الفوائد اللغوية

جميع ما أرسل من شوال 1436هـ وحتى ربيع الأخر 1441 هـ



شذرات لغوية 1

✍ من الإشكالات اللغوية الشائعة:

قولك مهنئاً : مبروك عليك

والأمثل : مبارَك عليك ، ومبارك لك ، ومبارك فيك لأن المبروك عليه هو الذي بَرَك عليه جَملٌ ونحوه

✍ تقول « هذا أمر طبيعي » فيغيرها المصحح إلى « طَبَعي » وهذا خطأ ؛ لأنها لا تعرف في كلام العلماء على مدى التاريخ

وأما « طبيعي » فلم ينكرها أحد منهم

✍إذا أكدت بالنفس والعين مثنى ففيهما ثلاث لغات

أفصحها الجمع (جاء الزيدان أنفسهما) ودونه الإفراد (الزيدان نفسهما) ودونه التثنية (الزيدان نفساهما)

شذرات لغوية 2

✍ من الإشكالات اللغوية الشائعة قولهم : « هذا من اللامعقول واللامقبول »

والأمثل: « هذا من غير المعقول ومن غير المقبول» لأن «لا» لا تُعَرّف

✍قل: « مُشْتَرَيات » ولا تقل: « مشتروات »

لأن المفرد: مُشْتَرًى فحق ألفه أن تبدل ياء في الجمعة لأنها وقعت خامسة في الكلمة

✍من الإشكالات اللغوية قولهم: « حاز على الشهادة » والأمثل: « حاز الشهادة » لأن الفعل « حاز » يتعدى بنفسه

شذرات لغوية 3

✍من الإشكالات اللغوية الشائعة: « انطلتْ عليه الحيلة » بمعنى مرت عليه والأمثل: « جازتْ عليه الحيلة ».

✍من الإشكالات اللغوية الشائعة: « أعاني من المرض، أقاسي من السهر، أشكو من الهم » والأمثل: حذف «من»

لأن الأفعال: «عانى، قاسى، شكا» تتعدى بنفسها

✍قل: « وَفَيَات » في جمع « وفاة »، ولا تقل: « وَفيّات » بتشديد الياء؛

ولهذا سمى ابن خلِّكان كتابه «وفَيَات الأعيان» بتخفيف الياء

شذرات لغوية 4

✍كلمات فصيحة:

الحزَّة: الساعة والوقت. قالوا:- كيف جئت في هذه الحزة؟

- هذه حزة مجيء فلان
- ورميتُ فوق مُلاءة محبوكة وأبنت للأشهاد حزة أدّعِي

✍ (استمارة):

- أصلها (استِئْمارة)، وكذا أثبتها المعجم الوسيط.
- ثم خُففت إلى (استِيمارة) وهو تخفيف صحيح.
- ثم خُفف خطأً إلى (استمارة)

✍من الإشكالات اللغوية:

« أنا أحتاجها، وهي تحتاج نقودي »

والأمثل: أنا أحتاج إليها،وهي تحتاج إلى نقودي فالفعل« احتاج » يجب أن يتعدى بـ« إلى أو اللام »

شذرات لغوية 5

✍تقول « بيني وبين فلان علاقة » فيغيرها المصحح إلى« بيني وفلان » على أساس أن « بين » لاتكرر، وهذا خطأ فتكرارها مع الضمير واجب وإنما تحذف مع الظاهر مثل (بين محمد وخالد)

✍فائدة لغوية :

يسمى حجاب المرأة: الغِدْفة ومادته: غَدَفَ أصل صحيح يدل على سَتْرٍ وتغطية

يقال: أغدفت المرأة قناعها أي: أرسلته على وجهها

✍من فصيح العاميّ "درعم ؛ يدرعم ؛ مدرعم" أي يمشي سريعاً بلا هدف

شذرات لغوية 6

✍من الإشكالات اللغوية:

« فوّضتُ أخي بالأمر » والأمثل: فوضتُ الأمر إلى أخي

لأن فوّض مثل تَرَك ❖ فلا يقال: تركت أخي بالأمر ❖ بل: تركت الأمر إلى أخي

✍فائدة:

الظهر : ظهر الرجل ❖ الضهر : الضاهر أعلى الجبل

العظ : اشتداد الحر ❖ العض : عض السباع

القيظ : شدة الحر ❖ القيض : قشرة البيض

المرظ : شدة الجوع ❖ المرض : الداء

✍من فصيح العاميّ

" فلان بثر " أي بغيض في لسان العرب (البثر خُراج صغار) ، ومثله وصف البغيض بالدمل لقبحه وأذاه

شذرات لغوية 7

✍تنبيهات إملائية

اللهم صلِ على محمد ✔ ❖ اللهم صلي ✕

طهور إن شاء الله ✔ ❖ إنشاء الله ✕

لا تنس ذكر الله ✔ ❖ لا تنسى ✕

✍من الغلط أن تقول: رُزق بمولود ، والصواب: رُزق مولودًا ✔

لأن رزق متعدٍ قال لَبيد: (رُزقت مرابيعَ النجومِ) ولم يقل: بمرابيع

✍ نقول: ماهو اسمك ؟ ✕ ❖ ماهو رقمك ؟ ✕ ❖ ماهو الفرق ؟ ✕

والصواب (ما اسمك ، ما رقمك ، ما الفرق) ✔ بحذف الضمير بعد "ما" الاستفهامية

شذرات لغوية 8

✍فائدة لغوية :

النحت: اقتطاع كلمة من كلمتين أو كلمات، مثل :

البسملة = بسم الله الرحمن الرحيم / الحوقلة = لا حول ولا قوة إلا بالله / الجعلفة = جُعلت فداك

✍فائدة :

فرق بعض العلماء بين التحريف والتصحيف فالتحريف خاص بتغيير الحروف ورسمها والتصحيف خاص بالالتباس في نقط الحروف وبعضهم جعلهما بمعنى واحد

✍في تسمية « رمضان » أقوال منها:

١) رَمْضُ الحرارة ، أي اشتدادها ❖ 2) رمض الذنوب ، أي إحراقها

٣) رمض القلوب بحرارة الموعظة ❖ ٤) رمض النصل ، أي شحذه لحروب شوال

شذرات لغوية 9

✍فائدة :

الظن : الشك ❖ الضن : البخل

الحظ : النصيب ❖ الحض : الحث

النظير: المماثل ❖ النضير: الجميل

البيظ: بيظ النمل والقمل ❖ البيض: بيض الطيور

✍تقول « قطَّعه إرْبا إرْبا » ✔

فيغيرها المصحح إلى « قطَّعه إرَبًا » على أنها جمع « إِرْبة »، وهذا خطأ والأول هو الصحيح لأن المقصود « قطعه عُضْوا عُضْوا »

✍من الإشكالات اللغوية الشائعة: « قرأتُ نفس الكتاب»

والأمثل: « قرأت الكتاب نفسه » لأن «النفس» إن تقدمت لم تدل على التأكيد

شذرات لغوية 10

✍قولهم « هَلُمّ جَرّا » :

أي تعالوا على هيئتكم كما يسهل عليكم من غير شدة وصعوبة

وأصله من الجرّ في السوق وهو أن تُترك الإبل والغنم ترعى في مسيرها

✍الفرق بين البشر والناس :

قيل: البشر يقتضي حسن الهيئة وذلك أنه مشتق من البشارة وهي حسن الهيئة فسمي الناس بشرا لأنهم أحسن المخلوقات هيئة

✍الأعلام التي على (فعلون) مثل خَلْدون، وسَحْنون، وحَمْدون، وعَمْرون..

الصواب فيها فتح الحرف الأول والأقوى فيها أيضا منع الصرف لشبه العجمة

شذرات لغوية 11

✍يشيع أن« آسفونا » في { فلما آسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم } من أسف الاعتذار!

لكن معناها: أغضبونا وأسخطونا إذ إن من معاني الأسف في اللغة: الغضب الشديد

(د / فواز اللعبون)

✍قولهم « العَمالة » وهم يقصدون العمّال خطأ إذ العمالة هي رزق العامل، مثلثة : عَمالة، عِمالة، عُمالة

معجم لسان العرب

✍يقال: لا تنسَ ذكر الله، بالفتح دون ألف ✔ ولا يقال: لا تنسى ✕

لأن كل فعل مضارع آخره حرف علة (الواو ، الياء ، الألف) سبق بجازم فإنه يجزم بحذف حرف العلة (النحو الوافي)

شذرات لغوية 12

✍من نوادر اللغة : لفظ « أمس »

إذا نكرته صار معرفة وإن عرفته صار نكرة تقول: زارني أخي أمس، أي قبل يوم، وزارني بالأمس، أي قبل أيام غير محددة

✍الفرق بين " الأمين والمأمون ":

أن الأمين الثقة في نفسه والمأمون الذي يأمنه غيره

الفروق اللغوية للعسكري (ص: 228)

✍تقول « ما فعله البتة » بهمزة وصل ✔

فيغيرها المصحح إلى «ألبتة» بهمزة قطع، وهذا خطأ

لأن «البتة» بالوصل صحيحة اتفاقا، والقطع سهو من بعض المتأخرين قال في التصريح بمضمون التوضيح 333/1 : " لم يُسْمع في (ألبتة) إلا قطع الهمزة ، والقياس وصلها ".

شذرات لغوية 13

✍فائدة:

تسمي العرب الأشخاص بالجمل الفعلية كثيرا، نحو « تأبط شرا » و« برق نحره » و« شاب قرناها » و« يتلمظان » و« بني يشتهي »

ولم تسم العرب بالجملة الاسمية

✍لغتنا العربية لغة سياق وفطنة:

خال = شامة /خال = ظن /خال = سحابة /خال = خيلاء /خال = خيل /خال = مقتصد /خال = أخو الأم / خال = اسم نبات /خال = جمل ضخم / خال = نوع من الثياب

✍فائدة:

الحَصَى صِغَارُ الحِجارَةِ /الفَسِيل صِغَارُ الشّجرِ / الفَرْشُ صِغَارُ الإبِلِ /النّقَدُ صِغَارُ الغَنَمِ

(فقه اللغة وسر العربية، ص: 39)

شذرات لغوية 14

✍يقولون « التعرُّف على كذا » و« يتعرّف على الأمر »

والصواب أن تقول « تعرّف كذا » ✔ و« يتعرّف الأمرَ » ✔ بحذف « على »

لأن الفعل « تعرّف » يتعدى بنفسه هنا

✍فائدة:

الأفصح: « ربيع الآخِر ، وجُمادى الآخِرة » لا ربيع الثاني وجمادى الثانية

لأن ذكر الثاني يشعر بوجود ثالث وليس هناك ربيع ثالث ولا جمادى ثالثة

✍الفرق بين الكوكب والنجم :

أن الكوكب اسم للكبير من النجوم، وكوكب كل شيء معظمه والنجم عام في صغيرها وكبيرها

شذرات لغوية 15

✍تقول العرب:

« الصلَعة » بفتحتين ✔ و« الصُلْعة » بضم فسكون ✔

وهو أَصْلَع وهي صَلْعاء والجمع : صُلْع وصُلْعان (معجم الصحاح في اللغة) وأما «الصَلْعة» بفتح فسكون فلِحن ✕

✍قل ولا تقل :

حاسوب لا كمبيوتر / محمول لا لابتوب / جوال لا موبايل / حافلة لا باص / سوق لا مول / جميل لا نايس

جذاب لا كيوت / حسنا لا أوك / فضلا لا بليز

✍فوائد عددية :

عَقْد = عشرة أعوام ❖ قَرْن = مئة عام / نَيِّف = من العقد إلى العقد: /" عشرة رجال ونيف " أي 10 إلى 20 /

بِضْع = من 3 إلى 9 ولها أحكام العدد

شذرات لغوية 16

✍يقولون : «سكت برهة» أي مدة يسيرة وهذا خطأ؛

لأن « البرهة » هي المدة الطويلة من الزمن جاء في (لسان العرب): « البُرْهَة والبَرْهَة جميعاً: الحِينُ الطويل من الدهر

فالصواب أن يقال: "سكت لحظة، مدة، هنيهة، قليلا ... إلخ "

✍من الإشكالات اللغوية قولك: « أسأل الله القُبول» بضم القاف والأمثل فتحها (القَبول)

في تاج العروس (... حكى اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء : القَبول ، بالفتح مصدر ولم نسمع غيره)

✍الفرق بين الابن والولد :

الأول للذكر والثاني يقع على الذكر والأنثى والنسل والذرية يقع على الجميع

شذرات لغوية 17

✍من الدلالات غير الدقيقة قولهم :

« عصير بنكهة العنب » والنكهة في اللغة: رائحة الفم والأمثل: عصير بمذاق العنب

✍« المائدة »

لا يقال لَهَا مائدة حَتّى يكون عليها الطعام لأن المائدة من « مَادني يميدُني » إذا أعطاك وإلاَّ فاسمها « خِوَان »

الصاحبي (ص:60)

✍ كيف أنت ومحمدٌ ؟ ((سؤال عن الحال بمعنى: كيف حالك ؟ وكيف حال محمد ؟))

كيف أنت ومحمدًا؟ ((سؤال عن العلاقة بمعنى: كيف العلاقة بينكما ؟))

شذرات لغوية 18

✍ لماذا (الظلمات) جمع و (النور) مفرد في القرآن ..

يقول ابن القيم رحمه الله : (هذا من إعجاز القرآن لأن طريق الحق واحد وطرق الباطل متعددة)

✍ (الدفتر)

أصلها فارسي تعني : مجموعة من أوراق مضمومة   وقيل يونانية تعني جلد الحيوان الذي يكتب فيه

✍ فائدة :

إذا توسطت «كي» بين لام الجر ولا النافية وجب وصل الثلاثة في الكتابة فتكتب هكذا « لكيلا »

شذرات لغوية 19

1- (لا يسمعون فيها لغواً ولا كذابا)

2- (لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه)

✍ ما الفرق بين (لا) في الآيتين ؟

1- الأولى (لا) نافية ولا تعمل شيء فيما بعدها من اسم أو فعل والفعل (يسمعون) مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون

2- الثانية (لا) ناهية وتعمل الجزم في الفعل المضارع بعدها فالفعل (تسمعوا) مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون

✍ كتب أحدهم :

(نرجو أن تساعدنا على نشر هذا الحساب والذي يهتم...)

الواو قبل (الذي) خطأ لأنها فصلت بين الصفة والموصوف (د. عبدالله الرشيد)

✍ تقول « هذه القِصَص فيها عبرة » بكسر القاف جمع قصة

فيغيرها المصحح إلى « هذه القَصص » بفتح القاف، وهذا خطأ

لأن القَصص مصدر فالصواب في جمعها « هذه القِصص »

شذرات لغوية 20

✍ فائدة إملائية:

يعرف أصل ألف الفعل الماضي الثلاثي بطريقتين :

النظر إلى المضارع أو إضافة تاء الفاعل   (شكا = يشكو ، شكوتُ)(رمى = يرمي ، رميتُ) (سعى = يسعى ، سعيتُ)

✍ الترجمة :

نقل معنى وأسلوب من لغة إلى أخرى مثل : garden حديقة

وأما التعريب :

صبغ الكلمة (المُصطَلح) بصبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية (تلفاز)

أما رسم اللفظة الأجنبية بحروف عربية فهي (النقل الحرفي = "النقحرة")

✍أيٌّ الصحيح : أَسْتَمِيحك عذراً أم أَسْتَبِيحك عذراً ؟

ج / الصحيح أَسْتَمِيحك وأما أستبيحك هنا فخطأ

التفصيل في الصورة :

بسم الله الرحمن الرحيم

الفتوى (٩٢):

س-أَيٌّ الصَّحِيحُ: أَسْتَمِيحُكَ عُذْرًا أَمْ أَسْتَبِيحُكَ عُذْرًا؟

ج-الصَّحِيحُ أَسْتَمِيحُكَ.

أَوَّلًا:

تَقُولُ الْعَرَبُ: اسْتَمَاحَ الرَّجُلُ أَخَاهُ، إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ وَيَمْنَحَهُ، وَإِذَا سَأَلَهُ أَنْ يَشْفَعَ لَهُ، يُقَالُ: أَسْتَمِيحُكَ كِتَابًا أَوْ عِلْمًا أَوْ عُذْرًا، أَيْ: أَسْأَلُكَ أَنْ تَمْنَحَنِي إِيَّاهُ. فَيَكُونُ نَاصِبًا لِمَفْعُولَيْنِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ أَفْعَالِ الْمَنْحِ وَالْإِعْطَاءِ.

وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ (الْمَيْحِ)، يُقَالُ: مَاحَ الرَّجُلُ أَخَاهُ مَيْحًا وَمَيَاحَةً، إِذَا أَعْطَاهُ. وَلَيْسَ هُوَ مِنَ (السَّمَاحِ)؛ إِذْ لَوْ كَانَ مِنْهُ لَقِيلَ: أَسْتَسْمِحُكَ.

ثَانِيًا:

تَقُولُ الْعَرَبُ: اسْتَبَاحَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ، إِذَا عَدَّهُ مُبَاحًا، أَوْ إِذَا اسْتَأْصَلَهُ.

وَهُوَ مِنَ (الْبَوْحِ)، وَهُوَ الْإِظْهَارُ، يُقَالُ: أَبَاحَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ، إِذَا أَظْهَرَهُ، وَإِذَا أَبَاحَهُ. وَعَلَى ذَلِكَ يَكُونُ الْفِعْلُ نَاصِبًا لِمَفْعُولٍ بِهِ وَاحِدٍ.

ثَالِثًا:

ظَهَرَ مِمَّا سَبَقَ أَنَّ الصَّحِيحَ (أَسْتَمِيحُكَ)، وَأَنَّ (أَسْتَبِيحُكَ) هُنَا لَيْسَتْ فِي مَوْضِعِهَا، بَلْ وُضِعَتْ خَطَأً فِي مَوْضِعِ (أَسْتَمِيحُكَ).

والله أعلم.

المفتي اللغوي: د. سليمان بن عبدالعزيز العيوني ١٤٣٥/٧/٢

شذرات لغوية 21

✍يقولون

« أكَّد عليه ، تعوّد عليه ، حاز عليه ، ضغط عليه، نادى عليه »

والصواب حذف«على» تقول « أكَّده، تعوّده، حازه، ضغطه، ناداه » لأنه يتعدى بنفسه

✍يقولون

« مُسَوّدة » و« مُسْوَدّة » وكلتاهما صواب الأولى اسم مفعول ، والثانية اسم فاعل

وهو تعبير مجازي : سوّدت الورقة فهي مسَوّدة، واسودّت فهي مسْوَدّة

✍هل كلمتا (بابا) و(ماما) عربيتان ؟

نعم ، هما عربيتان صحيحتان والتفصيل في الصورة :

بسم الله الرحمن الرحيم

الفتوى (١٠٩)

س-هَلْ كَلِمَتَا (بَابَا) وَ(مَامَا) عَرَبِيَّتَانِ؟

ج-نَعَمْ، هُمَا عَرَبِيَّتَانِ صَحِيحَتَانِ.

البيان

(الْأَبُ) وَ(الْأُمُّ) مِنْ أَشْرَفِ الْكَلِمَاتِ وَأَحْلَاهَا.

وَهُمَا مِنْ أَوَائِلِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي يُحَاوِلُ الطِّفْلُ نُطْقَهَا، فَلَا يَسْتَطِيعُ لِصِغَرِهِ، وَلِذَا يُكَرِّرُ أَهَمَّ حَرْفَيْنِ فِيهِمَا، وَهُمَا الْبَاءُ وَالْمِيمُ، فَيَقُولُ: (بَا، بَا)، وَيَقُولُ: (مَا، مَا)، فَهُمَا حِكَايَةٌ لِصَوْتِ الطِّفْلِ.

جَاءَ فِي الْمَعَاجِمِ اللُّغَوِيَّةِ [انْظُرْ مَادَّةَ (بَأْبَأَ) فِي: مَقَايِيسِ اللُّغَةِ، وَلِسَانِ الْعَرَبِ، وَتَاجِ الْعَرُوسِ، وَانْظُرْ: سِرَّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ ١/٢٣٣]: «بَأْبَأَ الصَّبِيُّ أَبَاهُ، إِذَا قَالَ لَهُ: (بَابَا)»، يَعْنُونَ: قَالَ لَهُ: (بَا، بَا)، ثُمَّ يَصِلُ النُّطْقَ فَيَصِيرُ: (بَابَا)، عَلَى أَنَّهَا بَأْبَأَةٌ لِحَرْفِ الْبَاءِ. قَالَ الرَّاغِبُ فِي (مُعْجَمِ مُفْرَدَاتِ الْقُرْآنِ) ص١٤: «هُوَ حِكَايَةُ صَوْتِ الصَّبِيِّ إِذَا قَالَ: (بَابَا)».

وَمِثْلُ (بَابَا) لَفْظَةُ (مَامَا)، قَالَ الجَاحِظُ (ت٢٥٥) فِي (الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ) ١/٦٢: «وَالْمِيمُ وَالْبَاءُ أَوَّلُ مَا يَتَهَيَّأُ فِي أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ، كَقَوْلِهِمْ: (مَامَا)، (بَابَا)».

وَقَدِ اسْتَمْلَحَتِ الْعَرَبُ مُحَاكَاةَ نُطْقِ أَطْفَالِهَا، فَصَارَ الْأَبُ يَقُولُ لِلصَّبِيِّ: (يَا بَابَا)، تَعْلِيمًا أَوْ تَفْدِيَةً كَمَا فِي الْمَعَاجِمِ اللُّغَوِيَّةِ، فَصَارَتْ كَقَوْلِهِمْ: (يَا أَبِي)، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ (ت١٩٢) فِي دِيوَانِهِ ص:١٨

١-وكَانَتْ جَارَةً لِلْحُو رِ فِي الْفِرْدَوْسِ أَحْقَابَا *** ٢-فَأَمْسَتْ وَهْيَ فِي الدُّنْيَا وَمَا تَأْلَفُ أَتْرَابَا

٣-لَهَا لُعَبٌ مُصَفَّفَةٌ تُلَقِّبُهُنَّ أَلْقَابَا *** ٤-تُنَادِي كُلَّمَا رِيعَتْ مِنَ الْغِرَّةِ يَا بَابَا

مَلْحُوظَةٌ:

الْإِشْكَالُ فِي تَفْخِيمِ الْبَاءِ وَالْمِيمِ فِي الْكَلِمَتَيْنِ عِنْدَ مَنْ يُفَخِّمُهُمَا، وَهُمَا فِي اللُّغَةِ مُرَقَّقَتَانِ.

مَلْحُوظَةٌ:

يَكْثُرُ فِي اللُّغَاتِ اسْتِعْمَالُ نَحْوِ هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ مَعَ اتِّفَاقِ النُّطْقِ أَوِ اخْتِلَافِهِ، كَمَا أَنَّ الْعَامِيَّاتِ تَصَرَّفَتْ فِيهِمَا وَفِي (أَبِي) تَصَرُّفَاتٍ كَثِيرَةً.

والله أعلم.

المفتي اللغوي: د. سليمان بن عبدالعزيز العيوني ١٤٣٦/٧/٢٧

شذرات لغوية 22

✍ (ملاحظة و ملحوظة و ملحظ) . كلها صحيحة وهي بمعنى الاستدراك على رأي أدلي به

✍يجمع (باب) على (بيبان) و (أبواب) قياسا كتاج وتيجان وجار وجيران

✍قل :

(جُمهور) و (عُصفور) و (صُندوق) بضم أولها أما فتحها فلحن

شذرات لغوية 23

✍قل :

هذا كلام عارٍ { من } الصحة ولا تقل : هذا كلام عارٍ { عن } الصحة

✍ قل :

اجتمع محمد { و } خالد ولا تقل : اجتمع محمد { مع } خالد

لأن الأفعال التي تدل على الاشتراك تفيد المعية فلا معنى لتكرارها

✍المتوفِّي : (بكسر الفاء) هو الله . / المتوفَّى : (بفتح الفاء) هو العبد .

شذرات لغوية 24

✍لا تقل :

(شعر فلانٌ بالغِيرة) بل (شعر فلانٌ بالغَيرة) بفتح الغين لأنه من الفعل (غار غَيْرة)

✍الكلمة المشتملة على واوين

إذا كثر استعمالها اختاروا رسم واو واحدة منها مثل : داوُد و طاوُس ولك رسمهما معا .

✍ فائدة لغوية :

لا يجوز تكرار " كلما " في الجملة الواحدة كقولهم : كلما ذاكرت دروسك كلما تفوقت

والصواب : كلما ذاكرت تفوقت كما في الآية : " كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل "

شذرات لغوية 25

✍ قُل " ينبغي لنا " ولا تقل " ينبغي علينا "

كما جاء في الآية " ماكان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء "

✍ قل : حاز محمدٌ الأموالَ .

ولا تقل : حاز محمدٌ على الأموال لأنّ الفعل (حاز) يتعدى بنفسه

✍ قل تعالَوا يارجال . لا (تعالُوا) وتعالَي يافتاة . لا (تعالِي) >> تعالَ يارجل تفتح اللام في الاستعمالات جميعها

شذرات لغوية 26

✍كلمة (المصحف) يجوز فيها ثلاثة أوجه : بفتح الميم وكسرها وضمها .

قال النووي : (وفي المصحف ثلاث لغات ضم الميم وكسرها وفتحها فالضم والكسر مشهورتان والفتح ذكرها أبو جعفر النحاس وغيره)

[التبيان في آداب حملة القرآن 1 / 187]

✍ هناك كتابتان إملائيتان صحيحتان لكلمة " مسئولية" حيث تُكتب ايضًا " مسؤولية "

ولكن حسب القاعدة فإن (مسؤولية) أصح لأن الهمزة مضمومة وما قبلها ساكن وهذا هو رأي الشاميين .

أما كتابة (مسئولية) فهي على رأي المصريين وذلك خوفاً من توالي المثلين.

✍ قل : تخرج فلانٌ (في) الجامعة

ولا تقل : تخرج فلانٌ(من) الجامعة لأن تخرج بمعنى تعلم وتأدب .

شذرات لغوية 27

✍قل : عباية لا عباءة

ففي (لسان العرب) : العباية ضربٌ من الأكسية واسع فيه خطوط سود ويرى ابن جني والخليل أن الصواب قول: عباية لا عباءة !

✍قل : { المعوِّذتان } بكسر الواو المشددة وليس (بفتح الواو) وهما سورتا (الفلق) و (الناس) .

✍قل : تعوَّدَ العملَ ولاتقل : تعوَّدَ على العمل لأن الفعل " تعوَّدَ " يتعدى بنفسه

شذرات لغوية 28

✍(آنس محمد صديقه عندما فقد والده) أي واساهُ وأزال وحشته

ولكن في القرآن جاء معنى آخر للفعل آنس " إني آنست نارا " أي أبصرتُ

✍ تستخدم كلمة (دواء ناجع) أي الحل الذي لا حل بعده فهو مرحلة تالية وأخيرة للنجاح فقد يكون النجاح محدوداً أما الناجع فهو النجاح المكتمل

✍الكلأ هو العُشب ولكن عند إحالة الكلمة إلى فعل يُصبح " يكلأ " بمعنى يحفظ ويرعى كما في الآية : " قل من يكلؤكم بالليل والنهار "

شذرات لغوية 29

✍من أقصر كلمات اللغة العربية ضمن عشر كلمات أو أكثر

هي (قِ) بالكسرة وتأتي من(وقى)(وقاية)(يقي) وتستعمل في حالة الأمر كأن تقول (يا محمد قِ أختك من الأشرار)

✍ لا تقل : سأزورك طالما أنت مريض

وقل : سأزورك ما دمتَ مريضا   لأن (طالما) تعني كثيراً ما

✍قل : بتَّ الأمرَ ولا تقل : بتَّ في الأمر .

لأن الفعل " بتَّ " يتعدى بنفسه ويصل أثره للمفعول به مباشرة

شذرات لغوية 30

✍ يقولون : مُدَرَاء   والصواب مديرون

لأنه اسم فاعل من غير الثلاثي (أدار) فمن أخطأ كان يظن أنه مثل (أمير وسفير) التي من الثلاثي

✍يقولون : ملفت للنظر والصواب : لافت للنظر

ووجه الصواب أن فعله لفت ، لا ألفت   إذ لا يوجد في العربية فعل هو (ألفت) ،

✍ يقولون : انسحب الفريق من المباراة   والصواب : خرج الفريق من المباراة

في لسان العرب : السحب : جرّ الشيء على وجه الأرض كالثوب وغيره ....

ولم يرد في المعجم الفعل انسحب بمعنى تقهقر أو نكص أو ترك وذكر صاحب معجم الخطأ والصواب :

يخطِّئ أسعد داغر وزهدي جار الله من يقول : انسحب الجيش . بحجة عدم ورود هذا الفعل في كلام العرب بمعنى تقهقر أو نكص

شذرات لغوية 31

✍قل : اللّه يَجْزِيك خَيراً ولا تقل : اللّه يجْزَاك خيراً

لأنه من : (جَزَى يَجْزِي بالياء . كما في المعاجم اللغوية)   أ.د عبد اللّه الدايل

✍يقولون : هذا الكتاب عديم الفائدة . والأفصح : هذا الكتاب معدوم الفائدة

جاء في معجم مقاييس اللغة : العين والدال والميم من أصل واحد يدل على فقدان الشيء وذهابه

فالعديم هو الذي لا يملك المال وهو الفقير من أعدم أي افتقر . وقد حمل معنى هذه اللفظة من المعنى المادي إلى المعنوي

✍الفَرار (بفتح الفاء) هو الكشف عن أسنان الدابة لمعرفة كم بلغت من السنين

الفِرار (بكسر الفاء) وهذه تعني الهروب . وكذلك (المفَرّ) و (المَفِرّ) . مصدران يعنيان الهروب أيضًا .

شذرات لغوية 32

✍يجوز أن تقول :

مرحبًا بك ومرحبٌ بك   ، النصب على أن مفعول به أو مفعول مطلق والرفع على أنه مبتدأ مرفوع .

✍ يقولون : اجتمع فلان بفلان

والأصح : اجتمع فلان إلى فلان اعتماداً على قول اللسان والتاج (كانت قريش تجتمع إلى كعب بن لؤي فيخطبهم) .

✍يقولون: « اضرب به عَرْض الْحائط » بفتح العين

والصواب:« عُرْض » بضم الْعين ومعناه بضمها الجانب وهو المقصود هنا، أما بفتحها « عَرْض » فهو ضد الطول

شذرات لغوية 33

✍يقولون هذا بئر عميق

والصواب : هذه بئر عميقة لأن كلمة بئر مؤنثة

كما جاء في الآية :{ وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ } 45 من سورة الحج وجمع بئر آبار وتُصَغّر على بؤيرة .

✍الزِّراط والسِّراط والصِّراط

ثلاث لغات وهي بمعنى الطريق المستقيم وقرئ باللغات الثلاث في القرآن الكريم.

قال في صحاح اللغة : معنى صرط الصِراطُ والسِراطُ والزِراطُ : الطريقُ

✍لا تقل : (مكة مَهْبَط الوحي) بفتح الباء

بل قل : (مَهْبِط) بكسر الباء . لأن مضارع (هَبَط) يَهْبِط فاسم المكان (مَهْبِط)

شذرات لغوية 34

✍قل (هذا العمل منوط بفلان) ولا تقل (مناط بفلان)

في كتاب " التحرير الأدبي " للدكتور حسين علي محمد : يقولون : " هذا الأمر مُناط بفلان " أي : متعلق به والصواب : " هذا الأمر مَنوط بفلان " أي : معلق به ، أو له صلة به لأن الفعل هو " ناطه به " أي وصله ، وليس " أناطه به ") اهـ .

✍الصواب أن نقول :

(فلان يحمل مؤهِلات علمية) بكسر الهاء وليس (مؤهَلات) بفتح الهاء

✍في جمع ((محل)) قل ((محالّ)) وليس محلات لأنه مذكر

شذرات لغوية 35

✍قل (تكلِفة) بكسر اللام ولا تقل (تكلُفة) بضم اللام

✍يقولون : الله يرضى عليك والأصح : الله يرضى عنك . قال تعالى : (لقد رضي الله عن المؤمنين) الآية

✍من الأخطاء الشائعة :

الخلط بين كلمتي نفد ونفذ فيقول بعضهم نفذت السلعة قاصداً نفدت يعني : انتهت قال تعالى : (ما عندكم ينفد وما عند الله باقٍ) (نفذ) من النفوذ وهو الاختراق والتجاوز ومنه قوله تعالى : (فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان)

شذرات لغوية 36

✍قل : (جُمهور) و (عُصفور) و (صُندوق) بضم أولها أما فتحها لحنٌ

✍قل : هذا كلام عارٍ { من } الصحة ولا تقل : هذا كلام عارٍ { عن } الصحة

✍قل : اجتمع محمد { و } خالد .

ولا تقل : اجتمع محمد { مع } خالد لأن الأفعال التي تدل على الاشتراك تفيد المعية فلا معنى لتكرارها

شذرات لغوية 37

✍ (سراويل)

مفرد بعضهم يجعله مذكر والبعض يجعله مؤنث . وسراويلات جمعها و(سروال) خطأ

إذن قُلْ: البسْ سراويلك الأبيض أو البيضاء . ولا تقل: البسْ سراويلك البيْض لأنّ (سراويل) مفرد

أ.د / عبدالله الدايل

✍من الاخطاء الأسلوبية : (اعتذر فلان عن الحضور)

والاصح (اعتذر فلان عن الغياب) أو (اعتذر فلان عن عدم الحضور) لأن الاعتذار يكون عن الخطأ

✍من الأخطاء الشائعة قولهم : (بدل فاقد) والصحيح (بدل مفقود ..)

زار الشيخ د. يعقوب اباحسين أطال الله عمره على الطاعة ونفعنا بعلمه إحدى الدوائر لاستخراج نسخة من وثيقة قد فقدها

فقيل له: استخرج نسخة بدل فاقد . فقال : أنا موجود ولا أحتاج نسخة أخرى من شخصي .

وعلى هذا : فالفاقد صاحب الصك أو الشهادة أو غيرهما مما ضاع منه . والمفقود الصك أو الشهادة أو غيرهما

شذرات لغوية 38

✍يقولون : (خَيْزَرَان) بفتح الزاي وهذا غير صحيح الصواب : خَيْزُران - بضمها - وهو كُلُّ عودٍ ليّن . والجمع : خَيَازُر

✍ لاتقل لا(آذَان) بالمد المعنى: إعلام المؤذن الناس بأن الصلاة قد آن أوانها

الصواب (أذان) بالهمزة على وزن «فَعَال» .. أما « آذان » فهي جمع « أُذُن » وفي الحديث: « ... فيما بين الأَذانَيْن ... » .

✍ أفريقية / أفريقيا . ليبية / ليبيا . سورية / سوريا ، فرنسة / فرنسا . أمريكة / أمريكا

لأن الأسماء الأعجمية يجوز أن ترسم بالألف المتطرفة أو التاء المربوطة ((مجالس الفصحى))

شذرات لغوية 39

✍يقولون : حرمه من الإرث فيعدُّون الفعل . حرم . إلى المفعول الثاني بحرف الجر من

والصواب : حرمه الإرث بنصب مفعولين ، أي الفعل . حرم . يتعدى إلى مفعولين تعدياً مباشراً

✍. يقولون : البعض والصواب : بعض ...

كثيرا ما تردد هذه الكلمة في الاستعمال العام معرفة بأل التعريف . والأصح أن هذه اللفظة (بعض) معرفة لأنها كما يقول أصحاب اللغة في نية الإضافة

✍يقولون : استشاط غضباً بالطاء وهذا غير صحيح

الصواب : اسْتَشَاظَ - بالظاء وهذا هو النطق العربي الصحيح

وهو أبلغ في الدلالة على الغضب، من الجذر (ش و ظ) ومعروف أنّ (الشُّواظ) اللهب

شذرات لغوية 40

✍الفَرق بين السُؤال والاسْتفهام :

الاستفهام يكون لما يجهله المستفهم والسؤال: ربما يَسأل السائل عمّا يعلم وعمّا لا يعلم ،

كل استفهامٍ سُؤال وَليْسَ كُل سُؤالٍ اسْتِفهَام

✍استخدم ضاعفوا السعر .. بدلا من (دبلوا)

✍كلمة : (مَسيَد)

(فتح الميم وفتح أو كسر الياء) تطلق على المسجد ، قال في "تاج العروس" ج 1 ص 2273 : [والمَسِيد كأَمِيرٍ لغةٌ في المَسْجد في لُغَة مِصْر، أَشار له شيخنا في س ج د]. وذكر ذلك السقلّي في كتابه " تثقيف اللسان " : [ويقال للمسجد مسيد بفتح الميم وحكاه غير واحد من أهل اللغة]

شذرات لغوية 41

✍ كلمتا « آل » و « أهل » بمعنى واحد لكن يقتصر استخدام الأولى على ما يدل على عاقل، سواء كان علمًا لشخص، فيقال:

آل محمد، أو مُعَرّفًا بـ «أل»، فيقال: آل الرجل أما « أهل » فليس هناك قيد على استخدامها

✍لاتقل { أَجَادَ المحامي الدفاع عن وكيله } السبب: لأن «الوكيل» هو المحامي وليس صاحب الدعوى

الصواب (أَجَاد المحامي الدفاع عن مُوَكِّله) / الوارد في المعاجم وكّله في الأمر: فوّضه إليه، فالموكِّل هو الذي يفوّض شخصًا ما ليقوم بأمره

أما الوكيل فيعني من يقوم بأمر الإنسان، سُمِّي به لأن مُوَكِّله قد وَكَلَ إليه القيام بأمره فعلى هذا هو فعيل بمعنى مفعول

✍لاتقل (أُحِبّ فيك كبرياءَك الوطنيّ) السبب: لمجيء الكبرياء مذكراً

الصواب (أحبّ فيك كبرياءَك الوطنيّة) تنص المعاجم على أن « الكبرياء » مؤنثة . قال تعالى: { وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الأَرْضِ } يونس/78

شذرات لغوية 42

✍من الأخطاء الأسلوبية :

(هذا إن دل على شي فإنما يدل على ...) والأصح : (وهذا يدل على ...) لأن فيه نقضاً للكلام قبل تمامه وتشعر بالتردد في الدلالة أو الاستدلال . كما أن (إن) الشرطية تفيد الشك

✍إلحاق التاء بما كان من الجمع على وزن { مفاعل }

للدلالة على معنى النسب كقولهم: الأزارقة والأشاعرة والمناذرة والمهالبة.

✍ (شرى ، واشترى)

قال الفراء : " للعرب فيهما مذهبان ، فالأكثر منهما أن يكون شروا: باعوا ، واشتروا : ابتاعوا وربما جعلوهما جميعا في معنى باعوا"

شذرات لغوية 43

✍تنوين النصب كيف يُكتب تنوين النصب، أعلى آخر الاسم أم على الألف ؟

فيه ثلاثة مذاهب :

أن يكتب بعد الألف، هكذا: (دارا ً) وهو مذهب ضعيف ومهجور

أن يكتب على الألف، هكذا: (داراً) وهو مذهب مشهور وقوي

أن يكتب على آخر الاسم هكذا (دارًا) وهو أقوى المذاهب، وعليه كُتب مصحف المدينة النبوية والتفاصيل هنا الفتوى (76):

س- كيف يُكتب تنوين النصب، أعلى آخر الاسم أم على الألف؟

ج- فيه ثلاثة مذاهب:

1- أن يكتب بعد الألف، هكذا: (دارا ً)، وهو مذهب ضعيف ومهجور.

2- أن يكتب على الألف، هكذا: (داراً)، وهو مذهب مشهور وقوي.

3- أن يكتب على آخر الاسم، هكذا: (دارًا)، وهو أقوى المذاهب، وعليه كُتب مصحف المدينة النبوية، ومن مرجحاته:

- أن التنوين نون ساكنة تلحق آخر حركة في الاسم، وآخر حركة في (دارا) هي حركة الراء، فيجب أن تلحقها، كما يلحقها تنوين الرفع (دارٌ)، وتنوين الجر (دارٍ). ولذا لحق تنوين (هُدًى) فتحة الدال، ولحق تنوين (قاضٍ) كسرة الضاد بعد حذف الياء وحركتها.

- من المعلوم أن الفتحة الأولى هي حركة الإعراب، والفتحة الثانية هي رمز التنوين، وكتابة التنوين على الألف يلزم منه أحد ثلاثة أمور:

أ- إما أن نكتب حركة الإعراب على آخر الكلمة، والتنوين على الألف، فتكون الكتابة هكذا: (دارَاَ)، ولا أحد يكتب هكذا.

ب- وإما أن ننقل حركة الإعراب مع التنوين إلى الألف هكذا (داراً)، فيبقى آخر الاسم بلا حركة، ويخلو آخر الاسم من حركته.

ج- وإما أن نضع على الألف حركة الإعراب ورمز التنوين، ونضع أيضًا على آخر الاسم حركة إعراب أخرى، وهذا تكرار لحركة الإعراب.

والله أعلم. ،،، د / سليمان العيوني (المفتي اللغوي)

✍س/ كيف تكتب (هيئة) ؟

ج / الجمهور (هيئة)؛ لأنهم يجعلون ياء اللين في حكم الكسرة ، وإليه أميل . وبعضهم (هيأة)؛ لأنهم يجعلونها في حكم الساكن .

د / سليمان العيوني (المفتي اللغوي)

✍ في الإصبع عشر لغات، وهي :

أَصْبَعٌ - إِصْبَعٌ - أُصْبَعٌ - و أُصْبُوعٌ - أَصْبِعٌ - إِصْبِعٌ - أُصْبِعٌ- أَصْبُعٌ - إِصْبُعٌ - أُصْبُعٌ

وأفصحها : إِصْبَعٌ

شذرات لغوية 44

✍ أصل قطار في اللغة :

القطار قافلة الإبل إذا قُرِّب بعضها إلى بعض على نسق، أو ربط بعضها ببعض، يقال: جاءت الإبل قطارًا، أي: مقطورة .

✍ من لطائف المفتي أبي السعود :

أنه سئل عن الخزانة والقصعة أيقرآن بالفتح أو بالكسر؟ فأجاب بقوله : لا تفتح الخِزانة ولا تكسر القَصعة

(رد المحتار) (1/ 16)

✍ (الجَنازة : الميت ، الجِنازة : النعش)

في لسان العرب نقلاً عن ابن سيده : الجنازة - بالفتح - الميت ، والجنازة - بالكسر - : السرير الذي يحمل عليه الميت ، قال ابن حجر : الأعلى للأعلى والأسفل للأسفل

شذرات لغوية 45

✍وُضوء ، سُحور ، طُهور بالضم اسم للفعل أي: مصدر (التسحر).

✍وَضوء ، سَحور ، طَهور بالفتح اسم لما يقع الفعل عليه (المأكول) وقد يأتي قليلا مصدرًا

✍ (دلالة)فيها الفتح والكسر وهما كثير (دَلالة ، دِلالة) والضم وهو قليل (دُلالة) ويقال في معناها: دُلولة ودُلول ودِلّيلى ودليلة

قاموس التاج(دلل)

✍جمع عنوان (عناوين) لأنه اسم خماسي قبل آخره ألف، فيجمع على شبه فعاليل، كـ: سلطان وسلاطين، وأما عنوانات فخلاف القاعدة

شذرات لغوية 46

✍جدير بالرائعين قول :

حساب لا أكاونت ❖ تدوير لا ريتويت ❖ وسم لا هاشتاق ❖ تفاعل لا منشن ❖ نبذة لا بايو

متابعة لا فلو ❖ إلغاء متابعة لا إنفلو ❖ حظر لا بلوك

فواز اللعبون

✍في (حيث) ست لغات :

(حيثُ & حيثَ & حيثِ & حوثُ & حوثَ & حوثِ)

انظر: القاموس المحيط، الكليات399 . فتح الباري3/521

✍لا يوجد في اللغة كلمة (تِكرار) بالكسر .

وإنما هي بالفتح قولاً واحداً (تَكرار) مصدر (كر) أو (كرّر) على اختلاف الأقوال

شذرات لغوية 47

✍كلمة (وراء)

وردت كلمة (وراء) في القرآن الكريم بأربع معان وهي :

1. بمعنى (خلف) .. قال تعالى : (قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا) .
2. بمعنى (أمام) ..قال تعالى : (وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا) .
3. بمعنى (غير) ..قال تعالى : (فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون) .
4. بمعنى (بعد) .. قال تعالى : (ومن وراء إسحاق يعقوب) .

✍ من جمال لغتنا العربية :

جواز حذف حرف العطف ؛ قال الله تعالى : (صم ، بكم ، عميٌ) والتقدير: صمٌ وبكمٌ وعميٌ

✍ قال المبرد: إذا جاء (إذ) مع المستقبل كان معناهُ ماضيا مثل (وإذ يمكر بك) وإذا جاء (إذا) مع الماضي كان معناهُ مستقبلا (إذا جاء نصر الله)

شذرات لغوية 48

✍موقع " الباحث العربي" من أنفع المواقع للباحث في معاجم اللغة

http://www.baheth.net/

✍برنامج قطرب للتصريف برنامج مفيد تضع الفعل ويوضح لك تصاريفه وأحوال إعرابه

http://qutrub.arabeyes.org/index

✍ قول : (ثم أما بعد) هو لحن؛ لمخالفته السماع في الانتقال من الاستفتاحات ولأنه يجمع بين أداتين يدلان على الانتقال

د/ سليمان العيوني

شذرات لغوية 49

✍ (شِرْذِمة) اسم جمع ، لا مفرد له من لفظه وجمعه شَراذِم وشَراذِيم نحو: قَوْم وأقوام، وشَعْب وشُعوب

✍ قول (فلان فلان الفلاني) بحذف (ابن) هذا لحن والصحيح (فلان بن فلان) ولا أعرف أحدًا صحح ذلك لغويا ومن قبله قبله لانتشاره فقط

د / سليمان العيوني

✍ (حليب) هو اسم جنس إفرادي، يطلق على القليل والكثير، فلا يجمع إلا إن قصدت أنواعه فيجمع على أحلاب وأحلبة وحُلُب وحُلْبان

شذرات لغوية 50

✍ في الخاتم أربع لغات، وهي : - خَاتَمٌ - خَاتِمٌ . - خَاتَامٌ - وَ خَيْتَامٌ

✍ في حديث ((فوَ اللّهِ لَأَنْ يُهْدَى بِكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النّعَمِ))

هناك من ينطقها بالخطأ فيتغير المعنى حُمُر . النِعَم والصواب : حُمْرُ النّعَم بين العلماء الذي شرحوا الحديث أن المراد من عبارة (حُمْرُ النّعَم) الإبل الحمر، وهي أنفس وأغلى أموال العرب

✍ (أَتَمَنّى لو عَفَيْت عن صديقك) الصواب : لو عَفوت فقد أوردت المعاجم الفعل «عَفَا» واوي اللام « عفا يعفو عَفْوًا »

شذرات لغوية 51

✍ النسب إلى (دُوَل) دَوْليّ وليس دُوَليّ لأن المفرد دَوْلة والنسب إلى المفرد

✍ تجارُب تجارِب جاء في المعاجم: « تَجْرِبة - بكسر الراء - جمعها تجارِب » ومن ثم يكون ضم الراء خَطَأ

✍ عُنْوَة عَنْوَةً

أَخَذَ اللِّصُ المسروقاتِ عَنْوَةً المعنى: قَهْرًا وغصبًا وقسرًا الوارد في المعاجم فتح العين في «عَنْوة» وفي حديث الفتح: « أنه دخل مكة عَنْوَةً » أي قهرًا وغلَبةً

شذرات لغوية 52

✍ قُلْ : شَفَى الله المريض، وشَفَاكَ الله

ولا تقلْ : أَشْفَى الله المريض أو أشْفاك الله

لأن (أشفى) على الشيء معناه: قَرُبَ منه قال صاحب المصباح: « و(أشفيت على الشيء) : أَشْرَفْتُ » و(أشفى المريض على الموت) أي اقترب منه

✍ لاتقل : هذه البضاعة مباعة ، وحقك مصان ، وقل : هذه البضاعة مَبِيعَة ، وحقك مَصُون

لأن اسم المفعول من الفعل الماضي الثلاثي الأجوف (معتل الوسط) يصاغ على هيئة مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مفتوحة

مع ملاحظة أن بني تميم قديما كانوا يقولون في الأجوف اليائي:

(مبيوع ومخيوط) على وزن (مفعول) وهذه اللغة يستخدمها أهل جازان اليوم فيقولون: بضاعة مبيوعة .

✍قاعدة كلية في كتابة ياء المخاطبة :

لا تُكتب ياء المخاطبة إلا مع فعل الأمر والفعل المضارع ((الأفعال الخمسة)) وما عدا ذلك فاكتبها كسرة دون شك . (اضربي ، لم تضربي) (محمد ضربكِ ، جئت إليكِ ، كتابكِ)

شذرات لغوية 53

✍ من سنن العرب إتباع كلمة بكلمة على وزنها ورويّها

فيقولون : جائع نائع وعطشان نطشان وخراب يباب قيل: ومن هذا الباب حياك الله وبياك

✍ (آه) كلمة تقال عند التوجع يقال : تأوه تأوهاً إذا قال : آه والاسم منها : آهة قال المثقّب العبدي الجاهلي : تأوّه آهةَ الرجلِ الحزينِ

✍من اللهجات : الكشكشة : قلب الكاف شِيناً في خطاب المؤنث كقولهم أكرمتش أي أكرمتك

والكسكسة : قلب الكاف سِيناً كقولهم أبوس وأمس، أي أبوك وأمك

شذرات لغوية 54

✍في الاستغفار (أسْتَغْفِرُ الله) بكسر الفاء فهناك من يفتح الفاء فيتغير المعنى

✍ كلمة (القالين) في قوله تعالى (إني لعملكم من القالين) في سورة الشعراء أي : الكارهين الشديدي البغض

قال الطبري : من المبغضين المنكرين فعله

✍ المؤنث الحقيقي : هو مادل على أنثى من إنسان أو حيوان (لفظي ومعنوي) اللفظي : مافيه علامة تأنيث نحو خديجة وشيماء وليلى ،،، والمعنوي : ما ليس فيه علامة من علامات التأنيث الثلاث نحو زينب ومريم ،، المؤنث المجازي : هو ما ليس له ذكر نحو (طاولة و نار) الاول لفظي والثاني معنوي

شذرات لغوية 55

✍ جمع (بَحْر) : أَبْحُرٌ، وبِحارٌ، وبُحورٌ قال جرير: كلا أبوَيْكَ مِنْ كَعْبٍ وعبسٍ ❖❖ بُحورٌ ما تُوازِنُها بُحورُ

✍يقال : أجاب عن السؤال لا : أجاب على السؤال .... هكذا في المعاجم

✍الحرف الأصلي يثبت في جميع تصرفات الكلمة والزائد يسقط في شيء من التصرفات

فالألف والنون في (عثمان) زائدتان لسقوطهما في (عثم) الحروف الأصلية

شذرات لغوية 56

✍كتابة الهمزة مهمة

أجمعوا (همزة قطع) فعل رباعي بمعنى اعزموا

وقولك اجمعوا (همزة وصل) فعل ثلاثي من الجمع مثل : اجمعوا الطلاب فلو لم تكتب لالتبس المعنى

✍ (لا) تفصل بين حرف الجر والمجرور

نحو: (جاء زيد بلا زادٍ) كما تفصل بين (أنْ) والمضارع نحو: (أحب ألا تهملَ) ولا تمنع العمل فيهما

✍ (يس) و(طه)

علمان على رجلين يجوز فيهما أن يكتبا : يس ، طه = على حكاية كتابة الأحرف المقطعة .... ياسين، طاها = على الكتابة الإملائية

د/ سليمان العيوني

شذرات لغوية 57

✍ يصح أن يقال (فتح الله عليك) في الخير والشر

قال تعالى : (لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض) وقال : (حتى إذا فتحنا عليهم بابًا ذا عذاب شديد)

✍ أجل ✔نعم ✔بلى :

نعم : جواب المستفهِم . هل فعلتَ كذا؟ ،،، أجل : تصديق لخبر . هو فعل كذا. أجل ،، بلى : إثبات بعد النفي . (ألست بربكم قالوا بلى) .

✍قل : أثّر فيه ، والتأثير فيه ... ولا تقل : أثر عليه ، والتأثير عليه .

شذرات لغوية 58

✍لاتقل : " سيحضر محمد الحفل بدلاً عني"

ولكن قل : " سيحضر محمد الحفل بدلاً مني " فدوما البدل من فلان وليس عن فلان

✍ لاتقل : " فتشت عليه " ولكن قل : " فتشت عنه " حيث (على) تفيد الفوقية فقط

✍ { المُقَدّمة و المُقدِمة } كلاهما صحيح (بفتح الدال وكسره) وهي أول كل شيء مثل : مقدمة الكتاب و مقدمة الكلام

شذرات لغوية 59

✍ (إمّا كذا وإمّا كذا) يجب تكرار (إمّا) عند استخدامها للتخيير قال تعالى : (إمّا يعذبهم وإمّا يتوب عليهم)

✍ تقول العامة (عقبال كذا وكذا)

قالت العرب: العُقْبى لك، وعقبى كذا قال تعالى (فنِعم عُقْبَى الدار) وفي اللسان: العُقْبى أي جزاء الأمر

✍الدّرْدَجَة في اللغة :

أن يتوافق اثنان في المودة ولعل الدردشة منها مع تحريف في اللفظ، وتصريف في المعنى (الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله)

شذرات لغوية 60

✍من أحكام الأعداد:

(١ و ٢ يوافقان المعدود) رجل واحد ، امرأة واحدة - رجلان اثنان ، امرأتان اثنتان

(من ٣ إلى ١٠ تخالف المعدود) ثلاثة رجال ، ثلاث فتيات عشرة رجال ، عشر فتيات

(١١ و ١٢ يوافقان المعدود) (أحد) (عشر) رجلًا ، (إحدى) (عشرة) امرأة (اثنا) (عشر) رجلًا ، (اثنتا) (عشرة) امرأة

شذرات لغوية 61

✍ لك أن تقول (اختبار شفهي أو شفوي أو شفي) ولكن الشائع (شفهي)

النحو الوافي ، عباس حسن ٤ : ٤٧٦

✍قل : له أسنان صناعية أو مصنوعة ولا تقل : اصطناعية

لأن اصطنع بمعنى اختار (واصطنعتك لنفسي) وبمعنى قدم (اصطنع الرزق) وبمعنى اتخذ (اصطنع عنده صنيعة)

تصويبات لغوية، محمود شاكر ص ٨٨

✍لا تقل : صوتك جَهُوري بل قل : جَهْوَرِيّ أو جَهير

معجم الخطأ والصواب في اللغة د إميل يعقوب - صـ ٢٩٢

شذرات لغوية 62

✍لا تقل : (ضربَ فلاناً بالجدار) فالجدار لايحمل ويضرب به ،،، بل قل : (ضرب به الجدار)

تصويبات لغوية، محمود شاكر ص ٨٩

✍ النَموذج (معَرّبة) بفتح النون : مثال الشيء وكلمة (الأنموذج) لحْنٌ فيها

القاموس ١/ ٢١٠

✍ لا تقل : (وقَّع فلانٌ على الكتاب) وقل : (وقَّع الكتابَ أو في الكتاب)
معجم الخطأ والصواب في اللغة د إميل يعقوب - صـ ٢٦٨

شذرات لغوية 63

✍ يقولون: هذا الفتى كَسُول والصواب: هذا الفتى كَسِلٌ أو كَسْلانُ
والجمع: كَسالى وكُسالى، والفتاة كَسُول وكَسِلَة وكَسْلى وكَسْلانة ومِكْسال
معجم الأخطاء الشائعة ، العدناني صـ ٢١٧ مادة ٩١١

✍ قل : استقللت برأيي ولا تقل : استقليت برأيي
معجم الأخطاء الشائعة ، العدناني صـ ٢٠٩ مادة ٨٦٩

✍ قل : تماثل المريض أو تماثل من مرضه ولاتقل : تماثل المريض للشفاء لأن (تماثل) قارب البُرء فصار أشبه بالصحيح ، والبُرء هو الشفاء
معجم الأخطاء الشائعة ، العدناني صـ ٢٣٣ مادة ٩٧٤

شذرات لغوية 64

✍ قل : طازَج بفتح الزاي ولاتقل : طازِج – بكسرها ((تصويبات لغوية، محمود شاكر ص ٨٩))

✍ قل : (احملوا أجْوزة سفركم)
ولا تقل : جوازات لأنه يجمع الجواز على أجوزة كما في المعاجم (انظر أساس البلاغة والتاج ومتن اللغة والوسيط)
معجم الخطأ والصواب في اللغة د إميل يعقوب - صـ ٢٩٢

✍ قل : (أعطاه البُشارة) بضم الباء
ولا تقل : (البِشارة) بكسرها لأنها بالكسر مابُشرت به وبالضم مايعطى عليها . (درة الغواص ، الحريري صـ ٥٠٩)

شذرات لغوية 65

✍ لاتقل : سحب فلانٌ شكواه ....
بل قل : استرد شكواه أو استرجعها لأن سَحَبَه تعني جَرّهُ على الأرض
معجم الأخطاء الشائعة ، العدناني صـ ١١٦ مادة ٤٦٤

✍ لاتقل : أصيب فلان بدوخة
وقل : أصيب فلان بدوار أو دوران
السبب؛ لأن كلمة "دوخة "بهذا المعنى عامية شاع استعمالها واستعمالها الفصيح : داخَ الرجلُ يَدوخُ: ذَلّ.
ودوّخهم: أي ذلّهم وقهرهم . ودوّخ البلاد: إذا سار فيها .

✍ لاتقل : وضع ثيابه في الدولاب ،،، وقل : وضع ثيابه في الصوان

السبب ؛ لأن كلمة (دولاب) فارسية الأصل ونقول: الصُوان ،الصِوان، أو الصيان (جميعها صحيحة)

الدّولاب ، الدُولاب: هو الذي يُستقى به كالناعورة، والفرق بينهما أنّ الدولاب يديره الماء ، والنعورة تديرها الدابة وهو فارسي معرب .

شذرات لغوية 66

✍ لاتقل : رأيتُ كافة الأصحاب بل قل : رأيت الأصحابَ كافةً

السبب؛ لأن "كافة" لا تخرج عن الحالية في الأشهَر، ومثلها: (قاطبة) .

معجم الأخطاء – العدناني ص ٢١٨ مادة ٩١٥

✍ قل : عندي حماس للعمل أو : عندي حماسة للعمل ،،، كلاهما وردا بمعنى المنع والمحاربة كما في التاج والصحاح

معجم الأخطاء – العدناني ص ٧٠ مادة ٢٣٦

✍ يقولون : " يعمل في المملكة العربية السّعودية " والصواب: السُعودية بضم السين لا بفتحها

شذرات لغوية 67

✍ قل : انقاد الولد لرأي أبيه ولا تقل : انصاع الولد لأن معنى انصاع : انفتل راجعاً مسرعاً

معجم الأخطاء للعدناني ص ١٤٦ مادة ٥٩٧

✍ قل : اعتذر فلانٌ من ذنبه ولا تقل : اعتذر فلانٌ عن ذنبه لأن جل المعاجم ذكرت حرف الجر (من) بعد الفعل اعتذر ومممن ذكرها الفراء

معجم الأخطاء للعدناني ص ١٦٥ مادة ٦٧٧

✍ لا تقل : دفعت للبائع عَرْبوناً (بفتح العين وسكون الراء) بل قل : عُرْبوناً أو عَرَبونا أو عُرُباناً أو عُرْباناً

ويجوز إبدال العين همزة ، حكى ابن خالويه أن الهمزة قد تحذف فيقال فيه الرَّبون وهي أعجمية عربت جمعها عرابين

معجم الأخطاء للعدناني ص ١٦٥ مادة ٦٨١

شذرات لغوية 68

✍ قل : بعيد منّا أولى من قولك : بعيد عنّا . كما ورد في القرآن : (وماهي من الظالمين ببعيد)

معجم الأخطاء للعدناني ص ٤٠

✍ قل : البِنصِر (بكسر الباء والصاد) ولاتقل : البُنصُر (بضم الباء والصاد)

معجم الأخطاء للعدناني ٤٢ ،،، تصويبات لغوية لمحمود شاكر ص ٤٢

✍ قل : الغِش بكسر الغين ولاتقل : الغُش بضم الغين

معجم الأخطاء للعدناني ١٨٧ ،،، تصويبات لغوية لمحمود شاكر ص ١٠٠

شذرات لغوية 69

✍قل : وجدنا فُتْحَةَ في الجدار ولاتقل : فَتْحَة في الجدار فالفُتحة بضم الفاء الفرجة والفَتحة بفتح الفاء علامة النصب
معجم الأخطاء للعدناني ١٩٢ ،،، تصويبات لغوية لمحمود شاكر ص ١٠١

✍ قل : قعر البحر ولاتقل : قاع البحر ،،،، فالقعر من كل شيء نهاية أسفله والقاع الأرض السهلة جمعها قيعان
معجم الأخطاء للعدناني ٢٠٨

✍ قل : حديث شَائِق ومَشُوق للحديث الجذّاب والممتع ،،، ولاتقل : حديث شَيِّق فالشَيِّق المحب المشتاق كقول المتنبي :
إلا انثنيتُ ولي فؤادٌ شيقُ
معجم الأخطاء للعدناني ١٣٧ ،، تصويبات لغوية لمحمود شاكر ص ٨٣

شذرات لغوية 70

✍ قل : بِرسيم (بكسر الباء) ولاتقل : بَرسيم (بفتح الباء)
معجم الأخطاء للعدناني ٣٦ ،، تصويبات لغوية لمحمود شاكر ص ٣٩

✍ "مستشفى" و"رأس" كلمتان يؤنثهما الناس والصواب تذكيرهما هذا مستشفى ،، هذا رأس قال تعالى : « وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا » 4:19
[المذكر والمؤنث لابن الأنباري ص119] ،، تصويبات لغوية ص ١٢٢

✍ يقولون : "أخذ فلان حُصّته من الميراث " أي نصيبه منه والصواب: حِصّته (بكسر الحاء) وتُجمَع الحِصّة على حِصَص
تصويبات لغوية لمحمود شاكر ص ٥٩

شذرات لغوية71

✍ مَعْرَض الكتاب مَعْرِض الكتاب اسما المكان والزمان يصاغان من الثلاثي على وزن (مَفْعِل)
إذا كان الفعل صحيح الآخر مكسور العين في المضارع.
تصويبات لغوية لمحمود شاكر ص ١٢٤

✍ قل : حصاة ولاتقل : حصوة في مفرد الحُصِى والحَصَيات
معجم الأخطاء للعدناني ص ٦٧

✍ قل : استعدَّ فلان للامتحان ولا تقل : حَضّر له فمعنى حضَّره : جعله حاضراً أو أعده
معجم الأخطاء للعدناني ص ٦٧

✍ قل : المريض يُحْتَضَرُ ولاتقل : يَحْتَضِرُ جاء في الصحاح : المُحْتَضِر هو الذي يأتي الحَضَر خلاف البادي ، واحْتَضَر المجلس : حضره ونزل به .
معجم الأخطاء للعدناني ص ٦٧

شذرات لغوية 72

✍قل : عَفِنَ اللحم أو تعَفّنَ . ولاتقل : عَفَنَ اللحم كما جاء في المصباح والقاموس واللسان

معجم الأخطاء للعدناني ١٧٤

✍قل : رجل عَزِب ولاتقل : رجل أعزب كما في الصحاح للجوهري والأصفهاني والزمخشري وأبو حاتم وابن منظور في لسان العرب ذكر : ولا يقال : رجل أعزب ، وأجازه بعضهم

معجم الأخطاء للعدناني ١٦٩

✍قل : صاح بفلان ،، أي ناداه ولاتقل : صاح على فلان لأن معناه زجره ونهره

معجم الأخطاء للعدناني ١٤٧

شذرات لغوية 73

✍قل : شاكرٌ لك ولا تقل : ممتنٌ لك لأن معناها: ١- امتن عليه : عدد مافعله له ،،، 2- أنعم عليه به

معجم الأخطاء للعدناني ٢٣٩

✍قل : اعتَزّ فلانٌ بنفسه ، ولا تقل : اعتَدّ بنفسه لأن معنى (اعتد) :

١- صار معدوداً ،،، ٢- أحضره ،،، ٣- تهيأ له

معجم الأخطاء للعدناني ١٦٤

✍قل : تعوّد الخُلُق ولا تقل : تعوّد على الخُلُق ، كقول أبي تمام : تعوّد بسط الكف ..

معجم الأخطاء للعدناني ١٨٠

شذرات لغوية 74

✍قل : مكافحة المخدِّرات (بكسر الدال) ،، ولاتقل : المخدّرات (بفتح الدال) لأنها جمع لاسم فاعل (مخدِّر)

معجم الأخطاء للعدناني ص ٧٦

✍لا تقل : أغدق عليها مالاً كثيراً بل قل : جاد عليها بمالٍ كثيرٍ . لأن (أغدق) فعل لازم معناه : كَثُر أو غَزُر أو فاض . وفي الآية (ماءً غدقاً) أي كثيراً

معجم الأخطاء للعدناني ص ١٨٥

✍قل : فلان مشهور بفِراسته (بكسر الفاء) أي مهارته في التعرف على بواطن الأمور ،،، ولا تقل : فَراسته (بفتح الفاء) لأن الفَراسة (بفتح الفاء) الحذق بركوب الخيل

معجم الأخطاء للعدناني ص ١٩٤

شذرات لغوية 75

✍لاتستعمل (فقط) بعد أدوات الاستثناء فتقول : (لم يجرح إلا جنديان فقط) بل قل : (لم يجرح إلا جنديان)
فزيادتها هنا حشوٌ لاضرورة له
معجم الأخطاء للعدناني ص ١٩٦

✍قل (عندي قُرابة ألف كتاب) بضم القاف ،، ولاتقل : (قَرابة ألف كتاب) بفتحها
جاء في الصحاح واللسان والتاج : (قِرابُ الشيء ، وقُرابه ، وقُرابته : ماقارب قدره)
معجم الأخطاء للعدناني ص ٢٠١

✍قل : كان الرجل مقوداً إلى السجن ولاتقل (مقاداً) لأن الفعل (قاد) ثلاثي واسم المفعول منه مقود
و (مقاداً) اسم مفعول من الرباعي أقاد والتي من معانيها (قتل ، تقدم)
معجم الأخطاء للعدناني ص ٢١١

شذرات لغوية 76

✍ (فارة وفأرة) قال الصقلي : (فارة المسك غير مهموزة والفأرةً من الحيوان مهموزة) نافِجَةُ المسك أو فارة المسك
سميت لفَوران رائحتها
تثقيف اللسان ١٥٩

✍ (الثيّب) قال الزبيدي : (يظنون أن لفظ (الثَيّب) يخص المرأة التي يطلقها زوجها وهو يقع على الذكر أيضاً)
تثقيف اللسان ٢١٢

✍ (الجبين والجبهة) قال ابن الجوزي : (العامة تقول : الجبين ، لما يسجد عليه الإنسان والصواب : أنه الجبهة ، والجبينان
مايكتنفانها) وعليه كلام الجوهري وصاحب القاموس
تقويم اللسان ١١٠

شذرات لغوية 77

✍دهسته سيارة ،،، دعسته سيارة
"الدعس" كلمة فصيحة أما "الدهس" فما لها في العربية أصل في هذا المعنى ويقال (دهس الرمل) مال لونه إلى السواد و (دهُس الرجل) حسن خلقه
نحو لغة سليمة لزهدي أبوخليل ١١٦

✍قل (دهمه الخبر) ولاتقل (داهمه الخبر) أي جاءه الخبر فجأة
نحو لغة سليمة لزهدي أبوخليل ١١٣

✍ (اليوم حفل زَفاف فلان على فلانة) فيها ثلاثة أخطاء لغوية :

١ قل(زِفاف) بكسر الزاي لا بفتحها

٢ الزفاف ليس للرجل وإنما للعروس وهو نقلها إلى بيت زوجها .

٣ قل (إلى) ولا تقل (على)

فتصحيح العبارة (اليوم حفل زِفاف فلانة إلى فلان)

نحو لغة سليمة لزهدي أبوخليل ١٣٢

شذرات لغوية 78

✍قل (أصغى إليه) ولاتقل (أصغى له)

أي مال بسمعه نحوه قال تعالى :{ ولتصغى إليه ... }

معجم الأخطاء للعدناني ص١٤١

✍لاتقل : (حادث صِدام) بل قل : (حادث اصطدام أو تصادم أو صدم)

لأن الصدام (بكسر الصاد وضمها) داء في رؤوس الدواب ، وقيل ثقل يأخذ الإنسان في رأسه .

معجم الأخطاء للعدناني ص١٤٠

✍قل : (أعرت فلاناً القلمَ) ولاتقل : (أعرت القلمَ إلى فلان أو لفلان)

معجم الأخطاء للعدناني ص١٨٢

شذرات لغوية 79

✍ عبارة بعض المحلات (زورونا تجدون مايسركم) ✗ والصحيح : (تجدوا مايسركم) ✓

أخطاء شائعة ياسين محمد ص ٣٥

✍ يجمعون سائح على (سوّاح) ✗ والصواب (سيّاح) ✓ فهو بالياء (فسيحوا في الأرض ...)

معجم الأخطاء للعدناني ص ١٢٢

✍ يقولون (شعّت الشمس) ✗ أي نشرت أشعتها والصواب (أشعت الشمس) ✓ فمن معاني (شع) : فرق ، أسرع ، امتلأ

معجم الأخطاء للعدناني ص ١٣١

✍ يقولون : (الحكم الصادر بحقه) ✗ والصواب (الصادر عليه) ✓ فمن معاني (صدر) وقع وتقرر

معجم الأخطاء للعدناني ص ١٣٩

شذرات لغوية 80

✍ (ألا) بالتخفيف تأتي للاستفتاح، وفائدتُها التنبيهُ على تحقيقِ ما بعدها

نحو قوله تعالى: (ألاَ إنهم هم المفسدون)، (ألاَ إنهم في مرية من لقاء ربهم)

وهي مركبةٌ من كلمتين: (همزة الاستفهام)، و (لاَ) النافية

والاستفهامُ إذا دخل على النفي أفاد التحقيق كقوله تعالى: (قومَ فرعون ألاَ يتقون)، وقوله: (قال ألاَ تأكلون)

والتقدير: أنهم ليسوا بمتقين، وليسوا بآكلين

✍ يقولون : (هذا بئرٌ عميق) ✗ والصواب : (هذه بئرٌ عميقة) ✓

لأن كلمة "بئر" مؤنثة كما جاء في سورة الحج (وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ) وجمع (بئر): آبار، وتُصغّر على: (بُؤَيْرَةٍ).

✍ تُستعمل (أيٌ) شرطية واستفهامية

فالشرطيةُ نحو: (أيّ ضيفٍ يأتِ أُكرمْهُ)،

والاستفهامية نحو قوله تعالى في سورة طه: (أيُنا أشدُ عذاباً وأبقى)

ونحو قولنا: (أيُهما أفضل؟).

✍ معنى : (حياك الله ؛ وبياك الله ، ومرحبا) قال الإمام ابن قتيبة – رحمه الله تعالى – :

(.... ويقولون : " حياك الله وبياك " حياك الله : ملّكك الله ، والتحية : الملك ، ومنه " التحيات لله " يراد الملك لله ، ويُقال : بياك الله ، أي اعتمدك الله بالملك والخير]. [وقولهم " مرحبا " أي : أتيت رُحْبا ، أي : سعة ، و " أهلا " أي : أتيت أهلا لا غرباءَ فأْنسْ ولا تستوحش ، و " سهلا " أي : أتيت سهلا لا حزْنا ، وهو في مذهب الدعاء كما تقول : لقيتَ خيرا)

أدب الكاتب – لابن قتيبة (ص 46)

✍ فائدة : يقال : شرقتِ الشمسُ ، إذا بدتْ ، وأشرقت إذا أضاءت وصفت .

✍ كل ما في القرآن من « صمم » فعن سماع القرآن خاصةً وسماع الإيمان إلا (وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا) [الإسراء: 97]، فمعناه فقد السمع

[الإتقان للسيوطي]

شذرات لغوية 81

✍ "لكنّ" (بالتشديد) تعمل عمل (إنّ)، فتنصبُ الاسمَ وترفعُ الخبرَ، نحو: (لكنّ اللهَ قويٌ)

أما "لكنْ" (بالتخفيف) فهي حرف استدراك لا عمل لها، تقول : (محمد عالمٌ لكنْ أخوه جاهل).

✍ للتصغير ثلاثةُ أوزان:

1. فُعَيْلٌ، نحو: رجل ــ رُجَيْلٌ.
2. فُعَيْعِلٌ، نحو: درهم ــ دُرَيْهِمٌ.
3. فُعَيْعِيلٌ، نحو: قنديل ــ قُنَيْدِيلٌ.

✍ مفردات من القرآن الكريم :

(المزمل): المتلفف بثيابه . (لنسفعا)، السفع: الجذب بشدة وقوة . (تبت يدا أبي لهب): هلكت يدا أبي لهب .

✍ فائدة:

❖ (البُغاء) . بضم الباء . : الطلب. ❖ (البِغاء) . بكسر الباء . : الزنا . ❖ (البَغي) . بفتح الباء بعدها غين فياء . : الظلم.

وكل هذه المفردات الثلاث: مصادر، وكلها . وإن اختلف معناها . فهي متساوية في الفعل منها للماضي والمضارع، نقول:

. بغى يبغي بُغاءً. . بغى يبغي بِغاء. . بغى يبغي بغْيا.

قال أحدهم ناظما لهذه المعاني:

وَقُلْ بَغَى يَبْغِي بُغَاءً: طَلَبَا ❖❖ وَإِنْ زَنَا فَاكْسِرْ لِمَصْدَرٍ بِبَا

وَبَغْياً إِنْ ظَلَمَ، وَالْكُلُّ اسْتَوَى ❖❖ فِي الْمَاضِي وَالْآتِي فَجَانِبْ مَنْ غَوَى

✍ من عجائب اللغة العربية:

أن يشترك لفظ في معنيين متضادين، وذلك مثل: (البَيْن)

يُستعمل للفراق والاجتماع وقد جمعهما الشاعر في كلا المعنيين فقال:

وكنا على بَيْنٍ فَفَرّتْ عُيُونُنَا ❖❖ فأعقبه البَيْنُ الذي شتّتَ الشّمْلاَ

فيا عجبا ضدان واللفظ واحدٌ ❖❖ فلله لفظ ما أمرّ وما أحْلا

فقوله في البيت الأول: (وكنا على بين) يقصد بـ (البين) هنا: الاجتماع. أما قوله: (فأعقبه البين)، فيعني به البين الذي هو ضد الاجتماع، وهو: الافتراق، لذلك قال بعدُ: (فأعقبه البين الذي شتت الشملا)..

وهذه الفائدة من لطائف لغتنا الجميلة، فليُنتَبَهْ لمثل هذه المعاني..

شذرات لغوية 82

✍ (ألاّ): حرفُ تحضيض، مركبة من (أنْ) الناصبة، و (لا) النافية كقوله تعالى: (ألاَّ تعلوا عليّ)، (ألاَّ يسجدوا للهِ)

وهناك فرق بين (ألاَّ) المشددة و(ألا) المخففة.

✍ (كأين) للتكثير، وليست للاستفهام، وهي بمعنى: (كم) قال تعالى: (وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله)

وقد ورت في القرآن الكريم سبعَ مرات.

✍ (كلما) لا يجوز تكريرها في الجملة الواحدة، فلانقول: (كلما زرتني كلما أكرمتك) ✗

والصواب: (كلما زرتني أكرمتك) ✓ ومنه قوله تعالى: (كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل).

✍ لجمع القلة أربعة أوزان، هي:

1 . أفْعُلٌ، نحو: أرجُلٌ . أدْمُعٌ . أبحُرٌ.

2 . أَفْعَالٌ، نحو: أشجارٌ . أولادٌ . أقدامٌ.

3 . أفعِلَةٌ، نحو: أحذِيَةٌ . ألسنَةٌ . أفئدةٌ.

4 . فِعْلَةٌ، نحو: فِتيَةٌ . صِبيةٌ . إخوةٌ.

✍ (النبيٌّ) و (النبيءُ) كلمتان صحيحتان فصيحتان

النبيٌّ: من النَّبْوَةِ، أي: الرفعة العالية والمنزلة العظيمة، والنبيءُ: من النبأ، أي: الخبر

وكل في كتاب الله، ومقروءٌ به في زماننا،

فالمشرق العربي يقرؤون بقراءة (النبي) والمغرب العربي يقرؤون بقراءة (النبيء)

لغويات 1

Ω شدة الجوع تسمى : مسغبة ،،،، شدة القتل تسمى : الحس ،،،، شدة الجزع يسمى : الهلع

شدة الحزن يسمى : البث ،،، شدة التعب يسمى : النصب ،،،، شدة الندامة تسمى : الحسرة

Ω من لطائف العربية :

طعام العرس يسمى وليمة ،،، طعام الدعوة مأدبة ،،،، طعام الضيف قِرى ،،، طعام المأتم وضيمة ،،،، طعام المولود عقيقة

Ω قال النووي :

الظلف للبقر والغنم والظباء، وهو المنشق من القوائم ،،، والخف للبعير ،،، والقدم للآدمي ،،، والحافر للفرس والبغل والحمار

لغويات 2

Ω فوائد لغوية في لفظي: الرفيق والزميل ➡ إذا اصطحب اثنان فهما رفيقان . . فإن كانا على بعيرين فهما زميلان

د/ ظافر العمري

Ω عطف وغطَف وغضَف وعسَف وعكَف كلّها بمعنى ثنى

د/ ظافر العمري

Ω ما أسهلَ أن تكتب السين أو سوف بدلا من (راح) في مثل: راح أكتب ،،، كن وفيًّا للغتك ، كن جميلا بلغتك

لغويات 3

Ω لا تقل: مجوهرات بل الصحيح قل: جواهر ✔ لأن كلمة مجوهرات لا أصل لها في اللغة العربية

د/ فواز اللعبون

Ω الزّخْمُ : الدّفع الشّديد الزّخَمُ : رائحة اللحم المتغيّر (المعجم الوسيط)

وليس لقولهم هذا الزّخَم من المشاركات أو الأسئلة وجه !

Ω كلمات أصولها غير عربية وبدائلها العربية

دكان . . متجر

بيالة . . كوب

جاكيت . . معطف أو بردة

صك . . كتاب إقرار

دولاب . . خزانة

لغويات 4

Ω كثيراً في التغريدات يكتب (إلى المتواجدين) والصحيح الموجودين وليس المتواجدين

لأن وزن الفعل (تواجد) يدل على المشاركة وهو غير معنى (وُجِدَ)

Ω " شيخ " جمعها " مشايخ " وليس " مشائخ " " عيب " جمعها " معايب " وليس "معائب"

Ω لاتقل : كم تكاليف الطعام والخادم بل قل : كم ثمن الطعام وأجر الخادم أو أجرته؟

التكاليف : جمع " تكليف " أو " تكلفة " ومعناها المشقة والعسر

لغويات 5

Ω فلان عاد إلى حُضن الوطن ''' فلان عاد إلى حِضن الوطن .. حُضن (بضم الحاء) حِضن (بكسر الحاء)

أ، د محمد يعقوب تركستاني

Ω يجمعون كلمة "كفء" على "أكفياء" أو " أكِفّاء " ، وهذا خطأ والصواب جمعها على "أكْفاء" أو "كِفاء"

تاج العروس

Ω الفرق بين الخُطبة والخِطبة: خَطَبَ على المنبر خُطبة (بضم الخاء) خَطَبَ امرأةً خِطبة (بكسر الخاء)

لغويات 6

Ω لاتقل : فلان يُعيل أسرته ،، بل قل : فلان يَعُول أسرته

Ω لاتقل : هو يصيغ كلامه بإتقان ،، بل قل : هو يَصُوغ كلامه بإتقان

Ω لاتقل : الحُنْجُرَة ،،، بل قل : الحَنْجَرَة

Ω لاتقل : اللِثّة ... بل قل : اللِثَة ،، جمع حنجرة : حناجر ،،، جمع لثة : لِثَات ولِثَى

Ω يستعملون الفعل " نوّه " بمعنى " أشارَ " وهذا الاستعمال غير صحيح، رغم أنه خطأ منتشر كثيراً في وسائل الإعلام

معنى "نوّه" رفع من شأن كذا

Ω يقولون " هذا عمل مُعيب " والصواب: هذا عمل مَعيب أو معيوب لأن في العربية الفعل "عابَ" وليس فيها " أعابَ " واسم الفاعل من " عابَ " " عائب "

لغويات 7

Ω لاتقل : ما زرته أبداً ،، بل قل : ما زرته قط أو لن أزوره أبداً

قط : ظرف زمان للماضي ،،، أبدا : ظرف زمان للمستقبل، ويدل على الاستمرار ﴿ خالدين فيها أبدا ﴾

Ω لاتقل : أجب على الأسئلة التالية ،،، بل قل : أجب عن الأسئلة التالية " أجاب " يتعدى بـ" عن " ولا يتعدى بـ" على "

Ω لاتقل : طَهْيُ الطعام ،، بل قل : طَهْوُ الطعام

لغويات 8

Ω رجل ثرثار : كثير الكلام / رجل جُراضِم : كثير الأكل / رجل خِضْرم : كثير العطية

امرأة نثور : كثيرة الأولاد / امرأة مِهْزاق : كثيرة الضحك

Ω إذا كان الإنسان جائعًا مع وجود الحر فهو مغتوم و إذا كان جائعًا مع وجود البرد فهو خَرِص

- - - - - - - -

Ω من صفات تشبع بعض الألوان: أَسْود حالِك / أبيض يَقَق أو ناصع / أصفر فاقع / أخضر ناضر / أحمر قانٍ

❖بين بعض الصفات تناوب، وليس لكل الألوان صفات خاصة

لغويات 9

Ω مرونة في لغتنا

- أسماء لا جمع لها = امرأة
- أسماء لا مفرد لها = نساء
- أسماء لها عدة جموع : ثمرة = مفرد ،، ثمار = جمع ،،، ثُمُر = جمع الجمع ،،، أثمار = جمع جمع الجمع

Ω من مراتب الضحك : التبسم وهو أول المراتب وأجملها ،، الكتكتة ،،، القهقهة ،،، القرقرة ،،، الكركرة

الطخطخة وهي قول: طيخ طيخ ،،، الزهزقة وهي غشية من شدة الضحك

Ω أوائل :

أول النهار = صبح / أول الليل = غسَق / أول المطر = وَسْميّ / أول العصير = سُلاف / أول اللبن = لِبَأ / أول الفاكهة = باكورة أول الشيب = وَخْط / أول النوم = نُعاس

لغويات 10

Ω أسماء الزخارف : الزخرفة على الحائط : نقش وعلى القرطاس : رقش وعلى الثوب : وَشْي وعلى الجلد : وسم وعلى اليد : وشم وعلى الحنطة : رَشم

وعلى الطين : طبع

Ω أسماء حركات أعضاء الجسم:

حركة اليد: إشارة = أشار بيده / حركة الرأس : إيماء = أومأ برأسه

حركة العين : غمْز = غمَزَ بعينه / حركة الشفة: رَمْز = رَمَزَ بشفته

Ω (أدنى) تكون بمعنى : أجدر : وأدنى ألا ترتابوا أقرب : قاب قوسين أو أدنى أقل : ولا أدنى من ذلك ولا أكثر دون : أتستبدلون الذي هو أدنى (المدهش)

لغويات 11

Ω يظن بعض الناس أن كلمة "عجوز" لا تطلق إلا على المرأة الهرمة وقد أجاز لسان العرب وتاج العروس استعمال كلمة "عجوز" للرجل أيضا

Ω "أحمد كريم زي خالد" أي مثله هكذا يقول المصريون في لهجتهم العامية، وهي لغة عربية صحيحة فصيحة

كلمة "زي" أصلها "سي" ومنها جاء قولهم "لا سيما"، وهي كلمة عربية فصيحة بمعنى "مِثْل".

Ω (كَلام) بالفتح هو اللفظ المفيد المتداول بين الناس

(كِلام) بالكسر هي الجروح جمع " كَلْم "

(كُلام) بالضم الأرض اليابسة الصلبة

لغويات 12

Ω صفاتُ مدحٍ : الألمعي : الذكي / البهلول : السيدُ الحسنُ البِشر / العبقري : الحاذق في صنعته / الزول : الظريف المتوقد

Ω طعام الضيف: القِرى و المأدبة / طعام العرس: الوليمة / طعام المولود : العقيقة /طعام القادم من سفر: النقيعة

طعام البناء: الوكيرة ونسميها الآن النزالة / الطعام عند الولادة لسلامة المرأة : خُرْس بضم الخاء وسكون الراء / الطعام بعد الميت : الوضيمة

كتاب "فقه اللغة" للثعالبي ص ١٠٨

Ω كلمة (وجد) يختلف معناها باختلاف مصدرها

وجد وُجداً ووجوداً : ضد العدم / وجد وجداناً : ضد الفقدان / وجد وَجْداً : حزن / وجد موجِدة : غضب / وجد يجد جِدةً : القدرة المالية

لغويات 13

Ω الجَمْجَمَة : أن يخفي الرجل في صدره شيئاً ولا يبديه

الحَمْحَمَة : أن يردد الفرس صوته ولا يصهل

Ω الضرب على مقدم الرأس صقعٌ وعلى القفا صفعٌ وعلى الخد ببسط الكف لطمٌ وبقبض الكف لكمٌ وبكلتا اليدين لدمٌ وعلى الجنب بالإصبع وخزٌ

وعلى الصدر والجنب وكز ولكزٌ وعلى الحنك والذقن وهز ولهزٌ

Ω إذا أخرج المريض صوتاً رقيقاً فهو: الرنين فإذا أخفاه فهو : الهنين فإذا أظهره فخرج خافتاً فهو: الحنين فإذا زاد فيه فهو : الأنين فإن زاد في رفعه فهو : الخنين فإذا أزفر به وقبح الأنين فهو : الزفير فإذا مد النفس ورمى به فهو: الشهيق فإذا تردد نفسه في الصدر عند خروج الروح فهو : الحشرجة

لغويات 14

Ω تقسيم الرمي بأشياء مختلفة

خذفه بالحصى ، حذفه بالعصا / قذفه بالحجر ، رجمه بالحجارة / رشقه بالنبل ، نشبه بالنشاب / زرقه بالمزراق ، حثاه بالتراب

نضحه بالماء ، لقعه بالبعرة ويقال : لقعه بالعين أي : أصابه بالعين

Ω ترتيب الجماعات للناس من القلة للكثرة (تصاعديا)

نَفَر، رَهْط، لَمَّة، شرذمة، قبيل، عُصْبة، طائفة، ثبة، ثُلَّة، فوج، فرقة، حزب، زُمْرة، رجلة، فئام، جزلة، حزيق، قبص، جبلة، جبل

Ω ترتيب العساكر

أقل العساكر الجريدة ثم السرية من 50 إلى 400 ثم الكتيبة من 400 إلى 1000 ثم الجيش من 1000 إلى 4000، وكذلك الفيلق والجحفل

ثم الخميس من 4000 إلى 12000

لغويات 15

Ω يسمى الموز قاتل ابيه وسمي بهذا الاسم لأن شجرة الموز عندما ينضج ثمرها تقلع لتكبر إحدى الشجيرات الصغيرة من حولها

Ω فاكهة التوت : كانت تعرف هذه الفاكهة عند العرب قديما باسم آخر هو الفرصاد

Ω أسماء أيام الأسبوع في الجاهلية : الأحد= أول / الاثنين= أهون /الثلاثاء= جبار / الأربعاء= دبار / الخميس= مؤنس / الجمعة= عروبة /السبت= شيار

لغويات 16

Ω (الأُسْتاذ) مُعرّبة وأصلها بالفارسيّة الحديثة

(أستاد) ومعناه: المعلّم والماهر بصنعته وهو بالفهلويّة ostat ولم يرِد في شيءٍ من شعر الجاهليين

تاج العروس (س ت ذ) ،،، كتاب الألفاظ الفارسية المعربة لأدي شير 10

Ω لمَ سمي البليد بهذا الاسم ؟ قال الأصمعي : البليد: الذي يضرب إحدى بلدتيه على الأخرى من الغم عند المصيبة والبلدة هي الراحة .

الزاهر في معاني كلمات الناس (1 / 120)

Ω جاء في معجم لسان العرب : العَجاج : الغبار، ما ثوّرته الريح، واحدته عجاجة . والعجاج من الناس: الغوغاء والأراذل ومن لا خير فيه

لغويات 17

Ω قال الجواليقي: (... إن العرب كثيرًا ما يجترئون على الأسماء الأعجمية فيغيرونها بالإبدال قالوا: إسماعيل وأصله إشْمائيل فأبدلوا لقرب المخرج)

المزهر1/ 216

Ω (المُهَنْدِز) : الذي يقدر مَجاري القُنيّ والأبنية معرب وصيّرُوا زايه سينا فقالوا: مهندس لأنه ليس في كلام العرب زايٌ قبلها دال

المزهر (1/ 214)

Ω قال البطليوسي: (... لايوجدُ في كلام العرب دالٌ بعدها ذال إلا قليل ولذلك أَبى البصريون أن يقولوا بغداذ فأما الدّاذي ففارسي لاحجة فيه)

(الجيم والطاء لا يجتمعان في كلمةٍ واحدة؛ ولهذا كان الطَّاجن والطَّيْجَن مولدين لأن ذلك لا يكون في كلامهم الأصلي)

(الجيم والصاد لا يَأْتلفان في كلام العرب؛ ولهذا ليس الجص ولا الإجاص ولا الصّوْلجان بعربي)

المزهر في علوم اللغة (1/ 214)

لغويات 18

Ω (القط والأسماء الخمسة) هِرّ ، قِطّ ، سِنَّوْر ، بَسّ ، ضَيْوَن .

أما البَس بفتح الباء والضيوَن بفتح الواو وإن كان العامة عندنا يكسرون الباء فيقولون : بِس وربما كسروا الواو في : ضيوِن .

وفي المحيط في اللغة :يُقال للهرةِ الأهْلِيةِ : البَسّةُ ، والذكَرُ بَسّ ، وجَمْعُه بِسَاس .

Ω الدحداح : الرجل القصير . / الرحراح : الإناء القصير الواسع .

Ω الجَفْجَفَة: هزيز الموكب وحفيفه في السير . الحَفْحفة : حفيف جناحي الطائر .

الجرجرة : صوت جرع الماء في جوف الشارب : الخرخرة : صوت تردد النفس في الصدر .

Ω الأعسر : من يعتمد على أطرافه اليسرى // الأخفش : صغير العينين // الأكتع : مقطوع اليد // الأجدع : مقطوع الأنف // الحطيئة : قصير القامة // الأشيم : من بجلده شامة // الأعشى : كليل البصر بعد الغروب // الأصلم : مقطوع الأذن // الأرمع : كثير الأصابع // الأبتر : مقطوع الساق أو القدم

لغويات 19

Ω تقول العرب :

رجل حاف من النعل / عُريان من الثياب / حاسر من العمامة / أَعزل من السلاح / أكشف من الترس / أمْيلُ من السيف / أجَمُّ من الرمح / أنْكَبُ من القوس

Ω الصهيل : صوت الفرس في أكثر أحواله . / الضَّبْح : صوت نفَسِهِ إذا عَدَا . / الحمحمة : صوته إذا طلب العلف أو رأى صاحبه فاستأنس إليه .

Ω الوحي في اللغة: الإشارة، والكتابة، والرسالة،والإلهام، والكلام الخفيّ، وكلُّ ما ألقيته إلى غيرك [وأوحى ربك إلى النحل] أي :ألهمها .

لغويات 20

Ω تقول العرب عند اشتداد القتال : "حمي الوطيس" والوطيس في الأصل: حُفرة يُخْبَزُ فيها ويُشْوى وهم يستخدمونها مجازاً للمعارك كأنما اشتدت حرارتها

Ω "جَلَل" من الأضداد في اللغة فتقول : " هذا أمر جلل " أي : عظيم . وتقول : " هذا أمر جلل " أي : يسير وصغير

قال في اللسان : والجَلَل: الشيء العظيم والصغير الهَيِّن، وهو من الأَضداد في كلام

Ω (عز الأمم زينب) اختصار لكواكب المجموعة مرتبة حسب قربها من الشمس

ع عطارد / ز الزهرة / الأ الأرض / م المريخ / م المشتري / ز زحل / ي يورانوس / ن نبتون / ب بلوتو

Ω هُمَزَة (بضم الهاء وفتح الميم) هو من يهمز في الناس كثيراً // هُمْزَة (بضم الهاء وتسكين الميم) هو من يهمز فيه الناس كثيراً .. الهَمْز : أن يعيب أخاه في قفاه / اللَّمْز : أن يعيبه في استقباله

لسان العرب لابن منظور

لغويات 21

Ω من صفات المرأة لدى العرب :

طويلة الرقبة = عطبول / نحيلة طويلة = ممشوقة / ضامرة البطن = هيفاء / متمايلة في لين = غيداء / طويلة الشعر = فرعاء / ناعمة الصوت = رخيمة

Ω من صفات الرجل لدى العرب :

فائق الذكاء = داهية / فائق الدهاء = باقعة / فائق الحدس = لوذعيّ / فائق الرأي = ألمعيّ / فائق المهارة = عبقريّ / فائق الإنجاز = أحوذيّ

Ω وردت « استوى »

في القرآن بمعانٍ : العلو : { استوى على العرش }

النضج :{ بلغ أشده واستوى }

التماثل :{ هل يستوي الأعمى والبصير }

الثبات : { واستوت على الجودي }

لغويات 22

Ω أسماء البيوت :

بيت الجمل يسمى مراح / بيت الحمار يسمى حظيرة / بيت الارنب يسمى جحر / بيت الأسد يسمى عرين / بيت البغل يسمى أسطبل

بيت الثور يسمى زريبة / بيت البوم يسمى عش / بيت الثعلب يسمى وجار / بيت الحمام يسمى عش / بيت العنكبوت يسمى شباك / بيت الفيل يسمى اجمة

Ω من أسماء السيف :

الصمصام - البارقة - الذالق - المشمل - صفيحة - حسام - القشيب - المهند - اللهذام - القرضاب - المدجل

Ω للأسد في اللغة العربية أكثر من ٣٠٠ اسم، منها :

أبو لبدة ،، أخنس ،، بَيْهس ،، دِرواس ،، غضنفر ،، عابس ،، هِزبر ،، فارس ،، لَيث ،،هُصاهِص ،، ضرغم ،، قَسورة ،، همّام ،، جُرهم ،، رابض

لغويات 23

Ω أوصاف المطر عند العرب حسب قوته :

(الرّذاذ) : هو قطرات المطر الصغيرة جداً وتأتي من تكاثف الضباب في طبقات الجو القريبة من الأرض .

(الطل) : هو ما يتجمع فوق الأسطح الصلبة وأوراق الأشجار خاصةً في الليل وعند ساعات الصباح الأولى.

(الرّش) : هو المطر الخفيف ويطلق كذلك على بداية المطر قبل أن يصبح وابلا أو بعد أن يخف الوابل .

(الدّيم والهتان) : المطر المستمر لساعات وأيام دون برق ولا رعد.

(الغيث) : هو المطر الذي يأتي بعد طول انقطاع أو جفاف.

(الودق أو الثعول أو الهماليل): المطر النازل من السحب على شكل خطوط متصلة بالأرض تشبه أشعة الشمس المنكسرة بين الغيوم.

(الوليّ) : المطر الذي يأتي بعد مطر سابق .

(الوابل) : المطر الشديد .

(المطر الجارح) : هو الذي يغير ملامح الأرض ويجرف التربة

لغويات 24

Ω (بَعَثَ) جاء في لسان العرب : " بعثه يبعثه بعثاً : إذا أرسله لوحده ، وبعث به : أرسله مع غيره "

Ω مَرَاتِبُ النَّوْمِ فِي اللُّغَةِ العَرَبِيّةِ ...

١- النُّعَاسُ: وَهُوَ أَنْ يَرْغَبَ الإِنْسَانُ فِي النّوْمِ .

٢- الوَسَنُ : وَهُوَ ثِقَلُ الرّأْسِ .

٣- الترنيق : مُخَالَطَةُ النُّعَاسِ لِلعَيْنِ .

٤- الكَرَى : أنْ يَكُونَ الإنْسَانُ بَيْنَ النّوْمِ وَاليَقْظَةَ .

٥- التغفيق : النّوْمُ وَأنْتَ تَسْمَعُ كَلَامَ النّاس .

٦- الإغفاء : النّوْمُ الخَفِيف .

٧- التّهْوِيمُ : النّوْمُ القَلِيل .

٨- الرُّقَادُ : النّوْمُ الطّوِيل .

Ω في السِنّ قل : كبِر فلان ، بكسر الباء ،، وفي غير السِنّ "كالقدر والجسم" قل : كبُر، بضمّها

قال الزبيدي: ولا يجوز استعمال أحدهما في الآخر اتفاقاً

Ω من أسماء الأسد : أسامة - تيمور - حمزة - قنصوة - رستم - عباس - عتريس - سبع - همام - ليث - الأشهب - غضنفر .

لغويات 25

Ω ترتيب السِمَن في اللغة : رجل سمين ثم لحيم ثم شحيم ثم بَلَنْدَح وعَكَوّك .

وامرأة سمينة ثم رَضْراضة ثم خَدلَّجَة ثم عَرَكْرَكَة وعَضَنّكَة

فقه اللغة للثعالبي ١/١٨٦

Ω أول مراتب الحاجة إلى شرب الماء

العطش ثم الظمأ ثم الصدى ثم الغُلّة ثم اللُّهْبَة ثم الهُيام ثم الأُوَام ثم الجُواد، وهو القاتل .

فقه اللغة للثعالبي ١/٦١٣

Ω كلمة القَهْوَة في الأصل عند العرب : تطلق على الخمر ، سميت بذلك لأنها تُقْهي شاربها عن الطعام، أي تذهب بشهوته وتُشبعه .

قال الشاعر : إذا أقول صحا قلبي أُتيح له سُكْرٌ متى قهوة سارت إلى الرأس

مختار الصحاح ١/٥٦٠

لغويات 26

Ω أولاد الحيوانات ولد الفيل . . دغفل / ولد الناقة . . حوار / ولد الفرس . . مهر / ولد الحمار . . جحش / ولد البقرة . . عجل / ولد الشاة . . حمل

ولد الماعز . . جدي / ولد الأسد . . شبل / ولد الظبي . . خشف / ولد الضبع . . فرعل / ولد الدب . . ديسم / ولد الخنزير . . خنوص

ولد الثعلب . . هجرس / ولد الكلب . . جرو / ولد الفأر . . درص / ولد الضب . . حسل / ولد القرد . . قشة / ولد الأرنب . . خرنق

ولد الحية . . حربش / ولد الدجاجة . . فروج / ولد النعام . . رال

Ω ترتيب أحوال المريض في اللغة : (عليل) ثم (سقيم ومريض) ثم (وَقِيذ) ثم (دَنِف) ثم (حَرِض ومُحْرَض) وهو الذى لا حيّ فيُرجى ولا ميت فيُنسى

Ω رجل ثرثار : كثير الكلام . / رجل جُراضِم : كثير الأكل . / رجل خِضْرِم: كثير العطية .

امرأة نثور: كثيرة الأولاد . / امرأة مِهْزاق: كثيرة الضحك .

فقه اللغة ص ٤٠

Ω كل ضاربٍ بمؤخرته (يلسع) كالعقرب والزنبور وكل ضاربٍ بفمه (يلدغ) كالحية وكل قابضٍ بأسنانه (ينهش) كالسباع

فقه اللغة للثعالبي ص ٢١

لغويات 27

Ω يقال: « لا إفراط ولا تفريط »، فما معناهما ؟ الإفراط : القيام بأكثر مما يجب ، والتسرُّع . والتفريط : القيام بأقل مما يجب ، والتراخي .

Ω من أصوات الرعد في اللغة: الدّوِيّ والهَزْم والهَزيم والقَصيف والجَلْجَلَة .

Ω جاء في معجم لسان العرب : سَمُجَ الشيء : قَبُحَ، يَسْمُجُ سَماجة إذا لم يكن فيه ملاحة .

Ω السخاء : أن يلين الإنسان عند السؤال . الجود : كثرة العطاء من غير سؤال . الكرم : العطاء عن طيب نفس .

د. فاضل السامرائي

Ω الفرق بين علامة الشيء وأثره: علامة الشيء تكون قبله وأثره يكون بعده تقول: الغيوم علامة المطر، والسيول آثار المطر .

Ω الوجِيف و الرجِيف : كلاهم بمعنى زيادة ضربات القلب إلا ان الوجيف بسبب الفرحة أما الرجيف بسبب الخوف .!

لغويات 28

Ω أوصاف الأشياء في أحوال معينة

لا يُقالُ كأسٌ إلاّ إذا كان فيها شَرَاب وإلا فهي زُجَاجة ولا يُقَالُ مائدةٌ إلاّ إذا كان عليها طَعَامٌ و إلاّ فهي خِوَان

ولا يُقالُ كُوزٌ إلا إذا كانَتْ له عُرْوَة وإلا فهو كُوب ولا يُقالُ خاتَمٌ إلاّ إذا كانَ فيه فَص وإلاّ فَهُوَ فَتْخَةٌ

ولا يُقالُ فَرْوٌ إلاّ إذا كانَ عَلَيْهِ صُوف وإلاّ فَهُوَ جِلْد ولا يُقال رُمْح إلاّ إذا كانَ عَلَيهِ سِنَانٌ وإلا فهو قناة

ولا يُقالُ نَفَقٌ إلاّ إذا كان له مَنْفَذ وإلاّ فهو سَرَب ولا يُقالُ وَقُود إلاّ إذا اتّقدَتْ فيهِ النارُ وإلاّ فهو حَطَب

ولا يُقالُ سَيَاعٌ إلاّ إذا كانَ فيهِ تِبْن وإلاّ فهو طِين ولا يُقالُ عَوِيلٌ إلاّ إذا كانَ مَعَهُ رَفع صَوْتٍ وإلاّ فهو بُكَاء

ولا يُقالُ ثَرَى إلاّ إذا كان نَدِيًّا وإلاّ فهو تُراب ولا يُقالُ للّشجاع كَمِيّ إلا إذا كان شاكيَ السِّلاحِ وإلاّ فهو بَطَل

فقه اللغة للثعالبي

Ω صغار الأشياء

الحَصَى صِغَارُ الحِجارَةِ / الفَسِيل صِغَار الشّجرِ / الاشَاءُ صِغَارُ النَخْلِ / الفَرْشُ صِغَارُ الإبِلِ وَقَدْ نَطَقَ بِهِ القرآنُ

النّقَدُ صِغَارُ الغَنَمِ / الحَفَّانُ صِغَارُ النّعام عن الأصْمعِيّ / الحبَلّق صِغَارُ المَعِزِ عن اللَيْثِ البَهْمُ صِغَارُ أوّلادِ الضأنِ والمَعِزَ

الدّرْدَقُ صِغَارُ النّاسِ والإبِلِ عن اللّيْثِ / الحَشَراتُ صِغار دوابّ الأرْضِ /الدُخّلُ صِغَار الطَيْرِ . / الغَوغاءُ صِغَارُ الجَرَادِ

الذَرُ صِغَارُ النّمْلِ . الزّغبُ صِغَارُ رِيشِ الطّيْرِ / القِطْقِطُ صِغَارُ المَطرِ عن الأصْمَعِي الوقَشُ والوقَصُ صِغَارُ الحَطَبِ

الّتي تُشيّعُ بها النّارُ عن أبي تراب

اللّمَمُ صِغَارُ الذّنُوبِ الضَغَابِيسُ صِغَارُ القِثّاءِ وفي الحديث أنّه (أهْدِيَ إلي ضَغابيسُ فَقَبِلَهَا وأَكَلَهَا) / بَنَاتُ الارْضِ الأنْهارُ

الصِّغَارُ عن ثعلب عن ابن الأعرابيّ

فقه اللغة للثعالبي

Ω مراتب الضخامة عند الرجل

رجلٌ بادِن إذا كانَ ضَخْماً مَحْمُودَ الضّخَمِ

ثُمّ خِدَب إذا زَادَتْ ضَخَامَتُهُ زيادَةً غيْرَ مَذْمُومَةٍ

ثُمّ خُنْبُجٌ إذا كانَ مُفْرِط الضّخَامَةِ عن اللَّيث

ثم جَلَنْدَحٌ إذا كانَ نِهايةً في الضّخَمِ وهذا عنْ ثعلَبٍ عن ابنِ الأَعرابي

فقه اللغة للثعالبي (94/1)

Ω مراتب الضخامة عند المرأة

رِبَحْلَةٌ إذا كَانَتْ ضَخْمَةً في نِعْمَةٍ وعلى اعْتِدَالٍ

سِبَحْلَةٌ إذا زَادَ ضِخَمُهَا ولم يَقْبُحْ

مُفَاضَةٌ وضِنَاك إذَا دَخَلَتْ في حَدّ ما يُكْرَهُ

عِفْضَاج إذا أفْرَطَ ضَخْمُها معَ اسْتِرْخَاءِ لَحْمِهَا عن الأصْمعِيّ وغيرِهِ ((فقه اللغة للثعالبي (96/1)))

لغويات 29

Ω أصوات بعض الحيوانات :

صوت الهدهد يسمى هدهدة / صوت الدجاجة يسمى نقنقة / صوت الثعلب يسمى ضباح / صوت البقر يسمى خوار

صوت البغل يسمى شحيح / صوت الحصان يسمى صهيل / صوت الحمار يسمى نهيق / صوت القرد يسمى ضحك

صوت الحمام يسمى هديل / صوت النعامة يسمى زمار / صوت النسر يسمى صفير / صوت الجراد يسمى صرير

صوت الضفدع يسمى نقيق / صوت الحية يسمى فحيح / صوت الكلب يسمى نباح / صوت العنزة يسمى ثغاء

صوت الأرنب يسمى ضغيب / صوت الناقة يسمى حنين / صوت الأسد يسمى زئير / صوت النحلة يسمى طنين

صوت العصفور يسمى صياح / صوت الصقر يسمى غقغقة / صوت البلبل يسمى تغريد / صوت القط يسمى مواء

صوت الغزال يسمى سليل / صوت الفأر يسمى نهيز / صوت الغراب يسمى نعيق . . نعيب / صوت الذئب يسمى عواء

صوت الصرصار يسمى عرير / صوت البوم يسمى نعيق

فقه اللغة للثعالبي باب٢٠ فصل١٦ ص١٥١

Ω في تَرْتِيبِ أصْوَاتِ النّائِمِ

الفَخِيخُ صَوْتُ النّائِمِ وَأرْفَعُ مِنْهُ البَخِيخُ وَأزْيَدُ مِنْهُ الغَطِيطُ وأشَدُّ مِنْهُ الجَخِيفُ

وفي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا : " أنّهُ نَامَ حَتّى سُمِعَ جَخِيفُهُ ثُمّ صلّى ولم يتوضّأ"

فقه اللغة للثعالبي باب ٢٠ فصل ١٠ ص ١٤٩

Ω في سِيَاقَةِ أَصْوَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ

❖ هَزِيزُ الرِّيحِ ❖ هَزِيمُ الرّعْدِ ❖ عَزِيفُ الجِنّ ❖ حَفِيفُ الشّجَرِ ❖ جَعْجَعَةُ الرّحَى ❖ وَسْواسُ الحَلْيِ ❖ صَرِيرُ البَابِ والقَلَمِ ❖ قَلْقَلَةُ القُفْلِ والمِفْتَاحِ

❖ خَفْقُ النّعْلِ ❖ صريف ناب البعير ❖ مكاء النافخ في يَدِهِ وقَدْ نَطَقَ بِهِ القُرْآنُ ❖ دَرْدَابُ الطّبْلِ ❖ طَنْطَنَةُ الأَوْتَارِ

❖ ضَغِيلُ الحَجّامِ وهُوَ صَوْتُهُ إذا امتَصّ المَحَاجِمَ وَكَذَلِكَ النّقِيضُ ❖ هَيْقَعَةُ السُّيُوفِ وَهِيَ حِكَايَةُ أصواتِهَا في المَعْرَكَةِ إذا ضُرِبَ بها

فقه اللغة للثعالبي باب ٢٠ فصل ٢١ ص ١٥٢

لغويات 30

Ω تعرف على لهجات العرب القديمة :

لاشك أن للعرب قديماً لهجات لكل قبيلة أو مصر . وقد نزل القرآن ببعض اللهجات وإن كان أغلبه على لهجة قريش وقد اندثر كثير منها وبعضها لم يبقَ الآن إلا في لسان كبار السن ، مع اقتراب المجتمعات عبر التواصل ولكن تبقى الفصحى مانزل بها القرآن

ومن لهجات العرب التي ذكرها أهل اللغة في كتبهم :

الكشكشة : إبدال كاف المؤنثة شيناً، فيقولون: عليش ،، الكسكسة : قلب كاف المؤنث سيناً فيقولون في خطاب المؤنث: أبوسِ وأمُّسِ،

الجعجعة : تحويل الجيم ياء فيقولون للرجال والجمل (ريّال ويمل)

التستسة : تحويل الثاء سيناً فقد يدعو المتحدث بها لأصحابه فيقول : (كسر الله أمسالكم) (كثر – أمثالكم) فينقلب دعاءً عليهم عند من لايعرفها !!

الدزدزة : تحويل الذال إلى زاي فيصبح (الذباب وعالم الذرات) الزباب ، والزرات ،، الطزطزة : تحويل الظاء إلى زاي فتقول : (العلم نور والجهل زلام)

القزقزة : قلب القاف زاياً أو تحويلها دال مدغمة في زاي مثل (دزد دزلت لك) أي (قد قلت لك) وقد تكون هذي اللهجة من الاحتكاك بالأعاجم

أخطاء مشهورة للفريق يحي المعلمي ص ٤٣

الاستنطاء : وهي جعل العين الساكنة نونًا إذا جاورت الطاء، مثل أنطى بدلاً من أعطى

التّلْتَلَة : هي كسر حرف المضارعة، فيقال: أنا إِعلم، ونحن نِعلم،

الشّنْشَنَة : هي جعل الكاف شيناً مطلقاً. فقد سمع بعض أهل اليمن في عرفة يقول: (لَبّيْشَ اللهمّ لَبّيْشَ)،

الطُمْطُمانية : هي إبدال لام التعريف ميماً مثل: (طاب امْهَواء وصفا امْجوُ)

العَجْعَجَة : تحويل الياء جيماً كقول الراجز : خالي عُوَيْفٌ وأبو عَلِجّ يقصد (أبوعلي)

العَنْعَنَة : هي إبدال الهمزة عينًا، يقولون : أشهد عنّك رسول الله ، أي : أنّك

الفحفحة : هي قلب الحاء عيناً، وهي خاصة بكلمة (حتى)، قرأ ابن مسعود في (حتى حين) عتّى حين .

القُطْعَة : هي قطع اللفظ قبل تمامه، قال الخليل: والقُطعة في طيء كالعنعنة في تميم، وهي أن يقول: يا أبا الحكا وهو يريد: يا أبا الحكَم .

اللّخْلَخَانية : هي العُجمة واللُّكنة في المنطق قال الثعالبي في فقه اللغة: اللخلخانية تعرض في لغات أعراب الشّحْر وعُمَان كقولهم: مشا الله كان

يريدون: ما شاء الله كان . ،، الوَتْم : هي قلب السين تاء وأنشد الفراء قول علباء بن أرقم:

يا قبّحَ اللهُ بني السِّعْلاةِ عمرَو بنَ يربوعٍ شِرارَ النّاتِ لَيْسُوا أعِفَّاءَ ولا أكْيَاتِ

يريد بالنات: الناس، وبالأكيات: الأكياس. وتنسب هذه اللغة إلى أهل اليمن.

الوَكْم : هي كسر الكاف من ضمير المخاطبين المتصل (كم) إذا سبق بكسرة أو ياء فيقولون: بِكِم في بِكُم، وعليكِم في عليكُم. وتنسب هذه اللغة إلى ربيعة، وقوم من كلب، وناس من بكر بن وائل.

الوَهْم : هي كسر الهاء من ضمير الغائبين المتصل (هم) مطلقاً فيقولون: منهِم، وعنهِم وبينَهِم، في منهُم، وعنهُم، وبينَهُم وتنسب هذه اللغة إلى بني كلب

لغويات 31

Ω الغَطْغَطة بالإعجام : صوتُ غَلَيَان القدْر وما أشبهه

والجَمْجَمَة بالجيم : أن يُخْفي الرجلُ في صدره شيئاً ولا يُبْديه

الحَمْحَمَةُ بالحاء : أن يردّد الفرسُ صوتَه ولا يَصْهَل

والدّحْدَاح بالدال : الرجل القصير والرّحْرَاح بالراء : الإناء القصير الواسع

ورجل دَحْدَح بفتح الدالين وإهمال الحاءين : قصير ورجل دُخْدُخ بضم الدّالين وإعجام الخاءين : قصيرٌ ضخمٌ

والجَفْجَفَةُ بالجيم : هَزيز المَوْكب وحَفيفُه في السير والحَفْحَفَةُ بالحاء : حفيفُ جَنَاحي الطائر

والجَرْجَرَة بالجيم : صوتُ جَرْع الماء في جَوف الشّارب والخَرْخَرة بالخاء : صوتُ تردُّد النّفَس في الصدْر وصوت جَرْي الماء في مضيق

والدّرْدَرَة : صوت الماء في بطون الأودية وغيرها إذا تدافع فَسَمَعْت له صوتاً والغَرْغَرَة : صوتُ ترديد الماء في الحلْق من غير مَجّ ولا إسَاغة

والقَرْقَرَة : صوتُ الشرّاب في الحلق والهَرْهَرَةُ : صوت تَرْديد الأسد زئيرَه والكَهْكَهَة : صوتُ ترديد البعير هَديره

والوَعْوَعَة : صوت نُبَاح الكلب إذا رَدّده والوَقْوَقَةُ : اختلاطُ الطير والوَكْوَكَةٌ : هديرُ الحمام والزّعْزَعَةُ : اضطرابُ الأشياء بالريح

والرّعْرَعَة : ا ضطرابُ الماء الصافي والشراب على وجه الأرض والزّغْزَغَةُ : اضطراب الإنسان في خفّة ونَزَق

والكَرْكَرَة بالكاف : الضحك والقَرْقَرَة بالقاف : حكاية الضحك إذا اسْتَغْرَب الرجلُ فيه والقَهْقَهَةُ : حكاية استغْرَاب الضحك

والرّفْرَفَة بالراء : صوت أَجنحة الطائر إذا حَامَ ولم يَبْرح والزّفْزَفَة بالزاي : صوت حفيف الريح الشديدة الهبوب وسَمِعْتُ زفزفةَ الموكب إذا سمعت هَزيزه

والسّغْسَغَةُ بإهمال السين : تحريك الشيء من موضعه ليُقْلَعَ مثل الوَتَد وما أشبهه ومثل السنّ
والشّغْشَغَةُ بالإعجام : تحريك الشيء في موضعه ليتَمكّن يقال : شَغْشَغ السّنان في الطّعْنة إذا حرّكه ليتمكّن
والوَسْوَسَةُ : حركة الشيء كالحَلْي الوَشْوَشة بالإعجام : حركة القوم وهَمْسُ بعضهم إلى بعض
فانْظر إلى بديع مناسبة الألفاظ لمعانيها وكيف فَاوَتَت العربُ في هذه الألفاظ المُقْتَرنة المتقاربة في المعاني فجعلت الحرفَ الأضْعف فيها والألْين والأخْفَى والأسْهل والأهْمس لَمَا هو أدْنى وأقلّ وأخفّ عملاً أو صوتاً وجعلت الحرفَ الأقْوى والأشدّ والأظهر والأجهر لَمَا هو أقوى عملاً وأعظم حسّاً ومن ذلك المدّ والمطّ فإنّ فعْلَ المطّ أقوى لأنه مدٌّ وزيادةُ جَذْب فناسَب الطاء التي هي أَعْلى من الدال
من كتاب المزهر في علوم اللغة للإمام السيوطي

لغويات 32

Ω في أسماء الأشياء اليابسة

الجَبيزُ الخُبْزُ اليَابِسُ الجَليدُ الماءُ اليَابِسُ الجُبْنُ اللبَنُ اليابِسُ القَدِيدُ والوَشِيقُ اللَّحْمُ اليابِسُ
القَسْب التّمْرُ اليَابِس القَشْعُ الجِلْدُ اليابِسُ القُفَّةُ الشّجرةُ اليَابِسَةُ الحَشِيشُ الكلأ اليَابِسُ البَعْر الرّوْثُ اليَابِسُ
الجَزْلُ الحَطَبُ اليَابِسُ الصّلْدُ الحجرُ اليَابِسُ العَصِيمُ العَرَقُ اليَابِسُ الجسد الدّمُ اليَابِس الصّلْصَالُ الطّينُ اليَابِس.
فقه اللغة للثعالبي ص ٣٥

Ω في اشتداد الأشياء الهَلَعُ شِدّةُ الجزَعِ اللّدَدُ شِدّةُ الخُصُومَةِ الحَسُ شِدّةُ القَتْلِ البَثُّ شِدّةُ الحُزْنِ النّصَب شِدّةُ التّعَب الحَسْرَةُ شِدَةُ الندَّامَةِ.
فقه اللغة للثعالبي ص ٣٨

Ω في تَفْصِيل الأمْوَالِ :

إذا كانَ المَالُ مَوْرُوثاً فهو تِلادٌ فإذا كانَ مكْتَسَباً فهو طَارِف فإذَا كانَ مَدْفُوناً فَهُوَ رِكَاز فإذا كَانَ لا يُرْجَى فهو ضِمَار فإذا كانَ ذَهَباً وَفِضّةً فهو صَامِتٌ فإذا كانَ إبلاً وغَنَماً فَهُوَ نَاطِق فإذا كانَ ضَيْعَةً ومُستَغَلاً فهو عَقَارٌ.
فقه اللغة للثعالبي ص ٥٣

معاً لفهم معاني القرآن 1

@ (وإذا أظلم عليهم قاموا) قاموا أي ثبتوا مكانهم متحيرين وليس معناها أنهم كانوا قعودا فوقفوا
ومثله قوله تعالى: (ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره) تقوم أي تثبت وقوله:(ولتقم طائفة منهم معك) أي لتثبت
@ (الذين يظنون أنهم ملاقو ربهم): يظنون أي يتيقنون وهذه من الاستعمالات العربية التي قل تداولها في هذا العصر وليس معناها هنا يشكّون
@ (ويستحيون نساءكم) أي يتركونهن على قيد الحياة ولا يقتلونهن كفعلهم بالصبيان لا من الحياء

معاً لفهم معاني القرآن 2

@ (ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء) يظن بعض الناس أن الله شبه الكفار بالراعي الناعق بالغنم
والصواب : أن الله شبه الكفار بالبهائم المنعوق بها ، والمعنى أن الكفار كالبهائم التي تسمع أصواتا لا تدري ما معناها.
@ (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة) الفتنة أي الكفر وليس النزاع والخصومة أو العداوة ومثله قوله تعالى : (والفتنة أشد من القتل)
@ (يشري نفسه) أي يبيعها ، فكلمة (يشري) في اللغة العربية تعني يبيع ، بخلاف كلمة يشتري، كما أن يبتاع تعنى يشتري بخلاف كلمة يبيع ، وهذا على الأغلب ومثله قوله تعالى: (ولبئس ما شروا به أنفسهم) وقوله: (فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة) أي يبيعون

معاً لفهم معاني القرآن 3

@ (ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو) العفو هنا هو الفضل والزيادة أي أنفقوا مما فضل وزاد عن قدر الحاجة من أموالكم
@ (فإن أرادا فصالاً عن تراضٍ منهما وتشاورٍ فلا جناح عليهما) فصالاً أي فطام الصبي عن الرضاعة ، وليس كما توهم بعضهم أن الفصال هو الطلاق وأنه يشرع التشاور والتراضي على الطلاق وهذا خطأ والصواب ما ذُكر
@ (ولقد صدقكم الله وعده إذ تَحُسّونهم بإذنه) تحسونهم أي تقتلونهم قتلاً ذريعا بإذنه وليست من الإحساس كما يتبادر وذلك في غزوة أحد

معاً لفهم معاني القرآن 4

@ (إذ تُصعدون) أي تمضون على وجوهكم من الإصعاد وهو الإبعاد على الأرض الصعيد ، قال القرطبي: فالإصعاد: السير في مستوٍ من الأرض وبطون الأودية والشعاب. والصعود: الارتفاع على الجبال والسطوح والسلالم والدرج وليس ترقون من الصعود وفي قراءة أخرى تَصعدون بفتح التاء وتكون بمعني الصعود ، وكان ذلك في غزوة أحد

@ (إن الله لا يظلم مثقال ذرة) الذرة هي النملة الصغيرة ، وقيل ذرة التراب ، وليست هي الذرة كما في التصور الفيزيائي والكيميائي الحديث، فهذا اصطلاح حادث للذرة لم يكن مقصود القرآن ، وإن صح المعنى

@ (أو جاء أحد منكم من الغائط) الغائط هنا هو مكان قضاء الحاجة وليس الحاجة المعروفة نفسها وقد كنى الله عن الحاجة بمكانها وإلا فمجرد إتيان مكان الحاجة ليس موجبا للوضوء

معاً لفهم معاني القرآن 5

@ (وألقوا إليكم السلم) أي انقادوا لكم طائعين مستسلمين ومنه كذلك قوله : (وألقوا إلى الله يومئذ السلم) أي استسلموا لله يوم القيامة ذالّين منقادين لحكمه بخلاف قوله تعالى: (ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا) فهي تعني إلقاء التحية أي قول: السلام عليكم

@ (إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا) أي إن خفتم أن يعتدوا عليكم فيجوز لكم قصر الصلاة وليس يفتنكم أي يضلوكم عن دينكم

@ (على فترة من الرسل) الفترة هنا بمعنى الفتور وليس المدة وذلك أن بين محمد وعيسى عليهما الصلاة والسلام قرابة الستمائة سنة وهي مدة فتور وانقطاع من الوحي فالفترة تعني : سكون بعد حركة

معاً لفهم معاني القرآن 6

@ (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) يفهمها بعضهم فهما خاطئاً بترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

والصواب : أي لا تضركم ذنوب غيركم إن اهتديتم بالقيام بأمر الله بالأمر بالمعروف ، ومن تركه وهو مستطيع فهو ضال وليس مهتد. وروي حول هذا المعنى عن عدد من الصحابة رضوان الله عليهم: أبي بكر ، وابن عمر ، وأبي ثعلبة الخشني وغيرهم

@ (لقضي الأمر ثم لا ينظرون) أي لا يؤخرون أو يُمهلون

@ (ومن الأنعام حمولة وفرشا) وفرشا هي صغار الإبل وقيل الغنم وليس المعنى من الفِراش ، وهذا قول أكثر المفسرين.

معاً لفهم معاني القرآن 7

@ (فجاءها بأسنا بياتاً أو هم قائلون) من القيلولة أي في وقت القائلة منتصف النهار ، وليست من القول.

@(وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين) من القسَم أي حلف لهما الشيطان ، وليست من القسمة

@ (هل ينظرون إلا تأويله) تأويله أي ما وُعدوا في القرآن وما يؤول إليه أمرهم من جنة أو نار وقوله (يوم يأتي تأويله) أي يوم القيامة، وليس معناها تفسيره

معاً لفهم معاني القرآن 8

@ (كأن لم يغنوا فيها) أي كأنهم لم يقيموا فيها ولم يعيشوا فيها قط - أي في ديارهم - وليس معناها يغتنوا وتكثر أموالهم .

@ (ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا) أي تكاثروا وكثرت أموالهم وأولادهم ، ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين:

(حفوا الشوارب وأعفوا اللحى) أي كثروها وقيل بمعنى اتركوها ؛ وليس عفوا من العفو والتجاوز والمغفرة

@ (ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات) بالسنين أي بالقحط والجدوب وليس المراد بالسنين : الأعوام أي المدة المعروفة ، وقد ابتلاهم الله بها لأن الشدائد ترقق القلوب وتدفع بالرجوع إلى الله والإنابة إليه.

معاً لفهم معاني القرآن 9

@ (إن تحمل عليه يلهث) أي تطرده وتزجره وليس من وضع الأحمال عليه ؛ إذ الكلاب لا يحمل عليها بهذا المعنى

@ (إذا ذُكر الله وجلت قلوبهم) ليس المراد ذكر اللسان فقط بل المراد تذكر الله ومراقبته فيوجل العبد ويجتنب المعصية أو يتوب منها ، قال السدي: هو الرجل يهمُّ بالمعصية، فيذكر الله فينزِع عنها. ومنه قوله:(والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا)

@ (وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جارٌ لكم) جارٌ لكم أي أنا مجيركم وأنتم في ذمتي وحماي وليس المراد أنه مقيم بجوارهم

معاً لفهم معاني القرآن 10

@ (ولكنهم قوم يفرقون) أي يخافون ؛ من الفَرَق وليس من الفُرقة.

@ (عسى الله أن يتوب عليهم) عسى في اللغة العربية للطمع في قرب الشيء وحصوله فهي من أفعال المقاربة كقولك : عسى أن يأتي محمد

أما عسى من الله فهي للإيجاب وتحقق الوقوع كهذه الآية قال عمر بن علي بن عادل في اللباب: اتفق المفسرون على أن كلمة عسى من الله واجب لأنه لفظ يفيد الإطماع ، ومن أطمع إنساناً في شيء ثم حرمه كان عاراً ؛ والله تعالى أكرم من أن يطمع واحداً في شيء ثم لا يعطيه.

@ (وآخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم) مُرجَون أي مؤخرون لأمر الله يحكم فيهم بما يريد ، قال القرطبي :(مِن أرجأته أي أخرته. ومنه قيل: مرجئة، لأنهم أخروا العمل) ، وليس مُرجون من الرجاء.

معاً لفهم معاني القرآن 11

@ (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهدٌ منه) يتلوه أي يتبعه ، وليس من التلاوة – على الصحيح - وقد فسر شيخ الإسلام هذا السطر في ست وأربعين صفحة في المجلد الخامس عشر من الفتاوى ومجمل القول أن الذي على بينة من ربه هو محمد صلى الله عليه وسلم والبينة من ربه هو الإيمان ويتبعه شاهد منه أي شاهد من ربه وهو القرآن.

@(اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضاً) أي ألقوه في أرض بعيدة وليس إيقاعه على الأرض

@ (وجاءت سيارة) السيارة نفرٌ من المارة المسافرين وليست الآلة المعروفة

معاً لفهم معاني القرآن 12

@ (فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن) أي جرحن أيديهن بالسكاكين حينما ذُهلن بجمال يوسف وليس قطعنها أي بترنها وأبنّها

وقال بعض المفسرين : بل قطعنها حتى ألقين أيديهن أرضا . ولكن رُد ذلك قال ابن عطية: فظاهر هذا أنه بانت الأيدي، وذلك ضعيف من معناه، وذلك أن قطع العظم لا يكون إلا بشدة، ومحال أن يسهو أحد عنها .\

@ (أخانا نكتل) أي نزداد مكيالاً ، وليس كما توهم البعض من أن نكتل اسم لأخي يوسف.

@ (قالوا يا أبانا ما نبغي) أي شيء نطلب بعد هذا الإكرام الجميل ، حيث وفَّى لنا الكيل ، ورد علينا بضاعتنا على الوجه الحسن ، المتضمن للإخلاص ومكارم الأخلاق؟ وليس من البغي والعدوان وقد قيل به إلا أنه قول ضعيف

معاً لفهم معاني القرآن 13

أهمية اللغة في فهم القرآن ،، أحياناً نفهم القرآن حسب لهجتنا الدارجة وليس حسب مفهوم اللغة.. وإليكم بعض الأمثلة :

1 " الذين جابوا الصخر " بمعنى قطعوه وليس أحضروه\

2 " فقَدر عليه رزقه " أي ضيق عليه وليس من القدر

3 " أجر غير ممنون "أي غير مقطوع ، وليس بغير منّة

4 " فجاءها بأسنا بياتًا أو هم قائلون " من القيلولة وليس من القول ..

5 - " فأمُه هاوية ": أي رأسه هاوية بالنار وليس الأم الحقيقية

6 " ويستحيون نساءكم " أي يتركونهن على قيد الحياة

7 " إن تحمل عليه يلهث " أي تطرده وتزجره وليس من الحمل لأن الكلاب لا يحمل عليها

8 " كأنها جان " هي نوع من الحيات سريع الحركة وليس الجنّ

9 " إذا قومك منه يصِدُّون " بكسر الصاد يضحكون ، وليس من الصدود ..

10 " يظنون أنهم ملاقوا ربهم "الظن يعني اليقين وليس الشك .

11 " وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة "الفتنة هنا بمعنى الكفر وليس النزاع والخصومة .

12 " إذا ذُكر الله وجلت قلوبهم " التفكر وليس ذكر الله على اللسان ومنه قوله : والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا ...

13" وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين "من القسَم بمعنى الحلف وليس من القسمة .

معاً لفهم معاني القرآن 14

14 " كأن لم يغنوا فيها " أي لم يقيموا فيها وليس من الغنى وكثرة المال .

15 " ويتلوه شاهدٌ منه " أي يتبعه وليس من التلاوة .

16 " أو اطرحوه أرضًا " أي ألقوه في أرض بعيدة وليس إيقاعه على الأرض

17 " أيمسكه على هون " أي على هوان وذل وليس على مهل .

18 " فإذا وجبت جنوبها " المقصود الإبل: أي سقطت جنوبها بعد نحرها والوجوب ليس بمعنى الإلزام .

19 " وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون " المصانع هنا أي القصور والحصون وليست المصانع المعروفة الآن .

20 " ولقد وصّلنا لهم القول " أي بيّنا وفصلنا القرآن وليس المراد إيصاله إليهم .

21 " أو يزوجهم ذكرانًا وإناثا " أي منوعين إناثا وذكورا وليس معناه يُنكحهم .

22 " وأذِنت لربها وحقت " أي انقادت وخضعت ، وليس معناها السماع .

23 " لوّاحة للبشر " أي محرقة للجلد - أي نار جهنم - وليس تلوح للناس .

24 " وسبحه ليلاً طويلاً " المقصود الصلاة والتسبيح .

25 " خلق الإنسان من صلصال " الطين اليابس الذي يسمع له صلصلة وليس الصلصال المعروف .

26 " وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام " الأعلام هي الجبال وليست الرايات

معاً لفهم معاني القرآن 15

@ إبراهيم : 22 (ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخيّ) أي لست بمغيثكم ومنقذكم وليس معناها مناديكم من الصراخ والنداء .

@ إبراهيم : 43 (مهطعين مقنعي رؤوسهم) مقنعي رؤوسهم أي رافعي رؤوسهم في ذل وخشوع من هَوْل ما يرون والمعتاد فيمن يشاهد البلاء أنه يطرق رأسه عنه لكي لا يراه فبيّن تعالى أن حالهم بخلاف هذا المعتاد وأنهم يرفعون رؤوسهم وليس (مقنعي) من لبس القناع .

@ الحجر : 4 (إلا ولها كتاب معلوم) أي لها أجل مقدر ومدة معروفة لا نهلكهم حتى يبلغوها وليس المراد هنا أن لها كتاباً يُقرأ .

معاً لفهم معاني القرآن 16

@ الحجر : 36 (قال ربّ فأنظرني إلى يوم يبعثون) بمعنى أخّرني وأمهلني إلى يوم القيامة وليس المراد انظُر إليّ ومثله قوله تعالى :

(فما بكت عليهم السماء وما كانوا منظرين) أي مؤخَّرين وقوله : (فنَظِرَة إلى ميسرة) أي تأخير وإمهال.

@ النحل : 6 (ولكم فيها جمال حين تريحون) أي حين تعودون بها إلى منازلها وقت الرواح وهو المساء وليس من الراحة .

@ النحل : 59 (أيمسكه على هون أم يدسه في التراب) أي يبقي البنت حية على هوان وذل لوالدها، أو هوان للبنت فيبقيها والدها مهانة لا يعتني بها ولا يورثها وليس على هون أي على تؤدة ومهل .

@ الإسراء : 7 (فإذا جاء وعد الآخرة) أي وعد الإفساد الثاني لبني إسرائيل ، وليس المقصود به وعد يوم القيامة .

@ الإسراء : 59 (و آتينا ثمود الناقة مبصرة) أي أعطينا قوم صالح الناقة آية واضحة بينة لا لبس فيها وليس المراد أن للناقة بصر تبصر به ، وإن كان لها ذلك

قال القرطبي : فالناظر إلى ظاهر العربية يظن أن المراد به أن الناقة كانت مبصرة، ولا يدري بماذا ظلموا، وأنهم ظلموا غيرهم وأنفسهم، فهذا من الحذف والإضمار، وأمثال هذا في القرآن كثير .

معاً لفهم معاني القرآن 17

@ الإسراء : 75 (إذاً لأذقناك ضِعف الحياة وضِعف الممات) بكسر الضاد أي مثلَي عذاب الحياة الدنيا ومثلي عذاب الآخرة إن ركنت إلى المشركين أي عذاباً مضاعفاً وليس من الضَعف الذي هو ضد القوة .

@ الإسراء : 79 (ومن الليل فتهجد به نافلة لك) أي زيادة في العلو والرفعة لك ، وليس المراد أنها نافلة أي مندوبة وغير واجبة عليه صلى الله عليه وسلم\

إذ إن التهجد واجب على النبي صلى الله عليه وسلم كما قال جمع من العلماء ، وعلى القول بعدم وجوبه عليه صلى الله عليه وسلم فمعنى الآية أن التهجد زيادة رفعة له إذ لا سيئات عليه ، بخلاف غيره فإن التهجد يكفر به سيئاته .

@ الكهف : 17 (تقرضهم ذات الشمال) أي إن الشمس تعدل وتميل عن أصحاب الكهف وتتركهم وتتجاوزهم لئلا تصيبهم بحرها والمعنى :

أنهم كانوا لا تصيبهم شمس ألبتة كرامة لهم وليس تقرضهم أي تقرصهم بحرارتها كما فهم بعضهم .

@ الكهف : 28 (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه) الغداة أي أول النهار مابين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس

وليس المراد وقت الظهر

@ مريم : 23 (فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة) أي ألجأها واضطرها المخاض إلى الجذع وليس أجاءها بمعنى أتاها .

معاً لفهم معاني القرآن 18

@ طه : 18 (وأهشّ بها على غنمي) أي أضرب بعصاي الشجر فتتساقط الأوراق لتأكل منه الغنم وليس المراد بالهش: التلويح بالعصا للزجر.

@ طه : 96 (فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها) الرسول هنا جبريل وهذا قول عامة المفسرين ، إذ أخذ السامري من تراب حافر فرس جبريل وألقاه على حُليّ قوم فرعون ، واختلفوا متى رآه وليس الرسول هنا موسى عليه السلام.

@ الأنبياء : 87 (فظن أن لن نقدر عليه) أي فظن أن لن نضيق عليه من التقدير وليس المراد أن لن نستطيع عليه من القدرة ؛ قال القرطبي: وهذا قول مردود مرغوب عنه ؛ لأنه كفر.

@ الأنبياء : 104 (يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب) للكتب أي للمكتوب في السجل والسجل هو الصحيفة فيكون المعنى : يوم نطوي السماء كطي السجل على ما كتب فيه وليس الكتب هنا جمع كتاب .

@ الحج : 27 (وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر) رجالاً أي على أقدامهم ، والمعنى يأتوك مشاة وركبانا وليس المراد هنا : الذكور .

معاً لفهم معاني القرآن 19

@ الحج : 33 (لكم فيها منافع إلى أجل مسمى ثم محلها إلى البيت العتيق) محِلها بكسر الحاء أي حيث يحِل نحرها وليس المعنى مكانها بفتح الحاء.

@ الحج : 36 (فإذا وجبت جنوبها) أي سقطت جنوبها بعد نحرها أي الإبل وليس الوجوب الذي بمعنى الإلزام

@ الحج : 52 (إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته) أي إذا قرأ القرآن ألقى الشيطان الوساوس في قراءته وليس التمني هنا الذي هو طلب حصول شيء بعيد الوقوع .

@ المؤمنون : 60 (والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة) وجلهم هنا من فعل الطاعة ألا تقبل منهم وليس من فعل المعصية ، قالت عائشة رضي الله عنها للمصطفى صلى الله عليه وسلم : أهم الذين يشربون الخمر ويسرقون ؟ قال: لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون ألا يقبل منهم أولئك الذين يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون أخرجه الترمذي بسند صحيح

وقال الحسن: لقد أدركنا أقواما كانوا من حسناتهم أن ترد عليهم أشفق منكم على سيئاتكم أن تعذبوا عليها

@ النور : 29 (ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتاً غير مسكونة فيها متاع لكم) المتاع أي الانتفاع والتمتع والمصلحة وليس المراد بها الأغراض أو(العفش) ، وذلك كدور الضيافة وغرف الطرقات .

معاً لفهم معاني القرآن 20

@ النور : 31 (وليضربن بخمرهن على جيوبهن) جيوبهن أي صدورهن ، فينسدل الخمار من الوجه إلى أن يغطي الصدر ، وليس الجيب بمعنى خبنة الثوب التي يخبّأ فيه المال وما شابه كما هو شائع

@ النور : 35 (مثل نوره كمشكاة فيها مصباح) المشكاة كوّة ، أي شباك صغير مسدود غير نافذ ، كالذي يوجد في البيوت القديمة وغرف التراث توضع عليه السُرج وغيره ، وهي أجمع للضوء وقيل هي موضع الفتيلة من القنديل ، وقبل أن أضع هذه الكلمة هنا سألت ثمانية من الأخوة عن المشكاة فظنوا أنها سراج أو زجاجة أو ما شابه .

@ النور : 63 (لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم) أي لا تجعلوا نداءكم له كمناداة بعضكم بعضا : يا محمد ويا أبا القاسم ؛بل قولوا يا رسول الله ، وكذلك مناداته لكم إذا ناداكم أجيبوه وجوباً وليس المراد من الدعاء هنا الطلب بل النداء .

@ الشعراء : 36 (وابعث في المدائن حاشرين) المدائن المقصود بها مدائن مصر ، جمع مدينة والتي كانت تحت سطوة فرعون وملكه وليس المراد منطقة المدائن المعروفة .

@الشعراء : 49 (لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف) من خلاف: أي لأقطعن اليد اليمنى للواحد منكم ورجله اليسرى أو العكس ، وليس المقصود قطع يديه ورجليه من ورائه .

معاً لفهم معاني القرآن 21

@ الشعراء : 129 (وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون) المصانع أي ما صُنع وأُتقن في بنائه كالقصور والحصون وليست المصانع التي تنتج الأجهزة والآلات والمنافع وغيرها المعروفة الآن .

@ النمل : 10 (فلما رآها تهتز كأنّها جانّ) نوع من الحيات سريع الحركة وليس من الجنّ قسيم الإنس.

@ القصص : 51 (ولقد وصّلنا لهم القول لعلهم يتذكرون) وصلنا أي أن القرآن نزل متواصلاً متتابعاً وليس دفعة واحدة من الوصل ، وقيل أي مفصلا

وليس المراد بهذه الآية أنه أوصله إليهم من الإيصال .

@ لقمان : 18 (ولا تمش في الأرض مرحا) أي لا تمش مختالاً متكبراً ، وقيل هو المشي في غير شغل ولغير حاجة وليس المرح أي السرور والفرح على قول أكثر المفسرين .

@ لقمان : 1 (واقصد في مشيك) القصد أي التوسط ، أي ليكن مشيك وسط بين البطء الشديد والإسراع الشديد وليس المراد القصد بمعنى : النية أو التمهل أو تحديد الوجهة .

معاً لفهم معاني القرآن 22

@ السجدة : 10 (وقالوا أئذا ضللنا في الأرض) أي متنا وصرنا تراباً واختلطنا في الأرض – في سياق إنكارهم للبعث – وليس المراد إذا تهنا في الأرض وأضعنا الطريق .

@ الأحزاب : 53(يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه) غير ناظرين أي غير منتظرين ، وإناه أي نضجه ، والمعنى لا تتحينوا نضج طعام النبي صلى الله عليه وسلم فتتطفلون عليه أو معناها لا تمكثوا عند النبي صلى الله عليه وسلم منتظرين نضج الطعام واستواءه فتحرجوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكثكم عنده ، وليس المعنى غير مبصرين الوعاء الذي يؤكل فيه.

@ سبأ : 7 (هل أدلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق) أي يخبركم ماذا سيكون مصيركم إذا تمزقت أعضاؤكم وتحللت أجسادكم وتفرقت في الأرض بعد الموت وصرتم تراباً فإن هذا الرجل - أي محمد صلى الله عليه وسلم - ينبئكم أنكم ستعودون أحياء ترزقون

وليس معناها أنه ينبئكم إذا تفرقتم وتشتتم في الأرض أو حال تمزقكم.

@ سبأ : 18 (وقدرنا فيها السير) أي جعلنا السير فيها مقدراً بمسافة من منزل إلى منزل، ومن قرية إلى قرية ، لا ينزلون إلّا في قرية، ولا يغدون إلّا في قرية

وليس المراد بقدرنا أي كتبنا وقضينا.

@ سبأ : 19 (ومزقناهم كل ممزق) أي فرقناهم في البلاد بعد أن كانت بلادهم متقاربة ، فتفرقوا بعد أن أغرق الله بلادهم وليس المراد أنه أهلكهم وقطع أجسادهم.

معاً لفهم معاني القرآن (٢٣)

@ سبأ : 52 (وأنى لهم التناوش من مكان بعيد) أي التناول والمعنى: كيف لهم تناول الإيمان وهم في الآخرة ، وليس التناوش من المناوشة أي الاشتباك والاقتتال.

@ فاطر : 27 (ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها ..) جُدَدٌ أي طُرُقٌ تكون في الجبل جمع جادّة و جُدّة وليس جدَد جمع جديدة أي حديثة.

@ الصافات : 94 (فأقبلوا إليه يزفون) يزفون من الزف وهو الإسراع في المشي ، أي أسرعوا حينما علموا بما صنع إبراهيم عليه السلام بأصنامهم ، وليس يزفون أي يمشون بتمهل كزفاف العروس على الصحيح ذكر ذلك ابن عطية ثم قال: وزف بمعنى أسرع هو المعروف .

@ الصافات : 103 (فلما أسلما وتله للجبين) أسلما أي استسلما وخضعا لأمر الله بذبح إسماعيل ، وتله : أي طرحه وصرعه أرضاً على جنبه تهيئة للذبح وليس تله أي جذبه مع أثوابه كما هو شائع .

@ الصافات : 141 (فساهم فكان من المدحضين) أي اقترع فوقعت القرعة عليه – أي يونس عليه السلام - وليست من المساهمة أي المشاركة.

معاً لفهم معاني القرآن 24

@الزمر : 39 (قل يا قوم اعملوا على مكانتكم) أي على حالكم وطريقتكم وهي للتهديد وليس المراد بالمكانة القدر.

@غافر : 55 (وسبح بحمد ربك بالعشي والإبكار) العشي هو العصر ، وقيل ما بين الزوال والغروب أي الظهر والعصر وليس المراد وقت العشاء ومثله قوله تعالى: (ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا).

@الشورى : 50 (أو يزوجهم ذكراناً وإناثا) أي يهب من يشاء أولاداً مخلّطين - إناث وذكور - وليس معناه يُنكحهم .

@الزخرف : 32 (ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سُخريّا) سُخريا – بضم السين - من التسخير أي ليكون بعضهم مسخراً لبعض في المعاش ، به تقوم حياته وتستقيم شؤونه وليس بكسر السين من السخرية والهُزء كما في قوله تعالى: (فاتخذتموهم سِخريّا حتى أنسوكم ذكري).

@الزخرف : 57 (ولما ضُرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصِدون) بكسر الصاد أي يضحكون ويضجون لِما ظنوه تناقضا، وليس بضمها من الصدود كما في قراءة أخرى .

معاً لفهم معاني القرآن25

@الزخرف : 66 (هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون) أي هل ينتظرون وليس هل يرون وهذا اللفظ كثير في القرآن العظيم ، ومنه (هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام) و (هل ينظرون إلا تأويله).

@الزخرف : 84 (وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله) أي أنه سبحانه إله من في السماء وإله من في الأرض يعبده أهلها وكلهم خاضعون له ، وإلا فهو سبحانه فوق سمواته مستوٍ على عرشه بائن من خلقه جل في علاه.

@الدخان : 18 (أن أدوا إلي عباد الله) أي سلّم إليّ يافرعون عباد الله من بني إسرائيل كي يذهبوا معي وليس معناها أعطوني ياعباد الله.

@الأحقاف : 4 (أم لهم شرك في السموات) أي أم لهم نصيب في خلق السموات ، فالشرك هنا بمعني الحصة والنصيب وليس بمعني عبادة غير الله معه

وأخبرني بعض الأخوة من أهل اليمن أنهم لا زالوا يستعملون هذه الكلمة ، ومثّل بقولهم : لي شِرك في هذه التركة، أي لي نصيب.

@الذاريات : 29 (فأقبلت امرأته في صَرّة فصكت وجهها) في صَرة أي في صوت وضجة ، قيل أنها صاحت حينما بُشرت بالولد وهي عجوز فقالت :(يا ويلتا أألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا) ولطمت وجهها وليس المراد صُرة بضم الصاد وهي كيس المتاع أو النقود.

معاً لفهم معاني القرآن 26

@الذاريات : 47 (والسماء بنيناها بأييدٍ وإنا لموسعون) بأيد أي بقوة ، مصدر الفعل آد يئيد أيداً أي اشتد وقوي، وهو قول عامة المفسرين ، وليس جمع يد .

@الرحمن : 14 (خلق الإنسان من صلصال) أي الطين اليابس الذي يسمع له صلصلة ، وليس الصلصال المعروف .

@الرحمن : 24 (وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام) الأعلام هي الجبال ، أي تسير السفن في البحر كالجبال ، وليس كالرايات.

@الحديد : 14 (وغركم بالله الغَرور) الغَرور هو الشيطان باتفاق المفسرين ، فالغرور بفتح الغين هو الشيطان وبضمه هو الباطل ، ومثله الشكور بفتح الشين هو الشاكر وبضم الشين الشكر والحمد.

@الممتحنة : 4 (كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء) وبدا أي ظهر من البُدُوّ وليس من الابتداء ، وهذه من الآيات التي يخطئ في معناها وقراءتها الكثير بقراءتها مهموزة .

معاً لفهم معاني القرآن 27

@القلم : 28 (قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون) أوسطهم أي أعدلهم وأفضلهم وخيرهم وليس المراد أوسطهم في السنّ ومثله قوله تعالى: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا).

@المعارج : 41 (على أن نبدل خيراً منهم وما نحن بمسبوقين) وما نحن بمسبوقين أي لن يعجزنا ولن يفوتنا أحدٌ من هؤلاء الكفار

وليس معناها أنه لن يسبقنا أحد في تبديلهم ومثله قوله تعالى: (أم حسب الذي يعملون السيئات أن يسبقونا) أي يفوتونا ويعجزونا .

@الجن : 3 (وأنه تعالى جد ربنا) أي تعالت عظمة ربنا وجلاله وغناه ، وليس معنى الجد هنا الحق وضد الهزل بكسر الجيم .

@الجن : 8 (وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرساً شديدا وشهبا) لمسنا أي تحققنا وطلبنا خبرها وليس معناها : لمسناها حقيقة.

@القيامة : 5 (بل يريد الإنسان ليفجر أمامه) أي يريد أن يبقى فاجراً فيما بقي من العمر وما يستقبل من الزمان قال ابن جبير: يقدم الذنب ويؤخر التوبة. يقول: سوف أتوب، سوف أتوب: حتى يأتيه الموت على شرّ أحواله وأسوأ أعماله وليس المراد أن يهلك ما أمامه .

معاً لفهم معاني القرآن 28

@القيامة : 7 (فإذا برق البصر) أي شخُص البصر وشق وتحير ولم يطرف من هول ما يرى وليس معناه لمع ، وهذا يوم القيامة وقيل عند الموت.

@الإنسان : 26 (وسبحه ليلاً طويلا) أي صلّ له ، وليس معناها ذكر اللسان ، هذا قول أكثر المفسرين .

@النازعات : 28 (رفع سَمكها فسواها) بفتح السين أي رفع سقفها وارتفاعها وليس المراد هنا السُمك بالضم أي العَرض والكثافة.

@التكوير : 21 (مطاعٍ ثَمّ أمين) يخطئ البعض في معنى ثم وفي نطقها : ف (ثَم) بفتح الثاء أي: هناك وبضمها ثُم: للعطف

والمعنى جبريل مطاعٌ هناك في السماوات أمين ومثله قوله تعالى: (وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا) أي وإذا رأيت هناك في الجنة.

@الانشقاق : 2 (وأذنت لربها وحقت) أي سمعت وانقادت وخضعت وحق لها أن تسمع وتطيع وليس أذنت بمعنى سمحت

ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم: (ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن، يجهر به) أخرجه البخاري ومسلم

يعني بذلك: ما استمع الله لشيء كاستماعه لنبي يتغنى بالقرآن، استماعٌ يليق بجلاله سبحانه.

معاً لفهم معاني القرآن 29

@الانشقاق : 23 (والله أعلم بما يوعون) أي بما يضمرون وما يجمعون في قلوبهم ، من الوعاء الذي يجمع فيه وليس من الوعي والإدراك .

@الفجر : 9 (جابوا الصخر بالواد) أي قطعوا الصخر ونحتوه وخرقوه وليس جابوه بمعنى أحضروه كما في اللهجة العامية.

@الفجر : 16 (فَقَدَر عليه رزقه) قدر يعني ضيق عليه رزقه وقلّله وليس من القدرة والاستطاعة.

@التين : 6 (فلهم أجر غير ممنون) أي غير مقطوع عنهم وليس معناها: بغير منّة عليهم، فلله المنّة على أهل الجنة دائماً وأبداً إذ لم يدخلوها إلا برحمته.

@العاديات : 8 (وإنه لحب الخير لشديد) الخير أي المال ، فهو محب للمال حبّاً شديداً وليس المراد به أعمال البر .

@القارعة : 8 و 9 (وأما من خفت موازينه فأمه هاوية) أي رأسه هاوية بالنار وقيل أمه هي نفسها الهاوية وهي درك من أدراك النار سميت أمه لأنها تؤويه لا مأوى له غيرها نسأل الله العافية منها وليس معنى الأم كما يتبادر .

معاً لفهم معاني القرآن 30

((سورة النبأ))

@ (وجعلنا نومكم سباتا) يقول : وجعلنا نومكم لكم راحة ودعة ، تهدءون به وتسكنون ، كأنكم أموات لا تشعرون ، وأنتم أحياء لم تفارقكم الأرواح ، والسبت والسبات : هو السكون ، ولذلك سمي السبت سبتا ، لأنه يوم راحة ودعة ،

@وقوله : (وأنزلنا من المعصرات) اختلف أهل التأويل في المعنى بالمعصرات : فقال بعضهم : عني بها الرياح التي تعصر في هبوبها .

وقال آخرون : بل هي السماء . وقال آخرون : بل هي السحاب التي تتحلب بالمطر ولما تمطر ، كالمرأة المعصر التي قد دنا أوان حيضها ولم تحض .

(وهو أصح الأقوال) وعن ابن عباس (ماء ثجاجا) قال : منصبا .

@ (وجنات ألفافا) يقول ابن عباس: وجنات التف بعضها ببعض .

@ (لابثين فيها أحقابا) عن الربيع بن أنس : لا يعلم عدة هذه الأحقاب إلا الله ، ولكن الحقب الواحد : ثمانون سنة ، والسنة : ثلاث مئة وستون يوما

@ (وكواعب أترابا) عن ابن عباس ، قوله : (وكواعب) يقول : ونواهد . وقوله : (أترابا) يقول : مستويات .

@ (وكأسا دهاقا) يقول : وكأسا ملأى متتابعة على شاربيها بكثرة وامتلاء ، وأصله من الدهق : وهو متابعة الضغط على الإنسان بشدة وعنف .

معاً لفهم معاني القرآن 31

(النازعات – عبس)

@ (فإذا هم بالساهرة) عن ابن عباس ، في قوله : (فإذا هم بالساهرة) قال : على الأرض ، قال : فذكر شعرا قاله أمية بن أبي الصلت ، فقال : عندنا صيد بحر وصيد ساهرة

@ (رفع سمكها) عن ابن عباس ، قوله : (رفع سمكها) يقول : بنيانها .

@ (وأغطش ليلها) عن ابن عباس ، قوله : (وأغطش ليلها) يقول : أظلم ليلها .

@ (وعنباً وقضبا) قال أبوجعفر رحمه الله في (قضبا) : الفصفصة : الرطبة وعن الحسن قال : القضب : العلف .

@ (ونخلا وحدائق غلبا) وقوله : (غلبا) يعني : غلاظا . ويعني بقوله : (غلبا) أشجاراً في بساتين غلاظ .

@ (وفاكهة وأبا) عن ابن عباس ، قال : الأب : نبت الأرض مما تأكله الدواب ، ولا يأكله الناس .

@ (ترهقها قترة) عن ابن عباس ، قوله : (ترهقها قترة) يقول : تغشاها ذلة .

معاً لفهم معاني القرآن 32

سورة التكوير

@ قوله : (إذا الشمس كورت) عن قتادة قال : ذهب ضوءها فلا ضوء لها . وعن أبي يعلى ، عن ربيع بن خثيم قال : رمي بها .

@ قوله : (وإذا النجوم انكدرت) يقول : وإذا النجوم تناثرت من السماء فتساقطت ، وأصل الانكدار : الانصباب ،

@قوله : (وإذا العشار عطلت) والعشار : جمع عشراء ، وهي الأيلالتي قد أتى عليها عشرة أشهر من حمله قال : إذا أهملها أهلها . من شدة الهول النازل بهم فكيف بغيرها ؟! .

@ قوله: (وإذا الوحوش حشرت) عن ابن عباس قال : حشر البهائم : موتها ، وحشر كل شيء : الموت ، غير الجن والإنس ، فإنهما يوقفان يوم القيامة .

وقال آخرون : وإذا الوحوش اختلطت . وقال آخرون : جمعت .

@ قوله : (وإذا البحار سجرت) اختلف أهل التأويل في معنى ذلك ، فقال بعضهم : وإذا البحار اشتعلت نارا وحميت . وأولى الأقوال في ذلك بالصواب قول من قال : معنى ذلك : ملئت حتى فاضت ، فانفجرت وسالت كما وصفها الله به في الموضع الآخر ، فقال : " وإذا البحار فجرت " والعرب تقول للنهر أو للركي المملوء : ماء مسجور

@ قوله: (وإذا النفوس زوجت) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، قال : يقرن بين الرجل الصالح مع الرجل الصالح في الجنة ، وبين الرجل السوء مع الرجل السوء في النار

@ قوله : (وإذا السماء كشطت) عن مجاهد ، قوله : (كشطت) قال : جذبت

@ قوله : (وإذا الجحيم سعرت) وإذا الجحيم أوقد عليها فأحميت .

@ قوله : (وإذا الجنة أزلفت) يقول : وإذا الجنة قربت وأدنيت .

@ (فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس)عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : يعني النجوم تكنس بالنهار ، وتبدو بالليل وأولى الأقوال في ذلك بالصواب : أن يقال : إن الله تعالى ذكره أقسم بأشياء تخنس أحيانا : أي تغيب ، وتجري أحيانا وتكنس أخرى ، وكنوسها : أن تأوي في مكانسها ، والمكانس عند العرب : هي المواضع التي تأوي إليها بقر الوحش والظباء ، واحدها : مكنس وكناس ،

@ قوله : (والليل إذا عسعس) عن ابن عباس ، يعني : إذا أدبر .

@ قوله (والصبح إذا تنفس) عن قتادة : إذا أضاء وأقبل .

@ قوله : (إنه لقول رسول كريم) عن قتادة قال : هو جبريل .

@ قوله : (وما هو على الغيب بضنين) اختلف القراء في قراءة ذلك ، فقرأته عامة قراء المدينة والكوفة (بضنين) بالضاد ، بمعنى أنه غير بخيل عليهم بتعليمهم ما علمه الله ، وأنزل إليه من كتابه وقرأ ذلك بعض المكيين وبعض البصريين وبعض الكوفيين (بظنين) بالظاء ، بمعنى أنه غير متهم فيما يخبرهم عن الله من الأنباء

معاً لفهم معاني القرآن 33

@ معاني "الخير" في القرآن

الخير في القرآن على واحد وعشرين وجهًا :

(١) القرآن ومنه: (أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ) [البقرة:105]

(٢) الأنفع ومنه: (نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا) [البقرة:106]

(٣) المال. ومنه: (إِن تَرَكَ خَيْراً) [البقرة:180]

(٤) ضد الشرّ ومنه: (بِيَدِكَ الْخَيْرُ) [آل عمران:26]

(٥) الصلاح ومنه: (يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ) [آل عمران:104]

(٦) الولد الصالح ومنه (وَيَجْعَلَ اللّهُ فِيهِ خَيْراً) [النساء:19]

(٧) العافية ومنه: (إِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ) [الأنعام:17]

(٨) الشافع ومنه: (لاَسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ) [الأعراف:188]

(٩) الإيمان ومنه: (لَوْ عَلِمَ اللّهُ فِيهِمْ خَيْراً) [الأنفال:23]

(١٠) رخص الأسعار ومنه: (إِنِّيَ أَرَاكُم بِخَيْرٍ) [هود:84]

(١١) النوافل (العبادة والطاعة) ومنه: (وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ) [الأنبياء:73]

(١٢) الأجر ومنه: (لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ) [الحج:36]

(١٣) الأفضل ومنه: (وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ) [المؤمنون:109. والآية:118]

(١٤) العفة ومنه: (ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْراً) [النور:12]

(١٥) الصلاح ومنه: (إن عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْراً) [النور:33]
(١٦) الطعام ومنه: (رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ) القصص:24]
(١٧) الظفر ومنه: (لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا) الأحزاب:25]
(١٨) الخيل ومنه: (أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ) [ص:32]
(١٩) القوة ومنه: (أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ) [الدخان:37]
(٢٠) حسن الأدب ومنه: (وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْراً لَّهُمْ) [الحجرات:5]
(٢١) الدنيا ومنه: (وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ) [العاديات:8]

@ المصدر:

"البحر الملئان في اقتناص درر معاني القرآن"، واسمه الثاني: "توجيهات الحفاظ في اختلاف المعاني والألفاظ" للشيخ أبي عمران موسى بن عمر المصمودي الحسني العلامي... كتبه بخط يده سنة ١١٦٠ هجرية.

وزاد بعضهم :

(٢٢) حُسْن الحالة كقوله تعالى حاكياً قصة شعيب عليه السلام مع قومه: {إني أراكم بخير} (هود:48)

قال الطبري: "يدخل في خير الدنيا: المال، وزينة الحياة الدنيا، ورخص السعر، ولا دلالة على أنه عنى بقيله ذلك بعض خيرات الدنيا دون بعض، فذلك على كل معاني خيرات الدنيا"

وقال ابن عاشور: "الخير: حسن الحالة".

معاً لفهم معاني القرآن 34

(الانفطار - المطففين)

@ يقول تعالى : (إذا السماء انفطرت) انشقت ، وإذا كواكبها انتثرت منها فتساقطت

@ (وإذا البحار فجرت) يقول : فجر بعضها في بعض ، فملأ جميعها . وبنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل على اختلاف منهم في بعض ذلك .

@ قال الله تعالى : (ويل للمطففين) للذين ينقصون الناس ، ويبخسونهم حقوقهم في مكاييلهم إذا كالوهم أو موازينهم إذا وزنوا لهم عن الواجب لهم من الوفاء ، وأصل ذلك من الشيء الطفيف ، وهو القليل النزر

@ (إن كتاب الفجار لفي سجين) عن مغيث بن سمي : قال : في الأرض السابعة .

@ (كتاب مرقوم) عن قتادة قال : كتاب مكتوب .

@ (ران على قلوبهم) يقول : غلب على قلوبهم وغمرها وأحاطت بها الذنوب فغطتها ، يقال منه : رانت الخمر على عقله ، فهي ترين عليه رينا ، وذلك إذا سكر ، فغلبت على عقله

@ (على الأرائك ينظرون) على السرر في الحجال من اللؤلؤ والياقوت ينظرون إلى ما أعطاهم الله من الكرامة والنعيم ، والحبرة في الجنان .

@ قوله : (يسقون من رحيق مختوم) عن الحسن قال : هو الخمر . وأما قوله : (مختوم ، ختامه مسك) فإن أهل التأويل اختلفوا في تأويله ، فقال بعضهم : معنى ذلك : ممزوج مخلوط ، مزاجه وخلطه مسك .

@ (ومزاجه من تسنيم) عن مسروق قال : عين في الجنة يشربها المقربون صرفا ، وتمزج لأصحاب اليمين .

@ (هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون) هل أثيب الكفار وجزوا ثواب ما كانوا في الدنيا يفعلون بالمؤمنين من سخريتهم منهم

معاً لفهم معاني القرآن 35

@ معاني الذكر التي وردت في القرآن :

١- الذكر بمعنى (ذكر اللسان) من ذلك قوله سبحانه: {فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم} (النساء:103)،

٢- الذكر بمعنى (العبرة والعظة) من ذلك قوله سبحانه: {فلما نسوا ما ذكروا به} (الأنعام:44)، أي: ما وُعِظوا به.

٣- الذكر بمعنى (التذكر) من ذلك قوله تعالى: {والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله} (آل عمران:135)

يعني بذلك: ذكروا وعيد الله على ما أتوا من معصيتهم إياه، فسألوا ربهم أن يستر عليهم ذنوبهم بالصفح عنهم، وعدم معاقبتهم عليها.

٤- الذكر بمعنى (الطاعة) من ذلك قوله تعالى: {فاذكروني أذكركم} (البقرة:152) أي: أطيعوني فيما أمرتكم به ونهيتكم عنه، أُثبكم بالأجر والمغفرة. وهذا على أحد التفسيرين للآية

٥- الذكر بمعنى (القرآن) من ذلك قوله سبحانه: {وهذا ذكر مبارك أنزلناه} (الأنعام:50)،

٦- الذكر بمعنى (الحفظ) من ذلك قوله تعالى: {خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه} (البقرة:63) قال القرطبي: تدبروه، واحفظوا أوامره ووعيده، ولا تنسوه، ولا تضيعوه.

٧- الذكر بمعنى (الشرف) من ذلك قوله تعالى: {وإنه لذكر لك ولقومك} (الزخرف:44)

٨- الذكر بمعنى (الخبر) من ذلك قوله سبحانه: {هذا ذكر من معي وذكر من قبلي} (الأنبياء:24) أي: إن القرآن تضمن خبر الأولين والآخرين.

٩- الذكر بمعنى (شرع الله) من ذلك قوله تعالى: {ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا} (طه:124)،

١٠- الذكر بمعنى (العذاب) من ذلك قوله تعالى: {أفنضرب عنكم الذكر صفحا} (الزخرف:5) أي: أفنترك عذابكم، ولا نعاقبكم على إسرافكم وكفركم. وهذا اختيار الطبري في معنى الآية. وقيل المقصود بـ {الذكر} هنا: القرآن.

١١- الذكر بمعنى (الوحي) من ذلك قوله تعالى: {فالتاليات ذكرا} (الصافات:3) قال السدي: الملائكة يجيئون بالكتاب، والقرآن من عند الله إلى الناس.

١٢- الذكر بمعنى (التوراة والإنجيل) من ذلك قوله تعالى: {فاسألوا أهل الذكر} (النحل:43) روي عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن المراد بـ {أهل الذكر} هنا: أهل الكتاب.

١٣- الذكر بمعنى (اللوح المحفوظ) من ذلك قوله سبحانه: {ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر} (الأنبياء:105) قال سعيد بن جبير: {الذكر}: الذي في السماء، وهو بمعنى قوله تعالى: {وعنده أم الكتاب} (الرعد:39).

١٤- الذكر بمعنى (البيان) من ذلك قوله تعالى: {والقرآن ذي الذكر} (ص:1) قال ابن عباس رضي الله عنهما ومقاتل: معنى {ذي الذكر}: ذي البيان.

١٥- الذكر بمعنى (الصلوات المفروضة) من ذلك قوله تعالى: {رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله} (النور:37) وقوله تعالى: {لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله} (المنافقون:9) فالمراد بـ (الذكر) في الآيتين: الصلوات المفروضة. وهذا على قول في تفسير الآيتين.

١٦- الذكر بمعنى (صلاة بعينها)، من ذلك قوله سبحانه: {فقال إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي} (ص:32) عن قتادة والسدي أن المراد بـ (الذكر) في هذه الآية: صلاة العصر وقال تعالى: {إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله} (الجمعة:9)، روي أن (الذكر) هنا: صلاة الجمعة.

تلك هي أهم المعاني التي ورد عليها لفظ (الذكر) في القرآن، وهي معان مستفادة في أغلبها إما من آثار مروية في تفسير الآيات التي ورد فيها لفظ (الذكر)، وإما مستفادة من السياقات القرآنية التي ورد فيها هذا اللفظ، وهذا ملحوظ لمن تتبع معاني هذا اللفظ في كلام المفسرين.

معاً لفهم معاني القرآن 36

❖ سورة الانشقاق

@ قوله : (وأذنت لربها وحقت) عن ابن عباس ، قال : سمعت لربها . وفي قوله : (وحقت) قال : حققت لطاعة ربها .

@ في قوله : (إنك كادح إلى ربك كدحا) عن قتادة قال : عامل له عملا .

@ قوله : (يدعو ثبورا) عن عبيد ، قال : سمعت الضحاك يقول : يدعو بالهلاك .

@ قوله :(إنه ظن أن لن يحور) عن ابن عباس يقول : يبعث . وعن ابن زيد قال : أن لن ينقلب .

@ قوله : (وما وسق) عن ابن عباس يقول : وما جمع .

@ قوله :(والقمر إذا اتسق) سُأل الحسن ، قال : إذا اجتمع ، إذا امتلأ وعن عكرمة قال : إذا استوى .

@ (لتركبن طبقا عن طبق) عن ابن عباس يعني : منزلا بعد منزل ، ويقال : أمرا بعد أمر ، وحالا بعد حال .

@ (والله أعلم بما يوعون) يقول تعالى ذكره : والله أعلم بما توعيه صدور هؤلاء المشركين من التكذيب بكتاب الله ورسوله

@ قوله : (لهم أجر غير ممنون) يقول تعالى ذكره لهؤلاء الذين آمنوا وعملوا الصالحات : ثواب غير محسوب ولا منقوص .

معاً لفهم معاني القرآن 37

البروج ،الطارق

@ (والسماء ذات البروج) قال ابن عباس : قصور في السماء وقال غيره : بل هي الكواكب . وعن قتادة : وبروجها : نجومها

@ (وشاهد ومشهود) عن ابن عباس قال : الشاهد يوم الجمعة ، والمشهود : يوم عرفة ويقال : الشاهد : الإنسان ، والمشهود : يوم القيامة .

@ (والسماء والطارق) عن ابن عباس قال : السماء وما يطرق فيها . وعن قتادة (والطارق) قال : ظهور النجوم ، يقول : يطرقك ليلا .

@ (النجم الثاقب) عن ابن عباس قال : هي الكواكب المضيئة ، وثقوبه : إذا أضاء .

@ (يخرج من بين الصلب والترائب) عن عكرمة :صلب الرجل ، وترائب المرأة .

@ (يوم تبلى السرائر) قال الطبري :يوم تختبر سرائر العباد ، فيظهر منها يومئذ ما كان في الدنيا مستخفيا عن أعين العباد من الفرائض التي كان الله ألزمه إياها ، وكلفه العمل بها .

@ (من قوة ولا ناصر) عن سفيان قال : القوة : العشيرة ، والناصر : الحليف .

@ (والسماء ذات الرجع) عن ابن عباس قال : السحاب فيه المطر .

@ (والأرض ذات الصدع) عن ابن عباس قال : ذات النبات .

معاً لفهم معاني القرآن 38

سورة الأعلى – الغاشية

@ قوله : (غثاء أحوى) عن ابن عباس يقول : هشيما متغيرا

@ عن ابن عباس (الغاشية) من أسماء يوم القيامة ، عظمه الله ، وحذره عباده .

@ (وجوه يومئذ خاشعة) عن قتادة أي : ذليلة .

@ قوله : (عاملة ناصبة) عن قتادة قال : عاملة ناصبة في النار .

@ قوله : (تسقى من عين آنية) يقول : تسقى أصحاب هذه الوجوه من شراب عين قد أنى حرها ، فبلغ غايته في شدة الحر . عن ابن عباس قال : هي التي قد أطال أنينها .

@ (ليس لهم طعام إلا من ضريع) عن ابن عباس قال : الضريع : الشبرق . والضريع عند العرب : نبت يقال له الشبرق ، وتسميه أهل الحجاز الضريع إذا يبس ، وهو سم .

@ قوله : (لا تسمع فيها لاغية) عن ابن عباس ،يقول : لا تسمع أذى ولا باطلا .

@ قوله : (وأكواب موضوعة) أنها موضوعة على حافة العين الجارية ، كلما أرادوا الشرب وجدوها ملأى من الشراب .

@ قوله : (ونمارق مصفوفة) عن ابن عباس ، يعني بالنمارق : المجالس . وقال قتادة : الوسائد

@ قوله (وزرابي مبثوثة) يقول تعالى ذكره : وفيها طنافس وبسط كثيرة مبثوثة مفروشة ، والواحدة : زربية ، وهي الطنفسة التي لها خمل رقيق وعن قتادة (المبسوطة)

@ قوله : (لست عليهم بمسيطر) عن ابن عباس ، يقول : لست عليهم بجبار .

معاً لفهم معاني القرآن 39

سورتا الفجر والبلد

@ قوله : (وليال عشر) عن ابن عباس ، قال : إن الليالي العشر التي أقسم الله بها ، هي ليالي العشر الأول من ذي الحجة .

@ (والشفع والوتر) عن ابن عباس قال : الله وتر ، وأنتم شفع ، ويقال : الشفع : صلاة الغداة ، والوتر صلاة المغرب . وقال مجاهد : كل خلق الله شفع ، السماء والأرض والبر والبحر والجن والإنس والشمس والقمر ، والله الوتر وحده .

@ (والليل إذا يسر) عن ابن عباس يقول : إذا ذهب .

@ قوله : (لذي حجر) عن ابن عباس قال : لذي النهى والعقل .

@ (ألم تر كيف فعل ربك بعاد إرم) والصواب من القول في ذلك أن يقال : إن إرم إما بلدة كانت عاد تسكنها ، وإما اسم قبيلة وهو الأقرب

@ (ذات العماد) عن ابن عباس يعني : طولهم مثل العماد . وعن قتادة ذكر أنهم كانوا اثني عشر ذراعا طولا في السماء .

@ (جابوا الصخر) عن قتادة قال : نقبوا الصخر .

@ (وفرعون ذي الأوتاد) عن ابن عباس قال : الأوتاد : الجنود الذين يشدون له أمره

@ قوله (فقدر عليه رزقه) يقول : فضيق عليه رزقه وقتره ، فلم يكثر ماله ، ولم يوسع عليه .

@ (وتأكلون التراث) عن قتادة أي : الميراث

@ في قوله : (أكلا لما) . شديدا وعن ابن عباس (وتأكلون التراث أكلا لما) . يقول : سفاً .

@ قوله : (وتحبون المال حبا جما) عن ابن عباس يقول : شديداً

@ قوله (إذا دكت الأرض دكا دكا) عن ابن عباس يقول : تحريكها .

@ قوله (لا أقسم بهذا البلد) يعني : مكة .

@ قوله (لقد خلقنا الإنسان في كبد) عن ابن عباس يقول : في نصب .

@ (مالا لبداً) عن ابن عباس : يعني باللبد : المال الكثير

@ (وهديناه النجدين) عن ابن عباس يقول : سبيل الخير والشر .

معاً لفهم معاني القرآن 40

سورتا الشمس والليل

@ قوله (والنهار إذا جلاها) يقول : والنهار إذا جلاها ، قال : إذا أضاء . وعن قتادة قال : إذا غشيها النهار

@ قوله : (والأرض وما طحاها) معنى قوله : (طحاها) : بسطها يمينا وشمالا ومن كل جانب . وعن ابن عباس : (وما طحاها) يقول : ما خلق فيها .

@ (فألهمها فجورها وتقواها) عن ابن عباس قال : علمها الطاعة والمعصية

@ (وقد خاب من دساها) عن مجاهد وسعيد بن جبير قال أحدهما : أغواها ، وقال الآخر : أضلها .

@ (إذ انبعث أشقاها) يقول : إذ ثار أشقى ثمود ، وهو قدار بن سالف

@ (فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها) يقول تعالى ذكره : فدمر عليهم ربهم بذنبهم ذلك ، وكفرهم به ، وتكذيبهم رسوله صالحا ، وعقرهم ناقته

@ (فسواها) يقول : فسوى الدمدمة عليهم جميعهم ، فلم يفلت منهم أحد .

@ قوله (ولا يخاف عقباها) عن ابن عباس قال : لا يخاف الله من أحد تبعة .

@ (وصدق بالحسنى) عن ابن عباس قال : أيقن بالخلف وأشبه هذه الأقوال بما دل عليه ظاهر التنزيل ، وأولاها بالصواب عندي (الطبري) قول من قال : عني به التصديق بالخلف من الله على نفقته .

@ (وما يغني عنه ماله إذا تردى) عن أبي صالح قال : في جهنم

@ قوله (نارا تلظى) عن مجاهد قال : توهج .

((قصار المفصل))

@ (والليل إذا سجى) عن ابن عباس يقول : إذا ذهب . قال مجاهد : إذا استوى . وأولى هذه الأقوال بالصواب عندي(الطبري) في ذلك قول من قال معناه : والليل إذا سكن بأهله ، وثبت بظلامه ، كما يقال : بحر ساج : إذا كان ساكنا .

@ قوله : (ما ودعك ربك وما قلى) عن ابن عباس يقول : ما تركك ربك ، وما أبغضك .

@ قوله : (ووجدك عائلا فأغنى) يقول : ووجدك فقيرا فأغناك ، يقال منه : عال فلان يعيل عيلة ، وذلك إذا افتقر .

@ (ووضعنا عنك وزرك) قال : ذَنْبك .

@ (الذي أنقض ظهرك) قال : أثقل ظهرك .

@ قوله : (فإذا فرغت) قال مجاهد : إذا فرغت من أمر الدنيا ، وقمت إلى الصلاة ، فاجعل رغبتك ونيتك له .

@ قوله : (طور سينين) قال الحسن : جبل موسى .

@ قوله : (ثم رددناه أسفل سافلين) أولى الأقوال في ذلك قول من قال : معناه : ثم رددناه إلى أرذل العمر

@ (خلق الإنسان من علق) يعني : من الدم ، وقال : من علق والمراد به من علقة

@ (لنسفعن بالناصية) يقول : لنأخذن بمقدم رأسه

@ قوله : (فليدع ناديه) يقول تعالى ذكره : فليدع أبو جهل أهل مجلسه وأنصاره من عشيرته وقومه ، والنادي : هو المجلس

@ (سندع الزبانية) عن مجاهد قال : الملائكة .

@ قوله (والمشركين منفكين) عن قتادة قال : منتهين عما هم فيه .

@ قوله : (والعاديات ضبحا) قال بعضهم : الخيل التي تعدو ، وهي تحمحم .

@ (فالموريات قدحا) أقسم الله تعالى بالموريات التي توري النيران قدحا ؛ فالخيل توري بحوافرها

@ (فأثرن به نقعا) قال عكرمة : هي أثارت الغبار يعني : الخيل .

@ قوله : (إن الإنسان لربه لكنود) قال ابن عباس : لكفور .

@ (كالفراش المبثوث) ويعني بالمبثوث : المفرق .

@ قوله : (وتكون الجبال كالعهن المنفوش) ويوم تكون الجبال كالصوف المنفوش والعهن : هو الألوان من الصوف .

@ (فأمه هاوية) قال ابن عباس :وهو مثلها ، وإنما جعل النار أمه ، لأنها صارت مأواه ، كما تؤوي المرأة ابنها ، فجعلها إذ لم يكن له مأوى غيرها بمنزلة أم له .

@ (ويل لكل همزة لمزة) عن مجاهد قال : الهمزة : يأكل لحوم الناس ، واللمزة : الطعان .

@ (إنها عليهم مؤصدة) عن ابن عباس قال : عليهم مغلقة .

@ قوله : (طيرا أبابيل) عن ابن عباس قال : يتبع بعضها بعضا .

@ (ترميهم بحجارة من سجيل) قال ابن عباس : من طين .

@ قوله : (فجعلهم كعصف مأكول) يعني تعالى ذكره : فجعل الله أصحاب الفيل كزرع أكلته الدواب فراثته ، فيبس وتفرقت أجزاؤه

@ (لإيلاف قريش) قال عبيد: سمعت الضحاك يقول في قوله : (لإيلاف قريش) كانوا ألفوا الارتحال في القيظ والشتاء . وعن ابن عباس ، في قوله : (لإيلاف قريش) قال : نعمتي على قريش

@ (فذلك الذي يدع اليتيم) قال ابن عباس : يدفع حق اليتيم .

@ قوله : (إنا أعطيناك الكوثر) قال : حوض أعطيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

@ (إن شانئك هو الأبتر) (إن شانئك) إن مبغضك يا محمد وعدوك (هو الأبتر) يعني بالأبتر : الأقل والأذل المنقطع دابره ، الذي لا عقب له .

@ (من مسد) قال مجاهد : من حديد .

@ (قل أعوذ برب الفلق) عن الحسن قال : (الفلق) : الصبح .

@ قوله : (ومن شر غاسق إذا وقب) يقول : ومن شر مظلم إذا دخل ، وهجم علينا بظلامه .

معاً لفهم معاني القرآن 42

✍ {...وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا...} البقرة:٥٨ عن ابن عباس في قوله : (ادخلوا الباب سجدا) ، قال : ركعا من باب صغير . وليس حقيقة السجود .

✍ {...مِمَّا تُنبِتُ الْأَرْضُ مِن بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ...} البقرة:٦١ و" البقل " و" القثاء " و" العدس " و" البصل " ، هو ما قد عرفه الناس بينهم من نبات الأرض وحبها . وأما " الفوم " ، فإن أهل التأويل اختلفوا فيه . فقال بعضهم : هو الحنطة والخبز . وقيل (الثوم) على قراءة

✍ {...أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ اللَّهُ...} البقرة:٩٠ عن أبي العالية : (بغيا) ، يعني : حسداً أن ينزل الله من فضله على من يشاء . وليس طلبا.

✍ {... فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ...} البقرة:٢٤٩ قوله : " فصل " فإنه يعني به : شَخَص بالجند ورحل بهم .

✍ {...فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ...} البقرة:٢٧٩ قال أبو جعفر : (وأولى القراءتين بالصواب في ذلك قراءة من قرأ : " فأذنوا " بقصر ألفها وفتح ذالها ، بمعنى اعلموا ذلك واستيقنوه ، وكونوا على إذن من الله - عز وجل - لكم بذلك) وليس اسمحوا .

معاً لفهم معاني القرآن 43

✍ {...لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ...} البقرة:٢٨٥ لايفرق الكل منهم بين أحد من رسله ، فيؤمن ببعض ويكفر ببعض ، ولكنهم يصدقون بجميعهم ، ويقرون أن ما جاءوا به كان من عند الله . وليس المراد لانفضل بعضهم على بعض

✍ { إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ...} آل عمران:٥٥ ياعيسى ، إني قابضك من الأرض ، ورافعك إلي ، ومطهرك من الذين كفروا فجحدوا نبوتك . (الطبري) وليس المعنى أمات عيسى عليه السلام

✍ {... فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ...} البقرة:232 " فلا تعضلوهن " لا تضيقوا عليهن بمنعكم إياهن - أيها الأولياء - من مراجعة أزواجهن بنكاح جديد

✍ {...فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا..} إن أراد والد المولود ووالدته " فصالا " يعني : فصال ولدهما من اللبن . أي الفطام

✍ { ...وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ...} (المقتر) المعسر الذي لايملك شيئاً

معاً لفهم معاني القرآن 44

✍ {...مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا ...} قال الطبري : يعني بقوله : (لا شية فيها) ، لا لون فيها يخالف لون جلدها . وأصله من " وشي الثوب " ، وهو تحسين عيوبه التي تكون فيه ، بضروب مختلفة من ألوان .

✍ {...وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ } البقرة:255 أي ولا يشق عليه ولا يثقله .

✍ {...فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ..} قوله : (لم يتسنه) ، لم يأت عليه السنون فيتغير على لغة من قال : " أسنهت عندكم أسنه " : إذا أقام سنة ، والمعنى (لم يتغير)

✍ { ...كَيْفَ نُنشِزُهَا ...} قال مجاهد : " كيف ننشزها " قال : انظر إليها حين يحييها الله

✍ {...فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ...} (فصرهن إليك) سواء معناه إذا قرئ بالضم من الصاد وبالكسر في أنه معني به في هذا الموضع التقطيع . قالوا : وهما لغتان : إحداهما : " صار يصور " والأخرى " صار يصير "

معاً لفهم معاني القرآن 45

✍ {...فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا ...} عن ابن عباس : (فتركه صلدا) قال : تركها نقية ليس عليها شيء .

✍ {... لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا...} قال أبو جعفر : يقال : " قد ألحف السائل في مسألته " إذا ألح " فهو يلحف فيها إلحافا "

✍ {...يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ....} قال أبو جعفر : ومعنى قوله : " يتخبطه الشيطان من المس " يتخبله من مسه إياه . يقال منه : " قد مس الرجل وألق ، فهو ممسوس ومألوق " .

✍ {...فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ ...} يعني : فعليكم أن تنظروه إلى ميسرة ،

✍ (وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُوا) آل عمران:١٦٧ أي: إن لم تقاتلوا في سبيل الله فلتقاتلوا حمية أو دفاعاً عن بلدكم ومحارمكم وليس (ادفعوا) هنا أي ادفعوا مال

معاً لفهم معاني القرآن 46

✍ (نَزَاعة للشوَى) . المعارج 16 . الشّوَى: جمعُ شواةٍ، وهي: جلدةُ الرأس، قال الأعشى:

قَالَتْ قَتِيلَةُ مَا لَهُ *** قَدْ جَلَّلَتْ شِيباً شَوَاتُهُ

✍ (يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ) النازعات 10 الحافرةُ: الرجوعُ إلى الحالةِ التي كان عليها من قبل، يُقال: رجع فلانٌ في حافرَتِه، أي: رجع من حيث جاء، قال الشاعر:

أحَافِرَةً عَلَى صَلَعٍ وَشِيبٍ *** مَعَاذَ اللهِ مِنْ سَفهٍ وَعَارِ

والمعنى: أأرجعُ إلى ما كنتُ عليه في شبابي من الغزل والصبا بعد أن شبتُ وصلعتُ

✍ (يَأَيّهَا الإِنْسَانُ إنّكَ كَادِحٌ إلَى رَبّكَ كَدْحاً فَمُلاقِيهِ) . الانشقاق 6 . الكَدْحُ: الجدُّ والاجتهادُ، وجهدُ النفسِ في العملِ، قال الشاعرُ:

وَمَضَتْ بَشَاشَةُ كُلِّ عَيْشٍ صَالِحٍ *** وَبَقِيتُ أَكْدَحُ لِلْحَيَاةِ وَأنْصُبُ

معاً لفهم معاني القرآن 47

من الأشباه والنظائر في القرآن

◄ كلمة (أمّة) ►

تأتى فى القرآن على تسعة أوجه أشهرها خمسة :

1 - (القوم) كما فى قوله تعالى فى سورة النحل (92): { أَنْ تَكُونَ أُمّةٌ هِيَ أَرْبى مِنْ أُمّةٍ }

2 - (الملة) كما فى قوله تعالى فى سورة البقرة (213): { كانَ النّاسُ أُمّةً واحِدَةً }

3 - (المدة) كما فى قوله تعالى فى سورة هود (8): { وَلَئِنْ أَخّرْنا عَنْهُمُ الْعَذابَ إِلى أُمّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنّ ما يَحْبِسُهُ }
وقوله فى سورة يوسف (45): { وَقالَ الّذِي نَجا مِنْهُما وَادّكَرَ بَعْدَ أُمّةٍ }

4 - (الإمام) كما فى قوله تعالى فى سورة النحل (120): { إِنّ إِبْراهِيمَ كانَ أُمّةً قانِتاً لِلّهِ حَنِيفاً }

5 - (الخلق من كل جنس) كما فى قوله تعالى فى سورة الأنعام (38): { وَما مِنْ دابّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلا طائِرٍ يَطِيرُ بِجَناحَيْهِ إِلّا أُمَمٌ أَمْثالُكُمْ }

معاً لفهم معاني القرآن 48

من الأشباه والنظائر في القرآن

◄ كلمة (الأهل) ►

تأتى فى القرآن على ثمانية أوجه أشهرها سبعة :

1 - (ساكنو القرى) كما فى قوله تعالى فى سورة الأعراف (97): { أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرى }

2 - (قرّاء التوراة والإنجيل) كما فى قوله تعالى فى سورة النساء (171): { يا أَهْلَ الْكِتابِ لا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ }

3 - (الأصحاب) كما فى قوله تعالى فى سورة النساء (58): { إِنّ اللّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها }

4 - (الزوجة والأولاد) كما فى قوله تعالى فى سورة القصص (29)
{ فَلَمّا قَضى مُوسَى الْأَجَلَ وَسارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جانِبِ الطُّورِ ناراً قالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنّي آنَسْتُ ناراً }

5 - (القوم والعشيرة) كما فى قوله تعالى فى سورة النساء (35): { فَابْعَثُوا حَكَماً مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَماً مِنْ أَهْلِها }

6 - (المختار له) كما فى قوله تعالى فى سورة الفتح (26): { وَكانُوا أَحَقّ بِها وَأَهْلَها }

7 - (المستحق) كما فى قوله تعالى فى سورة المدثر (56): { هُوَ أَهْلُ التّقْوى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ }

معاً لفهم معاني القرآن 49

من الأشباه والنظائر في القرآن

◄ كلمة (الأم) ► تأتى فى القرآن على خمسة أوجه:

1- (الأصل) كما فى قوله تعالى فى سورة آل عمران (7): { هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ }

2 - (المرجع والمصير) كما فى قوله تعالى فى سورة القارعة (9): { فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ }

3 - (الوالدة بعينها) كما فى قوله تعالى فى سورة طه «40»: { فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ }

4 - (المرضعة)كما فى قوله تعالى فى سورة النساء «23»: { وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ }

5 - (أمهات المؤمنين: أزواج النبى صلّى الله عليه وسلم) كما فى قوله تعالى فى سورة الأحزاب (6):{ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ }

معاً لفهم معاني القرآن 50

من الأشباه والنظائر في القرآن (السبيل)

تأتى فى القرآن على أحد عشر وجها:

1 - (الطريق) وهو المعنى الحقيقى فى اللغة كما فى قوله تعالى فى سورة النساء (98): { لا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا } وقوله جل شأنه فى سورة القصص (22): { عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ }

2 - (الطاعة) كما فى قوله تعالى فى سورة البقرة (195): { وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ } وقوله تعالى فى سورة النساء (76):{ الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ }

3 - (البلاغ) كما فى قوله تعالى فى سورة آل عمران (97): { وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا }

4 - (المخرج) كما فى قوله تعالى فى سورة النساء (15): { أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا } وقوله تعالى فى سورة الإسراء (48): { فَضَلُّوا فَلا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا }

5 - (المسلك) كما فى قوله تعالى فى سورة النساء (22): { إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا } وقوله تعالى فى سورة الإسراء (32): { وَلا تَقْرَبُوا الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا }

6 - (العلل) كما فى قوله تعالى فى سورة النساء (34): { فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا }

7 - (الدّين) كما فى قوله تعالى فى سورة النحل (125): { ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ }

8 - (الحجة) كما فى قوله تعالى فى سورة النساء (141): { وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا }

9 - (العدوان) كما فى قوله تعالى فى سورة الشورى (41، 42): { فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ (41) إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ }

10 - (الإثم) كما فى قوله تعالى فى سورة آل عمران (75) { ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ } وقوله تعالى فى سورة التوبة (91): { مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ }

11 - (الملة) كما فى قوله تعالى فى سورة يوسف (108): { قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي }

معاً لفهم معاني القرآن 51

من الأشباه والنظائر في القرآن (الزينة)

الزينة :ما يحصل به التحسين للشيء حتى تتوق النفس إليه بالشهوة وذكر بعض المفسرين أن الزينة في القرآن الكريم على خمسة أوجه:

أحدها: الحسن ومنه قوله تعالى في البقرة/212 "زين للذين كفروا الحياة الدنيا"

وفي آل عمران/14 "زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين" أي:حُسِّن وفي الملك/5 "ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح".

الثاني: الحلي ومنه قوله تعالى في طه/87 "ولكنا حملنا أوزارا من زينة القوم فقذفناها"

الثالث: الزهرة ومنه قوله تعالى في يونس/88 "ربنا إنك أتيت فرعون وملأه زينة وأموالا" ومنه في الكهف/46 "المال والبنون زينة الحياة الدنيا".

الرابع: الحشم ومنه قوله تعالى في القصص/79 "فخرج على قومه في زينته"

الخامس: الملابس ومنه قوله تعالى في الأعراف/31 "خذوا زينتكم عند كل مسجد"

وذلك ان الجاهلية كانوا يطوفون بالبيت عراة. فقيل خذوا ملابسكم عند كل صلاة

معاً لفهم معاني القرآن 52

من الأشباه والنظائر في القرآن (السوء)

قال الإمام السيوطي :ومن ذلك (السوء) يأتي على أوجه:

1 - الشدة: (يسومونكم سوء العذاب)

2 - العقر: (ولا تمسوها بسوء)

3 - الزنا: (ما جزاء من أراد بأهلك سوءًا)

4 - البرص: (بيضاء من غير سوء)

5 - العذاب: (إن الخزي اليوم والسوء)

من فصيح العامي 1

❖ من فصيح العامي قولهم: " فلان لكيع وفيه لكاعة "

بمعنى مراوغ وماكر جاء في اللسان : اللكاعة اللؤم والحمق، ورجل لُكَع ولَكِيْع لئيم دنيء فيه حمق

❖ من فصيح العامي قولهم: " فلان لبد بالبيت وملبد "

أي ماكث لا يبرح وفي لسان العرب: « لَبَدَ بالمكان... وألبَدَ: أقام به ولَزِق، فهو مُلْبِد به »

❖ من فصيح العامي قولهم: " ماع الثلج ويميع "

أي ذاب ويذوب وفي لسان العرب: « ماعَ الشيءُ والصُّفْرُ والفِضّةُ يَمِيْعُ وتَمَيّعَ: ذاب وسال »

من فصيح العامي 2

❖ من فصيح العامي قولهم: "المعزبة"

يقصدون الزوجة وفي لسان العرب: «مُعَزِّبَةُ الرجل: امرأتُه يَأوي إليها، فتقوم بإصلاح طعامه، وحفظ أَداته».

❖ من فصيح العامي قولهم: " شلخت جبهة فلان، وشلخت البطيخة"

أي شققتها وفي القاموس المحيط: « شَلَخَه بالسيف: هَبَرَهُ به » وهَبَرَه بمعنى قَطَعَه

❖ من فصيح العامي قولهم: " نقز وينقز "

بمعنى يقفز ويثب جاء في لسان العرب: « نَقَزَ يَنْقُز ويَنْقِز نَقْزاً ونَقَزاناً ونِقازاً وَثَبَ صُعُداً ».

من فصيح العامي 3

❖ فلان كويس "

وهي تصغير كَيّس أي فَطِن، والأصل كُيَيِّس، ويسوغ لدى لغويين قلب الياء الأولى واوا للتقليل من توالي الياءات

❖ شاي خادر "

أي في لونه دُكْنة وفي القاموس المحيط: الخَدَرَ والخُدْرة ظلمة الليل فساغ مجازاً وصف لون الشاي به

❖ من فصيح العامي قولهم: " شاله من الأرض ويشيله "

بمعنى رفعه ويرفعه جاء في لسان العرب: «شال السائلُ يديه إذا رَفَعهما يسألُ بهما»

من فصيح العامي 4

❖ "جريش"

وهو طعام وفي لسان العرب: « الجَرْش حك الشيء الخشن بمثله فهو مجروش وجَريش، والجريش دقيق فيه غِلَظ ».

❖ قولهم : " فلان يتطنز "

أي يسخر .. لذلك يقول العامة محذرين " الطنزة تلحق " وقد جاء في لسان العرب : " طَنَزَ يطنِزُ طنزاً " ويقال " قومٌ مطنزة " إذا كانوا لاخير فيهم هينةٌ أنفسهم عليهم

❖ طَسّ : بمعنى ذهب وأبعد .. جاء في لسان العرب: وفي نوادر الأعراب ما أدري أين طس

من فصيح العامي 5

❖ من فصيح العامي قولهم: " فلان تمغط ويتمغط "

أي مد يديه ولوّى جسده وجاء في لسان العرب: مغطت الحبل إذا مددته ، والتمغط مد القوائم والتمطي في الجري

❖ " فلان يدربي راسه " أي يمشي ولا يعرف هدفَه ، " ويدربي الأسطوانة " أي يدحرجها،

وفي القاموس المحيط: « دَرْبَى فلانٌ فلاناً: ألقاهُ »

❖ من فصيح العامي قولك : " ملأت السطل " تعني الإناء الكبير

وفي لسان العرب: السطل إناء له عروة ، ويقال الآن تشبيها " فلان سطل " إن كان فارغا سخيفا

من فصيح العامي 6

❖ من فصيح العامي قولهم: " هذا عشمي فيك، أو ما كان العشم " بمعنى الرجاء وجاء في لسان العرب: « العَشَم الطمع »

والرجاء شبه الطمع هنا

❖ قولهم في العراك: " الهوش والهوشة وتهاوشوا " وفي القاموس المحيط: « الهَوْش العدد الكثير، والهَوْشة الفتنة، وتهاوشوا اختلطوا ».

❖ قولهم: " جئت من عند الربع " أي الجماعة والأصحاب جاء في لسان العرب: « الرّبْع: جماعة الناس »

من فصيح العامي 7

❖ (عَفَسْتنا) لفظة عامية ذات أصل فصيح بالمعنى ذاته جاء في القاموس المحيط " واعتفسَ القومُ: اضطربوا "

❖ (يداحم) الدَّحْم: الدفع الشديد ،ومنه سمي الرجل دَحْمان ودُحَيْماً..

❖ نقول في كلامنا العامي " لسَبْته " يعني ضربته وهي لفظة فصيحة الأصل جاء في المعجم: لَسَبَه أسواطاً أي ضَرَبَه

من فصيح العامي 8

❖ (انقز) لفظة فصيحة جاء في الصحاح: نَقَزَ الظبي أي وثب.. وفي لسان العرب: نَقَز: وثب صُعُداً..

❖ (صَقَعَ) لفظة فصيحة بمعنى الضربة جاء في لسان العرب: صقعه يصقعه إذا ضربه ببسط يده والصقع الضرب على كل شيء يابس..

❖ من فصيح العامي: " ورع " يقصدون الفتى وجاء في لسان العرب: « الوَرَع : الصغير الضعيف الذي لا غَناءَ عنده... والجمع أَوْراع، والأنثى... ورَعة ».

من فصيح العامي 9

❖ من فصيح العامي قولهم : " بَزْر " أي الولد جاء في لسان العرب: « البَزْر الأولاد... يقال ما أكثرَ بَزْرَه أي ولده ».

❖ من فصيح العامي قولهم : " رجل عُصْقول " أي نحيل وفي القاموس المحيط: « العُصْقول: ذكَرُ الجراد » وساغ وصف النحيل به تشبيها، فالجرادة نحيلة أيضا

❖ من فصيح العامي قولهم: " رجل أعصل، وامرأة عصلاء " أي ناحلان جاء في لسان العرب: « رجل أعصل يابس البدن، والعَصْلاء: المرأة اليابسة التي لا لحم عليها »

من فصيح العامي 10

❖ من فصيح العامي قولهم : " لَخّه ويلخُّه " بمعنى الضرب واللطم جاء في المحيط في اللغة لابن عباد : « لخّه بالطيب طلاه به...، ولَخّه لَطَمَه »

❖ من فصيح العامي قولك للأطفال : " كِخّ " تحذيراً وزجراً جاء في المحيط في اللغة لابن عباد: « كِخّ كلمة عند تَقَذُّر الشيء ».

❖ من فصيح العامي قولهم : " فلان مبرطم " أي صامت عابس وفي لسان العرب : « شَفَةٌ بِرْطام : ضخمة، والبَرْطَمَة عُبوس في انتفاخ وغيظ ».

من فصيح العامي 11

❖ من فصيح العامي قولهم : " بربر يبربر بربرة " أي كثرة الكلام جاء في لسان العرب: « البَرْبَرة: صوت المعزى...، وكثرة الكلام، والجلَبَة باللسان ».

❖ من فصيح العامي قولهم : " فلان دلخ " أي محدود الفهم وجاء في لسان العرب : « الدّلَخ: السِّمَن، ودَلِخ يَدْلَخ دَلَخا فهو دَلِخٌ ودَلوخ أي سمين ».

❖ من فصيح العامي قولهم : " اقْدَعْ من التمر " أي تناولْه وكُلْه وجاء في القاموس المحيط : « اقْدَعْ من هذا الشراب: اشربْه قِطَعاً قِطَعاً ».

من فصيح العامي 12

❖ من فصيح العامي قولهم: " هياط ومهايطة " جاء في لسان العرب: « الهياط والمُهايطة الصياح والجَلَبة »، وهذا تماما ما يفعله المعروفون بالمهايطة

❖ من فصيح العامي قولهم: " رجل أرفل وامرأة رفلاء " بمعنى قلة إتقانهما وفي القاموس المحيط: « رَفَلَ خَرُقَ باللباس وكل عمل، وهو أرفل... وهي رفلاء ».

❖ من فصيح العامي قولك : " فلان نشبة " وفي لسان العرب: النُّشَبَة من الرجال الذي إذا نَشِبَ بشيء لم يكد يفارقه وجاءت الشين في القاموس المحيط ساكنة

من فصيح العامي 13

❖ (البرطم) في اللغة هو الشفة و (فلان مبرطم) أي غاضب قال في لسان العرب : (تقول : رأيته مبرطما ، وما أدري ما الذي برطمه . والبرطمة : الانتفاخ من الغضب . ويقال للرجل : قد برطم برطمة : إذا غضب ورجل برطام : الضخم الشفة)

❖ من فصيح العامي: "يلق" أي يلمع وفي لسان العرب: " أَلَقَ البرق يألَق: لمع " فحذف العامة الهمزة تخفيفا وفي اللسان: " اليَلَقُ: الأبيض من كل شيء ".

❖ من فصيح العامي قولهم: " فلان أثرم " أي مكسور السن وفي لسان العرب: « الثّرَمُ: انكسار السِّنّ...، وهو أَثْرَم ، والأنثى ثَرْماء ».

من فصيح العامي 14

❖ من فصيح العامي قول الشاميين ومقلديهم: " هذا الأمر يلبق لك " أي يليق بك ويناسبك وفي لسان العرب: « هذا الأمر يَلْبَق بك: أي يوافقك ويزكو بك .

❖ من كلام العامة الذي له أصل فصيح : "عبط ويستعبط" أي يراوغ وفي لسان العرب: " العَبْط: الكذب الصُّرَاح، وعَبَطَ عليّ الكذبَ عَبْطا واعتبطه: افتعله".

❖ من فصيح العامي: " شاف المباراة ويشوفها " أي رآها ويراها وفي لسان العرب: « شاف الشيءَ شوفا : جلاه، والشّوْف: الجلْو، والمَشُوْف: المَجْلُوّ ».

من فصيح العامي 15

❖ من فصيح العامي : " فلان سكبة " أي أنيق وفي لسان العرب ما معناه: " السّكْب ثوب رقيق، والسّكْبَة شيء يوضع على الرأس "، فكأن مرتدي ذاك يتأنق به، فقيل تجوزاً: سكبة .

❖ من فصيح العامي قولهم: " الغمص " أي الشوائب حول العين وجاء في الصحاح : « الرّمَص: وسخ يجتمع في الموق، فإن سال فهو غمَص، وإن جمد فهو رَمَص ».

❖ من الفصيح قولهم: " لبن خاثر " أي غليظ وفي مقاييس اللغة:«الخاء والثاء والراء أصل يدل على غِلَظ في الشيء ».

من فصيح العامي 16

❖ من فصيح العامي قولهم: " فلان كثير القرقرة " أي كثير الهذر وفي لسان العرب: " القرقرة صوت الدجاج والحمام ونوع من الضحك، والاسم قرقار "

❖ من فصيح العامي قولهم في الذم: "الهيس الأربد" والأهيس في المعاجم: الشجاع ، فحذف العامة الهمزة تخفيفا، والأربد: الأسد ومن الطريف انتكاس دلالة الجملة

❖ من فصيح العامي قولهم : " سيّب الدراسة " أي تركها ومجازا " سابه من يده " أي أفلتَه في اللسان: « سَيّب الشيء تركه...، وساب يَسِيب إذا مشى مسرعا »

من فصيح العامي 17

❖ كلمة (موص) تقول لشخص ما خذ هالكاس وامصُه يعني : اغسله وهذه كلمة عربية فصيحة جداً لم تتغير عن معناها أبداً فقد جاء في (لسان العرب) : (الموص : الغسل ، ماصه يموصه موصاً : غسلَه ومُصتُ الشيء : غسلتُه) وورد في (القاموس المحيط) : (ماص ثيابه : غسلها ونقاها)

❖ يقول كثير من عامة العرب اليوم عن المتمسكن الذي يكثر سؤال الناس : (شحّات) . له أصل ؛ لكنَّ صوابه بالذال المعجمة : (شحّاذ) .

قال في القاموس المحيط (666/1) : ((الشحذ كالمَنْع : السوق الشديد ، والغضب ، والقشر ، والإلحاح في السؤال ، وهو (شحَّاذٌ) أي : ملحٌّ ، ولا تقل : شحاثٌ))

❖ من فصيح العامي قول أهل الحجاز: « هيّا اندُرْ »

أي اخرجْ وتحرك وفي لسان العرب: « ندرَ الشيء يندُر سقط،وندر النبات خرج ورقه ».

د/ فواز اللعبون

من فصيح العامي 18

❖ يشيع في مصر استخدام الفعل (ينْدَه) بمعنى ينادي .

وهو استخدام فصيح، حيث جاء في اللسان : نَدَهَ الرجل يَنْدَه نَدْهًا : إذا صَوّتَ .

❖ في نوادر الأعراب : ما أدري أين طَسّ ، ولا أين دَسّ ، ولا أين طَسَم وطَمَس وسَكَعَ معناه، أين ذَهَب .

❖ يقال للأحمق في دول الخليج (أَثْوَل) وهو استخدام فصيح كما جاء في معجم لسان العرب . الأَثْوَل : المجنون والأحمق. والأنثى ثَوْلاء.

من فصيح العامي 19

❖ (تعنكف الرجل) يتعنكف تعنكفا وعنكفة إذا تكبّر وتعالى على الشيء وتعنكف الصبي عن الأكل: عافه وتعنكفت المرأة عن الخاطب: تعالت عليه.

❖ (أَشْوَى) في الكلام الدارج بمعنى أسهل وأيسر ، والاستخدام صحيح على صيغة أفعل من الشوى الذي يعني : الهيّن اليسير في مقاييس اللغة لابن فارس : مشتقة من (الشَّوى) وهو الأمر الهيِّن

وفي لسان العرب : وقال أبو منصور : هذا كله من إشواء الرامي ، وذلك إذا رمى فأصاب الأطراف ولم يصب المقتل فيوضع الإشواء موضع الخطأ والشئ الهين

❖ (شَرْواك) بمعنى مثلك وهي من الفصيح الذي يحسبه العّامة من العامِّي. كأن تقول : (شرواك الطيب) أي مثلك كقول الخنساء : أخوين كالصقرين لم ير ناظر شرواهما

من فصيح العامي 20

❖ يا { زول } : أي يا رجل . كلمة يطلقها أهل بلاد السودان وهي من فصيح كلام العرب وجاء في لسان العرب : (الزول) الشخص والغلام والظريف والشجاع

❖ نقول للشخص : لاتملّط ثيابك أي احذر اتساخها وهي فصيحة فقد جاء في لسان العرب : " مَلَطَ الحائطَ ملطاً وملّطه: طلاه "

❖ يُظن أن " سَكَّرَ " أغلق عامية مثل قولنا: سكَّر الباب والصواب أنها فصيحة ففي المصباح: سكّرت النهر أي سددته ، قال تعالى : (سُكِّرَت أبصارنا)

من فصيح العامي 21

❖ كلمة (دَرُو) للتعبيرعن قدوم السيل من بعيد بشكل مفاجئ، يقولون: وصل الشعيب دَرُو .

جاء في العين للخليل في درء: وكان بينهم دروٌ أي تدارؤ. . .ودرأ علينا دروءاً خرج علينا مفاجأة. انتهى فلعلها منه ، إذ تحمل معنيين : الأول المفاجأة. والثاني الدفع والإزاحة.

❖ ومن فصيح العامي : (النُّخْرَة) بسكون الخاء وفتحها في لسان العرب : والنُّخْرة: رأْس الأَنفِ .

❖ ومن فصيح العامة (زلابة) يقال عن الرجل المتكل على غيره زلابة إذا كان لا ينفع نفسه . في لسان العرب :

زَلِبَ الصَّبيُّ بأُمه، يَزْلَبُ زلَباً: لَزِمَها ولم يُفارقْها .

❖ ومن فصيح العامي : (الكَرْكَرَة) يراد بها الضحك الشديد في لسان العرب : والكَرْكَرَة: ضرب من الضحك، وقيل: هو أَن يَشْتَدَّ الضَّحِكُ وفلان يُكَرْكِرُ في صوته: كيُقَهْقِهُ أَبو عمرو: الكَرْكَرَةُ صوت يردّده الإِنسانُ في جوفه.

من فصيح العامي 22

❖ ينتشر كثيرا على لسان المصريين : (الطُّرْطُور) قال ابن منظور في لسان العرب:

الطرطور: الوغد الضعيف من الرجال، ويقال: رجل طرطور أي نحيف وطويل، وتستخدم في هذا الزمان ولكن بفتح الطاء ويعنون بها الرجل التافة.

❖ وكذلك قول الصغار في هذا الزمان (بابا ، ماما) كلاهما عربي صحيح لا أجنبي كما يظن البعض! قال في لسان العرب : وقالوا: بَأْبَأَ الصبيَّ أَبوهُ إِذا قال له: بَابَا. وبَأْبَأَهُ الصبيُّ، إِذا قال له: بَابَا.

❖ (دَنَّق) عند بعضنا بمعنى انخفضَ ومالَ للأسفل، وهو صحيح قالت العرب :

دَنَّقَت الشمس: انخفضت ومالت للأرض للغروب . قال ابن منظور في لسان العرب : ودَنَّقت الشمسُ تَدْنِيقاً: مالت

من فصيح العامي 23

❖ (نَقَزَ) قال في لسان العرب : (.. النَّقَزُ والنَّقَزَانُ: كالوَثَبانِ صُعُداً في مكان واحد ..)

❖ (نطّ) و (مطّ) قال في لسان العرب (... وتَنَطْنَطَ الشيءُ: تباعَد. ونَطْنَطَ إِذا باعَد سفره...) ولعل الكلمة (مطّ) في العامية منها بمعنى (مدّ) وأبدل النون ميماً

وفي لسان العرب : (... ومَطَّ الشيءَ يَمُطُّه مَطّاً: مدّه. وفي حديث عمر، رضي اللّه عنه، وذِكْر الطَّلاء: فأَدخل فيه إِصبعه ثم رفعها فتَبِعَها يَتَمَطَّطُ أَي يتمدّد)

❖ (خبّص وخَبَص) بمعنى خلط قال في لسان العرب : (... وخَبَصَ الحلواء يَخْبِصُها خَبْصاً وخَبَّصها: خلَطها وعمِلَها...)

من فصيح العامي 24

❖ ومن قولهم : (شلخت جبهة فلان) أي شققتها كناية عن ضربه وهزيمته وفي القاموس المحيط وتاج العروس: «شَلَخَه بالسيف: هَبَرَهُ به» وهَبَرَه بمعنى قَطَعَه .

❖ومن قولهم: (فلان سكبة) أي أنيق وفي لسان العرب : " السَّكْبُ ضربٌ من الثياب رَقِيقٌ كأَنه غُبارٌ من رِقَّتِه وكأَنه سَكْبُ ماءٍ مِنَ الرِّقَّة والسَّكْبَة من ذلك اشْتُقَّتْ وهي الخِرْقَةُ التي تُقَوَّر للرأْسِ تُسَمِّيها الفُرْسُ الشُّسْتَقَةَ "

❖ من فصيح العامة قولهم للغافل عن الشيء : (يا فاهي) وفي لسان العرب: فَهَّ عن الشيء يَفَهُّ فَهّاً: نَسِيَه. وأَفَهَّهُ غيرُهُ: أَنْساه. والفَهُّ : الكليلُ اللسانِ العَيِيُّ عن حاجته، والأُنثى فَهَّةٌ وعن الأَزهري: الأَفْهاء البُلْه من الناس .

من فصيح العامي 25

❖ يقال للطفل المشاكس: (انثبر) والفعل من: ثبرَ، والثبرُ: الحبسُ. وقوله تعالى: (وإني لأظنك يا فرعون مثبورًا) قال الفرّاء: أي مغلوباً ممنوعاً من الخير.

❖ يقولون لمن يُحدث جلبة : (اركد) والفعل من: "رَكَدَ: الراكدُ هو الدائمُ الساكنُ الذي لا يجري. يقال: ركدَ الماءُ ركودا إذا سكن، وركدَ القومُ يركدون ركودًا: هدأوا وسكنوا " .

❖يقولون: فلان (مِلْبِد) أي جالس صامت واللفظ من: لَبَدَ: لبد بالمكان يلبدُ لبودًا ... وألبدَ: أقام به ولزق، فهو مُلْبِدٌ به، ولبدَ بالأرض،وألبدَ بها إذا لزمها فأقامَ .

❖ يقولون: فلانة (تنغر من فلانة) وهو من: نَغِرَ: نغِرَ عليه، بالكسر، نغرًا، ونغرانا وتنغر: غلى وغضب، وقيل: هو الذي يغلي جوفه من الغيظ، ورجل نغِر، وامرأة نغرة: غيرى ، أي تغار.

من فصيح العامي26

❖ يقولون : فلان (يتطنز) أي يسخر قال في لسان العرب :

[طَنَزَ يَطْنِزُ طَنْزاً: كلمه باستهزاء، فهو طَنّاز. قال الجوهري: أَظنه مولّداً أَو معرّباً. والطَّنْز: السُّخْرِيَة وفي نوادر الأَعراب: هؤُلاءِ قوم مَدْنَقَة ودُنّاق ومَطْنَزَةٌ إِذا كانوا لا خير فيهم هَيِّنَةً أَنفسُهم عليهم.]

❖ ينادي بعض كبار السن نساءه بقوله: (يا هيش) قال في لسان العرب : وهو من: "هَيَش: الهيشةُ: الجماعة" وكأنه منادى مرخّم على لغة من لا ينتظر، فعندما يقول: ياهيش، كأنه يعني ياجماعة .

❖ يقولون للطفل: (مش فمك) قال في لسان العرب : وهو من "مشش: ومشّ يدَه يَمُشّها: مَسَحَها بشيء، وفي المحكم: بالشيء الخشن ليُذْهِبَ به غَمَرَها ويُنَظِّفَها

من فصيح العامي 27

❖ جفْس : وصفٌ في اللغة للرجل فيه لُؤْمٌ وجَفَاءٌ وغِلْظة، وهو من فصيح العامية، وما زال دارجاً عند بعض الناس، ومنه قيل: الجفَاسة. .... المعجم الوسيط.

❖ صَكّ الباب وسكّه وسكّره : سَدّ الباب بإغلاقه، وكلها صحيحة، ومن ذلك سكّر عيونه فأصبح لا يرى، ومنه الآية: سُكِّرت أبصارنا . ... معجم التاج للزبيدي.

❖ حِيْص بِيْص: بمعنى الحيرة واختلاط الأمور، وهو عربي فصيح قديم وما زال مستخدمًا، ويصح كسر الحاء والباء وفتحهما . ... القاموس المحيط للفيروزآبادي.

❖ يقول العامة (بزر) للولد الصغير. جاء في لسان العرب: البَزْر الأولاد. والمبزور:الرجل الكثير الولد.والبزراء المرأة الكثيرة الولد.

من فصيح العامي 28

❖ يقولون فلان: (نتش اللحمة) أي انتزعها بسرعة وبخفة والفعل من : " نتشَ: ... نتش الجرادُ الأرضَ: أكل نباتها، ونتش (الرجلُ) لأهله ينتشُ نتشاً اكتسب لهم واحتال " . قال: والنّتْش جذبُ اللحم ونحو ،،،،، لسان العرب (ن ت ش)

❖ يقولون: فلان (يكده) مديره أي يكثر عليه العمل وهو من: " وَكَدَ الدابة والإنسان وغيرهما يكدُه كدًا: أتعبه " . ،،،،، لسان العرب (ك د د)

❖ يقولون: (انتصت العروس، وفلانة منتصة في المجلس) وهذا من: "نَصَصَ: النصُ: رفعُك الشيء. وكل ما أُظْهِرَ، فقد نُصّ . والمنصةُ: ما تظهرُ عليه العروسُ لتُرى وقد نصهَا وانتصتْ هي، والماشطة تنتصُ عليها العروس فتقعدها على المنصة وهي تنتصُ عليها لتُرى من بين النساء " . ،،،، لسان العرب (ن ص ص)

❖ يقال في عدد من مناطق بلادنا: (زكّن) على فلان ليعمل كذا أي حثه على فعله " زَكَنَ: زكنَ الخبرُ زكناً، بالتحريك، وأزكنهُ: علِمَه، وأزكنه غيره " ونلحظ أن الفعل في الفصحى يدل على العلم بالشيء . ،،، لسان العرب (ز ك ن)

من فصيح العامي29

❖ **يقولون عن الشيء القليل الذي لا قيمة له: (طِفْسَه)** وهو من : " طَفَسَ: الطفسُ: قذرُ الإنسان إذا لم يتعهد نفسه بالتنظيف، رجل نجسٌ طفسٌ: قذر، والأنثى طفسة، وطًفس بالتحريك: الوسخ والدرن، وقد طفِس الثوب، بالكسر، طفسا وطفاسة " ونلحظ أن المعنى في الفصحى أكثر من معناه في العامية الذي يعني القلة المحتقرة.

❖ **يقولون لمن يريدون إسكاته (انكعم)** والفعل من: " كعمَ: الكعامُ: شيء يُجعل على فم البعير. كَعَمَ البعيرَ يكعمُه كعمًا، فهو مكعوم وكعيم: شدّ فاهُ، وقيل: شدّ فاه في هياجهِ لئلا يعض أو يأكلُ. والكِعامُ: ما كعمَه به ".

❖ **يقولون: فلان (يهذر)** وهو من: " هَذَرَ: الهَذْرُ ؛ الكلام الذي لا يُعبأ به، والهذرُ الكثيرُ الرديء، وقيل هو سقطُ الكلام ".

❖ **يقولون: (معط الطفل اللعبة)** أي انتزعها بقوة من غيره والفعل من: " معطَ: معطَ الشيء يمْعَطُهُ مَعْطاً: مدّهُ... وفلان وتّرَ قوسه ثم معطَ فيها ؛ أي مدَ يديه به والمعطُ بالعين والغين (معط ومغط): المدُ ". ونلحظ أن الفعل في الفصحى يدل على مطلق المدّ بلا عنف، وهو عكس استعمال العامة.

من فصيح العامي30

❖ **يتَمَقّل :** في عامية بعضنا تعني يَنظر، وهي من المَقْل: النّظَر، وقالت العرب: مَقَلَهُ إذا نظر إليه، ومنه مُقْلَة العين. ،،،، معجم التاج للزبيدي

❖ **نَس ، نَسْنَس :** يستعمل بعضنا هذين الفعلين بمعنى ذهب بسرعة أو خفية، وهما بمعاجم اللغة ومنهما النّس والنّسْنسة. ،،، القاموس المحيط للفيروز آبادي

❖ **البُوز :** لفظ شائع في كلام بعضنا الدارج، وهو يعني الفم وما حوليه، وجمع البُوز : أَبْواز، أمّا معنى مقدمة الرِّجْل فليس صحيحاً. ،،، المعجم الوسيط

❖ **يعْ ، كِخ :** كلمتان في اللغة لزجر الطفل ونهيه عن تناول شيء قذر أو نحو ذلك ، وما زال استعمالهما مشهوراً عند بعضنا . ،،، المحيط في اللغة لابن عباد

❖ **زَقْزَقَت عصافير بطني:** عند بعضنا بمعنى أنه جاع، وبعضهم يقول صاحت أو نحو ذلك، وهي عبارة صحيحة قالتها العرب قديماً لذلك . ،،، لسان العرب لابن منظور

❖ **حَوّش :** تعني "جَمّع" للمال وغيره، ومنه التحويش للتجميع، أما "الحوْش" فهو فناء في دار أو مكان خالٍ من بناء، وكلها صحيحة . ،، معجم التاج للزبيدي

❖ **عُقْب + عُقُب:** عند بعضنا بمعنى "بَعْد أو عَقِب" كقولك: عُقْب الصلاة أو عُقُب الصلاة، والاستعمال صحيح فصيح في اللغة . ،،، لسان العرب لابن منظور

من فصيح العامي 31

❖ الزّعَارة : تعني سوء الأخلاق في عاميّة أهل الشام ومن أوصاف الرجُل سيء الأخلاق: الزُّعرور والأزعر، وكلُّها من العامي الفصيح. ،،، المعجم الوسيط

❖ أيْوَه ، إيْوَه : صحيحة بمعنى نَعَم، إي تعني نعم مع واو القسم وهاء السكت. ذكر الخفاجي الأولى في شفاء الغليل وذكر العدناني الثانية في معجمه

❖ بَعْزَق فلوسه يعني في اللغة بَدّدَ ماله وفرّقَه وصرفَه بإهمال، ومنه قيل البَعْزقة، وما زالت باقية في كلام بعضنا. ،،، معجم التاج للزّبيدي

❖ أَخَتُّه = أَخَذْتُه : من فصيح العامي إبدال الذال تاءً ثم إدغامها في الأخرى، وهو شائع في لغة العرب قديماً وما زال. ،،، معجم مختار الصحاح للرازي

من فصيح العامي32

❖ توَهّق تُستعمل في كلام بعضنا الدارج بمعنى الوقوع فيما يُحذر منه أو يُتَحيّر فيه! وهو استعمال لُغوي صحيح. ،، معجم المحيط في اللغة لابن عباد

❖ بُص : فعل أمر من "بَصّ" بمعنى "انظُر"، أما "بَصْبَص" فهو من "البَصْبَصَة" بمعنى تملُّق الرجُل ومغازلته للمرأة، وكلُّها صحيحة . ،، المعجم الوسيط

❖ هَنْدَس ، هَنْدَز : تُستعمل عند بعضنا بالسين وعند آخرين خاصة بعض كبار السِّن بالزاي، وكلاهما صحيح، ومنه قيل: المهندس والمهندز. ،، المعجم الوسيط

من فصيح العامي33

❖ خَرّاط يستعملها بعضنا في كلامه الدارج بمعنى "كَذّاب"، وهو استعمال صحيح جاء في المعاجم، ومن معاني الخَرْط: الكَذِب . ،، معجم التاج للزّبيدي

❖ اِنْدَه يستعملها بعضُنا في عاميّته وهي فصيحةٌ في اللغة فعلُ أمر من "ندهَ ينده ندهاً"، ويعني: صوّتَ لآخر ودعاه. ،،، معجم التاج للزّبيدي

❖ جفْس وصفٌ في اللغة للرجل فيه لُؤْمٌ وجفَاءٌ وغِلْظة، وهو من فصيح العامية، وما زال دارجاً عند بعض الناس، ومنه قيل: الجفاسة. ،، المعجم الوسيط

من فصيح العامي34

❖ قَرْم وصفٌ للرجل صاحب التجربة والرأي السديد المُقَدّم على غيره ومن ذلك قول علي بن أبي طالب: "أنا أبو الحسن القَرْم". ،،، النهاية لابن الأثير

❖ زَرَط تُستعمل في كلام بعضنا الدارج بمعنى ابتلعَ الطعام ! وهو استعمال فصيح لها، ويصح فيها: زرطَ وزردَ وسرطَ. ،،، معجم العُبَاب الزاخر للصاغاني

❖ السنَافِي وصفٌ للرجل يُعتمد عليه وتُشد به الأمور، وهو نسبة للسناف، والسناف في اللغة: حبل يعتمد عليه ليُشد به حزام البعير. ،،، العُباب للصاغاني

❖ صَكّ الباب وسكّه وسكّره سَدّ الباب بإغلاقه، وكلها صحيحة ومن ذلك سكّر عيونه فأصبح لا يرى، ومنه الآية: سُكِّرت أبصارنا. ،،، معجم التاج للزبيدي

من فصيح العامي 35

❖ ناد أو ينود تعني في عاميّة بعضنا نعسَ أو ينعسُ مع تمايل غالباً، وهو استعمال فصيح جاء عن العرب في معاجم اللغة ،،،، معجم جمهرة اللغة لابن دُريد

❖ عُصْقُول بمعنى نَحِيف، ومنهم من يقول: هو مثل الجَرَاد، أي نحيف يأكل ولا يسمن! والعصقول في اللغة: ذَكَر الجَرَاد. ،،، المحيط في اللغة لابن عباد

❖ دَرْبكة تُستعمل في عاميّة بعضنا بمعنى اضطراب مع اختلاط وزحام في مكان واحد، وهو استعمال صحيح جاء في معاجم اللغة. ،،، معجم التاج للزّبيدي

❖ مَوَاعين جمع "ماعُون" وهو ما يُستعمل في البيت من قدر ونحوه، ويأتي أيضاً بمعنى المنفعة والعطية والزكاة كما جاء بالآية. ،،، معجم الصحاح للجوهري وكلا المعنيين فصيح باللغة، والذي جاء في الآية" "ويمنعون الماعون" قيل: يمنعون إعارة قدورهم كالمعنى الأول، وقيل: يمنعون الزكاة كالمعنى الثاني

❖ يستعمل بعضنا في كلامه الدارج "استَحَم أو تحمّم" بمعنى اغتسل، أو "حمَّم" بمعنى غسل، وكلُّها ألفاظ صحيحة في اللغة. ،، معجم الصواب اللغوي وأصل الاستحمام مأخوذ من "الحميم" وهو الماء الساخن ثم توسّع العرب في دلالتها فأصبح كل استحمام في اللغة اغتسال بأي ماء، ساخن أو بارد

من فصيح العامي 36

❖ مُبحبح اسم مفعول من بَحبَح ، وعن الفراء البَحبَحي : الواسع في النفقة ، بحبوحة من العيش : سعة ولين ،،، لسان العرب (ب ح ح)

❖ الكِروَة والكراء أجر المستأْجَر، كاراه ، مُكاراة ، كراء ، اكتراه ، يقال : أكراني داره ،،،،، لسان العرب (ك ر ا)

❖ قصمل الشيء كسره ، أصلها قصل : تزيد العرب الميم في بعض الأحرف ، وفي اللهجة مقصمل : القصير ،،، لسان العرب (ق ص ل)

من فصيح العامي 37

❖ محط يكثر عند العامة لفظ (محط) ويقصدون به (ضرب) وقد ذكر أبو حيان هذه اللفظة (محط) و قال إنها في لسان أهل الحبشة و يعنون بها ضرب

التذييل و التكميل في شرح التسهيل الجزء السادس ص 194

❖ بزر يقول العامة في السعودية (بزر) للولد الصغير جاء في لسان العرب: (البَزْر الأولاد. والمبزور:الرجل الكثير الولد.والبزراء المرأة الكثيرة الولد) .

❖ الشخل يعبرون عن تصفية المنقوع بالماء كالأرز ونحوه ب: الشخل وهو من: "شَخَلَ الشرابَ يَشْخَلُهُ شخْلاً: صفّاه، والشخلُ التصفية" ويشتقون من الفعل شخلَ اسم آلة فيقولون: مِشْخَالة، على وزن مِفْعَالَة، من أوزان اسم الآلة ،،، لسان العرب (ش خ ل)

من فصيح العامي 38

❖ دَنّق عند بعضنا بمعنى انخفضَ ومالَ للأسفل وهو صحيح قالت العرب: دَنّقَت الشمس: انخفضت ومالت للأرض للغروب ... لسان العرب لابن منظور (د ن ق)

❖ الدَّوْسُ شدة وطءِ الشيء بالأقدام ،، وداسَ الشيء برجله يَدُوسُه دَوْساً ودِياساً: وَطِئَه ... لسان العرب (د و س)

❖ تسدح وتردح قال ابن بُزُرْج: سَدَحَتِ المرأَةُ ورَدَحَتْ إذا حَظِيَتْ عند زوجها ورُضِيَتْ. وانسدح الرجل:استلقى وفرج رجليه. والسدْح : الصرع بطحًا على الوجه أو إلقاء على الظهر. والسّدْحُ: ذَبْحُكَ الشيءَ وبَسْطُكَه على الأَرض وقد يكون إِضْجاعَك للشيءِ تقول : سدحه فانسدح فهو مَسْدُوحٌ وسَدِيحٌ: صَرَعه كسَطَحه ... لسان العرب (س د ح)

من فصيح العامي 39

❖ (وزن) تقول العامة (بيتنا وزن السوق) أي بجانبه قولهم: هو وَزْنَ الجبل أَي ناحيةً منه، وهو زِنَةَ الجبل أَي حِذاءَه؛ قال سيبويه: نُصِبا على الظرف. قال ابن سيده: وهو وَزْنَ الجبل وزِنَتَه أَي حِذاءَه، وهي أَحد الظروف التي عزلها سيبويه ليفسر معانيها ولأَنها غرائب، ... لسان العرب (و ز ن)

❖ (زلي الشاهي، أو زلي القهوة) عندما يريدون صبهما في إبريق آخر وهو من: " زَلَلَ: زلّ يَزِلُ زليلاً وزُلولاً، إذا مرّ مرّاً سريعاً، وزلّ الماءُ في حلقه يَزِلُ زُلولاً؛ ذهبَ ". ... لسان العرب (ز ل ل)

❖ (الهم الطحين) أي ابلعه يعبرون عمّا يُبلع من نحو الأدوية المسحوقة ب (اللهم) وهو من: " لَهَمَ: اللهم: الابتلاع. الليث: يقال لهمت الشيء... قلما يقال إلا التهمت ، وهو ابتلاعكه بمرة ؛ قال جرير : ما يلق في أشداقه تلهما

من فصيح العامي 40

❖ السياق وهو المهْرالذي يُساق للمرأة وفي الحديث: ماسُقتَ إليها ؟ أي ما أمهرتها؟

❖ الخربشة يطلق طلاب المدارس على الكتابة والرسوم غير المنسقة اسم (الخربشة)

وهي من: " خربش: وقع القوم في خربش وخرباش أي اختلاط وصخب، والخربشة: إفساد العمل والكتاب ونحوه. ومنه يقال: كتب كتابا مخربشاً، وكتاب مخربش: مفسد". وفي هذا تماثل في المعنى بين الفصيح والعامي ؛ فكأن ما يعتري النصّ المكتوب أو الرسم من فوضىً واضطرابٍ وعدم تنسيق، عبارة عن اختلاط وصخب

❖ صامل يستخدم بعضنا الفعل صمل بمعنى ثبت وصلب واشتد، ويوصف الرجل بالصامل لثباته وصلابته، والصُّمُلُ: الشديد الخَلْق من الناسِ والإبلِ والجِبال ... لسان العرب (ص م ل)

من فصيح العامي 41

❖ (مِحْقَان) اسم آله من حقن وهو صب الماء في القربة وغيرها قال ابن سيده: وحقَن اللبنَ في السِّقاء يَحْقُنُه حَقْناً صبّه فيه ليُخرج زُبْدَتَه. ... لسان العرب (ح ق ن)

❖ (فلان يناقر فلاناً) إذا جلس له في حديثه يرادّه عن اللحياني (والمُناقَرَة: المُنازَعَة. وقد ناقَرَهُ أَي نازعه. والمُناقَرَةُ: مُرَاجَعَةُ الكلام. وبيني وبينه مُناقَرَةٌ ونِقارٌ وناقِرَةٌ ونِقْرَةٌ أَي كلام) ... لسان العرب (ن ق ر)

❖ (فلان سكبة) أي أنيق

(السَّكْبُ ضربٌ من الثيابِ رَقِيقٌ، كأَنه غُبارٌ من رِقّتِه، وكأَنه سَكْبُ ماءٍ مِنَ الرِّقَّة، والسَّكْبَة من ذلك اشْتُقَّتْ: وهي الخِرْقَةُ التي تُقَوَّر للرأْسِ، تُسَمِّيها الفُرْسُ الشُّسْتَقَة.) لسان العرب (س ك ب)

من فصيح العامي 42

❖ (خرمس) أي مُظْلم كما جاء في لسان العرب (ليل خِرْمس : مظلم)

❖ (بزر) أي طفل صغير (والمَبْزُورُ: الرجل الكثير الولَدِ؛ يقال: ما أَكثر بَزْرَه أَي ولده. والبَزْراءُ: المرأَة الكثيرة الوَلَدِ) لسان العرب (ب ز ر)

❖ (فلان قَمَع فلاناً) أي ضربه على رأسه (القَمْعُ: مصدر قَمَعَ الرجلَ يَقْمَعُه قَمْعاً وأَقْمَعَه فانْقَمَعَ قَهَرَه وذَلَّله فذَلّ. وحكى شمر عن أَعرابية أَنها قالت: القَمْعُ أَن تَقْمَعَ آخرَ بالكلام حتى تتصاغرَ إِليه نَفْسُه وأَقْمَعَ الرجلَ، بالأَلف، إِذا طَلَعَ عليه فرَدّه؛ وقَمَعه: قَهَره.) .. لسان العرب (ق م ع)

من فصيح العامي 43

❖ الهندام ويقصد فيه شكل اللباس وفي المعجم الوسيط : (هَنْدَمَ الرجلُ الأشياءَ هندمة : أصلحها على مقدار مناسب ونظام حسن.(الهِنْدَام): حُسْن القدّ وتنظيم الملابس. - مُعرّب أندام بالفارسية -)

❖ دبّل السعر ويقصد فيه ضاعف القيمة وفي المعجم الوسيط : (دَبل ودَبّلَ الشيءَ ودَبَل اللُّقْمَةَ : جمعها بأصابعه وكبّرَها) وزيادة السعر يعتبر تكبيراً له

❖ حَطّ بمعنى : وَضَعَ ونزّلَ في لسان العرب : (الحَطُّ الوَضْعُ حطّه يَحُطُّه حَطّاً فانْحَطّ والحَطُّ وضْع الأَحْمالِ عن الدّوابّ)

من فصيح العامي 44

❖ زَحْلَقْ وزحليقة بمعنى تزلّج في لسان العرب : (الزُحْلوقة : آثارُ تَزَلُّجِ الصبيان من فوق إلى أسفل، وتَزَحْلَقُوا على المكان: تزلّقُوا)

❖ شاف بمعنى نظر - تشوّف بمعنى تطلّع في لسان العرب (ش و ف): (شافَ الشيءَ شَوْفاً جلاه وتَشَوّفْتُ إلى الشيء أَي تطلَّعْتُ ، ورأيت نساء يَتَشَوّفْنَ من السُّطُوح أي يَنْظرن ويَتطاوَلْنَ)

❖ يصلت بمعنى يميله ويسقطه في تاج العروس(ص ل ت) : (وصَلَتُّ ما في القَدَحِ إذا صَبَبْتَه)

معاني الحروف 1

من كتاب (منازل الحروف) للرماني .

من معاني اللامات

- لام الابتداء (لزيدٌ خير منك)

٢- لام القسم (والله لآتينك)

٣- لام الإضافة (لزيد مال)

٤- لام التعريف (الرجل والغلام)

٥- اللام الأصلية (لها يلهو)

٦- اللام الزائدة التي دخولها كخروجها

(لما أخلفت شكرك فاصطنعني .... فكيف ومن عطائك جل مالي)

٧- لام الاستغاثة (يالبكر انشروا لي كليبا .... يالبكر أين أين الفرار)

٨- لام الكناية (لهم وله) وحكمها الفتح وأصلها لام الإضافة

٩- لام كي {ليغفرَ لك الله}

١٠- لام الجحود {ماكان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه }

١١- لام العاقبة { فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا }

١٢- لام الأمر { لينفق ذو سعة من سعته }

معاني الحروف 2

من معاني الألفات

١- ألف الأصل {وبين حميم آن }

٢- ألف الوصل (اذهب)

٣_ ألف القطع (أكرم)

٤- ألف الاستفهام (أزيد عندك ؟)

٥- ألف التقرير (أله عليك كذا وكذا)

٦- ألف الإيجاب (ألستم خير من ركب المطايا ... وأندى العالمين بطون راحي)

٧- ألف الأداة (إن - أو)

٨- ألف الجمع (أنفس) وكل ما كان على وزن "أفعل "

٩- ألف التخيير (فإما منا بعد وإما فداء)

١٠ - ألف التفضل (أما بعد فقد كان كذا)

مفردات ومعاني 1

& (الآل) هم من ينتمون إلى الرجل من أهل وقبيلة وطائفة وأصل كلمة آل : قول سيبويه : أصلها (أهل) فأُبْدِلَت الهاء ألفاً والدليل أن تصغيرها هو (أُهَيْل) وقول الكسائي : أصلها (أوَل) وإذا حُرِّكت الواو قلبت ألفاً فتصبح (آل) وهناك من العرب من يصغرها على (أُوَيْل)

& إذ : تستوعب الظرفية الزمنية لما سلف // إذا : تستوعب الظرفية الزمنية لما سيأتي

مفردات ومعاني 2

& العرب يقولون للغنم : قطيع ،، ويقولون للطيور : سِرْب ،، ويقولون للجراد : رِجل

& المجاورة : هي المكوث لمدة زمنية في أي مكان غير المسجد ،، الاعتكاف : لا يكون إلا في المسجد فقط ..

& كلمة (تبارك) لا يأتي منها مضارعٌ ولا أمر يسميها علماء النحو (فعل جامد) أي غير متصرّف ، ولا تقال إلا لله جل وعلا

مفردات ومعاني 3

& كلمة (ضيف) في اللغة تُطلق على المفرد والمثنى والجمع والذكر والأنثى بصيغة واحد

في اللسان (.. والضيف : المضيف يكون للواحد والجمع وفي القرآن " هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين)

& الخطأ : ما كان الصّوابُ خلافه .. و الغلط : صواب ولكن وُضِع في غير موضِعه الخاطئ : هو الذي تعمد الخطأ ،، و المخطئ : هو الذي لم يتعمد الخطأ

& معاني كلمة : ضرب

في اللغة : تأتي بمعنى النوع والصنف ،، وتأتي بمعنى الرجل قليل اللحم

أما في القرآن فلها عدة معاني منها : السير في الأرض كقوله تعالى : (وإذا ضربتهم في الأرض)

الإيذاء ، ويكون في القرآن على نوعين ضربٌ بالسيف كقوله تعالى : (فاضربوا فوق الأعناق)

ويكون بالسوط أو بالشيء اليسير أو باليد ومنه قول الله تعالى في تهديد النساء (واضربوهن)

الالتصاق واللزوم ، قال تعالى : (ضربت عليهم الذلة) ، وكقوله : (فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا)

الإعراض ، كقوله تعالى : (أفنضرب عنكم الذكر صفحا)

مفردات ومعاني 4

& يقول الخليل بن أحمد الفراهيدي : ((كل صاد تجيء قبل القاف ، وكل سين تجيء قبل القاف ، فللعرب فيه لغتان : منهم من يجعلها سينا ، ومنهم من يجعلها صادا)) يقال : ما أدري أين سقع ؟ أي أين ذهب وهي لغة في صقع .

& لو : حرف امتناع لامتناع ،،، لولا : حرف امتناع لوجود ،، لو : لو أن الله هداني لكنت من المتقين ،،، لولا : وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

& حينما نقول : حيّاك الله وبيّاك وكلمة بيّاك تعني : أضحك سنّك (((جمع / عبدالرحمن الدهام)))

فائدة لغوية 1

📖**الأبدي** : الذي لا نهاية له ،، **الأزلي** : الذي لا بداية له ،،

الأمدي : مابين بداية ونهاية ،، **السرمدي** : الذي لا بداية ولا نهاية له

فائدة لغوية 2

📖**التحسس والتجسس** :

التحسّس: تتبّع أخبار الناس بالخير (اذهبوا فتحسّسوا من يوسف)

التّجسّس: معرفة أسرار الناس بالشر (ولا تجسسوا..)

فائدة لغوية 3

📖**الفرق بين الصمت والسكوت** :

الصمت يتولد من الأدب والحكمة و السكوت يتولد من الخوف

فائدة لغوية 4

📖**ما الفرق بين الكآبة والحزن ؟**

الكآبة : تظهر على الوجه والحزن : يكون مضمراً بالقلب ،، أعاذكم الله منهما

فائدة لغوية 5

📖**ما الفرق بين شرقت الشمس وأشرقت الشمس**

الأولى بمعنى " طلعت " والثانية بمعنى " أضاءت " " وأشرقت الأرض بنور ربها "

فائدة لغوية 6

📖**ما الفرق بين التعليم والتلقين ؟**

التلقين يكون في الكلام فقط والتعليم يكون في الكلام وغيره نقول : لقنه الشعر ولايقال: لقنه النجارة

فائدة لغوية 7

📖ما الفرق بين الجسد والبدن ؟

الجسد هو جسم الانسان كاملاً من الرأس إلى القدمين أما البدن فهو الجزء "العلوي" فقط من جسم الإنسان

فائدة لغوية 8

📖الفرق بين " التضادِّ " و" التناقض " التضاد: يكون في الأفعال والتناقض : يكون في الأقوال

فائدة لغوية 9

📖الفرق بين الهبوط والنزول ،،، الهبوط يتبعه إقامة { اهبطوا مصراً فإن لكم ماسألتم } أي اذهبوا لمصر للإقامة فيها أما النزول فهو النزول المؤقت لايعقبهُ استقرار

فائدة لغوية 10

📖﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٍ فَخُورٍ﴾ الفرق بين المختال والفخور ،، المختال : ينظر إلى نفسه بعين الافتخار . . والفخور : ينظر إلى الناس بعين الاحتقار

فائدة لغوية 11

📖ما الفرق بين الظلم والهضم؟ الهضم هو نقصان "بعض" الحق والظلم يكون في الحق كله قال تعالى { فلا يخاف ظُلما ولا هضما }

فائدة لغوية 12

📖الفرق بين المقسط والقاسط ،، المُقسط : هو العادل أو المُنصف { إن الله يحب المُقسطين }

القاسط : هو الظالم أو الجائر { وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا }

في هذه الفقرة نشير لكلمات تستعمل أحياناً وهي ذات أصول غير عربية نبين أصولها هنا فقد تكون عُربت من المجمع اللغوي أو لم تعرب :

أخطاء لغوية شائعة 1

للدكتور فواز اللعبون

@ من الأخطاء الشائعة قولك معتذرا: «عندي ظروف»

والظروف جمع ظرف وهو الوعاء ومن يجيزها من المجازيين عليه أن يقبل عذر من يقول : عندي قدور وصحون !

@ من الأخطاء الشائعة الناجمة عن سوء الترجمة: "ممنوعُ التدخين"

والصواب: (التدخينُ ممنوع، أو ممنوعٌ التدخين) ويجوز " ممنوعُ التدخين " بتأويل رديء

@ من الأخطاء اللغوية الشائعة: " قصائد وقصص وروايات فلان "

والأصوب: (قصائد فلان وقصصه ورواياته) لأن الأشهر هو الفصل بين المضافات والمضاف إليه

أخطاء لغوية شائعة 2

@ من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك : "أعاقني عن المذاكرة"

والصواب: (عاقني عن المذاكرة أو عَوَّقني) لأن الفعل "أعاق" غير مستخدم في العربية

@ من الأخطاء الشائعة قولك: "فلان هو الوريث الوحيد وأعطِ الوريث حقه"

الصواب: الوارث ؛ إذ لم تسمع "وريث" في كلام العرب، ولم ترد في معاجم اللغة

@ من الأخطاء اللغوية الشائعة: " المطار الدّوَلي "بفتح الواو

والأصوب تسكينها: دَوْلي لأن الأصح أن ننسب إلى المفرد والمفرد: دوْلة ، وواوها ساكنة

أخطاء لغوية شائعة 3

@ من الأخطاء الشائعة قولهم: " جاء الرجل لوحده، وجئت لوحدي "

والصواب: جاء وحده، وجئت وحدي إذ لا معنى لوجود " اللام " هنا

@ من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك: "كتبت الاستمارة"

والصواب: "الاستبانة" لأن لفظة "استمارة" لا أصل لها في عربيتنا

@ من الأخطاء الشائعة قولك: "ساهم في العمل"

والصواب : أسهم لأن ساهم معناها اقترع وفي القرآن: { فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِيْنَ }

أخطاء لغوية شائعة 4

@ من الأخطاء الشائعة قولك: "تصفحت الفهرس"

والأفضل: " تصفحت المحتوى " لأن " فهرس " كلمة فارسية يمكن الاستغناء عنها لوجود بدائل مناسبة

@ من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك: " تعوَّدتُ على القراءة "

والصواب: تعودتُ القراءة لأن الفعل "تعود" يتعدى بنفسه

@ من الأخطاء الشائعة قولك: "مَعْرَض الكتاب" بفتح الراء

والصواب كسرها (مَعْرِض) لأن اسم الزمان واسم المكان من الفعل " عَرَضَ يَعرِض " يصاغان على مَفْعِل

أخطاء لغوية شائعة 5

@ من الأخطاء الشائعة قولك: "السؤال بسيط" تقصد أنه ليس صعبا

والصواب: سهل أو يسير و"بسيط" معناها: ممتد ومتسع، تقول أرض بسيطة، ومكان بسيط

@ من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك: "عندي حماس للعمل"

والصواب: حماسة والعرب قالت شعر الحماسة لا الحماس كما أن كلمة "حماس" لم ترد في كلام العرب

@ من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك: " فلان يتَصنَّت " أي يَسْتَرِقُ السمع

والصواب: يتَنَصَّت صاحب لسان العرب يورد كلمة (صنتيت) ويقول (الصنتيت) : الصنديد وهو السيد الكريم والصواب أن هذه اللفظة هي (نصت) ومنها الفعل (تنصت) استرق السمع

أخطاء لغوية شائعة 6

@ من الأخطاء اللغوية الشائعة تعريف "كل وبعض وغير" بـ ال التعريف،

والأصوب أنها لا تعرف بـ ال قل: الدواء غير النافع ولا تقل: الدواء الغير نافع

@ من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك: "ينبغي عليك أن تجتهد"

والصواب: ينبغي لك أن تجتهد وفي القرآن الكريم: {وَمَا يَنْبَغِي لَهُ}

@ من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك: "أُصِبْتُ بنزيف في أنفي"

والصواب: أُصبتُ بنزف في أنفي لأن "النزيف" هو الذي سال منه الدم فهو نازف ونزيف ومنزوف

أخطاء لغوية شائعة 7

@ من الأخطاء اللغوية: " الشريعة السمحاء " والصواب: الشريعة السمحة

لأن " أفعل " مؤنثها " فعلاء " : أبيض وبيضاء و" فَعْل " مؤنثها " فَعْلة " : سمح وسمحة

@ من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك: " امرأة صبورة وحسودة "

والصواب: صبور وحسود لأن "فَعُوْل" إن كانت بمعنى "فاعل" لا تؤنث بالتاء

@ من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك: " يؤكد على الأمر "

والصواب: يؤكد الأمر لأن الفعل "أَكَّدَ" يتعدى لنفسه

أخطاء لغوية شائعة 8

@ من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك: " انتظرتك حوالي ساعة "

والصواب: انتظرتك نحو ساعة، أو قرابة ساعة لأن "حوالي" مكانية، قل: جلست حواليه.

@ من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك : " رأيتُ كافة الأصحاب "

والصواب: رأيت الأصحابَ كافةً لأن " كافة " لا تخرج عن الحالية في الأشهَر، ومثلها : قاطبة .

@ من الأخطاء اللغوية قولك: " تكاليف السكن مرتفعة "

والأكثر دقة وصوابا : ثمن السكن مرتفع لأن تكاليف جمع تكليف وتكلفة: بمعنى المشقة والعُسْر.

أخطاء لغوية شائعة 9

@ من الأخطاء اللغوية: " أثاث قَيّم "

والصواب : أثاث نفيس لأن القيِّم هو المستقيم { فِيْهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ } أي مستقيمة ومن معاني قيم أيضا القائم على الأمر

@ من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك: " واقع مُعاش ، ورجل مُهاب "

والصواب: " واقع مَعِيْش، ورجل مَهِيْب " لأن اسم المفعول منه على "فَعِيْل"

@ من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك: " احتجت بعض الكتب "

والصواب: " احتجت إلى بعض الكتب " لأن الفعل "احتاج" يجب أن يتعدى بـ " إلى " أو " اللام "

أخطاء لغوية شائعة 10

@ من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك : "قمت بينما جلس أخي"

والأصوب: قمت في حين جلس أخي . . لأن بينما تجيء وبعدها إذ مثل: بينما أنا قائم إذ جاء أخي

@ من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك : "بقدر ما تعمل بقدر ما تكسب"،

والصواب: "بقدر ما تعمل تكسب" وقد دلت الجملة الأخيرة على المعنى مع إيجاز اللفظ

@ من الأخطاء اللغوية قولهم: " سوف لن أسافر "

وهي جملة مترهلة، ويغني عنها قولك: " لن أسافر "، وهي كما ترون أجود، وأكثر إيجازًا

أخطاء لغوية شائعة 11

@ من الأخطاء اللغوية الشائعة قولهم: " أنا هنا منذ فترة "

والصواب: " أنا هنا منذ مُدة " لأن الفترة هي السكون بعد حركة والمدة بين النبيَّين.

@ من الأخطاء اللغوية: " أعتقد أن المطر سيهطل "

والصواب: أظن أن...، لأن الاعتقاد هو اليقين لا الظن ولو قلت: أعتقد أن الموت حق، لكان قولك صوابا.

@ من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك : " ذهبت أنا وأخي سويّا "

والصواب: " ذهبت أنا وأخي معا " لأن السويّ هو المعتدل، ولا دلالة لها على المصاحبة ولكن لك أن تقول: سلكنا طريقاً سويًا.

أخطاء لغوية شائعة 12

@ من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك: (أنت بمثابة أخي)

والصواب: أنت بمنزلة أخي، أو بمكانة أخي لأن المثابة هي المكان الذي يجتمع الناس فيه بعد تفرق

@ من الأخطاء اللغوية قولك: (يعتبر الدواء نافعا)

والصواب: يُعَدّ الدواء نافعا لأن الاعتبار من العبرة، يقال: يعتبر من الحادث، أي تؤخذ منه العبرة

@ من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك: (أنا كمسلم لا أكذب)

والصواب: أنا بصفتي مسلما لا أكذب لأن الكاف للتشبيه، فكيف تشبه نفسك بنفسك

أخطاء لغوية شائعة 13

@ من الأخطاء اللغوية قولك: "ضاعت هَوِيَّتي " بفتح الهاء

والصواب ضم الهاء "هُوِيّة" لأنها منسوبة إلى "هُوَ" أما "هَوِيّة" بفتح الهاء فهي البئر العميقة.

@ من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك: «أَثَّرْتُ على فلان»

والصواب: أثرت فيه أو به لأن الفعل "أَثَّر" لا يتعدى إلا بـ "في" أو بـ "الباء".

@ من الأخطاء اللغوية قولك: " استلمتُ الراتب "

والصواب: "تسلمت الراتب" لأن الاستلام هو اللمس، والتسلم هو الأخذ فهل أنت تلمس راتبك أم تأخذه؟

كلمات أصولها غير عربية 1

بقسماط : أصلها تركي وهو نوع من الخبز الجاف وتسمى أحيانا الشابورة وهي ايضا كلمة ليست عربية

بصمة : أصلها تركي باصماق وتشير الى وطأة القدم استخدمت للتعبير عن طبعة الابهام التي توضع على الأوراق الرسمية

بلكون أو بلكونة: أصلها فارسي وهي الشرفة التي تطل من مبنى

بيجاما : أصلها فارسي باجامه

بلكي : أصلها تركي وتعني التوقع والاحتمال ربما أو يمكن أو يحتمل

بخت : كلمة فارسية وتعني الحظ

بوفيه : فرنسية والصواب مقصف

بويه : أصلها تركي بوياغ وتعني الطلاء

بنك : أصلها إنجليزي أي مصرف

تاكسي : أصلها إنجليزي، سيارة أجرة

كلمات أصولها غير عربية 2

ترم = إنجليزية الصواب: فصل جامعي

تكتيك = تخطيط

ترمومتر: أصلها فرنسي tharmomatra عن اليونانية عربيته ميزان الحرارة أو المحّر

تلفزيون: فرنسية talavision

وهو مركب من tala اليونانية بمعنى البعيد و vision الفرنسية بمعنى الرؤية وضع له علماء اللغة كلمة الرائي ولكن الأفضل أن تكون (تلفاز أو مرناة) لأنها كلمة على بناء عربي والفعل منه تَلْفَزَ والمصدر تلفزة

تلفون: إنجليزي talaphona عن اليونانية ومعناه الصوت من بعيد . . وفي العربية الهاتف أوالمسرة

جاكيت : سترة أو قميص

جنتل لطيف

جمرك: أصلها تركي وتعني الضريبة التي تؤخذ على البضائع

طازج ليس عربية الأصل وأصلها من الفارسية (تازَه)

خوش : أصلها فارسي ومعناها حسن أو جميل

كلمات أصولها غير عربية 3

بعض مصطلحات السيارات ومقابلها بالفصحى، فالبعض يحار فعلا في كتابتها ضمن نص فصيح

دركسون . . **مقود**

كفر . . **إطار**

جنط . . **عجلة**

بوري . . **منبه**

بريك . . **مكابح**

بنزين . . **وقود**

مكينة . . **محرك**

قير . . **ناقل الحركة**

طبلون . . **لوحة القيادة**

إعداد ومشاركة فهد بن سند

كلمات أصولها غير عربية 5

مخالفات لغوية شائنة ؛ لأن البديل وافر وجميل ، والدخيل أعجمي ثقيل وافد حديثا

ولو استمر الحال على هذا المنوال لاندثرت لغتنا الغنية الواسعة الجميلة ، لسان القرآن وترجمان معانيه وعلومه ؛ لذلك يجب على المسلم والعربي بخاصة ، المتعلم وغير المتعلم المحافظة على لغته ، وصد وهجر كل أعجمي دخيل أيا كان ؛ اسما أو فعلا أو حرفا

إلا في مجالاته الخاصة ؛ كالتعليم ونحوه

وإليكم نماذج من ذلك :

كوبري : **جسر**

أوكيه : **أكيد ، تمام**

فل : **ملء ، مليان**

ألو : **مرحباً ، أهلا ، السلام عليكم**

فيلا: **بيت ، منزل، عمارة**

زيرو : **صفر**

روز : **زهر ، ورد ، فل ، نور ..**

بوفيه : **مقصف**

بترول : **نفط**

اسفلت : **زفت ، قار ...**

فوبيا : **رعب ، ذعر ، خوف**

كورنيش : شاطئ ،سيف ..

كاشير : محاسبة

كونتر : استقبال

كروهات : مربعات

شاليه : منتجع ، استراحة ..

يوتير : رجوع ، دوران ...

كلمات أصولها غير عربية 6

سنترال : فرنسية ، مقسم

سيناريو : إيطالية ، حوار

ساندوتش إنجليزية : شطيرة .

ستامبا إيطالية : محبرة أختام .

ستاد : إنجليزية ، ملعب كرة القدم

شاليه : أوربية ، بيت ريفي أو بحري

شاسي: فرنسي chassis، وفي العربية هيكل

شاكوش: بالتركية جكيج gekig وفي العربية مطرقة

صالون : إنجليزية ، غرفة جلوس

صامولة محرفة عن التركية somun وهي : قطعة من الحديد المجوفة لولبيا و يدخل فيها المسمار المثقب عربيتها المحوًى

كلمات أصولها غير عربية 7

صنفرة: تركي zimpara نوع من الورق يستخدم لصقل الخشب والمعدن و غيرها و لعلها تكون الصاقل.

طرمبة تركي tulumba عن الإيطالية tromde، وفي العربية: مضخة

طابور: كلمة تركية ومعناها جماعة من العسكر

طماطم = Tomatoes = والعربية هي بندورة

طاسة: كلمة فارسية الاصل وهي وعاء من النحاس يستخدم للشرب

طز : هي كلمة تركية تعني الملح ! قصتها أن عند بوابات الدولة العثمانية سابقاً كان الجنود أو المفتشين يفتشون البضائع الداخلة إليها حتى يأخذوا الرسوم الجمركية على بعضها .. وعندما يرون الملح كانوا يلوحون بأيديهم بان ملح ملح ... يعني عادي دعهم يمرون.. فأخذت كلمة طز على مبدأ عدم المبالاة أو الاهتمام بالشيء.

طشت: كلمة فارسية الأصل ومعناها إناء كبير يستخدم للغسيل

فاتورة : إيطالية والصواب قائمة حساب .

فهرس: أصلها فارسي فهرست وتعني قائمة يعرض بها محتويات كتاب.

فيش : فرنسي ficha، وفي العربية : موصل.

كلمات أصولها غير عربية 8

كمبيوتر : حاسب آلي

كوافير أو كوافيره : مزين أو مزينة

كُريك تركي kurak، وفي العربية : مجرفة

كنديشن إنجليزي air-conditionao، وفي العربية : مكيف

كوبري تركي kopru، وفي العربية : جسر

كيبورد : لوحة مفاتيح Keyboard

كارد، كرت : بطاقة

كافيه قهوة

كريم مرهم للبشرة

كمر: أصلها فارسي وهو الحزام الذي يصنع من الجلد يوجد به عدة جيوب لوضع النقود والأشياء المهمة كان يستخدم قديماً

كلمات أصولها غير عربية 9

ليتات = Lights (انجليزية) = مصابيح

لمبة (تركي) lembe عن الإيطالية lempe وهي يونانية الأصل = وفي العربية : مصباح

ماسورة (تركي) mesure وفي العربية أنبوبة

مسّاج من (الإنجليزية) Massage والصحيح هو تدليك

موبايل (انجليزية) = هاتف متحرك = جوال = نقال

مكينة (إيطالي) mecchine وفي العربية : محرك

سيكل (إنجليزية) –cycla وفي العربية : دراجة هوائية

موديل (فرنسي) modal وفي العربية طراز

ميكرفون (إنجليزي) microphona، وفي العربية : مكبر صوت

ميزاب أو مرزاب: أصلها فارسي ميزاب وتعني أنبوب أو قناة

كلمات أصولها غير عربية 10

مهرجان: كلمة أصلها فارسي وهو أحد أعياد الفرس قديما ومرادفها في العربية كلمة احتفال

ونش إنجليزية winch، وفي العربية : رافعة

بس : كلمة فارسية تعني تستعمل للإسكات قال الزبيدي في استدراكه : بَسْ بمعنى حَسْب غير عربيّة . وقال في المعجم الوسيط : (بَسْ) بمعنى حَسْب (فارسية)

أبلة : كلمة تركية تعني نداء لمن هي أكبر سنًّا ومقامًا (الأخت الشقيقة الكبيرة)

أفيون : بلدة تركية تزرع المخدر فسمي باسمها .

أوضة : كلمة تركية تعني غرفة

بشت : كلمة فارسية معناها مشلح.

بانيو : كلمة تركية تعني حوض الحمام

دريشه : فارسية ومعناها نافذة

دسته : فارسية ومعناها حزمة

مشاركات الأعضاء 1

" فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقبا " أيهما أكثر شدة عليهم صعود السور أم شق أسفله للدخول ؟ الأشد حفر أسفله - وما استطاعوا - لأن زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى - فما اسطاعوا - وهكذا (مالم تستطع ، ما لم تسطع) الأولى أشد ... تفسير ابن كثير ،،

يقولون للقائم : اجلس والاختيار أن يقال له : اقعد وللمضطجع وأمثاله: اجلس فإن القعود هو الانتقال من علو إلى سفل، والجلوس بالعكس (خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام)

(الضعف) الضّعفُ : بفتح الضاد : الرأي ،،، الضُّعفُ: بضم الضاد : البدن (القاموس المحيط لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي)

مشاركات الأعضاء 2

يقولون : في جمع أرض أراض فيخطئون لأن الأرض ثلاثي لا يجمع على أفاعل والصواب: أرضون، بفتح الراء وقال الجوهري: والأراضي على غير القياس كأنهم جمعوا آرضا [خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام ص17- 18]

الفرق بين الجسم والجسد والبدن : الجسم هو أعضاء الإنسان ذات الوزن قال تعالى (وزاده بسطةً في العلم والجسم) أي أن الروح ما زالت تسري فيه بدليل أن الله زاده من العلم ! الجسد هو إحدى الحالتين: إما أن يكون (جسما) بلا روح والكل يحسب أن به روح ! قال تعالى (عجلا جسدا له خوار)

وقال (ولقد فتنّا سليمان وألقيناه على كرسيه جسدا ثم أناب) أو أن يكون طاقة مكثفة (وما جعلناهم جسدًا لا يأكلون الطعام)

أما البدن فهو (الجسم) بعد الممات (فاليوم ننجيك ببدنك) (لتكون لمن خلفك آية)

وأقصى ما ينصب الفعل عشرة فتقول : أعلمَ زيدٌ القومَ عمرًا خارجًا إعلامًا يوم الجمعة أمام أخيك ضاحكا إكراما له وجعفرا إلا بكرا ! (المحرر)

مشاركات الأعضاء 3

فائدة : (الفرق بين (ثُمّ و ثَمّ) (ثُم) بضم الثاء حرف عطف يفيد الترتيب مع المهلة

نحو قوله تعالى : (إنّ ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش)

ثم : حرف عطف يفيد الترتيب مع المهلة مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . (ثَمّ) بفتح الثاء ظرف مكان بمعنى هناك نحو قوله تعالى :

(فأينما تولوا فثَمّ وجه الله) .الفاء : واقعة في جواب الشرط وثم : ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب . ،،، مشاركة

بنو العَلّات : بنو رجُلٍ واحد من أمّهات شتّى . ،،، بنو الأَخْياف : بنو الأمّ الواحدة من آباءٍ شتّى .

أقرَأ الأمر : قرب ، // أقرأت النجوم : دنت من الطلوع أو الغروب ، //أُقرئك السّلام : يُبلغك السّلام ،،،

📖عمرو بن العاصي والجمهور على كتابة العاصي بالياء ، وهو الفصيح عند أهل العربية ، ويقع في كثير من كتب الحديث والفقه أو أكثرها بحذف الياء ، وهي لغة ، وقد قرئ في السبع نحوه ك " الكبير المتعال " ، و" الداع " ونحوهما .] النووي | تهذيب الأسماء واللغات | ٢/٣٠ [

مشاركات الأعضاء 4

📖من الأخطاء الشائعة : يقولون : مسألة هامة والصواب مسألة مهمة قال ابن منظور : والهامّةُ الدابّة.

📖يقولون : أمور حياتية والصواب حيوية لأنّنا إذا أردنا أن ننسب إلى الاسم المقصور رددنا ألفه إلى أصلها ، وأصل ألف حياة واو .

📖في تقسيم الحسن : الصباحة في الوجه ،، الوضاءة في البشرة ،، الجمال في الأنف ،، الحلاوة في العينين ،، الملاحة في الفم ،، الظرف في اللسان

الرشاقة في القد ،، اللباقة في الشمائل ،، كمال الحسن في الشعر . (فقه اللغة وسر العربية للثعالبي) (ص : 101) .،،

📖{ وَسَطَ ، وَسْطَ } مفتوحة السين فهي اسم يدل على منتصف المسافة الفاصلة ما بين الشيء ، و تعرب حسب موقعها من الجملة مثل

١- وقفت وَسَطَ الساحة (مفعول به منصوب)

٢- جلست في وَسَطِ المقعد (اسم مجرور بفي ، و علامة جره الكسرة)

أما إذا سُكِّنَت السين في (وَسْطَ) فهي ظرف بمعنى بين ، مثل : رأيته وسط الجموع

مشاركات الأعضاء 5

📖من فصيح العامة (الخَرَاف) خَرَفَ النّخل يَخْرُفُه، خَرْفًا وخَرَافًا وخِرَافًا:صرمه واجتناه. وسمّي الخريف خريفا؛ لأنه تُخْرَف فيه الثمار أي: تُجبى

📖لماذا شبّه الله - سبحانه - الدّنيا بالماء؟ قال تعالى: "واضرب لهم مثَلَ الحياة الدنيا كماءٍ أنزلناه من السّماء..." 45 الكهف. ... شبّه الله - سبحانه - الدُّنيا بالماء:

1- لأنّ الماء لا يستقرّ في موضع، كذلك الدُّنيا لا تبقى على حالٍ واحدة.

2- ولأنّ الماء يذهب ولا يبقى، فكذلك الدنيا تفنى.

3- ولأنّ الماء لا يَقدر أحدٌ أن يدخلَه ولا يبتلّ، وكذلك الدُّنيا لا يسلم أحدٌ من فتنتها وآفتها.

4- ولأنّ الماء إذا كان بقدرٍ كان نافعًا مُنبتًا، وإذا جاوز المقدارَ كان ضارًّ مُهلكًا، وكذلك الدُّنيا؛ الكفافُ منها ينفع، وفضولُها يضرّ".

الجامع لأحكام القرآن للقرطبيّ 13/289

📖نقول : لعل الإسرائليين يندمون على احتلال فلسطين ولا نقول لعل الإسرائليين ندموا بالفعل الماضي

لأن لعل تفيد توقع الحدوث المرجو وبالتالي لا تستعمل مع الماضي .

مشاركات الأعضاء 6

📖الفرق بين الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ..

قال الله تعالى : (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى) قال الشيخ السعدي :

(إذا جمع الله بين التقوى والبِرّ ونحوه ؛ كانت التقوى اسما لتوقّي جميع المعاصي والبِرّ اسمًا لفعل الخيرات وإذا أفرد أحدهما دخل فيه الآخر)

📖(استلمت أو تسلَّمت) استلمت الكتاب أي لمسته تسلَّمت الكتاب أي أخذته

📖فائدة: إذا وقع الاسم الجامد بعد (أيّها) فهو بدل وإن كان مشتقاً فهو صفة

والجامد هو الذي لم يؤخذ من شيء آخر مثل (الرجل) تقول : أيّها الرجل ،

وأما المشتق فهو الذي أُخذ من فعل آخر مثل (القائم) أخذ من قام – يقوم ؛ تقول: (أيّها القائم).

مشاركات الأعضاء7

📖وقولهم (قال) وهي ليست من القول والكلام ولكنها من القيلولة في وقت اشتداد الحر

كقول الشاعر علي لسان الجبل : وكم قال في ظلي من مطي وراكب .

📖فائدة لغوية: لا يوجد كلمة في العربية ابتدأت ب (و) وختمت ب (و) سوى كلمة [واو] ذكر ذلك السيوطي في كتابه | المزهر

📖قوه – بتشديد الواو – تقويها : صرخ ، ويتقاوهان : يصرخان ، فيتعارفان ، كأنهما يصيحان بصوت هو أمارة بينهما

وتقويه الصيد : أن تحوشه إلى مكان ، واستقوهه : سأله ذلك واستيقه – دخلها اعلال – : أطاع ، والقاه : الجاه .

وفي الحديث : أن رجلا من أهل اليمن قال للنبي صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله إنا أهل اليمن أهل قاه فإذا كان قاه أحدنا دعا من يعينه ... الحديث

فالقاه : الطلب ، وسرعة الإجابة . ولعل العامة بنجد استعملوها بمعنى استجب لي وسر معي وربما تكون من باب الاستعارة .

مشاركات الأعضاء8

📖قد تأتي " الثِّياب " بمعنَى " القَلْب " وعليه حُمِلَ قولُ عنترةَ :

فشَكَكْتُ بالرُّمْحِ الأصَمِّ ثِيابَهُ ❖❖ لَيْسَ الكريمُ علَى القَنَا بِمُحَرَّمِ

ومنه قوله تعالى: (وثيابك فطهر) " شرح المعلّقات السّبع " للزّوزنيّ

📖 (البَلَدُ والبَلْدَةُ) كلُّ قطعةٍ من الأرضِ مستحيزة عامِرة يُذَكَّرُ لَفْظُها ويؤنّثُ فمِن تذكيرِهِ قولُ النّابغةِ الذُّبيانيّ:

هَا إنّ ذي عِذْرَةٌ، إلاّ تَكُن نَفعَتْ ❖❖ فإنّ صَاحِبَها قد تَاهَ في البَلَدِ

ومن تأنيثِ لَفظِهِ قولُ بعضِهِم:

وَبَلْدَةٍ لَيْسَ بِهَا أَنيس ❖❖ إلاَّ اليَعَافِيرُ وإلاَّ العِيسُ

وفي القرآنِ الكريمِ: " بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ" وفيه: "والْبَلَدُ الطَّيِّبُ" «شرح مقامات بديع الزّمان الهَمَذانيّ»، للشّيخ/ محمّد مُحيي الدِّين عبد الحميد

📖غريب القرآن لابن قتيبة (19) :

"جَدُّ اللهِ" : عَظَمَتُه ومنه قوله : { تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا } ومنه يقال في الصلاة: " تَبَارَك اسمُك، وتعالَى جَدُّك " .

مشاركات الأعضاء9

📖قال تعَالَى :{ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَسَّهُ {

في هذه الآية الكريمة مرت على الاسم (الضر - ضره - ضر)

حالات الإعراب الثلاث (الرفع - النصب - الجر) وليس للاسم حالة إعرابية غيرها .

📖البسملة / هي قولك بسم الله الرحمن الرحيم أو باسم الله لاحظ انك اذا كتبت باسم الله فقط من غير (الرحمن الرحيم) فأنك تثبت الالف من (اسم) ولا تحذفها

الحمدلة / هي قولك الحمد لله أو الحمد لله رب العالمين

السبحلة / هي قولك سبحان الله أو سبحان الله و بحمده أو ماشابه ذلك //

الهلهلة / هى قولك كلمة التوحيد لا اله إلا الله

الدمعزة / هى قولك أدام الله عزك // الطلبقة / هى قولك أطال الله بقاءك

الجعفلة / هى قولك جعلت فداك // الحوقلة / هي قولك لاحول ولا قوة إلا بالله //

الحيعلة / هي قول المؤذن حى على الصلاة

📖من الخطأ الشائع أن يقال: "شاد فلان بجهود صديقه" بل يقال: " أشاد فلان بجهود صديقه " والمعنى: أثنى على جهوده أما (شاد) فمعناها: رفع البناء

مشاركات الأعضاء 10

📖نسائيات ،،،

المرأة القصيرة تسمى (جأنَبَة) ورجل جأنبٌ (قصير) وهي أي الأنثى(جأنبة) انظر تاج العروس [٢/١١٧]:

[الطنطاوي] : وكانوا يكنون عن (المرأة) بالنخلة والبيضة والسرحة حياء أن يمرّ على لسانهم ذكر المرأة ! [صور وخواطر/٢٠٠]

من ألفاظ [المرأة] : مَرَة ، مراة ، امرأة ، الامرَأة ، امراة [تاج العروس 288/1]

يقالُ لخاطبِ المرأة : [الخِطب] ويقال لمخطوبته [هي خِطبُهُ وخِطبتهُ] الصحاح للجوهري [148/1]

الثوبُ الذي يُشقُّ من الوسط ويلبسُ يسمّى(الإتبْ) والإتب: ثوب يُشق من وسطه فتلقيه المرأةُ في عنقها من غير كم ولاجيب الصحاح للجوهري [132/1]

مشاركات الأعضاء 11

📖لماذا كان البدل جامداً والصفة مشتقة ؟ لما كان البدل لفظًا يقصد به أن يقوم مقام متبوعه كان أليق بالجامد
وأما النعت فهو بيان ما يتصف به المتبوع والصفات تؤديها المشتقات الوصفية لدلالتها على الذات والحدث وهي اسم الفاعل،
واسم المفعول، والصفة المشبهة باسم الفاعل، وصيغ المبالغة، واسم التفضيل
ويجوز استعمال الاسم الجامد إن دل على المشتق كاستعمال الأسد للدلالة على الشجاع
المهم في هذا الأمر أن الأصل في المشتقات الوصفية أن تكون نعوتًا أو صفات
📖 (المطر) لم ترد لفظة (المطر) في القرآن إلا في سياق العذاب ، إلا في موضع واحد فقط جاءت بمعنى المطر المعروف وهو
قوله سبحانه في سورة النساء
(ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم ...)
📖انتبه لكتابة :
انشاء الله - ← إن شاء الله
الله واكبر - ← الله أكبر
اللهم صلي - ← اللهم صلّ
فاعفوا عنا - ← فاعفُ عنا

مشاركات الأعضاء 12

📖قال الله عز وجل: (أَمِ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ) فجمله (هُمْ يُنْشِرُونَ)
جملة استفهامية حذفت منها همزة الإستفهام والتقدير: أهم ينشرون حتى يتخذوهم آلهة ولهذا ينبغي للقارئ ألا يصل
قوله (هُمْ يُنْشِرُونَ)
بقوله (أَمِ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ) بل يقول: (أَمِ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الْأَرْضِ) (هُمْ يُنْشِرُونَ)
حتى يتبين المعنى لأنك لو وصلت لظن السامع أنها صفة لـ: آلهة ،،، من شرح ابن عثيمين رحمه الله مشاركة / ماجد العقل
📖مشاهدة "نشأة النحو وأقسام الكلمة 1-1 "
- https://youtu.be/cBNy8-85iZo

📖 مشاهدة "تعريف الإعراب والبناء وأنواعهما 2-1 "
- https://youtu.be/scUrz3j4x-A

مشاركات الأعضاء 13

يخطئ كثير من الناس فيقول : (تجرُبة) بضم الراء والصواب (تجرِبة) بكسرها لأنها من : جرّب ، يجرِّب والمصدر : تجرِيب و تجرِبة مثل : كمّل ، يكمل تكميل ، تكمِلة

فائدة لغوية : كيف تكتب الألف المقصورة في الثلاثي على شكل ألف (ا) أو على شكل (ى) ؟

(عفا أم عفى؟!) أيهما الصواب في هذه الأفعال الماضية: (دعا أو دعى. قضى أو قضا. بكى أو بكا رجى أو رجا) وبكل سهولة واختصار وحتى لا تتعب نفسك

تذكر ما هو المضارع من الفعل نفسه:

فإذا كان المضارع منه ينتهي بحرف الواو فاكتب الفعل الماضي بألفٍ ممدودة مثال: (يدعو << دعا) ، (يعفو << عفا).

وإذا كان المضارع منه ينتهي بحرف الياء فاكتب الماضي بألف مقصورة مثال: (يقضي << قضى) ، (يرمي << رمى). (يجزي << جزى)

وطبق هذه القاعدة على الأفعال المذكورة ((المصدر: جماليات لغتنا العربية ،، مشاركة محمد الخليفة))

« كثر في الأساليب الفصيحة استعمال صيغة: " فعّال " للدلالة على النسب - بدلا من يائه - وكثر هذا في الحِرف؛ فقالوا:

حداد لمن حرفته الحدادة، ونجار...» وعلق في الحاشية : « جعلوا منه قوله تعالى { وما ربك بظلامٍ للعبيد } ، أي: بمنسوب إلى الظلم

وحجتهم أن صيغة "فعّال" هنا لو كانت للمبالغة لكان النفي منصبا على المبالغة وحدها ؛ فيكون المعنى: وما ربك بكثير الظلم، فالمنفي هو الكثرة وحدها دون الظلم الذي ليس كثيرا. وهذا معنى فاسد ؛ لأن الله لا يظلم مطلقاً، لا كثيرا ولا قليلا » (النحو الوافي لعباس حسن)

مشاركات الأعضاء 14

قاعدة : كيف نفرق بين التاء المفتوحة (ت) والتاء المربوطة (ة) ؟

الجواب: عند الوقف فإذا وقفنا عليها ونطقناها تاء، فهي مفتوحة، مثل: (بيت. آيات. ساعات ...). أما إذا نطقناها هاء عند الوقف، فهي مربوطة، مثل: (سيارة. قديمة. مواجهة ...)

النهار عند العرب 12ساعة :

الشروق ثم البكور ثم الغدوة ثم الضحى ثم الهاجرة ثم الظهيرة ثم الرواح ثم العصر ثم القصر ثم الأصيل ثم العشي ثم الغروب

قال أحدهم في لقاء صحفي: أما عن الشعر فلست من أهله الصواب حذف (عن) : أما الشعر فلستُ...

الفعل (مرّ) يُعدّى بالباء (وإذا مَرّوا باللغو) وبـ(على) (وإنكم لتمرون عليهم) ويعدى بنفسه (تمرون الديارَ) وقال النحاة: الأخير بنزع الخافض

مشاركات الأعضاء 15

📖جمع المذكر السالم: هو مادل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون أو ياء ونون على مفرده مثال: المؤمنون، المؤمنين . الصادقون، الصادقين

حكمه : يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء

ليس من جمع المذكر السالم " الشياطين، السكاكين " وإنما جمع تكسير لأن نونها اصلية ونون جمع المذكر السالم لا تكون إلا زائدة

📖من الخطأ قول البعض: " أُدِينُ اللهَ بذلك " أو " فلان يُدِينُ الله بذلك " فيكون المعنى من الإدانة تعالى الله عن ذلك والصحيح أن يقال : "أَدِينُ اللهَ.... " و " يَدِينُ اللهَ... " ويكون المعنى من الديانة كقوله تعالى: (ولايَدِينُوْنَ دِيْنَ الحَقِّ..)الآية

📖النيّة في اللغة : مصدر الفعل نَوَى يَنْوِي كضَرَبَ يَضْرِب . وأصلها : (نِوْيَة) على وزن فِعْلَة ،

اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء فصارت (نِيّة)

📖 (بشر) لفظ جنس تكون مفردة وجمعا المفرد قال تعالى : " قل إنما أنا بشر ". الجمع قال تعالى : " ... ثم إذا أنتم بشر تنتشرون "

📖 تصحيح لا تقل: أمر هام بل قل: أمر مهم التعليل لأن "هام" هو اسم الفاعل من الفعل "همّ" بتشديد الميم فنقول همه الأمر : أقلقه وأحزنه

📖 فائدة لغوية : خَرَسَ : خُرْس المجلس : إذا لم يتكلم. دعوا إلى الخُرْس: طعام الولادة. وأطعموا النفساء (خُرْسَتَها) وهو طعامها خاصة.

ونحن نقول في عامية :(بنوسعد- جنوب الطائف؛ الخُرصَة: الذهاب إلى النفساء بطعام وغيره. فأبدل السين ، صاداً.

كتيبة خرساء: ليس لها جلبة. ،،، رماه الله بخرساء: أي داهية. ،، سحابةٌ خرساء: لاترعد. ،، لبن أخرس: خائر لايتخضخض في إنائه. "نزلنا في بني أخنس ، فسقونا لبناً أخرس) (أساس البلاغة)

مشاركات الأعضاء 17

📖 تلخيص كل قواعد ومنهج النحو فى 15 ورقة لطلاب الابتدائي والإعدادي والثانوي



النحو من المرحلة الابتدائية

حتى نهاية المرحلة الثانوية

في خمس عشــرة ورقــة

تنسيق أ/ علي محمد عليان

صفحة اللغة العربية https://www.facebook.com/ali.mohammed.alian





همزة القطع وألف الوصل

همزة القطع

تظهر دائماً في النطق سواء كانت في بدء الكلام أو في أخره أو وسطه ،وترسم هكذا(ء)

مواضع همزة القطع :

أول الحروف ما عدا ال مثل (أن– إلا..)

أول الأسماء ماعدا(است، ابن،ابنه،امرؤ ،امرأة، اثنان، اثنتان، ايم الله، ايمن الله)

٣-أول الماضي الثلاثي مثل(أخذ– أمر)

٤- أول الماضي الرباعي المهموز مثل(أتفق – أكرم) وأمره ومصدره

ألف الوصل

تظهر في النطق في بداية الكلام ولكنها لا تظهر أثناء وصله، ولا ترسم مطلقاً. وترسم ألفاً بدون همزة هكذا (ا)

مواضع ألف الوصل :

١- الأسماء الشاذة عن همزة القطع

٢- أول الفعل الأمر الثلاثي (اعلم - اضرب – اشرب) .

٣- أول الماضي الخماسي والسداسي وأمره ومصدره (انطلق– استخرج)

(ال) الشمسية (ال) القمرية

أداة التعريف وتدخل علي الأسماء وهي نوعان: **المظهرة:** وتسمي قمرية وهي التي تنطق لامها

***المدغمة:** وتسمي شمسية وهي التي لا تنطق لامها

ملحوظة: همزة (ال) همزة وصل فلا ترسم الهمزة علي الألف

*نضعيف الحرف الذي يلي(ال) الشمسية تعويضاً عن إدغام اللام

الأسماء المشتقة :

هو الاسم الذي صغناه من غيره ، وله أصل ينسب إليه مثل: مصر الغالية أمانة

نلاحظ أن (الغالية من غلي ،الحفاظ من حفظ) فهي أسماء تم اشتقاقها من أصول لذلك تسمي أسماء مشتقة .

الأسماء الجامدة :

هي كل اسم وضع علي صورته الحالية

وليس له أصل نعود إليه وهي نوعان :

اسم الذات وهو ما يدل علي شيء محسوس(رأيت الأسد بين أزهار الغابة)

نلاحظ أن (أزهار– أسد- الغابة) أسماء تدل علي ذوات يمكن أن نحسها ولا يمكن العودة لأصل إحداها لأنها جامدة

اسم المعنى وهو ما يدل علي شيء غير محسوس(الجهل والظلم شر وهلاك)

نلاحظ أن (الجهل – والظلم - هلاك) تدل علي معني غير محسوس ولكن ندركها بالعقل وهي جامدة لأنها لا أصل لها

التذكير والتأنيث

الاسم المذكر هو كل اسم يصح الإشارة إليه بـ(هذا)(هذا طالب،هذا محمد،هذا قلم

الاسم المؤنث هو كل اسم يصح الإشارة إليه بـ(هذه)(هذه طالبة، أسماء، صحراء

علامات التأنيث في الاسم (ثلاثة):

التاء المربوطة،ومنها ما يكون في:

المؤنث الحقيقي(مروة،بقرة.....)

المؤنث اللفظي(قصة،لوحة.......)

المؤنث المجازي(عنترة،عطية......)

الألف المقصورة مثل: (نجوى، دينا)

الألف الممدودة مثل:(صحراء،إسراء)

الاسم المؤنث خمسة أقسام:

١-المؤنث الحقيقي: كل اسم لمؤنث يلد أو يبيض (دينا،إسراء، بطة، بعوضة)

٢-المؤنث المجازي: كل اسم لمؤنث لا يلد ولا يبيض:(قصة، مكة، صحراء)

٣-المؤنث المعنوى: كل اسم مؤنث خالي من علامات التأنيث(أمل ، حنان

٤-المؤنث اللفظي:كل اسم مذكر فيه تاء التأنيث(عنترة،عطية، طلحة، معاوية...)

٥-المؤنث اللفظي المعنوي: كل اسم لمؤنث وفيه إحدى علامات التأنيث (فاطمة،إسراء،دينا..)

علامات التأنيث في الأفعال:

الفعل الماضي: التاء الساكنة في أخره (شربتْ الفتاة اللبن.....)

الفعل المضارع: التاء المفتوحة في أوله (تشرب الفتاة اللبن.....)

الفعل الأمر:

ياء المخاطبة (اجتهدي يا فتاة الإسلام)

نون النسوة(يا طالبات اجتهدن في العلم)

المثنى وملحقاته

هو ما دل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون على مفرده في الرفع أو ياء ونون في النصب والجر.

ملحقات المثنى

كلا مثنى مذكر / كلتا مثنى مؤنث بشرط أن تضافا إلى ضمير ونعربهما هنا توكيدا معنويا/ بر والديك كليهما

إذا أضيفتا لاسم ظاهر تعرب بحركات مقدرة(كلا الطالبين نجح) مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة

اثنان مثنى مذكر/اثنتان مثنى مؤنث

١-تستخدم في الإفراد ومركبة ومعطوف عليهما

٢-إذا ركبتا مع عشر أو عشرة حذفت النون للإضافة تخفيفا.

أمثلة: * فاز اثنان من علماء مصر إن الحسنات يذهبن السيئات

* قضى المجرم اثنتي عشرة سنة

جمع المذكر السالم

ما دل على أكثر من اثنين بزيادة (واو ونون) في الرفع و (ياء ونون) في النصب والجر(المعلمون ، مجتهدين)

يجمع هذا الجمع الأسماء الأتية

١-العلم المذكر الخالي من تاء التأنيث والتركيب خالد...خالدون

٢- العلم المتصل بتاء التأنيث (معاوية عنترة)

٣- العلم المركب (جاد الحق، معد يكرب

٤-الصفة لمذكر عاقل بشرط أن تكون :

* خالية من التاءمثل (فهَامة/علاَمة)

* ليست على وزن أفعل الذي مؤنثه فَعْلاء (أحمر..مؤنثه)

* ليست على وزن فعلان الذي مؤنثه فَعْلَى (عطشان..مؤنثه)

الملحقات

١-أولو بمعنى صاحب-أهلون- بنون عَالَمون- سِنون - ألفاظ العقود (٢٠-٣٠....٩٠) وتحذف النون في الإضافة

جمع المؤنث وملحقاته

هو ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة (ألف وتاء) على مفرده ،ويشمل العاقل وغير العاقل.

يرفع بالضم ويجر وينصب بالكسرة

(اسم إن منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة)

يجمع جمع المؤنث السالم...

١-أعلام الإناث وصفاتها:.. (زينب-زينبات/مجتهدة-مجتهدات)

٢-ما ختم بتاء التأنيث:. (عاملة، عاملات/ بنت، بنات)

٣-ما ختم ألف التأنيث المقصورة (هدى، رنا /هديات، رنوات) أو الممدودة:(صحراء- صحروات)

٤-بعض المصادر:(نجاح ،اتجاه، انحراف،اختراق....)

٥-بعض ما لا يعقل(حمامات/شاشات

ملحقات جمع المؤنث السالم

١-أولات بمعنى صاحبات ومفردها ذات

٢-ما يدل على مفرد مؤنث(أذرعات)

٣-ما يدل على مفرد مذكر ولفظه جمع مؤنث.. (بركات ،عرفات)

٤-العلم مذكر أو مؤنث ولفظه جمع مؤنث(عطيات، سعادات، نعمات)

الجملة الاسمية

الجملة الاسمية تتكون من مبتدأ وخبر

المبتدأ: اسم يقع أول الجملة الاسمية غالبا .

أشكال المبتدأ:

١- اسم صريح: محمد كريم

٢- ضمير منفصل: أنا مسلم، هي عفيفة.

٣- اسم إشارة: هذا أديب، هؤلاء شعراء.

٤- اسم موصول: الذي فاز بالجائزة طالب.

٥- اسم استفهام: من فاز في السباق؟، ما العمل؟، (مَا غَرَّكَ بربك الكريم).

٦- اسم شرط: من جدّ وجد.

٧- مصدر مؤول (وَأَن تَصوموا خَير لَّكم)، (أي: صيامكم خير لكم)

إعرابه: مرفوع دائما، وقد يجر بحرف زائد

من: ما عندي من أحد (أصل) ما عندي أحد

أحد: اسم مجرور لفظا مرفوع محلا على انه مبتدأ

الباء: بحسبِكَ دراهمُ (أصلها) حسبُكَ دراهم

حسب : مبتدأ مجرور لفظا مرفوع محلا

رب: رُبَّ متّهم بريء (أصلها) المتهم بريء

متهم: اسم مجرور لفظا مرفوع محلا مبتدأ

ملاحظة:

يجوز الابتداء بالنكرة إذا أدت مع الخبر معنىً مفيداً (في البيت رجل - كل له قانتون

الخبر:

هو المتم لمعنى الجملة، وبدونه لا نحصل من الجملة على معنى مستقيم.

أنواع الخبر

يتكون الخبر من ثلاثة أنواع وهي (مفرد، وجملة، وشبه جملة)

أولا المفرد: الحياة جميلة- الأزهر منارة العلم (إعرابه): خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ..

١- الضمة إذا كان (مفرد – جمع تكسير – جمع مؤنث سالم)

٢- الألف إذا كان (مثنى) القائدان حازمان.

٣- الواو إذا كان (جمع مذكر سالم) المسلمون متحدون.

ثانيا: الخبر الجملة: ينقسم إلى..

١- خبر جملة فعلية، ويتكون من...

مبتدا + فعل +فاعل مستتر عائد على المبتدأ + مفعول به إن وجد.

مثال: الله يحب العبد المخلص.

الجملة من الفعل والفاعل المستتر والمفعول به، في محل رفع خبر جملة فعلية

٢- خبر جملة اسمية،ويتكون من...

مبتدأ + اسم متصل به ضمير عائد على المبتدأ + خبر للاسم المتصل به ضمير

مثال: المؤمن لباسه نظيف.

(المؤمن)مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة (لباسه) مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، و(الهاء) ضمير مبني في محل جر مضاف إليه، (نظيف) خبر للمبتدأ الثاني (لباسه) مرفوع وعلامة رفعه الضمة

والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر للمبتدأ الأول (المؤمن).

ملاحظات:

١- يعرب الخبر الجملة (سمية، فعليه) خبر جملة في محل رفع.

٢- الخبر الجملة يحتاج رابط (عائد) يربط الخبر الجملة بالمبتدأ، وهو الضمير في الخبر، ويكون مستتر في الجملة الفعلية، وظاهر متصل في الجملة الاسمية.

ثالثا: الخبر شبه الجملة:

يتكون من (حرف جر + اسم مجرور) أو (ظرف + مضاف إليه)

الإيمان في القلب/ جار ومجرور في محل رفع خبر شبه جملة.

ملاحظات:

لابد أن يكون شبه الجملة متم لمعنى الجملة ولا توجد كلمة أخرى تتم هذا المعنى.

شبه الجملة لا يحتاج لضمير رابط

ملاحظات عامة على المبتدأ والخبر:

١-الاسم الواقع بعد (لولا) يعرب دائما (مبتدأ مرفوعاً) خبره محذوف دائما وتقديره (موجود)

مثل: لولا القرآن ما عرفنا شرعنا

القرآن: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وخبره محذوف تقديره موجود

٢- جميع الضمائر المنفصلة تعرب غالبا في محل رفع مبتدأ (أنا– نحن - أنت – أنتِ – أنتما،أنتم- أنتن- هو، هي، هما – هم- هن) نحن مسلمون بفضل الله.

(نحن) ضمير مبني في محل رفع مبتدأ،

٣- يتقدم الخبر إذا كان شبه جملة والمبتدأ نكرة . مثال/ في البيت رجل.

شبه الجملة (في البيت) خبر مقدم في محل رفع، (رجل) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٤- الكلمات (هنا، هناك، ثمة) إذا جاءت في بداية الجملة تعرب خبر شبه جملة مقدم في محل رفع.

إن وأخواتها

حروف ناسخة تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ و يسمي اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها، وهي: (إن – أن - لكن - كأنَ - ليت - لعل) .

أنواع اسم إنَ وأخواتها :

أ - اسماً ظاهراً / مثل: إنَ الحياة جميلة .

ب - ضميراً متصلاً ، ويكون مبنياً في محل نصب اسم إن أو إحدى أخواتها.

مثل: إنكم أصدقائي . ليتها تجتهد

أنواع خبر إن وأخواتها

(هي نفسها أنواع خبر المبتدأ) مفرداً وجملة وشبه جملة

مثل : إن الله فعّال لما يريد .

ليت الشبابَ أيامُه دائم- إن العلمَ في الصدور

دخول (ما) على (إن)

إذا دخلت (ما) الزائدة على إن أو إحدى أخواتها فإنها تبطل عملها وبذلك يعرب الاسم الواقع بعدها مبتدأ مع ملاحظة أن (ما) عندما تلتحق ب(ليت) يجوز فيها الإعمال الإهمال

مثل: إنما المؤمنون أخوة – ليتما الشبابَ [الشبابُ] يعود يوماً

لا النافية للجنس

تعمل عمل إن فتنصب اسمها وترفع خبرها **بشروط**(لا تسبق بحرف جر- اسمها نكرة ولا يفصلها عنه فاصل)

أنواع اسم لا النافية للجنس

مفرد فيبنى على ما ينصب علية (لا طالب في الفصل) مبني على الفتح

مضاف منصوب (لا طالب علم مهمل)

شبيه بالمضاف(اسم فاعل أو مفعول منون) اسم لا منصوب (لا عالما بخيل)

أنواع لا: نافية للجنس – عاطفة ،تأتي بين اسمين – نافيه وتأتي قبل المضارع ولا تؤثر فيه – ناهية وتجزم المضارع.

فتح همزة (إن) وكسرها

تأتي همزة (إنَ) مفتوحة أو مكسورة ، والقاعدة العامة في ذلك هي:

تفتح همزة إن إذا صح أن يُصاغ من إنَ واسمها وخبرها مصدر

مثل: سرني أنك كريم = سرني كرمك . مللت من أنك مهمل= مللت من إهمالك

تكسر همزت إن إذا لم يصح تحويلها هي واسمها وخبرها إلى مصدر

مواضع كسر همزة (إنَ)

١- إذا وقعت في أول الكلام مثل: " إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً " .

٢- إذا وقعت بعد القول مثل قال: إنه موافق - قيل : إنكَ غائب.

٣- إذا وقعت أول جملة الصلة مثل (وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ).

٤- إذا وقعت أول جملة القسم مثل (والله إن القدس عربية) .

٥ - إذا وقعت أول جملة الحال مثل (صافحته وإني غير راض).

٦- إذا وقعت بعد (ألا) الاستفتاحية؛ مثل (ألا إنَّ المعتدين نادمون).

٧ - إذا وقعت بعدَ (حتى) مثل : صام الرجل عن الكلام ، حتى إنَّه لم يكلم أحداً

٨ - أن يكون في خبرها لامِ الابتداء مثل : (وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ) .

٩ - أن تقع بعد كلا مثل : {كلا إن الإنسان ليطغى}

جواز كسر همزة إنَ وفتحها: إذا:

١- وقعت بعد إذا الفجائية: خرجت فإذا أنّ (إنّ) النارَ تشتعل.

٢ - إذا وقعت بعدَ (إذ) مثل : وقفت إذ إنَّ (أنّ) الإشارة حمراء .

٣- إذا وقعت بعد (حيث) مثل: اذهب حيث إنَّ (أنّ) الرزقَ وفير.

٤- إذا وقعت بعد الفاء الرابطة لجواب الشرط مثل: من يذاكر فإنّه (فأنّه) ناجح .

كان وأخواتها

تدخل علي الجملة الاسمية فترفع المبدأ وتسميه اسمها، وتنصب الخبر وتسميه خبرها، ولها حالتان (تامة)هي التي لا تحتاج للخبر (ناقصة) وهي تحتاج لخبر ليتم معناها

كان الناقصة :

أخواتها (أصبح، أضحي، أمسي، ظل، ليس،بات،صار،مادام،مازال،مانفك ، مابرح،ما فتئ)

وتأتي كلها ناقصة أي في حاجه لخبر يتم معناها ، مثال: مازال الحلم قريباً .

مازال (فعل ماض ناسخ)،الحلم(اسم مازال مرفوع)قريباً(خبرها منصوب)

ملاحظات :

* (زال ، برح ، انفك ، فتئ) لابد من دخول النفي عليها أو النهي

(كان،أصبح،أضحي،أمسي،ظل،بات ، صار) يأتي منها المضارع والأمر وتعمل عمل الماضي ترفع المبتدأ وتنصب خبره

كان التامة :

وهي التي لا تحتاج لخبر يتم معناها ، وتأتي كان التامة بمعني وجد .

*سبحان الله حين تمسون ، وحين تصبحون(فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، وواو الجماعة فاعل)

ملاحظات :

(١)جميع أخوات كان تأتي تامة وناقصة ماعدا (ليس،مافتئ،مازال) ناقصة دائما.

(٢)كان تأتي زائدة إذا وقعت بين (ما) واسم تفضيل علي وزن أفعل ما كان أشد الحر زائدة (لا اسم ولا خبر لها ، ولا فاعل)

كاد وأخواتها

تدخل علي الجملة الاسمية،فترفع المبتدأ وتجعل الخبر في محل نصب لأن خبرها لابد أن يكون جملة فعلية فعلها مضارع

[١] أفعال تدل علي المقاربة (كاد – أوشك –كرب) وتأتي ماضي ومضارع

[٢] أفعال تدل على الرجاء (عسي) وهو فعل جامد ماضي فقط .

[٣] أفعال تدل على الشروع (أخذ - بدأ – شرع – أنشأ – جعل – طفق) وتكون ناسخة في الماضي فقط

ما الفرق بين الأمثلة الآتية ؟

يأخذ محمد الكتاب، أخذ محمد الكتاب ، أخذ محمد يكتب .

المثال الأول والثاني الفعل (تام) ومحمد فاعل والكتاب مفعول به .

المثال الثالث: أخذ فعل ماضي ناقص ناسخ،محمد اسمه، يكتب جملة فعلية في محل نصب خبر أخذ . وذلك لتحقق الشروط بالفعل أخذ.

اسم كاد وأخواتها

ظاهر- ضمير متصل- ضمير مستتر

أوشك العدل أن يسود – بدأنا نحارب الفساد – الحق كاد يتحقق.

اقتران خبر كاد وأخواتها بأن الناصبة :

(١) يكثر (عسي – أوشك)

(٢) يقل (كاد – كرب)

(٣) يمتنع (جميع أفعال الشروع)

الضمائر

تنقسم الضمائر في لغتنا إلى عدة تقسيمات ما بين ظاهرة ومستترة ومتصلة ومنفصلة وضمائر للرفع وأخرى للنصب .

للمتكلم أنا- نحن

للمخاطب أنتَ- أنتِ - أنتما- انتم - انتن

للغائب هو - هي هما- هم - هن

إعراب الضمير

أولا : في محل نصب: وذلك إذا اتصل ب..

١-الحروف الناسخة (إن – أن – لكن – كأن – ليت – لعل) إنك ذو خلق جميل.
ضمير مبني في محل نصب اسم إن .

٢-إذا اتصلت الضمائر التالية بنهاية الفعل
(ـه ، ها ، هما ، هم ، هن ، الكاف ، ياء المتكلم) سألتك أن تعطف على الفقير (ضمير مبني في محل نصب مفعول به)

ملحوظة هامة :
الضمير (ناء) يعرب في محل نصب مفعول به وكذلك في محل رفع فاعل ونفرق بينهما من خلال سياق الجملة
رزقنا الله الخلق الجميل
ضمير مبني في محل نصب مفعول به
أعطينا الفقير صدقة
ضمير مبني في محل رفع فاعل

ثانيا في محل جر: إذا اتصل الضمير ب.....
١- الاسم أو الظروف (ضمير مبني في محل جر مضاف إليه) القرآن دستورنا الأول -

٢- حرف الجر (ضمير مبني في محل جر اسم مجرور) الكتب فيها العلم، ولها قيمة

ثالثا في محل رفع : وذلك إذا اتصل بنهاية.
١-الفعل الناسخ (كان وكاد وأخواتهما) (كنتم - أصبحت - أوشكنا – شرعنا) وهنا يعرب (ضمير مبني في محل رفع اسم للفعل الناسخ)
احذر.. تاء التأنيث ساكنة وتاء الفاعل مبنية على الضم، تاء التأنيث لا محل لها من الإعراب، وتاء الفاعل تعرب فاعل أو اسم للفعل الناسخ.
٢-الفعل التام، بشرط أن تكون من الضمائر التالية (تاء الفاعل – ناء الفاعلين – نون النسوة – واو الجماعة - ألف الاثنين – ياء المخاطبة) كتبت الدرس - لعبوا بالكرة
٣- جميع الضمائر المنفصلة عادة تعرب ضمير مبني في محل رفع مبتدأ

ملحوظة :
كلمة (إيا) بكافة أشكالها (إيَّايَ ، إيَّانَا ، إيَّاكِ ، إيَّاكُما ، إيَّاكُمْ ، إيَّاكُنَّ، إيَّاهُ ، إيَّاهَا ، إيَّاهُمَا ، إيَّاهُمْ ، إيَّاهُنَّ) تعرب: مفعول به في محل نصب مثال: (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) .

المعرب والمبني من الأفعال

أولا: الفعل المبني:
١- الفعل الماضي ٢- الأمر
٣- المضارع بشرط اتصاله بنون النسوة/الطالبات يرسمْنَ....
فعل مصارع مبني على السكون
اتصاله بنون التوكيد/ والله لَتنتصرَنَّ أمّتنا .
فعل مضارع مبني على الفتح

ثانيا: الفعل المعرب:
هو المضارع الذي لم يتصل به نون التوكيد أو نون النسوة.
مثال: يحاربُ الله المتعامل بالربا.
(يحارب= فعل مضارع مرفوع بالضمة)
لن يقولَ المسلم الكذب
(يقول = فعل مضارع منصوب بالفتحة)
لا تؤخرْ الصلاة عن وقتها
(مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون)

ملاحظة:
المضارع يرفع إذا لم يسبق بناصب ولاجازم

اولا :نصب المضارع
(أن- لن- كي- حتى- لام التعليل)
علامات نصب المضارع:
الفتحة..ليس من الأفعال الخمسة
حذف النون..من الأفعال الخمسة (كل مضارع اتصل به:ألف الاثنين، واو الجماعة،ياء المخاطبة)

أولا حتى:تفيد الغاية والتعليل:
تسلح بالعلم حتى *ترقى* أمتك(مضارع منصوب بحتى وعلامة نصبه الفتحة.
ثانيا فاء السببية: تنصب المضارع بشرط أن تسبق بالنفي أو جملة طلبية، (الأمر النهي التمني الاستفهام الترجي) (اتق الله فيرضى عنك- ليتنا نتعاون فنتقدم)
ثالثا لام الجحود تدخل على المضارع فتنصبه بشرط أن تسبق بكَوْن منفي (ما كان، لم يكون) لم يكن المصري ليخون(ما-لا-ليس-لم-لن)

ثانيا جزم المضارع
السكون...إذا كان صحيح الآخر.
حذف حرف العلة..إذا كان ناقص
حذف النون..من الأفعال الخمسة
جزم المضارع بـ
(لم– لما- لا الناهية– لم الأمر)
لا تخن الله (مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون)
جزم المضارع بـ (أدوات الشرط)
(إن- من– ما– متى- أين- مهما كيفما -حيثما-أينما-أيان-أي-أنّى)

أسلوب الشرط:
أداة الشرط+جملة فعل الشرط+جملة جواب الشرط
من يسع في الخير يحبه الله.
من.. أداة شرط جازمة لفعلين.
يسع.. فعل الشرط مجزوم
يحبه.فعل جواب الشرط مجزوم

اقتران جواب الشرط بالفاء
يجب اقتران الجواب بالفاء إذا كان جواب الشرط١- جملة اسمية..
من يهده الله فهو المهتد.
٢-جملة فعلية بشرط أن تسبق ب (لن. قد، لقد، س، سوف)
من يؤمن بالله فسوف يهد قلبه
متى تطع الله فلن يضرك شيء
٣- جملة فعلية فعلها جامد.
من غشنا فليس منا
٤-جملة فعلية مبدوءة بطلب..
من أراد النجاة فليؤمن بالله.
متى تصاب بهمّ فهل تستعن بالله.
جزم المضارع في جواب الطلب
وهو أن يسبق بجملة طلبيه (أمر- نهي) اتق الله تفز بالجنة (مجزوم لأنه واقع في جواب الطلب
ملاحظة المضارع في جواب الطلب:
١-مجزوم إذا كان محببا للنفس..
(لا تخن الأمانة يحبك الناس)
٢-منصوبا إذا كان مكروها للنفس
لا تخن الأمانة يعاقبك الله
٣-إذا كان ما قبل الآخر حرف علة يحذف منعا لالتقاء ساكنين/يقول.يقل.

المجرد والمزيد
المجرد هو ما كانت جميع حروفه أصلية ،ولا يمكن الاستغناء عنها، وهو نوعان
ماضي (ثلاثي) & ماضي (رباعي)

علم – كتب & زلزل – بعثر
المزيد:ما كان أحد حروفه أو بعضهازائد عن أصله المجرد ويمكن الاستغناء عنه

مزيد ثلاثي:
بحرف - أكرم، علّم، شاهد
حرفين-
تعلّم،تصارع،انكسر،احمرّ،انتفع
ثلاثة حروف - استخدم ، استعمر

مزيد رباعي
بحرف تدحرج، تزلزل
حرفين اطمأنّ، اقشعرّ

ملاحظة:
لمعرفة حروف الزيادة نعود للماضي ونقيسه علي وزن (فعل) - (فعلل) وما زاد عليهما يعتبر زيادة.
حروف المضارعة والضمائر لا تعد من حروف الزيادة (سألتمونيها)

الميزان الصرفي
مقياس نعرف به الكلمة مجرد أم مزيدة
ونستخدم (فعل) للثلاثي و(فعلل)للرباعي

طريقة الميزان
*نقابل أصل الكلمة المراد وزنها بأحد الوزنين السابقين :
كتب فعل * بعثر فعلل
سرق فعل * طمأن فعلل
نضع حروف الزيادة في الوزن حسب ترتيبها في الكلمة :
استخرج(خرج- فعل) استفعل
اجتمع (جمع--فعل) افتعل
*حذف الحروف الناقصة من الوزن ادع(دعا-- فعل) افع (حذفنا الواو)
قل (قال-- فعل) فل (حذفنا الواو)
* فك التضعيف في الثلاثي :
شد – شدد-فعل. هبّ-هبب - فعل .
*تضعيف الحرف الذي يقابل الحروف المضعفة في الكلمة :
اقشعرّ افعللّ - فهمّ فعّل
*وزن الأسماء يتم بنفس طريقة وزن الأفعال:أحمد حمد أفعل

الكشف في المعجم

أساسيات الكشف في المعاجم :
رد الكلمة إلى المفرد وإلى الماضي، ثم تجريدها من الزيادة، وإعادة المحذوف وفك التضعيف، ثم نرد حرف العلة إلى أصله (واو/ياء) نعرف أصل العلة من المضارع أو المصدر - نام ينام نوم-(أصله واو) الكشف في المعجم الوسيط، في باب الأول فصل الثاني مع الثالث، وفي حالة المعجم المحيط نكشف في باب الأخير فصل الأول مع الثاني

بناء الفعل للمجهول
يبنى الفعل الماضي والمضارع للمجهول بعد حذف الفاعل لأسباب عدة يقتضيها المقام، أما فعل الأمر فلا يبنى للمجهول .
(ما بعد الفعل المبني للمجهول دائما يعرب نائب فاعل مرفوع)

الفعل الماضي :
يبنى الفعل الماضي للمجهول بضم أوله وكسر ما قبل الآخر ، مثال
كتب ......كُتِب أنطلق.........
أُنطلِق
استقال.....أستقيل
أطلق.........أطلِق

أما الفعل المضارع :
يبنى المضارع للمجهول بضم الحرف الأول وفتح ما قبل الآخر .
يستعين....يُستعان &
يستقيل.....يُستقال
ينصر.......يُنصَر &
يعرف........يُعرَف

ملاحظة :
هناك بعض الأفعال الماضية وردت في اللغة العربية على صورة المبني للمجهول، وما بعدها يعرب فاعل وليس نائب فاعل وهي..
حُمَّ....أصيب بالحمى
جُنَّ....ذهب عقله
حُمَّ الرجل..(الرجل) فاعل مرفوع بالضمة
فُلِجَ........أصيب بالفالج(الشلل)
امْتُقِعَ لونه- انْتُقِعَ لونه...... تغير لونه من الهم والحزن امتقع الفاشل.(الفاشل) فاعل
أُغْمِيَ...خَفِيَ وغشي عليه
ثُلِجَ صدره أو فؤاده..بلُدَ وذهب منه الخوف
غُمَّ الهلال......احتجب واختفى فلا يُرى
سُلَّ...أصيب بالسل &
شُدِهَ.....تحير

ملحوظة - هناك بعض الأفعال الماضية التي يخطئ الناس في استعمالها، فيستعملونها على أنها مبنية للمعلوم رغم أنها في الأصل مبنية للمجهول ، مثال
تَوفَّىَ...وأصلها (تُوفِّي) أي حضره الموت .
استَشْهَدَ...وأصلها (أستشْهِدَ) بمعنى قُتِل في سبيل الله .
احتَضَرَ.....وأصلها (أحتُضِرَ) بمعنى حضرته الوفاة .

الممنوع من الصرف
يرفع بالضمة/ينصب بالفتحة
يجر بالكسرة إذا كان
(١) معرف بأل/مررت بالمساجد الأثرية
(٢) مضافا/ مررت بمساجد مصر.
يجر بالفتحة إذا كان
(غير معرف بال وغير مضاف)
عشت في مصر أحلى أيام حياتي.

أنواع الممنوع

أولا العلم
١- على وزن فعل[عمر،زحل،قزح]
٢-العلم المؤنث (فاطمة، مكة، دينا...)
يجوز صرف المؤنث الثلاثي ساكن الوسط (مصر،هند...)
٣- الذي يستوي فيه الاسم بالفعل (أكرم ،أحمد، يزيد، أشرف)
٤-العلم الأعجمي:(استراليا إسرائيل)
٥- المختوم بألف ونون زائدتين. (رمضان،شعبان،عثمان)
٦-العلم المركب تركيبا مزجيا. (بعلبك حضرموت بورسعيد)

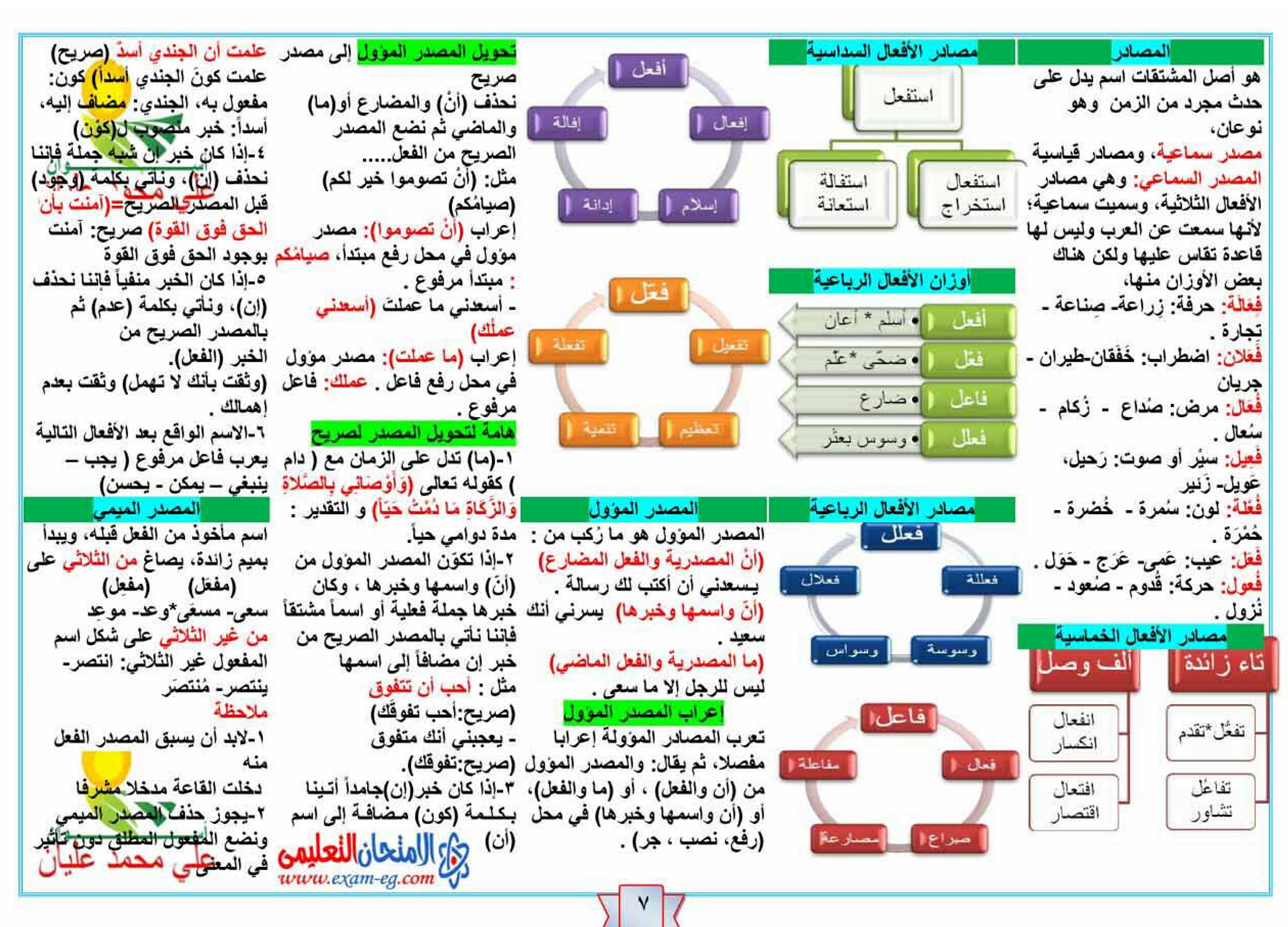
ملحوظة:
جميع أسماء الأنبياء ممنوعة من الصرف لأنها علم أعجمي ماعدا (محمد،هود، لوط، نوح ،صالح، شعيب) لأنها عربية.

ثانيا الصفة
١-كل كلمة على وزن أفعل (أجمل)
٢-كل كلمة على وزن فعلان(حيران)
٣-كلمتي (أول،أخر)
٤-الأعداد من (١:١٠) إذا جاءت على وزن(مفعل، فعال)
"أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع"

ثالثا الاسم المختوم بألف التأنيث
الممدودة أو المقصورة
الممدودة(إسراء)/المقصور(دينا)

رابعا صيغة منتهى الجموع
كل جمع تكسير وسطه ألف مد بعدها حرفان أوثلاثة/مشاتل، مصابيح

ملاحظة
الصيغة المنتهية بثلاثة حروف بعد الألف إذا كان أوسطها غير ساكن يجوز تنوينها مثال (أساتذة عباقرة)



المصادر

هو أصل المشتقات اسم يدل على حدث مجرد من الزمن وهو نوعان،
مصدر سماعية، ومصادر قياسية
المصدر السماعي: وهي مصادر الأفعال الثلاثية، وسميت سماعية؛ لأنها سمعت عن العرب وليس لها قاعدة تقاس عليها ولكن هناك بعض الأوزان منها،
فِعَالَة: حرفة: زِراعة- صِناعة - تِجارة .
فَعَلان: اضطراب: خَفَقان-طيران - جريان
فُعَال: مرض: صُداع - زُكام - سُعال .
فَعِيل: سيْر أو صوت: رَحيل، عَويل- زَئير
فُعْلة: لون: سُمرة - خُضرة - حُمْرَة .
فَعَل: عيب: عَمى- عَرَج - حَوَل .
فُعول: حركة: قُدوم - صُعود - نُزول .

مصادر الأفعال الخماسية

تاء زائدة: تفعُّل*تقدم، تفاعُل تشاور
ألف وصل: انفعال انكسار، افتعال اقتصار

مصادر الأفعال السداسية

استفعل: استفعال استخراج، استفالة استعانة

أوزان الأفعال الرباعية

- أفعل • أسلم * أعان
- فعّل • ضحّى *علّم
- فاعل • ضارع
- فعلل • وسوس بعثر

مصادر الأفعال الرباعية

فعلل: فعللة وسوسة، فعلال وسواس

فاعل: فعال صراع، مفاعلة مصارعة

أفعل: إفعال، إسلام، إدانة، إفالة

فعّل: تفعيل، تعظيم، تنمية، تفعلة

المصدر المؤول

المصدر المؤول هو ما رُكب من :
(أنْ المصدرية والفعل المضارع)
يسعدني أن أكتب لك رسالة .
(أنّ واسمها وخبرها) يسرني أنك سعيد .
(ما المصدرية والفعل الماضي)
ليس للرجل إلا ما سعى .

إعراب المصدر المؤول

تعرب المصادر المؤولة إعرابا مفصلا، ثم يقال: والمصدر المؤول من (أن والفعل) ، أو (ما والفعل)، أو (أن واسمها وخبرها) في محل (رفع، نصب ، جر) .

تحويل المصدر المؤول إلى مصدر صريح

نحذف (أنْ) والمضارع أو(ما) والماضي ثم نضع المصدر الصريح من الفعل.....
مثل: (أنْ تصوموا خير لكم) (صيامُكم)
إعراب (أنْ تصوموا): مصدر مؤول في محل رفع مبتدأ، صيامُكم : مبتدأ مرفوع .
- أسعدني ما عملتَ (أسعدني عملُك)
إعراب (ما عملت): مصدر مؤول في محل رفع فاعل . عملك: فاعل مرفوع .

هامة لتحويل المصدر لصريح

١-(ما) تدل على الزمان مع (دام) كقوله تعالى (وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا) و التقدير : مدة دوامي حياً.
٢-إذا تكوّن المصدر المؤول من (أنّ) واسمها وخبرها ، وكان خبرها جملة فعلية أو اسماً مشتقاً فإننا نأتي بالمصدر الصريح من خبر إن مضافاً إلى اسمها
مثل : أحب أن تتفوق
(صريح:أحب تفوقَك)
- يعجبني أنك متفوق
(صريح:تفوقك).
٣-إذا كان خبر(إن)جامداً أتينا بكلمة (كون) مضافة إلى اسم (أن)
علمت أن الجندي أسدٌ (صريح)
علمت كونَ الجندي أسداً) كون: مفعول به، الجندي: مضاف إليه، أسداً: خبر منصوب ل(كون)
٤-إذا كان خبر إن شبه جملة فإننا نحذف (إن)، ونأتي بكلمة (وجود) قبل المصدر الصريح=(آمنت بأن الحق فوق القوة) صريح: آمنت بوجود الحق فوق القوة
٥-إذا كان الخبر منفياً فإننا نحذف (إن)، ونأتي بكلمة (عدم) ثم بالمصدر الصريح من الخبر (الفعل).
(وثقت بأنك لا تهمل) وثقت بعدم إهمالك .
٦-الاسم الواقع بعد الأفعال التالية يعرب فاعل مرفوع (يجب – ينبغي – يمكن - يحسن)

المصدر الميمي

اسم مأخوذ من الفعل قبله، ويبدأ بميم زائدة، يصاغ من الثلاثي على (مفعَل) (مفعِل)
سعى- مسعَى*وعد- موعِد
من غير الثلاثي على شكل اسم المفعول غير الثلاثي: انتصر- ينتصر- مُنتصَر
ملاحظة
١-لابد أن يسبق المصدر الفعل منه
دخلت القاعة مدخلا مشرفا
٢-يجوز حذف المصدر الميمي ونضع المفعول المطلق دون تأثير في المعنى

المصدر الصناعي

اسم تلحقه ياء مشددة بعدها تاء تأنيث مربوطة للدلالة على المصدر– الفرد-- الفردي،الفردية
ملاحظات:المصدر الصناعي يشبه الاسم المنسوب، لكن الاسم المنسوب يعرب صفة لشيء قبله
القوانين العرفية قاسية
المصدر الصناعي لا يعرب صفة
.الوطنية أسمى الأخلاق
صوغه:إضافة ياء مشددة بعدها تاء مربوطة على الاسم الجامد والمشتق
(الخير،الخيرية/العلم،العلمية)

اسم الفاعل

مشتق من الفعل للدلالة الفاعل
من الثلاثي على وزن(فاعِل).
علم – عالِم – شكر- شاكِر
الأجوف(وسطه حرف علة) نقلب حرف العلة همزة في اسم الفاعل(قال قائل- نام نائم
الناقص (أخره حرف علة) نقلب حرف العلة إلى ياء(دعا – داعي)
انتبه:(ياء الناقص) تظهر في حالتين
١-اذا كان معرف ب(ال) القاضي
٢- منصوبا:سمعت داعيا
من غير الثلاثي
نأتي بالمضارع ثم نقلب حرف المضارعة ميم مضمومة،ونكسر قبل الآخر. تعلم يعلم مُعلِم
انتبه:يجوز أن يكون اسم الفاعل فيه(ال)،تاء التأنيث- مثنى أو جمع

إعراب اسم الفاعل

المفرد بحركات ظاهرة إذا كان صحيح الآخر والمقدرة إذا كان معتل
المثنى الألف رفعا والياء نصبا وجر جمع المذكر السالم:الواو رفعا والياء نصبا وجرا

اسم المفعول

مشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على المفعول به.
من الثلاثي المبني للمجهول
١- إذا كان الفعل صحيحا يصاغ على وزن مفعول (عهد معهود)
٢- الفعل أجوف(وسطه حرف علة)
نأتي بالمضارع ثم نقلب حرف المضارعة ميم مفتوحة.
قال- يقول- مَقول * باع- يبيع- مَبيع
٣-الفعل ناقص نأتي بالمضارع ونقلب حرف المضارعة ميما مضمومة ونشدد الحرف الأخير
دعا- يدعو- مدعوّ* قضى- مقضيّ
من غير الثلاثي المبني للمجهول
نأتي بالمضارع*نقلب حرف المضارعة ميما مضمومة ونفتح ما قبل الأخر.بارك- يبارك - مُبارَك

صيغ المبالغة

مِفْعَال فَعَّال فَعول فَعيل فَعِل
مِخواف-غفّار-شكور-نصير فطن

عمل المشتق

إذا كان معرف (بأل) بدون شروط
إذا كان نكرة فلا بد أن يسبق ب..
استفهام أحريص الطالب على النجاح
نفي ما محمود البخيل
مبتدأ المؤمن بسام الوجه
موصوف أنت طالب صدوق اللسان
المعمول يعرب فاعل أو مفعول بعد اسم الفاعل والمبالغة،نائب فاعل اسم لمفعول

اسم التفضيل

يدل على اشتراك شيئين في صفة و زاد أحدهما فيها(أنت أذكى من علي)
المفضل+اسم التفضيل+المفضل عليه(الطائرة أسرع من القطار)
يعرب اسم التفضيل حسب موقعه
المفضل عليه:مجرور،سبقته(من) مضاف إليه(ن/م-بعد اسم التفضيل)
تمييز نكرة منصوبة(صفة مشتركة)

كيف نصوغ اسم التفضيل؟

١- يصاغ على وزن(افعل) أفضل
٢- شروط صياغته ماضي ثلاثي مثبت قابل للتفاوت تام متصرف مبنى للمعلوم لا يدل على عيب ولون أي ليس على وزن(افعل،مؤنثه فعلاء
إذا فقد الفعل احد الشروط
نأتي بفعل مساعد على وزن(أفعل)ثم مصدر الفعل(محمد أكثر غيابا منكما)
(خير- شر) للتفضيل على وزن افعل وحذفت الألف لكثرة الاستعمال

حالات اسم التفضيل

١-مجرد من(ال- الإضافة)
محمد أعلم من علي)مفرد،مذكر نكرة المفضل عليه مجرور بمن
٢-مضاف لنكرة/مفرد مذكر نكرة المفضل والمفضل عليه متطابقان.
انتم أفضل طلاب/أنتما أفضل طالبين
٣-معرف(ال) اسم التفضيل مطابق للمفضل/نحذف المفضل عليه
أنت الأعلى منزلة/أنتن الكبريات
٤-مضاف إلى معرفة
بوجهين(٣/٢)
أنت أفضل الطلاب/أنتماأفضل الطلاب
أنتِ فضلى الطالبات/
أنتما أفضلا الطلاب

اسما الزمان والمكان

يدلان على الفعل وزمن أو مكان حدوثه أولا من غير الثلاثي على شكل اسم المفعول
اجتمع- يجتمع—مُجتمَع (للمكان)
استقبل- يستقبل-مُستقبَل (للزمان)
نفرق بينهم من سياق الجملة.
اسم زمان مسبوق بزمن
الليل ملتقى الأصدقاء.
وإذا الاسم مكان مسبوق بمكان
البيت ملتقى الأهل.
اسم مفعول مسبوق بنفي أو استفهام أملتقى الأصدقاء؟
ثانيا من الثلاثي:(مفعَل/ مفعِل)
سعى- مسعَى / وعد- موعِد
أكل- يأكل- مأكل & لعب- يلعب- ملعَب & جلس - يجلس- مجلس

اسم الآلة

هو اسم مشتق يدل على الآلة التي يستخدمها الإنسان في حياته
معظم أسماء الآلات غير قياسي أي أنه يحفظ،ولكن هناك ثلاث أوزان
مِفْعال..مِنشار،مِفتاح،مِصباح، مِحراث
مِفْعَل..مِشبك،مِنجل،مِبرد،مِكحل.
مِفْعَلة..مِكنسة،مِكحلة،مِطرقة...
وما عدا هذه الأوزان فهو سماعي أي غير قياسي،مثل(قلم،شمسية، فأس ،قادوم غسالة،شواية،سيف

اسم المَرَّة

يدل علي حدوث الفعل مرة واحدة.
الحالة الأولي: من الفعل الثلاثي علي وزن فَعْلَة (شربت شَرْبة)
ملحوظة :
إذا كان المصدر الثلاثي علي وزن (فَعْلَة) تزيد عليه كلمة(واحدة) بعده للدلالة علي المرة مثل:خدمة + واحدة
الحالة الثانية : من غير الثلاثي علي طريقة المصدر الصريح مع زيادة تاء مربوطة في آخره.
انطلق - انطلاق - انطلاقة

ملحوظة :

*المصدر المنتهي بتاء مربوطة نزيد عليه كلمة(واحدة) للدلالة علي المرة

أعان- إعانة، اسم المرة- إعانة واحدة

اسم الهيئة

اسم يدل علي هيئة الفعل عند حدوثه وله حالتان :

الحالة الأولي :

يصاغ من الفعل الثلاثي علي وزن (فِعْلَة) وله ثلاث طرق لصوغه وهي

١- مفرد

هو ما ذكر وحده علي وزن (فِعله) مثل : * جلس الضيف جِلسة.

٢- مضاف

هو ما احتاج لمضاف إليه لبيانه مثل

* جلس الضيف جِلسة الملك.

٣- موصوف

- هو ما جاء معه صفة له مثل

* جلس الضيف جِلسة ثابتة .

الحالة الثانية :

من الفعل غير الثلاثي بزيادة تاء مربوطة علي مصدره، ويأتي موصوفاً انطلق الرجل انطلاقه قوية

مضافاً انطلق الرجل انطلاقه البرق

- الاسم المقصور

هو اسم أخره ألف لازمة (دينا ليلى) ويعرب بحركات مقدرة على آخره

ثنية وجمع المقصور جمعا مؤنثا

إذا كانت الألف ثالثة نردها لأصلها (ياء/واو) عصا / عصوان /عصوات هدى / هديان / هديات

ملاحظة هامة

الألف مكتوبة(ألف) أصلها (واو)

الألف مكتوبة (ياء) فاصلها (ياء)

إذا كانت الألف رابعة فيما أكثر تقلب إلى ياء سلمى/ سلميان /سلميات

مصطفى/ مصطفان/ مصطفيات

جمعه مذكرا سالما

نحذف الياء ويبقى ما قبلها مفتوحا سواء كانت ثالثة أو غير ثالثة.

موسى-موسَون عيسى- عيسَون

مصطفى——مصطفَون

- الاسم المنقوص

اسم معرب آخرة ياء لازمة مكسور ما قبلها(القاضي الداعي) يرفع بحركات مقدرة ضمة/كسرة) وينصب بفتحة ظاهرة

ملاحظة

تحذف الياء إذا كان نكرة منونة: في الرفع والجر: حكم قاضٍ على جانٍ

وتبقى الياء إذا كان منصوب/ رأيت قاضياً عادلاً.

معرفاً بال أو مضافاً: الساعي مجتهد/ ساعي البريد ملتزم

تثنية و جمعه جمعا مؤنث سالما

تبقى الياء ونضع علامة التثنية أو الجمع/ إذا كانت الياء محذوفة نردها المهدي/المهديان* المهديات

جمع المذكر السالم

نحذف الياء ونكتفي ب (الواو والنون) أو (الياء والنون) الساعي/الساعون/الساعين

- الاسم الممدود

هو اسم معرب آخره همزة مسبوقة بحرفين فأكثر قبلها ألف مد (إسراء)

تثنيته وجمعه جمعا سالما

* يعرب بالحركات الظاهرة إلا إذا كان ممنوعا من الصرف فإنه يجر بالفتحة الظاهرة (سرنا في صحراءَ واسعة)

* لابد من تحديد نوع الهمزة قبل التثنية أو الجمع من خلال الماضي

١-إذا كان الماضي الأصلي نهايته همزة فهي/أصلية

٢- إذا كان الماضي الأصلي نهايته حرف علة(واو- ياء) / منقلبة عن أصل

٣- إذا كان الماضي ليس نهايته همزة ولا حرف علة فهي/زائدة للتأنيث

إنشاء/الماضي (نشأ) أصلية

سماء/الماضي (سمو)منقلبة

صحراء/الماضي(صحر)زائدة للتأنيث

تثنية وجمع الاسم الممدود

أولا:إذا كانت الهمزة أصلية:

تبقى كما هي ونضع علامات التثنية أو الجمع (البراء) (برأ) أصلية/ البراءان/ البراءون

ثانيا:إذا كانت زائدة للتأنيث:

تقلب إلى واو ونضع علامات التثنية والجمع السالم (نجلاء) (نجل) زائدة / نجلاوان / نجلاوات

ثالثا :إذا كانت منقلبة عن أصل:

يجوز فيها الوجهين السابقين (إما أن تبقى أو تقلب إلى واو)

سماء: سمو (منقلبة)

سماوان/سماءان*سماوات/ سماءات

أسماء الأفعال

هو كلمة مبنية تدل على معنى الفعل ،ولكنها لا تقبل علاماته،ولا تتصرف تصرفه. وأغلب أسماء الأفعال سماعية عن العرب إلا ما كان على وزن (فَـَعَالِ).

تنقسم أسماء الأفعال إلى:

١-اسم فعل ماضي٢-اسم فعل مضارع

٣-اسم فعل أمر

أشهر أسماء الأفعال السماعية:

أولا أسماء الأفعال الماضية:

هيهات (بَـَعُدَ)/شتان(افترق)

سرعان.......(سرع)

ثانيا أسماء الأفعال المضارعة:

أف(أتضجر)وي(أتعجب)

بخ ......(أستحسن)

ثالثا أسماء الأفعال الأمر:

صه/مه(اسكت،اكفف)

آمين(استجب) / حي (أقبل) هيا (تعال) /

إيه (زدني من الحديث) آه (أتوجع) / واها(أتلهف) هلم (أسرع/أقبل) / بله (اترك) مكانك (اثبت) / أمامك(تقدم)

دونك (خذ) / إليك (ابتعد) عليك (التزم)

ملاحظات على أسماء الأفعال :

١-تصاغ أسماء الأفعال على وزن (فَعَالِ)من كل فعل ثلاثي متصرف تام:(حذر/حَذَارِ*نزل/نَزَالِ*عرك/ عَرَاكِ)

٢- تستعمل بصيغة واحدة مع المفرد والمثنى والجمع مذكر ومؤنث

صه يا على. صه يا أسماء.

صه أيها الطلبة.

٣-أسماء الأفعال المتصلة بالكاف نراعي فيها ما يناسب المخاطب:

يا محمد عليكَ بالصلاة

يا طلاب عليكم بالصلاة

يا أسماء عليكِ بالصلاة

٤-أسماء الأفعال لابد لها من فاعل (مثل الفعل) (دونك الكتاب)

دونك/اسم فعل أمر بمعنى (خذ) والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

الكتاب/مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

(شتان ما بين السلام والحرب)

شتان/اسم فعل ماضي بمعنى افترق (ما)اسم موصول في محل رفع فاعل.

بين/ظرف مبني (مضاف).

السلام/مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

(الحرب)معطوف على السلام مجرور

٥-بعض لها استخدام آخر غير اسم الفعل مثل (دونك/عليك/إليك) (وقفت دونك).وقف/فعل ماض مبني على الفتح والتاء ضمير مبني في محل رفع فاعل. دون/ظرف مكان مبني والكاف مضاف إليه.

(عليك واجب فأده).عليك/جار ومجرور (خبر مقدم)في محل رفع.واجب/مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فأده/فعل أمر مبني والفعال ضمير مستتر تقديره (أنت)والهاء ضمير مبني في محل نصب مفعول به.

التمييز

اسم نكرة يذكر لبيان أو توضيح أو إزالة غموض اسم قبله، ويسمى الاسم السابق عليه (مميز) ويعرب غالبا تمييز منصوب، ويجوز أن يأتي مجرور بمن أو بالإضافة.

أولا المميز الملفوظ :

هو اسم مبهم قبل التمييز ويكون وزن أو كيل أو مساحة أو عدد.

أمثلة:

اشترينا كيلو تمرا. – بعت درهما فضة – زرعت ذراعا نعناع – كلت سبع تمرات.

ملاحظ: يجوز أن يأتي تمييز الكيل والوزن والمساحة مجرور بمن أو الإضافة،

زرعنا فدانا قحا. (قمحا) تمييز منصوب

اشتريت فدانا من قمح.(قمح) تمييز مجرور بمن وعلامة جره الكسرة.

زرعنا فداني قمحٍ. (قمح) تميز مجرور بالإضافةً وعلامة جره الكسرة.

انتبه: لقد حذفنا نون المثنى (فدانين) فأصبحت (فداني) لأنها مضافة.

تمييز العدد:

(٢,١) لا يحتاجان لتمييز.

قرأت كتاب. كتبت قصيدتين.

(٣-١٠) يعرب تميزها جمع مجرور بالإضافة/حضر سبعة طلابِ وخمس فتياتِ.

(١١-٩٩) يعرب تمييزها مفرد منصوب.

في الفصل سبعة وخمسون طالبا وأربع عشرة طالبة.

(١٠٠,١٠٠٠ ومضاعفاتهما)

يعرب تميزها مفرد مجرور بالإضافة.

شارك في المظاهرة ألف رجل ومائة سيدة

ثانيا: المميز الملحوظ:

وهو الذي يلاحظ من الكلام من غير أن يذكر ولكن يمكن أن نعرف التمييز من خلال عدة حالات، فهو اسم نكرة يقع.....

١-بعد اسم التفضيل:

أنا أكثر منك مالا (مالا): اسم نكرة وقع بعد اسم التفضيل فهي تميز منصوب.

٢-بعد الأفعال الآتية

(كفى،زاد،ازداد،امتلأ) زاد الله المسلم قوةً.(قوة) تميز منصوب

٣-بعد كم الاستفهامية:

كم كتابا قرأت؟ (كتابا) تميز منصوب.

٤-بعد نعم وبئس:

بئس خلقا النفاق. (خلقا) نميز منصوب.

٥-بعد صيغتي التعجب (ما أجمل.... / أجمل ب...)

ما أجمل السماء لونا. (لونا) تمييز منصوب

٦-بعد لا سيما:

أحب العلماء لاسيما عالما مجددا. (عالما) تميز منصوب

٧-بعد الاسم المنسوب:

أنا عربي لغة ودينا وتاريخا. (لغة) تمييز

كلا وكلتا

هي من ألفاظ التوكيد المعنوي: ولكي تعرب توكيد لابد لها من شروط وهي:

١-أن يصح حذفها من الكلام ولا يتأثر الكلام بحذفها.

٢-أن يكون بها ضمير يعود على المؤكد ويطابقه (هما)

٣-تؤكدان المثنى، ويشترط لكلا أن تؤكد المثنى المذكر فقط، وكلتا أن تؤكد المثني المؤنث فقط، ولا يدخل عليهما من الضمائر إلا (هما) فقط.

المسلمان كلاهما كريمان. الفتاتان كلتاهما مجتهدان.

إعراب كلا وكلتا:

١-إذا أضيفتا لضمير أعربتا توكيد لفظي. (وتأخذان علامات المثنى)

٢-تعرب إعراب المثنى بالألف رفعا وبالياء نصب وجرا.

المؤمنان كلاهما ملتزمان.

(كلاهما) توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى.

٣-إذا أضيفتا لاسم ظاهر أعربتا حسب موقعهما في الجملة بالحركات المقدرة مثل الاسم المقصور.

كلتا الفتاتين ملتزمة. (كلتا) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.

٤-إذا جاء (كلا وكلتا) في جملة اسمية ، وبعدهما مثنى ، فيجوز أن يعربا توكيدا معنوياً ، أو مبتدأ ثانياً ، مثل : العاملان كلاهما نشيطان .

٥-إذا جاء (كلا وكلتا) في جملة اسمية ، وبعدهما اسم مفرد يجب أن نعربهما مبتدأ ثانياً ، وما بعدهما خبرا له ، مثل : العاملان كلاهما نشيط .

٦-أما عندما تضاف(كلا وكلتا) إلى اسم ظاهر، يعربان بالحركات المقدرة مثل أي الاسم المقصور (فيرفعان بضمة مقدرة ، وينصبان بفتحة مقدرة ، ويجران بكسرة مقدرة). ولا تنسَ أن الاسم بعدهما إعرابه : مضاف إليه.

الحال

هو اسم نكرة منصوب يبين هيئه صاحبه (الفاعل أو المفعول أو كلاهما معاً) وهو مفرد أو جملة أو شبه جملة

أولا الحال المفرد: رأيت المجاهد باسما

(باسما) تبين حال المجاهد وهيئته ، والمجاهد صاحبها مفعول به

ثانياً: الحال الجملة: وينقسم إلى حال جملة اسمية ويتكون من: معرفة+ اسم به ضمير عائد على المعرفة

رأيت محمد لسانه صادق (حال جملة اسمية

حال جملة فعلية ويتكون من: معرفة+ فعل (تمشي المسلمة ترتدى حجاب

ملاحظة: لابد من وجود ضمير رابط يربط الجلمة الاسمية

والفعلية بالاسم المعرفةو ويسمى الضمير بالرابط أو العائد

ثالثا: حال شبة جملة:

جار ومجرور أو ظرف واسم مضاف إليه

ظهر القمر بين السحاب/ حال شبه جملة

ظهر القمر في السماء / حال شبه جملة

ملاحظة: الحال المفرد دائما منصوب، والجملة وشبه الجملة في محل نصب

الحال المفرد وشبه الجملة لا يحتاجان لضمير رابط.

تستخدم كيف لتسأل عن الحال.

بعض الكلمات التي تعرب دائما حالا وهي :

•جميعاً، دائما، معا، عوضاً، بدلاً، خاصة، عامة، قاطبة، عمداً، خطأ، سهواً، سوياً، قائلا.../ •أولاً وثانياً وثالثاً .....إلى عاشرا ، مادياً وأدبياً وسياسياً، وما شابه ذلك

•كلمة وحد إذا أضيفت إلى الضمير تعرب حالاً. مثال: حضر وحده.

النعت الحقيقي

هو تابع للمنعوت قبله، ويأخذ حكمه الإعرابي وينقسم إلى:

أولا:النعت المفرد:

وله أشكال كثيرة منها

نكرة + نكرة = نعت مفرد

الله رب رحيم غفور ودود

معرفة +معرفة= نعت مفرد

الفتاة المسلمة تلبس الحجاب الشرعي

كلمة ابن بين علمين= نعت مفرد

عمر بن الخطاب ثاني الخلفاء الراشدين

اللقب بعد الاسم نعت مفرد:

موسى الكليم رسول الله لبني إسرائيل

المعرف بال بعد أيها وأيتها نعت مفرد

أيها العاصي تب إلى الله

الاسم الموصول بعد المعرفة:

أحب الفتاة التي تصون نفسها بالحجاب نعت جملة:

ثانيا: النعت الجملة:

وينقسم إلى

نعت جملة اسمية ويتكون من:

نكرة+ اسم به ضمير عائد على المعرفة

ظهر خطيبا لسانه صادق(نعت جملة اسمية

نعت جملة فعلية ويتكون من:

حال+ فعل (رأيت مسلمة ترتدي حجابا

ملاحظة: لابد من وجود ضمير رابط يربط الجملة الاسمية والفعلية بالاسم النكرة ويسمى الضمير بالرابط أو العائد

ثالثا: النعت شبة جملة:

جار ومجرور أو ظرف واسم مضاف إليه

ظهر طائر بين السحاب/ نعت شبه جملة

ظهر طائر في السماء / نعت شبه جملة

إعراب النعت:

النعت المفرد يعرب نعت مفرد مرفوع منصوب مجرور، أما الجملة وشبه الجملة فيعرب نعت في محل رفع نصب جر

النعت السببي

هو نعت مفرد يبين صفة ما بعده عكس النعت الحقيقي الذي يبين صفة ما قبله.

ويرتبط النعت السببي بالمنعوت الذي قبله بضمير **مثل: جاءَ الرجلُ الحسن خطه.**

فكلمة الحسن وهي النعت السببي لأنها لم تبين صفة الرجل وإنما بينت صفة الخط الذي يتعلق ويرتبط بالرجلِ، والرابط هنا الضمير الهاء الموجود في (خطه)

مثال: وقف العصفور على غصنٍ جميلة أوراقه (جميلة) نعت مجرور و علامة جره الكسرة (أوراق) فاعل للصفة المشبهة جميلة مرفوع وهو مضاف، (الهاء) في محل جر مضاف إليه

المنادى

اسم يقع بعد أداة النداء ويهدف لاستدعاء أو التنبيه. مثل : يا شبابَ الوطن انهضوا.

أدوات النداء

(أ- أيْ - يا - أيا - هيا – وا)

(أ) و(أيْ) لنداء القريب، و(أيَا) (هَيَا) (وا) لنداء البعيد، و(يا) لكل أنواع المناديْ.

أنواع المنادى

١– المضاف: (نكرة + معرفة) ويكون منصوباً ، ويأتي بعده مضاف إليه مجرور .

يا طلابَ العلم اجتهدوا– يا ذَا الفضْل شكرًا لك– يا وطني كن شامخا-ربنا اهدنا

٢ - الشبيه بالمضاف: النكرة لا بد أن تكون منونة (حكمه النصب) (نكرة + جار ومجرور) أو (نكرة + ما يصح أن يكون مضاف إليه)

يا شاكرا لله – يا غافلا للحق– يا ناسيا للذكر - يا طلعا جبلا – يا متقنا عمله أبشر

٣ - النكرة غير المقصودة: (حكمها النصب)

هي التي لا يقصد بها شخص معين، وغالبا يأتي بعدها طلب./ يا غني تصدق - يا فقير احفظ ماء وجهك – يا مؤمن اتق الله.

٤ - النكرة المقصودة: (حكمها البناء على ما ترفع عليه في محل نصب)

وهي التي يقصد بها شخص معين،

يا شاهد قل الحق – يا أستاذ اشرح الدرس

٥ – العلم المفرد: (حكمها البناء على ما يرفع عليه في محل نصب) (مثنى وجمع)

وهو ما ليس مضاف ولا شبيه بالمضاف مثال: يا محمد اذهب للسوق - يا علي قم

ملاحظات:

نداء ما فيه أل: (يعامل معاملة النكرة المقصودة في الإعراب)

عند نداء ما فيه (أل)، تأتي قبله ب(أيُها) للمذكر و (أيَّتُهَا) للمؤنث، أو اسم إشارة مناسب لنوع المنادي .

يا أيها المؤمنون قوموا إلى صلاتكم.

يا أيتها النساء احفظن أعراضكن.

الاعراب:

أي: منادي مبني على الضم في محل نصب، (ها) أداة تنبيه ، ما بهد (أيها أيتها) صفة مرفوعة دائما لأي. ويجوز أن اكون بدلا إذا كان ما بعد (أيها أتيها) اسم جامد (الرجل المرأة – القمر – الشمس....)

نداء لفظ الجلالة (الله):

نستخدم (يا) يا الله رحماك بنا.

وقد نحذف (يا) ونعوض عنها بميم مشددة مفتوحة في نهاية اللفظ (اللهم بك نستغيث.)

إعراب اللهم : منادي مبني على الضم في محل نصب ،و الميم عوضاً عن حرف النداء المحذوف

٩- النداء التعجبي:

يتكون من أداة النداء والتعجب(يا) ثم المتعجب منه بعدها.

يا جمال السماءِ / ياالجمال السماءِ

المنادى المتعجب/ ينصب أو يجر

(جمال)منادى متعجب منه، منصوب وعلامة نصبه الفتحة(السماء)مضاف إليه مجرور **يا لجمالِ السماءِ.....**

(لجمال)منادى متعجب منه،مجرور باللام وعلامة جره الكسرة،السماء مضاف إليه مجرور

ملاحظة النداء التعجبي لا يقبل إلا حرف(يا)

المفعول به

المفعول به اسم منصوب يذكر للدلالة على من وقع عليه فعل الفاعل ، ويسبقه فعل من الأفعال المتعدية (أي التي تحتاج مفعولاً أو أكثر ؛ ليتم معنى الجملة).

مثل: شرح المدير الخطة- وهب الله الإنسان عقلا مفكرا .

أنواع المفعول به :

١-اسم ظاهر/ نظّف عمرو سيارة أبيه .

٢-ضمير متصل/ ضربنـــي أبي

٣-ضمير منفصل"إياك نعبد وإياك نستعين"

٤-مصدر مؤول/عرفت أنك قادم = قدومك .

حالات المفعول به:

١- ما يعرب مفعولاً به لفعل محذوف :

المختص (في أسلوب الاختصاص) ،مثل : نحن - العرب - نعشق التفرق .

المغري به (في أسلوب الإغراء) ، مثل : الصدقَ الصدقَ يا إنسان .

المحذر منه (في أسلوب التحذير) ، مثل : إياك والكسل .

٢- الضمائر الآتية "الكاف -الهاء - الياء " إذا اتصلت بآخر الفعل **وتعرب:** ضمير في محل نصب مفعول به

مثل : أسعدني محمدٌ بتفوقه - القاهرة بناها الفاطميون ، و حدثها محمد علي

وغالباً ما بعد الضمير : فاعل مرفوع

٣– الضمير (نا) إذا أتى في آخر الفعل فهو إما فاعل مثل : رفعْنا راية الحق.

و إما مفعول به مثل: سرقَنا اللصُ بالإكراه.

٤ – ما يأتي بعد { ما عدا – ما خلا } : يعربان فعلين ماضيين ، وما بعدهما مفعول به منصوب/ مثل: قرأت جميع قواعد النحو ماعدا قاعدةً .

٥ - (أهلاً، وسهلاً، ومرحباً) :

= مفعول به لفعل محذوف تقديره (جئت وطئت صادفت)

والتقدير: جئت أهلاً، ووطئت سهلاً، وصادفت مرحباً

٦ – الجملة التي بعد (قال ، يقول) تعرب :

جملة مقول القول في محل نصب مفعول به ، مثل : قال أبوك : إنك مجتهد .

٧ – (المتعجب منه في صيغة ما أفعَل)

و إعرابه : مفعول به منصوب ، مثل : ما أجْمَلَ انتصار الحق (أن ينتصر الحق) .

الفعل المتعدي :

أنواع الفعل المتعدي الذي ينصب المفعول

١- ما ينصب مفعول به واحد ، مثل : اشتريت الكتابَ .

٢ ما ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر

(ظن - حسب - زعم - خال - وجد - رأى - علم - جعل - صيّر)، مثل : ظننت الامتحان سهلاً .

٣ما ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر :(منح - منع - أعطى- كسا - ألبس)

مثل : أعطى الله مصر نهراً خالداً .

٤ - ما ينصب ثلاثة مفاعيل: (أرى - أعْلَمَ - أنْبَأ - نَبَأ - أخْبَرَ - خَبّرَ - حَدّث)

مثل : أعلم السائق الركاب السيارة متعطلة

حدث الأستاذ التلميذ الصدق

المفعول المطلق

اسم منصوب من لفظ الفعل (مصدر) يذكر معه ؛ من أجل توكيد معناه ، أو بيان عدده ، أو بيان نوعه .

مثل : (وكلم الله موسى تكليمًا) - قفز النمر قفزاً .

أنواع المفعول المطلق :

١ - مؤكد للفعل: إذا ذكر مصدر الفعل فقط (ليس بعده صفة له أو مضاف إليه، ولا يدل على عدد مثل: عاتبته عتابا.

٢ - مبين للنوع: إذا ذكر بعد ه صفة له أو مضاف إليه/ مثل: تحدثت حديث الواثق

٣ - مبين للعدد: إذا كان يدل على عدد مرات وقوع الفعل/ مثل: دار اللاعب حول الملعب ثلاث دورات - ركعت ركعة - وسجدت سجدتين

ما ينوب عن المفعول المطلق :

وردت بعض الألفاظ التي تذكر بعد الفعل لتؤكده، أو لتبين نوعه، أو عدده، ولكنها غير مشتقة من لفظه، لذلك عدها علماء النحو مما ينوب عن المفعول المطلق و منها

١ - صفته بعد حذفه، مثل : نمت كثيراً – سهرت طويلاً - سرت حثيثاً – انتشر السلام سريعاً - من عمل صالحا فلنفسه - هاجمته عنيفا - هاجمته عنيفا .

٢ - عدده ، مثل: ركعت لله أربع ركعات.

٣ - (كل وبعض) مضافتين إلى المصدر.

مثل : لا تسرف كل الإسراف - سعيت بعض السعي .

ملحوظة : كل اسم يضاف إلى مصدر فعله الموجود في بداية الجملة يصح أن يكون نائباً عن المفعول المطلق . مثل : اجتهدنا غاية الاجتهاد - عشنا أجمل عيشة

٢- الإشارة إلى المصدر مثل:

فهمت الدرس هذا الفهم.

٤ - ضمير المصدر مثل :

احترمتك احتراما لم احترمه أحدا .

٥ - ما يدل على آلته :

مثل : ضربته عصاً - رشقنا العدو رصاصاً - ضربت الكرة رأسا .

٣- مرادف المصدر مثل: فرحت سرورا (فسرورا) نائب عن المفعول المطلق؛ لأنه مرادف للفرح)

- مثلها : وقفت لتحية المعلم قياماً ، قعد الطفل في الفصل جلوسا .

٦- ما يدل على نوع المصدر ،

مثل : جلس الولد القرفصاء = جلس جلوس القرفصاء.

٧- أفعل التفضيل بشرط أن تضاف للمصدر الصريح من الفعل السابق عليه

أحب زوجتي أروع حب – نستخدم العلم أفضل استخدام – أضرب المهمل أشد ضرب

٧ - اسم المصدر : وهو ما دل على معنى المصدر الأصلي ، وكان أقل منه أحرفا

مثل: أعنته عونا. اغتسلت غسلا، وأعطيته عطاء، وكلمته كلاما .

فعوناً نائباً عن المفعول المطلق، وليس مفعولاً مطلقاً ؛ لأنه ليس مشتقاً من الفعل أعان المذكور في

الجملة، والذي مصدره: إعانة، وإنما هي مصدر الفعل : عان .

هام

١-كلمات تعرب مفعولا مطلقا لفعل محذوف
سَمْعاً وَطَاعَةً- حَمْداً لله وشُكراً- عَجَباً لأمرك - سُبْحَانَ الله - صَبْرَاً على الشدائد - تَنْزِيهَاً لله وَبَرَاءَةً له مما لا يليق به - ومعاذَ الله وعياذاً بالله أي أعوذ به والتجئ إليه - حَجَّاً مبرورا - عَوداً حميداً - حقا - مثلا – أيضا - خصوصاً - عموماً.

٢-كلمات تعرب نائباً عن المفعول المطلق :
جيداً – سريعاً – حثيثاً – كثيراً – طويلاً – جداً (سعى الطلاب إلى الامتحان حثيثاً - احترم المخلصين كثيراً)

المفعول لأجله

اسم (مصدر) منصوب يبين سبب حدوث الفعل ولا يكون من لفظ الفعل، و يأتي جواباً لسؤال يبدأ بـ (لم ، أو لماذا).
مثل : أصلي طمعاً في رضا الله - قمت من مقعدي احتراماً لأبي - أذاكر خشيةَ الرسوب
الأصل في المفعول لأجله أن يكون منصوبا ، وقد يجر باللام (التي تعطي معنى التعليل) مثل : أجتهد للرغبة في التفوق - أقرأ للبحث عن الحقيقة .

المفعول معه

هو اسم منصوب يسبق بواو بمعنى (مع) تفيد المصاحبة أو الملازمة وتسمى واو المعية .
مثل : سار القطار والنيل - استيقظ النائم وآذان الفجر - دع الظالم والأيام .

كم الخبرية والاستفهامية

الاستفهامية

نسأل بها عن عدد مجهول.
كم جنديا مات في المعركة؟
تحتاج إلى جواب
مات عشرة آلاف جندي.
تقع في صدر الجملة.
تسبق بحرف الجر:
بكم جنيه اشتريت الكتاب؟
تمييزها مفردا منصوب أو مجرور
جنديا جنيهٍ
نختم جملتها بعلامة استفهام (؟)

الخبرية:

تفيد الكثرة كم عالم متواضع!
لا تحتاج لجواب ....
تقع في صدر الجملة وتسبق حرف الجر
كم من أبطال سجلهم التاريخ!
تمييزها مفردا أو جمع (عالم أبطال)
تمييزها مجرور بالإضافة أو بحرف الجر عالم أبطال
نختم جملتها بعلامة تعجب (!)

حروف الجر

أولا الحروف الزائدة

حروف يمكن أن تستغني عنها الجملة وتأتي ؛لتوكيد المعنى وتجر ما بعدها لفظاً فقط وهي: (الباء - من - الكاف) .

أ – مواضع زيادة الباء :

١ - في خبر (ليس) (ليس الحر بشديد)
٢ - في خبر (ما)التي تعمل عمل ليس مثل قوله تعالى: (وما ربك بظلام للعبيد).
٣ - في فاعل (كفى) مثل: كفى بالله شهيدا
بالله: اسم مجرور لفظاً بحرف الجر الزائد ، في محل رفع فاعل
٤- في المبتدأ إذا كان لفظ (حسب)
- مثل : بحسبك درهم.
حسب: مبتدأ مجرور لفظا مرفوع محلا .
٥ - في المفعول به . مثل قوله تعالى " وهزي إليك بجذع النخلة " .
٦ - في فاعل (أفعل) في التعجب مثل (أكرم بالمجتهد) .
٧ - بعد اسم الفعل (عليك)الذي بمعنى الزم مثل : (عليك بالصدق)

ب– مواضع زيادة من :

تزاد (مِنْ) في الفاعل والمفعول به والمبتدأ ، بشرط أن تُسبق بنفي أو نهي أو استفهام

١ - إذا سبقها نفي ودخلت على اسم نكرة مثل: (ما من طالب غائب).
اسم مجرور لفظا مرفوع محلا على الابتداء
٢ - إذا سبقها نهي ودخلت على اسم نكرة مثل: (لا يتأخر منكم من أحد) / اسم مجرور لفظا مرفوع محلا على انه فاعل .
٣ - إذا سبقها هل ودخلت على اسم نكرة مثل: قوله تعالى "فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا"؟ - (هل رأيت من خلل)؟.

جـ - مواضع زيادة الكاف :

١ - تزاد الكاف في كلمة (مثل) فقط كما في قوله تعالى: " ليس كمثله شيء "

ثانيا استعمالات الحروف

استعمالات (ما)

١- شرطية جازمة؛ مثل: (ما يأتي به القدر فلا هروب منه) .
٢ - اسم موصول : (وهي التي تكون بمعنى الذي)مثل: (افعل ما يأمرك الله به).
٣ - اسم استفهام لغير العاقل مثل: (ما أفضل كتاب قرأته ؟).
٤ - تعجبية : مثل: (ما أجمل الطبيعة!).
٥ - حرف نفي: (ما غاب أحد عن الدرس)
٦ - كافة (إنما محمد رسول - قلما ، طالما (كفت ما الأفعال السابقة عن طلب الفاعل) -وتكف عمل حرف الجر (ربّ) (ربما أزورك
٧ - حرف مصدري فتؤول مع ما بعدها بمصدر (سرني ما عملته) أي: سرني عملك
(وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا) أي: مدة دوامي حيا.
٨ - نعت لاسم نكرة، مثل: جئت لأمر ما .
٩ - حرف زائد: إذا ما حضر الأب انتهي شجار الأبناء - عما قريب يبدأ العمل – لا يجب أن تضيع أوقات المؤمن دونما عمل- وما في لاسيما قد تأتي حرف جر زائد .

استعمالات (من):

١ - شرطية ، تجزم فعل الشرط وجواب الشرط. وتعرب مبتدأ غالباً .
مثل: من يذاكر ينجح.
٢- استفهامية، وتعرب مبتدأ (من أخوك؟) ومفعولاً به مثل: من تصادق ؟
٣ - اسم موصول، وتعرب على حسب موقعها . مثل: تكرم الدولة من يتعلم

استعمالات (لا):

١ - ناهية فتجزم المضارع ، مثل : لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد .
٢ – نافية (لا يتكاسل إلا ضعيف الطموح)
٣ -عاطفة بين اسمين (المؤمن قوي لا ضعيف

٤ - نافية للجنس فتعمل عمل (إن) ، مثل : لا أمان لمن لا أمانة عنده
٥ - حرف جواب لاستفهام مثبت ، مثل : أحضر أبوك ؟ - لا ، لم يحضر .

استعمالات (اللام):

١ - لام القسم إذا دخلت على قد أو إنْ أو المضارع المؤكد.
لقد ذاكرت - ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنَن.
٢ - لام الابتداء إذا دخلت على المبتدأ أو وقعت بعد إنْ (لأنت صديقي - إن الله لذو فضل على الناس).
٣ - لام التعليل إذا دخلت على المضارع المنصوب ولم تسبق بكون منفي .
مثل : اجتهد لتنجح.
٤ - لام الجحود إذا دخلت على المضارع وسبقت بكون منفي ، مثل : ما كنت لأكسل.
٥ - لام الأمر إذا جزمت المضارع، مثل: ليلزمْ كل إنسان حده.
٦ - واقعة في جواب لو أو لولا إذا وقعت بعدهما(لولا الله لهلكنا، ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير.
٧ - لام الجر: مثل: الحمد لله - يا لعظمة الخالق (لام الجر هنا تفيد التعجب).

أدوات العطف

أدوات تعطف بين اسمين فقط مختلفين في المعنى .
ما قبل حرف العطف يسمى المعطوف عليه
ما بعد حرف العطف يسمى المعطوف.
المعطوف يتبع المعطوف عليه في الإعراب
معطوف عليه + حرف العطف + معطوف

١ - لكن: لابد أن تبدأ الجملة بنفي، أو نهي
مثل : لا أساعد في الشر لكن الخير - لا تصادق الأغبياء لكن الأذكياء
ملاحظة : إن سبقت لكن بالواو كانت حرف استدراك وابتداء ، وليس حرف عطف
مثل : ما عادَ المسافرُ ولكن عادَ ابنُه.
٢ - بل: جملتها منفية (مثل لكن) أو مثبتة.
مثل : ما اشتريتُ الكتاب بل المجلة- هذه سيارة بل شاحنة.
٣ – لا: جملتها مثبتة فقط عكس جملة لكن
مثل : المؤمن قويٌ لا ضعيفٌ - عاشرْ الأخيار لا الأشرار

الاستثناء (إلا)

تام مثبت...(مستثنى بإلا منصوب
تام منفى..(مستثنى منصوب أو بدل من المستثنى منه
ناقص منفي...المستثنى (حسب موقعه) بعد حذف النفي والاستثناء)
وما محمد إلا رسول(ناقص منفي)
نحذف أداتي النفي والاستثناء
محمد رسول (خبر مرفوع)

(غير-- سوى)
تعربان إعراب المستثنى بالا
المستثنى بعدهما: مضاف إليه مجرور(لا أحب غير المخلصين)
مضاف إليه مجرور بالياء.
(غير) تعرب بالحركات الظاهرة
(غيرُ-غيرَ-غيرِ(سوى)لا تظهر لحركات(مقدرة

(خلا- عدا- حاشا) **فعل ماضي** أو **حرف جر**
فعل ماضي،المستثنى بعدها- مفعول به منصوب
حرف جر،المستثنى بعدها-اسم مجرور(أحب الطلاب خلا المهمل)
(ما خلا - ماعدا)
فعل ماضي والمستثنى مفعول به منصوب(فهمت النحو ماعدا درسا
ما-مصدرية-عدا-ماضي مبني على الفتح درسا- مفعول به منصوب

أسلوب الإغراء

تنبيه المخاطب لشيء محمود ليفعله ،(مُغرَى به)**يعرب مفعول به** منصوب لفعل محذوف تقديره الزم.
صوره:مفرد العطف التكرر

حكم ظهور الفعل المحذوف:

جائز-مع المفرد(العدل أيها الحكام)
أو(الزموا العدل أيها الحكام)
ممتنع-مع المكرر والعطوف
السلام السلام،لأنه الحق
العدل والسلام،يا حكام العرب.

أسلوب التحذير

تنبيه المخاطب لشيء مذموم ليتجنبه ،يسمى(محذر منه)يعرب مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره(احذر).

صور المحذر منه:

مفرد-الخيانة،فهي القاضية.مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديرها..
العطف-الكذب والإهمال،يا مسلم.
التكرار-الظلم الظلم،معشر الحكام
الأولى؛مفعول به لفعل محذوف
الثانية؛ توكيد لفظي منصوب
(إياك)ضمير في محل نصب مفعول به)
إياك+المصدر الصريح
إياك النميمة.مفعول به ثان
إياك+واو+المصدر الصريح
إياك والبخل. معطوف منصوب أو مفعول به لفعل محذوف
إياك+المصدر المؤول
إياك أن تخون.في محل نصب
إياك +إياك+المحذر منه
إياك إياك الكذب.مفعول به ثان.
إذا طلب وضع كلمة في أسلوب إغراء أو تحذير كررها فقط
(الحق الحق...الظلم الظلم)

أسلوب التعجب

ما أفعل / أفعل ب ما أجمل السلام
ما/تعجبية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ/أجمل/فعل ماضي مبني على الفتح والفاعل مستتر يعود على ما/وبعدها(متعجب منه)مفعول به منصوب،والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.....**(أجمل بالسلام)**
أجمل/فعل ماضي جاء بصيغة الأمر للتعجب **/الباء/**حرف جر زائد/السلام فاعل مرفوع محلا مجرور لفظا

شروط التعجب

مثل اسم التفضيل
إذا فقد أحد الشروط:نأتى بفعل مساعد وبعده المصدر الصريح أو المؤول / ما أشد الغلاء/ما أشد أن تغلو السلع
الفعل المنفي والمبني للمجهول نأتي بالمساعد ثم المؤول فقط(ماأجمل ألا نخون) الفعل الجامد لا نتعجب منه

أسلوبالاختصاص

الاسم المختص اسم بعد الضمير.يعرب مفعول به لفعل محذوف تقديره أعني أخص،أقصد (نحن-العرب- أهل سلام)

أنواع المختص

معرف(ال)أنا العربي صانع السلام.

مضاف لما فيه(ال)نحن شباب العرب

كلمة(أي-أية)تعرب/ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به/الهاء للتنبيه/ ما بعدها صفة.أنت أيها الشاب اجنهد (نعت)

أسلوب المدح والذم

نعم و بئس فعل ماضي جامد مبني على الفتح حبذا لا حبذا ماضي مبني (ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع فاعل

(أنواع الفاعل نعم وبئس)

معرف(ال) نعم العمل الصلاة لوقتها.

مضاف لمعرفة بئس قول الناس الكذب

اسم موصول نعم ما تشرب الماء العذب

ضمير مستتر يفسره التمييز بعده بئس خلقا التبرج

إعراب المخصوص

في محل رفع مبتدأ مؤخر،الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم(نعم قولا الصدق

أسلوب القسم

أداة القسم/ الواو، الباء،(التاء:لله فقط)

المقسم به/ ما يُعظم المقسم عليه/ما يُؤكد

توكيد جملة القسم

مثبت (اسمية/إن،ل)فعلية/ماضي قد،لقد)

منفية تؤكد بأسلوب القسم فقط. والله لا نخون مصر/ والله لم أحب أهل المعاصي

الجمل التي لها وليس لها محل من الإعراب

أولا:الجمل التي لها محل من الإعراب:

١- خبر المبتدأ (المسلمة ترتدي الحجاب)

٢- إذا وقعت نعت: وتأتي بعد اسم نكرة.
سمعت خطيبا لسانه فصيح.
أحببت فتاة تتمسك بالحياء.

٣- إذا وقعت حال: وتأتي بعد اسم معرفة أحترم المسلمة تلتزم الحجاب.

٤- إذا وقعت مفعول به:وتأتي بعد (قال):
{وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ}

٥- إذا وقعت مضافا إليه:وتأتي بعد ظرف: قال تعالى: "هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم" رأيتك حيث تسير مهموما.

٦- إذا وقعت جواب شرط مقترن بالفاء لأداة جزم:
قال تعالى: "وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ"

٧- إذا وقعت معطوفا على جملة لها محل من الإعراب:
قال تعالى: "......فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ"

ثانيا: الجمل التي ليس لها محل من الإعراب:

١- الجملة الابتدائية: وتقع أول الكلام.
قال جل شأنه: "سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (١)"

٢- جملة الصلة: تقع بعد الاسم الموصول:
قال تعالى:"إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ"

٣- الجملة الاعتراضية:
محمد – ﷺ- خاتم النبيين ورحمة الله للعالمين.

٤- جملة جواب القسم:
قال عز وجل "تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ "

٥- جملة جواب الشرط
لأداة شرط غير جازمة:
قال تعالى "فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ (١٤٣) لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ"
لأداة شرط جازمة إذا لم تقترن بالفاء:
قال عز وجل:
"وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا (٢) وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا"

٦- الجملة التابعة للجملة التي ليس لها محل من الإعراب:
قال عز وجل في سورة النور:
"سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ(١"

٧- الجملة المفسرة لحقيقة شيء قبلها.
نظرت إليه بمؤخرة عيني أي احتقرته.

العدد علي وزن " فاعل "

يصف ما قبله، ويدل علي ترتيبه الصفحة الثالثة من الكتاب الرابع

ملاحظات:

*العدد يطابق المعدود تذكيراً وتأنيثاً الصفحة الثالثة مؤنث

*العدد علي وزن فاعل دائماً يعرب صفة(مرفوعة، منصوب، مجرورة) لما قبله (إذا كان مفرداً أو معطوفاً)
(الثالثة) :نعت(صفة) مفرد....

*(إذا كان مركباً من ١١: ١٩)
يبني علي فتح الجزنيين، ويعرب.. عدد مركب مبني علي فتح الجزنيين في محل ..... نعت

توكيد المضارع بالنون

واجب في جواب القسم

بشروط ثلاث
١-لا يفصل بينه و اللام
٢- مثبتا
٣-للاستقبال
والله لأكرمن المؤمن.
تالله لأعظمنّ المجتهد.

ممتنع التوكيد في جواب القسم

فقد شرط منهم
١- وجد فاصل السين،سوف،قد
والله لسوف ينتصر المسلمون
٢- منفي.
والله لم أقاطع جيراني.
٣- يدل على الحال (الآن)
والله لتحفظ الدرس الآن.

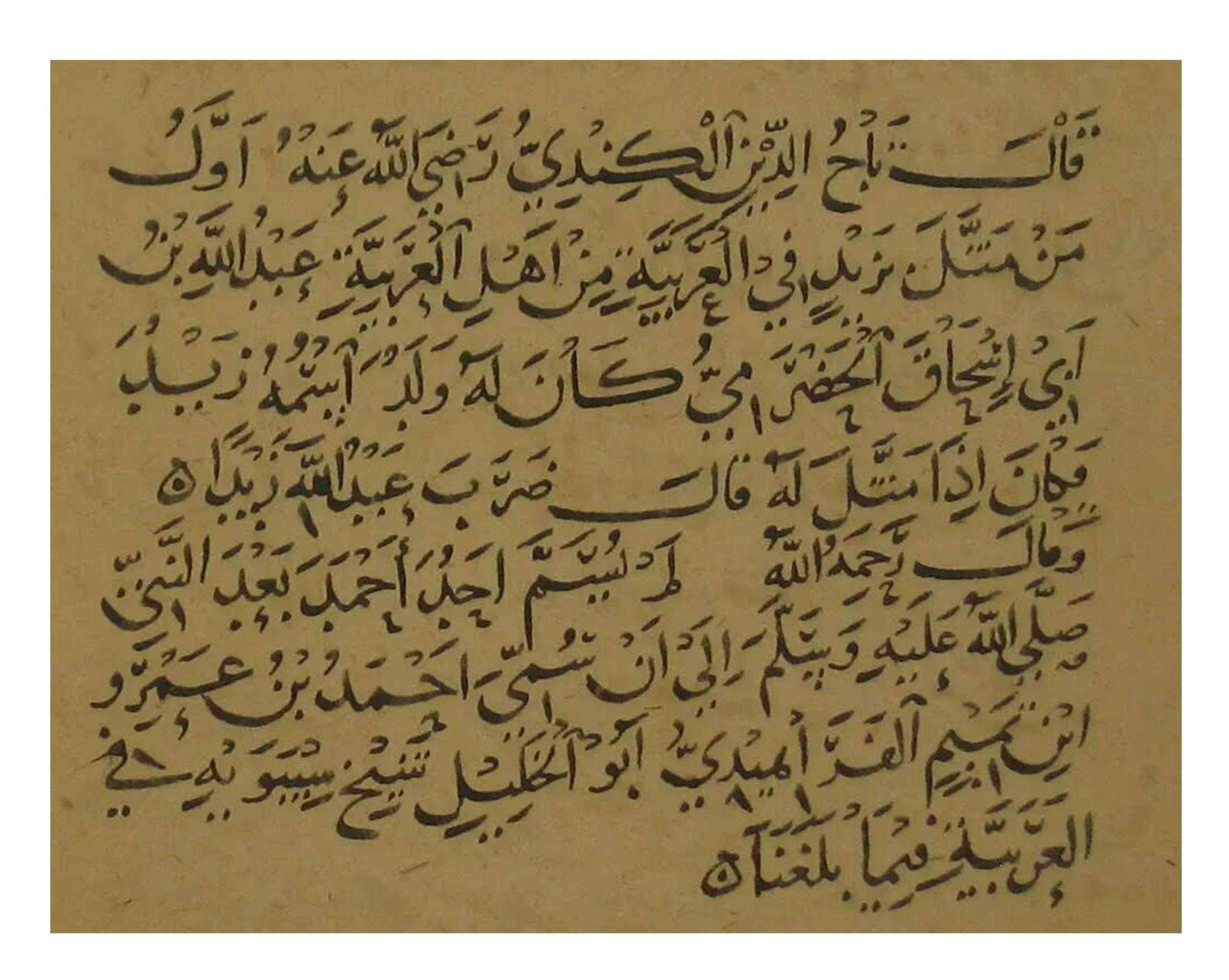
جائز التوكيد

مسبوق بطلب وليس في جواب القسم لام الأمر لتشرب (ن)اللبن
نفي لم أهمل(نَ) الفقير.
نهي لا تفرط(نَ) في الحق.
استفهام(أ-هل) أتجني(نَ)الزرع.
تمني ليت السلام يتحقق(نَ).
رجاء لعل العصي يتوب(نَ)

ملاحظة الفعل الماضي ممتنع التوكيد مطلقا

الفعل الأمر جائز التوكيد دائما فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد

📖مخطوطة تبين أول من مثل في العربية وفيمن أول من سمى أحمد بعد النبي صلى الله عليه وسلم


قال تاج الدين الكندي رضي الله عنه أول
من مثّل بزيد في العربية من أهل العربية عبد الله بن
أبي إسحاق الحضرمي كان له ولد اسمه زيد
فكان إذا مثّل له قال ضرب عبد الله زيدا
وقال رحمه الله لم يسمّ أحد أحمد بعد النبي
صلى الله عليه وسلم إلى أن سمّي أحمد بن عمرو
ابن تميم الفراهيدي أبو الخليل شيخ سيبويه في
العربية فيما بلغناه

📖تخطيط النحو

https://ia600401.us.archive.org/8/items/oussamaar_hotmail_201401/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B0%D9%83%D8%B1%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%AD%D9%88.pdf?hc_location=ufi

أحكام الاسم الإعرابية





المصطلحات

المفعول به : من وقع عليه فعل الفاعل .

المنادى : المطلوب إقباله بياء أو إحدى أخواتها .

المستغاث به : هو كل اسم نودي ليخلص من شدة أو يعين على دفع مشقة.

المفرد في باب النداء ولا النافية للجنس : هو ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف.

الندبة : نداء موجه لمتفجع عليه أو لمتوجع منه بلفظ وا أو ياء عند أمن اللبس .

الترخيم : في اللغة ترقيق الصوت وتليينه وفي الاصطلاح حذف آخر الكلمة تخفيفا .

التحذير : هو تنبيه المخاطب على أمر مذموم يجب الاحتراز منه .

الإغراء : هو تنبيه المخاطب على أمر محمود بلزومه .

الاختصاص : هو منصوب بأخص مقدرا بعد ضمير المتكلم وحده أو معه غيره ويكون إما بـ (أل) وإما مضافا إضافة معنوية لا إضافة لفظية .

الاشتغال : أن يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل قد عمل في ضمير ذلك الاسم أو في سببيه وهو المضاف إلى ضمير الاسم السابق .

التنازع : عبارة عن توجه عاملين فأكثر إلى معمول واحد فأكثر .

الإلغاء : إبطال عمل الفعل القلبي الناصب للمبتدأ والخبر لا لمانع.

التعليق : هو عبارة عن إبطال عمل ظن وأخواتها لفظا لا محلا لمانع .

المفعول المطلق : هو المصدر الفضلة المسلط عليه عامل من لفظه أو من معناه.

الفضلة : لغة الزيادة واصطلاحا هي اسم يذكر لتتميم معنى الجملة .

المفعول من أجله : هو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل .

ظرف زمان : وهو اسم الزمان المنصوب على معنى في .

ظرف المكان : وهو اسم المكان المنصوب على معنى في .

المفعول معه : هو الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل .

الحال : الإسم الفضلة المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات .

التمييز : الاسم الصريح المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات أو النسب .

الاستثناء : عبارة عن الإخراج بإلا أو إحدى أخواتها .

المستثنى : هو المخرج تحقيقا أو تقديرا من مذكور أو متروك بإلا أو إحدى أخواتها بشرط الفائدة .

المضاف والمضاف إليه :هو كل اسمين بينهما نسبة جزئية .

الإضافة : إسناد اسم إلى آخر .

الإضافة المعنويّةُ : ما تُفيدُ تَعريفَ المضافِ أو تخصيصهُ.
وضابطُها أن يكون المضافُ غيرَ وَصفٍ مَضافٍ إلى معمولِهِ

الإضافةُ اللفظيّةُ : ما لا تُفيدُ تعريف المضاف ولا تخصيصَهُ
وإنما الغرَضُ منها التَخفيفُ في اللفظ

الشبيهُ بالمضافِ : هو ما اتصلَ به شيء من تمامِ معناه.
وضابطُهُ أن يكون عاملاً فيما بعده

مَعاني الأَحرُفِ المُشَبَّهَةِ بالفعْلِ

معنى "إنَّ وأنَّ" التوكيدُ ، ومعنى "كأنَّ" التشبيهُ المؤكدُ
ومعنى "لكنَّ" الاستدراكُ،
ومعنى "ليتَ" التمني، وهو طلبُ مالا مطمع فيه، أو ما فيه عُسرٌ
ومعنى (لعلَّ) الترجّي والاشفاقُ.

المجرورات

- **الاسم المجرور**
  - لفظا ومحلا : إذا جر بحرف جر أصلي
  - في اللفظ دون المحل
    - إذا جر بحرف جر زائد
    - إذا جر بحرف جر شبيه بالزائد
- **المضاف إليه**
  - إضافة معنوية : هذا غلام زيد
  - إضافة لفظية : هذا طالب العلم
  - لا تجتمع الإضافة مع التنوين أبد الدهر
- **التابع للمجرور**



علامات الإعراب
إعراب لفظي
بالحركات
الضمة
علامة رفع
الاسم المفرد : جاء الغلامُ
جمع التكسير : جاء العلماءُ
جمع المؤنث السالم : جاءت المسلماتُ
مضارع لم يتصل بآخره شيء : يؤمنُ
الفتحة
علامة نصب
الاسم المفرد : رأيت الغلامَ
جمع التكسير : رأيت العلماءَ
مضارع لم يتصل بآخره شيء : لن يؤمنَ
علامة جر
الممنوع من الصرف : في مساجدَ
الكسرة
علامة جر
الاسم المفرد المنصرف : مررت بالغلامِ
جمع التكسير المنصرف : مررت بالعلماءِ
جمع المؤنث السالم : مررت بالمسلماتِ
علامة نصب
جمع المؤنث السالم : رأيت المسلماتِ
بالحروف
الواو
علامة رفع
جمع المذكر السالم : جاء المسلمون
الأسماء الخمسة : جاء أبوك
الألف
علامة رفع
المثنى : جاء المسلمان
علامة نصب
الأسماء الخمسة : رأيت أباك
الياء
علامة نصب
جمع المذكر السالم : رأيت المسلمِينَ
المثنى : رأيت المسلمَيْن
علامة جر
جمع المذكر السالم : مررت بالمسلمِينَ
المثنى : مررت بالمسلمَيْن
الأسماء الخمسة : مررت بأبيك
النون
علامة رفع
الأمثلة الخمسة : يقومون
بالحذوف
علامة جزم
السكون
مضارع صحيح الآخر : لم يعملْ
حذف العلة
مضارع معتل الآخر : لم يخش ى
حذف النون
الأمثلة الخمسة : لم يفعلا ن
إعراب تقديري
التعذر
الاسم المقصور تقدر فيه جميع الحركات : المصطفى
المضارع الذي لامه ألف يقدر فيه الضمة والفتحة : يخشى
الثقل
المنقوص تقدر فيه الضمة والكسرة وتظهر الفتحة : القاضي
المضارع الذي لامه واو أو ياء تقدر فيه الضمة : يدعو ، يجري
المناسبة
تقدر الضمة والفتحة في المفرد وجمع التكسير : غلامي ، زملائي
وتقدر الضمة في جمع المؤنث السالم : أدواتي
الممنوع من الصرف
لعلة
صيغة منتهى الجموع : مفاتيح ، مساجد ...
المؤنث بالألف مقصورة أوممدودة : حبلى ، حسناء ، ...
لعلتين
الوصفية مع
أفعل لا تؤنث بالتاء : أحمر ، ...
فعلان لا تؤنث بالتاء : عطشان ، ...
العدل في ألفاظ مخصوصة : مثنى ، سحر ، ...
العلمية مع
زيادة الألف والنون : عثمان ، ...
التركيب المزجي غير مختوم بويه : بعلبك
العجمة في رباعي فأكثر : يوسف
التأنيث في غير الثلاثي ساكن الوسط : زينب
العدل وزن فُعَل معدول عن فاعِل : عُمَر ، ...
وزن الفعل
وزن خاص بالفعل : دُئِل (قُتِلَ) ، ...
وزن غالب على الفعل : إثمِد (اجْلِس) ، ...
مبدوء بأحد أحرف المضارعة : أحمد ، ...
الملحق
بجمع المذكر السالم
ما سمي به منه : زيدون ، ...
ما لم يستوف شروطه : أهلون ، ...
ما ليس له مفرد من لفظه : عشرون ، ...
المثنى
اثنان واثنتان ثنتان
المثنى على التغليب : العمران ، ...
كلا وكلتا مضافين للضمير
بجمع المؤنث السالم
أولات
ما سمي به منه : أذرعات ، ...
المصطلحات
الإعراب : تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا
اللفظي : ما لا يمنع من النطق به مانع
التقديري : ما يمنع من التلفظ به مانع من تعذر أو استثقال أو مناسبة
التعذر : تقدير الحركات على الألف لتعذر نطقها
الثقل : تقدير الضمة والكسرة على الواو والياء لثقل نطقها
المناسبة : تَطَلُّب ياء المتكلم الكسرة قبلها للمناسبة بينهما
المحلي : تغيير اعتباري - أي باعتبار المحل - فلا يكون ظاهرا ولا مقدرا
الرفع : تغير مخصوص علامته الضمة وما ناب عنها .
النصب : تغير مخصوص علامته الفتحة وما ناب عنها .
الخفض : تغير مخصوص علامته الكسرة وما ناب عنها .
الجزم : تغير مخصوص علامته السكون وما ناب عنه
المفرد : ما ليس مثنى ولا مجموعا ولا ملحقا بهما ولا من الأسماء الخمسة
جمع التكسير : ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين مع تغير في صيغة مفرده
جمع المؤنث السالم : ما جمع بألف وتاء مزيدتين
جمع المذكر السالم : ما دل على جمع بزيادة واو ونون في آخره في حالة الرفع وياء ونون في حالتي النصب والجر
الأسماء الخمسة : هي أبوه وأخوه وحموها وفوه وذو مال .
المثنى : ما دل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون رفعا وياء ونون نصبا وجرا
الأمثلة الخمسة (الأفعال الخمسة): كل فعل مضارع اتصلت به ألف الإثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة
الاسم المنقوص : هو اسم معرب آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها
الاسم المقصور : هو اسم معرب آخره ألف لازمة
الممنوع من الصرف : هو الذي أشبه الفعل في وجود علتين فرعيتين إحداهما ترجع إلى اللفظ والأخرى ترجع إلى المعنى أو وجد فيه علة تقوم مقامهما
صيغة منتهى الجموع : كل جمع بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة وسطها ياء
الملحق : ما يشابه في إعرابه نوعا من الأسماء وليس هو من ذلك النوع
الاسم : كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمان .
الفعل : كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بأحد الأزمنة الثلاثة
الحرف : هو ما دل على معنى بواسطة غيره
الفعل الماضي : ما دل على حدث وقع قبل زمان التكلم
الفعل المضارع : ما دل على حدث يقع أثناء زمان التكلم أو بعده
فعل الأمر : ما دل على حدث يطلب حصوله أو دوامه بعد زمان التكلم
العلمية : كون الاسم علما
الوصفية : كون الاسم وصفا
العدل : هو أن يقام بناء مقام بناء آخر من لفظه
العجمة : كون الاسم غير عربي
التركيب وأنواعه
تركيب إضافي : كل اسمين نزل الثاني من الأول منزلة التنوين
تركيب مزجي : كل كلمتين نزلت الثانية من الأولى منزلة تاء التأنيث الساكنة
تركيب إسنادي : كل كلمتين استندت إحداهما إلى الأخرى



أحكام الفعل الإعرابية
الفعل الماضي مبني دائما
على الفتح : وهو الأصل ظاهرا : جاءَ ، ومقدرا : دعا ، رمَتْ
على الضم : إذا اتصلت به واو الجماعة ظاهرا : قالُوا ، ومقدرا : دعَوا ، رَضُوا
على السكون : إذا اتصل به ضمير رفع متحرك : فعلْتَ فعلْنَا فعلْنَ
الضمة في رَضُوا والفتحة في رَمَتْ ليستا حركتا البناء لأن آخر الفعلين محذوف
فعل الأمر مبني دائما
على السكون : صحيح الآخر إذا لم يتصل به شيء غير نون النسوة : افعلْ افعلْنَ
على حذف حرف العلة : معتل الآخر إذا لم يتصل بآخره شيء : ارمِ
على حذف النون : إذا اتصل به ألف الاثنين أو ياء المخاطبة أو واو الجمع
على الفتح : إذا اتصلت به إحدا نوني التوكيد : افعلَنَّ افعلَنْ
الفعل المضارع
مبني
على السكون : أذا اتصل به نون النسوة : يفعلْنَ
على الفتح : إذا اتصلت إحدى نوني التوكيد بآخره مباشرة : ليفعلَنَّ
مرفوع
عامل الرفع : التجرد من الناصب والجازم
علامات الرفع : الضمة ظاهرة ومقدرة ، وثبوت النون
منصوب
عامل النصب : النواصب
علامات النصب : الفتحة ظاهرة ومقدرة ، وحذف النون
النواصب
بنفسها
"أنْ" حرفُ مَصدريةٍ ونصبٍ واستقبال
"لن" نفيٍ ونصبٍ واستقبال
"كي" حرف مَصدريَّةٍ ونصبٍ واستقبال
"إذن" حرفُ جوابٍ وجزاءٍ ونصبٍ واستقبالٍ تنصب بثلاث شروط
بـ"أنْ" مضمرة جوازا
"لام التعليل"
بـ"أنْ" مضمرة وجوبا
"لام الجحود" : ما كنت لأظلمَك
"واو المعية" إذا تقدمها نفي أو طلب
"فاء السببية" إذا تقدمها نفي أو طلب
"أو" بمعنى (إلى) أو (إلاّ) الاستثنائيّة
"حتى الجارة" إذا كان الفعل بعدها مستقبلا
مجزوم
عامل الجزم : الجوازم
علامات الجزم : السكون وحذف حرف العلة وحذف النون
الجوازم
فعلا واحدا
كلها أحرف
"لمْ"
"لمّا"
"لام الأمر"
"لا الناهية"
فعلين هما الشرط وجوابه
حرف
"إنْ"
"إذما"
اسم
"مَنْ"
"ما"
"مهما"
"أينَ"
"متى"
"أيّانَ"
"أنّى"
"أيّ"
"كيفما" عند الكوفيين
"حيثما"
"إذا" في الشعر
الفعل باعتبار
تغير صورته
جامد : ليس نعم هلم
ناقص التصرف : كاد ما زال
متصرف : ذهب كان ....
ذكر فاعله
مبني للمعلوم : فَتَحَ يَفْتَحُ
مبني للذي لم يسم فاعله : فُتِحَ يُفْتَحُ
اكتفاؤه بمرفوعه
تامّ : أكل قام ضرب ....
ناقص : ظلّ عسى ....
المصطلحات
لام الجحود : وسماها بعضهم لام النفي، وهي لامُ الجر التي تقع بعد (ما كان) أو (لم يكن) الناقصتين
فاء السببيّة : وهي التي تفيدأن ما قبلها سببٌ لما بعدها .
واو المعيّة : وهي التي تُفيدُ حصولَ ما قبلها مع ما بعدها
شروط النصب بإذن
- أن تكون صدر جملتها
- أن يكون فعلها خالصا للاستقبال
- أن لا يفصل بينها وبين فعلها غير القسم أو النفي أو النداء
إعراب أسماء الشرط
"من" : - مبتدأ إذا كان بعدها فعل ناقص أو لازم أو متعد استوفى مفعوله
- خبر الناسخ إذا كان بعدها فعل ناقص لم يستوفي منصوبه
- مفعول به إذا كان بعدها فعل متعد لم ستوفى مفعول
- اسم مجرور إذا وقعت بعد حرف جر
- مضاف إليه إذا وقعت بعد اسم نكرة
"ما" : تعرب إعراب "من"
"مهما" : تعرب إعراب "من" في الغالب
"أين" : مفعول فيه (ظرف مكان)
"متى" : مفعول فيه (ظرف زمان)
"أيّان" : مفعول فيه (ظرف مكان)
"أنّى" : مفعول فيه (ظرف زمان)
"أيّ" : تعرب مثل "من" ويزاد عليها
- نائب مفعول مطلق إذا أضيفت لمصدر بعده فعل من لفظه أو معناه
- نائب ظرف زمان إذا أضيفت إلى ظرف زمان
"كيفما" : تعرب حالا في الغالب
"حيثما" : مفعول فيه (ظرف مكان)
"إذا" : ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه
الفعل الجامد : ما لا يَقبَلُ التحوُّلَ من صورةٍ إلى صورة، بل يلزَمُ صورةً واحدةً لا يُزايلُها
الفعل المتصرف : ما يتحوَّلُ من صورة إلى صورة لأداءِ المعاني في أزمنتها المختلفة
ناقص التصرف : ما يأتي منه فعلانِ فقط
تامّ التصرف : ما يأتي منه الأفعال الثلاثةُ باطرادٍ
المبني للمعلوم : ما ذُكر فاعلهُ في الكلام
المبني للذي لم يسم فاعله : ما لم يُذكر فاعله في الكلام بل كان محذوفاً لغرض
الفعل التام : ما يتم به مع مرفوعه كلام تام
الفعل الناقص : ما لا يتم به مع مرفوعه كلام تام
الفعل المجرد : ما كانت أحرفُ ماضيه كلُّها أصلية
الفعل المزيد : ما كان بعضُ أحرفِ ماضيهِ زائداً على الأصل
الفعل المتعدي : ما يتعدَّى أثرُهُ فاعلَه، ويتجاوزه إلى المفعول به
الفعل اللازم : ما لا يتعدى أثرُهُ فاعلَه، ولا يتجاوزُه إلى المفعول به
الفعل الصحيح : ما كانت أحرفُه الأصلية أحرفاً صحيحة
الفعل المعتل : ما كان أحدأحرفهِ الأصليَّة حرفَ عِلَّة
بعض الأحكام المتفرقة
الفعل
صحيح
السالم : ما لم يكن أحدُ أحرفهِ الأصليّةِ علّة. ولا همزة، ولا مضعَّفاً
المهموز : ما يكون أحد حروفه الأصلية همزة
المضاعف : ما كان أحدُ أحرفهِ الأصليةِ مُكرّراً لغيرِ زيادة
معتل
المثال : ما كانت فاؤُهُ حرفَ علّة كوَعَدَ وورِثَ
الأجوف : ما كانت عينُه حرف علة كقالَ وباع
الناقص : ما كانت لامُه حرف علة كرَضِيَ ورمى
اللفيف المفروق : ما كان حرفا العلةِ فيه مُفترقين، نحو "وَفى ووَقى"
اللفيف المقرون : ما كان حَرفا العلةِ فيه مُجتمعينِ، نحو "طوى ونوى"



أحكام منوعة
أنواع البناء
بناء أصلي
في الحروف كلها
في الأفعال الماضية وأفعال الأمر
بناء طارئ
لزم وسببه مشابهة الحرف في :
الوضع
على حرف واحد : تاء ضمير المتكلم
على حرفين : "نا" ضمير المتكلمين
المعنى
الموضوع له حرف : أسماء الاستفهام
غير الموضوع له حرف : أسماء الإشارة
الافتقار الملازم
كافتقار الاسم الموصول لصلته
الاستعمال
يؤثر ولا يتأثر كالحرف العامل : أسماء الأفعال
لا يؤثر ولا يتأثر كالحرف المهمل : أسماء الأصوات
عارض وسببه
المحل
المنادى المعين المفرد : يا مسلمُ
اسم لا المفرد : لامسلمَ يغدر
التركيب
بعض الأحوال : صباحَ مساءَ ، بيتَ بيتَ
الأعداد : من 13 إلى 19 : ثلاثَ عشْرةَ
الاتصال
اتصال نون النسوة بالمضارع : لن يقُمْنَ
اتصال إحدى نوني التوكيد بالمضارع : لم يفعلَنَّ
القطع
حذف المضاف إلى أسماء الجهات وقبل وبعد لفظا وبقاء معناه
القطع عن الإضافة في "غير" بعد النفي : هذا لا غيرُ
الإضافة
إضافة ظرف الزمان إلى جملة : يومَ لا تجدني
أحكام الاسم الإعرابية
المرفوعات
المبتدأ
صريح : الطقسُ جميلٌ
ضمير منفصل : هو حسنٌ
مؤول : أن تجتهد خيرٌ لك
أحكامه
الرافع له الابتداء
يجوز تأخيره عن الخبر وحذفه إن عُلِم
لا يكون نكرة إلا بمسوغ
الخبر
مفرد : الرجل كريمٌ ، هذا حجرٌ
جملة
جملة فعلية : الطالبُ يدرس
جملة اسمية : زيدٌ أبوه كريمٌ
شبهها
جارٌّ ومجرورٌ : أحمدُ في الدار
الظرف : صديقك عندك
أحكامه
الرافع له المبتدأ
به ضمير يعود على المبتدأ
المفرد الجامد ليس به عائد
يجوز حذفه إن علم
يجوز تعدد الأخبار
الفاعل
ظاهرا: جاء عمرُ
مؤول : يعجبني أن أراك
ضمير
مستتر : زيد قال
بارز : جاءوا
منفصل : لم يجئ إلا هو
أحكامه
يرفعه الفعل التام المعلوم وشبهه
يجب تأخيره على فعله
لا بُدَّ منه فإن ظهرَ وإلاّ فهو ضمير
يكون في الكلام وفعلهُ محذوف لقرينة
إذا كان مؤنثاً أُنِّث فعله
نائب الفاعل
المفعول به : يكرَمُ المجتهدُ
الجار والمجرور: نُظِرَ في الامر
ظرف متصرف مختص : صيمَ رمضانُ
مصدر متصرف مختص : احتُفِلَ احتفالٌ عظيمٌ
يرفعه
الفعل الذي لم يسم فاعله
واسم المفعول والمنسوب إليه
أحكامه
كأحكام الفاعل
وأقسامه كأقسامه
اسم كان وأخواتها
كان الطقسُ جميلاً ، ظلَّ الرجلُ واقفاً
اسم كاد وأخواتها
كاد السقفُ يطير ، عسى الغدُ أن يكون أفضل
اسم الفعل الناقص يعطى أحكام الفاعل وخبره يعطى أحكام الخبر
اسم الأحرف المشبهة بليس
وهي أربعةٌ (ما ولا ولاتَ وإنْ)
خبر إنّ وأخواتها
هي "إنَّ وأنَّ وكأنَّ ولكنَّ وليتَ ولعلَّ"
خبر لا النافية للجنس
ويشترط لعملها كون معموليها نكرتين
التابع للمرفوع
النعت والبدل والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق
المصدر
ظرف الزمان
ظرف المكان
مختص
يبين النوع أو العدد
وقت مُقدَّر مُعين
المكان المعيَّن
جلس جلوس المعلم
ساعةٍ ويومٍ وليلةٍ
كدارٍ ومدرسةٍ
مبهم
يُذكرُ لمجرَّد التأكيد
زمان غير مُعيَّن
مكان غير مُعيَّن
جلس جلوسا
حينٍ ووقتٍ وزمانٍ
كالجهات الستّ
متصرف
يكون مصدرا وغيره
يكون ظرفاً وغيره
يكون ظرفاً وغيره
أغلب المصادر
شهر ويوم وسنةٍ
لا يوجد
غير متصرف
يلازم النصب
يُلازمُ الظرفيّةِ
يُلازمُ الظرفيّةِ
على المصدرية
قَط وعوْضُ وبينما
وقد يجر بالحرف
سبحان ومَعاذَ ولَبيْكَ
وقد يجر : متى
تحت ولدَى وَلدُنْ
المصطلحات
الفاعل : هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله
الظاهر : هو ما يدل على معناه بدون حاجة إلى قرينة .
المضمر : هو ما لا يدل على المراد إلا بقرينة تكلم أو خطاب أو غيبة .
نائب الفاعل : هو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله .
المبتدأ : هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية للإسناد ولا يكون إلا مرفوعا .
الخبر : هو المسند الذي تتم به مع المبتدأ الفائدة .
النسخ : ما يرفع حكم المبتدأ والخبر .
الجملة الفعلية : هي ما تألفت من الفعل والفاعل.أو من فعل ونائب فاعل .
الجملة الاسمية : هي ما كانت مؤلفة من المبتدأ والخبر أو مما أصله مبتدأ وخبر.
الجملة الكبرى : هي الاسمية التي خبرها جملة .
الجملة الصغرى : هي ما كانت خبرا عن غيرها .
المفرد في باب المبتدأ والخبر: ما ليس جملة ولا شبيها بالجملة
مَعاني كانَ وأَخواتِها
"كانَ" اتصافُ المُسنَدِ إليه بالمسند في الماضي.
وقد يكون اتصافهُ به على وجه الدَّوام
"أمسى" اتصافُه به في المساء. و"أصبحَ" اتصافُهُ به في الصباح.
"أضحى" اتصافه به في الضحى.
"ظلَّ" اتصافه به وقتَ الظلِّ، وذلك يكون نهاراً.
"باتَ" اتصافُهُ به وقتَ المَبيت، وذلك يكون ليلاً.
"صار" التَّحوُّل، وكذلك ما بمعناها.
"ليس" النفي في الحال
"ما زال وما انفكَّ وما فتِيء وما برِحَ" مُلازمة المُسنَد للمسنَد إليه
ومعنى "ما دام" استمرارُ اتصافِ المُسندِ إليه بالمُسنِد
وقد تكون "كان وأمسى وأصبح واضحى وظلَّ وبات" بمعنى "صار"
يُشترَطُ في "زالَ وانفكَّ وفتِيء وبرحَ" أن يتقدَّمَها نفيٌ أو شبهه
التابع : هو المشارك لما قبله في إعرابه مطلقا .
النعت : هو تابع مشتق أو مؤول بمشتق موضح لمتبوعه في المعارف
مخصص له في النكرات
نعت حقيقي : وهو ما رفع ضميرا مستترا يعود على المنعوت .
نعت سببي : وهو ما رفع اسما ظاهرا متصلا بضمير يعود على المنعوت .
عطف البيان : وهو التابع الجامد الموضح لمتبوعه في المعارف
المخصص له في النكرات .
عطف النسق : وهو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف
التوكيد اللفظي : يكون بتكرار اللفظ بعينه أو بمرادفه
سواء كان اسما أو فعلا أو حرفا
التوكيد المعنوي : هو التابع الذي يرفع احتمال السهو أو التجوز في المتبوع
البدل :هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة وهو أربعة أقسام .



أقسام الكلمة وعلامات كل قسم

الكلمة

الاسم

- **التنوين**
  - تمكين : يلحق الاسم المتمكن الأمكن : غلامٌ
  - تنكير : بعض أسماء الأفعال وعلما مختوما بويه : صهٍ ، سيبويهٍ
  - مقابلة : يلحق جمع المؤنث السالم : مسلماتٌ
  - عوض عن
    - حرف : في المنقوص الممنوع من الصرف : جوارٍ
    - كلمة : يلحق "كلّ" ، بعض ، أيّ" : كلٌّ
    - جملة : يلحق "إذ" مضافا إليها اسم زمان : ساعتئذٍ
- **ال**
  - جنسية
    - لبيان الحقيقة : الرجل أصبر من المرأة
    - استغراقية : العلم رفعة
  - عهدية
    - عهد حضوري : اليوم سوف آتيك
    - عهد ذكري : جاءك رجل ، الرجل ينتظر
    - عهد ذهني : حضر المعلم
  - زائدة
    - زيادة لازمة : اليسع ، الذي... غير لازمة: العباس...
- **حروف الجر وتدخل على**
  - الظاهر والمضمر : الباء، إلى، في، عن، على، اللام، من، باء القسم
  - الاسم الظاهر فقط : الكاف ، واو القسم
  - اسم الزمان فقط : مذ ، منذ
  - على النكرة فقط : ربّ أما واو ربّ فليست هي الجار
  - على لفظ الجلالة فقط : تاء القسم

الفعل

- **المشتركة "قدْ"**
  - للماضي
    - تفيد التقريب : قد قامت الصلاة
    - تفيد التحقيق : قد جاء زيد
  - للمضارع
    - تفيد التكثير : قد يتصدق الكريم
    - تفيد التقليل : قد يجود البخيل
    - تفيد التحقيق : "قد يعلم الله..."
- **الخاصة**
  - بالماضي : تاء التأنيث الساكنة : قالتْ ، قالتَا ، قالتِ الـ
  - بالمضارع : السين وسوف والجوازم والنواصب : سيعلم
  - بالأمر
    - دلالته على الطلب مع قبوله نون التوكيد : اعلمَنَّ
    - دلالته على الطلب مع قبوله ياء المخاطبة : اعلمِي

الحرف علامته أن لا يقبل علامة الاسم ولا الفعل : هل ، لكن

الكلمة	إذا أشبهت	الأثر
الاسم	الفعل	يمنع من الصرف
	الحرف	يُبْنَى
الفعل	الاسم	يُعرب
	الحرف	يَجْمُدُ
الحرف	الفعل	يَرفَعُ ويَنصِبُ(عمل الفعل)

الكلمة في الجملة

- **عمدة**
  - مسند : الفعل والخبر وخبر الناسخ
  - مسند إليه : الفاعل والمبتدأ واسم الناسخ
- فضلة : ما لم يكن مسندا أومسندا إليه
- أداة : ما يربط بين أجزاء الجملة

المصطلحات

الكلمة : هي قول مفرد.
القول هو:اللفظ الدال على معنى .
اللفظ : صوت مشتمل على بعض الحروف الهجائية .
المفرد : هو ما لا يدل جزؤه على جزء معناه .
الكلام : هو اللفظ المركب المفيد بالوضع .
الكلم : هو ما تركب من ثلاث كلمات فأكثر أفاد أو لم يفد .
الجنس : كل لفظ عم شيئين فصاعدا .فهو جنس لما تحته .
الاسم الموصوف : ما دل على ذات الشيء وحقيقته .
التنوين : نون ساكنة تلحق الآخر لفظا لا خطا.
تنوين التمكين : اللاحق للأسماء المعربة المنصرفة
الاسم المتمكن : هو الاسم المعرب
الاسم الأمكن : هو الاسم المنصرف
تنوين التنكير : وهو اللاحق لبعض الأسماء المبنية وبعض أسماء الأفعال .
تنوين المقابلة : وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم .
تنوين العوض : ويكون عوضا عن حرف أوكلمة أوجملة
النكرة : هي اللفظ الذي وضع لا ليدل على معين .
المعرفة : هو اللفظ الذي وضع ليدل على معين .
الضمير : هو ما وضع للدلالة على المتكلم أو المخاطب أو الغائب .
الضمير المستتر : هو ما ليس له صورة في اللفظ .
الضمير البارز : هو ما له صورة في اللفظ .
الضمير المتصل : ما لا يبتدأ به النطق ولا يقع بعد إلا في حالة الاختيار .
الضمير المنفصل : ما يبتدأ به النطق ويقع بعد إلا في حالة الاختيار .
العلم : هو الاسم الذي يعين مسماه مطلقا .
الكنية : ما بدئ بأب أو أم .
اللقب : هو ما أشعر برفعة المسمى أو ضعته .
العلم المرتجل : ما لم يسبق له استعمال قبل العلمية في غيرها .
العلم المنقول : ما نقل عن شيء سبق استعماله فيه قبل العلمية.
العلم الشخصي : ما خص في أصل الوضع بفرد واحد .
العلم الجنسي : ما تناول الجنس كله غير مختص بواحد بعينه .
اسم الإشارة : ما وضع ليدل على معين بواسطة إشارة حسية أو معنوية.
الموصول الاسمي : وهو الذي يعين مسماه بواسطة جملة الصلة .
الموصول الحرفي : ما يؤول مع صلته بمصدر (الحرف المصدري)
وهو ستةُ أحرفٍ "أنْ وأنَّ وكيْ وما ولوْ وهمزة التسوية" .
الأداة : كلمة تكون رابطة بين أجزاء الجملة أو بين جملتين .
المصدر : هو اسم الحدث الجاري على الفعل .

المعرفة والنكرة

الاسم

- **النكرة**
  - تقبل "ال" وتؤثر فيها تعريفا : علم = العلم
  - تقع موقع ما يقبل "ال" وتؤثر فيه تعريفا : ذو = (صاحب)
- **المعرفة مرتبة بحسب قوة التعريف**
  - **ضمير**
    - رفع
      - متصلة : تَ تُ تِ تُما تُم تُنَّ و ي ا ن نَا
      - منفصلة : أنا نحن أنتَ أنتِ أنتما أنتم أنتن هو هي هما هم هنّ
    - نصب
      - متصلة : ي نا كَ كِ كما كم كُنَّ هُ ها هما هم هنّ
      - منفصلة : إيّاي إيّاك إيّاه .....(إيّا مع أحد الضمائر المتصلة)
    - ضمائر الجر: ي نا كَ كِ كما كم كُنَّ هُ ها هما هم هنّ
  - **العلم**
    - اسم : عمر ، لقب : الفاروق ، كنية : أبو حفص
    - شخصي : بسكرة(مدينة) ، جنسي : أسامة(الأسد)
    - منقول : صالح(رجل) ، مرتجل : سعاد(امرأة)
  - **الإشارة**
    - ذا ذه ذي ته تي ذان تان أولاء : تسبقها ها التنبيه جوازا
    - للمكان : هنا ثَمَّ .... للبعد تلحقها كاف أو كاف ولام
  - **الموصول**
    - خاص : الذي التي اللذان اللتان الذين الأولى اللاتي اللائي اللواتي
    - مشترك : مَن ما أيّ ذو ذا ال
  - المعرف بالأداة "ال" وقد سبق تفصيله
  - النكرة المقصودة في النداء : يا رجلُ
  - المضاف إلى معرفة (يكون في قوة تعريفها إلا المضاف إلى الضمير فمثل العلم)

مشاركات الأعضاء 18

📖طلب كثير من الأعضاء التمثيل على القواعد التي وردت في الرسالة الماضية فقرة (نحوياً) وقد يكون بعضها ليس على إطلاقه

وهنا القواعد مع الأمثلة :

١- الجمل بعد المعارف أحوال (١ - جاء الطالب يحمل كتبه)

٢- الجمل بعد النكرات نعت (٢- جاء طالب يحمل كتبه)

٣- المعارف بعد المعارف نعت (٣- جاء الطالب المجتهد)

٤- النكرات بعدالنكرات نعت (٤- جاء طالب مجتهد)

٥- المعارف بعد النكرات مضاف إليه (٥- جاء طالب العلم)

٦- أشباه الجمل بعد المعارف أحوال (٦- رأيت العصفور بين الأشجار)

٧- أشباه الجمل بعد النكرات نعت (٧- رأيت عصفوراً بين الأشجار)

٨- النكرات بعد المعارف أحوال (٨- جاء الطالب مبتسماً)

📖الحركات وما تفعل

١- القَصاص (بفتح القاف) نوع من الحمض

٢- القُصاص (بضم القاف) منتهى شعر الرأس حيث يؤخذ بالمقص

٣- القِصاص (بكسر القاف) القتل بالقتل أو الجرح بالجرح

(لسان العرب)

مشاركات الأعضاء 19

📖النفث : هو النفخ اليسير مع ريق قليل متفرق في قطرات صغيرة جدًا يدفعها النافث بفيه مع الهواء . فإن كان الريق كثيرًا فهو التفل وإن زاد فهو البصاق وإن كان بلا ريق فهو النفخ وكلها تستعمل في الرقية والأكثر النفث

📖من أمثال العرب: (مواعيد عُرْقوب)

عرقوب: اسم رجل، وكان من أكذب أهل زمانه . ضربت به العرب المثل في إخلاف الوعد .

📖صَمَحَتْه الشمس: اشتدّ عليه حَرّها حتى كادت تذيب دماغه . ويوم صَموح وصامِح : شديد الحر .

📖ترتيب هطول الأمطار: أول المطر رَشّ وطَشّ ثم طَلّ ورَذاذ ثم نَضْح ونَضْخ ثم هَطْل وَتَهْتَان ثم وَابِل وجَوْد

📖الفرق بين البصر والبصيرة :

البصر : نظر العين الجارحة والجمع أبصار { وإذ زاغت الأبصار }

والبصيرة : نظر العقل والجمع بصائر{ هذا بصائر من ربكم }

مشاركات الأعضاء 20

📖نقل السيوطي في ترجمة ابن عبُّود في بغية الوعاة (١٤٧/١) قولَ أبي حيان : وهم يسمُّون عبدَ الله : عبُّودًا ومحمدًا: حمُّودًا !

📖عن الفيروز آبادي : أنه لا يُضاف إلى (إذ) من الظروف غير سبعة ألفاظ : يومئذ وحينئذ وساعتئذ وليلتئذ وغداتئذ وعشيتئذ وعاقبتئذ . وزاد بعضهم أوانئذ

📖أخطاء إملائية : الكلمات: (إسم - إستغفار - إجتماع - إتصال - إمرؤ - إمرأة)

والصحيح أنّ همزاتها همزات وصل وليست همزات قطع ..

فكتابتها الصحيحة تكون: (اسم - استغفار - اجتماع - اتصال - امرؤ - امرأة)

📖 يقصد العرب بقولهم الرّثِيمة : الفأرة ، ويسمون صوتها : الكَعِيص

📖من سعة لغتنا العربية أنها بكلمة واحدة تختزل كثيرا من الاوصاف والهيئات مثال ذلك كلمة العَسُوس :

هي الناقة السيئة الخلق عند الحلب فيقول مثلا لي ناقة عسوس تغنيه هذه الكلمة عن الوصف وقلما تجد مثل ذلك في لغة اخرى

📖التعريب : صبغ الكلمة (المُصطَلح) بصبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية.

أما رسم اللفظة الأجنبية بحروف عربية فهي (النقل الحرفي = "النقحرة")

📖فائدة : (حتى) عند النحاة لا تأتي إلا في أربعة مواضع :

١ـ حرف جر ٢ـ حرف نصبٍ

٣ـ حرف عطف ٤ـ حرف للابتداء

وهذه المواضع الأربعة جمعها أحد الشناقطة بقوله :

حتّى تكونُ حرفَ جرٍّ يا فَتَى .... وحرفَ نصبٍ للمضارِعِ أَتَى

وحرفَ عطفٍ ثُمّ حرفَ الإبْتِدا .... أَرْبَعَةٌ فَكُنْ لها مُقَيّدا

كَمَطْلَعِ الفَجْرِ وحتّى يَحْكُمَ .... النّاسُ جاءوا كلُّهم حتّى العُمَى

يا عجباً حتّى كُلَيْبٌ سَبّني ... حتّى الجِيادُ ما لها مِنْ أرْسُنِ

ومن عجيب أمرهم [الشناقطة] أنهم يحفظون هذه الأبيات ويرددونها في شرح أي متنٍ ولا يعرفون قائلها

مشاركات الأعضاء 21

📖مما نظم في جمع وتصغير كلمة (شيخ) :

مَشَايخ مشيوخاء مشيخة كذا شُيوخ وأشياخ وشِيخان فاعلما

ومع شِيخة جمع لشيخ وصغرا بضم وكسر في(شُيَيْخ) لتفهما

وسُمع شِيوخ - بكسر الشين - كما يجوز : شِياخ وشُوخان جمعا قياسيا لشيخ ،

وعند الحجازيين يُجمَع على (شُوخ) ، واعلم أن (مشايخ) جاء على مفاعل على غير قياس ،

وأما : مَشْيَخة ومِشْيَخة ، ومَشِيخة ومَشْيُوخاء فهي أسماء جمع وليست جموعا .

📖 فائده لغوية : (يُقال) بصيغة المضارع المبني للمجهول تأتي لثلاثة معانٍ :

1) يقال من القول ،، 2) يقال من القيلولة ،، 2) يقال من القيلولة

وجمعها بعضهم بهذه الأبيات الثلاثة فقال :

أقول لظبي مر بي وهو سائر   أأنت أخو ليلى فقال يقال

فقلت أفي وادي الأراكة والحمى   يقال بظل فيه قال يقال

فقلت يقال المستجير بعفوكم   إذا ما جنى ذنبا فقال يقال

ابن عقيل صـ ٧٧

📖 (فأسقيناكموه)

الفاء : حرف عطف ،،، أسقى : فعل ماضٍ ،،، نا : في محل رفع فاعل ،، ك : مفعول به أول ،، الهاء : مفعول به ثانٍ

من روائع اللغة العربية

مشاركات الأعضاء 22

📖تسمى التلاوة اليومية للقرآن ورداً ولغوياً الورد يقال لمن يقدم على الماء.. كقوله تعالى: (ولما ورد ماء مدين...)

وقوله تعالى: (وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه...) فيكون على ذلك الورد هو: سقيا القلب من القرآن

بذلك يكون القرآن سقياً وحياةً وربيعاً للقلوب !

📖يقال إذا نظر :

- بمجامع عينه = رمقه ،،، - من جانب أذنه = لحظه ،،، - مع عجلة = لمحه ،،،
- مع حدة وعداوة = نظرة شزر ،، - مع فتح عينه بشدة = حدق ،، - فإذا غاب سواد العين من الفزع = برق البصر

📖مكتبة تعليم العربية للناطقين بغيرها للجوال ، يحسن إرسال الموقع للمهتمين بتعلم اللغة العربية من غير الناطقين بها ،من أساتذة وطلاب

http://ktubs.com

مشاركاتكم 23

📖المحفوظ في صدر البيت : ما كل ما يتمنى المرء يدركه وليس (يتمناه) فهو كسر في البيت.

كما أن عجزه تجري الرياح بما لا تشتهي السُفُن

جمع سفينة. ويروى بما لا يشتهي السّفن بفتح السين وكسر الفاء وهو الربان الذي يقوم بمسافنة السفينة وقيادتها

أي لا تسير الأمور على هواه، وهي لا تدعو للإحباط لكنها تربط الأمور بمقادير الله سبحانه الذي هو خالق الأسباب.

وأما الأبيات الأخرى فمع مافيها من التفاؤل لكنه تفاؤل مذموم لأنه ربط قدرة العبد على فعل الأسباب ومسؤوليته عليها بقدرته على تسيير الأسباب وأننا نحن الرياح والسفن وأنها تجري كما تريد لها السفن !!

دون أي تقييد ، وهذا خطأ شرعي وملحظ عقدي خفي، لأن ذلك إنما يكون بمراد الله،

والإنسان إنما يتحدى لفعل الأسباب التي بيده ويتفاءل بذلك لكن لا يتحدى فيما ليس بإمكانه تسببيه.

فأتحدى مثلاً في إتقان صنع باب خشبي مزخرف لدي محتوياته، بعد توفيق الله وتقديره، لكن لا أتحدى في إيجاد الخشب ولو كان معدوماً لأنه أمر خارج عن إرادتي.

والإغراق في تقدير فعل العبد للأسباب مما انتقد على كثير ممن ينقلون علوم ما يسمى البرمجة اللغوية العصبية وخلافها لوقوعهم في مزالق كما في الأبيات السابقة .

شكراً لكم ولما تثروننا به من معلومات جميلة ولا أخفيكم إعجابي بما ترسلون وتعدون من المجموعات النشيطة المفيدة وكم أتمنى انتشار الخدمة لتشمل كثيراً من فئات المجتمع.

د. عبدالرحمن الرنيني

📖حركة تغير المعنى : القَطر : بفتح القاف المطر . ،،، القِطر : بكسر القاف النحاس . ،،، القُطر : بضم القاف البلد أو الدائرة .

📖تقول العرب : وقعوا في حَيْص بَيْص . وقيل : حِيص بيص . جاء في لسان العرب : أي في اختلاط من أمر ولا مخرج لهم ولا مَحِيص منه .

مشاركاتكم24

📖" الإنسانيّة " مصدر صناعي أدخله المولّدون في العربية ، ولم تعرفه العرب في عصور الاحتجاج . وأحسن المولّدون في توليده . "

د. عبد الرزاق الصاعدي

📖 " وقولهم لا أصل له ولا فصل ، الأصل : الحسب ، والفصل اللسان " (لسان العرب)

📖 (فائدة لغوية) ● ماالفرق بين كلمتي : (أكملت) و (أتممت)

○ في قوله تعالى: (اليوم أكملتُ لكُم دينكم وأتْممتُ عليكم نعمتي)

● أكمل الأمْرَ : أي أنهاهُ على مراحل مُتقطّعة ، بينها فواصل زمنيّة

○ فالذي عندهُ أيّام إفطار في رمضان وعليه صيامها فيما بعد، لديه فرصة 11 شهراً لقضائها ، ولو على فترات متقطّعة ، لذلك قال تعالى: (ولتُكْملوا العِدّة)

● أما أتمّ الأمر : يجب أنْ لا ينقطع العمل حتّى ينتهي

○ فلا يجوز مثلاً الإفطار عند النهار في يوم الصيام ، ولو لفترة قصيرة جدّاً ، لذلك يقول الله تعالى : (ثُمّ أتِمّوا الصيام إلى الليل) ولم يقل [أكملوا]

● وكذلك لا يجوز للإنسان أن يتحلّل مِنَ الإحرام في الحجّ حتى ينتهي من شعائره

○ لذلك يقول اللّه تعالى: (وأتمّوا الحجّ والعُمرة للّه) وليس أكملوا الحجّ

● فلماذا الدين [أُكمِل] بينما النعمة [أتِمّت] ؟

○ لأنّ الدين نزل على فتراتٍ متقطّعة ، على مدى 23 عام

● ولكن المُلفت والجميل أن نعمة الله لم تنقطع أبداً .. فقال: (وأتممتُ عليكُم نعمتي)

○ فنِعْمةُ اللّه لمْ تَنقطع ولا حتى ثانية واحدة على هذه الأمّة

مشاركاتكم 25

(بسم) و(باسم)

في غير فواصل السور؛ وردت كلمة (بسم) بدون الألف في ثلاثة مواضع من القرآن، بينما وردت (باسم) بإثبات الألف في أربعة مواضع :

المواضع التي وردت فيها (بسم) بحذف الألف:

١ (بسم الله الرحمن الرحيم) الفاتحة

٢ (بسم الله مجريها ومرساها) هود

٣ (إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم) النمل

ويلاحظ أن بعد (بسم) في كل منها لفظ الجلالة (الله)

المواضع التي وردت فيها بإثبات الألف:

١، ٢، ٣- (فسبح باسم ربك العظيم) مرتين في الواقعة ومرة في الحاقة

٤ (اقرأ باسم ربك الذي خلق) العلق

ولعلك إذا تأملت وجدت :

١) أن ما ورد فيه (بسم) بحذف الألف ورد في معنى الابتداء

فنبدأ (بسم الله) في الفاتحة ونركب السفينة (بسم الله) في هود

ويبدأ سليمان كتابه (بسم الله)، وحذف حرف من الكلمة يضغط مبناها ويسرع وقعها، فالواجب عليك أن تصل سريعًا إلى (الله) في استعانتك واستفتاحك للعمل

٢) أما ما وردت فيه (باسم) بإثبات الألف فتجد أنها جاءت بقصد التسبيح والقراءة، وهي أمور تحتاج إلى التفكر والتدبر والتمهل

مستفاد من إعجاز الرسم القرآني لمحمد شملول - بتصرف

من غريب اللغة : ناقة لها ٩ جموع : ناق ، ناقات ، نوق ، أنوق ، أنؤق ، أونق ، أينق ، نياق ، أنواق

الأفعال التي تنصب ثلاث مفاعيل هي سبعة أفعال وهي : (أرى ، أعْلمَ ، أَنْبأَ ، نبأَ ، أَخْبرَ ، خبّرَ ، حَدّثَ) .

مشاركاتكم 26

العديل .. يقولون اليوم لزوج أخت الزوجة (عديل) والعرب تسميه[الظَّأْم] و[الظَّأْب]

في لسان العرب : الظَّأْمُ : السِّلْفُ، لغةٌ في الظَّأْبِ، وقد تَظاءَما وظأَمَه. وقد ظاءَبَني مُظاءبةً وظاءَمني إذا تَزَوّجْتَ أنت امرأَةً وتزوّج هو أُخْتَها قال أبو الطيب اللغوي: (يقال تظاءب الرجلان وتظاءما: إذا تزوجا أختين).

وقيل من أهجى ما قالت العرب :- فغضّ الطرف إنك من نميرٍ ،، فلا كعباً بلغت ولا كلابا ..

ومن أرثى ما قالت العرب :- وما فقد الماضون مثل محمّد ،،، ولا مثله حتّى القيامة يفقد ..

📖فصل في ترتيب (البكاء) عندالعرب....

إذا..تهيأ الرجل للبكاء قيل: أجهش.. فإن إمتلأت عيناه دموعا...قيل : إغرورقت عيناه.. فإن سالت..دموعه.... قيل : دمعت عينه فإذا كان لبكائه صوت قيل : نحب- ونشج... فإذا...صاح... قيل : " أعول "....

📖 قال ابن هشام رحمه الله :

مسألة : لمَ أجمعوا على النصب في {فَشَرِبُوا مِنْهُ إلاّ قَلِيلاً} واختلفوا في {مَا فَعَلُوهُ إلاّ قَلِيلٌ } ؟

الجواب : لأن قليلا الأول استثناء من موجب، والثاني استثناء من منفي.

📖 (موقع قطرب) موقع رائع لمحبي اللغة العربية يوضح لك تصريف الأفعال فقط قم بكتابة الفعل وستحصل على جميع تصاريف الفعل.

http://t.co/cQGorblQ

مشاركاتكم 27

📖 (هي العربية الفصحى) أبيات عبدالرحمن عقيل بمناسبة اليوم العالمي للغة العربي :

بنو قومي أعيدوها أعيدوا ❖❖ جمالاً كان في لغتي يسودُ

هي العربية الفصحى ويكفي ❖❖ فليت زمانها يوماً يعودُ

فليس كمثلها لغة وربي! ❖❖ بها قد أُنزل الذكرُ الحميدُ

شعوب الأرض تغبطنا ولكن ❖❖ ترى من أهلها هجراً يزيدُ

لعلَ الجيلَ أن يهفو إليها ❖❖ كما يهفوا إلى الأمِ الوليدُ

📖إذا أردتَ أن تكتب أنك تقرأ، فاكتب: أنا أقرأ – بهمزة قطع .... أمّا إذا أردتَ الأمر بالقراءةِ فاكتب: يا هذا اقرأ – بهمزة وصل

📖سميت اللغة العربية « لغة الضاد » لسببين :

1 . أن حرف الضاد لا يكاد يوجد في غيرها من اللغات . ،، 2 ، أن مخرج نطقه الأمثل يصعب على غير أهل الفصاحة

📖من دواعي اعتزازنا باللغة العربية : ١ . لغة القرآن . ٢ . لسان نبينا صلى الله عليه وسلم . ٣ . أقدم لغة حية في العالم . ٤ . كل لغات الأرض تموت، وهي باقية ببقاء القرآن .

مشاركاتكم 28

📖قصة طريفة حدثت أثناء فترة الإمتحانات لأحد معلمي اللغة العربية واسمه "بشير"

فبعد انتهاء مادة البلاغة قام الأستاذ " بشير" بتصحيح أوراق الإجابة وكعادته مأن يمسك الورقة حتى يبدأ بتصحيح إجابة السؤال الأول ومن ثم السؤال الثاني وهكذا .. وفي بعض الأحيان يلحظ أن بعض الطلاب يترك سؤالاً أو سؤالين بدون إجابة وهو أمر معتاد إلا أن ما أثار استغرابه ودهشته ورقة إجابة أحد الطلاب تركها خالية...!؟

لم يجب فيها على أي سؤال ووضع بدل الإجابة قصيدة التي نظمها خلال فترة الإمتحان فما كان من الأستاذ " بشير " سوى إعطائه درجة النجاح

في مادة البلاغة لأن الهدف الذي يسعى لتحقيقه من خلال تدريسه لمادة البلاغة متوفر في هذا الطالب الذي استطاع نظم هذه القصيدة الطريفة

والبديعة وهذه هي القصيدة:

أبشير قل لي ما العمل ... واليأس قد غلب الأملْ

قيل امتحان بلاغة ... فحسبته حان الأجلْ

وفزعت من صوت المراقب ... إن تنحنح أو سعلْ

وأخذ يجول بين صفوفنا ... ويصول صولات البطلْ

أبشير مهلاً يا أخي ... ما كل مسألة تحلْ

فمن البلاغة نافع ... ومن البلاغة ما قتلْ

قد كنت أبلد طالب ... وأنا وربي لم أزلْ

فإذا أتتك إجابتي ... فيها السؤال بدون حلْ

دعها وصحح غيرها ... والصفر ضعه على عجلْ

📖من أعجب الشعر !!!

أَلَمٌ أَلَمّ أَلَمْ أُلِمّ بِدَائِهِ . . . إنْ آنَ آنٌ آنَ آنُ أوَانِهِ

هذا البيت للمتنبي وهو من أغرب وأصعب الأبيات والمعنى العام لهذا البيت هو ؛ لقد أحاط بي ألم لم أعرفه من قبل ، فإن جاء وقت شفائه من الله فقد آن ذلك له

وتفسيره هو ؛

أَلَمٌ: وجع ،،، أَلَمّ: أحاط ،،، أَلَمْ : الهمزة للاستفهام ولم نافية ،،، أُلِمّ : اعلم ،، بدائه : بمرضه ،، إنْ : إذا ،،، آنّ : توجع ،، آنٌ : صاحب الألم

آنَ : حان ،، آنُ : وقت ،، أوانه : شفاؤه

📖 (كُوَيِّس) تصغير (كَيِّس)، وقياسه(كُيَيِّس)، فقلبت الياء واوًا، وهو جائز عند الكوفيين وابن مالك.

ومعناه هنا (حسن) يقال: فِعْل كيِّس أي: حسَن. ((المفتي اللغوي (أ.د العيوني)))

مشاركاتكم 29

📖فِطَحْلٌ: الجمع فَطاحلُ:

1- سيلٌ عظيم: سيلٌ فِطَحْلٌ.، 2- غزيرُ العلم (على التشبيه بالسيل) كان من فطاحل علماء عصره ...أي: من فطاحل الشعراء / الأدباء.

3- ضَخْمٌ ممتلئُ الجسم. (المعجم: اللغة العربية المعاصر.)

📖 لا تجوز صياغة اسم التفضيل من الفعل غير الثلاثي مباشرة بل لابد من الإتيان بفعل مساعد مستوف للشروط ثم يؤتى بمصدر الفعل غير الثلاثي بعده

مثل : أخصر المختصرات لا يجوز والصواب : أكثر المختصرات اختصارا أو : أقصر المختصرات.

الفرق بين كلمتي (الأبوين) و (الوالدين) في القرآن الكريم .

إذا رأيت كلمة (الأبوين) فاعلم أن الآية قصدت الأب والأم مع الميل لجهة الأب ؛ لأن الكلمة مشتقة من الأبوة التي هي للأب وليست للأم .

أما إذا رأينا كلمة (الوالدين) فاعلم أن الآية قصدت الأب والأم مع الميل لجهة الأم ؛ فالكلمة مشتقة من الولادة والتي هي من صفات المرأة دون الرجل .

لذا كل آيات المواريث وتحمل المسئولية والتبعات الجسام إلا وتكون الكلمة (الأبوين) ليناسب ذلك للرجل ؛ فالرجل هو مسئول عن الإنفاق فميراثه مصروف وميراثها محفوظ : قال تعالى (ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك) وقوله تعالى (ورفع أبويه على العرش)

وكل توصية ومغفرة ودعاء وإحسان إلا وتكون الكلمة (الوالدين) ليناسب ذلك للأم : قال تعالى (واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا و بالوالدين إحسانا)

وقوله تعالى (ووصينا الإنسان بوالديه تعالى)وقوله (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا)

مشاركاتكم30

قاعدة في الكتابة: لا يجتمع عصوان في كلمة أقصد حرفي " ظ . . ط " (ضبط) وليس هكذا (ظبط)

بيتان

و لعلَ ما تخشاهُ لَيسَ بِكائن . . ولعلّ ما تَرجوه سوف يكونُ
ولعلَ ما هوّنت ليس بِهَين . . ولعلّ ما شددتَ سوف يهونُ

بيتان

إذا أدْمَتْ قوارِصُكُم فؤادي . . صبرتُ على أذاكم وانطويتُ
وجئتُ إليكمُ طلْقَ المُحيّا . . كأني ما سمِعتُ ولا رأيت

من عجائب اللغة العربية : الاشتقاق.. ورجوع الكلمات إلى مواد تجمع شتاتها. ومن أبرز من أولى ذلك ابن فارس في معجم مقاييس اللغة خذ مثلا الجذر (ج ن ن). يدل على الستر والتغطية والاختفاء. اجمع الكلمات التي يكون هو أساسها. جنة (بضم الجيم وفتحها وكسرها). جني، وجمعه جن. مجنون جنين الجان (نوع من الحيات.). جن عليه الليل.

تجد الرابط بينها ما ذكرت لك.

جنة بفتح الجيم البستان ذو الأشجار المتشابكة التي تغطي من دخل فيها. وبضمها ما يستر صاحبه ويقيه.. فالترس في الحرب جنة.. وهكذا.

وبكسرها الجن المستترون عن أنظار بني آدم. والجني والجن كسابقتها. والمجنون كأن عقله استتر فلم يظهر أثره. (أو أصابه مس من الجن).

والجنين مختف مستور في بطن أمه. والجان : نوع من الحيات سريع الاختفاء. يندس في الرمل فيختفي. وربما سمي في العامية دسيسة بتشديد السين الأولى.

وجن الليل : ستر الكون وغطاه بظلامه. ألستم معي بعد هذا أنها لغة راقية..!

مشاركاتكم 31

📖من المحسنات المعنوية في علم البديع هناك فنّ بلاغي بديع، يسمى (حسن التعليل)

ويقصد به : (أن يذكر الأديبُ علّة غير العلة الحقيقية للحدث)

وغالباً ما يقوم حسن التعليل على التظرف والتفكه ويستلزم من ذلك البداهة والفطنة ، وهو وإن كان متوافراً في أشعار العرب إلا أنّ القليل من الشعراء من يبدع فيه حتى يكون سمةً له وذلك كقول الشاعر :

وشيخٍ في جهات الأرض يمشي . . ولحيته تقابل ركبتيه

فقلت له لماذا أنت محني . . فقال وقد لوى نحوي يديه

شبابي في الثرى قد ضاع مني . . وها أنا منحني بحثا عليه

فجعل علة انحناءة ظهر الشيخ البحث عن شبابه الذي ضاع منه وسقط على الثرى ! وكذلك ما ذكره أبو علي القالي في كتابه (الأمالي ١٨٢/١) .. قال

لما مات رجلٌ جوادٌ كان يعول أكثر من اثني عشر ألف إنسان، فلما حُمل على النعش صرّ على أعناق الرجال فقال رجل في الجنازة :

وليس صرير النعش ما تسمعونه ولكنه أعناق قومٍ تقصّفُ

وليس فتيق المسك ما تجدونه ولكنه ذاكَ الثناء المُخلَّفُ

وتأمل حسن التعليل في بدوّ القمر حيناً واختفائه حيناً بين السحاب في قول الشاعر:

أرى بدر السماء يلوح حينا . . ويبدو ثم يلتحف السحابا

وذاك لأنـه لـما تبدّى . . وأبصر وجهك استحيا وغابا

ومن عجيب حسن التعليل، قول أبي هلال العسكري واصفاً كيف ابيضت جبين خيله وقوائمه :

فكأنما لطم الصباحُ جبينَه . . فاقتصَّ منه فخاض في أحشائه

فالصباح لطم جبين خيله فابيضت جبهته، فأرادت الفرس الاقتصاص فخاضت قوائمه في أحشاء الصباح فصارت بيضاً كذلك

وخاتمتها: هذه الطرفة : سأل رجلٌ رجلاً قد ظهر الشيب في وجهه: ما هذا؟ فقال: صنعت لأحدهم معروفا وكان من الصالحين، فدعا لي قائلا:

بيّض الله وجهك! فاستجيبت دعوته !!

مشاركاتكم 33

📖كلمات متداولة ذات أصل أجنبي : (ذكر أكثر من ٤٥ كلمة ...)

كلمات متداولة ذات أصل أجنبي .

استمارة : كلمة تركية؛ يقصد بها ورقة يتم تعبئتها بالبيانات.

بفته : كلمة هندية؛ تعني القماش الأبيض.

بخت: كلمة فارسية؛ تعني الحظ.

بس: كلمة فارسية؛ تستعمل للإسكات.

بشت: كلمة فارسية؛ تعني المشلح.

بهار: كلمة هندية؛ تعني في بلاد الهند أبازير.

تتن : كلمة تركية؛ بمعنى الدخان.

تجوري: كلمة هندية؛ تعني الخزنة.

تريك: كلمة لاتينية؛ تعني المصباح.

توله :كلمة هندية؛ تعني عيار للوزن.

خاشوقة : كلمة تركية؛ تعني الملعقة.

خيشة : كلمة فارسية؛ تعني كيس من القماش.

خبل : كلمة فارسية؛ وهو المجنون.

دروازة : كلمة هندية؛ تعني البوابة.

دريشة : كلمة فارسية؛ تعني نافذة.

دستة : كلمة فارسية؛ تعني حزمة من الورق.

ديرم : كلمة هندية؛ تعني صبغة الرمان.

زلطة : كلمة إيطالية؛ تعني جمع الخضروات في إناء.

زولية : كلمة فارسية؛ تعني البساط.

سرسري : كلمة تركية؛ تعني عاطل عن العمل.

سروال : كلمة فارسية؛ وهي مركبة من (سر) تعني فوق و(وال) تعني القامة.

شيرة : كلمة فارسية؛ تعني رحيق السكر.

شرشف : كلمة كردية؛ تعني غطاء النوم.

طشت : كلمة فارسية؛ تعني إناء الغسيل.

طربال : كلمة فارسية؛ تعني الشراع.

قرطاس : كلمة يونانية؛ بمعنى الورق.

قوطي : كلمة تركية؛ تعني علبة من الصفيح.

كليجة : كلمة فارسية؛ تعني القرص الصغير.

كندرة : كلمة تركية؛ تعني الحذاء.

وهذه الكلمات تعد من الكلمات المهاجرة التي هاجرت إلينا منذ القدم سواء كانت نتيجة الاستعمارأو تنقلات التجار وتبادل السلع ..

هناك أيضاً كلمات دخيلة على اللغة العربية، وكثير من الناس يستخدمها، ولكنه يجهل أصولها اللغوية، بل إنها تكاد تكون دخلت مرحلة التعريب، وغالباً ما تستخدمها اللغة البيضاء أو لغة الصحافة وسوف أعرض لكم أمثلة بسيطة منها ..

أباجورة : مصباح كهربائي، يوضع على المكتب للكتابة والقراءة، وهي من أصل فرنسي (ABAT-JOUR)

أبلكاج (أبلكاش) : لوح خشبي خفيف، فرنسية، وتعني الحاجز (BLOCAGE)

أبلة : الأخت الكبيرة، وتقال أيضاً للمدرسة، من أصل تركي (ABLA)

إتيكيت : مجموعة آداب اجتماعية، وهي فرنسية (ETIQUETTE)

أجندة : وتعني المفكرة؛ وهي فرنسية عن اللاتينية ومعناها (ما يجب أن يعمل) (AGENDA)

أرتوازي : وتعني بئر محفورة بمثقب، وهذه الكلمة منسوبة إلى مقاطعة في شمال فرنسا حيث تكثر الآبار الارتوازية (ARTOIS)

أرشيف : مكتب لحفظ الوثائق فرنسية الأصل (ARCHIVES)

أسانسير : وهو مصعد لنزلاء العمارات العالية، فرنسية الأصل (ASCENSEUR)

إسبرتو : الكحول إيطالية الأصل (SPIRITO)

إستاد : ملعب رياضي، فرنسية الأصل (STADE)

استراتيجي : ذو أهمية عسكرية، إيطالية من أصل يوناني (STRATEGIA)

ستنسل : ورق الحرير المستخدم في الاستنساخ ، إنجليزية (STENCIL)

أستوديو: محل لرسم الرسام، أو موضع لالتقاط الصور، أو غرفة لبث إذاعي أو تلفزيوني، إيطالية الأصل (STUDIO)

أسطى : صاحب حرفة وصنعة، وتأتي أحياناً لسائق السيارة، تركية (USTA)

أسفلت : طلاء الطرقات، إنجليزي (ASPHALT) وفي الفرنسي (ASPHLTE)

إسمنت : مادة البناء المعروفة، إنجليزية (CEMENT)

أفندم : تركية الأصل وتعني (سيدي)، وكذلك (إجابة نداء)، ورد على من يطلبك (EFENDIM)

أفندي: لقب كالسيد؛ ويطلق على من تكون ثقافته أوربية، وكذلك لباسه، وهي تركية عن اليونانية (EFENDI)

هناك كلمة دائماً نقولها ولا نعرف معناها إلا إذا قلناها باللغة الأنجليزية وهي: (الأنترنت – internet) وتعني شبكة الإدخال أو الشبكة المعلوماتية .

🕮حروف الهجاء من زاويتين.. بين متشائم ومتفائل

قال المتشائم عِيسَى بن فروخانشاه يصف حروف الهجاء :

الألف آفَة، وَالْبَاء بخس، وَالتَّاء تعس، والثاء ثلم، وَالْجِيم جحد، والحاء حرقة، وَالْخَاء خوف، وَالدَّال دَاء، والذال ذل، وَالرَّاء ريب، وَالزَّاي زجر، وَالسِّين سم، والشين شين، وَالصَّاد صد، وَالضَّاد ضرّ، والطاء طر، والظاء ظلام، وَالْعين عيب، والغين غم، وَالْكَاف كفر، وَالْفَاء فقر، وَالْقَاف قبر ، وَاللَّام لوم، وَالْمِيم مرق، وَالنُّون نوح، وَالْوَاو ويل، وَالْهَاء هوان، وَالْيَاء يأس.

قيل لَهُ: فلام الْألف ؟

قَالَ: هُوَ وَالله جلم (يعني مقراض) يقطع الرزق ويجلب الحرق .

وناقضه المتفائل أَبُو الْحُسَيْن أَحْمد بن سعد الْكَاتِب فقا ل:

الْألف أمن، وَالْبَاء بهجة، وَالتَّاء تَوْبَة، والثاء ثروة، وَالْجِيم جمال، والحاء حلاوة، وَالْخَاء خير، وَالدَّال دَوَاء، والذال ذكر، وَالرَّاء رَاحَة، وَالزَّاي زِيَادَة، وَالسِّين سرُور، والشين شِفَاء، وَالصَّاد صَلَاح، وَالضَّاد ضِيَاء، والطاء طيب، والظاء ظلّ، وَالْعين عز، والغين غنى، وَالْفَاء فَرح، وَالْقَاف قدرَة، وَالْكَاف كِفَايَة، وَاللَّام لَذَّة، وَالْمِيم ملك، وَالنُّون نعْمَة، وَالْوَاو وقاية، وَالْهَاء هِدَايَة، وَالْيَاء يسر..

الغريب أن كلا الرجلين كانت مهنته الوراقة والنسخ، وظروف معيشتهما متقاربة، لكن التشاؤم ضيق الدنيا في عين الأول، وجعلها جنة هناء في عين الثاني..

فتفاءل وأبشر، ففي الحديث الصحيح يقول نبيناﷺ

(وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ الصَّالِحُ؛ الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ)..

أصل القصة في كتاب خاص الخاص لأبي منصور الثعالبي (٥٥).

هكذا يُعبّر عنه الناس اليوم ، أما أهل اللغة العربية قديماً فقد عبرّوا عنه بعبارات مختلفة فالكوفيون يسمونه: (المبني لما لم يُسَمّ فاعله)،

والبصريون يسمونه:(المبني للمفعول) وهذان التعبيران خيرٌ من التعبير الدارج؛ لأن أسباب حذف الفاعل وإقامة المفعول أو ما ينوب عنه مقامه

لا تقف عند حدِّ الجهالة بالفاعل، بل يتعدى ذلك لأغراض بلاغية كثيرة .

أسباب حذف الفاعل وبناء الفعل للمفعول :

ذكر العلماء جملة من الأسباب منها:

= (عدم تخصيص الفاعل) ومثاله قول الله تعالى: (وكذلك زُيّن لفرعون سوء عمله وصُدّ عن السبيل) (غافر37)

فالفاعل للفعل (زُين صُدّ) لم يُعيّن هنا، فقد يكون الفاعل نفس فرعون الأمارة بالسوء أو الشيطان أو الملأ من قومه، وقد يكون كل ذلك صحيحاً، فلا إشكال من اجتماع هذه الأمور، ولعل ذلك هو السرُ في بناء الفعل للمفعول.

ومن الأسباب أيضاً = (مراعاة غرض السامع)

فلو كان السامع لاغرض له في ذكر الفاعل، أو أن الفاعل لا يعنيه في شيء، فلا حاجة لذكره ومثاله قوله تعالى حكاية لكلام إخوة يوسف عليه السلام: (قالوا يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت إلينا ..) (يوسف65) فالمهم عندهم أن البضاعة رُدّت إليهم، ولا يهمهم من ردّها وكيف ردّها، ولو كان السياق يتطلب معرفة الفاعل لصُرِّحَ به. ومثله قوله تعالى: (وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها ..) (النساء86)

فالمقصود من الآية هو بيان مشروعية ردِّ السلام على من بدأنا به، فحُذِف فاعل (حُييتم) وبُنِي الفعل للمجهول؛ لأن الغرض الذي سيق من أجله الكلام يقتضي ذلك، ولو عُيّن لاقتصر على شخص معين أو طائفة معينة أو جنس معين.

وقد يكون الغرض من حذف الفاعل وبناء الفعل للمفعول

= (تحقيرُ الفاعل وذلك بإهمال ذكره) وجاء ذلك في قوله تعالى مخاطباً رسله يوم القيامة: (يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم..) (المائدة 109)

أي بأي شيء أجابت أممكم وأقوامكم لما أمرتموهم بعبادة الله وحده. إلا أن فاعل أَجَبتُم حُذِف وبُنِي الفعل للمفعول لأنه لا يستحق الذكر تحقيراً لشأنه

قال الألوسي في تفسيره: (وفي العدول عن ماذا أجاب أممكم ما لا يخفى من الإنباء عن كمال تحقير شأنهم وشدة السخط والغيظ عليهم، والسؤال لتوبيخ أولئك أيضاً وإلا فهو سبحانه علام الغيوب).

وقد يأتي الفعل مبنياً للمفعول في موضع، ومبنياً للمعلوم في موضع آخر رغم اتفاق السياق

ومن ذلك قوله تعالى: (رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطُبِعَ على قلوبهم فهم لا يفقهون) (التوبة 87)

وجاء بعدها بقليل قوله تعالى: (رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطَبَعَ الله على قلوبهم فهم لا يعلمون) (التوبة 93)

فما السر في بناء الفعل »طبع« للمفعول في الموضع الأول، وبنائه للمعلوم في الموضع الثاني؟!

حاول بعض العلماء الوقوف عند سرِ هذا البناء، فرجع لسياق الآيات، فلاحظ أن الآية الأولى بُنِي فيها الفعل للمفعول ليناسب الآية التي قبلها، وفيها قوله تعالى: (وإذا أُنزِلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين)، فقد بُنِي الفعل (أُنزِلت) للمفعول، فناسب بناء الفعل طبع فالآية التي تليها للمفعول أيضاً أما الآية الثانية فلم يقع قبلها فعل مبني للمفعول، فناسب ذلك التصريح بالفاعل وبناء الفعل للمعلوم.

وذهب الطاهر بن عاشور إلى القول إن الطبع الأول يختلف عن الطبع الثاني، فالطبع الأول طبع جبلوا عليه، أما الثاني فهو طبع أنشأه الله في قلوبهم لغضبه عليهم، فحرمهم النجاة من الطبع الأصلي وزادهم عمىً.

وذهب بعضهم إلى القول إنّ الآية الأولى لم يسبقها تفصيل أحوال الكفار وبيان سبب تخلفهم عن الجهاد مع رسول الله عليه الصلاة والسلام، فناسب ذلك حذف الفاعل وبناء الفعل للمفعول

أمّا الآية الثانية فجاء فيها التأصيل والتفصيل وبيان أسباب تخلف القوم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فناسب ذلك التصريح بالفاعل وبناء الفعل للمعلوم.

ومهما كان السرُّ في هذه الآية أو غيرها، فالمهم هنا أنه يمكننا أن نقول – بعد هذا العرض المختصر لبعض أوجه البلاغة القرآنية المتعلقة بالفعل المبني للمفعول- إننا أصبحنا نملك مفتاحاً من مفاتيح التدبر والتفكر، هذا المفتاح يعيننا بإذن الله عزّ وجل على فهم القرآن واكتشاف أسرار الدقة في البيان

مشاركاتكم 34

📖 سُئِلَ أحدهم : مَنْ أَسْعَدُ النّاسِ ؟ قال : مَنْ أَسْعَدَ النّاسَ .

لاحظ روعة اللغة العربية وجمالها الحروف بين الجملتين واحدة والكلمات واحدة وترتيبها واحد اختلفت في الشكل فاختلف المعنى والإعراب

📖 سُئل الخليل عن الرفع لمَ جُعل للفاعل ؟

فقال: الرفع أول حركة، والفاعل أول متحرك، فجعلوا أول حركة لأول متحرك. """ مجالس الزجاجي

📖موقع المعاني

http://www.almaany.com/

هذا الموقع عظيم الفائدة متعدد الخدمات فهو :

- معجم للكلمات العربية - قاموس عربي لست لغات - معاني لكلمات القرآن مع تحليلها - يبين مرادفات وأضداد الكلمات
- فيه معانٍ للأسماء - قاموس فوري لأي كلمة وترجمتها بست لغات - فيه سؤال وجواب بعد التسجيل في الموقع
- متوفر له تطبيق للآيفون والأندرويد

📖الزّجَج : رقة مخط الحاجبين ودقتهما وطولهما كأنهما رسما بقلم ، قالوا :

إذا ما الغانيات خرجن يوما .. وزججن الحواجب والعيونا !!

📖 تفسير أي آية في القرآن بسرعة بطريقة اللمس . (موقع مفيد) ضع أصبعك على الآية يظهر لك تفسيرها

http://t.co/G9uoMbiSjt

📖 فائدة لغوية كلمة : " ربّ "

متى أدخلت الألف واللام على " ربّ " اختص الله تعالى به ، لأنها للعهد وإن حذفا منه صار مشتركا بين الله وبين عباده ، فيقال : الله رب العباد ، وزيد رب الدار . وللرب معان كثيرة أوصلها بعضهم إلى أربعة عشر معنى ونظمت بقوله :

قريب محيط مالك ومدبر ❖ مُربٍ كثير الخير والمُولِي للنعم

وخالقنا المعبود جابر كسرنا ❖ ومصلحنا والصاحب الثابت القدم

وجامعنا والسيد احفظ فهذه ❖ معانٍ أتت للربّ وادعُ لمن نظم

مشاركاتكم 35

📖 قال ابن جرير الطبري:

وقطعت الألف من قوله (أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ) في القطع والوصل، ففتحت لأنها ألف استفهام. فأما الألف التي بعدها التي هي ألف افتعل فإنها ذهبت لأنها خفيفة زائدة تسقط في اتصال الكلام،

ونظيرها (سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ) و (بِيَدَيّ أَسْتَكْبَرْتَ) و (أَصْطَفَى الْبَنَاتِ) وما أشبه ذلك.

وأما ألف (آلآن) و (آلذَّكَرَينِ) فطولت هذه، ولم تطول تلك لأن (آلآن) و(آلذكرين) كانت مفتوحة فلو أسقطت لم يكن بين الاستفهام والخبر فرق.

فجعل التطويل فيها فرقا بين الاستفهام والخبر، وألف الاستفهام مفتوحة فكانتا مفترقتين بذلك فأغنى ذلك دلالة على الفرق من التطويل.

تفسير الطبري ٢٠/٣٥٤

📖 فائدة لغوية : البعير والعير

البعير : للمذكر والمؤنث يطلق على الجمل والناقة وغالباً على الجمل بحسب العرف الاجتماعي.

العِيرُ : [مؤنثة]، قافلة الإبل أو الحمير أو البغال يُجلب عليها الطعام وغيره؛ (فلان لا في العيرِ ولا في النفير) مثل يضرب للصغير المستهان به / {وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا} .

فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ (70) قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ (71) قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ

في الآية الأولى: العير وتعني كل دوابهم التي يحملون عليها ، من جمال وبغال، وحمير

والثانية: حدد بكلمة بعير ، وكأنه أراد أنها حملة مغرية كجائزة ، إذن فالغالب أنها جمل أوناقة.

في لهجتنا، نقول: عيْر ونقصد الحمار ، لا غير .

📖 قال ابن قتيبة :

(لا يكاد عوام الناس يفرقون بين العجمي والأعجمي والعربي والأعرابي : فالأعجمي : الذي لا يفصح ، وإن كان نازلا بالبادية . والعجمي : منسوب إلى العجم وإن كان فصيحا . والأعرابي : هو البدوي . والعربي : منسوب إلى العرب ، وإن لم يكن بدويا) . ،،،، " زاد المسير " لابن الجوزي (4 / 494)

📖 (يجب على البليغ أن يختم كلامه بأحسن خاتمة فإنها آخر ما يبقى في الأسماع

وربما حفظت من دون سائر الكلام فليجتهد في: نضجها وحلاوتها وفي قوتها وجزالتها مع تضمينها لمعنى تام يؤذن السامع بانتهاء كلامه)

المصباح في المعاني والبيان والبديع لابن الناظم ص262.

📖 دميم: قبيح الخلقة ذميم: سيء الأخلاق

كضرائرِ الحسناء قلن لوجهها حسدا وبغيا إنه لدميمُ ...

ورواه بعضهم ((إنه لذميم)) وهو خطأ قال ابن الأعرابي:- الدميم بالدال في قدّه . . والذميم في أخلاقه.! ،،، تهذيب اللغة (١٤ / ٥٩).

📖 قَالَ مسرُوقٌ رحمهُ الله :-

مانسألُ أصحابَ محمدٍ ﷺ عن شيءٍ إلا عِلمُهُ في القرآن إلّا أنّ عِلمَنَا يَقصرُ عَنهُ. وَيُنسَبُ لِابن عَبّاس رضي الله عنهما أنّه كانَ يُنشِدُ :

جَمِيعُ العِلمِ في القُرآنِ لكِن ... تَقَاصَرُ عَنهُ أَفهَامُ الرّجَالِ

📖 الحصان _ بفتح الحاء _ العفيفة ، والجمع الحواصن ، ولا يصرف هذا الوزن ، والحصان _ بكسر الحاء _ الفرس ، والجمع حصن.

مشاركاتكم36

📖 مما ورد في القرآن الكريم من الألفاظ المضعفة :

زلزلت . هدهد . رفرف . دمدم . حصحص . يوسوس . عسعس . صرصر. لؤلؤ . صفصفا . سلسلة . كبكبوا . زحزح . مذبذبين .

📖 أبيات

أَرِقْتَ وما هذا السُّهادُ المُؤرّقُ؟! ... وما بِيَ من سُقْمٍ وما بِيَ مَعْشَقُ

لعمري لقد لاحت عيون كثيرة ... إلى ضوء نار باليَفَاع تَحَرّق

تُشَبّ لمقرورَيْن يَصطليانها ... وبات على النار الندى والمُحلّق

رَضيعيْ لبان ثديْ أُم تحالفا ... بأَسْحَمَ داجٍ عَوْضُ لا نتفرق.

وهي في مدح المُحلّق، فقد كان لديه بنات، فأشارت عليه زوجته؛ أن يذبح للأعشى ناقته، ويكرمه. فقال لها: والله نهلك؛ فلا أملك غيرها.

وفي النهاية قتلها وأكرم الأعشى - أعشى قيس - فلم يمر عام، حتى تزوجن كلهن أشراف العرب.

- وذكر البغدادي في خزانة الأدب: أن كسرى أنو شروان سمع يوماً الأعشى يتغنى بهذا البيت:

أَرِقْتَ وما هذا السُّهادُ المُؤرّقُ؟! ... وما بِيَ من سُقْمٍ وما بِيَ مَعْشَقُ

فقال: ما يقول هذا العربي؟ فقالوا: يتغنّى بالعربية. قال: فسروا قوله. قالوا: زعم أنه سهر من غير مرض ولا عشق. فقال: فهذا إذاً لِصٌ.

- وقوله:

تُشَبّ لمقرورين يصطليانها ... وبات على النار الندى والمحلق.

شبيه بقول الحطيئة:

متى تأتِهِ تعشو إلى ضوء ناره ... تَجِد خير نار عندها خيرُ مُوقِدِ.

كلمة (عوض)

– رَضيعيْ لبان ثدْي أمٍّ تحالفا . . . بأَسْحَمَ داجٍ (عَوْضُ) لا نتفرق

• كلمة " عوض " ظرف للمستقبل يجوز فيه الرفع والنصب والجر، بمعنى أبداً، كأن تقول: لا أنساك عَوْضُ ما سمعت بمثله عَوْضُ، أي قط. فعبارة عَوْضُ لا نتفرق في البيت معناه لا نتفرق أبداً. فهي إذن ظرف بهذا المعنى. ولكن الكلبي يقول: إنها قسمٌ بصنم كان لبكر بن وائل اسمه عَوْضُ، بدليل قول الشاعر:

حَلَفت بمائرات حول عَوْضً . . . وأنصابٍ تُركن لدى السُّعَير

– والسعير صنم كان لعَنَزة خاصة.

قل: مُبارَكٌ علَيك ، ✓ ولا تَقُلْ: مَبرُوكٌ علَيك . ✗

لأن (مَبروك) مِن الفعل بَرَك، يقال :بَرَكَ البعيرُ بُرُوكًا: وقَع على صدره، أي اسْتَناخَ.

أما الشيءُ الذي فيه بَرَكَةٌ ففعْلُه: بَارَك. بمعنى وضع البركة، فالشيء (مبارك) ،،، [معجم الصواب اللغوي – أحمد مختار عمر]

نقط الإعجام .:

هو : العلامات التي تميز الحروف بعضها من بعض ، كي لا يلتبس معجم بمهمل نحو وضع نقطة على الغين ، وعدم وضعها على العين ، لذلك نقول : الغين المعجمة ، والعين المهملة . أي التي ليس عليها نقطة.

والحروف المعجمة (خمسة عشر حرفاً) والحروف المهملة (ثلاثة عشر حرفاً)

وقد وضع نقط الإعجام : نصر بن عاصم و يحي بن يعمر، بأمر الحجاج من قبل عبد الملك بن مروان.

نقط الإعراب :. هو العلامات الدالة على ما يعرض للحرف من : حركات الفتح والإسكان والكسر والضم .

وأول من وضعه : أبو الأسود الدؤلي بأمر زياد والي البصرة في خلافة معاوية بن أبي سفيان .

وفائدة نقط الإعراب : إزالة اللبس عن الحرف ، فلا يلتبس ساكن بمتحرك ، ولا مفتوح بمكسور أو مضموم.

مشاركاتكم37

يجوز في حتى ثلاثة أوجه :

1. { أكلت السمكة حتى رأسُها }

حتى : حرف استئناف . رأسُها : بالرفع مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة و هو مضاف والهاء مضاف إليه والخبر محذوف والتقدير : (حتى رأسها مأكول) بمعنى : أكلت السمكة ، حتى رأسها مأكول.

2 . { أكلت السمكة حتى رأسَها }

حتى : حرف عطف . رأسَها : بالنصب اسم منصوب (معطوف) على السمكة بمعنى : أكلتُ السمكة و رأسها .

3 . { أكلت السمكة حتى رأسِها }

حتى : حرف جر يفيد إنتهاء الغاية . رأسِها : بالجر اسم مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة تحت آخره و هو مضاف و الهاء مضاف إليه

بمعنى: أكلت السمكة إلى رأسها والرأس لم يؤكل

📖 شذرات من القرآن :

البأساء / هي ما يصيب الإنسان في غير ذاته مثل ذهاب أمواله أو قتل بعض أولاده .

الضراء / هي ما يصيب المرء في نفسه مثل الأمراض والجروح .

قال تعالى { وهذا مِلْحٌ أُجاج }

الأجاج : الشديد المرارة، وأصله من أجت النار، كأنه يحرق من شدة المرارة

ويقال: ماءٌ مِلْحٌ ،ولايقال : مالح .

📖 كتابة إذن :

1. ذهَب الأكثرون إلى أنّها تُكتَب بالنون عَمِلتْ أَمْ لمْ تَعْمل، فرقاً بَيْنها وبَيْن "إذا" ، ولِأَنّ الوقْفَ عليها بالنُّون وكان المُبرِّد يقول: أشْتَهي أنْ أكْوي يَدَ مَنْ يَكْتب "إذَنْ" بالألف لأَنها مثل "أنْ ولَنْ"

2. وفَصّل الفراء فقال: إن أُلغِيَتْ كُتِبَتْ بالأِلف لِضَعْفِها، وإن أُعْمِلَت كُتِبَتْ بالنون لِقوّتِها.

3. وَمَذْهَبُ المازني: بأَنّها تُكْتَب بالألف مُرَاعاةً للوقوفِ عليها، وجَزَم به ابنُ مالك في التّسهيل والجمهور على الأول في كتابتها بالنون

مشاركاتكم38

📖 أسماء أندلسية :

حمدون وابن زيدون وابن خلدون وابن حفصون وسعدون وابن عبدون وفتحون ونحوه ..

أسماء أندلسية معروفة الجامع فيما بينها "الواو والنون" المضافة إلى أواخر أسمائهم.

ولطالما كنت أتساءل عن سبب وجود هذه الأسماء عند أهل الأندلس فقط حتى وقفت على هذا النص الذي نقله الونشريسي في "المعيار المعرب" عن أحمد بن محمد الرازى الأندلسى (ت344هـ) في ذكر بعض أخبار ابن حفصون: "فولد عمر بن جعفر حفصا المعروف بحفصون – أريد به التكبير"

قال زكي مبارك :" ما كنتُ أعرف ولا كان غيري من مُدرّسي الأدب في مصر يعرف كيف يغلب على الأسماء العربية في الأندلس والمغرب وجود مثل زيدون، وعبدون وعيشون، وخلدون، ووهبون، وسعدون، إلخ، وكان الظن أن هذه من صيغ جمع المذكر السالم ثم غَلَبَتْ على أسماء الأفراد؛ ولكن اسمع ما حدثنا به (الموسيو كولان) الأستاذ بمدرسة اللغات الشرقية في باريس: اللغة الأسبانية تضيف إلى أواخر الأسماء لفظ (اون) للتعظيم وقد نقل ذلك العرب عن الأسبان حين اتصلوا بهم في الأندلس فقالوا في زيد (زيدون) وفي وهب (وهبون) وفي عيش (عيشون) إلخ ... وقد جاء في لسان الدين بن الخطيب عمن اسمه حفص ما معناه: لقد كان مكتفيا باسمه حفص، فلما أَيْسَرَ واستغنى تطاول واستكبر وسمى نفسه (حفصون).

ومن أمثال أهل المغرب : "إيلا حتاجو للكلب، يسميوه سيدي كلبون" (إن كان لك عند الكلب حاجةٌ فقل له يا سيدي كلبون)."

وقال عبد السلام محمد هارون:" وأهل المغرب والأندلس يتسمون بزيدون وحَمْدون وفتحون ورحمون وحسُّون وحفصون وسمحون، وتعليل هذه التسمية قد يرجع إلى إرادة التفخيم بصيغة كصيغة الجمع أو هو مَطْلٌ أي في الإعراب مع التنوين، وتُعرب هذه الأسماء إعراب ممنوع من الصرف، وفي الأشموني – شرح الألفية 263/3 – أن أبا علي يمنع صرفها للعلمية والعجمة ويرى أن حمدون وشبهه من الأعلام المزيد في آخرها واوٌ بعد ضمة ونون لغير جمعية لا يوجد في استعمال عربيٍ

مجبولٍ على العربية بل في استعمالِ عجمي حقيقة أو حكما فألحق بما مُنع صرفه للتعريف والعُجمة المحضة وهذا أيضا من النصوص النحوية النادرة."

كناشة النوادر (25/2).

📖 اختلف الناس حديثا في كتابة كلمة مئة

فمنهم من يكتبها مائة بإضافة ألف ومنهم من يكتبها مئة

فأيهما الأصوب وما سبب الخلاف يا ترى ؟

للإجابة على الشق الأول من التساؤل نعود إلى قواعد الإملاء وبالتحديد قاعدة كتابة الهمزة المتوسطة

و هذا نصها : " لكتابة الهمزة في وسط الكلمة نراعي حركتها و حركة ما قبلها ونكتبها على الحرف المناسب للحركة الأقوى "

وبإسقاط القاعدة على الكلمة المعنية نجد أن حركة الهمزة فتحة وحركة الميم كسرة

والكسرة أقوى من الفتحة و الكسرة تناسبها النبرة إذن تطبيقاً لقواعد الإملاء تكتب الهمزة على النبرة " مئة "

وقد صدرت توصيات من جهات لغوية متخصصة بحذف الألف ، ولكن لم يلتزم الجميع بها

نعود الآن إلى سبب زيادة الألف :

قديما لم تكن الحروف العربية منقوطة فيقع الالتباس بين كلمتي مئة ومنة فظهرت الحاجة إلى التفريق بينهما فأضيف الألف للتفريق و لكن في العصر الحديث صار البعض ينطقها بفتح الألف مجاراة لقواعد الإملاء الصحيحة و لذا أصبح اليوم ضروريا تصحيح هذه الكلمة و إعادتها إلى أصلها

وإن نستشهد على كيفية كتابتها في القرآن الكريم نجدها (مئة) في آيات عدة

📖 فائدة من سورة العنكبوت:

تقول الآية :

(مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا ..) [العنكبوت: 41]

تقوم أُنثى العنكبوت بقتل الذكر بعد ان تنجب الأولاد وتلقيه خارج البيت.. وبعد أن يكبر الأولاد يقومون بقتل الأم وإلقائها خارج المنزل..

بيت عجيب من أسوأ البيوت على الإطلاق. لقد وصفها القرآن بآية واحدة.. (وإنّ أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون)

لقد كان الناس يعلمون مدى الوهن في البيت الحسي للعنكبوت لكنهم لم يدركوا الوهن المعنوي إلا في هذا العصر...!!

وبالتالي جاءت الآية : لو كانوا يعلمون !!

مشاركاتكم39

📖 معنى (ترتعد فرائصه)الفريصة : لحمة بين الكتف والصدر ترتعد عند الفزع ؛ وهما فريصتان والجمع فرائص

📖 معنى أضحك الله سنك قال الحافظ ابن حجر رحمه الله : ("قوله أضحك الله سنك" لم يرد به الدعاء بكثرة الضحك ، بل لازمه وهو السرور ، أو نفي ضد لازمه وهو الحزن) فتح الباري - ٧/٤٧

قال أبو الحسن عبيد الله المباركفوري رحمه الله : (" أضحك الله سنك " ، أي : أدام الله لك السرور الذي سبب ضحكك ...) كتاب مرعاة المفاتيح _ شرح مشكاة المصابيح ٩/١٤٩

علم العروض

س: من مكتشف علم العروض؟

الخليل بن أحمد الفراهيدي هو مكتشف هذا العلم (علم العروض) وهو أول من وضع معجماً عربياً وهو معجم (العين) ويعد الإستاذ الأول لسيبويه.

س: لماذا سمي هذا العلم بالعروض؟

جاءت كلمة العروض من العارض (ويقصد به الخشبة) التي يوضعونها في وسط الخيمة لموازنتها.

❖هناك طريق بين مكة والمدينة يسمى (العررض) وهو المكان الذي ألف فيه الخليل هذا العلم.

❖وقيل: إنه سُمي باسم الحمل الذي يصعب قيادته وترويضه، فسمي باسمه من باب التشبيه.

علم العروض:– هو العلم الذي يعرف به صحيح أوزان الشعر العربي من فاسده فضلاً عما يعتريها من زحافات وعلل.!

التفعيلة:–

هي أصغر وحدة في البيت الشعري، أو هي الجزء الرئيس أو العمدة الذي يقوم عليه البيت الشعري، ويتكون البيت أكثر من تفعيلة واحدة.

أنواع التفعيلات:–

هي نوعين بشكل عام، وتفعيلات خماسية وتفعيلات سباعية.

التفعيلات الخماسية فاعلن فعولن

التفعيلات السباعية مستفعلن مفاعيلن مفاعلتن متفاعلن فاعلاتن مفعولات

قال الإمام الشافعي رحمه الله

لا تأسفن على غدر الزمان لطالما ... رقصت على جثث الأسود كلابُ

لاتحسبن برقصها تعلو على أسيادها ... تبقى الأسود أسود والكلاب كلابُ

تموت الأُسْد في الغابات جوعاً ... ولحم الضأن تأكله الكلابُ

وذو جهل ينام على حرير ... وذو علم مفارشه الترابُ

مشاركاتكم 40

أَمْشَاجٌ لُغَوِيّة

تَدَاخُلُ الإِنْجِلِيزِيَةِ وَالْعَرَبِيّة :

[1] طَوِيل : {Tall} [2] قَنَاة : {Canal} [3] كُوب : {Cup}

[4] غَزَال : {Gazelle} [5] جِنْس : {Genus} [6] زَغْرَة : {gargle}

[7] عَدّ [مِنَ لْعَدَد] : {add} [8] السِّمْسِم : {Sesame} [9] الْكَافُور : {camphor}

تَدَاخُلُ الفرَنْسِيّةِ وَالعَرَبِيّة :

[10] يَشْتَرِي : {Acheter} [11] كَسَر : {Casser}

تَدَاخُلُ الإِيطَالِيّةِ وَالعَرَبِيّة :

[12] نِبِّي : أَيْ نَبْغِي .

تَداخُلُ الرُّوسِيّةِ وَالعَرَبِيّةِ :

[13] نِفط : أيْ نَفْط [الْبِتْرُول] [14] شَنُورُوك : أيْ شِرَاكُ النَّعْل . [15] دُش : أيْ الدُّش .

[16] مَنّة : أيْ المَنُّ الّذِي كَانَ يَنْزِلُ مِنَ السّمَاء . [17] سِل : أيْ سَيْل . [18] بَقّالِيّة : أيْ بِقَالَة [عامِّيّة]

[19] صُنْدُوق : أيْ صُنْدُوق [عامِّيّة] [20] قرَط : أيْ قِيرَاط [قَدْرٌ مَعْلُومٌ مِنَ الأَوْزَان] [21] أَمْبَر : أيْ عَمْبَر [غُرْفَةٌ كَبِيرَة ، وَفِي الإِنْجِلِيزِيّة]

[22] كَابِل : أيْ كَبْل [سِلْكٌ كَهْرَبَائِيٌّ ضَخْم] [23] كَابِينَة : أيْ كَابِينَة . [24] جِنْسِي : أيْ جِنْسِيّة .

[25] سَاطَان : أيْ شَيْطَان . [26] فِتِيل : أيْ فِتِيل [فِتِيلُ الْقُنْبُلَة] [27] الجِبْرَا : أيْ الجبر [عِلْمُ الحِسَابِ المَعْرُوف]

[28] جُرُش : أيْ قِرْش [وَحْدَةٌ صَغِيرَةٌ مِنَ الْعُمُلات] [29] شِفر : أيْ شَفْرَة [رَقْمٌ سِرّيٌّ أَوْ حُرُوفٌ سِرِّيّة] [30] تَارِيف : أيْ تَعْرِيفَةٌ كَالّتِي فِي الجُمْرُكِ وَغيره .

[31] طَنّ : أيْ [1000 كجم] [32] جَشِيش : أيْ حَشِيش [المُخَدِّرُ المَعْرُوف] [33] كَاك : أيْ كَيْفَ .

[34] أَقْد : أيْ عَقْد . [35] كُوت : أيْ قِطّ . [36] أَلْمَاظ : أيْ أَلَمَاس .

تَداخُلُ الهِنْدِيّةِ وَالعَرَبِيّةِ :

[37] مُجْرِم . جَرِيمَة ، قَانُون ، تَهَانِي . مَبْرُوك ، جَرِيمَة ، مُشْكِلَة .

[مَوْسُوعَةِ الرّقَائِقِ وَالأَدَب . نُزْهَةٌ فِي لِسَانِ الْعَرَب . مَوْقِعُ الشّامِلَة]

مشاركاتكم 41

رقيَ (أي صعِد) .. جاءت على أربع لغات :

1- رقيَ يرقى . 2- رقى يرقي .. في لغة بني الحارث بن كعب .

3- رقى يرقى .. في لغة طيئ . 4- رقأ يرقأ .. حكاها الإمام الحافظ ابن قرقول.

(رقيَ) هي اللغة الفصيحة المشهورة .

الفرق بين التشبيه والتمثيل

التشبيه : يقتضي المساواه من بعض الوجوه .. كقولنا فلان يشبه فلان.

والتمثيل : يقتضي المساواه من جميع الوجوه .. كقولنا فلان مثل فلان.

لذلك اعلم أن قول القائل : التشبيه والتمثيل .. فهذا يقتضي اختلاف التشبيه عن التمثيل لأن حرف العطف هنا يقتضي التغاير .

في لغة العرب ترك التكرار من غير فائدة إن كان نفس النوع بدلاً من أن نقول : جاء محمد ومحمد. نقول : جاء المحمدان. وبدلاً من أن نقول : جاء محمد ومحمد ومحمد ... نقول : جاء المحمدون.

الفرق بين الكأس والقدح:

الكأس: لا تكون إلا مملؤة . والقدح: تكون مملؤة وغير مملؤة. ❖ الفروق اللغوية للعسكري

📖 أبيات جميلة في فضل أبي بكر رضي الله عنه:-

أبو بكر حباه الله مالاً ... وحين دُعي أجاب نعم بلا لا

وقد واسى النبيّ بكل خير ... وأعتق من ذخائره بلالا

ولو أن البحر أبغضه اعتقاداً ... لما أبقى الإله به بلالا

بلا لا الأولى بدون لا ،،،، بلالاً الثانية هو بلالُ بنُ رباح رضي الله عَنْه، ،،،، بلالاً الثالثة من البلل.! فهل تجد مثل هذا البديع.؟!

📖 مرض صخر أخو الخنساء وطال مرضه ، فلزمته أمه وزوجته سُليمى تمرّضانه ، فأما زوجته فملّت ، وأما أمه فكانت لا تمل ولا تكل أبداً،

فقال أبياتاً منها :

أرى أم صخر لا تمل عيادتي ... وملّتْ سُليمى موضعي ومكاني

وأيُّ امريء ساوى بأمٍّ حليلةً ... فلا عاش إلا في شقاً وهوانِ

مشاركاتكم42

📖 من أدب النحاة

علماء النحو القدامى يقولون في باب من أبواب علم النحو: "باب ما لم يُسَمّ فاعله" والمتأخرون منهم يقولون: باب المبني للمجهول .

وفي ذلك نكتةٌ لطيفة من الأدب الرفيع، انتبه لها السّلف، وكأن الخلف لم ينتبهوا لها؛ وهي: أننا عندما نُعرب فعلاً في القرآن الكريم،

مثل "أُوحي"، في قوله تعالى: {قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا}[الجن: 1] .

فهل يُقال: مبني للمجهول؟! وهل يستسيغ المؤمن أن يُوصَفَ اللهُ تعالى بالمجهول؟! . هذا هو سِر اصطلاح السّلف، في قولهم: باب ما لم يُسَمّ فاعله!!

ومن هذا التنزيه الجميل الرائع

ما استحدثه ابن هشام، وتبعه في ذلك الأزهري والآثاري من مصطلحات إعراب الأدب مع الله تعالى؛ كقولهم في لفظ الجلالة من قولنا: دعوتُ الله: إنه منصوب على التعظيم؛ بدلا من مصطلح "مفعول به" وقد خصص الآثاري فصلا من آخر ألفيته "كفاية الغلام" عقده باسم:

"خاتمة الفصول"

تحدث فيه عن مسائل وضوابط في إعراب الأدب مع الله تعالى، فقال رحمه الله:

خاتمةُ الفصول: إعرابُ الأدبْ ... مع الإلهِ، وهو بعضُ ما وجبْ

فالربّ مسؤول بأفعال الطلبْ ... كـ"اغفرْ لنا"، والعبدُ بالأمر انتدِب

وفي "سألتُ اللهَ" في التعليمِ ... تقولُ منصوبٌ على التعظيمِ

فقسْ على هذا، ووقعْ بلعلْ ... منه، وحققْ بعسَى تُعطَ الأملْ

بالله طالبٌ ومطلوبٌ عُلم ... "قد يعلمُ الله" بمعنى: قد عَلِمْ

وامنعْ من التصغير ثم التثنيةْ ... والجمعِ والترخيمِ خيرَ التسميةْ

وشاع في لفظ من التعجبِ "ما أكرمَ اللّه"، وفي المعنى أبي

وحيثما قيل: "الكتابُ" انهضْ إليهْ كتابُ ربي، لا كتابُ سيبويهْ

لأنه بكل شيء شاهدُ ولا تقلْ: ذا الحرفُ منه زائدُ

بل هو توكيدٌ لمعنًى، أو صِلهْ للفظِ في آياتِه المفصّلهْ

أو لمعانٍ حُققتْ عمن رَوَى كهلْ، ونحوُ "بلْ" لمعنى، لا سِوى

ومنْ يقلْ بأنّ ما زاد سقطْ أخطأ في القول، وذا عينُ الغلط

كمثل "أنْ" مفيدةِ الإمهالِ وكافِهِ نافيةِ الأمثالِ

ولا تكن مستشهدا بـ"الأخطلِ فيه، ولا سواه كـ"السّمَوألِ"

وغالبُ النحاةِ عن ذا البابِ في غفلةٍ، فانح على الصوابِ

تكنْ كمنْ بلغة العدناني أعربَ، وهْي لغة القرآنِ

والأخذُ فيه عن قريشٍ قد وجبْ لأنهم أشرفُ بيتٍ في العربْ

فكنْ كمنْ بقولِهم قدِ اكتفى وحسبُنا الله تعالى، وكفَى !!

مشاركاتكم43

📖 مامعنى كلمة الشاطر :

هو بمعنى قاطع الطريق ، وبمعنى: الخبيث الفاجر . وإطلاق المدرسين له على المتفوق في الدرس خطأ، فليتنبه له .

نعم ((الشاطر)) في اصطلاح الصوفية، هو ((السابق المسرع إلى الله)) فانظر كيف سرى هذا الاصطلاح الصوفي إلى تلقينه للطلاب .

المرجع :(معجم المناهي اللفظية) ص: 306 للشيخ بكر أبو زيد

(الشاطر: انظر: المعجم الوسيط . وحيلة البشر للبيطار : ٢/ ٨١٥

📖 وصية نحوي

إن لم تكن صدرا بأول جملة . . . أو فاعلا للمجد في إسهاب

إياك أن تبقى ضميرا غائبا . . . أو لا محل له من الإعراب

📖 (الكَتِيْتُ) : صوت صدر الرجل عند الغضب والغيظ.

كَتِيتُ القِدْرِ : صَوْتُ غَلَيَانِهَا . كَتّتِ القِدْرُ : غَلَتْ فَصَوّتَتْ كَأَنّهَا تَقُولُ كَتْ كَتْ رَجُلٌ كَتِيتٌ : بَخِيلٌ. الكَتِيت : صوت الإبل البكر.

📖 شذر مذر

تقول: "تفرقوا شذرَ مذرَ" أي ذهبوا في كل وجه وهما اسمان مركبان مبنيان على الفتح في محل نصب على الحال .

📖 الزوائد في أوّل الفعل المضارع يجمعها قولك: (نأيت)

وجمعها بكلمة: (أنيت) أملَح؛ ليكون كل حرف ضعف ما قبله فالهمزة لواحد هو: المتكلم .

والنون لاثنين هما: الواحد ومعه غيره والواحد المُعَظم لنفسه .

والياء لأربعة هم: الغائب الواحد ، والغائبَين ، والغائبات ، والغائبين

والتاء لثمانية هم : المُخاطَب ، والمُخاطَبين ، والمُخاطَبة والمُخاطَبَتين ، والمُخاطَبات ، والغائبة ، والغائبتين ، والمخاطبين .
الإفادات والإنشادات للشاطبي (ص:128).

📖 قال الله تعالى { ذَوَاتَا أَفْنَانٍ }

في معنى أفنان قولان : أحدهما أنه جمع فنن وهو الغصن والثاني : أنه جمع فن وهو الصنف أي ذواتا أصناف شتى من الفواكه وغيرها .. حادي الأرواح .

مشاركاتكم44

يا بائعاً في أرض طيبة عنبراً ... بجوار أحمد لا تبيع العنبرا
إن الصلاة على النبي وآله ... يشدو بها من شاء أن يتعطرا
صلوا على خيرالبرية تغنموا ... عشراً يصليها المليك الأعظمُ
من زادها ربي يفرّج همه ... والذنب يعفى، والنفوس تُنَعم
بأبي وأمي أنت يا خير الورى ... وصلاةُ ربي والسلامُ معطرا
يا خاتمَ الرسل الكرام محمدٌ ... بالوحي والقرآن كنتَ مطهرا

📖 فروق لغوية الفرق بين الخجلِ و الحياء :

أنّ الخجلَ مَعنىً يَظهَرُ في الوجه ، لِذهابِ حُجّةٍ أو ظُهورٍ على ريبة و ما أشبه ذلك ، فهو شيء تتغير به هيئة الإنسان ، أما الحياءُ فهو الإرتداعُ عَن فعل الشيء بقوة الحياء ، و لهذا يُقال : فلان يَستحي أنْ يفعلَ كذا . فالخجلُ مما كان ، والحياءُ مما يكون .

📖 مر أحد الصالحين برجل يشوي اللحم فبكى فقال له : مالك تبكي ؟ أكنت محتاجاً للحم ؟

قال : لا ... ولكن أبكي على ابن آدم ! يدخل الحيوان النار ميتاً ، وابن آدم يدخلها حياً !. فيارب ..أجسادنا لاتقوى على النار فحرمها علينا يا رب عفوك

📖 (منتزه أم متنزه)

(منتزه) من المفترض أن تكون هذه الكلمة مأخوذة من الفعل " انتزه "؛ ولكن، هل لهذا الفعل - انتزه - وجود في اللغة ؟
الجواب : لا، فالفعل " انتزه " بالمعنى المستخدم، لا وجود له في معاجم اللغة المعتبرة. الفعل الموجود هو " تنزّه " واسم المكان منه، " متنزّه "

وليس " منتزه " في اللسان : وأَرضٌ نَزْهَةٌ ونَزِهَةٌ بعيدة عَذْبَةٌ نائية من الأَنْداءِ والمياهِ والغَمَقِ. وخرجنا نتَنَزّهُ في الرِّياضِ وأَصله من البُعْدِ

مشاركاتكم 45

📖 من بديع جمال لغتنا ومن أجمل مميزات تفردها عن باقي اللغات بالفصاحة و البلاغة هو استخدامها للحرف الواحد للدلالة على فعل ، و تأتي على عشرة أفعال للدلالة على صيغة الأمر ، وهي :

1. قِ = أمر بالوقاية 2. لِ = أمر بالولاية
3. شِ = من الوشي 4. دِ = من أداء الدية
5. رَ = فعل أمر من الرؤية 6. عِ = من الوعي
7. إِ = من وأى 8. نِ = من الونى وهو التمهل
9. فِ = من الوفاء 10. جِ = ج القلب

قال الخضري في حاشيتة على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك :

إني أقول لمن ترجى شفاعته ❖ قِ المستجير قياه قوه قي قين
و إن صرفت لوال شغل آخر قل ❖ لِ شغل هذا لياه لوه لي لين
و إن وشى ثوب غيرى قلت في ضجر ❖ شِ الثوب ويك شياه شوه شي شين
و قل لقاتل إنسان على خطأ ❖ دِ من قتلت دياه دوه دي دين
و إن هموا لم يروا رايي أقول لهم ❖ رِ الرأي ويك رياه روه ري رين
و إن هموا لم يعوا قولي أقول لهم ❖ عِ القول من عياه عوه عي عين
و إن أمرت بوأي للمحب فقل ❖ إِ من تحب إياه أوه إي إين
و إن أردت الونى و هو الفتور فقل ❖ نِ يا خليلي نياه نوه ني نين
وإن أبى أن يفئ بالعهد قلت له ❖ فِ يا فلان فياه فوه في فين
وقل لساكن في قلبي إن سواك به ❖ جِ القلب من جياه جوه جي جين

📖 عريسٌ أم عروسٌ ؟

فائدةٌ لغويةٌ من الشيخ الدكتور عبدالمحسن العسكر جزاه الله خيراً

يُطلق كثيرٌ من الناس لفظ "عريس" على الزوج ليلة عرسه، وهذا ليس بفصيح؛ إذ لم يُسمع ذلك عن العرب، بل هو لفظ حادث.

والصحيح أن يقال: عروس، فهذا اللفظ "عروس" يُطلق على الرجل والمرأة عل حدٍّ سواء، هذا هو الفصيح الصحيح

وفي حديث جابر بن عبد الله في الصحيحين قال: (فقلت: يا رسول الله، إني عروسٌ، فاستأذنته، فأذِن لي)

وإنما يُعرف الفرق في إطلاقه على الجنسين بالجمع، فيقال في جمع الذكور: عُرُس، مثل: رُسُل جمع رسول، وفي الإناث: عرائس.

ويبدو أن الانحراف اللغوي في لفظ "العروس" واقع منذ زمن قديم، فقد رأيت ابن الجوزي رحمه الله ينقل في كتابه كشف المشكل من حديث الصحيحين (365/2) يقول: (قرأت على شيخنا أبي منصور [أي: الجواليقي ت 540هـ] قال: تذهب العامة إلى أن العروس يقع على المرأة خاصة دون الرجل، وليس كذلك، بل يقال: رجل عروسٌ وامرأة عروسٌ. اهـ.

📖 الرياح ثمانية:

أربعة منها رحمة : الناشرات والمبشرات والمرسلات والذاريات وأربعة منها عذاب : العقيم والصرصر والعاصف والقاصفة. ،،،،، "ابن كثير"

📖 فروق لغوية الفرق بين الخوف و الرهبة :

أنّ الرهبةَ هي طول الخوف و إستمرارُه ، ومِن ثَمّ قيل للراهب راهبٌ لأنّه يُديمُ الخوفَ ، و الخَوفُ هو ما يتعلقُ بمكروه ، أي توقع الضرر المشكوك في وقوعه .

مشاركاتكم 46

📖 لفتة :

ولا تقل . مهنئا . مبروكُ فذاك في لساننا متروكُ
لأن معناه: بعيرٌ قد بَرَكْ عليك كِدْنا بعدَه أنْ نَقْبِرَكْ
وإنما الصحيحُ أن يقالا مباركٌ على الفتى ما نالا
أو بارك الله له فيما وهبْ كلاهما قد صح من قول العربْ

📖 فروق لغوية

الفرق بين النصيب و الحظ :

أنّ النصيبَ يكون في المحبوب و المكروه ، يُقال : وَفّاهُ اللّه نصيبَهُ مِن النعيم أو العذاب ، و لا يُقال حَظُّه مِن العذاب ، لأنّ أصلَ الحظِ في اللغة هو ما يحظه اللّه تعالى للعبد من الخير ، و النصيبُ ما نَصَبَ له لينالَه سواء محبوبا أو مكروها .

📖 متى تكتب الألف مقصورة أو ممدودة؟. (عفا أم عفى؟!).

أيهما الصواب في هذه الأفعال الماضية: (دعا أو دعى. قضى أو قضا. بكى أو بكا. رجى أو رجا).

وبكل سهولة واختصار وحتى لا تتعب نفسك. تذكر ما هو المضارع من الفعل نفسه:

فإذا كان المضارع منه ينتهي بحرف الواو = فاكتب الفعل الماضي بألفٍ ممدودة. مثال: (يدعو>> دعا). (يعفو>> عفا)

وإذا كان المضارع منه ينتهي بحرف الياء = فاكتب الماضي بألف مقصورة. مثال: (يقضي>> قضى). (يرمي>> رمى).

المصدر: جماليات لغتنا العربية.

📖 مِنَ الأخطاء

- جماد ثان.✗
- جماد آخر.✗
- جمادى الآخر.✗
- جمادى الثانية.✗
- جمادى الأخرى.✗

هكذا يُكتَبُ الشهر السادس مِنَ الشهور العربيّة، والصور الخمس السابقة كلّها خطأ، والصواب: جُمادَى الآخِرَة.✓

جُمَادَى: بضم الجيم، وفتح الميم والدال، والآخِرَة مؤنّث الآخِر – بكسر الخاء – والتي هي خلافُ الأولَى

• أولا: جُمَادى مؤنّثة، وقد ذكر ابن الأنباريّ أنّ الشهور العربيّةَ كلّها مذكّرة عدا الجُمادِيَيْنِ؛ فهما مؤنّثتانِ نقولُ: جُمادَى الأولى، وجُمادَى الآخِرَة.

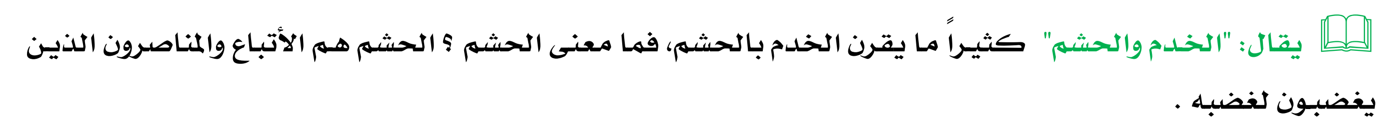
• ثانيًا: لا نقولُ جُمادى الثانية؛ لأنّ العربَ لا تسمِّي الثاني إلا ما كانَ لهُ ثالثٌ ورابعٌ..، وهما اثنتانِ فقط؛ أولى وآخِرَة.

• ثالثًا: لا نقولُ جمادى الأخْرَى؛ لأنّ الأخرى بمعنى الواحدة، وإنّما هي الآخِرَة، أي المتأخِّرة، والتي تعقبُ الأولى.

جاءَ في لسان العرب: « والجُمادَيان: اسمان معرفة لشهرين، إذا أضفت قلت: شهر جمادى وشهرا جمادى.

وقال ابن سيدَه: بن سيده: وجمادى من أسماء الشهور معرفة سميت بذلك لجمود الماء فيها عند تسمية الشهور.»

مشاركاتكم47



📖 يقال: "الخدم والحشم" كثيراً ما يقرن الخدم بالحشم، فما معنى الحشم ؟ الحشم هم الأتباع والمناصرون الذين يغضبون لغضبه .

📖 أُصيب فخذُه الأيسر ✗ والصواب (أُصيبت فخذُه اليسرى) ✓

لأن " الفخذ " مؤنثة.

📖 يقولون: (هذا شاهد عَيان)بفتح العين ✗ من المعاينة والرؤية بالعين، ..... والصواب: هذا شاهد عِيان.✓ بكسر العين

📖 عند العطف يجب تكرار حرف الجر مع الجار والمجرور فالثالثة هي الصائبة...

١. مررت بزيد وعلي ✗

٢. مررت بزيد وعليا ✗

٣. مررت بزيد وبعلي ✓

ويمكن أن تكون الواو في الجملة الثانية للمعية لعدم تكرار حرف الجر فعلياً بعدها مفعول معه وتكون جملة صحيحة أيضا...

أما الأولى فلا سبيل لصحتها.

📖 معنى الطش والرش

صحيح اللسان أ.د. عبدالله الدايل

يا هلابالطَّشّ والرّش ، كثيراً مانسمعهم يقولون: ياهلا بالطَّش والرّش عند الترحيب والمدح والفرح بلقاء شخص، ويظنُّ كثيرون أنّ هاتين الكلمتين عاميّتان، وليستا كذلك بل هما عربيّتان صحيحتان كما في المعاجم اللغويّة، وهما متلازمتان في الاستعمال اللغويّ:

1). فـ(الطَّشّ) كما في المعاجم: المطر،

2). و(الرّشّ): أوّل المطر ويكون خفيفاً، وهما في الأصلّ اسما صوت لبدء نزول المطر - فهكذا يكون صوت المطر عند نزوله على الأرض.

ثم استعملوا الكلمتين للترحيب بالشخص مجازاً، أو للفرح بقدومه ؛ لأنّ الناس يفرحون بالمطر ويتفاءلون بنزوله فصاروا يستعملونهما للترحيب مجازاً أوتشبيهاً لمن يحبونه بالمطر الذي هو الطش والرش الحقيقيّان.

مشاركاتكم 48

📖 الأعجمي: هو من لا يُفصح في كلامه ، سواء كان عربياً أو غير عربي .

أما العَجَمي: فهو غير العربي ، سواء كان يتحدث العربية بطلاقة وفصاحة أو لا يتحدثها إطلاقاً

📖 الأكمه : التّلُّ ، مَكَانٌ مُرْتَفِعٌ

📖 الضّبُّ يكنى أَبا حِسْلٍ؛ العرب تُشَبِّه كَفّ البخيل إذا قَصّرَ عن العطاءِ بكفِّ الضّبِّ؛ ومنه قول الشاعر:

مَناتِينُ، أَبْرامٌ، كأَنّ أَكفُّهُم ❖ أَكفُّ ضِبابٍ أُنْشِقَتْ في الحَبائِلِ

📖 قطعة من شجرة الأدب :

كان العرب يتفننون في الأدب ويربون أبناءهم عليه... ومن فنون الأدب اختيار اللفظ المناسب حتى قالوا :

"لكل مقام مقال". فيقال { للمريض معافى } {وللأعمى بصير } { وللأعور كريم العين} .

وكان هارون الرشيد قد رأى في بيته ذات مرة حزمة من الخيزران فسأل وزيره الفضل بن الربيع : ما هذه...؟! فأجابه الوزير : عروق الرماح يا أمير المؤمنين.

أتدرون لماذا لم يقل له إنها الخيزران ؟! لأن أم هارون الرشيد كان اسمها (الخيزران).

فالوزير يعرف من يخاطب فلذلك تحلى بالأدب في الإجابة...

وأحد الخلفاء سأل ابنه من باب الاختبار : ما جمع مسواك ؟ فأجابه ولده بالأدب الرفيع : (ضد محاسنك يا أمير المؤمنين)

فلم يقل الولد(مساويك) لأن الأدب قوّم لسانه وحلّى طباعه.

📖 مراتب النوم :

أول النوم(النعاس) ثم (الوَسَن) ثم (التّرنيق) ثم (الكرى) ثم (التّغفيق) ثم (الإغفاء) ثم (التّهجاع) ثم (الرُّقاد) ثم (الهجوع) ثم (التّسبيخ)

📖 ترتيب مشي الإنسان في اللغة:

(الدّبيب) ثم (المَشْي) ثم (السّعْي) ثم (الإيفاض) ثم (الهرولة) ثم (العَدْو) ثم (الشّدّ)

مشاركاتكم49

📖 بعض أسماء الأطعمة :

• الوليمة: طعام العرس. ❖ الوضيمة: طعام المأتم. ❖ النقيعة: طعام القادم من سفر. ❖ الزاد: طعام يتخذ للسفر. ❖ القِرى: طعام الضيف.

📖 قال في مختار الصحاح (223): عايَن الشّيء عِيَانًا: رَآهُ بعينه، فمعنى (يعاين) أي يشاهد وفعل الأمر: (عاين) أما (عانه) فمعناها: أصابه بعين !

📖 نظر إليه شَزْرًا: نظر إليه بعين البُغْض . نظر إليه نظرة ذي عَلَق: نظر إليه بعين المحبة .

📖 سُئل القاضي أبو السعود الحنفيّ عن [الخزانة و القصعة] هل ينطقان بالفتح أم بالكسر ؟ فأجاب : " لا تفتح الخزانة ، و لا تكسر القصعة !! "

[رد المحتار : 1 | 16]

قلت: ومثله ما اشتهر ولا تهمز المشايخ

📖 استطاع فيها خمس لغات: ِستَطَعتُ ، إِسطَعتُ ِ ستَعتُ ، أَسطعتُ ، أَستَعتُ .

📖 قال ابن هشام رحمه الله : قد تخرج الهمزة عن الاستفهام الحقيقي فَترِد لثمانية معَان :

أحدها : التسوية والضابط أنها الهمزة الداخلة على جملة يصح حلول المصدر محلها نحو : { سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم }

الثاني : الإنكار الإبطالي وهذه تقتضي أن ما بعدها غير واقع ، وان مدعيه كاذب نحو { أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا }

الثالث : الإنكار التوبيخي فيقتضي أن ما بعدها واقع ، وأن فاعله ملوم نحو : { أتعبدون ما تنحتون }

الرابع : التقرير ومعناه : حملك المخاطب على الإقرار والاعتراف بأمر قد استقر عنده ثبوته أو نفيه ، ويجب أن يليها الشيء الذي تقرره به .

تقول في التقرير بالفعل : أضربت زيدا ؟ وبالفاعل : أأنت ضربت زيدا ؟ وبالمفعول : أزيدا ضربت ؟ كما يجب ذلك في المستفهم عنه

وقوله تعالى : { أأنت فعلت هذا } محتمل :

¤ لإرادة الاستفهام الحقيقي ؛ بأن يكونوا لم يعلموا أنه الفاعل . ¤ ولإرادة التقرير ؛ بأن يكونوا قد علموا

ولا يكون استفهاما عن الفعل ، ولا تقريرا به ؛ لأن الهمزة لم تدخل عليه ، ولأنه عليه الصلاة والسلام قد أجابهم بالفاعل بقوله : { بل فعله كبيرهم هذا }

الخامس : التهكم نحو : { أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا }

السادس : الأمر نحو : { أأسلمتم } أي : أسلموا .

السابع : التعجب نحو : { ألم تر إلى ربك كيف مد الظل }

الثامن : الاستبطاء نحو : { ألم يأن للذين آمنوا }

وذكر بعضهم معاني أخر لا صحة لها .

[مغني اللبيب عن كتب الأعاريب (24- 27) باختصار]

مشاركاتكم 50

📖 [كويّس] أراها تصغير (كيّس) فبعض الناس لا يزال يستعمل كيس على الأصل . فهي عربية، والعامة يصفون الرجل به ، والمرأة كوَيّسة.

وأصلها من الكيْس بمعنى الخِفَّة والتوقّد في وصف العاقل. واستعاروه لوصف المواد والأعمال بالحُسْن . والفعل : كاس ومصدره : كيْساً

تقول : هو كيْس وكيّس للعقلاء وجمعه : أكياس وكيَسَة وزاد كُراع : كوسى وكِيسى .

والله أعلم .

1 - قاموس رد العامي إلى الفصيح ، أحمد رضا ، دار الرائد العربي ، بيروت ، 1401 = 1981

2 - المحكم في أصول الكلمات العامية ، أحمد عيسى ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ، 1358 = 1939

3 - تاج العروس (كيس) - طبعة الكويت

الحظ: البخت. أما الحض فمعناه: الحث.

حظيظ: رجل ذو حظ. أما حضيض فمعناها: أسفل الأرض.

حظر: منع. أما حضر فمعناها: قدم وكان موجوداً.

ظل: دام. أما ضل فمعناها: تاه.

أظل القوم: ساروا في الظل. أما أضل القوم: أغواهم.

ظن: علم بغير يقين. أما ضن فبمعنى بخل، { وما هو على الغيب بضنين }

الغيظ: الغضب. الغيض: القليل. (غيض من فيض): أي قليل من كثير.

الفظ: سيء الخلق الفض: التكسير والتحطيم.

الفظاظة: التجهم وسوء الخلق. الفضاضة :ما تفرق من الشيء عند كسره.

فاظ: مات. فاض: زاد وسال. (فاض الماء).

الظب: الرجل المهذار. الضب: حيوان صحراوي زاحف.

الحظيرة: مأوى الأنعام. الحضيرة : جماعة القوم أو المعدون للقتال منهم.

الحنظل: نبات شديد المرارة. الحنضل: الماء المتجمع في التجويف الصخري.

الظلع: العرج. الضلع: عظم من عظام الصدر.

ظاف: قيد. (ظاف البعير) أي قيده. ضاف: نزل عليه ضيفا.

الظاهر: البارز والواضح. عكس الباطن، وهو من أسماء الله عز وجل. الضاهر: أعلى الجبل.

العظ: اشتداد الزمان والحرب. عظه بالأرض: ألزقه بها. العض:الإمساك بالأسنان. عضه: أمسكه بأسنانه.

العظل: التضمين. العضل: الظلم والمنع.

العظة: النصح والموعظة. العضة: كل شجرة كثر شوكها وعظم.

العظم: قصب الحيوان الذي عليه اللحم. العضم: أداة من خشب أو حديد.

الغظاء: الرحم. الغضاء: ما اتسع من الأرض.

القرظ: دباغة الجلود. القرض: العطاء لأجل.

التقريظ: المدح والثناء. التقريض: الذم الزائد.

القيظ: صميم الصيف وشدة الحر. القيض: القشرة اليابسة على البيضة

نظف الشيء : خلص من الوسخ. نضف الشيء : نجس

عظة: كلام الواعظ. عضة: كذب وافتراء { الذين جعلوا القرآن عضين }

المظ: الرمان البري. المض: الألم. (أمضني): آلمني.

النظم: التأليف. النضم: الحنطة السمينة.

بظ: حرك أوتار العود وأعده للضرب. البض: الجلد الرقيق الممتلئ، ناصع البياض.

نظر: أبصر بالعين. نضر: مصدر نضر أي كان ذا رونق وبهجة.

نظرة: لمحة خاطفة نضرة: حسن وجمال.

نظير: شبيه او مثيل. نضير: أي ذا حسن وجمال.

ناظرة: متأملة للشيء بالعين. ناضرة: جميلة.{ وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة } أي وجوه جميلة تنظر إلى ربها ؛ جعلنا الله وإياكم منهم.

مشاركاتكم 51

📖 معلومة نحوية فريدة

" مجزوم على التوهم "

قال الله تعالى في سورة النور: (ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقْه فأولئك هم الفائزون):

بعض القراء أسكن القافَ من (ويتقْه)، وهو فعل معتل مجزوم بحذف حرف العلة (الياء)، وإسكانهم للقاف على لغة بعض العرب التي تعامل مثل هذا

الفعل بعد حذف حرف العلة منه معاملة الصحيح فتسكنه.. ويقول النحويون فيه: (مجزوم على التوهم)، وكأن العرب الذين نطقوا بهذه الكيفية توهموا أن هذا الفعل صحيح، رغم أنه من قبيل المعتل.

📖 الموضوع فيه إنّ !!

مِنْ ذكاء العرب ونباهتهم ! دائمًا يُقال « الموضوع فيه إنّ » !! ما قصة هذه الـ « إنّ » ؟

كان في مدينةِ حلَب أميرٌ ذكيٌّ فطِنٌ شجاعٌ اسمه (علي بن مُنقِذ)، وكان تابعًا للملك (محمود بن مرداس) حدث خلافٌ بين الملكِ والأمير، وفطِن الأمير إلى أنّ الملكَ سيقتله، فهرَبَ مِن حلَبَ إلى بلدة دمشق . طلب الملكُ مِنْ كاتبِه أن يكتبَ رسالةً إلى الأمير عليّ بنِ مُنقذ، يطمئنُهُ فيها ويستدعيه للرجوعِ إلى حلَب وكان الملوك يجعلون وظيفةَ الكاتبِ لرجلٍ ذكي، حتى يُحسِنَ صياغةَ الرسائلِ التي تُرسَلُ للملوك، بل وكان أحيانًا يصيرُ الكاتبُ ملِكًا إذا مات الملك

شعَرَ الكاتبُ بأنّ الملِكَ ينوي الغدر بالأمير، فكتب له رسالةً عاديةً جدًا، ولكنه كتبَ في نهايتها : " إنّ شاء اللهُ تعالى "، بتشديد النون !

لما قرأ الأمير الرسالة، وقف متعجبًا عند ذلك الخطأ في نهايتها، فهو يعرف حذاقة الكاتب ومهارته، لكنّه أدرك فورًا أنّ الكاتبَ يُحذِّرُه من شئ ما حينما شدّدَ تلك النون! ولمْ يلبث أنْ فطِنَ إلى قولِه تعالى : (إنّ الملأَ يأتمرون بك ليقتلوك)

ثم بعث الأمير رده برسالة عاديّةٍ يشكرُ للملكَ أفضالَه ويطمئنُه على ثقتِهِ الشديدةِ به، وختمها بعبارة : « أنّا الخادمُ المُقِرُّ بالإنعام ». بتشديد النون ! فلما قرأها الكاتبُ فطِن إلى أنّ الأمير يبلغه أنه قد تنبّه إلى تحذيره المبطن، وأنه يرُدّ عليه بقولِه تعالى :

(إنّا لن ندخلَها أبدًا ما داموا فيها) و اطمئن إلى أنّ الأمير ابنَ مُنقِذٍ لن يعودَ إلى حلَبَ في ظلّ وجودِ ذلك الملكِ الغادر.

من كتاب : المثَل السائر في أدبِ الكاتبِ والشاعر للعلّامة : ضياء الدين ابن الأثير

ومنذ هذه الحادثةِ، صارَ الجيلُ بعدَ الجيلِ يقولونَ للموضوعِ إذا كان فيه شكٌّ أو غموض : « الموضوع فيه إنّ » !

مشاركاتكم 52

📖 الجاحظ والمرأة

اشتهر الجاحظ بدمامة منظره رغم ما وصل إليه من شهرة أدبية واسعة في العصر العباسي، فكان جاحظ العينين بارزهما، قصير القامة، ولكنه رغم ذلك كان حسن العشرة، خفيف الروح، يتهافت عليه الناس للاستمتاع بنوادره و أدبه، وقد قال عن نفسه:

"ما أخجلني إلا امرأتان: رأيت إحداهما في العسكر، وكانت طويلة القامة، وكنت على طعام، فأردت أن أمازحها، فقلت لها: "انزلي كُلي معنا"

فقالت: "اصعد أنت حتى ترى الدنيا".

وأما الأخرى فإنها أتتني، و أنا على باب داري، فقالت: لي إليك حاجة و أنا أريد أن تمشي معي... فقمت معها إلى أن أتت بي إلى صائغ يهودي

فقالت له: " مثل هذا " وانصرفت. فسألت الصائغ عن قولها.. فقال لي: " إنها أتت إلي بفصّ و أمرتني أن أنقش عليه صورة شيطان، فقلت يا سيدتي، ما رأيت الشيطان . فأتت بك "

📖 أبو يوسف والكسائي

دَخَلَ أبو يوسف الفقيه علَى الرّشيدِ، وعنده الكسائيُّ يُحدِّثُه، فقالَ: يا أميرَ المؤمنين، قد سَعِدَ هذا الكوفيُّ بكَ وشغلكَ.

فقال الرّشيدُ: النّحوُ أستعينُ به علَى القرآنِ والشِّعرِ فقالَ الكسائيُّ: إنْ رأَى أميرُ المؤمنين أن يأذَنَ له بجوابي عن مسألةٍ من الفقهِ.

فضحكَ الرّشيدُ، وقالَ: أبلغتَ - يا كسائيُّ- إلى هذا، قُلْ! فقال الكسائيُّ: ما تقولُ في رجلٍ قالَ لامرأتِه: أنتِ طالقٌ أَنْ دَخَلْتِ الدّارَ ؟

قال أبو يوسف: إذا دَخَلَتْ طُلِّقَتْ فقال الكسائيُّ: أخطأتَ! إذا فَتَحْتَ (أَنْ)؛ فقد وجَبَ الأمرُ؛ لأنّ (أَنْ) بالفتحِ لِمَا قد كانَ، وإذا كَسَرْتَ؛ فلم يَقَعْ بَعْدُ.

فنظرَ أبو يوسف بعد ذلك في النّحْوِ.

مشاركاتكم 53

📖 فائدة:

عند إسناد (يقرأ) وما شابهه إلى واو الجماعة جاز فيه:

١- يقرؤون

٢- يقرأون

٣- يقرءون

(يقرأ) إذا اتصل به ضمير مثل واو الجماعة، فهناك من يتعامل معه معاملة المتطرفة فيكتب (يقرأون) وهناك من يتعامل معه معاملة المتوسطة فيكتب (يقرءون)، وأهل الشام يكتبونه يقرؤون...

📖 جحا شخصية حقيقية.

من أعلام الفكاهة في الأدب العربي. له نوادر عرفت بنوادر جحا.الصحيح منها قليل. والأغلب مبالغ فيه وكذب. هو أبو الغصن دجين بن ثابت الفزاري الكوفي. ورد ذكرهذه الشخصية في عدة كتب منها:

مجمع الأمثال....الميداني. الحيوان.......الجاحظ. نثر الدرر.....الآبي.

📖 قواعد الإملاء كلها في لوحة واحدة ..!! وهذا رابط الصورة بالدقة العالية

http://www.alwaei.com/site/files/2713/6587/0151/AlEmlaa.jpg



قواعد الإملاء



الباب الأول : الهمزة

الباب الثاني : الألف اللينة

الباب الثالث : الحذف والزيادة

الباب الرابع : الفصل والوصل

الباب الخامس : هاء التأنيث وتاؤه

الباب السادس : علامات الترقيم

إعداد وتصميم
د. يحيى مير علم

مشاركة
أ. رشيد ناجح الحسن

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

الكويت - المسجد الكبير - بدالة : ١٨٤٤٠٤٤ - هاتف : ٢٢٤٦٧١٣٢ - ٢٢٤٧٠١٥١ (٩٦٥+) - فاكس : ٢٢٤٧٣٧٠٩ (٩٦٥+) E-mail: info@alwaei.com - Website: www.alwaei.com

قصيدة حديث النفس للشاعر الأستاذ / عبدالعزيز السراء

إلى كل من بذل للقرآن وأهله

http://e.top4top.net/p_1337k9t0.jpeg

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إنا ما حضرنا إلا .. إيمانا بك ،وتعظيما لكتابك ،وتقديرا لمن يعلمه ،وتشجيعا لمن يتعلمه.
اللهم فأنلنا ما ينالهم من الأجر والثواب. وإن لم نكن مثلهم .. هم القوم لا يشقى بهم جليسهم !

قصيدة : حديث النفس

إلى كل من بذل ويبذل للقرآن وأهله أقول له :

الجودُ جودُكَ..ما بحرٌ من الماءِ؟! — و الكفُ كفُكَ.مهْ؟من حاتمُ الطائي؟
إذا ذُكرت غدا في الظلِ مُنطويا — كأنَهُ (مادنٍ)، ولَى بإغضاءِ

هذي المدارسُ صرحٌ مُثمرٌ غدقٌ — و البذلُ فيها سحابٌ ذاتُ إنماءِ
ترى البراعمَ للقرآنِ قد دُعيت — فشمَروا ،ما بهم عن هديهِ ناءِ
ترى الفتى في تحديهِ العُلا (ألفاً) — و ليس يرضى بأن يبقى مع (الياءِ)
يحبو سواهُ، و يعدو في توثبهِ — أ وثبةُ الليثِ في عزمٍ كعرجاءِ ؟!
يمضي، و نورٌ من القرآنِ مشعلهُ — إذا تخبَط أقوامٌ بظلماءِ
غدا هواهُ لهدي المصطفى تبعاً — إذا غدا غيرُهُ عبداً لأهواءِ
إذا تفاخرَ أقوامٌ بموردِهم — مضى لينهلَ عيناً ذاتَ إرواءِ
من نبعِ مُصحفهِ، من وحي خالقهِ — يروى، و يُسعفُ عطشاناً بإسقاءِ

ترى المفصَلَ، يتلوهُ الصغيرُ فلا — تراهُ يخلطُ إدغاماً بإخفاءِ
فيرتقي القلبُ في معراجِ حكمتهِ — على (المعارجِ)، أو من آيِ (إسراءِ)
يا ليتني كنتُ فيكم، مثلَ أصغركم — أتلو كتابي، فأصحو بعدَ إغفاءِ
يا ليتني لم أشبَ في غيرِ روضتكم — و لم أعلقْ ببيضاءٍ ، وصفراءِ
أضعتُ عمريَ في (خطٍ) أنمَقهُ — و تهتُ بالشعرِ، في وزنٍ و إلقاءِ
إذا قُرنتُ بكم ، أغضي على خجلٍ — يا قبحَ حظِكَ فيهم (يا بنَ سرَاءِ)!
دعني أمزقْ من الأوراقِ أسودَها — و أبتدي صفحةً بيضا كأبنائي
عذراً ..إذا كنتُ قد كدَرتُ مسمعَكم — (حديثُ نفسٍ) ،فلا تحفلْ بإصغاءِ

و لستُ أنسى لأهلِ الفضلِ فضلَهمُ — فأنتمُ الخيرُ يا رَبعي و آبائي
شدَوا الكفوفَ لكي تبنى حُصونُ هدىً — للنشءِ تحميهِ من مُستَسعَرِ الداءِ
كلُ الأعادي على ساحاتِنا هجموا — سمٌ يَدبُ ، وشرٌ فوقَ أجواءِ
من السموم ، من (الآفاتِ) غارقةً — منها البيوتُ، بخرقاءٍ و شوهاءِ
إني الصريخُ لكم، فلتسمعوا كلِمي — أعلي، فأسمعُ حتى كلَ صمَاءِ
هذا كتابُ من الرحمنِ ، ينقذُنا — عَضُوا عليهِ ..فلا مَنجى بقصواءِ !

الشاعر الأستاذ / عبدالعزيز بن ابراهيم بن عبدالعزيز السراء

ص.ب ١٠٦٧٢ ـ الرياض ١١٤٤٣ جوال: ٠٥٠٥٤٤٦٣٥٢ alsrraa@yahoo.com

من أسماء الأصوات في اللغة العربية(١)

1- الحفيف: صوت الشجر
2- الفحيح: صوت الثعابين
3- الصهيل: صوت الخيل
4- الهديل: صوت الحمام
5- الطنين:صوت اجنحة البعوض
6- الثغاء: صوت الشاة
7- الخوار: صوت الثور
8- المواء: صوت القط
9- النقيق: صوت الضفادع
10- العواء: صوت الذئب
11- الحداء: صوت دليل القافلة
12- اللعلعة:صوت الحق
13- الدمدمة: صوت الطبل و الحرب
14- النحيب: صوت البكاء
15- النعيق: صوت البومة
16- الأزيز : صوت الرصاص ، والمرجل عند الغليان
17- الاستهلال : صوت الطفل عند الولادة
18- الإشلاء : صوت دعاء الكلب للشرب
19- الأنين : صوت الناي ، والمتألّم
20- الاصطكاك : صوت الأسنان تطرق ببعضها ، وصوت الرُكَب أيضاً

مشاركاتكم54

في النقص والخلو

يقال: شَاة جَمّاءُ لا قَرْنَ لَهَا وامْرَأة أَيّم لا بَعْلَ لَها ورَجلٌ عَزَب لا امْرَأةَ لَهُ وإبِل هَمَل لا رَاعِيَ لَها ورَجُلٌ حَافِ مِنَ النّعْلِ والخُفِّ وعُرْيَان مِنَ الثِّيَاب وحَاسِر مِنَ العِمَامَةِ وَأعْزَلُ مِنَ السّلاحِ

فقه اللغة

كليات

كلُ ما يروعُكَ منه جَمالٌ أو كَثْرَة فهو رائع

كلُ شَيْءٍ اسْتَجَدْتَهُ فَأَعْجَبَكَ فهو طُرْفَة

كلُ ما حلّيْتَ بِهِ امرأةً أو سيفاً فهو حَلْيٌ

كلُ ما يَسْتَلِذُّهُ الإنسانُ من صَوْتٍ حَسَنٍ طَيّبٍ فهو سَمَاع

كلُ صائتٍ مُطْرِبِ الصّوتِ فهو غَرِد ومُغَرّد

كلُّ شيءٍ لَهُ قَدْرٌ وَخَطَر فهو نَفِيس

فقه اللغة

الفوط

الفُوَطُ: ثياب تجلب من السند، الواحدة فُوْطَةُ، وهي غلاظ قصار تكون مآزر.

قال الأزهري: لم أسمع الفُوَطَ في شيء من كلام العرب ولا أدري أعربية هي أم هي من كلام العجم، غير أني رأيت بالكوفة أزراً مخططة تباع ويشتريها الجمالون والأعراب والخدم وسفل الناس فيأتزرون بها ويسمونها الفُوَطَ، والواحدة: فُوْطَةُ.

قال الصغاني: الفُوْطَةُ: لغة سندية معربة، وهي تعريب بُوتَهْ - بضمة غير مشبعةٍ - .

العباب الزاخر

مترادفات في الهزال والضعف

يقال رجل ضامر ، مهزول ، وهزيل ، شخت ، ساهم ، منقوف ، نحيف ، قضيف ، ضئيل ، نحيل ، وناحل ، ضاوي ، خاسف ، ضارع ، أعجف ، منهوك الجسم ، معروق

نجعة الرائد

من أسماء الأصوات في اللغة العربية(٢)

21- البَسْبَسَة : صوت زجر الهرّة

22- الإنقاض : صوت الدجاجة ، والدابّة إذا شدّها اللجام

23- التأخيخ : صوت المستطيب : أَخ ، أَخ

24- البَقْبَقَة : صوت الجرّة وما شابَهَها في الماء ، وبطن الفرس والحصان

25- التأوّد : صوت المشتاق

26- التّجمجم والتّغمغم : صوت بكلام غير مسموع

27- التمتمة : صوت الشفة غير المسموع

28- التغريد : صوت المغني والحادي والطائر وكل صائت طرب

29- الجِرْس : صوت حركة الإنسان

30- التمطّق : صوت المتذوّق باللسان والغار الأعلى

31- الجعجعة : صوت الرّحَى طاحونة الحبوب

32- الجفْجَفَة : صوت الثوب الجديد ، وصوت حفيف الموكب في المشي

33- الحَسِيْس : صوت النار

34- الجَلَبَة : اجتماع أصوات الناس والدواب

35- الخَرْخَرَة : صوت الهرّة في نومها

36- الجَلْجَلَة : صوت السبع ، والرعد ، وحركة الجلاجل ، والجَرَس

37- الخَرير : صوت المياه الجارية

38- الحشْرَجَة : صوت تردّد النّفَس في الصدر عند خروج الروح

39- الخَفْق : صوت النعل

40- الخَنين : صوت المتألّم يخرج ظاهراً وهو أعلى من الأنين

مشاركاتكم 55

من أسماء الأصوات في اللغة العربية(٣)

41- الدّمْدَمَة : صوت الريح ، والرصاص

42- الزّعْقَة : الصيحة الشديدة عند الفزع أو المصيبة

43- الرّجْع : صوت الصدى

44- الزغردة : صوت الفرح

45- الزّفْر : صوت الصدر

46- الزّمْزَمَة : صوت الرعد ، لهب النار ، وصوت الأسد

47- السِّوَاس : صوت الحُلى

48- الشّخير : صوت النائم الخارج من الحنجرة والأنف

49- الصِّيَاح : صوت كلّ شيء إذا اشتدّ

50- الصّخَب : الصوت الشديد عند الخصومة أو المناظرة

51- الطّنْطَنَة : صوت الأوتار

52- الصّراخ : الصوت الشديد عن الفزعة أو المصيبة

53- القصْف : صوت الرعد

54- الصّريف : صوت الأسنان ، والسرير ، وناب الجمل

55- القَهْقَهَة : صوت الضاحك

56- الضّوضاء : اجتماع أصوات الناس والدواب

57- الكَرْكَرَة : صوت المعدة عند الجوع

58- الطنين : صوت الطُّنبور ، والذباب ، والبعوض ، والنحل

59- النبْض : صوت القلب

60- القَعْقَعَة : صوت السلاح ، والجلد اليابس ، والقرطاس

من روائع لغتنا العربية أن لكل طريقة في النظر مسمىً خاصاً بها :

إذا نظر الإنسان إلى الشيء بمجامع عينه ، قيل : رَمَقَهُ.

فإذا نظر إليه من جانب أذنه ، قيل : لَحَظَهُ.

فإن نظر إليه بعجلة ، قيل : لَمَحَهُ.

فإن رماه ببصره مع حِدّة نظره ، قيل : حَدَجَهُ بطَرْفِهِ. وفي حديث ابن مسعود رضيالله‌عنه :

«حَدِّث القومَ ما حدجوكَ بأبصارهم" .

فإن نظر إليه نَظَرَ المُتَعَجِّبِ مِنْهُ ، أو الكاره له ، أو المُبْغِض إيّاهُ قيل : شَفَنَهُ ، وشَفَنَ إليه ، شُفُوناً وشَفْناً.

فإن أعارَهُ لَحْظَ العداوة ، قيل : نَظَرَ إليه شَزْراً.

فإن نظر إليه بعيّن المحبة ، قيل : نظر إليه نَظْرَة ذِي عَلَقٍ .

فإن نظر إليه نظر المُسْتَثْبِتِ ، قيل : تَوَضّحَهُ .

فإن نظر إليه واضعاً يده على حاجبه مستظلاً بها من الشمس ليستبين المنظورَ إليه ، قيل : استكَفَّهُ واستوضَحَهُ ، واستشرفه.

فإن نظر إلى الشيء كاللّمحة ، ثم خَفِي عنه ، قيل : لَاحَهُ لَوْحَةً كما قال الشاعر :

❖ وَهَلْ تَنْفَعَنِّي لَوْحَةٌ لا أَلُوحُها ❖

فإن نظر إلى جميع ما في المكان حتى يعرفه ، قيل : نَفَضَه نَفْضاً.

فإن نظر في كتاب أو حساب ليهذّبَهُ ، أو ليستكشِفَ صِحّتَهُ وسَقَمَهُ قيل : تصفّحَهُ.

فإن فتح جميع عينيه لشدّة النظر ، قيل : حدّقَ .

فإن غاب سَوادُ عينيه من الفزَع ، قيل : بَرِقَ بَصَرُهُ.

فإن فتح عينيه وجعل لا يَطْرِف ،

قيل : شَخَص ، وفي القرآن : (شاخِصَةٌ أَبْصارُ الَّذِينَ كَفَرُوا).

فقه اللّغة للثعالبي

مشاركاتكم 56

من أسماء الأصوات في اللغة العربية(٤)

61- الهتاف : صوت دُعاء

62- الكَهْكَهَة : صوت تنفُّس الذي يشعر بالبَرْد

63- الهدير : صوت الموج ، ومحرّك السيارة

64- اللّغَط : أصوات مبهمة لا تُفهم

65- الوَغَى : صوت الجيش في الحرب

66- النّقْر : صوت العود

67- الوَقْوَقَة : صوت الكلب إذا خاف . الهَرير : صوت الكلب إذا أنكر شيئاً أو كَرِهَهُ

68- الهزيم : صوت الرعد كأنّه يتكسّر

69- الوَلْوَلَة : صوت المرأة التي تصيح : واويلاه

70- الوَقْع : صوت الخطى

71- الحِضْب والحُضْب : صوت القوس

72- الجُشْأَة : صوت هبوب الريح عند الفجر

73- التذمّر : إخراج النّفَس بأنين عند عدم الرضى ، أو عند عمل أو شِدّة

74- الحفيف : صوت حركة أوراق الشجر والأغصان وجناح الطير والحية إذا تحرش بعضها ببعض

75- الحمْحَمَة : صوت الفرس أو الحصان إذا طلب العلف أو استأنس إلى صاحبه

76- الحنين : صوت المكروب يخرج خافياً ، وصوت الناقة تطرب لولدها ، وصوت القوس

77- الخَشْخَشَة : صوت حركة القرطاس ، والثوب الجديد ، والدرع ، والأوراق اليابسة

الرّنين : صوت الثكلى ، والقوس ، والفولاذ ، والمريض إذا كان خفيفاً

78- الزّفير : صوت النار ، والحمار ، والمَهْموم ، وصوت إخراج النّفَس بأنين

79- الصّرير : صوت الأسنان ، والقلم ، والسرير ، والطست ، والباب ، والنعل ، والفأر

80- الصّلْصلَة والصّليل : صوت الحديد ، واللجام ، والسيف ، والدراهم ، والمسامير

81- الهَمْس : صوت الكلام الخافت ، وحركة الإنسان ، وأخفاف الجِمال

📖 موسوعة النحو والإعراب

http://www.drmosad.com/nho.htm

مشاركاتكم 57

📖 دخل الأصمعي وأبو عبيدة على الفضل بن الربيع ؛ فقال : يا أصمعي كم كتابك في الخيل ؟ فقال : جلدا !

فسأل أبا عبيدة فقال : خمسون جلدا !! فأمر الفضل بإحضار الكتابين وأحضر فرسا

فقال لأبي عبيدة : اقرأ كتابك وضع يدك موضع ماتقول من الفرس !

فقال : لست بيطارا ، إنما هذا شيء أخذته من العرب .

فقال للأصمعي : قم فضع يدك أنت ، فحسر عن ذراعه وأخذ بأذن الفرس ثم وضع يده على ناصيته ، وجعل يقبض منه شيئاً

ويقول : هذا اسمه كذا ، وينشد فيه ، حتى بلغ حافره !! فأمر له الفضل بالفرس .

قال الأصمعي : فكنت إذا أردت أن أغيظ أبا عبيدة ركبت الفرس وأتيته! في كلِّ علم هناك "أصمعي" يعرف القليل لكن يحققه ويدققه،

وهناك "أبوعبيدة" يعرف الكثير دون تمييز تام له .

📖 يُروى أن أبا الطيب المتنبي دخل على الوزير ابن الفرات وعنده فُضلاءُ فيهم أبو علي الآمدي اللُغوي، فاحتفى الوزير بالمتنبي وقال له:

يا أبا الطيب هذا أبو علي الآمدي فقال المتنبي : لا أعرفه فأزعجَ ذلك أبا علي

ثم أنشد المتنبي من شعره قوله:

إنما التهنئات للأكفاء ولمن يدني من البعداء

فقال الآمدي : كيف جمعت التهنئة وهي مصدر والمصادر لا تجمع ؟

فقال أبو الطيب لمن بجانبه: أمسلمٌ هذا ؟ فقيل: سبحان الله هذا أبو علي الأستاذ تقول فيه مثل هذا !

قال المتنبي: أليس يصلي فيقول: التحيات لله ! وهي مثل التهنئات !

فخجل أبو علي ومن في المجلس

مشاركاتكم 58

📖 من صفات الرجل لدى العرب :

١- فائق الذكاء = داهية

٢- فائق الدهاء = باقعة

٣- فائق الحدس = لوذعيّ

٤- فائق الرأي = ألمعيّ

٥- فائق المهارة = عبقريّ

٦- فائق الإنجاز = أحوذي

من الأخطاء الشائعة : ✗ مُرجان : بضم الميم خطأ ✗ .. ✓الصواب : مَرجان : بفتح الميم ✓

قال ﷻ : (يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ والمَرْجَانُ) الرحمن. 22

مسميات المرأة في لغة الضاد (١) :-

1- الربحلة : المرأة إذا كانت ضخمة وفي اعتدال

2- السبحلة : المرأة إذا زادت ضخامتها ولم تقبح

3- الجارية : المرأة إذا كانت طويلة وسبطة

4- الوضيئة : المرأة التي بها مسحة من الجمال

5- العيطبول : المرأة الطويلة العنق في اعتدال وحسن

6- الغانية : المرأة إذا استغنت بجمالها عن الزينة

7- الوسيمة : المرأة إذا كان جسدها ثابتاً كأنها رسمت به

8- القسيمة : المرأة صاحبت الحظ الوافر من الحسن

9- الرعبوبة : المرأة إذا كانت بيضاء اللون رطبة

10- الزهراء : المرأة التي يميل بياضها إلى صفرة كلون القمر والبدر

11- الدعجاء : المرأة شديدة سواد العين مع سعة المقلة

12- الشنباء : المرأة رقيقة الأسنان المستوية الحسنة

13- الخود : المرأة الشابة حسنة الخلق

14- المولودة : المرأة إذا كانت دقيقة المحاسن

15- الخرعبة : المرأة حسنة القد .. ولينة العصب

مشاركاتكم 59

حكمة جميلة، تُقرأ بروايتين :

- الناس "أعداءُ" ما جهلوا/ بالضم.
- الناس "أعداءٌ" ما جهلوا/ بالتنوين.

ولكلٍ منهما معنًى جميل وواقعي. إذا نونا (أعداءٌ) فـ (ما) مصدرية ،،،، وإذا لم ننون (أعداءُ) فـ (ما) اسم موصول .

مسميات المرأة في لغة الضاد (٢) :-

16- المبتلة : المرأة التي لم يركب لحمها بعضه بعضا

17- الهيفاء : المرأة إذا كانت لطيفة البطن

18- الممشوقة : المرأة لطيفة الخصر مع امتداد القامة

19- الخدبجة : المرأة السمينة الممتلئة الذراعين والساقين

20- البرمادة : المرأة السمينة التي ترتج من سمنها

21- الرقراقة : المرأة التي كأن الماء يجري في وجهها

22- البضة : المرأة إذا كانت رقيقة الجلد وناعمة البشرة

23- النظرة : المرأة إذا رأيت في وجهها نضرة النعيم

24- الوهنانة : المرأة إذا كانت بها فتور عند القيام لسمنها

25- البهنانة : المرأة إذا كانت طيبة الريح

26- العرهرة : المرأة عظيمة الخلق مع الجمال

27- العبقرة : المرأة الناعمة الجميلة

28- الغيداء : المرأة إذا كانت متثنية اللين المتعمدة له

29- الرشوف :المرأة طيبة الفم

30- أنوف : المرأة إذا كانت طيبة ريح اليد

تذكرة الأحياء في أسماءالأشياء

اللبن ... الدّر- البياض- العتيق- الروب- الصامت. - الصريف.

العسل. الضَرب- الشهد- السلوى- الجنى- الماذي- الثواب- الجلْس.

الخمر: القهوة- الراح- المدامة- الشمول- الحميّا- الخرطوم- السلسبيل.

الليل : الصريم- الجنَان- الغاسق- الكافر- الغيهب.

#الصبح: الفرقان - الفلق- الفَرق- الصريم-

مشاركاتكم 60

مسميات المرأة في لغة الضاد (٣) -:

31- الرصوف : المرأة إذا كانت طيبة الخلوة

32- الشموع : المرأة .. اللعوب .. الضحوك

33- الفرعاء : المرأة إذا كانت تامة الشعر

34- الدخيمة : المرأة إذا كانت منخفضة الصوت

35- العروب : المرأة إذا كانت محبة لزوجها .. المتحببة إليه

36- النوار : المرأة إذا كانت نفورا من الريبة

37- القذور : المرأة المتجنبة الأقذار

38- الحصان : المرأة العفيفة

39- البنون : المرأة كثيرة الولد

40- النظور : المرأة قليلة الولادة

41- المذكار : المرأة التي تلد الذكور فقط

42- المأناث : المرأة التي تلد الإناث فقط

43- المهاب : المرأة التي تلد مرة ذكر ومرة أنثى

44- مقلات : المرأة التي لا يعيش لها ولد

45- منجاب : المرأة التي تلد النجباء

46- محمقة : المرأة التي تلد الحمقى

47- المكورة : المرأة المطرية الخلق\

48- اللدينة : المرأة اللينة الناعمة

49- المقصد : المرأة التي لا يراها أحد إلا أعجبته

50- الخبرنجة : المرأة الجارية الحسنة الخلق في استواء

📖 مات زوج أعرابية شابة ، تدعى لطيفة الحدانية ، وكانت مولعة به ولعاً شديداً. •

فاستولى عليها الحزن ، وكانت تُرى دائماً أمام قبره كأنها تمثال ، تبكي فراق زوجها وحبيبها. •

فرؤيت ذات مرة عند القبر وعليها من الحُلّي والحُلَل شيء كثير ؛ وهي تبكي ! فقالوا : ياهذه نراك حزينة وما عليك زِيُّ الحزن ؟! •

فردّت بأبيات تقطر ألماً وأسى : •

يا صاحِبَ القبرِ يامَنْ كانَ ينعَمُ بي عيشاً ويُكثِرُ في الدُّنيا مُواساتي

قدْ زُرْتُ قبرَكَ في حِلّي وفي حُلَلي كأنّني لسْتُ من أهلِ المُصيبات

لمّا علِمتُك تهوى أنْ تَراني في حلّي وتَهوَاهُ من تَرجيعِ أصواتي

أرَدْتُ آتيكَ فيما كنتُ أعرفُه أنْ قدْ تُسرّ بهِ من بَعضِ هَيئاتي

فمَنْ رآني رأى حَيرَى مُولّهةً عجِيبَةَ الزيّ تَبكِي بينَ أمواتِ

• المصدر : شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام

مشاركاتكم 61

📖 مسميات المرأة في لغة الضاد (٤) :-

51- الرجراجة : المرأة الدقيقة الجلد

52- الرتكة : المرأة الكثيرة اللحم

53- الخريدة : المرأة الحبيبة

54- الطفلة : المرأة الناعمةالملمس

55- العطبولة : المرأة طويلة العنق

56- البراقة : المرأة بيضاء الثغر

57- الدهثمة : المرأة السهلة

58- العانق : المرأة التي لم تتزوج

59- الباهرة : المرأة التي تفوق غيرها من النساء في الجمال

60- الهنانة : المرأة الضاحكة .. المتهللة

61- الغيلم : المرأة الحسناء .. حسنة الخلق

62- المتحرية : المرأة حسنة المشية في خيلاء

63- العيطموس : المرأة الفطنة .. الحسناء

64- السهلبة : المرأة خفيفة اللحم

65- العزيزة : المرأة الغافلة عن الشر

66- الرائعة : المرأة التي تسر كل من ينظر إليها

67- البلهاء : المرأة الكريمة

68- الفيصاء : المرأة الطويلة العنق

69- المجدولة : المرأة المشوقة

70- السرعوفة : المرأة الناعمة الطويلة

71- الشموس : المرأة التي لا تطمع الرجال في نفسها

ألفاظ تدل على الشدة

الهَلَعُ شِدّةُ الجزَعِ ... اللّدَدُ شِدّةُ الخُصُومَةِ ... الحَسُ شِدّةً القَتْلِ ... البَثُ شِدّةُ الحُزْنِ ... النّصَب شِدّةُ التّعَب ... الحَسْرَةُ شِدَةُ النّدَامَة

ألفاظ منحوتة :

البَسْمَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ : بِسْمِ اللّه

السّبْحَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ : سُبْحَانَ اللّه

الهَيْلَلةُ حِكَايَةُ قَوْلِ : لا إله إلا اللّه

الحَوْقَلَةُ حِكَايَةُ : لاَ حَوْلَ وَلا قُوّةَ إلا باللّه

الحَمْدَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ : الحَمْدُ للّه

الحَيْعَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ المُؤذِّنِ : حَيّ عَلَى الصّلاةِ حَيّ عَلَى الفَلاح

الطّلْبَقَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ : أطَالَ اللّه بَقَاءَكَ

الدّمْعَزَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ : أدَامَ اللّه عِزَكَ

الجَعْلَفَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ : جُعِلْتُ فِدَاءَك

مثلثات :

دَعْوَةُ بالفتح من الدّعَاء ... وَدِعْوَةُ بالكسر من الادِّعاء ... وَدُعْوَةٌ بالضم مَا صُنِعَ لِلأَكْلِ ..مأدبة.

مشاركاتكم 62

حِلْمُ مَعْنُ بن زائِدةَ

تذاكر جماعة فيما بينهم أخبار معن بن زائدة وما هوعليه من وفرة الحلم ولين الجانب وأطالوا في ذلك وكان معن لا يغيظ أحداً ولا أحد يغيظه

فقام بعض الشعراء وقد آلى على نفسه أن يغضبه فقال : أناأغيظه لكم ! ولو كان قلبه من حجر فراهنوه على مائة بعير إن أغاظه أخذها وإن لم يغظه دفع مثلها ! .

فعمدَ الرجل إلى جملٍ فذبحه وسلخه ولبس الجلد مثل الثوب وجعل اللحم من خارج والشعر من داخل والذباب يقع عليه ويطير

ولبس برجليه نعلين من جلد الجمل وجعل اللحم من خارج والشعر من ناحية رجليه وجلس بين يدي معن على هذه الصورة ومد رجليه في وجهه وقال :

أنا والله لا أبدي سلاما .... على معن المسمى بالأمير

فقال له معن : السلام لله إن سلمت رددنا عليك وإن لم تسلم ماعتبنا عليك ، فقال الشاعر :

ولا آتي بلاداً أنت فيها ..... ولو حزت الشآم مع الثغور

فقال له معن : البلاد بلاد الله إن نزلت فمرحبا بك وإن رحلت كان الله في عونك ، فقال الشاعر:

وأرحل من بلادك ألف شهر ..... أجد السير في أعلى القفور

فقال له: مصحوباً بالسلامة ، فقال الشاعر :

أتذكر إذ قميصك جلد شاة ..... وإذ نعلاكَ من جلد البعير

فقال له: أعرف ذلك ولا أنكره ، فقال الشاعر :

وتهوى كل مضطبة وسوق ..... بلا عبدٍ لديكَ ولا وزير

فقال له: مانسيتُ ذلك يا أخا العرب ، فقال الشاعر :

ونومك في الشتاء بلا رداء ...... وأكلك دائما خبز الشعير

فقال: الحمد لله على كل حال ، فقال الشاعر :

وفي يمناك عكاز قوي ...... تذود به الكلاب عن الهرير

فقال له: ماخفي عليك خبرها ؛ إذ هي كعصا موسى ، فقال الشاعر :

فسبحان الذي أعطاك مُلكاً ..... وعلمك القُعودَ على السرير

فقال له معن : بفضل الله لا بفضلك ، فقال الشاعر :

فعجل يابن ناقصةٍ بمالٍ ..... فإني قد عزمتُ على المسيرِ

فأمر له معن بمائة دينار ، فقال الشاعر :

قليل ما أمرت به فإني ...... لأطمعُ منك بالشيء الكثير

فأمر له بمائة دينار أخرى ! ، فقال الشاعر :

فثلث إذملكت الملك رزقاً ..... بلاعقلٍ ولاجاهٍ خطير

فأمر له بثلاثمائة دينار ، فقال الشاعر :

ولا أدب كسبت به المعالي ...... ولا خلق ولا رأي منير

فأمر له بأربعمائة دينار ، فقال الشاعر :

فمنك الجود والإفضال حقاً ..... وفيضُ يديكَ كالبحر الغزير

فأمر له بخمسمائة دينار ومازال يطلب منه الزيادة حتى استكمل ألف دينار ، فأخذها وانصرف متعجباً من حلم معن وعدم انتقامه منه ثم قال في نفسه :

مثل هذا لاينبغي أن يُهجى بل يُمدح ، فاغتسل ولبس ثيابه ورجع إليه ، فسلم عليه ومدحه واعتذر له بأن الحامل له على هجوه المائة بعير التي صار الرهن عليها في نظير إغاظته له ، فأمر له بمائة بعير يدفعها في نظير الرهن وبمائة بعير أخرى لنفسه، فأخذها وانصرف

مشاركاتكم 63

ما نتناوله من الطعام بعد الظهر

ليس هو الغداء !!

اشتهر بين الناس تسمية الأكلة التي تكون بعد الظهر (الغداء).

وهذا خلاف الصواب

فالغداء هو طعام الغُدوّ "وهو الصباح".

وفي صحيح البخاري

(أن أبا موسى الأشعري تغدى دجاجاً، وفي القوم رجلٌ جالس عنده، فدعاه إلى الغداء).

وورد في الحديث: أن النبي ﷺ قال في السحور (هلمُّوا إلى الغداء المبارك)

ورد ذلك في أحاديث كثيرة .

وفي سنن أبي داود "باب من سمى السحور الغداء".

وطعام الغداء في أوّل النهار في مقابل العشاء في آخر النهار

وهما أكلتان رئيستان لدى العرب .

وأما الفَطور "بفتح الفاء" فهو للصائم في أيّ وقتٍ، سواءً كان صوماً شرعياً أم غير شرعيّ،

وإطلاقُ الفطور على طعام أول النهار خطأٌ إنما هو الغداء

وقال سبحانه مخبراً عن موسى في قصته مع الخضر: (ءَاتِنَا غَدَآءنَا).

وقد نبّه تقي الدين الهلالي في كتابه "تقويم اللسانين" على هذه المسأله بتفصيل آخر، وقد أحسن فيما قال ألا أنه لم يُصِب في قوله: (العرب لم يكونوا يأكلون في وقت الظهر وليس في لغتهم اسمّ لطعام يؤكل وقت الظهر)

بل كانوا يأكلون فيه أكلاً خفيفاً، ويسمون الطعام في ذلك الوقت وهو نصف النهار يسمونه "الهجوري"

ويسمونه "الكرزمة" أيضاً.

من كتاب: لحن القول للدكتور عبدالعزيز الحربي ص ١٦٨

❖ فائدةٌ زائدة :

كبار السن عندنا في وسط جزيرة العرب يسمُّون أكل التمر بعد الظهر

يسمونه الهَجور .

مشاركاتكم 64

الإبل

البَكر: بمنزلة الفتى

والقلوص: بمنزلة الجارية

والجمل: بمزلة الرجل

والناقة: بمنزلة المرأة

والبعير: بمنزلة الإنسان

🕮 حالٌ وحالة

لك أن تقول: حالٌ حسنٌ

ولك أن تقول: حالٌ حسنةٌ

وقد جمعهما أحد العلماء الشناقطة بقوله:

جئنا إليه بحالٍ غيرِ لائقةٍ

كيما نؤوب بحالٍ لائقٍ حسنِ

🕮 شِعارٌ ودِثار

الشعِار من الثياب هو ما يلي الجسد

والدِثار هو ما يلي الشِعار

قال ﷺ في مدح الأنصار (الأنصارُ شِعارٌ والناسُ دِثارٌ) متفق عليه

🕮 صفاتٌ مدحٍ

الألمعي: الذكي

البهلول: السيدُ الحسنُ البِشر

العبقري: الحاذق في صنعته

الزول: الظريف المتوقّد

من كتاب "فقه اللغة" للثعالبي

🕮 غِلالة

الغِلالة : ثوب رقيق تلبسه المرأة تحت ثوبها

قال ﷺ لأسامة بن زيد: مر زوجتك أن تجعل تحتها غلالة.

قلت: يسمونها عندنا قديماً: الشلحة

🕮 رَقْراق

رقراق السراب هو ما تلألأ منه،

وكل شيء تلألأ فهو رقراق،

والرقراقة من النساء التي كأن الماء يجري في وجهها من الحُسْن والصفاء

مشاركاتكم 65

🕮 قطوات

القطوات: جمع قطاة

والقطاة: نوع من الحمام سميت قطاة لأنها تقطو، أي تقارب خطوها في مشيها، ولذا وصفها العرب بحسن المشي وشبّهوا مشي النساء بها

أسماء بعض الأمراض

النقرس: وجع في المفاصل

التشنج: تقلص عضو من أعضاء الإنسان

السرطان: ورم صلب له أصل في الجسد

من كتاب فقه اللغة للثعالبي

ضيافات

طعام الضيف: القِرى

طعام العرس: الوليمة

طعام المولود: العقيقة

طعام القادم من سفر: النقيعة

طعام البناء: الوكيرة، ونسميها الآن النزالة

ترتيب البكاء

إذا تهيأ الإنسان للبكاء قيل أجهش،

فإن امتلأت عينه دمعاً قيل اغرورقت،

فإن سالت قيل دمعت، فإن كان لبكائه صوت قيل نَحَبَ ونَشَجَ

مراتب الضحك

التبسم

ثم الافترار

ثم الكتكتة

ثم القهقهة

ثم الكركرة

ثم الطخطخة، بأن يقول من شدة الضحك طيخ طيخ.

من كتاب "فقه اللغة" للثعالبي

كَشكشة وكَسكسة

الكشكشة: قلب الكاف شِيناً في خطاب المؤنث كقولهم أكرمتش أي أكرمتك.

والكسكسة: قلب الكاف سِيناً كقولهم أبوس وأمس، أي أبوك وأمك.

مشاركاتكم 66

أحبابٌ وأخدان

الحِبُّ هو المحبوب، ومنه وصف أسامة بن زيد بأنه حِبُّ رسول الله لشدة حُب النبي ﷺ له.

والحِب: كالخِدن وزناً ومعنى

والجمع أحباب وأخدان

أوعية

القِمَطْر: وعاء الكتب

الخُرْج: وعاء آلات المسافر

الجُؤنة: وعاء العطر

قال سمُرة: (فوجدتُ لِيَد النبي ﷺ ريحاً كأنما أخرجها من جؤنة عطّار) رواه مسلم

النُوب

سمعتُ أهل اليمن يسمُّون النحل النُوب.

ثم قرأتُ لابن الخشّاب ت٤٩٢هـ قوله:

والانتياب معاودة الشيء، ومنه سُمِّي النحل نوباً لانتيابها موضع تعسيلها.

جمال المرأة

الوضيئة: من بها مِسحة جمال

والوسيمة: من ثبت جمالها

والقسيمة: من قُسِم لها حظ وافر منه

والغانية: من استغنت بجمالها عن التجمّل

وزن فُعَلَة

يُقال رجلٌ نُكَحَة: كثير النكاح

ورجلٌ طُلَقة: كثير الطلاق

ومنه قول الله تعالى: ﴿ويلٌ لكل هُمَزَة لُمَزَة﴾ الهُمُزة: كثير الهمز، واللُمَزة: كثير اللمز.

وفي الصحيحين (ليس الشديد بالصُرَعة) والصُرَعَة: من يصرع الرجال

براطم

البرطم في اللغة هو الشفة.

وهي لغة صحيحة لا زالت معروفة

إلا أن بعض شبابنا وغالب بناتنا!! يأنفون من النطق بكلمة البراطم ويعدلون إلى الشفايف.

من سنن العرب

من سنن العرب: إتباعُ كلمة بكلمة على وزنها ورويّها

فيقولون: جائع نائع، وعطشان نطشان، وخراب يباب.

قيل: ومن هذا الباب قولهم : حياك الله وبياك

أطعمة

قال الثعالبي في فقه اللغة:

جُلُّ أطعمة العرب على وزن فَعيلة

قُلت: ولا زال هذا الاستعمال موجوداً، ومنه: العصيدة والفريكة والعريكة والهريسة

مشاركاتكم 67

جاء في معجم الصواب اللغوي (1/ 550):

الصواب وهو الفصيح: (على بكرة أبيه)

وليس (عن بكرة أبيهم)

ولكن أجاز اللغويون نيابة حروف الجر بعضها عن بعض

ومن الأمثلة على نيابة «عن» عن حرف الجر «على» قوله تعالى:

{وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ} محمد/38 قال القرطبي: أي: على نفسه.

فائدة لغوية

كلمة : { دون} . لها تسعة معان :

١ . تأتي بمعنى " قبل "

٢ . تأتي بمعنى " أمام "

٣ . تأتي بمعنى " وراء "

٤ . تأتي بمعنى " تحت "

٥ . تأتي بمعنى " فوق "

٦ . تأتي بمعنى " الساقط من الناس وغيرهم "

٧ . تأتي بمعنى " الشريف "

٨ . تأتي بمعنى " الأمر "

٩ . تأتي بمعنى " الإغراء "

١٠ . تأتي بمعنى " الوعيد "

فأما . دون . بمعنى " قبل "

فكقولك : دون النهر قتال ؛ ودون قتل الأسد أهوال ؛ أي : قبل أن تصل إلى ذلك .

و" الوعيد "

كقولك : دونك صراعي ؛ ودونك فتمرس بي .

وفي " الأمر " : دونك الدرهم ، أي : خذه

وفي " الإغراء " : دونك زيداً في حفظه .

وبمعنى " تحت "

كقولك : دون قدمك خد عدوك ، أي : تحت قدمك

وبمعنى " فوق "

كقولك : إن فلانا لشريف ،فيجيب آخر فيقول : ودون ذلك أي : فوق ذلك

وقال الفراء :

"دون " تكون بمعنى " على " وتكون بمعنى "علّ " وتكون بمعنى " بعد " وتكون بمعنى " عند " وتكون إغراء وتكون بمعنى أقل من ذا وأنقص من ذا .

ذكر هذا كله ابن منظور في (لسان العرب) في مادة " دون " (13/ 166.165)

وقد نظم الشيخ محمد ابن الشيخ العلامة علي بن آدم الإتيوبي الولّوي هذه المعاني في قوله :

لدون تسعة من المعاني ❖ ***قبل وفوق تحت خذ بياني

أمام والساقط والإغراء ****والأمر والوعيد زد وراء

وعلّ عند وبمعنى بعد ❖❖❖ *فاحفظ فحفظ العلم نعم السعد

📖 الفرق بين النوم و الرقاد :

النوم : كلمة تدل على النوم الاعتيادي للإنسان والذي يكون لفترة قصيرة قال تعالى : ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾

الرقاد : تدل على النوم لفترة طويلة جدًا لذلك قال الله تعالى عن أصحاب الكهف :﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ .

مشاركاتكم 68

📖 من روائع الشعر

تَركْتُ لِرحْمَةِ الرّحْمنِ نَفْسي **** فَمَا لي دونَ رَحْمَتِهِ رَجاء

لَقَدْ قَصرّتُ في عَملي طَويلاً****وقَدْ أخْطَأْتُ والدُّنْيا ابْتِلاء

فَإنْ يَعفو بفضلِ مِنْهُ أنْجو****فالحِسابُ هوَ الشّقاء

إلهي والحَياءُ يُذيبُ نَفْسِي**** أدْعُوكَ ذَوّبَني الحَياء

أنا الإنسانُ في ظُلْمِي وَعَجْزي****وأنتَ اللهُ تَفْعَلُ ما تَشاء

📖 قول العرب : حيّاك اللهُ : يعني : الإستقبال بالمُحيّا

يحتمل أن يكون اشتقاقه من الحياة .

و تقول : حيّاك الله و بيّاك

أي : أفرحك و أضحكك

ويقال : بيّاك تَقْوِيةٌ لحيّاك .

المرجع : (معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (1،4/239).

و حَيّاه اللهُ و بَيّاه : أضْحكه و بَشّره .

و قيل : بَوّأهُ اللهُ مَنْزلاً، فتُركتِ الهَمْزَةُ و أُبْدِلَ من الواو ياءٌ.

و قيل : بَيّاه رَفَعَه ، من قَوْلِكَ: بَيّيْتُ البِنَاءَ: رَفَعْته.

و قيل: قَرّبَه.

(المحيط في اللغة، 2/483)

📖 معانٍ ومفردات : يقال: (فلان ما يتلحلح من مكانه)

وهذا أسلوب عربي فصيح .

قال ابن الأنباري: وتلحلح الرجل: إذا زال وذهب .

وإن عناءً أن تُفهّم جاهلاً**** فيحسبُ جهلاً أنه منك أفهمُ

متى يبلغ البنيان يوماً تمامهُ**** إذا كنت تبنيهِ وغيرك يهدمُ

صالح بن عبدالقدوس

مشاركاتكم 69

قُل عن حُكّام المسابقة:

مُحكَّمِين (بفتح الكاف المشدّدة)

لا تقُل عنهم:

مُحَكِّمين (بكسر الكاف المشدّدة)

المحكِّم (الفاعل) هو الذي يَطلب التحكيم من الحُكّام

والمحكَّم هو الذي يُطلَب منه التحكيم

لهذا قال الله سبحانه وتعالى:

"فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ"

فالمحكِّم في الآية هو من يطلبون الحُكْم، والمحكَّم هو الذي سيَحكُم بينهم .

ما الفرق بين "المغفرة" و"الرحمة"

إذا اقترنتا ببعضهما؟!

المغفرة: لما مضى من الذنوب .

الرحمة: السلامة من الذنوب في المستقبل .

(بابا) و(ماما)

كلمتان عربيتان فصيحتان، وإن ظن أكثرنا أنهما ليس كذلك.

يقول الجاحظ في البيان والتبين:

(الميم والباء أول ما يتهيأ في أفواه الأطفال كقولهم ماما وبابا لأنهما خارجان من عمل اللسان وأنهما يظهران بالتقاء الشفتين).

وفي لسان العرب وغيره من المعاجم:

بَأْبَأَ الصبيّ أبوهُ: إذا قال له (بَابَا)، وبَأْبَأَهُ الصبيُّ: إذا قال له (بَابَا).

مشاركاتكم 70

فروق لغوية:

الوضوء السحور الطهور...

الفرق بين الوَضوء والوُضوء، السَّحور والسُّحور، الطَّهور والطُّهور.

تردُ كثيرًا صيغةُ (فَعول، وفُعول) في الأحاديث النّبويّة؛

كما في:

- ثمّ أدخلَ يمينهُ في الوَضوء ...
- منْ توضّأَ نَحْوَ وُضُوئي هذا ...
- طُهور إناءِ أحدكم إذا ولغَ الكلبُ أن يغسلهُ سبعَ مرّات أولاهنّ بالتُّراب.

- وفي البحر: هو الطَّهور ماؤه الحلُّ ميتتُه.
- تسحّروا فإنّ في السُّحورِ بركة.
- لا يزال الناس بخير ما عجّلوا الفطر" وعند أحمد: "وأخّروا السّحور"

يقولُ العلماء:

المفتوحة: اسمٌ لما يحصل به الشّىء، والمضمومة: هي نفسُ فعلِ الشّىء

فالوَضوء: هو الماء الذى يتوضّأ به

الوُضوء عملية الوُضوء للصلاة نفسها

- الطَّهور: هو الماء الذي يُتطهّر به

والطُّهور: هي الطّهارة نفسها.

السّحُورُ: المأكول: هو ما يُتَسَحّرُ به من تمرٍ أو غيره

والسُّحور: بالضمّ هو فِعلُ الأكل في ذلك الوقت، (أكل ذلك السّحور).

عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَسَحّرُوا فَإِنّ فِي السّحُورِ بَرَكَةً".

رواه البخاري.

كان العرب يتفننون في الأدب، وينشئون أبناءهم عليه ..

ومن فنون الأدب ... (اختيار اللفظ المناسب) حتى قالوا : (لكل مقام مقال)...

فيقال للمريض: معافى، وللأعمى: بصير، وللأعور: كريم العين.

ومن أمثله حسن التعبير أن هارون الرشيد قد رأى في بيته ذات مرة حزمة من الخيزران، فسأل وزيره الفضل بن الربيع ما هذه ؟..

فأجابه الوزير .. عروق الرماح يا أمير المؤمنين ..

أتدرون لماذا لم يقل له: إنها الخيزران ... لأن أم هارون الرشيد كان اسمها (الخيزران) .. فالوزير يعرف من يخاطب فلذلك تحلى بالأدب في الإجابة

ويذكر أن أحد الخلفاء سأل ابنه من باب الاختبار ...

ما جمع مسواك ..؟

فأجابه ابنه بالأدب الرفيع: ضد محاسنك

يا أمير المؤمنين ...

فلم يقل الولد (مساويك)؛ لأن الأدب قوّم لسانه وحلّى طباعه ...

ولما سئل العباس - رضي الله عنه وعن الصحابة أجمعين - : أنت أكبر أم رسول الله - صلى الله عليه وسلم- ؟

فأجاب العباس قائلا:

(هو أكبر مني .. وأنا ولدت قبله عليه الصلاة والسلام)

ما أجملها من إجابة في قمة الأدب لمقام رسول الله - عليه الصلاة والسلام.

فعلينا أن نعير اهتمامنا لهذا الجانب من الخلق والأدب في الإجابة ؛ حتى نضمن جيلاً "راقياً" في فنون الإجابة ...

مشاركاتكم 71

معاني أحرف الزيادة :

من معاني الهمزة الزائدة

1- الدخول في الزمان أو المكان نحو أصبح الرجل دخل في الصباح

وأصحر الرجل دخل في الصحراء

2- التعدية أي جعل الفعل اللازم متعديا نحو خرج محمد تقول أخرجت محمدا

ذهب حزنك تقول أذهب الله حزنك

3- الدلالة على الكثرة نحو أشجر المكان أي كثر شجره

4- الدلالة على وجود الشيء على صفة معينة

تقول أبخلت سعيدا أي وجدته بخيلا

وأجبنت الكافر وجدته جبانا

5- الدلالة على الإزالة أو السلب تقول أشكيت سالما أي أزلت شكواه

6- الدلالة على أن الفاعل صار صاحب شيء

مثل أثمر البستان أي صار ذا ثمر

وأورقت الشجرة أي صارت ذات ورق.

نور القمر

يا أيها البدر المسافر في الفلك**** هل لي بأن أرقى إليك لأسألك

من ذا الذي أهداك أجمل صورة**** و حباك نورا في الفضاء و جملك

الفرق بين الاختصار والاقتصار:

قيل: الاختصار: ما كان قليل اللفظ، كثير المعنى

والاقتصار: ما كان قليل اللفظ والمعنى.

من الأخطاء اللغوية الشائعة

تعريف "كل وبعض وغير" بـ ال التعريف والأصوب أنها لا تعرف بـ ال

قل: الدواء غير النافع ولا تقل: الدواء الغير نافع

الصحراء : الفضاء من الأرض

تسمى : مفازة : تفاؤلا بنجاة مرتاديها من الهلاك

وتسمى : بيداء : لأنّ المسافر فيها معرض للهلاك.

معنى "طُوبَى لفلان":

هي دعوة له بالحُسْنَى والخَير، و«طوبى»أيضاً اسم شجرة في الجنة

فكأن الداعي لفلان بها يريد له الجنة، وما يُقَرِّب إليها.

مشاركاتكم 72

معنى كلمة مرحباً في اللغة

((سنة مهجورة))

وهي أن تقول بعد رد السلام: مرحـباً

قول مرحبا بعد رد السلام سنة ثابتة

أن **النبي** ﷺ قال لابنته فاطمة رضي الله عنها: مرحبا بابنتي

[رواه البخاري برقم: 3623 ومسلم برقم: 2450]

وقال ﷺ لأم هانئ: مرحبا بأم هانئ

[رواه البخاري برقم: 357 ومسلم برقم: 336]

وقال ﷺ لوفد عبد القيس: مرحبا بالقوم

[رواه البخاري برقم: 53 ومسلم برقم: 17]

ولما عرج بالنبي ﷺ للسماء حياه كل النبيين الذين مر عليهم بـ مرحبا

[رواه البخاري برقم: 349 ومسلم برقم: 163]

معنى كلمة مرحبا:

قال الأصمعي:

معنى قوله مرحبا لقيت رحبا وسعة

وقال الفراء:

نصب على المصدر وفيه معنى الدعاء بالرحب والسعة

وقيل هو مفعول به أي لقيت سعة لا ضيقا

[المصدر: فتح الباري للحافظ ابن حجر (10/562) وانظر: تهذيب اللغة للأزهري (5/19)

وبعض الكلام كبعض الشجر** جميل القوام شحيح الثمر**

وخير الكلام قليل الحروف ** كثير القطوف بليغ الأثر**

وفرز النفوس كفرز الصخور** ففيها النفيس وفيها الحجر**

وبعض الوعود كبعض الغيوم ** قوي الرعود شحيح المطر**

ولو لم تهز الرياح الزهور** لما فاح عطر ومات الزهر .**

بلاغة قرآنية :

الفرق بين :

((والله بما تعملون بصير)) **مقارنة بقوله:** ((والله بصير بما تعملون))

ويقاربها: ((والله بما تعملون خبير)) **مقارنة بقوله:** ((والله خبير بما تعملون))

قال العلماء:

إذا كان العمل ظاهرياً يمكن أن يعلمه الناس قدم الله تعالى ذكر العمل

مثل : ((والوالدات يرضعن أولادهن.......أن الله بما تعملون بصير))

((والذين يتوفون منكم........والله بما تعملون خبير))

وإذا كان العمل يختص الله تعالى وحده بالاطلاع عليه والعلم به قدم سبحانه كلمة " خبير " أو " بصير "

مثل : ((إذ تصعدون ولا تلوون.........لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون))

الحزن في القلب لا يعلمه إلا الله وحده ((هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون))

مشاركاتكم 73

📖 روي أنه لما توفى العباس أحجم الناس عن تعزية ولده عبد الله رضي الله عنهما إجلالاً له وتعظيماً حتى قدم أعرابي فعزاه وأنشده:

اصبر نكن بكَ صابرينَ فإنما **** صبرُ الرعيةِ عندَ صبرِ الراسِ

خيرٌ من العباسِ صبرُكَ بعدهُ **** والله خيرٌ منكَ للعباسِ

فسُري عنه وعزاه الناس وقال:

ما عزاني أحد أحسن من تعزيته .!

بدائع الفوائد 217/4

📖الفرق بين الذنوب والسيئات

قال العلامة ابن القيم الجوزية رحمه الله:

(حيثما وردت الذنوب في القرآن فالمراد بها الكبائر ، وحيثما وردت السيئات فالمراد بها الصغائر)

وعند التأمل في آيات القرآن الكريم نجد:

أن لفظ المغفرة يرد مع الذنوب. ولفظ التكفير يرد مع السيئات.

قال تعالى: (رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا)

وذلك لأن لفظ المغفرة يتضمن الوقاية والحفظ ولفظ التكفير يتضمن الستر والإزالة

والدليل على أن السيئات هي الصغائر ، والتكفير لها

قوله تعالى: (إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ)

📖من طرائف الشعر العربي:

قال الوزير أبي بكر بن زهر (في الجناس):

لله ما صنع الغرام بقلبه **** أودى به لما ألم بلبه

لباه لما أن دعاه وهكذا **** يدعه داعي الغرام يلبه

بأبي الذي لا يستطيع لعجبه **** رد السلام وإن شككت فعج به

ظبي من الأعراب ما ترك الضنا **** في لحظة من سلوة لمحبه

إن كنت تنكر ما جنى بلحاظه **** في سلبه يوم الغوير فسل به

أو شئت أن تلقى غزالاً أغيداً **** في سربه أسد العرين فسر به

📖فائدة في فروق الأنساب❖

❖المَدَني❖ نسبة لمدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

❖المَدِيني❖ نسبة لمدينة المنصور ❖المَدَائني❖ نسبة لمدائن صالح

[مختار الصِّحاح للرازي]

مشاركاتكم 74

من جمال اللّغة العربيّة:

بنت الشفة : الكلمة.

بنت العين : الدمعة.

بنت العقل : الفكرة.

بنت اليمن : القهوة.

بنت الأرض: الجمرة.

بنت الدهر : المصيبة.

بنت الكرم : الخمرة.

بنت الأرض: الحصاة.

بنت اليم: السفينة.

~~~

بنات الفكر: الرأي، أو الشِّعر.

بنات اللّيل: الأحلام.

بنات النّفس: الوساوس.

بنات الدّهر: المصائب.

بنات البطون: الأمعاء.

بنات الخدور: العذارى.

بنات الفلا: الماء.

بنات التّنانير: أرغفة الخبز.

بنات الصّدور: الهموم.

بنات اللّهو: الأوتار.

بنات عبر : الكذب.

~~~

ابن الليل : اللص.

ابن السبيل : العابر.

ابن الغبراء: الفقير.

ابن الطود ؛ الجلمود

ابن الحرب : الشجاع

ابن بطنه : الشره

ابن سمير : الليل لا قمر فيه

ابن الليالي : القمر

ابن الدهر : النهار

ابن الغمد : السيف

~~~

أبو مرّة : إبليس

أبو الفنون : المسرح

أبو الصخب : المزمار

أبو مصلح : الملح

أبو الأشبال : الأسد

أبو الأبرد : النمر

أبو جعار أو أم عمار : الضبع

أبو أيوب : الجمل

أبو مزاحم : الفيل

أبو يقظان : الديك

أبو الأخطل : البغل

~~~

أم الكتاب : الفاتحة

أم القرى : مكة

أم الفضائل : العلم

أم الرذائل : الجهل

أم الخبائث : الخمر

أم الندامة : العجلة

أم الطعام : الحنطة

أم قشعم : المنية أو الحرب أو الداهية الكبرى

أم الربيض : الأفعى

أم عريط : العقرب

أم عوف : الجرادة

وقد كنى رسول الله (ﷺ) صِهره وابن عمه علي ابن أبي طالب بـ (أبي تراب) حين رآه نائمًا في المسجد على التراب...

فما أرقى اللغة العربية وأعذبها...

مشاركاتكم 75

يقال إن العرب قديما إذا كان الزوج مسافرا ، فلا يجوز لزوجته أن تخضب كفيها

ولما تلاقينا على سفح رامة **** وجدتُ بنان العامرية أحمرا

فقلت خضبت الكف بعد فراقنا **** فقالت معاذ الله ذلك ما جرى

ولكنني لما رأيتك راحلاً **** بكيت دماً حتى بللت به الثرى

مسحت بأطراف البنان مدامعي **** فصار خضاباً بالأكف كما ترى

📖 مِن الأخطاء الشائعة كتابياً

وضع الأَلِف المنصوبة بعد الهمزة بمثال : (مساءاً) والصحيح (مساءً)

لإن القاعدة الإملائية تقول : إذا سبقت الهمزة ألف لا داعي لِإثبات الألف بعد الهمزة ..

إذن : مساءً ، جزاءً .. تُكتب هكذا . أما إذا لم تسبقها الألف ، فيجب إثبات التنوين بوضع الـ (ا) . مثال : جزءًا ، ضوءًا ، برءًا

📖 مما نجده في هذه اللغة ألفاظ يستوي فيها المفرد والجمع...

فمن ذلك كلمة (الطفل) للولد الصغير، فهي تستعمل بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والجمع

فمن استعمالها في المفرد قول حسان بن ثابت:

إذن والله جمعيهم بحرب **** تُشيب الطفل من قبل المشيب

ومما يدل على استعمالها للجمع قوله تعالى : { أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء }

وقوله أيضاً { ثم نخرجكم طفلاً } يعني أطفالاً.

وتجوز المطابقة في التثنية والجمع والتأنيث فتقول : طفل وطفلة وطفلان وطفلتان ، وأطفال وطفلات .

مشاركاتكم 76

📖 الفرق بين خلق وبرأ وذرأ وفطر

خلق:

بمعنى أوجد لا من عدم وإنما من أساس

قال تعالى : {هو الذي خلقكم من طين}

لذلك نسب الله الخلق القاصر إلى غيره

فقال: {فتبارك الله أحسن الخالقين}

ومن أسماء الله الخالق الذي خلق أول مرة

فإذا تجدد خلقه سمي خلاقا.

برأ:

بمعنى خلق عن غير مثال سابق

وينسب للأحياء لا للجمادات لتميز صورهم عن بعضهم فقال: خلق الأرض وبرأ النسمة

ولذلك يقال للناس برية أو بريئة فقد خلقهم الله وجعل الله إمكانية التعايش واستمرارية العيش

ومن أسماء الله البارئ المصور والثاني يتبع الأول.

ذرأ:

أي خلق وبث في الأرض ونشر على سطحها فهو لم يخلق المخلوقات سبحانه في مكان واحد وإنما نشرهم وبثهم

{قل هو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون}

وهو مشتق من الذرو ومنه قوله تعالى {تذروه الرياح}

فطر:

أي خلق من العدم عن غير مثال ومن غير أساس وأصله من الشق . يقال فطر فلان البئر يعني حفرها، ومنه سمي الفطر لأنه يشق الأرض ويخرج من غير زرع

وقد سمي الله فاطراً لأنه شق العدم وأخرج منه المخلوقات.

📖لطيفة في (دحيم)

يُلقِّبُ بعضُ الآباء ابنه إذا كان اسمه عبدالرحمن بـ(دَحَيِّم). بفتح الدال وتشديد الياء وكسرها

وقد اتفق نحوُ هذا اللقب مع اسم عبدالرحمن لأحد أئمة الحديث وهو عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو الدمشقي(ت-٢٤٥هـ) المعروف بـ(دُحَيم) بضم الدال وتسكين الياء، وكنيته أبو سعيد وكان يُعرف بدُحيم اليتيم.

وهو محدث الشام وشيخ البخاري وأبي داود والنسائي

وكان من أئمة الجرح والتعديل.(١)

قال ابن حبان: وكان يكره أن يقال له دُحيم.(٢)

وكونه يعرف بدُحيم اليتيم دليل على أن هذا اللقب كان معروفاً به من قبل البلوغ.

وكذلك اتفق هذا اللقب لعبدالرحمن بن عبّاد بن إسماعيل المعولي(٣)

ولم أقف على سبب التلقيب بدُحيم لهؤلاء العلماء

فيبقى النظر في لقب (دُحيم) المتقدّم هل هو لأجل اسم عبدالرحمن كما هو عند كثير من الناس اليوم، فتكون (دَحَيِّم) بالعاميّة هي (دُحيم) لكنه دخل على العامية تغييرٌ في وزن التصغير للثلاثي

كـ(عبَيّد) هي (عُبَيْد) تصغيراً لـ(عَبْدٍ)

وسْلَيّم هي (سُلَيْم) تصغيراً لـ(سَلمٍ)؟

أو يكون التلقيب بـ(دُحيم) لمن تقدّم كان لأمر آخر؛ فوقع هذا اللقب اتفاقا- صدفة-

مع اسم عبد الرحمن لمعنى في ذات عبدالرحمن لا في اسمه

فقد جاء في جمهرة اللغة: "دَحَمَ: والدَحم: الدّفع الشّديد، وبه سُمّي الرجل دَحمان، ودُحيماً"(٤)

فقد يكون لُقِّب بهذا؛ لكثرة دَفعه بعض الأشياء. وقد سُمّي بدُحيم بعض الناس فيمن تقدّم دون أن يكون لقبا لهم.

والثاني أقرب إذ لو كان لأجل الاسم لكان ذلك مشهوراً فيمن تقدّم.

- ومن باب قولهم: (الشيءُ بالشيءِ يُذكرُ):

فإنه لا بأس بتلقيب الأبناء بعزوز أو عزيّز أو دحوم أو دَحيّم؛ لأنه لا يُراد بذلك تصغير اسم الله العزيز أو الرحمن. وإنما يقصد به تصغير اسم الابن، وقد أفتى بجوازه الشيخ ابن باز رحمه الله.(٥)

وقريبٌ من هذا جمعُ أهل الحديث في قولهم:

(العَبادِلة)، يريدون:عبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر وعبدالله بن الزبير وعبدالله بن عمرو بن العاص. رضي الله عنهم(٦)

---

(١)انظر ترجمته سير أعلام النبلاء(١١/ ٥١٥)

(٢)الثقات لابن حبان(٨/ ٣٨١)

(٣)انظر تاج العروس(٢٣/ ١٣٩)

(٤) جمهرة اللغة(١/ ٥٠٦)

(٥)انظر مجموع فتاوى ابن باز(١٨/ ٥٤)

(٦) انظر المعجم الكبير للطبراني(١٢/ ٤٢٦)

مشاركاتكم 78

" الشنب " في قواميس اللغة :

من الأخطاء الشائعة استعمال كلمة " شنب " بمعنى الشارب .

- في لسان العرب :

الشّنَبُ ماءٌ ورِقَّةٌ يَجْري على الثَّغْرِ وقيل رِقَّةٌ وبَرْدٌ وعُذوبةٌ في الأَسنان وقيل الشّنَبُ نُقَطٌ بيضٌ في الأَسنانِ وقيل هو حِدّةُ الأَنياب كالغَرْبِ تَراها كالمِنْشار

قال أَبو العباس: اخْتَلَفوا في الشّنَب فقالت طائفةٌ هو تَحزيزُ أَطرافِ الأَسنانِ وقيل هو صفاؤُها ونَقاؤُها وقيل هو تَفْلِيجُها وقيل هو طِيبُ نَكْهَتِها

- وفي تاج العروس نحو هذا .

- وقال الجوهري : "الشَنَبُ : حِدّةٌ في الأسنان، ويقال بَرْدٌ وعُذوبَةٌ" .. الصحاح في اللغة .

- قال في المعجم الوسيط : والمُحْدَثون استعاوروا الشنب للشارب ، واستعملوه فيه حتى تَنَاسَوْا الأصل .

- " الشارب " هو : ما نبت من الشعر على الشفة العليا ، والجمع " شوارب " . وهو كذلك في المعاجم العربية

- وجاء في الحديث : " أحفوا الشوارب " البخاري ومسلم . وفي حديث خصال الفطرة : " وقص الشارب " البخاري ومسلم .

مشاركاتكم 79

قصيدة لأبي العتاهيه منها

1- لِلّهِ دَرُّ ذَوي العُقولِ المُشعِباتِ ❖❖❖ أَخَذوا جَميعاً في حَديثِ التُرُّهاتِ

2- وَأَما وَرَبِّ المَسجِدَينِ كِلَيهِما ❖❖❖ وَأَما وَرَبِّ مِنىً وَرَبِّ الراقِصاتِ

3- وَأَما وَرَبِّ البَيتِ ذي الأَستارِ وَالـ❖❖❖ ـمَسعى وَزَمزَمَ وَالهَدايا المُشعَراتِ

الراقصات : هي الجمال التي ترقص في مشيها أي تهتزّ وبالذات هي الجمال التي تقصد الحجّ

ومن ذلك قول الإمام علي السجاد في خطبته الشهيرة : (قسماً برب الراقصات)

ولجميل بثينة شطر بيت يقول :

حلفتُ بربّ الراقصات إلى منى

ومن يقول :

قسماً بربّ الراقصات إلى منى ❖❖❖ لو جنّ شخصٌ في هواهُ ليعذرُ

مشاركاتكم 80

🕮كلمة (سمسار)

في الأصل كلمة فارسية ، ومع ذلك فهي معربة وقد استعملها العرب في زمن الجاهلية وهي الوسيط بين البائع والمشتري لإمضاء البيع أو (هو الدال على مكان السلعة وصاحبها)

لا فرق لغة بين السمسار والدلال، وقد فسرهما القاموس بالمتوسط بين البائع والمشتري

وفرق بينهما الفقهاء

ذكر ابن عابدين فرقا بين السمسار والدلال، فقال:

- إن الدلال هو الذي يحمل السلعة إلى المشتري ويخبر بالثمن ويبيع.
- السمسار فإنه تجلب إليه السلع والحيوانات ليبيعها بأجر.

🕮من طرائف اللغة العربية

أغرب شعر : أبيات تستطيع قراءتها .أفقيا ورأسياً .!

ألوم	صديقي	وهذا	مُحال
صديقي	أُحِبهُ	كلامٌ	يُقال
و هذا	كلامٌ	بليغُ	الجمال
مُحالٌ	يُقال	الجمالُ	خيال

مشاركاتكم 81

🕮معنى كلمة (بس)..

قال المجدُ في القاموس:

(بَسْ : بمعنى حَسْبْ ، أو هو مسترذل)

فقال الزبيدي: متمِّما: كذا قاله ابن فارس. ولم أجده لابن فارس في (المقاييس) ولا في (المجمل)

ثم قال:

(وقد صححها بعض أئمة اللغة، وفي الكشكول للعاملي عن بعض أئمة اللغة أنها فارسية، وليس للفُرْس في معناها كلمة سواها، وللعرب كلمات كثيرة، منها: حسب، وبَجَل، وقَطْ، ومنها: أمسك، واكفف، وناهيك، و مَهْ ، ومهلا ، واقطع ، وا كتف)

أما (بَسْ) بمعنى (حَسْبْ) أي كَفَى ، فقيل : إنها غير عربية .

قال في كتاب العين : بَسْ بمعنى حَسْبْ ، قال الزبيدي في استدراكه : بَسْ بمعنى حَسْبْ غير عربيّة .

وقال في المعجم الوسيط : (بَسْ) بمعنى حَسْبْ (فارسية)

ورجّح المجمعيون فارسيتها، ولا أعلم مسوغات ترجيحهم، فالنقول متكافئة، والمادة عربية،

وفي الألفاظ ماهو مشترك بين اللغات، وهو أصل في كل منها، لم ينقله أحد عن أحد، لاسيما حكاية الأصوات، والألفاظ ذ ات الحرفين والثلاثة.

و(البَس) بفتح الباء: الهرّ ، والأنثى: بَسّة، بفتح الباء أيضا لا بكسرها، كما نلفظه اليوم،

فهو لحن باتفاق، والجمع: بِساس، بالكسر.

وأما (بِس) بالكسر – ولا يكون إلا مكرّرا –

فهو دعاء للغنم وزجر للإبل، ويجوز فيه فتح الباء وضمها أيضا، والظاهر أن سينه مخففه،

وأما مادة (بَسَسَ) فمن مواد القرآن، ومنه

(وَبُسّتِ الْجِبَالُ بَسّاً)

أصله من: بسّت الأفعى إذا انسابت مسرعة.

مشاركاتكم 82

📖**طز .. أصلها تركية وكانت تنطق طووز وتعني الملح بالعربي .**

وكان الأتراك لاياخذون ضرائب على الملح فمباشرة العرب يقولون طووز طووز ثم تحولت إلى طز كونهم يهربون غير الملح ويقولون طوز

📖**من كنوز اللغة العربية**

الأحوص : من كانت إحدى عينيه أكبر من الأخرى

الجاحظ : من كانت عيناه بارزتين

الأدعج : واسع العينين السوداوين

الأحتف : الأعرج

الأحنف : هو أَن يُقْبِلَ إِحْدَى إِبْهَامَيْ رِجْلَيْهِ علَى الأُخْرَى

الدريد : من ليس في فمه أسنان

الأمرد : من لا ينمو شعر شاربه أو عنقه

الجعسوس : اللئيم

الأبخر : من يخرج من فمه رائحة

الأثرد : من بشفتيه تشقق

الأخطل : مسترخي الأذنين

الوخواخ : مسترخي البطن

الأكتم : عظيم البطن

الجلجال : الشديد الصوت

الخنساء : من كان أنفها متأخر مع ارتفاع في الأرنبة

الفررزدق : القصير الغليظ مستدير الوجه

النجلاء : واسعة العينين

الأشعب : عريض المنكبين

الأذرا : الأبيض شعر الراس

الشنفرة : كبير الشفتين

الأوطف : كثير الحواجب

الناطس : الجاسوس

البزّاز : بائع الحرير

الشِعب : مسيل الماء في الوادي

الثكل : فقد الحبيب

الثكول : التي ثكلت ولدها

الحطاط : الرائحة الخبيثة

الزماورد : طعام من البيض واللحم

الرفادة : خدمة الحجاج

الخشاشة : بقية الروح في المريض

الحرد : داء يصيب عصب الإبل فيضطرب مشيها

الجذامة : من الزرع مابقى بعد الحصد

الأباخس : الأصابع

الأثير : بريق السيف

البسقة : الأرض ذات الحجارة السود

المتراس : مايوضع في طريق العدو لعرقلته

مشاركاتكم 83

مواطن إثبات ألف ابن:

{ ... يحذفون الألف من ابن في كل موضع يقع بعد اسم أو كنية أو لقب، وليس ذلك بمطَّرد

وإنما يحذف الألف من ابن إذا وقع صفة بين علَمين من أعلام الأسماء والكُنَى والألقاب لِيُؤذن بتَنَزُّله مع الاسم قَبْلَه بمنزلة الاسم الواحد لشدة اتصاف الصفة بالموصوف وحلوله محل الجزء منه، ولهذه العلة حذف التنوين من الاسم قبله فقيل:

عليُّ بن محمد

كما يحذف من الأسماء المركبة في رامهرمز وبعلبك

فما عدا هذا الموطن وجَبَ إثبات الألف فيه

وذلك في خمسة مواطن:

أحدها: إذا أُضيفَ ابنٌ إلى مُضمَر كقولك: هذا زيدٌ ابنُك.

الثاني: إذا أُضيفَ إلى غير أبيه كقولك: المعتضد بالله ابن أخي المعتمد على الله.

الثالث: إذا نسَبْتَ الى الأب الأعلى كقولك: الحسن ابن المهتدي بالله.

الرابع: إذا عُدِلَ به عن الصفة الى الخبر كقولك: إن كَعباً ابنُ لُؤَي.

الخامس: إذا عُدِل به عن الصفة الى الاستفهام كقولك: هل تميم ابنُ مُرّ؟ وذلك أنّ ابناً في الخبر والاستفهام بمنزلة المنفصل عن الاسم الأوّل.

قلت:

السادس: أن يقع ابن أوّل السطر على كل حال.

السابع: أن يقع ابن بين وصفين دون علَمين كقول أبي الطيب:

العارضُ الهَتِنُ ابنُ العارضِ الهَتِن

ابن العارض الهَتِنِ ابن العارض الهَتِنِ

وكقولك: هو الأمير ابنُ الأمير، أو الفاضل ابن الفاضل.

خليل بن أيبك الصفدي، تصحيح التصحيف

١/ ٧١ (ط مكتبة الخانجي).

مشاركاتكم 84

قال بعض البلغاء : أُحَذِّرُكم من التقعير والتَّعمُّق في القول

وعليكم بمحاسنِ الألفاظ والمعاني المُسْتَخفَّة المُستَمْلَحة

فإنَّ المعنى المليح إذا كُسِيَ لفظاً حَسَناً

وأعارَه البليغُ مَخرَجاً سهلاً كانَ في قَلبِ السَّامِعِ أحلى ولِصَدره أمْلأ

قال البُسْتي :

إذا انقادَ الكلامُ فقُدْهُ عفواً ... إلى ما تشْتَهيه من المعاني

ولا تُكْرِهْ بَيَانك إنْ تأبَّى ... فلا إكْرَاهَ في دِينِ البَيَان

جواهر الأدب لأحمد الهاشمي ص11

رتب العرب تسمية المطر على النحو الآتي:

أول المطر رش وطش، ثم طل ورذاذ، ثم نضح ونضخ، وهو قطر بين قطرين، ثم هطل وتَهتان، ثم وابل وجَوْد.

- وصف الله (المطر) في القرآن بعدة أوصاف، منها:

1- طهور، قال تعالى: ((وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا)) الفرقان (48).

2- مبارك، قال تعالى: ((وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا)) ق (9).

3- فرات، قال تعالى: ((وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا)) المرسلات (27).

4- ثجاج، قال تعالى: ((وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا)) النبأ (14).

مشاركاتكم 85

جي : كلمة تركية تضاف بعد النسبة إلى البلد والوظيفة والحرفة والمهنة .

وأفادني الأستاذ عبدالرزاق بن علي الحلبي نزيل الرياض ، بأن النسبة التركية تكون على أوجه ثلاثة:

النسبة إلى المدن تختم ب (لي) فيقال : استامبولي ، نسبة إلى مدينة إستانبول .

📖 والنسبة إلى الوظائف تُختم ب (دار) فيقال : سَردَار : أمين السر ، دفتر دار : صاحب السجلات ، علم دار : حامل العلم ، بيرق دار : حامل البيرق ، وهكذا .

📖 والنسبة إلى المهن والصناعة تُختم ب (جي) فيقال : قهوجي : لمن يعمل بالقهوة ، وقلعجي : لمن يخدم سُكَّان القلعة ، خانجي : لمن يعمل بالخان وهو الفندق . وهكذا .

محمد آل رشيد - ألقاب الأُسر ص١٠١

مشاركاتكم 86

📖لطيفة في قول العامة (قاعد أمشي) ونحوها:

- مما يتهكم به بعض الناس ويجعلونه محلّاً للسخريةِ قولُ بعض أهل بلادنا: قاعد أمشي، أو قاعد أصلي ونحوها.

فيقول المتهكم: كيف يكون قعود ومشي.!!

والجواب: أن هذا استعمالٌ باقٍ على أصلٍ عربي، فقد جاء على لسان العرب :

"نهيت فلاناً فقعد يشتمني، وسببت فلانا فقام يبكي."

ولعله أن يكون قد شتمه حال كونه واقفاً أو مضطجعاً، أو بكى حال كونه قاعداً أو راكباً.

فمعنى قعد وقام في مثل هذا التركيب: صار

إذن فمعنى الكلام: فصار يشتمني، وصار يبكي. من غير نظر لحاله من قعود وقيام(١)

ومما جاء في القرآن في هذا المعنى قول الله تعالى:

(وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا)[سورة الفرقان: ٧٣]

فمن معنى الآية: أن الكافرين يخرون عليها صما وعميانا وليس المعنى أنهم يسجدون أو يسقطون من علوٍّ إلى سُفول وإنما يُقيمون عليها صُمّا لايفقهون الحق وعميانا

لايبصرون الهدى.

---

(١)انظر معاني القرآن للفراء ٢ /٢٧٤

وتفسير ابن جرير ١٧ /٥٢٨

مشاركاتكم87

📖 (لمحبى العربية والقرآن) :

- من يأتِ ...ومن يقنت...وتعمل

(يا نساء النبى مَنْ يأتِ منكن بفاحشة مُبَيِّنَة يُضاعف لها العذابُ ضعفين،وكان ذلك على الله يسيرا ❖ومَنْ يقْنُتْ منكن لله ورسوله وتعمل صالحاً نُؤْتِها أجرها مرّتين وأعتدنا لها رزقاً كريما...) الأحزاب 30،31)

لماذا قال الحق سبحانه: منْ يأتِ (ولم يقل من تأتِ) وقال: ومن يقنت (ولم يقل: ومن تقنت) بينما قال: وتعمل صالحا؟

الجواب:

مَنْ: تستخدم للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث، ولغويا الأفصح فى استخدامها أن تبدأ الجملة بلفظها ثم تُحمَل على المعنى بعد ذلك،أى تبدأ بلفظها على الإفراد والتذكير ثم المعنى بعد ذلك(إلاّ إذا اقتضى السياق غير ذلك)،مثل(و من الناس من يقول آمنا بالله و باليوم الآخر و ما هم بمؤمنين)

من يقول...وما هم(جاءت على الجمع)، وهذا هو الأفصح عند العرب(الحَمْل على اللفظ أولا ثم يأتى الحَمل على المعنى)، وكذلك(ومنهم(من)يقول ائذن لى ولا تفتّنّى،ألا فى الفتنة (سقطوا) ..إفراد ثم جمع)، فكذلك جاءت(يانساء النبى من يأتِ(إفراد مذكر ولم يقل من تأتِ)...يُضاعف لها العذاب، ومن يقنت منكن وتعمل صالحا...لاحظ يقنت(إفراد مذكر ثم(وتعمل...إفراد مؤنث)

ملحوظة:

فى سورة يونس 42،43...ومنهم من يستمعون إليك....ومنهم من ينظر إليك....اقتضى السياق فى الآية الأولى أن تأتى يستمعون بصيغة الجمع بدلاً من يستمع لتتناسب مع الآية التالية فمن يستمع فى موقف واحد أكثر ممن ينظر

أ.د. فاضل صالح السامرائي

مشاركاتكم 88

رجالٌ تُضرَبُ بأوصافهم الأمثالُ :

- قِسُّ بن ساعِدَة:❖ يُضرب به المَثلُ في البلاغة والخَطابة فيُقال (أبلَغُ من قس).
- المُعِيديُّ:❖ يضرب به المثل في القُبح فيقال: (تسمع بالمعيدي خير من أن تراه).
- عرقوب:❖ يضرب به المثل في خَلَف المواعيد فيقال: (مواعيد عرقوب).
- حنين:❖ يضرب به المثل في الرُجوع بالخيبة فيقال: (رجع بخفي حنين).
- الشنفرى:❖ يضرب به المثل في سُرعة العدو.. فيقال: (أعدى من الشنفرى).
- أشعب:❖ يضرب به المثل في الطَمع فيقال: (أطمع من أشعب).
- السموأل:❖ يضرب به المثل في الوفاء فيقال: (أوفى من السموأل).
- سنمَّار:❖ يضرب به المثل في مقابلة الإحسان بالإساءة فيقال: (جزاء سنمار).
- زرقاء اليمامة:❖ يضرب بها المثل في قوّة البَصر فيقال: (أبصر من زرقاء اليمامة).
- الأحنف بن قيس:❖ يضرب به المثل في الحِلم فيقال: (أحلم من الأحنف).
- الكُسَعيُّ:❖ يضرب به المثل في الندم فيقال: (أندم من الكسعي).
- هبنقة:❖ يضرب به المثل في الحُمق فيقال: (أحمق من هبنقة).
- حاتم الطائي:❖ يضرب به المثل في الجود والكَرم فيقال: (أجود من حاتم).
- سحبان وائل:❖ يضرب به المثل في الفَصاحة فيقال: (أفصح من سحبان وائل)

مشاركاتكم 91

بين الاختصاص والعموم

*أولا: الاختصاص بعد العموم

العرب تذكر الشيء على العموم ثم تخصّ منه الأفضل فالأفضل

فتقول: جاء القوم والرئيس والقاضي.

وفي القرآن: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاةِ الْوُسْطَى} . سورة البقرة الآية: 238.

وقال تعالى: {فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ} سورة الرحمن: الآية 68.

وإنما أفرد الله الصلاة الوسطى من الصلاة وهي داخلة في جملتها، وأفرد التمر والرمان من جملة الفاكهة وهما منها للاختصاص والتّفضيل، كما أفرد جبريل وميكائيل من الملائكة

فقال: {مَنْ كَانَ عَدُوّاً لِلّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ} سورة البقرة الآية: 98.

وقد تقوم العرب بضدّ ذلك فتذكر العموم بعد الاختصاص

*ثانيا: العموم بعد الاختصاص

قال الله تعالى: {وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ} سورة الحجر: الآية 87

فخصّ السبع ثم أتى بالقرآن العام بعد ذكره إياه.

كتاب/ فقه اللغة وسر العربية

مشاركاتكم 92

لماذا يستعمل القرآن الكريم مع لفظة الهدى حرف الجر (على) ؟

ولماذا يستعمل مع الضلال حرف الجر (في) ؟ لننظر إلى الشواهد أولا :

1- الشواهد على الهدى :

" أولئك على هدى من ربهم ..." البقرة 5

" ولو شاء اللهُ لَجَمَعَهُم على الهدى " الأنعام 35

" إنك لعلى هدى مستقيم" الحج 67

" وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين " سبأ 24

" وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى " فصلت 17

2- الشواهد القرآنية على لفظة الضلال :

" وإن كُنَّا من قبل لفي ضلال مبين " آل عمران 164

" إنِّي أراكَ وقومك في ضلال مبين " الأنعام 74

" وما دعاء الكافرين إلا في ضلال" الرعد 14

" لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين" مريم 38

الجواب

يستعمل القرآن الكريم حرف الجر (على) مع الهدى لأن(على)من معانيها الاستعلاء . فكأنما المهتدي مستعلي مبصرٌ أمامه.

فدائما الهدى طريقه العلو ولذلك استعمل القرآن على في ذكر الهدى.

أما الضلال يدل على الاستغراق والانغماس في الشيء .

فكأنما المضل غارق في ضلاله ساقط في اللجة منغمس في الضلال .

لذلك جاءت لفظة في مناسبا لمرحلة استغراق المضل في ضلاله فناسب حرف الجر حالة المضل وهو الضلال.

مشاركاتكم 93

التفريق بين الألف الممدودة والمقصورة

- كل الف - غير زائدة- في كلمات اللغة العربية نحو (دعا، وسعى) لا مثل (استفهم) منقلبة إما عن واو أو ياء، فإن كانت منقلبة عن ياء كتبت مقصورة (ى)، وإن كانت منقلبة عن واو كتبت ممدودة (ا).
- والقاعدة سيان في الاسم والفعل، ولمعرفة الأصل ما علينا إلا إجراء الاسم أو الفعل في تصريفات واشتقاقات متعددة: فمثلا تأخذ الفعل الماضي وتأتي بمضارعه وبالمصدر، أما الاسم فتأتي بالمثنى أو الجمع وهلم جرا .

مثال تطبيقي:

١/ دعا (فعل): يدعو، دعوة

٢/ مشى (فعل): يمشي، مشية

~~~

١/ عصا (اسم): عصوان، عصوات

٢/ حبلى (اسم) حبليتان، حبليات

- أما بعض الأسماء والأفعال التي وردت تصريفاتها بالياء مرة والواو مرة، فيقول عنها ابن قتيبة في كتاب أدب الكاتب: أنه يؤخذ الغالب في التصريف

فمثلا: تقول العرب رضيت رضوانا ورضيانا، مع كون الرضوان أشهر فيؤخذ به بالأولوية فيقال (رضا)، وتقول العرب رحيت ورحوت الرحى، والأولى أشهر فيؤخذ بها ويقال (رحى).

مشاركاتكم 94

فوائد نحوية:

الأفعال الماضية ، أفعال الأمر ، والحروف

والفعل المضارع إذا اتصل بإحدى النونين

(النسوة والتوكيد) ، وعشرة من الأسماء

كلها مبينة على حركات أواخرها

وليس لها محل من الإعراب.
~~~

📖الأصل في الأسماء الإعراب إلا عشرة وهي:

١- الضمائر
٢- أسماء الإشارة سوى المثنى
٣- أسماء الموصولة سوى المثنى
٤- أسماء الاستفهام عدا أي
٥- أسماء الشرط عدا أي
٦- أسماء الأفعال
٧- الأسماء المختومة بـ ويه
٨- الأعداد المركبة وهي من احدى عشر إلى تسعة عشر عدا اثنى عشر
٩- الظروف المركبة
١٠- الظروف المفردة .

فهذه العشرة كلها تبنى بالحركات على أواخرها .

إذا نـوّن المنقوص حذفت ياؤه رفعاً وجراً . تقول (هذا قاضٍ) و(مررت بقاضٍ)

مشاركاتكم 95

📖معجم العبير في بليغ التعبير أ/عبدالجليل صالح.

د،ذ

دارت رحى الحرب:

الرحى: أداة من الحجر لطحن الحبوب. أي: حميت ،اشتعلت ،أهلكت الناس..

دفن رأسه في الرمال: تجاهل المشكلة ولم يواجهها.

دقّ بينهم إسفيناً : أي: فرقهم وجعلهم في اختلاف.

دقّ مسمارا في نعش: ساعد في هلاكه ، أوإلحاق الفشل به.

دقّ ناقوس الخطر: نبه إلى ،أنذر وحذر.

دون ذلك شيب الغراب: مستحيل الحدوث.

دونه خرط القتاد : خرط: حرث. القتَّاد: شجر صلب له شوك مثل الإبر أي: صعب جدا ،مستعص ،ممتنع.

ذئب في ثياب حَمل: مخادع ،وديع المظهر خبيث الجوهر.

ذّر الرماد في العيون: ضلّل ،موّه.

ذرف دموع التماسيح: تظاهر بالبكاء والحزن.

ذهبَ أدراج الرياح: هدرا ،دون فائدة بلا نتيجة.

ذو الوجهين: المنافق ،المخادع ،المرائي .

مشاركاتكم 96

من لغة القرآن الكريم

ثمانيةُ أفعالٍ مضارعة في القرآن الكريم حُذِف منها حرف العلة الياءُ الّتي هي لامُ الفعل بغير جازمٍ ...

أحدها: الفعل "يُؤْتِ" في قول الله تعالى: {وَسَوْفَ يُؤْتِ اللهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا} .. النساء: 146 .

الثّاني: الفعل "يَأْتِ" في قوله تعالى: {يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ} .. هود:105.

الثالث: الفعل "يَسْرِ" في قوله تعالى: {وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ} .. الفجر: 4 .

الرابع: الفعل "نُنْجِ" في قوله تعالى: {ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ} يونس: 103.

الخامس: الفعل"تُغْنِ" في قوله تعالى: {حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ} القمر:5. وفي قوله: {أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنقِذُونِ} يس:23.

السادس: الفعل"يُنَادِ" في قوله تعالى: {وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ} .. ق: 41 .

السابع: الفعل "نَبْغِ" في قوله تعالى: {قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ} .. الكهف: 64.

الثامن: الفعل "يَقُصُّ" في قوله تعالى: {إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ} .. الأنعام:57 .

قرأه نافع، وابن كثير، وعاصم، وأبو جعفر «يَقُصُّ» بالصاد، بينما قرأه الباقون «يَقْضِ الْحَقَّ»بالضاد وحذف الياء من يقضي .

ويلاحظ في هذه الأفعال الثمانية أن الياء قد حُذِفَت منها من غير جازم . فما علة هذا الحذف ؟

والجواب الذي يظهر والله أعلم: أنَّ الحذف في الأفعال التالية:

1. "يُؤْتِ الله" .
2. "نُنْجِ الْمُؤْمِنِين" .
3. "تُغْنِ النُّذُر" .
4. "يُنَادِ الْمُنَاد" .
5. "يَقْضِ الْحَق" .

إنما هو للتخلُّص من التقاء السّاكنين، فلمّا حُذِفَتِ الياء نُطْقًا، حُذِفَتْ كذلك في الرسم، وهذا كثيرٌ في القرآن في كلِّ أنواع الكلم، اسمًا كان، أو فعلًا، أو حرفًا، وتعرب هذه الأفعال على أنها مرفوعة بضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين؛ ولهذا ذهب الجمهورُ من البصريّين إلى أنَّ الإعراب لفظيّ، ولا عبرةَ بالرسم.

✓ وأما الحذف في الفعل«يَسْرِ»فإنما هو لمناسبة الفاصلة قبلها في قوله تعالى: {وَالْفَجْرِ❖ وَلَيَالٍ عَشْرٍ❖وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ} .. ثم قال: {وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ} فناسب ذلك حذف الياء على هذه القراءة. وقد أثبتها بعض القرّاء وصلًا كنافع، وأبي عمرو، وأبي جعفر.. بينما أثبتها كلٌّ من ابن كثير، ويعقوب وقفًا ووصلًا .

ويعرب هذا الفعل بضمة مقدرة في الياء المحذوفة لمناسبة الفاصلة.

✓ وأما الحذف في الفعل «نَبْغِ» فهو للرّسم، وليس للتّخفيف كما يُشاع، ولذلك أثبتها وَصلًا كلٌّ من نافع، والكسائيّ، وأبو عمرو، وأبو جعفر .. بينما أثبتها ابن كثير ويعقوب وصلًا ووقفًا .

✓ وكذلك الحذفُ في الفعل «يَأْتِ» فللرسم أيضًا؛ ولذلك أثبتها وصلًا كلٌّ من نافع، والكسائيّ، وأبو عمرو، وأبو جعفر.. بينما أثبتها ابن كثير ويعقوب وصلًا ووقفًا . وعند إعراب هذين الفعلين تُقدَّر الضمّة على الياء المحذوفة للرّسم.

مشاركاتكم 97

أسماء المطر ودرجاته عند العرب

والرَّذاذ : السَّاكن الصَّغير القطر كالغبار

والطَّلُّ : أخفُّ المطر وأضعفه

الرَّشّ والطَّشّ : أول المطر

والدِّيمة : المطر الذي يدوم أياماً في سكون بلا رعد وبرق

والمُزْنَة : المطْرة

والنَّضْح والبَغْش والدَّثُ والرَّكّ والرِّهْمَة : أقوى من الرذاذ

والهَطْل والتَّهْتَان : المطر الغزير السُّقوط

والغَيْث : الذي يأتي عند الحاجة إليه

والحَيا : الذي يُحيي الأرض بعد موتها

العُباب : المطر الكثير

والوابِل والصَّنْدِيْد والجَوْد : المطر الضَّخم القطر الشَّديد الوقع

والوَدْق : المطر المستمر

وحَبُّ المُزن وحبُّ الغَمَام : البَرَد .

الحميم : المطر الصيفي العظيم القطر والشديد الوقع

الوليّ : المطر بعد المطر

مشاركاتكم 98

معجم العبير في بليغ التعبير أ/عبدالجليل صالح.

رأب الصدْع:أصلح الأمر ،أزال الخلاف. رأب: أصلح،،الصدْع:الشق.

رجع بخُفي حنين: فشل ،خاب مسعاه.

رضي بالغنيمة بالإياب(الرجوع). أي: قنع بالعودة سالماً.

رغِم أنفه: دون إرادته مكرهاً.

رفع الراية البيضاء: استسلم،خضع.

رُفِع القلم عن فلان: لايحاسب على عمله.

رقصة المذبوح: حركة نشيطة يعقبها سكون تام.

رماه بثالثة الأثافِي: أي: رماه بالشر كله. الأثافي: جزءمن الجبل يركز عليه القِدر.

رمى الكلام على عواهنه: قاله دون تفكر ولم يتدبره. العواهن: جمع عاهن: الشيءالحاضر .

زاد الطين بلّة:أضاف مصيبة جديدة لماسبق من مصائب.

زوبعة في فنجان: حركة قوية ضعيفة الأثر،ثوران لايدوم كثيرا

مشاركاتكم 99

📖ذكر السيوطي في الاقتراح وغيرُه أن عجمة الاسم تعرف بوجوه :

1 أن ينقل ذلك أحد أئمة العربية .

2. خروجه عن أوزان الأسماء العربية نحو إبريسم .

3 أن يكون أوله نون ثم راء نحو "نرجس".

4 أن يكون آخره زاي بعد دال نحو "مهندز".

5 أن يجتمع فيه الصاد والجيم نحو "الصولجان" و "الجص".

6 أن يجتمع فيه الجيم والقاف نحو "المنجنيق".

7 أن يكون خماسياً أورباعياً عارياً من حروف الذلاقة وهي المجموعة في " فر من لب " نحو "سفرجل".

وزيد عليها

8 اجتماع الكاف والجيم ككلمة " كيلجة "

ونظم بعضها السيوطي في ألفيته و نظمها غيره بقوله :

عجمة الأسماء ترى بنقلِ ❖❖❖ وفقد ذي الأربع مر بنفلِ

أو خمسة وخلف أوزان العربْ❖❖❖ والجيم بالصاد أو الكاف اصطحب

ووصله بالقاف والزاي يلي ❖❖❖ دالاً وراء بعد نونٍ أولِ

مشاركاتكم 100

📖قال الاستاذ المحقق عبد السلام هارون- رحمه الله-

"ومن الكلمات التي وُلدت في العصور الحديثة: كلمة «الجراثيم»؛ إذ تغيَّر مدلولها الواسع، وانحرف إلى مجرى هو غاية في الضِّيق، انحرافًا من الجمال إلى نهاية القبح والشناعة.

فالجرثومة في فجرها اللُّغوي تعبيرٌ جميل عن أصل كلِّ شيء ومجتمعه، والجرثومة: ❖ما اجتمع من التُّراب في أصول الشجر❖...

وفي حديث ابن الزبير لمَّا أراد أن يهدمَ الكعبة ويبنيَها: ❖«كانت في المسجد جراثيم»؛❖ يراد بذلك أنَّه كان فيه أماكن مرتفعة عن الأرض، مجتمعة من تراب أو طين؛ أي أنَّ أرض المسجد لم تكن مستويةً. فإذا حاولنا أن نفهم هذا النصَّ بالمفهوم العصريِّ؛ أخطأنا المعنى المراد، وفهمنا أنَّ الأرض كانت موبوءةً بجراثيم أمراضٍ.

ثم قال:

وفي الشُّعراء الأمويِّين مَن كان يُدعى «جرثومة»، عثرتُ على اسمِه في كتاب «المصون» للعسكريِّ، وقد كان هذا الشَّاعر موضع إعجابٍ من الخليفة عبد الملك بن مروان"

[كناشة النوادر(73)]

مشاركاتكم 101

من الأضداد كلمة قرء

هذه الكلمة من الأضداد

فهي بمعنى (الحيض) و وبمعنى (الطهر) أيضا ، فتأتي في المعنيين ،

قال تعالى: {وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ }

قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله:

ينتظرن ويعتددن مدة { ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ } أي: حيض، أو أطهار على اختلاف العلماء في المراد بذلك، مع أن الصحيح أن القرء الحيض، انتهى

ومن الادلة على أنه يقصد بها الحيض

عن عروة بن الزبير أن فاطمة بنت أبي حبيش حدثته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكت إليه الدم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إنما ذلك عرق فانظري إذا أتى قرؤك فلا تصلي فإذا مر القرء فتطهري ثم صلي ما بين القرء إلى القرء ❖

صححه الشيخ الالباني في الارواء 2119

ومن الادلة على أن العرب تقصد به الطهر ومن جهة اللغة قول الأعشى وهو شاعر جاهلي :

ففي كل عام أنت جاشم غزوة * تشد لأقصاها عزيم عزائكا**

مورثة مالا وفي الحي رفعة * لما ضاع فيها من قروء نسائكا**

وأراد به أنه كان يخرج إلى الغزو ولم يغش نساءه فتضيع أقراؤهن وإنما تضيع بالسفر زمان الطهر لا زمان الحيضة

ذكره البغوي في تفسيره

مشاركاتكم 102

حول تسمية طعام الصباح (الفطور) وطعام الظهر (الغداء)

قال الدكتور / عبد العزيز بن علي الحربي - حفظه الله - في كتابه القيم " لحن القول " :

اشتهر على الألسنة تسمية الأكْلة التي تكون بعد الظهر (الغداء) وليس كذلك ؛ بل الغداء طعام الغُدُوّ ، وهو الصباح ،

وفي صحيح البخاري :

((أنَّ أبا موسى الأشعري تغدّى دَجاجًا ، وفي القوم رجلٌ جالس عندَه ، فدعاه إلى الغداء))

وورد في الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلّم قال في السحور : (هلمّوا إلى الغداء المبارك)

ورد ذلك في أحاديث كثيرة ، وفي سنن أبي داوود : (باب من سمّى السحور الغداء)

وطعام الغداء في أوّل النهار في مقابل العشاءِ في آخر النهار ،

وهما أكْلتان رئيستان لدى العرب ؛ يقال في تصريفهما : تغدّى وتعشّى ، ورجل غدْيان وعشْيان ، وغدّيتُه وعشّيتُه .

أما الفَطور (بفتح الفاء) فهو للصائم في أيِّ وقتٍ ؛ سواءً كان صومًا شرعيًّا أم غير شرعيٍّ

وإطلاقُ الفَطور على طعام أوّل النهار خطأٌ ؛ إنما هو الغداء

وقال سبحانه مخبراً عن موسى في قصته مع الخضر : (فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا) (الكهف، 62)
وقد نبّه تقي الدين الهلالي في كتابه (تقويم اللسانين) على هذه المسألة بتفصيل آخر ، وقد أحسن فيما قال ؛ إلا أنه لم يصب في قوله :
(العرب لم يكونوا يأكلون في وقت الظهر ، وليس في لغتهم اسمٌ لطعام يؤكل وقت الظهر)
بل كانوا يأكلون فيه أكلًا خفيفًا ، ويسمون الطعام في ذلك الوقت وهو نصف النهار يسمونه (الهَجُوريّ)، ويسمونه (الكَرْزمَة) أيضاً .

مشاركاتكم 103

اللغة العربية هي لغة الظاء لا الضاد!

قال أبو عمر الداني (ت:٤٤٤) رحمه الله:
وقد أجمع علماء اللغة على أن العرب خُصَّت بحرف الظاء دون سائر الأمم، لم يتكلّم بها غيرهم، ولغرابتها صارت أقلَّ حروف المُعجم وجوداً في الكلام، وتصرُّفاً في اللفظ، واستعمالاً في ضروب المَنطق، فهي لا توجد إلا في نحو مئة كلمة من جملة كلام العرب، منظومةٍ ومنثورةٍ، وغريبةٍ ومشهورةٍ.
الفرق بين الضَّاد والظَّاء في كتاب الله عزّ وجلّ وفي المشهور من الكلام: ص٢٥]
وقد جمع الإمام الدانيُّ ظاءات القرآن في أربعة أبيات:

ظَفِرَتْ شُوَاظُ بِحَظِّها مِن ظُلْمِنا *** فَكَظَمْتُ غَيْظَ عَظِيمِ ما ظَنَّتْ بِنا
وظَعَنْتُ أَنْظُرُ في الظَّهيرَةِ ظُلَّةً *** وظَلَلْتُ أَنْتَظِرُ الظِّلالَ لِحِفْظِنا
وظَمِئْتُ في الظَّلْما فَفِي عَظْمِي لَظىً *** ظَهَرَ الظِّهارُ لأجْلِ غِلْظَةِ وَعْظِنا
أَنَظَرْتَ لَفْظِي كَيْ تَيَقَّظَ فَظُّهُ *** وحَظَرْتُ ظَهْرَ ظَهِيرِها مِن ظُفْرِنا

[ينظر: الظاءات في القرآن الكريم ص٤٧]

مشاركاتكم 104

أضحك الله سنك

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك . فقال عمر : أضحك الله سنك يا رسول الله ؛
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب)
قال عمر : فأنت ، يا رسول الله ؛ أحق أن يهبن
ثم قال عمر : أي عدوات أنفسهن ؛ أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟
قلن : نعم . أنت أغلظ وأفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده ؛ ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك

أخرجه البخاري (3294) مسلم (2396)

فائدة .. معنى : أضحك الله سنك

قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري 7/ 47 : . " قوله أضحك الله سنك لم يرد به الدعاء بكثرة الضحك بل لازمه و هو السرور أو نفي ضد لازمه و هو الحزن "

و قال أبو الحسن عبيد الله المباركفوري في " مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح " 9/ 149 : "

(أضحك الله سنك) أي أدام الله لك السرور الذي سبب ضحكك

مشاركاتكم 105

معنى الطش والرش :

كما ورد في كتب المعاجم اللغوية يا هلا بالطّشّ والرّش". كثيراً مانسمعهم يقولون:

ياهلا بالطَّش والرَّش عند الترحيب والمدح والفرح بلقاء شخص، ويظنُّ كثيرون أنَّ هاتين الكلمتين عاميَّتان، وليستا كذلك، بل هما عربيَّتان صحيحتان كما في المعاجم اللغويَّة، وهما متلازمتان في الاستعمال اللغويّ:

1). فـ(الطَّشّ) كما في المعاجم: المطر،

2). و(الرّشّ): أوَّل المطر ويكون خفيفاً، وهما في الأصلّ اسما صوت لبدء نزول المطر - فهكذا يكون صوت المطر عند نزوله على الأرض.

ثم استعملوا الكلمتين للترحيب بالشخص مجازاً، أو للفرح بقدومه ؛ لأنَّ الناس يفرحون بالمطر ويتفاءلون بنزوله فصاروا يستعملونهما للترحيب مجازاً أوتشبيهاً لمن يحبونه بالمطر الذي هو الطش والرش الحقيقيَّان.

مشاركاتكم 106

إذن وإذاً:حرف جواب وجزاء لشرط مقدر ، أو ظاهر ، ناصبة للفعل المضارع .

مثال مجيئها جواباً وجزاءً لشرط مقدر : إذن أكرمك .

ومثال مجيئها جوابا للشرط الظاهر : قول الشاعر :

لئن عاد لي عبد العزيزبمثلها * وأمكنني منها إذاً لا أقيلها**

الشاهد : إذن لا أقيلها . فقد جاءت إذن في هذا الموقع جوابا للشرط الموجود في أول البيت ، وهو قوله : لئن ... إلخ .

وقد تأتي " إذن " جوابا لغير الجزاء .نحو قوله تعالى :{ قال فعلتها إذاً وأنا من الضالين } الشعراء.

شروط النصب بإذن:

1. يشترط في عمل إذن دلالة الفعل بعدها على الاستقبال نحو :

إذن أكرمَك . جوابا لمن قال : سأزورك . فإذا لم يدل الفعل على الاستقبال ، امتنع عمل إذن ، وجاء الفعل بعدها مرفوعا .

نحو : إذاً أظنك صادقا . برفع أظنك ، جوابا لمن قال : أنا أحترمك .

2. وأن تكون في أول الكلام . نحو : إذن أجيئَك . بنصب الفعل .

فإذا لم تتصدر الكلام امتنع عملها . نحو : محمد إذاً يكرمك . برفع الفعل .

3. ولا يفصل بينها وبين الفعل بفاصل ، كما هو في الأمثلة السابقة . فإذا فصل بينهما امتنع عملها .

نحو : إذاً أخي يكرمُك . برفع الفعل .

وإذا كان الفاصل بينهما القسم لم يمتنع عملها . نحو : إذن والله آتيك . بنصب الفعل .

تنبيه

تُكتب " إذَنْ " بالنون إذا نَصَبَتِ الفعل المضارع بعدها مثال : [سأزورك – إذَنْ استقبلَك أحسن استقبال]

و تُكتب بالألف " إذاً " إذا لم تَنصِب الفعل المضارع بعدها

أو إذا لم يأتِ بعدها فعل مضارع مثال : [إنْ تُسْرِف في التسامح ، إذاً تُتَّهم بالضعّف]

مثال آخر : [أنتَ دَفَعْتني إلى هذا العمل ، فأنا إذاً غير مَلوم]

مشاركاتكم 107

ما الفرق بين (النبأ) و (الخبر)؟❖

(النبأ) كما يقول أهل اللغة:- أهم من الخبر وأعظم منه

وفيه فائدة مهمة :- (وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ (22)) النمل.

وفي القرآن النبأ أهم من الخبر :- (قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ (67)) ص. (عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ (2))النبأ.

والنبأ في اللغة هو الظهور وهناك فرق بين الخبر والنبأ العظيم. وفي أخبار الماضين والرسل استعمل القرآن نبأ

(أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (5))التغابن.

وقد يسأل أحدهم جاء في القرآن قوله تعالى: (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ (31)) محمد

فلم لم يقل نبلوا أنباءكم؟

هذا يدل على عِظم النبأ لأنه إذا بلى القليل من الأخبار فقطعاً سيبلي الكثير وإذا اختبر القليل فهو بالتأكيد يختبر الكثير. وإذا قال نبلوا أنباءكم تحتمل أن تعني لا يبلوا أخباركم

فهل إذا بلى ما هو قليل سيترك ما هو أعظم؟

بالطبع لا فهو سيبلو الأنباء التي هي أعظم.والصيغة الفعلية للنبأ (أنبأ) أقوى أيضاً منها للخبر (أخبر)

(قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا (103))الكهف.

ملحوظة: في نشرات الأخبار التي تقدمها الإذاعات إن كان الخبر عظيماً يجب أن يقال نشرة الأنباء وإن كان خبراً عادياً يقال نشرة الأخبار. والمُراد من هذا كله أن النبأ أعظم من الخبر .

عن د.فاضل السامرائي

مشاركاتكم 108

🕮لفظة " دون " ودلالتها التركيبية

- (دون) نقيض (فوق) وهو ظرف مكان منصوب يقال: (هذا دونك) في التحقير والتقريب، فهو من جهة يكون ظرفا فينصب ومن جهة ثانية يكون اسما فيدخل حرف الجرّ عليه. وهو " من " وليس غيره.
- وتكون (دون) بمعنى أمام وبمعنى وراء وبمعنى فوق فهي من الأضداد. فمن معنى وراء قولهم (أمير على مادون الفرات) أي وراءه، وتكون بمعنى (غير) نحو قوله تعالى: (إِلهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ) أي غير اللّه. وقوله: (وَيَغْفِرُ ما دُونَ ذلِكَ).
- وتتصل بها كاف الخطاب فتصبح اسم فعل أمر مثل : دونك الكتاب أي خذه، وفاعله أنت، والكاف للخطاب والكتاب مفعول به.

مشاركاتكم 109

🕮ما معنى (عسى) في القرآن؟❖

(عسى) طمع وترجي وذكرنا :- (فَعَسَى اللّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ (52))المائدة

يكون الإنسان راجياً يقول:- (قَالَ عَسَى رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاء السَّبِيلِ (22))القصص

وقد تأتي للتوقع :- (فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ (22)) محمد

هل عسيتم أي هل توقعتم أن تفعلوا. والفيصل في تحديد المعنى هو السياق والمعجم يعطي معنى الكلمة مفردة.

ولا يصح الإستناد إلى المعجم وحده للفهم حتى في كل اللغات لا يمكن ترجمة النص من مجرد المعجم وإنما السياق.

عن د.فاضل السامرائي

مشاركاتكم 110

🕮صفات أشكال الحروف

كثيرا ما نجد في كتب التراث ألفاظاً مثل مهمَلة معجمَة الموحدة المثناة المثلثة إلى آخر هذه الصفات لأشكال الحروف ، وقد وضعها علماؤنا حتى لا يحدث اللبس في قراءة الكلمات , فالحروف قديما لم تكن منقوطة ثم وضعت النقط بعد ذلك حتى نفرق بين هذه الحروف مثل ج ح خ ، ب ت ث .

و هذه الألفاظ تدل على دقة القدماء في بيان حروف الكلمات

الألف " ليس لها صفة "

الباء " الموحدة "

التاء " المثناة الفوقية "

الثاء " المثلثة "

الموحدة أي بنقطة واحدة ، و المثناة أي بنقطتين و الفوقية أي الموضوعة فوق الحرف ، و المثلثة أي بثلاث نقط .

و الباء و التاء و الثاء من الحروف المعجمة أي تأتي منقوطة ، وما يأتي من الحروف غير منقوط يسمى مهملا .

الجيم المعجمة

الحاء المهملة

الخاء المعجمة

الدال المهملة

الذال المعجمة

الراء المهملة

الزاي المعجمة

السين المهملة

الشين المعجمة

الصاد المهملة

الضاد المعجمة

الطاء المهملة

الظاء المعجمة

العين المهملة

الغين المعجمة

الفاء الموحدة

القاف المثناة

الكاف

اللام

الميم

النون الموحدة الفوقية

الهاء

الواو

الياء المثناة التحتية

من خلال ما تقدم عرفنا أن الحروف المعجمة هي ما تحتوي في كتابتها على نقط

و المهملة لا تحتوي على نقط فقد أهملناها من النقط

أيضا يقولون الدال المعجمة و يقصدون بها الذال

و يقولون السين المعجمة و يقصدون بها الشين و هكذا

مشاركاتكم 111

منظومة في أشهر أسماء أطعمة العرب

خُذْ بعضَ ما لِلعُرْب مِن موائدِ:
(نقيعةٌ) لِمُمْـلَـكٍ، وعـــائدِ
وبعدَها (وليمةٌ) للعُــرْسِ
والنُّفَسا لها طعـامُ (الخُرْسِ)
(عقيقـةٌ) لسابـعِ الوليـدِ
(وكيـرةٌ) لمُنْتَهَـى المَشِيـدِ
لحافظ القرآنِ حيـنَ المختِـمِ
(حِذاقةٌ)، (وضيمـةٌ) للمَأْتَـمِ
تعليلـةٌ قبل الغَـداء (سُلفـهْ)
ثم طعـامُ الزائريـن (تُحفـهْ)
وكلُّ ما يُدعَـى لـه دون سببْ
مِن مَطعمٍ: (مأدُبةٌ) عند العَرَبْ
وجُلُّـها قَبَسْتُـه بالعقـدِ
مِن ابنِ عبـدِ ربِّـه في [العِقدِ]
(أحمد سالم الشنقيطي)

مشاركاتكم 112

فائدة (خير الأمور أوسطها) في القرآن الكريم

قال أبو إبراهيم مضارب بن إبراهيم بن طوق: سألتُ الحسين بن الفضل،
هل تجدُ في كتاب الله (خير الأمور أوسطها)؟ قال نعم في أربعة مواضع:

- { لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ } البقرة (68)
- { وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً } االفرقان (67)
- { وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً } الإسراء (110)
- { وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ } الإسراء (29)

مشاركاتكم 113

لا تأكلِ السَّمكَ وتشرَب اللَّبَنَ !

المَثلُ هُو قاعدةٌ نحويةٌ وليسَ نصيحةً طبِّيَّةً.

يقالُ أنَّ الفيلسوفَ الطَّبيبَ الكِنديّ رأى الجاحظَ وهُو يأكلُ السَّمكَ

ويشربُ اللّبنَ. فقال له: « لا تأكلِ السَّمكَ وتشرَبِ اللَّبَنَ» .

فردَّ الجاحظُ متسائلاً : « لمَ لا ؟ إن كانَ من جِنسه فقد ازدَدنا مِنه، وإنْ كانَ ضدَّه فقد تداوَينا مِنه به» .

ولم يُطعْ كلامَ الكِنديّ.

فردّ عليه الكِنديُّ : «ستعلمُ ماذا سَيجري لكَ نتيجةَ ذلِك .» !

وفي اليَومِ التالي حصلتِ المفاجَأةُ؛ إذْ أُصيبَ الجاحظُ بالفالِج، فتوقّعَ الجميعُ أنَّ أكلَ السَّمك مع اللّبنِ هُو السَّببُ !

ولكن لمْ يكنْ لِهذا المزيج أيّ علاقةٍ بحدوثِ الفالج عندَ الجاحظِ .

يظنُّ بعضُ النَّاسِ أنَّ النَّهيَ عَن أكلِ السَّمكِ مع اللّبَنِ مصدرُه أبُقراطُ، أو سُقراطُ، أو كتبُ ابْنِ سِينَا، أو هُو مِن عند بعضِ الحُكماءِ.

لا تأكلِ السَّمَكَ وتشرَب اللّبَنَ، إذا قرَأتها :

1. وتشرَبِ (بالجَزمِ)، كان المَعنى : لا تأكلِ السَّمَكَ ولا تشرَبِ اللّبنَ .

2. وتشرَبُ (بالرَّفع)، كان المَعنى : لا تأكلِ السَّمَكَ ولك أنْ تشرَبَ اللّبنَ (شربُ اللّبَنِ غيرُ داخلٍ في النَّهي).

3. وتشرَبَ (بالنَّصبِ) ، كان المَعنى : لا تأكلِ السَّمَكَ وتشرَبَ معَه اللّبنَ .

(لا تجمعْ بَينَهُما في وقتٍ واحدٍ).

الواوُ في (1) : عاطفةٌ ← تشرَبِ : مَجزومٌ.

الواوُ في (2) : استئنافيَّةٌ ← تشربُ : مرفوعٌ.

الواوُ في (3) : لِلمعيَّةِ ← تشربَ : مَنصُوبٌ.

مشاركاتكم 114

همزة إن ثلاثة أحوال: الفتح ، والكسر، وجواز الفتح والكسر.

فتفتح همزة إن إذا قدرت مع صلتها بمصدر مثل: أن تكون في موضع رفع مثل:"يعجبني أنك مجتهد"أي اجتهادُك، ويدخل في الرفع : الفاعل - كما تقدم في المثال- والمبتدأ والخبر ونائب الفعل أو في موضع نصب، مثل :"عرفت أنك ناجح" أي نجاحَك، أو موضع جر مثل:"عجبت من أنك قائم" أي من قيامِك.

وتكسر وجوباً في ستة مواضع هي كما ذكرها ابن مالك :

1- إذا وقعت في بدء الكلام مثل:إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا .

2- إذا وقعت في بدء الصلة مثل:وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ .

3- إذا وقعت جواباً لقسم بغير لفظ أقسم مثل: والله إن زيداً لقائم.

4- إذا وقعت محكية بالقول مثل:قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ .

5- إذا وقعت في موضع الحال مثل: زرتك وإني ذو أمل.

6- إذا وقعت بعد فعل من أفعال القلوب وقد علّق عنها باللام مثل:وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ .

واستدركت عليه حالات ثلاث منها إذا وقعت بعد "ألا" الاستفتاحية.

ويجوز فتحها وكسرها في مواضع أخرى يمكن الرجوع إليها والتوسع فيما ذكرنا لشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (1/321- 332)

وكتاب التسهيل ونظم ابن بون له وقد لخص هو وابن مالك ما ذكرنا

فقال ابن مالك :

وهمز"إن"افتح لسد مصدر === مسدها وفي سوى ذاك اكسر

فاكسر في الابتدا وفي بدء الصلة === وحيث إن ليمين مكملة

أو حكيت بالقول أو حلت محل === حال كزرته وإني ذو أمل

وكسرت من بعد فعل علقا === باللام كاعلم إنه لذو تقى

بعد "إذا" فجاءة أو قسم === لا لام بعده بوجهين نمى

مع تلو فا الجز وذا يطرد === في نحو خير القول إني أحمد

وقال ابن بون :

وافتح إذا أتتك مفعولا بلا ==== تردد أو مبتدا أو فاعلا

أو إن أتت مجرورة أونائبا ==== أوخبرا عن غير قول وأبا

خبرها عنه كذا ما اتبعا ==== جميع ذكرته فاستمعا

مشاركاتكم 115

فصل مجمل في الإضمار يناسب ما تقدم من الحذف

من سنن العرب الإضمار، إيثاراً للتخفيف وثقة بفهم المُخاطب،

فمن ذلك إضمار (أنَّ) وحذفها من مكانها، كما قال تعالى: "ومن آياتهِ يُريكمُ البَرْقَ خوفاً وطَمَعاً" أي أن يريكم البرق

وقال طَرَفة:

ألا أيُّهذا الزجري أحضُرَ الوَغى *** وأن أشْهَدَ اللذاتِ هل أنتَ مُخلِدي

فأضمرَ (أنَّ) أولا ثمَّ أظهرها ثانيا في بيت واحد، وتقديره: ألا أيهذا الزاجري أن أحضُرَ الوغى.

وفي ذلك يقول بعض أدباء الشعراء:

تَفكَّرت في النَّحوِ حتى مَلِلْتُ ** وأَتْعَبْتُ نَفْسي لَهُ والبَدَنْ

فَكنت بِظاهِرِهِ عالماً ** وكنت بباطنه ذا فِطَنْ

خلا أنَّ باباً عليهِ العفَا ﴿ * ءُ في النَّحوِ يا ليتهُ لمْ يَكُنْ

إذا قُلتُ لِمْ قيلَ لي هكذا ** على النَّصبِ؟ قيلَ بإضمارِ أنْ

ومن ذلك إضمار (مَنْ) كقوله عزَّ وجلَّ: "وما مِنَّا إلا لَهُ مَقامٌ مَعلوم" أي إلا من له.

ومن ذلك إضمار (مِنْ) كما قال تعالى : "واختار موسى قَومَهُ سَبعينَ رَجُلا لِميقاتِنا" أي من قومه.

ومن ذلك إضمار (إلى) كما قال جلَّ جلاله: "سَنُعيدُها سيرَتها الأولى" أي إلى سيرتها الأولى.

ومن ذلك إضمار الفعل، كما قال الله عزَّ وجلَّ: "فقلنا اضربوهُ ببَعضِها كذلكَ يُحيي الله الموتى"، وتقديره: فضُرِبَ فيُحيي، كذلك يُحيي الله الموتى.

ومثله: "وإذِ استَسقى موسى لِقومه فقلنا اضرِب بِعَصاكَ الحَجَرَ فانفَجَرَت مِنهُ اثنتا عَشرَةَ عيناً" وتقديره: فضرب فانفَجَرَت.

ومثله: "فمن كان مريضاً أو بِهِ أذىً مِنْ رأسِهِ فَفِديَةٌ مِنْ صيامٍ أو صَدَقةٍ أو نُسُكٍ" وتقديره: فَحلَقَ، ففديَة.

ومن ذلك إضمار (القول) كما قال سبحانه: "وأما الذين اسوَدَّت وُجوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ"؟

في ضمنه (فيقال لهم: أكفرتم)، لأن (أمَّا) لا بدَّ لها في الخبر من فاء، فلمّا أضمر القول أضمر الفاء،

ومثله: "وتَتَلَقَّاهُمُ الملائِكَةُ هذا يَوْمُكُم". أي يقولون: هذا يومكم.

فقـه اللغة للثعالبي

مشاركاتكم 116

في أماكن قال: (آل لوط) وفي أماكن قال: (قوم لوط) وفي أماكن قال: (إخوان لوط) .؟!!

لماذا قيلت كل واحدة في مكانها؟ هل كان يمكن أن يقول (قوم لوط) في جميع المواطن؟ لِم هذا التنويع؟

أولا.....

الفرق اللغوي بين (قوم و (أصحاب) و(الآل) و (إخوان):

(قوم) الرجل هم أهله بالصورة الواسعة يقال فلان من قوم كذا،وقد يكون القوم أوسع من القبيلة،العرب قوم.وقد يُطلق على القبيلةآنها قوم فلان.

(الآل) هم الأهل المقربون الذين هم أقرب الناس ومن معانيه الزوجة ومن معانيه الأتباع، أتباع الرجل آله، أتباعه الذين تبعوه كُثُر لكن قومه أكثر من الآل، قوم أوسع.

(الإخوان) أقرب من الآل لأن الآل قد يكون فيها الأتباع

(النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ (46)) غافر.... أي أتباعه.

(الأهل):هم المقربون بل إن القرآن استعمل الأهل فى الزوجة على أنه يمكن أن تطلق على الذرية أوالأقارب بحسب الحديث المشهور حديث أم سلمة.

الكلمات فيها فوارق ولكن بحسب السياق فلو جئنا لكل آية استعمل فيها قوم هنا واستعملت كلمة آل هنا، بالنسبة لآل لوط لم تستعمل إلا في الثناء عليهم فقط، لما يثني عليهم ولما يذكرهم بخير يستعمل كلمة آل ولا يستعمل كلمة قوم.

قوم لوط في معاصيهم لا يشبهون معاصي قوم أي نبي آخر، حالة خاصة وهي حالة إتيان الذكور من العالمين

(وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّن الْعَالَمِينَ (80) إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاء بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ (81) الأعراف)

هذه لم ترد في الأنبياء الآخرين وما سبقهم بها من أحد.

في قصة سيدنا لوط ما قال لهم كما قال الأنبياء الآخرون (اعبدوا الله ما لكم من إله غيره) مع أنه في سورة الشعراء قال كما قال الأنبياء الآخرون

(فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ (163))الشعراء لكن التركيز على هذه الفاحشة إتيان الذكور من العالمين

وهذه المعصية قضية خاصة بالذكور لابالإناث، وإخوان لوط ذكور وليست أخوات،

الذكور يأتون الذكور

بخلاف الأقوام الأخرى التي هي عامة ولا يقول قوم لأن هذا يدل على العموم، عموم القوم

أما إخوان لوط فالتركيز على هذه المسألة (إتيان الذكور)

فقال إخوان لوط لا إخوان صالح أو إخوان هود.

قوم لوط وردت في العقوبة صحيح أن الفاحشة عمّت الذكور لكن القوم كذبوا وحتى النساء كذبت، وما وردت كلمة قوم لوط في القرآن إلا في عقوبة القوم وبعدها تأتي الآيات أنه أهلكهم، والعقوبة لا تخص الذكور وإنما هي عامة.

أصل المسألة أن هذه المعصية (إتيان الذكور) ما سبقهم بها من أحد فقال: إخوان لوط ولم يذكر عقوبة

وإنما قال (فكيف كان وعيد) لكن كل المواطن التي ورد فيها قوم لوط يذكر بعدها العقوبة والعقوبة لا تخص الذكور وإنما القوم كلهم. فكلمة قوم لوط وردت في العقوبة لأن العقوبة عمّتهم.

والله أعلم.

عن د.فاضل السامرائي

مشاركاتكم 117

أسماء الأيام في الجاهلية هي:-

-أول : يوم الأحد ،

-وأهون : يوم الإثنين ،

-وجبار : يوم الثلاثاء ،

-ودبار : يوم الأربعاء ،

-ومؤنس : يوم الخميس ،

-وعروبة : يوم الجمعة ،

-وشيار : يوم السبت.

وقد نظمها بعضهم بقوله:-

أُؤَمِّلُ أَنْ أَعِيشَ وَأَنّ يَوْمِي

بأَوّلَ أَوْ بَأَهْوَنَ أَوْ جُبَارِ

أَوِ التّالي دُبَارَ؛ فإن أَفُتْهُ

فَمُؤْنِسَ أو عَرُوبةً أو شِيَارِ"

المرجع:-

الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين (2/ 406 (لابن الأنباري (المتوفى: 577هـ(

وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع (1/ 132)للسيوطي

مشاركاتكم 118

أسماء ساعات اليوم في اللغة العربية

قد يظن البعض ان تقسيم اليوم إلى أربع وعشرين ساعة هو اختراع غربي

والحقيقة .... أنّ العرب هم الذين

قسموا اليوم والليلة ... إلى أربع

وعشرين وقتًا سمّوا كل وقت منها

ساعة لها مقدارٌ مخصوصٌ معلوم

وجعلوا للنهار اثنتي عشرة ساعة

وللّيل اثنتي عشرة ساعة أيضًا

ويسمى تقويم العرب بالتقويم الغروبي ويبدأ يومهم من غروب الشمس فالليل يسبق النهار.

وهي على الترتيب كالآتي:

يقول الإمام الثّعالبي ساعات النهار :الساعة اسمها عند العرب

1. الشُّروق
2. بُكور
3. الغدوة
4. الضُّحى
5. الهَاجرة
6. الظَّهيرة
7. الرّواح
8. العصر
9. القصر
10. الأصيل
11. العشيُّ
12. الغروب

فهذه اثنتا عشرة ساعة.

أما ساعات الليل فهي : الساعة اسمها عند العرب

1. الشّفق
2. الغَسَق
3. العَتَمَة
4. السُّدفة
5. الفَحمة
6. الزُّلة
7. الزُّلفة

8.البُهرة

9.السّحر

10.الفجر

11.الصبح

12.الصباح

فهذه كذلك اثنتا عشرة ساعة

يؤذن المغرب 12 والفجر 12

وهذه صورة توضح ساعات الليل والنهار

https://d.top4top.net/p_576hxhsd0.jpg

سبحان الله ما أجمل اللغة العربية وما أشرفها...وما ارقها وما اروعها فهي كما قال الشاعر على لسانها:

أنا البحر في أحشائه الدرٌ كامنٌ *** فهل سألوا الغواص عن صدفاتي

مشاركاتكم 119

📖من المعلوم في لغة العرب أن التنوين لا يلتقي مع الإضافة فنقول" :جاء غلامٌ" بالتنوين، لكن عندما نضيفه إلى غيره يحذف التنوين، فنقول: "جاء غلامُ زيد" بلا تنوين.

وقد استغل أحد النحاة هذه القاعدة ليصف حاله وجفاء محبوبه له، حيث يتشابه حاله مع محبوبه، مع حال التنوين والإضافة اللتين لا تلتقيان فقال:

كأنيَ تنوينٌ وأنت إضافة .. فأين تراني لا تحلّ مكانيا.

وكذلك من المعلوم أن المعرّف بـ "ال" لا ينوّن أيضاً

فنقول: "جاء رجلٌ" بالتنوين، ونقول: "جاء الرجلُ" بلا تنوين.

وقد اغتنم أحد الشعراء هذه القاعدة النحوية إذ إنه يشتكي من انقطاع وصل محبوبه، مشبهاً حاله مع محبوبه بحال "ال" مع التنوين اللتين لا تلتقيان، فقال:

لي عندكم دَين ولكن هل له .. من طالبٍ .. وفؤادي المرهونُ

فكأنني "ألف ولام" في الهوى .. وكأن موعد وصلكم تنوينُ.

مشاركاتكم 120

📖قصيدة أزكي وأخواتها

(أوكي) ترددها وقلبك يطرب   وتلوك من أخواتها ما يجلب

فتقول (يس) مترنماً بجوابها   وب(نو) ترد القول إذ لا ترغب

وتعد (ون) مستغنياً عن واحد وب(تو) تثني العد حين تحسب

تصف الجديد (نيو) و(أولد) قديمة و(بليز) تستجدي بها من تطلب

وإذا تودعنا ف(باي) وداعنا وتصيح (ولكم، هاي) حين ترحب

مهلاً بني.. فمستعار حديثكم عبث.. وعجمة لفظه لا تعرب

تدعو أخاك اليعربي كأعجم مستعرضاً برطانة تتقلب!!

تستبدل الأدنى بخير كلامنا وكأن زامر حيّنا لا يطرب!!

أنعدّ ذاك هزيمة نفسية أم أنه شغب.. فلا نستغرب!!

مهلاً أخي في الضاد يا ابن عروبتي إن الفصاحة واجب بك يندب

حسب العروبة أن تخاذل قومها فلنحتفظ منها بلفظ يَعْذُبُ

مشاركاتكم121

الفرق بين "امرأة" و "زَوْج"

الزوج في اللغة يدلّ على مقارنة شيء لشيء من ذلك : الزوج زوج المرأة والمرأة زوج لبعلها. جاء في لسان العرب:
يُقال لكل واحد من القرينين من الذكر والأنثى في الحيوانات المتزاوجة زوج ، ولكل قرينين فيها وفي
غيرها زوج ، كالخفّ والنعل

ولكل مايقترن بآخر مماثلاً له أو مضاداً زوج..

وزوجة لغة رديئة ، وجمعها زوجات ، وجمع الزوج أزواج.

معنى "الزوج" إذن يقوم على الإقتران القائم على التماثل والتشابه والتكامل . فحتى يتمّ
الإقتران لابدّ من وجود صفات بين الطرفين تحقق التماثل والتشابه عند اجتماعهما
وتكاملهما واقترانهما ، وهذا المعنى متحقّق في الزوجين الذكر والأنثى.

إذن المرأة بدون زوج فيها نقص ، فيأتي الرجل زوجاً لها مكمّلاً لإنسانيتها.

والرجل بدون امرأة فيه نقص فتأتي المرأة زوجاً له ، مكمّلة لإنسانيته.

ولهذا كل منهما "زوج" لصاحبه ، يقترن معه ويزاوجه.

مشاركاتكم 122

شعر حفظه الناس خطأ (اشتد ساعده)

هذا البيت الشعري:

أعلمه الرماية كلّ يومٍ..... ولّما اسْتَدّ ساعده رماني

البيت للشاعر أوس بن معن المزني وهو من قصيدته التي يقول فيها:

فَيَا عَجَباً لمن رَبّيْتُ طِفلاً... ألقّمُهُ بأطْرَافِ الْبَنَان

أعلِّمهُ الرِّمايَةَ كُلّ يوَمٍ... فَلَمّا اسْتَدّ ساَعِدُهُ رَمَاني

وَكَمْ عَلّمْتُهُ نَظْمَ الْقَوَافِي... فَلَمّا قَال قَافِيَةً هَجَاني

أعلِّمهُ الْفُتُوّةَ كُلّ وَقْتٍ... فَلَمّا طَرّ شارِبُهُ جَفَاني

والناس تروي البيت (اشتدّ)بالشين بدل(استدّ) بالسين...

ففي لسان العرب لابن منظور أنّ رواية(اشتدّ) تصحيفٌ - أي خطأٌ - كتابّيٌ... قال ابن منظور في اللسان:

(وأما السّداد بالفتح فإنما معناه الإصابة في المنطق أن يكون الرجل مُسَدّداً ويقال إنه لذو سَداً في منطقه وتدبيره وكذلك في الرمي يقال سَدّ السّهْمُ يَسِدُّ إذا استقام وسَدّدْتُه تسديداً واسْتَدّ الشيءُ إذا استقام)

وقال:

أُعَلّمُه الرِّمايَةَ كلّ يومٍ.... فلما اسْتَدّ ساعِدُه رَماني

قال الأَصمعي : (اشتد بالشين المعجمة ليس بشيء)

انتهى كلام ابن منظور...

وفي كتاب العين للخليل الفراهيدي رحمه الله تعالى..

والسّدادُ : مصدر ومنه السّديد قال:

أُعلِّمُه الرِّمايةَ كُلّ يَومٍ... فلما استَدّ ساعدُه رَماني

مشاركاتكم 123

تحدث بالعربي وقل:

جوال لا موبايل

بريد لا إيميل

سوق لا مول

مركز لا سنتر

قهوة لا كوفي

جميل لا نايس

جذاب لا كيوت

حسناً لا أوكي

فضلاً لا بليز

وداعا لا باي

حافلة لا باص

حاسوب لا كمبيوتر

محمول لا لابتوب

جسر لا كوبري

معطف لا بالطو

يا إلهي لا أو ماي قود

حساب لا أكاونت

تدوير لا ريتويت

وسم لا هاشتاق

تفاعل لا منشن

نبذة لا بايو

متابعة لا فلو

إلغاء متابعة لا إنفلو

حظر لا بلوك

فصل لا سمستر

اختبار لا كويز /فاينل

قاعة/شعبة لا كلاس

مقرر لا كورس

استراحة لا بريك

إجازة الأسبوع لا ويكند

د .فواز اللعبون

مشاركاتكم 123

📖التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي من فوائده: الثقة في وقوع الشيء وكأنه قد حدث بالفعل.

{وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ}

{أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ}

{وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا}

{وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا}

{وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ}

للإشعار بأن الأمر قد حدث فتنفر النفس من فعل ما يغضب الله،

وكل أمر عندنا في المستقبل؛ هو في علم الله المسبق.

مشاركاتكم 124

ألغاز لغوية وفقهية

. هل يجوز للإنسان بيع الوقف ؟ الجواب : نعم ولو بلغ ثمنه مائة ألف

(. الوقف : حُلي المعصم كالسوار ، وهو من عاج)

-هل يجوز للإنسان بيع الريحان ؟ الجواب : لا يجوز ولو لكسوة العريان (الريحان : الولد)

-ما تقول في بيع أم عطية ؟ الجواب : يجوز سراً وعلانية (أم عطية : الرحى)

-ما تقول في أكل أم جابر ؟ الجواب : يجوز في الماضي والغابر

(أم جابر : الخبز والهريسة ، وكلا المعنيين جائز هنا)

-ما تقول في أكل المنشار والمنارة ؟ الجواب : جائزٌ كأكل قثّاء وخيارة!

(المنشار : سمكة على هيئة المنشار ، والمنارة : سمكة على هيئة المنارة)

-ما تقول في شافعي لمس الإبريق ؟ الجواب : يُنتقض وضوءه عند كل صديق (الإبريق : المرأة الحسناء البّراقة)

-ما تقول في شافعي لمس الكنيسة ؟ الجواب : يُنتقض وضوءه عند كل أنيسة (. الكنيسة : المرأة الحسناء)

-ما تقول فيمن سجد على شمالة ؟ الجواب : لا بأس بفعاله (. الشمالة : قطيفة للصلاة)

-ما تقول فيمن حمل جرواً وصلّى ؟ الجواب : هو كما لو حمل باقلاً (. الجرو : البطيخ الصغير)

-ماذا لو ضحكت المرأة في صومها ؟ الجواب : بطل صوم يومها(. يقال : ضحكت المرأة أي حاضت.)

-ما تقول في وجود السبت يوم الخميس ؟ الجواب : يجوز عند كل أنيس (. السبت : حلق الرأس)

-ما تقول فيمن ضرب على يد اليتيم ؟ الجواب : جائز إلى أن يستقيم.

(يقال : ضرب على يد اليتيم : حجر عليه إلى بلوغ رشده)

-ماذا يجب على من مَلَك مائة مصباح ؟ الجواب : حُقّتان يا صاح (المصباح : الناقة)

-هل يجوز أن يُضحّى بالطالق ؟ الجواب : نعم ويُقرى منها الطارق.

(الطالق : الناقة تُرسل في المرعى . ويُقري :أي يُطعم منها الطارق ، وهو الضيفالسائل)

-هل يوجد أعور له عينان ؟ الجواب : يوجد في القاموس والتبيان (. الأعور : الغراب)

-هل يجوز للرجل أن يذبح خاله للأضحية ؟ الجواب : نعم تكون جميع أفعاله مرضية (الخال : البعير الضخم)

-ما تقول في ذبح أبي الفضائل ؟ الجواب : يجوز عند المناهل(. أبو الفضائل : كنية الجمل)

-ما تقول في ذبح أبي حسان ؟ الجواب : جائز للصلة والإحسان (. الديك)

-ما تقول في ذبح أم الوليد ؟ الجواب : يجوز عند كل فريد (. أم الوليد : كنية الدجاجة)

-ما تقول في جواز قتل الرقيب ؟ الجواب : جائز للبعيد والقريب(. الرقيب : حية خبيثة)

لطائف اللغة للبابيدي

مشاركاتكم 125

📖التاء المفتوحة والتاء المربوطة

يخلط العديد من الناس بين التاء المفتوحة(ت) وبين التاء المربوطة (ـة)

وللتفريق بينهما قاعدة تعتمد على السليقة أيضا

فإذا وقفت على نهاية الكلمة بالسكون فلم

تلفظ التاء في آخرها فهي تاء مربوطةوستجد أنك تلفظها هاء عند الوقوف عليها

(مثل: مدرسة، شركة)

أما التاء المفتوحة فطبق نفس الطريقة: وستجد بأنها تنطق بتاء ساكنة وهذا يعني بأنها تاء مفتوحة

مثل: عمارات، إشارات، نبات ...الخ

مارس هذه الطريقة ولن تخلط بينهما مرة أخرى

📖هناك خطأ شائع آخر في التفريق بين الكلمات التي تنتهي بهاء (ـه)بدون نقط،

والكلمات التي تنتهي بتاء مربوطة (ـة)

فكيف نفرق بينهما ؟

بكل بساطة أسقط التنوين على نهاية الكلمة ولاحظ هل يتم لفظ التاء أم لا،

مثال: مدرسة ضع عليها تنوين الضم(مدرسةٌ) واقرأها..

هل تم لفظ التاء ؟نعم يتم لفظ التاء إذا هي تاء مربوطة

ماذا عن هذه الكلمات: الله، فرسه،قوسه، سهمه، أدركه، أتعبه...

جميعها لايمكن أن نسقط عليها التنوين إذن هي هاء لايوضع فوقها نقاط

.

مشاركاتكم 126

📖السر في حذف الواو وإبقائها بين المؤمنين والكافرين

في قول الله تعالى :{حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها } في حق الكافرين

وقوله تعالى: { وفتحت أبوابها } في حق المؤمنين

قال ابن القيم في البدائع ج:2

ومن فهم هذا فهم السر في حذف الواو في قوله تعالى{ وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرًا حتى إذا جاؤوها فتحت أبواب ها }، [227] ففاجأهم وبغتهم عذابها وما أعد الله فيها فهم بمنزلة من وقف على باب لا يدري بما يفتح له منأنواع الـ شر إلا أنه متوقع منه شرًا عظيمًا ففتح في وجهه وفاجأه ما كان يتوقعه .وهذا كما تجد في الدنيا من يساق إلى السـ جن فإنه يساق إليه وبابه مغلق .حتى إذا جاءه فتح الباب في وجهه .ففاجأته روعته وألمه بخلاف ما لو فتح لهقبل مجيئ ه.

وهذا بخلاف أهل الجنة فإنهم لما كانوا مساقين إلى دار الكرامة وكان من تمام إكرام المدعو الزائر أن يفتح له باب الد ار فيجيء فيلقاه مفتوحًا، فلا يلحق ألم الانتظار فقال في أهل الجنة :{حتى إذا جاؤوها وفتحت أبوابها }،[228] وحذف الجواب تفخيمًا لأمره وتعظيمًا لشأنه على عادتهم في حذف الجوابات لهذا المقصد

وهذه الطريقة تريحك من دعوى زيادة الواو، ومن دعوى كونها واو الثمانية .لأن أبواب الجنة ثمانية .فإن هذا لو صح فإنما يكون إذا كانت الثمانية منسوقة في اللفظ واحدًا بعد واحد فينتهون إلى السبعة، ثم يستأنفون العدد منالثمانية بالواو وهنا لا ذكر للفظ الثمانية في الآية، ولا عدها فتأمله .على أن في كون الواو تجيء للثمانية كلام آخر قد ذكر ناه في الفتح المكي وبينا المواضع التي ادعى فيها .أن الواو للثمانية وأين يمكن دعوى ذلك وأين يستحيل؟

فإن قيل :فهذا ينتقض عليكم بأن سيد الخلائق صلى الله عليه وسلم يأتي باب الجنة فيلقاه مغلقًا حتى يستفتحه.

قلنا :هذا من تمام إظهار شرفه وفضله على الخلائق أن الجنة تكون مغلقة .فلا تفتح لأهلها إلا على يديه فلو جاءها و صادفها مفتوحة فدخلها هو وأهلها لم يعلم الداخلون أن فتحها كان على يديه وأنه هو الذي استفتحها لهم.

ألا ترى أن

الخلق إذا راموا دخول باب مدينة، أو حصن وعجزوا، ولم يمكنهم فتحه حتى جاء رجل ففتحه لهم أحوج ما كانوا إلى ف تحه كان في ذلك من ظهور سيادته عليهم وفضله وشرفه ما لا يعلم لو جاء هو وهم فوجدوه مفتوحًا

ا.هـ رحمه الله.

وابن القيم رحمه الله أنكر مجيئ الواو للثمانية أصلا فقال:

[قولهم إن الواو تأتي للثمانية، ليس عليه دليلٌ مستقيمٌ، وقد ذكروا ذلك في مواضع فلنتكلمْ عليها واحدًا واحدًا] .

ثم ذكر الأقوال وردها

بدائع الفوائد. (916-3)

مشاركاتكم 127

بنى الحمام عشه فوق رف من رفوف المكتبة المهملة فلما رآه صاحب المكتبة قال له:

لماذا ياحمامُ ألستَ تَخشى **من القُرَّاءِ أن تُؤذي عِيالك

بنيتَ العُشَّ فوَق الكُتب عَمداً ** فَوا أسفاهُ لم يخطُر ببالك

❖ردَّ الحمامُ

كتاب لم تجالسهُ ؛ فإني ** به أولى ودَعني من جدالك

ولِي عشٌّ بهِ ورقٌ جَميلٌ** وبُوركَ فيكَ مضياعاً لمالك

مشاركاتكم 128

عجائب اللغة العربية (الضاد والظاء) :

الحَظ : البخت. أما الحَض فمعناهُ : الحث.

حظيظ : رجلٌ ذو حظ. أما حضيض فمعناها : أسفلُ الأرض.

حَظَر : منع. أما حَضَرَ فمعناها:قدم و كان موجوداً.

ظلَّ : دام. أما ضل فمعناها : تاه.

أظل القوم : ساروا في الظِلِّ. أما أضل القوم : أغواهم.

ظَّن : علم بغير يقين. أما ضنَّ فبمعنى : بخل، {وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ} .

الغَيْظُ : الغضب. الغيض : القليل. (غيضٌ من فيض) : أي قليل من كثير.

الفَظُّ : سيء الخلق. الفض : التكسير والتحطيم. وفض الرسالة : فتحها.

الفظاظة : التجهم وسوء الخلق. الفُضَاضَة : ما تفرّق من الشيء عند كسره.

فَاظَ : مات. فاض : زاد وسال. (فاض الماء).

الظَّبُّ: الرجلُ المهذارُ. الضبُّ : حيوانٌ صحراويٌ زاحفٌ.

الظِّرابُ : الرَّوابي الصغار. الضراب : النكاح عند الحيوانات.

الحظيرةُ : مأوى الأنعامِ. الحضِيرَة : جماعةُ القوم أو الْمُعَدُّون للقتال منهم.

الحنظَلُ : نباتٌ شديدٌ المرارة. الحنضَل : الماء المتجمع في التجويف الصخري.

الظَّلَعُ : العرج. الضلع : عظم من عظام الصدر.

ظَافَ : قيد. (ظَافَ البعير) أي قيده. ضاف : نزل عليه ضيفاً.

الظاهر : البارز والواضح. عكس الباطن، وهو من أسماء الله عز وجل. الضّاهِر: أعلى الجبلِ.

العَظُّ : اشتداد الزمان و الحرب. العض : الإمساك بالأسنان.

عَظَّه بالأرض: ألزقه بها. عَضّه : أمسكه بأسنانه.

العَظْلُ: التضمين. العضل : الظلم والمنع.

العِظَةُ: النصح والموعظة. العضة : كل شجرة كثر شوكها وعظم.

العظم : قصب الحيوان الذي عليه اللحم. العضم : أداة من خشب أو حديد.

القَرْظ : دباغة الجلود. القرض : العطاء لأجل.

التقريظ : المدح والثناء. التقريض : الذم الزائد.

القَيْظُ: صميم الصيف وشدة الحر. القيض : القِشْرَة اليابسة على البيضة.

نظُف الشّيءُ : خلُص من الوَسَخ. نَضِفَ الشيءُ : نَجُسَ

عِظَة : كلام الواعظ. عِضَة : كذِب وافتراء {الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ} .

المَظُ : الرمان البري. المض : الألم. (أمضني) : آلمني.

النَّظْمُ: التأليف. النّضْمُ : الحنطةُ السمينة.

بظَّ: حرَّك أوتارَ العود وأعدَّهُ للضَّربِ. البَض : الجلدُ الرَّقيقُ المُمتلئُ، ناصعُ البياضِ.

نَظَرَ : أبصر بالعين. نَضَر : مصدر نضِرَ أي كان ذا رونقٍ وبهجةٍ.

نَظرة : لمحة خاطفة. نضرة : حسن وجمال.

نظير : شبيه أو مثيل. نَضِير : أي ذا حَسَنَ وجمال.

ناظرة : متأملة للشيء بالعين. ناضرة : جميلة. {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ} : أي وجوه جميلة تنظر إلى ربها،

مشاركاتكم 129

 1 كلمات يظنها الناس عامية وهي فصحى

يعْ:

يستخدمها بعضنا بعاميته، وهي في اللغة صحيحة مثل (كخ) تعني: كلمة زجر لنهي الطفل عن تناول شيء قذر !

(المحيط في اللغة لابن عباد)

لخّ أو يلخ:

تُستخدم في بعض العاميّات بمعنى لطمَ وضربَ، وهو استخدام صحيح من استخداماتها الفصيحة في اللغة

(المحيط في اللغة لابن عباد)

هياط أو مهايط أو يهايط:

تُستخدم في العاميّة بمعنى كلام وصياح وجلَبة بلا منفعة، وهو استخدام فصيح لها في اللغة

(لسان العرب لابن منظور)

طَس:

تُستخدم ببعض العاميّات بمعنى ذهبَ، والاستخدام فصيح، تقول العرب قديماً: لا أدري أين طَس ! بمعنى أين ذهبَ

(القاموس للفيروزآبادي)

دَرْعَم:

بمعنى تَعَجّلَ في شيء خاصة في المشي، وهو صحيح كما جاء في اللغة، والاسم منه: الدّرْعمة، ومثلها الدّعرمة

(المحكم لابن سيده)

رَفْلاء، أرْفل:

لامرأة أو رجل لا يُحْسنان التصرف والتدبير، والاستخدام صحيح جاءت بهما معاجم اللغة للمعنى نفسه

(لسان العرب لابن منظور)

العُصْقول:

بمعنى النحيف، وفي اللغة: الجراد، والاستخدام صحيح مجازاً بتشبيه الإنسان المقصود بالجراد لنحافته

(المحيط في اللغة لابن عباد)

مشاركاتكم 130

2 كلمات يظنها الناس عامية وهي فصحى

الطَّش والرّش:

للترحيب والمدح، وفي اللغة الطش المطر والرش أوله، وهو صحيح على التشبيه بالمطر، والرشَاش المطر الخفيف

(اللسان لابن منظور)

الهيس الأريد:

عند بعضنا للذم، والهيس باللغة الثّوْر، والأريد: المُقْحِط؛ فهو وصف بالتشبيه في عدم النفع والعجز !

(معجم التاج للزبيدي)

برير وبربرة:

تُستخدم بالعاميّة الدارجة بمعنى كثرة الكلام بلا منفعة، وهو المعنى نفسه المذكور في المعاجم العربية

(لسان العرب لابن منظور)

هوشة وهواشة ومهاوش:

تُستخدم في عاميّاتنا لاجتماع فئة على سوء وفتنة وخصومة، وهو المعنى نفسه الموجود باللغة الفصيحة

(معجم التاج للزبيدي)

اللّكَاعة:

تعني في اللغة الحمْق واللؤم والخداع، ومن أوصافها لرجل أو امرأة: لَكيع، لَكوع، لُكَع، لَكيعة، لَكاع

(لسان العرب لابن منظور)

الأُبّهَة:

تُستخدم في بعض العاميّات بمعنى الروعة والسّمُو والعظمة، وهو صحيح جاء في معاجم اللغة للمعنى نفسه

(مقاييس اللغة لابن فارس)

يَنْقُز:

يُستخدم عند بعضنا كما جاء بمعاجم اللغة كالقفز والوثب السريع، ومنه قيل: نقز الظبي، ويصح ضم القاف وكسرها

(المحكم لابن سيده)

مشاركاتكم 131

3كلمات يظنها الناس عامية وهي فصحى

عَصْلاء، أعْصَل:

لوصف نحافة امرأة أو رجل، وهما صحيحان جاءت بهما المعاجم للمعنى نفسه، والعَصَل: اعوجاج ولَيّ

(لسان العرب لابن منظور)

دَس، اِنْدَس:

بمعنى خبّأ شيئا في الخفاء، واختبأ هو عن الأنظار، والاستخدامان صحيحان كا جاءت بهما معاجم اللغة

(العباب الزاخر للصاغاني)

العَشَم:

تُستخدم بمعنى الشيء المُؤمّل، ومنه قولهم: العَشَم فيك، وهو استخدام صحيح كما جاءت به معاجم اللغة

(لسان العرب لابن منظور)

نشْبة:

استخدمها العرب لذم أي رجل ينشب ويتعلّق بشيء لا يكاد ينفك عنه! ومنه قول الأعرابي: كنتُ نشْبة فصرتُ عقبة!

(القاموس للفيروزآبادي)

تمَغّط:

عند بعض أهل المغرب والخليج بمعنى مدّد أعضاءه كيديه لأقصى حد، والاستخدام صحيح جاء في اللغة لإنسان أو حيوان

(العباب للصاغاني)

إقْدَعْ:

تُستخدم للطلب بأكل تمر ونحوه، وهو صحيح لأن القدع في اللغة: أكل شيء أو شربه على دفعات كالتمر والماء

(تهذيب اللغة للأزهري)

الرّبع:

تُستخدم بمعنى أهل البيت أو الأصدقاء، وهو استخدام صحيح في اللغة ، وتقول العرب قديماً: أكثرَ اللهُ ربعَك

(معجم التاج للزبيدي)

مشاركاتكم 132

4 كلمات يظنها الناس عامية وهي فصحى

أَشْوَى:

في الكلام الدارج بمعنى أسهل وأيسر، والاستخدام صحيح على صيغة أفعل من الشوى الذي يعني: الهيّن اليسير

(مقاييس اللغة لابن فارس)

الدّكّة:

تُستخدم في بعض كلامنا الدارج للدلالة على مكان مسطّح مرتفع عن الأرض للجلوس عليه، وهذا الاستخدام صحيح

(جمهرة اللغة لابن دريد)

طمَر:

تُستخدم بالعاميّة بمعنى قفزَ ووثبَ أو دفنَ، وكلا الاستخدامين صحيحان باللغة، وفاعله طامر ومفعوله مطمور

(مقاييس اللغة لابن فارس)

بَو:

تُستخدم ببعض العاميّات خاصة عند كبار السن لوصف شخص بقلة فهمه وحمقه، وهو استخدام صحيح للكلمة في اللغة

(القاموس المحيط للفيروزآبادي)

شال أو يشيل:

بالعامية بمعنى حملَ شيئاً ورفعه، والاستخدام فصيح، ومنه الشيّال: الحمّال، والشال: رداء فوق الأكتاف

(معجم التاج للزبيدي)

كويّس:

بمعنى حسن وجيّد، والاستخدام صحيح بتصغير (كَيّس) التي تعني الحسن وتأتي بمعنى فطِن، والكِيْس ما يُحمل به

(العباب الزاخر للصاغاني)

بَزر:

تُستخدم بالعاميّة بمعنى ولد، وهو كذلك باللغة الفصيحة، وقد قالت العرب قديماً: ما أكثر بزره ! أي ولده

(معجم تهذيب اللغة للأزهري)

مشاركاتكم 133

معنى : (حياك الله) ؛ (وبياك الله) ، (ومرحباً و أهلاً وسهلاً)

قال الإمام ابن قتيبة – رحمه الله تعالى – : " ... ويقولون : (حياك الله وبياك) ، (حياك الله) ، (ملّكك الله) .

• والتحية : الملك ، ومنه (التحيات لله) يراد الملك لله ، ويُقال : بياك الله أي : اعتمدك الله بالملك والخير .

• وقولهم : (مرحباً) أي : أتيت رُحْبا ، أي : سعة ، (وأهلاً) أي : أتيت أهلاً لا غرباءَ فأْنسْ ولا تستوحش ، (وسهلاً) أي : أتيت سهلاً لا حزناً ، وهو في مذهب الدعاء كما تقول : لقيتَ خيراً " اهـ .

انظر : (أدب الكاتب لابن قتيبة) (ص – ٤٦)

مشاركاتكم 134

" التأدب مع الله في الإعراب "

بعض علماء اللغة والنحو اختاروا مسلكاً في الإعراب، عدلوا فيه عن المشهور من لفظ الإعراب؛ تأدباً مع الله عز وجل، ومع كتابه، وإجلالًا لكلام الله، واحتراماً لهُ، وملازمة الأدبِ معه .

ومن ذلك :

❖ قولهم: في نحو قوله تعالى : (خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ) قالوا : خُلِقَ فعل ماض مبنيٌّ لما لم يسمَّ فاعله، بدل "مبنيّ للمجهُول" .

❖ وفي نحو قوله : (واتَّقُوا اللهَ)، وأستغفر اللهَ، وسألتُ اللهَ ، قالوا : اسم الجلالة منصوبٌ على التعظيم، بدل: "مفعول به" .

❖ وفي نحو قوله : (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) ، (اغفر لي)، قالوا : اهدنا/اغفر : فعل "طلب/دُعَاءٍ"، بدل "فِعل أمر" .

❖ ونحو : (لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ) قالوا : اللام للدعاء، بدل " لام الأمر" .

❖ ونحو : (لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا)، قالوا : لا حرف دعاء، بدل " لا الناهية" .

❖ وقالوا : إنَّ «عسى» من الله تُفيد التحقيق،بدل "الترجي" .

❖ ومن ذلك التَّورعُ من القول في حرفٍ من القرآن إنه حرفٌ زائدٌ، كقوله تعالى: (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ) فالكافُ صلةٌ، أو حرف توكيدٍ .قال ابن هشام : "وينبغي أن يجتنب المُعْرِبُ أن يقول في حرفٍ في كتاب الله تعالى: إنه زائدٌ، لأنه يسبق إلى الأذهان أنَّ الزائدَ هو الذي لا معنى له، وكلامُه سبحانه مُنزَّهٌ عن ذلك ".

❖ ومنعوا تصغير أسماء الله عز وجل وصفاته الحُسنى " لا يجوز تصغير اسم الله إجماعاً" نقله ابن حجر في الفتح .

وممن سلك هذا المسلك : ابن مالك ، وابن هشام ، والطبري ، والآثاري ، والأزهري ، وغيرهم .

قال ابن المُسيب رحمه الله : ما كان لله فهو عظيم حسن جميل .

" السير للذهبي"

مشاركاتكم 135

بعض ألفاظ اللهجة التهامية مستمد من القران الكريم

1- (هب لي) : بمعنى أعطني

قال تعالى:(ربي هب لي ملكاً)

2- (بتكه) بمعنى كسر الشيء

قال تعالى:(فليبتكن اذان الانعام)

3- (دَسّة) بمعنى أخفى الأمر

(وقد خاب من دساها)

4- (زُح) بمعنى ابتعد

(فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة)

5- (يغتسل)بمعنى يتطهر بالماء

(هذا مغتسل بارد وشراب)

6- (الطمس)) تغطية الشي واخفاءه

(ولو نشاء لطمسنا على أعينهم)

7- (سرى)هو الذهاب في الليل

(سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً)

8- (أتى)بمعنى حضر

(أتى أمر الله فلا تستعجلوه)

9- (أبى)بمعنى امتنع ورفض

(أبى واستكبر)

10- (سَكّرت)بمعنى أغلقت أو قفلت

(لقالوا إنما سكرت أبصارنا)

11- (يغرف) بمعنى الأخذ من الشيء

(إلا من اغترف غرفةً بيده)

12- (غلّق)بمعنى اُقفل الشيء

(وغلقت الابواب وقالت هيت لك)

13- أسكب

(وماء مسكوب وفاكهة كثيرة)

14- صُب

(وصببنا الماء صبا)

15- (يشق)بمعنى حرث الأرض

(ثم شققنا الأرض شقا)

16- (يقرن)بمعنى ربط كل اثنين مع بعض

(مقرنين في الأصفاد)

17- (يقطف)بمعنى يجنى الثمار

(قطوفها دانية)

18- (كبّه)ضع الشيء على وجهه

(فكبكبوا فيها)

19- (غاوي)يعني أضاع الطريق

(فكبكوا فيها هم والغاوون)

20- (تكنن)أي تدفئ أو أختبأ

(والجبال أكنانا)

21- (يكيل)أي يزن

(وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون)

22- (تلظى)بمعنى تلتهب

(فأنذرتكم نارا تلظى)

23- (مزقه)أي تقطيع الشيء

(ومزقناهم كل ممزق)

24- (اهجع)بمعنى ارتاح

(كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون)

25- (الوضين)هو نظم الشيء وتزينه

(على سرر موضونة)

26- تلهى بمعنى يلعب

(فأنت عنة تلهى)

27- (الحبك) بمعنى شد الشيء وأحكمه وزينه

(والسماء ذات الحبك)

28- (دحاة) بمعنى تسوية الشيئ

(والأرض بعد ذلك دحاها)

29- (سَقى) هو الري بالماء

(فسقى لهما ثم تولى إلى الظل)

مشاركاتكم 136

أيهما أصح كتابةً.. (إذًا) أم (إذن)؟

هذه المسألة حدث فيها خلاف كبير وما زال..

المشهور لدى الناس هو كتابتها: (إذًا) بالتنوين..

والمصحف كُتِبت فيه بالتنوين (إذًا)، ولم تُكتَب أبدًا بالنون (إذَن)..

ولكن دعوني أسرد عليكم بعض ما تناوله علماء اللغة بهذا الشأن.. ثم أوافيكم بالخلاصة، والتي يمكنكم القفز إليها الآن إن لم ترغبوا بقراءة الشرح والتفاصيل..

من مذاهب اللغويين في كتابتها ما يلي:

1- مذهب يكتبها بالنون (إذن) إذا وُصِلت في الكلام، أي إذا لم يوقف عليها، وبالألف (إذًا) إذا وُقِف عليها.

2- ومنهم من يرى كتابتها بالألف (إذًا) عند إهمالها، وبالنون (إذن) عند إعمالها، وهذا مذهب الفراء.

3- ومذهب يكتبها بالألف دومًا (إذًا)، كما جاءت في القرآن الكريم. وهذا مذهب المازني وبه جزم ابن مالك في التسهيل.

4- ومذهب يقول بكتابتها بالنون دومًا (إذن)، خاصة وأنه يصعب الآن على الناس التفريق بين عملها وإهمالها، كما يصعب التفريق بين (إذاً)، و(إذا) الشرطية، ولأنها - على رأي الجمهور- حرف، والحرف لا يدخله التنوين؛ لأن التنوين من خصائص الأسماء.

وقد نقل ابن قتيبة في كتابه (أدب الكتاب) تلك الآراء، ونقل غيره آراء متفرقة لبعض العلماء.. ماذا يعني إعمالها؟ إذا أُهمِلت تُكتَب بالألف (إذًا)، وإن عملت ناصبة تكتب بالنون (إذن).

حيث أنّ (إذن) من الحروف الناصبة للمضارع، ولكنها تنصبه بثلاثة شروط هي:

أن تكون مستقبلة، أن تكون مصدرة، ألا يفصل بينها وبين المضارع فاصل غير القَسَم أو لا النفي.

فإذا توافرت هذه الشروط تُكتَب (إذَن)..

وإن اختل شرط منها لم تعمل في المضارع، فتُكتَب (إذًا)..

مثال: إن تحضر لزيارتي (إذن) أكرمك. أنت (إذًا) حضرْت.

ولكن ذهب الأكثرون إلى أنها تُكتَب بالنون (إذَن) مطلقاً سواء عملت أم لم تعمل..تجنبًا للتعقيد..!

يقول د. إميل يعقوب في كتابه (الخط العربي: نشأته، تطوره، مشكلاته، دعوات إصلاحه) [ص 106]:

(كتب معظم اللغويين (إذن) بالنون، سواء كانت ناصبة أم مهملة. ونحن اليوم نكتبها تارة بالنون (إذن)، وطورًا بالتنوين (إذًا) وفق بعض الشروط المعقَّدة.

ونحن نميل إلى كتابتها بالنون دائماً، مراعاة للنطق من ناحية، وتمييزًا بين تنوينها وتنوين النصب اللاحق بأواخر الكلمات والذي يرسم ألفاً من ناحية أخرى."

... ...

والمبرد كان يقول : "أشتهي أن أكوي يد من يكتب إذن بالألف ، لأنها مثل أن ولن" ، وهذا المذهب يستند إلى أنها يوقف عليها بالنون لا بالألف، ولكي يفرق بينها وبين (إذا) الظرفية، وهو رأي له قيمته ووزنه طبعًا .

... ...

أمّا الدكتور التهامي الهاشمي - أستاذ كرسي القراءات القرآنية بكلية الآداب بالرباط

و بمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء- فقد قال:

يحسن أن ترسم (إذن) بالنون، ولكن إن كُتِبت بالتنوين (إذًا) فلا بأس.

... ...

الخلاصة :

لدينا نقيضان في الرأي:

أحدهما أن تكتب بالنون (إذن) مطلقاً عملت أو لم تعمل..

والثاني أن تكتب بالألف مطلقًا (إذًا) عملت أم لم تعمل..

ولدينا رأي ثالث وسطًا بينهما: يكتبها بالنون (إذن) إذا عملت، وبالألف (إذًا) إذا لم تعمل..

ولأن الخلاف حول هذه المسألة ما زال محتدماً..

فالكتابتان صحيحتان ولكم أن تختاروا منهما ما تشاؤون..!

عواطف العلوي

مشاركاتكم 137

(اللغة العربية لغة الظاء لا الضاد)

شاع على ألسنة المشتغلين بالعربية وغيرهم أن العربية لغة الضاد ..

ويساق في هذا الصدد حديث حكم ابن كثير عليه بأن لا أصل له :

«أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أني من قريش» . ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، تح: مازن الجصلي، جمعية إحياء التراث الإسلامي، الكويت، ط1، 2004(1/29).

كما يساق قول المتنبي :

لاَ بِقَوْمِي شَرُفْتُ بَلْ شَرُفُوا بِي ... وَبِنَفْسِي فَخَرْتُ لاَ بِجُدُودِي

وبهم فخر كل من نطق الضا ... دَ وعوذ الجاني وغوث الطريد

ولكن عند التحقيق ربما حكمنا بأن هذه التسمية فيها نوع من المجازفة العلمية كبير ....

إليكم هذه النقول :

يقول ابن دُرَيد "ت321 هـ :"ستة أحرف للعرب، ولقليل من العجم؛ وهن: العين، والصاد، والضاد، والقاف، والطاء، والثاء"].

انظر:ابن دريد، جمهرة اللغة، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين لبنان، ط1، 1987. ج1 ص41.

فهذا يثبت وجود الضاد عند العجم

وذهب مكي بن أبي طالب إلى أن الخصوصية للعرب في الضاد يرجع فقط إلى كثرة استعمال العرب للضاد مقارنة بغيرهم لا إلى احتكاره دون غيرهم .

يقول مكيٌّ بن أبي طالب "ت437هـ":

"ستَّة أحرف انفردت بكثرة استعمالِها العربُ، وهي قليلة في لغات بعضِ العجم، ولا توجد ألبتة في لغات كثير منهم، وهي: العين، والصاد، والضاد والقاف، والظاء، والثَّاء"

(انظر :مكي بن أبي طالب، الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، تح: أحمد حسن فرحات، دار عمار، الأردن، ط3، 1996. ص113)

ولهذا الرَّأي الأخير انتصر طائفةٌ من المُحَقِّقين؛ من أمثال: أبي حيَّان النَّحْوي "ت745هـ"[انظر :همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح: عبدالحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر، د.ت. ج3ص490]، وعزِّ الدين ابن جماعة "ت767هـ"[شرح كافية ابن الحاجب، تح: محمد محمد داود، دار المنار، د.ت. ج1 ص338.].

وهذا المذهب يتوافق مع ما توصَّلَ إليه المُشتغِلون بعلم اللغات المقارن؛ فإنهم يكادون يُجمِعُون على أنَّ مقولة: "العربية لغة الضاد" ليست دقيقة تمامًا، ومال بعضُهم إلى تأكيد وُجودِ صوت الضاد أو أَثَرٍ منه في اللُّغات السَّامية الأخرى،

ومن البحوث الرَّائدة في هذا المجال: الدراسة التي تقدَّمت بها "سلوى ناظم" إلى مؤتمر مَجمع اللغة العربية بالقاهرة في دورته الخامسة والستِّين، موسومةً بـ: "العربية لغة الضاد أم الظاء؟!"، وفيها تُقرِّر: "أن الضاد التي وصفها القدامى لها وجودٌ في اللغات الحبشية.

(انظر: كمال بشر، علم الأصوات، دار غريب، مصر، 2000. ص264).

....

أما أن اللغة العربية هي لغة الظاء فهذا أقرب إلى الحقيقة منه إلى المجازفة ...

فقدصَرَّح الخليل في مقدمة "العين" قائلاً: "وليس في شيءٍ من الألسن ظاءٌ غير العربية"[العين. ج1 ص53]، وكرَّر هذا المعنى في موضع آخر من الكتاب عينِه بقوله: "والظاء عربية لم تُعطَ أحدًا من العجم، وسائر الحروف اشتركوا فيها"(المصدر نفسه. ج8 ص174).

وبمثل قول الخليل يصرِّحُ مكي بن أبي طالب[الرعاية لتجويد القراءة. ص113]، وأَبو حيَّان النحوي، وشيخُه ابنُ أَبي الأَحْوَص، وغيرُ واحِدٍ[تاج العروس من جواهر القاموس. ج38 ص529.]، بل قد نقل أبو عمرٍو الداني الإجماعَ في هذه المسألة؛ فقال:

"أجمع علماء اللُّغة على أنَّ العرب خُصَّت بحرف الظاء دون سائر الأمم، لم يتكلَّم بها غيرهم"[الفرق بين الضاد والظاء في كتاب الله - عز وجل - وفي المشهور من الكلام، تح: حاتم صالح الضامن، دار البشائر، سورية، ط1، 2006. ص 34.]؛ فعلى هذا تكون العربية لغةَ الظَّاء لا الضَّاد.

فمن مجموع ما تقدَّم يُمكن القولُ: إنَّ نعتَ اللغة العربية بأنها لغة الظاءُ أَولى من نعتِها بكونها لغةَ الضاد؛

يقول كمال بشر: "هناك إشارات متناثرة في أعمال السابقين والخالفين تشير بل تكاد تُؤكِّد أنَّ صوت الظاء "لا الضاد" هو الخاص بالعربية"[علم الأصوات. ص272.]، ومن جملة تلك الإشارات المُومَأ إليها: البحث الموسوم بـ: "العربية لغة الضاد أم الظاء؟"، الذي تقدَّمت به "سلوى ناظم" إلى مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة في دورته الخامسة والستين[المرجع السابق. ص264.]، تُثبِتُ من خلاله أن الأَولى نعتُ اللسان العربي بأنه لسان الظاء.

ولكن :، نظريًّا لا يختلف عاقلان أن الحُكم على صوتٍ ما بأنه حِكرٌ على لسانٍ بعَينه، لا يتأتَّى إلا بعد استقراء جميع لغات البشر، وهيهاتَ لإنسانٍ أن يستقرئ جميع أنواع اللسان، فهذا الشافعيُّ "ت 204هـ" يقول:

"ولسان العرب أوسعُ الألسنة مذهبًا، وأكثرها ألفاظًا، ولا نعلمه يُحيط بجميع علمِه إنسانٌ غير نبيٍّ، ولكنه لا يذهب منه شيء على عامَّتها حتى لا يكون موجودًا فيها مَن يعرفه" (لرسالة، تح: أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، لبنان د. ت. ص42).

فإذا كانت الإحاطة باللسان العربي نفسِه مُمتنِعة، مع أنَّ أهلَه كانوا موجودين في رقعة جغرافية محدَّدة؛ فكيف الإحاطة بلغات سائر البشر، والحكم على صوت أو أصوات بعينِها بأنه قد خُصَّت به لغة دون بقيَّة اللغات؟!

مشاركاتكم 138

اصطلاحاتُ ابن مالك الثلاث

بسمِ اللهِ ، والحمدُ للهِ ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على رسولِ اللهِ ، وعلى آلهِ وصحْبهِ ومَنْ والاهُ ، وبعدُ :

الاصطلاح الأول : [نائب الفاعل]

إن الناظر في تأريخ الاصطلاحات النحوية يجد أن متقدمي النحاة ما كانوا يسمون [نائب الفاعل] بهذا الاسم .

فسيبويه (ت 180 هـ) مثلا كان يسميه [المفعول الذي لم يتعد إليه فعلُ الفاعل] (1)

ثم نجد المبرد (ت 285) يسمّيه [المفعول الذي لا يُذكرُ فاعلُه] (2)

ثم نجدُ ابنَ السراج (ت 316 هـ) يسمّيه [المفعول الذي لم يُسَمَّ من فعل به] (3)

وقريبٌ منه تسميةُ ابن جني (ت 392 هَ) له بـ[المفعول الذي لم يُسمَّ فاعله] (4)

ثم لا نكاد نجد اختلافا إلى عصر شيخ العربية ابن مالك (ت 672) الذي سمَّى .[المفعول الذي لم يُسمَّ فاعلُه] بـ[النائب عن الفاعل] (5)

وقد قال أبو حيان الأندلسي (ت 745 هـ) _ على سعة اطلاعه _(لم أر مثل هذه الترجمة لغير ابن مالك) (6)

وينقل لنا العلامة الأستاذ (7) عبد السلام هارون (ت 1408 هـ) عن ابن الطيب الفاسي (ت 1170 هـ) أنه قال في (فيض الانشراح) [وأول من عبر به الشيخ ابنُ مالك] (8)

وفي (الاحمرار لابن بونة صـ 87) :

ترجم للنائب نجل مالك وليس في ذلك بالمُشارَك وقد ارتضى صنيعَ ابن مالك

من جاء بعده من المحققين ، كابن هشام الأنصاري (ت 761) في شرحه للشذور (9)، والخُضري في حاشيته على ابن عقيل . (10)

الاصطلاح الثاني : [البدل المطابق]

كان يُسمَّى (بدل الكل من الكل) ، إلا أنَّ ابن مالك لاحظ في قول الله (صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السماوات وما في الأرض) (11)

أن القراء سوى (المدنيَّين وابن عامر (ورويس في الابتداء) (12) قرءوا بخفض لفظ الجلالة (الله الذي...)

وأن وجه هذه القراءة أن لفظ الجلالة بدلٌ من (الحميد) (13)

وهو من البدل الذي يسمونه(بدل الكل من الكل)

فرأى ابنُ مالك عدم مناسبة هذا الإطلاق للفظ الجلالة .

يقول ابنُ مالك _ رحمه الله _

(ثم أشرتُ إلى أقسام البدل فذكرت منها {المطابق} ، والمراد به ما يريد النحويون بقولهم {بدل الكل من الكل}

وذكر المطابقة أولى) (14)

وقد استحسن الإمامُ ابنُ القيم (ت 751) العدول عن التسمية القديمة (بدل الكل من الكل) (15)

الاصطلاح الثالث : [المعرَّف بأداة التعريف]

كان الخليل (ت 175) يسميه (المعرَّف بأل) بينما يسميه سيبويه (ت 180 هـ) (المعرَّف باللام) (16)

وقد لاحظ ابنُ مالك اختلافَهما كما لاحظ لغة حمير في إبدال لام (أل) ميما : فرأى ابنُ مالك أن يُعبّر بتعبير يجمع الأقوال واللغات فعبّر في الألفيّة بقوله (المعرَّف بأداة التعريف) .

وأختم كتابتي بأن العلامة الأستاذ عبد السلام هارون قد نصَّ في (كناشة النوادر) (17) على أولية ابن مالك في الاصطلاحات الثلاث .

ولعلَّ أحدًا من إخواننا طلاب الدراسات العليا في (أقسام العربية) أن يتناول في بحثه (تأريخ الاصطلاحات النحوية) مع التوسع والشمولية ، والله ولي التوفيق .

كتبه أخوكم : أسامة الفرجانـي

المصادر والمراجع

1) الكتاب لسيبويه (1/33)

2) المقتضب (4/50)

3) الأصول في النحو

(1/ 76)

4) (المنصف لابن جني صـ92)

5) (ألفية ابن مالك _ باب النائب عن الفاعل) ، وأصله في الكافية الشافية له أيضا .

6) ارتشاف الضرب من لسان العرب 2/184

7) بذا وصفه الشيخ العلامة أحمد شاكر رحمه الله ، كما في مقدمته لـ(الشعر والشعراء 1/5)

8) كناشة النوادر لعبد السلام هارون صـ46 .

9) صـ 207

10) (1 / 167)

11) سورة إبراهيم ، الآية (2)

12) النشر لابن الجزري (2/298)

13) حجة القراءات لابن زنجلة (صـ 367)

14) شرح الكافية (3 / 1276)
15) بدائع الفوائد (4/198)
16) الكتاب (3/324)
(17) صـ 45 ، 46

مشاركاتكم 139

فائدةٌ فى " منذُ "

1- : إن وقع بعدها اسمٌ مجرورٌ فهى حرفُ جرٍّ، وما بعدها اسمٌ مجرورٌ بها.

مثالٌ: ما حضرَ الطَّالبُ منذُ يومين. (منذُ: حرف جرٍّ مبنىٌّ على الضَّمِّ لا محلَّ له من الإعراب ، ويومين: اسمٌ مجرورٌ وعلامة جرِّه الياء؛ لأنَّه مثنَّى).

2 - إن وقع بعدها اسمٌ مرفوعٌ فهى مبنيَّةٌ فى محلِّ رفع مبتدإٍ، وما بعدها خبرٌ، أو هى فى محلِّ رفع خبرٍ مقدَّمٍ، وما بعدها مبتدأٌ مؤخَّرٌ.

مثالٌ: ما حضرَ الطَّالبُ منذُ يومان. (منذُ: اسمٌ مبنىٌّ على الضَّمِّ فى محلِّ رفع مبتدإٍ، ويومان: خبرٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الألف؛ لأنَّه مثنَّى، أو نقول: منذُ اسمٌ مبنىٌّ على الضَّمِّ فى محلِّ رفع خبرٍ مقدَّمٍ، ويومان: مبتدأٌ مؤخَّرٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الألف؛ لأنَّه مثنَّى.

ملحوظةٌ: يجوز فى إعراب الاسم المرفوع بعد " منذُ " أن نقولَ: فاعلٌ مرفوعٌ لكان التَّامَّة المحذوفة، والتَّقدير: منذُ كان يومان، وجملة " كان يومان " فى محلِّ جرِّ مضافٍ إليه على اعتبار أنَّ " منذُ " ظرفٌ.

3- إن وقع بعدها جملةٌ فهى مبنيَّةٌ فى محلِّ نصب ظرف زمانٍ، والجملة بعدها فى محلِّ جرِّ مضافٍ إليه.

مثالٌ: ما حضرَ زيدٌ منذُ سافرَ أخوه. (منذُ: اسمٌ مبنىٌّ على الضَّمِّ فى محلِّ نصب ظرف زمانٍ، وجملة " سافرَ أخوه " فى محلِّ جرِّ مضافٍ إليه).

مشاركاتكم 140

آداب الضيافة

قال الله تعالى: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ. إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ. فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ. فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ﴾ [الذاريات: ٢٤ ـ ٢٧].

قال الأديب السلفيُّ محمود شكري الألوسي معلِّقًا على هذه الآية، ومبرزًا أوجُهَ البلاغة فيها: «ففي هذا من الثناء على إبراهيم عليه السلام وجوهٌ متعدِّدةٌ:

منها: أنه وَصَف إكرامَ ضيفِه بأنهم مُكْرَمون أي: أنَّ إبراهيم أكرمهم.

ومنها: قوله تعالى ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ﴾ فلم يذكر استئذانَهم، ففي هذا دليلٌ على أنه صلَّى الله عليه وسلَّم قد عُرِفَ بإكرام الضيفان واعتياد قِراهم، فبَقِيَ منزل مضيفه مطروقًا لمن وَرَده لا يحتاج إلى استئذانٍ، بل استئذان الدخول دخولُه، وهذا غاية ما يكون من الكرم.

ومنها: قوله: ﴿سَلَامٌ﴾ بالرفع وهم سلَّموا عليه بالنصب، والسلام بالرفع أكمل، فإنه يدلُّ على الجملة الاسمية الدالَّة على الثبوت والتجدُّد ، والمنصوب يدلُّ على الفعلية الدالَّة على الحدوث والتجدُّد، فإبراهيم عليه الصلاة والسلام حيَّاهم بتحيَّةٍ أحسن من تحيَّتهم، فإنَّ قولهم: ﴿سَلَامًا﴾ يدلُّ على: «سلَّمْنا سلامًا»، وقوله: ﴿سَلَامٌ﴾ أي: «سلامٌ عليكم».

ومنها: أنه حَذَف المبتدأَ من قوله: ﴿قَوْمٌ مُنْكَرُونَ﴾، فإنه لمَّا أنكرهم ولم يعرفهم احتشم من مواجهتهم بلفظٍ يُنَفِّرُ الضيفَ لو قال: أنتم قومٌ منكرون، فحذفُ المبتدأِ هنا من ألطف الكلام.

ومنها: أنه راغ إلى أهله ليجيئهم بنُزُلِهم، والروغان هو الذهاب في اختفاءٍ بحيث لا يكاد يُشْعَر به، وهذا من كرم المضيف.

ومنها: أنه ذهب إلى أهله فجاء بالضيافة، فدلَّ على أنَّ ذلك كان مُعَدًّا عندهم مهيَّأً للضيفان ولم يحتج أن يذهب إلى غيرهم من جيرانه أو غيرهم فيشتريَه أو يستقرضَه.

ومنها: قوله: ﴿فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ﴾: دلَّ على خدمته للضيف بنفسه ولم يقل: فأمر لهم، بل هو الذي ذهب وجاء به بنفسه ولم يبعثه مع خادمه، وهذا أبلغ في إكرام الضيف.

ومنها: أنه جاء بعجلٍ كاملٍ ولم يأت ببَضْعةٍ منه، وهذا من تمام كرمه.

ومنها: أنه سمينٌ لا هزيلٌ، ومعلومٌ أنَّ ذلك من أفخر أموالهم، ومثلُه يُتَّخَذُ للاقتناء والتربية فآثر به ضيفانَه.

ومنها: أنه قرَّبه إليهم بنفسه ولم يأمر خادمَه بذلك.

ومنها: أنه قرَّبه إليهم ولم يقرِّبهم إليه، وهذا أبلغ في الكرامة، أن تُجلِسَ الضيف ثمَّ تقرِّبَ الطعامَ إليه وتحملَه إلى حضرته ولا تضعَ الطعام في ناحيةٍ ثمَّ تأمرَ ضيفَك بأن يتقرَّب إليه.

ومنها: أنه قال لهم: ﴿أَلَا تَأْكُلُونَ﴾، وهذا عرضٌ وتلطُّفٌ في القول وهو أحسن من قوله: «كُلُوا» أو «مُدُّوا أيديَكم» ونحوها ممَّا يعلم الناس بعقولهم حُسْنَه ولطفَه.

ومنها: أنه إنما عرض عليهم الأكلَ لأنه رآهم لا يأكلون، ولم يكن ضيوفه يحتاجون معه إلى الإذن في الأكل، بل كان إذا قدَّم لهم الطعام أكَلوا، وهؤلاء الضيوف لمَّا امتنعوا من الأكل قال لهم: ﴿أَلَا تَأْكُلُونَ﴾، ولهذا أَوْجَسَ منهم خِيفةً أي: أحسَّها وأضمرها في نفسه ولم يُبْدِها لهم.

فقد جمعت هذه الآية آدابَ الضيافة التي هي أشرفُ الآداب وكفى بها شرفًا وفخرًا».

[«بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب» للألوسي (١/ ٣٧٥)]

مشاركاتكم 141

ملحةٌ نحوية

لقد اختلف علماء النحو في التركيب الذي لا يفيد فائدةً جديدةً: هل يُعَدُّ كلامًا أم لا؟ على قولين: المختار منهما أنه كلامٌ، ولا يُنظر إلى تجدُّد الفائدة، وإنما يُنظر إلى التركيب، فإن توفَّرت فيه شروط الكلام عُدَّ كلامًا وإلَّا فلا، وفي هذا يقول أبو سودون مازحًا وذاكرًا في أبياتٍ أشياءَ تُعَدُّ من الكلام مع كونها معلومةً بداهةً لكلٍّ واحدٍ فقال وأحسن:

إِذَا مَا الفَتَى فِي النَّاسِ بِالعَقْلِ قَدْ سَمَا ❖ تَيَقَّنَ أَنَّ الأَرْضَ مِنْ فَوْقِهَا السَّمَا

وَأَنَّ السَّمَا مِنْ تَحْتِهَا الأَرْضُ لَمْ تَزَلْ ❖ وَبَيْنَهُمَا أَشْيَا مَتَى ظَهَرَتْ تُرَى

وَأَنِّي سَأُبْدِي بَعْضَ مَا قَدْ عَلِمْتُهُ ❖ لِيُعْلَمَ أَنِّي مِنْ ذَوِي العَقْلِ وَالحِجَا

فَمِنْ ذَاكَ أَنَّ النَّاسَ مِنْ نَسْلِ آدَمَ ❖ وَمِنْهُمْ أَبُو سُودُونَ أَيْضًا وَلَوْ قَضَى

وَأَنَّ أَبِي زَوْجٌ لِأُمِّي وَأَنَّنِي ❖ أَنَا ابْنُهُمَا وَالنَّاسُ قَدْ يَعْلَمُونَ ذَا

وقال آخر:

كَأَنَّنَا وَالنَّاسُ مِنْ حَوْلِنَا ❖ قَوْمٌ جُلُوسٌ حَوْلَهُمْ مَاءُ

شرح المكودي لألفية ابن مالك(١٢)

مشاركاتكم 142

من حنفاء الجاهلية: زيد بن عَمْرِو بن نفيل

روى ابن عساكر عن عائشة رضي الله عنها: أنَّ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال في زيد بن عمرو:

«دَخَلْتُ الجَنَّةَ فَرَأَيْتُ لِزَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ دَرَجَتَيْنِ» [حديثٌ حسَّنه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (١٤٠٦) و«صحيح الجامع» (٣٣٦٧)]. وذكر البخاريُّ في «صحيحه»:

«أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ خَرَجَ إِلَى الشَّأْمِ يَسْأَلُ عَنِ الدِّينِ وَيَتْبَعُهُ، فَلَقِيَ عَالِمًا مِنَ اليَهُودِ فَسَأَلَهُ عَنْ دِينِهِمْ، فَقَالَ: «إِنِّي لَعَلِّي أَنْ أَدِينَ دِينَكُمْ، فَأَخْبِرْنِي» فَقَالَ: «لَا تَكُونُ عَلَى دِينِنَا حَتَّى تَأْخُذَ بِنَصِيبِكَ مِنْ غَضَبِ اللهِ»

قَالَ زَيْدٌ: «مَا أَفِرُّ إِلَّا مِنْ غَضَبِ اللهِ، وَلَا أَحْمِلُ مِنْ غَضَبِ اللهِ شَيْئًا أَبَدًا، وَأَنَّى أَسْتَطِيعُهُ؟ فَهَلْ تَدُلُّنِي عَلَى غَيْرِهِ؟»

قَالَ: «مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَنِيفًا» قَالَ زَيْدٌ: «وَمَا الحَنِيفُ؟»

قَالَ: «دِينُ إِبْرَاهِيمَ، لَمْ يَكُنْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا، وَلَا يَعْبُدُ إِلَّا اللهَ»

فَخَرَجَ زَيْدٌ فَلَقِيَ عَالِمًا مِنَ النَّصَارَى فَذَكَرَ مِثْلَهُ، فَقَالَ: «لَنْ تَكُونَ عَلَى دِينِنَا حَتَّى تَأْخُذَ بِنَصِيبِكَ مِنْ لَعْنَةِ اللهِ»

قَالَ: «مَا أَفِرُّ إِلَّا مِنْ لَعْنَةِ اللهِ، وَلَا أَحْمِلُ مِنْ لَعْنَةِ اللهِ وَلَا مِنْ غَضَبِهِ شَيْئًا أَبَدًا، وَأَنَّى أَسْتَطِيعُ؟ فَهَلْ تَدُلُّنِي عَلَى غَيْرِهِ؟»

قَالَ: «مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَنِيفًا» قَالَ: «وَمَا الحَنِيفُ؟»

قَالَ: «دِينُ إِبْرَاهِيمَ، لَمْ يَكُنْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا، وَلَا يَعْبُدُ إِلَّا اللهَ»

فَلَمَّا رَأَى زَيْدٌ قَوْلَهُمْ فِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَرَجَ، فَلَمَّا بَرَزَ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنِّي عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ»

[رواه البخاري في «مناقب الأنصار» (٣٨٢٧) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما].

وكان زيدٌ لا يذبح للأنصاب، ولا يأكل الميتةَ والدم، وكان ينكر على قريشٍ أفعالَهم الشركية، وله شعرٌ تظهر عليه صبغةُ التوحيد والإيمان نختار منه المقتطفاتِ التالية:

وَأَسْلَمْتُ وَجْهِي لِمَنْ أَسْلَمَتْ ❖ لَهُ الأَرْضُ تَحْمِلُ صَخْرًا ثِقَالَا

دَحَاهَا فَلَمَّا رَآهَا اسْتَوَتْ ❖ عَلَى المَاءِ أَرْسَى عَلَيْهَا الجِبَالَا

وَأَسْلَمْتُ وَجْهِي لِمَنْ أَسْلَمَتْ ❖ لَهُ المُزْنُ تَحْمِلُ عَذْبًا زُلَالَا

إِذَا هِيَ سِيقَتْ إِلَى بَلْدَةٍ ❖ أَطَاعَتْ فَصَبَّتْ عَلَيْهَا سِجَالَا

وقال أيضًا:

أَرَبًّا وَاحِدًا أَمْ أَلْفَ رَبٍّ ❖ أَدِينُ إِذَا تَقَسَّمَتِ الأُمُورُ

عَزَلْتُ اللَّاتَ وَالعُزَّى جَمِيعًا ❖ كَذَلِكَ يَفْعَلُ الجَلْدُ الصَّبُورُ

وَلَكِنْ أَعْبُدُ الرَّحْمَنَ رَبِّي ❖ لِيَغْفِرَ ذَنْبِيَ الرَّبُّ الغَفُورُ

فَتَقْوَى اللهِ رَبِّكُمُ احْفَظُوهَا ❖ مَتَى مَا تَحْفَظُوهَا لَا تَبُورُ

تَرَى الأَبْرَارَ دَارُهُمُ جِنَانٌ ❖ وَلِلْكُفَّارِ حَامِيَةٌ سَعِيرُ

وقد قُتل وهو قادمٌ إلى مكّةَ باحثًا عن الدين الحقِّ، فرثاه ورقة بن نوفلٍ بقوله:

رَشَدْتَ وَأَنْعَمْتَ ابْنَ عَمْرٍو وَإِنَّمَا ❖ تَجَنَّبْتَ تَنُّورًا مِنَ النَّارِ حَامِيَا

بِدِينِكَ رَبًّا لَيْسَ رَبٌّ كَمِثْلِهِ ❖ وَتَرْكِكَ أَوْثَانَ الطَوَاغِي كَمَا هِيَا

وَإِدْرَاكِكَ الدِّينَ الَّذِي قَدْ طَلَبْتَهُ ❖ وَلَمْ تَكُ عَنْ تَوْحِيدِ رَبِّكَ سَاهِيَا

فَأَصْبَحْتَ فِي دَارٍ كَرِيمٍ مُقَامُهَا ❖ تُعَلَّلُ فِيهَا بِالكَرَامَةِ لَاهِيَا

تُلَاقِي خَلِيلَ اللهِ فِيهَا وَلَمْ تَكُنْ ❖ مِنَ النَّاسِ جَبَّارًا إِلَى النَّارِ هَاوِيَا

وَقَدْ تُدْرِكُ الإِنْسَانَ رَحْمَةُ رَبِّهِ ❖ وَلَوْ كَانَ تَحْتَ الأَرْضِ سَبْعِينَ وَادِيَا

[«بلوغ الأرب» لمحمود الألوسي (٢/ ٢٤٩)]

مشاركاتكم 143

📖النحو روح اللغة العربية والإعراب روح النحو .❖

تأمل هذا المثال جيدا لتتحقق من صدق كلامي : ✍ ❖" أحمد أكرم الناس " ❖ ✍

عبارة لن يفهم معناها إلا بضبط كلماتها. كيف ذلك؟ ؟

1 أحمدُ أكرمُ الناسِ.

- أحمد: مبتدأ مرفوع
- أكرمُ: خبر مرفوع .
- الناسِ: مضافٌ إليه مجرور.

2 أحمدُ أكرمَ الناسَ .

- أحمدُ: مبتدأ مرفوع
- أكرمَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر .
- الناسَ: مفعول به منصوب.

- وجملة (أكرمَ الناسَ) خبر .

3 أحمُدُ أكرمَ الناسِ.

- أحمُدُ: فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .
- أكرمَ: مفعول به منصوب.
- الناسِ: مضافٌ إليه مجرور.

4 أحمدُ، أكرمِ الناسَ.

- أحمدُ: منادى مفرد علم مبني على الضم.
- أكرمِ: فعل أمر مبني على السكون، وحرّك بالكسر منع من ذلك التقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
- الناسَ: مفعول به منصوب.

5 أحمدَ أكرمَ الناسُ.

- أحمدَ: مفعول به مقدّم منصوب.
- أكرمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
- الناسُ: فاعلٌ مرفوع.

6 أ حَمَدَ أكرمُ الناسَ ؟

- الهمزة للاستفهام.
- حمدَ: فعلٌ ماضٍ.
- أكرمُ: فاعل مرفوع.
- الناس: مفعول به منصوب.

7 أ حُمِدَ أكرمُ الناسِ؟

- الهمزة للاستفهام.
- حُمِدَ: فعل ماضٍ مبني للمجهول.
- أكرمُ: نائب فاعل مرفوع.
- الناسِ: مضاف إليه مجرور.

وإن اعتبرنا (حمد) اسم علم، والهمزة للاستفهام، سيكون إعرابها كما في الحالتين الأولى والثانية.

وإن كانت الهمزة للنداء و (حمد) علماً كان حالها كما في الحالة الرابعة.

الخلاصة:

لولا الإعراب لفسد المعنى، ولولا الإعراب للزم كل شخصٍ فهمه الخاص، وبهذا تتغير الدلالات وتضيع المعاني، وتلوى أعناق النصوص إلى غير المقصود، فإنّه من الخطورة بمكان أن نغفل دور الحركة في فهم المعنى .

لطائف قرآنية

هناك (١١) كلمة متطابقة بجوار بعضهن البعض في القرآن:

1- ﴿ لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا ﴾ التوبة
2- ﴿ إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم ﴾ الإسراء
3- ﴿ هيهات هيهات لما توعدون ﴾ المؤمنون
4- ﴿ وإذا بطشتم بطشتم جبارين ﴾ الشعراء
5- ﴿ ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا ﴾ الروم

6- ﴿ إلا قيلا سلاما سلاما ﴾ الواقعة

7- ﴿ وأكواب كانت قواريرا ۝ قواريرا من فضة ﴾ الإنسان

8- ﴿ فلينظر الإنسان مم خلق ۝ خلق من ماء دافق ﴾ الطارق

9- ﴿ كلا إذا دكت الأرض دكا دكا ﴾ الفجر

10- ﴿ وجاء ربك والملك صفا صفا ﴾ الفجر

11- ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ۝ خلق الإنسان من علق ﴾ العلق

✍تنبيهات:

موضع التوبة: الأَولى الفصل بينهما بوقف ﴿ أحق أن تقوم فيه ﴾ تقف هنا ثم تقرأ ﴿ فيه رجال ... ﴾

باقي المواضع الأصل وصلها إلا ماكانت رأس آية مثل موضع الروم والإنسان والطارق والعلق فالأولى الوقف على رأس الآية .

لم ندخل ﴿ وإذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل الله الله أعلم حيث يجعل رسالته ﴾ لأن الحركة ليست واحدة . فالأولى مجرورة ﴿اللهِ﴾ ، والثانية مرفوعة ﴿ اللهُ ﴾

📖نستخدم كثيرا في لغتنا الحاضرة كلمة

(طرشي) وكلمة (تميس) (فوطة) وغيرها منالكلمات التي وردت إلى

مسامعنا ،دون أن نعرف معناها أو أصلها ، حتى وجدت لها مكانا بين مفردات لغتنا

العربية ، وقد سبق ذلك في كتاب الله الكريم الذي نزل بلسان عربي فصيح ورود كلمات

أعجمية دخلت في لغة العرب فتداولوها حتى أصبحت جزءا من لغة القرشيين الذي نزل

القرآن بلسانهم فتضمنها كتاب الله برغم

أعجميتها، مثل : كلمة ، سجيل ، إستبرق ،

إبريق ، أرائك ، تنور، زنجبيل وغيرها .

لكن في عصرنا هذا من أين جاءت كلمة

(طرشي) وما معناها ؟ و كلمة (تميس)

و(دكان) والكثير من الكلمات التي سأحاول

أن أوضح بعضا منها . فكلمة (طرشي)، أصلها فارسي معناهامملح

و(تميس) ، مأخوذة من الكلمةالأفغانية

(نان تميس) أي خبز نظيف فحذفت كلمة (نان) وبقيت تميس التي بمعنى نظيف

(دكان) فارسية

و(بلاط) معناها قصر وهي لاتينية ، (زلابية) تركية وتطلق على نوع من الحلوى مكون من الدقيق ويقلى في الزيت بشكل مختلف عنّا

(شاش) عبراني ، وهو نسيج من القطن ،

(شاكوش) أصلها فارسي وقيل تركي مأخوذة (جكش)

(شرشف) تركية من كلمة (جارشف) وتعني ستر الليل ،

(فوطة) تركية من (فوتة) وتعني مئزر ، (قماش) فارسية وأصلها (كماش)

(كوفية) معناها غطاءالرأس وهي إيطالية ، (فنجان) فارسية بمعنى وعاء القهوة ، (تخت) فارسية بمعنى سرير .

مشاركاتكم 144

📖ما الفرق بين أن يقول الابن هذا أبي أو أمي وهذا والدي أو والدتي ؟

إذا اردت النسب والاستحقاق فقل هذا أبيوهذه أمي ولا تقل هذا والدي وهذه والدتي

وإذا أردت الولادة الحقيقية والتي تستلزمالرحمة والمودة والإحسان والبر فلا تقل هذاأبي وهذه أمي بل قل هذا والدي وهذه والدتي

لذا لا يصح أن تقول هذا ولدي من الرضاع أوبالتبني أو الدتي من الرضاع

ولا يصح أن تقول محمد ولد عبدالله ولكن قلابن عبد الله

وبهذا يتبين خطأ بعض الناس حينما يطلقلفظ والد على غير أبيه كمن يطلق علىالعالم "سماحة والدنا " تأمل هذه الآيات معما سبق :

قال تعالى : (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِمِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ ۚ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِفَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۖ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَاالنِّصْفُ ۚ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُمِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ ۚ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌوَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ ۚ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌفَلِأُمِّهِ السُّدُسُ ۚ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْدَيْنٍ ۗ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْنَفْعًا ۚ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًاحَكِيمًا) [سورة النساء 11]

وقال عن عيسى عليه السلام : (وَبَرًّابِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا) [سورة مريم 32]

وقال تعالى : (وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِيأَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَاوَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَالْقَانِتِينَ) [سورة التحريم 12]

وقال تعالى في نفي التبني : (مَا كَانَ مُحَمَّدٌأَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَٰكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَالنَّبِيِّينَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا) [سورة الأحزاب 40]

فالتبني دعوى نسب وليست ولادة لذا قالفي الآية الأخرى : (وحلائل أبنائكم الذينمن أصلابكم) لإخراج التبني وقال جلا فيعلاه في نفي الظهار والتبني : (مَا جَعَلَ اللَّهُلِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ۚ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُاللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ ۚ وَمَا جَعَلَأَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ ۖ وَاللَّهُيَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ) [سورة الأحزاب 4]

وقال في النسب والرضاع : (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْأُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْوَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُاللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِوَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِيحُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْلَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْوَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْتَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۗ إِنَّ اللَّهَكَانَ غَفُورًا رَحِيمًا) [سورة النساء 23]

وقال في موضع البر والرحمة والإحسان : (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ۖ وَإِنْجَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَاتُطِعْهُمَا ۚ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْتَعْمَلُونَ) [سورة العنكبوت 8]

وقال : (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَاتَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِيالْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِحُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّتَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ) [سورة البقرة 83]

وقال : (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُوَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَأَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَاتَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا) [سورة الإسراء 23]

وقال عن عيسى عليه السلام : (وَبَرًّابِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا) [سورة مريم 32]

وقال تعالى : (وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِيأَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَاوَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَالْقَانِتِينَ) [سورة التحريم 12]

📖" والعربُ تقول لكل طرفة من الأواني وما أشبهها كائنًا ما كانت صينيّة؛ لاختصاص الصين بالطرف "

تحفة الألباب (ص: ٧٣) ؛ لأبي حامد الغرناطي (٥٦٥هـ)

.....

أجل بلى ثالثها فقل نعمْ .. فافهم هديت واحفظنّ مانُظِم

إن قال ذو الصدق فصدِّق الخبرْ أجل هذا هو الجواب المختصرْ

أما بلى جواب منفيٍّ أتى .. ليبطل النفي فدوّن يافتى

نعم هذا جواب مثبت السؤالْ .. والنفي قل نعم وسامر المقالْ

📖من روائع اللغة بيت لا تتصل حروفه :

زُرْ دَارَ وُدٍّ إنْ أرَدْتَ وُرُوْدَا زَادُوْكَ وُدّاً أنْ رَأوْكَ وَدُوْدَا

📖متى تكون المرأة زوجاً ومتى لا تكون ؟

عند استقراء الآيات القرآنية التي جاء فيهااللفظين ، نلحظ أن لفظ "زوج" يُطلق علىالمرأة إذا كانت الزوجية تامّة بينها وبين زوجها ، وكان التوافق والإقتران والإنسجام تامّاً بينهما ، بدون اختلاف ديني أو نفسي

فإن لم يكن التوافق والإنسجام كاملاً ، ولم تكن الزوجية متحققة بينهما ، فإن القرآن يطلق عليها "امرأة" وليست زوجاً ، كأن يكون اختلاف ديني عقدي أو جنسي بينهما..

ومن الأمثلة على ذلك قوله تعالى :

{وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}

وقوله تعالى:

{وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا} .

وبهذا الإعتبار جعل القرآن حواء زوجاً لآدم ،في قوله تعالى : {وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَوَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ} . وبهذا الإعتبار جعل القرآننساء النبي صلى الله عليه وسلم "أزواجاً" له ، في قوله تعالى : {النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ} .

فإذا لم يتحقّق الإنسجام والتشابه والتوافقبين الزوجين لمانع من الموانع فإن القرآنيسمّي الأنثى "امرأة" وليس "زوجاً" .

قال القرآن : امرأة نوح ، وامرأة لوط ، ولم يقل: زوج نوح أو زوج لوط ، وهذا في قولهتعالى : {ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَةَنُوحٍ وَامْرَأَةَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْعِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا} .

إنهما كافرتان ، مع أن كل واحدة منهما امرأةنبي ، ولكن كفرها لم يحققّ الإنسجاموالتوافق بينها وبين بعلها النبي .

ولهذاليست "زوجاً" له ، وإنما هي "امرأة" تحته .

ولهذا الإعتبار قال القرآن : امرأة فرعون ، فيقوله تعالى : "وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ آمَنُواامْرَأَةَ فِرْعَوْنَ" . لأن بينها وبين فرعون مانعمن الزوجية ، فهي مؤمنة وهو كافر ، ولذلكلم يتحقّق الإنسجام بينهما ، فهي "امرأته" وليست "زوجه" .

ومن روائع التعبير القرآني العظيم فيالتفريق بين "زَوْج" و"امرأة" ما جرى فيإخبار القرآن عن دعاء زكريا ، عليه وعلىنبينا أفضل الصلاة والسلام ، أن يرزقه ولداًيرثه . فقد كانت امرأته عاقر لا تنجب ، وطمعهو في آية من الله تعالى ، فاستجاب الله له ،وجعل امرأته قادرة على الحمل والولادة .

عندما كانت امرأته عاقراً أطلق عليها القرآنكلمة "امرأة" ، قال تعالى على لسان زكريا : {وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا} . وعندما أخبره الله تعالى أنه استجابدعاءه ، وأنه سيرزقه بغلام ، أعاد الكلام عنعقم امرأته ، فكيف تلد وهي عاقر ، قالتعالى : {قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلاَمٌ وَقَدْبَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللّهُيَفْعَلُ مَا يَشَاء} .

وحكمة إطلاق كلمة "امرأة" على زوج زكرياعليه السلام أن الزوجية بينهما لم تتحققفي أتمّ صورها وحالاتها ، رغم أنه نبي ،ورغم أن امرأته كانت مؤمنة ، وكانا علىوفاق تامّ من الناحية الدينية الإيمانية . ولكن عدم التوافق والإنسجام التامّ بينهما ،كان في عدم إنجاب امرأته ، والهدف"النسل" من الزواج هو النسل والذرية ، ولأنامرأة زكريا عليه السلام عاقر ، فإن الزوجيةبينهما لم تتمّ بصورة متكاملة ، ولذلك أطلقعليها القرآن كلمة "امرأة" .

وبعدما زال المانع من الحمل ، وأصلحها اللهتعالى ، وولدت لزكريا ابنه يحيى ، فإنالقرآن لم يطلق عليها "امرأة" ، وإنما أطلقعليها كلمة "زوج" ، لأن الزوجية تحققتبينهما على أتمّ صورة . قال تعالى : {وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَخَيْرُ الْوَارِثِينَ ❖ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُيَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ} .

والخلاصة أن امرأة زكريا عليه السلام قبلولادتها يحيى هي "امرأة" زكريا في القرآن ،لكنها بعد ولادتها يحيى هي "زوج" وليستمجرّد امرأته .

وبهذا عرفنا الفرق الدقيق بين "زَوْج" و"امرأة" في التعبير القرآني العظيم ،وأنهما ليسا مترادفين .

يظن كثير من الناس أن لفظة "الغلام" تطلق على من كان دون البلوغ فقط، والصحيح أنها تطلق على البالغ وغير البالغ: قال أبو منصور الأزهري (ت 370هـ) : "وَقد سمعتُ العربَ تَقول للمولُود حينَ يولَدُ ذكرا: غُلَام، وسمعتهمْ يَقُولُونَ للكهل: غُلَام نجيب، وكلُّ ذلكَ فاشٍ فِي كَلامِهِمْ.".

يراجع: تهذيب اللغة. تحقيق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، لبنان، ط01، 2001م، ج 8، ص136.

قال ابن سيده: "النَّجيب من الرِّجَال: الْكَرِيم الحسيب، وَكَذَلِكَ: الْبَعِير وَالْفرس إِذا كَانَا كريمين عتيقين، وَالْجمع: أنجاب، ونُجَباء، ونُجُب".

يراجع: المحكم والمحيط الأعظم. تحقيق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان: ط1، 1421 هـ - 2000 م، ج 7، ص466.

ومنه اختلاف المفسرين في المقصود بالغلام في قوله تعالى: {فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ} [الكهف: 74].

قال ابن الجوزي- رحمه الله- :"اختلفوا في هذا الغلام هل كان بالغاً، أم لا ؟ على قولين: أحدهما: أنه لم يكن بالغاً، قاله ابن عباس، ومجاهد، والأكثرون. والثاني: أنه كان شابّاً قد قبض على لحيته، حكاه الماوردي عن ابن عباس أيضاً، واحتج بأن غير البالغ لم يجر عليه قلم، فلا يستحق القتل.

وقد يُسمَّى الرجلُ غلاماً، قالت ليلى الْأَخْيَلِيَّةِ تمدح الحجاج:

شَفَاهَا مِنَ الدَّاءِ الَّذِي قَدْ أَصَابَهَا ... غُلَامٌ إِذَا هَزَّ الْقَنَاةَ سَقَاهَا". اهـ.

يراجع: زاد المسير في علم التفسير. تحقيق عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، لبنان: الطبعة: الأولى - 1422 ه، ج 3، ص99.

وقال أبو حيان الأندلسي: " وَالْعَرَبُ تُبْقِي عَلَى الشَّابِّ اسْمَ الْغُلَام. وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةِ فِي الْحَجَّاجِ:

شَفَاهَا مِنَ الدَّاءِ الَّذِي قَدْ أَصَابَهَا ... غُلَامٌ إِذَا هَزَّ الْقَنَاةَ سَقَاهَا

وَقَالَ آخَرُ:

تَلَقَّ ذُبَابَ السَّيْفِ عَنِّي فَإِنَّنِي ... غُلَامٌ إذا هو جيت لَسْتُ بِشَاعِرِ

وَقِيلَ: أَصْلُهُ مِنَ الِاغْتِلَامِ: وَهُوَ شِدَّةُ الشَّبَقِ، وَذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الشَّبَابِ الَّذِينَ قَدْ بَلَغُوا الْحُلُمَ، وَيَتَنَاوَلُ الصَّبِيَّ الصَّغِيرَ تَجَوُّزًا، تَسْمِيَةً لِلشَّيْءِ بِاسْمِ مَا يؤول إِلَيْهِ." اهـ كلامه.

يراجع: البحر المحيط في التفسير.تحقيق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر – بيروت، لبنان: 1420 هـ، ج 7، ص208.

قلت: وربما أطلقوه على الكهل كذلك من باب تسمية الشيء باسم ما كان عليه، كتسميتهم الخمر عنبا. والله أعلم.

احفظ هذا الأرجوزة ففيها كل مفردات اللغة العربية التي فيها الظاء والضاد

للذين أشكل عليهم التفريق بين الظاء والضاد إليكم أرجوزة مهمة وقاعدة رائعة لابن قتيبة في الظاء والضاد:

أفضل ما فاه به إنسان = وخير ما جر به اللسان

حمد الإله والصلاة بعده = على النبي فهو أسنى عنده

محمد وآله الأبرار = وصحبه الأفاضل الأخيار

وكل ما ينظم للإفادة = فذاك معدودٌ من العبادة

وقد نظمت عدة من الكلم = في الظاء والضاد فافتهم

فإنها مختلفات المعنى = يعرفها من بالعلوم يعنى

فاسمع بني من أبيك سردها = وأعرف هديت حصرها وعدها

فابدأ إذا قرأتهابالظاء = وثنِ بالضاد على استواءِ

فالغيظ ما يعرض للإنسان = والغيض غيض الماء في النقصان

وأعلم بأن الظهر ظهر الرجل = والضهر أيضاً صخرة في الجبل

والظن فيالإنسان إحدى التهم = وهكذا الضن البخيل فافهم

والفيظ فيظ النفس وهو النفق = والفيض فيض الماء لا يختلق

وحنظل نبت كثير معترف = والحنضل الظل المديدالمؤتلف

والحظ منسوب إلى الإقبال = وبعده الحض على الأفعال

والظب وصف الرجلالهذاء = والضب معروف لدى البيداء

وأعلم بأن البيظ بيظ النمل = والبيض لا يجهله ذو عقل

وهكذا بالظاء بيظ النمل = وما سواه فبضاء أمل

والقيظ حر في الزمان ثائر = والقيض في البيضةقشر ظاهر

والمطرب المحسن بظ الوتر = وبض سال الحسن حتى بهر

وعظت الحرب إذا ما اشتدت = ثم السباع والذئاب عضت

وموضع الحجارة الظرير = فيه يضيع الرجل الضرير

والفيء من بعد الزوال ظل = والجهل مابين الأنام ضل

والمنطق العذب الشهي ظرف = وناعم العيش الرخي ضرف

وهكذا المماثل النظير = والذهب النضار والنضير

وكل ذو وجه قبيح ظد = والخصم في كل الأمور ضد

وزوجة المرء هي الظغينه = والحقد فيالصدر هو الضغينة

وعلة القوم تسمى ظفرة = والجدل في الشعر أيضاً ضفرة

ثم سوادالليل يدعى ظلمة = والشهر العظيم أيضا ضلمة

وورم الأحشاء يسمى فظلة = والمعدنالمحبوب يسمى فضة

وللوحوش والأنام عظم = ومقبض القوس ففيهعضم

والزرب حول الغنم الحظيرة = ومجمع القوم فهم حضيرة

وحرم الله الربا وحظرا = وغاب بدر وزهير حضرا

والفظ في الأغلاظ قولا حتما = وانفضت القوم وفضوا الختما

وناظرإلى العيون الناظرة = كرامق إلى الوجوه الناضرة

....

📖 سَتُبْدِي لَكَ الأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلا وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ

في تمثيله صلى اللَّه عليه وسلم به ،

رواه معمر عن قتادة ، قال : بلغني أن عائشة سئلت : هل كان رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم يتمثل بشيء من الشعر ؟ فقالت : لا إلا بيت طرفة ، وذكرته ، قالت : فجعل صلى اللَّه عليه وسلم يقول : من لم تزود بالأخبار ، فقال أبو بكر : ليس هذا هكذا ، فقال صلى اللَّه عليه وسلم : إني لست بشاعر ولا ينبغي لي .

ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ، قال : قيل لعائشة : هل كان رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم ، يتمثل بشيء من الشعر ، قالت : كان أبغض الحديث إليه ، غير أنه صلى اللَّه عليه وسلم ، كان يتمثل ببيت أخي بني قيس ، فيجعل أوله آخره ، وآخره أوله ، فقال أبو بكر : ليس هكذا يا رسول اللَّه ، فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم : إني واللَّه ما أنا بشاعر وما ينبغي لي .

ورواه ابن أبي حاتم وابن جرير واللفظ له ، وعلقه البزار عن زائدة عن سماك عن عكرمة عنها ، وهكذا رواه أبو يعلى ، ورواه البخاري في الأدب المفرد ، من حديث الوليد بن أبي ثور عن سماك عن عكرمة قال : سألت عائشة ، هل كان رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم يتمثل شعرا قط ، قالت : كان أحيانا إذا دخل بيته يقول ، وذكره .

بل رواه البزار من حديث أسامة عن زائدة عن سماك عن عكرمة ، فقال : عن ابن عباس لا عائشة ، ولفظه : كان رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم ، يتمثل بالأشعار : ويأتيك بالأخبار من لم تزود .

ولكن له طرق عن عائشة ، فللإمام أحمد من حديث مغيرة عن الشعبي عنها ، قالت : كان رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم ، إذا استراث الخبر تمثل ببيت طرفة : ويأتيك بالأخبار من لم تزود .

وهكذا رواه النسائي في اليوم والليلة ، من طريق إبراهيم ابن مهاجر عن الشعبي ، ورواه أحمد عن وكيع عن شريك عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة ، وقيل لها : كان رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم يروي شيئا من الشعر ، قالت : نعم ، شعر عبد اللَّه بن رواحة ، وذكرته ، ورواه الترمذي والنسائي أيضا ، من حديث المقدام بن شريح بن هانئ عن أبيه عنها كذلك ، وقال الترمذي : إنه حسن صحيح انتهى .

ورواه البخاري في الأدب المفرد من جهة ليث عن طاوس عن ابن عباس قال : إنها كلمة نبي : ويأتيك وذكره ، وهذا في شعر طرفة بن العبد في معلقته المشهورة ، وبعده :

ويأتيك بالأخبار من لم تبع له بتاتا ولم تضرب له وقت موعد .

– المقاصد الحسنة في ما أشتهر على الألسنة – للسخاوي

التصحيح الإملائي 1

@ من الأخطاء الشائعة في الإملاء

نقط الألف المقصورة وترك نقط الياء

علي ، إلي (حروف الجر) ،، على ، إلى

يَقْضِي ، يمشى (أفعال) يقضي ، يمشي

نقط هاء الضمير وترك نقط التاء المربوطة

ضربة ، أكرمة (أفعال) ضربه ، أكرمه

الساقيه ، الراضيه الساقية ، الراضية

التصحيح الإملائي 2

@ من الأخطاء الشائعة في الإملاء

عدم التفريق بين الكتابة الإملائية والعروضية (التي تكتب ماتنطق وتترك مالاتنطق) في بعض الكلمات

هاذا ، لاكن . اشمس ، اسماء

هذا ، لكن ، الشمس ، السماء

عدم التفريق بين همزة الوصل والقطع والخلط بينهما

احمد ، أستخرج ، ابواب ، أسم

أحمد ، استخرج ، أبواب ، اسم

التصحيح الإملائي 3

@ من الأخطاء الشائعة في الإملاء

عدم التفريق بين واو الجماعة وواو حرف العلة من وضع ألف التفريق من عدمها

يدعوا ، قامو ، يدعو ، قاموا

وضع ألف التفريق بعد واو جمع المذكر عند الإضافة :

منسوبوا المستشفى منسوبو المستشفى

التصحيح الإملائي 4

@ من الأخطاء الشائعة في الإملاء

كتابة ياء المخاطبة في غير موضعها وهي فعلي الأمر والمضارع فقط

أنتي ، ذهبتي ، اكتبِ ، كتابكي

أنتِ ، ذهبتِ ، اكتبي ، كتابكِ

بُلينا باختصار مخل وشائع في مواقع التواصل وإن كان مقصوداً

ي رب ، ي ناس ، صلِ ع النبي

يا رب ، يا ناس ، صلِ على النبي

التصحيح الإملائي 5

@ من الأخطاء الشائعة في الإملاء

الخلط في موضع الهمزة عموما على كرسي أو على واو أو على السطر

خطاء ، شئ ، جائت ، قرأة ،

خطأ ، شيء . جاءت ، قراءة

تصميم يوضح كتابة الهمزة المتطرفة ، ((لضمان الرجوع له فيما بعد . احفظ الصورة من الرابط))

http://cdn.top4top.co/i_9d8ac11f3e1.jpg

كتابة حرف العلة مع فعل الأمر المبني على حذفه

ارمي ، ادعو ، اسعى

ارمِ ، ادعُ ، اسعَ

التصحيح الإملائي 6

التفريق بين الهاء والتاء المربوطة

الهاء عند الوصل بكلمة أخرى تنطق هاء والتاء المربوطة عند الوصل تنطق تاء

ضربه محمد (هاء لاتنقط) الرسالة جميلة (تاء مربوطة وتنقط)

التفريق بين التاء المربوطة والمفتوحة

التاء المفتوحة تبقى تاء عند الوقف

ذهبت ، جلست التاء المربوطة تنقلب هاء عند الوقف الليلة ، الساعة

التصحيح الإملائي 7

قاعدة الهمزة المتطرفة:

المقصود بها: الهمزة التي في آخرالكلمة، مثل: (سماء . شاطئ . خطأ . لؤلؤ). ننظر إلى حركة الحرف الذي قبلها ونكتبها على الحرف الذي يناسبها.

فإذا كان الحرف الذي قبلها مكسورًا، فنكتبها على الياء، مثل: (شاطِئ . يخطِئ . بارِئ).

لاحظْ أن حركة الحرف الذي قبل (الطاء . والراء) هي الكسرة، فكتبناها على ياء.

وإذا كان ما قبلها مضمومًا، فنكتبها على الواو مثل: (لؤلُؤ . يجرُؤ . التكافُؤ).

لاحظْ أن حركة الحرف الذي قبل (اللام . الراء . الفاء) هي الضمة، فكتبناها على واو.

وإذا كان ما قبلها مفتوحًا، فنكتبها على الألف، مثل: (خطَأ . أنشَأ . أبطَأ).

لاحظْ أن حركة الطاء والشين هي الفتحة، فكتبناها على الألف.

وإذا كان ما قبلها ساكنًا، فنكتبها على السطر، مثل: (شيْء . عبْء . سوْء).

لاحظْ أن حركة الياء والباء والواو هي السكون، فكتبناها على السطر.

التصحيح الإملائي 8

هناك الهمزة المتطرفة التي تسبقها ألف ، مثل : سماء ، ماء ، بناء

هذه الكلمات ، والكلمات (شيء ، عبء ، سوء) تبقى على حالتها في حالتي الضم والكسر (سماءٌ ، ماءٌ ، بناءٌ ، شيءٌ ، عبءٌ ، سوءٌ)

أما النصب بالتنوين فتتغير كالآتي : شيئاً ، عبئاً ، سوءاً

أما: سماءً ، بناءً ، ماءً فتنون تنوين النصب بدون زيادة لأن قبلها ألف

زيادة الألف بعد واو الجماعة :

كل فعل اتصل (بواو الجماعة) نضع بعده (ألفاً)

سواء كان ماضياً، أو أمراً ، أو مضارعاً منصوباً، أو مضارعاً مجزوماً مثاله : [قَالُوا ... قُولُوا ... لن يقولوا ... لم يقولوا ..]

هذه الألف تسمى بالألف الفارقة لأنها تفرق بين واو الجماعة الزائدة والواو الأصلية وواو جمع الذكر السالم عند إضافته لما بعده

ولذلك لاتزاد في مثل: يدعو المؤمن ربه ،، مشرفو المدرسة مبرزون لأن الواو في الفعل (يدعو) أصلية وليست بزائدة والواو في كلمة (مشرفو) واو جمع المذكر السالم وليست واو الجماعة .

التصحيح الإملائي 9

همزة الوصل :

همزة ابتدائية تكتب وينطق بها إذا ووقعت في أول الكلام وتكتب ولا ينطق بها إن وقعت في وسطه (أي إذا كانت مسبوقة بحرف أو بكلمة)

نحو همزة استولى وهمزة أل في حضر المعلم مثل : اِمرأة، اِبن، اِسم، اِقتصاد، اِستعمار

فتنطق الهمزة فيها إذا نطقت كل كلمة وحدها ولا تنطق إذا قلتَ: قالتِ امْرأةُ، هذَا ابْنُ أخي، مَا اسْمُكَ؟ ... الخ .

همزة القطع :

هي همزة ينطق بها في الابتداء وفي الوصل وترسم ألفاً (فوقها أو تحتها همزة) هكذا: (أَ، إِ، أُ) مثل: أَحمد، أُسْرة، إِنصاف

@@ مواضع همزة الوصل وهمزة القطع

جميع الأسماء تكون الهمزة فيها قطعاً ما عدا عشرة أسماء منها : (اسم – ابن – ابنة – امرؤ – امرأة –) مفردة ومثناة ، وكذلك (اثنان واثنتان)

وكذلك الفعل الخماسي والسداسي ومصدرهما نحو : (اقتصد اقتصاداً – استعمر استعماراً) وغير هذين الفعلين والمصدرين فهمزته قطع

جميع الحروف تكون الهمزة فيها قطعاً ما عدا همزة (أل) التعريفية فإنها تكون وصلا .

التصحيح الإملائي 10

مساءاً ،،،،، والصحيح مساءً

السبب : الهمزة المتطرفة المسبوقة بألف إذا نونت بتنوين النصب لايزاد لها ألف مثل : ماءً ، إناءً ، بناءً ، بلاءً ، نداءً

بدءً ،،،،، والصحيح بدءاً

السبب : الهمزة المتطرفة المنونة بتنوين النصب يزاد بعدها ألف (بدءاً ، نشوءاً ، وضوءاً)

إلا إذا سبقت بألف فلا يزاد بعدها ألف كما مر في (مساءً) وأمثالها فيما سبق

بطءاً ،،، والصحيح بطئاً

السبب : إذا كان قبل الهمزة المتطرفة المنونة بتنوين النصب حرف من حروف الاتصال فتكتب على نبرة (بطئاً)

وإذا كان قبلها حرف من حروف الانفصال فتكتب على السطر مثل (بدءاً)

((أخطاء شائعة ، ياسين محمد ص٧))

التصحيح الإملائي 11

الهمزة المتوسطة

تأتي الهمزة المتوسطة على صور مختلفة : فمنها المرسومة على الألف (رأس) ومنها المرسومة على الواو (فؤاد) ومنها المرسومة على الياء (ذئب)

القاعدة :

(ترسم كلُ همزةٍ متوسطّة على كُرْسِيٍّ مناسب لأقوى الحركتين حركة الهمزة وحركة ما قبلها) .

وأقوى الحركات هي الكسرة، وكرسيّها : الياء وتليها الضمّة، وكرسيّها : الواو وتليها الفتحة، وكُرسيّها : الألف وأضعفها السكون ولا كرسي له

تطبيق

س : لماذا كتبنا كلمة (رَأْس) هكذا بهمزة على ألف ؟

ج: لأنّ الهمزة (ساكنة) والحرف الذي قبلها (مفتوح) والفتحة أقوى من السكون والكرسي المناسب للفتحة هو (الألف)

س : لماذا كتبنا كلمة (فؤاد) هكذا بهمزة على واو ؟

ج : لأنّ الهمزة (مفتوحة) والحرف الذي قبلها (مضموم) والضمة أقوى من الفتحة والكرسي المناسب للضمة هو (الواو)

س : لماذا كتبنا كلمة (ذئب) هكذا بهمزة على ياء (نبرة) ؟

ج : لأنّ الهمزة (ساكنة) والحرف الذي قبلها (مكسور) والكسرة أقوى من السكون والكرسي المناسب للكسرة هو(الياء)

تصميم يبين مواضع الهمزة المتوسطة

http://cdn.top4top.co/i_ab42db608f0.jpg

وأما الهمزة المتوسطة المفردة على السطر فلها قاعدة خاصة بها سنوردها في درس قادم بإذن الله !

وتشذُ عن القاعدة السابقة كل كلمةٍ بها همزة متوسطة مفتوحة سُبِقَتْ بياءٍ ساكنة مثل :

(بيئة ، دنيئة ، مشيئة ،خطيئة) إلا إذا اعتبرنا الياء الساكنة في حكم الكسرة فتصحُ القاعدة ، والله أعلم !

التصحيح الإملائي 12

الهمزة المتوسطة (المفردة) على السطر:

القاعدة: تكتب مفردة على السطر

١) إذا جاءت (مفتوحة) وسبقتها (ألف ساكنة) مثل: (تثاءَبَ . يتثاءَبُ ، تشاءَم . يتشاءَمُ)

٢) وإذا جاءت (مفتوحة) وسبقتها(واو ساكنة) مثل: (سوْءَةٌ . موبوْءَةٌ . مقروءَةٌ).

@ الهمزة شبه المتوسطة : وهي همزة متطرفة مثل همزة (آباء - أبناء) لكن حصل لها توسط عارض بإضافتها للضمير؛ فنقول:

التلاميذ تشبهوا بآبائِهم - إن أبناءَنا مجتهدون - أبناؤُنا ليسوا كأبنائِكم .

وهذه الهمزة تعامل معاملة الهمزة المتوسطة تماما ولا فرق بينهما إلا أن حركة همزتها (حركة إعراب) بخلاف الهمزة المتوسطة .

تصميم يبين مواضع الهمزة المتطرفة
http://cdn.top4top.co/i_82eff264c90.jpg
الهمزة المتطرفة يكفينا النظر للحرف الذي قبلها [فكل همزة متطرفة ترسم على حرف من جنس حركة الحرف الذي قبلها]
فإذا كان مكسوراً تكتب الهمزة على ياء بدون نقاط مثل : (ننشئ _ مبتدئ)
وإذا كان مفتوحاً تكتب على ألف (بدَأ _ قرَأ)
إذا كان مضموماً تكتب على واو (لؤلُؤ _ يجرُؤ)
ويستثني من القاعدة السابقة الهمزة المتطرفة التي يكون ماقبلها (ساكنا)أو (واواً مشددةً) (جزء _ عبء _ لجوء _ التبوّء)

التصحيح الإملائي 13

يكتب فعل الأمر من (أمر) هكذا (اؤمُر) وينطق (أومُر) وجوباً وإذا سبق بواو أو فاء كتب (واؤمُر ، فاؤمُر) وينطق (وأمُر ، فأمُر)
(مبادئ) وما يماثلها لا تكتب (مبادىء) أو (مبادىء) لأن الهمزة متطرفة مكسور ما قبلها فتكتب على ياء دون نقطتين (ألف مقصورة) (ئ)
لا نضع ألفا بعد تنوين النصب في الكلمات المنتهية بـ
١- ألف مقصورة : هدى ،،،، ٢- تاء التأنيث : مدرسة
٣- همزة على ألف : ملجأ ،،، ٤- همزة قبلها ألف : ماء
عند بناء الفعل الماضي (رأى) لما لم يسم فاعله (للمجهول) فإنه يكتب (رُئِي) ،، الهمزة متوسطة مكسورة تكتب على نبرة (كرسي)
يجوز قطع همزة (ألبتة) ووصلها وحجة من يرى قطعها السماع وحجة من يرى وصلها القياس وأرى قطعها ليناسب اللفظ المعنى ولأن السماع مقدم على القياس

التصحيح الإملائي 14

الألف اللَّيّنة وهي ألف ساكنة مفتوحٌ ما قبلها، مثل: (فَتَى ، دَعَا)، (مُسْتَشْفَى ، دُنْيَا) ولها صورتان: قصيرة (ى)، وطويلة (ا).
أولاً: الألف اللّيّنة في الأسماء الثلاثية والأفعال الثلاثية:
القاعدة: إذا كانت الكلمة الثلاثية فعلاً فإننا نأتي بالمضارع : تكتب الألف اللينة طويلة إذا كان أصلها واواً في المضارع (دعاْ = يدعو)
وتكتب الألف اللينة قصيرة إذا كان أصلها ياءً في المضارع (رمَىْ = يرمي)

إذا كانت الكلمة الثلاثية اسماً فإننا نأتي بالمثنى للمفرد ، والمفرد للجمع، فما كان أصلها ياءً كُتِبَتْ قصيرة، مثل: (فتَى = فَتَيانِ ، قُرى = قَرْية)

وما كان أصلها واواً كُتِبَتْ طويلة، مثل: (عصا = عَصَوَانِ ، رُبَا = رَبْوة)

ثانياً: الألف اللينة في الأسماء والأفعال الغير ثلاثية

القاعدة: تكتب الألف اللينة في الأسماء والأفعال الغير ثلاثية قصيرة غالباً إلا إذا سبقت بياء.

مثال الأسماء : (مستشفى ، سلوى ، ذكرى ، دنيا ، عُليا ، قضايا ، سجايا.)

مثال الأفعال: (استشفى ، ارتقى ، استوى ، استعلى. أحيا ، استحيا ، يحيا.)

ثالثاً : الألف اللينة في الأسماء الأعجمية

القاعدة: تكتب كلُّها طويلة غالباً، مثل: أوربا ، بلجيكا ، أمريكا ، موسيقا ، ما عدا خمسة، وهي: (موسى ، عيسى ، كسرى ، بُخارى ، متّى).

رابعاً : الألف اللينة في الحروف

القاعدة: جميع الحروف تكتب ألفها اللينة طويلة ما عدا أربعة أحرف، وهي: [إلى ، على ، حتّى ، بلى].

التصحيح الإملائي 15

اِثْنَتان يجوز حذف همزة وصلها وبقاؤها دون النظر لنوعها فإذا حذفت الهمزة كسرت الثاء وسكنت النُّون (ثِنْتان)

إذا صح تأويل (إنّ) مع اسمها وخبرها بمصدر صريح وجب فتحها وإذا لم يصح ذلك وجب كسرها

(بَريء) على وزن (فَعيل) الهمزة على السطر لأنها متطرفة مسبوقة بحرف ساكن تجمع على (بُرآء) على وزن (فُعَلاء)

عند تثنية(دنيا) جرا ونصبا فإنها تكتب (دنيين) بثلاث ياءات : الأولى لام الكلمة والثانية رجوع الألف لأصلها الياء والثالثة علامةالإعراب

عند إسناد (يقرأ) وما شابهه إلى واو الجماعة جاز فيه (١- يقرؤون ،، ٢- يقرأون ،، ٣- يقرءون) والأولى أولى لقلة التقعيد والتعقيد في الإملاء

إذا دخل حرف النداء (يا) على اسم الجلالة (الله) فإن الهمزة تتحول للقطع (يا ألله) # منقول من تغريدات الأستاذ راشد الأحمر

التصحيح الإملائي 16

التاء المربوطة وتكون في الأسماء فقط، تأمل الكلمات التالية:- غرفة، دجاجة، تفاحة، طاولة.!

ستجد أنه يمكنك إبدال التاء هاءً عند الوقف نحو:- (غرفة ، غرفه) ، (دجاجة، دجاجه).!

خذ الآن كلمة (بيت).! وحاول استبدال الهاء بالتاء.! ستجد أنك قد صيّرتها كلمة أخرى.! لا معنى لها...! (بيت، بيه).!

وهكذا القول في: بنت، جبروت، حوت.!

قاعدة عامة فيما يكتب بالتاء المربوطة من الأسماء: (إن صح الوقوف عليها بالهاء، نكتبها مربوطة، وإلاّ فنكتبها مبسوطة (مفتوحة).!)

تكتب التاء في الاسم مربوطة... في الحالات التّالية:-

1- إذا كان ما قبلها مفتوحاً لفظاً وتقديراً مثل:- حديقَة، بهجَة، فاطمَة، زهرَة، رَحْمَة، سيّارَة، طيارَة، وتقديراً: حياة، وفاة.!

2- جمع التكسير المنتهي بتاء...وليس في مفرده تاء مثل:- قضاة (قاضٍ) عباقرة (عبقري)...دعاة (داعٍ) إلى الله... هداةٌ (هادٍ) إلى طريقه... رعاةٌ (راعٍ) لشريعته.!

3- في آخر صفة المذكر (الفاعل)...لتدل على المبالغة مثلُ: نسّابة...علامة... فهّامة... داهية... باقعة... رِواية... هُمزة... لُمزة.!

4- للتمييز بين المذكر والمؤنث...ويكثر ذلك في الصفات نَحْو...(كريم... كريمة) ، (بائع... بائعة).

التصحيح الإملائي 17

هناك الكثير من الأخطاء الإملائية التي كَثُرَ تكرارها ..

1- كلمة (اسم) من دون همزة لأنها همزة وصل

2- كلمة ابن / ابنة / امرؤ / امرأة /اثنان / اثنتان من دون همزة لأنها همزات وصل

3- في إعراب الفعل الماضي أقول : كتبَ : فعلٌ ماضٍ وليس ماضي بالياء لأنه اسم منقوص أحذف منه الياء وأضع تنوين الجر مكانه .

4- لكنْ / لكنّ / من دون ألف .

5- هذا / هذه / هؤلاء / من دون ألف .

6- ذلك / من دون ألف .

7- شربتُ / ضربتُ / أكلتُ / كلّها تاء مفتوحة لأنها أفعال ماضية وهذه التاء تاء الفاعل المتحركة . ولا يأتي تاء مربوطة مع الأفعال أبداً .

8- يدعو / يرجو / أدعو / أرجو / من دون ألف بعدها لأن الواو هنا أصلية حرف علّة وليست واو الجماعة ..

9- عبد الرحمن / وليست عبد الرحمان

10- على / حرف جر / ألف غير منقوطة ...

11- علي / اسم علم ألفه منقوطة بنقطتين .. وتسمّى ياءً .

12- الشدّة / التنوين / الحركات / هامة جداً في مادة الإملاء ويجب الانتباه لها .

13- ال التعريف همزة وصل ولا أضع فوقها همزة واللام الشمسية تكتب ولاتنطق كلمة (الطّالب) لا أكتبها (أطّالب) أو (ألطالب) هذا خطأ .

14- أنتِ عليكِ لكِ إليكِ (كاف المخاطبة تكتب في الحروف بدون ياء (أنتي عليكي لكي إليكي)

15- إن شاء الله ولاتكتب (إنشاء الله)

16- اللهم صلِ على محمد بدون ياء (صلي)

17- اسم وفعل (يحيى) ولايكتب (يحي)

18- كتابة التنوين حركتين وليس نون أصلاً ولا تكتب (أصلن)

19- عدم التفريق بين الضاد والظاء فتكتب (الظروف) و ليس (الضروف)

20- عدم كتابة ال الشمسية مع اتصال حرف جر بالكلمة فتكتب (بالتوفيق) وليس (بتوفيق)

21- (لاتنس ذكر الله) فلا تكتب (لاتنسى)

طرائف أدبية 1

[من أين حُشِرت البهائم عليّ اليوم ؟]

حضر مجلس أبي عبيدة رجل فقال : رحمك الله أبا عبيدة ما العنجيد ؟! ، قال أبو عبيدة: رحمك الله ما أعرف هذا

قال الرجل: سبحان الله !! أين يذهب بك عن قول الأعشى : يوم تبدى قتيلة عن جيد ...

فقال أبو عبيدة: عافاك الله؛ (عن) حرف جاء لمعنى، و(الجيد) العنق

ثم قام آخر في المجلس فقال: أبا عبيدة رحمك الله ما الأودع ؟ ، قال أبو عبيدة: ما أعرفه !

قال الرجل: سبحان الله أين أنت عن قول العرب. زاحم بعود أو دع . ، فقال أبو عبيدة: ويحك؛ هاتان كلمتان، والمعنى أو اترك، أو ذر .

ثم استغفر الله وجعل يدرس

فقام رجل فقال: رحمك الله أخبرني عن كوفا أمن المهاجرين أم الأنصار ؟!!

فقال أبو عبيدة: قد رويت أنساب الجميع وأسماءهم ولست أعرف فيهم كوفا !!

قال الرجل: فأين أنت عن قوله تعالى : { والهدى معكوفا }

فأخذ أبو عبيدة نعليه واشتد ساعياً في مسجد البصرة يصيح بأعلى صوته : من أين حشرت البهائم عليّ اليوم

[معجم الأدباء (4/1818)]

طرائف أدبية 2

روى المبرد في "الكامل" أن الأصمعي شك في لفظ استخذى "خضع" وأحب أن يستثبت: أهي مهموزة أم غير مهموزة...

قَال: فقلت لأعرابي: أتقول استخذيت أم استخذأت ؟!

قَال: لا أقولهما ! فَقُلْت: ولم ؟! ، قال: لأن العرب لا تستخذي " لا تخضع ".!

تاريخ آداب العرب.

رحم الله ذلك الزمان الذي يرفض العربي فيه الخضوع حتى لو كان لفظاً

طرائف أدبية 3

يروى أن القاضي عامر الشعبي دخل عليه رجل شاكٍ فقال: أيها القاضي إني أنازع إخوتي فقد توفي أبانا••

فقال له الشعبي قل: أبونا••فقال فورثنا من أبونا•• فقال الشعبي قل :أبينا•• فقال: وقد وصى أبينا•• قال الشعبي قل: أبونا•• قال: فما ورثنا أبونا•• قال الشعبي: قل: أبانا

فغضب الرجل وقال: أرى أني أحاول موافقتك ولكنك مولع بمخالفتي

فقال له الشعبي: وأنا والله أرى أن ما ضاع من لسانك أعظم مما ضاع من ميراثك !

طرائف أدبية 4

يُحكى أنّ عبدَاللّهِ بنَ طاهرٍ استعرضَ جاريةً أَعجبَتهُ ، فاستنطقها فإذا هيَ شاعرةُ ، فقال لها : أجيزي :

بَعيدَ وَصْلٍ طويلَ هجْرٍ   جعلْتُهُ في الهوى ملاذا

فقالت مُسرعةً :

فعاتَبوهُ فزادَ شـــوقاً   فماتَ عِشقاً فكانَ ماذا

فاشتراها ، فماتت من الغدِ .

الإجازةُ في الشعر : أن يأتي شاعرٌ بشطر بيت أو بيت تام فينظم شاعرٌ آخر في وزنه ومعناه ما يكونُ به تمامُه .

طرائف أدبية 5

فن الرد

يقول أحد دهاة العرب : ماغلبني إلا جارية، كانت تحمل طبقا مغطى ، فسألتها: ماذا بالطبق ؟ فقالت: ولم غطيناه إذن ؟

يقول: فأحرجتني

من روائع اللغة العربية

قال لها:

النّساءُ هُنّ الدّواهي والدّوا هُنّ   لا طيبَ للعَيْشِ بلاهُنّ والبلَا هُنّ

فأجابَتْ:

والرّجالُ هُم المَرْهمُ والمُرُّ هُمُ   لا طيبَ للعَيْشِ بلاهُمُ والبلَا هُمُ

مدح ابن الرومي أميرًا بخيلًا بقصيدة طويلة، فلم يعطه شيئا، فكتب إليه :

فأعطِني ثَمَنَ الحِبْرِ الذي كُتِبَتْ   به القصيدةُ أو كفّارةَ الكَذِبِ

طرائف أدبية 6

وقع بين الأعمش وزوجته وحشة فسأل بعض أصحابه من الفقهاء أن يرضيها ويصلح مابينهما .

فدخل اليها وقال : إن أبامحمد شيخ كبير فلا يزهدنك فيه عمش عينيه، ودقة ساقيه ، وضعف ركبتيه ، وجمود كفيه .

فقال له الأعمش: قبحك الله ، فقد أريتها من عيوبي مالم تكن تعرفه .

وقف أعرابي معوج الفم أمام أحد الولاة فألقى عليه قصيدة في الثناء عليه التماساً لمكافأة ، ولكن الوالي لم يعطه شيئاً وسأله: ما بال فمك معوجاً فرد الشاعر: لعله عقوبة من الله لكثرة الثناء بالباطل على بعض الناس .

جاء رجل إلى الشعبي – وكان ذا دعابة – وقال: إني تزوجت امرأة ووجدتها عرجاء، فهل لي أن أردها ؟

فقال : إن كنت تريد أن تسابق بها فردها!

طرائف أدبية 7

جاء رجلٌ إلى أبي حازم القاضي فقال: إنّ الشيطان يأتيني فيقولُ لي : إنّك قد طلّقت امرأتك فيشككني !!

فقال القاضي: ألم تأتني البارحة فتُطلّقها عندي ؟؟

فقال : لا وربّ الكعبة والذي فطر السموات والأرض ماجئتك إلا اليوم ولا طلّقتُها بوجهٍ من الوجوه..

فقال : فاحلف للشيطان كما حلفتَ لي وأنت من الله في عافية

الأديب الساخر إبراهيم المازني - رحمه الله- ، يخاطب زائريه في قبره بعد موته :

أيها الزائر قبري اتل ما خُطّ أمامك

هاهنا فاعلم عظامي ليتها كانت عظامك.

مرض رجلٌ من أهل النحو ، كان مولعاً مغرماً باللغة والسجع ، فعاده جاره في مرضه وسأله ما بكَ ؟

فقال النحوي : حمى جاسية (شديدة) ، نارها حامية ، منها الأعضاء واهية ، والعظام بالية !

فقال له جاره وكان أمياً : ليتها كانت القاضية !

مات أحد المجوس وكان عليه دينٌ كثير فقال بعض غرمائه لولده : لو بعت دارك ووفيت بها دين والدك

فقال الولد: إذا أنا بعت داري وقضيت بها عن أبي دينه فهل يدخل الجنة ؟

فقالوا : لا .. قال الولد : فدعه في النار وأنا في الدار !

طرائف أدبية 8

سمع واحدٌ من النحويين قرقرة من بطن رجلٍ فقال : إنها ريح مضمرة منع من ظهورها التعذّر!

قال ابن محدِّث لأبيه : أخبرني فلانٌ عن فلان أنه يبغضني فقال له : أنت ياولدي بغيضٌ بإسناد !

دخل أعرابي على المأمون وقال له : يا أمير المؤمنين ، أنا رجل من الاعراب قال : ولا عجب في ذلك فقال الاعرابي : أني أريد الحج قال المأمون : الطريق واسعة قال: ليس معي نفقة قال المأمون: سقطت عنك الحج قال الاعرابي : أيها الامير جئتك مستجديا لا مستفتياً فضحك المأمون وأمر له بصلة .

دخل أعرابي بلدة فلحقه بعض كلابها فأراد أن يرميها بحجر فلم يقدر على انتزاعه من الأرض فقال غاضباً :

عجباً لأهل هذه البلدة يقيدون الحجارة ويطلقون الكلاب !!!!

طرائف أدبية 9

شكا بعض أهل الأمصار والياً إلى المأمون فكذبهم وقال : قد صح عندي عدله فيكم وإحسانه إليكم

فاستحيوا أن يردوا عليه فقام شيخ منهم وقال : يا أمير المؤمنين قد عدل فينا خمسة أعوام فاجعله في مصر غير مصرنا حتى يسع عدله جميع رعيتك وتربح الدعاء الحسن ، فضحك المأمون واستحيا منهم وصرف الوالي عنهم

قعد رجل على باب داره فأتاه سائل فقال له : اجلس ثم صاح بجاريةٍ عنده فقال : ادفعي إلى هذا السائل صاعاً من حنطة فقالت : مابقي عندنا

قال : فاعطيه درهماً قالت : مابقى عندنا دراهم قال : فاطعميه رغيفاً قالت : ماعندنا رغيف فالتفت اليه وقال : انصرف يافاسق يافاجر !!

فقال السائل : سبحان الله تحرمني وتشتمني ، قال : أحببت أن تنصرف وأنت مأجور

دخل شاعرٌ على ملك وهو على مائدته فأدناه الملك إليه وقال له :

أيها الشاعر قال : نعم أيها الملك ،

قال الملك : " وا " فقال الشاعر على الفور : " إنّ "

فغضب الملك غضباً شديداً وأمر بطرده فتعجّب الناس وسألوه : لم نفهم مالذي دار بينكما أيها الملك أنت قلت " وا " وهو قال " إنّ " فما " وا " و" إنّ " ؟

قال : أنا قلت له " وا " أعني قول الله تعالى " والشعراء يتبعهم الغاوون " فردّ عليّ وقال : " إنّ " يعني قوله تعالى " إنّ الملوك إذا دخلوا قريةً أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة "

طرائف أدبية 10

تزوج رجل امرأةً تسمى سُكينة ثم تزوج لاحقاً بأخرى تسمى سُكينة فطلق الأولى فسألوه لماذا طلقت زوجتك ؟ فأجاب : " إذا التقى ساكنان حذف الأول منهما "

قيل : إن رجلاً خرج يطلب حمارين ضلاله ، فرأى امرأة متنقبة فأعجبته حتى نسى الحمارين فلم يزل يطلب إليها حتى سفرت (رفعت النقاب)

فإذا هي فوهاء (واسعة الفم) فحين رأى أسنانها ذكر الحمارين فقال : ذكرني فوك حماري أهلي .

ذكر بعض الناس رجلاً سمى ولده " نكتل" فقيل له لماذا ؟ قال :

(لأن هذا أخو يوسف ﴿ فَلَمّا رَجَعوا إِلى أَبيهِم قالوا يا أَبانا مُنِعَ مِنّا الكَيلُ فَأَرسِل مَعَنا أَخانا نَكتَل ﴾ وهذا من الجهل .)

الشرح الممتع ابن عثيمين (7 / 497)

طرائف أدبية 11

ولا ولده يستفيد

روى الأصمعي هذه الطرفة عن أحد معلمي الصبية القرآن فقال: كنتُ ماراً بجوار إحدى حِلقِ تدريس القرآن للصبية فسمعتُ المعلّم يتلو لأحد طلاّبه هذه الآية :

" وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يابنيّ لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيداً وأكيدُ كيداً فمهّل الكافرين أمهلهم رويداً "

فذهبتُ إليه غاضباً وقلتُ : اتق الله ، كيف تدخل سورةً في سورة ، وتقرئها للطلاب. قال : هذا ، أبوه يدخل شهراً في شهر ، ولا ينتظم في إعطائي أجري ، وأنا أدخل لولده سورةً في سورةٍ ، فلا أنا أستفيدُ ولا ولده يستفيد

صلام عليكم يا أبا سالح !

عن بكر الصيرفي ، سمعت أبا علي صالح بن محمد [الملقب جزرة] قال : دخلت مصر فإذا حلقة ضخمة فقلت : من هذا ؟

قالوا : صاحب نحو ، فقربت منه ، فسمعته يقول : ما كان بصاد جاز بالسين .

فدخلت بين الناس ، وقلت : صلام عليكم يا أبا سالح ، سليتم بعد ؟فقال لي : يارقيع ! أي كلام هذا ؟

قلت : هذا من قولك الآن قال : أظنك من عياري بغداد ؟! قلت : هو ماترى

نزهة الفضلاء 1012/2

دجاج ساخن

جلس أشعب عند رجل ليتناول الطعام معه ، ولكن الرجل لم يكن يريد ذلك .. فقال :

إن الدجاج المعدّ للطعام بارد ويجب أن يسخن ؛ فقام وسخنه ..وتركه فترة فقام وسخنه ..وتركه فترة فبرد فقام مرة أخرى وسخّنه ...وكرر هذا العمل عدة مرات لعل أشعب يملّ ويترك البيت !!

فقال له أشعب : أرى دجاجك وكأنه آل فرعون ؛ يعرضون على النار غدواً وعشياً

العيني وابن حجر

يحكى ابن العماد الحنبلى فى كتابه (شذرات الذهب فى أخبار مَن ذهب) وهو يؤرِّخ لأحداث سنة 820 هجرية :

وفى أواخرها مالت المأذنةُ التى بنُيت على البرج الشمالى بباب زويلة بمصر من جامع المؤيد ،وكادت تسقط ، واشتد خوف الناس منها وتحوَّلوا من حواليها

فأمر السلطان بنقضها فنقضت بالرفق إلى أن أمِنوا شرَّها ..

فقال ابن حجر العسقلانى :

لجامع مولانـــا المؤيِّدِ رونـقٌ . . . منارتُـه بالحسنِ تزهو وبالزيـــن

تقول وقد مالت عن القصد أمهلوا . . . فليس على جسمى أضرَّ من العين

فغضب الشيخ بدر الدين العينى ، وظنَّ أن ابن حجر يعرِّض به ، فاستعان بالنواجى الأبرص ،فنظم له بيتين معرضاً بابن حجر ونسبهما العينى لنفسه ..

يقول البيتان :

منارةٌ كعروسِ الحسن إذ جليت . . . وهدمها بقضاءِ الله والقــدر

قالوا أُصيبت بعين قلتُ ذا غلط . . . ما أوجب الهدم إلا خسَّة الحجر

طرائف أدبية 12

تزوج أعرابي امرأة كان يعتقد أنها شابة، ولكنهم دَسّوا إليه عجوزاً فقال فيها:

عجوز تُرَجّي أن تكون فتية . . . وقد نَحِل الجنبان واحدودب الظهر

تَدُسّ إلى العطّار مِيرة أهلها . . . وهل يُصلح العطار ما أفسد الدهر؟!

تَزَوّجْتُها قبل الهلال بليلة . . . فكان محاقاً كله ذلك الشهر

وما غرّني إلا خضاب بكفها . . . وكُحل بعينيها وأَثْوابُها الصُفْر.

ويظهر أن هذه العجوز كانت تأتي إلى العطار يُعطيها أشياء تُلوّن بها وجهها ويديها ؛ أملاً في أن تظهر بمظهر الشابة الفتية.

مرض الأعمش، فعاده رجل ، فأطال القعود عنده، فلما عزم على القيام قال له: ما كأني إلا ثقلت عليك ؟ فقال: والله إنك لتثقل عليّ وأنتَ في بيتك.

وكان الأعمش إذا حضر مجلس ثقيل أنشد:

فما الفيل تحمله ميّتاً . . . بأثقلَ منْ بعض جُلاّسِنا.

دخل يزيد بن منصور الحميري على المهدي وبشار بن برد بين يديه ينشده قصيدة امتدحه بها فلما فرغ من شعره أقبل عليه يزيد وكانت فيه غفلة فقال : يا شيخ ما صناعتك ؟ فقال بشار : أثقب اللؤلؤ ،، فضحك المهدي ثم قال لبشار : أغرب ويلك أتتنادر على خالي ؟ فقال بشار : ما أصنع به ؟ يرى شيخاً أعمى ينشد الخليفة شعراً ويسأله عن صناعته

طرائف أدبية 14

الأصمعي والأعرابي

كان الأصمعي يطوف بالبيت الحرام فشاهد أعرابياً مُمسكاً بأستار الكعبة ويقول : اللهم أمتني ميتة أبي خارجة ! فسأله الأصمعي : وكيف مات أبو خارجة ؟ قال الأعرابي : أكل فامتلأ ، وشربَ عصير عنب ، ونام في الشمس فمات شبعان ريان دفيان .

من نوادر الشعبي :

الشعبي هو عامر بن شراحيل الكوفي ، من كبار التابعين ، روى له أصحاب الصحاح الستة رضي الله عنهم ، وولاه عمر بن عبد العزيز القضاء .

& سأل رجل الشعبيّ عن المسحِ على اللحية ، فقال له الشعبيُّ : خللها ، قال الرجل : أخاف أن لا تبتل .

فقال له الشعبي : إذن انقعها من أول الليل !

& جاء رجلٌ إلى الشعبي وقال :أني تزوجت امرأة فوجدتها عرجاء فهل لي أن أردها ؟ فقال الشعبي : إن كنتَ تريد أن تسابق بها فردها !

& خاصمت امراة زوجها إلى الشعبي حين ولي القضاء فبكت ، فقال رجلٌ من الحضور هي مظلومة أيها القاضي ، ألا ترى شدة بكائها

فقال الشعبي : إنّ أخوة يوسف جاؤوا أباهم عشاءً يبكون !

& سأل رجلٌ الشعبيّ : هل يجوز للمحرمِ أن يحُكَّ بدنه ؟ فقال : نعم يجوز . فقال الرجل : مقداركم ؟ فقال الشعبي : مقدار أن يبدو العظم !

& روى الشعبي يوماً أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : (تسحروا ولو أن يضع أحدكم إصبعه على التراب ثمّ يضعه في فيه / فمه)

فقال رجل من الحاضرين : أي الأصابع ؟ فتناول الشعبي إبهام رجله وقال : هذه !

طرائف أدبية 15

مدح ابن الرومي أميراً بخيلاً بقصيدة؛ فلم يعطه شيئاً، فكتب:

إن لم يكن منكم فضل لذي أدب ❖ فأجرة الخط أو كفارة الكذب !

أراد سخيف أن يهزأ بأبي نُوَاس أمام الناس ! فقال له: لقد ولاك الخليفة ولاية !

قال:وما هي؟ قال: ولاك على القردة والخنازير ! قال: إذَنْ فاسمع وأطع .

يُحكى أن بشار بن برد الشاعر المعروف قال لهلال بن عطية وكان صديقاً له : ياهلال ،أتطيعني في نصيحة أخصك بها ؟ قال هلال : نعم ؛ فقال له : إنك كنت تسرق الحمير زماناً ثم تبت وصرت رافضياً . ، فقال هلال نعم كنت كذلك.

فقال له بشار : – إني أنصحك أن تعود إلى سرقة الحمير ، فهي خير لك والله من أن تكون رافضياً.

وفيات الأعيان (١/٤٢٥).

وقد نظم ذلك بعضهم شعراً فقال :

قال بشار بن برد ... لهلال بن عطية

كنتَ سرّاقَ حمير ... في زمان الجاهلية

ثم أصبحتَ حِماراً ... من حمير الرافضية

عُد لما كنت عليه ... فهو أدنى في البلية

طرفة أدبية ووصفة طبية

الوصفة الشعرية الرائعة المجانية للتنحيف

إذا ما كنت ذا بطن كبير ❖ فلا تأكل دهوناً في الفطور

فكم من طالب قد كان فذاً ❖ دهاه الدهن بالنوم الكثير

ودع فول الجرار فدتك نفسي ❖ فإن الفول ذو هضم عسير

ولا تقرب صحاف الرز دوماً ❖ فترك الرز مفتاح السرور

وإن تعرض مفاطيح بعرس ❖ فجاوزها إلى لحم الصدور

وكم من أكلة رشت بسمن ❖ فأودت بالسمان إلى القبور

فويلٌ ثم ويلٌ ثم ويلٌ ❖ لعشاق الموائد والقدور

وكن جلداً إذا لاقيت حلواً ❖ وخذ منة بقدرٍ كالطيور

وحاذر شرب ماء حين تشبع ❖ وجانب كل أنواع العصير

ولا تعجل بنومٍ بعد أكل ❖ فذاك النوم مفتاح الشرور

فتباً ثم تباً ثم تباً ❖ لعشاق الوسائد والسرير

ودع عنك التجشؤ في المجالس ❖ لعمري ذاك من طبع الحمير

فأفٍ ثم أفٍ ثم أفٍ ❖ لمرء لا يعي مثل البعير

وإن رمت الرشاقة يا صديقي ❖ فخط فاك بخيط من حرير

فمن طلب الرشاقة دون جوعٍ ❖ أضاع العمر في طلب العسير

طرائف أدبية 16

يأسٌ تامٌ ووصفٌ عجيبٌ

قال الثعالبي: كان أبو الحارث رجلاً ظريفاً، رؤي عليه ثوب مخرّق، فقيل له: صديقك فلان رجلٌ غنيٌ، فهلّا طلبت منه أن يكسوك ثوباً جديداً؟

فقال: إن صديقي فلاناً، لو كان له بيتٌ مملوءٌ إبَراً، وجاءه يعقوب عليه السلام ومعه الأنبياء شفعاء والملائكة ضمناء يستعير منه إبرة واحدة من تلك الإبَر ليخيط بها ثوب ابنه يوسف الذي قُدّ من دُبُر، ما أعاره إياها! فكيف يكسوني ثوباً ؟

قال الثعالبي: وقد نظم هذا المعنى أحد الشعراء فقال:

لو أن دارك أنبتتْ لك واحتَشَتْ إبَراً يضيق بها فناءُ المنزلِ

وأتاك يوسفُ يستعيركَ إبرةً ليخيط قَدّ قميصِهِ لم تفعلِ !!

كتاب ثمار القلوب لأبي منصور الثعالبي

أقبل أحد الأعراب على أبي الأسود الدؤلي وهو يأكل فسلم عليه فرد التحية ولم يدعه إلى الطعام فحاول الأعرابي أن يجتذب عطفه إليه فقال له: أما أني مررت بأهلك. فقال أبو الأسود : كذلك كان طريقك.

فقال الأعرابي: وامرأتك حبلى. فقال أبو الأسود: كذلك كان عهدي بها.

فقال الأعرابي: وولدت توأمين. فقال أبو الأسود: كذلك كانت أمها.

فقال الأعرابي: ومات أحدهما. فقال أبو الأسود: وما كانت لتقوى على إرضاع اثنين.

فقال الأعرابي: ثم مات الثاني. فقال أبو الأسود: ما كان ليبقى بعد موت أخيه.

فقال الأعرابي:ثم ماتت الأم فقال أبو الأسود:حزناً على ولديها.

فقال الأعرابي:ما أطيب طعامك الذي أراه بعيني ولم أتذوقه بفمي . فقال أبو الأسود: لأجل ذلك أكلته وحدي....

كلما كلمتك خالفتني

عن عبد الله بن صالح العجلي قال: أخبرني أبو زيد النحوي قال: قال رجل للحسن:

ما تقول في رجل ترك أبيه وأخيه؟ فقال الحسن: ترك أباه وأخاه !!

فقال الرجل: فما لأباه وأخاه؟ فقال الحسن: فما لأبيه وأخيه !!

فقال الرجل للحسن: أراني كلما كلمتك خالفتني ؟؟!!

دعوا زيداً وشأنه

روى لي أحدهم أن رجلا دُعي إلى حضور درس من دروس النحو، فلما حضر لاحظ أنهم (أي النحاة) يقولون في أمثلتهم :

"جاء زيــدٌ" "ضرب زيد عُمرًا " ... الخ "حدّث زيد عُمرًا حديثًا " ... الخ ...

فشعر بضيق من ذلك وأنشأ يقول " على سبيل الدعابة " :

لا إلى النّحو جئتكم لا ولا فيه أرغبْ

دعُوا زيْدا وشَأنه أينما شَاء يذهبْ

أنا مَالي وما لامريء أبدَ الدّهر يُضْرَبْ

أيهما أشد ؟؟؟

قَدِمَ على ابن علقمة النحوي ابن أخيه فقال له: ما فعل أبوك ؟ قال: مات. قال: ومـا كانت علته ؟

قال : (ورمت قدميه). قال: قل قدماه !!

قال: فارتفع الورم إلى ركبتاه. قال: قل ركبتيه !! فقال: دعني يا عمّ؛ فما موت أبي بأشدّ علي من نحوك هـــذا !!

كان لبعضهم ولد نحوي، يتقعر في كلامه، فاعتل أبوه علة شديدة أشرف فيها على الموت؛ فاجتمع أولاده عليه، وقالوا له:

ندعوا فلانًا أخانا؟ (يقصدون أخاهم النحوي) قال: لا إن جاء قتلني !! فقالوا: نحن نوصيه ألا يتكلم.

فدعوه؛ فلما دخل على أبيه، قال: ياأبت قل لاإله إلا الله تدخل الجنة، وتفوز من النار. ياأبت والله ماشغلني عنك إلا فلان؛

فإنه دعاني بالأمس؛ فأهرس وأعدس، واستبذج وسكبج، وطهبج وأفرج ودجج، وأبصل، وأمضر، ولوزج وافلوزج.

فصاح أبوه: أغمضوني !!! فقد سبق هذا الابن ملكَ الموت إلى قبض روحي !!!

طرائف أدبية 17

[من نوادر النحويين]

قال أبو العبر : قال لي أبو العباس ثعلب: الظَّبْيُ معرفةٌ أو نَكِرَةٌ؟

فقلتُ: إنْ كان مَشْوِيًّا على المائدة فمعرفة، وإن كان في الصحراء فهو نكرة فقال: ما في الدنيا أعرف منك بالنحو.

كان لأحد الحكماء ولد فقال له يوماً : اذهب إلى السوق واشترِ لنا حبلاً بطول أربعين ذراعًا

فقال الولد لأبيه : حبل بطول أربعين ذراعًا وبعرض كم ؟ قال له أبوه : بعرض خيبتي فيك .

من طرائف الشعر في العصر العباسي..

دخل أعرابي على الخليفة العباسي المأمون وأنشأ يقول:

رأيت في النوم أني مالكٌ فرساً ولي وصيف وفي كفي دنانيرُ

فقال قومٌ لهم علمٌ ومعرفةٌ رأيت خيراً وللأحلامِ تفسيرُ

اقصص رؤياك في قصر الأمير تجد تحقيق ذاك وللفأل التباشيرُ

فقال المأمون : أضغاث أحلامٍ يقصد قول الله تعالى (وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين)

طرائف أدبية 18

كان أبو العلاء نباتياً يرفض أكل اللحوم، وعندما مرض ذات يوم وصفوا له ديكاً فرفض أكله، فلما ألحّوا عليه قال مخاطباً الديك المذبوح:

استضعفوك فوصفوك هلا وصفوا شبل الأسد!.

كان لرجل غلام من أكسل الناس، فأرسله يوماً يشتري عنباً وتيناً، فأبطأ عليه حتى عيل صبره، ثم جاء بأحدهما، فضربه وقال: ينبغي لك إذا أستقضيك حاجة أن تقضي حاجتين.

فمرض الرجل، فأمر الغلام أن يأتيه بطبيب فغاب ثم جاء بالطبيب ومعه رجل آخر، فسأله عنه، فقال: أما ضربتني وأمرتني أن أقضي حاجتين في حاجة، فجئتك بالطبيب، فإن شفاك الله تعالى، وإلا حفر لك قبرك، فهذا طبيب وهذا حفار!.

ولي يحيى بن أكثم قاضياً على أهل جبلة، فبلغه أن الرشيد انحدر إلى البصرة، فقال لهم: إذا جاء الرشيد فاذكروني عنده بخير، فوعدوه بذلك، فلما جاء الرشيد تباعدوا عنه، فسرّح القاضي لحيته، وكبر عمامته، وخرج فرأى الرشيد ومعه أبو يوسف القاضي، فقال: يا أمير المؤمنين، نعم القاضي قاضي جبلة، عدل فينا، وفعل كذا وكذا، وجعل يثني على نفسه، فلما رآه أبو يوسف عرفه، فضحك، فقال له الرشيد: ممَ تضحك؟! فقال: يا أمير المؤمنين، المُثني على القاضي هو القاضي، فضحك الرشيد حتى فحص برجله الأرض، ثم أمر بعزله فعزل.

جلس الشاعران الزهاوي والرصافي يأكلان ثريداً فوقه دجاجة محمرة، وبعد قليل مالت الدجاجة ناحية الزهاوي، فقال: عرف الخير أهله فتقدم.

فقال الرصافي: كثر النبش تحته فتهدم.

عَلِم عمر بن عبد العزيز أن ولده اشترى فص خاتم بألف دينار، فكتب إليه "عزمت عليك إلا بعت خاتمك بألف دينار وجعلتها في بطن جائع، واستعمل خاتماً من ورق وانقش عليه رحم الله امرأً عرف قدر نفسه ".

- والورق أي الفضة، والقصة مذكورة في " المستطرف ".

طرائف أدبية 19

يقول أحد المتزوجين :

خاصمتها إثر ذنبٍ في المسا حصلا _ ورحتُ دونَ وداعٍ أقصدُ العملا
وفي الظهيرةِ عُدتُ البيت مُكتئِبا _ وصلتُ لكن سرور الروحِ ما وصلا
رأيتها عندَ فتحِ الباب باكيةً _ ودمعُها أغرقَ الخدّينَ والمُقلا
عانقتها عندَ ظني أنها ندِمت _ وصرتُ أسردُ في توصيفها غزلا
ياأقرب الناس مِن قلبي كفى ألماً _ فدمعُ عينيكِ لولا الحبّ ما نزلا
ففارقتني وقالت لم يكُن ألماً _ بل كنتُ أقطعُ بالسكّينةِ البصلا

أنشد الخليفة " المأمون " قصيدة أمام مدعويه وحاشيته ، وكان جالساً بينهم الشاعر أبو نواس ، وبعد أن انتهى من إلقاء القصيدة ، نظر إلى أبي نواس وسأله : هل أعجبتك القصيدة يا شاعر ؟ أليست بديعة ؟

فأجابه أبو نواس : لا أشم بها أية رائحة للبلاغة !

فغضب المأمون وأسرها في نفسه ، ثم مال على حاجبه وقال له :

بعدما أنهض وينهض المدعوون وينفض المجلس ، احبسوا شاعرنا في الإسطبل مع الخراف والحمير . وظل أبو نواس محبوساً في الإسطبل شهراً كاملاً ،

ولما أفرج عنه وخرج من الإسطبل ، عاد إلى مجلس الخليفة .. وعاد الخليفة إلى إلقاء الشعر وقبل أن ينتهي من الإلقاء ، نهض أبو نواس ، وهمّ بالخروج من المجلس ، فلمحه الخليفة ، ثم سأله : إلى أين يا شاعر ؟ فأجاب أبو نواس : إلى الإسطبل يا مولاي !

يحكى أنه ذهب رجل إلى ملك وأنشده شعرا فأعجب الملك بما أنشد فقال لك الملك : اطلب ما تشاء ..

قال : هل تعطيني ؟ ، قال : أجل . قال : أريد أن تعطيني دنانير بمثل الرقم الذي أذكره في الآيات القرآنية !

قال : حبًا وكرامةً .. قال الشاعر : قال الله تعالى : "إلهكم إله واحد" فأعطاه ديناراً

قال: "ثاني أثنين إذ هما في الغار" فأعطاه دينارين قال : "لا تقولوا ثلاثة انتهوا" فأعطاه ثلاثة

قال : "ولا ثلاثة إلا هو رابعهم" فأعطاه أربعة قال :"ولا خمسة إلا هو سادسهم" فأعطاه خمسة دنانير وستة

قال : "الله الذي خلق سبع سموات" فأعطاه سبعة

ثم قال الملك: أعطوه ضعف ما ذكر واطردوه قال الشاعر : لماذا يا مولاي؟!

قال : خفت أن تقول : "وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون" !!

طرائف أدبية 20

الأعرابي والتعدد

قيل لأعرابي: من لم يتزوج امرأتين لم يذق لذة العيش! فتزوج الأعرابي امرأتين، ولكنه لم يهنأ كما كان يأمل، فقال أبياتاً يهجو فيها زوجتيه، وينسب إلى نفسه الجهل والحماقة بعد أن اكتشف أن ما أمّله من هناء ونعيم بينهما لم يكن إلا وهماً من الأوهام:

تزوجت اثنتين لفرط جهلي ... بما يشقى به زوج اثنتين

فقلت أصير بينهما خروفاً ... أنعم بين أكرم نعجتين

فصرت كنعجة تُضحي وتمسي ... تداوَل بين أخبث ذئبتين

رضا هذي يهيج سخط هذي ... فما أعرى من إحدي السخطتين

وألقى في المعيشة كلّ ضُرِّ ... كذاك الضُرّ بين الضرتين

لهذي ليلة ولِتلكَ أخرى ... عتابٌ دائمٌ في الليلتين

فإن أحببت أن تبقى كريماً ... من الخيرات مملوء اليدين

فعش عزباً فإن لم تستطعه ... فضرباً في عراض الجحفلين.

(الجحفل: الجيش الكثير).

مجلة العربي. العدد 689. جمادى الآخر 1437 هـ . أبريل 2016 م .

الحب بين القلب والمعدة

قال الشاعر:

إذا كان في بطني طعام ذكرتها ... وإن جعت يوماً لم تكن لي على ذكر

ويزداد حبي إن شبعت تجدداً ... وإن جعت غابت عن فؤادي وعن فكري

فقه بُرد أغيظ لنا من شعر بشار

كان بشار بن برد يهجو الناس، فيجيئون إلى أبيه فيشكونه، فيضربه ضرباً شديداً – على حبه له-   فكانت أمه تقول: كيف تضرب هذا الصبي! أما ترحمه؟ فيقول: بلى، والله إني لأرحمه، ولكنه يتعرض للناس فيشكونه إلي، فسمعه بشار فقال له: يا أبت إن هذا اللي يشكونه هو قول الشعر، وإني إن ألمت به عليه أغنيتك وسائر أهلي، فإن شكوني إليك فقل: أليس الله يقول: " ليس على الأعمى حرج " فلما أعادوا شكواهم قال لهم بُرد ما قاله بشار، فانصرفوا وهم يقولون: فقه بُرد أغيظ لنا من شعر بشار!

الكروش والنساء

رأيتُ الكروشَ تُشيبُ الرجالا ... وتَجعلُ حُسْنَ النساءِ سَرابا

تَراهمْ جميعاً إذا ما مشَوا ... أنابيبَ غازٍ تَدُكُّ الترابا

تَلُفُّ يميناً و حِيناً شِمالا ... فنَضحكُ حتى يَثوروا غِضابا

وعندَ التّربُّعِ في مَجلسٍ تَرى للكروشِ شؤوناً عِجابا

تَراها تَدلدَلُ بينَ الفُخوذِ ونحوَ البِساطِ تَرُومُ اقترابا

وتَزحفُ نحوَ الأعالي بِلؤمٍ فتَكسو الصدورَ و تُخفي الرقابا

وأحلى المشاهدِ سوف تَراها إذا ما السمينُ أراد خِطابا

تَراهُ يَدُقُّ على بطنِهِ كأنّ البعيدةَ تَحوي الجَوابا

فيا لَهْفَ نفسي على غادةٍ تُغَنّجُ صوتاً يُطيرُ الصوابا

وتَشعرُ حينَ تَلاقي العيون بأنكَ – عفْوا – شربتَ شرابا

ولكنّ هذي المفاتنَ تخبو وتغدو بِفِعلِ الشحوم خرابا

وأمّا الرجالُ فكم مِن فتىً تَراهُ مِنَ الخلفِ شخصاً مُهابا

ولكنْ إذا ما استدارَ إليكَ رأيتَ بَطِيناً يعاني اضطرابا

فيا أيها العابرونَ بِشِعري هَلُمّوا لِنَجْرفَ تلكَ الهِضابا

سنرعَى الرجيمَ و نركضُ وَهْناً ونُقسمُ أنا سنبقَى شبابا.

طرائف أدبية 21

كان بأرض الحجاز رجلٌ له ابنةٌ جميلةٌ فهويها ابن عمٍّ لها فبذل لها أربعة آلاف درهمٍ، فأبى أبوها أن يزوّجها منه وأجدبت البادية، فدخل ابن عمّها على عمّه ذات يومٍ فشكا إليه ما يلقى فقال له: قد كنت بذلت لنا أربعة آلاف درهمٍ، فأعطنا إيّاها، فأنت أحبّ إلينا لقرابتك قال له: أجّلني شهراً. فأجّله

ولم يكن مع الفتى إلاّ ناقةً، فركبها ومضى إلى عبد الملك بن مروان فطلب الإذن فلم يؤذن له

فقال: إنّي رسول فلانٍ عامل أمير المؤمنين على الحجاز. فأدخل عليه من ساعته قال: معك كتابٌ من فلان؟

قال: لا، قال فرسالةٌ؟ فأنشأ يقول:

ماذا يقول أمير المؤمنين لمن أدلى إليك بلا قربى ولا سبب

مولّهٌ، عقله من حبّ جاريةٍ موصوفةٍ بكمال الحسن والأدب

خطبتها إذ رأيت النّاس قد لهجوا بذكرها والهوى يدعو إلى العطب

فقلت لي حسبٌ زاكٍ، ولي شرفٌ قالوا الدّراهم خيرٌ من ذوي الحسب

إنّا نريد ألوفاً منك أربعةً ولست أملك غير الحلسّ والقتب

فامنن عليّ أمير المؤمنين بها واجمع بها شمل هذا البائس العزب

فما وراءك، بعد الله، مطّلبٌ أنت الرّجاء وأقصى غاية الطّلب

فضحك عبد الملك وأمر له بأربعة آلاف درهمٍ، وقال : هذا صداق أهلك ، وزاده أربعةً أخرى وقال له : أولم بهذه، وأنفق عليها منها. فقبضها ومضى. فتزوّج بالجّارية.

📄 من روائع الأدب العربي ..

استدعى بعض الخلفاء شعراء مصر، فصادفهم شاعر فقير بيده جرّة فارغة ذاهباً إلى البحر ليملأها ماء فرافقهم إلى أن وصلوا إلى دار الخلافة، فبالغ الخليفة في إكرامهم والإنعام عليهم، ولّما رأى الرجل والجرّة على كتفه ونظر إلى ثيابه الرّثة قال: من أنت؟ وما حاجتك؟ فأنشد الرجل:

ولما رأيتُ القومَ شدوا رحالهم إلى بحرِك الطّامي أتيتُ بجرتّي

فقال الخليفة : املأوا له الجرّة ذهباً وفضّة.

فحسده بعض الحاضرين وقال : هذا فقير مجنون لا يعرف قيمة هذا المال، وربّما أتلفه وضيّعه.

فقال الخليفة: هو ماله يفعل به ما يشاء، فمُلئت له جرّته ذهباً، وخرج إلى الباب ففرّق المال لجميع الفقراء، وبلغ الخليفة ذلك، فاستدعاه

وسأله على ذلك فقال:

يجود علينا الخيّرون بما لهم ❖ ونحن بمال الخيّرين نجود

فأعجب الخليفة بجوابه، وأمر أن تُملأ جرّتُه عشر مرّات، وقال : الحسنة بعشر أمثالها فأنشد الفقير هذه الأبيات الشعرية التي يتم تداولها عبر مئات السنين

الناس للناس مادام الوفاء بهم .. والعسر واليسر أوقات وساعات

وأكرم الناس ما بين الورى رجل .. تقضى على يده للناس حاجات

لا تقطعن يد المعروف عن أحد .. مبا دمت تقدر والأيام تـارات

واذكر فضيلة صنع الله إذ جعلت .. إليك لا لك عند الناس حاجـات

فمات قوم وما ماتت فضائلهم .. وعاش قوم وهم في الناس أموات

طرائف أدبية 22

📄 دخل أعرابي على الحجاج فسمعه يقول:

لا تكمل النعمة على المرء حتى ينكح أربع نسوة يجتمعن عنده.!!!

فانصرف الأعرابي فباع متاع بيته، وتزوج أربع نسوة، فلم توافقه منهن واحدة، خرجت واحدة حمقاء رعناء، والثانية متبرجة، والثالثة فارك أو قال فروك، والرابعة مذكرة، فدخل على الحجاج فقال: أصلح الله الأمير، سمعت منك كلاماً أردت أن تتم لي به قرة عين؛ فبعت جميع ما أملك، حتى تزوجت أربع نسوةٍ، فلم توافقني منهن واحدة، وقد قلت فيهن شعراً، فاسمع مني، قال: قُل. فقال:

تزوجتُ أبغي قُرّةَ العينِ أربَعا فياليتَ أنّى لم أكن أتزوّجُ

ويا ليتنى أَعْمَى أصمُّ ولم أكُنْ تزوجتُ بل ياليت أنى مُخَدّجُ

فواحدةٌ ما تعرفُ اللهُ ربّها ولا ما التُّقَى تدري وَلا ما التّحرُّجُ

وثانيةٌ ما إن تقرّ ببيتها مذكّرة مشهورة تتبرّجُ

وثالثة حمقاءُ رَعْنَا سخيفةٌ فكل الذي تأتي من الأمر أعوجُ

ورابعةٌ مفروكةٌ ذاتُ شِرّةٍ فليستْ بها نفسي مَدَى الدهر تُبْهَجُ

فهنّ طلاقٌ كلُّهُن بوائنُ ثلاثاً ثلاثاً فاسْهَدُوا لا تلجلجوا

فضحك الحجاج حتى كاد يسقط من سريره، ثم قال له: كم مهورهنّ؟ قال: أربعة آلاف درهم. فأمر له بثمانية آلاف درهم.

[بهجة المجالس/1/181]

لطيفة :

حبس الحجاج رجلاً ظلماً فكتب الرجل إليه رقعة جاء فيها، قد مضى من بؤسنا أيام، ومن نعيمك أيام، والموعد القيامة، والسجن جهنم، والحاكم لا يحتاج إلى بيّنة، وذيلها بهذه الأبيات:

ستعلم يا نؤوم إذا التقينا غداً عند الإله من الظلوم
أما والله إن الظلم لؤم وما زال الظلوم هو الملوم
سينقطع التلذذ عن أناس أداموه وينقطع النعيم
إلى ديان يوم الدين نمضي وعند الله تجتمع الخصوم

طرائف أدبية 23

سرعة بديهة

دخل أحد الشعراء على الأمير المهلّبي في العراق، وكان المهلّبي مهيباً غضُوبًا عبوساً، فدخل عليه الشاعر وقت المساء، وأراد أن يقول: كيف أمسيت أيها الأمير؟ فغلط الشاعر من الرهبة وخوف الموقف، فقال: كيف أصبحت أيها الأمير؟ فقال: هذا مساء أو صباح؟!

فأطرق الشاعر قليلاً، ثم رفع رأسه، وقال:

صَبّحتُهُ عند المساءِ فقال لي: ماذا الصّباحُ؟ وظن ذاك مِزاحاً
فأجبته: إشراقُ وجْهِكَ غرّني حتى تَبَيّنْتُ المساءَ صباحاً

رحى المنية تطحن

دخل بعض أبناء الملوك على المبرد وعنده سلة حلوى قد أعدها لبعض إخوانه، فوجد ابنه الفرصة في اشتغال أبيه فأقبل يأكل منها.

فنظر إليه المبرد فأنشده:

الناس في غفلاتهم ورحى المنيّة تطحن



تعاون أشعب

قال أشعب لصديقه: ألا تؤمن بالتعاون في الحياة؟ فرد الصديق: نعم بكل تأكيد

فقال أشعب إذا سأعاونك في تناول الطعام في منزلك اليوم.

طرائف أدبية 24

بعد انتهاء اختبار البلاغة بدأ الأستاذ بشير تصحيح أوراق الإجابات وكعادته ما أن يمسك الورقة حتى يبدأ تصحيح إجابة السؤال الأول ثم السؤال الثاني وهكذا .. وفي بعض الأحيان يلحظ أن بعض الطلاب يترك سؤالاً أو سؤالين بدون إجابة وهو أمر معتاد إلا أن ما أثار إستغرابه ودهشته ورقة إجابة أحد الطلاب تركها خالية...! لم يجب فيها أي سؤال ووضع بدل الإجابة القصيدة التالية التي نظمها خلال فترة الامتحان:

أبشير قل لي ما العمل ❖ اليأس قد غلب الأمل

قيل امتحان بلاغة ❖ فحسبته حان الأجل

وفزعت من صوت المراقب ❖ إن تنحنح أو سعل

ومضى يجوب صفوفنا ❖ ويصول صولات البطل

أبشير مهلاً ياأخي ❖ ماكل مسألة تحل

فمن البلاغة نافع ❖ ومن البلاغة ماقتل

قد كنت أبلد طالب ❖ و أنا وربي لم أزل

فإذا أتتك إجابتي ❖ فيها السؤال بدون حل

دعها وصحح غيرها ❖ والصفر ضعه على عجل

فما كان من الأستاذ بشير سوى إعطائه درجة النجاح في البلاغة لأن الهدف الذي يسعى لتحقيقه من خلال تدريسه لمادة البلاغة متوفر في هذا الطالبالذي استطاع نظم هذه القصيدة الطريفة والبديعة.

طرائف أدبية 25

أراد أحد الشعراء تقبيل زوجته، ومن شدة غيرته أستحى من تقبيلها أمام زهور النرجس، فقال مُخاطباً الزهور:

غُضي جفونك ياعيون النرجس ❖ منكِ أستحيتُ بأن أقبل مؤنسي

نعِس الحبيبُ تكسرتْ أجفانه ❖ وعيونكن شواخصٌ لم تنعسِ

فأجابني غضبانَ نرجسُ مجلسي ❖ بفصاحةٍ وبأعينٍ لم تنعسِ

قبّل حبيبك ما أستطعت فإننا ❖ عاداتنا كتمان سر المجلسِ

دخل الشعبي يوماً على عبد الملك بن مروان، فاقتحمته عين عبد الملك؛ لأنه كان وُلد توأماً مع أخيه وكان نحيفاً فقال: يا أمير المؤمنين زُوحمت في الرّحم، ثم قال:

ولما التقى الصفان واختلف القنا ❖ نِهالا وأسباب المنايا نِهالها

تَبَيّن لي أن القماءة ذِلّة ❖ وأن أشِدّاء الرجال طِوالُها

ويظهر أن العرب كانت تقول: إن التوأم يكون قميئاً ضئيل الجسم، فعنترة يقول:

بطل كأن ثيابه في سَرحَة ❖ يُحذى نِعال السِبت ليس بتوأم

ويظهر أن عبد الملك بن مروان كان يحتقر القِصار، كما جرى له مع الشعبي. ودخل عليه كُثّير عزة وكان قصيراً دميماً، فاحتقره وازدراه، فقال له: يا أمير المؤمنين، كل إنسان عند محله رَحب الفِناء شامخ البناء عالي السناء، ثم أنشد قصيدته التي مطلعها:

ترى الرّجل النحيف فتزدريه وفي أثوابه أسدٌ هصور.

طرائف أدبية 26

اجتمع الشعراء يوماً على باب أمير من أمراء العراق وفيهم من قبائل العرب فمّر عليهم رجلٌ يحمل بازاً.

فقال رجل من تميم لرجل من نُمير: انظر ما أحسن البازي!

فقال له النُميري: نعم وهو يصيد القطا.

أراد التميمي قول جرير:

أنا البازي المُطلّ على نمير ❖أُتيح من السماء له انصبابا

وأراد النميري قول الطِّرِمَّاح:

تميم بطرق اللؤم أهدى من القطا ❖ ولو سَلكت طرق المكارم ضلّتِ

لما وفد المهدي من الري إلى العراق، امتدحه الشعراء، فقال أبو دلامة:

إني نذرتُ لئن رأيتك قادماً ❖ أرض العراق وأنت ذو وفر

لتصلين على النبي محمد ❖ ولتملأن دراهما حجري

فقال المهدي: صل الله على محمد.

فقال أبو دلامة: ما أسرعك للأولى وأبطأك عن الثانية

فضحك المهدي وأمر ببدرة فصبت في حجره.

(البدرة: كيس فيه مقدار من المال يُتعامل به، ويقدم في العطايا).

طرائف أدبية 27

تزوج رجل امرأة كانت قد دفنت زوجين قبله؛ طمعاً في ثروتها، وكان له صديق شاعر، فأسرع إليه بالنصيحة كي يطلقها قبل أن يبدأ نظم قصائد الرثاء فقال:

رأيت أثاثاً فرغبت فيه ❖ وكم نَصَبت لغيرك من أثاث

إلى دار المنون فجهزتهم ❖ تَحُثهم بأربعة حثاث

فصير أمرها بيد أبيها ❖ وعيشك من حبالك بالثلاث

وإلا فالسلام عليك مني ❖سأبدأ من غدٍ لك بالمراثي

قال الكسائي: صليت بهارون الرشيد فأعجبته قراءتي. فغلطت في آية ما أخطأ فيها صبي قط!، أردت أن أقول: "لعلهم يرجعون"

فقلت: "لعلهم يرجعين". فوالله ما اجترأ هارون أن يقول: أخطأت

ولكنه لما سلمت قال لي: يا كسائي، أي لغة هذه؟ قلت: يا أمير المؤمنين قد يعثر الجواد فقال: أما هذا فنعم.

طرائف أدبية 28

ماتت أم سليمان بن وهب فجاءه شاعر فعزاه ثم أصر على أن يُسمعه أبياتاً يرثي بها الفقيدة فلما أذن له سليمان قال:

لأم سُليم نعمة مستفادة ❖ علينا كسل المرهفات البواتر

عراني هم آخذ بالحناجر ❖ لأم سليم من كرام العناصر

وكنت سراج البيت يا أم سالم ❖ فصار سراج البيت وسط المقابر

فأعطاه جائزة ثم صرفه، ثم أقبل سليمان على الناس فقال:

ما امتحن أحد بمثل ما محنتي!! ماتت أمي، وهي أعز الناس علي، ورثيت بمثل هذا الشعر، وكنيت بكنيتين لا نعرف واحدة منها (لأن الشاعر كناها مرة بأم سليم ومرة بأم سالم، ولم تكن هذه ولا تلك كنيتها) وجُعلت أنا مرة سليماً - مصغراً - ومرة سالماً، وترك اسمي الذي سماني به أبواي

فمن مُحن بمثل محنتي؟!.

طرائف أدبية 29

روي أن ضيفاً نزل على بخيل، فلما رآه اقترب من بيته تركه وهرب خوفاً من إطعامه وأخذ الضيف يبحث عنه في كل غرف المنزل فلم يجده، فذهب إلى السوق واشترى الطعام وترك لافتة على الباب كتب عليها أبياتاً من الشعر يقول فيها:

يا أيها الهارب من بيته ❖ والهارب من شدة الخوف

ضيفك قد جاء بزاد له ❖ فارجع وكن ضيفاً على الضيف!

طرائف أدبية 30

يقول ابن حمديس يصف ليلة قضاها في ضيافة البق والبراغيث والبعوض:

نَوْمِي على ظَهْرِ الفراشِ مُنَغَّصُ ❖ والليل فيه زيادة لاتنقصُ

من عاديات كالذئاب تذاءبتْ ❖ وَسَرَتْ على عَجَلٍ فما تَتَربّصُ

جَعَلَتْ دمي خمراً تُراوِمُ شُرْبَها ❖ مسترخِصاتٍ منه ما لا يُرخصُ

فترى البعوض مغنيّا بربَابِهِ ❖ والبقُّ تشربُ والبراغثُ ترقصُ!

طرائف أدبية 31

دخل الشيخ فواز الأعمى على أبي نواس، وهو يأكل، ويكاد ينتهي فرحب به أبو نواس، ثم نادى على جاريته، قائلاً: يا هيفاء. هاتي لشيخنا فواز غداءه

فقالت: لم يبقَ عندنا شيء ياسيدي

فقال: هاتِ ما عندك، فليس من شيخنا فواز حشمة!

فجاءت الجارية بطبق ليس عليه سوى رغيف يابس، فجال الشيخ بيده في كل أنحاء الطبق، إلا أنه لم يقع على شيء غير ذلك الرغيف اليابس!

فقال: والله لقد رفعتم الحشمة كلها.

طلب الشاعر ابن الرومي من صديق له أن يهديه ثوباً، فوعده به، ولكنه أبطأ في إنجاز وعده فقال يعاتبه:

جُعِلت فداك، لم أسألك ❖ ذاك الثوب للكفن

سألتكَه لألبسه ❖ وروحي بعد في البدن!

روي أن محمد بن الحسن جاءه ابنه يوماً

وقال له: يا أبت لقد قلت الشعر، - وكان مثل هذا حدثاً عظيماً - فإذا قلت شعراً أعجبك هل تهبني غلاماً أو جارية؟

قال: بل أعطيك الغلام والجارية معاً فأنشدني ماقلت ، وبدأ الابن ينشد قائلاً:

إن الديار طُيفا ❖ هيَّجن حزناً قد عفا

أبكينني لشقاوتي ❖وجعلن وجهي كالقفا

ثم قال الابن لأبيه: ما جائزتي على هذا الشعر؟

قال أبوه: أما جائزتك على هذا فهي طلاق أمك ثلاثاً لأنها أنجبتك!.

طرائف أدبية 32

قال الأعمش: سمعت الحجاج على منبر الكوفة يقول: يا معشر الحمراء _يعني الفرس_ تخلفتم عن الغزو، وجلستم على الكراسي، وتبردتم تحت الظلال، فلا يمر بكم مار إلا قلتم: ما الهبر ما الهبر ؟ (يقصدون ما الخبر ؟) !!

والله لأهبرنكم بالسيف هبراً، وأشغلكم به عن الأخبار.

قال الجارم في ثقيل:

تباً له من ثقيل ❖ دماً وروحاً وطينة

لو كان من قوم نوح ❖ لما ركب السفينة!

كان من عادة عمر بن عبد العزيز عندما كان والي المدينة أن يصلي في رمضان الصلوات الخمس كلها في مسجد رسول الله، وبينما يصلي العصر رأى أعرابياً يأكل بجانب قبر الرسول، فدنا منه فقال له: أمريض أنت؟

قال: لا.

قال: أعلى سفر؟

قال: لا.

قال: فما لك مفطر والناس صائمون؟

قال الأعرابي: إنكم تجدون الطعام فتصومون، وأنا إن وجدته لا أدعه يفلت مني.

ثم أنشد:

ماذا تقول لبائس متوحد ❖ كالوعل في شعب الجبال يقيم

يصطاد أفراخ القطا لطعامه ❖ وبنوه أنضاء الهموم جثوم

والقوم صاموا الشهر عند حلوله ❖ لكنه طول الحياة يصوم.

طرائف أدبية 33

حكى الأصمعي قال: ضلت لي إبل فخرجت في طلبها، وكان البرد شديداً فالتجأت إلى حي من أحياء العرب، وإذا بجماعة يصلون وبقربهم شيخ ملتف بكساء وهو يرتعد من البرد وينشد :

أيا رب إن البرد أصبح كالحا ❖ وأنت بحالي يا إلهي أعلم

فإن كنت يوما في جهنم مدخلي ❖ ففي مثل هذا اليوم طابت جهنم!

قال الأصمعي: فتعجبت من فصاحته، وقلت:

يا شيخ أما تستحي تقطع الصلاة وأنت شيخ كبير فأنشد يقول:

أيطمع ربي في أن أصلي عاريا ❖ ويكسو غيري كسوة البرد والحر

فوالله لا صليت ما عشت عاريا ❖ عشاء ولا وقت المغيب ولا الوتر

ولا الصبح إلا يوم شمس دفيئة ❖ وإن غممت فالويل للظهر والعصر

وإن يكسني ربي قميصاً وجبة ❖ أصلي له مهما أعيش من العمر

قال : فأعجبني شعره وفصاحته؛ فنزعت قميصاً وجبة كانا علي ودفعتهما إليه، وقلت له: البسهما وقم فاستقبل القبلة وصلى جالساً وجعل يقول:

إليك اعتذاري من صلاتي جالساً ❖ على غير ظهر مومياً نحو قبلتي

فمالي ببرد الماء يارب طاقة ❖ ورجلاي لا تقوى على ثني ركبتي

ولكنني استغفر الله شاتيا ❖ وأقضيها يارب في وجه صيفتي

وإن أنا لم أفعل فأنت محكم بما ❖ شئت من صفعي ومن نتف لحيتي

قال: فعجبت من فصاحته وضحكت عليه وانصرفت .

طرائف أدبية 34

طرائف نحوية 1

حكى أبو طاهر المقرئ في كتابه(أخبار النحويين)

أن رجلا قال لسماك في البصرة..بكم هذه السمكة؟

فقال السماك:(بدرهمان). فضحك الرجل.

فقال السماك:أنت أحمق سمعت سيبويه يقول: ثمنها درهمان!!.

حكى العسكري في كتاب(التصحيف) إنه قيل لبعضهم:ما فعل أبوك بحماره؟

فقال:باعِهِ(بكسر العين).

فقيل له: لمَ قلت(باعه)؟

قال:لم أنت قلت:(بحماره)؟!

قال الرجل:أنا جررتها (بالباء).

فقال الآخر:لمَ تجر باؤك وبائي لا تجر؟!

قال ابن الجوزي في كتابه (أخبار الحمقى والمغفلين)

لقي نحوي رجلا، وأراد الرجل أن يسأله عن أخيه،فخاف الرجل أن يلحن في النحو.

فقال الرجل: أخاك أخوك أخيك هنا؟

فقال النحوي: لا، لي، لو ... ما حضر.

قال أبوبكر بن عبد الباقي البزاز:

قال رجل لرجل: عرفت النحو إلا أني لا أعرف هذا الذي يقولون عنه:

أبو فلان وأبا فلان وأبي فلان.

فقال له: هذا أسهل الأشياء في النحو،

إنما يقولون: أبو فلان للمتوسطين

وأبا فلان لمن عظم قدره وأبي فلان للرذلة.

(إذا اجتمع لحانان)

عن الأصمعي عن عيسى بن عمر قال:

كان عندنا رجل لحان (يخطئ كثيرا) فلقي رجلاً مثله

فقال:من أين جئت؟

فقال:من عند (أهلونا) فتعجب منه وحسده، وقال:أنا أعلم من أين أخذتها

من قوله تعالى(شغلتنا أموالنا وأهلونا).

طرائف أدبية 35

طرائف نحوية2

طوس أو طيس!

وعن أبي القاسم الحسن قال:

كتب بعض الناس كتبت من (طيس) يريد (طوس) فقيل له في ذلك،

فقال:لأن "من" تخفض ما بعدها فقيل:إنما تخفض حرفاً واحداً لا بلداً له خمسمائة قرية!

(مـولع بالـرفع)

عن أبي زيد الأنصاري قال:كنت ببغداد فأردت الانحدار إلى البصرة فقلت لابن أخ لي: أكثر لنا

فجعل ينادي:

يا معشر الملاحون، يا معشر الملاحون

فقلت: ويحك! ما تقول جعلت فداك؟!

فقال: أنا مولع بالرفـــع .

(دعـوا زيدا وشأنه)

دُعي رجلٌ إلى حضور درس من دروس النحو، فلما حضر لاحظ أنهم يقولون في أمثلتهم أي(النحاة).

(جاء زيد)،(ضرب زيد عمرا)،(حدث زيد عمرا حديثا)..الخ

فشعر بضيق من ذلك وأنشأ يقول على سبيل الدعابة:

لا إلـى الـنحـو جـئتكم لا ولا فـيـه أرغـــبْ

دعُـوا زيْـــدًا وشَـــأنه أينـمـــا شَـــاءَ يـذهـبْ

أنا مَـــالي ومـــا لامـــرئٍ أبـــدَ الـدَّهـــرِ يُـضْـــرَبْ

(كلما كلمـتك خالفـتني)

وعن عبد الله بن صالح العجلي قال:

أخبرني أبو زيد النحوي قال: قال رجل للحسن البصري:

ما تقول في رجل ترك أبيه وأخي؟؟

فقال الحسن:ترك أباه وأخاه.

فقال الرجل:فما لأباه وأخاه فقال الحسن:فما لأبيه وأخيه فقال الرجل للحسن:أراني كلما كلمتك خالفتني.

(نصيحة نحوي لمحتضر)

وعن أبي العيناء عن العطوي الشاعر ،أنه دخل إلى رجل عندنا بالبصرة وهو يجود بنفسه فقال له:

يا فلان قل:(لا إله إلا الله) يعني (بالرفع)

وإن شئت فقل:لا إله إلا اللهَ يعني (بالنصب) والأولى أحب إلى سيبويه

ثم أتبع أبو العيناء ذاك بأن قال:

سمعتموه يعرض أقوال النحويين على رجل يموت.

طرائف أدبية 36

طرائف نحوية 3

كلام لم يخلق الله له أهلاً

دخل أبو صفوان الحمام وفيه رجل مع ابنه فأراد أن يعرف خالد ما عنده من البيان.

فقال: يا بني ابدأ بيداك ورجلاك ثم التفت إلى خالد

فقال: يا أبا صفوان هذا كلام قد ذهب أهله.

فقال: هذا كلام لم يخلق الله له أهلا قط !.

البايع !

قال أحد المعلمين: الفقهاء يلحنون في قولهم (البايع) بغير همز.

فقال قائل من الطلاب: فقد قال الله تعالى (فبايعهن) !.

الرجل وجارية سيبويه

روي أن رجلا قصد سيبويه لينافسه في النحو فخرجت له جارية سيبويه

فسألها قائلا: أين سيدك يا جارية؟

فأجابته بقولها: فاء إلى الفيء فإن فاء الفيء فاء .

فقال: والله إن كانت هذه الجارية فماذا يكون سيدها.. ورجع.!

أشد من المرض

قال أحد النحويين لابن أخيه: ما فعل أبوك؟

قال: مات.

قال عمه: وما سبب ذلك ؟

قال الولد: دَمِيَتْ قدميه قال العم :قُل قدماه .

فقال الولد: قدماه فارتفع الورم إلى ركبتاه

فقال له عمه: قل ركبتيه.

فاغتاظ الولد وقال: دعني يا عم، فما موت أبي بأشد علي من نحوك هذا.!

النحوي والبحارة

كان أحد النحويين راكباً في سفينة، فسأل أحد البحارة:

هل تعرف النحو؟

فقال له البحار: لا .

فقال النحوي: قد ذهب نصف عمرك.

وبعد عدة أيام هبت عاصفة وكانت السفينة ستغرق فجاء البحار إلى النحوي

وسأله: هل تعرف السباحة؟

قال النحوي: لا .

فقال له البحار: قد ذهب كل عمرك.!

طرائف أدبية 37

طرائف نحوية4

قصد رجل الحجاج بن يوسف الثقفي فأنشده

أبا هشام ببابك قد شم ريح كبابك

فقال ويحك لم نصبت أبا هشام؟

الكنية كنيتي إن شئت رفعتها وإن شئت نصبتها

حمار سيبويه

رأى أحد خدم سيبويه حبلا قد طوق حمار سيبويه وكاد يخنقه ،فذهب مسرعا ليخبره قائلا له :يا سيدي ، تلفلف الحبل في رقبة الحمار ، فقال سيبويه : يا بليد قل " لُفَّ الحبلُ حول رقبة الحمار " فقال الخادم : لكن يا سيدي ، أدرك الحمار قبل أن يموت ، فقال سيبويه : يا بليد لموت الحمار خيرٌ من موت اللغة العربية.!!

جاء رجل إلى أحد النحويين فسأله: هل الظبي معرفة أم نكرة؟

فقال: إذا كان مشويا على المائدة فهو نكرة أما إذا كان يسرح في الصحراء فهو معرفة.

فقال الرجل: أحسنت ما في الدنيا أحد أعلم منك بالنحو.

قال رجل لسعيد بن عبد الملك: تأمرنا (بشيئا)؟

فقال نعم، بتقوى الله وإسقاط ألف شيء.!

أبو علقمة والطبيب

دخل أبو علقمة النحوي على أعين الطبيب، فقال: أمتع الله بك، إني أكلت من لحوم هذه الجوازم فطسئت طسأة فأصابني وجع من الوالبة إلى ذات العنق، فلم يزل يربو وينمو حتى خالط الحلب والشراسيف فهل عندك دواء؟ قال: نعم خذ حرقفاً وسلقفاً وسرقفاً فزهزقه وزقزقه واغسله بماء روث واشربه، فقال أبو علقمة: لم أفهم عنك هذا، فقال: أفهمتك كما أفهمتني.

المغفل والنحوي

سأل أحد المغفلين رجلا في النحو قائلا: كيف تنسُب إلى (لغة) ؟

فقال:(لُغَوِيٌّ) بضم اللام.

فقال له المغفل: أخطأت إنما الصحيح ما جاء في القرآن الكريم.

{إنك لغوي مبين} القصص (18)

الأب وابنه الأحمق

كان لبعض الأدباء ابن أحمق، وكان مع ذلك كثير الكلام، فقال له أبوه ذات يوم: يا بني لو اختصرت كلامك إذ كنت لست تأتي بالصواب! قال: نعم، فأتاه يوماً فقال: من أين أقبلت يا بني؟ قال: من سوق. قال: لا تختصر ها هنا، زد الألف واللام، قال: من "سوقال" قال: قدم الألف واللام، قال: من ألف لام سوق قال: وما عليك لو قلت: السوق فوالله ما أردت في اختصارك إلا تطويلاً. وقال هذا الولد يوماً لأبيه: يا أبتِ،اقطع لي جباعة ،قال: وما جباعة في الثياب؟

قال: ألست قلت لي اختصر كلامك ،يعني جبة ودراعة.

المراجع:

- (أخبار الحَمقى والمغفلين)لابن الجوزي.
- (أخبار النحويين)لأبي طاهر المقرئ

طرائف أدبية38

كان لرجل زوجتان واحدة سمراء ، والأخرى بيضاء

فصمم الرجل على تطليق واحدة منهن ، وأجرى لهن مسابقة شعرية ، على أن تكون الفائزة منهن زوجته التي يتمسك بها .

▪وكانت البدايه للزوجة السمراء فقالت :

ألم تر أن المسك لا شيء مثله ❖ ❖وأن بياض الملح حمل بدرهم

وأن سواد العين لا شك نورها ❖ ❖وأن بياض العين لا شيء فاعلم

▪فردت عليها الزوجة البيضاء وقالت :

ألم تر أن البدر لا شيء مثله ❖ ❖وأن سواد الفحم حمل بدرهم

وأن رجال الله بيضٌ وجوههم ❖ ❖ولا شك أن السود أهل جهنم

▪فسر الرجل من هذا الحوار الجميل

طرائف أدبية 39

كان للشاعر العباسي بشار بن برد حمار فمات حماره وبعد أيام تحدث بشار انه رأى حماره في النوم فقال:

رأيت حماري البارحة في النوم ، فقلت له :ويلك لِمَ متّ ؟

قال الحمار : أنسيت أنّكَ ركبتني يوم كذا وكذا وأنّك مررتَ بي على باب(الأصبهاني) فرأيت أتاناً (حمارة) عند بابه

فعشقتها ، حتى متُّ بها كمداً ؟ ثم أنشدني الحمار:

سيّدي مَل بعَناني ❖ ❖ ❖نحوَ بابِ الأصْبَهانِي

إنّ بالبابِ أتاناً ❖ ❖ ❖فضلت كلّ أتانِ

تيّمتني يومَ رحنْا ❖ ❖ ❖بثناياهَا الحِسانِ

وبغنجٍ ودلالٍ ❖ ❖ ❖سلّ جسمِي وبرانِي

ولَهَا خدٌّ أسِيلُ ❖ ❖ ❖مثل خدِّ الشيفرانِ

فبهَا مِتَ ولَو عِشتُ ❖ ❖ ❖إذاً طال هوانِي !

فقال له رجل من القوم: وما الشيفران يا أبا معاذ ؟

قال بشار: هذا من غريب الحمار ، فإذا لقيته لكم مرّةً ثانية . سألتهُ

طرائف أدبية 40

كان أشعب يقص على أحد الأمراء قصة بدأها بقوله : كان رجل ..

و فجأة أبصر المائدة قد حضرت فعلم أن القصة ستلهيه عن الطعام فسكت .

فقال له الأمير : و ماذا يا أشعب ؟

فقال : ومات

خرج الحجاج بن يوسف مع قواده للصيد والقنص ، فضلّ الطريق ، فقابله إعرابي يرعى غنم ، فسأله الحجاج : ما رأيك يا أعرابي في الحجاج ؟

فقال : لا حياه الله و لا بياه ، هو ظالم غاشم .

فقال الحجاج : و ما رأيك في الخليفة عبد الملك بن مروان ؟

فقال : لعنة الله عليه ، أليس هو الذي سلط علينا الحجاج ؟

ثم تداركت الخيل الحجاج و التفت به ، فذعر الأعرابي ، و قال الحجاج : هل تعلم من أنا .

قال الأعرابي : لا .

قال الحجاج : أنا الحجاج بن يوسف

قال الأعرابي : و انت هل تعلم من أنا ؟

قال الحجاج : لا .

فقال الأعرابي : أني مجنون من بني عجل

ولي في النهار صرعتان ، و هذه أولهما .

جيء بأعرابيّ إلى أحد الولاة لمحاكمته على جريمة أُتهم بارتكابها ، فلما دخل على الوالي في مجلسه ، أخرج كتاباً ضمّنه قصته ،

وقدمه له وهو يقول : هاؤمُ إقرأوا كتابيه ..

فقال الوالي : إنما يقال هذا يوم القيامة .

فقال : هذا والله شرٌّ من يوم القيامة ، ففي يوم القيامة يُؤتى بحسناتي وسيئاتي ، أما أنتم فقد جئتم بسيئاتي وتركتم حسناتي .

طرائف أدبية41

ألحّ سائلٌ على أعرابيّ أن يعطيه حاجةً لوجه الله ،

فقال الأعرابيّ :والله ليس عندي ما أعطيه للغير .. فالذي عندي أنا أولى الناس به وأحقّ !

فقال السائل :أين الذين كانوا يؤثرون الفقير على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ؟

فقال الأعرابيّ :ذهبوا مع الذين لا يسألون الناس إلحافا .

حضرَ أعرابيّ سُفرة هشام بن عبد الملك ، فبينا هو يأكل إذ تعلّقت شَعْرة في لقمة الأعرابيّ

فقال له هشام : عندك شَعْرة في لُقمتك يا أعرابيّ !

فقال :وإنك لتلاحظني ملاحظة مَن يرى الشَعرة في لُقمتي ! والله لا أكلتُ عندك أبداً !

وخرج وهو يقول :

وللموتُ خيرٌ من زيارةِ باخلٍ ❖ ❖يُلاحظُ أطرافَ الأكيلِ على عمدِ

طرائف أدبية42

و جا ء عن ابن قتيبة أنه كان من حمقى قريش، معاوية بن مروان أخو عبد الملك بن مروان، فبينما هو واقف ينتظر عبد الملك،أخوه، سمع صوت رحى تدور فاتجه نحو الصوت حتى دخل طاحونة عند صاحبها حمار، و في عنق الحمار جُلجُل

فالتفت إليه و قال: لم جعلت في عنق الحمار جُلجُلاً ؟

فقال: ربما أدركتني سأمة أو نعسة، فإذا لم أسمع صوت الجلجل علمت أنه وقف، فصحت به، ولكل حيلة مقابلها.

فقال معاوية: أرأيت إن قام و حرك رأسه، فمن مُعْلِمُك أنه واقف؟

قال صاحب الطاحونة: إنما الذكي أنا و من لحماري بمثل ذكاء الأمير ؟

طرائف أدبية 43

رأى قيس بن الملوح كلب ليلى فأسرع خلفه حتى يدله على مكان محبوبته ،

فمر في طريقه بقوم يصلون ولما رجع مر بهم فسألوه :

" قد مررت بنا ونحن نصلي فلمَ لمْ تصل معنا ؟ "

قال : والله مارأيتكم ، ووالله لو كنتم تحبون الله كما أحب ليلى لما رأيتموني...كنتم بين يدي الله ورأيتموني ، وأنا بين يدي كلبها ولم أركم .

أعيدوا صلاتكم يرحمكم الله

طرائف أدبية44

أنشد الخليفة المأمون قصيدة أمام مدعويه وحاشيته، وكان جالساً بينهم الشاعر أبو نواس، وبعد أن انتهى من إلقاء القصيدة، نظر إلى أبي نواس وسأله:

هل أعجبتك القصيدة يا شاعر ؟ أليست بديعة ؟

فأجابه أبو نواس:

لا أشم بها أيه رائحة للبلاغة؛ فغضب المأمون وسرها في نفسه،

ثم مال على حاجبه وقال له: بعدما أنهض وينهض المدعوون وينفض المجلس، احبسوا شاعرنا في الإسطبل مع الخراف والحمير.

وظل أبو نواس محبوساً في الإسطبل شهراً كاملاً، ولما أفرج عنه وخرج من الإسطبل، عاد إلى مجلس الخليفة، وعاد الخليفة إلى إلقاء الشعر، وقبل أن ينتهي من الإلقاء،

نهض أبو نواس، وهم بالخروج من المجلس،

فلمحه الخليفة، ثم سأله: إلى أين يا شاعر ؟

فأجاب أبو نواس: إلى الإسطبل يا مولاي.

طرائف أدبية 45

قال المتوكل لِعُبادة:

بلغني أنك ضربت إمام مسجد، وإن لم تأتِ بعذرٍ أدّبتُك.

قال: يا أمير المؤمنين، مررتُ بمسجد، فأقام المؤذن، ودخلنا في الصلاة،

فابتدأ الإمام فقرأ الفاتحة، وافتتح سورة البقرة،

فقلت: لعله يريد أن يقرأ آياتٍ من هذه

السورة، فانتهى إلى آخرها في الركعة الأولى

ثم قام إلى الثانية

فلم أشك في أنه يقرأ مع الفاتحة سورة الإخلاص

فافتتح سورة آل عمران حتى أتمها!

ثم أقبل بوجهه على الناس

وقد كادت الشمس تطلع

فقال: أعيدوا صلاتكم رحمكم الله فإني لم أكن على طهارة

فقمتُ إليه وصفعتُه

فضحك المتوكل من ذلك! ..

)نثر الدر الباب الثامن عشر(

طرائف أدبية 46

في مجلس عبدالملك بن مروان دخلت عليه بثينة وعزة. فانحرف إلى عزّة وقال:

أنت عَزّة كثيّر؟ فقالت: أنا أم بكر.

فقال لها: أتروين قول كثير:

لقد زَعَمت إني تغيرت بعدها ❖ ❖ومن ذا الذي يا عز لا يتغير

فقالت: لست أروي هذا، ولكنني أروي قوله:

كأني أنادي أو أكلم صخرة❖ ❖من الصم لو تمشي بها العصم زلت

ثم انحرف إلى بثينة وقال:

أنت بثينة جميل؟ قالت: نعم يا أمير المؤمنين

فقال: ما الذي رأى الناس فيك جميل حتى لَهِج بذكرك من بين نساء العالمين؟

قالت: الذي رأى الناس فيك فجعلوك خليفتهم. فضحك، وأجازهما، وفضّل بثينة على عزة في الجائزة.

طرائف أدبية 47

من طرائف النحويين

سُئل الزمخشري :-

لماذا يجوز للرجل أن يتزوج بأكثر من امرأة ، ولا يجوز للمرأة الزواج بأكثر من رجل واحد في نفس الوقت ؟

فأجاب بقاعدة نحوية :-

يجوز تعدد المفعول به في اللغة العربية ، ولا يجوز تعدد الفاعل

طرائف أدبية 48

قدمت امرأةٌ إلى مكة تريد الحج والعمرة، وكانت من أجمل النساء.

فلما ذهبت ترمي الجمار....رآها عمر بن أبي ربيعة الشاعر المعروف. وكان مغرما بالنساء والتغزل بهن.

فكلمها فلم تجبه. فلما كانت الليلة الثانية تعرض لها .

فصاحت به:

إليك عني؛ فإني في حرم الله، وفي أيام عظيمة الحرمة .فألح عليها، فخافت من افتضاح أمرها، فتركته ورجعت إلى خيمتها

فقالت لأخيها في الليلة الثالثة: اخرج معي فأرني المناسك.

فلما رأى عمر بن أبي ربيعة أخاها معها، مكث في مكانه، ولم يتعرض لها.

فضحكت وقالت كلمتها المشهورة:

تعدو الكلاب على من لا أسود له❖❖وتتقي صولة المستأسد الضاري

فلما سمع أبو جعفر المنصور هذه القصة قال: وددت لو أنه لم يبق فتاة من قريش إلا سمعت بهذا الخبر .

عيون الأخبار (4/107) لابن قتيبة.

طرائف أدبية 49

دخل أعرابي على الخليفة العباسي المأمون وأنشأ يقول:

رأيت في النومِ أني مالكٌ فرساً❖❖ولي وصيف وفي كفي دنانيرُ

فقال قومٌ لهم علمٌ ومعرفةٌ❖❖رأيت خيراً وللأحلامِ تفسيرُ

وقصّ رؤياك في قصر الأمير تجد❖❖تحقيق ذاك وللفأل التباشيرُ

فقال المأمون :

أضغاث أحلامٍ وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين ..

طرائف أدبية 50

الأعرابي والخياط

عن أبي عثمان المازني أنه قال: قدم أعرابي على بعض أقاربه بالبصرة، فدفعوا له ثوباً ليقطع منه قميصاً، فدفع الثوب إلى الخياط فقدر عليه ثم خرق منه، قال: لم خرقت ثوبي؟ قال: لا يجوز خياطته إلا بتخريقه، وكان مع الأعرابي هراوة من أرزن فشج بها الخياط، فرمى بالثوب وهرب، فتبعه الأعرابي وأنشد يقول:

ما إن رأيت ولا سمعت بمثله ...فيما مضى من سالف الأحقاب

من فعل علج جئته ليخيط لي ...ثوباً فخرقه كفعل مصاب

فعلوته بهراوةٍ كانت معي ... فسعى وأدبر هارباً للباب

أيشق ثوبي ثم يقعد آمناً ...كلا ومنزل سورة الأحزاب

أخبار الحمقى والمغفلين لابن الجوزي ١/ ١٢١

طرائف أدبية 51

قال ثمامة: دخلت إلى صديق أعوده، وتركتُ حماري على الباب، ولم يكن معي غلامٌ يحفظه، ثم خرجت، وإذا فوقه صبيٌّ، فقلتُ: أركبتَ حماري بغير إذني؟ قال: خفت أن يذهب فحفظته لك. قلت: لو ذهب كان أحب لي من بقائه. قال: إن كان هذا رأيك فيه، فاعمل على أنه قد ذهب، وهبه لي، واربح شكري. فلم أَدْرِ ما أقول.

قال الأصمعي:

قلت لغلامٍ حدثٍ من أولاد العرب: أَيَسُرُّك أن يكون لك مائة ألف درهم وأنك أحمقٌ؟! قال: لا والله. قلت: لِمَ؟ قال: أخاف أن يجني عليَّ حمقي جنايةً تذهب مالي، وتبقي عليَّ حمقي.

طرائف أدبية 52

كذب بكذب

حدثنا محمد بن يسير عن والٍ كان بفارس، إما أن يكون خالد أخو مهرويه ، أو غيره، قال:

بينا هو يوما في مجلس، إذ نجم شاعر من بين يديه، فأنشده شعرا مدحه فيه، وقرّظه ، ومجّده. فلمّا فرغ قال: «قد أحسنت»

ثم أقبل على كاتبه فقال: أعطه ألف درهم»

ففرح الشاعر فرحا شديدا؛ فلما رأى حاله قال:

«وإني لأرى هذا القول قد وقع منك هذا الموقع؟ اجعلها عشرة آلاف درهم» .

فكاد الشاعر يخرج من جلده، فلما رأى فرحه قد تضاعف، قال:

«وإن فرحك ليتضاعف على قدر تضاعف القول؟ أعطه يا فلان أربعين ألفا»

فكاد الفرح يقتله.

فلما رجعت إليه نفسه قال له:

«أنت، جعلت فداك، رجل كريم؛ وأنا أعلم أنك كلما رأيتني قد ازددت فرحا، زدتني في الجائزة، وقبول هذا منك لا يكون إلا من قلة الشكر» . ثم دعا له وخرج.

قال: فأقبل عليه كاتبه فقال:

«سبحان الله! هذا كان يرضى منك بأربعين درهما تأمر له بأربعين ألف درهم» ؟

قال: «ويلك! وتريد أن تعطيه شيئا» ؟

قال: «ولم امرت له بذلك» ؟

قال: «يا أحمق، إنما هذا رجل سرّنا بكلام، وسررناه بكلام. هو حين زعم أني أحسن من القمر، وأشدّ من الأسد، وأن لساني أقطع من السيف، وأن أمري أنفذ من السّنان هل جعل في يدي من هذا شيئا أرجع به الى بيتي؟ ألسنا نعلم أنه قد كذب؟ ولكنه قد سرّنا حين كذب لنا، فنحن أيضا نسرّه بالقول ونأمر له بالجوائز، وإن كان كذبا، فيكون كذب بكذب وقول بقول. فأما أن يكون كذب بصدق وقول بفعل، فهذا هو الخسران المبين الذي سمعت به» .

كتاب البخلاء للجاحظ

طرائف أدبية 53

أَحْسَنْتِ!

دخل رجل على ابن شبرمة القاضي ليشهد في قضية. فقال له ابن شبرمة: لا أقبل شهادتك. قال: ولِمَ؟ قال: بلغني أن جاريةً غَنّت في مجلسٍ كنتَ فيه، فقلتَ لها: أحسنتِ! قال الرجل: قلتُ لها ذلك حين ابتدأت أو حين سكتتْ؟ قال: حين سكتت. قال: إنما استحسنتُ سكوتَها أيها القاضي. فَقبِلَ شهادته.

من كتاب "الكشكول" لبهاء الدين العاملي.

طرائف أدبية 54

من الأجوبة المُسّكِتَة(١)

قال رجل من أهل الحجاز لابن شُبرمُة : من عندنا خرج العلم ، قال نعم : ثم لم يعد اليكم .

سمع رجل رجلاً يقول : أين الزاهدون في الدنيا و الراغبون في الآخرة ؟ قال : إقلب كلامك و ضع يدك على من شئت .

قال عبيد الله بن زياد لمسلم بن عقيل : و الله لأقتلنك قِتلة يُتحدث بها بعدي ، فقال مسلم : أشهد أنك لا تدع سوء القتلة و لؤم القدرة لأحد أولى بهما منك .

قال معاوية لعمرو : ما بلغ دهائك ؟ قال : لم أدخل في شئ قط إلا خرجت منه . قال معاوية : لكنني لا أدخل في شئ أريد الخروج منه .

عزى رجل عمر بن عبد العزيز ، عن ابنه عبد الملك ، فقال : ان هذا الأمر لم نزل نتوقعه ، فلما حلّ لم ننكره .

" مُتعة الأذكياء " عبد السلام بن عبد الكريم من كتاب " الأجوبة المُسكتة " لابن ابي عون

طرائف أدبية 55

📄من الأجوبة المُسكِتَة(٢)

📄شتم رجل رجلاً فقال المشتوم : انا لا أدخل في حربٍ الغالب فيها شر من المغلوب .

📄قيل لابن عمر : ان المختار يزعم أنه يوحى اليه . قال : صدق (وَإِنّ الشّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ ...) (الأنعام : 121)

📄قال رجل للأحنف : أخبرني الثقة عنك بسوء . فقال الأحنف : الثقة لا يَنُمُّ .

📄قال أبو العتاهية لرجل : أعرني كذا قال : أكره أن يضيع فقال : أما علمت أن المكارم موصولة بالمكاره .

" مُتعة الأذكياء " عبد السلام بن عبد الكريم من كتاب " الأجوبة المُسكتة " لابن ابي عون

طرائف أدبية 56

📄 من الأجوبة المُسكِّتَة (٣)

📄جاء رجل يطلب الشعبي في منزله ، فقيل له : قد خرج مع امرأة الى المسجد ، فجاء فوجدهما في الطريق ، فقال : أيكما الشعبي ؟ فقال الشعبي و أشار الى المرأة : هذه .

📄دعى المنصور قوماً ليوليهم القضاء ، فكان فيهم صاحب مسجد ابن رغبان ، و كان في وجهه سجادة عظيمة – أثر السجود في الوجه – ، فلما رآه قال له : و الله لئن كنت أردت الله بهذا فما ينبغي لنا أن نصدك عنه ، و لئن كنت أردتنا بهذا فينبغي لنا أن نَحْذرَك .

📄قيل لعلي رضى الله عنه : كيف يُحاسب الله العباد على كثرة عددهم ؟ قال : كما يرزقهم على كثرة عددهم .

📄قال رجل للأعمش : كيف بتَّ يا أبا محمد ؟ فدخل و أخرج معه مخدته و مضربته و وضع رأسه عليهما و قال : كذا بتُّ

" مُتعة الأذكياء " عبد السلام بن عبد الكريم من كتاب " الأجوبة المُسكتة " لابن ابي عون

طرائف أدبية 57

📄 من الأجوبة المُسكِّتَة (٤)

📄أُتي عمر بلصٍّ فأمر بقطع يده فقال : يا ويله ماسرق قبلها

فقال عمر : كذبت ، ما كان الله عز و جل يأخذ عبداً عند أول ذنب .

📄قيل لسفيان : ما الزهد ؟ قال : الزهد في النفس .

📄كان للضحاك صديق من النصارى فقال له: ما يمنعك من الإسلام ؟

قال : حبي للخمر ، قال : فاسلم واشربها . فأسلم

فقال له الضحاك : يا هذا ، إنك قد أسلمت ، فإن شربتها حددناك ، و إن رجعت عن الإسلام قتلناك ، فحسُن إسلامه .

📄سمع عبد الملك صوت الرعد ففزع فقال له عمر بن عبد العزيز : هذا حِسُّ رضا الله ، فكيف ترى حِسَّ غضبه .

" مُتعة الأذكياء " عبد السلام بن عبد الكريم من كتاب " الأجوبة المُسكتة " لابن ابي عون

فوائد لغوية متفرقة1

كلمة امرؤ :

يختلف رسم همزة (امرؤ) باختلاف المواقع الإعرابية وذلك نظراً لتحرك الراء تبعاً للموقع الإعرابي .

فتكتب على واو في حالة الرفع: جاء امــرؤٌ كريمٌ .

وتكتب على ألف في حالة النصب : شاهدتُ امــرأً كريماً

وتكتب على ياء في حالة الجر : سلمتُ على امـرِئٍ كريمٍ

فوائد لغوية متفرقة 2

من الأخطاء الشائعة :

جمع مدير ؛ مدراء مجاراة لوزراء ، وأمراء ، ورؤساء ، وجلساء ، ونحوها مما يصح جمعه بهذا الجمع

والسبب في ذلك أن أصل فعل مدير : رباعي من الفعل أدار بخلاف جلس ، رأس، أمر ، وزر ففعلها ثلاثي غير قياسي

ولذا فالصحيح جمع مدير مديرون ولا تجمع على مدراء ومثلها أجاب وأقام

يقال : مجيبون ومقيمون ولا يقال مقماء ، ولا مجباء كما لا يقال : مدراء

فوائد لغوية متفرقة 3

فائدة :

في إعراب الاسماء المبنية الواقعة في أول الجملة مثال على أسماء الاستفهام :

(من حضر ؟ .من أكرمت؟ . كيف ذهبت ؟ . متى سافرت ؟ . أين جلست ؟) .

هناك قاعدة سهلة جدا وهي أن تضع الجواب مكان الاسم المبني لتعرف موقعه الإعرابي

ففي المثال الاول الجواب : محمد حضر ، إذن موقع اسم الاستفهام (من) في محل رفع مبتدأ

والمثال الثاني الجواب : خالدا اكرمت . إذن موقع اسم الاستفهام (من) في محل نصب مفعول به .

والمثال الثالث الجواب : مسرعا ذهبت . إذن موقع اسم الاستفهام(كيف) في محل نصب حال.

والمثال الرابع الجواب : صباحا سافرت. إذن موقع اسم الاستفهام (متى) في محل نصب ظرف زمان.

والمثال الخامس الجواب : أمام المتحدث جلست . إذن موقع اسم الاستفهام(أين) في محل نصب ظرف مكان . وهكذا

فوائد لغوية متفرقة 4

💻 نشاهد أحيانا وضع ألف بعد الواو في آخر الكلمة ، فما هي؟ وما هو ضابطها؟
هذه الألف تسمى الألف الفارقة وسميت بذلك ؛ للتفريق بين الواو الأصلية في الفعل من غير الأصلية
ومعلوم أن الكلمة إما أن تكون اسما أو فعلا أو حرفا والواو إما أن تكون من أصل الكلمة، أو متصلة بها فإذا اتصلت بالفعل فهي ضمير وإن اتصلت بالاسم فهي علامة رفع فإن كانت أصلية في آخر الفعل نحو يرجو ، يدعو.
فلا نضع ألفا بعدها أو كانت مع الاسم علامة رفع لجمع المذكر نحو : مسلمو الهند ، عاملو المصنع . فلا نضع ألفا بعدها كذلك وأما إن كانت الواو بعد الفعل ضميرا متصلا نحو: لم يحضروا ، لن يسافروا. فإننا نضع الألف الفارقة بعد الواو هنا وذلك للتفريق بينها وبين الواو الأصلية .

فوائد لغوية متفرقة 5

💻 ما الفرق بين الخاطئ والمخطئ ؟ الخطأ مخالفة الحق
ثم إن كان ❖عن عمد❖ فالمخالف ❖خاطئ وإن كان ❖عن غير عمد❖ فالمخالف ❖ مخطئ.❖
في القرآن الكريم يقول الله تعالى:
(ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا)
واسم الفاعل من أخطأ: مخطئ، وهو معفو عنه
وأما الخاطئ، فقال الله تعالى:
(ولا طعام إلا من غسلين لا يأكله إلا الخاطئون)
يعني الذين خالفوا الصواب عن عمد.
المرجع: شرح نظم الورقات في أصول الفقه، لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله- ، ص:24

فوائد لغوية متفرقة 6

💻 ما معنى قولهم انشغال المحل بحركة المناسبة ؟
الاسم المضاف إلى ياء المتكلم تقدر حركة الإعراب على آخره ولا تظهر في المواقع الثلاثة حتى في الجر لانقول مجرورا بالكسرة ولو أن على آخره كسرة لان هذه الكسرة حركة بناء جاءت لمناسبة ياء المتكلم مثال ذلك في الرفع : ثوبي جديد، وفي النصب إن ثوبي جديد، وفي الجر فرحت بثوبي الجديد ، فآخر كلمة ثوبي هو حرف الباء وهو مكسور وحركته حركة بناء لا إعراب ونقول في الإعراب في حال الرفع: مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ومثل ذلك في النصب وكذلك في الجر نقول مجرور بكسرة مقدرة لأن الكسرة الموجودة ليست حركة إعراب بل حركة بناء لازمة .

فوائد لغوية متفرقة 7

(الشمس ضوءها ينير) كيف تكتب الهمزة ؟

تكتب على السطر لأنها مسبوقة بواو ساكنة باعتبارها متطرفة فينظر لحركة ماقبلها فقط ضوء و(ها) كلمة ثانية ومن يرى توسطها توسطاً عارضاً يطبق فيها قاعدة الهمزة المتوسطة فالهمزة هنا مضمومة وماقبلها ساكن والضم أقوى ويناسبه الواو .

وهنا أهل الشام لايرون مانعا في توالي الأمثال فيكتبونها هكذا (ضوؤها)

أما أهل مصر فيكتبونها على السطر لكراهية توالي الأمثال عندهم ، ولأنه لا يمكن وصلها بما قبلها ولو أمكن كتبت على نبره .

هذا إذا كانت الهمزة مضمومة في حالة الرفع . ، لأنها قد تكون مكسوره لو كانت مجرورة مثلا نحو في ضوئها أو منصوبة نحو إن ضوءها – ضوأها .

فوائد لغوية متفرقة 8

اللام المزحلقة :

هي لام الابتداء أصلاً ، لكنها ((تَزَحْلَقَت)) بعد [إنّ] المكسورة عن صدر الجملة كراهية ابتداء الكلام بمؤكِّدَين ، فسُمّيت بذلك ، وهي حرف للتوكيد مبنيٌ على الفتح لا محل له من الإعراب .

تدخل على خبر إنّ ،نحو : إن محمدا لصادق .

ومنه قوله تعالى : { إِنّ رَبّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ } . [167 / الأعراف / 7] .

وتدخل على خبر " إنّ " إذا كان فعلا مضارعا ، أو ظرفا ، أو جارا ومجرورا .

مثال دخولها على المضارع قوله تعالى : { إِنّي لَيَحْزُنُنِي أَن تَذْهَبُواْ بِهِ } [13 / يوسف / 12] .

ومنه قول أبي صخر الهذلي :

إني لتعروني لذكراك هزة * كما انتفض العصفور بلله القطر

ومثال دخولها على الظرف : إن محمدا لعندك .

ومثال دخولها على المجرور قوله تعالى : { وَإِنّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ } [4 / القلم / 68] .

وتسمى هذه اللام التي ذكرناها في المواضع السابقة باللام المزحلقة ، لأنها تزحلقت من اسم " إن " إلى خبرها .

وقد ذكر الرماني أن هذه اللام " كان حقها أن تكون قبل " إنّ " إلا أنهم كرهوا الجمع بين حرفي التوكيد فزحلقوا اللام إلى الخبر ، وكانت اللام أولى بذلك لأنها غير عاملة ، فكان تقديم العامل أولى "

فوائد لغوية متفرقة 9

أيهما الصحيح

(الإرهاب لا ينشد الخير لنا ولبلادنا) أو (الإرهاب لا ينشد الخير لنا ولا لبلادنا)

الجواب :

الأصح هو إعادة العامل مع المعطوف ، ولذا فإن الثاني هو الأصح

فمثلا في جوابك لمن قال : هل حضر محمد وعلي ؟ فعند الجواب بنفي الحضور تعيد حرف النفي مع المعطوف وتقول :

لم يحضر محمد ولا علي . لانك تنفي الحكم

ولذا لو قال الطبيب مثلا : لا تأكل التمر والعنب ، احتمل أن يكون المنع في الجمع بينهما لا الترك لكليهما

أما في حال إعادة حرف النفي فيكون الحكم هو المنع لأكل كل منهما

أي لا تأكل التمر وأيضا لا تأكل العنب .

فوائد لغوية متفرقة 10

إعراب كم الاستفهامية . أو الخبرية

طريقة إعرابها سهلة جدا وهي أنك تضع الجواب محلها فيظهر لك إعرابها

مثال : كم طالبا حضر ؟ (استفهامية)

الجواب مثلا : أربعون

تقول : أربعون طالبا حضروا للمدرسة . نعرب أربعون مبتدأ ، ولا نعربها فاعلا لأن الفاعل لا يتقدم على فعله . وعليه تعرب كم هنا مبتدأ والجملة الفعلية بعدها (حضر) هي الخبر .

ومثلا كم مالك ؟ (استفهامية)

الجواب مليون مثلا ، نضعها في جملة مالي مليون ، إذا مليون صارت هي الخبر ، وعليه فتكون كم خبرا للمبتدأ ، ولا تكون مبتدأ لانك لا

تقول : مليون مالي ، فمليون نكرة ، ولا مسوغ هنا للابتداء بها

ومثلا : كم بلد زرت (خبرية) فأنت هنا تخبر بأنك زرت كثيرا من البلدان ولا تستفهم . لكن جوابك سيكون عشرين بلدا لو سئلت مثلا

أي : عشرين بلدا زرت (فعشرين) موقعها مفعول به مقدم للفعل والفاعل (زرت) وعليه يكون موقع كم هنا مفعولا مقدما .

فوائد لغوية متفرقة 11

الشاورمه

لفظ تركي (شافرمي) بمعنى التدوير ، أو جعل الشيء يدور.

وسمي اللحم الذي يشوى على النار شاورمه لأن اللحم يدار أو يلف حول النار .

محمد بن ناصر العبودي - معجم الكلمات الدخيلة في لغتنا الدارجة - الجزء الثاني ص٤٢

فوائد لغوية متفرقة 12

أمثلة ❖

هل حفظتَ السورة ؟ هل حفظتِ السورة ؟

من الأخطاء الشائعة ؛ إضافة ياء المخاطبة بعد ضمير الرفع [التاء للمخاطب المؤنث]

فيقال : هل حفظتي السورة ؟ مثلا وهذا ممتنع . لأن التاء هنا ضمير رفع فاعل ، والسورة مفعول به ، وياء المخاطبة ضمير رفع أيضا ، ولا يجتمع فاعلان لفعل واحد وأقل اعتبار يقال للخطأ فيه، هو إشباع الكسرة وقلبها حرفا ، تماما كما لو قلبت الفتحة ألفا في قولك: هل حفظتَا السورة ؟ .

أما في نحو : احفظي السورة ، أو أنتِ لم تحفظي السورة ، فهو صواب لأن الفاعل واحد هو ياء المخاطبة

فوائد لغوية متفرقة 13

ماأصل كلمة خطأ . وكيف تكتب؟

الهمزة في كلمة (خَطَأ) : متطرفة. وعند كتابتها ينظر لحركة الحرف الذي قبلها ، وماقبلها هنا مفتوح ، فتكتب على مايناسب الفتح وهو الألف فقط

وهي مصدر للفعل الماضي الثلاثي خَطِئَ (بفتح الخاء وكسر الطاء وفتح الهمزة)

مضارعه يَخطَأُ (بفتح الياء وسكون الخاء وفتح الطاء). مثل مرِض يمرَض مرضا

ومصدرها : خَطَأً وقد يأتي خَطَاءً بهمزة ممدودة كما في لسان العرب لكنه قليل

أما الفعل أَخطأ، ومضارعه يُخطِئُ ، فرباعي من أفعَل مثل : أكرَم ، يُكرِم

وفي التنزيل قول الله تعالى

" ومن قَتَل مؤمنا خَطَأً...."

فهي هنا مصدر للفعل الثلاثي خَطِئَ ،يَخطَأُ ، وليس يُخطِئُ ، لأن الثانية فعلها أخطأ ، رباعي.

فوائد لغوية متفرقة 14

شيئ .شئ .شي .شيء

شاطي .شاطء .شاطيء. شاطئ

كثيرون من يخطئون في كتابة الهمزة المتطرفة ؛ فيكتبون الهمزة - - المسبوقة بحرف مكسور - - على حرف أصلي هو الياء المنقوطة ، أو يجعلون الهمزة بعدها ، أوبعد الياء ، وكل ذلك خطأ

والصواب

أن تكتب على شبه ياء [غير منقوطة] هكذا : شاطِئ ، يخطِئ ، قارِئ

فكتابتها هكذا : شاطيء ، يخطيء ، قاريء ، خطأ كما قلت

أما الهمزة المتطرفة المسبوقة بساكن صحيح ، أو معتل

فإنها تكتب على السطر نحو عبء، سوء ، ماء ، شيء

إذن الفرق واضح بين كتابة الهمزة المسبوقة بكسر ككلمة شاطِئ

وكتابة الهمزة المسبوقة بساكن ، ككلمة شيء.

فوائد لغوية متفرقة 15

سؤال: هل يصح قولنا : فلان ينوم مبكرا من الفعل نام ؟ كما نقول : يصوم من الفعل صام .

الجواب: ينام : ماضيها نام ، وأصل ألفها واو ، مصدرها نوما ، ومثلها صام ، صوما ، وخاف ، خوفا .

تعود الألف لأصلها الواوي في المضارع مع أكثر الأفعال الثلاثية ، مثل : يصوم ، يقوم ، يدوم ، يزور

وقد لا تعود لأصلها في المضارع بقلة ، كما في : ينام ، يخاف ، ونحوها .

نام من باب علِم يعلَم ، وأصل ينام يَنوَم فنقلت فتحة الواو إلى النون ، ولما لم تكن مجانسة للواو بعدها ، قلبت الواو ألفًا طلبًا للتجانس . ومثلها خاف ،

قال الله تعالى : (ويخافون سوء الحساب) .

فوائد لغوية متفرقة 16

هناك فرق بين (لا) النافية للجنس و (لا) النافية للوحدة في العمل وفي المعنى:

أما في العمل: فإن (لا) النافية للوحدة تعمل عمل ليس.

وأما في المعنى فإن (لا) النافية للجنس تنفي الجنس أصلاً، وليست تنفي واحداً من الجنس

وأما (لا) الأخرى فإنها تنفي واحداً من الجنس

ولهذا تقول: لا رجلٌ في البيت بل رجلان، ويستقيم الكلام

وتقول: لا رجلَ في البيت ولا امرأة، فهذه نافية للجنس.

ويتضح الفرق بينهما كما قال أكثر العلماء في المفرد ولا فرق بينهما غالبا في التثنية والجمع .

وهذا الفرق هو أن إحداهما وهي التي لنفي الجنس : نص في نفي الجنس ،نحو قولك :لا رجل في الدار ، لا يحتمل غيره .

وأما التي لنفي الوحدة فليست نصا في نفي الجنس نحو :لا رجلُ في الدار ؛ إذ يمكن أن يؤتى بعدها:(بل رجلان)

فتكون لنفي الوحدة فقط وقد تكون لنفي الجنس أحياناً

فوائد لغوية متفرقة 17

💻 العار، العورة

قال تعالى: (وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا)

العورة : الخلل والعيب في الشيء، وكل بيت أو موضع فيه خلل يخشى دخول العدو منه.(الوسيط).

عار . جمع : أعيار . :

1 - عيب

2 - ما يعير به الإنسان من قول أو فعل .

من معانيها: الشيء المخجل او بمعنى اخر الشيء المخزي أو الفاضح. لكل مكان مفهوم ومضمون يختلف على حسب العادات والتقاليد

💻 "سبهللا "

يعتقد معظم الناس أن هذه الكلمة عامية، بل مغرقة في العامية. لكنها فصيحة موغلة في الفصاحة !

روي عن عمر أَنه قال: إِني لأَكره أَن أَرى أَحَدَكم سَبَهْلَلاً لا في عَمَل دُنْيا ولا في عَمَل آخرة

قال ابن الأَثير: التنكير في دنيا وآخرة يَرْجِع إِلى المضاف إِليهما وهو العَمَل، كأَنه قال: لا في عمل من أَعمال الدنيا ولا في عمل من أعمال الآخرة.

قال الأَصمعي وأَبو عمرو: جاء الرجلُ يمشي سَبَهْلَلاً إِذا جاء وذهب في غير شيء.

فوائد لغوية متفرقة 18

💻 السرقة والاختلاس

الفرق الرئيس بينهما أن السرقة عادة ما تكون في الخفاء بينما الاختلاس في العلن

مثال: الاختلاس أن تأخذ من المحل دون أن يعلم بك صاحب المحل

والسارق فهو شرعًا: آخذ المال خفية من حرز مثله بلا شبهة وأما المنتهب فهو شرعًا: من يأخذ عيانًا معتمدًا على القوة والغلبة.

💻 خواطر

سيفتحُ اللهُ باباً كنت تحسبهُ .. من شدة اليأس لم يُخلق بمفتاحِ

يقول الطغرائي :-

رُويدك فالهموم لها رتاجُ .. وعن كشبٍ يكونُ لها انفراجُ !

ألم ترَ أنّ طول الليل لمّا .. تناهى حان للصُبحِ انبلاجُ ..

وأطيبُ أوقاتي منَ الدهرِ خلوةٌ .. يقرّبها قلبي ويصفو بها ذهني

فوائد لغوية متفرقة19

💻وَصْفُ الضّحِك بمجموعة هاءات (هههههه) لم يكن مُخْتَرَعًا من أهل الواتساب أو الفيس بوك !!

ففي كتاب الزهد لأحمد ابن حنبل (صـ ١٢٠١ برقم ١١٥٠)

قال عبد الله : حدثني أبي حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس - رضي الله عنه - قال : قيل لأبي موسى :

إنّ غزوان لا يضحك !!

قال : فقال : يا غزوان : لِمَ لا تضحك ؟

فقال : هَهْ هَهْ وما أصنع بهذا !؟

فاضحكوا الآن بسند صحيح

💻يعود أصل كلمة كواليس إلى الكلمة الفرنسية القديمة

Coulisse

والتي تعني قطعة من الخشب ذات أخدود ينزلق فيه لوحٌ

أو صورة جدارية. ولما كانت المسارح ولا تزال تشتملُ على منصةٍ خشبية يؤدى التمثيل عليها كان لا بُد من وجود خلفية تفصل الممثلين عن الكادر الذي يهيء للفصل الجديد من المسرحية

وهكذا ارتبطت هذه الكلمة بخلفيات المسارح أو الممر الذي يسلكه الممثل ليدخل من خلف المسرح تجاه مكان التمثيل.

والاستخدام المجازي لهذا التعبير هو وجود من يُدبر أمراً في سرية دون إعلانٍ أو إشهار.

وأرى أن المقابل العربي لها هو تعبير (وراء الأضواء)

ولها نفس معنى الكواليس في نظري.

أياد العاني

فوائد لغوية متفرقة 20

💻معنى كلمه (لله درك)

جاء في لسان العرب : درّ الدَرُّ أي اللبن يدُرُّ ويدرُّ دَرُّ أكثر. ومنهُ قولهم في المدح والدعاء لله درُّهُ رجلاً ومن رجلٍ أي لله عملهُ يعني جزاء عملهِ

أي إن مجازاة عملهِ إنما هي من الله.

وقيل معناهُ من الله كثرة مافيهِ من الخير.

ويقال في الذم والدعاء عليه لا دَرّ دَرُّهُ أي لا زكا عملهُ ولا كثر خيرهُ

💻"إنا ا كلّ ا شيء خلقناه بقدر"

ما سر نصب "كل" لماذا لا ترفع !؟ لماذا هي هنا مفعول به وليست مبتدأ !؟

أصل الجملة :- (إنا خلقنا كلّ شيء بقدر) وفي الآية تم تقديم "كل" فقط

"إنا كلّ شيء خلقناه بقدر"

دلالة الجملة : كل تفيد الحصر / بمعنى أن كل شيء خلقه الله وقدره ..

ماذا لو كانت كل مرفوعة ؟!

تأمل .. " إنا كلٌ شيء خلقناه بقدر "

أين المبتدأ والخبر ؟

كلٌ: مبتدأ .. الخبر قد يكون "خلقناه" ، وقد يكون " بقدر "

اذا كان خلقناه فسيكون المعنى مثل الاول في حالة النصب ، وهو ان الله خالق كل شيء ومقدره ..

#تقطيع جُمَل الاية: ((إنا كل شيء.... // خلقناه بقدر))

اما اذا كان الخبر " بقدر " ((إنا كلٌ شيء خلقناه.....// بقدر))

فيكون المعنى أن كل شيء خلقه الله فهو مقدر،ومعها يتبادر الى ذهن القارئ ان هناك أشياء لم يخلقها الله فعجز عن تقديرها .. تعالى الله علوا كبيرا..

فوائد لغوية متفرقة21

💻طِيلة وطِوال

العداء مستفحل بين اللفظتين: طيلة وطوال، ومعظم كتاب العروبة المعاصرين.

فكلمة طيلة، لغوياً، تعني العمر، وطيلة عمري، تعني عمر عمري.

والقول: أدعو لك طيلة عمري، تعني: ادعو لك عمر عمري. والواجب إبدال طيلة، بالوضع الصحيح: طول .

والبعض ينجون من مهواة طيلة، ليقعوا في مهواة قصية القعر وهي طوال (كسر الطاء) فيغضبون هكذا قطرباً ومثلثاته،

فطوال (بكسر الطاء) هي جمع طويل، مثل قصار جمع قصير، وصغار جمع صغير، وكبار جمع كبير، وهلم جراً.

وطوال بفتح الطاء، هي مرادف كلمة طول، فيقال: سأذكرك طول عمري، او طوال (بفتح الطاء) عمري

وطوال المضمومة طاؤها، تعني جمالاً. فهذا المثلث القطربي، ذو ضرورة ملحاح للمشافهة، لا للكتابة

فيا فرسان الاذاعة والتلفاز، ويا خطباء المنابر، ما لكم من هذا المثلث، الا المفتوح طاؤه، فهو الأكثر استعمالاً.

د. جهاد نعمان (كاتب واستاذ جامعي)

فوائد لغوية متفرقة22

💻فتح الودود في هدية المولود أ/عبدالجليل صالح. حرف س

سرمد: الدائم. وهو اسم مذكور في القرآن.

سُفيان: الريح،صناعة السفن.

سلطان: الملك،القدرة،القوة.

والبرهان .وهو اسم مذكور في القرآن .

سّنان :نصل الرمح. وهو اسم لثلة من الصحابة.

سُهيل: تصغير سهل،نجم مشهور.

ومنه اسم الصحابي: سُهيل بن عمرو.

سَحَر:آخر الليل قبل الفجر.

سَجى: الهادئة. وهو اسم مذكور في القرآن.

سلسبيل: الشراب السهل المرور في الحلق لعذوبته ،عين ماء في الجنة. وهواسم مذكور في القرآن.

سَلوى: المسلية،العسل،طائر أبيض .

وهواسم مذكور في القرآن

سَنا: الضوء،ولمعان البرق. وهو اسم مذكور في القرآن.

سُندس: الحرير الناعم. وهو اسم مذكور في القرآن.

سِيما: علامة.

وهو اسم مذكور في القرآن.

فوائد لغوية متفرقة23

لماذا نكتب ابن و بنت ؟؟

قال الشيخ : ومحمد أحمد ،

ونحو ذلك مما يراد بالأول اسم الشخص ((الابن)) وبالثاني اسم أبيه.

أي إسقاط لفظه ((ابن)) بين أعلام الذوات من الآدميين. الجاري في لسان العرب

وتأيد بلسان الشريعة المشرفة إثبات لفظة (ابن) في جر النسب، لفظا ورقما، ولا يعرف في صدر الإسلام، ولا في شيء من دواوين الإسلام، وكتب التراجم وسير الأعلام حذفها البتة، وإنما هذا من مولدات الأعاجم.

ومن لطيف ما يورد أنني لما بليت بشيء من أمر القضاء في المدينة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام وذلك من عام ١٣٨٨ هـ، حتى عام ١٤٠٠ هـ ما كنت أرضى أن يدون في الضبوط ولا في السجلات أي علم إلا مثبتا فيه لفظة ((ابن))

فواقفني واحد من الخصوم فقلت له: انسب لي النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: هو محمد بن عبد الله. فقلت له: لماذا لم تقل محمد عبد الله؟

وهل سمعت في الدنيا من يقول ذلك؟ والسعادة لمن اقتدى به، وقفى أثره - صلى الله عليه وسلم - . فشكر لي ذلك.

وهذا من حيث الجانب الشرعي

وأما من حيث قوام الإعراب فإنك إذا قلت في شخص اسمه: أحمد، واسم أبيه محمد، واسم جده حسن، فقلت :

(أحمد محمد حسن) وأدخلت شيئا من العوامل فلا يستقيم نطقه ولا إعرابه؛ لعجمة الصيغة

وقد وقعت بحوث طويلة الذيل في: مجلة مجمع اللغة العربية بمصر. ولم يأت أحد منهم بطائل سوى ما بحثه العلامة الأفيق الشيخ / عبد الرحمن تاج - رحمه الله تعالى - من أن هذه صياغة غير عربية فلا يتأتى إعرابها، إذ الإعراب للتراكيب سليمة البنية، فليقل: (أحمد بن محمد بن حسن)

معجم المناهي اللفظية (١/٤٨٠)

للشيخ بكر أبو زيد رحمه الله

فوائد لغوية متفرقة24

💻معجم العبير في بليغ التعبير أ/عبدالجليل صالح. حرف س

سبَر غوره: الغور: المنخفض من الأرض. جرّبه،واختبره.

سبق السيف العَذل (اللوم) أي: فات الأوان وقضي الأمر.

سحابة صيف: شيء عابر،سريع الزوال.

سفينة نوح: الجامع من كل شيء.

سلاح ذو حدين: شيء نافع وضار.

السوق السوداء: سوق لاتخضع في معاملتها للقوانين،والأنظمة.

سياسة الباب المفتوح: سياسة تعتمد على إلغاءالقيود.

فوائد لغوية متفرقة25

💻اللمسة البيانية بين (خالدين فيها) و(خالدين فيها أبداً)

هناك قاعدة في القرآن الكريم سواء في أهل الجنة أو في أهل النار:

إذا كان المقام مقام تفصيل الجزاء أو في مقام الإحسان في الثواب أو الشدة في العقاب يذكر (أبداً) وإذا كان في مقام الإيجاز لا يذكرها..

في سورة النساء آية 57:

{ وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَّهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلاًّ ظَلِيلاً }

هذه الآية فيها تفصيل للجزاء فذكر فيها (أبداً)،

أما الآية 13 من النساء:

{ تِلْكَ حُدُودُ اللّهِ وَمَن يُطِعِ اللّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ }

ليس فيه تفصيل فلم يذكر (أبداً)

كتاب/ لمسات بيانية . الدكتور فاضل صالح السامرائي

فوائد لغوية متفرقة26

💻 (شؤون ، شئون) (رؤوس ، رءوس)

نشاهد كثيرا اختلافا في كتابة الهمزة المتوسطة كما هو موضح ، فماسبب الاختلاف ؟ وما منشؤه ؟ .

نعم : في كتابة الهمزة المتوسة هناك مدرستان ، هما : المدرسة الشامية ، والمدرسة المصرية ،

فالشامية ترى كتابة الهمزة المتوسطة بالنظر الى حركتها ، وإلى حركة الحرف الذي قبلها ، بحيث تكتب على حرف يناسب أقوى الحركتين ، حتى لو ترتب على ذلك اجتماع حرفين متماثلين مثل شؤون ، رؤوس .

أما المدرسة المصرية فترى ذلك ، ولكن بشرط ألا يترتب على كتابة الهمزة على حرف يناسب الحركة الأقوى ، اجتماع حرفين متماثلين ،

فإن ترتب... مثل رؤوس فإنها تكتب على السطر هكذا : (رءوس) ، إلا إذا أمكن وصلها بالحرف الذي قبلها مثل شؤون فإنها تكتب على نبره هكذا (شئون) وإن لم يمكن وصلها بماقبلها فإنها تكتب على السطر وهذا هو الأصل كماسبق .

فوائد لغوية متفرقة27

💻 فائدة❖

هل ذهبت للمدرسة يا محمد ؟ هل ذهبتِ للمدرسة يا هند ؟

من الأخطاءالشائعة ؛ إضافة ياءالمخاطبة بعد ضمير الرفع [التاء للمخاطب المؤنث] فيقال : مثلا هل كتبتي الواجب يا زينب ؟

فهذا ممتنع . لأن التاء هنا ضمير رفع(فاعل)، والواجب مفعول به ، وياءالمخاطبة المؤنثة ضمير رفع أيضا ، ولا يجتمع فاعلان لفعل واحد ، والصواب (كتبت) بكسر التاء .

وأقل مايمكن اعتباره من الخطأ هنا ، هوإشباع الكسرة وقلبها حرفا ، تماما كما لو قلبت الفتحة ألفا في قولك : هل كتبتا الواجب ياخالد ؟ .

أما في نحو : اشكري الله ، أو أنتِ لم تحفظي المطلوب يا خديجة ، فهو صواب ، لأن الفاعل واحد هو ياءالمخاطبة .

فوائد لغوية متفرقة28

💻 قال صلى الله عليه وسلم : (فوالله ما الفقر أخشى عليكم ، ولكن أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم ، فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما أهلكتهم)

ما الفرق بين الفعلين تنافسوها كما تنافسوها ؟

الجواب : هذان الفعلان جاءا بصيغة واحدة ، لكنهما مختلفان.

فالأول: مضارع للمخاطبين ، والثاني: ماض للغائبين .

الأول: مضارع ، وأصله تتنافس مبدوء بتاءين ، الأولى للمضارعة ، والثانية تاء الفعل ، حذفت منه إحدى التاءين ، وهو من الأفعال الخمسة منصوب بحذف النون ، لأنه معطوف على الفعل المنصوب (تبسط) ،

والثاني : ماض للغائبين ، كما ذكرت .

فوائد لغوية متفرقة29

هذه أبيات تلخِّص قواعد إملائية مهمة كثيراً.. استغرقت وقتاً في جمع شتاتها وصياغتها..

(فِيْمَ)التكالبُ ؟!(فيما)ليس يرْوِيْنا — و (عَمّ)نسألُ ؟!(عَمّا) ليس يعْنِينا

و (مِمَّ) نخشى؟! وعينُ الله تكلؤنا — (مِمّا) يُحيطُ بنا دوماً ويُؤذِيْنا

نبْني (على ما) بأيدِي الناسِ قُوّتَنا — (علامَ) نركنُ؟! والرحمنُ يكْفِينا

نهْفو (إلى ما) يجودُ الله في ثقةٍ — (إلامَ) عيشُ الأسى والهمّ يكْوِينا !

(لِمَ) التشاؤمُ؟! والقيّومُ يحكمُنا — (لِما) يُريدُ هو الفعّالُ بارِيْنا

(بِمَ) استعانتُنا ؟! إلّا به أبَداً — سبحانهُ اللهِ والِيْنا (بِما) فِيْنا !

عبدالله السعيدي - شاعر يمني-

فوائد لغوية متفرقة30

(ذهب: فعل ماض)،(شربت من ماء جار)

لمَ حذفت الياء من (ماضي ، جاري) ؟

الجواب :

وجب حذف الياء في الاسم المنقوص للزوم تنوين الكلمة ، لكونها اسما معربا ، ولم تضف أو تعرف بأل ، فحقها أن تنون ، ولما كانت الياء - وهي آخر الكلمة - ساكنة لاتظهر عليها علامة الرفع الضمة ، ولا علامة الجر الكسرة ، وكانت نون التنوين ساكنة أيضا ، تعذر ظهور التنوين على الياء لاجتماع الساكنين ، حذفت الياء ثم نقل التنوين للحرف السابق لها بعد حذفها

وفي الإعراب تقدر علامات الرفع والجر على الياء المحذوفة .

أما في حال النصب ، فلا تحذف الياء لأن علامة النصب الفتحة تظهر منونة ولايترتب على ذلك اجتماع ساكنين ،

نحو: "أعربته فعلا ماضيا " " خضت نهرا جاريا " .

فوائد لغوية متفرقة31

💻 الهمزة المتطرفة المنونة بتنوين النصب

وهي الهمزة التي تقع في آخر الاسم المنون المنصوب. ولها حالتان:

أ- همزة قبلها ساكن. ب- همزة قبلها متحرك.

أما الهمزة التي قبلها ساكن فعلى ثلاث صور:-

الأولى: إن كان ساكن الذي قبلها لا يوصل بما بعده كتابة مثل (الدال، والذال، والراء، والزاي، والواو) رسمت منفردة على السطر ثم يرسم ألف التنوين بعدها مثل "نَوْءاً".

الثانية: وإن كان الساكن الذي قبلها يوصل بما بعده رسمت على الياء، ثم يرسم ألف التنوين موصولا بها. مثل "بُطْئاً".

الثالثة: وإن كان الساكن الذي قبلها ألفاً رسمت منفردة على السطر، ويوضع التنوين فوقها ولا يكتب مع التنوين ألف . مثل "غداءً، نساءً".

وأما الهمزة التي قبلها متحرك فعلى ثلاث صور أيضا:

الأولى: إن كان ما قبلها مفتوحاً رسمت على ألف، ويوضع التنوين فوقها مثل: "متكَأً، مبتدَأً، مَلْجَأً".

الثانية: وإن كان ما قبلها مضموما رسمت على الواو وترسم ألف التنوين بعدها. مثل: "تباطؤاً، لؤلؤاً".

الثالثة: وإن كان ما قبلها مكسوراً رسمت على الياء ثم نرسم ألف التنوين موصولا بها. مثل: "متكافِئاً، شاطِئاً".

فوائد لغوية متفرقة32

💻 [لا تأكلْ السمكَ، وتشربِ اللبن]

قال العلامة محمد البشير الإبراهيمي رحمه الله : وانظر قولهم "لا تأكل السمك وتشرب اللبن" كيف لعب به الزمن وتعاوره الاستعمال حتى أصبح ما ليس بصحيح بصحيحًا فيه صحيحًا وأصبح قاعدة طبية، وما هو من الطب ولا قاله طبيب ولا هو بصحيح في الواقع والتجربة ولا بمُطّرِدٍ ضرره على فرض وقوع ضرر منه في جميع الأمزجة، وقد استعمله النحاة مثالًا لحكم لفظي فأدّوا مرادهم به على أكمل وجه، ولكن لما لم يكن معناه صحيحًا أوقع أمماً وأجيالًا في الخطأ، فحفظه الناس ونقلوه من الاحتجاج به على حكم أعرابي إلى الاستشهاد به على حكم حيوي، وأصبح الناس يتحامون الجمع بين اللبن والحوت عن عقيدة قرّرها في نفوسهم هذا المثال، وإذا كانت في المِعَدِ معدة ضعيفة تتأثر من الجمع بين غداءين، فمحال أن تكون حجة على معد بني آدم في علم أو عالم الكروش..... فإنني ما رأيت أصلح لمعدتي من الجمع بين السمك واللبن }

آثاره (2/ 46).

فوائد لغوية متفرقة33

لفتة :

ولا تقل . مهنئا . مبروكُ

فذاك في لساننا متروكُ

لأن معناه: بعيرٌ قد بَرَكْ

عليك كِدْنا بعدَه أنْ نَقْبِرَكْ

وإنما الصحيحُ أن يقالا

مباركٌ على الفتى ما نالا

أو بارك الله له فيما وهبْ

كلاهما قد صح من قول العربْ

متى تكتب الألف مقصورة أو ممدودة؟

(عفا أم عفى؟!) . أيهما الصواب في هذه الأفعال الماضية:

(دعا أو دعى . قضى أو قضا . بكى أو بكا . رجى أو رجا) .

وبكل سهولة واختصار وحتى لا تتعب نفسك . تذكر ما هو المضارع من الفعل نفسه: فإذا كان المضارع منه ينتهي بحرف الواو = فاكتب الفعل الماضي بألفٍ ممدودة. مثال: (يدعو<< دعا) . (يعفو<< عفا) .

وإذا كان المضارع منه ينتهي بحرف الياء = فاكتب الماضي بألف مقصورة.

مثال: (يقضي<< قضى) . (يرمي<< رمى) . وطبق هذه القاعدة على الأفعال المذكورة.

المصدر: جماليات لغتنا العربية.

فوائد لغوية متفرقة34

مِنَ الأخطاء

- جماد ثان.
- جماد آخر.
- جمادى الآخر.
- جمادى الثانية.
- جمادى الأخرى.

هكذا يُكتَبُ الشهر السادس مِنَ الشهور العربيَّة، والصور الخمس السابقة كلَّها خطأ

والصواب: جُمادَى الآخِرَة.

[جُمَادَى: بضم الجيم، وفتح الميم والدال، والآخِرَة مؤنَّث الآخِر – بكسر الخاء – والتي هي خلافُ الأولَى]

• أولا : جُمَادى مؤنَّثة، وقد ذكر ابن الأنباريِّ أنَّ الشهور العربيَّةَ كلَّها مذكَّرة عدا الجُمادِيَيْنِ؛ فهما مؤنَّثتانِ نقولُ: جُمادَى الأولى، وجُمادَى الآخِرَة.

• ثانيًا: لا نقولُ جُمادى الثانية؛

لأنَّ العربَ لا تسمِّي الثاني إلا ما كانَ لهُ ثالثٌ ورابعٌ..، وهما اثنتانِ فقط؛ أولى وآخِرَة.

• ثالثًا: لا نقولُ جمادى الأخْرَى؛

لأنَّ الأخرَى بمعنى الواحدة، وإنَّما هي الآخِرَة، أي المتأخِّرة، والتي تعقبُ الأولى.

جاءَ في لسان العرب:

« والجُمادَيان: اسمان معرفة لشهرين، إذا أَضفت قلت: شهر جمادى وشهرا جمادى.

وقال ابن سيدَه: بن سيده: وجمادى من أَسماء الشهور معرفة سميت بذلك لجمود الماء فيها عند تسمية الشهور.»

فوائد لغوية متفرقة35

ما الفرق بين (يغفر لكم من ذنوبكم) و (يغفر لكم ذنوبكم)؟

(من) تبعيضية، للتبعيض أي بعضاً من ذنوبكم. بحسب السياق تغفر بعض الذنوب أو الذنوب جميعاً.

لكن هنالك أمر وهو أنه لم يرد في القرآن

(يغفر لكم ذنوبكم) إلا في أمة محمد في القرآن كله، أما (يغفر لكم من ذنوبكم) فعامّة لأمة محمد ولغيرهم..

عن د.فاضل السامرائي

فوائد لغوية متفرقة36

«إنما ناجحة أُختاك ما الصحىح في إعراب«أُختاك»؟

في قولنا : ماناجحة أختاك . نعرب أختاك فاعلا سد مسد الخبر ، وناجحة مبتدأ مرفوع .

وجاز الابتداء بالنكرة هنا لاعتماد الوصف على نفي وهو (ما) كأنك قلت : نجحت أختاك .

ولا نعرب أختاك مبتدأ مؤخرا ، وناجحة خبرا مقدما لعدم التطابق بين المبتدأ والخبر .إذ لايصح أن تقول : أختاك ناجحة

بل الصواب أختاك ناجحتان . وبه نصوغ الجملة هكذا : إنما ناجحتان أختاك ، لان الوصف لم يسبق بنفي أو استفهام ، بل

سبق بإنما الكافة والمكفوفة فنعرب ناجحتان خبرا مقدما ، وأختاك مبتدأ مؤخرا

فوائد لغوية متفرقة37

الكثير منا لا يعرف عن الممنوع من الصرف سوى أنه ممنوع من التنوين ، وأنه يجر بالفتحة لا بالكسرة فقط .

وأما مايتعلق بأهمية التنوبن للاسم وفائدته ، فهذا الأمر يغفل عنه.

فكل اسم معرب يجب أن يميز عن الفعل والحرف بميزات منها :

1- التعريف بال، أو 2- الإضافة، أو 3- التنوين

فإذا لم يعرف الاسم بال ، أولم يضف ، فإنه يجب تنوينه .

وتكون سلامته وصحته في التنوين . فإن سلب منه التنوين من غير إضافة ، أو دخول ال ، فهو مريض معلول ، يشبه الفعل والحرف في كونهما لا ينونان .

ولذا جاء التفصيل في بيان العلل التي تصيب الاسم وتجعله مسلوب التنوين في باب الممنوع من الصرف ، سواء أكان المانع

1- علتين وهما :

أ - العلمية ومعها علة أخرى من العلل المبينة ، ب - أوالوصفية ومعها علة أخرى كذلك .

2- أوكانت علةً واحدة تقوم مقام علتين كما هو مبين في الباب .

والاسم المصاب بإحدى العلل المانعة يكون غير منون وغير مصروف .

وفي حالة جره تكون علامة الجر هي الفتحة لا الكسرة .

أما إذا أضيف ، أو دخلت عليه ال ، فإن علامة جره لاتكون الفتحة بل الكسرة على الأصل .

والسبب في ذلك هو أن المزيل للتنوين في هذه الحال ليس كونه ممنوعا من الصرف ، بل وجود ميزة أخرى من ميزات الاسم التي لا يجمع بينها وبين التنوين .

ولذا لايحكم عليه بأنه ممنوع من الصرف ، بل يبقى على الأصل حتى يتجرد منها ، ليظهر أنه غير منون ، وبالتالي يحكم عليه بأنه غير مصروف ، ويأخذ أحكام الممنوع من الصرف .

فوائد لغوية متفرقة38

من المواضع التي تكتب فيها الهمزة المتطرفة على السطر:

إذا سبقت بألف مد مثل : ماء ، جزاء ، عزاء.

ولكن إذا وليها ضمير صارت متوسطة وتعامل معاملة الهمزة المتوسطة في المواضع المعروفة

مثل : جزاؤك على الله ، هل سألت عن جزائك ، خذ جزاءك ، بحسب موقعها.

وما أريد أن أبينه هنا ؛ هو ضعف معرفة البعض بالمواقع الإعرابية التي تترتب عليها صحة حركة الهمزة ، والخلط بينها وبالتالي يكون الخطأ في الكتابة.

ولذا نجد هذا الخطأ المتكرر مثلا : (أحسن الله عزائكم)

والصواب (عزاءكم) لأن العلامة الإعرابية الصحيحة هي (الفتحة) على الهمزة ،

فالكلمة منصوبة لأنها مفعول به ، ومعروف أن الهمزة المتوسطة إذا سبقت بألف مد ساكنة وهي مفتوحة تكتب على السطر

وقد يقول قائل أليس الفتح أقوى من السكون ، فلماذا كتبت على السطر ولم تكتب على الألف ؟

والجواب : هو لئلا يتوالى متماثلان فلا تكتب (عزاأكم).)

فوائد لغوية متفرقة39

قال الله تعالى: - (ليس البرَ أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب...)

وقال تعالى: - (وليس البرُ بأن تأتوا البيوت من ظهورها...)

جاءت كلمة (البر) في الآية الأولى منصوبة بعد ليس وفي الثانية مرفوعة لماذا ؟

الجواب:

الأولى البر : خبر ليس مقدم منصوب ، والمصدر المؤول من أن والفعل (أن تولوا) اسمها مؤخر مرفوع.

أي : ليس تولي وجوهكم قبل المشرق والمغرب ... براً

الثانية : البر : اسم ليس مرفوع ، وأن والفعل (تأتوا) بعدها مؤول بمصدر (إتيان) وقع مجرورا بالباء ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن ، هوخبرها المنصوب.

وتقدير الكلام : ليس البر كائنا بإتيانكم البيوت من أبوابها.

فوائد لغوية متفرقة40

الألف الممدودة ، والألف المقصورة والخلط في التسمية. سببه ، ومنشؤه

بعضنا يقول عن : دعا ، عصا ، خطا ، ونحوها ، بأن ألفها ممدودة. وجرى ، ندى ، مصطفى ، ونحوها بأن ألفها مقصورة.

والصواب هو : أن الألف في جميعها مقصورة ،

لأن صوت الألف فيها مقصور غير ممدود ، سواء أكتبت ألفها قائمة بصورة الألف ، أو نائمة بصورة الياء.

بخلاف نحو : صحراء ، سماء ، بناء ، إنشاء ، أجزاء ، أسماء ، وأمثالها فهي الممدودة ،

لأن الصوت يمد فيها ولا يقصر ،

حيث كانت الهمزة ألفا ، ثم أبدلت الألف عند الوقف همزة.

وسبب الخلط في التسمية ناشئ عن خلاف بين النحويين والإملائيين.

وأما مايمتنع من الصرف لعلة واحدة فهو الاسم المختوم بألف التأنيث الزائدة الممدودة . فماهي ؟

وهل كل اسم مؤنث ختم بألف بعدها همزة ، تعتبر ألفه ألف تأنيث زائدة ؟ وبالتالي يمتنع من الصرف مثل : صفراء

وما الفرق بينها وبين سماء مثلا ؟

الجواب : سماء اسم مؤنث مختوم بألف ممدودة ، لكنها ليست للتأنيث لأنها ليست زائدة ، بل هي مبدلة من أصل هو الواو (سماو) ، ولذا فالكلمة مصروفة وليست ممنوعة ، ومثلها ماكانت همزتها أصلية :كإنشاء ، وإملاء ، ونحوها فهي مصروفة أيضا ،

ونحو : بناء ، أجزاء ، أسماء ، أجواء ، أهواء ، مصروفة كذلك.

أما ماختم بألف زائدة للتأنيث فهو الممنوع من الصرف مثل : بيضاء ، وصحراء ، وعمياء ، عرجاء ، الخ... فحروف الكلمة الأصلية هي : بيض ، صحر ، عمي ، عرج ، أما الباقي من الحروف فزائد للتأنيث.

فوائد لغوية متفرقة41

الفعل الماضي "حَلّ" مضارعه يأتي مضموما ومكسورا بحسب معناه

فإن كان بمعنى "نزل" فيجوز في مضارعه الضم والكسر: يحِل، يحُل.

وإن كان بمعنى الحِل مقابل "حَرُمَ" فلا يتأتى في مضارعه إلا الكسر: يحِل.

وإن كان بمعنى "فكّ" فلا يتأتى في مضارعه إلا الضم: يحُل.

وفي هذا قالوا:

مضارعُ حَلّ اكسر وضُم إذا أتى**بمعنى النزول افهم وكن متأمِّلا

إذا جا بمعنى الفك فاضمُم ولا تزد**وبالكسر في ضد الحرام تحصلا.

فوائد لغوية متفرقة42

(كلكم راع وكل مسؤول عن رعيته)(وقفت في مكان عال) (اغتسلت من نهر جار)

لم حذفت الياء في(راعي ، عالي ، جاري) ونحوها ؟

الجواب: وجب حذف الياء منها للزوم تنوينها ، لكونها أسماء معربة ، لم تضف أو تعرف بال ، فحقها التنوين لتمييزها عن الفعل والحرف ،

فهذه الأسماءمنقوصة ، ولما كانت الياء - وهي آخر الكلمة - ساكنة لاتظهر عليها علامة الرفع الضمة ، ولا علامة الجر الكسرة ، وكانت نون التنوين ساكنة أيضا ، تعذر ظهورالتنوين عليها لاجتماع الساكنين ، فنقل التنوين للحرف المتحرك قبلها ثم حذفت الياء ،

وفي الإعراب تقدر علامة الرفع وعلامة الجر على الياء المحذوفة.

أما في حال النصب ، فلا تحذف الياء لان التنوين متحقق فعلامة النصب (الفتحة) ظاهرة غير مقدرة.

نحو: "أشدت برجا عاليا" ، "صار المشرف راعيا للحفل " "صار زميلي قاضيا. "

فوائد لغوية متفرقة43

فائدة إملائية:

يهتم الكثير منا بكيفية كتابة همزة (ابن) باعتبارها همزة وصل ،

وما أود التطرق له هنا ليس مواضع كتابتها - فهي معروفة - ، وإنما كيف تقرأ ،

-خصوصا إذا وقعت بين علمين-

فالبعض يخطئ بقراءتها ، فمثلا : جميل بن معمر شاعر أموي.

تتركز الأخطاء في نطق كلمة(ابن) في الأمرين التاليين.

1- إما أن ينطق الهمزه ولا يصل الكلام بل يقطعه لنطقها فتكون همزة قطع.

2-أو يسكن آخر الحرف السابق لها ، ولا ينطق الهمزة ، لكنه يكسر حرف الباء بعدها - وهذا الخطأ موجود بكثرة بين المتعلمين-

والصواب عكس ذلك ، وهو تحريك آخر الحرف السابق لها بحسب حركة موقعه وإهمال النطق بهمزة(ابن) ، وإسكان حرف الباء بعدها.

فوائد لغوية متفرقة44

مما يحمد للمجامع اللغوية كتابة (مئة) بهذا الشكل ،

لأن كتابتها هكذا (مائة) أوقعنا بخطأ أكبر وهو فتح الميم المكسورة ومدها بالألف ، حيث إن الألف تكتب ولا تنطق ،

ولأن السبب الداعي زال بعدنقط الحروف ، حيث كان سبب زيادة الألف بعد الميم هو للتفريق بين فئة ومئة.

ولذا فمناهج اللغة العربية عندنا في السعودية قد اعتمدت كتابتها الآن بهذا الشكل (مئة.)

فوائد لغوية متفرقة45

"الجمع لغير العاقل"

يعامل معاملة المفرد المؤنث . في عودة الضمير له ، أوالإشارة إليه ، أو في الاسم الموصول منه ، أوفي توكيده.

مثاله: (هذه القصائد التي ألقيها كلها من نظمي) ، والإفراد أولى في جمع الكثرة كما في المثال السابق ،

وأما جمع القلة فعود ضميرالجمع إليه أولى من ضميرالمفرد نحو : (هؤلا الأسهم اللاتي ساهمت بهن كلهن من نصيبك)

ومن الشواهد لعودة الضمير لغير العاقل بصيغة الجمع - لابصيغة المفرد المؤنث - ، قولالله تعالى عن الاصنام:

(رب إنهن أضللن كثيرا من الناس...) والأصنام جمع قلة ،

ولوجاء بصيغة المفرد المؤنث لكان اللفظ هو "رب إنها أضلت. "

وما ورد في حديث قتادة "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر كلهن في ذيالقعدة إلا التي مع حجته"

حيث استعمل ضميرالجمع(كلهن) مع جمع الكثرة(عمر) ولو جاء بصيغة المفردالمؤنث لكان اللفظ " كلها في ذيالقعدة. "

فوائد لغوية متفرقة46

سئلتْ لجنة الفتوى بمجمع اللغة العربية المكي السؤالَ التالي:

لا يخفاكم شيوع تخفيف ياء النسب لدى كثير من المعلمين والخطباء وغيرهم؛ وهذا الأمر بحثتُ فيه كثيرًا وخرجتُ بالنتائج الآتية:

1- تشديد ياء النسب هو اللغة الأشهر.

2- أكثر النحويين على لغة التشديد، ولم يتطرقوا للكلام على لغة التخفيف، لا بتصويب ولا بتخطئة.

3- عدد من النحاة قال بأن تخفيف ياء النسب خطأ.

4- بعض النحاة ذكر جواز تخفيف ياء النسب مستدلًّا بقراءة :

)وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِي (بالتخفيف، قال :وهذا دليل على جواز تخفيفها.

فهل لغة التخفيف صحيحة؟ أرجو منكم أن تبينوا لي الصواب في هذا الأمر.

وأجابوا بما يلي الفتوى: (1288)

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يجوز تخفيف ياء النسب المشددة في سعة الكلام، وإنما التخفيف مجاله الشعر على وجه الشذوذ والضرورة، كقوله:

بَكّي بعينكِ واكِفَ القَطْرِ... ابنَ الحوارِي العاليَ الذِّكْرِ

أراد :الحواريّ،

وأما قراءة التخفيف في) وَاسْتَوَتْ عَلَى الجُودِي (فقد قالوا :التخفيف لغة،

ومن قال إنها ياء النسب وخُفِّفت، فلا يُعتد بقوله؛ لأن مثل هذا يكون في الشعر،

ولا يُحمل ما ورد في القرآن على الشذوذ والضرورة في الشعر

فالظاهر هو القول الأول.

فوائد لغوية متفرقة47

💻مامعنى قولهم مثلا: "ابتهج الشعب بكل أطيافه وطوائفه. "

الفعل : طاف يطوف مصدره: طيفا وطوافا ، ويجمع المصدر طيف على أطياف.

واسم الفاعل منه : طائف ،وجمعها طوائف.

ومنه قوالله تعالى: (إن الذين اتقو إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون)

وقرئ إذا مسهم طيف. وفرق بعضهم بين الطيف والطائف بأن الطيف هو المس ، أو هو خيال الجن ووسوسته.

وأن الطائف هو مايطوف بالمسلم بسب الشيطان من الوسوسة أو الغضب.

والطوائف : مفردها طائفة ، وتعني المجموعات المنتمية لمذهب أو ديانة أو معتقد أونحو ذلك.

والأطياف : مفردها طيف ،وتعني الأشكال ، والأجناس ،والألوان ، والأعراق ، ونحوها.

معنى ذلك أي : بمختلف انتماءاتهم وأديانهم ، وبمختلف أعراقهم وأجناسهم.

فوائد لغوية متفرقة48

💻قال الله تعالى : (لإيلاف قريش) في قراءة الجمهور ومنهم حفص والبعض يقرأ (لإلاف قريش)

ومعناها اعجبوا لإيلاف لقريش رحلتي الشتاء والصيف . الفرق بين المصدرين إيلاف ،وإلاف

إيلاف : مصدر للفعل الماضي الرباعي آلف ، وأصله أألف ،على وزن أفعل ، يؤلف" بضم الياء وسكون الهمزة

وكسراللام"(مضارع) ، إلافا(مصدر)، مثل : أسلم يسلم إسلاما ،وآمن يؤمن إيمانا

وأما إلاف : فمصدر للفعل الماضي الرباعي آلف أيضا ،على وزن فاعل وليس أفعل ، من آلف يؤالف (مضارع)

ومصدره إلافا ، مثل : جاهد يجاهد جهادا ،

وأما الفعل ألف بكسراللام(ثلاثي) مضارعه يألف ومصدره إلفا مثل(حفظ يحفظ حفظا)

فوائد لغوية متفرقة48

💻وجوه إعراب قبل وبعد وهي:

١-النصب على الظرفية الزمانية دون تنوين

إذا أضيفت مثل : حضرت قبل زيد ، وبعد محمد.

أو تجر بمن مثل: من قبل صلاة العصر.

٢-النصب على الظرفية الزمانية دون تنوين أيضا، وذلك إذا حذف المضاف إليه ونوي لفظه مثل: حضرت قبل (بالفتح)

مثل السابق والمحذوف لفظا منوي بالتقدير أي : قبل زيدمثلا.

٣-النصب على الظرفية مع التنوين إذا قطعت عن

الإضافة ولم ينو المضاف إليه لالفظا ولا معنى . مثل :جئت قبلاً ، وكنت قبلاً.

وهي هنا مثل أي اسم نكرة معرب ينون ويعرب ، وفي جرها بحرف جر نقول من قبل ومن بعد (بالكسر مع التنوين)

٤-البناء على الضم في حال حذف المضاف إليه لفظا لكنه نوي معناه مثل:

جئتك قبل، وأزورك بعد (بالضم دون تنوين) ، أو تجر بمن مثل قول الله تعالى : لله الامر من قبل ومن بعد

(قبل وبعد) هنا مبنية على الضم في محل نصب، أو في محل جر إذاسبقت بحرف جر

فوائد لغوية متفرقة49

مما شاع قولهم: تكتب الهمزة على نبرة أو على الكرسي إذا أرادوا كتابتها على الياء

والصحيح أن يقال على صورة الياء. فتسمية الهمزة المكتوبة على ياء بأنها على كرسي وقصر

الكرسي على الياء فقط دون غيرها من الحروف التي ترسم عليها الهمزة ليس صحيحا.

والصواب أن يقال لكل همزة رسمت على حرف بأنها على كرسي سواء اكان الحرف ألفاأو ياءً أو واوا

فوائد لغوية متفرقة50

ما الصحيح في رسم مثل :كلمة) يقرأ) (يبدأ) إذا جاء بعدها واو الجماعة ؟

يقرأون - يقرؤون - يقرءون،

يبدأون - يبدؤون - يبدءون،

كلها صحيحة

يقرأون : باعتبار انفصال الضمير) الواو (عن الكلمة ، فتعامل معاملة الهمزة المتطرفة ، بحيث ينظر لحركة الحرف الـ

سابق للهمزة فقط- وهي الفتحة - وتكتب على الألف لمناسبته لها.

يقرؤون : على اعتبار أنها شبه متوسطة ، وتوسطها عارض فتعامل معاملة المتوسطة ، بالنظر لحركتها وحركة ماقبلها

، فالهمزة مضمومة وماقبلها مفتوح والضم أقوى ويناسبه الواو فتكتب على الواو ، وقدترتب على ذلك اجتماعحرفين م

تماثلين - وهي كتابة أهل الشام. -

يقرءون : عند من لايرى اجتماع الأمثال - وهي كتابة أهل مصر - فتكتب على السطر لأنه لايمكن وصلها بماقبلها-

لأن الراء هنا من حروف الانفصال-

أما إذا أمكن وصلها بما قبلها فتكتب على نبرة ، مثل : يلجئون(بفتح الياء والجيم)

لأن الجيم من حروف الاتصال ولذا كتبت الهمزة على نبره.

فوائد لغوية متفرقة51

الفرق بين الفعلين (أرى)المضارع و(أرى)الماضي في المثالين التاليين

1- أنا أراك الآن جالسا.

2- هو الذي أراك الحق.

أولا : رأى (فعل ماض ثلاثي مثل : جلس كقول الله تعالى :(فلما رأى الشمس بازغة)

مضارعه أرى(مبدوء بهمزة المضارعة)

والأمر منه (ر) براء مفتوحة ، حذفت منه الألف المقصورة لأن آخره حرف عله والأمر يبنى على حذفها ،

ولو لم تحذف لكان فعل الأمر(را)تقول : ره ، ولا تقول راه أي : شاهده

مثال فعل الأمر للمذكر من الفعل رأى:

يامحمد رَ القمر طالعا (بفتح الراء)

بمعنى : شاهده ، فعل الأمر هنا مبني على حذف حرف العلة الألف ،

وللمؤنث يازينب ري القمر طالعا) بفتح الراء (أي :شاهديه

فعل الأمر هنا مبني على حذف النون، لاتصاله بالضمير) ياء المخاطبة (لأن فعل الأمر يبنى على مايجزم به مضارعه ،

وأماسبب حذف الألف من آخره فهو لالتقاء الساكنين

ثانيا: الفعل الماضي الرباعي(أرى) مثل أكرم ، وأصله أرأى ، كقول الله تعالى:

فأراه الآية الكبرى (ومضارعه) يري بضم الياء وكسر الراء مثل : يكرم والأمر منه:(أر)

تقول للمذكر : أره كذا أي : أطلعه عليه ، مبني على حذف حرف العلة (الياء)

وتقول للمؤنث : أريه كذا

أي : أطلعيه عليه ، مبني على حذف النون لاتصاله بالضمير) ياءالمخاطبة (حيث يبنى فعل الأمر على حذف النون ، إذا اتصل به أحد ضمائر الرفع التي تتصل بالأفعال الخمسة.

مثال لفعلين تماثلا بالصيغة والشكل واختلفتا في النوع والزمن

1- أنا (أراك) الآن . الفعل(أرى)مضارع مبدوء بهمزة المضارعة من رأى الثلاثي المجرد

2- هو الذي (أراك) الحق . الفعل ماض من الرباعي المبدوء بهمزة التعدية (أرى)

فوائد لغوية متفرقة52

قال الله تعالى :

1- (ليس البرَّ أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ...)

وقال تعالى :

2- (وليس البرُّ بأن تأتوا البيوت من ظهورها ....)

جاءت كلمة (البر) في الآية الأولى منصوبة بعد ليس وفي الثانية مرفوعة . لماذا ؟

الجواب : الأولى : البر : خبر ليس مقدم منصوب ،

و(أن) والفعل بعدها (تولوا) مؤول بمصدر هو (تولية) يكون اسمها مؤخرا مرفوعا .

أي : ليست تولية وجوهكم قبل المشرق والمغرب برا

الثانية : البر : اسم ليس مرفوع ، و(أن) والفعل بعدها (تأتوا) مؤول بمصدر وهو (إتيان) وقع مجرورا بالباء ، أي : بإتيانكم ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن ، هوخبر ليس المنصوب .

وتقدير الكلام : ليس البر كائنا بإتيانكم البيوت من ظهورها .

فوائد لغوية متفرقة53

💻ما معنى الهيــم في قوله تعالى :(فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم)

وهي الإبل العطاش ، واحدها أهيم ، والأنثى هيماء ، ويقال : هائم وهائمة .

قال ابن عباس ، ومجاهد ، وسعيد بن جبير ، وعكرمة : الهيم : الإبل العطاش الظماء .

وعن عكرمة أنه قال : الهيم : الإبل المراض ، تمص الماء مصا ولا تروى .

وقال السدي : الهيم : داء يأخذ الإبل فلا تروى أبدا حتى تموت ، فكذلك أهل جهنم لا يروون من الحميم أبدا .

وعن خالد بن معدان : أنه كان يكره أن يشرب شرب الهيم عبة واحدة من غير أن يتنفس ثلاثا .

تفسير ابن كثير

فوائد لغوية متفرقة54

💻الألف الفارقة

نشاهد أحيانا وضع ألف بعد الواو في آخر الكلمة ، فما هي ؟ وماضابطها ؟.

هذه تسمى الألف الفارقة ، وسميت بذلك للتفريق بين الواو الأصلية في الفعل ، من غير الأصلية ، ولا تكون مع الاسم مطلقا ، بل مع الفعل .

ومعلوم أن الكلمة إما أن تكون اسما ، أو فعلا ، أو حرفا . والواو إما أن تكون أصلية من حروف الكلمة ، أو متصلة بها ، فإن كانت متصلة بالفعل فهي ضمير رفع متصل ، وإن اتصلت بالاسم فهي علامة رفع .

وإن كانت أصلية في آخر الفعل نحو : يرجو ، يدعو ، فلا نضع ألفا بعدها ،

أو كانت علامة رفع لجمع المذكر نحو : طالبو العلم .... ، عاملو المصنع .... ،

فلا نضع ألفا بعدها كذلك.

وأما إن كانت الواو بعد الفعل ضميرا متصلا نحو: الطلاب حضروا جميعا، الزائرون لم يسافروا بعد ، فإننا نضع الألف الفارقة بعد الواو هنا ، وذلك للتفريق بينها وبين الواو الأصلية .

فوائد لغوية متفرقة55

💻"إنا كلَّ شيء خلقناه بقدر "

ما سر نصب "كل"لماذا لا ترفع ؟! لماذا هي هنا مفعول به ؟! وليست مبتدأ ؟!

أصل الجملة :- (إنا خلقنا كلَّ شيء بقدر)

وفي الآية تم تقديم "كل" فقط "إنا كلَّ شيء خلقناه بقدر "

دلالة الجملة : كل تفيد الحصر / بمعنى أن كل شيء خلقه الله وقدره ..

ماذا لو كانت كل مرفوعة ؟!

تأمل .. " إنا كلُّ شيء خلقناه بقدر " اين المبتدأ والخبر ؟!

كلٌ: مبتدأ ..

الخبر قد يكون "خلقناه" ، وقد يكون " بقدر"

اذا كان خلقناه فسيكون المعنى مثل الأول في حالة النصب ، وهو أن الله خالق كل شيء ومقدره ..

#تقطيع جُمَل الاية:

((إنا كل شيء.... // خلقناه بقدر))

أما إذا كان الخبر " بقدر"

((إنا كلٌ شيء خلقناه...../ / بقدر))

فيكون المعنى أن كل شيء خلقه الله فهو مقدر،ومعها يتبادر إلى ذهن القارئ أن هناك أشياء لم يخلقها الله فعجز عن تقديرها .. تعالى الله علواً كبيراً..

فوائد لغوية متفرقة56

قل : (يسر منسوبي المدرسة حضوركم حفلنا) ولا تقل : (يسر منسوبو)

فمنسوبي : مفعول به مقدم منصوب بالياء . وحضور : فاعل مؤخر مرفوع بالضمة

ومثلها - يُشرِّف(بضم الياءوتشديد الراء) منسوبي المدرسة حضوركم حفلنا ،

لأن حضور الاحتفال وتلبية الدعوة هو الذي أوقع السرور والإسعاد والتشريف بالمنسوبين

تماما كما تقول : (يسرني أو يشرفني ، أو يسعدني ، حضورك) ، فياء المتكلم

- وهي من ضمائر النصب - مفعول به مقدم ، وحضور فاعل مؤخر .

قل: يتشرف منسوبو المدرسة لحضوركم حفلنا . ومثلها : يسعد(بفتح الياء) منسوبو المدرسة بحضوركم ،

ولا تقل : يتشرف أو يسعد منسوبي المدرسة لحضوركم حفلنا

لأنك إذا أسندت الأفعال (يسر ، يشرف ، يسعد) ونحوها للضمير فستجد أنه لا يكون إلا من ضمائر النصب ، نحو : يسرني ، يشرفك ، يسعده ، وهذادليل على أن الاسم الظاهر بعدها يعرب منصوبا . بخلاف نحو : يتشرف ، يمتن ، يتكرم ، فلا يمكن إسنادها لضمير نصب ، لأنها أفعال لازمة

فلا يصح يتشرفني أو يتكرمني حضورك .

فوائد لغوية متفرقة57

فَائِدَةٌ فِي إِعْرَابِ أَسْمَاءِ السُّوَرِ: هل تصرف أم تمنع من الصرف

قَالَ السُّيُوطِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: "قَالَ أَبُو حَيَّانَ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ:

1- مَا سُمِّيَ مِنْهَا بِاسْمٍ:

أ- فَإِنْ كَانَ مِنْ حُرُوفِ الْهِجَاءِ- وَهُوَ حَرْفٌ وَاحِدٌ- وَأُضِيفَتِ إِلَيْهِ (كلمة) سُورَةٌ، فَيَجُوزُ فِيهِ وَجْهَانِ: الْوَقْفُ وَالْإِعْرَابُ: أَمَّا الْأَوَّلُ (أي الوقف) - وَيُعَبَّرُ عَنْهُ بِالْحِكَايَةِ- فَلِأَنَّهَا حُرُوفٌ مُقَطَّعَةٌ تُحْكَى كَمَا هِيَ. (مثل: قرأتُ سورةَ قافْ و سورة صادْ.)

وَأَمَّا الثَّانِي (أي الإعراب)فَعَلَى جَعْلِهِ أَسْمَاءً لِحُرُوفِ الْهِجَاءِ، وَعَلَى هَذَا يَجُوزُ صَرْفُهُ بِنَاءً عَلَى تَذْكِيرِ الْحَرْفِ، (مثل: قرأت سورةَ قافٍ وسورة صادٍ.)

وَمَنْعِهِ بِنَاءً عَلَى تَأْنِيثِهِ، (مثل: قرأتُ سورةَ قافَ ،سورة صادَ.)

ب- فَإِنْ لَمْ تُضَفِ إِلَيْهِ (كلمة) سُورَةٌ لَا لَفْظًا وَلَا تَقْدِيرًا فَلَكَ الْوَقْفُ، (مثل: قرأتُ قافْ وصادْ) ،وَالْإِعْرَابُ مَصْرُوفًا، (مثل: قرأتُ قافًا وصادًا)، وَمَمْنُوعًا، (مثل: قرأتُ قافَ وصادَ.)

2- وَمَا سُمِّيَ مِنْهَا بِاسْمِ غَيْرِ حَرْفِ هِجَاءٍ:

أ- فَإِنْ كَانَ فِيهِ اللَّامُ (أي أل التعريف) انْجَرَّ،

نَحْوَ: قرأت سورةَ الْأَنْفَالِ وَالْأَعْرَافِ وَالْأَنْعَامِ، وَإِلَّا(أي لم تكن فيه أل التعريف) مُنِعَ الصَّرْفُ إِنْ لَمْ يُضَفْ إِلَيْهِ سُورَةٌ،

نَحْوَ: هَذِهِ هُودُ وَنُوحُ، وَقَرَأْتُ هُودَ وَنُوحَ، وَإِنْ أَضَفْتَ (كلمة سورة) بَقِيَ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلُ،(مثل: قرأت سورة هودٍ ونوحٍ).

فَإِنْ كَانَ فِيهِ مَا يُوجِبُ الْمَنْعَ مُنِعَ، نَحْوَ: قرأتْ سُورَةَ يُونُسَ، وَإِلَّا صُرِفَ نَحْوُ: قرأت سُورَةَ نُوحٍ وَسُورَةِ هُودٍ. "

{ملخص من كتاب الإتقان في علوم القرآن للسيوطي ص 127 – 128}

والله تعالى أعلم

(ملاحظة : كل مابين قوسين للتوضيح ليس من كلام السيوطي)

فوائد لغوية متفرقة58

اتصال (ما) الكافة بإنّ وأخواتها

قال ابن مالك رحمه الله في ألفيته

وَوَصْلُ مَا بِذِي الحُرُوفِ مُبْطِلُ ❖❖❖ إعْمَالَهَا وَقَدْ يُبَقَّى العَمَلُ

قال ابن عقيل في شرحه على هذا البيت

إذا اتَّصلَتْ (ما) غيرُ الموصولةِ بإنَّ وأخَوَاتِها كفَّتهَا عن العملِ إلاَّ (ليتَ) ؛ فإنَّه يَجُوزُ فيها الإعمالُ والإهمالُ،

فتقولُ: (إنما زيدٌ قائمٌ) ، ولا يَجُوزُ نصبُ (زيدٌ) ، وكذلك أنَّ وكأنَّ ولكِنَّ ولعلَّ،

وتقولُ: (ليْتمَا زيدٌ قائمٌ) ، وإنْ شِئْتَ نصَبْتَ (زيداً) فقلتَ: (ليتما زيداً قائمٌ)......

ثم قال ابن عقيل رحمه الله واحْترَزْنا بغيرِ الموصولةِ مِن الموصولةِ؛ فإنَّها لا تكفُّهَا عن العملِ، بل تعْمَلُ معَها،

والمرادُ من الموصولةِ التي بمعنَى (الذي) ،

نحوُ: (إنَّ ما عندَكَ حَسَنٌ) ؛ أي: إن الذي عندَكَ حَسَنٌ،

والتي هي مُقَدَّرَةٌ بالمصدرِ، نحوُ: (إنَّ ما فعَلْتَ حَسَنٌ) ؛ أي: إنَّ فِعْلَكَ حسنٌ

انظر شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك رحمه الله

فوائد لغوية متفرقة59

نشاهد كثيرا عبارة (هدِّي السرعة) فهل هي سليمة لغويا ؟ وما صوابها إن كانت خاطئة ؟

هناك فرق بين الفعلين (هَدَى) و (هدأ)

فالأول (هدى) معناه : الدلالة والإرشاد ، ثلاثي ، ومضارعه (يَهدِي) ، والامر منه (اهدِ) - مبني على حذف الياء -

والمضعف منه (هدَّى) ماض ، والمضارع (يُهدِّي) والأمر (هدِّ) - مبني على حذف حرف العلة -

مثال الماضي : هدَّيت الضريرَ الطريقَ

والأمر : هدِّ الضالَّ الطريقَ أي : (دله)

والثاني : وهو (هدأ) ماضٍ ، ثلاثي معناه : الهدوء والسكون والاستقرار ،

مضارعه يهدأ ، والأمر اهدأ والمضعف منه هدَّأ ، ماض ومضارعه يُهدِّئ ، والأمر هدِّئ - بسكون الهمزة -

وعليه يكون الصواب هو أن تقول:

(هدِّئ السرعة) وليس (هدِّ السرعة)

وأما هدِّي السرعة فاجتمع فيه خطآن ،

أحدهما : أنه ليس معناه صحيحا

والثاني : أنه لم تحذف منه الياء لكونه فعل أمر مبني على حذف حرف العلة .

فوائد لغوية متفرقة60

المجدون يرجون التفوق . المجدات يرجون التفوق .

يلاحظ أن الفعل (يرجون) مع جمع الذكور ومع جمع الأناث متشاكل ، لكنه مع تماثله فيهما فهو مختلف في الوزن ، فالواو والنون في كل منهما تختلف عن نظيرتها ،

ففي المثال الأول :

الفعل يرجو اتصلت به واو الجماعة وهي ضمير فاعل لأنه من الأمثلة الخمسة ، وحذفت واو الفعل لثقل اجتماع الأمثال وبقي الضمير واو الجماعة.

أما النون بعدها فهي علامة رفع للفعل لأنه من الأفعال الخمسة. وأصله يرجوون ، وأما وزن يرجون في هذا المثال فهو يفعون حيث حذفت لام الفعل وهي الواو في يرجو كما قلنا .

وفي المثال الثاني اتصلت بالفعل (يرجو) نون النسوة وهي ضمير فاعل ولم تحذف منه الواو التي هي لام الكلمة ، فوزن يرجون في هذا المثال هو يفعلن .

وشاهده من القرآن قول الله عز وجل :

(إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح...)

وقول الله تعالى :

(والقواعد من النساء اللاتي لايرجون نكاحا ...)

فوائد لغوية متفرقة61

💻أيهما أصح ؟

داري يحيط بها حديقة . أو داري تحيط بها حديقة .

زميلي أعجبه هذه القصة .أو زميلي أعجبته هذه القصة

الجواب : يجوز تذكير الفعل وتأنيثه هنا ، لأن الفاعل(حديقة ، قصة) غير حقيقي التأنيث

فتقول : يحيط أو تحيط ، أعجبه أو أعجبته ، وقد فصل بين الفعل وفاعله وهذا مجوز آخر أيضا لتذكير الفعل مع الفاعل المؤنث . شواهد من القرآن (وأخذ الذين ظلموا الصيحة) - (وحق عليهم الضلالة) .

فوائد لغوية متفرقة62

💻ألقاب ملوك الأمم كما ذكرها العيني في عمدة القاري شرح صحيح البخاري 1/79

ملك الرومَ يُقَال لَهُ قيصر

والفرسَ يُقَال لَهُ كسْرَى

وَالتّرْك يُقَال لَهُ خاقَان

والحبشة يُقَال لَهُ النَّجَاشِيّ

والقبط يُقَال لَهُ فِرْعَوْن

ومصر يُقَال لَهُ العزيز

وحمير يُقَال لَهُ تبع

والهند يُقَال لَهُ دهمى

والصين يُقَال لَهُ فغفور

والزنج يُقَال لَهُ غانة

واليونان يُقَال لَهُ بطلميوس

وَالْيَهُود يُقَال لَهُ قيطون أَو ماتح

والبربر يُقَال لَهُ جالوت

والصابئة يُقَال لَهُ نمْرُود

واليمن يُقَال لَهُ تبعا

وفرعانة يُقَال لَهُ إخشيد

وَالْعرب من قبل الْعَجم يُقَال لَهُ النُّعْمَان

وأفريقية يُقَال لَهُ جرجير

وأقليم خلاط شهرمان

والسند فور

والحزز يُقَال لَهُ رتبيل

والنوبة يُقَال لَهُ كابل

والصقالبة يُقَال لَهُ ماجدا

والأرمن يُقَال لَهُ تقفور

والأجات يُقَال لَهُ خدواند كار

وأشروشنه يُقَال لَهُ أفشين

وخوارزم يُقَال لَهُ خوارزم شاه

وجرجان يُقَال لَهُ صول

وآذربيجان يُقَال لَهُ أصبهيذ

وطبرستان يُقَال لَهُ سالار

وإقليم خلاط يُقَال لَهُ شهرمان

ونيابة ملك الرّوم يُقَال لَهُ مشق

والإسكندرية يُقَال لَهُ المقوقس

و لقد قال الشاعر :

الدار داران إيوان وغمدان❖ ❖ والملك ملكان ساسان وقحطان

والأرض فارس والإقليم بابل وال❖ ❖ إسلام مكة والدنيا خراسان

والجانبان العلندان اللذا حسنا❖ ❖ منها بخارى وبلخ الشاه توران

والبيلقان وطبرستان فأزرهما❖ ❖ واللكز شروانها والجيل جيلان

قد رتب الناس جم في مراتبهم❖ ❖ فمرزبان وبطريق وطرخان

في الفرس كسرى وفي الروم القياصر وال❖ ❖ حبش النجاشي والأتراك خاقان

فوائد لغوية متفرقة63

قال تعالى {فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَٰذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ}

(سيئت وجوه الذين كفروا) اسودت وعليها كآبة ، والمعنى قبحت وجوههم بالسواد ،

يقال : ساء الشيء يسوء فهو سيئ إذا قبح ، وسيء يساء إذا قبح

تفسير البغوي

الفرق بين الإعجاب والخيلاء

الخيلاء هو الإعجاب بالنفس مع ظهور ذلك على هيئة البدن

كما في الحديث "من جر ثوبه خيلاء" فالإعجاب يكون بالقلب فقط فإن ظهرت آثاره فهو خيلاء

شرح حلية طالب العلم للشيخ ابن عثيمين

هل يصح أن يقال (سوف لن يفعل) ؟

السين وسوف لا يدخلان إلا على الجمل المثبتة ولا يدخلان على الجمل المنفية

إذن فلا يصح أن تقول سوف (لن أفعل أو سوف لا تفعل)

كلمة (سائر) عند علماء اللغة يقصد به جميع ،

أما الفقهاء فإنهم يستخدمون كلمة (سائر) بمعنى باقي أي بقية الأشياء .

فوائد لغوية متفرقة64

💻الإعراب حِلية اللغة فتأملْ جماله :

(ما أحسنَ زيدًا) ؛ للتعجب من حسنه .

(ما أحسنَ زيدٌ) ؛ لنفي إحسانه .

(ما أحسنُ زيدٍ) ؛ للسؤالِ عن أحسنِ ما فيه .

💻 من مواضع إقحام الواو حشوا:

- سبق (و..).
- بل (و..).
- لابد (وأن).
- كما (وأن).
- لاسيما (و..).
- حتى (وإن).
- انتهى الاختبار، (والذي)

💻 (دُلْفِين) وليس (دولفين).

يظن البعض أن العرب عرفوا هذه السمكة الأليفة حديثًا من الغرب فينقل الكلمة حرفيًا من الإنكليزية Dolphin وهذا خطأ، قال الجوهريّ المتوفى سنة ٣٩٣هـ - أي منذ أكثر من ألف سنة- في كتابه المعروف (الصِّحاح) :

"والدُّلْفِين دابّة في البحر تُنجي الغريق".

💻 فلانٌ يناسب فلاناً، فهو نسيبُه، أي قريبه. (الصحاح) وقال ابن الأَعرابي: الصِّهْرُ زوجُ بنتِ الرجل وزوج أُخته.

والخَتَنُ أَبو امرأَة الرجل وأَخو امرأَته، ومن العرب من يجعلهم أَصْهاراً كلهم (لسان العرب)

والرحيم لم أجدها في معاجم العرب بهذا المعنى ويبدو عامية مأخوذة من الرحم وهي القرابة

فوائد لغوية متفرقة65

💻اتصال (ما) بأدوات الشرط الجازمة التي تجزم فعلين

قد تتصل بها (ما) إلزاما مثل إذما وحيثما وقد لا تتصل مطلقا مثل إنْ و من وما ومهما وأنى وقد أحيانا تتصل ولا تتصل مثل أي و أين ومتى وفي ذلك قال الناظم

قد لزمت ما حيثما وإذما ❖❖❖ وامتنعت في من وما ومهما

كذاك في أنى وباقيها أتى ❖❖❖ وجهان إثبات و حذف ثبتا

💻وقولهم (سِتِّي) للمرأة : أي: يا سِتَّ جهاتي.

كأنه كناية عن تملّكها له.. أو هو لحنٌ .. والصواب: سَيِّدَتي..

وأنشدنا غير واحد من مشايخنا للبهاء زهير:

بِرُوحي من أُسَمِّيها بـ (سِتِّي) فيـنظرني النُّحاةُ بعينِ مَقْتِ

يَـرَونَ بـأنني قد قُـلْتُ لَـحْنًا وكـيفَ وإنني لـزُهَـيرُ وَقْتي ؟

ولـكنْ غادةٌ مَلَكَت جِهاتِي فلا لحنٌ إذا ما قُلْتُ (سِتِّي)

تاج العروس من جواهر القاموس ٤ /٥٤٨

فوائد لغوية متفرقة66

💻 شائِقٌ ✔ وليس شيّقٌ

يقولون: حديث شيّقٌ والصّواب: حديث شائقٌ، أي داعٍ إلى الشّوق، وأنا مشوق إليه. أمّا كلمة (شيّق) فمعناها مشتاق، ولا يمكن أن يكون الحديث مشتاقاً. قال المتنبي:

ما لاح برقٌ أو ترنّم طائرٌ إلّا انثنيت ولي فؤاد شيّقٌ

(معجم الأخطاءالشائعة١٣٧)

💻 تصحيح بعض الألفاظ يقع فيها النحاة

❖ ضمير الرفع المتحرك

يقولون في (ضربْتُ): فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والصواب تاء الرفع المتحركة، لماذا؟

لأنّ هذه التاء قد تأتي في محل رفع:

أ- نائب فاعل: أُنبئتُ

ب- اسم كان وأخواتها: كنتُ- صرتِ- أصبحتَ

ج- اسم أفعال المقاربة والرجاء والشروع: كدتُ- أوشكتَ

أي ليست مقتصرة على الفاعل فقط

💻 من عجائب اللغة العربية :

حلموا فما ساءَت لهم شيم

سمحوا فما شحّت لهم منَنُ

سلموا فلا زلّت لهم قدمُ

رشدوا فلا ضلّت لهم سننُ

أبيات تُقرأ من اليمين مدح ومن اليسار ذم

فوائد لغوية متفرقة67

💻 تقول العرب : أنت تَئِق وأنا مَئِق، فكيف نتَّفق؟

التَّئِق : سريع الغضب المَئِق : سريع البكاء ويضرب المثل لغير المتوافقين،

وعلى عكسه: ((وافق شن طبقة)) ويُضرب هذا المثَل للمتماثِلَيْن أو المتشابِهَين.

💻 تأتي كلمة (الشجر) في لسان العرب ويراد بها الناس.

قال المسيّب بن علس:

دعا شجر الأرض داعيهم ... لينصره السدرُ والأثأب(١)

وهذا من التورية، فكلمة الشجر هنا لها معنيان: معنى قريب لا يريده الشاعر، وهو النبات، ومعنى بعيد يريده الشاعر، وهو الناس، فكنَى بالشجر عن الناس، وكذلك يقولون في الكلام المنثور: جاء فلان بالشوك والشجر، إذا جاء بجيش عظيم.

....

(1) الأثأب: شجر عظيم جداً، من الفصيلة التُّوتيّة، كثير الفروع، ويتدلَّى من فروعه ما يشبه الجذور.

فوائد لغوية متفرقة68

💻قال تعالى : " وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِن مكان بعيد" (سبأ، ٥٢)

يعني أنَّى لهم تناول الإيمان في الآخرة

وقد كفروا به في الدنيا ؟.

تَنَاوَشَ الشيء: إذا تناوله والتَّنَاوُش: التناول وناوشه الغرض: ناوله إيّاه. وناشَ الشّيءَ ينوشُه : تناوله

قال دريد ابن الصمّة :

فجئتُ إليه والرِّماحُ تَنُوشُه   كوَقْعِ الصَّياصِي في النَّسِيجِ المُمَدَّدِ

وقال أَبو ذؤيب :

فما أُمُّ خَشْفٍ بالعَلايَةِ شادِنٍ تَنُوشُ البَرِيرَ ، حيث طابَ اهتِصارُها

تَنَاوشَ القومُ : تناول بعضهم بعضا بالرّماح ..

مثلثات قُطْرُب 1

@ من قُطْرُب ؟

هو أبو علي محمد بن المستنير بن أحمد البصري، أحد من اختلف إلى سيبويه وتعلم منه، وكان يدلج إليه، وإذا خرج رآه على بابه غدوة وعشية

فقال له: ما أنت إلا قُطْرُب ليل ! فلقب به . واشتهر بمثلثات قُطْرُب وأول من وضعها كتبها نثرا ومن نظمها ابن زريق وعبدالعزيز المغربي

@ والمقصد بالمثلثات : الكلمة يتغير حركة حرفها الأول ضماً وفتحاً وكسراً ويذكر معناها لكل وجه

@ معنى قُطْرُب في اللغة : دويبة تضيء في الليل كالشعلة كثيرة الحركة .

في هذه الفقرة نقتصر على الكلمات التي ذكرها قُطْرُب ونظمها ابن زريق البغدادي وعبدالعزيز المغربي ، وقد يكون لها معانٍ أخرى

الغَمْر : الماء الكثير

الغِمْر : الحقد والغل

الغُمْر : الرجل الذي لم يجرب الأمور

@ نظم ابن زريق البغدادي فيها :

إن دُمُوعِي غَمرُ وَلَيْس عِندي غِمرُ = فَقُلْتُ يَا ذَا الْغُمرُ أَقصرْ عَنِ التّعَتُّبِ

بِالْفَتْحِ مَاءٌ كَثُرا وَالْكَسْرِ حِقْدٌ سَتَرا = وَالضّمِ شَخْصٌ مَا دَرَى شَيئاً وَلَمْ يجرُبِ

@ نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

فالْغَمْرُ مَاءٌ غَزُرَا ❖ وَالْغِمْرُ حِقْدٌ سُتِرَا

وَالْغُمْرُ ذُو جَهْلٍ سَرَى ❖ فِيْهِ وَلَمْ يُجَرِّبِ

مثلثات قطرب 2

السَّلام : التحية

السُّلام : عرق في اليد ظاهر الكف و القدم و جمعها سُلاميات و جاء في القاموس كل عظم مجوف من صغار العظام مثل عظام الإصبع . (القاموس الجديد) علي بن عادية صفحة 348

السِّلام : الحجارة الصلبة

@ نظم ابن زريق البغدادي فيها :

بَدا فَحيًّا بِالسَّلام رَمَى عُذولي بِالسِّلام = أَشَار نَحوْي بِالسُّلام بِكَفِّهِ الْمُخْضِبِ

بِالْفَتْحِ لَفْظَ الْمُبْتَدِي وَالْكَسْر صَخْرُ الجُلْمدِ وَالضَّم عِرقٌ فِي الْيَد قَدْ جَاء فِي قَوْل النَّبي

@ نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

تحية الْمَرْءِ السَّلاَمْ ❖ واسْمُ الْحِجَارَةِ السِّلاَمْ

وَالْعَرْفُ فِي الْكَفِّ السُّلاَمْ ❖ رَوَوْهُ فِي لَفْظِ النَّبِي

مثلثات قطرب 3

الكَلام : بفتح الكاف القول المفيد .
الكِلام : بكسرها جمع الكَلْمُ والكَلْمُ : الجَرْحُ
الكُلام : بضمها الأرضُ الغليظة
@ نظم ابن زريق البغدادي فيها :

تَيَّم قَلْبي بالْكَلام وفي الحشَا منْه كِلام = فَصِرْتُ في أرْضٍ كُلامَ لِكي أنَال مَطْلبي
بالْفَتْح قَوْل يُفْهَمُ وَالْكَسْر جُرح مُؤْلم = وَالضمَّ أرْض تَبرم لِشِدَّةِ التَّصَلُّبِ

@ نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

أمَّا الْحَديْثُ فَالْكَلاَمْ ❖ وَالْجَرْحُ فِي الْمَرْءِ الْكِلاَمْ
وَالْمَوْضِعُ الصُّلْبُ الْكُلاَمْ ❖ لِلْيَبْسِ وَالتَّصَلُّبِ

مثلثات قطرب 4

الحَرَّة : بفتح الحاء أرض ذاتِ حجارَةٍ نَخِرَةٍ سُودٍ
الحِرَّة : بالكسر - الحرارة
الحُرَّة : بالضم - مؤنث الحُر
@ نظم ابن زريق البغدادي فيها :

ثَبت بأرْض حَرَّة مَعْروفَة بالحِرَّة = فَقُلْتُ يَا ابْن الحُرَّة إرْثِ لِمَا قَدْ حلَّ بي
بالْفَتْح لِلْحجَارة وَالْكَسْر لِلْحَرَارة = وَالضمّ لِلْمُخْتَارة مِنْ النِّسا في الحجبِ

@ نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

الْحَرَّةُ الْحِجَارَةْ ❖ وَالْحِرَّةُ الْحَرَارَةْ
وَالْحُرَّةُ الْمُخْتَارَةْ ❖ مِنْ مُحصَنَاتِ الْعَرَبِ

مثلثات قطرب 5

الحَلْم : خرق في الجلد
الحِلْم : خصلة من الأخلاق
الحُلْم : مايرى في المنام
@ نظم ابن زريق البغدادي فيها :

جِدْ فَلا دِيم حَلْم وَمَا بَقِي لي حِلْم = وَمَا هَنانِي حُلم مُذْ غِبْت يَا مُعَذِّبي
بِالْفَتْح جَلْد نُقبا وَالكَسْر عَفْو الأُدبا = وَالضمّ في النَّوْم هبا حلْم كَثير الْكَذِبِ

@نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

والْحَلْمُ ثَقْبٌ فِي الأَدِيْمْ ❖ وَالْحِلْمُ مِنْ خُلْق الْكَرِيْمْ
وَالْحُلْمُ فِي النَّومِ العميْمْ ❖ بِالصِّدْقِ أَوْ بِالْكَذِبِ

مثلثات قطرب 6

السَّبت : أحد أيام الأسبوع .

السِّبت : الحذاء والنعل .

السُّبْت : نبات .

& تنبيه : ماذكر من أبيات لابن زريق في هذه السلسلة هي في الحقيقة نظمان؛

البيتان الأولان للبهنسي ينظم مثلث قطرب، والبيتان الآخران لابن زريق يشرح فيهما نظم البهنسي..

@ نظم البهنسي وابن زريق البغدادي فيها :

حمدْت يَوم السَّبتِ إذ جَاء محذي السِّبتِ = عَلَى نَبات السُّبْتِ فِي المَهْمَه المُسْتَصْعَبِ
بِالْفَتَحِ يَوْم وَإذا كسَرته فهُو الحِذا = والضمّ نَبْتٌ وَغذا إذْا نَشا فِي الرّبْرَبِ

@ نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

السَّبْتُ يَوْمٌ عُهِدَا ❖ وَالسِّبْتُ نَعْلٌ حُمِدَا
وَالسُّبْتُ نَبْتٌ وُجِدَا ❖ فِي مَعْمَرٍ أَوْ سَبْسَبِ

مثلثات قطرب 7

السَهَام : شدة الحرّ

السِّهام : جمع سهم وهو النبل

السُّهام : ضياء الشمس

@ نظم البهنسي وابن زريق البغدادي فيها :

خَدد في يَوم سَهَام قَلبي بِأَمْثَال السِّهام = كَالشَّمْس تُرمي بِالسُّهام بِضَوْئها وَاللَّهَبِ
بِالفَتْح حرٌّ قويا وَالكسر سَهْم رُميا = وَالضَّم نُورٌ وَضيا لِلْشَّمْس عِند المغربِ

@ نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

لشِدَّة الْحرِّ السَّهَامْ ❖ وَلِلنِّبَالْ قُلْ سِهَامْ
وَلِضِيَا الشَّمْسِ سُهَامْ ❖ بِمَشْرِقٍ أَوْ مَغْرِبِ

مثلثات قطرب 8

بدأنا في هذه السلسلة في شرح مثلث قطرب وبعض مانظم فيه وهنا مقطع صوتي لنظم عبدالعزيز المغربي كاملاً
https://soundcloud.com/fahadthq/h4pb4eih1n8g

الدَعْوة (بفتح الدال): الدعاء

الدِعوة (بكسر الدال): الادعاء

الدُعوة (بضم الدال): الوليمة

@ نظم البهنسي وابن زريق البغدادي فيها :

دَعَوْت رَبي دَعْوَة لَما أتَى بالدِّعْوَةِ = فَقُلْت عِنْدي دُعْوة إنْ زُرْتني في رَجبِ

بِالْفَتْحِ للهِ دَعَا وَالْكَسر في الأَصْل ادَّعا = وَالضَّم شَئٌ صُنِعا لِلأَكْل عِنْدَ الطَّربِ

@ نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

وَدَعْوَةُ الْمرءِ الدُّعَا ❖ وَدِعْوَةُ الْعبدِ ادِّعَا

وَدُعْوَةٌ مَا صُنِعَا ❖ لِلأَكْلِ وَقْتَ الطَّرَبِ

مثلثات قطرب 9

الشَّرْب : جمع شارب والقوم المجتمعين للشراب .

الشِّرْب : النَّصيب من الماء وقيل الماء نفسه .

الشُّرْب : الشرب للماء بعينه أو لغيره من المشروبات .

@ نظم البهنسي وابن زريق البغدادي فيها :

ذَلَفْت نحو الشَّرب فَلَمْ أدر عَنْ شِرب = فَانْقَلَبُوا بِالشُّرب وَلم يخافُوا غَضَبي

بِالْفَتْح جمعُ الأَشْربة وَالكَسْر مَاء شَربه = والضَّم مَاء الْعِنبه عِنْد حُضُور العِنبِ

@ نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

فالشَّرْبُ جَمْعُ النُّدَمَا ❖ وَالشِّرْبُ حَظٌّ قُسِمَا

وَالشُّرْبُ فِعْلٌ عُلِمَا ❖ وَقِيلَ مَاءُ الْعِنَبِ

مثلثات قطرب 10

الخَرْقُ: الأَرض البعيدة، مُستوية كانت أَو غير مستوية. والفلاة الواسعة

الخِرق : بالكسر: الكريم المُتَخرِّقُ في الكرَم، وقيل: هو الفتى الكريم الخَليقةِ،

الخُرْقُ : نَقِيض الرِّفْق، وصاحبه أَخْرَقُ. وخرِقَ بالشيء يَخْرَقُ: جهله ولم يُحسن عمله

@ نظم البهنسي وابن زريق البغدادي فيها :

رَام سلوك الخَرق مَعَ الطَّريقِ الخِرق = إنَّ بَيَان الخُرق عِنْدَ رُكُوب السَّبَبِ

بِالْفَتْح أَرضٌ وَاسعة وَالكَسْر كَفٌّ هَامِعة = وَالضَّم شَخْصٌ مَا مَعَه شَيء مِنَ التَّهذُّبِ

@ نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

والخَرْقُ مَا قَدْ عَظُمَا ❖ وَالخِرْقُ حُرٌّ كَرُمَا

وَالْخُرْقُ حُمْقٌ لَؤُمَا ❖ فَمِنْهُ كُنْ ذَا هَرَبِ

مثلثات قطرب 11

اللِّحا (بالكسر) قشر جذع الشجرة .

اللَّحا (بالفتح) العتاب واللوم .

اللُّحى (بالضم) جمع لِحْية .

@ نظم البهنسي وابن زريق البغدادي فيها :

زَادَ كَثيراً في اللَّحا مِنْ بَعْد تَقْشِير اللِّحا = لمَا رَأى شَيْب اللُّحا صَرَّم حَبْل النَّسبِ

بِالْفَتْح قَوْل العذل وَالكَسْر لحي الرَّجل = والضَّم شَعرَاتٌ تَلي لحي الفَتى وَالأَشْيبِ

@ نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

عَتْبُكَ لِلْمَرْءِ اللَحَا ❖ وَقِشْرَةُ العُوْدِ اللِحَا

وَجَمْعُ لِحْيَةٍ لُحَا ❖ بِالضَّمّ وَالْكَسْرِ حُبِي

مثلثات قطرب 12

المَلا :(بفتح الميم) جماعة الناس أو الخُلْق كذلك .

المِلا : (بكسر الميم) جمع ملأى وملآنة .

المُلا : (بضم الميم) جمع ملاءة وهي الملحفة من الكتان وكلها با لهمز تركت لضرورة الشعر

@ نظم البهنسي وابن زريق البغدادي فيها :

سَار مجداً في المَلا وَأبحرُ الشَّوْق مِلا = وَلبْسه لين المُلا فَقُلْتُ يَا لِلْعَجَبِ

بِالْفَتْح جَمْع البشر وَالكَسْر ماء الأَبحر = والضَّم ثَوْب الْعَبْقري مُرَصَّع بِالذَّهَبِ

@ نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

جَمَاعَةُ النَّاسِ الْمَلاَ ❖ وَقُلْ أَوَانيهِمْ مِلا

لِبَاسُهُمْ مِنَ الْمُلاَ ❖ مِنْ عَبْقَرٍ مُذَهَّبِ

مثلثات قطرب 13

الشَّكْل : (بالفتح) الشبه والمثل
الشِّكْل : (بالكسر) الغنج والدلال والملاحة
الشُّكْل : (بالضم) جمع شِكال وهو الوثاق في الدواب تشد به قوائمها
@ نظم البهنسي وابن زريق البغدادي فيها :

شَاكلني بالشَّكل تَيمَّني بالشِّكل = وَغلَّني بالشُّكل في حُبِّه واحزبِ
بالْفَتْح مِثُل المثَل والكسْر حُسْن الدَّلّ = والضَّم قَيْد الْبَغل خَوْفٌ مِنْ التوثبِ

@ نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

والشَّكْلُ عَيْنُ الْمِثْلِ ❖ وَالشِّكْلُ حُسْنُ الدَّلّ
وَالشُّكْلُ قَيْدُ الْغُلّ ❖ مَخَافَةَ التَّوَثُّبِ

مثلثات قطرب 14

الصَرَّة : الجماعة من الناس .
الصِرَّة : الليلة الباردة .
الصُرَّة : الخرقة التي يُصْرم فيها الشيء
@نظم البهنسي وابن زريق البغدادي فيها :

صَاحبَني في صَرَّةٍ في لَيْلة ذي صِرةٍ = وَمَا بَقي في صُرَّتي خَرْدَلَةٌ مِنْ ذَهَبِ
بالْفَتْح جمع الْوفد والكَسْر كَثْر الْبرَد = والضَّم صرَّ النَقْد في ثَوْبه بالهدبِ

@ نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

قُلْ ثُلةٌ فِي صَرَّه ❖ وَقِرَّةٌ فِي صِرَّه
وَخِرْقَةٌ فِي صُرَّه ❖ مَشْدُودَةٌ مِنْ ذَهَبِ

مثلثات قطرب 15

الكَلا (بالفتح) العشب ومايرعى من نبات الأرض .
الكِلا (بالكسر) الحفظ والرعاية .
الكُلا (بالضم) جمع كُلْية . من أعضاء الجسم .
@ نظم البهنسي وابن زريق البغدادي فيها :

ضَمَنْتَه بِنْت الكَلا بالحِفْظ مِنى وَالكِلاَ = فَشَجَّ قَلْبي وَالكُلى عَمداً وَلم يُراقبِ
بالْفَتْح نَبْتُ لِلْكلا والكَسْر حِفظ لِلْوَلا = والضَّم جمع لِلْكلا مِنْ كُلِّ حَي ذي أَبِ

@ نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

والْعُشْبُ يُدْعَى بِالْكَلاَ ❖ وَلِلْحِرَاسَةِ الْكِلاَ
وَجَمْعُ كُلْيَةٍ كُلاَ ❖ من كُلِّ حَيٍّ ذِي أَبِ

مثلثات قطرب 16

القَسط : الجور والظلم .

القِسط : العدل .

القُسط : عود يتبخر به .

@ نظم البهنسي وابن زريق البغدادي فيها :

بالقَسط وَلمْ يَزِن بِالْقِسط = فِي فِيهِ عِرْق القُسط وَالْعَنْبر المطيَّبِ
بِالْفَتْح جَوْر فِي القضا والكَسْر عَدْل يَرْتضي = والضَّم عُود قَبَضا رَخاوة لِلْعَصَبِ

@ نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

الْقَسْطُ جَوْرٌ رُفِضا ❖ وَالْقِسْطُ عَدْلٌ فُرِضا
وَالقُسْطُ عُوْدٌ مُرْتَضَى ❖ لِعَرفِهِ الْمُطَيَّبِ

مثلثات قطرب 17

#العَرْف : الرائحة الطيبة .

العِرْف : الصبر .

العُرْف : المعروف .

@ نظم البهنسي وابن زريق البغدادي فيها :

ظَبيٌ ذَكِي الْعَرَف وَآخذ بِالْعِرف . . . وآمرٌ بِالعُرف سَام رَفيع الرُّتَبِ
بِالْفَتْح عَرْف طيِّب والكَسْر صَبر يُندبُ . . . والضَّم قَوْل يجب عِنْد ارْتكاب الرِّيبِ

@ نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

الْعَرْفُ رِيْحٌ طَيِّبُ ❖ وَالْعِرْفُ صَبْرٌ يُنْدَبُ
وَالْعُرْفُ أَمْرٌ يَجِبُ ❖ عِنْدَ اِرْتِكَابِ الرِّيَبِ

مثلثات قطرب 18

الجَدّ : أبو الأب .
الجِدّ : الحق والجد في الأمر .
الجُدّ : البئر القديمة .
@ نظم البهنسي وابن زريق البغدادي فيها :

عَالٍ رَفيعِ الجَدِّ أفعاله بالجِدّ = لَقِيتُه بالجُدّ كَالمعَطل المحزَّبِ
بَفَتْحها أَبو الأَب والكَسْر ضدُّ اللَّعبِ = والضَّم بَعْض الْقَلب كَان لِبَعْض العربِ

@ نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

والْجَدُّ وَالِدُ الأَبِ ❖ وَالْجِدُّ ضِدُّ اللَّعِبِ
وَالْجُدُّ عِنْدَ الْعَرَبِ ❖ اَلْبِيرُ ذَاتُ الْخَرَبِ

مثلثات قطرب 19

الجَوار : جمع جارية أو السفن
الجِوار : من المجاورة .
الجُوار : رفع الصوت بشدة .
@ نظم البهنسي وابن زريق البغدادي فيها :

غَنى وَغَنّته الجَوارِ بالْقُرب مِني وَالجِوار = فَاسْتمعُوا صَوت الجُوار ثم اثْتَنُوا بالطَّرَبِ
بِالْفَتْح جمع جَارية والكَسْر جَار داريه = والضمّ صَوْت الدّاعية بِوَيْلِها وَالحربِ

@ نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

جَارِيَةٌ إِحْدَى الْجَوَارْ ❖ وَمَصْدَرُ الْجَارِ الْجِوَارْ
وَرَفْعُ صَوْتٍ الْجُوَارْ ❖ مِنْ جزعٍ أَوْ حَرَبِ

مثلثات قطرب 20

الأَمّة : الشجة .
الإِمّة : النعمة ، وكثرة المال .
الأُمّة : الجماعة من الناس ، والمدة من الوقت .
& نظم البهنسي وابن زريق البغدادي فيها :

فَأمّ قَلْبي أَمّه عِنْد زَوال الإمّة = فَاسْتَمِعُوا يَا أُمّة بحقّكُم مَا حَلْ بي
بالْفَتْح شجّ الرّأس والكَسْر ضدّ الباسِ = والضّم جمْع النّاس مِنْ عَجَم أَوْ عَرَبِ

& نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

شَجّةُ رَأْسِ أَمّةْ ❖ تُدْعَى وَقَالُوا إمّةْ

لِنِعْمَةٍ وَأُمّةْ ❖ مِنْ عَجَمٍ أو عَرَبِ

الحَمام : طائر معروف .

الحِمام : الموت .

الحُمام : اسم رجل .

& نظم البهنسي وابن زريق البغدادي فيها :

قُولُوا الأَطْيار الحَمام يَبْكينَني حتىّ الحِمام = أَمَا تَرى يا ابن الحُمام مَا في الهوى مِنْ طَربِ

بِالْفَتْح طَير يهدرُ والكَسْر مَوْت يقدر = والضمّ شَخْص يُذكر بالإِسمِ لاَ باللَقَبِ

& نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

طَيْرٌ شَهِيْرٌ الْحَمَامْ ❖ وَالْمَوْتُ فِي العُرْفِ الْحِمَامْ

وَعَلَمًا جَاءَ الْحُمَامْ ❖ عَلَى فَتًى مُنْتَسِبِ

مثلثات قطرب 21

اللَمّة : الطائف يكون بالإنسان من فزع أو جنون .

اللُمّة : الجماعة من الناس .

اللِمّة : الشعر على الرأس .

& نظم البهنسي وابن زريق البغدادي فيها :

كأنما بي لَمّة قَدْ شَاب شَعْر اللِمة = وَمَا بقي لي لمُة وَلاَ لِقا مِنْ نَصَبِ

بِالْفَتْح خَوْف الباسِ والكَسْر شَعرُ الرّأس = والضمّ جمع النّاسِ مَا بَيْن شَيْخٍ وَصَبي

& نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

لِمِحْنَةٍ قُلْ لَمّةْ ❖ وَشَعْرُ رَأْسٍ لِمّةْ

وَجَمْعُ نَاسٍ لُمّةْ ❖ مَا بَيْنَ شَيْخٍ وَصَبِيْ

المَسْك : الجِلْد .

المُسْك : ماأمسك البدن وقوّاه ، يقال به مُسْكة أي قوة

المِسْك : الطيب المعروف .

& نظم البهنسي وابن زريق البغدادي فيها :

لَمّا أصاب مَسْكِي فَاحَ عَبير المِسْك = فَكانَ مِنْه مُسكي وَرَاحتي مِنْ تَعَبِ

بِالْفَتْح ظَهر الجلد والكَسْر طِيب الهندِ = والضمّ مَا لا يُبدِي مِنْ راحَة المُسْتَوهَبِ

& نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

الْمَسْكُ جِلْدٌ يَا غُلاَمْ ❖ وَالْمِسْكُ مِنْ طِيْبِ الْكِرَامْ

وَالْمُسْكُ بُلْغَةُ الطّعَامْ ❖ تَكْفِي الْفَتَى مِنْ نَشَبِ

مثلثات قطرب 22

الحَجْر : مجتمع مقدم القميص ، أو المنع من التصرف لشخص من الحاكم

الحِجْر : العقل ، أو الأنثى من الخيل وكذا الحاجز بين الشيئين .

الحُجْر : اسم رجل

& نظم البهنسي وابن زريق البغدادي فيها :

مَلَت دُموعي حَجْري وَقَلّ فِيه حِجري = لَوْ كُنْت كابْن حُجري لَضاق فِيه أدَبِ

بِالْفَتْح حجر الرّجل والكَسْر جمع العَقل = والضمّ اسْم النّقل لِرَجُلٍ مُنْتَسِبِ

& نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

الحَجْر في الثوب الأمامْ ❖ والحِجر بالبيتِ الحرامْ

وحُجْرُ والدٌ همامْ ❖ لامرئِ قيسِ العربِ

السّقْط : الثلج

السُّقْط : الولد لغير تمام ، ومايتساقط من الرمل

السِّقْط : ضياء النار ، ومايتساقط من الزند

& نظم البهنسي وابن زريق البغدادي فيها :

نَاول بردّ السّقْطِ مَنْ فِيه عين السِّقط = فَلاحَ رَمْي السُّقطِ وَمِيضه كَالشُّهُبِ

بِالْفَتْح ثَلْج وَبَرَد والكسْر نَارٌ مِنْ زَند = والسُّقْط بالضمّ الْوَلد قَبْل تمام الأَرَبِ

& نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

ذائبُ ثلجٍ سَقْطُ ❖ وعينُ نارٍ سِقطُ

لولدٍ قلْ سُقطُ ❖ إنْ لمْ يتِمّ فاحسِبِ

مثلثات قطرب 23

القَمّة : مَاأخذه الأسد في فيه .

القُمّة : ماكنس بالمكنسة .

القِمّة : أعلى السنام والرأس .

& نظم البهنسي وابن زريق البغدادي فيها :

وَجَدْته كالقمّة في جَبلٍ ذي قِمّة = مُطَّرح كالقُمّة فَقُلْت هَذا مَطْلبِ\

بِالْفَتْح أخذ النّاس والكَسْر أعلى الرّأس = والضمّ للإنْكَاس مِنَ المكَانِ الخربِ

& نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

وسُؤْرُ لَيْثٍ قَمّةْ ❖ وَرَأس طَوْرٍ قِمّةْ

بِكسْرِهَا وَالْقُمّةْ ❖ مَزْبَلَةٌ لِلْقَشَبِ

مثلثات قطرب 24

الرَّقاق : الرمال المتصلة بعضها ببعض .

الرِّقاق : مانضب عنه الماء من شطوط الأودية والأنهار .

الرُّقاق : الخبز المرقق بعينه .

& نظم البهنسي وابن زريق البغدادي فيها :

هَذي علامات الرّقَاق فانْظُر إلى أَهل الرِّقاق = هَلْ يَنْطقوا قَبْل الرُّقاق بالصِّدْق أَمْ بِالكذِبِ

بالْفَتْح رمل مُتّصل والضم خُبْز قَدْ أُكل = والكسر أَرْض تَنْفصل عَلى أَمانِ النصبِ

& نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

مُتّصِلُ الرّمْلِ الرّقَاقْ ❖ وَفِي مَسِيلِ الْمَا الرِّقَاقْ

وَالْخبْزُ إِنْ رَقّ الرُّقَاقْ ❖ يُقَالُ عِنْدَ الْعَرَبِ

مثلثات قطرب 25

الصّل : صوت الحديد بعضه على بعض .

الصِّل : حية غالباً في الرمل

الصُّل : ماتغير من طعام أو شراب .

& نظم البهنسي وابن زريق البغدادي فيها :

لاَ تَرْكنَنْ لِلصّل وَلاَ تَثِق بِالصِّلِ = وَاحْذر طَعَام الصُّل وَانهَض نهُوض المجْدبِ

صَوْت الحديد صَرْصرا وحيّة إن كُسِرا = وَالماءُ إن تَغَيرا بِضَمّها لم يُشربِ

& نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

صوتُ الحديدِ الصّلُ ❖ حيّةُ الرّمل الصِّلُ

تَغَيُّرُ الْما الصُّلُ ❖ فلا يكادُ يُشرَبِ

مثلثات قطرب 26

الطَّلا (بالفتح) ولد الظبية

الطِّلا (بالكسر) الشراب الغليظ

الطُّلا (بالضم) الأعناق واحدة طُلية

& نظم البهنسي وابن زريق البغدادي فيها :

يُسْفر عَنْ عَينْ الطَّلا وَجنّة تحكي الطِّلا = وَجِيدهُ مِنْ الطُّلا غِيداً وَلَمْ تحتجبِ

بالْفَتْح أَوْلاد الظِّبا والكَسْر خمر شُربا = الضّم جِيدٌ ضُربا بحُسْنهِ جيد الظَّبا

& نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

ظَبْيٌ كَحِيلٌ الطّلَاَ ❖ وَالْخَمْرُ قُلْ فِيْهِ الطِّلا
وَطُلْيَةٌ مِنَ الطُّلاَ ❖ جِيْدُ الْفَتَى الْمُهَذّبِ

مثلثات قطرب 27

الرَّشا (بالفتح) ولد الظبية حين يقع من بطن أمه
الرِّشا (بالكسر) الحبل الطويل
الرُّشا (بالضم) جمع رشوة

& نظم البهنسي وابن زريق البغدادي فيها :

صَاحبَني وَهُوَ رَشا كَصُحْبَة الدّلْو الرّشا = حَاشَاهُ مِنْ أَخذ الرُّشا في الحكم أَوْ مِنْ رِيَبِ
بِالْفَتْح لِلْغَزال والكَسْر لِلحِبال = والضمّ بَذلُ المالِ لِلْحاكم المُسْتَكْلَبِ

& نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

أَمّا الْغَزَالُ فَالرّشَا ❖ وَالْحَبْلُ لِلدّلْوِ رِشَا
وَبذْلُ مَالٍ الرُّشَا ❖ لِحَاكِمٍ مُسْتَكْلِبِ

مثلثات قطرب28

@ الزّجاج : بالفتح اسم لحب القرنفل واسم لصانع الزجاج
@الزِّجاج: بالكسر جمع زُج وهو نصل الرمح والسهم
@ الزُّجاج : القوارير المعروفة .

نظم البهنسي وابن زريق البغدادي فيها :

الرّيق مِنْهُ كَالزّجاج وَلحظهُ يحكي الزّجاج = وَالقَلبُ مني كالزُّجاج وادٍ سَرِيع العَطَبِ
بَالْفَتْح لِلْقَرَنْفُل والكَسْر زَج الأَسَل = والضمّ ذَاتُ الشغْل مِنْ الزجاجِ الحلَبِ

نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

حَبُّ الْقَرَنْفُلِ الزّجَاجْ ❖ وَزُجُّ الأَرْمَاحِ الزّجاجْ
وَلِلْقَوَارِيْرِ الزُّجَاجْ ❖ وَهْوَ سَرِيْعُ الْعَطَبِ

مثلثات قطرب29

@ الظَّلْم : بالفتح ماء الأسنان وبريقها

@ الظِّلْم : بالكسر ذكر النعام

@ الظُّلْم : بالضم الجور ووضع الشيء بغير موضعه

نظم البهنسي وابن زريق البغدادي فيها :

مَنْ لي بَرَشْف الظَّلْم أَوْ اصْطياد الظِّلْم = مَا عِنْده مِنْ ظُلْم وَلاَ مَقَال الكَذبِ

بَالْفَتْح مَا الأَسَنَان وَللنِعامِ الثّاني = والظُّلم للإِنسان مجلْبَةٌ لِلْغَضَبِ

نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

رِيْقُ الْحَبِيْبِ الظَّلْمُ ❖ وَفِي النّعَامِ الظِّلْمُ

فَحِلْ وَأَمّا الظُّلْمُ ❖ فَالْجَوْرُ مِنْ ذِي غَضَبِ

مثلثات قطرب30

@ القَرى : بالفتح الظهر من كل شيء

@ القِرى : بالكسر الضيافة

@ القُرى : بالضم جمع قرية

نظم البهنسي وابن زريق البغدادي فيها :

وَرث ضُعْفا في القَرا كَثْرة معانِ بالقِرا = وَذَاك في غَير القُرى فَكَيْف عِنْد الْعَرَبِ

بِالْفَتْح ظَهر الوهدِ والكَسْر طَعم الْوَفد = والضّم جمع الْبلدِ كَمَكّةٍ أَوْ يَثرب

نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

الْمَتْنُ لِلْمَرْءِ القَرَا ❖ نزولُ ضَيْفٍ القِرَى

وَجَمْعُ قَرْيَةٍ قُرَا ❖ كمكَّةٍ ويَثْرِبِ

مثلثات قطرب31

@ القَطْر (بالفتح) : قطر المطر والغيث .

@ القِطْر (بالكسر) : النحاس المذاب .

@ القُطْر (بالضم) : عودٌ يتبخر فيه .

نظم البهنسي وابن زريق البغدادي فيها :

فَالْقَطْر جُودٌ كَفَّه وَالْقِطر سَيْل حَتْفه = وَالْقُطر مَاءُ أَنْفه وَخَدّهُ مِنْ ذَهَبِ

بِالْفَتْح غَيْث سَكَبا والكَسْر صفر ذُوّبا = والضّم عُود جُلبا مِنْ عدنٍ في المرْكَبِ

نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

الْقَطْرُ غَيْثٌ سَاكِبُ ❖ وَالْقِطْرُ صِفْرٌ ذَائِبُ
وَالْقُطْرُ عُودٌ جَلبُوا ❖ مِنْ عَدَنٍ فِي الْمَرْكَبِ

مثلثات قطرب32

@ اللَّقا (بالفتح) : ما ألقي من ردي المتاع (كنس المنزل) .
@اللِّقا (بالكسر) : اللقاء في الحرب .
@ اللُّقا (بالضم) : ماء العسل (الفالوذج) .
نظم البهنسي وابن زريق البغدادي فيها :

أَتَيْتُه وَهُوَ الَقَى فَبَشّ لي عِنْد اللِّقا = وَقَال أَطْعِمني لُقى فَذَاكَ أَقصى إِرَبِ
بِالْفَتْح كَنْس الْمنزلِ والكَسْرُ لِلْحَرب قَلي = والضمّ مَاء الْعَسل عَقَدْته بِاللّهبِ

نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

كُنَاسَةُ الْبَيْتِ اللَقَا ❖ وَالزّحْفُ لِلحَرْبِ اللِقَا
وَأَنْتَ أَحرقتَ اللُقَا ❖ مِنْ عَسَلٍ بِاللهَبِ

مثلثات قطرب33

@ المَنَّة (بالفتح) : اسم للحية
@ المِنّة (بالكسر) : الهبة والامتنان
@ المُنَّة (بالضم) : القوة
نظم البهنسي وابن زريق البغدادي فيها :

لِلذع أَلْف مَنّه وَلاَ أَحتِمال مِنّه = مَنْ كَان فِيه مُنّه فَلْيَسْتَرِح بِالهرْبِ
بِفَتْحها لِلْحيّةِ وَكَسْرها لِلهبّة = وَضمّها لِلْقوةِ وَهُوَ دَلِيلُ الْغَلَبِ

#نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

الْحيّةُ اسْمُ الْمَنّةْ ❖ والامتنانُ الْمِنّةْ
وَالقوة اسْمُ الْمُنّةْ ❖ وَهْيَ دَلِيْلُ الْغَلَبِ

@@ وبذا نختم مثلث قطرب ،، والحمدلله الذي بنعمته تتم الصالحات ... وهذا ملحق
@ هنا نظم ابن زريق كاملاً في شرح المثلث
https://old.uqu.edu.sa/page/ar/49042
@ هنا أربع رسائل في شرح المثلث في ملف واحد
http://ia801702.us.archive.org/35/items/abuyaala_majmuu_mutalat/majmuu_mutalat.pdf
@ هنا تسجيل صوتي لنظم المغربي للمثلث
https://soundcloud.com/fahadthq/h4pb4eih1n8g

" وَيَا قَوْمِ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالاً إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى اللّه"

لماذا اختار كلمة"مال"بدل كلمة "أجر" ؟

قال تعالى على لسان نوح في سورة هود :
وَيَا قَوْمِ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالاً إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى اللّهِ...".

وردت في غير هذا الموضع كلمة "أجر" بدل كلمة مال. فقد جاء في سورة يونس على لسان نوح عليه السلام: "فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى اللّهِ ..." وجاء على لسانه أيضاً في سورة الشعراء :"وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ".

وكذا وردت كلمة أجر بدل كلمة مال على لسان غيره من الأنبياء..وسبب ذلك أنه في هذا الموضع الذي وردت فيه كلمة " مال" وقعت بعدها كلمة " خزائن " ولفظ المال بالخزائن أليق ". فقد جاء على لسان نوح عليه السلام في هذا الموضع قوله : " وَلاَ أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَآئِنُ اللّهِ ..." فناسب ذلك المال ههنا بخلاف المواضع الأخرى.

" فما لنا من شافعين ❖ ولا صديق حميم ".

جمع الشافع و وحد الصديق : "فإن قلت :لمَ جمع الشافع و وحد الصديق؟

" فما لنا من شافعين * ولا صديق حميم ".
جمع الشافع و وحد الصديق : " فإن قلت : لمَ جمع الشافع و وحد الصديق؟
قلت : لكثرة الشفعاء في العادة وقلة الصديق" " ولأن الصديق الواحد يسعى أكثر مما يسعى الشفعاء"
وبخاصة أنه وصف الصديق بأنه حميم فإن ذلك أندر.

" أطعمهم من جوعٍ وآمنهم من خوف ".

لماذا قال أطعمهم ولم يقل أشبعهم ؟

" أطعمهم من جوعٍ وآمنهم من خوف "
قال: "أطعمهم" ولم يقل: "أشبعهم" لأن الشبع قد يورث ما لا يحمد عقباه من بطنة وتخمة ونحوها أما الإطعام فيزيل الجوع وخير الطعام ما يسد الجوعة.
وقد تقول: ولِمَ لَمْ يكتف بقوله "وأطعمهم" إذا كان الإطعام أفضل من الشبع ؟
والجواب: أن من الإطعام ما لا يسد الجوعة ولا تسد به الحاجة فلا تتم به النعمة ولذا قال:
"أطعمهم من جوع" أي أبعد الله عنهم الجوع بالإطعام فكانت النعمة بذلك أتم وأكمل.
ونكّر الجوع والخوف لإطلاقهما فيشمل كل جوع وخوف ولو عرّفهما لاحتمل أن يكون ذلك للعهد فيشمل إطعاماً من جوع معين وإيماناً من خوف معين كأن يكون الخوف من أصحاب الفيل مثلاً فنكّر ذلك لإطلاق الجوع والخوف ويعممها.

" قالوا تاللّه لقد آثرك اللّه علينا وَاِن كنا لخاطئين ".

"قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إِنّا كُنّا خاطئين".

وكأن هذه الفعلة جرّت على أخيهم خيراً فأصبح عزيز مصر .. لكن جرّت على أبيهم الحسرة والحزن وفقدان البصر.. فكان أثر فعلهم على أبيهم أشد من أثره على يوسُف .. فتكلموا بالأثر الناتج عن الفعل.

لذلك يوسُف عليه السلام قال : " قَالَ لاَ تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ " فدعا لهم بالمغفرة مع أنهم لم يسألوها .. وحين طلبوها من أبيهم قال: " سوف أستغفر لكم "أي في المستقبل ، بل ولم يقل : " سأستغفر لكم " استخدم سوف التي فيها بعد أكثر من السين.

وهذا يدل على عمق هذه الفعلة وشدتها في نفسه.

" يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِم وَبِأَيْمَانِهِم ....." .

" يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَات يَسْعَى نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ"

قال " يسعى" ولم يقل " يمشي" للدلالة على إسراعهم أو الإسراع بهم للدخول إلى الجنة وإلا لو كان النور يسعى وهم يمشون لسبقهم النور وتركهم في الظلمة .

وأسند السعي إلى النور ولم يقل "يسعون" لأن السعي قد يفضي بهم إلى الجهد والتعب فأسند السعي إلى النور للدلالة على أنه يسعى بهم في مراكب أو محافّ أو مطايا أو بغير ذلك "وذلك على الصراط يوم القيامة وهو دليلهم إلى الجنة".

وأضاف النور إليهم فقال "نورهم" ولم يقل " يسعى النور " للدلالة على أنه نور أعمالهم فيعطى لكل مؤمن نور على قدر عمله.

" ما ضَل صاحبكم وما غوى "

لم يقل " محمد " أو الرسول أو نحو ذلك إشارة إلى أنهم صحبوه وعرفوه .....

" ما ضَل صاحبكم وما غوى "
لم يقل " محمد " أو الرسول أو نحو ذلك إشارة إلى أنهم صحبوه وعرفوه وعرفوا أحواله بطول صحبته لهم وعرفوا أمانته ورجاحة عقله فكيف ينسبونه إلى الضلال والغيِ؟ ونحو هذا المعنى قوله تعالى " فقد لبثتُ فيكم عمراً من قبله أفلا تعقلون ".

الفرق بين : " غفور شكور " و " لغفور شكور ".

قال تعالى في سورة فاطر :
(إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ)وقال تعالى بعدها : (ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ
جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ
وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ) لما ذكر الطائعين وهم الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة قال : " إنه غَفُورٌ شكور" ولما ذكر الظالم لنفسه والمقتصد وذكر أنهم يدخلهم جنات عدن ويكرمهم قالوا : " إنّ ربنا لغفورٌ شكور " بزيادة اللام في (لغفور) لأن هؤلاء لا يدخلونها لولا المغفرة وأنهم يحتاجون إليها أكثر من الأولين.

\" ما ودّعك رَبُّك وما قلى " **لم يقل : وما قلاك .....**

" ما ودّعك رَبُّك وما قلى "
لم يقل : وما قلاك .. لهذا الحذف غرض بديع وسر لطيف وهو أن الحذف هـهنا للإكرام والتعظيم وذلك أنه تعالى لم يرد أن يواجهه بالقلى فيقول " وما قلاك " وإنما اكتفى بالمفعول السابق إكرامًا لرسوله من أن يناله الفعل.
فأنت ترى أن ذكر المفعول مع التوديع إكرام له صلى الله عليه وآله وسلم وحذفه من القلى إكرام له ، فهو إكرام في الذكر وإكرام في الحذف وهذا من ألطف مواطن الذكر والحذف.
واختيار كلمة (الرب) وإضافتها إلى المخاطب أنسب شيء هـهنا وأدل على الرعاية والعناية فإن الرب هو المربي والمرشد والمالك والسيد فكيف يودعك ويقليك وأنت عبده ورسوله وهو سيدك ومولاك أخرجك من الظلمة إلى نور الوحي والرسالة؟

لمسات بيانية من القرآن 9

@ " وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ". خلق الجن قبل خلق الإنس بدليل قوله:"والجآن خلقناه من قبل من نار السموم" فذكرالجن أولاً ثم ذكرالإنس بعدهم .

@ " ومنهم من يستمعون إليك❖ ومنهم من ينظرإليك " . قال" يستمعون " بلفظ الجمع وقال بعده"ينظر"بلفظ المفرد وذلك لأن المستمعين أكثرمن الرائين على وجه العموم

@ " فلما ذهب عن إبراهيم الروع وجآء ته البشرى " . قدم ذهاب الروع على مجيء البشرى لأنه أهم بالنسبة إلى الخائف لأن الخائف لا يستمتع بالبشرى حتى يأمن

لمسات بيانية من القرآن 10

@ (يابني أقم الصلاة) قال : أقم الصلاة ولم يقل له : "صل" ذلك أن إقامة الصلاة تعني الإتيان بها على أتم حال وأكمله من قيام وركوع وسجود وخشوع وقراءة قرآن وذكر.

@ (لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً) قدم الجزاء على الشكور لأن الجزاء بالفعل أهم من الشكر باللسان والناس يعملون في هذه الحياة لأجل الجزاء سواء تبعه شكر أم لا

" الأبرار " من جموع القلة فاستعملها القرآن للقلة النسبية ذلك أن الأبرار قلة من بني آدم وأما الملائكة فكلهم بررة فاستعمل لهم جمع الكثرة . يستعمل القرآن " الأبرار " لبني آدم ويستعمل البررة للملائكة ولم يستعمل الأبرار للملائكة ولا البررة للأناسي .

لمسات بيانية من القرآن 11

\@ " يشربون من كأس " الكأس هي الزجاجة إذا كان فيها شراب فإن كانت فارغة فلا تسمى كأساً وإنما هي زجاجة .

@ " فلا تكُ في مريةٍ منه إنه الحق من ربك " حذف نون "تكن" أي لا يك في نفسك شيء من شك أو ريبة واحذف ذلك من نفسك كحذف نون " تكن " من أصل الكلمة

من سمة التعبير القرآني أنه إذا ذم أهل الكتاب بنى الفعل للمجهول فقال : " أُوتوا الكتاب "

وإذا مدحهم أسند الفعل إلى نفسه فقال : " ءاتيناهم الكتاب ".

" يغفر لكم ذنوبكم " ، " يغفر لكم من ذنوبكم " من " تبعيضية " أي بعض الذنوب . لم يرد في القرآن "يغفر لكم ذنوبكم" في غير أمة محمد .. تكريماً لهذه الأمة .

لمسات بيانية من القرآن 12

@ " يا لوط إنّا رسل ربك لن يصلوا إليك " لم يقل" لن يؤذوك " فإنه لو قال لن يؤذوك لاحتمل الوصول إليه من غير أذى فيناله منهم إزعاج وانقباض نفس .

الآية الوحيدة التي نزلت داخل الكعبة : " إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها " نزلت في عثمان بن طلحة حاجب الكعبة .

@ " الصابرين في البأساء والضراء " الضراء : الإصابة في البدن أو في الأموال ،، البأساء: تكون في الشدة والمشقة عموماً .. في الحرب وغيرها .

لمسات بيانية من القرآن 13

@ " ما ضل صاحبكم " لم يقل: "محمد " أو الرسول أو نحوذلك إشارة إلى أنهم صحبوه وعرفوه وعرفوا أحواله وعرفوا أمانته ورجاحة عقله فكيف ينسبونه إلى الضلال والغي ؟

@ " ليس كمثله شيء " أتى بأداتي تشبيه " الكاف و مثل " أي ليس له المثيل ولو من وجهٍ بعيد .

القرآن لم يستعمل الريح في الخير إلا في موطن واحد أعقبها بالشر " إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة...وجآءهم الموج..." .وهي خاتمة غير حميدة

لمسات بيانية من القرآن 14

@ " فأنبئكم بما كنتم تعملون " قال: " أنبئكم " ولم يقل : "أجزيكم" لأنه قد ينبئ الإنسان بما عمل ثم يغفر له، ثم إن المؤمن يجزيه ربه بخير مما عمل .

@ " رحمةً منا " الرحمة هنا عامة تشمل جميع الخلق مؤمنهم وكافرهم " رحمةً من عندنا " رحمة خاصة بالمؤمن ولم ترد في القرآن في غير المؤمنين .

@ " ولا تطع منهم ءاثما أو كفورا " قال (آثما) ولم يقل (أثيما) لأنه أراد أن ينهى عن إطاعة مرتكب الإثم في كل أحواله سواءً بالغ في ارتكاب الآثام أم لم يبالغ .

لمسات بيانية من القرآن 15

@ " اتقوا ربكم واخشوا يوماً لا يجزي والدٌ عن ولده " . قدّم الوالد على الولد لأن الأب أكثر شفقة على الولد وأحرص على الدفع عنه فقدمه لذلك .

الويل هو العذاب والحزن، أما الويلة فهي الفضيحة. " يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا "هنا العذاب والهلاك .

" يا ويْلَتَى ءألد وأنا عجوز" بمعنى الفضيحة .

@ " إني آمنت بربكم " . قوله : "آمَنتُ بربكم" أولى من قوله : " آمنت بربي " ؛ لأن كل شخص إنما هو مؤمن بربه فيقول له المقابل : وأنا آمنت بربي أيضاً .

@في القرآن، لم يستعمل الموتى جمع ميت إلا لمن مات حقيقة . وأما الأموات فاستعملها عامة لمن ماتوا أو لغيرهم . وأما الميتون فاستعملها لمن لم يمت بعد.

@ " تفجُر لنا من الأرض ينبوعاً " قال: " تفجُر " بالتخفيف لأنه ذكر ينبوعا. " وفجّرنا الأرض عيوناً " قال: " فجّرنا " بالتشديد لأنها عيون وليست ينبوعاً واحداً.

لمسات بيانية من القرآن 16

لم ترد " أوصى " في القرآن الكريم للأمور المعنوية إلا في موطن واحد اقترنت فيه بأمر مادي وهو قوله تعالى: " وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمتُ حياً " .

@ " أعوذُ بك أن أسئلك " . ولم يقل لربه بعدما نهاه " سأفعل " ذلك لأنه أراد أن يلتجئ إلى ربه ويحترز به ليقيه ويحفظه من نحو هذا السؤال .

@ " ولما جاء أمرُنا نجينا هوداً والذين آمنوا معه برحمةٍ منا " قال : " برحمة منا " ليدل على أنه ما كانت النجاة في الدنيا ولا في الآخرة إلا برحمة منه .

@لم ترد المساكن في الجنة إلا مع " عدن " ولعل من أسباب ذلك أن العدن هو الإقامة . وهي بحاجة إلى المسكن .

@ " ولقد أضل منكم جبِلاً كثيراً أفلم تكونوا تعقلون " .

قال : " أفلم تكونوا تعقلون " دون " أفلم تكونوا تعلمون " لأن من عنده مسكة عقل ابتعد عن طريق الشيطان .

لمسات بيانية من القرآن 17

@ { ولاتخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون } قال: " الذين ظلموا " فذكر صفتهم ولم يقل "ولا تخاطبني فيهم" ذلك أنه ذكر الصفة التي تستدعي إهلاكهم وهي الظلم .

@ { إنّ ربي قريبٌ مجيبٌ } قدم " قريب " على " مجيب " لأن الإجابة تستدعي السماع، والقريب أدعى إلى السمع من البعيد. فقدم القريب لأنه يسمعك فيجيبك.

@ { الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون } " توقدون " بالفعل ولم يقل"موقدون"بالاسم؛ لأن هذاما يفعلونه عندالحاجة فجاء بمايدل على الحدوث .

@ { إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون } " فيكون " ولم يقل : " ثم يكون " للدلالة على التعقيب وأنه يكون ما أراده مباشرة كما أمر وليس في ذلك تراخ أو مهلة .

@ { وسقاهم ربهم شراباً طَهوراً } . " طهور" صيغة مبالغة بمعنى الطاهر وتأتي أيضا بمعنى المطهِّر واختار هذه الصيغة للدلالة على أن هذا الشراب طاهر مطهّر.

لمسات بيانية من القرآن 18

@ " إذ جآءها المرسلون " . لم يقل " إذ جاءهم " لأنه أراد أنهم أتوهم في مكانهم لينذروهم ولو قال " إذ جاءهم " لم يفد أنهم أتوهم إلى مكانهم .

@ " إما شاكراً وإما كفوراً " لم يقل " إما شكوراً وإما كفوراً " ذلك أن الشكور من العباد قليل قال تعالى: " وقليلٌ من عبادي الشكور ".

@ قوله تعالى : " وإن يروا ءايةً يعرضوا " بالفعل المضارع يدل على تكرار الآيات واستمرارها لأن الفعل المضارع في الشرط يفيد احتمال تكرر الحدث .

@ لم يستعمل في أصحاب الجنة إلا "خالدين"بالجمع ولم يستعمل فيهم "خالداً"بالإفراد وذلك لزيادة الأنس مع الجمع . في أصحاب النار استعمل المفرد والجمع .

@ " وخرقوا له بنين " خرق بمعنى افترى أو اختلق . الخرق هو قطع الشيء على سبيل الفساد من غير تدبر ولا تفكر . دلالة على الخرق والحمق في التفكير والجهل .

لمسات بيانية من القرآن 19

@ جمع القلة يأتي بالتذكير وجمع الكثرة يأتي بالتأنيث . " قال نسوة في المدينة " جمع قلة. " قالت الأعراب آمنا " جمع كثرة.

@ " يدخل من يشاء في رحمته ". السياق في غير المرحومين "فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما أو كفورا.."

لما كان السياق في غير المرحومين أخر الرحمة. " ليدخل الله في رحمته من يشاء " لما كان الكلام في المرحومين: " ..كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم.." قدم الرحمة على المشيئة

@ " قال ما خطبكما " لعله أن يعينهما . في نفسه عليه السلام نزعة إلى مساعدة الآخرين والرحمة بالضعفاء.

@ " إني أراكم بخير " لم يقل: " إنكم بخير " فجعل خيرهم ظاهراً للعيان يبدو للرائي وليس أمراً مستوراً كمن يخفي ما عنده من الخير.

لمسات بيانية من القرآن 20

@ " من كان يريد الحياة الدنيا "

أدخل كان على الفعل المضارع " يريد " وهذا التعبير يفيد الاستمرار أي يريدها على وجه الدوام، بحيث لا يكاد يريد الآخرة أصلاً.

@ " جاء " يستعمله القرآن لما فيه مشقة وصعوبة أو لما هو أصعب مما يستعمل له " أتى ".

@ " ياأرض ابلعي مآءك " ذكر مفعول البلع لأن بلع الماء هوالمقصود ولم يحذف المفعول به فيقول "ياأرض ابلعي" فيشمل البلع كل ماعليها من أشجار وحيوان وغيرها . " يا سمآء أقلعي ". نادى السماء فقال: " أقلعي " أي أمسكي وكفي ولم يذكر عما ذا تمسك لأنه معلوم وهو المطر وليس شيئاً آخر.

@ " فما لبث أن جاء بعجل حنيذ " في الحنيذ ٣ صفات: ١- أنه سمين 2- ومشوي 3- وحار يسيل دسمه ويقطر ماؤه

لمسات بيانية من القرآن 21

@ " من ينصُرُني من الله إن طردتهم ". قال : "إن طردتهم" ولم يقل "إن أطردهم" أي لا أحد ينجيه من الله إن طردهم ولو مرة واحدة. فكيف إذا كرر طردهم ؟!

@ " أني مغلوبٌ فانتصر " الدعاء بطلب النصر وليس بطلب النجاة لأنه ذكر أنه مغلوب وذكر الانتصار أنسب مع المغلوب

@ " إني لكم نذير مبين " " إنني لكم منه نذير وبشير " إذا أفرد الإنذار لا يقول إنني ، يقول إني . ولما زاد البشارة زاد النُّون فيقول إنني.

@ " واصنع الفلك بأعيُنِنا و وحينا " " بأعيننا " جاءت بالجمع للدلالة على تكثير الحفظ وديمومته.

@ " وهمّ بها لولا أن رأى برهان ربه " لم يهم بها كأن تقول: كنت أضربه لولا أبوه . فأنت لم تضربه. لو هم بها لم يصبح هناك معنى لـ (لولا أن رآى برهان ربه)

لمسات بيانية من القرآن 22

@ (فاستجاب لهم رَبُّهُم أني لا أضيع عمل عاملٍ منكم من ذكرٍ أو أنثى) جاء بالفاء للدلالة على سرعة استجابة دعائهم.

@ (فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون) لم يقل:"فلا يوصون" لأن نفي الاستطاعة أبلغ. نفي التوصية لاينفي الاستطاعة ونفي الاستطاعة ينفي التوصية.

@ (هذه جهنم التي كنتم توعدون) لم يقل : "التي وُعدتم" للدلالة على استمرار الوعد وتطاوله ولو قال: "وعدتم" لم يفد الاستمرار .

@ (هذه جهنم التي كنتم توعدون) بنى الفعل"توعدون" للمجهول ولم يذكر الواعد للدلالة على أن الواعدين كثر، وأنهم جهات متعددة وهم رسل الله والمبلغون عنهم .

@ (إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون) قال "فيكون" ولم يقل:"ثم يكون" للدلالةعلى التعقيب وأنه يكون ما أراده مباشرة كما أمر وليس في ذلك تراخٍ أو مهلة.

لمسات بيانية من القرآن 23

@ " وتلك عادٌ جحدوا بآيات رَبِّهِم وعصوا رسُلَه .." الجحود أن يقر المرء بقلبه ولا يقر بلسانه ، أو هو إنكار ما تعلم من الحق.

@ " إنّ وعدك الحق " لم يقل : " إن وعدك حق " بل جعل وعده هو الحق حصراً وهو سيقع حتماً لا يمكن أن يتخلف أو يتغير.

@ " إني أراكم بخير " لم يقل: " إنكم بخير " فجعل خيرهم ظاهراً للعيان يبدو للرائي وليس أمراً مستوراً كمن يخفي ما عنده من الخير.

@ " علمه شديد القوى " قال: "علمه" ولم يقل " أعلمه " للدلالة على مداومة العلم واستمراره ، لأن " علّم " يقتضي التكثير والمداومة بخلاف " أعلم ".

@ " وما أرسلناك إلا رحمةً للعالمين " لما كانت رحمته سبحانه وسعت كل شيء ذكر العالمين على العموم .

لمسات بيانية من القرآن 24

@ "هذه جهنم التي كنتم توعدون" قال: " هذه جهنم " ولم يقل " تلك " للدلالة على أنها قريبة منهم مرئية وفي هذا من التبكيت والتقريع والتخويف ما فيه.

@ " ويعلم ما في الأرحام " أي ينفرد بعلم جميع أطواره ... وجيء بالمضارع لإفادة تكرر العلم ، بتبدل تلك الأطوار والأحوال

@ " إنّا جعلنا في أعناقهم أغلالاً فهي إلى الأذقان فهم مقمحون ". المقمح : الذي يرفع رأسه ويغض بصره.

@ " ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفّر عنا سيئاتِنا " الأكثرون على أن الذنوب هي الكبائر، والسيئات هي الصغائر. ويؤيد ذلك قوله " إن تجتنبواكبآئر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم" فأفرد السيئات عن الكبائر.

@ " ولا أقول للذين تزدري أعينكم ..." حذف العائد والأصل " تزدريهم " فحذف العائد إكراماً لهم لئلا ينال الازدراء ضميرهم صراحة .

لمسات بيانية من القرآن 25

@" ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مُغرَقون " لم يقل : " ولا تخاطبني فيهم " ذلك أنه ذكر الصفة التي تستدعي إهلاكهم وهي الظلم .

@" يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم " لم يقل المسلمين والمسلمات لإخراج المنافقين والمنافقات الذين لم يدخل الإيمان قلوبهم وقد أسلموا ظاهرا.

@" ولئن أخرنا عنهم العذاب .... ألا يوم يأتيهم ليس مصروفاً عنهم " لم يقل:" ليس منصرفاً عنهم " ليدل على أن العذاب لا ينصرف من نفسه وإنما يصرفه صارف.

@" وإن يروا ءايةً يعرضوا " لم يقل: " يعرضوا عنها " وإنما أطلق الإعراض ليعم الإعراض عن الآيات وعما سوى ذلك مما جاء به الرسول .

@" لا تأخذه سنةٌ ولا نوم " قدّم السنة على النوم لأنها أسبق منه فالنعاس يسبق النوم .

لمسات بيانية من القرآن26

@ " يمتِعكم متاعاً حسناً إلى أجلٍ مسمى " سمى منافع الدنيا بالمتاع لأجل التنبيه على حقارتها وقلتها.

@" وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه " . قدم الاستغفار على التوبة لأن الاستغفار إنما يكون من الذنوب التي فعلها العبد وأما التوبة فتالية له.

@" إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات " بيان لتكميلهم لأنفسهم ..

@" وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر" بيان لتكميلهم لغيرهم.

@" إن تنصروا الله ينصركم " . بإسناد النصر إليه ولم يقل "إن تنصروا الله تنتصروا" فإن النصر لا يكون إلا منه سبحانه.

@" إياك نعبد وإياك نستعين" لم يقل : "أعبد وأستعين" ،وذلك إشارة إلى أهمية الجماعة في الإسلام فالدين الإسلامي ليس ديناً فردياً بل هو دين جماعي.

لمسات بيانية من القرآن27

@" وبشروه بغلامٍ عليم " " فبشرناه بغلامٍ حليم " العليم : إسحاق عليه السلام ، الحليم : إسماعيل عليه السلام.

@" وإنّ الله بكم لرؤوفٌ رحيم " الرأفة أخص من الرحمة و أرق وقد جمع الله بين الرأفة والرحمة للدلالة على عظم رحمته بنا .

@ (الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون) " توقدون "بالفعل ولم يقل" موقدون "بالاسم لأن هذا مما يفعلونه عندالحاجة فجاء بما يدل على الحدوث

@" ويتفكرون في خلق السمٰوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً " لم يقل:"يقولون ربنا" أو: "قائلين ربنا" ليشمل قولهم بألسنتهم وفي نفوسهم وفي تفكرهم .

@" ولاتخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون " قال:"الذين ظلموا"فذكر صفتهم ولم يقل "ولا تخاطبني فيهم" ذلك أنه ذكرالصفة التي تستدعي إهلاكهم وهي الظلم .

لمسات بيانية من القرآن28

@"إنّ ربي قريبٌ مجيبٌ" قدم "قريب" على "مجيب" لأن الإجابة تستدعي السماع والقريب أدعى إلى السمع من البعيد.
فقدم القريب لأنه يسمعك فيجيبك

@الفرق بين" جاء " و" أتى " : " جاء " يستعمله القرآن لما فيه مشقة وصعوبة أو لما هو أصعب مما يستعمل له " أتى ".

@" فما تغنِ النذر " " وما تغني الآيات والنذر " حذف ياء تغنِ في الأولى وأثبتها في الثانية لأنه زاد الآيات على النذر في الآية الثانية فزاد في الرسم.

@{ ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ومن كفر فإن الله غني عن العالمين} لم يقل سبحانه بأنه غني عمن لم يلبِّ نداء الحج فقط، بل قال: {غني عن العالمين} لأنّ غني أصلاً عمن أطاعه وعمن عصاه!

والقَصُّ والقصص: عِظَامُ الصدر، وشعره لاَ يُحْلَق، ويجوز أن يراد بالقصِّ مصدر قصَصْتُ الشَّعْرَ بالمِقَصِّ، ويقول: لاَ يفارقك ما تنتفي منه وإن قصدت إزالته كما لاَ تفارقك هذه الشعرات وإن قَصَدَها قصك.

مناسبة مثل 1

تغريدات للدكتور فواز اللعبون

@ « على أهلها جنت براقش » يقال فيمن عمل عملا ضَرّه، وأصله أن قوما اختبؤوا من عدو ومعهم كلبة اسمها براقش، فنبحت ثم عرف العدو مكانهم.

@ « رُبّ رمية من غير رام » يقال فيمن أصاب دون قصد، وأصله أن رامي أسهم رمى كثيرا ولم يصطد، وله ابن غير رام رمى مرة واحدة فاصطاد ظبيا.

@ « جزاء سِنِمّار » يقال فيمن قابل الإحسان بالإساءة، وسنمار بنّاء رومي بنى قصرا لملك، وخاف الملك أن يبني مثله لغيره، فرماه من أعلاه

مناسبة مثل 2

@ « تجوع الحرة ولاتأكل بثدييها » يقال في النزيه، وأصله أن مُسِنّا تزوج شابة بمهر عال فكرهته، فعيرها ببيع نفسها لأجل المهر، ثم طلقها.

@ « حديثُ خُرَافَة » يقال في الشيء الغريب، وأصله أن رجلا اسمه خرافة فقده قومه، وحين عاد زعم أن الجن اختطفته، فروى لهم عجائب، فكذبوه

@ « يداك أوْكتا وفوك نَفَخ » يقال في المفرِّط، وأصله أن رجلا نفخ قربة وربطها ليعبر بها نهرا، فانفتحت وكاد يغرق، فاستغاث، فقيل له ذلك.

مناسبة مثل 3

@ « عاد بخفي حُنين » يقال للخاسر وأصله أن حنينا تربص بمسافر،فرمى له خفا فردا بطريقه،فمشى عنه،ثم لقي الثاني،فعاد للأول فلم يجد دابته.

@« أبصر من زرقاء اليمامة » نجدية سبقت الجاهلية،وكانت حادة النظر تعد السرب الطائر،وترى من مسيرة أيام،وتحذر قومها من العدو قبل وصوله.

@« ارحموا عزيز قوم ذل » أصله أن سفانة بنت حاتم الطائي كلمت الرسولﷺ في إطلاق أسر قومها فأطلقهم وقال تلك المقولة، وفي ثبوت ذلك أقوال

مناسبة مثل 4

@ « وافق شَنّ طَبَقة » يقال في تشابه الاثنين، وشن رجل ذكي اشترط ألا يتزوج سوى ذكية مثله، فقال يوما كلاما لم يفهمه سوى طبقة، فتزوجها.

@ « تسمع بالمُعَيدِيّ خير من أن تراه » يقال فيمن صيِتُه أفضل من مرآه، وأصله أن الملك المنذر سمع عن فارس من مَعَدّ، فلما رآه احتقره.

@ « جَوّعْ كلبَك يتْبعْك » أصله أن ملكا حِمْيَريا كان بخيلا على رعيته، فحذره الحكماء، فقال لهم مقولته تلك، وظل يبخل حتى قتلته رعيته.

مناسبة مثل 5

@« سبق السيفُ العَذَل » يقال عند اللوم على ما فات، وأصله أن رجلا صادف قاتل ابنه في الشهر الحرام فقتله، فلامه الناس، فرد بذلك القول.

@ « رُبّ كلمة تقول لصاحبها دعني » أصله أن ملكا صعد صخرة، فقال رجل:لو ذُبح إنسان عليها فأين يجري دمه؟ قال الملك: اذبحوه عليها وانظروا.

@ « مواعيد عرقوب » يقال عند إخلاف الوعد، وعرقوب رجل لئيم وعد أخاه بتمر،فظل يماطله زمنا وأخوه يتردد عليه من مكان بعيد، ولم يعطه شيئا.

مناسبة مثل 6

@ « زوج من عُود خير من قعود » يقال للرضا باليسير، وأصله أن أباً أخّرَ زواج بناته، فسمع إحداهن تهمس لأخواتها بذلك القول، فزوجهن كلهن

@ « رمتني بدائها وانسلّتْ » يقال فيمن يعيب الناس بعيبه، وأصله أن زوجة لها ضرة تعيّرها، فشكت لأمها، فأوصتها أن ترد عليها بذلك القول .

@ « لا عطر بعد عروس » يقال عند اليأس، وأصله أن فتاة مات عنها زوج شهم تحبه اسمه عروس، ثم تزوجت لئيما،فقال لها تعطري، فردت بقولها ذاك.

مناسبة مثل 7

@ « القول ما قالت حذام » يقال عند صواب الرأي، وأصله أن رجلا يثق برأي زوجته حذام التي لا تشير عليه إلا بصواب، فكان يمدحها بذلك القول .

@« إياك أعني واسمعي يا جارة » يقال في التلميح، وأصله أن رجلا أحب فتاة، وخجل من مصارحتها، فأنشدها شعرا ضمنه قوله ذاك، ففهمت وتزوجته.

@ « كل فتاة بأبيها معجَبة » يقال عند مدح المرء نفسه، وأصله أن فتيات حصرن صفات الرجال، فقالت فتاة: أفضلها في أبي، فقيل لها ذلك القول

مناسبة مثل 8

@ « عُوَير وكُسَير وكل غير خير » يقال في اليأس وأصله أن امرأة تزوجت رجلاً أعور فعافته ثم تزوجت غيره فوجدته أعرج ، فقالت مقولتها تلك .

@ « رُبّ عَجلةٍ تَهَبُ ريثا » يقال في التحذير من التسرع وأصله أن رجلا أراد السفر بزوجته ليلا، فنهاه أخوه، فسافر وهاجمه لصوص ونهبوه .

@ « زر غبّا تزدد حبّا » يقال للمكثِر، والغِبّ التوسط والمثل لجاهلي علل به قلة زيارة أهله ونسبه بعضهم لنبينا ﷺ وربما قاله ﷺ تمثلاً .

مناسبة مثل 9

@ « عند جُهينة الخبر اليقين » وقيل: جُفينة، وأصله أن رجلا قتل صاحبه سرا، فكان أهله يبحثون عن القاتل وهو يراهم ويردد المقولة في نفسه

- - - - - - - - - -

@ « الصيفَ ضيعتِ اللبن » يقال فيمن فرّط فندم وأصله أن غنيا تزوج فقيرة، فتركته لتتزوج فقيرا تحبه، فلما جاعت جاءته، فأسمعها قوله ذاك.

- - - - - - - - - -

@ « بعد اللّتيّا والتي » يقال بعد النجاة من كرب وأصله أن رجلا تزوج قصيرة وطويلة فأتعبتاه، فطلقهما وقال: بعد اللتيا والتي لا أتزوج .

مناسبة مثل 10

@ « لا ناقة لي في هذا ولا جمل » يقال عند التبرؤ والاعتذار وأصله أن بطلا استنجد به البكريون ضد تغلب في حرب البسوس فاعتذر بقوله ذاك

@ « كل الصيد في جوف الفَرا » يقال فيمن تفوّق وأصله أن رجلا صاد حمار وحش (فَرا) وصاد صاحباه أرنباً وظبياً، فسخرا منه، فردّ بذلك القول .

@ « لا في العِير ولا النفير » يقال في ضعف الهمة وقيل في قوم خرجوا لحماية قافلة ينتظرونها، وحرب عدو فلما سمعوا بنجاة القافلة عادوا.

@ « لما اشتد ساعده رماني » يقال عند الإساءة إلى محسن وأصله أن رجلاً ربّى ابن أخته فلما شبّ أساء، فقال : أعلمه الرماية كل يوم . . فلما اشتد ساعده رماني

قصة مثل 11

@ (أبصر من زرقاء اليمامة)

زرقاء اليمامة امرأة مشهورة بحدّة البصر (قوّة النظر) ، وكانت تعيش في منطقة اليمامة . كانت لقوة بصرها - سبحان الله - تبصر الشعرة البيضاء في اللبن ، وتستطيع أن ترى الشخص المسافر على بعد ثلاثة أيام (أي من مسافة 100 ميل تقريبا) .

وكانت تنذر قومها من الجيوش إذا غزتهم (أي إذا أرادوا أن يهجموا على قبيلتها) فلا يأتيهم جيش إلا وقد استعدوا له ..
وذات مرة أراد العدو أن يهجم على قبيلتها ، وقد سمع بقدرة زرقاء اليمامة على الإبصار الشديد ، فعمل حيلة حتى يزحف على قومها دون أن تشعر هذه المرأة ، قطع العدوُ شجرا أمسكوه أمامهم بأيديهم وساروا . ونظرت الزرقاء فقالت : إني أرى الشجر قد أقبل إليكم .

فقال قومها - وقد سبق القدر - : لقد خرفت ، وضعف عقلك ، وذهب بصرك فكذبوها . وفي الصباح هجم عليهم العدو وقتلوا زرقاء وقوّروا عينيها فوجدوهما غارقتين في الإثمد من كثرة ما كانت تكتحل به ، لذلك صار هذا المثل يضرب لكل من كان بصره حادا : أبصر من زرقاء اليمامة .

د/ مبروك رمضان . . . المصدر : مجلة الأسرة العدد 175

قصة مثل 12

@ (إن يبغ عليك قومك لا يبغي عليك القمر)

تراهن قوم في الجاهلية على الشمس والقمر ليلة أربع عشرة فقالت طائفة : تطلع الشمس والقمر يرى ، وقالت طائفة بل يغيب القمر قبل أن تطلع الشمس

فتراضوا في رجل جعلوه بينهم حكماً فقال رجل منهم : إن قومي يبغون علي فقال الحكم : (إن يبغ عليك قومك لا يبغي عليك القمر)

فذهب كلامه هذا مثلاً والبغي الظلم يقول إن ظلمك قومك لايظلمك القمر فانظر يتبين لك الامر والحق يضرب للأمر المشهور ...

@ (رَمَاهُ اللّه بِثَالِثَةِ الأثافِي)

ثَالِثَةِ الأثافِي : هي القطعة من الجبل يُوضَع إلى جَنْبها حَجَران ويُنْصَب عليها القِدْر فوق النار (لطهي الطعام).

ويضرب هذا المثل لمن رُمى بداهية عظيمة، لأن الأثْفِيّةَ ثلاثة أحجارٍ كلُّ حجرٍ مثلُ رأس الإنسان فإذا رُمِيَ بالثالثة فقد بلغ النهاية .

المصدر : كتاب جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري

قصة مثل 13

@ ((الموضوع فيه إن))

مِنْ ذكاء العرب ونباهتهم ! كان في مدينةِ حلَب أميرٌ ذكيٌّ فطِنٌ شجاعٌ اسمه (علي بن مُنقِذ)، وكان تابعًا للملك (محمود بن مرداس)

حدثَ خلافٌ بين الملكِ والأمير، وفطِن الأمير إلى أنّ الملكَ سيقتله، فهرَبَ مِن حلَبَ إلى بلدة دمشق . طلب الملكُ مِنْ كاتبِه أن يكتبَ رسالةً إلى الأمير عليِّ بن مُنقذ، يطمئنُهُ فيها ويستدعيه للرجوعِ إلى حلَب وكان الملوك يجعلون وظيفةَ الكاتبِ لرجلٍ ذكي، حتى يُحسِنَ صياغةَ الرسائلِ التي تُرسَلُ للملوك، بل وكان أحيانًا يصيرُ الكاتبُ ملِكًا إذا مات الملك شعَرَ الكاتبُ بأنّ المِلكَ ينوي الغدر بالأمير، فكتب له رسالةً عاديةً جدًا، ولكنه كتبَ في نهايتها :

" إنّ شاء اللّهُ تعالى "، بتشديد النون !

لما قرأ الأمير الرسالة، وقف متعجبًا عند ذلك الخطأ في نهايتها، فهو يعرف حذاقة الكاتب ومهارته، لكنّه أدرك فورًا أنّ الكاتبَ يُحذِّرُه من شئ ما حينما شدّدَ تلك النون! ولمْ يلبث أنْ فطِنَ إلى قولِه تعالى : (إنّ الملأَ يأتمرون بك ليقتلوك)

ثم بعث الأمير رده برسالة عاديّةٍ يشكرُ للملكَ أفضالَه ويطمئنُه على ثقتِهِ الشديدةِ به، وختمها بعبارة : « أنّا الخادمُ المُقِرُّ بالإنعام ». بتشديد النون !

فلما قرأها الكاتبُ فطِن إلى أنّ الأمير يبلغه أنه قد تنبّه إلى تحذيره المبطن، وأنه يرُدّ عليه بقولِه تعالى : (إنّا لن ندخلَها أبدًا ما داموا فيها)

و اطمئن إلى أنّ الأمير ابنَ مُنقِذٍ لن يعودَ إلى حلَبَ في ظلّ وجودِ ذلك الملكِ الغادر.

من كتاب : المَثَل السائر في أدبِ الكاتبِ والشاعر للعلّامة : ضياء الدين ابن الأثير

قصة مثل 14

@ سبق السيفُ العَذْلَ

كان لرجل من الأعراب اسمه ضبّة ابنٌ يقال له سعيد فلقيه الحارث بن كعب وكان على الغلام بردان فسأله الحارث إياهما فأبى عليه فقتله وأخذ برديه .

فكان أن حج ضبة فوافى عكاظ فلقي بها الحارث بن كعب ورأى عليه بردي ابنه سعيد فعرفهما فقال له : هل أنت مخبري ما هذان البردان اللذان عليك ؟

قال: لقيت غلاما وهما عليه فسألته إياهما فأبى عليّ فقتلته وأخذتهما فقال ضبة : بسيفك هذا ؟ قال: نعم

قال : أرنيه فإني أظنه صارماً فأعطاه الحارث سيفه فلما أخذه هزه وقال: الحديث ذو شجون ثم ضربه به فقتله فقيل له: يا ضبة أفي الشهر الحرام ؟

قال: سبق السيف العذل... فذهبت عبارته مثلاً

قصة مثل 15

@ إذا عز أخوك فهُن

يضرب هذا المثل للتواضع وحسن العشرة مع الإخوة والأصدقاء ، وإذا عزّ أخوك وأصر عليك فكن هينا لينا معه .

روي أن هذيل بن هبيرة الثعلبي كان سيداً مطاعاً خرج في غزو وفي الطريق طلب إليه أصدقاؤه أن يقتسم معهم الغنيمة والسلب ، فرفض وأبى خشية ان يدركهم القوم أصحاب الغنيمة ، فأصروا عليه وألحوا في طلب القسمة ، فأجابهم إلى طلبهم، ونزل على رغبتهم وقال :

(إذا عز أخوك فهن) فذهبت مثلاً

@ (لو ذات سوار لطمتني)

قاله حاتم الطائي حين كان أسيراً في بني عنزه مكان الأسير الذي فداه بنفسه وكان أمة لطمته والامة لا تلبس عندهم الحلي فقال : " لو ذات سوار لطمتني" أي لو أن حرة لطمتني لكان الأمر أيسر علي يضرب هذا الأمر في استخفاف الأمر لو كان على صورة أفضل مما في الواقع أو لو كان المُهين وجيهاً لا حقيراً ذليلاً ودون المهان قدراً

قصة مثل 16

@ (جزاء سنمار)

قصة المثل : أراد النعمان ملك الحيرة أن يبني قصراً ليس كمثله قصر، يفتخر به على العرب، ويفاخر به أمام الفرس، حيث أن ابن سابور ملك الفرس كان سيقيم بهذا القصر ووقع اختيار النعمان على سنمار لتصميم وبناء هذا القصر

وزعموا أن سنمار هذا كان رجلاً رومياً مبدعاً في البناء.استدعى النعمان هذا البناء أو المهندس وكلفه ببناء قصر ليس له مثيل، يليق بسيده أقصد سيد النعمان، والذي سينزل فيه. ونحن نظن أن سنمار طارت به أحلامه وآماله في عطية ملك العرب بعد أن يبني له القصر الأعجوبة. يقولون : استغرق سنمار في بناء هذا القصر عشرين سنة،

انتهى سنمار من بناء القصر وأطلقوا عليه اسم الخورنق، وكانت الناس تمر به وتعجب من حسنه وبهائه. انتهى سنمار من بناء القصر على أتم ما يكون، وجاء النعمان ليعاين البناء. استعرض النعمان القصر وطاف بأرجائه ، ثم بعد محادثة قصيرة مع سنمار، أمر رجاله بإلقاء سنمار من أعلى القصر فسقط سنمار جثة هامدة بلا حراك، مات سنمار. ولكن ما هذا الحوار الذي انتهى بقتل سنمار ؟

يزعم كتّاب السير أن سنمار قال للنعمان (أما والله لو شئت حين بنيته جعلته يدور مع الشمس حيث دارت. فسأله النعمان : إنك لتحسن أن تبني أجمل من هذا ؟ ثم أمر برميه من أعلى القصر)

ويقولون أن سنمار قال له : إني أعرف موضع آجرة- يعني حجرة أو طوبة - لو زالت انقض القصر من أساسه !

فقال له : أيعرفها أحد غيرك ؟ قال : لا. قال : لأدعنها وما يعرفها أحد فأمر به فقذف به من أعلى القصر فقضى.)

وأياً كان السبب فهذا هو جزاء المعروف عند هذا الملك، ومن يومها ضربت مثلاً يقولون جزاء سنمار.

المصدر : الموسوعة الحرة

قصة مثل 17

@ (على نفسها جنت براقش)

(براقش) : هو اسم كلبة كانت لبيت من العرب في إحدى القرى الجبلية في المغرب العربي...

وكانت تحرس المنازل لهم من اللصوص وقطاع الطرق، فإذا حضر أناس غرباء إلى القرية فإنها تنبح عليهم وتقوم بمهاجمتهم حتى يفروا من القرية

وكان صاحب (براقش) قد علمها أن تسمع وتطيع أمره، فإذا ما أشار إليها بأن تسمح لضيوفه بالمرور سمعت وأطاعت، وإن أمرها بمطاردة اللصوص انطلقت لفعل ما تؤمر.

وفي أحد الأيام حضر إلى القرية مجموعة من الأعداء ، فبدأت (براقش) بالنباح لتنذر أهل القرية الذين سارعوا بالخروج من القرية والاختباء في إحدى المغارات القريبة، حيث أن تعداد العدو كان أكثر من تعداد أهل القرية ، وفعلا خرج أهل القرية واختبأوا في المغارة، بحث الأعداء عنهم كثيراً ولكن دون جدوى ولم يتمكنوا من العثور عليهم فقرر الأعداء الخروج من القرية وفعلا بدأوا بالخروج من القرية، وفرح أهل القرية واطمأنوا بأن العدو لن يتمكن منهم .

عندما رأت (براقش) أن الأعداء بدأوا بالخروج بدأت بالنباح، حاول صاحبها أن يسكتها ولكن دون جدوى، عند ذلك عرف الأعداء المكان الذي كان أهل القرية فيه مختبئين، فقتلوهم جميعا بما فيهم (براقش)

ولذلك قالوا هذا المثل : (على نفسها جنت براقش). وروى يونس بن حبيب عن أبي عمرو بن العلاء قَال :

إن براقش امرَأة كانت لبعض الملوك، فسافر الملك واستخلفها، وكان لهم موضع إذا فَزِعوا دخّنُوا فيه، فإذا أبصره الجند اجتمعوا، وإن جواريها عبثن ليلة فَدخّنّ فجاء الجند، فلما اجتمعوا قَال لها نصحاؤها:

إنك إن رَدّدْتهم ولم تستعمليهم في شَيء ودخنْتهم مرة أخرى لم يأتِكِ منهم أحد، فأمرتهم فبنوا بناء دون دارها

فلما جاء الملك ، سَألَ عنْ البِناءَ فأخبروه بالقصة، فَقَال: على أهْلها تَجنِي بَرَاقش، فصارت مَثَلاً

قصة مثل 18

@ رجع بخفي حنين

يضرب هذا المثل لإظهار خيبة الأمل واليأس من بلوغ الحاجة .

فائدة : الخفان هما عبارة عن جوارب مصنوعة من جلد أو نحوه

قيل أن حنيناً هذا كان أسكافياً (مصلح أحذية) من أهل الحيرة ، جاءه أعرابي يريد أن يشتري خفين منه فساومه كثيراً حتى أغضب حنيناً الأسكافي كثيراً ، وخرج ولم يشتر منه الخفين فازداد غضبه ، فقرر حنين أن ينال منه ، فذهب حنين إلى طريق عودة الأعرابي فألقى الخفين في طريق عودته كل خف في مكان مختلف

فلما مر الأعرابي بالخف الأول قال : ما أشبه هذا بخف حنين ، ولو كان معه غيره لأخذته ، ومضى وتركه ، حتى إذا وصل إلى الخف الثاني بعد حين ، ندم أن لم يكن أخذ الأول فعقل (ربط) دابته وعاد ليأخذ الخف الأول ، فوثب حنين على الراحلة (الدابة المحملة بالأمتعة) وأخذها بما تحمل .

ولما رجع الأعرابي إلى أهله سألوه ما أحضرت معك من سفرك ؟ فقال : رجعت بخفي حنين ثم ذهبت مثلاً.

قصة مثل 19

@ من صاحب مقولة (واسمعي يا جارة) ولماذا قالها؟

خرج سَهْل بن مالك الفَزَاري يريد النعمان ملك الحيرة، فمرّ ببعض أحياء طيّء، فسأل عن سيد الحي من هو؟ فقالوا له: حارثة بن لام، فذهب ولم يجده، ووجد أُختَه فقالت له: انْزل في الرحب والسعة؛

فنزل فأكرمته ولاطفته، ثم خَرَجت من خبائها فرأى أجملَ أهلِ دهرها وأكملهم، فوقع في نفسِه منها شيء، فظل لا يدري كيف يُرسِل إليها يُخبرها عمّا في نفسه. فجلس بِفِناء الخِباء يوماً، وهي على مَسمَعٍ منه، فجعل يُنشد ويقول:

يا أخت خيرِ البَدْوِ والحَضَارة   كيف تَرَيْن في فتى فَزَارة

أصبح يهوى حُرّةً مِعطارة إيّاكِ أعني واسمعي يا جارة

فسمعت قولَه وعَرَفت أنه يَعنيها بقوله فقالت:

إني أقول يا فتى فزارة لا أبتغي الزوج ولا الدّعارة

ولا فِراق أهلِ هذي الجارة فارحل إلى أهْلِك باستخارة

فاستحيا الفتى وقال: ما أردتُ مُنكراً، فقالت: صدقت، وكأنها استحَيَت من تَسرُّعها إلى تهمته.

كتاب مجمع الأمثال

قصة مثل 20

@ (وعند جهينة الخبر اليقين)

كان من حديث هذا المثل أن حصين بن عمرو بن معاوية بن كلاب خرج ومعه رجل من جهينة يقال له الأخنس قد أحدث في قومه حدثاً فخرج هارباً

فلقيه الحصين فقال له : من أنت ثكلتك أمك فقال له الأخنس : بل من أنت ثكلتك أمك ؟ فردد هذا القول حتى قال الأخنس :

أنا الأخنس بن كعب ، فأخبرني من أنت والا أنفذت قلبك بهذا السنان فقال له الحصين : أنا الحصين بن عمرو الكلابي

فقال له الاخنس : ما الذي تريد ؟ قال : خرجت لما يخرج له الفتيان

قال له الأخنس ، وأنا خرجت لمثل ذلك ، فقال له الحصين : هل لك أن نتعاقد أن لانلقى أحداً من عشيرتك أو عشيرتي إلا سلبناه قال : نعم

فتعاقدا على ذلك ، وكلاهما فاتك يحذر صاحبه ، فلقيا رجلاً فسلباه فقال لهما : هل لكما أن تردا علي بعض ما أخذتما مني وأدلكم على مغنم ؟

قالا : نعم

فقال : هذا رجل من لخم قد قدم من عند بعض الملوك بمغنم كثير ، وهو خلفي في موضع كذا وكذا

فردا عليه بعض ماله وطلبا اللخمي ، فوجداه نازلاً في ظل شجرة وقدامه طعام وشراب ، فحياهما ، وعرض عليهما الطعام ، فكره كل واحد أن ينزل قبل صاحبه فيفتك به ، فنزلا معا فأكلا وشربا مع اللخمي   ثم إن الأخنس ذهب لبعض شأنه ، فرجع واللخمي يتشحط في دمه

فقال الجهني - وهو الأخنس - وسل سيفه لأن سيف صاحبه كان مسلولاً : ويحك ، فتكت برجل قد تحرمنا طعامه وشرابه !

فقال : اقعد يا أخا جهينة ، فلهذا وشبهه خرجنا ، فشربا ساعة وتحدثا ثم إن الحصين قال : يا أخ جهينة ، أتدري ماصعلة وماصعل ؟ قال الأخنس : هذا يوم شرب وأكل فسكت الحصين ، حتى إذا ظن الجهنيَ قد نسي مايراد به

قال : يا أخ جهينة ، هل أنت للطير زاجر ؟ قال : وماذاك ؟

قال : ماتقول هذه العقاب الكاسر قال الجهني : وأين تراها ؟

قال : هي ذي ، وتطاول ورفع رأسه الى السماء ، فوضع الجهني بادرة سيفه في نحره ، فقال: أنا الزاجر والناحر

واحتوى على متاعه ومتاع اللخمي ، وانصرف راجعاً إلى قومه ، فمر ببطين من قين يقال لهما مراح وأنمار ، فإذا هو بامرأة تنشد الحصين بن عمرو

فقال لها : من أنت ؟ فقالت : أنا صخرة إمرأة حصين

قال : أنا قتلته فقالت : كذبت مامثلك يقتل مثله ، أما لو لم يكن الحي خلواً ماتكلمت بهذا ،، فانصرف إلى قومه فأصلح أمرهم .

كتاب أشهر الامثال العربية (وراء كل مثل قصة وحكاية)

قصة مثل 21

@ (الصيفَ ضيعتِ اللبن)

وضع عمرو بن عمرو رأسه في حجر دَخْتَنوس، وأغفى وسال لعابه، فانتبه من نومه ووجدها تتأفف. فقال لها: أيسرك أن أفارقك ؟

قالت: نعم . ففارقها. ثم تزوجت شاباً وسيماً. وفي يوم أغاروا عليهم، فسبوا دختنوس وقتلوا زوجها، فلحق بهم عمرو _زوجها السابق_ فقتل ثلاثة منهم واستخلص دختنوس وبعث بها إلى أهلها، فتزوجت برجل ثالث

وفي سنة من السنين أجدب قومها، فبعثت دختنوس إلى عمرو زوجها الأول تطلب منه اللبن فقال: الصيف ضيعتِ اللبن .

فذهب قوله مثلاً. ويقال للشخص الذي يُضيع الفرصة على نفسه، ثم يسعى لاستدراكها بعد الفوات . ووضع هذا المثل في الأصل لمخاطبة امرأة، ولذلك يقال (ضَيّعْتِ)، ولكنه يُستعمل أيضاً للرجل على السواء لأن المثل يبقى على روايته بدون تغيير.

قصة مثل 22

@ (كلام الليل يمحوه النهار)

كان الأمين يطوف في قصر له إذ مرّ بجارية له سكرى، وعليها كساء خَزّ تسحب أذيالها، فوعدته أن تزوره في اليوم التالي.

فلما كان من الغد مَضى إليها وقال : الموعد؟! فقالت: يا أمير المؤمنين، أما علمت أن كلام الليل يمحوه النهار.

فضحك وخرج إلى مجلسه، وسأل عمن بالباب من شعراء الكوفة فقيل له: مُصعب والرّقاشي وأبو نُواس. فأمر بهم فدخلوا.

فلما جلسوا بين يديه قال: لِيَقُل كلّ واحد منكم شِعراً يكون آخرُه: كلام الليل يمحوه النهار. فأنشأ الرقاشي يقول:

متى تصحو وقلبُك مُسْتَطار   وقد مُنِع القَرار فلا قَرار

وقد تَركَتْك صَبّا مُسْتَهاماً   فتاة لا تزور ولا تُزار

إذا استنجزت منها الوعد قالت: كلام الليل يمحوه النهار.

وقال مصعب:

أتَعذِلُني وقلبي مُستطار   كئيب لا يَقَرّ له قرار

بحب مليحة صادت فؤادي   بأَلحاظ يُخالِطها احْورارُ

ولما أن مددتُ يدي إليها   لألمِسَها بدا منها نِفار

فقلت لها: عِديني منك وعداً   فقالت: في غد منك المزار

فلما جِئت مُقْتَضِياً أجابت: كلام الليل يمحوه النهار.

وقال أبو نواس:

وخَوْد أقبلت في القصر سكرى   ولكن زَيّن السُكرَ الوقار

وهزّ المشي أردافاً ثقالاً   وغُصناً فيه رُمانٌ صِغار

وقد سقط الرداء عن مَنْكِبَيْها   من التجميش وانحل الإزار

فقلت: الوعد سيدتي فقالت: كلام الليل يمحوه النهار.

انصدم الأمين وقال: كيف عرفت ؟!.

قصة مثل 23

@ (زُرْ غِبّاً تَزْدَدْ حُبّاً)

قال المفضل: أول من قال ذلك مُعاذ بن صِرْمِ الخُزَاعي، وكانت أمه من عَكٍّ، وكان فارس خزاعة، وكان يكثر زيارة أخواله ، قال : فاستعار منهم فرسا، وأتى قومه فقال له رجل يقال له جُحَيش بن سودة وكان له عدوا: أتسابقني على أن مَنْ سبق صاحبَه أخذ فرسه ؟ فسابقه ، فسبق معاذ، وأخذ فرسَ جُحَيش، وأراد أن يغيظه فطعَن وأخذ فرسَ جُحَيش، (فطعَن أيْ طَلَ الفرسِ بالسيف فسقط) فقال جُحَيش: لا أم لك قتلت فرساً خيرا منك ومن والديك ؟ فرفع معاذ السيف فضرب مَفْرِقه فقتله ثم لحق بأخواله وبلغ الحيّ ما صنع، فركب أخٌ لجحيش وابن عم له، فلحقاه فشدّ على أحدها فطعنه فقتله، وشد على الآخر فضربه بالسيف فقتله، وقال في ذلك:

ضربت جُحَيْشا ضربةً لا لئيمةً ❖ ولكن بصافٍ ذي طَرَائق مُسْتَكّ

قَتَلْتُ جُحَيشاً بعد قَتْل جَوَاده ❖ وكنتُ قديما في الحوادث ذا فَتْكِ

قصدتُ لعمرو بعد بَدْرٍ بضربةٍ ❖ فَخَرّ صريعا مثل عائِرة النُسْكِ

لكي يَعْلَم الأقوامُ أني صارمٌ ❖ خُزَاعة أجْدَادِي وأنْمى إلى عَكِّ

فقد ذُقْتَ يا جَحْشُ بنَ سَوْدَةَ ضَرْبَتي ❖ وجَرّبتني إنْ كنتَ من قبلُ في شَكِّ

تركْتُ جُحَيشْاً ثاوياً ذا نَوَائح ❖ خَضِيبَ دمٍ جَارَاتُه حولَه تَبْكي

ترنُّ عليه أمُهُ بانْتِحَابِها ❖ وتقشر جِلْدَيْ مَحْجِرِيْها من الحَكّ

ليرفَعَ أقواماً حُلُولِيَ فيهمُ ❖ ويُزْرِى بقوم – إنْ تركتهُم – تَرْكي

وحِصْنِي سَرَاة الطّرفِ وَالسّيْفُ مَعْقلِي ❖ وَعِطْري غبارُ الحربِ لاعَبَقُ المِسْكِ

تَتُوقُ غَدَاةَ الّرَوعِ نَفْسِي إلى الْوَغَى ❖ كتَوْقِ الْقَطَا تَسْمُوإلى الوَشَلِ الرّكِّ

ولَسْتُ بِرعْدِيدٍ إِذَا رَاعَ مُعْضِلٌ ❖ وَلا فِي نَوادِي القَوْمِ بالضّيِّق المَسْكِ

وكَمْ مَلِكٍ جَدّلْتُهُ بِمُهَنّدٍ ❖ وَسَابِغَةٍ بَيْضَاءَ مُحْكَمِة السّكِّ

فأقام في أخواله زماناً، ثم إنه خَرَج مع بني أخواله في جماعة من فتيانِهم يتصيّدون، فحمل معاذ على عِير فلحِقه ابنُ خالٍ له يقال الغضبان فقال:

خَلِّ عن العِير، فقال: لا، ولا نعمت عين، فقال له الغضبان: أما واللّه لو لكان فيك خَيْرٌ لما تركْتَ قومك فقال معاذ: زُرْ غِبّاً تَزْدَدْ حبا فأرسلها مثلا،

ثم أتى قومَه فأراد أهلُ المقتول قتلَه فقال لهم قومه: لا تقتلوا فارسَكم وإن ظلم، فقَبِلُوا منه الدِّيَةَ . ومن هذا المثل أبيات :

إذا شئتَ أن تُقْلَى فَزُرْ مُتَواتِراً ❖ وإن شئتَ أن تَزْدَادَ حُبّا فزُرْ غِبّا

عليك بإغبابِ الزّيارة، إنّهَا ❖ إذا كَثُرَتْ كانَتْ إلى الْهَجْرِ مَسْلَكَا

ألم تَرَ أن القَطْرَ يُسْأمُ دائماً ❖ ويُسْأل بالأيدِي إذَا هُوَ أمْسَكا

مجمع الأمثال للميداني (1732) [ص 323]

قصة مثل 24

@ (مواعيد عرقوب)

جاء أخو عرقوب يسأله فقال له عرقوب: إذا أطلعت هذه النخلة فلك طلعها . فلما أطلعت أتاه فقال له: دعها تصير بلحاً . فلما صارت بلحاً قال له: دعها تصير رُطباً . فلما صارت رُطباً قال له: دعها تصير تمراً . فلما صارت تمراً عَمَد إليها عرقوب فجدّها ولم يُعط أخاه من التمر شيئاً، فصار مثلاً .

ومن ذلك قول الشاعر المتلمس:

الغَدْرُ والآفات شيمته . . . فافهم فعرقوب له مَثَل.

وقال كعب بن زهير:

كانت مواعيد عُرقوب لها مثلاً . . . وما مواعيدها إلا الأباطيل

وكان عرقوب رجل من يهود خيبر ، وكان يَعِد ولا يفي، فضربت له العرب المثل .

وفي ذلك يقول الأشجعي:

وعدتَ وكان الخُلف منك سجيةً . . . مواعيد عرقوب أخاه بيثرب

وهذا البيت منسوب في العقد الفريد إلى الأعشى، ويثرب هي المدينة المنورة حالياً .

كتاب: (جامع الأمثال).

قصة مثل 25

@ (خطب يَسِيرٌ في خَطْب كَبِيرٍ. لأمر ما جدع قصير أنفه ، بِيَدِي لا بِيَدِ عمرو)

وغيرها من الأمثال في هذه القصة

(خطب يسير ...) قاله قَصِير بن سَعْد اللَّخْمي لِجَذِيمة بن مالك بن نَصْر الذي يقال له: جَذِيمة الأبرش وجذيمة الوَضّاح،

والعرب تقول للذي به البَرَصُ: به وَضَح، تفادياً من ذكر البرص.

وكان جذيمة مَلِكَ ما على شاطئ الفرات، وكانت الزبّاء ملكةَ الجزيرة، (في العراق)

وكان جَذِيمة قد وتَرها بقتل أبيها، فلما استجمع أمرُها، وانتظم شمل ملكها، أحَبّتْ أن تغزو جَذيمة، ثم رأت أن تكتب إليه

أنها لم تجد مُلْكَ النساء إلا قُبْحاً في السّمَاع، وضَعْفا في السلطان، وأنها لم تجد لملكها موضعا، ولا لنفسها كفؤا غيرك،

فأقْبِلْ إليّ لأجْمَعَ ملكي إلى ملكك وأصِلَ بلادي ببلادك، وتقلد أمري مع أمرك، تريد بذلك الغَدْر.

فلما أتى كتابُهَا جذيمةَ وقدم عليه رسُلُها استخفه ما دَعَتْه إليه، ورَغِبَ فيما أطمعته فيه، فجمع أهلَ الحِجا والرأي من

ثقاته، وهو يومئذ ببَقّةَ من شاطئ الفرات، فعرض عليهم ما دعته إليه، وعرضت عليه، فاجتمع رأيهم على أن يسير إليها

فيستولي على ملكها، وكان فيهم قَصير، وكان أريبا حازما أثيراً عند جَذيمة، فخالفهم فيما أشاروا به

وقال: رأي فاتر، وغَدْر حاضر، فذهبت كلمته مثلا،

ثم قال لجذيمة: الرأيُ أن تكتب إليها، فإن كانت صادقةً في قولها فَلْتُقْبِل إليك، وإلاّ لم تمكنها من نفسك، ولم تَقَعْ في

حبالتها وقد وَتَرْتَهَا وقتلتَ أباها، فلم يوافق جذيمة ما أشار به، فقال قَصير:

إني امْرُؤ لا يُمِيلُ العَجْزُ تَرْوِيَتِي ❖ إذا أتَتْ دُونَ شَيْءٍ مرة الوذم

فقال جذيمة: لا، ولكنك امرؤ رأيُكَ في الكِنّ لا في الضّحّ، فذهبت كلمته مثلا،

ودعا جَذيمة عمرو بن عَدِيّ ابنَ أخته فاستشاره فشجّعه على المسير، وقال: إن قومي مع الزباء، ولو قد رَأوْكَ صاروا معك،

فأحَبّ جذيمةُ ما قاله، وعصى قصيرا،فقال قصير:

لا يُطَاع لقَصِير أمرٌ، فذهبت مثلا،

واستخلف جذيمةُ عمرَو بن عديّ على ملكه وسلطانه، وجعل عمرو بن عبد الجن معه على جنوده وخيوله، وسار جذيمةُ في

وُجُوه أصحابه، فأخذ على شاطئ الفُرَات من الجانب الغربي، فلما نزل دعا قصيرا فقال: ما الرأيُ يا قصير؟

فقال قصير: ببقّةَ خَلّفْتُ الرأي، فذهبت مثلا، قال: وما ظَنُّكَ بالزباء؟ قال: القول رادف، والحزم عثَرَاتُه تُخَاف، فذهبت مثلا

واستقبله رسُلُ الزباء بالهَدَايا والألطاف، فقال: يا قصير كيف ترى؟ قال: خَطْبٌ يسير في خَطْب كبير، فذهبت مثلا

وستَلْقَاكَ الجيوشُ، فإن سارت أمامك فالمرأة صادقة، وإن أخَذَتْ جنبتيك وأحاطت بك من خلفك فالقومُ غادرون بك

فارْكَبِ العصا فإنه لا يُشَقّ غُبَاره، فذهبت مثلا، وكانت العصا فَرَساً لجذيمة لا تُجَارى، وإني راكبُها ومُسَايرك عليها،

فلقيته الخيولُ والكتائب، فحالت بينَهُ وبين العصا، فركبها قصير، ونظر إليه جذيمة على مَتْن العصا مُوَلّيا فقال: وَيْلُ امه

حَزْماً على متن العَصَا، فذهبت مثلا

وجرت به إلى غروب الشمس، ثم نَفَقَتْ، وقد قطعت أرضا بعيدة، فبنى عليها بُرْجاً يقال له: بُرْجُ العصا، وقالت العرب:

خَيْرٌ ما جاءت به العصا، فذهبت مثلا،

وسار جَذيمة وقد أحاطت به الخيلُ حتى دخل على الزباء، فلما رأته تكشفت فإذا هي مَضْفُورة الاسب، فقالت: يا جذيمة أدأب

عروس ترى؟ فذهبت مثلا

فقال جذيمة: بَلَغ المَدَى، وجفّ الثّرَى، وأمْرَ غَدْرٍ أرى، فذهبت مثلا .

ودعت بالسيف والنِّطْع ثم قالت: إن دماء الملوك شِفَاء من الكَلَب، فأمرت بطَسْت من ذهب قد أعَدّته له وسَقَتْه الخمر حتى سَكِر وأخذت الخمر منه مأخذها، فأمرت بِرَاهِشَيْهَ فقُطِعا، وقَدّمت إليه الطستَ، وقد قيل لها: إنْ قَطَر من دمه شيء في غير الطَّسْت طُلِب بدمه، وكانت الملوك لا تُقْتَل بضرب الأعناق إلا في القتال تَكْرِمةً للملك، فلما ضعفت يَدَاه سقطَتَا فقطَر من دَمه في غير الطست، فقالت: لا تضيعوا دم الملك، فقال جذيمة:

دَعُوا دَماً ضيعه أهله، فذهبت مثلا،

فهلَكَ جَذيمة، وجعلت الزباء دمه في ربعة لها، وخرج قصير من الحي الذي هلكت العصا بين أظهرهم حتى قدم على عمرو بن عَدِيٍّ وهو بالحِيرَة، فقال له قصير: أثائر أنت؟ قال: بل ثائر سائر، فذهبت مثلا،

ووافق قصير الناس وقد اختلفوا، فصارت طائفة مع عمرو بن عدي اللَّخْمي، وجماعة منهم مع عمرو بن عبد الجن الجَرْمي، فاختلف بينهما قصير حتى اصطلحا وانْقَاد عمرو بن عبد الجن لعمرو ابن عدي، فقال قصير لعمرو بن عدي: تَهَيَّأْ واستعدّ ولا تُطِلَّنّ دم خالك، قال: وكيف لي بها وهي أمْنَعُ من عُقَاب الجو؟ فذهبت مثلا،

وكانت الزباء سألت كاهنةً لها عن هلاكها، فقالت: أرى هلاكك بسبب غلام مَهِين، غير أمين، وهو عمرو بن عدي، ولن تموتي بيده، ولكن حَتْفك بيدك، ومن قِبَله ما يكون ذلك، فحذِرَتْ عمرا، واتخذت لها نَفَقاً من مجلسها الذي كلنت تجلس فيه إلى حصن لها في داخل مدينتها، وقالت: إن فَجَأني أمرٌ دخلت النفق إلى حصني، ودعت رجلا مُصَوِّرا من أجْوَد أهل بلاده تصويراً وأحسنهم عملا، فجَهّزَتْه وأحسنت إليه، وقالت: سِرْ حتى تُقْدم على عمرو بن عدي ثم أثبِتْه لي معرفة، فصَوِّرْهُ جالساً وقائما وراكبا ومتفضلا ومتسلحاً بهيئته ولبسته ولونه، فإذا أحكمت ذلك فأقبِلْ إلي، فانطلَقَ المصور حتى قدم على عمرو بن عدي وصنع الذي أمرته به الزباء، وبلغ من ذلك ما أوْصَتْه به، ثم رجع إلى الزباء بعلم ما وجّهته له من الصورة على ما وصفت، فقال قصير لعمرو بن عدي: اجْدَعْ أنْفِي، واضرب ظَهْرِي، ودعني وإياها، فقال عمرو: ما أنا بفاعلٍ، وما أنت لذلك مُسْتَحِقا عندي، فقال قصير:

خَلِّ عني إذن وخَلاَك ذم، فذهبت مثلا، فقال له عمرو: فأنت أبْصَرُ، فجَدَعَ قصير أنفه، وأثر آثارا بظهره، فقالت العرب: لِمَكْرٍ ما جَدَعَ قصير أنفه، وفي رواية (لأمر ما ...) وفي ذلك يقول المتلمس:

وفِي طَلَبِ الأَوْتَارِ ما حَزَّ أنْفَهُ ❖قَصِير، ورَام الموتَ بالسيف بَيْهَسُ

ثم خرج قصير كأنه هارب، وأظهر أن عمراً فعل ذلك به، وأنه زعَم أنه مَكَر بخاله جَذيمة وغَرّه من الزباء، فسار قصير حتى قدم على الزباء، فقيل لها: إنّ قصيراً بالباب، فأمرت به فأدخل عليها، فإذا أنفُه قد جُدِع وظهره قد ضرب

فقالت: ما الذي أرى بك يا قصير؟

قال: زعم عمرو أني قد غررت خاله، وزينت له المَصِيرَ إليك، وغَشَشته، ومالأتُكِ ففعل بي ما تَرَيْن، فأقبلت إليك وعرفْتُ أني لا أكون مع أحد هو أثقل عليه منك، فأكرمَتْه وأصابَتْ عنده من الحزم والرأي ما أرادت، فلما عرف أنها استرسلت إليه ووثِقَتْ به قال: إن لي بالعراق أموالا كثيرة وطَرَائِفَ وثياباً وعِطْراً فابعثيني إلى العراق لأحملَ مالي وأحملَ إليك من بُزُوزها وطَرَائفها وثيابها وطِيبها، وتُصِيبِينَ في ذلك أرباحا عِظاما. وبعضَ ما لا غنى بالملوك عنه، وكان اكثر ما يطرفها من التمر الصَّرَفان، وكان يُعْجبها، فلم يزل يُزَيِّنُ ذلك حتى أذنت له، ودفعت إليه أموالا وجَهّزتْ معه عَبيدا، فسار قصير بما دفعت إليه حتى قَدِمَ العراق وأتى الحِيرَة متنكرا، فدخل على عمرو فأخبره الخبَرَ، وقال: جهزني بصنوف البز والأمتعة لعل اللّه يمكن من الزباء فتصيبَ ثأرك وتقتلَ عدوك، فأعطاه حاجته، فرجع بذلك إلى الزباء، فأعجبها ما رأت وسَرّها، وازدادت به ثِقَةً، وجَهّزته ثانية فسار حتى قدم على عمرو فجَهّزه وعاد إليها، ثم عاد الثالثة وقال لعمرو: اجْمَعْ لي ثقات أصحابك وهَيِّئْ الغَرَائر والمُسُوح واحْمِلْ كلّ رجلين على بعير في غرارتين، فإذا دخلوا مدينة الزباء أقَمْتُكَ على باب نَفَقِها وخرجَتِ الرجال من الغرائر فصاحوا بأهل المدينة، فمن قاتلهم قتلوه، وإن أقبلت الزباء تُرِيدُ النفَق جَلّلْتَهَا بالسيف، ففعل عمرو

ذلك، وحمل الرجالَ في الغرائر بالسلاح وسار يَكْمُنُ النهارَ ويسير الليل، فلما صار قريباً من مدينتها تقدّمَ قصير فبشّرَها وأعلمها بما جاء من المتاع والطرائف، وقال لها:

آخِرُ البَزّ على القَلُوص، فأرسلها مثلا، وسألها أن تخرج فتنظر إلى ما جاء به، وقال لها: جِئْتُ بما صَاءَ وصَمَت، فذهبت مثلا، ثم خرجت الزباء فأبصرت الإبلَ تكاد قوائمُهَا تَسُوخ في الأرض من ثقل أحمالها

فقالت: يا قصير

ما لِلْجِمَالِ مَشْيُهَا وَئِيدَا ❖ أَجَنْدَلاً يَحْمِلْنَ أَمْ حَدِيدا

أَمْ صَرَفَاناً تَارِزاً شَدِيدا ❖ فقال قصير في نفسه: بل الرِّجَالَ قُبَّضاً قُعُودا

فدخلت الإبلُ المدينةَ حتى كان آخرها بعيراً مَرّ على بواب المدينة وكان بيده مِنْخَسَة فنَخَس بها الغَرَارة فأصابت خاصِرَةَ الرجل الذي فيها، فَضَرَط، فقال البواب بالرومية بشنب ساقاً، يقول: شَرٌّ في الْجُوالِق فأرسلها مثلا،

فلما توسّطت الإبل المدينة أَنِيخَتْ ودل قصير عمرا على باب النفق الذي كانت الزباء تدخله، وأرته إياه قَبْلَ ذلك، وخرجت الرجالُ من الغرائر فصاحوا بأهل المدينة ووضعوا فيهم السلاح، وقام عمرو على باب النفَق، وأقبلت الزباء تريد النفق، فأبصرت عمراً فعرفته بالصورة التي صُوِّرت لها، فمصّتْ خاتمها وكان فيه السم وقالت: لأمر ما جدع قصير أنفه ، بِيَدِي لا بِيَدِ ابنِ عَدِيٍّ، وفي رواية (بيد عمرو) فذهبت كلمتها مثلا،

وتلقاها عمرو فجلّلها بالسيف وقتلها، وأصاب ما أصاب من المدينة وأهلها، وانكفأ راجعاً إلى العراق.

وفي بعض الروايات مكان قولها : أدأب عروس ترى " أَشِوَارَ عَرُوسٍ ترى ؟ " فقال جذيمة : " أرى دأب فاجرة غَدُور بظَرْاء تَفِلة " قالت: لا مِنْ عَدَمِ مَوَاس، ولا من قلة أوَاس، ولكن شيمة من أناس. فذهبت مثلا.

مجمع الأمثال للميداني رقم ١٢٥٠

قصة مثل 26

@ (قد استَنْوَقَ الجَملُ) أي صار ناقةً .

وكان بعض العلماء يخبر أن هذا المثل لطرَفة بن العبد، وذلك أنه كان عند بعض الملوك والمُسَيّبُ بن عُلَس ينشد شعراً في وصف جَمل، ثم حوّله إلى نعت ناقة فَقَال طرفه : "قد استَنْوَقَ الجمل"

ويقَال: إن المنشد كان المتلمس، أنشد في مجلس لبنى قيس بن ثعلبة، وكان طرفة يلعب مع الصبيان ويتسمّع، فأنشد المتلمس:

وَقَدْ أَتَنَاسَى الهمّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ ❖ بِنَاجٍ عَلَيْهِ الصّيْعَرِيّةُ مكدم

كُمَيْتٍ كَنَازِ اللّحْمِ أوْحَمِيرية ❖ مُوَاشِكَةٍ تَنْفِى الحَصَى بِمُلَثَّم

كأن على أنْسَائِهَا عِذْقَ خَصْبَةٍ ❖ تَدَلَّى مِنْ الكَافُورِ غَيْرَ مُكَمّم

والصيعرية: سِمَة تُوسم بها النوقَ باليمن، فلما سمع طرَفة البيتَ قَال: استنوقَ الجمل، قَالوا: فدعاه المتلمس وقَال له: أخْرِجْ لسانَكَ، فأخرجه فإذا هو أسْوَد، فقَال: وَيْلٌ لهذا من هذا. قَال أبو عبيد: يضرب هذا في التخليط

مجمع الأمثال للميداني

@ (قَطَعَتْ جهِيزَةُ قَوْلَ كُلِّ خَطِيبٍ)

أصله أن قوما اجتمعوا يخطبون في صُلح بين حيين قتل أحدُهُما من الآخَر قتيلا، ويسألون أن يرضوا بالدِّية فبيناهم في ذلك إذ جاءت أمة يُقَال لها "جهيزة" فَقَالت: إن القاتل قد ظَفِرَ به بعضُ أولياء المقتول فقتله فَقَالوا عند ذلك " قَطَعَتْ جهِيزَةُ قول كل خطيب" أي قد استغنى عن الخُطَب .

يضرب لمن يقطع على الناس ما هم فيه بَحَمَاقَةٍ يأتي بها.

مجمع الأمثال للميداني

@ (يَدَاكَ أوْكَتَا وَفُوكَ نَفَخَ)

قَالَ المفضل: أصله أن رَجُلاً كان في جزيرة من جزائر البحر، فأراد أن يُعْبُر على قربة نفخ فيها فلم يحسن إحكامها ، حتى إذا توسّطَ البحرَ خرجت منها الريح فغرق فلما غَشِيه الموتُ استغاث برجل، فَقَالَ له: يدَاكَ أوكَتَا وفُوكَ نفخ

يضرب لمن يجني على نفسه الحَيْنَ

مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 27

@ (سبق السيف العَذَلَ)

هذا مثل أول من قاله: ضَبّةُ بن أُدِّ المُضَري، وكان له ابنان: سعد وسُعَيْد. وحدث أن نَفرَت إبل لضبة في الليل فأرسل ابنيه في طلبهما، فوجدها سعد فردها؛ ولكن سُعيداً واصل الطلب في طريق أخرى. فلقيه الحارث بن كعب، وطلب منه بُرْدَيه، فرفض سعيد أن يعطيه إياهما، فقتله وأخذهما.

ثم حج ضبة بعد ذلك بزمن، وجاء إلى عُكاظ، فلقي فيها الحارث، ورأى عليه بُردي ابنه سعيد فعرفهما. فقال له ضبة: هل أنت مُخبري ما هذان البُردان؛ فقد أعجبني منظرهما. فقال الحارث: لقيت غلاماً وهما عليه، فسألتُه إياهما، فأبى عليّ، فقتلته وأخذتهما. - فعرف ضبة أن الحارث هو الذي قتل ابنه - فقال له: أبِسيفِكَ هذا قتلته؟ قال: نعم. قال ضبة: ألا تُريني إياه، فإني أظنه صارماً.

فأعطاه إياه، فلما أخذه منه هزّه وقال: إن الحديثَ ذو شجون (فذهب قوله مثلاً) ثم ضربه فقتله. فقيل له: يا ضبة! أتقتُل في الشهر الحرام؟! فقال: (سبق السيف العذَل). (فذهب قوله مثلاً) والمعنى: هو أن الأمر قد مضى وانقضى وسبق، فما الفائدة من اللوم.

- ولهذا المثل حكاية أخرى في كتاب (الأمثال)، لكني أكتفي بهذه الحكاية.
- وفي هذا المعنى قال الشعراء أبياتاً كثيرة، منها قول الطغرائي في لا ميته:

إن كان ينْجَعُ شيء في ثباتِهم   على العهود، فسبق السيف العذل

ويقول جرير:

يُكلّفني رَدّ الغرائب بعدما   سَبَقْنَ كسبقِ السيف ما قال عاذلُه

وقال ابنُ الحاجب:

وحاولت بالعَذْل أن تُرْشِدَني   فقلْتُ مهلاً سبق السيف العذل.

قصة مثل 28

@كانت العرب تقول "أشأَمُ من طويس"

وكان يقال إنه ولد يوم مات النبي – صلى الله عليه وسلم – ، وفُطم يوم مات أبو بكر، وبلغ يوم قُتل عمر، وتزوج يوم قتل عثمان، ووُلد له يوم قتل عليّ. .. سير الأعلام ص ٣٦٤

قصة مثل 29

@ (خَلاَ لَكِ الْجَوُّ فَبِيضِي وَاصْفِرِي)

أول من قال ذلك طَرَفَة بن العبد الشاعر، وذلك أنه كان مع عمه في سَفَر وهو صبي،

فنزلوا على ماء، فذهب طَرَفة بفُخَيخ له فنصبه للقَنَابر، وبقي عامةَ يومه فلم يَصِدْ شيئاً ثم حمل فخه ورجع إلى عمه

وتحملوا من ذلك المكان فرأى القنابر يَلْقطْنَ ما نثر لهن من الحبِّ، فقال:

يا لك من قنبَرَةٍ بمَعْمَرِ ❖ خَلاَ لَكِ الجوُّ فَبِيضِي وَاصْفِرِي

وَنَقِّرِي مَا شِئْتِ أن تُنَقِّرِي ❖ قَدْ رَحَلَ الصيادُ عنك فابْشِرِي

وَرُفِعَ الفخُّ فمَاذَا تَحْذَرِي ❖ لابُدّ من صيدك يوماً فاصْبِرِي

وحذف النون من قوله "تحذري" لوفاق القافية أو لالتقاء الساكنين . يضرب في الحاجة يتمكن منها صاحبها

مجمع الأمثال للميداني (1268)

قصة مثل 30

@ (إنّ الْمُنْبَتّ لاَ أرْضاً قَطَعَ وَلاَ ظَهْراً أبْقَى)

المنبتُ : المنقطع عن أصحابه في السفر ، والظَّهْرُ : الدابة .

قاله عليه الصلاة و السلام لرجلٍ اجتَهَدَ في العبادةِ حتى هَجَمتْ عيناه : أي غارَتَا ، فلما رآه قال له :

" إنّ هذَا الدينَ مَتِينٌ فأوْغِلْ فيه برِفْقٍ ، إنّ الْمُنْبَتّ " أي الذي يجدُّ في سيره حتى يَنْبَتّ أخيراً ، سمّاه بما تؤولُ إليه عاقبتُه

كقوله تعالى { إنّك مَيّت وإنهم ميتون } . يُضربُ لَمن يُبالغُ في طلبِ الشيء ويُفْرِطُ حتى ربما يُفَوّتُه على نفسه .

مجمع الأمثال للميداني (518هـ) ج1 ص7

قصة مثل 31

@ (اختلط الحابل بالنابل)

فيما مضى كانت في المعارك توزع مهمة رمي النبال والسهام على الجنود، ومهمة امساك حبال الخيل والجمال على جنود آخرين. وعند اشتداد الوطيس والتحام الجيشين المتحاربين وارتفاع النقع (غبار المعركة) وتنازل الفرسان واصفرار الألوان وسطوع الوهج من سنابك الخيل وتزلزل الأقدام، لا يُعرف الحابل من النابل؛ أي لا يعرف من يمسك الخيل والجمال من رامي السهام.

ومن هنا جاء قولهم: اختلط الحابل بالنابل. وصارَ يُطلقُ من باب الاستعارة التمثيلية على الفوضى واضطراب الأمور. وأصل ذلك

قال الميداني في مجمع الأمثال : ثَارَ حَابِلُهُمْ عَلَى نَابِلِهِمْ.

الحابل: صاحب الْحِبَالة، والنابل: صاحب النَّبْل، أي اختلط أمرُهم، ويروى "ثاب" أي أوقدوا الشر إيقاداً، قاله أبو زيد.

يضرب في فساد ذَاتِ البَيْنِ وتأريثِ الشر في القوم.

وفي لسان العرب لابن منظور : (... والْتَبَس الحابل بالنابل؛ الحابِلُ سَدَى الثوب، والنابِلُ اللُّحْمة؛ يقال ذلك في الاختلاط ...)

قصة مثل 32

@ (إنّ وَرَاءَ الأكَمةِ مَا وَرَاءَهَا)

أصله أن أَمَةً واعدت صديقها أن تأتيه وراء الأكمة إذا فرغَت من مهنة أهلها ليلا، فشغلوها عن الإنجاز بما يأمرونها من العمل، فقالت حين غلبها الشوقُ: حبستموني وإن وراء الأكَمَة ما وراءها . يضرب لمن يُفْشِي على نفسه أَمْرَاً مستوراً

مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 33

@ (وَافَقَ شَنٌّ طَبَقَة)

قَالَ الشرقي بن القطامي: كان رجل من دُهاة العرب وعُقَلاَئهم يُقَال له شَنٌّ، فَقَالَ: والله لأَطُوفَنّ حتى أجد امرأة مثلي أتزوجها،

فبينما هو في بعض مَسِيرِه إذ وافقه رَجُلٌ في الطريق، فسأله شَنٌّ: أين تريد؟ فَقَالَ: موضعَ، كذا، يريد القرية التي يَقْصِدها شَنٌّ، فوافقه حتى [إذا] أخذا في مسيرهما قَالَ له شَنٌّ: أتحْمِلُنِي أم أحْمِلُكَ؟

فَقَالَ له الرجل: ياجاهل أنا راكب وأنت راكب، فكيف أحملك أو تحملني؟

فسكتَ عنه شَنٌّ وسارا حتى إذا قَرُبا من القرية إذا بزَرْع قد استَحْصَد

فَقَالَ شَنٌّ: أترى هذا الزرع أكِلَ أم لاَ؟ فَقَالَ له الرجل: يا جاهل ترى نَبْتاً مُسْتَحْصِداً فتقول أكِلَ أم لاَ ؟

فسكَتَ عنه شن حتى إذا دخلاَ القرية لَقَيَتْهما جِنَازة فَقَالَ شن: أترى صاحبَ هذا النّعْشِ حياً أو ميتاً؟

فَقَالَ له الرجل: ما رأيتُ أجْهَلَ منك، ترى جِنَازة تسأل عنها أمَيْتٌ صاحبُها أم حي ؟

فسكت عنه شَن، وأراد مُفارقته، فأبى الرجل أن يتركه حتى يصير به إلى منزله فمضى معه فكان للرجل بنت يُقَال لها طَبقة فلما دخل عليها أبوها سألته عن ضَيفه، فأخبرها بمرافقته إياه، وشكا إليها جَهْلَه، وحدثها بحديثه

فَقَالَت: يا أبت، ما هذا بجاهل أما قوله "أتحملنى أم أحملك" فأراد أتحدثُنى أم أحَدِّثك حتى نقطع طريقنا

أما قوله "أترى هذا الزرع أكِلَ أم لاَ" فأراد هَلْ باعه أهله فأكلوا ثمنه أم لاَ، وأما قوله في الجنازة فأراد هل ترك عَقِباً يَحْيا بهم ذكرهُ أم لاَ

فخرج الرجل فَقَعد مع شَنٍّ فحادثه ساعة، ثم قَالَ أتحبُّ أن أفسِّرَ لك ما سألتنى عنه؟

قَالَ: نعم فَسِّرَهُ، ففسَّرْهُ، قَالَ شن: ما هذا من كلامك فأخبرنى عن صاحبه، قَالَ: ابنة لى، فَخَطَبها إليه، فزوّجه إياها، وحملها إلى أهله، فلما رأوْها

قَالوا: وافقَ شَنٌّ طَبَقَةَ، فذهبت مثلاً. يضرب للمتوافقين .

وقَالَ الأَصمعي: هم قوم كان لهم وعاء من أدَمٍ فَتَشَنَّنَ، فجعلوا له طَبَقاً، فوافقه، فقيل: وافق شن طَبَقَهُ، وهكذا رواه أبو عبيد في كتابه، وفسره.

وقَالَ ابن الكلبي:

طَبَقَةُ قبيلة من إياد كانت لاَ تطاق، فوقع بها شَنُّ بن أقْصَي بن عبد القيس بن أفصَى بن دُعْمى بن جديلة ابن أسد بن ربيعة بن نزار، فانتصف منها، وأصابت منه، فصار مثلاً للمتفقين في الشدة وغيرها

قَالَ الشاعر:

لَقِيَتْ شَنٌ إياداً بالْقَنَا ❖ طَبَقاً وَافَقَ شَنٌّ طَبَقَهْ

وزاد المتأخرون فيه: وافقه فاعتنقه

مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 34

@" أتتْك بحائن رِجْلاه "

والمعنى حملتْه إلى هلاكه رِجْلاه،

وقائله الشّاعر عَبيد بن الأبرص؛ وقد قدم إلى المنذر بن ماء السماء يَطمع أن يُدْنِيه ويقرّبه ويصله بالهدايا والأُعْطيات، ولكنّه وصل إليه في يوم بؤسِه.

وقد كان المنذر بن ماء السماء قد نادمه رجُلان من بني أسد، أحدُهما خالد بن المضلل، والآخر عمرو بن مسعود بن كلدة، فأغْضباه في بعض المنطق، فأمر بأن يُحْفَر لكل واحد حفيرة بظهر الحيرة، ثم يُجعلا في تابوتين، ويدفنا في الحفرتين، ففعِل ذلك بهما، حتّى إذا أصبح سأل عنهُما، فأُخْبِر بهلاكهما، فندم على ذلك وغمّه،

ثم ركب المنذر حتى نظر إليهما، فأمر ببناء الغريين عليهما، فبُنِيا عليهما، وجعل لنفسه يومَين في السّنة يجلس فيهما عند الغريين، يُسمي أحدهما يوم نعيم، والآخر يوم بؤس،

فأول من يطلع عليه يوم نعيمه يعطيه مائة من الإبل شومًا؛ أي: سودًا،

وأول مَن يطلع عليه يوم بؤْسِه يعطيه رأس ظربان أسود، ثم يأمر به، فيذبح ويغرى بدمه الغريان

فلبث بذلك برهةً من دهْرِه، يقتل في يوم بؤسه مَن يطلع عليه.

ثُمّ إنّ عَبيد بن الأبرص كان أوّل مَن أشرف عليه في يوم بؤسِه، فقال:

هلاّ كان الذّبح لغيرِك يا عبيد!

فقال: " أتتْك بحائنٍ رِجْلاه "، فأرْسلها مثلاً،

فقال له المنذر: أو أجلٌ بلَغ إناه،

فقال له المنذر: أنشِدْني، فقد كان شِعْرك يُعْجبني

فقال عَبيد: "حال الجَريض دون القريض، وبلغ الحزام الطبيين"، فأرْسلها مثلاً

فقال له النّعمان: أسْمِعني،

فقال: "المنايا على الحوايا"، فأرْسلها مثلاً،

فقال له آخَر: ما أشدّ جزعَك مَن الموت!

فقال: "لا يرْحل رحلَك مَن ليس معك"، فأرْسلها مثلاً،\

فقال له المنذر: قد أمللْتني، فأرحني قبل أن آمر بك،

فقال عَبيد: "من عزّ بزّ"، فأرْسلها مثلاً،

فقال المنذر: أنشدني قولك: أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبُ

فقال عَبيد:

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ عَبِيدُ فَلَيْسَ يُبْدِي وَلا يُعِيدُ
عَنّتْ لَهُ عَنّةٌ نَكُودُ وَحَانَ مِنْهَا لَهُ وُرُودُ

فقال له المُنذر: يا عَبيد، ويْحَك، أنشِدْني قبل أن أذبَحك

فقال عبيد:

وَاللّهِ إنْ مِتُّ لَمَا ضَرّنِي وَإنْ أَعِشْ مَا عِشْتُ فِي وَاحِدَهْ

فقال المنذِر:

إنّه لا بدّ من الموت، ولو أنّ النعمان عرضَ لي في هذا اليَوم لذبحتُه، فاختر إن شئت الأكحل، وإن شئت الأبجل، وإن شئت الوريد

فقال عَبيد:

ثلاث خصال كسحابات عاد وارِدُها شرُّ وراد، وحاديها شرُّ حاد، ومعادها شر معاد، ولا خيْر فيه لمرتاد، وإن كنت لا مَحالة قاتلي فاسْقِني الخَمْر، حتّى إذا ماتت مفاصلي، وذهلتْ لها ذواهلي، فشأنك وما تريد،

فأمر المنذر بحاجته من الخمر، حتى إذا أخذتْ منه، وطابت نفسه، دعا به المنذر، ليقتُله، فلمّا مثل بين يديْه أنشأ يقول:

وَخَيّرَنِي ذُو البُؤْسِ فِي يَوْمِ بُؤْسِهِ خِصَالاً أَرَى فِي كُلِّهَا المَوْتَ قَدْ بَرَقْ
كَمَا خُيّرَتْ عَادٌ مِنَ الدّهْرِ مَرّةً سَحَائِبَ مَا فِيهَا لِذِي خِيرَةٍ أَنَقْ
سَحَائِبَ رِيحٍ لَمْ تُوَكّلْ بِبَلْدَةٍ فَتَتْرُكَهَا إلاّ كَمَا لَيْلَةِ الطّلَقْ

فأمر به المنذر، ففُصِد، فلمّا مات غري بدمه الغريان".

من جيّد شعره:

الخَيْرُ يَبْقَى وَإنْ طَالَ الزّمَانُ بِه وَالشّرُّ أَخْبَثُ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ زَادِ

قصة مثل 35

@ " في الصّيف ضيّعْتِ اللّبن "

هذا المثل في الأصل خوطبت به امرأة وهي دَخْتَنُوس بنت لقيط بن زرارة ❖ كانت زوجة لأبي شريح عمرو بن عُدَاس بن زيد بن عبد الله بن دارم ، وقيل إنها كانت ابنت عمه،

وقيل أيضا أن أباها كان يأتي كسرى فيحبوه ويكسوه ويكرمه، وكان لملك الفرس هذا بنت تدعى دخترنوش. أي بنت الهنيء. فَعرب لقيط الاسم وسمى ابنته على اسمها وكانت ذات جمال أخّاذ و بهاء ودهاء وبعدما أسن زوجها وأصبح عجوزاً، وكان أكثر قومه مالاً وأعظمهم شرفاً وكان رجلاً كبيراً وشهماً كريماً، فكان يغدق عليها طعاماً وشراباً ولبناً سائغاً للشاربين، ومالاً مع حسن معاملة وإجلال، وكانَ يحبُّها ويكرمُها ويسخو عليها بمالهِ الوفير، لكنّها كرهت شيخوخته ، بعد أن أصبح قبيحاً رديء الفم وأبرص أبخر أعرج ، وقارنت بين حالها وحال صديقاتها اللائي تزوّجن بفتيانٍ يقاربوهنّ في العمر ، وتأسّفت على حالها وشبابها الذي ينفلتُ منها في ظلّ شيخٍ مسنّ ، ونسيت في غمار هذه الحسرة ما يتمتّعُ به زوجُها من كرمٍ وشجاعةٍ وذكاء ووجاهة في قومه فضلا عن حبّه العظيم لها ، فلم تزل تولع به وتؤذيه وتسمعه ما يكره وتهجره، ففركته حتى طلّقها. أي ظلّت معه على سوء الطباع والخصام والنفور حتى طلّقها.

وكان سبب الطلاق هو أنه وضع رأسه ذات يوم في حجرها فهي تُهمهُم وتُفلي في رأسه فأغفى ونام عمرو فَسال لعابه وهو بين النائم واليقظان فانتبه لِذلك فلقى دختنوس تَتأفف منه، فقال : "أيسرك أن أفارقك وأطلقك ؟" قالت: "نعم" فَطلقها وكان ذَلِكَ في الصيف

ثمّ تزوجت بعده بشابٍ جميل المُحيّا وسيماً وهو عُمير بن مَعبد من "آلِ زُرارة" لكنّه لم يكن كزوجها السابق في الشجاعة والمروءة وكريم الخصال

ولا وجهاً مشرقاً بالسرور ولا معاملة محفوفة بالإعزاز والإكرام .

وذات عام أجدبت الأرض وأصبحت قاحلة وكان الوقتُ صيفاً قائظاً فمرت إبل عمرو بن عدس عليها كأنها الليل من كثرتها فقالت دختنوس لخادمتها :

"ويلك انطلقي إلى أبي شريح . وكان عمرو يكنى بأبي شريح . فقولي له فليسقنا من اللبن" .

فأتت الخادمة تطلب منه حَلُوبة فقالت له: إن بنت عمك دختنوس تقول لك اسقِنا من لبنك

فقال لها عمرو: قولي لها " في الصّيف ضيّعْتِ اللّبن " يا دختنوس

فمضى مثلاً مُتداولا بين العرب يضرب لمن ضيّع الفرصة، وفوّت الغنيمة،

وقيل إن هذا المثل يروى هكذا :

"الصيف ضيحت اللبن" بالحاء بدلاً من العين وهو من الضياح

والضيح، وهو اللبن المذوق (والمذقة شربة ممزوجة) الكثير الماء، يُريد ويقصد: الصيف أفسدت اللبن وحرمته نفسك،

ثم أرسل إليها بلقوحين من لبن فقالت الخادمة: أرسل إليكِ أبو شريح بهذاوهو يقول لكِ: في الصّيف ضيّعْتِ اللّبن يا دختنوس .

فقالت دختنوس حين سمعت ذلك وضربَتْ يَدَها بخفة على منكب زوجها الشاب

"هذا ومَذْقُه خَيرٌ"

تقصد وتعني بقولها هذا أن هذا الزوج مع عدم اللبن والمال خيرٌ وأفضل من زوجها السابق عمرو بن عدس – فذهبت كلماتها مثلاً مُتداولا بين العرب

توفيت عام 594 م نحو 30 سنة قبل الهجرة. فالأول يضرب لمن يطلب شيئاً قد فوّته على نفسه والثاني يضرب لمن قَنَع باليسير إذا لم يجد الخطير.وإنما خص الصيف لأن سؤالها الطلاقَ كان في الصيف، أو أن الرجل إذا لم يطرق ماشيته في الصيف كان مضيعاً لألبانها عند الحاجة.

قصة مثل 36

@قصة ومثل (سيد القوم خادمهم)

لما هجا النجاشي بني العجلان استعدوا عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقالوا: يا أمير المؤمنين إنه هجانا

فقال: وما قال؟ فأنشدوه:

إذا الله عادى أهل لؤم ورقة   فعادى بني عجلان رهط ابن مقبل

فقال عمر بن الخطاب: إنما دعا عليكم ولعله لا يجاب

فقالوا: إنه قال:

قبيلة لا يغدرون بذمة   ولا يظلمون الناس حبة خردل

(ويريد بذلك أنهم ضعفاء، وهم أقل من أن يغدروا أو يظلموا)

فقال عمر رضي الله عنه: ليتني من هؤلاء، أو قال: ليت آل الخطاب كذلك، أو كلاماً يشبه هذا

قالوا: فإنه قال:

ولا يردون الماء إلا عشية   إذا صدر الوراد عن كل منهل

فقال عمر: ذلك أقل للسكاك، (يعني الزحام)

قالوا: فإنه قال:

تعاف الكلاب الضاريات لحومهم   وتأكل من كعب بن عوف ونهشل

فقال عمر: كفى ضياعاً من تأكل الكلاب لحمه،

قالوا: فإنه قال:

وما سمي العجلان إلا لقولهم   خذ القعب واحلب أيها العبد واعجل

فقال عمر: كلنا عبد، وخير القوم خادمهم، أو قال: (سيد القوم خادمهم)

فقالوا: يا أمير المؤمنين هجانا فقال: ما أسمع ذلك فقالوا: فاسأل حسان بن ثابت، فسأله فقال: ما هجاهم ولكن سلح عليهم

وكان عمر – رضي الله عنه- أبصر الناس بما قال النجاشي ولكن أراد أن يدرأ الحد بالشبهات،

فلما قال حسان ما قال سجن النجاشي، وقيل: إنه حده.

الكتاب: (العمدة في محاسن الشعر وآدابه) للمؤلف: ابن رشيق القيرواني.

• وأما حديث: سيد القوم خادمهم. فهو حديث ضعيف، لا تثبت نسبته إلى النبي – صلى الله عليه وسلم- أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد، وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة.

قصة مثل 37

4628- أهْوَنُ مِنْ تَبَالَةَ على الحَجّاجِ

يعني الحجاج بن يوسف وتَبَالة: بلدة صغيرة من بُلْدَان اليمن، وهذا المثل من أمثال أهل الطائف

زعم أبو اليقظان أن أولَ عملٍ وَلِيه الحجاجُ عمل تَبَالة، فسار إليها فلما قرب منها قَالَ للدليل: أين هي؟ قَالَ: سَتَرَتْهَا عنك هذه الأكمة

فَقَالَ : أهونُ عليّ بعمل بلدة تسترها عني أكَمَة ورجع من مكانه، فَقَالَت العرب: أهْوَنُ من تَبَالة على الحجاج

قصة مثل 38

4629- أهْوَنُ مَنَ النُّبَاحِ عَلى السِّحابِ

وذلك أن الكلب بالبادية إذا ألحت عليه السحابُ بالأمطار لقي جَهدا؛ لأَن مَبيته أبدا تحت السماء

وكلاَب البادية متى أبصرت غيماً نَبَحَتْهُ لأنها عرفت ما تلقى من مثله، ولذلك يُقَال في مثل آخر:

لاَ يَضرُّ السحَابَ نُبَاح الكلاَب، ولا الصخرةَ تفْليلُ الزجاج

وقَالَ بعض بلغاء أهل الزمان:

وما عسى أن يكون قَرْصُ النملة، ولَسْعُ النحلة، ووقوع البقة النخلة، ونباح الكلاَب على السحاب، وما الذباب وما مرقته؟

ولذلك قَالَ شاعرهم:

ومَالِيَ لاَ أغْزُو وللّهْرِ كَرَّةٌ وقَدْ نَبَحَتْ تَحْتَ السّمَاءِ كِلاَبُهَا

وقَالَ آخر:

يَا جَابِرُ بنَ عَدِيٍّ أنت مع زُفَر ❖ كالكَلْب يَنْبَحُ من بُعْدٍ على القمر

وذلك أن القمر إذا طلع من المشرق يكون مثل قطعة غيم

@ مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 39

4630 - أَهْلَكُ مِنْ تُرّهَاتِ البَسَابِسِ

ذكر أبو عبيد أنه مَثَلٌ من أمثال بنى تميم، وذلك أن لغتهم أن يقولوا: هَلَكْتُ الشيء، بمعنى أهلكته

يدل على ذلك قول العجاج وهو تميمي:

ومَهْمَهٍ هَالِكِ مَنْ تَعَرَجَا ❖ أي مُهْلك مَنْ تعرج

وذكر الأَصمعي أن التُّرّهَاتِ الطرق الصغار المتشعبة من الطريق الأعظم

والبسابس: جمع بَسْبَس، وهو الصحراء الواسعة التي لاَ شيء فيها، فيُقَال لها بَسْبَس وسَبْسَب بمعنى واحد، هذا أصل الكلمة

ثم يُقَال لمن جاء بكلام مُحَال: أخذ في ترهات البسابس، وجاء بالترهات

ومعنى المثل أنه أُخذَ في غير القصد وسلَكَ في الطريق الذي لاَ ينتفع به كقولهم: رَكِبَ فلاَن بُنَيّات الطريق، وأخذ يتعلل بالأباطيل.

قصة مثل 40

@أسَعْد أم سعيد ؟ .

@سَبَقَ السيف العذل .

@الحَدِيث ذُو شُجُون .

أي ذو طُرُقٍ، الواحدُ شَجْنٌ بسكون الجيم، والشواجن: أودية كثيرة الشجر، الواحدة شَاجِنة، وأصلُ هذه الكلمة الاتصالُ والالتفاف، ومنه الشجنة، والِشّجْنَةُ: الشجرة الملتفة الأغصان.

يضرب هذا المثل في الحديث يُتَذَكر به غيره.

وقد نظم الشيخ أبو بكر علي بن الحسين القهستاني هذا المثَلَ ومثلاً آخر في بيت واحد، وأحسن ما شاء، وهو:

تَذَكَّرَ نَجْداً والحديثُ شُجونُ ❖ فَجُنّ اشْتِيَاقاً والجُنُوُنُ فُنُونُ

وأول من قال هذا المثل ضَبّة بن أدّ ابن طابخة بن إلياس بن مُضَر، وكان له ابنان يقال لأحدهما سَعْد وللآخر سعيد، فنفرت إبل لضبة تحت الليل، فوَجّه ابنيه في طَلَبها، فتفرقا فوجَدَها سَعْد، فردّها

ومضى سعيد في طلبها فلقيه الحارث بن كعب، وكان على الغلام بُرْدَان

فسأله الحارث إياهما، فأبى عليه، فقتله وأخذ بُرْدَيْه، فكان ضبة إذا أمسى فرأى تحت الليل سَوَاداً قال:

أسَعْد أم سعيد ؟ فذهب قوله مثلا يضرب في النجاح والخيبة

فمكث ضبة بذلك ما شاء الله أن يمكث، ثم إنه حجّ فوافى عُكَاظ فلقي بها الحارث بن كعب ورأى عليه بُرْدَىْ ابنه سعيد، فعرفهما

فقال له: هل أنت مُخْبِري ما هذان البردان اللذان عليك ؟

قال: بلى لقيتُ غلاما وهما عليه فسألتهُ إياهما فأبى علي فقتلته وأخذتُ بُرْدَيه هذين، فقال ضبة: بسيفك هذا؟ قال: نعم

فقال: فأعْطِنِيه أنظر إليه فإني أظنه صارما، فأعطاه الحارث سيفه، فلما أخَذَه من يده هَزّهُ

وقال: الحديثُ ذو شجون، ثم ضربه بِهِ حتى قتله فقيل له: يا ضبة أفي الشهر الحرام؟

فقال: سَبَقَ السيف العذل، فهو أول مَنْ سار عنه هذه الأمثال الثلاثة

قال الفرزدق :

لاتأمَنَنّ الحربَ إنّ اسْتِعَارَها ❖ كَضَبّةَ إذ قال: الْحَدِيثُ شُجُونُ.

@ مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 41

@أذل ممن بالت عليه الثعالب

كان لبني سُليم صنم يعبدونه في الجاهلية، فبينما كان السادن جالس إذ أقبل ثعلبان فشغر كل واحد منهما رجله وبال على الصنم! فلما رأى الرجل ذلك ذهب إلى قومه وقال لهم: يا بني سليم، والله ما يضر ولا ينفع ولا يُعطي ولا يمنع، ثم أنشد:

أرَبٌّ يبول الثعلبان برأسه ❖ لقد هان من بالت عليه الثعالب

• وقد ذهب الشطر الثاني من البيت مذهب الأمثال

ويقال في المثل أيضاً: أذل ممن بالت عليه الثعالب ويقال أيضاً: بال بينهم الثعلب

ويقول حميد ابن ثور:

ألمَ ترَ ما بيني وبين ابن عامر من الودّ قد بالت عليه الثعالب

وأصبح باقي الود بيني وبينه كأن لم يكن، والدهر فيه عجائب.

• والثُّعلبان (ذكر الثعالب). وفي كتاب الهروي: فجاء ثَعلبان (بالتثنية). قال الحافظ بن ناصر: أخطأ الهروي في تفسيره وصَحّف في روايته؛ وإنما الحديث: فجاء ثعلبان (وهو الذكر من الثعالب اسم له معروف ولا مثنى له.

• وأهل اللغة يستشهدون بهذا البيت في أسماء الحيوان، والفرق في ذلك بين الذكر والأنثى كما قالوا: الأفعُوان لِذَكر الأفاعي، والعُقربان لذكر العقارب.

• وكتاب الأمثال للميداني يذكر البيت ولا يُسمي القائل.

• وينسب البيت في بعض الكتب: لغاوي بن ظالم السلمي.

قصة مثل 42

@أرى تحت الرماد وميض نار

القصيدة للشاعر الأموي نصر بن سيار بن رافع بن حري بن ربيعة الكناني (46 - 131 هـ) وهي من البحر الوافر وقد أرسلها إلى مروان. قال الجاحظ (في البيان والتبيين):

كان نصر من الخطباء الشعراء، يعد في أصحاب الولايات والحروب والتدبير والعقل وسداد الرأي،

وقال ابن حبيب: حصر نصر، وهو والي خراسان، بمرو ثلاث سنين. ونصر بن سيار أمير، من الدهاة الشجعان. كان شيخ مضر بخراسان، ووالي بلخ، ثم ولي إمرة خراسان سنة 120هـ، بعد وفاة أسد بن عبد الله القسري، ولاه هشام بن عبد الملك، وغزا ما وراء النهر، ففتح حصوناً وغنم مغانم كثيرة، وأقام بمرو، وقويت الدعوة العباسية في أيامه، فكتب إلى بني مروان بالشام يحذرهم وينذرهم، فلم يأبهوا للخطر، فصبر يدبر الأمور إلى أن أعيته الحيلة وتغلب أبو مسلم على خراسان، فخرج نصر من مرو (سنة 130) ورحل إلى نيسابور، فسير أبو مسلم إليه قحطبة بن شبيب، فانتقل نصر إلى قومس وكتب إلى ابن هبيرة - وهو بواسط- يستمده، وكتب إلى مروان - وهو بالشام- وأخذ يتنقل منتظراً النجدة إلى أن مرض في مفازة بين الري وهمذان، ومات بساوة.

أرى تحت الرماد وميض نار ❖❖❖❖ويوشك أن يكون له ضرام

فإنّ النار بالعودين تذكى ❖❖❖❖ وإن الحرب مبدؤها كلام

فإن لم يطفها عقلاء قومٍ ❖❖❖❖يكون وقودها جثث وهامُ

وقلت من التعجب ليت شعري ❖❖❖❖ أأيقاظٌ أميّة أم نيام

فإن يقظت فذاك بقاء ملكٍ ❖❖❖❖ وإن رقدت فأني لا أُلام

فإن يك أصبحوا وثووا نياما ❖❖❖❖ فقل قوموا فقد حان القيام

فغرّي عن رحالك ثم قولي ❖❖❖❖ على الإسلام والعرب السلام

قال ابن خلكان:

وهذا كما قال بعض علوية الكوفة حين خرج محمد وإبراهيم ابنا عبد الله بن الحسن على المنصور أخي السفاح:

أرى ناراً تشب على بقاع ❖ لها في كل ناحية شعاع
وقد رقدت بنو العباس عنها ❖ وباتت وهي آمنة رتاع
كما رقدت أمية ثم هبت ❖ تدافع حين لا يغني الدفاع

قصة مثل 43

@ (جَاؤُا عَلَى بَكْرَةِ أَبِيهِمْ)

قال أبو عبيد: أي جاؤا جميعاً لم يتخلَّف منهم أحد، وليس هناك بكرة في الحقيقة.
وقال غيره: البَكْرَة تأنيث البَكْر وهو الفتيُّ من الإبل، يصفهم بالقِلَّة، أي جاؤا بحيث تحملهم بكرة أبيهم قِلَّة
وقال بعضهم: البكرة ههنا التي يُسْتَقَى عليها، أي جاؤا بعضهم على أثَرِ بعضٍ كدَوَرَان البكرة على نَسَق واحد
وقال قوم: أرادوا بالبكرة الطريقَةَ، كأنهم قالوا: جاؤا على طريقة أبيهم أي يَتَقَيّلُون أثرَه
وقال ابن الأعرابي: البكرة جماعة الناس، يقال: جاؤا على بَكْرتهم، وبكْرة أبيهم، أي بأجمعهم
قلت: فعلى قول ابن الأعرابي يكون "على" في المثل بمعنى مع، أي جاؤا مع جماعة أبيهم أي مع قبيلته

قصة مثل 44

@جَوِّعْ كَلْبَكَ يَتْبَعْكَ.

ويروى " أجِعْ كلبك " وكلاهما يضرب في معاشرة اللئام وما ينبغي أن يعاملوا به.
قال المفضل: أول من قال ذلك مَلِك من ملوك حِمْيَر كان عنيفا على أهل مملكته: يَغْصِبُهم أموالهم، ويَسْلُبهم ما في أيديهم، وكانت الكَهَنَة تخبره أنهم سيقتلونه، فلا يَحْفِل بذلك، وإن امرأته سمعت أصوات السؤال فقالت:
إني لأرْحَم هؤلاء لما يَلْقَوْن من الجَهْد، ونحن في العيش الرّغد، وإني لأخاف عليك أن يصيروا سِبَاعا، وقد كانوا لنا أتباعا
فرد عليها "جَوِّعْ كلبك يتبعك" وأرسلها مثلا
فلبث بذلك زمانا، ثم أغزاهم فغنموا ولم يَقْسِمْ فيهم شيئا، فلما خرجوا من عنده قالوا لأخيه وهو أميرهم:
قد ترى ما نحن فيه من الجَهْد، ونحن نكره خروجَ المُلْكِ منكم أهلَ البيت إلى غيركم فساعِدْنا على قتل أخيك، واجلس مكانه، وكان قد عَرَف بَغْيَه واعتداءه عليهم، فأجابهم إلى ذلك، فوثَبوا عليه فقتلوه
فمر به عامر بن جذيمة وهو مقتول وقد سمع بقوله "جوع كلبك يتبعك" فقال: ربما أكل الكلب مؤدِّبه إذا لم ينل شبعه ، فأرسلها مثلا.
كتاب مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 45

@لَنْ يَهْلِكَ امْرُؤٌ عَرَفَ قَدْرَهُ

قَال المفضل: إن أول مَنْ قَال ذلك أكْثم بن صيفي في وصية كتب بها إلى طيء، كتب إليهم:

أوصيكم بتَقْوَى الله وصِلَةِ الرحم، وإياكم ونِكَاحَ الحمقاء، فإن نكاحها غرَر وولَدَهَا ضَيَاع، وعليكم بالخيل فأكرِمُوهَا فإنها حُصُونُ العربِ

ولا تَضَعُوا رقاب الإبل في غير حقها فإن فيها ثمن الكريمة، ورَقُوء الدمِ، وبألبانِهَا يتحف الكبير ويغذى الصغير، ولو أن الإبل كُلِّفَتِ الطَّحْنَ لطحنت

ولن يهلك امرؤ عَرَفَ قدرهُ، والعدم عدم العقل لاعدم المال، ولَرَجُلٌ خير من ألف رجل، ومَنْ عَتَب على الدهر طالت مَعْتَبَته، ومن رضي بالقسم طابت معيشته وآفة الرأي الهوى، والعادة أمْلَكُ، والحاجة مع المحبة خير من البغض مع الغنى، والدنيا دُوَل، فما كان لك أتاك على ضَعْفك، وما كان عليك لم تدفعه بقوتك والحسد داء، والشماتة تُعْقِب، ومن يريد يوما يره، قبل الرِّماء تُمْلأ الكَنَائن، الندامة مع السفاهة، دِعامة العقل الحلم، خير الأمور مَغَبةً الصَّبْرُ بقاء المودة عدل التعاهد، مَنْ يَزُرْ غِبّاً يزدد حبا، التغرير مفتاح البؤس، من التواني والعجز نتجت الهلكة، لكل شَيء ضَرَاوة فضر لسانك بالخير عِيُّ الصمت أحسن من عي المنطق، الحزمُ حِفْظُ ما كلفت وترك ما كُفِيت، كثير التنصح يهجم على كثير الظِّنة، مَنْ ألْحَفَ في المسألة ثقل، من سأل فوقَ قدره استحق الحرمان، الرفق يُمْنٌ، والخرقَ شؤم خير السخاء ما وافقَ الحاجة، خير العفو ما كان بعد القدرة فهذه خمسة وثلاثون مَثَلاً في نظام واحد.

مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 46

@قدْ حِيلَ بَينَ العِيرِ وَالنّزوانِ

أولُ من قَال ذلك صَخْر بن عمْرو أخو الخَنْسَاء. قَال ثعلب: غزا صَخر بن عمرو بنى أسد بن جُزَيمة، فاكتَسَحَ إبلهم، فجاءهم الصَّرِيخ فركبوا فالتقوا بذات الأثل، فَطعَنَ أبو ثَوْر الأسدى صَخْراً طعنةً في جَنْبه وأفلت الخيل فلم يُقْعَصْ مكانه وجَوِى منها، فمرض حَوْلاً حتى ملَّه أهلُه

فسمع امرأة تقول لامرأته سَلمى: كيف بَعْلُكِ؟ فقَالت: لا حَيٌّ فُيرْجَى ولا مَيْتٌ فيُنْعى، لقد لقينا منه الأمرين فقَال صخر:

أرَى أمّ صَخْرٍ لاَ تَملُ عِيَادَتى❖

وفي رواية أخرى:

فمرضَ زمانا حتى مَلَّته امرأته، وكان يكرمها، فمر بها رجلٌ وهي قائمة وكانت ذات خَلْقَ وإدراك، فَقَال لها: يباعُ الكفَل ؟

فَقَالت: نعم عما قليل، وكان ذلك يَسْمَعُهُ صخر

فَقَال: أما والله لئن قَدَرْتُ لأقدِّمَنّك قبلي

ثم قَال لها: نَاوِلينِى السيف أنظر إليه هل تُقِلُّه يدى، فناولته فإذا هو لا يُقلُّه

فَقَال:

أرى أمّ صَخْرٍ لا تَمَلُّ عِيَادَتِي ❖ ومَلّتْ سُلَيمَى مَضْجَعِي وَمَكَانِي

فأي امْرِئٍ سَاوَى بأمّ حَلِيلَةً ❖ فلاَ عَاشَ إلاّ فِي شَقاً وَهَوَان

أُهُمُّ بأمرِ الحَزْمِ لَوْ أسْتَطِيعُهُ ❖ وَقدْ حِيلَ بَيْنَ العَيْرُ والنَّزَوَان

وَمَا كُنتُ أَخْشَى أن أكُونَ جَنَازَةً ❖ عَلَيْكِ وَمَنْ يَغْتَرُ بِالحَدْثَان

فللْمَوتُ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ كأنّها ❖ مُعَرّسُ يُعْسُوبٍ بِرَأْسِ سَنَان

لَعَمْرِي لَقَدْ نَبّهْتِ مَنْ كَانَ نَائِماً ❖ وأسْمَعْتِ مَنْ كَانَتْ لَهُ أذُنَان

قَال أبو عبيدة: فلما طال بهِ البَلاَء وقد نَتَأت قطعة من جنبه مثل اللبد في موضع الطعنة

قيل له: لو قطعتها لَرَجَوْنا أن تَبْرأ

فَقَال: شأنكم، وأشفقَ عليه قومٌ فَنَهَوْه، فأبى، فأخذوا شَفْرَة فَقَطَعُوا ذلك الموضع، فيئس من نفسه،

وقَال:

أجَارَتَنَا إنّ الحُتُوفَ تَنُوبُ ❖ على النّاسِ كُلّ المُخْطِئِينُ تُصِيبُ

أجَارَتَنَا إنّ تَسأَلِيني فَإنّني ❖ مُقِيمٌ لَعَمْرِي مَا أقَامَ عَسِيبُ

كَأنّي وَقَدْ أدْنُوا لحزٍّ شِفَارَهُم ❖ مِنَ الصّبْرِ دَامِي الصّفْحَتَيْنِ نَكِيبُ

ثم مات، فدفن إلى جنب عَسِيب، وهو جَبَل يقرب من المدينة، وقبره معلم هناك.

مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 47

@العَيْرُ أَوْقَى لِدَمِهِ

يضرب للموصوف بالحذر وذلك أنهُ ليس شَيء من الصيد يحْذَر حَذَرَ العير إذا طلب . ويقَال: هذا المثل لزرقاء اليمامة لما نظرت إلى الجيش وكان كل فارس منهم قد تناول غُصْنَاً من شجرة يستتر به فلما نظرت إليه قَالت:

لَقَد مَشَى الشَجَرُ، ولقد جاءتكم حمير، فكذبوها، ونظرت إلى عَيْرٍ قد نَفَر من الجيش، فَقَالت: العير أوقى لدمه، من راعٍ في غَنَمِه فذهبت مَثَلاً.

مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 48

@"كُسِير وعُوَير، وكلّ غيرُ خير"

قال المفضل الضبي:

إن أول من قال هذا المثل امرأة تُسمى أُمامة، تزوجها رجل من غطفان أعور يقال له خلف، فمكثت عنده مدة حتى ولدت له خمسة أولاد، ثم نشزت عليه وتركته ولم تصبر معه فطلقها.

وخرج أبوها في سفر لهما، فلقيهما رجل من بني سُليم يقال له حارثة، فخطب أُمامة من أبيها وأخيها، فزوّجاها منه. وكان أعرج مكسور الفخذ، فلما دخلت ورأته؛ قالت: "كُسِير وعُوَير، وكلّ غيرُ خير". فذهب قولها هذا مثلاً.

كُسير: كلمة مصغرة لكسير وهو المكسور، وكلمة عوير تصغير أعور.

والكسير هو الزوج الثاني والأعور هو الزوج الأول

فأُمامة تقول: زوجي هذا أعرج وزوجي الأول أعور، وكل منهما غيرُ خير، أي لا خيرَ فيه.

قصة مثل 49

@عَادَ السَّهْمُ إلي النَّزَعَةِ

أي رجع الحقُ إلى أهله والنَّزَعَةُ: الرُماة، من "نَزَعَ في قوسه" أي رمى فإذا قَالوا "عاد الرمى على النَّزَعَة"

كان المعنى عاد عاقبة الظلم على الظالم، ويكنى بها عن الهزيمة تقع على القوم.

@عَصَا الْجَبَانِ أَطْوَلُ

قَال أبو عبيد: وأحسبه يفعل ذلك من فشله، يَرَى أن طولها أشَدُّ ترهيباً لعدوه من قصرها،

قَال:وقد عاب خالد بن الوليد من الإفراط في الاحتراس نحوَ هذا، وذلك يوم اليمامة، لما دنا منها خرج إليه أهلها من بني حنيفة فرآهم خالد قد جَرَّدوا السيوف قبل الدُّنوِّ، فَقَال لأصحابه: أبشروا فإن هذا فَشَل منهم،

فسمعها مجَّاعة بن مرارة، الحنفي، وكان موثقاً في جيشه،

فَقَال: كلا أيها الأمير، ولكنها الهُنْدُوانية، وهذه غداة باردة، فخشوا تَحَطُّمها، فأبرزوها للشمس لتلين متونها

فلما تدانى القوم قَالوا له: إنا نعتذر إليك يا خالد من تجريد سيوفنا، ثم ذكروا مثل كلام مجَّاعة

كتاب مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 50

@عَبِيدُ العَصا

قَال المفضل: أول من قيل لهم ذلك بنو أسد، وكان سبب ذلك أن أبناً لمعاوية بن عمرو حَجَّ ففُقِد، فاتُّهم به رجل من بني أسد يُقَال له حبال بن نصر بن غاضرة

فأخبر بذلك الحارث، فأقبل حتى وردَ تِهامة أيام الحج وبنو أسد بها فطلبهم، فهربوا منه، فأمر منادياً ينادي: مَنْ آوى أسديا فَدمُه جُبَار

فَقَالت بنو أسد: إنما قتل صاحبهم حبال بن نصر وغاضرةُ منهم من السكون فانطلِقُوا بنا حتى نخبرهُ،

فإن قتل الرجل فهو منهم، وإن عفا فهو أعلم، فخرجوا بحبال إليه، فَقَالوا: قد أتيناك بطلَبتك فأخبره حبال بمقَالتهم، فعفا عنه وأمر بقتلهم،

فَقَالت له امرأة من كِنْدَةَ من بني وهب بن الحارث يُقَال لها عُصَيَّة وأخوالها بنو أسد: أَبَيْتَ اللَّعنَ هَبْهم لي فإنهم أخوالي

قَال: هم لكِ، فأعتِقيهم

فقَالوا: إنا لا نأمن إلا بأمان الملك فأعطى كلَّ واحد منهم عصاً، وبنو أسَد يومئذٍ قليل، فأقبلوا إلى تهامة ومع كل رجل منهم عصا، فلم يزالوا بتهامة حتى هلك الحارث، فأخرجتهم بنو كنانة من مكة، وسموا "عَبِيدَ العصا" بعُصَيَّةَ التي أعتقتهم وبالعِصِيِّ التي أخذوها

قَال الحارث بن ربيعة بن عامر يهجو رجلاً منهم:

اشْدُدْ يَدَيْكَ عَلَى العصا إن العصا ❖ جُعِلَتْ أمارَتَكُمْ بِكُل سَبِيلِ

وقَال عتبة بن الوعل لأبي جهمة الأسدي:

أعَتِيقَ كِنْدَةَ كَيْفَ تَفْخَرُ سَادِراً ❖ وَأَبُوكَ عَنْ مجد الكِرَامِ بِمَعْزِلِ

إن العصا، لادَرَّ دَرُّك، أحْرَزَتْ ❖ أشْيَاخَ قَوْمِكَ في الزمان الأوَّلِ

فأشْكُرْ لِكِنْدَةَ مَا بَقِيتَ فَعَالَهُمْ ❖ ولتكفرنَّ الله إن لَمْ تَفْعَلِ

وهذا المثل يضرب للذليل الذي نفعه في ضره وعزُّه في إهانته.

كتاب مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 51

@عَرَفَ النَّخْلُ أَهْلَهُ

أصله أن عبد القيس وشَنَّ بن أفْصَى لما ساروا يطلبون المتَّسَع والريف وبعثوا بالرُّوَّاد والعيون،

فبلغوا هَجَر وأرض البحرين، ومياها ظاهرة وقرى عامرة ونخلاً وريفاً وداراً أفضل وأريَفَ من البلاد التي هم بها؛

ساروا إلى البحرين وضاموا مَنْ بها من إياد والأزد وشَدَّوا خيولهم بكرانيف النخل

فقَالت إياد: عَرَفَ النخلُ أهْلَه، فذهبت مثلاً. يضرب عند وكول الأمر إلى أهله

كتاب مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 52

@عُرَّ فَقْرَهُ بِفِيهِ، لَعَلَهُ يُلْهِيهِ

يُقَال ذلك للفقير يُنفقَ عليه وهو يتمادى في الشر، أي خَلِّه وغيَّه

والعَرُّ: اللطخ، أي الطَخْ فاه بفقره، لعله يشغله عن ركوب الشر

والمعنى كله إلى فقره ولا تنفق عليه يصلح

ويروى أغرُ بالغين المعجمة، وهو أصوب، يُقَال: غَروتُ السهمَ، إذا ألزقت الريشَةَ عليه بالغراء،

ومعناه: ألْزَقَ فقره بفيه، أي ألزمه إيَّاه ودَعْه فيه لعله يلهيه

قَال الأزهري: يريد خَلِّه و غيَّه إذا لم يُطِعْكَ في الإرشاد، فلعله يقع في هَلَكَة تلهيه عنك وتشغله

كتاب مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 53

@العَوْدُ أَحْمَدُ

يجوز أن يكون "أحمد" أفعل من الحامد، يعني أنه إذا ابتدأ العُرْفَ جَلب الحمد إلى نفسه، فإذا عاد كان أحمد له، أي أكسب للحمد له

ويجوز أن يكون أَفعَلَ من المفعول، يعني أن الابتداء محمود والعود أحقَ بأن يحمد منه.

وأول من قَال ذلك خِدَاش بن حابس التميمي،وكان خطب فتاة من بني ذَهل ثُمَ مِنْ بَني سَدُوس يُقَال لها الرَّباب، وهام بها زماناً، ثم أقبل يخطبها، وكان أبواها يتمنَّعان لجمالها وَمِيسَمِها، فردَّا خداشاً، فأضرب عنها زماناً، ثم أقبل ذاتَ ليلةٍ راكباً، فانتهى إلى محلتهم وهو يتغنى

ويقول:

أَلا لَيْتَ شِعْرِي يا رَبَابُ مَتَى أرى ❖ لَنَا منك نُجْحاً أوْ شفاء فأشْتَفِي

فقد طالما عَنَّيْتنِي وَرَدَدْتِنِي ❖ وأنت صَفِيِّي دون مَنْ كُنْتُ أَصْطَفِي

لَحَى الله مَنْ تسمو إلى المال نَفْسُهُ ❖ إذا كان ذا فَضْلٍ به لَيْسَ يَكْتَفِي

فَيُنْكِح ذَا مالٍ دَميماً مُلَوَّماً ❖ وَيَتْرُك حُرًّا مثله لَيْسَ يَصْطَفِي

فعرفت الرباب منطقه، وجعلت تتسمَّع إليه، وحفظت الشعر، وأرسلت إلى الركب الذين فيهم خِداش أن انزلوا بنا الليلة، فنزلوا، وبعثت إلى خِداش أن قد عرفت حاجتك فاغْدُ على أبي خاطباً، ورجعت إلى أُمها، فَقَالت: يا أُمَّه، هل أنكح إلا مَنْ أهوى و ألتحف إلا من أرضى؟

قَالت: لا، فما ذاك؟

قَالت: فأنكحيني خِداشاً

قَالت: وما يدعوك إلى ذلك مع قلة ماله؟

قَالت: إذا جمع المالَ السيءُ الفعَالِ فقبحاً للمال، فأخبرت الأم أباها بذلك

فَقَال: ألم نكن صَرَفْناه عنا، فما بدا له؟

فلما أصبحوا غدا عليهم خِداش فسلَّم

وقَال: العَوْدُ أحمد، والمرء يرشد، والورد يحمد، فأرسلها مَثَلاً.

ويقَال: أول من قَال ذلك وأخذ الناسُ منه مالكُ بن نُوَيرة حين قَال:

جَزَيْنَا بني شَيْبَان أمس بقَرْضِهِمْ ❖ وَعُدْنَا بمثل البَدْءِ والعَوْدُ أَحْمَدُ

فَقَال الناس: العود أحمد

كتاب مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 54

@وقَعَ القومُ في سَلَى جَملٍ

السَّلَى: ما تُلْقِيه الناقةُ إذا وضعت، وهي جُليدَةٌ رقيقة يكون فيها الولد من المواشي، وإن نزعت عن وجه الفصيل ساعةً يولدُ وإلاَ قتلته،

وكذلك إذا انقطع السَّلَى في البطن فإذا خرج السَّلَى سلمت الناقة، وسلم الولد

وإذا انقطع في بطنها هلكت وهلك الولد. يضرب في بلوغ الشدة منتهى غايتها.

وذلك أن الجمل لاَ يكون له سَلىً، فأرادوا أنهم وقعُوا في شر لاَ مِثْلَ له

@وَجدَ تَمْرَةَ الغُرَابِ

يضرب لمن وَجدَ أفضلَ ما يريد.

وذلك أن الغراب يطلب من التَّمْر أجْوَدَه وأطْيَبه.

كتاب مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 55

@أوْسَعْتُهُمْ سَبّاً وَأوْدَوْا بالإبل

يُقَال: "وَسِعَه الشيء" أي حاط به، وأوسَعْتُهُ الشيء، إذا جعلته يَسَعُه، والمعنى كَثَّرْتُه حتى وَسِعه، فهو يقول: كثرت سَبَّهُم فلم أدَعْ منه شيئاً.

وحديثه أن رَجُلاً من العرب أغيرَ على إبله فأخِذَتْ، فلما توارَوا صَعدَ أكَمَة وجعل يشتمهم، فلما رجع إلى قومه سألوه عن ماله، فقَالَ: أوْسَعْتُهُ سَبّاً وأودوا بالإبل

ويُقَال: إن أول من قَالَ ذلك كعب بن زهير بن أبي سُلْمى، وذلك أن الحارث بن وَرْقاء الصَّيْدَاوى أغار على بنى عبد الله بن غَطَفان، واستاق إبلَ زهير وراعيه، فقَالَ زهير في ذلك قصيدته التي أولها:

بَانَ الخَلِيطُ ولَمْ يَأْوُوا لِمَنْ تَرَكُوا ❖ وَزَوَّدُوك اشتياقاً، أيةً سَلَكُوا؟

وبعث بها إلى الحارث، فلم يردَّ الإبل عليه، فهجاه، فقَالَ كعب: أوْسَعْتُهم سَبّاً وأوْدَوْا بالإبل، فذهبت مثلاً.

يضرب لمن لم يكن عنده إلا الكلام.

كتاب مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 56

@أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلٌ

هذا سَعْد بن زيد مَنَاة أخو مالك بن زيد مَنَاة الذي يُقَال له: آبل من مالك، ومالك هذا هو سبط تميم بن مرة، وكان يُحمَق إلاَ أنه كان آبل زمانه، ثم إنه تزوج وَبَنَى بامرأته، فأورد الإبل أخوه سَعْد، ولم يحسن القيام عليها والرفق بها، فَقَالَ مالك:

أوْرَدَهَا سَعْدٌ وسَعْدٌ مُشْتَمِلْ ❖ مَا هكَذَا يا سعدُ تُورَدُ الإبل

ويروى:

يا سَعْدُ لاَ تروى بهذَاكَ الإبل

فَقَالَ سعد مجيبا له:

يَظَلُّ يَوْمَ وِرْدِهَا مُزَعْفَراً ❖ وَهْيَ حَنَاظِيلُ تَجُوسُ الخَضِرَا

قَالُوا: يضرب لمن أراد المراد بلاَ تَعَب، والصواب أن يُقَال: يضرب لمن قَصَّر في الأمر. وهذا ضد قولهم "بَيْدَيْنِ ما أوْرَدَهَا زائدة"

كتاب مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 57

@أَوْفَى مِنَ السَّمَوْأَلِ

هو السَّمَوْأل بن حيَّان بن عَادِياء اليَهُودي. وكان من وفائه أن امرأ القَيْس لما أراد الخُرُوجَ إلى قيصر اسْتَوْدَعَ السموألَ دُرُوعاً وأحَيْحَةَ بن الجُلاَح أيضاً دورعا فلما مات امرؤ القيس غزَاه ملك من ملوك الشأم، فتحرز منه السموأل، فأخذ الملك ابناً له، وكان خارجاً من الحِصْنِ، فصاح الملك بالسموأل، فأشرف عليه، فَقَالَ: هذا ابنُك في يَدَيَّ، وقد علمت أن امرأ القيس ابن عمي ومن عشيرتي، وأنا أحقُّ بميراثه؛ فإن دفَعْتَ إليّ الدروع وإلاَ ذَبَحْتُ ابنك

فَقَالَ: أجِّلْني، فأجله، فَجَمَعَ أهلَ بيته ونساءه، فشاوَرَهم، فكُلُّ أشار عليه أن يدفع الدروع ويستنقذ ابنه فلما أصبح أشْرَفَ عليه وقَالَ:ليس إلى دَفْعِ الدروع سبيل، فاصنع ما أنت صانع، فذبَحَ الملكُ ابنه وهو مُشْرِف ينظر إليه، ثم انصرف الملك بالخيبة، فوافى السموألُ بالدروع الموسمَ فدفعها إلى ورثة امرئ القيس، وقَالَ في ذلك:

وفَيْتُ بأدْرُعِ الكِنْدِيِّ إني ❖ إذا ما خَانَ أقْوَام وَفِيْتُ

وَقَالوا: إنه كَنْزٌ رَغِيبٌ، ❖ وَلاَ وَاللهِ أغْدِرُ مَا مَشَيْتُ

بَنَى لِي عَادِيَا حِصْنَاً حِصْيْنَاً ❖ وَبِئْراً كُلَّمَا شِئْتُ اسْتَقَيْتُ

طمرا تَزْلَقُ العِقْبَانُ عَنْهُ ❖ إذا مَا نَابَنِي ظُلْمٌ أبيتُ

ويروى:

إذا مَا سَامَنِي ضيم أبَيْتُ

وقَالَ الأعْشَى في ذلك:

شريح لاَ تَتْرِكَنِّي بَعْدَ مَا عَلِقَتْ ❖ حِبَالُكَ اليَوْمَ بَعْدَ القِدِّ أظْفَارِي

كُنْ كالسَّمَوْألِ إذْ طَافَ الهُمَامُ بِهِ ❖ فِي جَحْفَلٍ كَسَوَادِ اللَّيْلِ جَرَّارِ

بالأبلقِ الفَرْدِ مِنْ تَيْمَاءَ مَنْزِلُهُ ❖ حِصْنٌ حَصَيْنٌ وَجَارٌ غَيْرُ غَدَّارِ

إذْ سَامَهُ خُطَّتَى خَسْفٍ فَقَالَ لَهُ ❖ مَهْمَا تَقُلْهُ فَإنِّي سَامِعٌ حَارِ

(في الأصول "جارى" وحار: أي ياحارث)

فَقَالَ:

غَدرٌ وَثُكلٌ أنْتَ بَيْنَهُمَا ❖ فَاخْتَرْ، ومَا فِيْهَا حَظ لِمُخْتَارِ

فَشَكَّ غَيْرَ طَويلٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ: اذْبَحْ أسِيْرَكَ إنِّي مَانِعٌ جَارِي

هَذا لَهُ خَلَفٌ إن كُنْتَ قَاتِلَهُ ❖ وَإنْ قَتَلْتَ كَرِيماً غَيْرَ خَوَّارِ

فَقَالَ تَقدِمَةً إذْ قَامَ يَقْتُلُهُ ❖ أشْرِفْ سَمَوْأَلُ فَانظُرْ لِلْدَّمِ الجَارِي

أَأقْتُلُ ابْنَكَ صَبْرًا أوْ تَجِيءَ بِهِ ❖ طَوْعَاً؟ فأنكرَ هذا أي إنْكارِ

فَشَكَّ أوْ دَاجَهُ وَالصَّدْرُ فِي مَضَضٍ ❖ عَلَيْهِ مُنْطَوياً كَاللَّذْعِ بِالنَّارِ

وَاخْتَارَ أدْرَاعهُ أنْ لاَ يُسَبَّ بِهَا ❖ ولَمْ يكُنْ عَهْدُهُ فِي غَيْرِ مختار

وَقَالَ:

لا أشتري عَاراً بِمكْرُمَةٍ ❖ فاختارَ مَكْرَمُةَ الدُّنيا عَلَى العَارِ

والصَّبْرُ مِنْهُ قَدِيماً شِيمَةٌ خُلُقٌ ❖ وَزَنْدُهُ في الوَفَاءِ الثَّاقِبُ الوَارِي

قصة مثل 58

@كأنَّما أُنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ

الأُنْشُوطة: عُقْدَة يَسْهُلُ إنحلالها، مثل عقدة التكة، ونَشَطْتُ الحَبْلَ أنْشَطه نشطاً: عَقَدْتُه أنشوطة، وأنشَطْتُه: حللته، والعِقَال: ما يُشَدُّ به وظيفُ البعير إلى ذراعه يضرب لمن يتخلَّصُ من وَرْطَة فينهض سريعاً

@كَلاَمٌ كالعَسَلِ، وَفِعْلٌ كالأسَلِ

يضرب في اختلاف القوْل والفعل

@كلُّ امْرِئٍ في بَيْتِهِ صبيٌّ

أي يَطْرَحُ الحِشْمة، ويستعمل الفكاهة يضرب في حُسْن المعاشرة.

قيل: كان زيد بن ثابت من أفْكَهِ الناس في أهْلِهِ وأدْمَثهم إذا جلس مع الناس وقال عمر رضي الله عنه: ينبغي للرجل أن يكون في أهله كالصبي، فإذا التمس ما عنده وُجِد رجلا

كتاب مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 59

@كلُّ فَتَاةٍ بأبِيْهَا مُعْجَبَةٌ

يضرب في عُجْب الرجل برهطه وعشيرته وأول من قال ذلك العَجْفَاء بنت عَلْقَمة السعدى، وذلك أنها وثلاثَ نسوة من قومها خَرَجْنَ فاتَّعَدْنَ بروضة يتحدثن فيها، فوافَيْنَ بها ليلاً في قمرٍ زاهر، وليلة طَلْقَة ساكنة، وروضة مُعْشِبة خَصْبَة،

فلما جلسن قلن:

ما رأينا كالليلة ليلة، و لا كهذه الروضة روضة، أطيب ريحاً ولا أنْضَر، ثم أفَضْنَ في الحديث

فقلن: أي النساء أفضل؟

قَالت إحداهن: الخَرُود الوَدُود الوَلُود

قَالت الأخرى: خَيْرُهن ذات الغناء وطيب الثناء، وشدة الحياء

قَالت الثالثة: خيرهن السَّمُوع الجَمُوع النَّفُوع، غير المنوع

قَالت الرابعة: خيرهن الجامعة لأهلها، الوادعة الرافعة، لا الواضعة

قلن: فأي الرجال أفضل؟

قالت إحداهن: خيرهم الحَظِيُّ الرّضِيُّ غير الحظال (الحظال: المقتر المحاسب لأهله على ما ينفعه عليهم.) ولا التبال

قَالت الثانية: خيرهم السيدُ الكريم، ذو الحسب العميم، والمجد القديم

قَالت الثالثة: خيرهم السخِيُّ الوفي الذي لا يُغِيرُ الحرة، ولا يتخذ الضرة

قَالت الرابعة: وأبيكن إن في أبي لنَعْتَكُنَّ كرم الأخلاق، والصدقَ عند التلاق، والفلج عند السباق، ويحمده أهل الرفاق

قَالت العَجْفَا عند ذلك: كلُّ فتاة بأبيها مُعْجَبَة

وفي بعض الروايات أن إحداهن قَالت:

إن أبي يُكْرِمُ الجار، ويعظم النار، ويَنْحَر العِشَار، بعد الحوار، ويحل الأمور الكبار

فَقَالت الثانية: إن أبي عظيم الخَطر، منيع الوَزَر، عزيز النفر، يُحْمَدُ منه الوِرْدُ والصَّدَر

فَقَالت الثالثة: إن أبي صدوقَ اللسان، كثير الأعْوَان، يُرْوِى السِّنَان، عند الطعان

قَالت الرابعة: إن أبي كريم النِّزَال، منيف المقَال، كثير النَّوَال، قليل السؤال، كريم الفعَال

ثم تنافَرْنَ إلى كاهنة معهن في الحي فقلن لها: اسمعي ما قلنا، واحكمي بيننا، واعدلي، ثم أَعَدْنَ عليها قولَهن

فقالت لهن: كل واحدة منكن ماردة، على الإحسان جاهدة، لصواحباتها حاسدة، ولكن اسْمَعنَ قولي: خيرُ النساء المبقية على بعلها، الصابرة على الضراء، مخافة أن ترجع إلى أهلها مطلقة، فهي تؤثر حظ زوجها على حظ نفسها، فتلك الكريمة الكاملة، وخير الرجال الجَواد البَطَل، القليل الفشل، إذا سأله الرجل ألفاه قليل العلل، كثير النَّفَل

ثم قَالت: كل واحدةٍ منكن بأبيها مُعْجَبَة.

قصة مثل 60

@كلُّ الصّيْدِ في جَوْفِ الفرَا

قَال ابن السكيت: الفرَار الحِمَارُ الوَحْشِيُّ، وجمعه فِراء.

قَالوا: وأصل المثل أن ثلاثة نَفَرٍ خرجوا متصيدين، فاصطاد أحدُهم أرْنَباً، والآخر ظبيا، والثالث: حماراً، فاستبشر صاحب الأرنب وصاحب الظبي بما نالا، وتطاولا عليه، فقال الثالث: كلُّ الصّيْدِ في جوف الفَرا، أي هذا الذي رُزِقْتُ وظَفِرْتُ به يشتمل على ما عندكما، وذلك أنه ليس مما يصيده الناس أعْظَمُ من الحمار الوحشي.

وتألّفَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أبا سُفْيَانَ بهذا القول، حين استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم، فحُجِبَ قليلا ثم أُذِنَ له، فلما دخل قَال: ما كِدْتَ تأذَنُ لي حتى تأذنَ لحجارة الجلهمتين

قَال أبو عبيد: الصوابُ الجلهتين، وهما جانبا الوادي

فَقَال صلى الله عليه وسلم: يا أبا سفيان أنْتَ كما قِيلَ كل الصيد في جوف الفَرَا، يتألفه على الإسلام

وقَال أبو العباس: معناه إذا حَجَبْتُكَ قَنَعَ كل محجوب. يضرب لمن يُفَضّلُ على أقرانه.

قصة مثل 61

@شِنْشنَةٌ أَعْرفُهَا مِنْ أَخْزَم.

قال ابن الكلبي: إن الشعر لأبي أخزم الطائي، وهو جَدُّ أبي حاتم أو جَدُّ جَدِّه، وكان له ابن يقال له أخزم، وقيل: كان عاقّاً، فمات وترك بنين فوثَبُوا يوما على جَدِّهم أبي أخْزَمَ فأدْمَوْهُ فقال: إنّ بنّي ضَرّجُونِي بالدّمِ ❖ شِنْشِنَةٌ أعرفُهَا من أخزم

ويروى "زَمّلُوني " وهو مثل ضرجوني في المعنى: أي لَطّخوني، يعني أن هؤلاء أشبهوا أباهم في العُقُوق، والشِّنْشِنة: الطبيعة والعادة

قال شمر: وهو مثل قولهم" العصا من العُصَيّة" ويروى "نشنشة" كأنه مقلوب شنشنة

وفي الحديث أن عمر قال لابن عباس رضي اللّه عنهم حين شاوره فأعجبه إشارته: شنشنة أعرفها من أخزم، وذلك أنه لم يكن لقرشي مثلُ رأى العباسِ رضي اللّه عنه، فشبهه بأبيه في جَوْدة الرأي

وقال الليث: الأخزم الذكر، وكمرة خَزْمَاء قصر وترها، وذكَر أخزم

وقال: وكان لأعرابي بُنَيٌّ يعجبه، فقال يوما: شنشنة من أخزم، أي قطران الماء من ذكر أخزم. يضرب في قُرْب الشّبَه.

مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 62

@لاَ يَكْذِبُ الرَائِدُ أَهْلَهُ

وهو الذي يُقَدِّمُونه لَيرْتاد منزلاً أو ماء أو موضع حِرْز يَلْجَؤن إليه من عدو يطلبهم، فإن كَذَبهم صار تدبيرهم على خلاَف الصواب، وكانت فيه هَلَكتهم، أي أنه وإن كان كذاباً فإنه لاَ يكذب أهله.

يضرب فيما يُخَاف من غِبِّ الكذب.

قَالَ ابنُ الأعرابي: بعث قوم رائداً لهمْ فلما أتاهُم قَالَوا: ما وراءك؟

قَالَ: رأيت عُشْباً يشبعْ مِنهُ الجملُ البروكْ، وَتَشكت منه النساء، وهَمَّ الرَجلُ بأخيه

يقول: العشب قليل لاَ يناله الجمل من قصره حتى يبرك

وقوله "تشكت مِنهُ النِساء" أي مِنْ قِلَّته تحلب الغنم في شَكْوَةٍ

وقوله"وهمَّ الرجُلُ بأخيه" أي تقاطَعَ الناسُ فهمَّ الرجلُ أنْ يدعو أخاه ويصله من قلة العشب.

قصة مثل 63

@أوْسَعْتُهُمْ سَبّاً وَأوْدَوْا بالإبل

يُقَال: "وَسِعَه الشيء" أي حاط به، وأوسَعْتُهُ الشيء، إذا جعلته يَسَعُه، والمعنى كَثَّرْتُه حتى وَسِعه، فهو يقول: كثرت سَبَّهُم فلم أدَعْ منه شيئاً.

وحديثه أن رَجُلاً من العرب أغيرَ على إبله فأخِذَتْ، فلما توارَوا صَعدَ أكَمَة وجعل يشتمهم، فلما رجع إلى قومه سألوه عن ماله، فَقَالَ: أوْسَعْتُهُ سَبّاً وأودوا بالإبل، قَالَ الشاعر: وَصِرْتَ كرَاعِي الإبل؛ قَالَ: تَقَسَّمَتْ ❖❖❖❖فأوْدَى بِهَا غيري، وَأوْسَعْتُهُ سَبّاً

ويُقَال: إن أول من قَالَ ذلك كعب بن زهير بن أبي سُلْمى، وذلك أن الحارث بن وَرْقاء الصَّيْدَاوى أغار على بنى عبد الله بن غَطَفان، واستاق إبلَ زهير وراعيه، فَقَالَ زهير في ذلك قصيدته التي أولها: بَانَ الخَلِيطُ ولَمْ يَأْوُوا لِمَنْ تَرَكُوا ❖❖❖❖وَزَوَّدُوكَ اشتياقاً، أيةً سَلَكوا؟

وبعث بها إلى الحارث، فلم يردَّ الإبل عليه، فهجاه، فَقَالَ كعب: أوْسَعْتُهم سَبّاً وأوْدَوْا بالإبل، فذهبت مثلاً.

يضرب لمن لم يكن عنده إلا الكلام.

مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 64

@أوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلٌ

هذا سَعْد بن زيد مَنَاة أخو مالك بن زيد مَنَاة الذي يُقَال له: آبل من مالك، ومالك هذا هو سبط تميم بن مرة، وكان يُحمَق إلاّ أنه كان آبل زمانه، ثم إنه تزوج وَبَنَى بامرأته، فأورد الإبل أخوه سَعْد، ولم يحسن القيام عليها والرفق بها فَقَالَ مالك:

أوْرَدَهَا سَعْدٌ وسَعْدٌ مُشْتَمِلْ ❖ مَاهكَذَا يا سعدُ تُورَدُ الإبل

ويروى:

يا سَعْدُ لاَ تروى بهذَاكَ الإبل

فَقَالَ سعد مجيبا له:

يَظَلُّ يَوْمَ وِرْدِهَا مُزَعْفَراً ❖ وَهْيَ حَنَاظِيلُ تَجُوسُ الخَضِرَا

قَالُوا: يضرب لمن أراد المراد بلاَ تَعَب والصواب أن يُقَال: يضرب لمن قَصَّر في الأمر وهذا ضد قولهم "بَيْدَيْن ما أوْرَدَهَا زائدة"

قصة مثل 65

@عِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبَرُ اليقِينُ

قال هشام بن الكلبي: كان من حديثه أن حُصَيْن بن عَمْرو بن مُعَاوية بن كِلاب، خرج ومعه رجل من جُهَيَنة يقال له: الأخْنَس بن كعب، وكان الأخنس قد أَحدثَ في قومه حَدَثاً، فخرج هارباً، فلقيه الْحُصَيْنُ فقال له: مَن أنت ثكلتك أمك؟
فقال له الأخنس: بل مَن أنت ثكلتك أمك، فردد هذا القول حتى قال الأخنس بن كعب، فأخبرني مَن أنت وإِلاَّ أنفذتُ قلبك بهذا السنان

فقال له الحصين: أنا الحصين ابن عمرو الكلابي، فقال له الأخنس: فما الذي تريد؟

قال خرجت لما يخرج له الفِتْيَانُ

قال الأخنس: وأنا خرجتُ لمثل ذلك

فقال له الحصين: هل لك أن نتعاقَدَ أن لا نلقى أحداً من عشيرتك أو عشيرتي إلا سلبناه؟

قال: نعم، فتعاقدا على ذلك وكلاهما فاتِكٌ يَحْذَر صاحبه، فلقيا رجلا فسلَباه، فقال لهما: لكما أن تردَّا علي بعض ما أخذتما منى وأدلكما على مغنم؟

قالا: نعم

فقال: هذا رجل من لَخْم قد قدم من عند بعض الملوك بمغنم كثير، وهو خَلْفي في موضع كذا وكذا، فردَّا عليه بعضَ ماله وطلبا اللَّخْميَّ فوجَدَاه نازلا في ظل شجرة، وقُدَّامه طعام وشراب فَحَيَّيَاه وحَيَّاهما، وعرض عليهما الطعام، فكره كل واحد أن ينزل قبل صاحبه فيفتك به، فنزلا جميعاً فأكلا وشربا مع اللخميُّ يتشحَّطُ في دمه

فقال الجهني وسَلَّ سيفه لإن سيف صاحبه كان مَسلُولا:

وَيْحَكَ فتكتَ برجل قد تحرَّمْنَا بطعامه وشرابه خرجْنَا، فشربا ساعةً وتحدثا، ثم إن الحصين قال: يا أخا جهينة أتدري ما صعلة وما صعل؟

قال الجهني: هذا يوم شُرْب وأكل،

فسكت الحصين، حتى إذا ظن أن الجهنى قد نسى ما يُرَاد به،

قال: يا أخا جهينة، هل أنت للطير زاجر؟

قال: وما ذاك؟

قال: ما تقول هذه العُقَاب الكاسر،

قال الجهني: وأين تراها؟

قال: هي ذه، وتطاوَلَ ورفع رأسه إلى السماء، فوضع الجهني بادرةَ السيف في نَحرْه،

فقال: أنا الزاجر والناحِرُ،

واحتوى على مَتَاعه ومتاع اللخمي، وانصرف راجعاً إلى قومه، فمر ببطنين من قيس يقال لهما: مراح وأنمار، فإذا هو بامرأة تَنْشُدُ الحصينَ ابن سبيع، فقال لها: من أنتِ؟

قالت أنا صخرة امرأة الحصين، قال أنا قتلته

فقالت: كذبت ما مِثْلُك يقتل مثله، أما لو لم يكن الحي خلواً ما تكلمتَ بهذا

فانصرف إلى قومه فأصلحَ أمرهم ثم جاءهم، فوقف حيث يسمعهم، وقال:

وكم من ضَيْغم وَرِدٍ هَمُوسٍ ❖ أبي شِبْلَيْن مَسْكَنُهُ العَرِينُ

عَلَوْتُ بَيَاضَ مَفْرِقِهِ بِعَضْبٍ ❖ فأضْحى في الفَلاة له سُكونُ

وَضْحَتْ عِرْسُه ولَهاَ عليه ❖ بُعَيْدَ هُدُوءٍ ليلتها رَنِينُ

وكَمْ من فارسٍ لا تَزْدَرِيهِ ❖ إذا شَخَصَتْ لموقِعِهِ العُيُونُ

كصخرة إذا تسائل في مَرَاجٍ ❖ وأنْمَارٍ وعلمهُما ظنُونُ

تُسَائِلَ عن حُصَيْنٍ كُلَّ رَكْبٍ ❖ وعِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبَرُ اليَقِنُ

فَمَنْ يَكُ سائلاً عَنْهُ فَعِنْدِى ❖ لِصَاحِبِهِ البَيَانُ المُسْتَبِينُ

جُهَيْنَةُ مَعْشَرِي وَهُمُ مُلُوك ❖ إذَا طَلَبُوا المَعَالِيَ لم يَهُونُوا

قال الأصمعي وابن الأعرابي: هو جُفَينة - بالفاء - وكان عنده خبر رجل مقتول، وفيه يقول الشاعر:

تسائل عن أبيها كل ركب ❖ وعند جُفَيْنَةَ الخبَرُ اليقنُ

قال: فسألوا حفينة، بالحاء المهملة يضرب في معرفة الشيء حقيقةً.

كتاب مجمع الأمثال

قصة مثل 66

@البسوس وشؤمها

البسوس: هي سُعاد بنت مُنْقِذ التميمية ، شاعرة جاهلية كانت السبب في إشعال فتيل الحرب بين بكر بن وائل وتغلب أربعين عاماً حتى سميت الحرب بحرب البسوس ، وصار يُضرب المثل الشؤم بالبسوس فيقال : (أشأم من البسوس)

وأما ما كان من أمر الحرب التي دارت بسبب ناقة الجرمي الذي قيل إنه زوجها ، قال الثعالبي :

" إن البسوس زارت أختها أم جساس بن مرّة ، ومعها جار لها من جرم، يقال له سعد بن شمس، ومعه ناقة له، فرماها كليب بن ربيعة لما رآها في مرعى قد حماه، فأقبلت الناقة إلى صاحبها وهي ترغو، وضرعها يشخب لبناً ودماً، فلما رأى ما بها انطلق إلى البسوس فأخبرها

فقالت : وا ذلاه غربتاه — وقالت أبياتاً تسميها العرب :أبيات الفناء - فسمعها ابن أختها جساس، فقال لها : أيتها الحرة ! اهدئي، فو الله لأقتلن بلقحة جارك كليباً، ثم ركب فخرج إلى كليب، فطعنه طعنة أثقلته فمات منها ووقعت الحرب بين بكر وتغلب، فدامت أربعين سنة . وسار شؤم البسوس مثلاً

وقيل عن الحرب : "حرب البسوس" ، وقد قالت البسوس قصيدة عدّت من الموثبات في الشعر العربي . إذ أن المرأة في الجاهلية كانت تقوم بسببها الحروب أحياناً، ويهلك القوم . وخاصة إذا امتلكت فعالاً موثباً كالشعر تقوله حضّاً على الثأر والانتقام كما فعلت البسوس .

قصة مثل 67

@تسمع بالمُعيدِي خير من أن تراه .

والمُعيديِّ المذكور رجلٌ كان فاتكاً يُغير على مالِ النعمانِ بنِ المنذرِ فيأخذه ولا يقدرون عليه، فأُعجبَ به النعمانُ لشجاعته وإقدامِه فأَمَّنه، فلما حضر بين يديه ورآه، احتقر مظهره ؛ لأنه كان دَميمَ الخِلقةِ، فقال:

لَأَنْ تسمعَ بالمعيدي خيرٌ من أن تراه!

فقال: أبيتَ اللعنَ، إنَّ الرجال ليسوا بجُزُرٍ يراد منهم الأجسام، وإنّما يعيش المرء بأصغريهِ: قلبِه ولسانِه!

فأَعجبَ النعمانَ كلامُه وعفا عنه، وجعله من خواصِّه إلى أن مات.

والمعنى :إنَّ سماعك بالمُعَيْديِّ خيرٌ من رؤيتِك إياه.

ويُضربُ للشيء يكون له صِيتٌ وذِكرٌ حسنٌ، فإذا رأيتَه احتقرته !.

قصة مثل 68

@حتى يؤوب المُنَخَّل

المُنَخَّل اليشكري شاعر جاهلي، كان من شجعان العرب له مهابة وجمال وكان النعمان بن المنذر، قد اتهمه بامرأته التي سميت بالمتجردة.. وقيل أنه وجدها معه بعد رجوعه من القنص، وكان من عادة النعمان أن ينادم المنخل، فلا يفارقه، إلا خرج إلى الصيد، فيخلو المنخل بالمتجردة ويظل عندها طول يومه، حتى إذا علمت بقدوم النعمان أخرجته من باب سري. فركب النعمان يوماً فأتاها المنخل - كعادته- وغفلت هي من مداعباتها عن مجيء النعمان، فلما جاء ورآها مع المنخل، أخذ المنخل ودفعه إلى صاحب سجنه، فسجنه وعذبه حتى مات. فضربت العرب به المثل: (حتى يؤوب المُنُخَّل).

وقال فيه ذو الرمة:

تقارب حتى تطمع الطامع الصبا   وليست بأدنى من إياب المُنُخَّل

والمتجردة اسم اطلق عليها لإسقاط الرداء الذي يحجب رأسها، واسمها الحقيقي ماوِيَة وقيل هند، وكانت أجمل نساء زمانها، وكانت في الأصل زوجة المنذر، فلما مات تزوجها ابنه النعمان، على عادة زواج المقت عند العرب قبل الاسلام.

وكان الشاعر النابغة الذبياني يجالس النعمان وينادمه بوجود المتجردة، فقال النعمان، للنابغة أن يصف المتجردة فوصفها بقصيدة مطلعها:

أمن آل مية رائح أو مغتدي   عجلان ذا زادٍ وغير مزود

ووصفها وصفاً دقيقاً حتى وصف أماكن العفة منها، فغار المُنُخَّل من النابغة وقال للنعمان: أبيت اللعن هذا وصف معاين.. فهرب النابغة خوفاً على حياته، وخلا المكان للمنُخَّل، وبهذه القصيدة سميت امرأة النعمان بالمتجردة.

وقيل أن الاسم الذي اطلق عليها المتجردة أن النابغة قد رأها متجردة من ملابسها، وليس من حجاب الرأس. ومن قال الحجاب فإنه غطاء الرأس. ويأتي على كتفيها والى منتصف جسدها:

سقط النصيف ولم ترد اسقاطه   فتناوله واتقتنا باليد

لذا توحد المنخل بالمتجردة وجرى له ماجرى من التعذيب والقتل.. وقال قبل قتله يخاطبها بقصيدة غزلية طويلة:

إن كنت عازلتي فسيري   نحو العراق ولا تحوري

وفيها أبيات غزلية مشهورة منها:

ولقد دخلت على الفتاة   الخِدرَ في اليوم المَطير

الكاعِب الحسناء تَرْفُل   في الدِمَقْس وفي الحرير

فدفعتها فتدافعت   مشي القطاة إلى الغدير

فلثمتها فتنفست   كتنفس الظبي البَهير

فدنت وقالت: يا منخّل   مابجسمك من حرور

وقال:

وأحبها وتحبني   ويُحب ناقتها بعيري.

قصة مثل 69

4189- نَفْسُ عِصَامٍ سَوَّدَتْ عِصَاماً

قيل: إنه عصام بن شهبر حاجبُ النعمان بن المنذر الذي قَالَ له النابغة الذبياني حين حَجَبَهُ عن عيادة النعمان من قصيدة له

فإنِّي لاَ ألُومُكَ في دُخُول ❖ وَلَكِنْ مَا وَرَاءَكَ يا عِصَامُ؟

يضرب في نَبَاهة الرجل من غير قديم، وهو الذي تسميه العرب "الخارجي" يعنى أنه خرج بنفسه من غير أولية كانت له قَالَ كثير:

أبَا مَرْوَانَ لَسْتَ بِخَارِجِيٍّ ❖ وَلَيْسَ قَدِيمُ مَجْدِكَ بِانْتِحَالِ

وفي المثل "كن عصامياً، ولاَ تكن عظامياً"

وقيل:

نَفْسُ عِصَامٍ سَوَّدَتْ عَصَامَا ❖ وَعَلَّمَتْهُ الكَرَّ وَالإقْدَامَا

وَصَيَّرَتْهُ مَلِكاً هُمَامَا ❖

يُقَال: إنه وُصف عند الحجاج رجلٌ بالجهل، وكانت له إليه حاجة، فَقَالَ في نفسه: لأخْتَبِرَنَّهُ،

ثم قَالَ له حين دخل عليه: أعصامياً أنت أم عِظَامياً؟

يريد أشَرُفْتَ أنتَ بنفسك أم تفخر بآبائك اللذين صاروا عظاما؟ فَقَالَ الرجل: أنا عصامي وعظامي.

فَقَالَ الحجاج: هذا أفضل الناس وقضى حاجته، وزاده، ومكث عنده مدة، ثم فاتشه فوجَدَه أجْهَلَ الناسِ

فَقَالَ له: تصدُقني وإلاَ قَتلتك

قَالَ له: قل ما بدا لك وأصدقك

قَالَ: كيف أجَبْتَنِي بما أجَبْتَ لما سألتك عما سألتك؟

قَالَ له: والله لم أعلم أعصامي خير أم عظامي، فخشيت أن أقول أحدهما فأخطئ، فقلت: أقول كليهما، فإن ضرني أحدهما نفعني الأخر

وكان الحجاج ظَنَّ أنه أراد أفْتَخِرُ بنفسي لِفَضْلِي وبآبائي لشرفهم، فَقَالَ الحجاج عند ذلك: المقاديرُ تُصَيِّرُ العَيَّ خطيباً، فذهبت مثلاً.

كتاب مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 70

@ (طال الأبد طول لُبَد)

حينما رُفع الستار في مسرح حديقة الأزبكية يوم افتتاحه عن تمثالٍ لأبي الهول

قال شوقي يناجي بها أبا الهول

ومطلع القصيدة:

أبا الهول طال عليك العصر ❖ وبُلّغت في الأرض أقصى العُمر

وفيها يقول:

عجبت للقمان في حرصه ❖ على لُبَدٍ والنسور الأخر

وشكوى لبيد لطول الحياة ❖ ولو لم تطل لتشكى القصر

ولقمان هو: لقمان بن عادياء، وهو في بعض الروايات، الذي بعثه عاد في وفد إلى الحرم ليستسقي لها، فخير لقمان بين أن يعيش بقدر ما تعيش سبع بقرات، إحداهما بعد الأخرى، وبين أن يعيش بقدر ما تعيش سبعة أنسُر كلما هلك نسر آخر.

فلم يرض بالأبقار، واختار الأنسر السبعة، فكان يموت نسر ويخلفه نسر غيره، حتى لم يبقَ إلا النسر السابع

فقال للقمان ابن أخ له: يا عم، ما بقي من عمرك إلا عمر هذا، فقال لقمان: هذا لُبد، ولبد بلسانهم معناه الدهر.

وكان لقمان يأخذ النسر، فيعيش خمسَمئة سنة أو أقل أو أكثر، فإذا مات أخذ النسر الثاني مكانه، وهكذا إلى أن هلكت الأنسر الستة وبقي السابع، فأخذه وسماه لُبَداً، فكان أطولها عمراً، فضربت العرب المثل به وقالوا: (طال الأبد طول لُبَد).

والأعشى يقول:

وأَنْتَ الَّذِي أَلْهَيْتَ قَيْلاً بكاسِهِ ❖ ولُقْمَانَ إذ خَيَّرْتَ لُقْمَانَ فِي الْعُمرْ

لِنَفْسِكَ أن تختار سَبْعَةَ أَنْسُرٍ ❖ إذَا مَا مَضَى نَسْرٌ خَلَوْتَ إلى نَسْرِ

فَعُمِّرَ حتَّى خَالَ أنَّ نُسورَه ❖ خلُودٌ، وَهَلْ تَبْقَي النُّفُوسُ عَلَى الدَّهْرِ؟

فعاش لقمان – زعموا – ثلاثةَ آلافٍ وخمسمائة سنة

قال النابغة:

أضحت خلاءً، وأضحى أهلُها احتملو ❖ أَخْنَى عليها الَّذِي أَخْنَى على لُبَدِ

وقال لبيد:

ولقد جَرَى لُبَدٌ فأدْرَكَ جَرْيَهُ ❖ رَيْبُ المَنُونِ وَكَانَ غَيْرَ مثقَّل

لَمَّا رَأَى لُبَدُ النسورَ تَطَايَرَتْ ❖ رَفَعَ الْقَوَادِمَ كالْفَقِيرِ الأعْزَلِ

مِنْ تَحْتِهِ لُقْمَانُ يَرْجُو نَهْضَهُ ❖ وَلَقَدْ يَرَى لُقْمَانَ أن لا يأتَلِي

قصة مثل 71

@ما أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بالبَارِحَةِ

مَثَلٌ يُرَدَّدُ عَلَى الأَلْسِنَةِ ، قَدْ يَجْهَلُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ مَعْنَاهُ

أَفْصَحَ أَبُو الفَضْلِ المَيْدَانِيُّ عَنْهُ فَقَالَ فِي " مَجْمَعِ الأَمْثَالِ " : " أي ما أشبَهَ بعضَ القوم ببعض . يضرب في تساوي الناس في الشر والخديعة . وتمثل به الحسنُ رضي الله عنه في بعض كلامه للناس .

وهو من بيت أوله :

كُلُّهُمُ أرْوَغُ من ثَعْلَبٍ ❖ ❖ ❖ مَا أشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالبَارِحَهْ

وإنما خص البارحة لقُرْبِهَا منها ، فكأنه قَالَ : ما أشبه الليلة بالليلة ، يعنى أنهم في اللؤم من نصاب واحد ، والباء في " البارحة " من صلة المعنى ، كأنه في التقدير شيء يشبه الليلة بالبارحة ، يُقَال : شبهته كذا وبكذا . يضرب عند تشابه الشيئين "

ا.هـ. مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 72

2433- عِشْ رَجَباً تَرَ عَجَباً

قَالوا من حديثه: إن الحارث بن عُبَاد بن قيس بن ثَعْلَبة طلَّق بَعض نسائه من بعد ما أسنَّ وخَرِف فخَلَفَ عليها بعده رجل كانت تُظْهِر له من الوَجْدِ به ما لم تكن تظهر للحارث فلقي زوجُها الحارثَ فأخبره بمنزلته منها

فَقَال الحارث: عِشْ رَجَباً تَرَ عَجَباً، فأرسلها مَثَلاً. قَال أبو الحسن الطوسي: يريد عِشْ رَجَباً بعد رجب، فحذف

وقيل: رجب كناية عن السَّنَة لأنه يحدث بحدوثها، ومن نَظَر في سنةٍ واحدة ورأى تغير فصولها قاس الدهر كله عليها، فكأنه قَال: عِشْ دهراً تَرَ عجائب،

مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 73

2444- عَادَ السَّهْمُ إلي النَّزَعَةِ

أي رجع الحقُ إلى أهله، والنَّزَعَةُ: الرُّماة، من "نَزَعَ في قوسه" أي رمى فإذا قَالوا "عاد الرمى على النَّزَعَة" كان المعنى عاد عاقبة الظلم على الظالم، ويكنى بها عن الهزيمة تقع على القوم.

2445- أَعْطِ القَوْسَ بارِيهَا

أي اسْتَعِنْ على عملك بأهل المعرفة والحِذقَ فيه، ينشد:

يَا بَارِيَ الْقَوْسِ بَرْياً لَسْتَ تُحْسِنُهَا ❖ لاَ تُفْسِدَنْهَا وَأعْطِ القَوْسَ بَارِيها

كتاب مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 74

@ديك مزبد

يضرب مثلا للحقير يجلب النفع الكثير، والوضيع له شأن كبير.

وقصته أنه كان لمزبد ديك قديم الصحبة، نشأ في داره، وعرف بجواره، فأقبل عيد الأضحى؛ ووافق من مزبد رقة الحال، وخلو البيت من كل خير ومير، فلما أراد أن يغدو إلى المصلى، أوصى امرأته بذبح الديك، واتخاذ الطعام لإقامة رسم العيد، فعمدت المرأة لأخذه،

فجعل يصيح ويثب من جدار إلى جدار ويسقط من دار إلى دار؛ حتى أسقط على هذا من الجيران لبنة، وكسر لذلك عضادة، وقلب للآخر قارورة، فسألوا المرأة عن القصة في تعرضها له، فأخبرتهم بها،

فقالوا : والله ما نرضى أن يبلغ حال أبي إسحاق إلى ما نرى - وكان هاشميين مياسير أجواداً - فبعث بعضهم إلى داره بشاة وبعضهم بشاتين، وأنفذ بعضهم بقرة، وتغالوا في الإهداء، حتى غصت الدار بالشياه والبقر، وذبحت المرأة ما شاءت، ونصبت القدور، وسجرت التنور؛ وكر مزبد راجعاً إلى منزله، فإذا هو مملوء ثغاء وخواراً، وروائح الشواء والطبيخ قد امتزجت بالهواء، فقال للمرأة : أنى لك هذا الخير؟
فقصت عليه قصة الديك، وما ساق الله إليهم ببركته من الخيرات، فامتلأ سرورا،
وقال لها : احتفظي بهذا العلق النفيس، وأكرمي مثواه
ثمار القلوب في المضاف والمنسوب (الثعالبي)
وذكر هذه القصة ابن عبد البر بلفظ :
ولى رجل مقل قضاء الأهواز ، فأبطأ عليه رزقه ، وحضر عيد الأضحى وليس عنده ما يضحى به ولا ما ينفق ، فشكا ذلك إلى زوجته ، فقالت له : لا تغتم ، فإن عندي ديكا جليلا قد سمنته ، فإذا كان عيد الأضحى ذبحناه .
فلما كان يوم الأضحى ، وأرادوا الديك للذبح ، طار على سقوف الجيران ، فطلبوه وفشا الخبر في الجيران ، وكانوا مياسير ، فرقوا للقاضي ، ورثوا لقلة ذات يده ، فأهدى إليه كل واحد منهم كبشا ، فاجتمعت في داره أكبش كثيرة ، وهو في المصلى لا يعلم ، فلما صار إلى منزله ، ورأى ما فيه من الأضاحي
قال لامرأته: من أين هذا ؟ قالت أهدى إلينا فلان وفلان - حتى سمّت جماعتهم - ما ترى .
قال : ويحك احتفظي بديكنا هذا فما فدي إسماعيل بن إبراهيم إلا بكبش واحد ،وقد فدي ديكنا بهذا العدد .
(بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر)

قصة مثل 75

2083- صَدَقَنِي سِنَّ بَكْرِهِ.

البَكْرُ: الفَتِيُّ من الإبل، ويقال: صَدَقْتُهُ الحديثَ، وفي الحديث يضرب مثلا في الصدق

وأصله أن رجلا ساوَمَ رجلا في بَكْرٍ فقال: ما سنُّه؟ فقال صاحبه: هِدَعْ هِدَعْ، وهذه لفظة يُسَكَّن بها الصِّغار من الإبل، فلما سمع المشتري هذه الكلمة قال"صدقني سِنَّ بكره" ونصب سن على معنى عَرَّفَني سِنَّ، ويجوز أن يقال: أراد صدقني خبر سن، ثم حذف المُضَاف ويروى "صَدَقَنِي سِنُّ" بالرفع، جعل الصدق للسن توسعاً.

قال أبو عبيد: وهذا المثل يروى عن علي رضي اللّه عنه أنه أتى فقيل له: إن بني فلان وبني فلان اقْتَتَلُوا فغلب بنو فلان، فأنكر ذلك، ثم أتاه آتٍ فقال: بل غلب بنو فلان، للقبيلة الأخرى، فقال علي "صَدَقَني سن بكره"

كتاب مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 76

2154- صَبَغَتْ لِي إصْبَعَكَ العَمَّالَةَ.

يقال: صَبَغْت بفلان وعلى فلان أصْبَعَ صَبْغاً، إذا أشَرْتَ نحوه بأصبعك مُغْتَابا، وههنا صَبَغْت لي ولم يقل على ولا بي لأنه أراد استعملتَ أصبعك العَمَّالة لي، أي لأجلي، ويصح أن تقول: صَبَغْتَ أصْبَعَكَ أي أصَبْتَهَا كما يقول: رأسْتُه وصَدَرْتُه ويَدَيْتُه، أي أصبت هذه الأشياء والأعضاء منه، ويجوز أن يكون لي بمعنى إلى، كما يقال: هَدَيْتُه للطريق، وإلى الطريق، وأوحيت إليه وله، فيكون من صلة معنى صَبَغْتَ، وهوأشرت، كأنه قال: أشرتَ لي أي إلىِّ، والعَمَّالة: صيغة مبالغة أي أنها تَعَوَّدَتْ ذلك العملَ.

يضرب لمن يعيبك باطناً ويثني عليك ظاهراً . ... كتاب مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 77

2173- أصْدَقُ مِنْ قَطَاةٍ

لأن لها صَوْتاً واحداً لا تغيره، وصوتها حكاية لاسمها، تقول: قَطاً قَطاً، ولذلك تسميها العرب الصَّدُوق، وكذلك قولهم "أنْسَبُ من قَطَاة" لأنها إذا صَوَّتَت عرفت،

قال أبو وَجْرَة السَّعْدي:

مَا زِلْنَ يَنْسُبْنَ وَهْناً كُلَّ صَادِقَةٍ ❖ بَاتَتْ تُبَاشِرُ عُرْماً غَيْرَ أزْوَاجِ

قلت:

قوله"ما زلن" يعني الأُتُنَ التي وردت الماء " ينسبن" جعل الفعلَ لهن لأنهن أثرن القَطَا عن أماكنها حتى قالت قطا قطا، فلما كن سَبَبَ النِّسْبَة جعل الفعلَ لهن كقوله تعالى :(كما اخْرَجَ أبَوَيْكُمْ من الجنة يَنْزِعُ عنهما لباسهما) لما كان إبليس سببَ النزع جعل النزع له نفسه، ونصب "وهنا" على الظرف، والجملة بعد قوله "كل صادقة" صفة لها، والعُرْمُ: جمع الأعرم، وهو الذي فيه بياض وسواد

أي باتت القطا تباشر بيضاتٍ عُرْماً، وكذلك يكون بيضُ القطا، وجعل البيض غَيْرَ أزواج لأن بَيْضَ القطا يكون أفراداً ثلاثا أو خمسا.

كتاب مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 78

2199- ضَرَبَ أَخْمَاساً لأَسْدَاسٍ.

الخِمْسُ والسِّدْسُ: من أظماء الإبل، والأصل فيه أن الرجل إذا أراد سفراً بعيداً عَوَّدَ إبلَه أن تشرب خِمْساً، ثم سِدْساً، حتى إذا أخَذَتْ في السير صَبَرَتْ عن الماء، وضرب بمعنى بَيَّن وأظهر كقوله تعالى: (ضَرَبَ لكم مَثَلاً مِنْ أنْفُسِكُمْ)

والمعنى أظهر أخماساً لأجل أسداس: أي رقي إبله من الخِمْس إلى السِّدْس.

يضرب لمن يظهر شيئاً ويريد غيره أنشد ثعلب:

اللّه يعلم لَوْلاَ أنني فَرِقٌ ❖ مِنَ الأمير لَعَاتَبْتُ ابْنُ نِبْرَاسِ

في مَوْعِدٍ قاله لي ثم أخلفني ❖ غدا غدا ضرب أخماس لأسداس

كتاب مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 79

1925- شوَى أَخُوكَ حَتّى إِذَا أَنْضَجَ رَمَّدَ.

الترميد: إلْقَاء الشيء في الرَّمَاد. يضرب لمن يُفْسِدُ اصطناعه بالمنِّ ويُرْدِفُ صَلاَحَه بما يورث سوء الظن.

ويروى عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه أنه مَرَّ بدارِ رجل عُرِف بالصلاح، فسَمِعَ من داره صوت بعض الملاهي، فقال: شَوَى أخوك حتى إذا أنْضَجَ رَمَّدَ.

كتاب مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 80

@أسد عليّ وفي الحروب نعامة

ويُضرب لمن «يتقاوى» على ضعيف ، ولكنه في مواجهة الشجعان والفرسان أجبن من نعامة، ويضرب بها المثل في الجبن.

والمثل صدر (الشطر الاول) من بيت قاله أحد شعراء الخوارج وهو عمران بن حطان (المتوفى عام 84 هجري)

وكان من «الشـّراة» وهم الخوارج الذين شروا انفسهم ابتغاء مرضاة اللّه كما يزعمون، وكان من شعرائهم ودعاتهم والمقدمين في مذهبهم، وهو من «القعدية» ايضا (بفتح القاف والعين) وهم الخوارج الذين يدعون الى التحكيم ولكنهم لا يحاربون المسلمين، وقد شهد له الأخطل التغلبي في مجلس عبدالملك بن مروان بأنه أشعر من جميع من كانوا في المجلس

ومناسبة الأبيات ان الحجاج بن يوسف طلب عمران بن حطان ولج في طلبه، وظل عمران يهرب من مكان إلى مكان إلى أن مات، وحدث أن «غزالة الحرورية» دخلت الكوفة ومعها شبيب، فتحصن منها الحجاج وأغلق عليه قصره، وسمع عمران بذلك فكتب إلى الحجاج

(والابيات من البحر الكامل):

أسَدٌ عَلَيّ وَفي الحُروبِ نَعامَـةٌ ❖ ❖رَبْداءُ تجفلُ مِن صَفيرِ الصافِرِ

هَلّا بَرَزتَ إلى غَزالَة في الوَغى❖ ❖بَل كانَ قَلبُكَ في جَناحَي طائِرِ

صدعت غَـزالـة قلبَـهُ بِفَوارِسٍ ❖ ❖تَرَكَـتَ مَنـابِرَهُ كَأَمـسِ الدابِـرِ

أَلقِ السِلاحَ وَخُذ وِشاحي مُعْصِرٍ❖ ❖واعْمَد لِمَنزِلَةِ الجَبانِ الكافِرِ

عبر الشاعر في البيت عن صفة الجبن بقوله «تجفل من صفير الصافر» والنعامة الربداء أن يكون فيها سواد مختلط، وقيل هو أن يكون لونها كله سواداً.

ويقال عن ذكر النعام «ظليم أربد» ويقال عن النعامة ربداء ورمداء كلون الرماد.

وقيل: الربداء هي السوداء، أو هي التي في سوادها نقط بيض أو حمر.

وبالمناسبة نتذكر أننا نقول: ارْبَدّ وجهه اذا تغير من الغضب فصار كلون الرماد، ويقال: تربد (بتشديد الباء) وجهه كأنه اسودّت منه مواضع.

قصة مثل 81

1933- شِنْشنَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَم.

قال ابن الكلبي: إن الشعر لأبي أخزم الطائي، وهو جَدُّ أبي حاتم أو جَدُّ جَدِه، وكان له ابن يقال له أخزم، وقيل: كان عاقّاً، فمات وترك بنين فوثَبُوا يوما على جَدِّهم أبي أخْزَمَ فأدْمَوْهُ فقال:

إنَّ بنَّي ضَرَّجُونِي بالدَّمِ ❖ شِنْشِنَةٌ أعرفُهَا من أخزم

ويروى "زَمَّلُوني " وهو مثل ضرجوني في المعنى: أي لَطَّخوني، يعني أن هؤلاء أشبهوا أباهم في العُقُوق،

والشِّنْشِنة: الطبيعة والعادة، قال شمر: وهو مثل قولهم" العصا من العُصَيَّة" ويروى "نشنشة" كأنه مقلوب شنشنة

وفي الحديث أن عمر قال لابن عباس رضي اللّه عنهم حين شاوره فأعجبه إشارته: شنشنة أعرفها من أخزم، وذلك أنه لم يكن لقرشي مثلُ رأى العباسِ رضي اللّه عنه، فشبهه بأبيه في جَوْدة الرأي يضرب في قُرْب الشَّبَه.

كتاب مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 82

1947- شُغِلَ عَنِ الرَّامِي الكِنَانَةَ بِالنَّبْلِ.

أصله أن رجلا من بني فَزَارة ورجلا من بني أسد كانا متواخين، وكانا راميين لا يسقط لهما سهم، ومع الفزاري كِنانة جديدة، ومع الأسدي كنانة رَثّةٌ، فأعجبته كنانة الفزاري، فقال الأسدي: أينا ترى أرمي أنا أم أنت ؟ قال الفزاري: أنا أرمى منك، وأنا عَلَّمتك، قال الأسدي: انْصِبْ لي كِنانتك وأنْصِبُ لك كِنانتي، فقال له الفزاري: انْصِبْ لي كِنانتك، فعلق الأسدي كنانَتَه على شجرة، ورماها الفزاري فجعل لا يرمى بسهم إلا شكلها حتى قَطَّعها بسهامه فلما نَفِدَتْ سهامُه قال: انْصِبْ لي كنانَتَكَ حتى أرميها، فرمى فسدد السهم نحوه، فشَكَّ كبدَ الفزاري، فسقط الفزاري ميتاً، فأخذ الأسدي قوسَه وكنانته، قال الفرزدق:

فَقُلْتُ أظَنَّ ابنُ الخبيثَة أنني ❖ شُغِلتُ عن الرامِي الكنَانَةَ بالنَّبْلِ

يريد بهذا جريراً، يقول: أراد جرير بهجائه البعيثَ غيرَه وهو أنا، أي أرادني ولم يرد البعيثَ، كما أن الأسدي أراد رَمْيَ الفزازي ولم يرد رَمْيَ الكنانة.

قلت: ومعنى المثل شغل فلان عن [ص 364] الذي يرمي الكنانة بالنبل، يعني أنه لم يعلم أن غَرَضَ الرامي أن يرميه لا أن يرمي كنانته .

يضرب لمن يغفل عما يراد به ويُكاد له.

وقريب من هذا بيت الحماسة:

فإن كنت لا أرمي وتُرْمَى كنايتي ❖ تُصِبْ جَانِحَاتُ النَّبْلِ كَشحِي وَمَنْكِبِي

كتاب مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 83

1948- شَقَّ فُلاَن عَصَا المُسْلِمينَ..

إذا فَرَّق جَمْعهم.

قال أبو عبيد: معناه فَرَّق جماعتهم، قال: والأصل في العَصَا الاجتماع والائتلاف، وذلك أنها لا تُدْعَى عَصاً حتى تكون جميعا، فإن انشقتَّ لم تُدْعَ عَصاً، ومن ذلك قولهم للرجل إذا أقامبالمكان واطمأنَّ به واجتمع له فيه أمرهُ "قَدْ ألْقَى عَصَاهُ" قال معقر البارقي:

فألْقَتْ عَصَاهَا واستقرت بها النَّوَى ❖ كما قَرَّ عَيْناً بالإياب الْمُسَافِرُ

قالوا: وأصل هذا أن الحاديين يكونان في رفقة، فإذا فرقَهم الطريقُ شُقَّتِ العصا التي معهما، فأخذ هذا نصفَها وهذا نصفها يضرب مثلاً لكل فرقة.

قال صِلة بن أشيم لأبي السليل:

إياك أن تكون قاتلا أو مقتولا في شَقِّ المسلمين

كتاب مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 84

1989- شَرُّ النَّاسِ مَنْ مِلْحُهُ عَلَى رُكْبَتِهِ.

يضرب للنزيق السريع الغضب، وللغادر أيضاً.

قلت: هذا لفظ يحتاجُ إلى شَرْح، والأصل فيه: أن العرب تسمى الشحم مِلْحاً لبياضه، وتقول: أَمْلَحْتُ القِدْرَ، إذا جعلت فيها الشحم، وعلى هذا فسر قوله:

لا تَلُمْهَا إنها مِنْ نِسْوَةٍ ❖ مِلْحُهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرَكب

يعني من نسوة هَمُّها السمن والشحم

فكان معنى المثل: شر الناس مَنْ لا يكون عنده من العقل ما يأمره بما فيه مَحْمدة، إنما يأمره بما فيه طَيْش وخفة وميل إلى أخلاق النساء، وهو حُبُّ السمن، والمِلْحُ يذكر ويؤنث.

كتاب مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 85

1926- شُخْبٌ فِي الْإِنَاء وشُخْبٌ فِي الأرْضِ.

يقال: شَخَبَ اللبنُ والدمُ، إذا خرج كلُّ واحدٍ منهما من موضعه ممتداً، والغَابِرُ يَشْخُبُ ويَشْخَب، والمصدر الشَّخْب بالفتح والشُّخْب بالضم الاسمُ.

وأصلُ المثلِ في الحالب يحلب، فتارة يخطىء فيحلب في الأرض، وتارة يُصيب فيحلب في الإناء .

يضرب مثلا لمن يتكلم فيخطىء مرة ويصيب مرة.

كتاب مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 86

@ (الصيفَ ضيعتِ اللبن)

وضع عمرو بن عمرو رأسه في حِجر دَخْتَنوس، وأغفى وسال لعابه، فانتبه من نومه ووجدها تتأفف

فقال لها: أيسرك أن أفارقك؟

قالت: نعم ففارقها. ثم تزوجت شاباً وسيماً. وفي يوم أغاروا عليهم، فسبوا دختنوس وقتلوا زوجها، فلحق بهم عمرو _زوجها السابق_ فقتل ثلاثة منهم واستخلص دختنوس وبعث بها إلى أهلها، فتزوجت برجل ثالث. وفي سنة من السنين أجدب قومها، فبعثت دختنوس إلى عمرو زوجها الأول تطلب منه اللبن

فقال: " الصيف ضيعت اللبن "، فذهب قوله مثلاً.

ويقال للشخص الذي يُضيع الفرصة على نفسه، ثم يسعى لاستدراكها بعد الفوات.

ووضع هذا المثل في الأصل لمخاطبة امرأة، ولذلك يقال (ضَيّعْتِ)

ولكنه يُستعمل أيضاً للرجل على السواء، لأن المثل يبقى على روايته بدون تغيير.

قصة مثل 87

@أسد عليّ وفي الحروب نعامة

يُضرب لمن «يتقاوى» على ضعيف ، ولكنه في مواجهة الشجعان والفرسان أجبن من نعامة،

ويضرب بها المثل في الجبن.

والمثل صدر (الشطر الاول) من بيت قاله أحد شعراء الخوارج وهو عمران بن حطان (المتوفى عام 84 هـ)

وكان من «الشـّراة» وهم الخوارج الذين شروا انفسهم ابتغاء مرضاة الله كما يزعمون، وكان من شعرائهم ودعاتهم والمقدمين في مذهبهم، وهو من «القعدية» ايضا (بفتح القاف والعين) وهم الخوارج الذين يدعون الى التحكيم ولكنهم لا يحاربون المسلمين، وقد شهد له الأخطل التغلبي في مجلس عبدالملك بن مروان بأنه أشعر من جميع من كانوا في المجلس ومناسبة الأبيات ان الحجاج بن يوسف طلب عمران بن حطان ولج في طلبه، وظل عمران يهرب من مكان إلى مكان إلى أن مات، وحدث أن «غزالة الحرورية» دخلت الكوفة ومعها شبيب، فتحصن منها الحجاج وأغلق عليه قصره، وسمع عمران بذلك فكتب إلى الحجاج

(والابيات من البحر الكامل):

أسَدٌ عَلَيّ وَفي الحُروبِ نَعامَةٌ ❖❖❖ رَبْداءُ تجفلُ مِن صَفيرِ الصافِرِ

هَلّا بَرَزتَ إلى غزالَة في الوَغى❖❖❖ بَل كانَ قَلبُكَ في جَناحَي طائِرِ

صدعت غـزالة قلبـهُ بفوارسٍ ❖❖❖ تَركـتَ مَنابِرَهُ كأَمسِ الدابِرِ

أَلقِ السِلاحَ وَخُذ وِشاحي مُعْصِرٍ ❖❖❖ وَاعْمَد لِمَنزلةِ الجَبانِ الكافِرِ

عبر الشاعرفي البيت عن صفة الجبن بقوله «تجفل من صفير الصافر»

والنعامة الربداء أن يكون فيها سواد مختلط، وقيل هو أن يكون لونها كله سواداً.

ويقال عن ذكر النعام «ظليم أربد»

ويقال عن النعامة ربداء ورمداء كلون الرماد.

وقيل: الربداء هي السوداء، أو هي التي في سوادها نقط بيض أو حمر.

وبالمناسبة نتذكر أننا نقول: ارْبَدّ وجهه اذا تغير من الغضب فصار كلون الرماد

ويقال: تربد (بتشديد الباء) وجهه كأنه اسودّت منه مواضع.

قصة مثل 88

@إنّ المُنْبَتّ لاَ أرْضاً قَطعَ وَلاَ ظَهْراً أبْقَى

المنبتُّ: المنقطع عن أصحابه في السفَر، والظَّهْرُ: الدابة.

قاله عليه الصلاة والسلام لرجل اجتَهَد في العبادة حتى هَجَمت عيناه: أي غارَتَا، فلما رآه قال له "إنّ هذَا الدينَ مَتِينٌ فأوْغِلْ فيه بِرِفْقٍ، إنّ المُنْبَتّ" أي الذي يجدُّ في سيره حتى ينبتّ أخيراً، سماه بما تؤول إليه عاقبتُه كقوله تعالى :{إنّكَ مَيّت وإنهم ميتون} يضرب لمن يُبالغ في طلب الشيء، ويُفْرِط حتى ربما يُفَوّته على نفسه.

كتاب: مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 89

@سُقطَ فِي يَدِهِ

يضرب لمن نَدِم . [ص 331] وقال الأخفش : يقال سُقِط في يده أي نَدِم وقرأ بعضُهم (ولما سُقِط في أيديهم(كأنه أضمر الندم وجوز أُسْقِطَ في يده وقال أبو عمرو : لا يقال " أسْقِطَ " بالألف على ما لم يُسَمّ فاعلُه. وكذلك قال ثعلب وقال الفراء والزجاج : يقال سُقِط وأُسْقِطَ في يده أي ندم . قال الفراء : وسُقِط أكثر وأَجْوَد

وقال أبو القاسم الزجاجي : سُقِط في أيديهم نَظْم لم يسمع قبل القرآن ولا عَرَفَتْهُ العرب ولم يوجد ذلك في أشعارهم والذي يدل على ذلك أن شعراء الإسلام لما سمعوا هذا النظم واستعملوه في كلامهم خفي عليهم وجهُ الاستعمال لأن عاداتهم لم تَجْرِ به فقال أبو نواس : ونَشْوَةَ سُقِطتْ مِنْهَا في يدي

وأبو نُوَاس هو العالم النحرير فأخطأ في استعمال هذا اللفظ لأن فُعِلْتُ لا يبنى إلا من فعل يتعدّى لا يقال رُغِبْتُ ولا يقال غُضِبْتِ وإنما يقال : رُغِبَ فيّ وغُضِبَ عليّ

قال : وذكر أبو حاتم : سَقَطَ فلان في يده أي ندم وهذا خطأ مثل قول أبي نواس هذا كلامه قلت :

وأما ذكر اليد فلأن النادم يعضُّ على يديه ويَضْرِبُ إحداهما بالأخرى تَحَسُّراً

كما قال (ويومَ يعضُّ الظالم على يَدَيْه (

وكما قال (فأصْبَحَ يُقَلِّبُ كفيه على ما أنفق فيها) فلهذا أضيف سقوط الندم إلى اليد ..

الكتاب : مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 90

@نزعه عرق الخال

يعتقد العرب أن الإنسان لا يأخذ طباع أبيه وإنما طباع خاله

ولقد أثبت فيتسشتاين وجود هذا الرأي في عدد كبير من الأمثلة. فهو يقول:

)بعدما استوطنت في دمشق لاحظت على الفور هذه العلاقة بين الخال وابن أخته. في البداية كانت عبارات المدح والذم تتكرر كثيرًا كقول: (الله يجزي خاله) و (الله يأخذ خاله). وعندما يذكر أحدهم تصرفًا مشكورًا أو مذمومًا يكرر العديد من المستمعين إحدى هاتين العبارتين، بينما يقول البقية بصوت مسموع آمين)

وإذا ما سأل غير مطلع كيف يمكن أن ينسب فعل طرأ إلى خال الفاعل الذي قد يكون توفي قبل عشرين سنة، يقال له: إن الفاعل ورث عن خاله الاستعداد للقيام بهذا الفعل .

ولا يقل وضوحًا الرأي السائد في دمشق والمتمثل في المثل الشعبي القائل: (إذا ما فسد الرجل أخلاقياً يكون ثلثاه لخاله(

وهذا يعني أنه ورث ثلثي مساوئه من خاله والثلث الباقي منه نفسه.

- يقول العرب عن الشخص الذي يشبه خاله: "نزعه عرق الخال". ولقد جاء عند الطبري في وصف لأحد الأشخاص: "قد نزعه أخواله" أي أنه يحمل طباع خاله وليس أبيه

)تاريخ الطبري الجزء الأول صفحة ٩٩٠(

ما ذكره فيتسشتاين جاء في : (مجلة علم الشعوب، الجزء الثاني عشر، صفحة ٢٤٤(

قصة مثل91

@استراحَ مَنْ لا عَقْلَ له

قال الأصمعي: معناه أن العاقل كثير الهموم والفكر في الأمور ولا يكاد يتهنأ بشيء.

والأحمق لا يفكر في شيء فيهتم له.

يقول: إنما ينْعَمُ الأحمق الذي لا يُفكر ولا يهتم بشيء. ويقال: إن أول من قال استراح من لا عقل له عمرو بن العاص لابنه.

قال: يابني! والٍ عادِلٌ خير من مطرٍ وابل، وأسد حَطوم خير من والٍ ظَلوم، ووالٍ ظَلوم غشوم خير فتنة تدوم.

يا بني عَثْرة الرِّجْل عظمٌ يُجبر، وعَثْرة اللسان لا تُبقي ولا تَذِر، وقد استراح من لا عقل له.

الفاخر ص51 - 52

قصة مثل 92

1568- رَجَعَ بِخُفَّيْ حُنَيْن.

قال أبو عبيد: أصلُه أن حُنَيناً كان إسكافا من أهل الحِيرة، فساوَمَه أعرابي بخُفَّين، فاختلفا حتى أغْضَبه، فأراد غَيْظَ الأعرابي، فلما ارتَحَلَ الأعرابي أخذ حنينٌ أحدَ خفيه وطَرَحه في الطريق، ثم ألقى الآخر في موضع آخر، فلما مرَّ الأعرابي بأحدهما قال:ما أشبه هذا الْخفَّ بخف حنين ولو كان معه الآخر لأخذته، ومضى، فلما انتهى إلى الآخر نَدِمَ على تركه الأولَ، وقد كَمِنَ له حنينٌ، فلما مضى الأعرابي في طلب الأول عمد حنينٌ إلى راحلته وما عليها فذهب به، وأقبل الأعرابي وليسمعه إلا الخُفَّانِ، فقال له قومه: ماذا جئت به من سفرك؟ فقال: جئتكم بِخُفَّيْ حُنَين، فذهبت مثلاً.

يضرب عند اليأس من الحاجة والرجوع بالخيبة.

وقال ابن السكيت: حنين كان رجلا شديداً ادَّعَى إلى أسد بن هاشم بن عبد مناف فأتى عبد المطلب وعليه خُفَّانِ أحمرانِ فقال: يا عم أنا ابنُ أسد بن هاشم، فقال عبد المطلب] ص[297: لا وثيابِ ابن هاشم، ما أعرف شمائل هاشم فيك،فارجع، فرجَع، فقالوا: رجع حنين بخفيه، فصار مثلا.

مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 93

2083- صَدَقَنِي سِنَّ بَكْرِهِ.

البَكْرُ: الفَتِيُّ من الإبل ويقال: صَدَقْتُهُ الحديثَ، وفي الحديث يضرب مثلا في الصدق

وأصله أن رجلا ساوَمَ رجلا في بَكْرٍ فقال: ما سنُّه؟ فقال صاحبه: هِدَعْ هِدَعْ، وهذه لفظة يُسَكَّن بها الصِّغار من الإبل، فلما سمع المشتري هذه الكلمة قال"صدقني سِنَّ بكره" ونصب سن على معنى عَرَّفَني سنَّ، ويجوز أن يقال: أرادصدقني خبر سن، ثم حذف المُضَاف ويروى "صَدَقَنِي سِنُّ" بالرفع، جعل الصدق للسن توسعاً.

قال أبو عبيد:

وهذا المثل يروى عن علي رضي اللّه عنه أنه أتى فقيل له: إن بني فلان وبني فلان اقْتَتَلُوا فغلب بنو فلان، فأنكر ذلك، ثم أتاه آتٍ فقال: بل غلب بنو فلان، للقبيلة الأخرى، فقال علي "صَدَقَني سن بكره"

وقال أبو عمرو:

دخل الأحنفُ على معاوية بعد ما مضى علي رضي اللّه تعالى عنه فعاتبه معاوية، وقال له: أما إني لم أنْسَ ولم أجهل اعتزالَكَ يوم الجمل ببني سعد ونزولَكَ بهم سَفَوَان وقريشٌ تُذْبَحُ بناحية البصرة ذَبْحَ الحِيرَان، ولم أنس طلَبَكَ إلى ابنأبي طالب أن يُدْخِلك في الحكومة لتزيل عني أمراً جعله اللّه لي وقضاه، ولم أنْسَ تخضيضَكَ بني تميم يوم صِفّين على نُصْرة علي، كل يبكته، قال: فخرج الأحنف من عنده، فقيل له: ما صنع بك؟ وما قال لك؟ قال: صَدَقَنِي سن بكر، أيخبرني بما في نفسه وما انْطوَت عليه ضُلوعه

مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 94

2267- اطْرُقِي وَمِيشِي.

الطَّرْقُ: ضربُ الصوف بالمِطْرَقَة، والمَيْشُ: خَلْط الشعر بالصوف،

قال رؤبة:

عَاذِلَ قَدْ أولِعْتِ بالتَّرْقِيشِ ❖إلَيَّ سِرًّاً فَاطْرقُي وَمِيشِي

أراد "يا عاذلة" فحذف التاء للترخيم، وحذف حرف النداء، وذلك لا يجوز إلا في الأسماء الأعلام، وأما قولهم: " صاح" و"عاذل" فإنما حذف يا منهما، لكثرة الاستعمال ولعلم المخاطب، والترقيش: التزيين ونصب "سِرًّا" على التمييز،وتقديره: أولِعْتِ بترقيش سِرٍّ، بإضافة المصدر إلى المفعول، لكنه فَكَّ الإضافة بإدخال الألف واللام فخرج سر مميزاً، ويجوز أن يكون نصباً على الحال، أي بالترقيش المُسرِّ إليَّ، [ص 431] فلما قطع منه الألف واللام نصب على القطع.

يضرب لمن يَخْلِطُ في كلامه بين خطأ وصواب .

وقال أبو عبيدة: المَيْشُ أن تخلط صوفاً حديثاً بنكث صوف عتيق ثم تطرقه، أي تندفه، قال: يُضْرَبُ في المزاوِلِ ما لا يَتَّجِه له.

كتاب مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 95

2273- أَطْرِقْ كَرَا إنَّ النَّعَامَةَ فِي القُرَى.

يقال: الكَرَا الكَرَوَان نفسُه، ويقال: إنه مُرَخَّمُ الكروان، وجمع الكَرَوَان: كِرْوَان

قال الخليل: الكَرَا الذكر من الكِرْوَان، ويقال له: أطْرِقْ كَرَا، إنك لن ترى، قال: يصيدونه بهذه الكلمة، فإذا سمعها يلبد في الأرض، فيُلْقَى عليه ثوبٌ فَيُصَاد، وقال أبو الهيثم: هو طائر شبيه البطَّة لا ينام بالليل، فسمى بضده من الكَرَى، قال:ويقال للواحدة كَرَوَانة، وللجمع الكِرْوَان والكَرَى.

يضرب للذي ليس عنده غَنَاء، ويتكلم فيقال له: اسكت وتَوَّق انتشار ما تلفظ به كراهة ما يتعقبه.

وقولهم: "إن النعامة في القرى" أي تأتيك فتدوسُكَ بأخفافها.

ويقال أيضاً:

2274- أَطْرِقْ كَرَا يُحْلَبْ لَكَ.

يضرب للأحمق تمنِّيه الباطلَ فيصدّق .

قصة مثل 96

2275- طَارَتْ عَصَافِيرُ رَأسِهِ. يضرب للمَذْعُور أي كأنما كانت على رأسه عصافير عند سكونه، فلما ذُعِرَ طارت

2276- طَيُورٌ فَيُوءٌ. يضرب للسَّرِيع الغَضَب السريع الرجُوع، من فَاءَ يَفِيءُ.

2281- أَطْعِمَ أَخَاكَ مِنْ كُلْيَةِ الأرْنَبِ. مثل قولهم "أطعم أخاك من عَقَنْقَل الضب". يضربان في المواساة.

2283- طَارَتْ عَصَا بَنِي فُلاَنٍ شِقَقاً . إذا تفرقوا في وُجُوهٍ شَتَّى، قال الأسدي:

عِصِيُّ الشَّمْل من أسدٍ أراها ❖قد انْصَدَعَتْ كَمَا انْصَدَعَ الزُّجَاجُ

قصة مثل97

2284- طَرَقَتْهُ أُمُّ اللُّهَيْم، وَأُمُّ قَشْعَم. وهما للمنية.

2290- طَارَ طَائِرُ فُلاَنٍ. إذا استخفّ كما يقال في ضده "وقَعَ طائره" إذا كان وَقُورا.

2291- طَحَتْ بِكَ الْبِطْنَهُ. يضرب لمن يكثر ماله فيأشَرُ ويَبْطَر . وهذا مثل قولهم "نَزَتْ بك البِطْنَةُ"

2305- اطْمَئِنَّ عَلَى قَدْرِ أَرْضِكَ. هذا قريب من قول العامة: مُدَّ رِجْلَكَ على قدر الكساء. يضرب في الحث على اغتنام الاقتصاد

قصة مثل 98

2830- قَطَعَتْ جَهِيزَةُ قَوْلَ كُلِّ خَطِيبٍ

أصله أن قوما اجتمعوا يخطبون في صُلح بين حيين قتل أحدُهُما من الآخَر قتيلا، ويسألون أن يرضوا بالدِّية، فبيناهم في ذلك إذ جاءت أمة يُقَال لها "جهيزة" فَقَالت: إن القاتل قد ظَفِرَ به بعضُ أولياء المقتول فقتله، فَقَالوا عند ذلك "قَطَعَتْ جهيزةُ قول كل خطيب" أي قد استغنى عن الخُطَب. يضرب لمن يقطع على الناس ما هم فيه بَحمَاقة يأتي بها.

مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 99

2846- قد استَنْوَقَ الجَملُ

أي صار ناقةً. [ص 94]

وكان بعض العلماء يخبر أن هذا المثل لطرَفة بن العبد، وذلك أنه كان عند بعض الملوك والمُسَيَّبُ بن عُلَس ينشد شعراً في وصف جَمل، ثم حوَّله إلى نعت ناقة

فَقَال طرفه "قد استَنْوَقَ الجمل"

ويقَال: إن المنشد كان المتلمس، أنشد في مجلس لبنى قيس بن ثعلبة، وكان طرفة يلعب مع الصبيان ويتسمَّع، فأنشد المتلمس:

وَقَدْ أَتَنَاسَى الهمَّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ ❖بِنَاجٍ عَلَيْهِ الصَّيْعَرِيَّةُ مكدم

كُمَيْتٍ كِنَازِ اللَّحْمِ أوْحَمِيَرية ❖مُوَاشِكَة تَنْفِي الحَصَى بِمُلَثَّمِ

كأن على أنْسَائِهَا عِذْقَ خَصْبَةٍ ❖تَدَلَّى مِنْ الكَافُورِ غَيْرَ مُكَمَّمِ

والصيعرية: سِمَة تُوسم بها النوقَ باليمن، فلما سمع طرَفة البيتَ قَال:

استنوقَ الجمل، قَالوا: فدعاه المتلمس وقَال له: أخْرِجْ لسانَكَ، فأخرجه فإذا هو أسْوَد، فَقَال: وَيْلٌ لهذا من هذا.

قَال أبو عبيد: يضرب هذا في التخليط

مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 100

@لأمر ما جدع قُصَير أنفه

يقال: إن قصير بن سعد اللخمي كان صاحب رأي ودهاء، ومن وزراء "جذيمة الأبرش، ملك العراق أيام ملوك الطوائف "
وكان جذيمة قد حارب عمرو بن الظرب بن حسان ملك الجزيرة، وقتله
وتولت ابنته " الزباء" مُلْكَ الجزيرة بعد أبيها، وكانت ذات حسن وجمال فبعثت إلى جذيمة تظهر له الرغبة في زواجها به
وضم ملكها إلى ملكه، فشاور أصحابه فصوّبوا رأيه
إلا " قصير بن سعد" فإنه حذره من غدرها.
لكن جذيمة خالفه ورحل إليها ودخل عليها فلما رأى مارأى أحس بالغدر فقال قوله المشهور:
"بلغ المدى، وجف الثرى، وأمر غدر أرى"
فلم تفلته الزباء بل أحكمت حيلتها وقتلته.
عندها قام عمرو بن عدي ابن أخت جذيمة بملك العراق بعد خاله. واحتال "قُصَير" ليثأر لجذيمة، فجدع أنفه وأذنه وذهب إلى الزباء يشكو من عمرو بن عدي أنه فعل به ذلك، فصدقته وأعطته مالا للتجارة، فرجع به إلى العراق، وأخذ من عمرو بن عدي أموالا إليها زاعماً أن تجارته ربحت.
ولم يزل يغدو في تجارتها ويروح، إلى أن شعر بإطمئنانها إليه، فجاء بألف بعير، عليها ألفا رجل في الجواليق، يتقدمهم عمرو بن عدي.
وانيخت الإبل أمام قصر الزباء، وعند الليل برز الرجال من مكامنهم وفتكوا بمن حولهم، ودخلوا قصر الزباء لكنها أحست بهم وامتصت خاتماً لها مسموماً، ووجدوها على هذا الحال فأجهز عليها عمرو بن عدي انتقاماً لخاله جذيمة.
فقالت العرب: "لأمرٍ ما جَدَعَ قصير أنفه"
وفي ذلك يقول المتلمس:

وفي طلب الأوتار ما حزّ أنفه ❖ قصير ورام الموت بالسيف بَيْهَسُ.

- وذكرها الميداني في كتاب الأمثال تحت:"خطب يسير في خطب كبير" وذكر قصة قصير مع الزّباء الشاعر عدي بن زيد العِبَادي في قصيدة له قال فيها:

دعا بالبقّة الأمراء يوماً ❖ ❖ جَذيمةُ عصر ينجوهم ثُبينا
فطاوع أمرهم وعصى قصيراً ❖ ❖ وكان يقول لو تبع اليقينا

ثم يقول عن الزّباء وقصير:

وقدمت الأديم لراهشية ❖ ❖ وألفى قولها كذباً وميْنا
ومن حذر الملاوِم والمَخازي ❖ ❖ وهنّ المُنْديات لمن منينا
أطّف لأنفه الموسى قصير ❖ ❖ ليجدعهُ وكان به ضنينا
فأهواه لمارِنِه فأضحى ❖ ❖ طِلاب الوتِر مَجدوعاً مَشينا

وينتقل فيقول عن الزباء:

أتتها العيس تحمل ما دهاها ❖ ❖ وقنّع في المُسوح الدّارعينا
ودسّ لها على الأنفاق عَمراً ❖ ❖ بشِكّتِه وما خَشِيَت كمينا
فجلّلها قديم الأثر عضباً ❖ ❖ يَصُكّ به الحواجب والجبينا.

قصة مثل 101

@هنيئاً لسحام ما أكل

هذا مثل يُضرب للشماتة بهلاك مال العدو. أما سُحام فهو اسم كلب. واختلفوا في أصل اسمه. كما في المثل، من يقول إنه سُحام. والجوهري يقول سُحامة؛ وخطّأه الفيروز أبادي في قاموسه وقال إنه سُخامة.

ولبيد يقول في معلقته إنه سخام، لا سحام والبيت من معلقة لبيد هو:

فتقصدت منها كَساب فضرّجت❖ بدم وغُودِرَ بالمكَرّ سُخامُها أو سُحا لها.

ومعنى البيت: قتَلت هذه البقرة من الكلاب كلبةً اسمها كَساب وضجرتْها بالدم، وترك الكلب سخام أو سُحام صريعاً في المكرّ أو الميدان.

ولبيد بن ربيعة يصف في معلقته صيداً، ويصف استعمال الكلاب في هذا الصيد، كما كانت عادة العرب من الصيادين ورجال القنص؛ فهو يقول عن بقرة الوحش:

فَغَدَتْ كلا الفرجَين تَحسَبُ أنَّهُ❖ ❖مَولى المخافة خلفُها وأمامُها

حتى إذا يئسَ الرُّماة وأرْسَلُوا ❖ ❖غضفاً دواجنَ قافلاً أعْصامُها

فَلَحِقْنَ واعتكرتْ لها مَدْرِيَّة❖ ❖كالسَّمهريَّة حَدَّهَا وتَمَامُهَا

لِتذَودَهُنَّ وَأيقنتْ إن لم تَذُدْ❖ ❖أن قد أحمَّ مع الحتوفِ حمامُها

فتقصدَتْ منها كَسابِ فضُرِّجتْ❖ ❖بدمٍ وغودرَ في المَكَرِّ سُخَامُهَا

وفي شرح المعلقات للزوزني أم سحام (أم سخام) كلبة لا كلب. وفي مجمع الأمثال للميداني أن سحاماً أو سخاماً كلب لا كلبه. وذكر الميداني المثل: هنيئاً لسحام ما أكل. ولم يشرح.

قصة مثل 102

@أوْرَدَها سَعْدٌ وسَعدٌ مُشْتَمِلٌ❖ ❖ما هكذا يا سعد تورد الإبل

هذا سَعْد بن زيد مناة اخو مالك بن زيد مَنَاة الذي يُقال له: آبَلُ من مالك، ومالك هذا هو سبط تميم بن مرة، وكان يُحَمَّق إلا انه كان آبَلَ أهلِ زمانه، ثم إنه تزوج وبَنَى بامرأته، فأورد الإبلَ أخوه سَعْد، ولم يحسن القيام عليها والرفق بها، فقال مالك:

أورَدَها سَعْدٌ وسَعْدٌ مُشْتَمِلْ❖ ❖ ما هكذا يا سَعْدُ تُورَدُ الإبل

قالوا: يُضرب لمن أدرك المراد بلا تعب، والصواب أن يقال: يُضرب لمن قصّر في الأمر.

ومعنى مشْتَمِل: أي ملتف بكسائه، ومعنى أوردها: أي دفعها إلى الماء ، وقد قصّر حيث إنه قد «إشتمل بكسائه ونام غير مشمر للسقي».

ولهذا المثل حكاية أخرى؛ وهي أن رجلاً فُقِد، فاتّهم أهله أصحابه بفقده، وذهبوا إلى القاضي شُرَيح، فطلب منهم البينة على قتله، فتركوه وذهبوا إلى على _رضي الله عنه_ واخبروه بما قال شريح، فقال علي:

أوْرَدَها سَعْدٌ وسَعدٌ مُشْتَمِلٌ❖ ❖ما هكذا يا سعد تورد الإبل

ثم قال: أهون السقي التشريع أي إن سقى الإبل من الماء الجاري أهون من سقيها من الماء الذي ينزح من البئر بالحبل. ثم إن علياً فرق بين أهله وأخذ يسألهم فاختلفوا ثم أقروا بأنهم هم الذين قتلوه.

قصة مثل 103

4210- نامَ نَومَةَ عبُّودٍ

قَالَ الشرقي: أصلُ ذلك أن عَبُّوداً هذا كان تَمَاوت على أهله، وقَالَ: اُنْدُبُونى لأعْلَمَ كيف تندبونني ميتا، فَندَبْنَهُ، ومات على تلك الحال.m

وقَالَ المفضل: قَالَ أبو سليم بن أبي شعيب الحَراني: إنه عَبْد أسود يُقَال له عَبُّود، وكان من حديثه - فيما يرفعه عن محمد بن كعب القرظي - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ: إن أول الناس دخولاً الجنة لَعَبْدٌ أسود يُقَال له عبود وذلك أن الله تعالى بعث نبيًّاً إلى أهل قرية، فلم يؤمن به أحد إلاَ ذلك الأَسود، وإن قومه احتفروا له بئراً فصيروه فيها، وأطبقوا عليها صخرة، فكان ذلك الأَسود يخرج فَيَحْتَطِبُ ويبيع الحطَبَ ويشتري به طعاماً وشراباً، ثم يأتي تلك الحُفْرة فيُعينه الله عز وجل على تلك الصخرة فيرفعها ويُدْلي إليه ذلك الطعام والشراب.

وإن الأَسود احتطبَ يوماً ثم جلس ليستريح فضرب بنفسه الأَرض بشقه الأيسر، فنام سبع سنين، ثم هَبَّ من نومته وهو يرى أنه ما نام إلاَ ساعة من نهار، فاحتمل حُزْمته فأتى القرية فباع حطبه، ثم أتى الحفرة فلم يجد النبي فيها، وقد كان بَدَا لقومه فيه وأخرجوه، فكان يسأل عن الأَسود فيقولون: لاَ ندْرِي أين هو، فضرب به المثل لكل مَنْ نام يوماً طويلاً، حتى يُقَال: " أنْوَمُ من عَبُّود"

مصدر هذا النقل للمثل: كتاب مجمع الأمثال للميداني

ولم أقف على روايته للحديث في كلامه عن المثل

فقد كان المقصد من النقل هو المثل المتداول عند العرب الذي ذكره

ولمن أراد التحقق من الحديث المذكور

الراوي: محمد بن كعب القرظي المحدث: ابن حجر العسقلاني - المصدر: تحفة النبلاء - الصفحة أو الرقم: 289

خلاصة حكم المحدث: مرسل ولعل فيه إدراجاً وذكره ابن كثير والشوكاني في تفسيرهما

قصة مثل 104

1926- شُخْبٌ فِي الْإِنَاء وشُخْبٌ فِي الأَرْضِ.

يقال: شَخَبَ اللبنُ والدمُ، إذا خرج كلُّ واحدٍ منهما من موضعه ممتداً، والغَابِرُ يَشْخُبُ ويَشْخَب، والمصدر الشَّخْب بالفتح والشُّخْب بالضم الاسمُ.

وأصلُ المثلِ في الحالب يحلب، فتارة يخطىء فيحلب في الأرض، وتارة يُصيب فيحلب في الإناء

يضرب مثلا لمن يتكلم فيخطىء مرة ويصيب مرة.

كتاب مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 105

1933- شِنْشنَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ.

قال ابن الكلبي: إن الشعر لأبي أخزم الطائي، وهو جَدُّ أبي حاتم أو جَدُّ جَدِه، وكان له ابن يقال له أخزم، وقيل: كان عاقّاً، فمات وترك بنين فوثَبُوا يوما على جَدِّهم أبي أخْزَمَ فأدْمَوْهُ فقال:

إنَّ بنَّي ضَرَّجُونِي بالدَّمِ ❖ شِنْشِنَةٌ أعرفُهَا من أخزم

ويروى "زَمَّلُوني " وهو مثل ضرجوني في المعنى: أي لَطَّخوني، يعني أن هؤلاء أشبهوا أباهم في العُقُوق

والشِّنْشِنة: الطبيعة والعادة

قال شمر: وهو مثل قولهم" العصا من العُصَيَّة" ويروى "نشنشة" كأنه مقلوب شنشنة

وعمر رضي الله عنه قال لابن عباس رضي اللّه عنهما حين شاوره فأعجبه إشارته: شنشنة أعرفها من أخزم، وذلك أنه لم يكن لقرشي مثلُ رأى العباسِ رضي اللّه عنه، فشبهه بأبيه في جَوْدة الرأي،

وقال الليث: الأخزم الذكر، وكمرة خَزْماء قصر وترها، وذكَر أخزم، وقال:

وكان لأعرابي بُنَيٌّ يعجبه، فقال يوما: شنشنة من أخزم، أي قطران الماء من ذكر أخزم.

يضرب في قُرْب الشَّبَه.

كتاب مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 106

2015- شَوْقٌ رَغِيبٌ وَزُبَيْر أَصْمَعُ

قيل: الشوق ههنا الشقو، وهو فتح الفم، فقدم الواو في المصدر، والفعل جاء على أصله، يقال: "شَقَا فَمَه يَشْقُوه" إذا فَتَحه

والزبير: القمة، والأصمع: الصغير.

يضرب لمن وَعَدَ وأكد ثم لا يفي بشيء مما قال وإن قلّل وصغَّر.

قصة مثل 107

2790- أَفرَعَ بالظِّبى وفي المِعْزَى دَثَر

يُقَال: أفْرَعَ، إذا ذبح الفرَعَ، وهو أولُ ولدٍ تُنْتَجُه الناقة، كانوا يذبحونه لآلهتهم يتبركون بذلك، وفي الحديث "لا فَرَعَ ولا عَتِيرَةَ " والعتيرة: شاة كانوا يذبحونها لآلهتهم في رَجَبٍ، ويقَال: عكر دَثَر - بالتحريك - أي كثير، ومال دَثْر - بالتسكين - ومالان دَثْر، وأموال دَثْر، أيضاً

والباء في " بالظبى" زائدة، أي أفرعَ الظَّبْىَ، يعني ذبَحه، وفي المعزى كَثْرَة، يعني أن مِعْزَاه كثير وهو يذبح الظبى

يضرب لمن له إخْوان كثير وهو يستعين بغيرهم

كتاب مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 108

2793- أَفْرَخَ القَوْمُ بَيْضَتَهُمْ

إذا أَبْدُوا سرَّهم، وأفرخ: لازم ومتعدٍّ تقول في اللازم: ليُفْرِخْ روعُكَ، أي ليذهب فزعك، وأفرخ الطائرُ، إذا خرج من البيضة، وتقول في المتعدي: أفْرِخْ رَوْعَكَ، أي سَكِّنْ جَأشَكَ، ومعنى أفرخَ القومُ بيضَتَهم أَخْلَوْا بيضتهم وفرَّغُوها كما يُفَرِّغها الفرخ، حين خرج منها، جعلوا خروج السر وظهورَه منهم بمنزلة ظهور الفرخ من البيضة.

كتاب مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 109

2805- أفْسَدُ مِنَ الضَّبُعِ

لأنها إذا وقعت في الغنم عاثت، ولم تكتف بما يكتفي به الذئب، ومن عَيْثِ الضبع وإسرافها في الإفساد استعارت العرب اسمها للسَّنَة المُجْدِبة فَقَالوا: أكلَتْنَا الضَّبُعُ، وقَال ابن الأعرابي: ليسوا يريدون بالضبع السَنَة المجدبة، وإنما هو أن الناس إذا أجدبوا ضَعُفُوا عن الانبعاث، وسَقَطَتْ قُوَاهم، فعاثت بهم الضباع والذئاب، فأكلتهم، قَال الشاعر:

أبَا خُرَاشَةَ أمَّا أنْتَ ذَا نَفَرٍ ❖ فَإنَّ قَوْمِى لَمْ تأْكُلْهُمُ الضَّبُعُ

أي قومى ليسوا بضِعَافٍ تَعِيثُ فيهم الضباع والذئاب، فإذا اجتمع الذئب والضبع في الغنم سلمت الغنم. قَال حمزة: حدثني أبو بكر بن شُقَير قَال: حضرت المبرد وقد سئل عن قول الشاعر:

وَكانَ لها جَارَانِ لاَ يَخْفِرَانِهَا ❖ أَبُو جَعْدَةَ الْعَادِى وَعَرْفَاءُ جَيْأَلُ

فقَال: أبو جعدةَ الذئبُ، وعَرْفاء: الضبع؛ فيقول: إذا اجتمعا في غَنَم مَنَع كلُّ واحد منهما صاحبه. وقَال سيبويه في قولهم "اللهم ضبعاً وذئباً" أي اجْمَعْهُما في الغنم

كتاب مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 110

4507- هُوَ دَرْجَ يَدِكَ

وهي وهما وهم دَرْجَ يدك، المذكر والمؤنث والواحد والجمع والاَثنان سَوَاء

ومعناه طَوْع يدك، قَالَه الشرقي، وكذلك قَالَ أبو عمرو، ونصب "دَرَجَ" على الظرف

كما يُقَال: أنْقَدته دَرْجَ كتابي، وروى المنذري "دَرَجَ" بنصب الراء، كما يُقَال: ذهب دَمُهُ دَرَجَ الرياح، إذا بَطَلَ وهدر

4508- هُوَ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ

أي الأمر فيه إليك. يضرب في قرب المُتَنَاوَلِ. قَالَ الأَصمعي: يضرب للأَخ لاَ يُخَالف أخاه في شيء بإخائه وإشفاقا عليه.

أي هو كما تُريد طاعةً وانقيادا لك، وحَبْلُ الذراع: عِرْقٌ في اليد.

4509- هذِهِ يَدِي لَكَ

كلمة يقولها المُنْقَاد الخاضِع، أي أنا بين يديك فاصنع بى ما شئت.

قصة مثل 111

4473- هُوَ أَلْزَمُ لَكَ مِنْ شَعَرَاتِ قَصِّكَ

يريد أنه لاَ يفارقك، ولاَ يستطيع أن تلقيه عنك. يضرب لمن ينتفي من قريبه ويضرب أيضاً لمن أنكر حقا يلزمه من الحقوق.

قصة مثل 112

@أبلغ من سحبان

دخل سحبان وائل يوماً على معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه- وعنده خطباء القبائل فلما رأوه؛ خرجوا لِعِلمهم بقصورهم عنه فقال:

لقد علم الحيُّ اليمانيّ أنني إذا قلتُ (أمّا بعد) أني خطيبها.

فقال له معاوية : اخطب. فقال : انظروا لي عصا. قالوا : وما تصنع بها في حضرة أمير المؤمنين ؟

قال : وما ذا كان يصنع بها موسى وهو يكلِّم ربّه ؟

فأخذها فتكلّم من الظهر إلى أن كادت صلاة العصر تفوت ما تنحنح ولا سعل ولا توقّف.

فقال معاوية : الصلاة. قال : الصلاة أمامك، ألسنا في تحميد وتمجيد وعِظة ووعد ووعيد ؟

فقال له معاوية : أنت أخطب العرب. قال : العرب وحدهم ؟ ! بل الإنس والجِنّ. فقال : كذلك أنت.

وذكر الثعالبي في المضاف والمنسوب لبعض المحدثين قوله:

وعاشقٍ تحت رواق الدجى أغرى به الحيرة فقدان

أعرب عن مكنون أسراره أحوى لطيف الكشح خمصان

كأنما يسحب في إثره ذيلاً من الحكمة سحبان

وقال حميد الأرقط، وهو يهجو ضيفاً له، ويضرب المثل في البيان بسحبان:

أتانا وما داناه سحبان وائلٍ بياناً وعلماً بالذي هو قائل

فما زال منه اللقم حتى كأنه من العي لما أن تكلم باقل

قصة مثل 113

@ (خلا لك الجو فبيضي واصفري)

من كتاب : مجمع الأمثال لأبي الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوري .... قال :(خلا لك الجو فبيضي واصفري)

أول من قال ذلك : طرفة بن العبد الشاعر، وذلك أنه كان مع عمه في سفر وهو صبي ، فنزلوا على ماء ، فذهب طرفة بفخيخ له فنصبه للقنابر، وبقي عامة يومه فلم يصد شيئا ، ثم حمل فخه ورجع إلى عمه ، وتحملوا من ذلك المكان ، فرأى القنابر يلقطن ما نثر لهن من الحب فقال :

يا لك من قنبرة بمعمر ... خلا لك الجو فبيضي واصفري

ونقري ما شئت أن تنقري ... قد رحل الصياد عنك فابشري

ورفع الفخ فماذا تحذري .. لا بد من صيدك يوما فاصبري

وحذف النون من قوله " تحذري " لوفاق القافية أو لالتقاء الساكنين يضرب في الحاجة يتمكن منها صاحبها

قصة مثل 114

@ ما آفة الاخبار إلا رواتها

هذا المثل الذي قاله الشريف الرضي في إحدى قصائده

إنما يحمل في معناه حقيقة لا تنكر ومعناه أن الأخبار إنما يكون التهويل فيها والكذب فيها ممن يروونها فقد ينقلون ما لا حقيقة له على أنه كل الحقيقة .. يقول الشريف الرضي

وهمْ نَقَلُوا عَنّي الذي لمْ أفُهْ بهِ ❖❖❖ و ما آفة الأخبار إلا رواتها

قصة مثل 115

4474- هُوَ أَزْرَقُ العين

يضرب في الاستشهاد على البغضِ قَالَ الأَصمعي: هو من صفات الأَعداء وكذلك "هو أسْوَدُ الكَبِدِ" و "هم سُودُ الأَكباد" و"صُهْبُ السِّبَالِ" قَالَ: معنى كلمة العداوة، وليس يراد به نعوتُ الرِجَال، ولاَ أدري لعل أصله من النعت

كتاب مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل 116

4070- مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ

قَالَ أبو عبيد: هو رجل من العَمَاليق، أتاه أخ له يسأله، فَقَالَ له عرقوب: إذا أطْلَعَتْ هذه النخلة فلك طَلْعها فلما أطلعت أتاه للعِدَةِ، فَقَالَ: دَعْها حتى تصير بَلَحا فلما أبْلَحَتْ قَالَ: دَعْها حتى تصيرَ زَهْوًا فلما زَهَت قَالَ: دَعْها حتى تصير رُطَبا فلما أرْطَبَتْ قَالَ: دَعْها حتى تصير تمراً فلما أثْمَرَتْ عمد إليها عرقوبٌ من الليل فجدَّها ولم يُعْطِ أخاه شيئاً فصار مثلاً في الخُلْفِ، وفيه يقول الأشجعي:

وَعَدْت وَكَانَ الخُلْفُ مِنْك سَجِيَّةً ❖ مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ أخَاهُ بِيَتْرِبِ

ويروى "بيثْرِب" وهي مدينة الرسول عليه أفضل الصلاة والسلم، ويترب - بالتاء وفتح الراء - موضع قريب من اليمامة وقَالَ آخر:

وأكْذَبُ مِنْ عُرْقُوبِ يَتْرَبَ لَهْجَةً ❖ وأبْيَنُ شُؤماً في الْحَوائِجِ مِنْ زُحَلْ

[ص 312] كتاب مجمع الأمثال للميداني

مختارات شعرية 1

صن النفس واحملها على مايزينها ... تعش سالمًا والقول فيك جميلُ

ولا ترينَ الناسَ إلا تجملًا . . . نبا بك دهرٌ أو جفاك خليلُ

صالح عبدالقدوس

- - - - - - - -

وما من كاتب إلا سيفنى . . . ويبقي الدهر ما كتبت يداهُ

فلا تكتبْ بكفك غيرَ شيءٍ . . . يسُرك في القيامة أن تراهُ

- - - - - - - -

تلك الحياةُ وقد تعطي بلا طلبٍ . . وقد تميتُ على الحرمانِ راجيها

والله لا ينطوي بابٌ لسائلهِ . . إلا ويفتحُ أبواباً له فيها

عبدالسلام بركات (شاعر سوري)

مختارات شعرية 2

تعمدني بنصحك في انفرادٍ . . . وجنبني النصيحة في الجماعة

فإن النصح بين الناس نوع . . . من التوبيخ لا أرضى استماعه

وإن خالفتني وعصيت قولي . . . فلا تجزع إذا لم تعط طاعة

للشافعي رحمه الله

- - - - - - - -

وَكَمْ مِنْ عَائِبٍ قَوْلًا صَحِيحًا . . . وآفَتُهُ مِنَ الفَهْمِ السَّقِيمِ

المتنبي

- - - - - - - -

وَمَامَاضِي الشَّبَابِ بِمُسْتَرَدٍّ . . . وَلا يَوْمٌ يَمُرُّ بِمُسْتَعَادِ

مَتَى لَحَظَتْ بَيَاضَ الشَّيْبِ عَيْنِي . . . فَقَدْ وَجَدَتْهُ مِنْهَا فِي السَّوَادِ

المتنبي

مختارات شعرية 3

دَعْ عنكَ ما قد كانَ في زمنِ الصِّبا . . . واذكُر ذنوبَكَ وابكها يا مُذنبُ

واذكرْ مناقشةَ الحسابِ فإنه . . . لا بَدّ يُحصي ما جنيتَ ويَكتُبُ

الشافعي رحمه الله

\- - - - - - - -

ليس الطريق سوى طريق محمد . . . فهي الصراط المستقيم لمن سلك

من يمشي في طرقاته فقد اهتدى . . . سبل الرشاد، ومن يزغ عنها هلك

الفقيه الظاهري

\- - - - - - - -

قال أبو الفتح البستي :

إذا أقسم الأبطال يوماً بسيفهم . . . وعدُّوه ممّا يُكسِبُ المجدَ والكرم

كفى قلم الكُتّابِ عِزًّا ورِفعةً . . . مدى الدهرِ : أن الله أقسم بالقلم

مختارات شعرية4

والوقتُ أنفس ما عُنيتَ بحفظه . . . وأراهُ أسهلَ ما عليك يضيعُ

الوزير يحيى بن هبيرة

\- - - - - - - -

فقُل لمن يدّعي في العلمِ فلسفةً . . . حفظتَ شيئاً وغابت عنكَ أشياءُ

أبو نوّاس

\- - - - - - - -

وقال البخاري – رحمه الله- لما جاءه نعي الدارمي :

إن تبق تفجعْ بالأحبة كلهم . . . وذهاب نفسك – لا أبا لك – أفجعُ

وقال طرفة بن العبد (في معلّقته) :

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة . . . على المرء من وقع الحسام المهندِ

\- - - - - - - -

يَقُولونَ لِيْ فِيْكَ انْقِبَاضٌ وَإِنَّما . . . رَأَوا رَجلاً عَنْ مَوْقِفِ الذُّلِّ أَحْجَمَا

أَرَى النَّاسَ مَن دَانَاهُمُ هَانَ عِنْدَهمْ . . . وَمَنْ أَكْرَمَتْهُ عِزَّةُ النَّفْسِ أُكْرِمَا

القاضي الجرجاني

مختارات شعرية 5

اليوم يومان ذا أمن وذا خطرٍ . . . والعيش عيشان ذا صفو وذا كدرُ

أما ترى البحر تعلو فوقه جيفٌ . . . وتستقر بأقصى قاعه الدررُ

الشافعي

\- - - - - - - -

يا مظهر الكبر إعجابا بصورته . . . أبصر خلاك فإن النتن تثريبُ

لو فكر الناسُ فيما في بطونهم . . . ما استشعر الكبر شبانٌ ولا شيبُ

- - - - - - - - -

مَنْ يَهُنْ يسهل الهوانُ عليه . . . ما لجرحٍ بمّيتٍ إيلامُ

المتنبي

- - - - - - - - -

أَخْلِقْ بِذي الصَّبْرِ أَنْ يَحْظى بِحاجَتِهِ . . . ومُدْمِنِ القَرْعِ لِلأَبوابِ أَنْ يَلِجا

محمد بن بشر العبدي

مختارات شعرية 6

وقبرُ خالدَ في حمصٍ نلامسهُ . . . فيرجفُ القبرُ من زوّارهِ غضبا

يا ابنَ الوليدِ.. ألا سيفٌ تؤجّرهُ؟ . . . فكلُّ أسيافنا قد أصبحت خشبا

نزار قباني

- - - - - - - - -

وإذا المنية أنشبت أظفارها . . . ألفيت كل تميمةٍ لا تنفع

و تجلدي للشامتين أريهم . . . أني لريب الدهر لا أتضعضع

أبو ذؤيب الهذلي

- - - - - - - - -

إذا هجع النوّام أسبلت دمعتي . . . وأنشدت بيتا وهو من ألطف الشعرِ

أليس من الخسران أن لياليا . . . تمر بلا علمٍ وتحسب من عمري

الشافعي

مختارات شعرية 7

وإذا غضبتَ فكن وقورًا كاظمًا ❖❖ للغيظِ تُبصر ما تقولُ وتسمعُ

فكفى به شرفاً تَصَبُّر ساعة ❖❖ يرضى بها عنك الإلهُ وتُرفَعُ

(العَرْجِيّ)

- - - - - - - - -

المرء يُعرف في الأنام بفعله . . . وخصائل المرء الكريم كأصله

اصبر على حلو الزمان و مرّه . . . وأعلم بأن الله بالغ أمره ..

لا تستغب فتستغاب وربّما . . . من قال شيئاً قيل فيه بمثله

و تجنب الفحشاء لا تنطق بها . . . ما دمت في جدّ الكلام وهزله

أين الملوكُ ومن بالأرض قد عَمَرَوا . . . قد فارقوا ما بَنَوا فيها وما عَمَرَوا

أين العساكِرُ ما ردَّت وما نَفَعت . . . وأين ما جَمَعوا فيها وما ادَّخروا

أتاهُمُ أمر رَبِّ العرشِ في عَجَلٍ . . . لم يُنْجِهِم منه لا مالٌ ولا وَزَرُ

الأعشى

- - - - - - - - -

علمونا في صغرنا البيت القائل :

ما كل ما يتمناهُ المرء يدركهُ تجري الرياح بما لا تشتهي السفنُ!

لكن !! لم يعلمونا هذه الأبيات :

تجري الرياح كما تجري سفينتنا . . . نحنُ الرياحُ ونحنُ البحرُ والسفنُ

إن الذي يرتجي شيئاً بهمته . . .يلقاهُ لو حاربتهُ الإنسُ والجنُ

فاقصد إلى قممِ الأشياءِ تدركها . . . تجري الرياح كما رادت لها سفنُ!

الأول يدعو إلى الإحباط بينما الآخر يدعو إلى صناعة الواقع

مختارات شعرية 8

يا من عدا ثم اعتدى ثم اقترف . . . ثم انتهى ثم استحى ثم اعترف

أبشر بقول الله في آياته . . . إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف

أبو منصور عبد القاهر بن طاهر التميمي البغدادي

- - - - - - - -

ثمانية لابد منها على الفتى ❖❖❖ ولابد أن تجري عليه الثمانية

سرور وهمٌّ واجتماع وفرقة ❖❖❖ ويُسْرٌ وعسرٌ ثم سقمٌ وعافية

راشد الخلاوي

- - - - - - - -

ياصائماً هجرَ اللذائذَ قربة . . . للهِ أجرك لا أراه سيبطئُ

سل ماتشاء قُبيل فطرك رامياً . . . سهم الدعاء فإنه لايخطئُ

هيهاتَ يرجعُ من زمانِكَ ما مضى . . . فاملأْ كؤوسَكَ بالقناعةِ والرضا

هذا قضاءُ اللهِ . . . دمعُكَ لو جرى جَرْيَ السحابِ فلن تُغيِّرَ ما قضى

عيسى جرابا

- - - - - - - -

وَما أَحَدٌ مِن أَلسُنِ الناسِ سالِماً . . . وَلَو أَنَّهُ ذاكَ النَبِيُّ المُطَهَّرُ

فَإِن كانَ مِقداماً يَقولونَ أَهوَج . . . وَإِن كانَ مِفضالاً يَقولونَ مُبذِرُ

وَإِن كانَ سِكّيتاً يَقولونَ أَبكَم . . . وَإِن كانَ مِنطيقاً يَقولونَ مِهذَرُ

وَإِن كانَ صَوّاماً وَبِاللَيلِ قائِماً . . . يَقولونَ زَرّافٌ يُرائي وَيَمكُرُ

فَلا تَحتَفِل بِالناسِ فِي الذَمِّ وَالثَنا . . . وَلا تَخشَ غَيرَ اللَهِ فَاللَهُ أَكبَرُ

ابن دريد

مختارات شعرية 9

أقاموا مأتمًا لبني فرنسا . . . وفي الإعلامِ كم شُقَّتْ جيوبُ

ويُقْتَلُ في بلادِ الشامِ شعبٌ . . . فلا دمعٌ عليهِ ولا نحيبُ ..؟!

- - - - - - - - -

وإذا الصديق أساء عليك بجهله . . . فاصفح لأجل الله ليس لأجله

كم عالمٍ متفضل قد سبّه !! . . . من لا يُساوي غرزةً في نعله !!

البحر تعلو فوقه جيف الفلا . . . و الدرّ مطمورٌ بأسفل رمله ..

الشافعي

- - - - - - - - -

إذا كان الفتى ضخم المعالي ❖❖❖ فليس يضيره الجسم النحيلُ

- - - - - - - - -

فدَعِ الصِّبا فلقدْ عداكَ زمانُه . . . وازهَدْ فعُمرُكَ مرّ منهُ الأطيَبُ

ذهبَ الشبابُ فما له منْ عودةٍ . . . وأتَى المشيبُ فأينَ منهُ المَهربُ

دَعْ عنكَ ما قد كانَ في زمنِ الصِّبا . . . واذكُر ذنوبَكَ وابكِها يا مُذنبُ

صالح عبدالقدوس

يا من بحثت عن العطور جميلها . . . ليكون عطرُك في الأنام نسيما

هل لي بأن أُهديك عطراً فاخراً . . . و هو الدواءُ إذا غدوت سقيما

هو قولُ ربّ الخلقِ في قرآنـه . . . صلّوا عليه وسلّموا تسليما

مختارات شعرية 10

يا ساهر الليل إن الليل مرتحل . . . والعمر عما قريبٍ سوف يرتحل

فاجعل نصيبك من ليلٍ تسامرهُ . . . صلاة وترٍ بها تسمو وتبتهل

- - - - - - - - -

صُنِ النَّفْسَ وَاحْمِلْهَا عَلَى مَا يَزِينُهَا . . . تَعِشْ سَالِمًا وَالْقَوْلُ فِيكَ جَمِيلُ

وَلَا تُولِيَنَّ النَّاسَ إلَّا تَجَمُّلًا . . . نَبَا بِكِ دَهْرٌ أَوْ جَفَاكَ خَلِيلُ

وَإِنْ ضَاقَ رِزْقُ الْيَوْمِ فَاصْبِرْ إِلَى غَدٍ . . . عَسَى نَكَبَاتَ الدَّهْرِ عَنْكَ تَزُولُ

وَلَا خَيْرَ فِي وِدِّ امْرِئٍ مُتَلَوِّنٍ . . . إِذَا الرِّيحُ مَالَتْ مَالَ حَيْثُ تَمِيلُ

جَوَادٌ إِذَا اسْتَغْنَيْتُ عَنْ أَخْذِ مَالِهِ . . . وَعِنْدَ احْتِمَالِ الْفَقْرِ عَنْكَ بَخِيلُ

وَمَا أَكْثَرَ الْإِخْوَانَ حِينَ تَعُدُّهُمْ . . . وَلَكِنَّهُمْ فِي النَّائِبَاتِ قَلِيلُ

منسوبة للشافعي رحمه الله

- - - - - - - - -

أصدق ماقالت العرب . . . وما حملت من ناقة فوق رحلها

أبَرّ وأوفى ذمةً من مُحمدٍ . . . أعف ماقالت العرب

وأغضُ طرفي إن بدت لي جارتي . . . دحتى يواري جارتي مأواها

أهكم ماقالت العرب . . . تكاثرت الظباء على خراشٍ

فما يدري خراشٌ مايصيدُ! . . . أهجى ماقالت العرب

لا بأس بالقومِ من طولٍ ومن قصرٍ . . . جسمُ البغالِ وأحلامُ العصافيرِ

حسان رضي الله عنه

من أرثى ما قالت العرب . . .

فما كانَ قيسٌ هُلكهُ هُلك واحد   ولكنه بُنيانُ قوم تهدّما

مختارات شعرية 11

كفى بكَ داءً أنْ ترَى المْوْتَ شافِيَا . . . وَحَسْبُ المَنَايَا أنْ يكُنّ أمانِيَا

تَمَنّيْتَهَا لمّا تَمَنّيْتَ أنْ تَرَى . . . صَديقاً فأعْيَا أوْ عَدُواً مُداجِيَا

إذا كنتَ تَرْضَى أنْ تَعيشَ بذِلّةٍ . . . فَلا تَسْتَعِدّنّ الحُسامَ اليَمَانِيَا

المتنبي

- - - - - - - - -

لنْ للزمانِ ، وإنْ صعبْ . . . وَإذَا تَبَاعَدَ فَاقْتَربْ

لا تَكْذِبَنْ، مَنْ غَالَبَ الـ . . . أيامَ كانَ لها الغلبْ

الحمداني

- - - - - - - - -

إني نظرتُ إلى الشعوب فلم أجد . . . كالجهلِ داءً للشعوبِ مبيداً

الجهـلُ لا يلدُ الحيـــاةَ مُواتُهُ . . . إلا كمـا تلدُ الرِّمَّـام الدُّودا

شوقي

- - - - - - - - -

من كواه الفقد في دهرٍ عرفْ . . . أي عيش حُلْوُهُ مُرٌ كَلِفْ

أي سَعْدٍ في حياةٍ يُقتنى . . . يرتقب فيها زوالا أو تلف

ربّ ليلٍ ترتجي فيه الهنا . . . فإذا البؤسُ كموجٍ قد جرف

وإذا الصبحُ كليلٍ مُعْتِمٍ . . . من سهامٍ في فؤادٍ يرتجف

وإذا البِشْرُ يحلّق بغتةً . . . فمتى الصحو بدارٍ تختطف؟؟

مختارات شعرية 12

أبيات مشهورة ذهبت حكماً وأمثالاً :

1- إذاكان الطباعُ طباعَ سوءٍ . . . فلا أدبٌ يفيد ولا أديبُ

2- إذاجاء موسى وألقى العصى . . . فقد بطل السحر والساحرُ

3- إذا رضيتْ عني كرام عشيرتي . . . فلا زال غضباناً عليَّ لئامُها

4- إذا لم تكن إلاالأسنةُ مركباً . . . فما حيلةُ المضطرإلا ركوبها

5- إذا ما أتيت الأمر من غير بابه . . . ضللت وإن تقصد إلى الباب تهتدي

6- إن العدو وإن أبدى مسالمةً . . . إذا رأى منك يوماً غرّة وثبا

7- إذاملكٌ لم يكن ذا هبة . . . فدعه فدولته ذاهبة

8- إذاكان رب البيت بالدف ضارباً . . . فشيمة أهل البيت كلهم الرقصُ

9- إذا كنتَ لا تدري فتلك مصيبةٌ . . . وإن كنتَ تدري فالمصيبةُ أعظمُ

10- إذا ما أراد الله إهلاك نملةٍ . . . سمت بجناحيها إلى الجو تصعد

مختارات شعرية 13

جَهَلَت عيونُ الناسِ مافي داخلي . . . فوجدتُ ربّي بالفؤادِ بصيرا

يا أيّها الحزنُ المسافرُ في دمي . . . دعني فقلبي لن يكون أسيرا

ربّي معي فمَنْ الذي أخشى إذن . . . مادام ربّي يُحسِنُ التدبيرا

وهو الذي قد قال في قرآنه . . . وكفى بربّك هاديًا ونصيرا

- - - - - - - -

أبيات مشهورة ذهبت حكماً وأمثالاً :

11- إذا أنت لم تُعرض عن الجهل والخنا . . . أصبت حليماً أو أصابك جاهلُ

12- إذا قالت حذامُ فصدقوها . . . فإن القول ما قالتْ حذام

13- إذا لم تستطع شيئاً فدعه . . . وجاوزه إلى ما تستطيع

14- إذا محاسنيَ اللاتي أُدِلُّ بها . . . عُدَّتْ ذنوباً فقل لي كيف أعتذرُ

15- إذا اعتاد الفتى خوض المنايا . . . فأيسر مايمر به الوحول

16- إذا كنتَ ذا رأي فكن ذا عزيمةٍ . . . فإن فسادَ الرأي أن تترددا

17- إذا لم يكن عونٌ من الله للفتى . . . فأولُ مايجني عليه اجتهادُه

18- إذا ما الجرحُ رمَّ على فسادٍ . . . تبين فيه تفريطُ الطبيب

19- إذا نحن أدلجنا وأنت إمامنا . . . كفى لمطايانا برؤياك هاديا

20- أسدٌ عليَّ وفي الحروبِ نعامةٌ . . . فتخاء تنفر من صفير الصافر

مختارات شعرية 14

قل للطبيب تخطفته يد الردى ❖❖❖ ياشافي الأمراض من أرداكا ؟

قل للمريض نجا وعوفي بعد ما ❖❖❖ عجزت فنون الطب : من عافاكا ؟

قل للصحيح يموت لا من علة ❖❖❖ من بالمنايا يا صحيح دهاكا ؟

قل للبصير وكان يحذر حفرة ❖❖❖ فهوى بها من ذا الذي أهواكا ؟

بل سائل الأعمى خطى بين الزَّحام ❖❖❖ بلا اصطدام : من يقود خطاكا ؟

قل للجنين يعيش معزولا بلا ❖❖❖ راع ومرعى مالذي يرعاكا ؟

قل للوليد بكى وأجهش بالبكاء ❖❖❖ لدى الولادة : مالذي أبكاكا ؟

وإذا ترى الثعبان ينفث سمه ❖❖❖ فاسأله : من ذا بالسموم حشاكا ؟

وأسأله كيف تعيش ياثعبان أو ❖❖❖ تحيا وهذا السم يملأ فاكا ؟

وأسأل بطون النحل كيف تقاطرت ❖❖❖ شهداً وقل للشهد من حلاّكا ؟

بل سائل اللبن المصفى كان بين ❖❖❖ دم وفرث مالذي صفاكا ؟

\- - - - - - - -

أبيات مشهورة ذهبت حكماً وأمثالاً :

21- أعمى يقودبصيراً لا أبا لكمُ . . . قد ضل من كانت العميان تهديه

22- أقلوا عليهم لا أبا لأبيكمُ . . . من اللوم أوسدواالمكان الذي سدوا

23- ألم ترأن المرء تدوي يمينه . . . فيقطعها عمداً ليسلم سائره

24- ألم ترأن السيف ينقص قدرُه . . . إذا قيل إن السيف أمضى من العصا

25- ألا رُبَّ باغٍ حاجةً لا ينالُها . . . وآخرُ قد تُقضى له وهو جالس

26- إن الرياح إذا اشتدتْ عواصفها . . . فليس ترمي سوى العالي من الشجر

27- إن الأفاعي وإن لانتْ ملامسُها . . . عند التقلبِ في أنيابها العطب

28- أوردها سعدٌ وسعد مشتملْ . . . ماهكذا ياسعدُ تُورَد الإبل

29- بأبهِ اقتدى عديٌ بالكرمْ . . . ومن يشابهْ أبَاه فما ظلم

30- بدأتم فأحسنتم فأثنيتُ جاهدا . . . وإن عدتم وثنيتُ والعودُ أحمد

مختارات شعرية 15

لولا المشقة ساد الناس كلهم ... الجود يفقر والإقدام قتال

المتنبي

\- - - - - - - -

قد يعشق المرءُ من لامالَ في يده . . . ويكره القلبُ من في كفّه الذهب

حقيقةٌ لو وعاها الجاهلون لما . . . تنافسوا في معانيها ولا احتربوا

ما قيمة الناس إلا في مبادئهم . . . لا المال يبقى ولا الألقاب والرتب

عبدالرحمن العشماوي

- - - - - - - - -

قل للذي أحصى السنين مفاخرا . . . يا صاح ليس السرّ في السنواتِ

لكنه في المرء كيف يعيشها . . . في يقظةٍ أم في عميق سباتِ..!

- - - - - - - - -

إذا كنت في كل الذنوب معاتباً . . . صَديقَكَ لَمْ تَلْقَ الذي لاَ تُعَاتبُهْ

فعش واحداً أو صل أخاك فإنه . . . مُفَارقُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَانِبُهْ

إِذَا أنْتَ لَمْ تشْربْ مِراراً علَى الْقذى . . . ظمئت وأي الناس تصفو مشاربه

بشار بن برد

- - - - - - - - -

أبيات مشهورة ذهبت حكماً وأمثالاً :

31- بذا قضت الأيامُ ما بين أهلها . . . مصائب قومٍ عندقومٍ فوائد

32- بالملح نُصلح ما نخشى تغيرهُ . . . فكيف بالملح إن حلت به الغِيَر

33- ترى الرجلَ النحيل فتزدريهِ . . . وفي أثوابه أسدٌ حصور

ُويعجبك الطريرُ فتبتليهِ . . . فيخلف ظنك الرجلُ الطرير

34- تعشَّقتُها شمطاءَ شاب وليدُها . . . وللناس فيما يعشقون مذاهِب

35- تقولُ هذا مِجاجُ النحلِ تمدحُهُ . . . وإن تشأ قلتَ ذا قيءُ الزنابيرِ

مدحاً وذماً وما جاوزتَ وصفهما . . . والحق قديعتريهِ سوءُ تعبير

36- ترجو النجاةَ ولم تسلك مسالكها . . . إن السفينة لا تجري على اليبس

37- تضاحكتُ بينهمُ معجَبا . . . وشرُّ البليةِ ما يُضْحِك

38- تكاثرت الظباءُ على خراشٍ . . . فمايدري خراشٌ مايصيدُ

39- حياك من لم تكن ترجو تحيته . . . لولا الدراهمُ ماحياك إنسان

40- خذ ما تراه ودع شيئاً سمعتَ به . . . في طلعةِ الشمسِ مايغنيك عن زُحَل

مختارات شعرية 16

وما شربت لذيذ الماء من ظمأ . . . إلا رأيت خيالاً منك في الكاس

وما جلست إلى قوم أحدثهم . . . إلا وكنتَ حديثي بين جلاسي

والله ما شرقت شمس ولا غربت . . . إلا وذكرك مقرون بأنفاسي

صلى عليك إله العرش في الكتب . . . فأنت يا حبيبي سيد الناس

- - - - - - - - -

أستخبر البدر عنكم كلما طلعا . . . وأسأل البرق عنكم كلما لمعا

أبيت والشوق يطويني وينشرني . . . براحتيه ولم أشكو له وجعا

أحباب قلبي وان طال المدى فلكم قد قطع الشوق قلبي بعدكم قطعا
فلو مننتم على قلبي برؤيتكم لكان أحسن شَيءٍ منكمُ وقعا
لاتحسبوا أنني بالغير منشغلُ إن الفؤاد لحب الغير ماوسعا

- - - - - - - -

النفس تبكي على الدنيا وقد علمت أن السعادة فيها ترك مافيها
لا دارَ للمرء بعد الموت يسكنها إلا التي كان قبل الموت يبنيها

- - - - - - - -

إنما الدنيا فناء ليس للدنيا ثبوت
إنما الدنيا كبيت نسجته العنكبوت
و لقد يكفيك منها أيها الطالب قوت
و لعمري عن قليل كل من فيها يموت
فاغتنم وقتك فيها قبل ما فيها يفوت
قل بخير تجتنيه أو تحلى بالسكوت

- - - - - - - -

وأعجب لعصفور يزاحم باشقاً إلاّ لطيشته .. و خفّة عقله !!
إيّاك تجني سكرًا من حنظل .. فالشيء يرجع بالمذاق لأصله..
في الجو مكتوبٌ على صحف الهوى من يعمل المعروف يُجز بمثله ..

مختارات شعرية 17

إذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم
فطعم الموت في أمر حقير كطعم الموت في أمر عظيم
وكل شجاعة في المرء تغني ولا مثل الشجاعة في الحكيم
يرى الجبناء أن الجبن حزم وتلك خديعة الطبع اللئيم
المتنبي

- - - - - - - -

((وفي الليلةِ الظلماءِ يفتقدُ البدر))

شطر من الشعر شاع بين الناس، تناقلوه وحفظوه عن ظهر قلب قائله الشاعر الجاهلي عنترة بن شداد العبسي .
يقول في قصيدته :

دهتْني صروفُ الدّهر وانْتَشب الغَدْرُ ومنْ ذا الذي في الناس يصفو له الدهر
وكم طرقتني نكبةٌ بعد نكبةٍ ففرّجتُها عنّي ومَا مسّني ضرٌّ
ولولا سناني والحسامُ وهمتي لما ذكرتْ عبسٌ ولاَ نالها فخرُ
بَنَيْتُ لهم بيْتاً رفيعاً منَ العلى تخرُّ له الجوْزاءُ والفرغ والغَفْرُ
وها قد رَحلْتُ اليَوْمَ عنهمْ وأمرُنا إلى منْ له في خلقهِ النهى والأمر

سيذْكُرني قَومي إذا الخيْلُ أقبْلت وفي الليلةِ الظلماءِ يفتقدُ البدر

يعيبون لوني بالسواد جهالة ولولا سواد الليل ما طلع الفجر

وانْ كانَ لوني أسوداً فخصائلي بياضٌ ومن كَفيّ يُستنزل القطْر

محوتُ بذكري في الورى ذكر من مضى وسدتُ فلا زيدٌ يقالُ ولا عمرو

- - - - - - - - -

وَإِنّ كِـتَـابَ اللهِ أَوْثَـقُ شَافِـعٍ وَأَغْنَـى غَـنَاءٍ وَاهِبًا مُـتَـفَضِّلاَ

وَخَـيْـرُ جَلِيـسٍ لاَ يُمَـلُّ حَدِيثُهُ وَتَـرْدَادُهُ يَـزْدَادُ فِيـهِ تَـجَمُّلاً

[الشاطبي]

- - - - - - - - -

وإذا عفوْتَ نَمَتْ بقلبك جنة ما كان يعرفها ذوو الأضغانِ

شيئان ما اجتمعا بقلبٍ واحدٍ غلٌ وأُنْسٌ، كيف يجتمعانِ !؟"

اختيار ماجد العمهوج من شعر الدكتور محمد المقرن

مختارات شعرية 18

لا تظلمنّ إذا ما كنتَ مقتدراً إن الظلومَ على حدٍ من النقمِ

تنامُ عيناك والمظلومُ منتبةٌ يدعو عليك وعين الله لم تنمِ

- - - - - - - - -

وما من كاتبٍ إلا سيفنى ويبقى الدهرَ ما كتبت يداه

فلا تكتبْ بخطك غير شيءٍ يسرك في القيامة إن تراه

- - - - - - - - -

الصمت زين والسكوت سلامةٌ فإذا نطقت فلا تكن مهذارا

فلئن ندمتَ على سكوتك مرةً فلتندمن على الكلام مرارا

- - - - - - - - -

وما من يدٍ إلا يدُ الله فوقها ولا ظالمٌ إلا سيُبلى بأظلمِ

- - - - - - - - -

أمية بن أبي الصلت الشاعر الجاهلي يعاتب ولده ..

غذوتك مولوداً ومُنْتُك يافعاً .... تعلُ بما أجني عليك وتنهلُ

إذا ليلةٌ نابتك بالشكو لم أبت .... لشكواك إلا ساهراً أتململُ

كأني أنا المطروق دونك بالذي .... طُرِقْتَ به دوني فعيني تهمُلُ

تخاف الردى نفسي عليك وإنني .... لأعلم أن الموت حتم مؤجّلُ

فلما بلغتَ السن والغاية التي .... إليها مدى ما كنتُ فيك أؤمِّلُ

جعلتَ جزائي غلظةً وفضاضةً .... كأنك أنت المنعم المتفضّلُ

- - - - - - - - -

من أشعار أبي الأسود الدؤلي

وإذا طلبتَ من الحوائج حاجةً .... فادع الإله وأحسن الأعمالا

فليعطينّك ما أراد بقدرة .... فهو اللطيف لما أراد فعالاً

إن العباد وشأنهم وأمورهم .... بيد الإله يقلب الأحوالا

فدع العباد ولا تكن بطِلابهم .... لهجاً تضعضع للعباد سؤالاً

- - - - - - - - -

أخي ما بال قلبك ليس ينقى .... كأنك لا تظن الموت حقا

ألا يا ابن الذين فنوا وبادوا .... أما والله ما ذهبوا لتبقى

وما للنفس عندك من مقام .... إذا ما استكملتْ أجلاً ورزقاً

وما أحد بزادك منك أحظى .... ولا أحد بذنبك منك أشقى

ولا لك غير تقوى الله زاد .... إذا ماكنت للهوات ترقى

- - - - - - - - -

الحسن بن هانئ أبونواس

يا نواسي توقّر .... وتعزى وتصبر

إن يكن ساءك دهرٌ .... فلمَ سرك أكثر

ياكبير الذنب عفو الـ ..له من ذنبك أكبرْ

أكبر الأشياء في أصـ ..غر عفو الله يصغر

ليس للإنسان إلا ...ما قضى الله وقدّر

ليس للمخلوق تد....بيرٌ بل الله المدبّر

- - - - - - - - -

اصبرْ لكل مصيبةٍ وتجلدِ .... وأعلمْ بأن المرءَ غيرَ مخلدِ

أو ما ترى أن المصائبَ جمةٌ .... وترى المنيةَ للعبادِ بمرصدِ

من لم يصبْ ممن ترى بمصيبةٍ .... هذا سبيلٌ لستَ فيه بأوحدِ

فإذا ذكرتَ محمداً ومصابه .... فاذكر مصابك بالنبي محمدِ

- - - - - - - - -

رثاء الصحابية الجليلة صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله – صلى الله عليه وسلم - في ابن أخيها سيد ولد آدم ألا يا

رسول الله كنت رجاءنا ... وكنتَ بنا براً ولم تكُ جافياً

وكنت رحيماً هادياً ومعلماً ... ليبكِ عليك اليوم من كان باكياً

لعمرك ما أبكي النبي لفقده ... ولكن لما أخشى من الهرج آتياً

كأنّ على قلبي لذكرِ محمدٍ ... وما خِفْتُ من بعد النبي المكاويا

أفاطمَ صلى الله رب محمد ... على حدثٍ أمسى بيثربَ ثاوياً

فدى لرسولِ الله أمي وخالتي ... وعمي وآبائي ونفسي ومالياً

صدقتَ وبلغت الرسالة صادقاً ... ومت صليب العود أبلج صافياً

فلو أن رب الناس أبقى نبينا ... سعدنا ولكن أمره كان ماضياً

عليك من الله السلام تحية ... وأُدخلتَ جناتٍ من العدن راضياً

مختارات شعرية 19

من شاء أن يحيا حياةً في دِعةْ .. ويكون منْ شرّ الخلائق في سعةْ

فعليه بالتقوى ففيها المبتغى .. وبها يكون جماع كل المنفعة

ولقد أحبّ القلب دوماً أربعةْ .. رجل إذا عرف الصوابَ تتبّعَهْ

وعزيز نفسٍ والرقيق طباعهُ .. وصديق عمرٍ في العسيرة والسّعَة

إنّ الحياة جميلةٌ في صاحبٍ .. يهديك عَذْبا من جميل يجمعهْ

ويكف عنك السوء دوما صادقٌ .. ليس المخادع أو كذاك الإمعةْ

يخفي أساه ولا يريد لخلهِ .. أن يبصر الجرح الذي قد أوجعهْ

وإذا خلا في جوف ليلٍ مظلمٍ .. بثّ الشجون به وأسبل أدمعه

- - - - - - - -

فعليكَ تقوى اللهِ فالزمْها تفزْ ... إنّ التّقيّ هوَ البَهيُّ الأهيَبُ

واعملْ بطاعتِهِ تنلْ منهُ الرِّضا ... إن المطيعَ لهُ لديهِ مُقرّبُ

واقنعْ ففي بعضِ القناعةِ راحةٌ ... واليأسُ ممّا فاتَ فهوَ المَطْلبُ

فإذا طَمِعتَ كُسيتَ ثوبَ مذلّةٍ ... فلقدْ كُسيَ ثوبَ المذلّةِ أشعبُ

وابدأْ عَدوّكَ بالتحيّةِ ولتَكُنْ ... منهُ زمانَكَ خائفاً تترقّبُ

واحذرهُ إن لاقيتَهُ مُتبَسّماً ... فالليثُ يبدو نابُهُ إذْ يغْضَبُ

إنّ العدوّ وإنْ تقادَمَ عهدُهُ ... فالحقدُ باقٍ في الصّدورِ مُغيّبُ

وإذا الصّديقُ لقيتَهُ مُتملّقاً ... فهوَ العدوُّ وحقُّهُ يُتجنّبُ

لا خيرَ في ودّ امرئٍ مُتملّقٍ ... حُلوِ اللسانِ وقلبهُ يتلهّبُ

يلقاكَ يحلفُ أنه بكَ واثقٌ ... وإذا توارَى عنكَ فهوَ العقرَبُ

يُعطيكَ من طَرَفِ اللّسانِ حلاوةً ... ويَروغُ منكَ كما يروغُ الثّعلبُ

صالح عبدالقدوس

يُعَاتِبُنِي فِي الدَّيْنِ قَوْمِي وَإِنّمَا ❖ دُيُونِيَ فِي أَشْيَاء تُكْسِبُهُمْ حَمْدَا

أَسُدُّ بِهِ مَا قَدْ أَخَلُّوا وَضَيّعُوا ❖ ثُغُورَ حُقُوقٍ مَا أَطَاقُو لَهَا سَدّا

فَمَا زَادَنِي الْإِقْتَارُ إِلاّ تَقَرُّبًا ❖ وَمَا زَادَنِي فَضْلُ الْغِنَ مِنْهُمْ بُعْدَا

وَفِي جَفْنَةٍ لا يُغْلَقُ الْبَابُ دُونَهَا ❖ مُكَلّلَةً لَحمًا مُدَفّقَة ثَرْدًا

وَفِي فَرَسٍ نَهْدٍ عَتِيقٍ جَعَلْتُهُ ❖ حِجَابًا لِبَيْتِي، ثُمّ أَخْدَمْتُه عَبْدا

وَإِنّ الّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي أَبِي ❖ وبَيْنَ بَنِي عَمّ لَمُخْتَلِفٌ جِدّا

أَرَاهُمْ إِلَى نَصْرِي بِطَاءً وإنْ هُمُ ❖ دَعَوْنِي إِلَى نَصْر أَتَيْتُهُمُ شَدّا

فَإِنْ أَكَلُوا لَحْمِي وَفَرْتُ لُحُومَهُمْ ❖ وَإِنْ هَدَمُوا مَجْدِي بَنَيْتُ لَهُم مَجْدا

وَإِنْ ضَيّعُوا غَيْبِي حَفِظْتُ غُيُوبَهُمْ ❖ وإِنْ هُمْ هَوُوا غَيّي هَوِيتُ لَهُمْ رَشْدًا

وَلاَ أَحْمِلُ الْحِقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمُ ❖ وَلَيْسَ رَئِيسُ الْقَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الحِقْدَا

لهُمْ جُلُّ مَالِي إنْ تَتَابَعَ لِي غِنًى ❖ وَإِنْ قَلّ مَالِي لَم أُكَلِّفْهُمُ رِفْدَا

المقنع الكندي

كَفْكِف دموعَكَ وانسحِبْ يا عنترة . . . فعيونُ عبلةَ أصبحَتْ مُستعمَرَة
لا ترجُ بسمةَ ثغرِها يوماً، فقدْ . . . سقطَت من العِقدِ الثمينِ الجوهرة
قبِّلْ سيوفَ الغاصبينَ.. ليصفَحوا . . . واخفِضْ جَنَاحَ الخِزْيِ وارجُ المعذرة
ولْتبتلع أبياتَ فخرِكَ صامتاً . . . فالشعرُ في عصرِ القنابلِ ثرثرة
والسيفُ في وجهِ البنادقِ عاجزٌ . . . فقدَ الهُويّةَ والقُوى والسيطرة
فاجمعْ مَفاخِرَكَ القديمةَ كلَّها . . . واجعلْ لها مِن قاعِ صدرِكَ مقبرة
وابعثْ لعبلةَ في العراقِ تأسُّفاً! . . . وابعثْ لها في القدسِ قبلَ الغرغرة
اكتبْ لها ما كنتَ تكتبُه لها . . . تحتَ الظلالِ، وفي الليالي المقمرة
يا دارَ عبلةَ بالعراقِ تكلّمي . . . هل أصبحَتْ جنّاتُ بابل مقفرة؟
هل نَهْرُ عبلةَ تُستباحُ مِياهُهُ . . . وكلابُ أمريكا تُدنِّس كوثرَه؟
يا فارسَ البيداءِ.. صِرتَ فريسةً . . . عبداً ذليلاً أسوداً ما أحقرَه
متطرِّفاً.. متخلِّفاً.. ومخالِفاً . . . نسبوا لكَ الإرهابَ صِرتَ مُعسكَرَه
عَبْسٌ تخلّت عنكَ.. هذا دأبُهم . . . حُمُرٌ. لَعمرُكَ. كلُّها مستنفِرَة
في الجاهليةِ..كنتَ وحدكَ قادراً . . . أن تهزِمَ الجيشَ العظيمَ وتأسِرَه
لن تستطيعَ الآنَ وحدكَ قهرَهُ . . . فالزحفُ موجٌ..والقنابلُ ممطرة
وحصانُكَ العَرَبيُّ ضاعَ صهيلُهُ . . . بينَ الدويّ وبينَ صرخةِ مُجبرَة
هلاّ سألتِ الخيلَ يا ابنةَ مالكٍ . . . كيفَ الصمودُ؟ وأينَ أينَ المقدرة!
هذا الحصانُ يرى المَدافعَ حولَهُ . . . متأهبباتٍ..والقذائفَ مُشهَرَة
لو كانَ يدري ما المحاورةُ اشتكى . . . ولَصاحَ في وجهِ القطيعِ وحذّرَه
يا ويحَ عبسٍ.. أسلَمُوا أعداءَهم . . . مفتاحَ خيمتِهم، ومَدُّوا القنطرة
فأتى العدوُّ مُسلَّحاً، بشقاقِهم . . . ونفاقِهم ، وأقام فيهم مِنبرَه
ذاقوا وَبَالَ ركوعِهِم وخُنوعِهِم . . . فالعيشُ مُرٌّ.. والهزائمُ مُنكَرَة
هذِي يدُ الأوطانِ تجزي أهلَها . . . مَن يقترفْ في حقّها شرّاً..يَرَه
ضاعت عُبَيلةُ.. والنياقُ.. ودارُها . . . لم يبقَ شيءٌ بَعدَها كي نخسرَه
فدَعوا ضميرَ العُربِ يرقدُ ساكناً . . . في قبرِهِ.. وادْعوا لهُ.. بالمغفرة
عَجَزَ الكلامُ عن الكلامِ.. وريشتي . . . لم تُبقِ دمعاً أو دماً في المحبرة
وعيونُ عبلةَ لا تزالُ دموعُها . . . تترقّبُ الجِسْرَ البعيدَ.. لِتَعبُرَه

مختارات شعرية 21

للمتنبي :

لِهَوَى النّفُوسِ سَـرِيرَةٌ لا تُعْلَمُ . . . عَرَضـاً نَظَرْتُ وَخِلْتُ أني أسْلَمُ

يا أُختَ مُعْتَنِقِ الفَوَارِسِ في الوَغى . . . لأخوكِ ثَـمّ أرَقُّ منكِ وَأرْحَـمُ

رَاعَتْكِ رَائـِعَةُ البَيَاضِ بمَفْرِقي . . . وَلَـوَ انّهَا الأولى لَرَاعَ الأسْـحَمُ

لَوْ كانَ يُمكِنُني سفرْتُ عن الصّبى . . . فالشّـيبُ مِنْ قَبلِ الأوَانِ تَلَثُّـمُ

وَالهـمُّ يَخْتَرِمُ الجَسيمَ نَحَافَةً . . . وَيُشـيبُ نَاصِيَةَ الصّبيّ وَيُهـرِمُ

ذو العَقلِ يَشقَى في النّعيمِ بعَقْلِهِ . . . وَأخو الجَهالَةِ في الشّقاوَةِ يَنعَمُ

وَالنّاسُ قَد نَبَذوا الحِفاظَ فمُطلَقٌ . . . يَنسَـى الذي يُولى وَعَافٍ يَنْدَمُ

لا يَخْدَعَنّكَ مِنْ عَدُوٍّ دَمْـعُـهُ . . . وَارْحَمْ شَـبابَكَ من عَدُوٍّ تَرْحَمُ

لا يَسلَمُ الشّرَفُ الرّفيعُ منَ الأذى . . . حتى يُرَاقَ عَلى جَوَانِبِهِ الـدّمُ

يُؤذي القَليلُ مِنَ اللّئَـامِ بطَبْعِهِ . . . مَـنْ لا يَقِلّ كَمَـا يَقِلّ وَيَلْؤمُ

وَالظّلمُ من شِيَمِ النّفوسِ فإن تجدْ . . . ذا عِفّـةٍ فَلِعِلّـةٍ لا يَظْلِـمُ

وَمِنَ البَلِيّـةِ عَذْلُ مَن لا يَرْعَوِي . . . عَن جَهلِهِ وَخِطـابُ مَن لا يَفهَمُ

وَالذّلّ يُظْهِرُ في الذّليلِ مَـوَدّةً . . . وَأوَدُّ مِنْـهُ لِمجَنْ يَوَدّ الأرْقَـمُ

وَمِنَ العَـداوَةِ ما يَنَالُكَ نَفْعُهُ . . . وَمِنَ الصـّداقَةِ ما يَضُرّ وَيُؤلِمُ

أرْسَلْتَ تَسـألُني المَديحَ سَفَاهَةً . . . صَفْرَاءُ أضْيَقُ منـكَ ماذا أزْعَمُ

فلَشَدّ ما جاوَزْتَ قدرَكَ صَاعِداً . . . وَلَشَدّ ما قَرُبَتْ عَلَيكَ الأنجُـمُ

وَأرَغْتَ ما لأبي العَشَائِرِ خالِصاً . . . إنّ الثّنَـاءَ لِمَـنْ يُزَارُ فيُنْعِمُ

وَلمَنْ أقَمْتَ عـلى الهَوَانِ ببَابِهِ . . . تَدْنُو فيُوجأُ أخْدَعاكَ وَتُنْهَمُ

وَلمَنْ يُهِينُ المَـالَ وَهْوَ مُكَرَّمٌ . . . وَلمَنْ يجُرّ الجَيشَ وَهْوَ عَرَمْرَمُ

وَلمَنْ إذا التَقَتِ الكُمـاةُ بمَأزِقٍ . . . فَنَصِيبُهُ مِنْهَا الكَميُّ المُعْلِـمُ

وَلَرُبّمَا أطَرَ القَنَـاةَ بفَـارِسٍ . . . وَثَنَـى فقَوّمَهَا بآخَـرَ مِنْهُمُ

وَالوَجْهُ أزْهَرُ وَالفُؤادُ مُشَـيَّعٌ . . . وَالرّمْحُ أسمَرُ وَالحُسامُ مُصَمِّمُ

أفْعَالُ مَن تَلِدُ الكِرامُ كَريمَـةٌ . . . وَفَعَالُ مَنْ تَلِدُ الأعَاجِمُ أعجَمُ

مختارات شعرية 22

سُئلت أعرابيّةٌ عن صفة الهوى ، فقالت :

الحبّ أوّله ميلٌ تهيم به . . . نفس المحبّ فيلقى الموت كاللعب

يكون مبدؤه من نظرةٍ عرضت . . . أو مزحةٍ أشعلت في القلب كاللهب

كالنّار مبدؤها من قدحةٍ، فإذا . . . تضرّمت أحرقت مستجمع الحطب

أخبار النساء لابن الجوزي

- - - - - - - - -

من روائع الإمام الشافعي رحمه الله :

ضحكت فقالوا ألا تحتشم ❖ بكيت فقالوا ألا تبتسم

بسمت فقالوا يرائي بها ❖ عبست فقالوا بدا ما كتم

صمت فقالوا كليل اللسان ❖ نطقت فقالوا كثير الكلم

حلمت فقالوا صنيع الجبان ❖ ولو كان مقتدراً لانتقم

بسلت فقالوا لطيشٍ به ❖ وما كان مجترئاً لو حكم

يقولون شذ إذا قلت لا ❖ وإمعة حين وافقتهم

فأيقنت أني مهما أرد ❖ رضى الناس لابد من أن أذم

- - - - - - - - -

يا رب إن الناس لا ينصفونني . . . فكيف وإن أنصفتهم ظلمون

وإن كان لي شيء تصدوا لأخذه . . . وإن شئت أبغي شيئهم منعوني

وإن نالهم بذلي فلا شكر عندهم . . . وإن أنا لم أبذل لهم شتموني

وإن طرقتني نكبة فكهوا بها . . . وإن صحبتني نعمة حسدوني

سأمنع قلبي أن يحن إليهمُ . . . وأحجب عنهم ناظري وجفوني

أبوالعتاهية

مختارات شعرية 23

كأس الحنظل (عنترة)

حكّمْ سيُوفَكَ في رقابِ العُذّل . . . وإذَا نَزلتْ بدار ذلٍّ فارْحل

وإذا بُليتَ بظالمٍ كُنْ ظالماً . . . وإذا لَقيتَ ذوي الجَهالةِ فاجْهل

وإذا الجبانُ نهاكَ يوْمَ كريهةٍ . . . خوْفاً عليكَ من ازْدِحام الجحْفل

فاعْصِ مقالَتهُ ولا تَحْفلْ بها . . . واقْدِمْ إذا حَقّ اللِّقا في الأَوّل

واختَرْ لِنَفْسِكَ منْزلاً تعْلو به . . . مُتْ كريماً تَحْتَ ظلِّ القَسْطَل

فالموتُ لا يُنْجيكَ منْ آفاتِهِ . . . حِصْنٌ ولو شيّدتهُ بالجنْدل

موْتُ الفتى في عزّةٍ خيْرٌ له . . . من أنْ يَبيتَ أسيرَ طرفٍ أكْحل

إنْ كُنْتُ في عددِ العبيدِ فَهمّتي . . . فوْقَ الثُّريّا والسِّماكِ الأَعْزَل

أو أنكَرتْ فُرْسَانُ عبْس نِسْبَتي . . . فسِنانُ رُمحي والحُسامُ يُقِرُّ لي

وبذَابلي ومُهنّدي نِلْتُ العُلى . . . لا بالقرابةِ والعديدِ الأَجزل

ورَميْتُ مُهري في العَجاجِ فخاضَهُ . . . والنّارُ تقْدحُ منْ شفارِ الأَنْصُل

خاضَ العَجاجَ مُحجّلاً حتى إذا . . . شَهِدَ الوقيعةَ عاد غيْرَ مُحجّل

ولقد نكبْتُ بني حُريقةَ نكْبةً . . . لَمَّا طَعنتُ صَميمَ قلْب الأَخْيل

وقتلْتُ فارسَهُمْ ربيعةَ عَنْوَةً . . . والـهيْذُبانَ وجابرَ بْنَ مُهلهل

وابْنَي ربيعةَ والحريشَ ومالِكا . . . والزِّبْرِقانُ غدا طريحَ الجَنْدل

وأنا ابْنُ سوْداءِ الجبين كأنّها . . . ضَبُعٌ تَرعْرَع في رُسوم المَنْزل

الساقُ منها مثْلُ ساق نَعامةٍ . . . والشّعرُ منها مثْلُ حَبِّ الفُلْفُل

والثّغرُ منْ تَحتِ اللثام كأنّه . . . برْقٌ تلألأَ في الظّلامِ المُسدَل

يا نازلين على الحِمَى ودِيارِه . . . هَلاَّ رأيتُمْ في الدِّيار تَقَلْقُلي

قد طال عزُّكم وذُلِّي في الهوَى . . . ومن العَجائبِ عزُّكم وتذَلُّلي

لا تَسْقني ماءَ الحياةِ بذِلَّةٍ . . . بلْ فاسْقني بالعزِّ كاس الحنْظل

مختارات شعرية 24

إليكِ منكِ تراتيلي و أشواقي . . . دمعًا همى فقدكِ يرثيهِ إشفاقي

تبغي السنينُ فراقًا كلّهُ عدمٌ . . . و أبتغي رغم نأي العمرِ إيراقي

أبكي و إلاكِ لا أبكي على أرضٍ . . . و لا أُلام فأنتِ سرّ إعذاقي

و أنتِ حُبيَ في قلب الصّغير إذا . . . رحلتِ أمّاهُ ما للطفلِ من باقِ؟!

تقاذفتنا طوالُ الدهرِ في غسقٍ . . . و أودعتني لجدْب الرَوْحِ أحداقي

إذا عزفتُ بكاءً عنكِ يا دعتِي. . . فأين زكاةُ شجوني، دمعيَ الراقي؟

"إنّي تذكرتُ" هذي كلّ مُعضلتِي . . . "مجدًا تليدًا" و هذا لُبّ إهراقي

لو طال بي أمدي يا ظلّ قافيتي . . . و طال بي سهدي يا بُرءَ إرهاقي

سأُدفق الدّمع سيّالًا و ذا وهجٍ . . . و أكتبُ الشّعر حمّالًا بأعماقي

فأنتِ أنتِ! ألا تدرين من أنتِ! . . . ركْزُ البطولاتِ، أُولى دون إلحاقِ!

أماه، أندلسي يا نبضةً وسمت . . . على وريدي عشقًا أخضرًا ساقِ

عليكِ سِلمٌ و أفراحٌ و مرحمةٌ . . . إليكِ خطوٌ.. يُفيضُ العون خلّاقي

❖رغْد أحمد

- - - - - - - - -

من جميل الغزل النحوي

(ارْفَعْ) فُؤادِي يا حَبِيبُ خُشُوعا . . . وَ(اَنْصُبْ) عُيوني فِي هَواكَ خُضُوعا

وَاَكْتُبْ بِـ (أُسْلوبِ التَعَجُّب) قِصّةً . . . عَنّا، وَ (اَسْكُنْ) خافِقاً وَضُلُوعا

هذا (نِداءُ) الحُبِّ يَغْسِلُ ظُلْمَةَ الـ . . . (نَفْيِّ) العَقِيمِ وَ (يُصَرِّفُ المَمْنُوعا)

أنْعِشْ بِـ (أسْماءِ) الغَرامِ شَبابِنا . . . وَاَمْسَحْ بِـ (أفْعالِ) الوِصالِ دُمُوعا

وَاَحْذِفْ حُروفَ(الجَزْمِ)وَاَسْتَبْدِلْ بِها . . . (عَطْفاً) وَفَجِّرْ حُبَّنا يَنْبُوعا

سَأكونُ (مُتّصِلاً)، سَأُصْبِحُ تارَةً . . . (حالاً) وَأَغْدُوَ (سالِماً مَجْمُوعا)

وَأصِيرُ (تَوْكِيداً) وَ (ظَرْفاً) لِلْزَما . . . نِ، مَعَ المَكانِ إذا تَشاءُ جَمِيعا

لَوْ صِرْتَ (مُبْتَدَأً) لَصِرْتُ أنا إذَنْ . . . (خَبَراً) بِقُرْبِكَ لا يَطِيقُ رُجُوعا

فـاَجْعَل (ضَمِيرَ) الشّوْقِ عُنْواناً لَنا . . . وَاَرْسُمْ بِحِبْرِ غَرامِنـا التَّوْقِيعـا
سَأَظَلُ أَعْشَقُ فِيكَ (إعْرابَ) الهَوى . . . وَمِنَ الجَمـالِ (بَلاغَةً) وَ (بَدِيعـا)
وَتَظَلُ (تَمْيِيزاً) وَجُمْلَةَ عاشِقٍ . . . وَسَطَ الـفُؤادِ وَ (فاعِلاً) مَرْفُوعـا

- - - - - - - - -

مَشَى الطاووسُ يوماً باعْوجاجٍ . . . فقلدَ شكلَ مشيتهِ بنوهُ
فقالَ علامَ تختالونَ؟ قالوا: . . . بدأْتَ به ونحنُ مقلّدوهُ
فخالِفْ سيركَ المعوجّ واعدلْ . . . فإنا إن عدلْتَ معدلوه
أمَا تدري أبانا كلُّ فرعٍ . . . يجاري بالخُطى من أدبوه
وينشَأُ ناشئُ الفتيانِ منا . . . على ما كان عوّدَه أبوه

مختارات شعرية25

من قصيدة أحمد شوقي في مدح النبي صلى الله عليه وسلم
رِيمٌ عَلى القاعِ بَينَ البانِ وَالعَلَمِ . . . أَحَلّ سَفكَ دَمي في الأَشهُرِ الحُرُمِ
يا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّم ما أَرَدتَ عَلى . . . نَزيلِ عَرشِكَ خَيرِ الرُسلِ كُلِّهِمِ
مُحيِ اللَيالي صَلاةً لا يُقَطِّعُها . . . إِلا بِدَمعٍ مِنَ الإِشفاقِ مُنسَجِمِ
مُسَبِّحًا لَكَ جُنحَ اللَيلِ مُحتَمِلاً . . . ضُرًّا مِنَ السُهدِ أَو ضُرًّا مِنَ الوَرَمِ
وَصَلِّ رَبّي عَلى آلٍ لَهُ نُخَبٍ . . . جَعَلتَ فيهِم لِواءَ البَيتِ وَالحَرَمِ
وَأَهدِ خَيرَ صَلاةٍ مِنكَ أَربَعَةً . . . فِي الصَحبِ صُحبَتُهُم مَرعِيَّةُ الحُرَمِ
مَحَبَّةٌ لِرَسولِ اللَهِ أُشرِبَها . . . قَعائِدُ الدَيرِ وَالرُهبانُ فِي القِمَمِ
إِنّ الشَمائِلَ إِن رَقَّت يَكادُ بِها . . . يُغرى الجَمادُ وَيُغرى كُلُّ ذي نَسَمِ
وَنودِيَ اِقرَأ تَعالى اللَهُ قائِلُها . . . لَم تَتَّصِل قَبلَ مَن قيلَت لَهُ بِفَمِ
هُناكَ أَذَّنَ لِلرَحمَنِ فَاِمتَلَأَتْ . . . أَسماعُ مَكَّةَ مِن قُدسِيَّةِ النَغَمِ
فَلا تَسَل عَن قُرَيشٍ كَيفَ حَيرَتُها . . . وَكَيفَ نُفرَتُها فِي السَهلِ وَالعَلَمِ
تَساءَلوا عَن عَظيمٍ قَد أَلَمَّ بِهِمْ . . . رَمى المَشايِخَ وَالوِلدانَ بِاللَمَمِ
يا جاهِلينَ عَلى الهادي وَدَعوَتِهِ . . . هَل تَجهَلونَ مَكانَ الصادِقِ العَلَمِ
لَقَّبتُموهُ أَمينَ القَومِ في صِغَرٍ . . . وَما الأَمينُ عَلى قَولٍ بِمُتَّهَمِ
فاقَ البُدورَ وَفاقَ الأَنبِياءَ فَكَمْ . . . بِالخُلقِ وَالخَلقِ مِن حُسنٍ وَمِن عِظَمِ
جاءَ النَبِيّونَ بِالآياتِ فَاِنصَرَمَتْ . . . وَجِئتَنا بِحَكيمٍ غَيرِ مُنصَرِمِ

مختارات شعرية 26

جهلنا فلم نتبع ما وجب ولم نشكر الله فيما وهب

فحلّ بنا من ضروب الشقاء كلّ بلاء وكلّ عطب

وكنّا نضيق بظلم اليهود فصرنا نضيق بظلم العرب

وماعجبا أن شكونا العدو ولكن شكوى الصديق العجب

أفي رجب وهو شهر حرام دماء تراق وحرب تشبّ

وليس لها غيرنا من وقود فنحن اللهيب ونحن الحطب

فيا أيّها المسلمون اذكروا عقيدتكم في أزكى نسب

وإن ذكر الناس أنسابهم وباهوا بما عندهم من حسب

فقولوا لهم : إننا مسلمون ولا تجهلوا فتقولوا عرب

الشاعر / أحمد بن سحنون

مختارات شعرية 27

يا من يرى مد البعوض جناحها في ظلمة الليل البهيم الأليل

ويرى مناط عروقها في نحرها والمخ من تلك العظام النحل

ويرى خرير الدم في أوداجها متنقلا من مفصل في مفصل

ويرى وصول غذي الجنين ببطنها في ظلمة الأحشا بغير تمقل

ويرى مكان الوطء من أقدامها في سيرها وحثيثها المستعجل

ويرى ويسمع حس ما هو دونها في قاع بحر مظلم متهول

أمنن علي بتوبةٍ تمحو بها ما كان مني في الزمان الأول

أبوالعلا المعري

مختارات شعرية 28

يَاحَلَب

تَبكِي وتَمسَحُ دَمعَهَا حَــلب و بقَلبِهَا من حُزنِها لَهَــب

حِقْـدُ النُّصَيْريينَ يُشـعِلها والجَامِــعُ الأَمَــوي يَنتحِبُ

حلبٌ و تحلِفُ ألفُ قَــاذِفَةٍ أنّ الطُّــغاةَ بِأمنِها لَعِــبوا

والغَربُ يشْربُ كأسَ سَكرَتِهِ و بمــثلِها يَتَضلَّــعُ العَرَبُ

يا قَلــعةَ الشّهــبَاءِ لا تَهني فالنّصـرُ والتّمكِينُ يَقتَــربُ

إنّي أرَى الأَعْداءَ قَدْ حمَــلُوا ذُلّ الهَزِيمَةِ فَــيكِ وانْقَلبُوا

و أرَى مِنَ الأَبطَــالِ كَوكَبَةٌ لـمّا تَمَادَى الـمُــعتَدي وَثَبُوا

لا تَجزَعِي فَالظَّالــمُونَ لهم يومٌ مِنَ الخُــذْلانِ مُرْتَقَبُ

النّصرُ عــندَ اللهِ يمنَــحُهُ   للصّابِرِينَ إذا هُــم احتَسبُوا

اللّهُ يهِــزمُ كُلّ ذِي صَـلَفٍ   فَتَعــلّقِي باللهِ يا حَــلبُ

عبدالرحمن العشماوي

....

أصالة عربي

فطن من نسل يعرب   عربي لست اكذب

الوفاء مازال طبعي   في دمي والروح أقرب

وطني تفداه روحي   وطن للقلب حبب

ومليكي خير ملك   صارم في الحق يُرهَب

خادم البيتين ليثٌ   حازم للثأر يطلب

ليس يُعْدَى في حماه   إن نَوى بالغدرِ ثَعلب

وشبابُ العرب شوسٌ   تلبس التوحيدَ مذهبْ

ليس يغريها عدوٌ   إن تَحِن فرصةُ يَسْلب

اهداء المعلم ماجد محمد الصبحي لبرنامج فطن التعليمي

....

أيمن منصور شاعر سوري زار عيادة أسنان ويروي لنا قصة معاناته مع ألم الأسنان

كفكف دموعك فالبكا لاينفع   ودع القصائد فالمصيبة أفظع

قد كانت الكلمات تؤنس من ثوى   في غربة ، وتعين من يتلوع

وبها ينادى للوقيعة إن دها   خطب بقوم ، أو أتاهم مفزع

وبها لكل العاشقين رسائل   وبها تذل قبائل أو ترفع

لكن من بات الليالي يشتكي   ألما بأسنان تثور وتلمع

ماذا ستنفعه القصائد كلها ؟   ياليت شعري ما عساها تصنع ؟!

قال الدواء بأن تزور عيادتي   فبها بإذن الله طب أنجع

فأتيته مترددا مترقبا   طورا أقوم وتارة أتمنع

حتى دخلت لغرفة التعذيب حيـ   ـث جرى بها ما لم أكن اتوقع

هجم الطبيب بمعوليه كأنه   في الأرض يحرث تربها أو يزرع

أو أنه في الصخر يخفر خندقا   وبمخلب كالليث قام يقلع

أنيت حتى ضاع في حلقي الصدى   ورجوته ؛ لكنه لايسمع

شد الوثاق علي أدمى مقلتي   أوما يحس بشاعر يتوجع؟!

في كل ضرس بات يحفر خندقا   من هوله شم الجبال تصدع

وتراه يمزج خلطة سحرية   وبها يسد خنادقي ويرقع

حتى انتهى وقد انتهيت وقال لي :   هون عليك فكل طب موجع

ودعته وكفيت شر قتاله   ودعوت ربي أنني لا أرجع

مختارات شعرية 29

إذا شعبانُ وافى بالسّلامِ   وبَشّرَ بالمَحبّةِ والوئامِ
هُنا الأشواقُ تأخذني وتمضي   بوجداني إلى شهر الصيامِ
سيَمضي مُسرعاً شعبانُ كي لا   يَهُدّ الشوقُ أفئدةَ الأنامِ
إلى رمضان طارت ذكرياتي   إلى النفحاتِ تغمرُ والقيامِ
فزِدْنا يا إله الكونِ عُمْراً   لكي نلقاهُ عاماً بعد عامِ

....

ماذا أسطر في ثنائك سيدي   غير الصلاة مع السلام السرمدي
قلبي وأشعاري وأفكاري حكت   أني بغير محمد لن أقتدي
الشوقُ حرّكني بغيرِ ترددِ   والشعرُ أبحرَ في غرامِ محمدِ
فإذَا مدحتُ محمدًا بقصيدتي   فلقد مدحتُ قصيدتي بمحمدِ
شرفُ اللسان بذكر أحمدَ سيدي   فبذكره نُكفى الهموم ونهتدي
وحبيبنا أوصى فهيّا؛ رددوا   يارب صلِّ على الحبيب محمدِ

مختارات شعرية 30

قصيدة " أب " في غياب أولاده عن البيت

أين الضجيج العذب والشغب   أين التدارس شابه اللعب
أين الطفولة في توقدها   أين الدمي في الأرض والكتب
أين التشاكس دونما غرضٍ   أين التشاكي ما له سببُ
أين التباكي والتضاحك في   وقتٍ معاً ، والحزن والطرب
أين التسابق في مجاورتي   شغفاً إذا أكلوا وإن شربوا
يتزاحمون على مجالستي   والقرب مني حيثما انقلبوا
يتوجهون بسوق فطرتهم   نحوي إذا رهبوا وإن رغبوا
فنشيدهم (بابا) إذا فرحوا   ووعيدهم (بابا) إذا غضبوا
وهتافهم (بابا) إذا ابتعدوا   ونجيهم (بابا) إذا اقتربوا
بالأمس كانوا ملء منزلنا   واليوم ويح اليوم قد ذهبوا
وكأنما الصمت الذي هبطت   أثقاله في الدار إذا غربوا
إغفاءة المحموم هدأتها   فيها يشيع الهم والتعب
ذهبوا،أجل ذهبوا، ومسكنهم   في القلب، ما شطوا وما قربوا
إني أراهم أينما التفت   نفسي ، وقد سكنوا وقد وثبوا
وأحس في خلدي تلاعبهم   في الدار ، ليس ينالهم نصب

وبريق أعينهم إذا ظفروا ودموع حرقتهم إذا غلبوا

في كل ركن منهم أثر وبكل زاوية لهم صخب

في النافذات زجاجها حطموا في الحائط المدهون قد ثقبوا

في الباب قد كسروا مزالجه وعليه قد رسموا وقد كتبوا

في الصحن فيه بعض ما أكلوا في علبة الحلوى التي نهبوا

في الشطر من تفاحة قضموا في فضلة الماء التي سكبوا

إني أراهم حيثما اتجهت عيني كأسراب القطا سربوا

بالأمس في (قرنايل) نزلوا واليوم قد ضمتهم (حلب)

دمعي الذي كتمته جلداً لما تباكوا عندما ركبوا

حتى إذا ساروا وقد نزعوا من أضلعي قلباً بهم يحب

ألفتني كالطفل عاطفة فإذا به كالغيث ينسكب

قد يعجب العذال من رجل يبكي ، ولو لم أبك فالعجب

هيهات ، ما كل البكا خور إني وبي عزم الرجال ، أب !

الشاعر : عمر بهاء الدين الأميري

مختارات شعرية 31

رأيتُ الناسَ أشكالا.. وصار الفهم إشكالا

فهذا يعشق الدنيا.. وآخر يعبدُ المالا

وآخر طالبا جاها.. يظنّ الجاه لا زالا

وثالثُ باعها الدنيا.. ولم يُلقِ لها بالا

وقال لها إلى غيري. تَبِعْتُ الصّحبَ والآل

الم تنصت لقول الله... أو تسمع لما قال

ففي القرآن علمنا... وزاد العلم أمثالا

فذا قارون ذا مال.. له المفتاح أثقالا

فإذ بالمال يقتله.. وعاش الخسف أهوالا

فمن ذا كان ينصره.. إذا ما ماله زالا

وذا فرعون ذا جاه.. فهل دامت له حالا

بماء البحر أغرقه. وللنيران قد آل

فهذه الإرض يملكها.. إله للورى قال

ألا من جاء بالحسنى فخير منها قد نالا

ومن يعمل بسيئة... جزاءً مثل ما كالا.

- - - - -

سنموت حتما عاجلاً أم آجلاً.. ولسوف نرحل للقبور قوافلا

فلقد دنا الموت المخيف بسرعة.. ليسوقنا نحو الحساب مراحلا

شخص يموت على الطريق بحادث.. والبعض قد يهوي صريعاً عاجلا

وهناك شخص قد يموت مجاهدا.. ليعيش في الأخرى شهيداً فاضلا

فاختر لنفسك يا صديقي ميتة.. واحذر بأن تقضي حياتك غافلا

فالموت آت يا صديقي فانتبه!.. وانهض وتب إن كنت شخصاً عاقلا

فالله يفرح عند توبة عبده.. فالجأ إليه ولا تكن متجاهلا

مختارات شعرية 32

قصيدة لعنترة بن شداد العبسي

حكّمْ سيُوفَكَ في رقابِ العُذّلِ واذا نـزلتْ بـدارِ ذلّ فـارحلِ

وإذا بُليتَ بظالمٍ كُـنْ ظـالماً واذا لقيت ذوي الجهالة ِفاجهلِ

وإذا الجبانُ نهاكَ يـوْمَ كريهة خوفاً عليكَ من ازدحام الجَحفلِ

فـاعْصِ مقالَتهُ ولا تَحفلْ بـها واقْدِمْ إذا حـَقّ اللِّقا في الأَوّلِ

واخترْ لِـنَفْسِكَ منْزلاً تـعْلو به أَوْ مُتْ كريماً تَحْتَ ظلّ القَسْطَلِ

فـالموتُ لا يُنْجيكَ منْ آفـاتِهِ حـصنٌ ولـو شيدتهُ بالـجندلِ

موتُ الفتى فـي عزهِ خيرٌ له منْ أنْ يبيتَ أسيرَ طرفٍ أكحلِ

إنْ كُنْتُ في عددِ العبيدِ فَهمّتي فـوق الثريا والسماكِ الأعزلِ

أو أنكرتْ فرسانُ عبس نسبتي فسنان رمحي والحسام يقرُ لي

وبـذابلي ومهندي نلتُ الـعلاَ لا بالـقرابة والـعديدِ الأَجزلِ

ورميتُ مهري في العجاجِ فخاضهُ والنّارُ تـقْدحُ منْ شـفار الأَنْصُلِ

خاضَ الـعجاجَ مـحجلاً حتى إذا شهدَ الـوقيعةَ عـاد غير محجلِ

ولـقد نكبت بني حـريقة نكبة لـما طـعنتُ صميم قلب الأخيلِ

وقـتلْتُ فارسَـهُمْ ربيعة عَنْوَة والـهيْذُبانَ وجـابرَ بْنَ مُـهلهلِ

وابنى ربيعة والحريسَ ومالـكا والزِّبْرقانُ غـدا طـريحَ الجَنْدلِ

وأَنـا ابْنُ سوْداءِ الجبينِ كأَنّـها ضَبُعٌ تَرعْرَعَ فـي رُسوم المنْزلِ

الساق منـها مثلُ ساق نـعامة والـشّعرُ مـنها مثْلُ حَبّ الفُلْفُلِ

والـثغر من تحتِ اللثام كأنّه برْقٌ تلألأَ في الظّلامَ الـمُسدَلِ

يا نازلين عـلى الـحِمَى وديارهِ هـَلاّ رأيتُمْ في الـدِّيار تَـقَلْقُلي

قد طال عزُّكم وذُلّي في الهوَى ومن العَجائبِ عـزُّكم وتـذَلُّلي

لا تسقني مـاءَ الحياة بـذلة بل فاسقني بالعزّ كاس الحنظلِ

مـاءُ الـحياة بـذلة كـجهنم وجـهنم بـالعزّ أطيبُ مـنزلِ.

للمعلومية الشاعر جاهلي وفي بعض الأبيات مخالفات شرعية واضحة لكل مسلم

مختارات شعرية 33

@ إذا قرأت هذه الأبيات مِن اليمين فهي مدحٌ وثناء، وإذا قرأتها مِن اليسار تُصبح هجائية :

حلموا فما ساءت لهم شيمُ ، سمحوا فما شحت لهم مِننُ ،

سلموا فلا زلّت لهم قدمُ ، رشدوا فلا ضلّت لهم سُنن .

،،،،،،،

منَنٌ لهم شحّت فما سمحوا ، شيمٌ لهم ساءت فما حَلموا

سننٌ لهم ضلّت فلا رشدوا . قدمٌ لهم زلّت فلا سلموا

،،،،،،،

١- النّحْوُ يَبْسُطُ مِنْ لِسَانِ الأَلْكَنِ وَالمَرْءُ تُعْظِمُهُ إِذَا لَمْ يَلْحَنِ

٢- فَإِذَا طَلَبْتَ مِنَ العُلُومِ أَجَلَّهَا وأَجَلُّهَا مِنْهَا مُقِيمُ الأَلْسُنِ

٣- لَحْنُ الشّرِيفِ يُزِيلُهُ عَنْ قَدْرِهِ وَتَرَاهُ يَسْقُطُ مِنْ لِحَاظِ الأَعْيُنِ

٤- وَتَرَى الوَضِيعَ إِذَا تَكَلّمَ مُعْرِبًا نالَ المَهَابَةَ بِاللِّسَانِ الأَلْسَنِ

٥- مَا وَرِثَ الآبَاءُ عِنْدَ وَفَاتِهِمْ لِبَنِيهِمُ مِثْلَ العُلُومِ فَأَتْقِنِ

٦- فَاطْلُبْ هُدِيتَ وَلا تَكُنْ مُتَأَبِّيًا فَالنّحْوُ زَيْنُ العَالِمِ المُتَفَنِّنِ

٧- والنّحْوُ مِثْلُ المِلْحِ إِنْ أَلْقَيْتَهُ فِي كُلِّ صِنْفٍ مِنْ طَعَامٍ يَحْسُنُ

مختارات شعرية 34

ذهبت إلى الطبيب أريه حالي .. وهل يدري الطَّبيب بما جرى لي؟!

جلست فقال ما شكواك صِفها .. فقلت الحال أبلغُ مِن مقالي..

أتيتُك يا طبيبُ على يقينٍ .. بأنّك لستَ تَملك ما ببالي..

أنا لا أشتكي الحمّى احتجاجًا .. بَلِ الحُمّى الّتي تشكو احتمالي!!

فتحتُ إليك حَلْقي كَي تَرَاهُ .. فقُل لي: هل أكلتُ من الحلالِ؟؟

أتعرفُ يا طبيبُ دواءَ قَلْبي؟! فَداءُ القَلبِ أعظمُ مِن هزالي..

كَشَفْتُ إليك عَن صدري أجِبْني .. أتَسمعُ فيهِ للقرآنِ تالِ؟!

تقول بأنّ ما فيّ التهابٌ .. ورشحٌ ما أجبتَ على سُؤالي..

وضعتَ على فَمي المقياسَ قُل لي: أسهمُ حرارةِ الإيمانِ عالي؟!

سقامي من مُقارفةِ الخَطايا .. وليس مِنَ الزُّكام ولا السُّعالِ..

فإن كنتَ الطَّبيبَ فما علاجٌ .. لذنبٍ فَوْق رأسي كالجبالِ؟؟

نُسائلُ ما الدّواءُ إذا مَرِضنا .. وداءُ القَلْبِ أولى بالسُّؤالِ

مختارات شعرية 35

طوبى لمن حفظ الكتابَ بصدره ❖❖❖❖ فبدا وضيئاً كالنجوم تألّقا

الله أكبر ! يا لها من نعمة ❖❖❖❖ لما يقال: اقرأ ! فرتّل وارتقا

وتمثلَ القرآنَ في أخلاقه ❖❖❖❖ وفعاله فبه الفؤادُ تعلقا

وتلاه في جنح الدجى متدبّراً ❖❖❖❖ والدمعُ من بين الجفون ترَقرَقَا

هذي صفاتُ الحافظين كتابه ❖❖❖❖حقاً فكن بصفاتهم متخلِّقاً

يا حافظ القرآن لست بحافظٍ ❖❖❖❖حتى تكون لما حفظتَ مُطبّقاً

ماذا يفيدُكَ أن تسمّى حافظاً ❖❖❖❖ وكتابُ ربك في الفؤاد تمزّقَا

يا أمتي القرآنُ حبلُ نجاتنا ❖❖❖❖ فتمسكي بعراهُ كي لا نغرقا

رفع الله قدركم بالقرآن الكريم..

مختارات شعرية 36

دع الأحزان واهجرها مليا ❖❖❖❖وعانق بالرضا وهج الثريا

هي الدنيا فلا تأسف عليها ❖❖❖❖ وإن خابت ظنونك يا أخيا

فلو دامت لغيرك أو لغيري ❖❖❖❖لما وصلت إليك ولا إليا

فسل تلك القبور وساكنيها ❖❖❖❖ فقيرًا كان أم ملكاً ثرياً

أما أضحوا بظهر الأرض شتى ❖❖❖❖وفي بطن الثرى أمسوا سويا

فسر يا صاحِ في بر وتقوى ❖❖❖❖وعش حراً على الدنيا أبيا

مختارات شعرية 37

تَرَدّ رِدَاْءَ الصّبْرِ عِنْدَ النّوَائِبِ ❖❖❖❖تنل من جميل الصبر حسن العواقب

وَكُنْ صَاحِبا لِلْحِلْمِ فِي كُلّ مَشْهَدٍ ❖❖❖❖ فما الحلمُ إلا خير خدنٍ وصاحب

و كن حافظاً عهد الصديق وراعياً ❖❖❖❖ تذق من كمال الحفظ صفو المشارب

وَكُنْ شَاكِرا للّه فِي كُلّ نعمةٍ ❖❖❖❖ يثبْكَ على النعمى جزيل المواهب

وَمَا الْمَرءُ إلاّ حَيْثُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ ❖❖❖❖ فَكُنْ طَالِبا فِي النّاسِ أَعْلَى المَرَاتِبِ

وَكُنْ طَالِبَا لِلرّزْقِ مِنْ بابِ حِلّةٍ ❖❖❖❖ يضاعفْ عليك الرزق من كل جانب

وَصُنْ مِنْكَ مَاءَ الوَجْهِ لا تَبْذِلَنّهُ ❖❖❖❖ولاَ تَسأَلِ الأَرْذَالَ فَضلَ الرّغَائِبِ

وَكُنْ مُوْجِبا حَقّ الصّدِيْقِ إذَا أَتَى ❖❖❖❖إليك ببرٍ صادق منك واجب

و كن حافظاً للوالدين وناصراً ❖❖❖❖لجارك ذي التقوى وأهل التقارب

مختارات شعرية 38

«الله»

اللهُ يَا أَعْذَبَ الأَلْفَاظِ فِي لُغَتِي ❖❖❖❖ وَيَا أَجَلّ حُرُوفٍ فِي مَعَانِيهَا

اللهُ يَا أَمْتَعَ الْأَسْمَاءِ كَمْ سَعِدَتْ ❖❖❖❖ نَفْسِي وَفَاضَ سُرُورِي حِينَ أَرْوِيهَا

اللهُ أُنْسِي وَبُسْتَانِي وَقَافِيَتِي ❖❖❖❖ اللهُ يَا زِينَةَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا

اللهُ يَرْتَاحُ قَلْبِي حِينَ أَسْمَعُهَا ❖❖❖❖ وَحِينَ أُبْصِرُهَا نَقْشًا وَأُمْلِيهَا

اللهُ أَرْحَلُ فِي أَعْمَاقِهَا وَعَلَى ❖❖❖❖ إِيحَائِهَا تَسْتَمِدُّ النّفْسُ بَارِيهَا

اللهُ فِيهَا إِجَابَاتِي وَأَسْئِلَتِي ❖❖❖❖ وَمِنْ مَعَانِي الرِّضَا وَالْحُبِّ صَافِيهَا

اللهُ فِيهَا بَيَانِي، بَسْمَتِي، طَرَبِي ❖❖❖❖ مَشَاعِرِي حَاضِرُ الْبُشْرَى وَمَاضِيهَا

اللهُ روحِي، طُمُوحِي، رَاحَتِي، سَكَنِي ❖❖❖❖ لَا أَجْتَنِي الأُنْسَ إِلَّا مِنْ مَغَانِيهَا

اللهُ حُبّي وَسُلْوَانِي وَمَا فَتِئَتْ ❖❖❖❖ رُوحِي مَدَى العُمْرِ فِي شَوْقٍ تُغَنّيهَا

اللهُ إِنْ جَاءَتِ الدُّنْيَا بِضَائِقَةٍ ❖❖❖❖ فَالْجَأْ إِلَيْهَا فَفِيهَا مَا يُجَلّيهَا

اللهُ تَهْتَزُّ أَرْوَاحٌ لِهَيْبَتِهَا ❖❖❖❖ وَتَرْتَقِي وهْي جَذْلَى فِي مَرَاقِيهَا

اللهُ.. اللهُ.. كَمْ للهِ مِنْ أَثَرٍ ❖❖❖❖ فِي مُهْجَتِي أَيُّ أَوْزَانٍ سَتُبْدِيهَا؟

اللهُ أَجْمَلُ مَا نَتْلُوهُ، أَحْسَنُ مَا ❖❖❖❖ يَرْوِي ضَمَائِرَنَا طُهْرًا وَيَسْقِيهَا

اللهُ ما سَكَنَتْ قَلْبًا فَبَاتَ لَهُ ❖❖❖❖ فِي ظِلِّهَا مِنْ مُعَانَاةٍ يُعَانِيهَا

اللهُ مَا رَتّلَ الوِجْدَانُ رَوْعَتَهَا ❖❖❖❖ إِلَّا وَأَمْسَى قَرِيرَ النّفْسِ رَاضِيهَا

اللهُ تَبْتَسِمُ الآمَالُ، يُشْرِقُ فِي ❖❖❖❖ أَرْوَاحِنَا النُورُ إِنْ نَادَى مُنَادِيهَا

اللهُ تَسْمُو نُفُوسُ الهَائِمِينَ بِهَا ❖❖❖❖ وَيَنْتَشِي كُلُّ صَبٍّ عِنْدَ حَادِيهَا

اللهُ غَيْثٌ مِنَ الرِّضْوانِ أَوْدِيَةٌ ❖❖❖❖ سَلْسَالَةٌ تُطْرِبُ الأَرْوَاحَ تُحْيِيهَا

اللهُ نُورٌ سَمَاوِيٌّ يُهَيّجُ مِنْ ❖❖❖❖ لَوَاعِجِ الأَنْفُسِ العَطْشَى وَيُذْكِيهَا

اللهُ يَا سَلْوَةً لِلْقَلْبِ يَا أَمَلًا ❖❖❖❖ يَرَى المُحِبُّ أَفَانِينَ المُنَى فِيهَا

اللهُ يَا أَحْرُفَ الْإِجْلَالِ لَيْسَ لَهَا ❖❖❖❖ مِنْ أَحْرُفٍ فِي مَزَايَاهَا تُسَامِيهَا

اللهُ يَا عِطْرَ هَذَا الْكَوْنِ يَا مَدَدًا ❖❖❖❖ يَفِيضُ لُطْفًا وَإِحْسَانًا وَتَنْزِيهَا

اسْمٌ تَسَمّى بِهِ البَارِي فَكَانَ كَمَا ❖❖❖❖ أَرَادَ يَعْبَقُ إِجْلَالًا وَتَأْلِيهَا

شعر / د ناصر الزهراني

مختارات شعرية 39

لبهاء الدين زهير في رثاء ابنه وقد مات شابا:

نهاك عن الغواية ما نهاكا ❖❖❖❖ وذُقت من الصبابة ما كفاكا

وطال سُراك في ليل التصابي ❖❖❖❖ وقد أصبحت لم تُحمد سُراكا

فلا تجزع لحادثة الليالي ❖❖❖❖ وقل لي إن جزعتَ فما عساكا

وكيف تلوم حادثة وفيها ❖❖❖❖ تبيّن من أحبّك أو قلاكا

بروحي من تذوب عليه روحي ❖❖❖❖وذُق يا قلب ما صنعت يداكا

لعمري كنتَ عن هذا غنيا ❖❖❖❖ ولم تعرف ضلالك من هداكا

ضنيت من الهوى وشقيت منه ❖❖❖❖ وأنت تجيب كل هوىً دعاكا

فدع يا قلب ما قد كنتَ فيه ❖❖❖❖ ألست ترى حبيبك قد جفاكا

لقد بلغت به روحي التراقي ❖❖❖❖وقد نظَرَت به عيني الهلاكا

فيا من غاب عني وهو روحي ❖❖❖❖وكيف أُطيق من روحي انفكاكا

حبيبي كيف حتى غبت عني ❖❖❖❖ أتعلم أن لي أحدا سواكا!

أراك هجرتني هجرا طويلا ❖❖❖❖ وما عوّدتني من قبل ذاكا

عهدتك لا تطيق الصبر عني ❖❖❖❖وتعصي في ودادي من نهاكا

فكيف تغيّرت تلك السجايا ❖❖❖❖ ومن هذا الذي عني نهاكا

فلا والله ما حاولت عذرا ❖❖❖❖ فكل الناس يعذر ما خلاكا

وما فارقتني طوعا ولكن ❖❖❖❖دهاك من المنية ما دهاكا

لقد حكمت بفرقتنا الليالي ❖❖❖❖ولم يك عن رضاي ولا رضاكا

فليتك لو بقيت لضعف حالي ❖❖❖❖وكان الناس كلهمُ فداكا

يعزّ عليّ حين أدير عيني ❖❖❖❖أفتّش في مكانك لا أراكا

ولم أر في سواك ولا أراه ❖❖❖❖ شمائلك المليحة أو حُلاكا

ختمتُ على ودادك في ضميري ❖❖❖❖ وليس يزال مختوما هناكا

لقد عجِلَتْ عليك يد المنايا ❖❖❖❖ وما استوفيت حظّك من صباكا

فوا أسفي لجسمك كيف يبلى ❖❖❖❖ويذهب بعد بهجته سناكا

وما لي أدّعي أني وفيٌّ ❖❖❖❖ ولستُ مشاركا لك في بلاكا

تموتُ وما أموتُ عليك حزنا ❖❖❖❖ (ورب الناس) خنتك في هواكا

ويا خجلي إذا قالوا محبٌ ❖❖❖❖ ولم أنفعك في خطب أتاكا

أرى الباكين فيك معي كثيرٌ ❖❖❖❖وليس كمن بكى من قد تباكى

فيا من قد نوى سفرا بعيدا ❖❖❖❖ متى قل لي رجوعك من نواكا

جزاك الله عني كل خير ❖❖❖❖وأعلم أنه عني جزاكا

فيا قبر الحبيب وددت أني ❖❖❖❖ حملتُ ولو على عيني ثراكا

سقاك الغيث هتانا وإلا ❖❖❖❖ فحسبك من دموعي ما سقاكا

ولا زال السلام عليك مني ❖❖❖❖ يرف مع النسيم على ذراكا

مختارات شعرية 40

يقول أبو تمام:

إذا جَارَيْتَ في خُلُقٍ دَنِيئاً ❖❖❖❖ فأنتَ ومنْ تجاريه سواءُ

رأيتُ الحرَّ يجتنبُ المخازي ❖❖❖❖ويَحْمِيهِ عنِ الغَدْرِ الوَفاءُ

وما مِنْ شِدَّة إلاَّ سَيأْتي ❖❖❖❖لَها مِنْ بعدِ شِدَّتها رَخاءُ

لقد جَرَّبْتُ هذا الدَّهْرَ حتَّى ❖❖❖❖أفَادَتْني التَّجَارِبُ والعَنَاءُ

إذا ما رأسُ أهلِ البيتِ ولى ❖❖❖❖ بَدا لهمُ مِنَ الناسِ الجَفاءُ

يَعِيشُ المَرْءُ ما استحيَى بِخَيرٍ ❖❖❖❖ويبقى العودُ ما بقيَ اللحاءُ

فلا واللهِ ما في العيشِ خيرٌ ❖❖❖❖ ولا الدُّنيا إذا ذَهبَ الحَياءُ

إذا لم تخشَ عاقبة الليالي ❖❖❖❖ ولمْ تستَحْي فافعَلْ ما تَشاءُ

لئيمُ الفعلِ من قومٍ كرامٍ ❖❖❖ لهُ مِنْ بينهمْ أبداً عُوَاءُ

وشبيه بالبيت:

وما مِنْ شِدَّة إلاَّ سَيأْتي ❖❖❖❖ لَها مِنْ بعدِ شِدَّتها رَخاءُ

قول قيس بن الخطيم:

وكل شديدة نزلت بقوم ❖❖❖❖سيأتي بعد شِدتها رخاء

وفي معنى البيت الأول يقول المعري:

ولا تجلس إلى أهل الدنايا ❖❖❖❖ فإن خلائق السُفهاء تُعدي

ويقول جعفر بن شمس الخلافة في الشدة والرخاء:

هي شدة يأتي الرخاء عَقيبَها ❖❖❖❖ وأسًى يُبَشّر بالسرور الهاجِل

وإذا نظرت فإن بؤساً عاجلاً ❖❖❖❖ للمرء خير من نعيم زائل.

مختارات شعرية 41

غازلتها فتبسمت فرمى الفؤاد بحبها ❖❖❖❖ يبغي وصالاً لا يريد سواها

هلّا عرفتم من تكون حبيبتي ❖❖❖❖ومن التي لبس الفؤاد رِداها ؟

تلك الصلاة على النبي وآلهِ ❖❖❖❖ صلوا لتلقوا في الجِنان صَداها

ماذا أسطر فى ثنائك سيدي ❖❖❖❖ غير الصلاة مع السلام السرمدي

قلبى وأشعاري وأفكاري حكت ❖❖❖❖ أني بغير محمد لن أقتدي

الشوقُ حرَّكني بغيرِ ترددِ ❖❖❖❖ والشعرُ أبحرَ في غرامِ محمدِ

فإذَا مدحتُ محمدًا بقصيدتي ❖❖❖❖فلقد مدحتُ قصيدتي بمحمدِ

شرفُ اللسان بذكر أحمدَ سيدي ❖❖❖❖فبذكره تُكفى الهموم ونهتدي

وحبيبنا أوصى، فهيّا رددوا : يارب صلِّ على الحبيب محمدِ

مختارات شعرية 42

قصيدة معبرة تحمل وفاء أديب سعودي كبير لزوجته

(أأرحل قبلك أم ترحلين)

كتبها الشاعر الكبير عبدالله بن إدريس مخاطباً زوجته ورفيقة دربه وهو على مشارف التسعين، عام 1429هـ، وكانت بشهادة عدد من النقاد «قصيدة العام»، ليس ذلك لجودتها الفنية فقط، بل لما هو أهم وأجود من ذلك وهو موضوعها غير المسبوق وجدانياً في بيئة الشاعر

حتى أن غازي القصيبي قال معلقاً عليها: إن هذه ربما تكون أول وأجمل قصيدة رومانسية كتبها شاعر من صحراء نجد في زوجته، وهو على مشارف التسعين من عمره في بيئة ثقافية «نجدية» لا يكاد الإنسان يسامر زوجته داخل بيته، فكيف يفعل ذلك شعراً وأمام الملأ.

أما شاعرها ابن إدريس فيقول عنها:

« حصل بيني وبين زوجتي أم عبدالعزيز توافق في المرض كل منا صار عنده الضعف الصحي ولا ندري من سيرحل أولاً ، فخرجت هذه القصيدة ».

أأرْحَلُ قَبْلكِ أمْ تَرْحَلين ❖❖❖❖ وتَغربُ شَمْسي أمْ تَغربين

ويَنْبَتُّ ما بيننا من وجود ❖❖❖❖ ونسلك درب الفراق الحزين

ويذبل ما شاقنا من ربيع ❖❖❖❖ تؤرجه نفحة الياسمين

وتسكب سحب الأسى وابلاً ❖❖❖❖ على مرقدٍ في الثرى مستكين

فإن كُنْتُ بادئ هذا الرحيل ❖❖❖❖فيا حزن رُوْحٍ براها الحنين

وإن كُنتِ من قد طواها المدى ❖❖❖❖فيا فجعة لفؤادي الطعين

لقد كُنتِ لي سعد هذا الوجود ❖❖❖❖ ويا سعدنا بصلاح البنين

هُمُ الذخر دوماً بهذي الحياة ❖❖❖❖ وهم كنزنا بامتداد السنين

سلكنا سويا طريق الحياة ❖❖❖❖ وإن شابها كدرٌ بعض حين

لقد كُنتُ نعم الرفيق الوفيّ ❖❖❖❖ وأنتِ كذاك الرفيق الأمين

لك الحمد يا رب أن صغتها ❖❖❖❖ خدينة دينٍ وعقلٍ رصين

تسابقني في اصطناع الجميل ❖❖❖❖ وتغبطني في انثيال اليمين

فيا زخّة من سحاب رهيف ❖❖❖❖ ويا نفحة من سنا المتقين

حياتي بدونك حرٌ وقرٌ ❖❖❖❖ وأنت على صدق ذا تشهدين

وينفض سامرنا موغلا ❖❖❖❖ رحيلاً إلى أكرم الأكرمين

مختارات شعرية 43

متى ياقلب تأنس بالصلاة ❖❖❖❖ وتنسى عندها هم الحياة ؟

أيعقل أن تصلي كل حين ❖❖❖❖ وتغرق في بحار الأمنيات !!

فلا تدري إذا صليت ماذا ❖❖❖❖ ولا كم قد ركعت بذي الغداة ..
وحتى في سجود السهو تسهو ❖❖❖❖ فقل لي كيف تقبل لي صلاتي ؟!
تصلي كي تريح النفس فيها ❖❖❖❖ ولا ترتاح فيها من شتات !!
أراك اليوم ياقلبي عجولا ❖❖❖❖ إلى اللذات تخشى من فوات ..
وما أدركت ما تبغي ولكن ❖❖❖❖ كبرت ولم تذق طعم الثبات !!
أتوق لأن أصلي في خشوع ❖❖❖❖ وأن أنسى بها متع الحياة ..
فعد يا قلبي من بحر التمني ❖❖❖❖ وعدني أن تصلي في أناة ..
د . خالد الغامدي

مختارات شعرية 44

وما أنَا مِمَّنْ تَأْسِرُ الْخَمْرُ لُبَّهُ = وَيَمْلِكُ سَمْعَيْهِ الْيَرَاعُ الْمُثَقَّبُ
وَلَكِنْ أخُو هَمٍّ إذا ما تَرَجَّحَتْ = بِهِ سَوْرَةٌ نحوْ الْعُلا رَاحَ يَدْأَبُ
نَفَى النَّوْمَ عَنْ عَيْنَيْه نَفْسٌ أبِيَّةٌ = لَها بينَ أطْرافِ الأَسِنَّة مَطْلَبُ
وَمَنْ تَكُنِ العَلْياءُ هِمَّةَ نَفْسِهِ = فَكُلُّ الَّذِي يَلْقَاهُ فيها مُحَبَّبُ
إذا أنا لَم أُعْطِ الْمَكارِمَ حَقَّها = فَلا عَزَّنِي خالٌ وَلا ضَمَّنِي أَبُ
خُلِقْتُ عَيُوفاً لا أرَى لابْنِ حُرَّةٍ = لَدَيَّ يَداً أُغْضِي لَها حِينَ يَغْضَبُ
فَلَسْتُ لأَمْرٍ لَمْ يَكُنْ مُتَوَقّعاً = وَلَسْتُ عَلى شَيءٍ مَضَى أَتَعَتَّبُ
أَسِيرُ عَلَى نَهْجٍ يَرَى النَّاسُ غَيْرَهُ = لِكُلِّ امْرِئٍ في ما يُحاوِلُ مَذْهَبُ
يَوَدُّ الْفَتَى ما لا يَكُونُ طَمَاعَةً = وَلَمْ يَدْرِ أَنَّ الدَّهْرَ بِالنَّاسِ قُلَّبُ
وَلَوْ عَلِمَ الإنْسَانُ ما فِيهِ نَفْعُهُ = أَبْصَرَ ما يَأْتِي وَمَا يَتَجَنَّبُ
وَلَكِنَّها الأَقْدَارُ تَجْرِي بِحُكْمِها = عَلَيْنَا وَأَمْرُ الْغَيْبِ سِرٌّ مُحَجَّبُ
نَظُنُّ بِأَنَّا قادِرُونَ وَأَنَّنا = نُقَادُ كَمَا قِيدَ الْجَنِيبُ وَنُصْحَبُ
فَرَحْمَةُ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى امْرِئٍ = أَصَابَ هُدَاهُ أَوْ دَرَى كَيْفَ يَذْهَبُ
محمود سامي البارودي

مختارات شعرية 45

إذا رأيت شباب الحي قد نشأوا ❖❖❖❖ لا يحملون قلالَ الحبرِ والورقا
ولا تراهم لدى الأشياخ في حلق ❖❖❖❖ يعونَ من صالح الأخبار ما اتسقا
فعدِّ عنهم ودعهم إنهم هَمَجٌ ❖❖❖❖ قد بدلوا بعلوِّ الهمة الحمُقَا

- - - - - - - - - - - - - -

وقيمة المرء ما قد كان يُحسنه ❖❖❖❖ والجاهلون لأهل العلم أعداءُ

فقم بعلم ولا تطلب به بدلاً ❖❖❖❖ فالناس موتى وأهل العلم أحياءُ

- - - - - - - - - - - - - - - -

وَمَنْ يَطْلُبِ الْأَعْلَى مِنَ الْعَيْشِ لَمْ يَزَلْ ❖❖❖❖ حَزِينًا عَلَى الدُّنْيَا رَهِينَ غُبُونِهَا

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَحْيَا سَعِيدًا فَلاَ تَكُنْ ❖❖❖❖ عَلَى حَالَةٍ إلاَّ رَضِيتَ بِدُونِهَا

مختارات شعرية 46

لا تَرْكَنَنَّ إِلَى العَدُوِّ فَإِنَّهُ ❖❖❖❖ يَبْغِي سِقَاطَكَ بِالحَدِيثِ الْمُعْجِبِ

كَالنَّارِ تَخْتَدِعُ الْفَرَاشَ بِحُسْنِهَا ❖❖❖❖ فَيَنَالُ مِنْهُ الْبُؤْسُ إِنْ لَمْ يَعْطَبِ

محمود سامي البارودي

- - - - - - - - - - - - - - - -

وَإِذَا الذِّئَابُ اسْتَنْعَجَتْ لَكَ مَرَّةً ❖❖❖❖ فَحَذَارِ مِنْهَا أَنْ تَعُودَ ذِئَابَا

فَالذِّئْبُ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ إِذَا اكْتَسَى ❖❖❖❖ مِنْ جِلْدِ أَوْلاَدِ النِّعَاجِ ثِيَابَا

- - - - - - - - - - - - - - - - -

إنّا لَقومٌ أَبَتْ أخلاقُنا شرفاً ❖❖❖❖ أنْ نَبتَدي بالأذى مَن لَيسَ يؤذينا

بيضٌ صنائِعنا سودٌ وقائِعنا ❖❖❖❖ خُضرٌ مَرابِعنا حُمرٌ مَواضينا

لا يَظهَرُ العَجزُ مِنا دون نَيلِ مُنىً ❖❖❖❖ ولو رأينا المنايا في أمانينا

مختارات شعرية 47

إذا مَا المَرءُ موهُـوبٌ إنَاثاً ❖❖❖❖ فخَيْرُ الوُلْدِ فـي البِرّ الإنَاثُ

فهُنّ لآلـىءٌ في الـدّارِ بِيْضٌ ❖❖❖❖ وهُنّ الضـّوءُ فيها والأثاثُ

- - - - - - - - - - - - - - - - -

إِنَّ الْغُصُونَ إِذَا قَوَّمْتَهَا اعْتَدَلَتْ ❖❖❖❖ وَلَنْ يَلِينَ إِذَا قَوَّمْتَهُ الْخَشَبُ

قَدْ يَنْفَعُ الْأَدَبُ الْأَحْدَاثَ فِي صغر ❖❖❖❖وَلَيْسَ يَنْفَعُ عِنْدَ الْكِبْرَةِ الأَدَبُ

- - - - - - - - - - - - - - -

كلُّ العداوةِ تُرجَى إماتتُها ❖❖❖❖ إلا عداوةَ مَن عَاداكَ مِن حَسَدِ

فإنَّ في القَلبِ منها عُقدةٌ عُقِدت ❖❖❖❖ وليس يَفتَحُهَا راقٍ إلى الأَبدِ

إلا الإلهَ فإن يَرحمْ تُحَلُّ به ❖❖❖❖ وإنْ أباهُ فلا ترجوهُ مِن أحَدِ

(عبدالله بن المبارك)

مختارات شعرية 48

❖ ❖ الوَالِــدَان❖ ❖

يهيمُ الحرفُ مبتهجًا سليّا ❖ ❖ بهـياً حـين أذكـرُ والـديّا

وتبتسمُ القصيدةُ في سرورٍ ❖ ❖ ووافـرُ بحـرِنا يبـدو حفيّا

بماذا قد يجودُ بهِ يراعي ❖ ❖ وَجُودُهما بلا عـدد عليّا

وماذا قـد أُنظّـرُ من كـلامٍ ❖ ❖ عنِ النّـورِ المبين لناظِريّا

أقولُ أبي فتُزهِرُ في عيوني ❖ ❖ صحارِي اليأسِ والإحباطِ فيّا

وتخضرُّ الرُّبا من بعد جدبٍ ❖ ❖ وتتّضِحُ الطـريقُ بمقلتيّا

وأُمّي فالحـروفُ لها نشيدٌ ❖ ❖ كشـدْوِ العندليبِ غدَا شجيّا

إذا ابتسمَتْ فما قمرُ الليالي ❖ ❖ وما الإصباحُ من ذاك المُحيّا

تهزُّ كتـائبَ الاحـزان هزّا ❖ ❖ بنظـرتِها اذا نظـرَت إليّا

وأَجثُو من هُمومِ الدّهرِ حتّى ❖ ❖ تواسِيني فتنهضُ رُكبتيّا

لذا وصّى بها طَـهَ ثَـلاثا ❖ ❖ فأمّـك ثـم أمّـك يا بُنيّا

هما قمـرٌ وشمسٌ في عيوني ❖ ❖ وجـوهـرتانِ عانقتـا الثريّا

هما عَينـانِ جاريتانِ دوماً ❖ ❖ بماءِ الحُبِّ يروّي القـلب ريّا

كذا نضّاختانِ بنهرِ عطفٍ ❖ ❖ إذا غمرَ الفُـؤادَ غـدَا هنيّا

ويلسمُ كلِّ جُرحٍ بل أراهـم ❖ ❖ لرُوحِي مرتعاً غضاً طريّا

يفيضانِ السّرورَ على فُؤادي ❖ ❖ كدجلة والفـراتِ شذاً نديّا

هَزِزْتُ بجذعِ برِّهـما برفقٍ ❖ ❖ إليّ ، تساقطتْ رُطَباً جَنيّا

سأنسجُ من حنانِهما ثياباً ❖ ❖ ومن نفَسَيهما عِطراً زكيّا

أَرى الدّنيا بدونِهما ظلاماً ❖ ❖ وصوتاً شاحباً وصداً قصيّا

لعمري أيها العـاصي ستحيا ❖ ❖ حـياةَ الذلِّ مُبتئساً شَـقيّا

فيا ربّاهُ خُـذْ بيدي وقلبي ❖ ❖ لبرِّهـما معـاً مـا دمـتُ حيّا

وأسـألُك السلامةَ أن يروني ❖ ❖ . معـاذ الله . إنسـاناً عصيّا

مختارات شعرية 49

أغرى امرؤٌ يوماً غُلاماً جاهلاً ❖ ❖ ❖ ❖ بنقوده حتى ينال به ضرر

قال : ائتني بفؤادِ أمك يا فتى ❖ ❖ ❖ ❖ولك الدراهمُ والجواهر والدررْ

فمضى وأغمد خنجراً في صدرها ❖ ❖ ❖ ❖ والقلبُ أخرجهُ وعاد على الأثرْ

لكنه من فرطِ سُرعته هوى ❖ ❖ ❖ ❖ فتدحرج القلبُ المُعَفَّرُ إذ عثرْ

ناداه قلبُ الأمِ وهو مُعفَّرٌ : ❖ ❖ ❖ ❖ ولدي ، حبيبي ، هل أصابك من ضررْ ؟

فكأن هذا الصوتَ رُغْمَ حُنُوِّهِ ❖❖❖❖ غَضَبُ السماء على الوليد قد انهمرْ
ورأى فظيع جنايةٍ لم يأتها ❖❖❖❖ أحدٌ سواهُ مُنْذُ تاريخِ البشرْ
وارتد نحو القلبِ يغسلهُ بما ❖❖❖❖ فاضتْ به عيناهُ من سيلِ العِبرْ
ويقول : يا قلبُ انتقم مني ولا ❖❖❖❖ تغفرْ ، فإن جريمتي لا تُغتفرْ
واستلَّ خنجرهُ ليطعنَ صدرهُ ❖❖❖❖ طعناً سيبقى عبرةً لمن اعتبرْ
ناداه قلبُ الأمِّ : كُفَّ يداً ولا ❖❖❖❖ تذبح فؤادي مرتين على الأثرْ

إبراهيم المنذر

مختارات شعرية 50

إذا ما ألَّمت شدةٌ فاصطبر لها ❖❖❖❖ فخيرُ سلاحِ المرءِ في الشِّدَّةِ الصَّبْرُ
وإنّي لأَستحي من اللهِ أن أُرَى❖❖❖❖ إلى غيره أشكو وإن مَسَّني الضُرُّ
عسى فَرَجٌ يأتي به الدهرُ حازماً ❖❖❖❖ صَبوراً فإن الخيرَ مِفْتَاحُه الصبرُ
فكم من هُمومٍ بعد طولٍ تكشَّفت ❖❖❖❖وآخرُ معسورِ الأمورِ له يُسْرُ

- - - - - - - - - - - - - -

الدّهرُ يَوْمانِ: ذا ثبتٌ، وَذا زَلَلُ ❖❖❖❖والعيشُ طعمان: ذا صَابٌ وَذا عسَلُ
كذا الزمانُ فما في نعمةٍ بطرٌ ❖❖❖❖للعارفينَ ولا في نقمةٍ فشلُ
سعادةُ المَرْءِ في السّرَاءِ إنْ رَجَحَتْ ❖❖❖❖وَالعدْلُ أنْ يَتَساوَى الهَمّ وَالجذَلُ
وما الهمومُ وإنْ حاذرتَ ثابتةٌ ❖❖❖❖ولا السرورُ وإنْ أمَّلتَ يتصلُ
فما الأسى لهموم لابقاءَ لها ❖❖❖❖وَما السّرُورُ بنُعمَى سَوْفَ تَنتَقِلُ

أبوفراس الحمداني

مختارات شعرية 51

قَوْمٌ مَضَوْا كَانَتِ الدُّنْيَا بهم نُزَهًا ❖❖❖❖والدَّهْرُ كالعِيدِ وَالأوْقَاتُ أَوْقَاتُ
مَاتُوا وَعِشْنَا فهُم عَاشُوا بِمَوْتِهِمُ ❖❖❖❖وَنَحْنُ في صُوَرِ الأَحْيَاءِ أَمْوَاتُ
للهِ دَرُّ زَمَانٍ نَحنُ فيهِ فَقَدْ ❖❖❖❖أَوْدَى بِنَا وَعَرَتْنَا فِيْهِ نَكْبَاتُ
جَوْرٌ وَخَوْفٌ وَذُلٌّ مَالَهُ أمَدٌ ❖❖❖❖وَعِيْشَةٌ كُلُّهَا هَمٌّ وَآفَاتُ
وَقَدْ بُلِيْنَا بِقَوْمٍ لا خَلاَقَ لَهُمْ ❖❖❖❖ إلى مُدَارَاتِهِم تَدْعُو الضَّرُوْرَاتُ

مختارات شعرية 52

أبيات جرت مجرى الأمثال(١)

قال زهير بن أبي سلمى :-

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة ❖❖❖❖ على النفس من وقع الحسام المهند

قال ابن نباته السعدي :-

من لم يمت بالسيف مات بغيره ❖❖❖❖تعددت الاسباب والموت واحد

قال الحطيئة :-

تحنن علي هداك المليك ❖❖❖❖فإن لكل مقام مقال

ولا تأخذني بقول الوشاة ❖❖❖❖فإن لكل زمان رجال

قال محمد سعيد البوصيري :-

والنفس كالطفل إن تهمله شب على ❖❖❖❖حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم

قال المتوكل الليثي :-

لا تنه عن خلق وتأتي مثله ❖❖❖❖ عار عليك إذا فعلت عظيم

مختارات شعرية 53

أبيات جرت مجرى الأمثال(٢)

قال ربيعة بن عامر وقيل قيس بن عاصم :-

أخاك أخاك إن من لا أخا له ❖❖❖❖ كساع إلى الهيجا بغير سلاح

قال عدي بن زيد العبادي زوج هند بنت النعمان وقيل لطرفة بن العبد :-

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه ❖❖❖❖ فكل قرين بالمقارن يقتدي

قال المقنع الكندي :-

يعاتبني في الدين قومي وإنما ❖❖❖❖ ديوني في أشياء تكسبهم حمدا

قال عرابي :-

تدس على العطار سلعة أهلها ❖❖❖❖ وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر

قال صالح بن عبد القدوس :-

إن القلوب إذا تنافر ودها ❖❖❖❖ مثل الزجاجة كسرها لا يجبر

وقال :- لا خير في ود امرىء متملق ❖❖❖❖حلو اللسان وقلبه يتلهب

يعطيك من طرف اللسان حلاوة ❖❖❖❖ ويروغ منك كما يروغ الثعلب

وقال :- ذهب الشباب فما له من عودة ❖❖❖❖ وأتى المشيب فأين منه المهرب

مختارات شعرية 54

حوار طريف مع أبي الطيب المتنبي:

- أبو الطيب المتنبي يسعدنا أن نستضيفك معنا في هذا اللقاء السريع ، فهل لنا أن نتعرف على بطاقتك الشخصية ...

- من أنت ؟

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي ❖❖ وأسمعت كلماتي من به صمم

- من أبوك ؟

ليس الفتى من يقول كان أبي ❖❖ إن الفتى من قال ها أنذا

- كم لك من العمر ؟

مضى بي العمر يحث الركابا ❖❖ وضاع الصبا مني وولى الشبابا

- أتعني بذلك أنك تتمنى الموت ؟

كفى بك داء أن ترى الموت شافياً ❖❖ وحسب المنايا أن يكنّ أمانيا

- هل لك اصدقاء ؟

وحيد من الخلان في كل بلدة ❖❖ إذا عظم المطلوب قلّ المساعد

- يقول بعضهم إن للمتنبي مساوئ كثيرة .. فما رأيك ؟

وإذا أتتك مذمتي من ناقصٍ ❖❖ فهي الشهادة لي بأني كامل

- حسناً ... كيف كانت ليلتك البارحة ؟

هرب النوم عن جفوني فيها ❖❖ هرب الأمن عن فؤاد الجبان

- كيف هي بلادك يا أبا الطيب ؟

تمثل لي الأشواق أن ترابها ❖❖ وحصباءها مسك يفوح وعقيان

- وهل تحبها ؟

كم منزلٍ في الأرض يألفه الفتى ❖❖ وحنينه أبداً لأول منزل

- المعذرة .. سؤال شخصي .. هل أحببت ؟

غزتني جنود الحب من كل جانب ❖❖ إذا حان من جندٍ قفولٌ أتى جند

- وكيف بدأت قصة حبك ؟

ما كنت أؤمن بالعيون وسحرها ❖❖ حتى دهتني بالهوى عيناها

وماذا كان عربون الحب أو الضمان الذي قدمته لها ؟

ضمنت لها ألا أهيم بغيرها ❖❖ وقد وثقت مني بغير ضمان

- اذكر بعض أعراض الحب ؟

كثير سهاد العين من غير علّة ❖❖ يؤرقه فيما يشرفه الفكر

- لكل منا عيوبه .. فما هي عيوب محبوبتك ؟

إذا عبتها شبهتها البدر طالعاً ❖❖ وحسبك من عيب لها شبه البدر

- وكم مرة أحببت يا أبا الطيب ؟

نقّل فؤادك حيث شئت من الهوى ❖❖ **ما الحب** إلا **للحبيب** الأول

- ما هي أمنيتك يا أبا الطيب ؟

ليت الكواكب تدنو لي فأنظمها ❖❖ قلائد مدح فما أرضى لكم كلمي

- وهل تحققت ؟

ما كلّ ما يتمنى المرء يدركه ❖❖ تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

- أما عرفت اليأسَ روحُك ؟

إذا **هزتك** آفات **الليالي** ❖❖ وأمسى عبء همك كالجبال

وصرت بلا صديقٍ أو **موالٍ** ❖❖ ولم **تيئس** فأنت فتى الرجال

- قل **لي** هل تستطيع أن تكبح جماح نفسك ؟

هي النفس ما حملتها تتحمل ❖❖ و**للدهر** أيام تجور وتعدل

- ماذا تطلب من الله ؟

دعوتك ربي لتغفر زلتي ❖❖ وما أكثر الزلات حين تعد

- قيّم نفسك ؟

أنا السابق الهادي إلى ما أقوله ❖❖ إذا القول قبل القائلين مقول

- هل تعتقد بأنك وصلت الى المكانة التي تصبو إليها ؟

سيعلم الجمع ممن ضمّ مجلسنا ❖❖ بأنني خير من تسعى به قدم

- أمنيه لم تتحقق بعد ؟

أريد من زمني أن يبلغني ❖❖ ماليس يبلغه من نفسه الزمن

- ما رأيك في المجاملة ؟

ومن نكد الدنيا على الحرّ أن يرى ❖❖ عدواً له ما من صداقته بدّ

- ما رأيك في الصداقة ؟

ولا بد من شكوى إلى ذي قرابة ❖❖ يواسيك أو يسليك أو يتوجع

- مامدى علاقاتك مع أصدقائك ؟

وغني لنجم تهتدي صحبتي به ❖❖ إذا حال من دون النجوم سحاب

- من تفضل من الأصدقاء ؟

أعز مكانٍ في الدجى سرج سابحٍ ❖❖ وخير جليسٍ في الأنام كتاب

- كيف ترى أصناف الناس في المجتمع؟

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله ❖❖ وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم

- كيف تتعامل مع الناس ؟

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته ❖❖ وإن أنت أكرمت اللئيم تمرّدا

- ما رأيك في الفوارق الإجتماعية ؟

لولا المشقة ساد الناس كلهم ❖❖ الجود يفقر والإقدام قتال

- كيف وصلت إلى هذه المكانة بين قومك؟

تريدون لقيان المعالي رخيصة ❖❖ ولابد دون الشهد من إبر النحل

- ما رأيك بالخوف ؟

وما الخوف إلا ما تخوّفه الفتى ❖❖ وما الأمن الا ما رآه الفتى

- يُقال إن الأذن تعشق قبل العين أحيانا ... ما رأيك ؟

وإطراق طرف العين ليس بنافعٍ ❖❖ إذا كان طرف القلب ليس بمطرق

- ما رأيك بالحمية الغذائية من أجل الرشاقة ؟

كفى بجسمي نحولاً إنني رجلٌ ❖❖ لولا مخاطبتي إياك لم ترني

- يقال إنك مصاب بداء العظمة ... ما قولك ؟

أنام ملء جفوني عن شواردها ❖❖ ويسهر الخلق جرّاها ويختصم

- ما رأيك في حرب النجوم ؟

إذا غامرت في شرف مروم ❖❖ فلا تقنع بما دون النجوم

- ما رأيك في عدم الإنصاف ؟

ولم تزل قلة الإنصاف قاطعة ❖❖ بين الرجال ولو كانوا ذوي رحم

- لماذا تحب دائما ركوب الأهوال والمخاطر ؟

ذروني أنل ما لا ينال من العلا ❖❖ وصعب العلا في الصعب والسهل في السهل

- ما رأيك أولئك الذين يستطيعون الكمال في التبل ولم يفعلوا ؟

ولم أرَ في عيوب الناس شيئاً ❖❖ كنقص القادرين على التمام

- كلمة أخيرة نختتم بها لقاءنا ؟

عدوّك مذمومٌ بكلّ لسان ❖❖ ولو كان من أعدائك القمران

ولله سرٌّ في علاك وإنّما ❖❖ كلام العدى ضرب من الهذيان

مختارات شعرية 55

أبيات جرت مجرى الأمثال(٣)

قال جرير :-

إن العيون التي في طرفها حور ❖❖❖❖قتلننا ثم لم يحينا قتلانا

قال ابن زيدون :-

غيظ العدا من تساقينا الهوى ❖❖❖❖ فدعوا بأن نغص فقال الدهر آمينا

قال :-

نكاد حين تناجيكم ضمائرنا ❖❖❖❖ يقضي علينا الآسى لولا تاسينا

قال بشار بن برد :-

إذا أنت لم تشرب مرارا على القذا ❖❖❖❖ ظمئت وأي الناس تصفو مشاربه

قال أبو تمام :-

إذا جاريت في خلق دنيئاً ❖❖❖❖ فأنت ومن تجاريه سواء

رأيت الحر يجتنب المخازي ❖❖❖❖ويحميه عن الغدر الوفاء

وما مـن شـدة إلا سيأتـي ❖❖❖❖ لها مـن بعـد شدتهـا رخـاء

قال محمود غنيم :-

كـم صرفـتـنـا يـد كـنـا نصرفهـا ❖❖❖❖ وبـات يملكنـا شعـب ملكنـاه

كم بالعراق وكم بالهند من شجن ❖❖❖❖ شـكـا فـرددت الأهـرام شكـواه

قال المتنبي :-

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي ❖❖❖❖ وأسمعت كلماتي من به صمم

وقال المعري :-

تـعـد ذنـوبـي عـنـد قـوم كـثـيـرة ❖❖❖❖ ولا ذنب لي إلا العلى والفضائل

وقال المتنبي :-

سيعلم الجمع ممن ضم مجلسنـا ❖❖❖❖ بأنني خيـر مـن تسعـى بـه قـدم

ما أبعد العيب والنقص في شرفي ❖❖❖❖أنـا الثـريـا وذان الشـيـب والـهـرم

وقال :-

الخيـل والليـل والبيـداء تعرفنـي ❖❖❖❖ والسيف والرمح والقرطاس والقلم

مختارات شعرية 56

أبيات جرت مجرى الأمثال(٤)

قال ابن خالويه :-

إذا لم يكن صدر المجالس سيدا ❖❖❖❖ فلا خير فيمن صدرته المجالس

قال سلم الخاسر :-

من راقب الناس مات هما ❖❖❖❖ وفـاز بـاللـذة الجـسـور

قال حطان بن المعلى :-

إنـمـا أولادنـا بـيـنـنـا ❖❖❖❖ أكبادنا تمشي على الأرض

قال عبدالرحمن الخطيب الأندلسي :-

مـالي سوى قرعي لبابك حيلة ❖❖❖❖ فلـئـن رددتُ فـأي بـاب أقـرع

قال البحتري :-

علي نحت القوافي من معادنها ❖❖❖❖ ومـا علـي إذا لـم تفـهـم البـقـر

قال سحيم بن وثيل :-

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا ❖❖❖❖ متى أضع العمامة تعرفوني

قال أبو فراس الحمداني :-

قال أصيحابي الفرار أو الردى ❖❖❖❖ قلت هما أمران أحلاهما مـر

قال :-

سيذكرني قومي إذا جد جدهم ❖❖❖❖ وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

تزوج أعرابي امرأة ثانية فقالت الثانية للأولى :-

وما يستوي الثوبان ثوب به البلاء ❖❖❖❖ وثـوب بـأيدي البائعيـن جديـد

فقالت / الأولى :-

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ❖❖❖❖ما الحب إلا لـلحبيب الأول

وكم منـزل في الأرض يألفه الفتى ❖❖❖❖وحنينه أبـدا لأول منـزل

مختارات شعرية 57

أبيات جرت مجرى الأمثال(٥)

قال حافظ إبراهيم :-

رموني بعقم في الشباب وليتني ❖❖❖❖ عقمت فلم أجزع لقول عداتي

قال الشاعر :-

إذا جــار الأمــيــر وحـاجـبـاه ❖❖❖❖ وقاضي الأرض أسرف في القضاء

فـويـل ثـم ويــل ثــم ويــل ❖❖❖❖ لقاضي الأرض من قاضي السماء

قال لبيد بن ربيعة :-

ما عاتب المرء الكريم كنفسه ❖❖❖❖ والمرء يصلحه الجليس الصالح

قال كعب بن الأخنس :-

تسأل عن حصين كل ركب ❖❖❖❖ وعند جهينة الخبر اليقيـن

وقال حسان بن ثابت :-

فإما تعرضوا عنا اعتمرنـا ❖❖❖❖ وكان الفتح وانكشف الغطاء

وإلا فـاصبـروا لـجـلاد يـوم ❖❖❖❖ يعز الله فيـه مـن يشـاء

قال الشاعر في الرثاء :-

أرادوا لـيخـفـوا قـبـره عـن رفـاقـه ❖❖❖❖ فكان طيب تراب القبر دل على القبر

وقال / أبو الأسود الدؤلي :-

يــا أيهـا الـرجـل الـمـعـلـم غيـره ❖❖❖❖ هـلا لـنـفسـك كـان ذا التعـلـيـم

تصف الدواء لذي السقام وذي الغنى ❖❖❖❖ كـيمـا يـصـح بــه وأنــت سقيـم

مختارات شعرية 58

أنا الفقير إلى رب البريَّات ❖❖❖❖أنا المُسَيْكينُ فى مجموع حالاتي

أنا الظلوم لنفسي وهي ظالمتي ❖❖❖❖ والخير إن يأتنا من عنده ياتي

لا أستطيع لنفسي جلب منفعة ❖❖❖❖ ولا عن النفس لي دفع المضراتِ

وليس لي دونه مولى يدبرني ❖❖❖❖ ولا شفيع إذا حاطت خطيئاتي

إلا بإذن من الرحمن خالقنا ❖❖❖❖ إلى الشفيع كما جاء في الآياتِ

ولست أملك شيئاً دونه أبداً ❖❖❖❖ ولا شريك أنا في بعض ذراتِ

ولا ظهير له كي يستعين به ❖❖❖❖ كما يكون لأرباب الولايات
والفقر لي وصف ذاتٍ لازمٌ أبداً ❖❖❖❖كما الغنى أبداً وصفٌ له ذاتي
وهذه الحال حالُ الخلقِ أجمعهم ❖❖❖❖ وكلهم عنده عبدٌ له آتي
فمن بغى مطلباً من غير خالقه ❖❖❖❖ فهو الجهول الظلوم المشرك العاتي
والحمد لله ملء الكونِ أجمعهِ ❖❖❖❖ما كان منه وما من بعد قد ياتي
شيخ الإسلام ابن تيمية

مختارات شعرية 59

مداعبة أدبية لرجل أراد أن يتزوج على زوجته :
جلسا سويا ، والليالي .. مقمرة ❖❖❖❖ يتغازلان ويأكلان {محمرة}
قال الحبيب ممازحآ يا زوجتي ❖❖❖❖ إني .. أراكِ فقيهة .. متنورة
إن العنوسة في البلاد كثيرة ❖❖❖❖ و كبيرة ، و خطيرة و مدمرة
و لقد وجدت اليوم حلا رائعا ❖❖❖❖ لو تسمحين حبيبتي أن أذكره
قالت: تفضل يا حياتي ..إنني ❖❖❖❖ ممنونة لمشورتي ، ومقدرة
فأنا لمشكلة العنوسة عندنا ❖❖❖❖ محزونة ، و كئيبة ، ومكدرة
قال الحبيب أيا ربيعة عمرنا ❖❖❖❖هذا كلام حكيمة ما أكبره
لو أن كل رجالنا قد عددوا ❖❖❖❖ لم يبقَ من جنس النساء معمرة
فإذا قبلت بأن أكون ضحية ❖❖❖❖ و نكون للأجيال شمسا نيرة
فإن رضيت يكون أجرك طيب ❖❖❖❖ وجزاء من ترضى بذاك المغفرة
ضحكت وقالت يا رفيقي إنه ❖❖❖❖ رأي جميل كيف لي أن أنكره
عندي عروس "لقطة" ترجو لها ❖❖❖❖ رجلا ليسترها الحياة وتستره
فإذا قبلت بها سأخطبها غدا ❖❖❖❖ قبل الفوات ؛ فإنني متأخرة
هي لاتريد من النقود مقدما ❖❖❖❖ للمهر أيضا ... لا تريد مؤخرة
فتنهد .. الزوج المغفل قائلا : ❖❖❖❖ هذي الصفات الرائعات الخيرة
قالت و لكن العروس قعيدة ❖❖❖❖ سوداء عمشى والعيون محبرة
وضعيفة في السمع درداء لها ❖❖❖❖ طقم من الأسنان مثل المسطرة
والأنف..قال مقاطعآ ويلي كفى ❖❖❖❖ هذي عروس زوجتي أم مقبرة
فتخاصم الزوجان حتى قبعت ❖❖❖❖ ما بينهم نار الحروب مسعرة
واستيقظ الجيران ليلا هزهم ❖❖❖❖ صوت الصراخ كأنها متفجرة
ورأوا أثاثا قد تطاير في السما ❖❖❖❖ صحنا و مقلاة ، كذلك طنجرة
كأسا و إبريقا و مكنسة .. كذا ❖❖❖❖ سمعوا استغاثة صارخ متجبرة
ذهب الزعيم إلى الدوام صبيحة ❖❖❖❖ و كأنه ... بطل المعارك .. عنترة
ما فيه إلا ... كدمة في .. رأسه ❖❖❖❖ يده إلى الكتف اليمين مجبرة

وبعينه اليسرى ملامح كدمة ❖❖❖❖ كحلية ، وكذا .. الخدود مهبرة

وبه رضوض في مفاصل جسمه ❖❖❖❖ لكأنما ... مرت عليه مجنزرة

ومضى يقص على الرفاق بأنه ❖❖❖❖ قد حطم الوحش الكبير وكسره

ضحكوا وقد عرفوا حقيقة أمره ❖❖❖❖ تبا .. لقد جعل الرجولة مسخرة

عاد الخروف لزوجه مستسلما ❖❖❖❖ و معاهدا ....ألا يعيد .. الثرثرة

قالت : لعلك قد رأيت بأنني ❖❖❖❖ لخلاف ... آراء الحياة .. مقدرة

لكن ،.. لئن كررت رأيك مرة ❖❖❖❖ فلأ جعلن .. حياة أهلك مرمرة

مختارات شعرية 60

المثل : (لولا الأمل لانفطر الفؤاد) يقول الطغرائي :-

أعلل النفس بالآمال أرقبها ❖❖ ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل

المثل : (حيثما تكون الجهالة نعيما من الحماقة أن تكون حكيما) يقول أبو الطيب المتنبي :-

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله ❖❖ وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم

المثل : (الإتحاد قوة) يقول أحمد شوقي :-

إن التعاون قوة علوية ❖❖ تبني الرجال وتبدع الأشياء

المثل : (من كان بيته من زجاج لا يرشق الناس بالحجارة) قال الشافعي رحمه الله :-

لسانك لا تذكر به عورة امرئ ❖❖ فكلك عورات وللناس ألسن

وعينك إن أبدت إليك مساويا ❖❖ الناس قل يا عين للناس أعين

المثل : (لا وردة من غير شوكة) قال ابن الوردي :-

إنما الورد من الشوك وما ❖❖ ينبت النرجس إلا من بصل

المثل : (اشتدي تنفرجي) قال ابن العباس الصولي :-

ضاقت فلما استحكمت حلقاتها ❖❖ فرجت وكنت أظنها لا تفرج

المثل : (حفظ الذات أول نواميس الطبيعة) يقول أبو العتاهية :-

كل يدور على البقاء مؤملاً ❖❖ وعلى الفناء تديره الأيام

المثل : (طعام زيد قد يكون سماً لعمرو) يقول أبو الطيب المتنبي :-

بذا قضت الأيام ما بين أهلها ❖❖ مصائب قوم عند قوم فوائد

المثل : (اطلب العلم من المهد إلى اللحد) يقول الشافعي رحمه الله :-

كلما أدبني الدهر أراني ضعف عقلي ❖❖ وإذا ما ازددت علما زادني علماً بجهلي

المثل : (عدو عاقل خير من صديق جاهل) يقول ابن الرومي :-

عدوك من صديقك مستفاد ❖❖ فلا تستكثرن من الصحاب

مختارات شعرية 61

إليكم هذه الأبيات المختارة من الأمثال والحكم :-

إذا كــان الطـبـاعُ طـبـاعَ ســوءٍ ❖❖ فــلا أدبٌ يـفـيـد ولا أديـبُ

إذا جـاء موسـى وألـقى الـعصـى ❖❖ فـقـد بـطـل الـسحر والساحرُ

إذا رضيـتْ عنـي كـرام عشيـرتي ❖❖ فلا زال غضبـاناً عليَّ لـئامُهـا

إذا لــم تـكـن إلا الأسـنـةُ مـركـبـاً ❖❖ فما حيـلـةُ المضطر إلا ركوبها

إذا مـا أتيت الأمــر مــن غيـر بـابـه ❖❖ ضللت وإن تقصد إلى الـباب تهتدي

إن الـعـدو وإن أبـــدى مـسـالـمـةً ❖❖ إذا رأى مـنـك يوماً غرّة وثـبـا

إذا مــلــكٌ لــم يـكــن ذاهـبــةْ ❖❖ فدعـه فـدولته ذاهـبـــةْ

إذا كــان رب الـبـيـت بـالـدف ضـاربـاً ❖❖ فشيمة مـن في الـدار كلهمُ الرقصُ

إذا كـنـتَ لا تـدري فـتلـك مـصيـبـةٌ ❖❖ وإن كنتَ تدري فالمصيبةُ أعظمُ

إذا مـــا أراد الله إهـــلاك نـمـلـةٍ ❖❖ سمت بجناحيها إلى الجو تصعدُ

إذا أنت لم تعرض عن الجهل والخنا ❖❖ أصبت حليماً أو أصابك جاهلُ

إذا قــالــت حـــذامُ فـصـدقـوهـا ❖❖ فإن القول ما قالتْ حــذامُ

إذا لــم تـسـتـطـع شـيـئـاً فـدعـه ❖❖ وجـاوزه إلى ما تـسـتـطـيـعُ

إذا مـحـاسـنـيَ الـلاتــي أُدِلُّ بــهـا ❖❖ عُدَّتْ ذنوباً فقل لي كيف أعتذرُ

إذا اعـتـاد الـفـتـى خــوض الـمـنـايـا ❖❖ فأيسـر ما يمر به الـوحـولُ

مختارات شعرية 62

إليكم هذه الأبيات المختارة من الأمثال والحكم :-

إذا كـنـتَ ذا رأي فـكـن ذا عـزيـمـةٍ ❖❖ فإن فـسادَ الـرأي أن تـتـرددا

إذا لـم يـكـن عـونٌ مــن الله للـفـتـى ❖❖ فـأولُ ما يـجـني عـلـيه اجـتهادُهُ

إذا مـــا الـجـرحُ رمَّ عـلــى فـسـادٍ ❖❖ تبين فـيـه تفريـطُ الـطـبـيـبِ

إذا نـحـن أدلـجـنـا وأنــت إمـامـنـا ❖❖ كـفـى لـمـطـايـانا برؤياك هـاديا

أسـدٌ علـيَّ وفـي الـحـروبِ نـعـامـةٌ ❖❖ ربداءُ تجفلُ من صفير الصافرِ

أعـمـى يـقـود بـصـيـراً لا أبـا لـكـمُ ❖❖ قد ضل من كانت العميان تهديهِ

أقـلـوا عـلـيـهـم لا أبـــا لأبـيـكـمُ ❖❖ من اللوم أو سدوا المكان الذي سدوا

ألـم تـر أن الـمـرء تــدوي يـمـيـنـه ❖❖ فيقطعها عمداً ليسلم سائرهْ

ألـم تـر أن الـسـيـف يـنـقـص قـدرُه ❖❖ إذا قيل إن السيف أمضى من العصا

ألا رُبَّ بـــاغٍ حــاجــةً لا يـنـالُـهـا ❖❖ وآخرُ قد تُقضى له وهو جالسُ

إن الـريـاح إذا اشـتـدتْ عواصفها ❖❖ فليس ترمي سوى العالي من الشجرِ

إن الأفـاعـي وإن لانـتْ مـلامسُها ❖❖ عند التقلبِ فـي أنيابها الـعطبُ

أوردهـا سـعـدٌ وسـعـد مشـتـملْ❖❖ ما هكذا يا سـعـدُ تُورَد الإبلْ

بـأبـهِ اقـتـدى عــديٌ بـالـكـرمْ ❖❖ ومن يـشـابـهْ أبَـه فما ظـلـمْ

بدأتـم فأحسـنـتـم فأثنيـتُ جاهـدا ❖❖ وإن عـدتمُ ثنيـتُ والعودُ أحمدُ

مختارات شعرية 63

أوقفتُ قلبي يا إلهي قاضياً ❖❖ وجعلتُ نفسي في القضيّةِ جانيا

وأقمتُ منْ روحي عليها شاهداً ❖❖ فرأيتُ عفوكَ يا عفوُّ مُحاميا

وخجِلتُ يا ذا الجودِ ممّا قدْ مضى ❖❖ إذْ كانَ سترُكَ للقضيّةِ حاميا

أُخفي عن الأنظارِ سرَّ خطيئتي ❖❖ إلاكَ يا علّامُ ليسَ بخافيا

يا ربُ فاضَ الخوفُ من فرطِ الهوى ❖❖ فوقفتُ في جنحِ الظلامِ مُناديا

ودعوتُ يا رباهُ اغفر ما مضى ❖❖ واصفح إلهي عن عُبيدٍ راجيا

بالحلمِ يا مولايَ قدْ أغرقتني ❖❖ وطمعتُ !! ويلي يومَ أُبعَثُ عاريا

رباهُ قدْ أعطيتني، ووهبتني ❖❖ منْ كلِ شيءٍ، كُنتَ رباً كافيا

يا مُنتهى أملي وجُلَّ مَقاصِدي ❖❖ إني لأرجو أنَّ فضلكَ باقيا

سبحانَ منْ وسِعَ الوجودَ برحمةٍ ❖❖ أيَخيبُ منْ ناجاهُ ليلاً باكيا !؟

مختارات شعرية 64

اختيارات من قم للمعلم -   لأحمد شوقي

قُم لِلمُعَلِّمِ وَفِّهِ التَبجيلا ❖❖ كادَ المُعَلِّمُ أَن يَكونَ رَسولا

أَعَلِمتَ أَشرَفَ أَو أَجَلَّ مِنَ الَّذي ❖❖ يَبني وَيُنشِئُ أَنفُساً وَعُقولا

سُبحانَكَ اللَهُمَّ خَيرَ مُعَلِّمٍ ❖❖ عَلَّمتَ بِالقَلَمِ القُرونَ الأولى

أَخرَجتَ هَذا العَقلَ مِن ظُلُماتِهِ ❖❖ وَهَدَيتَهُ النورَ المُبينَ سَبيلا

وَطَبَعتَهُ بِيَدِ المُعَلِّمِ تارَةً ❖❖ صَدِئَ الحَديدُ وَتارَةً مَصقولا

أَرسَلتَ بِالتَوراةِ موسى مُرشِداً ❖❖ وَاِبنَ البَتولِ فَعَلَّمَ الإِنجيلا

وَفَجَرتَ يَنبوعَ البَيانِ مُحَمَّداً ❖❖ فَسَقى الحَديثَ وَناوَلَ التَنزيلا

يا أَرضُ مُذ فَقَدَ المُعَلِّمُ نَفسَهُ ❖❖ بَينَ الشُموسِ وَبَينَ شَرقِكِ حيلا

ذَهَبَ الَّذينَ حَمَوا حَقيقَةَ عِلمِهِم ❖❖ وَاِستَعذَبوا فيها العَذابَ وَبيلا

في عالَمٍ صَحِبَ الحَياةَ مُقَيَّداً ❖❖ بِالفَردِ مَخزوماً بِهِ مَغلولا

صَرَعَتهُ دُنيا المُستَبِدِّ كَما هَوَت ❖❖ مِن ضَربَةِ الشَمسِ الرُؤوسُ ذُهولا

سُقراطُ أَعطى الكَأسَ وَهيَ مَنِيَّةٌ ❖❖ شَفَتَي مُحِبٍّ يَشتَهي التَقبيلا

عَرَضوا الحَياةَ عَلَيهِ وَهيَ غَباوَةٌ ❖❖ فَأَبى وَآثَرَ أَن يَموتَ نَبيلا

إِنَّ الشَجاعَةَ في القُلوبِ كَثيرَةٌ❖❖ وَوَجَدتُ شُجعانَ العُقولِ قَليلا

إنَّ الذي خلقَ الحقيقةَ علقماً ❖❖ لم يُخلِ من أهلِ الحقيقةِ جيلا
الجهلُ لا تحيا عليهِ جماعةٌ ❖❖ كيفَ الحياةُ على يديّ عزريلا؟
ربُّوا على الإنصافِ فتيانَ الحِمى ❖❖ تجدوهمُ كهفَ الحقوقِ كهولا
فهوَ الذي يبني الطباعَ قويمةً ❖❖ وهوَ الذي يبني النفوسَ عُدولا
وإذا المعلّمُ لم يكنْ عدلاً، مشى ❖❖ روحُ العدالةِ في الشبابِ ضئيلا
وإذا أتى الإرشادُ من سببِ الهوى ❖❖ ومن الغرورِ، فسَمِّهِ التضليلا
وإذا أصيبَ القومُ في أخلاقِهِمْ ❖❖ فأقمْ عليهم مأتماً وعويلا
وإذا النساءُ نشأنَ في أُمّيَّةٍ ❖❖ رضعَ الرجالُ جهالةً وخمولا
ليسَ اليتيمُ من انتهى أبواهُ من ❖❖ همِّ الحياةِ، وخلّفاهُ ذليلا
إنَّ اليتيمَ هوَ الذي تلقى بهِ ❖❖ أمّاً تخلّتْ أو أباً مشغولا

مختارات شعرية 65

أَسِيْرُ الخَطَايَا عِنْدَ بَابِكَ وَاقِفُ ❖❖ بِهِ وَجَلٌ مِمَّا بِهِ أَنْتَ عَارِفُ
يَخَافُ ذُنُوبًا لَمْ يَغِبْ عَنْكَ غَيْبُهَا ❖❖ وَيَرْجُوْكَ فِيْهَا فَهْوَ رَاجٍ وَخَائِفُ
فَمَنْ ذَا الذِيْ يُرْجَى سِوَاكَ وَيُتَّقَى ❖❖ وَمَا لَكَ فِي فَصْلِ القَضَاءِ مُخَالِفُ
فَيَا سَيِّدِيْ لا تُخْزِنِيْ فِي صَحِيفَتِي ❖❖ إِذَا نُشِرَتْ يَوْمَ الحِسَابِ الصَّحَائِفُ
وَكُنْ مُؤْنِسِيْ فِي ظُلْمَةِ القَبْرِ عِنْدَمَا ❖❖ يَصدُّ ذُوُو القُرْبَى وَيجْفُو المُؤَآلِفُ
لَئِنْ ضَاقَ عَنِّيْ عَفْوُكَ الوَاسِعُ الذِي ❖❖ أُرَجِي لأَسْرَافِيْ فَإنِّي لَتَالِفُ

مختارات شعرية66

سنموت حتما"عاجلاً أم آجلا .. ولسوف نرحل للقبور قوافلا
فلقد دنا الموت المخيف بسرعة.. ليسوقنا نحو الحساب مراحلا
شخص يموت على الطريق بحادث.. والبعض قد يهوي صريعاً عاجلا
وهناك شخص قد يموت مجاهدا.. ليعيش في الأخرى شهيداً فاضلا
فاختر لنفسك يا صديقي ميتة.. واحذر بأن تقضي حياتك غافلا
فالموت آت يا صديقي فانتبه!.. وانهض وتب إن كنت شخصاً عاقلا
فالله يفرح عند توبة عبده.. فالجأ إليه ولا تكن متجاهلا.

- - - - - - - - - - - - - -

وإذَا أتَاكَ الهَمُّ يَحشُدُ جَيشَهُ ..❖❖.. وشَعَرتَ أنَّكَ بَينَ أهلِكَ مُغْتَرِبْ❖
❖والحُزنُ أقبَلَ في ثَنايا غَيْمَةٍ ..❖❖.. فإذَا بهَا بِدمُوعِ عَينِكَ تَنسَكِبْ❖
❖فانْسِفْ جِبَالَ الهَمِّ منكَ بَدَعوَةٍ ..❖❖.. إنّ الذي قَصَدَ المُهيمنَ لمْ يَخِبْ❖
❖واقذِفْ بِسَهمِ الصَّبرِ كلَّ مُصيبَةٍ ..❖❖.. والجَأْ لربِّ العَرْشِ واسْجُدْ واقتَرِبْ❖

إحدى القصائد الخالدة للشاعر صالح بن عبدالقدوس رحمه الله..

أحد شعراء الدولة العباسية يقول فيها:

فدَعِ الصِّبا فلقدْ عداكَ زمانُهُ ❖❖ وازهَدْ فعُمرُكَ مرّ منهُ الأطيَبُ

ذهبَ الشبابُ فما له منْ عودةٍ ❖❖ وأتَى المشيبُ فأينَ منهُ المَهربُ

دَعْ عنكَ ما قد كانَ في زمنِ الصِّبا ❖❖ واذكُر ذنوبَكَ وابكِها يا مُذنبُ

واذكرْ مناقشةَ الحسابِ فإنه ❖❖ لابَدّ يُحصي ما جنيتَ ويَكتُبُ

لم ينسَهُ الملَكانِ حينَ نسيتَهُ ❖❖ بل أثبتاهُ وأنتَ لاهٍ تلعبُ

والرُّوحُ فيكَ وديعةٌ أودعتَها ❖❖ ستَردُّها بالرغمِ منكَ وتُسلَبُ

وغرورُ دنياكَ التي تسعى لها ❖❖ دارٌ حقيقتُها متاعٌ يذهبُ

والليلُ فاعلمْ والنهارُ كلاهما ❖❖ أنفاسُنا فيها تُعدُّ وتُحسبُ

وجميعُ ما خلَّفتَهُ وجمعتَهُ ❖❖ حقاً يَقيناً بعدَ موتِكَ يُنهبُ

تَبّاً لدارٍ لا يدومُ نعيمُها ❖❖ ومَشيدُها عمّا قليلٍ يَخربُ

فاسمعْ هُديتَ نصيحةً أولاكَها ❖❖ بَرٌّ نَصوحٌ للأنامِ مُجرّبُ

صَحِبَ الزّمانَ وأهلَه مُستبصراً ❖❖ ورأى الأمورَ بما تؤوبُ وتَعقُبُ

لا تأمَنِ الدّهرَ فإنهُ ❖❖ ما زالَ قِدْماً للرّجالِ يُؤدِّبُ

وعواقِبُ الأيامِ في غصّاتِها ❖❖ مَضَضٌ يُذَلُّ لهُ الأعزُّ الأنْجَبْ

فعليكَ تقوى اللهِ فالزمْها تفزْ ❖❖ إنّ التّقيّ هوَ البَهيُّ الأهيَبُ

واعملْ بطاعتِهِ تنلْ منهُ الرِّضا ❖❖ إن المطيعَ لهُ لديهِ مُقرّبُ

واقنعْ ففي بعضِ القناعةِ راحةٌ ❖❖ واليأسُ ممّا فاتَ فهوَ المَطْلَبُ

فإذا طَمِعتَ كُسيتَ ثوبَ مذلّةٍ ❖❖ فلقدْ كُسيَ ثوبَ المَذلّةِ أشعبُ

وابدأْ عَدوّكَ بالتحيّةِ ولتَكُنْ ❖❖ منهُ زمانَكَ خائفاً تترقّبُ

واحذرهُ إن لاقيتَهُ مُتَبَسِّماً ❖❖ فالليثُ يبدو نابُهُ إذْ يغْضَبُ

إنّ العدوُ وإنْ تقادَمَ عهدُهُ ❖❖ فالحقدُ باقٍ في الصُّدورِ مُغّيبُ

وإذا الصّديقُ لقيتَهُ مُتملِّقاً ❖❖ فهوَ العدوُ وحقُّهُ يُتجنّبُ

لا خيرَ في ودِّ امريءٍ مُتملّقٍ ❖❖ حُلوِ اللسانِ وقلبهُ يتلهّبُ

يلقاكَ يحلفُ أنه بكَ واثقٌ ❖❖ وإذا توارَى عنكَ فهوَ العقرَبُ

يُعطيكَ من طَرَفِ اللّسانِ حلاوةً ❖❖ ويَروغُ منكَ كما يروغُ الثّعلبُ

وَصِلِ الكرامَ وإنْ رموكَ بجفوةٍ ❖❖ فالصفحُ عنهمْ بالتّجاوزِ أصوَبُ

واخترْ قرينَكَ واصطنعهُ تفاخراً ❖❖ إنّ القرينَ إلى المُقارنِ يُنسبُ

واخفضْ جناحَكَ للأقاربِ كُلِّهِمْ ❖❖ بتذلُّلٍ واسمحْ لهمْ إن أذنبوا

ودعِ الكَذوبَ فلا يكُنْ لكَ صاحباً ❖❖ إنّ الكذوبَ يشينُ حُراً يَصحبُ

وزنِ الكلامَ إذا نطقتَ ولا تكنْ ❖❖ ثرثارةً في كلّ نادٍ تخطُبُ

واحفظْ لسانَكَ واحترزْ من لفظِهِ ❖❖ فالمرءُ يَسلَمُ باللسانِ ويُعطَبُ
والسِّرُّ فاكتمهُ ولا تنطُقْ بهِ ❖❖ إنّ الزجاجةَ كسرُها لا يُشعَبُ
وكذاكَ سرُّ المرءِ إنْ لمْ يُطوِهِ ❖❖ نشرتْهُ ألسنةٌ تزيدُ وتكذِبُ
لا تحرِصَنْ فالحِرصُ ليسَ بزائدٍ ❖❖ في الرّزقِ بل يشقى الحريصُ ويتعبُ
ويظلُّ ملهوفاً يرومُ تحيّلاً ❖❖ والرّزقُ ليسَ بحيلةٍ يُستجلَبُ
كم عاجزٍ في الناسِ يأتي رزقُهُ ❖❖ رغَداً ويُحرَمُ كَيِّسٌ ويُخيَّبُ
وارعَ الأمانةَ ❖ والخيانةَ فاجتنبْ ❖❖ واعدِلْ ولاتظلمْ يَطِبْ لكَ مكسبُ
وإذا أصابكَ نكبةٌ فاصبرْ لها ❖❖ من ذا رأيتَ مسلّماً لا يُنْكبُ
وإذا رُميتَ من الزمانِ بريبةٍ ❖❖ أو نالكَ الأمرُ الأشقُّ الأصعبُ
فاضرعْ لربّكَ إنه أدنى لمنْ ❖❖ يدعوهُ من حبلِ الوريدِ وأقربُ
كُنْ ما استطعتَ عن الأنامِ بمعزلٍ ❖❖ إنّ الكثيرَ من الورَى لا يُصحبُ
واحذرْ مُصاحبةَ اللئيمِ فإنّهُ ❖❖ يُعدي كما يُعدي الصحيحَ الأجربُ
واحذرْ من المظلومِ سَهماً صائباً ❖❖ واعلمْ بأنّ دعاءَهُ لا يُحجَبُ
وإذا رأيتَ الرّزقَ عَزّ ببلدةٍ ❖❖ وخشيتَ فيها أن يضيقَ المذهبُ
فارحلْ فأرضُ اللهِ واسعةَ الفَضَا ❖❖ طولاً وعَرضاً شرقُها والمغربُ
فلقدْ نصحتُكَ إنْ قبلتَ نصيحتي ❖❖ فالنُّصحُ أغلى ما يُباعُ ويُوهَبُ

مختارات شعرية 68

القصيدة العمرية (١) من روائع الشعر العربي
حافظ إبراهيم . عمر بن الخطاب

حسب القوافي وحسبي حين ألقيها ❖❖❖❖ أني إلى ساحة الفاروق أهديها
لاهم هب لي بيانا أستعين به ❖❖❖❖ على قضاء حقوق نام قاضيها
قد نازعتني نفسي أن أوفيها ❖❖❖❖ و ليس في طوق مثلي أن يوفيها
فمر سري المعاني أن يواتيني ❖❖❖❖ فيها فإني ضعيف الحال واهيها
(مقتل عمر)
مولى المغيرة لا جادتك غادية ❖❖❖❖ من رحمة الله ما جادت غواديها
مزقت منه أديما حشوه همم ❖❖❖❖ في ذمة الله عاليها و ماضيها
طعنت خاصرة الفاروق منتقما ❖❖❖❖من الحنيفة في أعلى مجاليها
فأصبحت دولة الإسلام حائرة ❖❖❖❖ تشكو الوجيعة لما مات آسيها
مضى و خلّفها كالطود راسخة ❖❖❖❖ وزان بالعدل والتقوى مغانيها
تنبو المعاول عنها و هي قائمة ❖❖❖❖ والهادمون كثير في نواحيها
حتى إذا ما تولاها مهدمها ❖❖❖❖ صاح الزوال بها فاندك عاليها
واهاً على دولة بالأمس قد ملأت ❖❖❖❖ جوانب الشرق رغدا في أياديها

كم ظللتها و حاطتها بأجنحة ❖❖❖❖عن أعين الدهر قد كانت تواريها

من العناية قد ريشت قوادمها ❖❖❖❖ومن صميم التقى ريشت خوافيها

والله ما غالها قدما و كاد لها ❖❖❖❖ واجتث دوحتها إلا مواليها

لو أنها في صميم العرب مابقيت ❖❖❖❖ لما نعاها على الأيام ناعيها

ياليتهم سمعوا ما قاله عمر ❖❖❖❖ والروح قد بلغت منه تراقيها

لا تكثروا من مواليكم فإن لهم ❖❖❖❖ مطامع بَسَمَاتُ الضعف تخفيها

(إسلام عمر)

رأيت في الدين آراء موفقة ❖❖❖❖ فأنزل الله قرآنا يزكيها

و كنت أول من قرت بصحبته ❖❖❖❖ عين الحنيفة واجتازت أمانيها

قد كنت أعدى أعاديها فصرت لها ❖❖❖❖ بنعمة الله حصنا من أعاديها

خرجت تبغي أذاها في محمدها ❖❖❖❖ وللحنيفة جبار يواليها

فلم تكد تسمع الايات بالغة ❖❖❖❖ حتى انكفأت تناوي من يناويها

سمعت سورة طه من مرتلها ❖❖❖❖ فزلزلت نية قد كنت تنويها

و قلت فيها مقالا لا يطاوله ❖❖❖❖ قول المحب الذي قد بات يطريها

و يوم أسلمت عز الحق وارتفعت ❖❖❖❖عن كاهل الدين أثقالا يعانيها

و صاح فيها بلال صيحة خشعت ❖❖❖❖ لها القلوب ولبت أمر باريها

فأنت في زمن المختار منجدها ❖❖❖❖و أنت في زمن الصديق منجيها

كم استراك رسول الله مغتبطا ❖❖❖❖بحكمة لك عند الرأي يلفيها

مختارات شعرية 69

القصيدة العمرية (٢) من روائع الشعر العربي

حافظ إبراهيم

(عمر وبيعة أبي بكر)

و موقف لك بعد المصطفى افترقت ❖❖❖❖فيه الصحابة لما غاب هاديها

بايعت فيه أبا بكر فبايعه ❖❖❖❖ على الخلافة قاصيها و دانيها

و أطفئت فتنة لولاك لاستعرت ❖❖❖❖بين القبائل و انسابت أفاعيها

بات النبي مسجا في حظيرته ❖❖❖❖وأنت مستعر الاحشاء داميها

تهيم بين عجيج الناس في دهش ❖❖❖❖من نبأة قد سرى في الأرض ساريها

تصيح : من قال نفس المصطفى قبضت ❖❖❖علوت هامته بالسيف أبريها

أنساك حبك طه أنه بشر ❖❖❖❖ يجري عليه شؤون الكون مجريها

وأنه وارد لابد مورده ❖❖❖❖من المنية لا يعفيه ساقيها

نسيت في حق طه آية نزلت ❖❖❖❖وقد يذكّر بالآيات ناسيها

ذهلت يوما فكانت فتنة عمم ❖❖❖❖وثاب رشدك فانجابت دياجيها

فللسقيفة يوم أنت صاحبه ❖❖❖❖فيه الخلافة قد شيدت أواسيها
مدت لها الأوس كفا كي تناوله ❖❖❖❖فمدت الخزرج الايدي تباريها
و ظن كل فريق أن صاحبهم ❖❖❖❖أولى بها و أتى الشحناء آتيها
حتى انبريت لهم فارتد طامعهم ❖❖❖❖عنها وآخى أبو بكر أواخيها

(عمر و علي)

وقولة لعلي قالها عمر ❖❖❖❖ أكرم بسامعها أعظم بملقيها
حرقتُ دارك لا أبقي عليك بها ❖❖❖❖ إن لم تبايع و بنت المصطفى فيها
ما كان غير أبى حفص يفوه بها ❖❖❖❖ أمام فارس عدنان وحاميها
كلاهما في سبيل الحق عزمته ❖❖❖❖ لا تنثني أو يكون الحق ثانيها
فاذكرهما وترحم كلما ذكروا ❖❖❖❖ أعاظما ألِّهوا في الكون تأليها

(عمر و جبله بن الايهم)

كم خفت في الله مضعوفا دعاك به ❖❖❖❖ و كم أخفت قويا ينثني تيها
و في حديث فتى غسان موعظة ❖❖❖❖لكل ذي نعرة يأبى تناسيها
فما القوي قويا رغم عزته ❖❖❖❖ عند الخصومة والفاروق قاضيها
وما الضعيف ضعيفا بعد حجته ❖❖❖❖ و إن تخاصم واليها و راعيها

مختارات شعرية 70

القصيدة العمرية (٣) من روائع الشعر العربي

حافظ إبراهيم

(عمر و خالد بن الوليد)

سل قاهر الفرس و الرومان هل شفعت ❖❖❖❖ له الفتوح و هل أغنى تواليها
غزى فأبلى و خيل الله قد عقدت ❖❖❖❖ باليمن و النصر و البشرى نواصيها
يرمي الأعادي بآراء مسددة ❖❖❖❖وبالفوارس قد سالت مذاكيها
ما واقع الروم إلا فر قارحها ❖❖❖❖ولا رمى الفرس إلا طاش راميها
و لم يجز بلدة إلا سمعت بها ❖❖❖❖ الله أكبر تدْوي في نواحيها
عشرون موقعة مرت محجلة ❖❖❖❖ من بعد عشر بنان الفتح تحصيها
و خالد في سبيل الله موقدها ❖❖❖❖وخالد في سبيل الله صاليها
أتاه أمر أبي حفص فقبله ❖❖❖❖كما يقبل آي الله تاليها
و استقبل العزل في إبان سطوته ❖❖❖❖ومجده مستريح النفس هاديها
فاعجب لسيد مخزوم وفارسها ❖❖❖❖يوم النزال إذا نادى مناديها
يقوده حبشي في عمامته ❖❖❖❖ولا تحرك مخزوم عواليها
ألقى القياد إلى الجراح ممتثلا ❖❖❖❖وعزة النفس لم تجرح حواشيها
و انضم للجند يمشي تحت رايته ❖❖❖❖وبالحياة إذا مالت يفديها

و ماعرته شكوك في خليفته ❖❖❖❖ولا ارتضى إمرة الجراح تمويها

فخالد كان يدري أن صاحبه ❖❖❖❖قد وجه النفس نحو الله توجيها

فما يعالج من قول و لا عمل ❖❖❖❖ إلا أراد به للناس ترفيها

لذاك أوصى بأولاد له عمرا ❖❖❖❖لما دعاه إلى الفردوس داعيها

ومانهى عمر في يوم مصرعه ❖❖❖❖نساء مخزوم أن تبكي بواكيها

وقيل فارقت يا فاروق صاحبنا ❖❖❖❖فيه و قد كان أعطى القوس باريها

فقال خفت افتتان المسلمين به ❖❖❖❖وفتنة النفس أعيت من يداويها

هبوه أخطأ في تأويل مقصده ❖❖❖❖وأنها سقطة في عين ناعيها

فلن تعيب حصيف الرأي زلته ❖❖❖❖ حتى يعيب سيوف الهند نابيها

تالله لم يتَّبع في ابن الوليد هوى ❖❖❖❖ولا شفى غلة في الصدر يطويها

لكنه قد رأى رأيا فأتبعه ❖❖❖❖عزيمة منه لم تثلم مواضيها

لم يرع في طاعة المولى خؤولته ❖❖❖❖ولا رعى غيرها فيما ينافيها

و ما أصاب ابنه و السوط يأخذه ❖❖❖❖لديه من رأفة في الحد يبديها

إن الذي برأ الفاروق نزهه ❖❖❖❖عن النقائص و الأغراض تنزيها

فذاك خلق من الفردوس طينته ❖❖❖❖الله أودع فيها ما ينقيها

لاالكبر يسكنها لا الظلم يصحبها ❖❖❖❖ لا الحقد يعرفها لا الحرص يغويها

مختارات شعرية 71

القصيدة العمرية (٤) من روائع الشعر العربي

حافظ إبراهيم

(عمر و أبو سفيان)

وما أقلت أبا سفيان حين طوى❖❖❖❖ عنك الهدية معتزا بمهديها

لم يغن عنه و قد حاسبته حسب ❖❖❖❖ ولا معاوية بالشام يجبيها

قيدت منه جليلا شاب مفرقه ❖❖❖❖في عزة ليس من عز يدانيها

قد نوهوا باسمه في جاهليته ❖❖❖❖وزاده سيد الكونين تنويها

في فتح مكة كانت داره حرما ❖❖❖❖قد أمّن الله بعد البيت غاشيها

و كل ذلك لم يشفع لدى عمر ❖❖❖❖في هفوة لأبي سفيان يأتيها

تالله لو فعل الخطاب فعلته ❖❖❖❖لما ترخص فيها أو يجازيها

فلا الحسابة في حق يجاملها ❖❖❖❖ولا القرابة في بطل يحابيها

و تلك قوة نفس لو أراد بها ❖❖❖❖ شم الجبال لما قرت رواسيها

(عمر وعمرو بن العاص)

شاطرت داهية السواس ثروته ❖❖❖❖و لم تخفه بمصر و هو واليها

و أنت تعرف عمرا في حواضرها ❖❖❖❖ولست تجهل عمرا في بواديها

لم تنبت الأرض كابن العاص داهية ❖❖❖❖يرمي الخطوب برأي ليس يخطيها

فلم يرغ حيلة فيما أمرت به ❖❖❖❖و قام عمرو إلى الأجمال يزجيها

و لم تقل عاملا منها و قد كثرت ❖❖❖❖أمواله وفشا في الأرض فاشيها

مختارات شعرية72

القصيدة العمرية (٥) من روائع الشعر العربي

حافظ إبراهيم

(عمر و ولده عبد الله)

و ما وقى ابنك عبد الله أينقه ❖❖❖❖ لما اطلعت عليها في مراعيها

رأيتها في حماه وهي سارحة ❖❖❖❖مثل القصور قد اهتزت أعاليها

فقلت ما كان عبد الله يشبعها ❖❖❖❖لو لم يكن ولدي أو كان يرويها

قد استعان بجاهي في تجارته ❖❖❖❖ و بات باسم أبي حفص ينميها

ردوا النياق لبيت المال إن له ❖❖❖❖حق الزيادة فيها قبل شاريها

و هذه خطة لله واضعها ❖❖❖❖ردت حقوقا فأغنت مستميحيها

مالإشتراكية المنشود جانبها ❖❖❖❖بين الورى غير مبنى من مبانيها

فإن نكن نحن أهليها و منبتها ❖❖❖❖فإنهم عرفوها قبل أهليها

(عمر و نصر بن حجاج)

جنى الجمال على نصر فغربه ❖❖❖❖عن المدينة تبكيه و يبكيها

و كم رمت قسمات الحسن صاحبها ❖❖❖❖و أتعبت قصبات السبق حاويها

و زهرة الروض لولا حسن رونقها ❖❖❖❖ لما استطالت عليها كف جانيها

كانت له لمة فينانة عجب ❖❖❖❖على جبين خليق أن يحليها

و كان أنى مشى مالت عقائلها ❖❖❖❖ شوقا إليه و كاد الحسن يسبيها

هتفن تحت الليالي باسمه شغفا ❖❖❖❖ وللحسان تمنٍّ في لياليها

جززت لمته لما أتيتَ به ❖❖❖❖ فقاق عاطلها في الحسن حاليها

فصحت فيه تحول عن مدينتهم ❖❖❖❖فإنها فتنة أخشى تماديها

و فتنة الحسن إن هبت نوافحها ❖❖❖❖كفتنة الحرب إن هبت سوافيها

مختارات شعرية 73

القصيدة العمرية (٦) من روائع الشعر العربي

حافظ إبراهيم

(عمر ورسول كسرى)

وراع صاحب كسرى أن رأى عمرا ❖❖❖❖بين الرعية عطلا و هو راعيها

و عهده بملوك الفرس أن لها ❖❖❖❖سورا من الجند و الأحراس يحميها

رآه مستغرقا في نومه فرأى ❖❖❖❖فيه الجلالة في أسمى معانيها

فوق الثرى تحت ظل الدوح مشتملا ❖❖❖❖ببردة كاد طول العهد يبليها

فهان في عينه ما كان يكبره ❖❖❖❖من الأكاسر والدنيا بأيديها

و قال قولة حق أصبحت مثلا ❖❖❖❖وأصبح الجيل بعد الجيل يرويها

أمنت لما أقمت العدل بينهم ❖❖❖❖فنمت نوم قرير العين هانيها

(عمر و الشورى)

يا رافعا راية الشورى و حارسها ❖❖❖❖جزاك ربك خيرا عن محبيها

لم يلهك النزع عن تأييد دولتها ❖❖❖❖و للمنية آلام تعانيها

لم أنس أمرك للمقداد يحمله ❖❖❖❖إلى الجماعة إنذارا و تنبيها

إن ظل بعد ثلاث رأيهم شعبا ❖❖❖❖فجرد السيف و اضرب في هواديها

فاعجب لقوة نفس ليس يصرفها ❖❖❖طعم المنية مرا عن مراميها

درى عميد بني الشورى بموضعها ❖❖❖❖فعاش ما عاش يبنيها و يعليها

و ما استبد برأي في حكومته ❖❖❖❖إن الحكومة تغري مستبديها

رأي الجماعة لا تشقى البلاد به ❖❖❖❖رغم الخلاف و رأي الفرد يشقيها

مختارات شعرية 74

الشاعر عبد الحميد ديب في يوم عرسه لم يجد ما يقدمه لأضيافه، فجادت جارته على أجمل أيامه ،_حسب المأمول_وقدمت للمعازيم ،قهوة سادة ......! وهذه أبيات له يصف جاره البخيل ..:

على القرب مني كنز قارون ماثلا ❖❖ ولما أنل منه سوى حرقة اليأس

ففي بيت جاري آثر المال وكره ❖❖ فيصبح في لمع الثراء كما يمسي

وجاري جماع الباخلين وظلهم ❖❖ فلم يدع محروما بعيد عرس

يمر على سكناي في ذيل بيته ❖❖ مرور عيون الموسرين على الفلس

تكبّر فالألفاظ منه إشارة ❖❖ كأن عباد الله طرا من الخرس

صحوتُ على قصف الرياح وصوته ❖❖ وما أحدث الطرق الخليع من الجرس

يطالبني بالأجر في غيظ دائن ❖❖ تصيّده المحتال بالثمن الوكس

وقال يداري ظلمه : أي ضامن ❖❖ لسكنى تعرت عن سرير وعن كرسي

أراك بها كل الأثاث ولا أرى ❖❖ سوى قلم ثاو على الارض أو طرس

فقلت له هذي جدودي كما ترى ❖❖ فما مسكني في البيت بل أنا في رمسي

وقلت معاذ الدين ما كنت مرة ❖❖ غريما ولا أذللت يومي ولا أمسي

وأسمعته صوت الدراهم فانحنى ❖❖ يقدم أعذار اليهود من الوكس

وأخضع فقري كبره وثراه ❖❖ وأي غنى للمرء غير غنى النفس

إذا كانت السكنى بأجر مذلة ❖❖ فما أرحب المجان في غرف الحبس

فإني أرى فيها الطعام ولا أرى ❖❖ غريما يلاقيني يعارضه النحس

وإن لم أجد فيها الطعام ميسرا ❖❖ فإني رخي البال أطعم من حسي

مختارات شعرية 75

مشاعر أب ..

هذه القصيدة قالها الشاعر السوري الراحل عمر بهاء الدين الأميري وهي القصيدة في الحنين إلى أولاده حينما سافروا وتركوه وحيدا في بيته وقد قال عباس محمود العقاد عن هذه القصيدة:

(لو كان للأدب العالمي ديوان لكانت هذه القصيدة في طليعته..)

أين الضجيج العذب والشغب ❖❖ أين التدارس شابه اللعب ؟

أين الطفولة في توقدها ❖❖ أين الدمى في الأرض والكتب ؟

أين التشاكس دونما غرض ❖❖ أين التشاكي ماله سبب ؟

أين التباكي والتضاحك في ❖❖ وقت معا والحزن والطرب ؟

أين التسابق في مجاورتي ❖❖ شغفا إذا أكلوا وإن شربوا ؟

يتزاحمون على مجالستي ❖❖والقرب مني حيثما انقلبوا

يتوجهون بسوق فطرتهم ❖❖ نحوي إذا رهبوا وإن رغبوا

فنشيدهم : (بابا) إذا فرحوا ❖❖ ووعيدهم : (بابا) إذا غضبوا

وهتافهم : (بابا) إذا ابتعدوا ❖❖ ونجيهم : (بابا) إذا اقتربوا

بالأمس كانوا ملء منزلنا ❖❖ واليوم ويح اليوم قد ذهبوا

وكأنما الصمت الذي هبطت ❖❖ أثقاله في الدار إذ غربوا

إغفاءة المحموم هدأتها ❖❖ فيها يشيع الهم والتعب

ذهبوا أجل ذهبوا ومسكنهم ❖❖ في القلب ما شطوا وما قربوا

إني أراهم أينما التفتت ❖❖ نفسي وقد سكنوا وقد وثبوا

وأحس في خلدي تلاعبهم ❖❖ في الدار ليس ينالهم نصب

وبريق أعينهم إذا ظفروا ❖❖ ودموع حرقتهم إذا غلبوا

في كل ركن منهم أثر ❖❖ وبكل زاوية لهم صخب

في النافذات زجاجها حطموا ❖❖ في الحائط المدهون قد ثقبوا

في الباب قد كسروا مزالجه ❖❖ وعليه قد رسموا وقد كتبوا

في الصحن فيه بعض ما أكلوا ❖❖ في علبة الحلوى التي نهبوا

في الشطر من تفاحة قضموا ❖❖ في فضلة الماء التي سكبوا

إني أراهم حيثما اتجهت ❖❖ عيني كأسراب القطا سربوا

دمعي الذي كتمته جلدا ❖❖ لما تباكوا عندما ركبوا

حتى إذا ساروا وقد نزعوا ❖❖ من أضلعي قلبا بهم يجب

ألفيتني كالطفل عاطفة ❖❖ فإذا به كالغيث ينسكب

قد يعجب العذال من رجل ❖❖ يبكي ولو لم أبك فالعجب

هيهات ما كل البكا خور ❖❖ إني وبي عزم الرجال أب

مختارات شعرية 76

مُعاناةُ نَحْويٍّ مِن بابِ (أَنْ)

رَوى السِّيرافيُّ في كتابِه (أَخبارُ النَّحوِيِّينَ البَصْرِيِّينَ . ص : 88) قالَ : كَتَبَ دَماذٌ . وهو رَفيعُ بنُ سَلَمةَ . إلى المازِنيِّ :

تَفَكَّرْتُ فِي النَّحْوِ حَتَّى مَلِلْتُ ❖ وَأَتْعَبْتُ نَفْسِي لَهُ وَالبَدَن

وَأَتْعَبْتُ بَكْرًا وأَصْحَابَه ❖ بِطُولِ المَسَائِلِ فِي كُلِّ فَن

فَكُنْتُ بِظَاهِرِهِ عَالِمًا ❖ وَكُنْتُ بِبَاطِنِهِ ذَا فِطَن

خَلَا أَنَّ بَابًا عَلَيْهِ العَفَا ❖ ءُ لِلْفَاءِ يَا لَيْتَهُ لَمْ يَكُن

ولِلْوَاوِ بَابٌ إِلَى جَنْبِه ❖ مِنَ المَقْتِ أَحْسَبُهُ قَدْ لُعِن

إِذَا قُلْتُ : هَاتُوا ، لِمَاذَا يُقَالُ : لَسْتُ بِآتِيكَ أَوْ تَأْتِيَن ؟

أَجِيبُوا ، لِمَا قِيلَ هَٰذَا كَذَا ❖ عَلَى النَّصْبِ ؟ قَالُوا : لِإِضْمَارِ (أَنْ)

فَقَدْ كِدتُ يَا بَكْرُ مِنْ طُولِ مَا ❖ أُفَكِّرُ فِي بَابِهِ أَنْ أُجَنْ

....

قصيدة في مدح النحو وأهله لِعَليِّ بنِ حَمزةَ الكِسائيِّ . الإمام . رحمهُ اللهُ تعالَى :

إنّما النّحْوُ قِياسٌ يُتّبَعْ ❖❖ وبه في كُلِّ عِلمٍ يُنتَفَعْ

فَإذا مَا أَبصَرَ النّحوَ الفَتَى ❖❖ مَرّ في المنطق مَرًّا واتّسَعْ

وَاتّقاهُ كُلُّ مَن جالَسَهُ ❖❖ مِن جَليسٍ نَاطِقٍ أَوْ مُستَمِعْ

وَإذا لَمْ يُبصِرِ النّحْوَ الفَتَى ❖❖ هَابَ أَنْ يَنطِقَ حِينًا فَانقَمَعْ

فَتَرَاهُ يَنْصِبُ الرّفْعَ و مَا ❖❖ كَانَ مِن خَفْضٍ وَ مِن نَصبٍ رَفَعْ

وَإذَا حَرْفٌ جَرَى إعرَابُه ❖❖ صَعُبَ الحرفُ عَليهِ وَامْتَنَعْ

يَقرأُ القُرآنَ لَا يَعرِفُ مَا ❖❖ صَرّفَ الإعْرابُ فِيهِ وَمَنَعْ

يَحْذَرُ اللّحْنَ إذَا يَقرَؤُهُ ❖❖ وَهْوَ لَايَدرِي وَفِي اللّحْنِ وَقَعْ

يَلْزَمُ الذّنبُ الّذي أقْرأهُ ❖ ❖ وَهْوَ لا ذَنْبَ لَهُ فِيما اتّبَعْ
وَالّذي يَعْرِفُهُ يَقرَؤُهُ ❖ ❖ فَإذَا مَا شَكّ فِي حَرْفٍ رَجَعْ
نَاظِرًا فِيهِ وَفِي إعْرَابِهِ ❖ ❖ فَإذَا مَا عَرَفَ الحَقّ صَدَعْ
وَكَذا لِلْعِلْمِ وَالجَهْلِ فَخُذْ ❖ ❖ مِنْهُمَا مَا شِئْتَ مِن أمرٍ وَدَعْ
أهُمَا فِيهِ سَواءٌ عِندَكُمْ ❖ ❖ لَيْسَتِ السُّنّةُ فِينا كَالبِدَعْ
كَمْ رَفيعٍ وَضَعَ النّحْوُ وكَمْ ❖ ❖ مِن وَضيعٍ قَد رَأَيناهُ رَفَع

مختارات شعرية 77

دَعْ عَنْكَ ما قَدْ فات في زَمَنِ الصِّبَا ❖ ❖ واذكر ذنوبكَ وابكها يا مذنبُ
واخْشَ مُناقَشَةَ الحِسَابِ فإنّه ❖ ❖ لا بدّ يحصى ما جنيت ويكتبُ
لم يَنْسَهُ المَلِكانِ حين نَسِيْتَه ❖ ❖ بَلْ أَثْبَتَاهُ وَأَنْتَ لاهٍ تَلْعَبُ
والرُّوح فيك وديعةً أودعتها ❖ ❖ ستردّها بالرغم منك وتسلبُ
وَغُرورُ دُنْياكَ الّتي تَسْعَى لها ❖ ❖ دارٌ حَقِيقَتُها متاعٌ يَذْهَبُ
و الليل فاعلم والنّهار كِلاهُما ❖ ❖ أَنْفَاسُنا فيها تُعَدُّ وَتُحْسَبُ
وجميعُ ما حَصّلْتَهُ وَجَمَعْتَهُ ❖ ❖ حَقًّا يَقِينًا بَعْدَ مَوْتِكَ يُنْهَبُ
تَبًّا لدارٍ لا يَدُومُ نَعيمُها ❖ ❖ ومشيدها عمّا قليلُ يخربُ
صالح عبد القدوس

مختارات شعرية 78

كَم تَشتَكي وَتَقولُ إنّكَ مُعدِمُ ❖ ❖ وَالأَرضُ مِلكُكَ والسَما وَالأَنجُمُ
وَلَكَ الحُقولُ وَزَهرُها وَأَريجُها ❖ ❖ وَنَسيمُها وَالبُلبُلُ المُتَرَنِّمُ
والماءُ حَوْلَكَ فضّةً رَقراقةً ❖ ❖ والشمسُ فَوْقَكَ عَسْجَدٌ يتَضَرّمُ
هشّت لك الدّنيا فما لك واجما ؟ ❖ ❖ و تبسّمت فعلام لا تتبسّم

إن كنت مكتئبا لعزّ قد مضى ❖ ❖ هيهات يرجعه إليك تندّم
أو كنت تشفق من حلول مصيبة ❖ ❖ هيهات يمنع أن تحلّ تجهّم
قم بادر اللّذّات قبل فواتها ❖ ❖ ما كلّ يوم مثل هذا موسم
واشرب بسرّ حصن سرّ شبابه ❖ ❖ وارو أحاديث المروءة عنهم
المعرضين عن الخنا ، فإذا علا ❖ ❖ صوت يقول : "إلى المكارم" أقدموا
إن حاز بعض النّاس سهما في العلى ❖ ❖ فلهم ضروب لا تعدّ وأسهمُ
لا فضل لي إن رحت أعلن فضلهم ❖ ❖ بقصائدي ، إنّ الضحى لا يكتمُ

لكنّني أخشى مقالة قائل❖ ❖هذا الذي يثني عليهم منهم

أحبابنا ما أجمل الدنيا بكم❖ ❖لا تقبح الدّنيا وفيها أنتمُ

إيليا أبوماضي

مختارات شعرية 79

من أفخر القصائد قصيدة صفي الدين الحلي المتوفى سنة 750هـ

سَلي الرّماحَ العَوالي عن معالينا .....واستشهدي البيضَ هل خابَ الرّجا فينا

وسائلي العُرْبَ والأتراكَ ما فَعَلَتْ .....في أرضِ قَبرِ عُبَيدِ اللّهِ أيدينا

لمّا سعَينا فما رقّتْ عزائمُنا .....عَمّا نَرومُ ولا خابَتْ مَساعينا

يا يومَ وَقعَةِ زوراءِ العراقِ وقَد .....دِنّا الأعاديَ كما كانوا يدينُونا

بِضُمّرٍ ما رَبَطناها مُسَوَّمَةً .....إلاّ لنَغزوَ بها مَن باتَ يَغزُونا

وفتيَةٍ إنْ نَقُلْ أصغَوا مَسامعَهمْ .....لقولِنا أو دعوناهمْ أجابُونا

قومٌ إذا استخصموا كانوا فراعنةً .....يوماً وإن حُكّموا كانوا موازينا

تَدَرّعوا العَقلَ جِلباباً فإنْ حميتْ .....نارُ الوَغَى خِلتَهُمْ فيها مَجانينا

إذا ادّعَوا جاءتِ الدّنيا مُصَدِّقَةً .....وإن دَعوا قالتِ الأيّام : آمينا

إنّ الزرازيرَ لمّا قامَ قائمُها .....تَوَهّمَتْ أنّها صارَتْ شَواهينا

ظنّتْ تأنّي البُزاةِ الشُّهبِ عن جزَعٍ .....وما دَرَتْ أنّه قد كانَ تَهوينا

بيادقٌ ظفرتْ أيدي الرِّخاخِ بها .....ولو تَرَكناهُمُ صادوا فَرازينا

ذلّوا بأسيافِنا طولَ الزّمانِ فمُذْ .....تحكّموا أظهروا أحقادَهم فينا

لم يغنِهمْ مالُنا عن نَهبِ أنفُسِنا .....كأنّهمْ في أمانٍ من تقاضينا

أخلوا المَساجدَ من أشياخنا وبَغوا .....حتى حَمَلنا فأخلَينا الدّواوينا

ثمّ انثنينا وقد ظلّتْ صوارِمُنا .....تَميسُ عُجباً ويَهتَزُّ القَنا لِينا

وللدّماءِ على أثوابِنا عَلَقٌ .....بنَشرِهِ عن عَبيرِ المِسكِ يُغنينا

فيَا لها دعوه في الأرضِ سائرةٌ .....قد أصبحتْ في فمِ الأيامِ تلقينا

إنّا لَقَوْمٌ أبَتْ أخلاقُنا شَرفاً .....أن نبتَدي بالأذى من ليسَ يوذينا

بِيضٌ صَنائِعُنا سودٌ وقائِعُنا .....خِضرٌ مَرابعُنا حُمرٌ مَواضِينا

لا يَظهَرُ العَجزُ منّا دونَ نَيلِ مُنًى .....ولو رأينا المَنايا في أمانينا

ما أعزتنا فرامينٌ نصولُ بها .....إلاّ جعلنا مواضينا فرامينا

إذا جرينا إلى سبقِ العُلى طلقاً .....إنْ لم نكُنْ سُبّقاً كُنّا مُصلّينا

تدافعُ القدرَ المحتومَ همّتُنا .....عنّا ونخصمُ صرفَ الدّهرِ لو شينا

نَغشَى الخُطوبَ بأيدينا فنَدفعُها .....وإنْ دهتنا دفعناها بأيدينا

مُلْكٌ إذا فُوّقت نَبلُ العَدوّ لَنا .....رَمَتْ عَزائِمَهُ مَن باتَ يَرمينا

عَزائِمٌ كالنّجومِ الشُّهبِ ثاقِبَةٌ .....ما زالَ يُحرقُ منهنّ الشيّاطِينا

أعطى فلا جودُهُ قد كان عن غلَطٍ .....منهِ ولا أجرُهُ قد كان مَمنونا
كم من عدوّ لنَا أمسَى بسطوتِهِ .....يُبدي الخُضوعَ لنا خَتلاً وتَسكينا
كالصِّلّ يظهرُ ليناً عندَ ملمسهِ .....حتى يُصادِفَ في الأعضاءِ تَمكينا
يطوي لنا الغدرَ في نصحٍ يشيرُ به .....ويمزجُ السمّ في شهدٍ ويسقينا
وقد نَغُضّ ونُغضي عن قَبائحِه .....ولم يكُنْ عَجَزاً عَنه تَغاضينا
لكنْ ترَكناه إذْ بِتنا على ثقَةٍ .....إنْ الأميرَ يُكافيهِ فيَكفينا

مختارات شعرية 80

إذا ما أردتَ النُّطق فانطق بحِكْمَة ❖ ❖وَزِن قبل نطقٍ ما تقول وَقَوِّمِ
فمن لم يزنْ ما قال لا عقلَ عنده ❖ ❖ونطقٌ بوزنٍ كالبناءِ المحكمِ
فإن لم تجدْ طرقَ المقالِ حميدةً ❖ ❖تجمّلْ بحُسنِ الصّمت تُحْمَد وتَسْلمِ
فكم صامت يلقى المحامدَ دائمًا ❖ ❖ وكم ناطقٍ يجني ثمارَ التّندُّمِ
كان عمر بن عبد العزيز رحمه الله يتمثل بهذه الأبيات:
الحِلْمُ والعِلْم خلّتَا كرمٍ❖ ❖للمرءِ زينٌ إذا هُما اجتَمَعَا
صِنْوانِ لا يَسْتَتِمُّ حسنُهما❖ ❖إلا بجمعٍ لذا وذاكَ معَا
كم مِنْ وَضيعٍ سَمَا به العلمُ❖ ❖والحلمُ فنالَ العلاءَ وارْتَفَعَا
ومِنْ رفيعِ البِنَا أضاعَهُما❖ ❖أخْمَلَهُ ما أضاعَ فاتّضَعَا
إذَا أفادكَ إنسانٌ بفائدةٍ❖ ❖من العلومِ فأكثِرْ شُكرَهُ أبدا
وقُل فلانٌ جزاهُ اللّهُ صالحةً❖ ❖أفادَنِيها وألقِ الكبرَ والحسدَا

مختارات شعرية 81

قصيدة رائعة في حسن الظن بالله لابن وهيب الحميري:
وإنّي لأدعو اللّه حتى كأنّني❖ ❖أرى بجميل الظنّ ما اللّه فاعلُهْ
أمُدُّ يدي في غير يأسٍ لعلّه❖ ❖يجود على عاصٍ كمثلي يواصلُهْ
وأقرع أبواب السماوات راجياً❖ ❖عطاءَ كريمٍ قطُّ ما خاب سائلُهْ
ومنْ لي سوى الرحمن رباً وسيّداً !؟❖ ❖ومن غيره أُبديه ما الغير جاهلُهْ !؟
وهل لانكسار العبد إلاَّ وليُّهُ !؟❖ ❖وقد واربَ الأحزانَ والهمُّ قاتلُهْ
إذا سُدّتِ الأبواب ألقيتُ حاجتي❖ ❖إلى مَالِكِ الحاجاتِ غُرٌّ نوائلُهْ
وإن جارت الأحوال آوت مطيتي❖ ❖إلى ركنه فاستبْدَرتْها شمائلُهْ
له الخيرُ منه الخيرُ والخيرُ كلُّه❖ ❖إليه وتزهو في يديه خمائلُهْ
وما باء بالخُسران إلاَّ مُكابرٌ !!❖ ❖أبى ، ثم باءت بالرّزايا مسائلُهْ

فيا ليت شعري كيف ينساه عاقلٌ ؟❖ ❖ونعماؤه تترى وتترى جمائلُهْ
ويا عجباً للمرء سِيقت صُروفهُ !؟ ❖ ❖إلى غير ذي زرعٍ وسِيقتْ قوافلُهْ
ويا ساهراً والليل أضناك طولُهُ ❖ ❖وأضناك ما أضناك في القلب شاغلُهْ
إلى مَنْ يحوم الطَّرفُ يَمْنَى ويَسْرةً !؟❖ ❖وربُّكَ فوق الكُلِّ ما خابَ سائله

مختارات شعرية 82

من عيون الشعر العربي.. للشاعر: أبي الحسن الجرجاني

يقولون لي فيك انقباضٌ وإنما ❖ ❖رأوا رجلاً عن موقفِ الذلِّ أحجما
أرى الناسَ من داناهُمُ هان عندهم❖ ❖ومن أكرَمته عزةُ النفسِ أكرِما
ولم أقضِ حَقَّ العلمِ إن كان كُلَّمَا❖ ❖بدا طَمَعٌ صَيَّرتُه ليَ سُلَّما
وما زلتُ مُنحازاً بعرضيَ جانباً❖ ❖من الذلِّ أعتدُّ الصيانةَ مَغنما
إذا قيلَ هذا مَنهلٌ قلتُ قد أرى❖ ❖ولكنَّ نفسَ الحرِّ تَحتَملَ الظَّمَا
أُنزِّهها عن بَعضِ ما لا يشينُها❖ ❖مخافةَ أقوال العدا فيم أو لما
فأصبحُ عن عيبِ اللئيمِ مسلَّما❖ ❖وقد رحتُ في نفسِ الكريمِ مُعَظَّما
وإني إذا ما فاتني الأمرُ لم أبت❖ ❖أقلِّبُ فكري إثره مُتَنَدِّما
ولكنه إن جاء عَفواً قبلتُه❖ ❖وإن مَالَ لم أُتبعهُ هَلّا وليتَما
وأقبضُ خَطوي عن حُظوظٍ كثيرةٍ❖ ❖إذا لم أَنلها وافر العرضِ مُكرما
وأكرمُ نفسي أن أُضاحكَ عابساً❖ ❖وأن أَتلقَّى بالمديح مُذمَّما
وكم طالبٍ رقي بنعماه لم يَصِل❖ ❖إليه وإن كَانَ الرَّئيسَ المعظَّما
وكم نعمة كانت على الحرِّ نقمَةً❖ ❖وكم مغنمٍ يَعتَده الحرُّ مَغرَما
ولم أبتذل في خدمة العلمِ مُهجَتي❖ ❖لأَخدمَ من لاقيتُ لكن لأُخدما
أأشقى به غَرساً وأجنيه ذِلةً❖ ❖إذن فاتباعُ الجهلِ قد كان أَحزَما
ولو أن أهل العلمِ صانوه صانَهُم❖ ❖ولو عَظَّمُوه في النفوسِ لَعُظِّما
ولكن أهانوه فهانو ودَنَّسُوا❖ ❖مُحَيَّاه بالأطماعِ حتى تَجهَّما
فإن قُلتَ جَدُّ العلم كابٍ فإنما❖ ❖كبا حين لم يحرس حماه وأُسلما
وما كلُّ برقٍ لاحَ لي يستفزُّني❖ ❖ولا كلُّ من في الأرضِ أرضاه منعما
ولكن إذا ما اضطرني الضُّرُّ لم أَبتِ❖ ❖أُقلبُ فكري مُنجداً ثم مُتهما
إلى أن أرى ما لا أغَصُّ بذِكره❖ ❖إذا قلتُ قد أسدى إليَّ وأنعما

مختارات شعرية 83

دَعْ عنكَ ما قد كانَ في زمنِ الصِّبا ❖ ❖واذكُر ذنوبَكَ وابكِها يا مُذنبُ

واذكرْ مناقشةَ الحسابِ فإنه ❖ ❖لا بَدّ يُحصي ما جنيتَ ويَكتُبُ

لم ينسَهُ الملَكانِ حينَ نسيتَهُ ❖ ❖بل أثبتاهُ وأنتَ لاهٍ تلعبُ

والرُّوحُ فيكَ وديعةٌ أودعتَها ❖ ❖ستَردُّها بالرغمِ منكَ وتُسلَبُ

وغرورُ دنياكَ التي تسعى لها ❖ ❖دارٌ حقيقتُها متاعٌ يذهبُ

والليلُ فاعلمْ والنهارُ كلاهما ❖ ❖أنفاسُنا فيها تُعدُّ وتُحسبُ

وجميعُ ما خلَّفتَهُ وجمعتَهُ ❖ ❖حقاً يَقيناً بعدَ موتِكَ يُنهبُ

تَبّاً لدارٍ لا يدومُ نعيمُها ❖ ❖ومَشيدُها عمّا قليلٍ يَخربُ

صالح عبدالقدوس

مختارات شعرية 84

أبيات من الشعر صارت أمثالاً و حكماً مما قيل في الأماني و الامال

ما كل ما يتمنى المرء يدركه ❖ ❖ ❖تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

المتنبي

أعلل النفس بالآمال أرقبها ❖ ❖ ❖ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل

الطغرائي

الأماني حلم في يقظة ❖ ❖ ❖والمنايا يقظة في حلم

أحمد شوقي مما قيل في الأمانة و الوفاء:

لا تركنن إلى من لا وفاء له ❖ ❖ ❖الذئب من طبعه إن يقتدر يثب

علي بن مقرب

عش ألف عام للوفاء و قلما ❖ ❖ ❖ساد امرؤ إلا بحفظ وفائه

أبو النجع الخوارزمي

و جربنا و جرب أولونا ❖ ❖ ❖فلا شيء أعز من الوفاء

علي بن الجهم

مختارات شعرية 85

أبيات من الشعر صارت أمثالاً و حكماً مما قيل في حسن الأخلاق :

و إنما الأمم الأخلاق ما بقيت ❖❖❖فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

أحمد شوقي

و إذا أصيب القوم في أخلاقهم ❖❖❖فأقم عليهم مأتما و عويلا

أحمد شوقي

صلاح أمرك للأخلاق مرجعه ❖❖❖فقوّم النفس بالأخلاق تستقم

أحمد شوقي

و ما الحسن في وجه الفتى شرفا له ❖❖❖إذا لم يكن في فعله و الخلائق

المتنبي مما قيل في التواضع :

ليس التطاول رافعا من جاهل ❖❖❖وكذا التواضع لا يضرّ بعاقل

الخليل بن أحمد الفراهيدي

ولا تمشِ في الأرض إلا تواضعا ❖❖❖فكم تحتها قوم هم منك أرفع

الكريزي مما قيل في الثقة بالنفس:

و من يتهيب صعود الجبال ❖❖❖يعش أبد الدهر بين الحفر

أبو القاسم الشابي

و من جهلت نفسه قدره ❖❖❖يرى غيره منه ما لا يرى

المتنبي

إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة ❖❖❖فإن فساد الرأي أن تترددا

المنصور

مختارات شعرية 86

أبيات من الشعر صارت أمثالاً و حكماً مما قيل في الجمال

ليس الجمال بأثواب تزيننا ❖❖❖إن الجمال جمال العلم و الأدب

علي بن أبي طالب رضي الله عنه

والذي نفسه بغير جمال ❖❖❖لا يرى في الوجود شيئا جميلا

إيليا أبو ماضي

أيها المشتكي و ما بك داء ❖❖❖كن جميلا تر الوجود جميلا

إيليا أبو ماضي مما قيل في الجهل

و لما رأيت الجهل في الناس فاشيا ❖❖❖تجاهلت حتى ظن أني جاهل

أبو العلاء المعري

فقر الجهول بلا عقل إلى أدب ❖ ❖ ❖فقر الحمار بلا رأس إلى رسن

المتنبي

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله ❖ ❖ ❖وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم

المتنبي

كم يرفع العلم أشخاصا إلى رتب ❖ ❖ ❖ويخفض الجهل أشرافا بلا أدب

الإمام الشافعي

مختارات شعرية 87

أبيات من الشعر صارت أمثالاً و حكماً مما قيل في الحذر

احذر عـدوك مـرة ❖ ❖ ❖واحذر خصديقك ألف مرة

فلربما انقـلب الصـديق ❖ ❖ ❖فكان أعلم بالمضرة

ابن معروف

إذا رأيت نيوب الليث بارزة ❖ ❖ ❖فلا تظنن أن الليث يبتسم

المتنبي مما قيل في الحياء

إذا لم تخش عاقبة الليالي ❖ ❖ ❖ولم تستحي فاصنع ما تشاء

أبو تمام

و ليس حياء الوجه في الذئب شيمة ❖ ❖ ❖ولكنه من شيمة الأسد الورد

المتنبي مما قيل في الهدية

هدايا الناس بعضهم لبعض ❖ ❖ ❖تولد في قلوبهم المودة

الزبيدي

إن الهديـة حلـوة ❖ ❖ ❖كالسحر تجتذب القلــوب

الكريزي

مختارات شعرية 88

أبيات من الشعر صارت أمثالاً وحكماً مما قيل في المزاح

لا تمازحن فإن مزحت فلا يكن ❖ ❖فرحا تضاق به إلى سوء الأدب

واحذر ممازحة تعود عداوة ❖ ❖إن المزاح مقدمة الغضب

هبة الله بن سلامة مما قيل في العزة و الشرف

عش عزيزا أو مت وأنت كريم ❖ ❖بين طعن القنا وخفق البنود

لايسلم الشرف الرفيع من الأذى ❖ ❖حتى يراق على جوانبه الدم

يهون علينا أن تصاب جسومنا ❖ ❖وتسلم أعراض لنا وعقول

إذا غامرت في شرف مروم ❖ ❖ فلا تقنع بما دون النجوم

فطعم الموت في أمر حقير ❖ ❖ كطعم الموت في أمر عظيم

المتنبي

مختارات شعرية 89

أبيات من الشعر صارت أمثالاً و حكماً مما قيل في الطموح

تريدين إتيان المعالي رخيصة ❖ ❖ و لا بد دون الشهد من إبر النحل

المتنبي

إذا كانت النفوس كبارا ❖ ❖ تعبت في مرادها الأجسام

المتنبي

لا تحسب المجد تمراً أنت اكله ❖ ❖ لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

شاعر

مما قيل في الموت

و إذا لم يكن من الموت بدّ ❖ ❖ فمن العار أن تموت جبانا

المتنبي

الردى للأنام بالمرصاد ❖ ❖ كل حي منه على ميعاد

علي بن عرام

مما قيل في الوعد

لاخير في وعد إذا كان كاذبا ❖ ❖ ولا خير في قول إذا لم يكن فعل

لسابوري

إن الكريم إذا حباك بموعد ❖ ❖ أعطاكه سلسا بغير مطال

شاعر

مختارات شعرية 90

أبيات من الشعر صارت أمثالاً و حكماً مما قيل في الهوى

إذا شئت أن تلقى المحاسن كلها ❖ ❖ ❖ ففي وجه من تهوى جميع المحاسن

أبو العلاء المعري

أغرك مني أن حبك قاتلي ❖ ❖ ❖ و أنك مهما تأمري القلب يفعل

امرؤ القيس

الحب يذهب بالفوارق كلها ❖❖❖و يحبب الشقراء و السمراء

و يجمل الشوهاء حتى لا ترى ❖❖❖عين المحب حبيبة شوهاء

إلياس فرحات

مما قيل في الإرادة

على قدر أهل العزم تأتي العزائم ❖❖❖وتأتي عل قدر الكرام المكارم

وتعظم في عين الصغير صغارها ❖❖❖وتصغر في عين العظيم العظائم

المتنبي

مختارات شعرية91

ذكر اديب منطقة جازان محمد بن احمد العقيلي في كتاب المخلاف السليماني

أصيبت منطقة المخلاف السليماني (وهي جيزان وما جاورها) بجدب وقحط شديد عام 973هـ/1565م ، وسميت تلك السنة بأم العظام لأن الناس أكلوا العظام من شدة الجوع .

فخرج الناس للاستسقاء وأمهم رجل مسن وهو القاضي (ابن عمر الضمدي) - رحمه الله -

فلما وقف أمام الناس حمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم ترجل هذه القصيدة ، فما انتهى منها إلا وقد انهمر المطر وما استطاع الحراك من مكانه إلا محمولا على أكتاف الرجال من شدة المطر

ومما قاله في قصيدته:

إن مسَّنا الضُرُّ، أو ضاقت بنا الحِيَلُ❖❖فلنْ يخَيبَ لنا في ربِّنا أملُ

وإن أناخت بنا البلوى فإن لنا❖❖ربًّا يُحَوِّلُها عنّا فتنتقلُ

اللّهُ في كلِّ خَطبٍ حسبنا وكفى❖❖إليه نرفعُ شكوانا ونبتهلُ

من ذا نلوذُ به في كشف كربتنا❖❖ومن عليه سوى الرحمن نتكلُ

وكيفَ يُرجى سوى الرحمن من أحدٍ❖❖وفي حياضِ نداهُ النهلُ والعَللُ

لا يُرتجى الخيرُ إلا من لديه، ولا❖❖لغيره يُتَوقّى الحادثُ الجللُ

خزائنُ اللّهِ تُغني كلَّ مفتقرٍ❖❖وفي يدِ الله للسُّؤَّال ما سألوا

وسائلُ اللّهِ ما زالت مسائلُهُ❖❖مقبولةٌ ما لها رَدٌّ ولا مَللُ

فافزع إلى الله واقرع بابَ رحمتهِ❖❖فهو الرجاءُ لمن أعيت بهِ السُبُلُ

وأحْسِنِ الظنَّ في مولاكَ وارضَ بما ❖❖أولاكَ يخل عنك البؤسُ والوجلُ

وإن أصابكَ عُسْرٌ فانتظرْ فرجًا ❖❖فالعسرُ باليسرِ مقرونٌ ومتصل

وانظر إلى قولهِ:ادعوني أستجبْ لكُمُ ❖❖فذاكَ قولٌ صحيحٌ مالهُ بدل

يامالكَ الملكِ فادفعْ ما ألمَّ بنا❖❖فما لنا بِتَولِّي دفعهِ قِبَلُ

فربَّ طفلٍ وشيخٍ عاجزٍ هرمٍ❖❖أمست مدامعُهُ في الخدِّ تنهملُ

وباتَ يرعى نجومَ الليل من قلقٍ❖❖وقلبُه فيه نارُ الجوعِ تشتعلُ

أمسى يعجُّ منَ البلوى إليكَ، ومنْ❖❖أحوالِهِ عندكَ التفصيلَ والجُملُ

فأنتَ أكرمُ مَنْ يُدعى، وأرحمُ مَنْ❖❖يُرجى، وأمرُك فيما شئت ممتثَلُ

فلا ملاذَ ولا ملجا سواكَ ولا ❖ ❖ إلا إليكَ لحيٍّ عنكَ مرْتحَلُ

فاشملْ عبادَكَ بالخيراتِ إنهمُ ❖ ❖ على الضرورةِ والشكوى قدِ اشتملوا

واسقِ البلادَ بغيثٍ مسبلٍ غدَقٍ ❖ ❖ مباركٍ مُرجحِنِ مزنُهُ هَطِلُ

سَحٍّ عميمٍ ملث القطر ملتعقٍ ❖ ❖ لرعدهِ في هوامي سُحبِهِ زَجَلُ

تُكسى به الأرضُ ألوانًا مُنمنمةً ❖ ❖ بها تعود بها أحوالُها الأُوَلُ

ويصبحُ الروضُ مُخْضَرًا ومبتسمًا ❖ ❖ من النباتِ عليه الوَشْيُ والحُللُ

وتخصبُ الأرضُ في شامٍ وفي يمنٍ ❖ ❖ به وتحيا سهولُ الأرضِ والجبلُ

ياربِّ عطفاً فإن المسلمين معًا ❖ ❖ مما يقاسون في أكبادِهم شُعَلُ

وقد شكوا كلَّ ما لاقوهُ من ضررٍ ❖ ❖ إليكَ يا مالكَ الأملاكِ وابتهلوا

فلا يردكَ عن تحويلِ ما طلبوا ❖ ❖ جهلٌ لذاكَ ولا عجزٌ ولا بخلُ

ياربِّ وانصر جنودَ المسلمينَ على ❖ ❖ أعدائهم وأعنهم أينما نزلوا

ياربَّ فارحم مسيئاً مذنبا عظُمت ❖ ❖ منه المآثِمُ والعصيانُ والزللُ

قد أثقلَ الذنبُ والأوزارُ عاتقَهُ ❖ ❖ وعن حميدِ المساعي عاقَهُ الكسلُ

ولا تسوِّدْ له وجهًا إذا غشيتْ ❖ ❖ وجوهَ أهلِ المعاصي من لظى ظللُ

أستغفرُ اللهَ من قولي ومن عملي ❖ ❖ إني امْرؤٌ ساءَ مني القولُ والعملُ

ولم أقدِّم لنفسي قطُّ صالحةً ❖ ❖ يحطُّ عني من وزري بها الثقلُ

يا خجلتي من عتابِ اللهِ يومَ غدٍ ❖ ❖ إن قال خالفتَ أمري أيها الرجلُ

علمتَ ما علمَ الناجونَ واتصلوا ❖ ❖ به إليَّ ولم تعملْ بما عملوا

يارب فاغفر ذنوبي كلها كرماً ❖ ❖ فإنني اليومَ منها خائفٌ وَجِلُ

واغفر لأهلِ ودادي كلَّ ما اكتسبوا ❖ ❖ وحطَّ عنهم من الآثامِ ما احتملوا

واعمم بفضلكَ كلَّ المؤمنين وتُبْ ❖ ❖ عليهم وتقبَّلْ كلَّ ما فعلوا

وصلِّ ربِّ على المختارِ من مضرٍ ❖ ❖ محمدٍ خيرِ مَنْ يحفى وينتعلُ

مختارات شعرية 92

من أجمل الألغاز التي تُروى عن العرب في الجاهلية قبل الإسلام

ما جاء في " ديوان امرؤ القيس بن حُجر الكِندِيّ " أن عبيد بن الأبرص لقي امرؤ القيس فقال له : " كيف معرفتك بالأوابد؟" فقال امرؤ القيس : " قل ما شئت تجدني كما أحببت " ❖ فقال عبيد بن الأبرص مُلغزاً :

ما حيّةٌ ميتةٌ قامت بميتتِها ❖ ❖ درداءُ ما أنبتتْ سناً وأضراسا؟

فقال امرؤ القيس :

تلك الشعيرةُ تُسقى في سنابلها ❖ ❖ خرجتْ بعد طول المُكث أكداسا

فقال عبيد :

ماالسُّودُ والبيضُ والأسماءُ واحدةٌ ❖ ❖ لا يستطيعُ لهُنّ النّاسُ تَمسَاسَا؟

فقال امرؤ القيس :

تلك السحابُ إذا الرّحمانُ أرسلها ❖ ❖روى بها من مُحول الأرضِ أيْبَاسَا

فقال عبيد :

ما مُرتجاتٌ على هَولٍ مراكِبُها ❖ ❖يقطعنَ طولَ المدى سَيراً وَإمرَاسَا ؟

فقال امرؤ القيس :

تِلكَ النّجُومُ إذا حانَتْ مَطالِعُهَا ❖ ❖شبّهتُهَا في سَوَادِ اللّيل أقبَاسَا

قال عبيد بن الأبرص :

ما القَاطِعاتُ لأرضٍ لا أنيس بها ❖ ❖تأتي سِراعاً وما تَرجِعنَ أنْكاسَا ؟

فقال امرؤ القيس :

تلك الرّياحُ إذا هَبّتْ عَوَاصِفُها ❖ ❖كفى بأذيالهَا للتُّربِ كنّاسَا

فقال عبيد :

ما الفَاجِعاتُ جِهَاراً في عَلانِيَةٍ أشدُّ من فَيْلَقٍ مَملُوءةٍ بَاسَا ؟

فقال امرؤ القيس :

تِلكَ المَنايَا فَمَا يُبقِينَ مِنْ أحدٍ ❖ ❖يكفِتنَ حمقَى وما يُبقِينَ أكيَاسَا

فقال عبيد :

مَا السّابِقَاتُ سِرَاعَ الطَّيرِ في مَهَلٍ ❖ ❖لا تستَكينَ وَلَو ألجَمتَها فَاسَا ؟

فقال امرؤ القيس :

تِلكَ الجِيادُعليهَا القَومُ قد سبحوا ❖ ❖كانوا لهُنّ غَدَاةَ الرّوْعِ أحلاسَا

فقال عبيد :

مَاالقَاطِعَاتُ لأرْضِ الجوّ في طَلَقٍ ❖ ❖قبل الصّباحِ وَما يَسرِينَ قِرْطَاسَا ؟

فقال امرؤ القيس :

تِلكَ الأمَانيُّ يَترُكنَ الفتَى مَلِكاً ❖ ❖دونَ السّمَاءِ وَلم تَرْفَعْ له رَاسَا

فقال عبيد :

مَا الحاكمُونَ بلا سَمْعٍ وَلا بَصَرٍ ❖ ❖ولا لِسَانٍ فَصِيحٍ يُعْجِبُ النّاسَا ؟

فقال امرؤ القيس :

تِلكَ الموَازِينُ وَالرّحْمَانُ أنْزَلهَا ❖ ❖ربُّ البَرِيّةِ بَينَ النّاسِ مِقيَاسَا .

❖هذه هي الألغاز بين فحول شعراء العرب وهذه هي لغتنا العربية العظيمة في احتوائها موسوعة من المفردات بين الترادف والتضاد والمعرب والدخيل والمولد

مختارات شعرية 93

بِمَ التّعَلّلُ لا أهْلٌ وَلا وَطَنُ ❖ ❖وَلا نَديمٌ وَلا كأسٌ وَلا سَكَنُ

أُريدُ مِنْ زَمَني ذا أنْ يُبَلّغَني ❖ ❖مَا لَيسَ يبْلُغُهُ من نَفسِهِ الزّمَنُ

لا تَلْقَ دَهْرَكَ إلاّ غَيرَ مُكتَرِث ❖ ❖ما دامَ يَصْحَبُ فيهِ رُوحَكَ البَدنُ

فَمَا يُديمُ سُرُورٌ ما سُرِرْتَ بِهِ ❖ ❖وَلا يَرُدّ عَلَيكَ الفَائِتَ الحَزَنُ

مَا كلُّ ما يَتَمَنّى المَرْءُ يُدرِكُهُ❖ ❖تجرِي الرّياحُ بمَا لا تَشتَهي السّفُنُ
رَأيتُكُم لا يَصُونُ العِرْضَ جارُكمُ❖ ❖وَلا يَدِرُّ على مَرْعاكُمُ اللّبَنُ
جَزاءُ كُلّ قَرِيبٍ مِنكُمُ مَلَلٌ❖ ❖وَحَظُّ كُلّ مُحِبٍّ منكُمُ ضَغَنُ
وَتَغضَبُونَ على مَنْ نَالَ رِفْدَكُمُ❖ ❖حتى يُعاقِبَهُ التّنغيصُ وَالمِنَنُ
فَغَادَرَ الهَجْرُ ما بَيني وَبينَكُمُ❖ ❖يَهماءَ تكذِبُ فيها العَينُ وَالأُذُنُ
إنّي أُصَاحِبُ حِلمي وَهْوَ بي كَرَمٌ❖ ❖وَلا أُصاحِبُ حِلمي وَهوَ بي جُبُنُ
وَلا أُقيمُ على مَالٍ أذِلُّ بِهِ❖ ❖وَلا ألَذُّ بِمَا عِرْضِي بِهِ دَرِنُ
من قصيدة للمتنبي

مختارات شعرية 94

عيدٌ بأيّةِ حالٍ عُدتَ يا عيدُ ❖ ❖بمَا مَضَى أمْ بأمْرٍ فيكَ تجْديدُ
أمّا الأحِبّةُ فالبَيْداءُ دونَهُمُ ❖ ❖فَلَيتَ دونَكَ بِيداً دونَهَا بِيدُ
إنّي نَزَلْتُ بكَذّابِينَ، ضَيْفُهُمُ ❖ ❖عَنِ القِرَى وَعَنِ الترْحالِ محْدُودُ
جودُ الرّجالِ من الأيدي وَجُودُهُمُ ❖ ❖منَ اللّسانِ، فَلا كانوا وَلا الجُودُ
ما يَقبضُ المَوْتُ نَفساً من نفوسِهِمُ ❖ ❖إلاّ وَفي يَدِهِ مِنْ نَتْنِهَا عُودُ
أكُلّمَا اغتَالَ عَبدُ السّوْءِ سَيّدَهُ ❖ ❖ أوْ خَانَهُ فَلَهُ في مصرَ تَمْهِيدُ
صَارَ الخَصِيّ إمَامَ الآبِقِينَ بِهَا ❖ ❖فالحُرّ مُسْتَعْبَدٌ وَالعَبْدُ مَعْبُودُ
نَامَتْ نَوَاطِيرُ مِصرٍ عَنْ ثَعَالِبِها ❖ ❖فَقَدْ بَشِمْنَ وَما تَفنى العَنَاقيدُ
العَبْدُ لَيْسَ لِحُرٍّ صَالِحٍ بأخٍ ❖ ❖لو أنّهُ في ثِيَابِ الحُرّ مَوْلُودُ
لا تَشْتَرِ العَبْدَ إلاّ وَالعَصَا مَعَهُ ❖ ❖ إنّ العَبيدَ لأنْجَاسٌ مَنَاكِيدُ
ما كُنتُ أحْسَبُني أحْيَا إلى زَمَنٍ ❖ ❖يُسِيءُ بي فيهِ عَبْدٌ وَهْوَ مَحْمُودُ
من قصيدة للمتنبي

مختارات شعرية 95

هل بالطُلُول لسائلٍ رَدُّ ❖ ❖ أَو هَلْ لها بتكلُّمٍ عَهْدُ
دَرَسَ الجديد جديدَ مَعْهدها ❖ ❖فكأنَّما هي رَيْطة جَرْدُ
من طُولِ ما يبكي الغَمام على ❖ ❖عرَصاتِها ويُقَهْقِهِ الرَّعْدُ
لهفي على دعد و ما خلقت ❖ ❖إلا لطول تلهفي دعد
بيضاء قد لبس الأديم أديم ❖ ❖الحسن فهو لجلدها جلد
فالوجه مثل الصبح مبيض ❖ ❖و الشعر مثل الليل مسود
ضدان لما استجمعا حسنا ❖ ❖و الضد يظهر حسنه الضد

و تريك عرنينا به شمم ❖ ❖ و تريك خد لونه الورد

و لها بنان لو أردت له ❖ ❖ عقدا بكفك أمكن العقد

ما عابها طول و لا قصر ❖ ❖ في خلقها فقوامها قصد

إن لم يكن وصل لديك لنا ❖ ❖ يشفي الصبابة فليكن وعد

إن تتهمي فتهامة وطني ❖ ❖ أو تنجدي يكن الهوى نجد

وزعمت أنك تضمرين لنا ❖ ❖ ودا فهلا ينفع الود

وإذا المحب شكا الصدود ولم ❖ ❖ يعطف عليه فقتله عمد

نختصها بالود و هي على ❖ ❖ ما لا نحب فهكذا الوجد

ليكن لديك لسائل فرج ❖ ❖ أو لم يكن فليحسن الرد

علي بن جبلة

مختارات شعرية 96

يمشي الفقيرُ وكلُّ شيءٍ ضدُّهُ ❖ ❖ والناسُ تغلقُ دونَهُ أبوابَها

وتراهُ مبغوضاً وليس بمُذْنبٍ ❖ ❖ ويرى العداوةَ لا يرى أسبابَها

حتى الكلابَ إذا رأتْ ذا ثروةٍ ❖ ❖ خَضَعَتْ لديه وحركتْ أذنابَها

وإذا رأتْ يوما فقيراً عابراً ❖ ❖ نَبَحتْ عليه وكشَّرَتْ أنيابَها

العباس بن الأحنف

مختارات شعرية 98

الخنساء في رثاء أخيها صخراً

يُؤَرِّقُني التَذَكُّرُ حينَ أُمسي ❖ ❖ فَأُصبِحُ قَد بُليتُ بِفَرطِ نُكسِ

عَلى صَخرٍ وَأَيُّ فَتىً كَصَخرٍ ❖ ❖ لِيَومِ كَريهَةٍ وَطِعانِ حِلسِ

وَلِلخَصمِ الأَلَدُّ إِذا تَعَدّى ❖ ❖ لِيَأخُذَ حَقَّ مَظلومٍ بِقِنسِ

فَلَم أَرَ مِثلَهُ رُزءً لِجِنٍّ ❖ ❖ وَلَم أَرَ مِثلَهُ رُزءً لِإِنسِ

أَشَدَّ عَلى صُروفِ الدَهرِ أَيداً ❖ ❖ وَأَفصَلَ في الخُطوبِ بِغَيرِ لَبسِ

وَضَيفٍ طارِقٍ أَو مُستَجيرٍ ❖ ❖ يُرَوَّعُ قَلبُهُ مِن كُلِّ جَرسِ

فَأَكرَمَهُ وَآمَنَهُ فَأَمسى ❖ ❖ خَلِيّاً بالُهُ مِن كُلِّ بُؤسِ

يُذَكِّرُني طُلوعُ الشَمسِ صَخراً ❖ ❖ وَأَذكُرُهُ لِكُلِّ غُروبِ شَمسِ

وَلَولا كَثرَةُ الباكينَ حَولي ❖ ❖ عَلى إِخوانِهِم لَقَتَلتُ نَفسي

وَلَكِن لا أَزالُ أَرى عَجولاً ❖ ❖ وَباكِيَةً تَنوحُ لِيَومِ نَحسِ

أَراها والِهاً تَبكي أَخاها ❖ ❖ عَشِيَّةَ رُزئِهِ أَو غِبَّ أَمسِ

وَما يَبكونَ مِثلَ أَخي وَلَكِن ❖ ❖أُعَزّي النَفسَ عَنهُ بِالتَأَسّي

فَلا وَاللَهِ لا أَنساكَ حَتّى ❖ ❖أُفارِقَ مُهجَتي وَيُشَقُّ رَمسي

فَقَد وَدَّعتُ يَومَ فِراقِ صَخرٍ ❖ ❖أَبي حَسّانَ لَذّاتي وَأُنسي

فَيا لَهفي عَلَيهِ وَلَهفَ أُمّي ❖ ❖أَيُصبِحُ فِي الضَريحِ وَفيهِ يُمسي

مختارات شعرية 98

حَيّاكُمُ اللهُ أَحْيُوا العِلْمَ والأَدَبا ❖ ❖إنْ تَنْشُرُوا العِلْمَ يَنْشُرْ فيكُم العَرَبا

ولا حَياة لكمْ إلاّ بجامِعَة ❖ ❖تكونُ أمّا لطُلاّبِ العُلا وأبَا

تَبْنِي الرِّجالَ وتَبني كلَّ شاهِقَة ❖ ❖مِنَ المَعالِي وتَبْنِي العِزَّ والغَلَبا

ضَعُوا القُلُوبَ أَساساً لا أقولُ لكمْ ❖ ❖ضَعُوا النُّضارَ فإنِّي أَصْغِرُ الذَّهَبا

وابْنُوا بأَكْبَادِكُمْ سُوراً لها وَدَعُوا ❖ ❖قيلَ العَدُوِّ فإنِّي أَعْرِفُ السَّبَبا

لا تَقْنَطُوا إنْ قَرَأْتُمْ ما يُزَوِّقُه ❖ ❖ذاكَ العَمِيدُ ويَرْمِيكُمْ به غَضَبا

وراقِبُوا يومَ لا تُغني حَصائِدُه ❖ ❖فكلُّ حَيٍّ سيُجْزَى بالّذي اكتَسَبا

بَنَى على الإفْكِ أَبْرَاجاً مُشَيَّدَة ❖ ❖فابْنُوا على الحَقِّ بُرجاً يَنطَحُ الشُّهُبا

وجاوِبُوه بفِعْلٍ لا يُقَوِّضُه ❖ ❖قَوْلُ المُفَنِّدِ أنَّى قال أو خَطَبا

لا تَهْجَعُوا إنّهمْ لَنْ يَهْجَعُوا أبداً ❖ ❖وطالِبُوهُمْ ولكنْ أجمِلُوا الطَّلَبا

هَل جاءَكُم نَبَأُ القَومِ الأُلى دَرَجوا ❖ ❖وَخَلَّفوا لِلوَرى مِن ذِكرِهِم عَجَبا

حافظ إبراهيم

مختارات شعرية 99

قصة الثعلب و الديك

برز الثعلب يوما ❖ ❖ ❖في شعار الواعظينا

فمشى في الأرض يهـذي ❖ ❖ ❖ويسـب الماكرينا

ويقول: الحمد لله ❖ ❖ ❖إله العالمينا

يا عباد الله توبوا ❖ ❖ ❖فهو كهف التائبينا

وازهدوا في الطير إن الـ ❖ ❖ ❖عيش عيش الزاهدينا

واطلبوا الديك يؤذن ❖ ❖ ❖لصلاة الصبح فينا

فأتى الديك رسـول ❖ ❖ ❖من إمام الناسكينا

عرض الأمر عليه ❖ ❖ ❖وهو يرجو أن يلينا

فأجاب الديك عذرا ❖ ❖ ❖يا أضل المهتدينا

بلغ الثعلب عني ❖ ❖ ❖عن جدودي الصالحينا

عن ذوي التيجان ممن ❖❖❖دخل البطن اللعينا

إنهم قالوا وخير الـ ❖❖❖قول قول العارفينا

" مخطئ من ظن يوما ❖❖❖أن للثعلب دينا "

أحمد شوقي

مختارات شعرية 100

هَلْ غَادَرَ الشُّعَرَاءُ مِنْ مُتَرَدَّمِ❖❖أمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمِ

أَعْيَاكَ رَسْمُ الدَّارِ لَمْ يَتَكَلَّمِ❖❖حَتَّى تَكَلَّمَ كَالأَصَمِّ الأَعْجَمِ

وَلَقَدْ حَبَسْتُ بِهَا طَوِيلاً نَاقَتِي❖❖أَشْكُو إلى سُفْعٍ رَوَاكِدِ جثَّمِ

يَا دَارَ عَبْلَـةَ بِالجَوَاءِ تَكَلَّمِي❖❖وَعِمِّي صَبَاحَاً دَارَ عَبْلَةَ وَاسْلَمِي

دَارٌ لآنِسَةٍ غَضِيْضٍ طَرْفُهَا❖❖طَوْعَ العِنَاقِ لذيـذةِ المُتَبَسَّمِ

فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي وَكَأَنَّهَا❖❖فَدَنٌ لأَقْضِي حَاجَةَ المُتَلَوِّمِ

وَتَحُلُّ عَبْلَـةُ بِالجَوَاءِ وَأَهْلُنَا❖❖بِالْحَزْنِ فَالصَّمَانِ فَالمُتَثَلَّمِ

حُيِّيْتَ مِنْ طَلَلٍ تَقَادَمَ عَهْدُهُ❖❖أَقْوَى وَأَقْفَرَ بَعْدَ أُمِّ الهَيْثَمِ

حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ❖❖عَسِرَاً عَلَيَّ طِلاَبُكِ ابْنَةَ مَخْرَمِ

عُلِّقْتُهَا عَرَضَاً وَاقْتُلُ قَوْمَهَا❖❖زَعْمَاً لَعَمْرُ أَبِيكَ لَيْسَ بِمَزْعَمِ

وَلَقَدْ نَزَلْتِ فَلا تَظُنِّي غَيْرَهُ❖❖مِنِّي بِمَنْزِلَةِ المُحِبِّ المُكْرَمِ

كَيْفَ المَزَارُ وَقَدْ تَرَبَّعَ أَهْلُهَا❖❖بِعُنَيْزَتَيْنِ وَأَهْلُنَا بِالغَيْلَمِ

إنْ كُنْتِ أزْمَعْتِ الفِرَاقَ فَإِنَّمَا❖❖زُمَّتْ رِكَابُكُم بِلَيْلٍ مُظْلِمِ

مَا رَاعَنِي إلاَّ حَمُولَةُ أَهْلِهَا❖❖وَسْطَ الدِّيَارِ تَسَفُّ حَبَّ الخِمْخِمِ

فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً❖❖سُودَاً كَخَافِيَةِ الغُرَابِ الأَسْحَمِ

من معلقة عنترة بن شداد

مختارات شعرية 101

قال طَرَفة بن العبد:

سَتُبْدِي لَكَ الأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا ❖وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ

وَيَأْتِيكَ بِالأَنْبَاءِ مَنْ لَمْ تَبِعْ لَهُ ❖بَتَاتًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ

لَعَمْرُكَ مَا الأَيَّامُ إِلَّا مُعَارَةٌ ❖فَمَا اسْطَعْتَ مِنْ مَعْرُوفِهَا فَتَزَوَّدِ

وَلَا خَيْرَ فِي خَيْرٍ تَرَى الشَّرَّ دُونَهُ ❖وَلَا نَائِلٌ يَأْتِيكَ بَعْدَ التَّلَدُّدِ

عَنِ المَرْءِ لَا تَسْأَلْ وَأَبْصِرْ قَرِينَهُ ❖فَإِنَّ القَرِينَ بِالمُقَارَنِ مُقْتَدِ

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَوَاجِلٌ ❖أَفِي اليَوْمِ إِقْدَامُ المَنِيَّةِ أَمْ غَدِ

فَإِنْ تَكُ خَلْفِي لَا يَفُتْهَا سَوَادِيَا ❖وَإِنْ تَكُ قُدَّامِي أَجِدْهَا بِمَرْصَدِ

وقد كان النبيُّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم يتمثَّل بعجز البيت الأوَّل من هذه القصيدة فعن عائشة رضي الله عنها قالت:
«كان رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم إذا اسْترَاثَ (استبطأ) الخبر تمثَّل فيه ببيت طَرَفَة: وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ»
[أخرجه أحمد (٢٤٠٢٣)، وصحَّحه الألباني في «الصحيحة» (٢٠٥٧)].
جمهرة أشعار العرب للقريشي (١٦٠)

مختارات شعرية102

أَفَاطِمَ قَبْلَ بَيْنِكِ مَتِّعِينِي = ومَنْعُكِ ما سَأَلْتُ كَأَنْ تَبِينِي
فَلاَ تَعِدِي مَوَاعِدَ كَاذِبَاتٍ = تَمُرُّ بِها رِياحُ الصَّيْفِ دُونِي
فَإِنِّي لو تُخالِفُنِي شِمالِي = خِلاَفَكِ ما وَصَلْتُ بِها يَمِينِي
إِذاً لَقَطَعْتُها ولَقُلْتُ بِينِي = كَذلِكَ أَجْتَوِي مَنْ يَجْتَوِينِي
لِمَنْ ظُعُنٌ تُطالِعُ مِنْ ضُبَيْبٍ = فما خَرَجَتْ من الوادِي لِحِينِ
مرَرْنَ على شَرافَ فَذاتِ رَجْلٍ = ونَكَّبْنَ الذّرَانِحَ باليَمِينِ
وهُن كَذَاكَ حِينَ قَطعْنَ فَلْجاً = كَأَنّ حُمُولَهُن علي سَفِينِ
يُشَبّهْنَ السّفِينَ وهُنّ بُخْتٌ = عُرَاضَاتُ الأَباهِرِ والشُّؤُونِ
وهُنّ علي الرّجائِزِ وَاكِنَاتٌ = قَوَاتِلُ كلِّ أَشْجَعَ مُسْتَكِينِ
كَغِزْلاَنٍ خَذَلْنَ بِذَاتِ ضَالٍ = تَنُوشُ الدّانِياتِ من الغُصُونِ
ظَهَرْنَ بِكِلَّةٍ وسَدَلْنَ أُخْرَى = وثَقَّبْنَ الوَصَاوِصَ لِلْعُيُونِ
وهُنّ على الظّلاَمِ مُطلّبَاتٌ = طَوِيلاتِ الذّوائِبِ والقُرُونِ

المثقب العبدي

مختارات شعرية103

عن سَلَمَةَ بنِ الأكوع رضي الله عنه قال: «خَرَجْنا مع رسول الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم إلى خيبرَ، فسِرْنا ليلًا، فقال رجلٌ من القوم لعامر بن الأكوعِ: «ألا تُسمعنا مِن هُنَيْهَاتِكَ؟»» قال: «وكان عامرٌ رجلًا شاعرًا، فنزل يحدو بالقوم يقول:

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا ❖ وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَاغْفِرْ فِدَاءً لَكَ مَا اقْتَفَيْنَا ❖ وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا
وَأَلْقِيَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ❖ إِنَّا إِذَا صِيحَ بِنَا أَتَيْنَا ❖ وَبِالصِّيَاحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا

فقال رسول الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم: «مَنْ هَذَا السَّائِقُ؟»، قالوا : «عامرُ بنُ الأكوعِ» فقال: «يَرْحَمُهُ اللهُ»»».
وفي روايةٍ قال: «خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: «أَسْمِعْنَا يَا عَامِرُ مِنْ هُنَيْهَاتِكَ». فَحَدَا بِهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنِ السَّائِقُ؟»، قَالُوا: عَامِرٌ، فَقَالَ: «رَحِمَهُ اللهُ»، فَقَالُوا: «يَا رَسُولَ اللهِ هَلَّا أَمْتَعْتَنَا بِهِ»، فَأُصِيبَ صَبِيحَةَ لَيْلَتِهِ فَقَالَ الْقَوْمُ: «حَبِطَ عَمَلُهُ، قَتَلَ نَفْسَهُ»، فَلَمَّا رَجَعْتُ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ، فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: «يَا نبيَّ اللهِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ» فَقَالَ: «كَذَبَ مَنْ قَالَهَا، إِنَّ لَهُ لَأَجْرَيْنِ اثْنَيْنِ، إِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ، وَأَيُّ قَتْلٍ يَزِيدُهُ عَلَيْهِ»». [رواه البخاري (٦٨٩١)]

قال المتنبي في رثاء أم سيف الدولة :

نُعِدُّ المَشرَفِيَّةَ وَالعَوالي وَتَقتُلُنا المَنونُ بِلا قِتالِ
وَنَرتَبِطُ السَوابِقَ مُقرَباتٍ وَما يُنجينَ مِن خَبَبِ اللَيالي
وَمَن لَم يَعشَقِ الدُنيا قَديماً وَلَكِن لا سَبيلَ إِلى الوِصالِ
نَصيبُكَ في حَياتِكَ مِن حَبيبٍ نَصيبُكَ في مَنامِكَ مِن خَيالِ
رَماني الدَهرُ بِالأَرزاءِ حَتّى فُؤادي في غِشاءٍ مِن نِبالِ
فَصِرتُ إِذا أَصابَتني سِهامٌ تَكَسَّرَتِ النِصالُ عَلى النِصالِ
وَهانَ فَما أُبالي بِالرَزايا لِأَنّي ما اِنتَفَعتُ بِأَن أُبالي
وَهَذا أَوَّلُ الناعينَ طُرّاً لِأَوَّلِ مَيتَةٍ في ذا الجَلالِ
كَأَنَّ المَوتَ لَم يَفجَع بِنَفسٍ وَلَم يَخطُر لِمَخلوقٍ بِبالِ
صَلاةُ اللَهِ خالِقِنا حَنوطٌ عَلى الوَجهِ المُكَفَّنِ بِالجَمالِ
عَلى المَدفونِ قَبلَ التُربِ صَوناً وَقَبلَ اللَحدِ في كَرَمِ الخِلالِ
وَما أَحَدٌ يُخَلَّدُ في البَرايا بَلِ الدُنيا تَؤولُ إِلى زَوالِ
أَطابَ النَفسَ أَنَّكِ مُتِّ مَوتاً تَمَنَّتهُ البَواقي وَالخَوالي
وَزُلتِ وَلَم تَرَي يَوماً كَريهاً يُسَرُّ الروحُ فيهِ بِالزَوالِ
رِواقُ العِزِّ حَولَكِ مُسبَطِرٌّ وَمُلكُ عَلِيِّ اِبنِكِ في كَمالِ
سَقى مَثواكِ غادٍ في الغَوادي نَظيرُ نَوالِ كَفِّكِ في النَوالِ
وَأَبرَزَتِ الخُدورُ مُخَبَّآتٍ يَضَعنَ النَقسَ أَمكِنَةَ الغَوالي
أَتَتهُنَّ المُصيبَةُ غافِلاتٍ فَدَمعُ الحُزنِ في دَمعِ الدَلالِ
وَلَو كانَ النِساءُ كَمَن فَقَدنا لَفُضِّلَتِ النِساءُ عَلى الرِجالِ
وَما التَأنيثُ لِاِسمِ الشَمسِ عَيبٌ وَلا التَذكيرُ فَخرٌ لِلهِلالِ
أَسَيفَ الدَولَةِ اِستَنجِد بِصَبرٍ وَكَيفَ بِمِثلِ صَبرِكَ لِلجِبالِ
فَأَنتَ تُعَلِّمُ الناسَ التَعَزّي وَخَوضَ المَوتِ في الحَربِ السِجالِ
وَحالاتُ الزَمانِ عَلَيكَ شَتّى وَحالُكَ واحِدٌ في كُلِّ حالِ
فَإِن تَفُقِ الأَنامَ وَأَنتَ مِنهُم فَإِنَّ المِسكَ بَعضُ دَمِ الغَزالِ

مختارات شعرية 105

كان المتنبي جالساً بواسط، فدخل عليه رجل وقال: نريد أن تجيز لنا قول الشاعر:

زَارَنا في الظلامِ يَطلُبُ سِتراً فافتضحنا بنورِهِ في الظَّلامِ

قال: فرفع المتنبي رأسه وكان ابنه واقفاً بين يديه فقال: قد جاءك بالشمال فأته باليمين، فقال ابن المتنبي مرتجلاً:

فالتجأنا إلى حَنادِسِ شَعْرٍ سَتَرَتنا عن أَعينِ اللُّوّامِ

وهناك من ينسب هذا البيت مع بيت آخر للشاعر المتنبي نفسه الذي يقول:

وحبيبٍ أَجفُوهُ منّي نَهاراً فَتَخَفّى وزارَني في اكتتامِ

زارَني في الظلامِ يَطلُبُ سِتراً فافتضحنا بنورِهِ في الظلامِ

ومن شبيه هذا القول قول البُهلول:

صَبّحتُهُ عند المساءِ فقالَ لي تَهزا بقَدري أَم تُريدُ مِزاحا

فأَجبتهُ إِشراقُ وجهكَ غَرّني حتى تَوَهمتُ المساءَ صَبَاحا

فوائد لغوية عامة 1

@ (تَرْقُوَة) وزنها (فَعْلُوَة) وجمعها (تراقي) ووزن الجمع (فَعَالي) وينطق المفرد خطأً بضم التاء (تُرقوة)

@ في المنادى لغتان :

١- من ينتظر الحرف الأخير (يا راشِ)

٢- من لا ينتظر الحرف الأخير (يا راشُ) في نداء (راشد)

@إذا دخل الحرف (لا) على الفعل الماضي فإن الجملة حينئذ طلبية دعائية (لا نجحت) دعاء عليك بعدم النجاح

(ما نجحت) نفي النجاح عنك

@إذا دخل حرف النداء (يا) على(ابن) جاز بقاء الهمزة أو حذفها (يا ابن محمد) وإذا حذفت وجب الاتصال بينهما (يابن محمد) فلا يصح (يا بن محمد، ياابن محمد)

فوائد لغوية عامة 2

@ (فَعُول) بمعنى (فاعل) لا تجمع جمع مذكر سالما بل تجمع جمع تكسير (فُعُل) (صبور صُبُر) ، ، (فخور فخر) فلا يصح صبورون وفخورون

@نائب الفاعل يقع بعد :

١- الفعل المبني للمجهول: (نُصر المسلمون)

٢- بعد اسم المفعول (والمؤلفة قلوبُهم)

٣- بعد الاسم المنسوب (راشد دحيميّ أبوه)

@يقال خطأً (أمر بسيط) ويعنون أمراً يسيراً سهلاً وهذا غير صحيح . . لأن (بسيط) يعني (ممتد أو مستوي)

@اكتب (يومئذٍ ، يوم إذْ) ولا تكتب(يوم إذن) لأن (إذ) ظرفية تكتب متصلة مع ما قبلها إذا نوِّنت ومنفصلة إذا كانت ساكنة ومثلها حينئذ .

فوائد لغوية عامة 3

@ في فعل الأمر والفعل المضارع المجزوم المسندين لمفرد يجوز فك الحرف المدغم وبقاء الإدغام

(شدّ اشدد لم يشدّ لم يشدد) (شدي اشددي لم تشددي) (لم تشددي)

@ نحوياً

١- الجمل بعد المعارف أحوال

٢- الجمل بعد النكرات نعت

٣- المعارف بعد المعارف نعت

٤- النكرات بعد النكرات نعت

٥- المعارف بعد النكرات مضاف إليه

٦- أشباه الجمل بعد المعارف أحوال

٧- أشباه الجمل بعد النكرات نعت

٨- النكرات بعد المعارف أحوال

@ إملائياً

١- امرؤ الهمزة على واو رفعا (هذا امرؤ)

٢- امرأ نصباً الهمزة على ألف (رأيت امرأ)

٣- امرئ جراً الهمزة على ياء دون نقطتين(ى) (مررت بامرئ)

@ (سِخريا) بكسر السين معناها الاستهزاء والسخرية ،،، (سُخريا) بضم السين معناها التسخير وقد وردتا في القرآن

فوائد لغوية عامة 4

@ (أصوات وأبيات وأوقات) جمع تكسير(قلة) لا جمع مؤنث سالم

لأن التاء حرف أصلي فهو لام الكلمة وليس حرفاً زائداً فتعرب بالعلامات الأصلية

@الأداة كلمة عامة فقد تطلق على الاسم أو الحرف أو الفعل ولنا في أدوات الاستثناء خير دليل

١- اسم (غير) ،، 2- حرف (إلا) ،، ٣- فعل (ما خلا)

فعندما نعرب لا نقول أداة بل نقول حرف فكل حرف أداة وليس كل أداة حرفاً

فلا نقول عن(إنْ) أداة شرط بل حرف شرط ولا نقول عن(من) أداة شرط بل اسم شرط

@يكتب فعل الأمر من (أتى) هكذا (ائت) وينطق (إيت) وجوباً وإذا سبق بواو أو فاء كتب (وائت ، فائت) وينطق (وأْت ، فَأْت)

فوائد لغوية عامة5

@المكيدة تجمع جمع تكسير (المكايد) لا (المكائد) لأن الياء حرف أصلي لا زائداً فالياء هي عين الكلمة ووزنها الصريح (مفاعل)

@حرف الجر يدخل على (سوى) ولا يدخل على ما بعدها تقول (لم أسلم على سوى محمد) ولا تقل (لم أسلم سوى على محمد)

@لام الأمر مكسورة ما لم تسبق بحرف عطف (الواو أو الفاء أو ثمّ) فإذا سبقت بأحد الحروف السابقة صارت ساكنة لِتقرأ القرآن ولْتحفظ ما تقرؤه

فوائد لغوية عامة 6

@يقال خطأً (استبيان) والصحيح (استبانة) لأن الكلمة مصدر لفعلٍ ماضٍ سداسي معتل العين (استبان) مثل الفعل (استعان) ومصدره (استعانة)

@للجزم علامة واحدة (الحذف)

١- حذف حرف النون مع الأفعال الخمسة

٢- حذف حرف العلة مع الفعل المضارع المعتل الآخر

٣- حذف الحركة (السكون) فيما عدا ذلك

@همزة (ابن) همزة وصل ما لم يدخل عليها همزة الاستفهام فإن همزة (ابن) تحذف وتبقى همزة الاستفهام أبنك مسافر ؟

@صيغ فعل الأمر :

١- فعله (قل الحق)

٢- الفعل المضارع المسبوق بلام الأمر (لتقل الحق)

٣- المصدر النائب عن فعله (إحسانا بوالديك)

٤- اسم فعله (صه يا فتى)

فوائد لغوية عامة 7

@المنقوص : هو الاسم المعرب المختوم بياء أصلية مكسور ما قبلها (ي) خرج بقولنا (الاسم) الفعل والحرف (يبكي ، في) خرج بقولنا (المعرب)المبني (الذي)

@أنواع اسم الفعل من حيث الزمن :

١- اسم فعل ماض (شتان)

٢- اسم فعل مضارع (أف)

٣- اسم فعل أمر (صه)

ويعرف ذلك من خلال الرجوع للمعاجم

@الفرق بين الزوجة والمرأة في القرآن

أ - الزوجة :

١- إذا كان دين الزوجة وزوجها واحداً

٢- إذا كان لهما أولاد

ب - المرأة عكس ذلك

@يجب وصل حرف الواو بما بعده (عدم وضع مسافة) فيكتب (ومحمد) ولا يكتب (و محمد) لأن حروف المعاني المكونة من حرف واحد يجب وصلها بما بعدها

فوائد لغوية عامة 8

@القاعدة في إعراب أسماء الاستفهام هي: إعراب أسماء الاستفهام هو إعراب جوابها

من عندك ؟ ، من : مبتدأ ،،،، من أنت ؟ ، من : خبر ،،، كيف وصلت ؟ ، كيف : حال

@المجاز العقلي: إسناد الفعل لغير فاعله كـ (بنى الأمير القصر) فالأمير في الحقيقة لم يبن القصر وإنما هم العمال

@هناك فرق بين اسم الزمان وظرف الزمان فالأول صرفي والآخر نحوي (انتظرتك ساعة مطلع الشمس الساعة السادسة)

ساعة : ظرف زمان مطلع : اسم زمان

@يستعمل كثير منا (سويّا) بمعنى (معا) وهذا غير صحيح لأن معنى (سويّ) هو (معتدل)

@ (أل) في اسم الجلالة والأسماء الموصولة لا نطلق عليها قمرية ولا شمسية لأنها ملازمة للكلمات السابقة فلا يصح كتابة تلك الأسماء دونها

فوائد لغوية عامة 9

@عند توكيد الفعل المتصل به نون النسوة بنون التوكيد فإننا نضيف ألفاً بين نون النسوة ونون التوكيد

قبل التوكيد (يشربن) بعد التوكيد (يشربنانّ)

@يجوز كتابة (العُلا) (رُبا) جمع ربوة (خُطا) جمع خطوة (رضا)

ويجوز كتابتها (العُلى) (رُبى) (خُطى) (رضى)

والأولى أولى اتباعاً لقاعدة الألف المقصورة وتقليلاً للتقعيد والتعقيد في الإملاء

@الفرق بين مرضع ومرضعة الأولى من كان ابنها في سن الرضاعة ولم تفطمه والأخرى من كان ثديها في فم ابنها

@المجرورات ثلاثة :

١- المجرور بالحرف
٢- المجرور بالإضافة
٣- المجرور بالتبعية

وقد اجتمعت كلها في البسملة (بِسْمِ الله الرحمن الرحيم)

@أضرب الخبر ثلاثة :

١- ابتدائي : خالٍ من أدوات التوكيد (فهدٌ غائبٌ)
٢- طلبي : يحوي مؤكداً واحداً (إنّ فهداً غائبٌ)
٣- إنكاري يحوي أكثر من مؤكد (إنّ فهداً لغائبٌ)

فتاوى لغوية 1

من إجابات المفتي اللغوي الاستاذ المشارك د / سليمان العيوني

@ فتوى (1)

س- كيف يجاب بإيجاز عن قولهم : " بوركت " ؟

ج- (وأنت)، والأصل: وبوركتَ فحُذف الفعل، فانفصل الضمير.

@ فتوى (2)

س- كيف يجاب بإيجاز عن قولهم (بورك فيك) ؟

ج - يجوز (وإياك)، والأصل: وبورك فيك، فحذف الفعل وحرف الجر فانتصب الضمير وانفصل

ويجوز (وأنت)، والأصل: بورك فيك أنت، فحذف الفعل والجار والمجرور، وبقي ضمير التوكيد. والوجه الأول أقوى، وفي الثاني ضعف.

@ فتوى (3)

س- هل إطلاق (الوالد) على العالم صحيح ؟

ج- نعم، ففي بعض التفاسير (أن اشكر لي ولوالديك)، أي: الأب الذي ولدك، والعالم الذي علمك .

فتاوى لغوية 2

@ فتوى (4)

س- أيقال: عساكم طيبون أم طيبين ؟

ج- (عسى) تعمل عمل (كان)، إلا إذا كان اسمها ضميرًا متصلًا فتعمل عمل (إنّ)، فيقال: عساكم طيبون

@ فتوى (5)

س- هل نحو: (هذا الكتاب خاصتي) عربي فصيح ؟

ج- هذا أسلوب مترجم ركيك ، والأسلوب العربي: هذا كتابي، أو: هذا الكتاب لي

@ فتوى (6)

س- لم ذكّر العدد في حديث: (وأتبعه بست من شوال) مع أن المعدود مذكر (أيام) ؟

ج- إذا حذف المعدود جاز في العدد التذكير والتأنيث مطلقا .. ومراعاة المعدود أفضل، إلا إن كان (يوما أو ليلة) فالأفضل مراعاة الليلة مطلقا، كالحديث،

و(أربعة أشهر وعشرا) و(إن لبثتم إلا عشرا).

فتاوى لغوية 3

@فتوى (7)

س-   ما أصل قطار في اللغة؟

ج-   القطار قافلة الإبل إذا قرِّب بعضها إلى بعض على نسق، أو ربط بعضها ببعض، يقال: جاءت الإبل قطارًا، أي: مقطورة.

@ فتوى (8)

س-   ما أسماء المولود؟

ج-   الوليد: منذ يولد الصديغ : إذا بلغ سبعة أيام الرضيع : ما دام يرضع الجَفْر: إذا أكل . الفطيم : إذا فطم . والأنثى بالتاء.

@ فتوى (٩)

لم أجدها في الحساب

فتوى (10)

س-   ألف (شذا) علم بنت أقائمة أم نائمة ؟

ج-   ألفه قائمة ؛ لأن أصله الواو، فهو من الشّذْو، وهو المسك ورائحته.

فتاوى لغوية 4

@ فتوى 11

س-   ما معنى (رُولى) ، وكيف تكتب ؟

ج -   (رُولى) : وزنها (فُعْلى) وهي عربية بمعنى الناعمة أو المتحصنة وتكتب ألفها نائمة ؛ لأنها رابعة .

@ فتوى 12

س-   ما معنى (رُلا) وكيف تكتب ؟

ج-   ليس في المعاجم فهي إما مختصرة من (رُولى) فألفها نائمة ، أو معربة عن الكردية أو الفرنسية فألفها قائمة .

@ فتوى 13

س-   هل يصح : كلا الطالبين مجتهدان ؟

ج-   الأفصح (مجتهد) بالإفراد وهي لغة القرآن (كلتا الجنتين آتت) ولم يقل: آتتا ، ومجتهدان جائز قليل .

@ فتوى 14

س-   كيف تكتب (مئة) ؟

ج-   تكتب (مئة) و(مائة) عند بعض المتقدمين وبعض المتأخرين وأميل شخصيًّا إلى (مئة) ومن كتبها (مائة) فتنطق بلا ألف .

@ فتوى 15

س- أيجوز : كل الطلاب مجتهد ؟

ج- نعم، يجوز في (كل) مراعاتها بالإفراد والتذكير ، ومراعاة ما تضاف إليه ، نحو: (كلكم راعٍ) ، كل حزب .... فرحون .

فتاوى لغوية 5

@ فتوى 16

س - أيقال : فلانة عضوة اللجنة ؟

ج- في المسألة خلاف، والذي أقره مجمع القاهرة وجوب تأنيث ألقاب المناصب والأعمال للمؤنث، أستاذة وعضوة ورئيسة .. وأنا أقول بجواز الوجهين ، عضو على الأصل، وعضوة على انتقالها إلى الوصفية .

@ فتوى 17

س - أيجوز: جاء زيد بنفسه، أي: نفسه ؟

ج - نعم قال ابن مالك في التسهيل3/289: (وينفرد النفس والعين بجواز جرهما بباء زائدة) .

@ فتوى 18

س - أيجوز جر الاسم بعد (حيث) ؟

ج - الاسم بعد (حيث) مرفوع بالابتداء، وجاء في نادر الشعر جره بالإضافة فقيل : ضرورة شعرية ، وقيل: لغة قليلة.

@ فتوى 19

س - أفي العربية فعل سباعي؟

ج - الفعل المجرد ثلاثي ورباعي فقط ، والفعل المزيد رباعي وخماسي وسداسي فقط وليس في العربية فعل سباعي، ولا ثنائي.

@ فتوى 20

س - ما إعراب (يوم يدعُ الداع) ؟

ج - يدع : فعل مضارع مرفوع، حذفت واوه لالتقاء الساكنين في الوصل اتفاقاً، وفي الوقف قراءتان:

1 - حذف الواو معاملة للوقف معاملة الوصل .

2 - إثبات الواو على الأصل . ومثلها: (فما تغنِ النذر) و(ويمحُ الله الباطل) والله أعلم .

فتاوى لغوية 6

@ فتوى 21

س / كيف تكتب (يقرؤون) ؟

ج / مذهبنا في الجزيرة والشام (يقرؤون) على القاعدة وفي مصر (يقرءون) استثناء من القاعدة وبعضهم (يقرأون) على (يقرأ) .

@ فتوى 22

س / كيف تكتب نحو(مسؤول وشؤون)؟

ج / مذهبنا في الجزيرة والشام (مسؤول وشؤون) على القاعدة وفي مصر (مسئول وشئون) استثناء من القاعدة .

@ فتوى 23

س/ ما ضبط نحو: وضوء وسحور وطهور ؟

ج / بالضم اسم للفعل أي: مصدر (التسحر) . وبالفتح اسم لما يقع الفعل عليه (المأكول)، وقد يأتي قليلاً مصدرًا .

@ فتوى 24

س / ما لفظ (ثُمّتَ) ؟

ج / ثُمّتَ هي حرف العطف (ثُمّ) دخلت عليه تاء التأنيث المفتوحة، وتسكن عند الوقف ، نحو: جاء زيد ثم أو ثمتَ فهد.

@ فتوى25

س/ ما لفظ (ثَمّةَ) ؟

ج/ هي (ثَمّ) بمعنى (هناك)، دخلت عليها تاء التأنيث المربوطة، وعند الوقف تكون هاء ساكنة، نحو: اجلس ثَمّ أو ثَمّةَ.

@ فتوى 26

س/ ما التنوين في: (لنسفعًا . لنكونًا) ؟

ج/ هو نون التوكيد الساكنة (لنسفعنْ لنكوننْ)، وكتبت ألفا منونة لأنها تقلب ألفا وجوبًا عند الوقف .

فتاوى لغوية 7

@ فتوى 27

س/ هل يصح قول: (ثم أما بعد) ؟

ج / لا يصح، وهو لحن؛ لمخالفته السماع في الانتقال من الاستفتاحات ولأنه يجمع بين أداتين يدلان على الانتقال .

@ فتوى 28

س/ أيقال: (حيث إنّ ... أم حيث أنّ ...) ؟

ج / حيث إنّ بكسر الهمزة، وجاء في نادر الشعر نحو: (حيث أنّ)، فقيل: ضرورة شعرية، وقيل: قليل .

@ فتوى 29

س/ ما مضارع: جزى ، وكيف يكتب ؟

ج/ جزى بالألف المقصورة، ومضارعه (يجزي)، تقول: الله يجزيك خيرًا، ولاتقل (يجزاك) { واتقوا يومًا لا تجزي } بالياء.

@ فتوى 30

س/ ما حركة دال (دلالة) ؟

ج/ فيها الفتح والكسر وهما كثير، والضم وهو قليل، ويقال في معناها: دُلولة ودُلول ودِلّيلى ودليلة. ظ: التاج(دلل).

@ فتوى 31

س/ متى تكتب (إذن وإذًا) ؟

ج/ فيها مذاهب ، أرجحها المعمول به: بالنون إن نصبت المضارع، ك: إذن أكرمَك وبالتنوين في غير ذلك،ك: أكرمك إذًا .

فتاوى لغوية 8

@ الفتوى 32

س/ ما جمع عنوان ؟

ج/ جمعه عناوين ، لأنه اسم خماسي قبل آخره ألف، فيجمع على شبه فعاليل، كـ: سلطان وسلاطين، وأما عنوانات فخلاف القاعدة .

@ الفتوى 33

س/ ما أحسن شروح ألفية ابن مالك ؟

ج/ أوضحها وأسهلها شرح ابن عقيل وأدقها أوضح المسالك لابن هشام وأوسعها المقاصد الشافية للشاطبي .

@ الفتوى 34

س/ أتحذف همزة ابن بين الرجل وجده ؟

ج/ قال النحويون وجمهور الإملائيين تحذف، وهو الراجح؛ لأن التنوين يحذف من الاسم الأول، كأحمد بن حنبل.

@ الفتوى 35

س/ ما مفرد شِرْذِمة وجمعها ؟

ج/ شِرْذِمة اسم جمع، لا مفرد له من لفظه، وجمعه شَراذِم وشَراذِيم، نحو: قَوْم وأقوام، وشَعْب وشُعوب .

@ الفتوى 36

س/ كيف يدرس المبتدئ النحو ؟

ج/ الآجرومية:

1- يقرأها خمس مرات في أسبوع.
2- يسمع عليها شرحي المختصر (في النّت) بسرعة في أسبوع
3- يسمع الشرح نفسه بسرعة مرة ثانية وثالثة ورابعة وخامسة في شهر.
4- يسمع الشرح بتأنٍّ في أسبوعين، مع النظر في الكتاب والتعليق.

فتاوى لغوية 9

@ الفتوى 37

س/ أيجوز قول (فلان فلان الفلاني) بحذف (ابن) ؟

ج/ هذا لحن وخطأ فاحش، ولا أعرف أحدًا صحح ذلك لغوياً، ومن قبله قبله لانتشاره فقط .

@ الفتوى 38

س/ أيصح نحو: (هند القرشيُّ) ؟

ج/ الأسلوب العربي (هندٌ القرشيةُ) ويصح بتكلف على الإضافة (هندُ القرشيِّ) ويصح (هند بنت زيدٍ القرشيِّ).

@ الفتوى 39

س/ ما حكم همزة إنّ بعد حين ؟

ج/ يجوز فتحها وكسرها بعد كل ظرف زمان بمعنى إذ، ك: زرتك حين أنك وإنك مريض واجتمعنا يوم أنك وإنك مسافر .

@ الفتوى40

س/ ما أفضل ترجمة للإنترنت ؟

ج/ (النّتّ) بنون مفتوحة وتاء مشددة، وهي كلمة عربية فيها معنى الانتفاخ والغليان، يقال(نتّت الخبر : أظهره).

وعليه يصح أن يقال: نتّتَ فلان الخبر والمعلومة إذا نشرهما وأظهرهما على النّت ويقال من النّت: نَتّ فلان الشيء إذا أخذه منه.

@ الفتوى 42

س/ ما همزة (البتة) ؟

ج/ همزة وصل على القياس، وذكر بعض المتأخرين أنها همزة قطع، وليس لهم في ذلك سماع عن العرب، ولا نقل عن إمام لغة .

فتاوى لغوية 10

@ الفتوى 43

س/ما أصل قولهم: (وِش) و(وشُو) ؟

ج/ هو لحن عامي، صوابه وأصله (أَيُّ شيءٍ) وخففته العرب إلى (أَيْشٍ).

@ الفتوى 44

س/ ما مواضع همزة الوصل ؟

ج/ 4 مواضع :

- ال التعريف: العلم.
- أمر الثلاثي: اذهبْ.
- ماضي الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما : انطلق واستخرج.
- عشرة أسماء أهمها: اسم، ابن ابنة، امرؤ امرأة، اثنان اثنتان.

والضابط اللفظي: أن تضع قبلها واوًا، فإذا لم تنطق الهمزة فهي وصل.

@ الفتوى 45

س/ ما معنى (أَيّانَ) واستعمالها ؟

ج/ تأتي استفهامًا وشرطًا بمعنى (مَتى)، نحو:

- أيان يومُ الدين؟ أيان سفرُك؟
- أيان تزرني تجدني.

@ الفتوى46

س/ ما معنى (أنّى) ؟

ج/ تأتي :

- شرطًا بمعنى أين، كـ: أنى تسكنْ أسكنْ.
- واستفهامًا بمعنى من أين وكيف، كـ: أنى لك هذا، وأنى يحيي هذه ...

@ الفتوى47

س/ أيصح: فلان يعتذر عن قَبول العضوية ؟

ج/ خطأ ؛ لأن المعنى: عن أنه قبل، والصواب: عن عدم قبول العضوية ؛ لأن المعنى: يعتذر عن أنه لم يقبل.

- تغريدات متعلقة بالفتوى47

اللغويون متفقون على أن المعنى (اعتذر عن عدم القبول)، إلا أن بعضهم يصحح (اعتذر عن القبول) على تقدير مضاف محذوف وهو (عدم) وأقول :

- لا شك في جواز حذف المضاف إذا دل عليه دليل، ولو كان تقديره يعكس المعنى كـ(عدم)، نحو: شربت الرمان، أي: عصيره، وقولك لواقف بالباب: أعتذر عن دخولك، أي: عدم دخولك.

فتاوى لغوية 11

@ الفتوى 48

س/ هل قولهم: (أَبْشِرْ) صحيح ؟

ج/ نعم، وهي كلمة فصيحة قرآنية، قال تعالى: (وَأَبْشِرُوا بالجنة التي كنتم توعدون)

@ الفتوى 49

س/ كيف تكتب (رِضًا) ؟

ج/ قياسه بالألف الواقفة؛ لأن أصل ألفه واو من (الرِّضْوان) وأما الماضي (رَضِيَ) فقلبت الواو فيه ياء للكسرة قبله.

- تغريدات متعلقة بالفتوى 49 : في كتابة الألف آخر الاسم الثلاثي المعرب العربي ثلاثة مذاهب :

1- بالقائمة دائمًا، وهو مهجور لقليل من العلماء.

2- يكتب بالقائمة والنائمة مراعاة لأصله، وهذا قول البصريين وهو المشهور.

3- كالسابق إلا فيما كان على (فُعَل) أو (فِعَل) فيكتب بالنائمة فقط، وهو قول الكوفيين.

والفتوى في هذا الحساب على القول المشهور؛ ولذا أعبر عنه بقولي: (قياسه كذا).

@ الفتوى50

س/ ما أفضل ترجمة للإيميل؟

ج/ الأَمِيل بالفتح ، وهو في اللغة الحبل من الرمل، ومناسبته هنا أن البريد يربط بين المتراسلين كما تربط الحبال .

@ الفتوى 51

س/ ما صحة قول (لا بد وأن نذهب) (لا شك وأنك ناجح) ؟

ج/ الواو خطأ يجب حذفها ؛ لأنه لا عطف هنا، والمعنى: لا بد من الذهاب، ولا شك في نجاحك.

@ الفتوى52

س/ أتصح الحكاية في (أبو كذا) ؟

ج/ إذا كان كنية وجب إعرابه وإذا كان اسمًا علمًا جازت حكايته وإعرابه ك: أبو عريش، وأبو ظبي، وأبو قبيس.

فتاوى لغوية 12

@ الفتوى 53

س/ متى تحذف ياء المنقوص ؟

ج/ تحذف من منقوص نكرة رفعًا وجراً (قاضٍ) وثباتها وقفا جائز قليل(هادي) وما فيه أل عكسه ك(القاضي والمتعال).

@ الفتوى54

س/ أيجوز تكرار (بين) بين اسمين ظاهرين ؟

ج/ عند اللبس يجب، وفي غيره يجوز وعدمه أفضل وقد رود في شعر كثير ولم ينكره لغوي ولا نحوي متقدم.

- هذه تغريدات ملحقة بالفتوى 54

تكرار (بين) واجب اتفاقاً إذا كان أحد الاسمين ضميرًا (بيني وبين زيد). تكرار (بين) واجب عند اللبس، لأن اللبس ممنوع، نحو: (وقع خصام بين زيد وبين عمرو وخالد)، قال الشاعر:

إن الذي بيني وبين بني أبي . . . وبين بين عمي لمختلف جدّا

عند عدم اللبس . . . فأكثر المسموع جاء بلا تكرار (بين) كما في القرآن الكريم (من بين فرث ودم).

- جاء مسموع ليس قليلًا بتكرار (بين)، وأحسنه ما عند تباعد العطف.
- جاء التكرار في أشهر المعلقات في قول امرئ القيس:

قعدت له وصحبتي بين ضارج . . . وبين العذيب بعد ما متأملِ

وعلى كثرة المهتمين بالمعلقات لم ينقد أحد هذا البيت

حتى الأصمعي الذي نقد قول امرئ القيس(بين الدخول فحومل) وجعل الصواب بالواو، لم ينقده.

- لم ينقد لغوي أو نحوي متقدم هذا الأسلوب، وأول من نقده فيما أعلم الحريري في (درة الغواص)، وهو أديب لا نحوي، وقد أنكر إنكاره شراح كتابه. وقال ذو الرمة:

لأُدمانة ما بين وحش سويقة . . . وبين الجبال العفر ذات السلاسل.

وقد خطأه الأصمعي في أدمانة، ولم يخطئه في تكرار (بين).

وشواهد التكرار في الشعر والنثر كثيرة، فليراجع بحث د عبدالرحمن الخضيري (تكرار بين مع الضمير والظاهر) في مجلة جامعة الإمام، العدد 49.

@ الفتوى55

س/ أيجمع (حليب) ؟

ج/ هو اسم جنس إفرادي، يطلق على القليل والكثير، فلا يجمع إلا إن قصدت أنواعه فيجمع على: أحلاب وأحلبة وحُلُب وحُلْبان.

@ الفتوى56

س/ كيف تكتب (هيئة) ؟

ج/ الجمهور (هيئة)؛ لأنهم يجعلون ياء اللين في حكم الكسرة، وإليه أميل، وبعضهم (هيأة) لأنهم يجعلونها في حكم الساكن.

@ الفتوى57

س/ ما جمع مشروع ؟

ج/ إن أردت اسم المفعول فمشروعات ك:هذه من المشروعات لا الممنوعات وإن أردت العمل الذي يعمل فمشاريع ،ك:مشاريع التجار.

فتاوى لغوية 13

@الفتوى 58

س/ أيوضع سكون على أحرف المد؟

ج/ لا ؛ لأنها حركات طويلة، وليست أحرفا ساكنة . وهناك فرق بين الياء والواو المديتين والساكنتين حقيقة ونطقا . الفرق بينهما حقيقةً أن المدية حركة طويلة، والساكنة حرف ساكن . ونطقًا كالفرق بين واوي (يقُول وقوْل)، و(يسِير وسيْر).

@الفتوى 59

س/ أيصح: تزوجتْ فلانةٌ فلانًا ؟

ج/ المعروف إسناد الفعل إلى الرجل، ويصح إسناده إلى المرأة ؛ لأن الزواج بمعنى الاقتران ، وهو يكون منهما .

@الفتوى 60

س/ أيصح : صلِّي على محمد ؟

ج/ يقال هذا للمؤنث، أما المذكر فيقال له: صلِّ عليه؛ لأنه فعل أمر مبني على حذف الياء، وقول(صلِّي) للمذكر خطأ.

@الفتوى 61

س/ ما جمع (أُخْطُبوط) ؟

ج/ هو أعجمي معرّب، وقيل في تعريبه: أُخْبُوط، وقياس جمعه: أَخاطِب وأَخاطيب، وأَخابِط وأَخابيط، وأُخْطُبوطات.

@الفتوى 62

س/ ما ضبط (الهوية) ؟

ج/ الهُوِيّة بضم الهاء، وكسر الواو، وتشديد الياء، وهي كلمة مولدة منسوبة إلى الضمير (هُو). وفتح الهاء خطأ.

فتاوى لغوية 14

@الفتوى 63

س/ ما اسم أول الشهور ؟

ج/ اسمه (المُحَرّم)، وحذف (أل) منه خطأ؛ لأنه علم، وحذف (أل) من العلم لا يجوز إلا في نداء أو إضافة، ك: يامحرّم .

@ الفتوى 64

س/ ما صحة (الحازوقة) ؟

ج/ الحازوقة والحزُّوقة والحرزوقة كلمات عامية ليست في المعاجم والذي فيها بمعناها: أُصيب فلان بالفُوَاق.

@الفتوى65

س/ هل لفظ (هُطُول المطر) سليم ؟

ج/ يقال: هَطْلُ المطر وهَطَلانه وتَهْطَاله أما (هُطُوله) فليست سليمة؛ لأنه غير واردة عن العرب .

@الفتوى66

س/ أيصح (لا تنسى ذكر الله) ؟

ج/ الظاهر أن (لا) ناهية، فيجب الجزم، فيقال: (لا تنسَ) بحذف الألف للمذكر، و(لا تنسَيْ) بالياء للمؤنث .

@الفتوى67

قول العرب لمجتمع اللَّحْيَيْنِ: الذَقَن بفتحتين، والذِقْن بكسر فسكون. وأما الذَقْن بفتح فسكون والدقن بالدال، فلحن .

فتاوى لغوية 15

@الفتوى 68

تقول العرب: الصَلَعة بفتحتين والصُلْعة بضم فسكون، وهو أَصْلَع وهي صَلْعاء، والجمع: صُلْع وصُلْعان. وأما الصَلْعة بفتح فسكون فلحن .

@الفتوى 69

من الكواكب: عُطَارِدٌ، والزُّهَرة، والمِرِّيخ، والمُشْتَرِي. ومن اللحن قولهم: عَطارد، والزُهْرة، والزَهرة، والمَريخ، والمشترَى.

@الفتوى 70

س/ هل(التأريخ والتاريخ)صحيحتان ؟

ج/ نعم، ويقال: أرَخه أَرْخًا، وأرّخه تأريخًا وتاريخًا، وآرَخه إيراخًا، وورّخه توريخًا. معناها واحد.

@الفتوى 71

س/ هل (الجواز) بمعنى الزواج صحيح ؟

ج/ هو من لحن العامة، يريدون (الزّواج)، فيقلبون ويقولون: جوّزه، وتجوّز . والصواب : زوّجه وتزوّج .

@ الفتوى72

(معُوق ومعوّق لا مُعاق) - في اللغة: عاقه المرض وعوّقه، فالمرض عائق ومعوِّق، وهو معُوق ومُعوّق وليس فيها: أعاقه المرض فهو معاق .

فتاوى لغوية 16

@الفتوى 73

س/ أتسمى الضفائر الصغيرة قنازع ؟

ج/ نعم، ومفردها: قُنْزُع، وقنْزعة بضم القاف والزاي وفتحهما وكسرهما. وأما (قنزوع) فإشباع خطأ لقُنْزُع.

@الفتوى 74

س/ هل قول: (ممنوعٌ الوقوف) سليم لغويًا ؟

ج/ الوقوف ممنوع، وممنوع الوقوف، ويمنع الوقوف، كلها سليمة لغويًا. والفرق بينها هو الفرق بين الجملتين الاسمية والفعلية، وبين التقديم والتأخير. و(ممنوعٌ الوقوف) خبر مقدم ومبتدأ مؤخر، وهذا جائز باتفاق.

@الفتوى (75)

س/ ما ضبط الياء في (حادي عشر) و(ثاني عشر) و(الحادي عشر) و(الثاني عشر) ؟

ج/ يجوز فيها الفتح والإسكان، فالفتح على الأصل في الأعداد المركبة، والإسكان للتخلص من أربعة متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة؛ لأن التركيب يجعل الكلمتين في حكم كلمة واحدة قال أبو حيان في التذييل والتكميل في شرح التسهيل 9/364:

(واسم الفاعل المبني من النيف إن كان في آخره ياء جاز فيه فتح الياء وإسكانها .... وإن لم يكن في آخره ياء لم يكن فيه إلا البناء على الفتح)

@الفتوى (76)

س/ كيف يُكتب تنوين النصب، أعلى آخر الاسم أم على الألف ؟

ج/ فيه ثلاثة مذاهب :

1- أن يكتب بعد الألف، هكذا: (دارا ً)، وهو مذهب ضعيف ومهجور .

2- أن يكتب على الألف، هكذا: (داراً)، وهو مذهب مشهور وقوي .

3- أن يكتب على آخر الاسم، هكذا: (دارًا)، وهو أقوى المذاهب، وعليه كُتب مصحف المدينة النبوية، ومن مرجحاته:

- أن التنوين نون ساكنة تلحق آخر حركة في الاسم، وآخر حركة في (دارا) هي حركة الراء

فيجب أن تلحقها، كما يلحقها تنوين الرفع (دارٌ)، وتنوين الجر (دارٍ). ولذا لحق تنوين (هُدًى) فتحة الدال، ولحق تنوين (قاضٍ) كسرة الضاد بعد حذف الياء وحركتها.

- من المعلوم أن الفتحة الأولى هي حركة الإعراب، والفتحة الثانية هي رمز التنوين، وكتابة التنوين على الألف يلزم منه أحد ثلاثة أمور:

أ- إما أن نكتب حركة الإعراب على آخر الكلمة، والتنوين على الألف، فتكون الكتابة هكذا: (دارَاً)، ولا أحد يكتب هكذا.

ب- وإما أن ننقل حركة الإعراب مع التنوين إلى الألف هكذا (داراً)، فيبقى آخر الاسم بلا حركة، ويخلو آخر الاسم من حركته.

ج- وإما أن نضع على الألف حركة الإعراب ورمز التنوين، ونضع أيضًا على آخر الاسم حركة إعراب أخرى، وهذا تكرار لحركة الإعراب.

@الفتوى (77)

س/ ما معنى قول المعربين: «لا مَحَلّ له من الإعراب»؟

ج/ أي: ليس له حكمٌ إعرابي، لا رفعٌ ولا نصب ولا جر ولا جزم .

فمن المعلوم أن الأحكام الإعرابية أربعة وهي الرفع والنصب والجر والجزم

وهي تدخل على الاسم والفعل المضارع معربين أم مبنيين، فكل اسم لا بد لهما من حكم إعرابي: رفع أو نصب أو جر. وكل فعل مضارع لا بد له من حكم إعرابي: رفع أو نصب أو جزم.

وأما الحرف والفعل الماضي وفعل الأمر فهذه الثلاثة لا تدخلها الأحكام الإعرابية، ولذا يقال في إعرابها: لا محل له من الإعراب، أي: ليس لها حكم إعرابي.

وأما الجملة فإذا وقعت موقع الاسم كان لها حكم إعرابي (محل إعرابي): رفع أو نصب أو جر، وإذا لم تقع موقع الاسم فليس لها حكم إعرابي (محل إعرابي)، فيقال فيها: لا محل لها من الإعراب.

والخلاصة: أن عبارة (لا محل له من الإعراب) تقال لأربعة أشياء:

1- الحروف كلها. 2- الفعل الماضي كله. 3- فعل الأمر كله. 4- الجمل التي لا تقع موقع الاسم .

فتاوى لغوية 17

@الفتوى (78)

س/ ما أحكام (الخَرُوف) في اللغة ؟

ج/ الخَرُوف هو ذكر الضّأْن . وقول العامة: (خارُوف وخواريف) لحن لم يسمع عن العرب . وجمع الخَرُوف في القلة: أَخْرِفَةٌ، وفي الكثرة: خِرْفَانٌ. ولم يسمع جمعه على (خِرَافٍ) . وأنثى الخَرُوف: خَرُوفَةٌ، ونَعْجَةٌ .

والنّعْجة تجمع على: نِعَاجٍ ونَعَجاتٍ . والخَرُوف الصغير: حَمَلٌ، وجمعه: أَحْمالٌ في القلة ، وحِمْلانٌ في الكثرة .

والخَرُوفة الصغيرة: رِخْلَةٌ ورِخْلٌ ورَخِلٌ، وجمعها: أَرْخُلٌ في القلة، ورِخَالٌ ورِخْلانٌ في الكثرة .

ويسمى الخروف إذا بلغ ثلاث سنين كَبْشًا، وجمعه: أكْبَاشٌ وأَكْبُشٌ في القلة، وكِبَاشٌ في الكثرة .

@الفتوى (80)

س/ هل كلمة (زَبُونٍ) - بمعنى عميل أو مشترٍ- صحيحة ؟ وهل جمعها على (زبائن) صحيح ؟

ج/ الجواب في الصورة

بسم الله الرحمن الرحيم

الفتوى (٨٠):

س-هل كلمة (زَبُونٍ) -بمعنى عميل أو مشترٍ- صحيحة؟ وهل جمعها على (زبائن) صحيح؟

ج- أولًا:

كلمة (زَبُون) بمعنى عميل أو مشترٍ كلمة مولدة، بمعنى أنها لم تستعمل بهذا المعنى عند العرب القدماء، إلا أن أكثر مادتها يدل على الدَّفْع، تقول العرب: (حَرْبٌ زَبُون)، وهي التي تدفع الناس وتصدمهم، و(ناقةٌ زَبُون)، وهي التي تدفع حالبَها. وعلى التوسع في ذلك يمكن أن تُخَرَّج كلمة (زَبُونٍ) بالمعنى الحديث.

ثانيًا:

(زَبُونٌ) وصف على وزن (فَعُول) بمعنى (فاعل)؛ لأن صاحبها يَزْبِنُ، أي: يَدْفَعُ. وعلى ذلك يستوي المذكر والمؤنث فيها، يقال: هذا زبونٌ، وهذه زبونٌ.

ومثل هذا لا يجمع جمعًا سالمًا، فلا يقال: زَبُونونَ ولا زَبُوناتٌ.

ثالثًا:

إن كان الزَّبُونُ مذكرًا فقياس جمعه على (فُعُلٍ)، فيقال: (زُبُنٌ)، نحو: صَبُور وصُبُر، ورَسُول ورُسُل. وجاء جمعه قليلًا على (فُعَلاء)، فيقال: (زُبَناء)، نحو: وُدَداء ورُسَلاء وحُدَثاء في جمع وَدُودٍ ورَسُولٍ وحَدِيث. وجاء جمعه على (أَفْعَالٍ)، فيقال: (أَزْبَانٌ)، نحو: أَعْداء وأَفْلاء في جمع عَدُوٍّ وفَلُوٍّ.

وإذا كانت الزَّبُونُ مؤنثًا فجمعه (زَبَائن) على (فَعَائل)، نحو: عَجُوز وعَجَائز. فإطلاق (الزبائن) على الذكور خطأ.

راجع: كتاب سيبويه ٣/ ٦٣٧، والشافية لابن الحاجب ص٤٩ وشروحها، وارتشاف الضرب لأبي حيان ١/ ٤٤٤، والهمع للسيوطي ٦/ ٩٠.

قواعد نحوية مختصرة 1

تعين على ضبط النحو ومعرفة الإعراب من كتاب الشرح الميسر على ألفية ابن مالك لـ (عبدالعزيز الحربي) :

1 - كلّ لفظٍ مفيدٍ كلام
2 - كلُّ كلمةٍ أو جملةٍ أو كلامٍ فهو قول وكل قول لفظ
3 - الفعل مرتبط بزمان
4 - الأصل في الأسماء الإعراب
5 - كلُّ حرف مبنيٌّ
6 - كل مضمرٍ مبنيٌّ
7 - الأصلُ في البناء السكون
8 - الحركات هي الأصل في الإعراب
9 - قد يكون الإعراب بالحرفِ أو بالحذف
10 - المعارف سبعة فقط

قواعد نحوية مختصرة 2

11 - الضمائر والإشارة والموصول : ألفاظ محصورة
12 - الأصل في (أل) أن تكون للتعريف
13 - النيابة في الحركاتِ والحروفِ والكلماتِ
14 - كلُّ اسم مرفوع _ليس قبله شيء _ فهو مبتدأٌ أو خبر مقدم
15 - المبتدأ وخبره، والفاعل ونائبه مرفوعات
16 - الأصل في الأخبار أن تؤخر
17 - حذف ما يعلم جائز
18 - الحذف بلا دليل ممتنع
19 - الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة
20 - لا يجوز الابتداء بالنكرة مالم تُفد

قواعد نحوية مختصرة 3

21 - كان " وأخواتها ولواحقها رافعةٌ للمبتدأ ناصبةٌ للخبر
22 - إنّ " وأخواتها و" لا " النافية للجنس ناصبةٌ رافعةٌ
23 - ظنّ " وأخواتها تنصب الجزئين
24 - الاسم المرفوعُ بعد الفعلِ فاعلٌ أو نائبه

25 - أرى " وأخواتها الست تنصب ثلاثة

26 - كلُّ موجود يصح جعله فاعلاً أو مفعولاً به

27 - اجتمع في الاشتغال الأحكام الخمسة،ومثله المفعول معه

28 - الأصل في الفاعل أن يتصل بفعله ،ويتقدم على مفعوله

29 - اللازم من الأفعال ماتعدّى بواسطة

30 - الأقرب هو الأولى عند التنازع

قواعد نحوية مختصرة 4

31 - المفاعيل خمسةٌ منصوبة

32 - الظرف مضمّن معنى" في "

33 - المفعول لأجله يصح أن يقع جواب " لماذا ؟ "

34 - الحال جواب " كيف؟ " غالباً

35 – التمييز جواب " ماذا " غالباً

36 - الأصل في الاستثناء النصب

37 - ما بعد " غير " و " سوى " مجرور غالباً

38 - يتوسع في معاني حروف الجر ، ولا ينوب بعضها عن بعض

39 - الباء أوسع حروف الجر معنى

40 - لابد للظروف والحروف من التعلّق

قواعد نحوية مختصرة 5

41 - المضاف إليه مجرور أبداً

42 - لا يجتمع التنوين والإضافة

43 - بعض الأسماء مضاف أبداً

44 - المصدر يعمل عمل فعله، وكذلك اسم الفاعل

45 - المقرّر لاسم الفاعل يعطى لاسم المفعول

46 - المصادر مقيسةٌ أو منقولة

47 - تصاغ الصفة المشبهة من لازم لحاضر

48 - التعجبُ: ما أجملَه ، وأجمل به

49 - نِعم " و" بئس " فعلان جامدان

50 - يصاغ التفضيل مما صِيغ منه التعجب

قواعد نحوية مختصرة 6

51 - تابعُ التابعِ تابعٌ

52 - التابع يتبع ما قبله في الإعراب

53 - الجمل بعد النكرات صفات

54 - الجمل بعد المعارف أحوال

55 - التوكيد لفظي ومعنوي

56 - الصالح لعطف البيان صالح للبدلية إلا في مسألتين

57 - عطف الفعل على الفعل يصح

58 - الأصل المحلّى بـ " أل " بعد الإشارة بدل

59 - الأصل في النداء بـ " يا "

60 - ما استحقه النداء استحقه المندوب

قطوف إعرابية من القرآن 1

" فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ "

الفاء للسببية (أسقى) : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين (نا) : ضمير مبني في محل رفع فاعل

(الكاف) : ضمير مبني في محل نصب مفعول به أول (الميم) للجمع و (الواو) للاشباع (الهاء) ضمير مبني في محل نصب مفعول به ثانٍ

قطوف إعرابية من القرآن 2

{ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ ۚ }

(وَما مُحَمَّدٌ) الواو استئنافية ما نافية

محمد : مبتدأ (إِلَّا) أداة حصر (رَسُولٌ) خبر

(قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ) خلت فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين والتاء للتأنيث

والجار والمجرور متعلقان بالفعل

(الرُّسُلُ) فاعل

قطوف إعرابية من القرآن 3

(جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس)

جعل: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

الكعبة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

البيت: بدل كل من كل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الحرام: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

قياماً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للناس: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

الناسِ: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

والجار والمجرور متعلقان بالمصدر(قياماً) والجملة كلها ابتدائية لا محل لها من الإعراب

قطوف إعرابية من القرآن 4

(يسألونك عن الشهر الحرام قتالٍ فيه)

يسألونك: يسألون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة

واو الجماعة : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل،

الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

عن : حرف جر مبني لا محل له من الإعراب.

مجرور بعن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الحرام : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها.

قتالٍ : بدل (اشتمال) مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

فيه : في: حرف جر مبني لا محل له من الإعراب

الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر

والجار والمجرور متعلقان بالمصدر(قتال).

والجملة كلها ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

من لطائف العرب 1

📖كان الحارثُ بن عَبّاد في حرب وأراد أن يظفر بعديّ بن أبي ربيعة ليثأر منه وبينما هو في الحرب أسر رجلاً فطلب منه أن يدله على عدي بن أبي ربيعة

فقال له الأسير: أتطلقني من أسري إن دللتكَ عليه؟

قال : نعم فقال: أنا عديٌ بن أبي ربيعة فأطلقه وفاءً بوعده !!!

📖التواضع

يُروى أنّ رجلاً كان يسعى بين الصفا والمروة راكباً فرساً وبين يديه العبيد والغلمان توسّع له الطريق ضرباً للناس فأثار بذلك غضبَ النّاس وحملقوا في وجهه وكانَ فارعَ الطول واسعَ العينين .

وبعد سنين رآه أحد الحجاج الذين زاملوه يتكفّفُ الناسَ على جسر بغداد

فقال له : ألستَ الذي كنت تحج في سنة كذا وبين يديك العبيد توسع لك الطريق ضربا؟

قال : بلى . فقال : فما صيّرك إلى ما أرى ؟ قال : تكبّرتُ في مكان يتواضع فيه العظماء فأذلني الله في مكانٍ يتعالى فيه الأذلّاء .

📖الجرح الذي لا يندمل

قيل لأعرابية : ما الجرح الذي لا يندمل ؟ قالت: حاجةُ الكريمِ إلى اللّئيمِ ثم يردُه.

قيل لها : فما الذُلّ ؟ قالت : وقوفُ الشّريفِ ببابِ الدنيء ثُمّ لا يُؤذَنُ له .

📖ندعو الله باسمه

صاح أعرابي بالخليفة المأمون : يا عبدالله يا عبدالله.

فغضب المأمون وقال : أتدعوني باسمي؟!!!

فقال الأعرابي: نحن ندعو الله باسمه.

فسكت المأمون كأنه أُلقِمَ حجرًا.

📖كرم قيس بن سعد

لما مرض قيسُ بن سعد بن عبادة استبطأَ عيادةَ إخوانه له فسأل عنهم، فقيل له : إنهم يستحيون مما لك عليهم من الدَيَن .

فقال : أخزى الله مالاً يمنع عني الاخوان من الزيارة. ثم أمر منادياً ينادي :من كان لقيسٍ عنده مالٌ فهو منه في حلّ.

فكُسِرَت عتبة بابه بالعشي لكثرة العوّاد.

📖 أجود الكرماء

وقفت امرأة من أهل المدينة على منزل قيس بن سعد بن عبادة وكان من أجود الكرماء فقالت: أشكو إليك قلة الجرذان في بيتي

فقال : ما ألطف ما سألت، فوالله لأملأنّ بيتك جرذانا . وأمر غلمانه فملأوا لها بيتها رزقاً حسنًا من الطعام والمؤونة .

📖إحسان أعرابية

قيل لأعرابية معها شاة تبيعها : بكم؟ قالت : بكذا قيل لها : أحسني فتركت الشاة ، وهمّت بالانصراف

فقيل لها : ما هذا ؟

فقالت : لم تقولوا: أنقصي وإنما قلتم: أحسني والإحسانُ هو ترك الكل .

من لطائف العرب 2

🕮 فائدة تعلم الأدب

قال بعض الأعراب : تعلموا الأدب ؛ فإنه زيادة في الفضل ودليل على العقل وصاحب في الغربة وأنيس في الوحدة وجمال في المحافل وسبب إلى درك الحاجة .

🕮 المال الضائع

يروى أن رجلاً جاء إلى الإمام أبى حنيفة ذات ليلة، وقال له:

يا إمام ! منذ مدة طويلة دفنت مالاً في مكان ما، ولكني نسيت هذا المكان، فهل تساعدني في حل هذه المشكلة ؟

فقال له الإمام: ليس هذا من عمل الفقيه؛ حتى أجد لك حلاً. ثم فكر لحظة وقال له:

اذهب، فصل حتى يطلع الصبح، فإنك ستذكر مكان المال إن شاء الله تعالى.

فذهب الرجل، وأخذ يصلي. وفجأة، وبعد وقت قصير، وأثناء الصلاة، تذكر المكان الذي دفن المال فيه، فأسرع وذهب إليه وأحضره وفي الصباح جاء الرجل إلى الإمام أبى حنيفة ، وأخبره أنه عثر على المال، وشكره ، ثم سأله: كيف عرفت أني سأتذكر مكان المال ؟!

فقال الإمام : لأني علمت أن الشيطان لن يتركك تصلي ، وسيشغلك بتذكر المال عن صلاتك .

🕮 الدرهم الواحد

يحكى أن امرأة جاءت إلى أحد الفقهاء، فقالت له: لقد مات أخي، وترك ستمائة درهم، ولما قسموا المال لم يعطوني إلا درهماً واحداً! فكر الفقيه لحظات، ثم قال لها: ربما كان لأخيك زوجة وأم وابنتان واثنا عشر أخا. فتعجبت المرأة، وقالت: نعم، هو كذلك فقال: إن هذا الدرهم حقك، وهم لم يظلموك فلزوجته ثمن ما ترك، وهو يساوي (75 درهما) ولابنتيه الثلثين، وهو يساوى (400 درهم)، ولأمه سدس المبلغ، وهو يساوي (100 درهم)، ويتبقى (25 درهما) توزع على إخوته الاثنى عشر وعلى أخته، ويأخذ الرجل ضعف ما تأخذه المرأة، فلكل أخ درهمان، ويتبقى للأخت – التي هي أنت– درهم واحد

من لطائف العرب 3

🕮 يحكى أن أعرابية وجدت ذئباً صغيراً (جرو ذئب) قد ولد للتو ... فحنت عليه وأخذته وربته .. وكانت تطعمه من حليب شاةٍ عندها .. وكانت الشاة بمثابة الأم لذلك الذئب . وبعد مرور الوقت كبُر الذئب الصغير .. وعادت الأعرابية يوماً إلى بيتها فوجد ان الذئب قد هجم على الشاة وأكلها .. فحزنت الأعرابية على صنيع الذئب اللئيم الذي عرف طبعه بالفطرة .. .. فأنشدت بحزن قائلاً :

بقرتَ شويهتي وفجعتَ قلبي ❖❖ وأنت لشاتنا ولدٌ ربيبُ

غذيتَ بدرها وربيتَ فينا ❖❖❖ فمن أنباكَ أن أباكَ ذيبُ

إذا كان الطباع طباع سوءٍ ❖❖❖ فلا أدبٌ يفيد ولا أديبُ

📖 يحكى أن أعرابياً حمل جرته لملئها من مياه البحر ، والتقى على الطريق بجماعة من الشعراء متوجهين إلى دار الخليفة . فرافقهم ، ودخل معهم ، ولما راه الخليفة سأله : ماحاجتك ؟!!

فأجاب :

ولما رأيت القوم شدوا رحالهم ❖❖❖ إلى بحرك الطامي أتيت بجرتي !

فقال الخليفة : املؤوا له هذه الجرة ذهباً .

فقال أحدهم :هذا لا يعرف قيمة هذا العطاء ، وقد يتلفه من غير طائل !!

فقال الخليفة : إنما هي أمواله وليفعل بها ما يشاء .

ولما ملئت جرته وخرج من الباب أخذ يوزع الأموال بلا حساب فوصل الخبر إلى الخليفة ، فاستدعاه ، وسأله عن سبب فعلته ، فأجاب :

يجود علينا الخيرون بمالهم ❖❖❖ ونحن بمال الخيرين نجودُ

فقال الخليفة : أحسنتْ ، أيها الأعرابي ، وأمرنا أن نملأ جرتك بعشرة أضعاف فالحسنة بعشرة أمثالها

📖 يحكى أن رجلاً من الصالحين كان يوصي عماله في المحل بأن يكشفوا للناس عن عيوب بضاعته إذا وجدت . وذات يوم جاء يهودي فاشترى ثوباً معيباً ، ولم يكن صاحب المحل موجوداً،

فقال العامل: هذا يهودي لا يهمنا أن نطلعه على العيب.

ثم حضر صاحب المحل فسأله عن الثوب فقال : بعته لليهودي بثلاثة آلاف درهم، ولم أطلعه على عيبه

فقال: أين هو؟ فقال: لقد رجع مع القافلة فأخذ الرجل المال معه ثم تبع القافلة حتى أدركها بعد ثلاثة أيام

فقال لليهودي : يا هذا، لقد اشتريت ثوب كذا وكذا ، وبه عيب، فخذ دراهمك وهات الثوب،

فقال اليهودي: ما حملك على هذا ؟ قال الرجل: الإسلام،

إذ يقول رسول الله صلى الله عليه و سلم : ((من غشنا فليس منا))

فقال اليهودي: والدراهم التي دفعتها لكم مزيفة، فخذ بها ثلاثة آلاف صحيحة، وأزيدك أكثر من هذا : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله

من لطائف العرب 4

📖حكى الدميري أن رجلاً ركب البحر فانكسرت السفينة، فوقع على جزيرة ومَكث هناك ثلاثة أيام لا يرى أحداً، ولم يأكلْ ولم يشرب، فتمثّل بقول الشاعر:

إذا شاب الغُرابُ أتيتُ أهلي وصار القار كاللّبن الحليب

(وشيبُ الغراب أمرٌ مستحيل لأن الغرابَ لا يشيب أبداً.)

- يُعبر بها عن انقطاع أمله في لقاء أهله.

فأجابه صوت مجيب لا يراه :

عسى الكربُ الذي أمسيتَ فيه يكون وراءَه فرجٌ قريب.

فنظر فإذا سفينة قد أقبلت فأنقذه بحارتها .

📖قال الشاعر الأندلسي الملقب بذي الوزارتين ابن عمّار :

مما يُقبِّح عندي ذكرَ أندلسٍ   سَمَاعُ مُعْتَضِدٍ فيها ومُعْتَمِدِ

أسماءُ مملكةٍ في غير مَوضِعِها   كالهر يحكي انتفاخاً صولة الأسدي.

والمعتضد هو أبو المعتمد.

هذه الأبيات كانت سبب غضب المعتمد بن عباد، وقتل الشاعر . ذو الوزارتين أبو بكر بن عمار

شاعر وسياسي أندلسي، كان وزيرًا وسفيرًا للمعتمد بن عباد حاكم إشبيلية، ثم خرج عليه واستقل بحكم مرسية.

📖 سأل ثقيل بشار بن برد قائلا : ما أعمى الله رجلاً إلا عوضه، فبماذا عوضك ؟

فقال بشار : بأن لا أرى أمثالك !! ثم أنشد قائلاً :

وعيّرَني الأعداءُ والعيبُ فيهمُ   وليس بعارٍ أن يُقال ضريرُ

إذا أبصر المرءُ المروءة والتُّقى   فإنّ عمى العينين ليس يَضيرُ

من لطائف العرب 5

📖 التقى الحسن البصري والفرزدق في جنازة، فقال الفرزدق للحسن: أتدري مايقول الناس يا أبا سعيد ؟

قال: وما يقول الناس؟ قال: يقولون: اجتمع في هذه الجنازة خير الناس وشر الناس ! فقال الحسن: كلا، لست بخيرهم، ولست بشرهم، ولكن ما أعددت لهذا اليوم ؟ فقال: شهادة أن لا إله إلا الله مذ ستين سنة، وخمس نجائب لا يدركن _ يعني الصلوات الخمس _ .

📖 أراد الحطيئة يوماً سفراً، فلما قدم راحلته، قالت له زوجته: متى ترجع ؟ فقال :

عُدّي السنين لِغيبتي وتصبَّري   وَدَعي الشهور فإنهنّ قِصار

فأجابته قائلة:

أُذكر صبابتنا إليك وشوقَنا   وارْحم بناتِك إنَّهنَّ صِغار

فقال: حطّوا، لا رحلت لسفر أبداً.

مجمع الأمثال (٢/٢٢٤)

📖 كان لشاعر عدو، فبينما هو سائر هجم عليه، فلما علم الشاعر أن المنية قد حضرت قال:

قُل لبناتي: ألا أيها البنتان إن أباكما..... فذهب الرجل إلى بيت الشاعر _بعد أن قتله_ وقال مثل ما قال الشاعر

فلما سمعتا قول الرجل أجابتاه بصوت واحد: قتيل خُذا بالثأر ممن أتاكما!!

فتعلقا بالرجل حتى جاء الحاكم وعرف منهما وقتله.

📖فضل النحو

كان أبو يوسف يذم علم النحو في مجلس هارون الرشيد فأراد الكسائي أن يبين أهمية النحو عند القاضي

فسأله: لو أتاك رجلان وقال الأول: أنا قاتلٌ غلامك. وقال الثاني: أنا قاتلُ غلامك فمن القاتل فيهم ؟

فقال القاضي: كلاهما قاتل!! فقال هارون الرشيد: الثاني هو القاتل. فأحرج القاضي واعتكف حتى اتقن النحو.

قال تعالى: " إني فاعلٌ ذلك غداً " التنوين يدل على المستقبل .

من لطائف العرب 6

📖 طلَّق الشاعر أبو قطيفة امرأته، فتزوجتْ رجلاً غيره فندم أبو قطيفة ندماً شديداً وقال:

فيا أسفا لفرقة أم عمروٍ ورحلة أهلها نحو العراقِ

فليس إلى زيارتها سبيلٌ ولا حتى القيامة من تلاقي

وعلّ الله يرجعها إلينا بموت من حليلٍ أو طلاقِ

فأرجع شامتاً وتقر عيني ويُجمع شملنا بعد افتراقِ

أبو قطيفة هو عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط الأموي القرشي، توفي في مكة زمن الصحابي الجليل عبدالله بن الزبير المتوفى ٧٣هـ رضي الله عنه

📖 قصة الخليفة الحكيم

كان عمر بن عبد العزيز- رضي الله عنه- معروفا بالحكمة والرفق، وفي يوم من الأيام، دخل عليه أحد أبنائه، وقال له: يا أبت! لماذا تتساهل في بعض الأمور؟! فوالله لو أني مكانك ما خشيت في الحق أحداً

فقال الخليفة لابنه: لا تعجل يا بني؛ فإن الله ذم الخمر في القرآن مرتين، وحرمها في المرة الثالثة، وأنا أخاف أن أحمل الناس على الحق جملة فيدفعوه (أي أخاف أن أجبرهم عليه مرة واحدة فيرفضوه) فتكون فتنة.

فانصرف الابن راضياً بعد أن اطمأن على سياسة أبيه، وعلم أن رفق أبيه ليس عن ضعف، ولكنه نتيجة حسن فهمه لدينه.

📖 قصة ورقة التوت

ذات يوم جاء بعض الناس إلى الإمام الشافعي، وطلبوا منه أن يذكر لهم دليلاً على وجود الله عز وجل. ففكر لحظة، ثم قال لهم: الدليل هو ورقة التوت

فتعجب الناس من هذه الإجابة، وتساءلوا: كيف تكون ورقة التوت دليلاً على وجود الله؟!

فقال الإمام الشافعي: " ورقة التوت طعمها واحد؛ لكن إذا أكلها دود القز أخرج حريرا، وإذا أكلها النحل أخرج عسلاً، وإذا أكلها الظبي أخرج المسك ذا الرائحة الطيبة.. فمن الذي وحد الأصل وعدد المخارج؟! "

إنه الله- سبحانه وتعالى- خالق الكون العظيم!

📖 قصة العاطس الساهي

كان عبد الله بن المبارك عابدا مجتهدا، وعالما بالقرآن والسنة، يحضر مجلسه كثير من الناس؛ ليتعلموا من علمه الغزير وفي يوم من الأيام، كان يسير مع رجل في الطريق، فعطس الرجل، ولكنه لم يحمد الله. فنظر إليه ابن المبارك، ليلفت نظره إلى أن حمد الله بعد العطس سنة على كل مسلم أن يحافظ عليها ولكن الرجل لم ينتبه. فأراد ابن المبارك أن يجعله يعمل بهذه السنة دون أن يحرجه،

فسأله: أي شيء يقول العاطس إذا عطس؟ فقال الرجل: الحمد لله! عندئذ قال له ابن المبارك: يرحمك الله.

من لطائف العرب 7

📖كان أحمد بن المُدبّر إذا مدحه شاعر ولم يرض شعره، قال لغلامه نُجح: امضِ به إلى المسجد الجامع، فلا تفارقه حتى يُصلّيَ مائة ركعة ثم خلّه ... فتجافاه الشعراء إلاّ المفرَد المُجيد.! فجاءه الجَمل الشاعر.. فاستأذنه في النشيد فقال: قد عرفتَ الشرط.؟! قال: نعم، قال: فهات إذن.! فأنشده:-

أردنا في أبي حسَنٍ مَديحاً كما بالمْدحِ يُنتَجَعُ الوُلاةُ

فقُلْنا: أكرمُ الثّقلَيْن طرّاً ومِنْ كَفَّيْه دِجْلَةُ والفُراتُ

وقالوا: يَقْبَلُ المدحات لكنْ جَوَائِزُهُ عليهن الصّلاةُ

فقلتُ لهم: وما يغني عيالي صَلاتي إنما الشأنُ الزّكاةُ

فيأمُرُ لي بكَسْرِ الصّاد مِنها فَتُصبِحُ لي الصّلاةُ هي الصِلّاتُ

فاستطرفه ووصله...

الجمل هذا مصري، واسمه الحسين بن عبدالسلام، ويكنى أبا عبدالله.

📖حاتم الأصم الزاهد القدوة الرباني

أبو عبد الرحمن حاتم بن عنوان بن يوسف البلخي الواعظ الناطق بالحكمة، كان يقال له: لقمان هذه الأمة

سبب لقبه بالأصم: جاءته امرأة لتسأله مسألة، فخرج منها ريح مع صوت، فاحمر وجهها وخجلت خجلًا كثيرًا، فصارت كلما سألته جعل يوهمها أنه أصَمٌّ ويقول لها: ارفعي صوتك، فقالت في نفسها: لم يسمع الصوت، فسمي لذلك الأصَمّ .

ولما اجتمع نفر من أهل بغداد بحاتم الأصم وسألوه: يا أبا عبد الرحمن أنت رجل أعجمي وليس يكلمك أحد إلا قطعته لأي معنى قال لهم: معي ثلاث خصال أظهر بها على خصمي: أفرح إذا أصاب خصمي وأحزن له إذا أخطأ، وأُخفض نفسي كي لا تتجاهل عليه بلغ ذلك أحمد بن حنبل فقال: سبحان الله ما أعقله من رجل . وقال: مَنْ أصبح وهو مستقيم في أربعة أشياء فهو يتقلب في رضى الله: أولها الثقة بالله ثم التوكل ثم الإخلاص ثم المعرفة. والأشياء كلها تتم بالمعرفة.

السير ، الحلية، «طبقات الأولياء»، «النجوم الزاهرة» لابن تغري .

📖 قال شيخ القراء والعربية الإمام الكسائي رحمه الله:

صليت بهارون الرشيد، فأعجبتني قراءتي، فغلطت في آية ما أخطأ فيها صبي قط، أردت أن أقول: "لعلهم يرجعون" فقلت: "لعلهم يرجعين" قال: فوالله ما اجترأ هارون أن يقول لي: أخطأت، ولكنه لما سلمت قال لي: يا كسائي ! أي لغة هذه ؟ قلت يا أمير المؤمنين ! قد يعثر الجواد، فقال: أما هذا فنعم .

📖 قصة الرجل المجادل

في يوم من الأيام، ذهب أحد المجادلين إلى الإمام الشافعي، وقال له: كيف يكون إبليس مخلوقا من النار، ويعذبه الله بالنار؟! ففكر الإمام الشافعي قليلاً، ثم أحضر قطعة من الطين الجاف، وقذف بها الرجل، فظهرت على وجهه علامات الألم والغضب فقال له: هل أوجعتك؟ قال: نعم، أوجعتني فقال الشافعي: كيف تكون مخلوقا من الطين ويوجعك الطين؟!

فلم يرد الرجل وفهم ما قصده الإمام الشافعي، وأدرك أن الشيطان كذلك: خلقه الله- تعالى- من نار، وسوف يعذبه بالنار.

الشكاك

جاء أحد الموسوسين المتشككين إلى مجلس الفقيه ابن عقيل فلما جلس قال للفقيه: إني أنغمس في الماء مرات كثيرة، ومع ذلك أشك: هل تطهرت أم لا، فما رأيك في ذلك؟

فقال ابن عقيل: اذهب، فقد سقطت عنك الصلاة. فتعجب الرجل وقال له: وكيف ذلك؟

فقال ابن عقيل: لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " رفع القلم عن ثلاثة: المجنون حتى يفيق، والنائم حتى يستيقظ، والصبي حتى يبلغ ". ومن ينغمس في الماء مراراً – مثلك- ويشك هل اغتسل أم لا، فهو بلا شك مجنون

الطاعون

خرج أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذاهبا إلى بلاد الشام، وكان معه بعض الصحابة وفي الطريق علم أن مرض الطاعون قد انتشر في الشام، وقتل كثيرا من الناس فقرر الرجوع، ومنع من معه من دخول الشام. فقال له أبو عبيدة بن الجراح :

أفراراً من قدر الله يا أمير المؤمنين؟ فرد عليه أمير المؤمنين:

لو غيرك قالها يا أبا عبيدة! ثم أضاف قائلاً: نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله؛ أرأيت لو أن لك إبلا هبطت واديا له جهتان: إحداهما خصيبة (أي بها زرع وحشائش تصلح لأن ترعى فيها الإبل)، والأخرى جديبة (أي لا زرع فيهما، ولا تصلح لأن ترعى فيها الإبل)، أليس لو رعيت في الخصيبة رعيتها بقدر الله، ولو رعيت في الجديبة رعيتها بقدر الله ؟!

فصاحة فتاة.. وإعجاز آية..

رُويَ أن الأصمعي اجتاز بعض أحياء العرب فرأى فتاة صغيرة معها قِربة ماء – قربة مليئة بالماء – وانفتح فم القربة وبدأ الماء ينصب منها فقالت تناديه: يا عمي أدرك فاها.. غلبني فوها.. لا طاقة لي بفيها، فقال الأصمعي: متعجبا.. ما أفصحكِ؟

فقالت: يا عم وهل ترك القرآن فصاحة وفيه آية فيها خبران وأمران ونهيان وبشارتان؟ آية واحدة فيها كل هذا

قال: وما هي؟

قالت: قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى﴾ هذا الخبر الأول أوحينا ﴿أَنْ أَرْضِعِيهِ ﴾ هذا الأمر الأول ﴿فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ..﴾ هذا الخبر الثاني ﴿فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ﴾ هذا الأمر الثاني ﴿وَلَا تَخَافِي..﴾ هذا النهي الأول ﴿وَلَا تَحْزَنِي﴾ هذا النهي الثاني ﴿إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ﴾ هذه البشارة الأولى ﴿وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ هذه البشارة الثانية.

فقال الأصمعي: رجعت بفائدة، وكأن هذه الآية ما مرت عليّ من قبل، شيء عجيب.

من لطائف العرب 8

كان أبو بكر الباقلاني رحمه الله تعالى من كبار علماء عصره، فاختاره ملك العراق وأرسله في عام 371 للهجرة لمناظرة النصارى في القسطنطينية .

عندما سمع ملك الروم بقدوم أبي بكر الباقلاني أمر حاشيته أن يُقَصّروا من طول الباب بحيث يضطر الباقلاني عند الدخول إلى خفض رأسه وجسده كهيئة الركوع فيذلّ أمام ملك الروم وحاشيته !

لما حضر الباقلاني عرف الحيلة فأدار جسمه إلى الخلف وركع ثم دخل من الباب وهو يمشي للوراء جاعلاً قفاه لملك الروم بدلاً من وجهه !

هنا علم الملك أنه أمام داهية !

دخل الباقلاني فحياهم ولم يسلم عليهم (لنهي الرسول صلى الله عليه وسلم عن ابتداء أهل الكتاب بالتسليم) ثم التفت إلى الراهب الأكبر وقال له : "كيف حالكم وكيف الأهل والأولاد ؟"

غضب ملك الروم وقال : "ألم تعلم بأن رهباننا لا يتزوّجون ولا ينجبون الأطفال؟؟!!!"

فقال أبو بكر : الله أكبر !!! تُنَزّهون رهبانكم عن الزواج والإنجاب ثم تتهمون ربكم بأنه تزوج مريم وأنجب عيسى ؟؟؟!!!"

فزاد غضب الملك !!! ثم قال الملك - بكل وقاحة- : "فما قولك فيما فعلت عائشة ؟؟!!!"

قال أبو بكر : " إن كانت عائشة رضي الله عنها قد أتهمت (اتهمها المنافقون والرافضة) فإن مريم قد أتهمت أيضا (اتهمها اليهود)، وكلاهما طاهرة، ولكن عائشة تزوجت ولم تنجب، أمّا مريم فقد أنجبت بلا زواج !

فأيهما تكون أولى بالتهمة الباطلة وحاشاهما رضي الله عنهما ؟؟؟!!!" فجن جنون الملك! قال الملك: "هل كان نبيكم يغزو؟!"

قال أبو بكر: "نعم" قال الملك: "فهل كان يقاتل في المقدمة؟!" قال أبو بكر: "نعم" قال الملك: "فهل كان ينتصر؟!"

قال أبو بكر: "نعم" قال الملك: "فهل كان يُهزَم؟!" قال أبو بكر: "نعم" قال الملك: "عجيب ! نبيٌّ ويُهزَم ؟؟؟!!!" فقال أبو بكر: "أإله ويُصلَب؟؟؟!!!"

فَبُهِتَ الذي كفر!!

تاريخ بغداد (5/379) للخطيب البغدادي طبعة الكتب العلمية.

📖 جاء في كتاب المنتقى من أخبار الأصمعي ما نصه:

أسلم أعرابيٌ في أيام عمر بن الخطاب، فجعل عمر يعلّمه الصلاة، فيقول: صل الظهر أربعا، والعصر أربعا، والمغرب ثلاثا، والعشاء أربعا، والصبح ركعتين.

فلا يحفظ، ويعيد عليه فلا يحفظ، بل يجعل الأربع ثلاثا، والثلاث أربعا !

فضجر عمر - رضي الله عنه- فقال: إن الأعراب أحفظ شيء للشعر، فقل: إن الصلاةَ أربعٌ وأربعُ ثم ثلاثٌ بعدهنّ أربعُ ثم صلاة الفجر لا تضيع.

فسأله: أحفظت ؟ قال: نعم. فقال له: الحق بأهلك.

قال التنوخي: ولعل علماء الإسلام اتخذوا من حكاية عمر هذه منوالاً ينسجون عليه في نظم المتون ضبطاً للقواعد وتسهيلاً للحفظ.

[المنتقى لضياء الدين المقدسي : ٧]

📖 قيل لأعرابي: إنك ميت فقال: ثم إلى أين؟! قيل له: إلى الله تعالى. قال: ما وجدنا الخير إلا من الله تعالى أفنخشى لقاءه

📖 سُئل أحد السلف: هل تعرف رجلا مستجاب الدعوة؟! قال: لا ولكني أعرف من يستجيب الدعوة.

📖سأل رجل ابن عباس: من يحاسب الناس يوم القيامة؟! قال: الله قال الرجل: نجونا ورب الكعبة.

📖 احتضر شاب فبكت أمه فقال: يا أم لو أن حسابي يكون بين يديك فما تفعلي بي؟ قالت: أرحمك فقال: الله أرحم بي منك.

من لطائف العرب 9

📖 من أحسن ما يُحكى

أنّ رجلاً كان مع بعض الصالحين ،فمرّ على جماعةٍ يشربون ويغنّون فقال الرجل : يا سيدى ، ادع على هؤلاء المجاهرين بالمنكر ..

قال : اللهمّ كما فرّحتهم فى الدنيا ، فرّحهم فى الآخرة ..

فبُهت الرجل ،فلم تمض مدة ، حتى اهتدى كل منهم وحسن حاله .. ذهب أحد الأشخاص إلى الخياط ليخيط له ثوباً

فلما استلم الثوب وجد فيه بعض العيوب فذهب إلى الخياط فقال له : إني وجدت في الثوب بعض العيوب فسكت برهة ثم بكى

فقال الرجل للخياط : ما أردت أن أخذلك سوف آخذ الثوب بالعيوب

قال الخياط : والله ما لهذا بكيت ،و إنما أبكي لأني اجتهدت في خياطته وظهرت فيه كل هذه العيوب

واجتهدت في عبادة ربي سبحانه فيا ويلي كم فيها من العيوب .

كان المعتضد إذا رأى ابن الجصاص قال : هذا احمق مرزوق

وكان ابن الجصاص أوسع الناس دنيا وله من المال مالا ينتهي إلى عده ولايوقف على حده وبلغ من جده أنه قال :

تمنيت أن أخسر مرة فقيل لي : اشتر التمر من الكوفة وبعه في البصرة وكانت بها نخيل كثيرة وتمرها متوفر بكثرة وكانت الكوفة قليلة التمر ففعلت ذلك فاتفق أن نخل البصرة لم يحمل في هذا العام فربح ربحًا واسعًا

📖 حضر أعرابيٌّ مجلس عبد الملك بن مروان، وكان فيه جرير الشاعر فقال عبد الملك للأعرابي: هل لك علمٌ بالشعر؟

فقال الأعرابي: سلني عما بدا لك يا أمير المؤمنين قال: أي بيتٍ قالته العربُ أمدح ؟ فأجاب الأعرابي: هو قول جرير:

ألستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطونَ راحِ

فرفع جرير رأسه وتطاول، ثم قال عبد الملك: فأي بيت قالته العرب أفخر؟ فقال الأعرابي: هو قول جرير:

إذا غضبت علي بنو تميم حسبتُ الناسَ كلهمُ غضابا

فتحرك جرير واهتزّ طرباً، ثم قال عبد الملك: فأي بيت أهجى ؟ قال: قول جرير:

فغُضّ الطرف إنّك من نُمَير فلا كعباً بلغت ولا كلابا

فاستشرق جرير لذلك، ثم قال عبد الملك: فأي بيت أغزل ؟ قال الأعرابي: هو قول جرير:

إن العيون التي في طرفها حَوَرٌ قتلننا ثم لم يُحيين قتلانا

فاهتز جرير وطرب، ثم قال عبد الملك: فأي بيت أحسن تشبيهاً ؟ قال الأعرابي: هو قول جرير:

سرى نحوهم ليلٌ كأنّ نجومَه قناديلُ فيهنّ الذبالُ المفتّلُ

فقال جرير وقد بلغ منه الزهو والطرب مبلغه: جائزتي هي لهذا الأعرابي يا أمير المؤمنين، فقال عبد الملك:

وله مثلها، ولك يا جرير جائزتك لا تنقص منها شيئاً فخرج الأعرابي وفي يده اليمنى ثمانية آلاف درهم، وفي اليسرى رزمة ثياب.

📖 حدّث الإمام العالم الشهير سفيان الثوري رحمه الله فقال :

لو رأيتني و لي عشر سنين طولي خمسة أشبار ووجهي كالدينار وأنا كشعلة نار ثيابي صغار و أكمامي قصار ، وذيلي بمقدار ، ونعلي كآذان الفار ،اختلف إلى علماء الأمصار ، كالزهري وعمرو بن دينار ، أجلس بينهم كالمسمار محبرتي كالجوزة

ومقلمتي كالموزة ، فإذا أتيت قالوا : أوسعوا للشيخ الصغير ، ثم ضحك وقال : يا لله كم هي رائعة حياة الطفولة ... جد في الطلب وبساطة في الحياة وطهارة في المسلك و نقاوة في السير و ترفع عن الآثام .

📖 نفسي وأعدائي

سأل العتبي أعرابيًا : ما بال العرب سمت أبناءها : أسداً ونمراً وكلباً ؟ وسمت عبيدها : مباركاً؟

قال : لأنها سمّت أبناءها لأعدائها وسمّت عبيدها لأنفسها.

من لطائف العرب 10

📖 رُزئ الشاعر أبو دولامة بزوجته أكولة نهمة وجشعة، تكثر من التذمر والشكوى، لذا قال فيها:

لا بارك الله فيها من منبهة   هبت تلوم عيالي بعدما هجعوا

إذا تشكت إليّ الجوع قلت لها   ما هاج جوعك إلا الري والشبع

ما زلت أُخلصها كسبي فتأكله   دوني ودون عيالي، ثم تضطجع

📖 دخل أبو دلامة على الخليفة المهدي وكان يجلس حوله جماعة من بني هاشم، كلهم ذو حسب ونسب فقال له المهدي: والله لئن لم تهجُ واحداً ممن في البيت لأقطعن لسانك ولأضربن عنقك، فحار أبو دلامة، وجال بنظره إلى كل من في المجلس كلما وقع عينه على واحد منهم وجده يغمز له، إما واعداً أو متوعداً. فصمت برهة، ووجد أنه ليس أدعى لسلامته، وخروجه من هذا المأزق لسانه وعنقه سالمين؛ من أن يهجو نفسه، فقال:

ألا أبلغ إليك أبا دلامة – ليس من الكرام ولا كرامة

إذا لبس العمامة كان قرداً – وخنزيراً إذا خلع العمامة

جمعت دمامة وجمعت لؤماً – كذاك اللؤم تتبعه الدمامة

فإن تكُ قد أصبت نعيم دنيا – فلا تفرح فقد دنت القيامة

فضحك الجميع ، ولم يبقى أحد بالمجلس إلا وصله بعطاء.

📖 نزل الطاعون مرة بلبنان سنة ١٩٠٧م، فكافحه أسعد رستم بظرافة، قائلاً:

إن كان لا يجدي بك القانون – فالحامض الفينيك والصابون

يا أيها الطاعون إن بلادنا – منظومة ومناخها موزون

حتى جنابك جئت كي تقضي الشتا   فيها، فأنت إذن لها مديون

أمنَ العدالة أن تقيم بأرضها – ضيفاً وتقتل أهلها يا دون؟

من لطائف العرب 11

📖 قصة البيت الشهير

تعدو الذئاب على من لا كلاب له وتتقي صولة المستأسد الضاري

يحكى أن امرأة قدمت مكة تريد الحج والعمرة وكانت من أجمل النساء ، فلما ذهبت ترمي الجمار رآها عمر بن أبي ربيعة الشاعر المعروف وكان مغرما بالنساء والتغزل بهن فكلمها فلم تجبه. فلما كانت الليلة الثانية تعرض لها . فصاحت به: إليك عني فاني في حرم الله وفي أيام عظيمة الحرمة .

فألح عليها فخافت من افتضاح أمرها. فقالت لأخيها في الليلة الثالثة: اخرج معي فأرني المناسك. فلما رأى عمر بن أبي ربيعة أخاها معها مكث في مكانه ولم يتعرض لها. فأنشدت قائلة:

تعدو الذئاب على من لا كلاب له _ وتتقي صولة المستأسد الضاري.

فلما سمع أبو جعفر المنصور هذه القصة قال: وددت لو أنه لم يبق فتاة من قريش إلا سمعت بهذا الخبر .

و كان بإحدى البلاد امرأة صالحة عاقلة وكانت معها فتاة. فإذا أرادت الخروج من البيت تقول لابنها:

اخرج مع أختك. فإن المرأة دون رجل يحميها ويوسع لها الطريق ويوسع لها الطريق. كالشاة بين الذئاب يتجرأ عليها أضعفهم.

📖سمع أعرابي رجلاً يقول : "إن الله يتولى محاسبة عباده بنفسه" فقال الأعرابي : "إن الكريم إذا تولى شيئاً أحسن فيه"

📖 قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله : (ما أنعَم الله علَى عَبد نعمَة فانتزعهَا منهُ فَعاضه مكانها الصبر إلا كَان مَا عوضه خَيرا ممّا انتزعه) .

📖 يقول مصطفى السباعي رحمه الله: «ما رأيتُ شيئا يغذي العقل والروح، ويحفظ الجسم، ويضمن السعادة أكثر من إدامة النظر في كتاب الله».

هكذا علمتني الحياة ص٨٤

من لطائف العرب 12

📖 من الطرائف :

نقل عن العلامة البيحاني رحمه الله أنه جرت بينه وبين رجل يدعو إلى مساواة الرجل بالمرأة، فجعل ذلك الرجل يتكلم ، والبيحاني ساكت ثم قال له البيحاني: أما الآن فاسكتي وأنا أتكلم . فغضب الرجل، وقال: تخاطبني بخطاب المرأة ، فقال البيحاني: كيف تدعو إلى مساواتها وأنت لا ترضى أن تساويها في مجرد ضمير المخاطبة ؟! فانقطع المناظر، وضحك عليه الناس.

انظر كتابه (إصلاح المجتمع)

📖دَخل أعرابيّ على سُليمان بن عبد الملك، فقال له: أصابتك سَماءٌ في وَجهك يا أعرابيّ؛

قال: نعم يا أميرَ المؤمنين، غيرَ أنها سَحّاء طَخْياء وَطْفَاء، كأنّ هواديَها الدِّلاء، مُرْجَحنّة النَواحي، موصولة بالآكام، تَمسّ هامَ الرِّجال، كَثِير زَجَلها، قاصفٌ رَعْدُها، خاطف بَرْقها، حَثِيث وَدْقها، بطىء سَيْرها، مُتَفجّر قَطْرها، مُظلم نَوْؤها، قد ألجأت الوحشَ إلى أوطانها، تَبْحث عن أصولها بأظْلافها، مُتَجمّعة بعد شَتَاتها، فلولا اعتصامُنا يا أميرَ المؤمنين بعِضاه الشَجر،

وتعلُقنا بقنَن الجبال، لكُنّا جُفَاء في بَعْض الأودية وَلَقَم الطرَيق، فأطال الله لأمّة بقاءك، ونَسأ لها في أجلك، فهذا، ببركتك، وعادة اللهّ بك على رعيّتك، وصلّى اللهّ على سيدنا محمد.

فقال سُليمان: لَعَمْرُ أبيك، لئن كانت بديهةً لقد أحسَنت، وإن كانت مُحَبَرة لقد أجدت؛

قال: بل مُحبّرة مَزَوّرة يا أميرَ المؤمنين؟ ، قال: يا غلام، أعطه، فوالله لصِدْقُه أعجبُ إلينا من وَصْفه.

العقد الفريد

📖 وللرحمن كلام يتلوه الآدميون ؟!

قال الأصمعى: أقبلت ذات يوم من المسجد الجامع بالبصرة، فبينا أنا في بعض سككها إذ طلع أعرابي جلف جاف على قَعُود له متقلد سيفه، وبيده قوس.

فدنا وسلم، وقال لي: ممن الرجل؟ قلت: من بني الأصمع. قال: أنت الأصمعي؟ قلت: نعم. قال: ومن أين أقبلت؟ قلت: من موضع يُتلى فيه كلام الرحمن.. قال: وللرحمن كلام يتلوه الآدميون؟! قلت: نعم. قال: اتل علي شيئا منه. فقلت له: انزل عن قعودك. فنزل، وابتدأت بسورة الذاريات، فلما انتهيت إلى قوله تعالى: وفي السماء رزقكم وما توعدون [الذاريات22].

قال: يا أصمعي، هذا كلام الرحمن؟ قلت: إي. والذي بعث محمدا بالحق إنه لكلامه، أنزله على نبيه محمد !

فقال لي: حسبك. ثم قام إلى ناقته فنحرها، وقطعها بجلدها، وقال: أعِنّي على تفريقها، ففرقناها على من أقبل وأدبر، ثم عمد إلى سيفه وقوسه فكسرهما، وجعلهما تحت الرحل، وولى مدبرا نحو البادية، وهو يقول: وفي السماء رزقكم وما توعدون!

فأقبلت على نفسي باللوم، وقلت: لم تنتبهْ لما انتبه له الأعرابي؟

فلما حججت مع الرشيد دخلت مكة، فبينا أنا أطوف بالكعبة إذ هتف بي هاتف بصوت دقيق، فالتفت فإذا أنا بالأعرابي نحيلا مصفارا، فسلم عليّ وأخذ بيدي، وأجلسني من وراء المقام

وقال لي: اتل كلام الرحمن، فأخذت في سورة الذاريات، فلما انتهيت إلى قوله تعالى: وفي السماء رزقكم وما توعدون صاح الأعرابي: "وجدنا ما وعدنا ربنا حقا"... ثم قال: وهل غير هذا؟ قلت: نعم. يقول الله : فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون..

فصاح الأعرابي، وقال: "يا سبحان الله من الذي أغضب الجليل حتى حلف؟!

ألم يصدقوه حتى ألجؤوه إلى اليمين؟! ألم يصدقوه حتى ألجؤوه إلى اليمين؟! ألم يصدقوه حتى ألجؤوه إلى اليمين؟!

"وخرجت فيها روحه"

المصدر : شعب الإيمان ، أضواء البيان ، تفسير القرطبى ،، كتاب التوابين لإبن قدامة .

من لطائف العرب 13

📖 الحجاج والصبيان الثلاثة

حكي أن الحجاج أمر صاحب حراسته أن يطوف بالليل فمن وجده بعد العشاء ضرب عنقه ، فطاف ليلة فوجد ثلاثة صبيان يتمايلون وعليهم أثر شراب الخمر ، فأحاط بهم وقال لهم من أنتم حتى خالفتم الأمير ؟ فقال الأول :

أنا ابن من دانت الرقاب له ... ما بين مخزومها وهاشمها

تأتي إليه الرقاب صاغرة ... يأخذ من مالها ومن دمها

فأمسك عن قتله ، وقال : لعله من أقارب أمير المؤمنين . وقال الثاني :

أنا ابن الذي لا ينزل الدهر قدره ... وإن نزلت يوماً فسوف تعود

ترى الناس أفواجاً إلى ضوء ناره ... فمنهم قيامٌ حولها وقعود

فأمسك عن قتله ، وقال : لعله من أشراف العرب . وقال الثالث :

أنا ابن الذي خاض الصفوف بعزمه ... وقومها بالسيف حتى استقامت

ركاباه لا تنفك رجلاه منهما ... إذا الخيل في يوم الكريهة ولت

فأمسك عن قتله ، وقال : لعله من شجعان العرب .

فلما أصبح رفع أمرهم إلى الحجاج ، فأحضرهم وكشف عن حالهم . فإذا الأول ابن حجام ، والثاني ابن فوال ، والثالث ابن حائك .. فتعجب الحجاج من فصاحتهم وقال لجلسائه : علموا أولادكم الأدب ، فوالله لولا الفصاحة لضربت أعناقهم ثم أطلقهم الحجاج ، وأنشد يقول :

كن ابن من شئت واكتسب أدبا ... يغنيك محموده عن النسب

إن الفتى من يقول : ها أنا ذا ليس الفتى من يقول : كان أبي

📖 ومن الحب ما قتل

يقول الأصمعي : بينما كنت أسير في بادية العراق مررت ببيت قديم مكتوب على جداره هذا البيت :

أيا معشر العشاق بالله خبروا ... إذا حل عشق بالفتى كيف يصنع

فكتبت تحته البيت التالي :

يداري هواه ثم يكتم سره ... ويخشع في كل الأمور و يخضع

يقول ثم عدت في اليوم التالي فوجدت مكتوبا تحته هذا البيت :

وكيف يداري والهوى قاتل الفتى ... وفي كل يوم قلبه يتقطع

فكتبت تحته البيت التالي :

إذا لم يجد الفتى صبرا لكتمان سره ... فليس له شيء سوى الموت ينفع

يقول الأصمعي : فعدت في اليوم الثالث فوجدت شاباً ملقى تحت الحجر ميتا ومكتوب تحته هذا البيت

سمعنا وأطعنا ثم متنا فبلغوا ... سلامي إلى من كان بالوصل يمنعُ

ولهذا أطلقت حكمة : (ومن الحب ما قتل)

من لطائف العرب 14

وما طردناك من بخل و لا قلل لكن خشينا عليك وقفة الخجل!

لفهم البيت هنا قصته ومناسبته :

كان فيما مضى شاب ثري ثراءً عظيمًا ، وكان والده يعمل بتجارة الجواهر والياقوت . وكان الشاب يؤثر على اصدقائه أيما إيثار ، وهم بدورهم يجلّونه ويحترمونه بشكل لا مثيل له . ودارت الأيام دورتها، ويموت والد الشاب، وتفتقر العائلة افتقاراً شديداً . فبدأ الشاب يبحث عن اصدقاء الماضي - أيام رخائه - فعلم أن أعز صديق كان يكرمه ويؤثر عليه، وأكثرهم مودةً وقرباً منه قد أثرى ثراءً لا يوصف . وأصبح من أصحاب القصور والأملاك والأموال . فتوجه إليه عسى أن يجد عنده عملاً أو سبيلاً لإصلاح حاله . فلما وصل باب القصر استقبله الخدم والحشم . فذكر لهم صلته بصاحب الدار وما كان بينهما من مودة قديمة . فذهب الخدم فأخبروا صديقه بذلك فنظر إليه ذلك الرجل من خلف ستار ليرى شخصا رث الثياب عليه آثار الفقر فلم يرض بلقائه . وأخبر الخدم بأن يخبروه أن صاحب الدار لا يمكنه استقبال أحد .

فخرج الرجل والدهشة تأخذ منه مأخذها ، وهو يتألم على الصداقة ، كيف ماتت وعلى القيم ، كيف تذهب بصاحبها بعيدًا عن الوفاء ..

وتساءل عن الضمير ، كيف يمكن أن يموت ، وكيف للمروءة أن لا تجد سبيلها في نفوس البعض . ومهما يكن من أمر فقد ذهب بعيدًا وقريباً من دياره صادف ثلاثة من الرجال عليهم أثر الحيرة وكأنهم يبحثون عن شيء .فقال لهم : ما أمر القوم ؟ قالوا له : نبحث عن رجل يدعى فلان بن فلان وذكروا اسم والده .فقال لهم : إنه أبي ، وقد مات منذ زمن ، فحوقل الرجال وتأسفوا، وذكروا أباه بكل خير ، وقالوا له : إن أباك كان يتاجر بالجواهر ، وله عندنا قطع نفيسة من المرجان كان قد تركها عندنا أمانة ، فاخرجوا كيسا كبيراً قد مُلئ مرجانًا ، فدفعوه إليه ورحلوا . والدهشة تعلوه وهو لا يصدق ما يرى ويسمع .. ولكن تساءل أين اليوم من يشتري المرجان، فإن عملية بيعه تحتاج إلى أثرياء، والناس في بلدته، ليس فيهم من يملك ثمن قطعة واحدة.

مضى في طريقه وبعد برهة من الوقت صادف إمرأةً كبيرةً في السن عليها آثار النعمة والخير .

فقالت له : يا بني أين أجد مجوهرات للبيع في بلدتكم، فتسمر الرجل في مكانه ليسألها عن أي نوع من المجوهرات تبحث .

فقالت : أريد أحجارا كريمة رائعة الشكل ومهما كان ثمنها . فسألها إن كان يعجبها المرجان

فقالت له : نعم المطلب ، فأخرج بضع قطع من الكيس فاندهشت المرأة لما رأت .

فابتاعت منه قطعا ، ووعدته بأن تعود لتشتري منه المزيد ، وهكذا عادت الحال إلى يسر بعد عسر ، وعادت تجارته تنشط بشكل كبير . فتذكر بعد حين من الزمن ذلك الصديق الذي ما أدى حق الصداقة ، فبعث له ببيتين من الشعر بيد صديق جاء فيهما:

صحبت قومًا لئامًا لا وفاء لهم .. يدعون بين الورى بالمكر والحيل ..

كانوا يجلونني مذ كنت رب غنى .. وحين أفلست عدوني من الجهل ..

فلما قرأ ذلك الصديق هذه الابيات

كتب على ورقة ثلاثة أبيات وبعث بها إليه جاء فيها :

أما الثلاثة قد وافوك من قِبَلي .. ولم تكن سببا الا من الحِيل ..

أما من ابتاعت المرجان والدتي .. وأنت أنت أخي بل منتهى أملي ..

وما طردناك من بخل ومن قِلل .. لكن خشينا عليك وقفة الخجل ...

من لطائف العرب 15

(عذيرك من خليلك من مُراد)

قال عمرو بن معدي كرب:

ذا عاذري من ذي سفاهٍ ❖❖❖❖ يرودُ بنفسه شر المرادِ

لقد أسمعت لو ناديت حيا ❖❖❖❖ ولكن لا حياة لمن تنادي

ولو نارٌ نفخت بها أضاءت ❖❖❖❖ ولكن أنت تنفخ في الرمادِ

أريد حياته ويريد قتلي ❖❖❖❖ عذيرك من خليلك من مُراد

مناسبة العبارة : أصل الأبيات لها قصة

أنه غزا مع عمرو رجلٌ اسمه أُبيّ أو قيس المرادي وأصابوا غنائمَ وماأعجبته القسمة فتوعد عمراً بالقتل

وكان عمرو فارساً عظيماً تهابه الناس فقال قصيدة منها هذا البيت ليقول: إنه وإن توعدني فلست بقاتله لأني إن قاتلته قتلته وأنا أتجنبه حتى لا يكون له هذا المصير وهذا معنى : أريد حياته ويريد قتلي

أما الشطر الثاني:

عذيـرُك من خليلك من مرادي

فعَذيرك من فلان هي صيغة تقولها العرب فعذيرَك أي نصيرَك والعذيرُ أيضاً : العاذرُ ، والحال التي تحاولُها لتُعذَرَ عليها ومعناها من يعذرك من فلان فيلومُه ولا يلومُكَ

وتفسير الشطر الثاني بعد ربطها بالشطر الأول هو : من يعذرني من فعلة المرادي ويلومه ولا يلومني فهو يتوعدني بالقتل وأنا أتجنبه لأعطيه فرصة ليحيا فإني لو قاتلته فإني لا محالة قاتله وهذا ما لا أريده

من لطائف العرب 16

📖عندما توفي الشيخ محمد عبده وقف ستة من الخطباء والشعراء يرثونه ويعددون مناقبه

وهم بحسب ترتيبهم في الوقوف :

1- الشيخ أحمد أبوخطوة .

2- حسن عاصم بيك .

3- حسن باشا .

4- قاسم أمين .

5- حفني ناصف .

6- حافظ إبراهيم .

وكان أولهم رثاءً أولهم وفاةً، ثم لحق به ثانيهم، ثم حان أجل الثالث، ثم عرجت المنية على الرابع ولم يبق من الستة إلا الخامس والسادس.

وهنا وقر في قلب حفني ناصف أن الدّوْرَ حل عليه وأن منيته قد قربت، فكتب إلى حافظ إبراهيم أبياتاً جاء فيها :

أتذكر إذ كنا على القبر ستةً ❖❖❖❖ نُعدد آثار الإمام ونندب

وقفنا بترتيبٍ وقد دَبّ بيننا ❖❖❖❖ مماتٌ على وفق الرثاء مرتب

أبو خطوةٍ ولّى وقَفّاه عاصمٌ ❖❖❖❖وجاء لعبد الرازق الموت يطلب

فلبّى وغابت بعده شمس قاسمٍ ❖❖❖❖ وعما قليلٍ شمس مَحياي تغرب

فلا تخش هلكاً ما حييتُ فإن أمُت ❖❖❖❖ فما أنت إلا خائفٌ تترقب

فخاطر وقع تحت التراب ولا تخف ❖❖❖❖ونم تحت بيت الوقف وهو مخرّب

وخُض لجج الهيجاء أعزل آمنا ❖❖❖❖فإن المنايا عنك تنأى وتهرب

ولقد شاء الله تعالى أن يموت حفني ناصف قبل حافظ إبراهيم؛ أي: بنفس ترتيبه في الوقوف في لحظة رثاء الشيخ محمد عبده. وهنا قال حافظ :

آذَنت شمس حياتي بمغيب ❖❖❖❖ ودنا المنهل يا نفس فطيبي

قد مضى حفني وهذا يومنا ❖❖❖❖يتدانى فاستثيبي وأنيبي

قد وقفنا ستةً نبكي على ❖❖❖❖عالم المشرق في يوم عصيب

وقف الخمسة قبلي فمضوا ❖❖❖❖هكذا قبلي وإني عن قريب

من لطائف العرب 17

📖كان لعبد المطلب ست بنات شاعرات رثينه جميعهن، وهنّ (صفية، برة، عاتكة، أم حكيم البيضاء، أُميمة، أروى) والمراثي هذه موجودة في سيرة ابن هشام. ومنها قول صفية:

أرقت لصوت نائحة بليل ❖ على رجل بقارعة الصّعيد

ففاضت عند ذلكُم دُموعي ❖ على خدّي كمنحدر الفريد

وتقول في آخرها:

فلو خَلد امرُؤ لقديم مجد ❖ ولكن لا سبيل إلى الخلود

لكان مُخلداً أُخرى الليالي ❖ لفضل المجد والحسب التَّليد.

📖أتى هشام بن عبد الملك جماعة من الشعراء. فلما عرف عُروة بن أذينة بينهم، قال له: ألست القائل:

لقد علمت وما في الإسراف من خُلقي ❖ أن الذي هو رزقي سوف يأتيني

أسعى له فَيُعَنِّيني تَطَلّبُه ❖ ولو قعدت أتاني لا يُعَنِّيني

فقال له: نعم.

فقال: أفلا قعدت في بيتك حتى يأتيك رزقُك؟ فخرج عروة من وقته وركب راحلتَه وسار راجعاً نحو الحجاز فمكث هشام غافلاً عن الشعراء يومَه، فلما كان من الليل أرق في فراشه. فتذكر قوله لعروة بن أذينة؛ فلما أصبح سأل عنه فأخبروه بانصرافه. فدعا بمولى له وأعطاه ألفي دينار وقال له: الحَق بهذه ابن أُذينة. فسار إليه فلم يُدركه إلا وقد دخل بيته. فأعطاه المال فقال: أبلغ أمير المؤمنين السلام وقل له: كيف رأيت قولي... سعيت فأكديَت، ورجعت إلى بيتي فأتاني الرزق.

📖 يُحكى أن معاوية قال للأحنف بن قيس (وهو من تميم) : ما الشيء المُلَفّفُ بالبجاد؟ يريد أن يُعرض بحب تميم للأكل والطعام - وكانت تميم تُعيّر بحب الأكل والطعام فقال الأحنف: السّخينة يا أمير المؤمنين (وهي أكلة خسيسة رقيقة من سمن ودقيق) ، أراد معاوية قول أبي المُهوّش الأسدي: وإذا ما مات ميت من تميم ❖ فسرّك أن يعيش فجيء بزاد

بخبز أو بتمر أو بسمن ❖ أو الشيء المُلفف بالبجاد

وأراد الأحنف قولَ كعب بن مالك في قريش، وكان لقبها سَخينة:

زَعَمت سخِينَة أن سَتَغلب ربّها ❖ وليُغلبن مُغالب الغلاّب

من لطائف العرب 18

📖علي بن الجهم: شاعر بدوي صحراوي قدم إلى بغداد لأول مرة، فآثر أن يبدأ عهده بمدح خليفتها المتوكل على عادة الشعراء فأنشده قصيدة منها:

أنت كالكلب في حفاظك للود وكالتيس في قرع الخطوب

أنت كالدلو لا عدمناك دلواً من كبار الدِّلا كثير الذَّنوب

- الذَّنوب: معناها كثير السيلان لامتلائه- فعرف المتوكل كما تقول القصة حرفياً، حسن مقصد ابن الجهم وخشونة لفظه، وأنه ما رأى سوى ما شبهه به، لملازمته البادية وعدم مخالطته الحاضرة، فأمر له بدار حسنة على شاطئ دجلة، فيها

بستان حسن، والجسر قريب منه وأمر بالغذاء اللطيف أن يتعاهد به فكان - أى ابن الجهم - يرى حركة الناس ولطافةالحضر، فأقام ستة أشهر على ذلك، والأدباء يتعاهدون مجالسته، ثم استدعاه الخليفة بعد مدة لينشده فحضر وأنشد:

عُيونُ المَها بَينَ الرُصافَةِ وَالجِسرِ ❖ جَلَبنَ الهَوى مِن حَيثُ أَدري وَلا أَدري

أَعَدنَ لِيَ الشَوقَ القَديمَ وَلَم أَكُن ❖ سَلَوتُ وَلَكِن زِدنَ جَمراً عَلى جَمرِ

سَلِمنَ وَأَسلَمنَ القُلوبَ كَأَنَّما ❖ تُشَكُّ بِأَطرافِ المُثَقَّفَةِ السُمرِ

وَقُلنَ لَنا نَحنُ الأَهِلَّةُ إِنَّما ❖ تُضيءُ لِمَن يَسري بِلَيلٍ وَلا تَقري

فقال عنه المتوكل:

(لقد خشيت عليه أن يذوب رقة ولطافة).

تعقيب واستدراك على قصة علي بن الجهم مع المتوكل في تاريخ الطبري (152/9)

أن علي بن الجهم مدح الواثق بعد أن ولي الخلافة ، وهذا يدلّ على صلته بالخلفاء قبل المتوكل ، وفي معجم الشعراء للمرزباني (ص 286) أن أصله من خراسان ، ولا يعني هذا أنه غير عربي ونقل عمر فروخ (تاريخ الأدب العربي 289/2) أنه ولد ببغداد عام 188هـ ، وفي طبقات الشعراء لابن المعتز (ص 319) ما يدل على أنه حضري لا صلة له بالبادية ، وفي هذه القصة لفحة شعوبية تريد تصوير العرب أجلافاً لا يعرفون ذوقاً ، ولا يدركون الحسن من السيئ ، ولذا جاء هذا البدوي فشبه الخليفة بالتيس والكلب والدلو

الدكتور . عبد الله بن سليم الرشيد حفظه الله

من لطائف العرب 19

ذكر الأصفهاني في كتاب الأغاني: أن رجلاً كان يبحث عن غلامين لرجل من دارم فرّا. فجاء الرجل لبعض الدسار ملتجئاً من المطر. فجاءت إليه فتاة وسألت ممن الرجل؟

فقال: من بني حنظلة

فقالت: من أيهم؟

فقال من بني نهشل

فتبسمت وقالت: أنت إذن ممن عناه الفرزدق بقوله:

إن الذي سمك السماء بنى لنا ❖ بيتاً دعائمُه أعزّ وأطول

بيتاً زُرارة مُحتَبٍ بفنائه ❖ ومجاشِعٌ وأبو الفوارس نَهشَل

فقال الرجل: نعم

فضحكت وقالت: إن ابن الخطيب - تعني جرير- قد هدم عليكم بيتكم بقوله:

أخزى الذي رفع السماء مُجاشعاً ❖ وبني بناءَك في الحضيض الأسفل

بيتاً يُحَمِّمُ قَينُكم بفِنائه ❖ دَنِساً مقاعِدُه خبيث المدخل

فوجم الرجل

فقالت له: لا عليك، فإن الناس يُقال فيهم ويقولون.

- وفي هذه القصيدة بيت مشهور هجا جرير فيه شعراء، وهو:

لمّا وضعت على الفرزدق ميسمي ❖ وضغا البعيث جَدَعت أنف الأخطل

من لطائف العرب 20

📖نحرَ أعرابي جَزوراً فقالَ لأمرأتِه : أطعِمي أمّي .. فقالت : أَيُّهَا أُطعِمُهَا ؟ قالَ : الوِرْك. فقالت : التّي ظهرَت بلحمةٍ و بَطِنَت بِشحمةٍ ، لا لَعَمْري . قال : الفَخِذ. قالت : الكثيرةُ اللحم الطّيبة المَذاق، لا لَعَمْري . قال : الكَتِف. قالت : الحامِلةُ اللحمَ مِن كُلِّ مكان ! قال : فمَا تُطعِمينَهَا ؟ قالت : اللِحَى التَّي ظهرت بالجلد و بطَنت بالعظم. فقال : تزوّدي إلى أهلك فأنتِ طالق !

من لطائف العرب 21

📖يحكى أن رجلين تقاضيا عند القاضي إياس بن معاوية ، فادعى أحدهما أنه أودع لدى صاحبه مالا ، فلما طلبه منه جحده. فسأل إياس الرجل المدعى عليه عن أمر الوديعة فأنكرها وقال: إن كانت لصاحبي بينة فليأت بها ، وإلا فليس له علي إلا اليمين. فلما خاف إياس أن يأكل الرجل المال بيمينه التفت إلى المودع وقال له: في أي مكان أودعته المال؟ قال:في مكان كذا.. فقال:وماذا يوجد في ذلك المكان؟ قال:شجرة كبيرة جلسنا تحتها ،وتناولنا الطعام في ظلها.. ولما هممنا بالانصراف دفعت إليه المال. فقال له إياس:انطلق إلى المكان الذي فيه الشجرة،فلعلك إذا أتيتها ذكرتك أين وضعت مالك ونبهتك إلى ما فعلته به. ثم عد إلي لتخبرني بما رأيت. فانطلق الرجل إلى المكان، وقال إياس للمدعي عليه: اجلس إلى أن يجيء صاحبك ، فجلس. ثم التفت إياس إلى من عنده من المتقاضين،وطفق يقضي بينهم،وهو يرقب الرجل بطرف خفي.

حتى إذا رآه قد سكن واطمأن التفت إليه وبادره قائلا: أتقدر أن صاحبك قد بلغ الموضع الذي أودعك فيه المال؟.

فقال الرجل من غير رويه :كلا.. إنه بعيد من هنا. فقال له إياس: يا عدو الله تجحد المال وتعرف المكان الذي أخذته فيه؟! والله إنك لخائن. فبهت الرجل وأقر بخيانته... فحبسه حتى جاء صاحبه، وأمره برد وديعته إليه.

من لطائف العرب 22

📖روى الجاحظ: أن شيخاً نحيلاً رُئِي يبكي بكاءً مرّاً على رسم حمار في رقٍّ بيده، وأخذ ينشد بصوت متحشرج حزين:

عزيز علينا أن يغيبك القبر ❖ وليس لنا إلا البكاء أو الصبر

تموت وما كحلت عينيك بالمنى ❖ وما نلت حبا من أتان هي البدر

أقول وفي نفسي الكسيرة كربة ❖ كذا فليجل الخطب وليفدح الأمر

ولو صح أن تُفدى فديتك طائعاً ❖ وقلت فداك المال والنعم الحمر!

فقيل له: عجباً! من أنت يا رجل؟ وماذا تفعل هنا؟

- أنا أبو الأنوار السجستاني؛ أبكي حماري الذي وسدته التراب اليوم!
- أمجنون أنت يا رجل؟ أيرثي شاعر حماراً؟
- وقطاً، وكلباً، وعنزاً، وديكاً، ولو واصلتم السير في ديوان العرب لوجدتم في رثاء الطير، والحيوان الكثير والكثير!.

قناة عناقيد الأدب

من لطائف العرب 23

📖كان الوزير المهلبي ، قبل اتصاله بالسلطان، في حال ضعفٍ وقلة، وسافر وهو على تلك الحالة ، ولقي في سفره شدة عظيمة ، فاشتهى يوما اللحم فلم يقدر عليه ، فقال ارتجالاً :

ألا موتٌ يُباعُ فأشتريه ❖ فهذا العيشُ ما لا خَيرَ فيهِ

ألا موتٌ لذيذُ الطعمِ يأتي ❖ يُخَلِّصَنِي من العيشِ الكَريهِ

إذا أبصرتُ قبراً مِن بعيدٍ ❖ وددتُ لو أنني مما يليهِ

ألا رَحِمَ المهيمنُ نَفْسَ حُرٍ ❖تصدَّقَ بالوفاةِ على أخيهِ

وكان معه رفيق من أهل الأدب فرثى له ، واشترى له لحما بدرهم وطبخه وأطعمه وتفارقا. مضت الأيام و ترقت حال المهلبي إلى الوزارة، وأخنى الدهر على ذلك الرجل الذي كان رفيقه، وضاقت به الأحوال وبلغه وزارة المهلبي فقصده ، وكتب إليه:

ألا قل للوزير فدته نفسي ❖ مقال مُذَكِّرٍ ما قد نسيه

أتذكر إذ تقول لضنك عيشٍ ❖ألا موت يباع فأشتريه

فلما قرأ الرقعة تذكره، وهزته أريحية الكرم فأمر له في عاجل الحال بسبعمائة درهم، ووقع تحت رقعته:

﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ ثم قلّده عملاً يرتزق منه.

من لطائف العرب 24

📖عن حميد الطويل قال: كان رجل له غلام فباعه وقال للمشتري: إني أبرأ إليك من كل عيب به إلا عيباً واحداً قال: وما هو؟ قال: النميمة قال: أنت بريء منه فإني لا أقبل قوله. قال: فما لبثت إلا قليلاً حتى أتى السيد وقال: إن امرأتك بغيّ وهي تريد أن تقتلك وتتزوج غيرك. قال: وما يدريك؟ قال: قد عرفت ذلك، فتناوم عليها فإنه سيظهر لك ما أقول. وأتى المرأة فقال: إن زوجك يريد أن يخلعك ويتزوج غيرك، فهل لك أن أرقيك فيرجع إليك حبه؟ قالت: نعم ولك كذا وكذا. قال: ائتني بثلاث شعرات من تحت حنكه. فلما دنت منه لتتناول الشعر قام إليها بالسيف ولم يشك فيما قاله الغلام فقتلها وجاء إخوة المرأة فقتلوا الزوج فذهبا جميعاً بسوء صنيع عبدهما وقبولهما نميمته.

ولا تثقنَّ بالنمامِ فيما ❖ حَباكَ من النصيحةِ في الخلاءِ

وأيقنْ أن ما أُفضِيَ إليهِ ❖ من الأسرارِ مُنكشِفُ الغِطاءِ

جاء رجل يوماً إلى وهب فقال له: إن فلانا شتمك، فقال له: أما وجد الشيطان بريدا غيرك؟!! وجاء آخر إلى عمرو بن عبيد فقال له: إن الأسواري لم يزل يذكرك ويقول: الضال قال عمرو: يا هذا والله ما رعيت حق مجالسته إذ نقلت إلينا حديثه، ولا رعيت حقي حين أبلغتني عن أخي ما أكرهه. ورفع إنسان رقعة إلى الصاحب بن عباد يحرضه فيها على أخذ مال يتيم- وكان له مال كثير فكتب على ظهر الرقعة:

النميمة قبيحة، وإن كانت صحيحة، والميت رحمه الله، واليتيم جبره الله، والمال ثمرة الله، والساعي لعنه الله.

وزار بعض السلف أخا له صالحا، فذكر له عن بعض إخوانه شيئا، فقال له: يا أخي أطلت الغيبة وأتيتني بثلاث جنايات، بغضت إلي أخي، وشغلت قلبي بسببه، واتهمت نفسك الأمينة.

من لطائف العرب 25

" غنى النفس "

بعث سليمان المهلبي إِلَى الخليل بن أحمد بمائة ألف درهم وطالبه لصحبته فرد عليه المائة الألف وكتب إليه :

أبلِغ سليمانَ أنِّي عَنه فِي سَعَةٍ ❖ وفي غِنًى غيرَ أني لستُ ذا مالِ

شُحِّي بنَفسِي أنِّي لا أرَى أحدًا ❖ يَمُوتُ هُزلًا ولا يبقَى عَلَى حالِ

الرِّزقُ عَنْ قَدَرٍ لا العَجزُ يَنقصه ❖ ولا يَزِيدُك فيه حَولُ مُحتالِ

والفَقر فِي النفسِ لا فِي المالِ تَعرِفُه ❖ ومثلُ ذَاكَ الغِنَى فِي النَّفسِ لا المالِ

الأمالي

من لطائف العرب 26

" أقوال في الأدب "

قال بَزر جمهر: من كثُرَ أدَبُهُ كَثُرَ شَرَفُه، وإن كان قَبلُ وَضيعاً، وبَعُدَ صيتُه وإن كان خاملاً، وسادَ وإن كان غريباً، وكثُرت الحاجة إليه وإن كان مُقتِراً. وكان يقال: عليكم بالأدَب، فإنه صاحبٌ في السفر، ومؤنِسٌ في الوحدة، وجمالٌ في المحفل، وسبب إلى طلب الحاجة. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: من أفضل ما أُعطِيَته العرب الأبيات يُقدّمُها الرجل أمام حاجتِهِ، فيستعطفُ بها الكريم، ويستنزل بها اللئيم.

الكامل في اللغة والأدب 1/44

من لطائف العرب 27

سأل رجل حاتم الطائي، وهو مضرب أمثال العرب في الكرم، فقال: يا حاتم هل غلبك أحد في الكرم؟ قال: نعم غلام يتيم من طي نزلت بفنائه وكان له عشرة رؤوس من الغنم، فعمد إلى رأس منها فذبحه، وأصلح من لحمه ، وقدم إلي وكان فيما قدم إلي الدماغ فتناولت منه فاستطبته. فقلت : طيب والله ، فخرج من بين يدي وجعل يذبح رأساً رأساً ويقدم لي الدماغ وأنا لا أعلم ، فلما خرجت لأرحل نظرت حول بيته دماً عظيماً وإذا هو قد ذبح الغنم بأسره فقلت له : لم فعلت ذلك؟ فقال: يا سبحان الله تستطيب شيئاً أملكه فأبخل عليك به ، إن ذلك لسُبة على العرب قبيحة! قيل يا حاتم : فما الذي عوضته؟ قال: ثلاثمائة ناقة حمراء وخمسمائة رأس من الغنم فقيل: إذاً أنت أكرم منه فقال: بل هو أكرم، لأنه جاد بكل ما يملك وإنما جدت بقليل من كثير.

من لطائف العرب 28

🕮كلاب ابن امية

❖ كان لأمية الكناني ولد اسمه كلاب، وكان شابا صالحا، وحين سمع. أن الجهاد أفضل الأعمال في الإسلام وذروة سنامه، ذهب إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقال له: أرسلني إلى الجهاد..

قال عمر: أحي والداك؟ قال: نعم، قال: فاستأذنهما، فاستأذنهما وبعد إلحاح شديد، وافقا على مضض، فقد كان وحيدهما وكان شديد البر بهما، يؤنسهما ويساعدهما في كل شؤونهما، ذهب كلاب إلى الجهاد، ومرت الأيام على الأبوين بطيئة ثقيلة، وما لبث أن اشتد الشوق بالوالد. فصار البكاء رفيقه في ليله ونهاره، وذات يوم جلس أمية تحت شجرة ، فرأى حمامه تُطعم فراخها فجعل ينظر، وينشد:

❖ لمن شيخان قد نشدا كلابا.. كتاب الله لو عقلا الكتابا

❖ تركت أباك مرعشة يداه.. وأمك لا تسيغ لها شرابا

❖ طويلا شوقه يبكيك فردا ... على حزن ولا يرجوا الإياب

❖ إذا هتفت حمامة بطن وجّ ... على بيضاتها ذكرا كلابا!!.

ثم اشتد حزن أمية على ولده كلاب، وطال بكاؤه حتى أصابه ما أصاب يعقوب عليه السلام ، فابيضت عيناه من الحزن، وفقد بصره ، وصار لا يفتر عن ذكر ولده، ومن شدة ما في قلبه.. أخذ يدعو على عمر بن الخطاب رضي الله عنه! ويقول شعراً:

❖ أعاذل قد عذلت بغير علم.. وما تدرى أعاذل ما ألاقي

❖ إن الفاروق لم يردد كلابا.. على شيخين سامهما فراق

❖ سأستعدى على الفاروق رباً.. له دفع الحجيج إلى بساق

❖ وادعو الله مجتهداً عليه.. ببطن الأخشبين إلى زقاق.

فما كان من أحد أصحابه إلا أخذ بيده حتى أقبل به على حلقة عمر بن الخطاب وأجلسه فيها، وهو لا يدرى، ثم قال له صاحبه: يا أبا كلاب، قال: نعم، قال: أنشدنا من أشعارك، ولشدة تعلقه بولده، فإن أول ما تبادر إلى ذهنه:

إن الفاروق لم يردد كلابا ❖ على شيخين سامهما فراق

سأستعدى على الفاروق ربا ❖ له دفع الحجيج إلى بساق

وادعوا الله مجتهدا عليه ❖ ببطن الأخشبين إلى زقاق

فقال عمر رضي الله عنه: من هذا ؟ قالوا: هذا أميه الكناني قال عمر: فما خبره؟ قالوا: أرسلت ولده إلى الثغور، قال: ألم يأذن؟ قالوا: أذن على مضض. فوجه عمر رضي الله عنه من فوره أن ابعثوا إلى كلاب ابن أمية الكناني على وجه السرعة!، فلما مثل كلاب بين يدي عمر رضي الله عنه، قال له : اجلس يا كلاب، فلما جلس قال له عمر: ما بلغ من برك بأبيك يا كلاب؟ قال: والله يا أمير المؤمنين، ما أعلم شيئا يحبه أبي إلا فعلته قبل أن يطلبه منى، ولا أعلم شيئا يبغضه أبي إلا تركته قبل أن ينهاني عنه، قال عمر رضي الله عنه: زدني!. قال: يا أمير المؤمنين والله إني لا آلوه جهدي براً وإحساناً، قال عمر: زدني! قال كلاب: كنت إذا أردت أن أحلب له آتى من الليل إلى أغزر ناقة في الإبل ثم أنيخها وأعقلها حتى لا تتحرك طوال الليل، ثم استيقظ قبيل الفجر فاستخرج من البئر ماء بارداً، فاغسل ضرع الناقة حتى يبرد اللبن!! ثم احلبه وأعطيه أبى ليشرب! قال عمر : عجباً لك! كل هذا لأجل شربة لبن! فقال عمر: فافعل لي كما كنت تفعل لأبيك، قال كلاب: ولكني أود الذهاب إلى أهلي يا أمير المؤمنين، قال عمر: عزمت عليك يا كلاب ، فمضى كلاب إلى الناقة فحلب وفعل كما كان يفعل لأبيه، ثم أعطى الإناء لعمر بن الخطاب رضي الله عنه،

قال عمر لمن حوله: خذوا كلاب فادخلوه في هذه الغرفة وأغلقوا عليه الباب!! ثم أرسل عمر إلى الشيخ ليحضر، فاقبل يقاد لا يعلم ما يُراد به ! فإذا شيخ واهن! قد عظم همه واشتد بكاؤه وطال شوقه، يجر خطاه جراً، حتى وقف على رأس أمير المؤمنين، فسأله الفاروق: يا أمية ماذا بقى من لذاتك في الدنيا؟! قال : ما بقى لي من لذة يا أمير المؤمنين ، قال عمر: فما تشتهى؟ قال أمية: اشتهي الموت!! قال عمر: أقسمت عليك يا أمية إلا أخبرتني بأعظم لذة تتمناها الآن!! قال أمية: أما وقد أقسمت علي، فإني أتمنى لو أن ولدى كلابا بين يدي الآن أضمه واشمه وأقبله قبل أن أموت.. قال عمر: فخذ هذا اللبن لتتقوى به، قال أمية: لا حاجة لي به يا أمير المؤمنين.. قال عمر : أقسمت عليك يا أمية إلا شربت من هذا اللبن، فلما أخذ الإناء وقربه من فمه، بكى بكاءً شديداً، وقال: والله إني لأشم رائحة يدي ولدى كلاب في هذا اللبن، فبكى عمر رضي الله عنه حتى جعل ينتفض من بكائه! ثم قال: افتحوا الباب! فاقبل الولد إلى أبيه!! فضمه أبوه ضمة شديدة طويلة، وجعل يقبله تارة، ويشمه تارة، وجعل عمر رضي الله عنه يبكي، ثم قال: إن كنت يا كلاب تريد الجنة، فتحت قدمي هذا.

من لطائف العرب 29

📖 "سبب تسمية جرير بهذا الاسم"

قال أبو عبيدة: رأت أم جرير في نومها وهي حامل به كأنها ولدت حبلاً من شعر أسود، فلما وقع جعل ينزو فيقع في عنق هذا فيخنقه حتى فعل ذلك برجال كثير فانتبهت مذعورة فأولت الرؤيا فقيل لها تلدين غلاماً شاعراً ذا شر وشدة وشكيمة وبلاء على الناس. فلما ولدته سمته جريراً باسم الحبل الذي رأت أنه خرج منها. والجرير الحبل.

الوافي بالوفيات

📖 يروي الأصمعي عن ذكاء الأعراب وحضور بديهتهم التي تتجلّى حتّى في صبيانهم فيقول: قلت لغلام من أولاد العرب: أيسرُكَ أن يكون لك مائة ألف درهم وأنت أحمق؟ فقال: لا والله. قلت: ولِمَ؟ قال: أخاف أن يجني عليّ حُمقي جنايةً تذهب بمالي ويبقى عليّ حُمقي.

📖 وقف عبد الله بن عباس بن الحسن العلوي على باب المأمون يوماً، فنظر إليه الحاجب ثم أطرق! فقال عبد الله لقوم معه: إنه لو أذن لنا لدخلنا، ولو صرفنا لانصرفنا، ولو اعتذر إلينا لقبلنا، وأما النظرة بعد النظرة والتوقف بعد التعرف فلا أفهم معناه، ثم تمثل بهذا البيت:

وما عليّ رضى كان الحمار مطيتي ❖ ولكن من يمشي سيرضى بما ركب

ثم انصرف، فبلغ ذلك المأمون فضرب الحاجب ضرباً شديداً وأمر لعبد الله بصلة جزيلة وعشر دواب.

من لطائف العرب 30

📖دخل ضَمرَة بن ضمرة على النعمان ، فلما رأى النعمان دمامته وقِصره قال: تسمع بالمُعَيديّ خير من أن تراه! فقال ضمرة: أبيت اللعن؛ إن الرجال لا تُكال بالقُفزان ولا توزن بالميزان... وإنما المرء بأصغريه: قلبِه ولسانِه.

- وفي نفس المعنى قال الشاعر:

وكائن ترى من صامت لكَ مُعجِب ❖ زيادته أو نقصه في التكلم

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده ❖ فلم يبق إلا صورة اللحم والدّم.

- المعروف أن الأبيات لزهير. وفي فَوات الوفيات منسوبان إلى زياد الأعجم المعروف بأبي أُمَامة، وينسُبُهما الماوردي في كتاب أدب الدنيا والدين إلى الأعور الشَّنّي، كما نسبهما الجاحظ في كتابه البيان والتبيين للأعور.

من لطائف العرب 31

كان لأحد البخلاء في العصرالعباسي، طبق قطائف قد نسي أن يأكله، ففسد، فخشي البخيل أن يأكل ما في الطبق فيمرض، ولم يطاوعه قلبه على رمي القطائف، فاهداها إلى الشاعر جحظة البرمكي، وكان الأخير من مشاهير المتطفلين في زمانه، فما أن رأى الطبق حتى انكب يلتهم القطائف، غير عابئ بطعمها الحامض، فتعجب البخيل وندم، وحاول استرجاع ما تبقى من القطائف بحجة خوفه على جحظة من الموت؛ لأنها تالفة،لكن عبثاً، فقال جحظة راوياً الرواية:

دعاني صديق لأكل القطائف فأمعنت فيها آمناً غير خائف فقال بحزن: رويداً ومهلاً فإن القطائف إحدى المتالف

فقلت له: ما سمعنا بميت يقال له: قتيل القطائف.

من لطائف العرب 32

أهدى ملك الروم امرأ القيس ثوباً مسموماً، وحين لبسه سرى السم في بدنه، وأدرك أنه ملاقي الموت لا محالة، وأن الطاغية الرومي نفذ حقده على الشاعر الذي قال يوماً:

أغرك مني أن حبك قاتلي ❖ وأنك مهما تأمري القلب يفعل

وعند عودته، مرّ بالحجاز، وحمّى السم الزعاف تكوي بدنه، وكان هو بين الإقامة والغياب يتذكر أيامه في مضارب قبيلته، وتتجلى له الدنيا مثل طيف يغيب، والصحراء في مخيلته مفتوحة على السراب!

شعر الراقد على محفة بدبيب الموت، وهو يمر بقبر لامرأة من بنات الروم قبل جبل يقال له عسيب، توقف امرؤ القيس أمام قبر الرومانية وتحسس جداره، وقد شرد يفكر بالخواتيم، ويعيش لحظة وداعه للدنيا. وكانت الشمس في لحظته تغيب، مع غروبها، شعر شاعر العرب أنها اللحظة الأخيرة، فعاد يستدعي حياته الهاربة مثل دفقات ماء نبع يغيب، لحظتها أنشد:

أجارَتنا إن المَزار قريب ❖ وإني مُقيم ما أَقَام عسيب

أجارتنا إنّا غريبان هاهُنا ❖وكُل غَريبٍ للغريب نَسيب.

من لطائف العرب 33

الحطيئة هو جرول بن أوسٍ، ولد في بني عبس ، ولقب الحطيئة؛ لقصره وقربه من الأرض، ويكنى بأبي مليكة، وكان شاعراً مخضرماً. وكان الحطيئة جاور الزبرقان بن بدرٍ وهو سيد من سادات بني تميم ، فلم يحمد جواره، فتحول عنه إلى رجل اسمه بغيضٍ فأكرم جواره، فقال يهجو الزبرقان ويمدح بغيضاً:

ما كان ذَنْبُ بَغِيضٍ أَنْ رَأَى رَجُلاً ❖ ذَا حاجَة عاشَ فِي مُسْتَوْعَرٍ شَاسِ

جاراً لِقَوْمٍ أَطالُوا هُونَ مَنْـزِلِه ❖ وغـادَرُوهُ مُقيماً بينَ أَرْمَاسِ

مَلّوا قِراهُ وهَرَّتْهُ كِـلابُهُمُ ❖ وجَرَّحُوهُ بأَنْيابٍ وأَضْـرَاسِ

دَعِ المَـكَارِمَ لا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِهَا ❖ واقْعُدْ فإنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الكَاسِي

ولهذا الخبر ؛ ذكر الرواة: أن الزبرقان بن بدر اشتكى الحطيئة الى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه- وقال: هجاني بقوله:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها ❖واقعد فإنّك أنت الطاعم الكاسي

فقال عمر: ما أرى هذا هجاءً - وكان أعلم بذلك من كل أحد - ، ولكنه أراد درء الحدود بالشبهات.

فقال الزبرقان: هذا حسان بن ثابت. فقال عمر: علي بحسان، فأنشده الشعر.

فقال: نعم هجاه يا أمير المؤمنين، فأحضر الحطيئة، وقال: هات الشفرة أقطع لسانه فاستشفع فيه فحبسه، فكتب إليه من الحبس:

ماذا تقول لأفراخ بذي مَرَخٍ ❖ زغبِ الحواصِل لا ماء ولا شجرُ

ألقيت كاسبَهم في قعر مظلمةٍ ❖فاغفرْ عليك سلامُ الله يا عمرُ

أنت الإِمامُ الذي من بعد صاحبِهِ ❖ ألقى إليك مقاليدَ النُّهَى البشرُ

لم يؤثـروك بها إذ قدَّموك لها ❖ لكن لأنفسِهم كانت بك الأُثَرُ

فامنُنْ على صِبيةٍ مسكنُهم ❖ بين الأباطح تَغْشاهم بها القِرَرُ

أهلي فداؤُكَ كم بيني وبينهُم ❖ من عَرْض داوِيةً تَعْمَى بها الخُبُرُ

فبكى عمر وأحضره. فقال: قد والله يا أمير المؤمنين هجوت أبي وامرأتي وأمي ونفسي. فتبسم عمر ، وقال: فإن عفونا عنك، أتهجو بعدها أحداً ؟ قال: لا يا أمير المؤمنين، وعلي بذلك عهد الله.

من لطائف العرب 34

📖كتب معاوية - رضي الله عنه - إلى عقيل بن أبي طالب - رضي الله عنه - يعتذر إليه من شيء جرى بينهما يقول: من معاوية بن أبي سفيان إلى عقيل بن أبي طالب .. أما بعد يا بني عبد المطلب، فأنتم والله فروع قُصَيّ ولُبَابُ عبدِ منَاف وصفوة آل هاشم، فأين أخلاقكم الراسية وعقولكم الكاسية. وقد والله أساء أمير المؤمنين ما كان جرى، ولن يعود لمثله إلى يُغيب في الثرى. فكتب إليه عقيل يقول:

صدقت وقلتَ حقاً غير أني ❖ أرى أن لا أراك ولا تراني

ولست أقولُ سُوءاً في صديقي ❖ ولكني أَصُدّ إذا جفاني

فركب إليه معاوية - رضي الله عنه - وناشده الصفح عنه، واستعطفه حتى رَجع.

من لطائف العرب 35

مدح أبو نواس أبا نَصر الخصيب ابن عبد الحميد صاحب ديوان الخراج في مصر، بقصيدة أولها:

أجَارةَ بيتَينا أبوك غيور ومَيسور ما يُرجى لديك عسير

ولما عاد إلى بغداد مدح الخليفة. فقيل له: وأيّ شيء تقول فينا بعد أن قلت في بعض نوابنا:

إذا لم تزر أرض الخصيب ركابُنا فأي فتىً بعد الخصيب نَزور

فما جازه جود ولا حلّ دونه ولكن يَصير الجود حيث يَصير

فأطرق أبو نواس، ثم رفع رأسه وأنشد يقول:

إذا نحن أثنينا عليك بصالح فأنت كما نُثني وفوق الذي نُثني

وإن جَرَت الألفاظ مِنّا بمدحَةٍ لِغيرك إنساناً فأنت الذي نَعني

من لطائف العرب 36

جاء في تاريخ دمشق لابن عساكر رحمه الله:

أن رجُلاً من الأعراب سعى في الزواج مِنَ الرباب ابنة عمه.. فأكثر عليه أبوها في المهر ليحول بينه وبين غرضه..

فسعى الأعرابي في طلب المهر بين قومه فلم يُنجِده منهم أحد، فلما ضاقَ بهِ الحال قصدَ رجُلاً من المجوس فأنجدَهُ وأعانه، حتى تزوج من ابنة عمه، فقال في المجوسي شِعراً ؛ قال:

كفاني المجوسيُ مهرَ الرباب ❖❖ فِدىً للمجوسي خال وعم !!.

وأشهدُ أنكَ رطب المشاش ❖❖ وأن أباكَ الجوادُ الخضم..

وأنكَ سيدُ أهل الجحيم ❖❖ إذا ما ترديتَ فيمن ظلم..

تُجاورُ قارون في قعرها ❖❖ وفِرعونَ والمُكتني بالحكم..

فقال له المجوسي: أعنتُكَ بالمهر على ابنة عمك ثُم كافأتني بأن جعلتني في الجحيم!!

فقال له الأعرابي: أما يُرضيكَ أني جعلتُكَ مع ساداتها، فرعون وقارون وأبي جهل!!.

من لطائف العرب 37

من فصاحة العرب

دخلت مرأة من البرامكة على الخليفة هارون الرشيد، وعنده جماعة من وجوه أصحابه، فقالت له: يا أمير المؤمنين، أقرّ الله عينك، وفرّحك بما أتاك، وأتمّ سعدك، لقد حكمت فقسطت.

فقال لها الرشيد: من تكونين أيتها المرأة؟ فقالت: أنا من آل برمك، ممن قتلت رجالهم، وأخذت أموالهم، وسلبت نوالهم.

فرد هارون الرشيد: أما الرجال فقد مضى فيهم أمر الله، ونفّذ فيهم قدره، وأما المال فمردود اليك. ثم التفت الى الحاضرين من أصحابه فسألهم: أتدرون ما قالت المرأة البرمكية؟ فقالوا: ما نراها قالت الا خيراً؟!

فقال الرشيد لأصحابه، وقد كان معهودٌ عنه البلاغة: ما أظنكم فهمتم مقصدها، فأما قولها «أقرّ الله عينك»، أي أسكنها عن الحركة، واذا سكنت العين عن الحركة عميت.

وأما قولها «فرّحك بما أتاك»، فأخذته من قوله تعالى: {حتى اذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة}

وأما قولها: «أتم الله سعدك»، فأخذته من قول الشاعر:

اذا تمّ شيئا بدا نقصه ❖ترقّب زوالا اذا قيل تم

وفي قولها: «لقد حكمت فقسطت»، فأخذته من قول الله تعالى: «وأما القاسطون فكانوا لجهنّم حطبا».

فتعجّب أصحاب الخليفة العباسي هارون الرشيد من بلاغة المرأة البرمكية، وعلم كلامها الغزير، فلقد كانت تدعو عليه بدل الدعاء له، من دون ان يلاحظ فقهاء القوم وأبلغهم.

وأما العجب الأكبر .. فكان حنكة هارون الرشيد، وذكاؤه في فهم مقصد المرأة البرمكية ومطلبها، حيث كان حذرا جدا معها، وفهم بالضبط ما كانت ترمي اليه.
المستطرف في كل فن مستظرف

من لطائف العرب 38

قال أبو العيناء:
حصلت لي ضيقة فكتمتها عن أصدقائي. فدخلت يوماً على يحيى بن أكثم القاضي فقال لي: إن أمير المؤمنين المأمون جلس للمظالم، فهل لك في الحضور؟ فقلت: نعم. ومضيت معه إلى دار أمير المؤمنين. فلما دخلنا عليه أجلسه وأجلسني ثم قال: يا أبا العيناء. بالأُلفة والمحبة، ما الذي جاء بك في هذه الساعة؟ فأنشدته:
لقد رجوتك دون الناس كُلّهم ❖ ❖وللرّجاء حقوق كلها تَجِب
إن لم يكن لي أسباب أعيش بها ❖ ❖ففي العُلا لك أخلاق هي السبب.
فقال: يا سلامة، انظر أي شي في بيت مالنا دون مال المسلمين فقال: بقية من مال فقال المأمون: إدفع منها مئة ألف درهم، وابعث له بمثلها في كل شهر. فلما كان بعد أحد عشر شهراً مات المأمون فبكى عليه أبو العيناء حتى تقرحت أجفانه، فدخل عليه بعض أولاده فقال: يا أبتاه، بعد ذهاب العين ما ينفع البكاء؟! فأنشد أبو العيناء يقول:
شيئان لو بكت الدماءَ عليهما ❖ ❖عيناي حتى يُؤذِنا بذهاب
لم يَبلُغا المِعشار من حَقّيْهما ❖ ❖فَقْد الشباب وفرقةُ الأحباب.

من لطائف العرب 39

الشعر أسن من السيف وقعاً ❖
ألا ترى إلى بني عبد المدان الحارثيين كانوا يفخرون بطول أجسامهم وقديم شرفهم، حتى قال فيهم حسان بن ثابت :
لا بأس بالقوم من طول ومن غلظ ❖ ❖ ❖ جسم البغال وأحلام العصافير
فقالوا له : والله يا أبا الوليد لقد تركتنا ونحن نستحي من ذكر أجسامنا بعد أن كنا نفخر بها . فقال لهم : سأصلح منكم ما أفسدت فقال فيهم :
وقد كنا نقول إذا رأينا ❖ ❖لذي جسم يعد وذي بيان
كأنك أيها المعطى لسانا ❖ ❖وجسما من بني عبد المدان
وكان بنو حنظلة بن قريع بن عوف بن كعب يقال لهم : بنو أنف الناقة، يسبون بهذا الاسم في الجاهلية . وسبب ذلك أن أباهم نحر جزورا وقسم اللحم فجاء حنظلة، وقد فرغ اللحم وبقي الرأس، وكان صبيا، فجعل يجره . فقيل له : ما هذا؟ فقال : أنف الناقة . فلقب به، وكانوا يغضبون منه حتى قال فيهم الحطيئة :
سيري أمام فإن الأكثرين حصى ❖ ❖والأكرمين إذا ما ينسبون أبا
قوم هم الأنف والأذناب غيرهم ❖ ❖ومن يسوي بأنف الناقة الذنبا
فعاد هذا الاسم فخرا لهم وشرفا فيهم
العقد الفريد (327/2)

من لطائف العرب 40

حُكي عن الفراء النحوي أنه قال: "من برع في علم واحد سهل عليه كل علم" فقال له محمد بن الحسن القاضي - وكان حاضرًا في مجلسه ذلك وكان ابن خالة الفراء - فأنت قد برعت في عِلمك، فخذ مسألةً أسألك عنها من غير علمك: ما تقول فيمن سها في صلاته، ثم سجد لسهوِهِ فسَها في سجوده أيضًا ؟ قال الفراء: لا شيء عليه. قال: وكيف؟ قال: لأن التصغير عندنا - أي: النحاة - لا يُصغَّر؛ فكذلك السهو في سجود السهو لا يُسجَد له؛ لأنه بمنزلة تصغير التصغير؛ فالسجود للسهو هو جبر للصلاة، والجبر لا يُجبَر، كما أن التصغير لا يُصغَّر. فقال القاضي:- " ما حسبت أن النساء يلدْن مثلك".

❖ابن خلكان في وفيات الأعيان (6 / 179)❖ ❖الخطيب في "تاريخ بغداد❖"

معلومة ❖الإمام أبو زكريا يحيى لقب بالفراء "لأنه كان يفري الكلام" أي:يصلحه.

من لطائف العرب 41

قال ابن عبدربه في كتابه العقد الفريد (328/2) :

ومما يعاب من الشعر وليس بعيب قول الفرزدق :

أيابنة عبد الله وابنة مالك ... ويا بنت ذي البردين والفرس الورد

فقال من جهل المعنى ولم يعرف الخبر : ما في هذا من المدح أن يمدح رجل بلباس بردين، وركوب فرس ورد .

وإنما معناه : ما قال أبو عبيدة : إن وفود العرب اجتمعت عند النعمان، فأخرج إليهم بردي محرق . وقال لهم : ليقم أعز العرب قبيلة فليلبسهما . فقام عامر بن أحيمر بن بهدلة، فائترز بأحدهما وتردى بالآخر . فقال له النعمان: بم أنت أعز العرب قبيلة؟

قال : العز والعدد من العرب في معد، ثم في نزار، ثم في مضر، ثم في خندف، ثم في تميم، ثم في سعد، ثم في كعب، ثم في عوف، ثم في بهدلة، فمن أنكر هذا من العرب فلينافرني، فسكت الناس .

فقال النعمان : هذه عشيرتك فكيف أنت كما تزعم، في نفسك وأهل بيتك؟

فقال : أنا أبو عشرة وعم عشرة وخال عشرة، وأما أنا في نفسي فهذا شاهدي . ثم وضع قدمه في الأرض،

وقال : من أزالها فله مائة من الإبل .فلم يتعاط ذلك أحد . فذهب بالبردين فسمي : ذا البردين،

وفيه يقول الفرزدق :

فما تم في سعد ولا آل مالك ❖❖ غلام إذا ما سيل لم يتبهدل

لهم وهب النعمان بردي محرق ❖❖ بمجد معد والعديد المحصل

من لطائف العرب 42

قال الأصمعي لأعرابي : أتقول الشعر ؟ .. قال الأعرابي : أنا ابن أمه وأبيه. فغضب الأصمعي فلم يجد قافية أصعب من الواو الساكنة المفتوح ما قبلها مثل (لَوْ) قال: فقلت : أكمل ، فقال : هات فقال الأصمعي :

قـومٌ بنجد عهدناهـم ..سقاهم الله من النو

قال الأعرابي :

النو تلألأ في دجا ليلةٍ ..حالكة مظلمةٍ لـو

فقال الأصمعي : لو ماذا ؟ فقال الأعرابي :

لو سار فيها فارس لانثنى .. على به الأرض منطو

قال الأصمعي : منطو ماذا ؟ قال :

منطوِ الكشح هضيم الحشا .. كالباز ينقض من الجو

قال الأصمعي : الجو ماذا ؟ قال :

جو السما والريح تعلو به .. فاشتم ريح الأرض فاعلو

قال الأصمعي : اعلو ماذا ؟ قال:

فاعلوا لما عيل من صبره ..فصار نحو القوم ينعو

قال الأصمعي : ينعو ماذا ؟ قال:

ينعو رجالاً للقنا شرعت ..كفيت بما لاقوا ويلقوا

قال الأصمعي : يلقوا ماذا ؟ قال:

إن كنت لا تفهم ما قلته ..فأنت عندي رجل بو

قال الأصمعي : بو ماذا ؟ قال:

البو سلخ قد حشي جلده ..بأظلف قرنين تقم أو

قال الأصمعي : أوْ ماذا ؟ قال:

أو أضرب الرأس بصيوانةٍ .. تقول في ضربتها قو

قال الأصمعي : فخشيت أن أقول قو ماذا ، فيأخذ العصا ويضربني!!

من لطائف العرب 43

كان الوزير الأديب ابن العميد قبل أن يتصل به المتنبي ينقم عليه شهرته، ويشكو ضعف الحيلة في إخماد ذكره، والغض من قدره، قال بعض صحبه: دخلت عليه يوماً فوجدته واجماً لأجلها، وكانت أخته قد ماتت عن قريب، فظننته واجماً لأجلها، فقلت: لا يُحزن الله الوزير، فما الخبر ؟ قال: إنه ليغيظني أمر هذا المتنبي واجتهادي في أن أخمل ذكره، وقد ورد علي نيف وستون كتاباً في التعزية ما منها إلا وقد صدّر بقوله:

طوى الجزيرة حتى جاءني نبأ ❖ ❖فزعت فيه بآمالي إلى الكذب

حتى إذا لم يدع لي صدقه أملا❖ ❖شَرِقت بالدمع حتى كاد يشرق بي

فكيف السبيل إلى إخمال ذكره؟

قلت: القدر لا يُغالب، والرجل ذو حظ من إشاعة الذكر، وإشهار الاسم، فالأولى ألا تشغل فكرك بهذا الأمر.

من لطائف العرب 44

استدعى أحد الخلفاء شعراء مصر، فصادفهم شاعر فقير بيده جرّة فارغة ذاهباً إلى البحر ليملأها ماءً فرافقهم إلى أن وصلوا إلى دار الخلافة، فبالغ الخليفة في إكرامهم والإنعام عليهم، ولمّا رأى الرجل والجرّة على كتفه ونظر إلى ثيابه الرّثة قال: من أنت؟ وما حاجتك؟ فأنشد الرجل:

ولما رأيتُ القومَ شدوا رحالهم ❖ ❖إلى بحرِك الطّامي أتيتُ بجرتّي

فقال الخليفة : املأوا له الجّرة ذهباً وفضّة. فحسده بعض الحاضرين وقالوا للخليفة : هذا فقير مجنون لايعرف قيمة هذا المال، وربّما أتلفه وضيّعه. فقال الخليفة: هو ماله يفعل به ما يشاء، فمُلئت له جرّته ذهباً، وخرج إلى الباب ففرّق المال لجميع الفقراء، وبلغ الخليفة ذلك، فاستدعاه وسأله على ذلك فقال: يجود علينا الخيّرون بمالهم ❖ونحن بمال الخيّرين نجود فأعجب الخليفة بجوابه، وأمر أن تُملأ جرّتُه عشر مرّات، وقال : الحسنة بعشر أمثالها فأنشد الفقير هذه الأبيات الشعرية التي يتم تداولها عبر مئات السنين:

الناس للناس مادام الوفاء بهم .... والعسر واليسر أوقات وساعات

وأكرم الناس ما بين الورى رجل .... تقضى على يده للناس حاجات

لا تقطعن يد المعروف عن أحد ...... ما دمت تقدر والأيام تـارات

واذكر فضيلة صنع الله إذ جعلت .... إليك لا لك عند الناس حاجـات

فمات قوم وما ماتت فضائلهم .... وعاش قوم وهم في الناس أمواتُ

من لطائف العرب 45

(من ذكاء ونباهة العرب)!

من أجمل الألغاز التي تروى عن العرب في الجاهلية قبل الإسلام ما جاء في " ديوان امرئ القيس بن حُجر الكِنديّ " صاحب المعلقة ـ أن عبيد بن الأبرص لقي امرؤ القيس فقال له : " كيف معرفتك بالأوابد؟ " فقال امرؤ القيس : " قل ما شئت تجدني كما أحببت " . فقال عبيد بن الأبرص ملغزا :

ما حية ميتة قامت بميِتتِها ... داءما أنبتت سنا وأضراسا ؟

فقال امرؤ القيس :

تلك الشعيرة تسقى في سنابلها ... خرجت بعد طول المكث أكداسا

فقال عبيد :

ما السود والبيض والأسماء واحدة ...لا يستطيع لهن الناس تمساسا ؟

فقال امرؤ القيس :

تلك السحاب إذا الرحمان أرسلها ... روى بها من محول الأرض أيباسا

فقال عبيد :

ما مرتجات على هول مراكبها ... يقطعن طول المدى سيرا وإمراسا ؟

فقال امرؤ القيس :

تلك النجوم إذا حانت مطالعها ... شبهتها في سواد الليل أقباسا

قال عبيد :

ما القاطعات لأرض لا أنيس بها ..تأتي سراعا وما ترجعن أنكاسا ؟

فقال امرؤ القيس :

تلك الرياح إذا هبت عواصفها ... كفى بأذيالها للترب كناسا

فقال عبيد :

ما الفاجعات جهارا في علانية ..أشد من فيلق مملوءة باسا ؟

فقال امرؤ القيس :

تلك المنايا فما يبقين من أحد ... يكفتن حمقى وما يبقين أكياسا

فقال عبيد :

مَا السّابِقَاتُ سِرَاعَ الطَّيرِ في مَهَلٍ ...لا تستكين وَلَو ألجَمتها فُاسَا ؟

فقال امرؤ القيس :

تِلكَ الجِيادُ عليَها القَومُ قد سبحوا ... كانوا لهُنّ غَدَاةَ الرّوْعِ أحلاسَا

فقال عبيد :

مَا القَاطِعَاتُ لأرْضِ الجَوّ في طَلَقٍ ...قبل الصّباحِ وَما يَسرِينَ قِرْطَاسَا ؟

فقال امرؤ القيس :

تِلكَ الأمَانيُّ يَترُكنَ الفَتى مَلِكًا ... دونَ السّمَاءِ وَلَم ترْفَعْ له رَاسَا

فقال عبيد :

مَا الحاكمُونَ بلا سَمْعٍ وَلا بَصَرٍ ...ولا لِسَانٍ فَصِيحٍ يُعْجِبُ النّاسَا ؟

فقال امرؤ القيس :

تِلكَ الموَازِينُ وَالرّحْمَانُ أنزَلَها ... ربُّ البَرِيّةِ بَينَ النّاسِ مِقيَاسَا.

من لطائف العرب 46

أي بيت تقوله العرب أشعر ؟

قيل لأبي عمرو بن العلاء : أي بيت تقوله العرب أشعر ؟ قال : البيت الذي إذا سمعه سامعه سولت له نفسه أن يقول مثله، ولأن يخدش أنفه بظفر كلب أهون عليه من أن يقول مثله .

وقيل للأصمعي : أي بيت تقوله العرب أشعر ؟ قال : الذي يسابق لفظه معناه .

وقيل لخليل : أي بيت تقوله العرب أشعر ؟ قال : البيت الذي يكون في أوله دليل على قافيته .

وقيل لغيره : أي بيت تقوله العرب أشعر ؟ قال : البيت الذي لا يحجبه عن القلب شيء .

وأحسن من هذا كله قول زهير :

وإن أحسن بيت أنت قائله ❖❖❖ بيت يقال إذا أنشدته صدقا

العقد الفريد ابن عبدربه الأندلسي

من لطائف العرب 47

سنمار والسموأل

يقول عبد الباقي بن أحمد ابن محمد بن السّمّاك الدمشقي المولد القسطنطينية الوفاة في مطلع قصيدة طويلة:

توكل على الرحمن حق التوكل ❖ ❖فليس لما في علمه من مُبدَّل

والقصيرة في التدين ومكارم الأخلاق، وهي في ثمانين بيتاً، أكثر معانيها مأخوذة من أقوال سابقة.

ومنها:

جزاء سِنِمّار جاني على الهوى ❖ ❖وكان يُمَنّيني وفاء السموأل

وسنمار هو: مهندس يقال أنه آرامي نبطي من سكان العراق الأصليين، وينسب له بناء قصر الخورنق الشهير. يضرب به المثل "جزاء سنمار" ؛ حيث أنه عند انتهائه من بناء القصر قال لصاحب القصر الذي هو الملك النعمان أخبره أن هناك آجرة (أي طوبة) لو زالت لسقط القصر كله، وأنه لا يعلم مكانها غيره، وأنه يستطيع بناء قصر أفضل من الخورنق، فما كان من صاحب القصر إلا أن ألقاه من أعلى القصر، كي لا يخبر أحدا عن تلك الآجرة.

(جزاؤه جزاء سنمار)

- من الأمثلة العربية الشهيرة، والتي ما زالت تستعمل حتى اليوم، يقولون (جزاء سنمار).

أراد النعمان ملك الحيرة أن يبني قصراً ليس كمثله قصر، يفتخر به على العرب، ويفاخر به أمام الفرس، حيث أن ابن سابور ملك الفرس كان سيقيم بهذا القصر، ووقع اختيار النعمان على سنمار لتصميم وبناء هذا القصر، وزعموا أن سنمار هذا كان رجلاً رومياً مبدعاً في البناء.

استدعى النعمان هذا البناء أو المهندس وكلفه ببناء قصر ليس له مثيل، يليق بسيده - أقصد سيد النعمان- الذي سينزل فيه. ونحن نظن أن سنمار طارت به أحلامه وآماله في عطية ملك العرب بعد أن يبني له القصر الأعجوبة. يقولون : استغرق سنمار في بناء هذا القصر عشرين سنة، وبعضهم يقول ستين سنة (وهذا ليس بمعقول فهذا النعمان كما يقول كتاب السير مات في عمر الثمانين) انتهى سنمار من بناء القصر وأطلقوا عليه اسم الخورنق، وكانت الناس تمر به وتعجب من حسنه وبهائه. انتهى سنمار من بناء القصر على أتم ما يكون وجاء النعمان ليعاين البناء. استعرض النعمان القصر وطاف بأرجائه، ثم بعد محادثة قصيرة مع سنمار، أمر رجاله بإلقاء سنمار من أعلى القصر فسقط سنمار فقال وهو يلفظ أنفاسها الأخيرة:

جزاني لا جزاه الله خيراً إن النعمان شرا جزاني رصصت بنيانه عشرين حجة أتممته عنه رماني. ولكن ما هذا الحوار الذي انتهى بقتل سنمار؟ يزعم كتاب السير أن سنمار قال للنعمان (أما والله لو شئت حين بنيته جعلته يدور مع الشمس حيث دارت. فسأله النعمان: إنك لتحسن أن تبني أجمل من هذا؟ ثم أمر برميه من أعلى القصر).

ويقولون أن سنمار قال له: إني أعرف موضع آجرة - يعني حجرة أو طوبة- لو زالت انقض القصر من أساسه! فقال له: أيعرفها أحد غيرك؟ قال: لا. قال: لأدعنها وما يعرفها أحد؛ فأمر به فقذف به من أعلى القصر فقضى.) وأياً كان السبب فهذا هو جزاء المعروف عند هذا الملك، ومن يومها ضربت مثلاً يقولون جزاء سنمار.

جَزَانِي جَزَاهُ اللهُ شَرَّ جَزَائِهِ ❖ ❖ جَزَاءَ سِنِمَّارٍ وَمَا كَانَ ذَا ذَنْبِ

بَنَى ذَلِكَ الْبُنْيَانَ عِشْرِينَ حِجَّةً ❖ ❖ تَعَالَى عَلَيْهِ بِالْقَرَامِيدِ والسَّكْبِ

فَلَمَّا انْتَهَى الْبُنْيَانُ يَوْمَ تَمَامِهِ ❖ ❖ وَصَارَ كَمِثْلِ الطَّوْدِ وَالْبَاذِخِ الصَّعْبِ

رَمَى بِسِنِمَّارٍ عَلَى أُمِّ رَأْسِهِ ❖ ❖ وَذَاكَ لَعَمْرُ اللهِ مِنْ أَعْظَمِ الْخَطْبِ

وقال آخر:

جَزَى اللهُ لَأْيًا كُلَّهَا غَيْرَ وَاحِدٍ ❖❖ جَزَاءَ سِنِمَّارٍ جَزَاءً مُوَفَّرَا

وقال ثالث:

وَمَنْ يَفْعَلِ المَعْرُوفَ مَعْ غَيْرِ أَهْلِهِ❖❖ يُجَازَى الَّذِي جُوْزِي قَدِيمًا سِنِمَّارُ

- ويقول السماك في الشطر الثاني:

جزاء سِنِمّار جاني على الهوى ❖❖ وكان يُمَنّيني وفاء السموأل

والسموأل بن غريض بن عادياء الأزدي، هو أحد حكماء العرب ومن الشعراء المشاهير في الجاهلية وهو صاحب اللامية الشهيرة التي مطلعها:

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه ❖❖فكل رداء يرتديه جميلُ

السموأل هو ذلك الرجل الذي ضربت العرب المثل بوفاءه فقالت: "أوفى من سموأل" حتى كان لوفاءه الحظوة في نفسه عن المال والولد. فقد أعطى امرؤ القيس السموألَ دروع أجداده الشهيرة، ومعها بعض الكنوز لما أراد التوجه لقيصر الروم، وكان ذلك لإيمانه أنه لن يعود، وفي ذلك قال امرؤ القيس وصاحبه معه في الطريق:

بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه ❖❖وأيقن أنّا لاحقان بقيصرا

فقلت له: لا تبك عينك إنما ❖❖ نحاول ملكاً أو نموت فنعذرا

وهو ما حدث فقد مات امرؤ القيس، حينها طلب ملك كندة تلك الدروع والكنوز من السموأل، فأبى السموأل أن لا يدفعها إلا لمستحقها، فتوعده الملك مرة يرهِّبه ومرة يرغِّبه دونما جدوى. حينها سار إليه الملك الكندي من نجد إلى حصن الأبلق بجيش جرار (وحصن الأبلق هو حصن السموأل وهو لا يزال موجوداً في تيماء السعودية بالقرب من تبوك). فلما علم السموأل بقدوم الجيش اعتصم بالحصن وكان ولده حينها خارج الحصن في رحلة صيد، فلما وصل الملك وجنده تمت محاصرة الحصن، وظفر الملك بولد السموأل عندما عاد من رحلة الصيد، فأخذ يطوف به حول الحصن وهو ينادي بالسموأل، فأشرف السموأل عليه من فوق الحصن فلما، رآه الملك أخذ يصيح له قائلاً: أيها السموأل قد ظفرنا بولدك وها هو أمامك، السيف فوق رقبته والسيَّاف حاضر، فإن أعطيتنا ما جئنا لأجله أخلينا عن ولدك وأحسنا لك، وإن أبيت قطعنا أوداجه أمامك فاختر ما شئت. فقال أحد الأزديين للسموأل:

يابن عادياء قد حفظت أمانتك قدر المستطاع، وامرؤ القيس قد مات، فادفع له ما يريد وخلِّص ابنك فإنه فارسنا وكريمنا الذي لن نرضى بقتله من أجل أدرع الكندي.

حينها فكر السموأل قليلاً ثم صاح للملك قائلاً: ورب السماء لن أخون ذمتي، ولن أجعل العرب تعيرني بقلة وفائي، وولدي بين يديك أمانة فإن قتلته كنتُ وبقية أولادي له خير خلف، وإن تركته ما كنت لأعطيك أمانة في عنقي. فافعل ما شئت. حينها أمر الملك السيَّاف أن يقتل ابنه أمامه، فقال السموأل:

وفيتُ بأدرع الكندي إني ❖❖ إذا ما خان أقوامٌ وفيتُ

وأوصى عادياً بأن لا ❖❖ تخرِّب يا سموأل ما بنيتُ

بنى لي عادياً حصناً حصيناً ❖❖ وماء كلما شئت اشتفيتُ

واستمر الملك الكندي في محاصرته حتى يأس من اقتحام الحصن، فعاد خائباً من حيث أتى، وبعد سنة قدم ورثة امرئ القيس له فأعطاهم الدروع والأمانة قائلاً:

وإنا لقومٌ لا نرى القتل سبة ❖❖ إذا ما رأته عامرٌ وسلولُ

يقرِّب حب الموت آجالنا لها ❖❖ وتكرهه آجالهم فتطولُ

إذا سيدٌ منا خلا قام سيدٌ ❖❖ قؤولٌ لما قال الكرام فعولُ

فشكروا له حفظه للأمانة، وصبروه لموت ابنه. وقد قصَّ الأعشى "صناجة العرب" قصة السموأل في قصيدة له أشبه بالملحمة الشعرية يقولُ فيها:

كن كالسموأل إذ طاف الهمام به ❖❖ في جحفل كسواد الليل جرَّار

بالأبلق الفرد من تيماء منزله ❖❖ حصن حصين وجار غير غدار

فقال: ثكلٌ وغدرٌ أنت بينهما ❖❖ فاختر فما فيهما حظٌ لمختار

أأقتل إبنك صبراً أو تجيء بها ❖❖ طوعاً؟، فأنكر هذا أي إنكار

فشك غير طويل ثم قال له: أقتلْ أسيرك إني مانعٌ جاري والبيت الأخير في قصيدة عبد الباقي السَّماك هو:

فكُن حذِراً فالحزم ينفع أهله ❖❖ وإن كنت ممن يَجْهل الأمر فاسْأل

من لطائف العرب 48

📖عتاب لطيف بين الزوج وزوجته حول انشغال الزوج بالكتب عنها:

طال انتظار زوجته له وهو مشغول عنها بمخطوطاته، فوضعت له مع فنجان القهوة بطاقة كتبت فيها:

يا ليتني عندكم يا حبُّ مخطوطه ...تسعى إلى نيلها سعيَ ابن بطوطه

غبطتُ أوراقَها إذ أنتَ تعشقها...فهل أكونُ كذي الأوراق مغبوطه؟!

فكتب إليها:

شتانَ بينكما فالرفُّ موضعُها..وأنتِ يا مُهجتي في القلب محطوطه

وأنتِ مُطلَقة ما شئتِ فاعلة ...وتلك بالجلد والخيطان مربوطه

📖حكى الأصمعي قال: كنتُ أسير في أحد شوارع الكوفة فاذا بأعرابيّ يحمل قطعةً من القماش، فسألني أن أدلّه على خياطٍ قريب. فأخذته إلى خياطٍ يُدعى زيداً، وكان أعور، فقال الخياط: والله لأُخيطنّه خياطةً لا تدري أقباء هو أم دراج، فقال الأعرابيّ: والله لأقولن فيك شعراً لا تدري أمدحٌ هو أم هجاء.

فلما أتم الخياط الثوب أخذه الأعرابيّ ولم يعرف هل يلبسه على انه قباء أو دراج! فقال في الخياط هذا الشعر:

خَاطَ لي زَيْدٌ قِبَاء   ليتَ عينيه سِوَاء

فلم يدرِ الخياط أدُعاءٌ له أم دعاءٌ عليه.

📖روي أن فتى من الأعراب خطب لبنت عم له وكان معسراً فأبى عمُّه أن يزوّجه فكتب إلى ابنة عمه هذه الأبيات:

يا هذه كم يكون اللّوم والفَندُ ... لا تعذلي رجلاً أثوابُهُ قِدَدُ

إن أُمسِ منفرداً فالبدرُ منفردٌ ... واللَّيث منفردٌ والسَّيف منفردُ

أوْ كنتِ أنكرتِ طِمريه وقد خَلِقا ... فالبحر من فوقه الأقذاء والزَّبَدُ

إنْ كانَ صرفُ الليالي رثَّ بزّته ... فبين ثوبيه منها ضيغم لُبَدُ

قال: فدخلت بالأبيات على أبيها فقال: ما أُريد بذلك صداقٌ غيرها فزوَّجه إيَّاها.

📖قال رجلٌ للشاعر أبي تمام الطائي المشهور بفن الصنعة البديعية : أرني "ماءَ المَلام" في قولك :

لا تسقني ماء الملامِ فإنني ❖❖صَبّ قد استعذبْتُ ماءَ بكائي

فقال أبو تمام. وقد علم أنّ الرجل ينتقده (لا أريك ماءَ الملام) حتى تريني جناح الذل في قوله تعالى:

{واخفضْ لهما جناحَ الذّلِّ من الرَّحمةِ} فسكت الرجل

من لطائف العرب 49

📖اشترى المهلهل التغلبي، عبدين يغزوان معه، فغزا بهما حتى طال عليهما الأمر، وأحبا الراحة منه، فأجمعا على قتله بموضع قفر، فلما شعر بأنهما فاعلان، ولم ير لنفسه منجى، قال لهما: أما إذا عولتما على قتلي فأبلغا عني هذه الرسالة، فقالا له هات رسالتك، فأنشدهما:

من مُبلغ عني بأن مهلهلاً ❖ ❖ لله دركما ودر أبيكما

فلما قتلاه وانصرفا نحو بيته، قيل لهما ما فعل سيدكما؟ قالا مات بأرض كذا، فدفناه فيها. قيل لهما: أما أوصى بشيء حين مات؟ قالا: أوصانا ب"كيت وكيت". وأنشدا البيت، فلم يدر أحد ما أراد، وقالوا: ما هذا بشعر مهلهل، فقال ابنته: والله ما كان أبي رديء الشعر ولا سفساف الكلام، وإنما أراد أن يُخبركم بأن هذين العبدين قتلاه، وإنما معنى البيت:

من مبلغ عني بأن مهلهلاً ❖ ❖أضحى قتيلاً بالفلاة مُجندلاً

لله دركما ودر أبيكما ❖ ❖ لا يبرح العبدان حتى يُقتلا

فقُتل العبدان بعد أن أقرا.

من لطائف العرب 50

📖يحكى أن سليمان بن عبد الملك أتى بأسارى من الروم، وكان الفرزدق حاضراً، فأمره سليمان بضرب عنق أحدهم، فاستعفى، فما أعفى. وقد أشير على سيف غير صالح للضرب ليستعمله، فقال الفرزدق: بل أضرب بسيف أبي رغوان مجاشع - يعني سيفه- وكأنه قال لا يستعمل ذلك السيف إلا ظالم أو ابن ظالم، ثم ضرب بسيفه الرومي، فلم يمت! فضحك سليمان ومن حوله فقال الفرزدق:

أيعجب الناس أن أضحكت سيدهم ❖ ❖خليفة الله يستسقى به المطر

لم تنب سيفي من رعب ولا دهش ❖ ❖عن الأسير ولكن أخر القدر

ولن يقدم نفسا قبل ميتتها ❖ ❖جمع اليدين ولا الصمامة الذكر

ثم أغمد سيفه وهو يقول: ما إن يعاب سيد إذا صبا ولا يعاب صارم إذا نبا ولا يعاب شاعر إذا كبا

ثم جلس يقول كأني بابن المراغة قد هجاني فقال:

الأخيرة بسيف أبي رغوان سيف مجاشع ❖ ❖ضربت ولم تضرب بسيف ابن ظالم

وقام وانصرف وحضر جرير فخبر ولم ينشد الشعر فأنشأ يقول:

بسيف أبي رغوان سيف مجاشع ❖ ❖ضربت ولم تضرب بسيف ابن ظالم

فأعجب سليمان ما شاهد ثم قال يا أمير المؤمنين كأني بابن القبر قد أجابني فقال:

ولا نقتل الأسرى ولكن نفكهم ❖ ❖إذا أثقل الأعناق حمل المغارم

ثم أخبر الفرزدق بالهجو دون ما عداه فقال مجيبا:

كذاك سيوف الهند تنبو ظباتها ❖ ❖وتقطع أحيانا مناط التمائم

ولا نقتل الأسرى ولكن نفكهم ❖ ❖إذا أثقل الأعناق حمل المغارم

وهل ضربة الرومي جاعلة لكم ❖ ❖أبا عن كليب أو أخا مثل دار

من لطائف العرب 51

📖في يومٍ، بينما كان المعتمد بن عباد يتنزّه مع شاعره ابن عمار في مرج الفضة – أحد متنزهات إشبيلية المطلة على نهر الوادي الكبير – قال له: نسج الريح من الموج زرد (يقصد أن يكمل رفيقه بيت الشعر)، إلا إنّ بديهة ابن عمار كانت بطيئة، فسكت طويلاً ولم يكمله، وكانت بقربهما امرأة تغسل الملابس في النهر، فقالت: أي درع لقتال لو جمد أو في رواية أخرى: يا له دِرعاً مَنيعاً لو جَمَد.

وقد تعجّب المعتمد من موهبتها بالشعر، وفتن بجمالها، فسأل عنها، فقيل له: أنها جارية لرميك بن حجاج واسمها اعتماد، فذهب إلى صاحبها (رميك بن حجاج) واشتراها منه وتزوجها، وعُرِفَت بعد ذلك بلقب اعتماد الرميكية، وكانت أقرب زوجات المعتمد إليه. بل وقد كان لقب المعتمد بالأصل هو "المُؤَيّد بالله"، لكن بعد زواجه من الرميكية غيّر لقبه إلى "المعتمد على الله" تيمُّناً باسمها "اعتماد".

كان يغدق المعتمد الكثير من الأموال لإرضاء رغبات الرميكية، ومن أشهر قصص تبذيره لأجل إرضاءها؛ أرادت يوماً فيه أن تسير على الطين، فأمر المعتمد بأن يُسحَق لها الطيب وتُغَطّى به كل ساحة القصر، ثم تُصَبُّ الغرابيل، ويُصَبُّ ماء الورد عليهما، وقد عُجِنَ ذلك حتى أصبح كالطين، فسارت عليه الرميكية مع جواريها. وفي يومٍ بعد هذه الحادثة اختلفت معه وغضبت، فقالت له: (والله ما رأيتُ منك خيراً قطا)، فقا لها: (ولا يوم الطين!)، فخجلت منه واعتذرت.

من لطائف العرب 52

📖تزوج امرؤ القيس بامرأة من بني طيء اسمها: أم جندب. فاتفق أن كان في خيمة مع علقمة، فتذاكر الشعر فقال امرؤ القيس: أنا أشعر منك. وقال علقمة: بل أنا أشعر منك. فاتفقا على أن يقول كل منهما قصيدة، وحكما أم جندب في ذلك.

فقال امرؤ القيس قصيدته البائية التي مطلعها:

خليلي مرا بي على أم جندب ❖ ❖نقض لبانات الفؤاد المعذب

وقال اثنين وخمسين بيتا. ثم قال علقمة قصيدة من نفس القافية التي مطلعها:

ذهبت من الهجران في غير مذهب❖ ❖ولم يك حقا كل هذا التجنب

وقال أربعة وثلاثين بيتا أو أكثر. فلما احتكما إلى أم جندب فضلت علقمة على زوجها. فطلقها امرؤ القيس. ويقال: إن علقمة تزوجها فَسُمي: علقمة الفحل.

من لطائف العرب 53

📖مر أحد الولاة بصبي يقرأ القرآن فسأله : في أي سورة تقرأ ؟ قال الصبي : في سورة الفتح. فقال الوالي : اقرأ السورة . فقرأ الصبي قوله تعالى": إنا فتحنا لك فتحا مبينا" فاستبشر الوالي فقال للصبي :خذ هذا الدينار قال الصبي : لا أستطيع قبوله ! قال الوالي : لمَ يا بني ؟ قال الصبي : لئلا يضربني أبي قال الوالي : قل له هذه من الوالي قال الصبي : لن يصدقني قال الوالي : لماذا يا صبي ؟ قال الصبي : سيقول والدي هذه ليست عطية الملوك .. دهش الوالي من رد الصبي وأمر له بمبلغ كبير.

📖 خاصم الشاعر أبو دلامة رجلاً إلى عافية القاضي فلما دخل قال:

لقد خاصمتني دهاة الرجال ❖ ❖ وخاصمتهم سنةً وافية

فما أدحض الله لي حجةً ❖ ❖ وما خيّب الله لي قافية

فمن كنت من جوره خائفاً ❖ ❖ فلست أخافك ياعافية

فقال له عافية: لأشكونك إلى أمير المؤمنين. قال أبودلامة : ولم؟ قال: لأنك هجوتني قال: فوالله ليعزلنك قال: ولمَ؟ قال: لأنك لا تعرف الهجاء من المديح.

من لطائف العرب 54

📖 ذكر ابن الجوزي في البداية والنهاية أن شاباً من بني عذرة جرت له قصة مع ابن الحكم، وملخصها:

أن معاوية بينما هو يوماً على السماط إذا شاب من بني عذرة قد تمثل بين يديه فأنشده شعراً مضمونه التشوق إلى زوجته سعاد، فاستدناه معاوية واستحكاه عن أمره. فقال: يا أمير المؤمنين إني كنت مزوجاً بابنة عمٍ لي، وكان لي إبل وغنم، وأنفقت ذلك عليها. فلما قل ما بيدي رغب عني أبوها، وشكاني إلى عاملك بالكوفة، وبلغه جمالها فحبسني في الحديد وحملني على أن أطلقها. فلما انقضت عدتها أعطاها عاملك عشرة آلاف درهم فزوجه إياها، وقد أتيتك يا أمير المؤمنين وأنت غياث المحزون الملهوف المكروب، وسند المسلوب، فهل من فرج؟ ثم بكى وأنشأ يقول:

في القلب مني نارٌ ❖ ❖ والنار فيها شرار

والجسم مني نحيلٌ ❖ ❖ واللون فيه اصفرار

والعين تبكي بشجوٍ ❖ ❖ فدمعها مدرار

والحب داء عسير ❖ ❖ فيه الطبيب يحار

حملت فيه عظيماً ❖ ❖ فما عليه اصطبار

فليس ليلي بليلٍ ❖ ❖ ولا نهاري نهار

فرقّ له معاوية وكتب إلى مروان بن الحكم يؤنبه على ذلك ويعيبه عليه، ويأمره بطلاقها قولا واحداً.

فلما جاءه كتاب معاوية تنفس الصعداء وقال: وددت أن أمير المؤمنين خلى بيني وبينها سنة، ثم عرضني على السيف، وجعل يؤامر نفسه على طلاقها فلا يقدر على ذلك ولا تجيبه نفسه، وجعل البريد الذي ورد عليه بالكتاب يستحثه، فطلقها وأخرجها عنه وسيرها مع الوفد إلى معاوية. ثم خاف الأعرابي من معاوية أن يأخذها منه فقال يخاطب الخليفة:

لا تجعلني والأمثال تضرب بي ❖ ❖ كالمستغيث من الرمضاء بالنار

اُرْدُد سعاد على حيران مكتئبٍ ❖ ❖ يمسي ويصبح في هم وتذكار

قد شفه قلقٌ ما مثله قلقٌ ❖ ❖ وأسعر القلب منه أي إسعار

والله والله لا أنسى محبتها ❖ ❖ حتى أغيب في رمسي وأحجاري

كيف السلو وقد هام الفؤاد بها ❖ ❖ وأصبح القلب عنها غير صبار؟

فقال معاوية: فإنا نخيرها، فاختارت الأعرابي ثم أنشدت:

هذا وإن أصبح في إطارٍ ❖ ❖ وكان في نقصٍ من اليسار

أحب عندي من أبي وجاري ❖ ❖ وصاحب الدرهم والدينار

فضحك معاوية وأمر له بعشرة آلاف درهم، ومركب ووطاء، ولما انقضت عدتها زوجه بها وسلمها إليه.

والحكاية موجودة في (نهاية الأرب في فنون الأدب) للنويري.

من لطائف العرب 55

طلب الأمين إلى حماد عجرد، أن يؤدب ولده، فلما علم بشار بن برد بذلك قال محذراً المأمون من سوء خلق حماد:

قُل للإمام جزاه الله صالحة❖ ❖لا يجمْع الدهر بين السخل والذئب

السخل غِرّ وهم الذئب غفلته❖ ❖والذئب يعلم ما في السخل من طيب

وقال فيه أيضاً:

يا أبا الفضل لا تنم❖ ❖وقع الذئب في الغنم

إن حماد عجرد❖ ❖شيخ سوء قد اغتنم.

وذاعت الأبيات، فأمر الأمين بإخراج حماد. وكان بينهما مهاجاة طويلة، منها قول حماد:

ألا مـن مبلـغ عنـي❖ ❖الذي والده بُـردُ

إذا ما نُسب الناس❖ ❖فلا قبلُ ولا بعـدُ

ويا أقبـح من قردٍ❖ ❖إذا ما عمي القــرد

دنيء لم يـرح يوما❖ ❖إلى مجـدٍ ولم يغـد

ويُقال إن بشاراً لما سمع وصفه بالقرد قال: ما حيلتي؟! يراني فيشبهني ولا أراه فأشبهه.

من لطائف العرب 56

الأحنف بن قيس

هو الأحنف بن قيس وكنيته: أبو بحر . وكان في رجله حنف ، وهو ميل في رجله، وكانت أمه ترقصه وهو صغير وتقول :

والله لولا ضعفه من هزله ... وحنف أو دقة في رجله ... ما كان في صبيانكم من مثله من أقواله

قيل له : يا أبا بحر ، دلني على محمدة بغير مرزئة ، قال: الخلق السجيح ، والكف عن القبيح ، وأعلم أن من الداء اللسان البذيء والخلق الردىء وأشرف عليه رجل وهو يعالج قدراً له يطبخها، فقال الرجل:

وقدر ككف القدر لا مستعيرها يعار ، ولا من يأتها يتدسم

فقيل ذلك للأحنف فقال: يرحمه الله لو شاء لقال أحسن من هذا. وقيل له : أنت أعز العرب فقال: إن الناس يرون الحلم ذلا وكان يقول: رب غيظ نتج عته مخافة ما هو أشد منه وكان يقول : كثرة المزاح تذهب بالهيبة ومن أكثر من شيء عرف به والسؤدد كرم الأخلاق وحسن الفعل. وقال : ثلاث ما أقولهن إلا ليعتبر معتبر : لا أخلف جليسي بغير ما أحضر به ، ولا أدخل نفسي فيما لا مدخل لي فيه ، ولا آتي السلطان أو يرسل إلي. وسئل : هل رأيت أحلم منك ؟ قال : نعم ، وتعلمت منه الحلم . قيل : ومن هو ؟

قال : قيس ابن عاصم المنقري ، حضرته يوماً وهو محتبٍ ، يحدثنا إذ جاءوا بابنٍ له قتيل ، وابن عم له كتيف

فقالوا : إن هذا قتل ابنك هذا ، فلم يقطع حديثه ، ولا نقض حبوته ، حتى إذا فرغ من الحديث التفت إليهم فقال : أين ابني فلان ؟ فجاءه

فقال: يا بني قم إلى ابن عمك فأطلقه ، وإلى أخيك فادفنه ، وإلى أم القتيل فأعطها مائة ناقةٍ فإنها غريبة لعلها تسلو عنه ثم اتكأ على شقه الأيسر وأنشأ يقول:

إني امرؤ لا يعتري خلقي❖ ❖دنس يفنده ولا أفن

من منقرٍ من بيت مكرمة❖ ❖والغصن ينبت حوله الغصن

خطباء حين يقوم قائلهم❖ ❖بيض الوجوه مصاقع لسن

لا يفطنون لعيب جارهم❖ ❖وهو لحسن جواره فطن

من لطائف العرب 57

📖 يُروى عن **الخليفة العثماني** السلطان سليمان القانوني رحمه الله ، أنّ موظفي القصر أخبروه عن استيلاء النمل على جذوع الأشجار في قصر " طوب قابي " ؛ وبعد استشارة أهل الخبرة خلص الأمر إلى **ضرورة** دهن **جذوع الأشجار** بالجير ؛ ولكن **السلطان سليمان كان من عادته حين** يقدم على أمر **أن يأخذ رأي مفتي الدولة الذي كان لقبه الرسمي شيخ** الإسلام ؛ فذهب إلى أبي السعود أفندي بنفسه يطلب منه الفتوى ؛ فلم يجده في **مكانه** ، فكتب له رسالة **ببيت شعر يقول فيها** :

إذا دبّ **نملٌ** على الشجر ..فهل في قتله **من** ضرر ؟ **ولما قرأ الشيخ أبو السعود الرسالة أجابه بقوله** :

إذا نُصبَ ميزان العدل ..أخذ النمل حقه بلا وجل

وهكذا كان دأب السلطان سُليمان ، **فقد كان لا** يُنفذ أمراً إلا بفتوى **من علماء الإسلام** .

ولما تُوفي السُلطان **سليمان** أثناء سفره إلى فينا **قبل** معركة زيكتور ، **عادوا** بجثمانه إلى اسطنبول ، وأثناء التشييع وجدوا أنه قد أوصى بوضع صندوق معه في القبر ، فتحيّر العلماء و ظنوا أنه مليء بالمال ، فلم يجيزوا إتلافه تحت التّراب ، وقرروا فتحه .

. **فأخذتهم** الدهشة عندما رأوا أنّ الصّندوق **ممتلئ بفتواهم حتى يدافع بها عن نفسه يوم الحساب** .

فراح الشيخ أبو السعود **مفتي الدولة العثمانية** يبكي قائلاً :

لقد أنقذت نفسك يا سليمان ، فأي سماءٍ تظلنا وأي أرضٍ تُقلنا إن كنا مخطئين في فتاوينا ؟

ومما روي عنه . رحمه الله . قوله : (عندما أموت أخرجوا يدي من التابوت لكي يرى كل الناس أنه حتى السلطان خرج من هذه الدنيا بيدٍ فارغة) .

هذه سيرة السلطان سليمان ، وليست سيرة حريم السلطان . . ذلك المسلسل القذر.

، الذين شوهوا صورة ذلك البطل المجاهد الذي بلغت مساحة دولته 24 مليون كم موزعة اليوم على 40 دولة

، والذي كان شاعراً وخطاطاً مجيداً ، خطَّ القرآن الكريم بيده 8 مرات . وكان ملماً بعدة لغات من بينها اللغة العربية ، وكان يلقب بسلطان المثقفين ومثقف السلاطين .

وقد دام حكمه 47 عاماً قضى منها 10 سنوات على ظهر فرسه غازياً في سبيل الله ، وقاد خلالها 13 حملة عسكرية بنفسه .

وفي عهده فتحت صربيا والمجر وجنوب أوكرانيا ورومانيا وبلاد القوقاز ووصلت قواته الى النمسا في قلب أوروبا .

وحررت في عهده الجزائر وليبيا من الاحتلال الأسباني ، والعراق من الاحتلال الصفوي ، وحررت البحرين واليمن ، وتم تطهير سواحل الخليج العربي وخليج عدن من الأساطيل البرتغالية الصليبية . وكان يتدخل في شؤون فرنسا الداخلية ويعتبرها ولاية تابعة لدولته . وفي عهده تنازلت فرنسا عن ميناء طولون ، فأصبح قاعدة حربية إسلامية هامة في غرب أوروبا.

ولما توفي السلطان سليمان القانوني أثناء سفره الى فيينا قبل معركة – زيكتور – **دقت أجراس الكنائس في كل أوروبا فرحاً بموته وجعلوا يوم وفاته عيداً من أعيادهم .**

يقول المؤرخ الألماني الشهير " هالمر " كان هذا السلطان أشد خطراً علينا من صلاح الدين نفسه .

هذا هو السلطان سليمان القانوني الذي شوّه تاريخه وجعلوه محباً للنساء يلعب ويلهو مع (حريم السلطان (

من لطائف العرب 58

" الغرائب لا القرائب "

العرب يعتقدون أن الزواج بين الأقرباء ينتج عنه أطفال ضعفاء ونحفاء. ويعلق الباجوري على الزواج فيقول: النساء المطلوب الزواج منهم؛ النساء الغريبات أو البعيدات في القرابة، لأن الرجل تضعف شهوته للمرأة إذا كانت تربطه بها صلة قرابة قريبة، ولذلك يكون الأطفال المولودون من زواج كهذا ضعفاء ونحفاء. ويذكر الباجوري بهذا الخصوص بيتين:

إن أردت الإنجاب فانكح غريباً ❖ ❖ وإلى الأقربين لا تتوصل

فانتقاء الثمار طيباً وحسناً ❖ ❖ ثمر غصنه غريب موصّل

وقد قال أحد الشعراء يمدح بطله:

فتىً لم تلده بنتُ عمٍ قريبةٌ ❖ ❖ فيضوي وقد يضوي سليل القرائبِ

ولكنما أدته بنت محجب ❖ ❖ عظيم الرواق من خيار المرازب

تعلم من أعمامه البأس والندى ❖ ❖ وورّثه الأخوالُ حسنَ التجارب

هو ابنُ غريبات النساء وإنّما ❖ ❖ ذَوو الشأنِ أبناءُ النساءِ الغرائبِ

- الميداني الجزء الثاني ص250 الباجوري في تعليقه على ابن قاسم، الجزء الثاني ص153

من لطائف العرب 59

من روائع أخبار النحاة

روى العالم الجليل المبرد عن شيخه المازني – رحمهما الله – : " أن رجلاً من أهل الذمة طلب منه أن يقرأ عليه كتاب سيبويه ويعطيه مائة دينار، فامتنع من ذلك. فلامه بعض الناس في ذلك فقال: إنما تركت أخذ الأجرة عليه لما فيه من آيات الله تعالى. فاتفق بعد هذا أن جارية غنت بحضرة الواثق:

أظلوم إن مصابكم رجلاً ❖ ❖ رد السلام تحية ظلم

فاختلف من بحضرة الواثق في إعراب هذا البيت، وهل يكون رجلاً مرفوعاً أو منصوباً، وبم نصب؟ أهو اسم أو ماذا ؟ وأصرت الجارية على أن المازني حفظها هذا هكذا. قال: فأرسل الخليفة إليه، فلما مثل بين يديه قال له: أنت المازني ؟ قال: نعم.قال: من مازن تميم، أم من مازن ربيعة، أم مازن قيس ؟ فقلت: من مازن ربيعة. فأخذ يكلمني بلغتي، فقال: باسمك؟ وهم يقلبون الباء ميماً والميم باء، فكرهت أن أقول مكر فقلت: بكر. فأعجبه إعراضي عن المكر إلى البكر، وعرف ما أردت. فقال: علام انتصب رجلاً ؟ فقلت: لأنه معمول المصدر بمصابكم. فأخذ اليزيدي يعارضه فعلاه المازني بالحجة، فقال له: هو كقولك : "إن ضربك زيداً ظلم" فاستحسنه الواثق فأطلق له ألف دينار، ورده إلى أهله مكرماً. فقال المازني : تركنا مائة لله فعوضنا الله بها ألفا. يقول ابن كثير: " عوضه الله عن المائة الدينار – لما تركها لله سبحانه ولم يمكن الذمي من قراءة الكتاب لأجل ما فيه من القرآن –

لغة حباها الله حرفاً خـالداً ❖ ❖ فتضوعت عبقاً على الأكوان

وتلألأت بالضاد تشمخ عزةً ❖ ❖ وتسيل شهداً في فم الأزمان

فاحذر أخي العربي من غدر المدى ❖ ❖ واغرس بذور الضاد في الوجدان

من لطائف العرب 60

📖بهلول وهارون الرشيد

(بهلول) كان رجلا مجنونا فى عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد .. وفي يوم من الأيام مر عليه هارون الرشيد وهو جالس على إحدى المقابر .. فقال له هارون معنفا :يا بهلول يا مجنون... متى تعقل ؟ فركض بهلول وصعد إلى أعلى شجرة ثم نادى على هارون بأعلى صوته : ياهارون يا مجنون.... متى تعقل ؟ فأتى هارون تحت الشجرة وهو على صهوة حصانه ... وقال له : أنا المجنون أم أنت الذي يجلس على المقابر ؟ فقال له بهلول :بل أنا عاقل !! قال هارون : وكيف ذلك ؟

قال بهلول : "لأني عرفت أن هذا زائل ،، (وأشار إلى قصر هارون) وأن هذا باقٍ ،،، (وأشار إلى القبر) فعمرت هذا قبل هذا ،،، وأما أنت فإنك قد عمرت هذا (يقصد قصره) وخربت هذا (يعنى القبر) فتكره أن تنتقل من العمران إلى الخراب مع أنك تعلم أنه مصيرك لا محال " .... وأردف قائلا : فقلّ لي أيّنا المجنون ؟؟ فرجف قلب هارون الرشيد وبكى حتى بلل لحيته ...

وقال : "والله إنك لصادق .." ثم قال هارون : زدني يا بهلول... فقال بهلول : "يكفيك كتاب الله فالزمه" قال هارون : " ألك حاجة فأقضيها " قال بهلول :نعم ثلاث حاجات ،،، إن قضيتها شكرتك .. قال : فاطلب ،،، قال :أن تزيد في عمري !! قال : "لا أقدر " قال : أن تحميني من ملك الموت!! قال : لا أقدر .. قال : أن تدخلني الجنة وتبعدني عن النار !! قال : لا أقدر .. قال : فاعلم انك مملوك ولست ملك ولا حاجة لي عندك" .....

كتاب عُقلاء المجانين

من لطائف العرب 61

📖جاء في كتاب الأغاني، أن أبا الأسود خطب امرأة من عبد القيس يقال لها أسماء بنت زياد، وأسر الخبر إلى صديق له من الأسد يقال له الهيثم بن زياد

فأفشى الصديق السر إلى ابن عم لها كان يخطبها. فمشى ابن عمها إلى أهلها فأخبرهم خبر أبي الأسود وسألهم أن يمنعوا من زواجه وذلك لأن أبي الأسود - كما قيل- كان يطمع في مال لها عند أهلها. فامتنع الأهل عن تزوجها بأبي الأسود وضاروها حتى تزوجت ابن عمها، فقال أبو الأسود في ذلك:

أَمِنتُ عَلى السِرِّ امرَءً غَيرَ حازِمٍ ❖ وَلَكِنَّهُ فِي النُصحِ غَيرُ مَريبِ

أَذاعَ بِهِ فِي الناسِ حَتّى كَأَنَّهُ ❖ بِعَلياءَ نارٌ أُوقِدَت لِثقوبِ

وَكُنتَ مَتى لا تَرعَ سِرَّكَ تَنتَشِر ❖ قَوارِعُهُ مِن مُخطِئٍ وَمُصيبِ

فَما كُلُّ ذي لُبٍّ بِمؤتيكَ نُصحَه ❖ وَما كُلُّ مؤتٍ نَصحَهُ بِلَبيبِ

وَلَكِن إِذا ما استَجمَعا عِندَ واحِدٍ ❖ فَحقٌّ لَهُ مِن طاعَةٍ بِنَصيبِ

وَإِنّ امرءً قَد جَرّبَ الناسَ لَم يَخف ❖ تَقَلُّبَ عَصرَيهِ لَغَيرُ لَبيبِ

فَلا تَيأَسَنّ الدَهرَ مِن وِدِّ كاشِحٍ ❖ وَلا تَأمَنَنّ الدَهرَ صَرمَ حَبيب

إِذا المَرءُ أَعيا رَهطَهُ فِي شَبابِهِ ❖ فَلا تَرجُ مِنهُ الخَيرَ عِندَ مَشيبِ.

- واقتبس ابن عبد ربه من أبي الأسود فقال:

أيقتلني دائي وأنتَ طبيبي ❖ قريبٌ ، وهلْ منْ لا يُرى بقريبِ؟!

لئِنْ خُنْتَ عَهْدِي إنّني غَيْرُ خَائنٍ ❖ ❖وأيُّ محبٍّ خانَ عهدَ حبيب؟!
وَسَاحِبَة فَضْلَ الذّيُولِ كأنَّهَا ❖ ❖قضِيبٌ مِنَ الرّيْحانِ فَوْقَ كَثيبِ
إذا برزتْ منْ خِدرِها قالَ صاحبي:
أَطِعْني وَخُذْ مِنْ حَظِّهَا بِنَصيبِ "فَما كُلُّ ذي لُبٍّ بِمُؤْتِيكَ نُصْحَهُ وَمَا كُلُّ مُؤْتٍ نُصْحَهُ بِلَبِيبِ"

من لطائف العرب 62

📖ذكر الثعالبي تحت عبارة (جوف الحمار) في كتابه(ثمار القلوب في المضاف والمنسوب)
أن من أمثال العرب قولهم: أكفر من حمار، وأخلى من جوف حمار؛ وحمار هذا رجل من عاد، يقال له حمار بن مُوَيْلِع (أو ابن مالك كما في الفيروز ابادي) وجوف حمار وادي كان له طويل عريض لم يكن في بلاد العرب أخصب منه، وفيه من كل الثمرات، فخرج بنوه يتصيدون فأصابتهم صاعقة فهلكوا فكفر حمار بالله، وقال: لا أعبد من فعل هذا ببني، ودعا قومه إلى الكفر فمن عصاه قتله، فأهلكه الله وأخرب واديه، فضرب العرب المثل به في الخراب والخلاء، قال الأَفْوَهُ الأَوْدي:
وبشؤم البغي والغَشْم قديماً ❖ ❖قد خلا ولم يبق حمار
ويقول امرؤ القيس:
وواد كجوف العَيْر قفر قطعته ❖ ❖به الذئب يعوي كالخليع المُعيّل
والعَيْر هو الحمار. ويقول الثعالبي أيضاً إن زهير بن أبي سلمى غلط في قوله:
فتنتج لكم الغلمان أشأم كلهم ❖ ❖كأحمر عاد ثم تُرضعْ فتفطم
وكان حقه أن يقول أحمر ثمود، ولكنه سمع بعاد وثمود فنسب الأحمر إلى عاد خطأ، وأحمر ثمود خلاف أحمر عاد.
- وفي هذا شبه بقول أبي تمام:
إقدام عمرو في سماحة حاتم ❖ ❖في حلم أحنف في ذكاء إياس
فإن أبا تمام أراد أن يقول: في زكن إياس، فلم يستَو معه الوزن، فقال: في ذكاء إياس. وإقدام عمرو وسماحة حاتم وحلم الأحنف وزكن إياس
؛ عبارات تجري مجرى المثل. والزكن هو إصابة الظن وحسن الفراسة وصدق الحدس. والخليع هو المخلوع الذي خلعه أهله وتبرأوا منه لخبثه وكثرة جرائره. وهو أيضاً اللعين، وقال ابن قتيبة في أبيات المعاني: إن اللعين هو المطرود الذي خلعه أهله لكثرة جناياته. ويقول الشماخ بن ضرار في مدح عرابة الأَوْسي:
وماء قد وردت لوصل أروى ❖ ❖عليه الطير كالورق اللجين
ذَعَرْتُ به القطا ونَفَيْتُ عنه ❖ ❖مقام الذئب كالرجل اللعين.

من لطائف العرب 63

📖كان الشاعر سلَم بن عمرو المعروف بالخاسر، مشهور بالبخل، وكان قد جمع مالًا كثيرًا من التكسب بالشعر، فلما مات خَلّف وراءه مئة ألف دينار ، ولم يترك وارثاً. وسمي بالخاسر لأن أباه خلّف له مالاً فأنفقه بالأدب ، فقال لهبعض أهله:

إنك الخاسر الصفقة، فلقب بذلك. ثم مدح الرشيد فأمر له بمئة ألف درهم وقال له: كذب من لقبك بالخاسر؛ فجاءهم بها وقال: هذا ما أنفقته على الأدب ثم ربحت الأدب؛ فأنا سلم الرابح لا سلم الخاسر.

وكان سلم صديقا لبشار بن برد ولأبي العتاهية، فلما فسدت الصداقة بينه وبين بشار؛ بسبب بيت قاله، أخذ يقدم أبو العتاهية ويقول عنه: هو أشعر الجن والإنس، إلى أن قال أبو العتاهية يخاطب سلماً:

تعالى الله يا سلم بن عمرو ❖ ❖أذل الحرص أعناق الرجال

هب الدنيا تساق إليك عفواً ❖ ❖أليس مصير ذلك للزّوال

نعَى نفسي إليّ من الليالي ❖ ❖تصرّفُهن حالاً بعد حال

فما لي لست مشغولاً بنفس ❖ ❖وما لي لا أخاف الموت ما لي

أما في السالفين لي اعتبار ❖ ❖وما لاقوه لم يَخْطر ببالي

كأني بالمنية أزعجتني ❖ ❖ونعْشي بين أربعة عجال

وخلفي نسوة يبكين بعدي ❖ ❖كأنّ قلوبهن على المقالي

وحقّك كل ذا يفنَى سريعاً ❖ ❖ولا شيء يدوم مع الليالي

فلما بلغ ذلك سلم غضب على أبي العتاهية وقال: ويلي على الجرار (أي بائع الجرار) الزنديق، زعم أني حريص، وهو قد كنز البِدَر ولا يزال يطلب، وأنا في ثوبي هذين لا أملك غيرهما. ثم كتب إليه بهذه الأبيات:

مَا أَقْبَحَ التَّزْهِيدَ مِنْ وَاعِظٍ ❖ ❖يُزَهِّدُ النَّاسَ وَلَا يَزْهَدُ

لَوْ كَانَ فِي تَزْهِيدِهِ صَادِقًا ❖ ❖أَضْحَى وَأَمْسَى بَيْتُهُ الْمَسْجِدُ

إِنْ يَرْفُضِ الدُّنْيَا فَمَا بَالُهُ ❖ ❖يَسْتَمْنِحُ النَّاسَ وَيَسْتَرْفِدُ

الرِّزْقُ مَقْسُومٌ عَلَى مَنْ تَرَى ❖ ❖يَسْعَى بِهِ الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ

من لطائف العرب 64

قيل للحسين بن الفضل إنك تخرج أمثال العرب والعجم من القرآن فهل تجد في كتاب الله خير الأمور أوسطها ؟

قال نعم في أربعة مواضع :

١) " لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك ".

٢) " والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ".

٣) " ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط".

٤) " ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا ".

- فقيل فهل تجد من جهل شيئا عاداه ؟ قال نعم في موضعين :

١) " بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ".

٢) " وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم ".

- فقيل فهل تجد احذر شر من أحسنت إليه ؟ قال نعم : "وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله ".
- قيل فهل تجد ليس الخبر كالعيان ؟ قال نعم : " أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ".
- قيل فهل تجد في الحركة بركة ؟ قال نعم : " ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة ".

- قيل فهل تجد كما تدين تدان ؟ قال نعم : " من يعمل سوءا يجز به ".
- قيل فهل تجد حين تلقى تدري ؟ قال نعم : " وسوف يعلمون حين يرون العذاب من أضل سبيلا ".
- قيل فهل تجد لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ؟ قال نعم : " هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل ".
- قيل فهل تجد من أعان ظالما سلط عليه ؟ قال نعم : " كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير ".
- قيل فهل تجد فيه لا تلد الحية إلا حية ؟ قال نعم : " ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا ".
- قيل فهل تجد فيه للحيطان آذان ؟ قال: نعم : " وفيكم سماعون لهم ".
- قيل فهل تجد فيه الحلال لا يأتيك إلا قوتا، والحرام لا يأتيك إلا جزافا ؟ قال نعم : " إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم ".

من كتاب " الإتقان في علوم القرآن "للإمام السيوطي رحمه الله تعالى.

من لطائف العرب 65

📖لمّا تولى الحجاج شؤون العراق، أمر مرؤوسه أن يطوف بالليل، فمن وجده بعد العشاء ضرب عنقه، فطاف ليلة فوجد ثلاثة صبيان فأحاط بهم وسألهم:من أنتم، حتى خالفتم أوامر الحجاج ؟ فقال الأول :

أنا ابن الذي دانت الرقاب له ❖ ❖ما بين مخزومها وهاشـمها

تأتي إليه الرقاب صاغـرة ❖ ❖يأخذ من مـالها ومن دمها

فأمسك عن قتله، وقال:لعله من أقارب الأمير.

وقال الثاني :

أنا ابن الذي لا ينزل الدهر قدره ❖ ❖وإن نزلت يـوماً فسوف تعود

ترى الناس أفواجاً إلى ضوء ناره ❖ ❖فمنهم قيام حولـها وقـعود

فتأخر عن قتله وقال:لعله من أشراف العرب.

وقال الثالث :

أنا ابن الذي خاض الصفوف بعزمه ❖ ❖وقوّمها بالسـيف حتى استقامت

ركاباه لا تنفك رجلاه عنـهما ❖ ❖إذا الخيل في يوم الكـريهة ولّت

فترك قتله وقال:لعله من شجعان العرب.

فلما أصبح رفع أمرهم إلى الحجاج، فأحضرهم وكشف عن حالهم فإذا الأول ابن حجام، والثاني ابن فوّال، والثالث ابن حائك ! فتعجب الحجاج من فصاحتهم، وقال لجلسائه:علّموا أولادكم الأدب، فلولا فصاحتهم لضربت أعناقهم.

من لطائف العرب 66

📖سعى بعضهم إلى المنصور الخليفة العباسي برجل من ولد الأشتر النخعي بوشاية فأمر المنصور بإحضاره. فلما مثل بين يديه قال: يا أمير المؤمنين، ذنبي أعظم من نقمتك، وعفوك أعظم من ذنبي. ثم أنشد:

فَهَبْنِي مُسِيئًا كَالَّذِي قُلْتَ ظَالِمًا ❖ ❖فَعَفْوٌ جَمِيلٌ كَيْ يَكُونَ لَكَ الْفَضْلُ

فَإِنْ لَمْ أَكُنْ لِلْعَفْوِ أَهْلاً لِسُوءِ مَا ❖ ❖أَتَيْتَ بِهِ جَهْلاً فَأَنْتَ لَهُ أَهْلُ

فعفا عنه المنصور وأمر له بصلة. ويحضرني في هذه المناسبة أقوال تقرُب من هذا المعنى. فهذا إبراهيم السّواق يقول كما في كتاب الكامل:

هبيني يا معذبتي أسأت❖ ❖وبالهجران قبلكم بدأت

فأين الفضل منك فدتك نفسي❖ ❖عليّ إذا أسأتِ كما أسأتُ!

وهذا أبو الهيثم خالد الكاتب يقول:

هبني أسأت وكان ذنبي❖ ❖مثل ذنب أبي لهب

فأنا أتوب، وكم أسأت❖ ❖وكم أسأت ولم أتب

ويقول ابن الطَّثْرِيّة:

هبيني امرأً إمَّا بريئاً ظلمتهِ❖ ❖وإمَّا مُسِيئاً تاب بعد وأعْتبا

وكنت كذي داءٍ تَبَغّى لدائِه❖ ❖طبيباً فلما لم يَجدْه تَطَبّبا

ومن أجمل ما قيل في العتاب قول أبي الطريف كما في الأمالي للقالي:

أتهجرون فتى أُغري بكم تيها❖ ❖حقاً لدعوة صبٍّ أن تُجيبوها

أهدى إليكم على نأْي تحيّتَهُ❖ ❖حيّوا بأحسن منها أو فردُّوها

من لطائف العرب 67

يُحكى أن أبا المَرْوَزي الفقيه القاشاني كان فقيراً في أول عمره لا يقدر على شيء، فكان لا يجد جُبّة يلبسها بالشتاء، مع شدة البرد في بلاده. فكان الناس يسألونه عن ذلك، ويُجيب: بي علة تمنعني من لبس الثياب المحشوة وهويعني بذلك: علة الفقر. ثم أقبلت الدنيا عليه في آخر عمره، وقد أسنّ وتساقط أسنانه، فكان لا يتمكن من المضغ، وكان يقول مخاطباً النعمة: لا بارك الله فيك! أقبلت حين لا ناب ولا نصاب! ويقول المازني في نفس المعنى:

أنْكرت من بصري ما كنت أعرفه❖ ❖واسترْجَع الدهر ما قد كنت يعطينا

أبَعد سبعين قد ولّت وسابِعَة❖ ❖أبغي الذي كنت أبيه ابن عشرينا

ومن أجمل ما قيل عن تصوير كبر السن:

إنّي نَظَرتُ إلى المِرآةِ إذ جليت❖ ❖فَأَنكَرَت مُقلَتايَ كُلّ ما رَأَتا

رَأَيتُ فيها شُيَيخاً لَستُ أَعرِفُهُ❖ ❖وَكُنتُ أَعرِفُ فيها قَبلَ ذاكَ فَتى

فَقُلتُ أَينَ الّذي مَثواهُ كانَ هُنا❖ ❖مَتى تَرحَلُ عَن هذا المَكانِ مَتى

فَاِستَجهَلَتني وَقالَت لي وَما نَطَقَت❖ ❖قَد كانَ ذاكَ وَهذا بَعدَ ذاكَ أَتى

هَوّن عَلَيكَ فَهذا لا بَقاءَ لَهُ❖ ❖أَما تَرى العُشبَ يَفني بَعدَما نَبَتا

كانَ الغَواني يَقُلنَ يا أَخي فَقَدَ❖ ❖صارَ الغَواني يَقُلنَ اليَومَ يا أَبَتا

من لطائف العرب 68

📖أتى الكميت بن زيد الهاشميات الفرزدق ابن غالب فقال له: يا أبا فراس، إنك شيخ مضر وشاعرها، وأنا ابن أخيك الكميت بن زيد الأسدي قال:صدقت أنت ابن أخي فما حاجتك؟ قال: نفث على لساني فقلت شعراً وأحببت أن أعرضه عليك، فإن كان حسناً أمرتني بإذاعته، وإن كان قبيحاً أمرتني بستره، وكنت أولى من ستره علي، فقال الفرزدق:أما عقلك فحسن وإني لأرجو أن يكون شعرك على قدر عقلك، فأنشدني ما قلت، فأنشده قوله:طربت وما شوقاً إلى البيض أطرب فقال الفرزدق: مما تطرب يا ابن أخي؟ فقلت:ولا لعباً مني وذو الشيب يلعب قال: بلى، فالعب يا ابن أخي فإنك في أوان اللعب، فقال:

ولم يلهني دارٌ ولا رسم منزلٍ❖ ❖ولم يتطربني بنانٌ مخضب

فقال: ما يطربك يا ابن أخي، فقال:

ولا السانحاتُ البارحاتُ عشيةً❖ ❖أمر سليم القرن أم مر أعضب

قال: أجل فلا تتطير، فقال:

ولكن إلى أهل الفضائل والنهى❖ ❖وخير بني حواء والخير يطلب

قال: ومن هؤلاء ويحك؟ فقال:

إلى النفر البيض الذين بحبهم❖ ❖إلى الله في ما نابني أتقرب

فقال: أرحني ويحك، من هؤلاء؟ فقال:

بني هاشم رهط النبي فإنني❖ ❖لهم وبهم أرضى مراراً وأغضب

خفضت لهم مني جناحي مودةٍ❖ ❖إلى كنف عطفاه أهل ومرحب

فقال له الفرزدق: يا ابن أخي أذع، أذع، فأنت والله أشعر من مضى وأشعر من بقي.

من لطائف العرب 69

📖أراد بشر بن عوانة أن يتزوج ابنة عمه فاطمة، فأرسل إلى عمّه يخطب ابنته، ومنعه العمّ أمنيّته، فآلى ألاّ يرعى على أحد منهم إن لم يزوّجه ابنته، ثمّ كثرت مضرّاته، فيهم، واتّصلت معرّاته إليهم، فاجتمع رجال الحيّ إلى عمّه، وقالوا: كفّ عن جنونك، فقال: لاتلبسوني عاراً، وأمهلوني حتّى أهلكه ببعض الحيل، فقالوا: أنت وذاك، ثمّ قال له عمّه: إنّي آليت أن لا أزوّج ابنتي هذه إلاّ ممّن يسوق إليها ألف ناقة مهراً، ولا أرضها إلاّ من نوق خزاعة، وغرض العمّ كان يسلك بشر الطّريق بينه وبين خزاعة فيفترسه الأسد، لأنّ العرب قد كانت تحامت عن ذلك الطّريق، وكان فيه أسد يسمّى داذٌ وحية تُدعى شُجاعاً، وهما اللذان يُقال فيهما: أفتك من داذ ومن شجاع ،إن يكُ داذ سيد السباع ، فإنها سيدة الأفاعي

ثمّ إنّ بشراً سلك ذلك الطّريق، فما نصفه حتّى لقي الأسد ، وقمص مهرة، فنزل وعقره، ثمّ اخترط سيفه إلى الأسد، واعترضه، وقطّه، ثُمّ كَتَبَ بِدَمِ الأَسَدِ عَلى قَميصِهِ إِلَى ابْنَةِ عَمِّهِ:

أَفَاطِمُ لَوْ شَهِدْتِ بِبَطْنِ خَبْتٍ❖ ❖وَقَدْ لاَقَى الهِزَبْرُ أَخَاكِ بِشْرَا

إِذاً لَرَأَيْتِ لَيْثاً زَارَ لَيْثاً❖ ❖هِزَبْراً أَغْلَباً لاقى هِزَبْرَا

تَبَهْنَسَ ثم أحجم عَنْهُ مُهْرِي❖ ❖مُحَاذَرَةً، فَقُلْتُ: عُقِرْتَ مُهْرَا

أَنِلْ قَدمَيّ ظَهْرَ الأَرْضِ؛ إِنّي ❖ ❖رَأَيْتُ الأَرْضَ أَثْبَتَ مِنْكَ ظَهْرَا
وَقُلْتُ لَهُ وَقَدْ أَبْدَى نِصالاً ❖ ❖مُحَدّدَةً وَوَجْهاً مُكْفَهِراً
يُكَفْكِفُ غِيلَةً إِحْدَى يَدَيْهِ ❖ ❖وَيَبْسُطُ للوُثُوبِ عَلَى أُخْرَى
يُدِلُّ بِمِخْلَبٍ وَبِحَدِّ نَابٍ ❖ ❖وَبِاللّحَظاتِ تَحْسَبُهُنّ جَمْرَا
وَفِي يُمْنَايَ مَاضِي الحدِّ أَبْقَى ❖ ❖بِمَضْرِبِهِ قِرَاعُ المْوتِ أُثْرَا
أَلَمْ يَبْلُغْكَ مَا فَعَلَتْ ظُباهُ ❖ ❖بِكَاظِمَةٍ غَدَاةَ لَقِيتُ عَمْرَا
وَقَلْبِي مِثْلُ قَلْبِكَ لَيْسَ يَخْشَى ❖ ❖مُصَاوَلةً فَكَيفَ يَخَافُ ذُعْرَا ؟!
وَأَنْتَ تَرُومُ للأَشْبَالِ قُوتاً ❖ ❖وَأَطْلُبُ لابْنَةِ الأَعْمامِ مَهْرَا
فَفِيمَ تَسُومُ مِثْلي أَنْ يُوَلّي ❖ ❖وَيَجْعَلَ فِي يَدَيْكَ النّفْسَ قَسْرَا ؟
نَصَحْتُكَ فَالْتَمِسْ يا لَيْثُ غَيْرِي ❖ ❖طَعَاماً؛ إِنّ لَحْمِي كَانَ مُرّا
فَلَمّا ظَنّ أَنّ الغِشّ نُصْحِي ❖ ❖وَخالَفَنِي كَأَنِي قُلْتُ هُجْرَا
مَشَى وَمَشَيْتُ مِنْ أَسَدَيْنَ راما ❖ ❖مَراماً كانَ إِذْ طَلَباهُ وَعْرَا
هَزَزْتُ لَهُ الحُسَامَ فَخِلْتُ أَنّي ❖ ❖سَلَلْتُ بِهِ لَدَى الظّلْماءِ فَجْرَ
وَجُدْتُ لَهُ بِجَائِشَةٍ أَرَتْهُ ❖ ❖بِأَنْ كَذَبَتْهُ مَا مَنّتْهُ غَدْرَا
وَأَطْلَقْتُ المهَنّد مِنْ يَمِيني ❖ ❖فَقَدّ لَهُ مِنَ الأَضْلاعِ عَشْرَا
فَخَرّ مُجَدّلاً بِدَمٍ كَأَنيّ ❖ ❖هَدَمْتُ بِهِ بِناءً مُشْمَخِرِ
وَقُلْتُ لَهُ: يَعِزُّ عَلَيّ أَنّي ❖ ❖قَتَلْتُ مُنَاسِبِي جَلَداً وَفَخْرَا ؟
وَلَكِنْ رُمْتَ شَيْئاً لَمْ يَرُمْهُ ❖ ❖سِوَاكَ، فَلَمْ أُطِقْ يالَيْثُ صَبْرَا
تُحاوِلُ أَنْ تُعَلّمنِي فِرَاراً! ❖ ❖لَعَمْرُ أَبِيكَ قَدْ حَاوَلْتَ نُكْرَا!
فَلاَ تَجْزَعْ؛ فَقَدْ لاقَيْتَ حُرّاً ❖ ❖يُحاذِرُ أَنْ يُعابَ؛ فَمُتّ حُرّا
فَإِنْ تَكُ قَدْ قُتِلْتَ فَلَيْسَ عَاراً ❖ ❖فَقَدْ لاقَيْتَ ذا طَرَفَيْنِ حُرّا

فَلَمّا بَلَغَتِ الأَبْيَاتُ عَمّهُ نَدِمَ عَلَى ما مَنَعَهُ تَزْوِيجَهَا، وَخَشِيَ أَنْ تَغْتَالَهُ الحَيّةُ، فَقَامَ فِي أَثَرِهِ، وَبَلَغَهُ وَقَدْ مَلَكَتْهُ سَوْرَةُ الحَيّةِ فَلَمّا رَأَى عَمّهُ أَخَذَتْهُ حَمِيّةُ الجَاهِلِيّةِ، فَجَعلَ يَدَهُ فِي فَمِ الحَيّةِ وَحَكّمَ سَيْفَهُ فِيهَا، فَقَالَ:

بِشْرٌ إِلَى المَجْدِ بَعِيدٌ هَمُّهُ ❖ ❖لَمّا رَآهُ بِالعَرَاءِ عَمُّهُ
قَدْ ثَكِلَتْهُ نَفْسُهُ وَأُمُّهُ ❖ ❖جَاشَتْ بِهِ جَائِشَةٌ تَهُمُّهُ
قَامَ إِلَى ابْنٍ للفَلاَ يَؤُمُّهُ ❖ ❖فَغَابَ فِيهِ يَدُهُ وَكُمُّهُ
وَنَفْسُهُ نَفْسِي وَسَمّي سَمُّهُ

فَلَمّا قَتَلَ الحَيّةَ قَالَ عَمُّهُ:إِنيّ عَرّضْتُكَ طَمَعاً فِي أَمْرٍ قَدْ ثَنَى اللهُ عِنَانِي عَنْهُ، فارْجِعْ لأُزَوّجَكَ ابْنَتِي، فَلَمّا رَجَعَ جَعَلَ بِشْرٌ يَمْلأُ فَمَهُ فَخْراً، حَتّى طَلَعَ أَمْرَدُ كَشِقّ القَمَرِ على فَرَسِهِ مُدَجّجاً فِي سِلاَحِهِ

فَقَالَ بِشْرٌ: يَا عَمّ إِني أَسْمَعُ حِسّ صَيْدٍ، وَخَرَجَ فَإِذَا بِغُلامٍ عَلى قَيْدٍ، فَقَالَ: ثَكِلَتْكَ أُمّكَ يا بِشْرُ! أَنْ قَتَلْتَ دُودَةً وَبَهِيمَةً تَمْلأُ ماضِغَيْكَ فَخْراً؟ أَنْتَ فِي أَمَانٍ إِنْ سلّمْتَ عمّكَ فَقَالَ بِشْرٌ: مَنْ أَنْتَ لا أُمّ لكَ قَالَ: اليَوْمُ الأَسْوَدُ والمَوْتُ الأَحْمَرُ فَقَالَ بِشْرٌ: ثَكِلَتْكَ مَنْ سَلَحَتْكَ فَقَالَ: يَا بِشْرُ وَمَنْ سَلَحَتْكَ، وَكَرّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا على صَاحِبِهِ، فَلَمْ يَتَمَكّنْ بِشْرٌ مِنْهُ، وَأَمكَنَ الغُلاَمَ عِشْرُونَ طَعْنَةً فِي كُلْيَةِ بِشْرٍ، كُلّمَا مَسّهُ شَبَا السّنَانِ حَمَاهُ عَنْ بَدَنِهِ إِبْقَاءً عَلَيْهِ

ثُمّ قَالَ: يَا بِشْرُ كَيْفَ تَرَى؟ أَلَيْسَ لَوْ أَرَدْتُ لأَطْعَمْتُكَ أَنْيَابَ الرُمْحِ؟ ثُمّ أَلْقَى رُمْحَهُ واسْتَلّ سَيْفَهُ فَضَرَبَ بِشْراً عِشْرِينَ ضَرْبَةً بِعَرْضِ السّيْفِ، وَلَمْ يَتَمَكّنْ بِشْرٌ مِنْ وَاحِدَةٍ

ثُمّ قَالَ: يَا بِشْرُ سَلِّمْ عَمّكَ وَاذْهَبْ فِي أَمانٍ، قَالَ: نَعَمْ، وَلَكِنْ بِشَرِيطَةِ أَنْ تَقُولَ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ: أَنَا ابْنُكَ فقالَ: يَا سُبْحَانَ اللهِ مَا قَارَنْتُ عَقِيلَةً قَطُّ فَأَنّى لِي هَذِهِ المِنْحَةُ؟؟ فَقَالَ: أَنَا ابْنُ المَرْأَةِ التِّي دَلّتْكَ عَلى ابْنَةِ عَمِّكَ، فَقالَ بِشْرٌ: تِلْكَ العَصَا مِنْ هَذِهِ العُصَيّةْ❖ هَلْ تَلِدُ الحَيّةَ إِلاّ الحَيّةْ! وَحَلَفَ لاَ رَكِبَ حِصاناً، وَلا تَزَوّجَ حَصَاناً ثُمّ زَوّجَ ابْنَةَ عَمِهِ لابْنِهِ.
المقامة البشرية من مقامات الهمداني

من لطائف العرب 70

📖حكى السيوطي في (البغية) أن أبا حاتم السجستاني، دخل بغداد فسُئل عن قوله تعالى: "قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ" ، ما يقال منه للواحد ؟ فقال: قِ، فقال: فالاثنين ؟ فقال: قيا. قال فالجمع ؟ قال: قوا، قال: فاجمع لي الثلاثة، قال: قِ، قيا، قوا.
قال: وفي ناحية المسجد رجل جالس معه قماش، فقال لواحد: احتفظ بثيابي حتى أجيء، ومضى إلى صاحب الشُّرطة، وقال: إني ظفرت بقومٍ زنادقة يقرؤون القرآن على صياح الديك. فما شعرنا حتى هجم علينا الأعوان والشُّرطة فأخذونا وأحضرونا مجلس صاحب الشُّرْطة، فسألنا فتقدمت إليه وأعلمته بالخبر وقد اجتمع خلق من خلق الله، ينظرون ما يكون، فعنَّفني وقال: مثلك يطلق لسانه عند العامة بمثل هذا ! وعمَد إلى أصحابي فضربهم عشرة عشرة، وقال: لا تعودوا إلى مثل هذا، فعاد أبو حاتم إلى البصرة سريعاً، ولم يُقِمْ ببغداد ولم يأخذ عنه أهلها.

من لطائف العرب 71

📖كان أبو كبير عامر بن الحليس الهذلي شاعراً مجيداً، عد في فحول شعراء الجاهلية، وكان فارساً صعلوكاً، يحفل شعره بذكر الفروسية وقيمها، وقد تزوج أم الشاعر الصعلوك تأبط شراً (ثابت الفهمي)، حين كان تأبط شراً لا يزال صبياً، ولم يحبَّ أبا كبير، ولم يطمئن أبو كبير لتأبط شراً، ولما راهق بدأ يناصبه العداء، فأصبح أبو كبير يرتاب في أمره، وخشي منه أن يأخذه على غرة، فعزم على قتله، فدعاه إلى مرافقته في إحدى غاراته على أعدائه، فقبل الفتى من دون تردد، فسار به ثلاث ليال دون توقف، وكان زادهما قليلاً، حتى ظن أن الفتى قد نال منه التعب والجوع، فنزلا في بعض الطريق، ورأيا ناراً، فعرف أبو كبير أنها لقاطعي طريق معروفين، في تلك المنطقة، تعودا على قتل الغرباء، والبطش بهم، وأخذ ما عندهم، فقال أبو كبير للفتى، وكان لا يعرف شيئاً عن الرجلين: اذهب إلى تلك النار، فالتمس لنا، أكلاً عند أصحابها، فخرج تأبط شراً إلى حيث يوجد الرجلان، فوقف على نارهما، فلما رأياه، قفز إليه أحدهما يريد أن يقتله، فأمسك به تأبط شراً، ورماه فدق عنقه، وعمد إلى الثاني فقتله، وأخذ ما كان عندهما من الزاد، وعاد إلى أبي كبير، فلما رآه، سأله: كيف فعلت مع أصحاب النار، فرمى إليه تأبط شراً ما معه من الزاد، ولم يجبه، فألح عليه أبو كبير، حتى أخبره أنه قتل الرجلين، فدخل الخوف قلب أبي كبير، لكنه مضى على عزمه على قتله.
فسارا في طريقهما، فكان أبو كبير ينام أول الليل، فيحرسه تأبط شراً، وينام تأبط شراً النصف الأخير فيحرسه أبو كبير، وفي الليلة الثالثة، ظن أبو كبير أن الفتى اطمأن إليه، وأن النوم قد أخذ منه، فأخذ حصاة صغيرة، وقذفها غير بعيد، فحركت الحشيش، فهب تأبط شراً من نومه، وسأل عن الصوت، فأنكر أبو كبير أنه سمع صوتاً، فقام يتجول، ولم يعثر على شيء، وفعل أبو كبير مثل ذلك ثلاث مرات في كل مرة يستخدم حصاة أصغر من الأولى، لكن الفتى كان يهب نشيطاً لمجرد هبة النسيم، فعرف أبو كبير أنه لن يستطيع قتله، وأن لا قبل له به، فترك محاولة قتله، وآثر السلامة. وقد أعجبته

قوة ذلك الفتى وشجاعته، وفي طريق عودتهما من غارتهما، قال أبو كبير قصيدته الشهيرة التي يصف فيها قوة تأبط شراً وسرعته وجلده وكرمه. قال فيها:

ولقد سريتُ على الظّلام بمغشمٍ ❖ ❖ جلدٍ من الفتيانِ غيرِ مُهبَّل

مِمَّنْ حَمَلْنَ بِهِ وَهُنَّ عَوَاقِدٌ ❖ ❖ حُبكَ النِّطاق فعاشَ غيرَ مثقّل

حَمَلَتْ بِهِ في لَيْلَةٍ مَزْؤُودَةٍ ❖ ❖ كرهاً وعقدُ نطاقها لم يُحلَّل

فأتت به حُوشَ الجنانِ مبطّناً ❖ ❖ سُهُداً إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الهَوْجَل

فإذا نظرتَ إلى أسرّة وجهه ❖ ❖ بَرَقَتْ كَبَرْقِ الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّل

وَإِذَا قَذَفْتَ لَهُ الْحَصَاة رَأَيْتَهُ ❖ ❖ يَنْزُو لِوَقْعَتِهَا، طُمُورَ الأخْيَل

وإذا رميتَ به الفجاجَ رأيته ❖ ❖ يهوى مخارمها، هويّ الأجدل

وَإِذَا يَهْبّ من الْمَنَامِ رَأَيْتَهُ ❖ ❖ كَرُتُوبِ كَعْبِ السَّاقِ لَيْسَ بِزُمَّل

مَا إِنْ يَمَسّ الأَرْضَ إِلاَّ مَنْكِبٌ ❖ ❖ مِنْهُ وَحَرْفُ السَّاقِ طَيَّ المِحْمَل

يُحمي الصِّحابَ إذا تكونُ كريهة ❖ ❖ وَإِذَا هُمُ نَزَلُوا فَمَأْوَى الْعُيَّل

من لطائف العرب 72

قدم هشام بن عبد الملك للحج برفقة حاشيته، وقد كان معهم الشاعر العربي الفرزدق، وكان البيت الحرام مكتظاً بالحجيج في تلك السنة، ولم يفسح له المجال للطواف؛ فجلب له متكأ ينتظر دوره، وعندما قدم الإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب؛ انشقت له صفوف الناس حتى أدرك الحجر الأسود، فثارت حفيظة هشام وأغاظه مافعلته الحجيج لعلي بن الحسين، فسئل هشام بن عبد الملك من هَذا؟

فأجابه الفرزدق بهذه القصيدة:

هَذا الّذي تَعرِفُ البَطْحاءُ وَطْأتَهُ ❖ ❖ وَالبَيْتُ يعْرِفُهُ وَالحِلُ وَالحَرَمُ

هذا ابنُ خَيرِ عِبادِ اللهِ كُلّهِمُ، ❖ ❖ هذا التّقيّ النّقيّ الطّاهِرُ العَلَمُ

هذا ابنُ فاطمَةٍ، إنْ كُنْتَ جاهِلَهُ، ❖ ❖ بِجَدّهِ أنْبِيَاءُ اللهِ قَدْ خُتِمُوا

وَلَيْسَ قَوْلُكَ: مَن هذا؟! بضَائرِه، ❖ ❖ العُرْبُ تَعرِفُ من أنكَرْتَ وَالعَجمُ

من لطائف العرب 73

الأخطل: غياث ابن غوث بن الصلت بن طارقة، وينتهي نسبه إلى ربيعة بن نزار، وواحد من أجداده هو سلمة اللحام أحد فرسان تغلب الأشداء، أما كنيته فأبو مالك. ورغم أن الأخطل هو اللقب الأقوى الذي لازمه في حياته وبعد مماته، إلاّ أن هناك ألقاباً أخرى أطلقت عليه منها: لقب (دَوْبَل). والدوبل هو الخنزير الصغير

أو الحمار القصير الذنب. وقد استغل الشاعر جرير هذا اللقب في هجائه للأخطل، حيث قال:

بكَى دَوْبَلٌ لا يرقئُ اللهُ دَمْعَهُ ❖ ❖ ألا إنّما يبكي مِنَ الذلِّ دَوْبَلُ

ولكن هذا اللقب لم يكن جرير مصدره، بل كان جرير مصدر لقب آخر وهو ذو العباية، وحكاية العباية هذه أن الأخطل أثار الحجاف على تغلب قوم الأخطل بعد صلح قيس عيلان ربيعة فكان يوم البشر، حيث قتل من بني تغلب عدد كبير وأسر الأخطل وعليه عباءة قذرة فظنوه عبداً وسألوه فقال: أنا عبد، فخلوا سبيله. وفي هذا قال جرير:

ياذا العبايَةِ إنّ بشراً قد قضَى ❖ ❖ألا تكونَ حكومةُ النّشوانِ

اللقب الرابع الذي أطلق على الأخطل هو: ذو الصليب، وفسّر بعضَ الدارسين أن هذا اللقب يرجع إلى أم الأخطل؛ علقت على صدره صليباً فلم ينزعه من صدره حتى كهولته؛ ولذلك سمّي بذي الصليب.

لقب الأخطل الذي عرف به الشاعر اختلفت المراجع في تفسيره، ولكن يمكن تلخيص وجهة النظر الغالبة بأنه لقب بالأخطل، لتهوره ورعونته في بداية شبابه، ومن ذلك قول ابن منظور في لسان العرب: سمّيَ بالأخطل لسلاطة وطول لسانه.

وكان الأخطل من قبيلة تغلب، وهي إحدى قبائل ربيعة المشهورة. كانت منازلها قديماً في تهامة وما يليها من ظواهر نجد.

وكانت قبل الإسلام تدين بالمسيحية. وقد اعتنق بعض أفراد هذه القبيلة الإسلام وظل العدد الأكبر منها على الدين المسيحي.

من لطائف العرب 74

📖يُحكى أن فتاة من بنات أمير من أمراء نجد بارعة الجمال اسمها (دَعْد) كانت شاعرة بليغة، خطبها جماعة كبيرة، ورفضت أن تتزوج إلا برجل يكون أشعر منها، فاستحث الشعراء منهم قرائحهم ونظموا الشعر فلم يُعجبها شيء من ذلك، وذاع خبرها في أرجاء الجزيرة

وكان في تِهامة شاعر حدثته نفسه أن ينظم قصيدة في تلك الشاعرة الفاتنة. فنظم قصيدة وركب ناقته وتوجه إلى نجد، فالتقى بطريقه بشاعر متوجه إلى نجد للسبب نفسه، وقد نظم هو أيضاً قصيدة في دعد هذه. فلما اجتمع الشاعران باح التهاميُّ بغرضه وقرأ على رفيقه قصيدته، فرأى هذا أن قصيدة التهامي أعلى طبقة من قصيدته، فقتله وانتحل قصيدته وأتى إلى نجد. ونزل على الأمير (أبي دعْد) وأخبره بقصده. فجلست دعد تستمع إلى قصيدة الشاعر وهو ينشدها، وأدركت من لهجته أنه من مكان معين بالجزيرة، فلما قرأ قوله:

إنْ تُتْهمي فتِهامة بلدي❖ ❖أو تنجدي إن الهوى نجد

عَرفت أنه ليس بتهامي وفهمت أنه قد انتحل القصيدة، وأخذها من شاعر تهامي؛ فصاحت بأبيها: اقتلوا قاتل زوجي!! فقبضوا عليه واستنطقوه فاعترف بجريمته فقتلوه

ومطلع قصيدته اليتيمة:

هل بالطُلُول لسائلٍ رَدُّ❖ ❖أو هَلْ لها بتكلُّمٍ عَهْدُ

دَرَسَ الجديد جديدَ مَعْهدها❖ ❖فكأنَّما هي رَيْطة جَرْدُ

من طُولِ ما يبكي الغَمام على❖ ❖عرَصاتِها ويُقَهْقِهِ الرَّعْدُ

وقال فيها:

لهفي على دعدٍ وما خلقتْ❖ ❖إلا لِطُول بَليّتي دَعْدُ

بيضاء قد لَبسَ الأديمُ بهاءَ ❖ ❖الحسن فهو لجلدها جلدُ

ويزين فوديها إذا حسرت❖ ❖ضافِ الغَدائر فاحِمٌ جَعْدُ

إلى آخر الأبيات.

وسميت القصيدة باليتيمة؛ لأن قائلها غير معروف.

من لطائف العرب 75

📖جاء رجل إى أبي محمّد القاسم بن علي الحريري، - رحمه الله- ، يزوره ويأخذ عنه شيئاً، وكان الحريري دميم الخلقة جدا. فلما رآه الرجل استزرى خلقته ففهم الحريري ذلك. فلما طلب الرجل إنَّ يملي عليه قال له: اكتب:

ما أنت أوّل سار غرة قمر❖ ❖ورائد أعجبته خضرة الدمن

فأختر لنفسك غيري إنني رجل❖ ❖مثل المعيدي فأسمع بي ولاترني!

ويزاد في هذه القصة أنَّ الرجل قال:

كانت مسائلة الركبان تخبرنا❖ ❖عن قاسم بن علي أطيب الخبر

حتى التقينا فلا والله ما سمعت❖ ❖أذني بأحسن مما قد رأى بصري!

وربما جعل في هذا الشعر، مكان القاسم بن علي، أحمد بن علي، وإنّه قيل في أحمد بن علي، أحد الفقهاء

وقيل أنَّ رجلا كان يحضر مجلس والده ويطيل الصمت لا يتكلم ولا يعرفه أحد. ومكث ذلك مدة، ثم كتب رقعة بخط رفيع فائق وذهب. فأخذوا الرقعة فإذا فيها مكتوب:

كانت مسائلة الركبان تخبرنا❖ ❖عن مجدكم وثناكم أطيب الخبر

حتى التقينا فلا والله ما سمعت❖ ❖أذني بأحسن مما قد رأى بصري

من لطائف العرب 76

📖يُحكى أن جريراً والفرزدق خرجا يوماً مُرْتَدفين على ناقة هشام بن عبد الملك وهو يومئذ بالرصافة، فنزل جرير لقضاء حاجته، فتلفتت ناقة الفرزدق، فضربها بالسوط وقال:

علام تلفتين وأنتِ تحتي❖ ❖وخير الناس كلهم أمامي!

متى تردي الرصافة تستريحي❖ ❖من الأنساع والدبر الدوامي

ثم قال لرواتهما: الساعة يأتي ابن المراغة (يقصد جريرا) فأنشده البيتين، فينقضهما بأن يقول:

تلفت إنها تحت ابن قينٍ❖ ❖إلى الكيرين والفأس الكهام

متى ترد الرصافة تخز فيها❖ ❖كخزيك في المواسم كل عام

فرجع جرير، فوجد القوم يضحكون، فقال: ما الخبر ؟ فقال أحد الرواة: يا أبا حرزة، إن أخاك أبا فراس وقع له كيت وكيت وأنشده البيتين الأولين، فارتجل البيتين الآخرين، فعجب القوم من ذلك الاتفاق، وقالوا: والله يا أبا حرزة، لهكذا زعم أنك تقول . فقال: أو ما علمتم أن شيطاننا واحدا!

- ولما مات الفرزدق وبلغ خبر موته جريراً؛ بكى وقال: أما والله لأعلم أني قليل البقاء بعده؛ ولقد كان نجمنا واحداً، وكل واحد منا مشغول بصاحبه، وقلما مات ضد أو صديق إلا وتبعه صاحبه. وكذلك كان.

من لطائف العرب 77

📖الأصمعي في مرض موته:

قال ياقوت الحموي: حدث أبو حاتم السجستاني قال: دخلت على الأصمعي في مرضه الذي مات فيه فسألته عن خبره ثم قلت: كم سنة مضى من عمرك؟ فقال: لا أدري، ولكني أحدثك، كنت شابا مقتبلا، فتزوجت، فولد لي، وولد لأولادي وأنا حي، ثم أنشد:

إذا الرجالُ ولدت أولادُها ❖ ❖واضطربت من كبر أعضادُها

وجعلت أسقامها تعتادُها ❖ ❖فهي زروعٌ قد دنا حصادُها

فقلت له: في نفسي شيء أريد أن أسألك عنه، قال: سل، فقلت: حدثني بما جرى بينك وبين سيبويه من المناظرة، فقال: والله لولا أني لا أرجو الحياة من مرضتي هذه ما حدثتك: إنه عرض عليّ شيء من الأبيات التي وضعها سيبويه في كتابه، ففسرتها على خلاف ما فسره، فبلغ ذلك سيبويه، فبلغني أنه قال: لا ناظرته إلا في المسجد الجامع، فصليت يوما في الجامع ثم خرجت فتلقاني في المسجد فقال لي: اجلس يا أبا سعيد، ما الذي أنكرت من بيت كذا وبيت كذا، ولم فسرت على خلاف ما يجب؟ فقلت له: ما فسرت إلا على ما يجب، والذي فسّرته أنت ووضعته خطأ، تسألني وأجيب. ورفعت صوتي فسمع العامة فصاحتي ونظروا إلى لكنته، فقالوا: غلب الأصمعيّ سيبويه، فسّرني ذلك فقال لي: إذا علمت أنت يا أصمعيّ ما نزل بك مني لم ألتفت إلى قول هؤلاء، ونفض يده في وجهي ومضى. ثم قال الأصمعي: يا بنيّ فو الله لقد نزل بي منه شيء وددت أني لم أتكلم في شيء من العلم." اهـ. رحمهم الله جميعا، وغفر لنا ولهم.

معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب. (5/ 2128)

من لطائف العرب 78

📖عبد السلام بن رَغبان المعروف بديك الجن. تزوج بامرأة من أهل حمص اسمها (ورد) وكان يحبها. فخرج يوماً عن حمص في سفر طويل، وفي أثناء غيبته زوّر عليه ابن عمّ له أخباراً فيها قدحٌ بعفاف زوجته، وأشاع أنها تحب غلاماً له في البيت؛ وشاع الخبر حتى وَصل إلى أسماع ديك الجن. فعاد إلى حمص، فلاقاه ابن عمه وأخذ يُعنفه على تمسكه بزوجته بعد ما شاع عمّا بينها وبين الغلام، فلما جاء إلى البيت قتلها. ولكنه نَدِم على ذلك ندماً شديداً، بعد أن بَلَغه أن الحكاية لا أصل لها. ومكث شهراً لا يستفيق من البكاء، وقال في ندمه على قتلها:

يا طَلْعَة طَلَعَ الحِمامُ عليها ❖ ❖وجنى لها ثَمَرَ الرّدى بيدَيها

رويتُ من دمِها الثّرى ولطالمَا ❖ ❖روّى الهوى شَفَتيّ من شَفَتَيْها

قد باتَ سيفي في مجالِ وشاحِها ❖ ❖ومدامعي تَجْري على خَدّيْها

فوَ حقّ نعليها وما وطيء الحصى ❖ ❖شيءٌ، أعزُّ عليّ من نعليها

من لطائف العرب 79

📖ذكر الدميري في حياة الحيوان الكبرى حكاية جرت مع المأمون، قال فيها: أشرف المأمون يوماً على قصره، فرأى رجلاً يكتب بفحمة على حائطه، فقال لبعض خدمه: أحضر هذا الرجل. فتوجه إليه، و قال له: أجب أمير المؤمنين. فقال له الرجل : سألتك بالله، لا تذهب بيَ إليه. فقال الخادم: لا بدَّ من ذلك. ولما مثل بين يدي المأمون أعلمه الخادم بأن الرجل كتب على الحائط:

يا قصرُ جُمِّع فيك الشؤمُ و اللومُ❖ ❖متى يعشِّش في أركانك البومُ

فقال المأمون: ويحك، ما حملك على هذا؟ فقال الرجل: يا أمير المؤمنين: أنه لا يخفي عليك ما حواه قصرك من خزائن الأموال،والحلي والحُلل والطعام والشراب، وإني مررت عليه الآن وأنا جائع، لا فائدة لي فيه، فلو كان خرابا ومررت به، لم أعدم رخامة أو غيرها أبيعها و أتقوَّتُ بثمنها. أوَ ما عَلِمَ أمير المؤمنين ما قال الشاعر؟ قال: وما قال الشاعر؟ قال:

إذا لم يكن للمرء في دولة امرئ❖ ❖نصيب و لا حـظ تمنىَّ زوالـها

وما ذاك من بغْضٍ له غـير أنه❖ ❖يُرجى سواها فهو يهوى انتقالَها

فأمر له المأمون بألف درهم، ثم قال للرجل: هي لك في كل سنة ما دام قصرنا عامراً بأهله. وزاد الدميري على ذلك قائلاً: وأنشدوا في مهنى ذلك:

إذا كنت في أمر فكُن فيه مُحسناً❖ ❖فَعَمّا قليل أنت ماض وتاركه

فكم دَحَت الأيام أرباب دولة❖ ❖وقد ملكت أضعاف ما أنت مالِكه.

- والأبيات:

إذا لم يكن للمرء في دولة امرئ❖ ❖نصيب و لا حـظ تمنىَّ زوالـها

وما ذاك من بغْضٍ له غـير أنه❖ ❖يُرجى سواها فهو يهوى انتقالَها

تنسب أحياناً إلى ابن الرومي، وفي يتيمة الدهر منسوبين إلى أبي أحمد الكاتب. والله أعلم.

من لطائف العرب 80

📖في كتاب : " العاقبة في ذكر الموت "لعبد الحق الإشبيلي _رحمه الله_قال :

إن رجلا كَانَ وَاقِفًا على بَاب دَاره وَكَانَ بَابه يشبه بَاب حمام مُجاور له ، فمرت بِهِ جَارِيَة لَهَا منظر ، وَهِي تَقول : أَيْن الطَّرِيق إِلَى حمَّام منْجَاب .. فَقَالَ لَهَا : هَذَا حمَّام منْجَاب ... وَأَشَارَ إِلَى دَاره .. فَدخلت الدَّار ، فَدخل وَرَاءهَا ، فَلَمَّا رَأَتْ نَفسهَا مَعَه فِي دَاره وَلَيْسَت بحمَّام علمت أنه خدعها ، فعلمت أنه لا نجاة لها منه إلا بالحيلة والخداع .. فأظهرت لَهُ الْبشر والفرح باجتماعها مَعَه على تِلْكَ الْخلوَة فِي تِلْكَ الدَّار ، وَقَالَت لَهُ : يصلح أَن يكون عندنَا مَا يطيب بِهِ عيشنا وتقر بِهِ عيوننا ، من طعام وشراب . فَقَالَ لَهَا : السَّاعَة آتيك بِكُل مَا تريدين وبِكُل مَا تشتهين ، وَخرج فَتَركهَا فِي الدَّار. فَأخذ مَا يصلح لَهما وَرجع ، وَدخل الدَّار فَوَجَدَهَا قد خرجت وَذَهَبت ، وَلم يجد لَهَا أثراً ، فهام الرجل بهَا ، وَأكْثر الذّكر لَهَا ، والجزع عَلَيْهَا ، وَجعل يمشي فِي الطّرق والأزقة وَهُوَ يَقُول :

يَا رب قائلة يَوْمًا وقد تعبت❖ ❖أَيْن الطَّرِيق إِلَى حمام منْجَاب

وَفي رواية : أنه بعد أشهر مر فِي بعض الْأَزِقَّة وَهُوَ ينشد هَذَا الْبَيْت ، وَإِذا بالجَارِيَة تجاوبه من طاق وَهِي تَقول :

هلا جعلت لَهَا إذْ ظَفِرتَ بهَا ❖ حرْزا على الدَّار أو قُفلا على الْبَاب ؟

إنْ يَنْفَــد الرِّزْقُ فَالرّزَّاقُ يَخْلِفُهُ ❖ وَالعِرْضُ إنْ نَفَدَ فمِنْ أَيْنَ يُنْجَابُ ؟

فَزَادَ هيمانه ، وَاشْتَدَّ هيجانه ، وَلم يزل كَذَلِك حَتَّى كَانَ من أمره أنه لما نزل بِهِ الْمَوْت وجاءت ساعة احتضاره ، فَقيل لَهُ قل : "لَا إِلَه إِلَّا الله " .. فلا يستطيع ، إنما جعل يَقُول : أَيْن الطَّرِيقُ إِلَى حمَّام منْجَاب ؟

من لطائف العرب81

📖 ذكر ابن الجوزي في البداية والنهاية أن شاباً من بني عذرة جرت له قصة مع ابن الحكم، وملخصها:

أن معاوية بينما هو يوماً على السماط إذا شاب من بني عذرة قد تمثل بين يديه فأنشده شعراً مضمونه التشوق إلى زوجته سعاد، فاستدناه معاوية واستحكاه عن أمره. فقال: يا أمير المؤمنين إني كنت مزوجاً بابنة عمٍ لي، وكان لي إبل وغنم، وأنفقت ذلك عليها. فلما قل ما بيدي رغب عني أبوها، وشكاني إلى عاملك بالكوفة، وبلغه جمالها فحبسني في الحديد وحملني على أن أطلقها. فلما انقضت عدتها أعطاها عاملك عشرة آلاف درهم فزوجه إياها، وقد أتيتك يا أمير المؤمنين وأنت غياث المحزون الملهوف المكروب، وسند المسلوب، فهل من فرج؟ ثم بكى وأنشأ يقول:

في القلب مني نارٌ   والنار فيها شرار

والجسم مني نحيلٌ واللون فيه اصفرار

والعين تبكي بشجوٍ   فدمعها مدرار

والحب ذا عبر   فيه الطبيب يحار

حملت فيه عظيماً فما عليه اصطبار

فليس ليلي بليلٍ   ولا نهاري نهار

فرقّ له معاوية وكتب إلى مروان بن الحكم يؤنبه على ذلك ويعيبه عليه، ويأمره بطلاقها قولا واحداً. فلما جاءه كتاب معاوية تنفس الصعداء وقال: وددت أن أمير المؤمنين خلى بيني وبينها سنة، ثم عرضني على السيف، وجعل يؤامر نفسه على طلاقها فلا يقدر على ذلك ولا تجيبه نفسه، وجعل البريد الذي ورد عليه بالكتاب يستحثه، فطلقها وأخرجها عنه وسيرها مع الوفد إلى معاوية. فلما وقفت بين يديه رأى منظراً جميلاً، فلما استنطقها فإذا أفصح الناس وأحلاهم كلاما، وأكملهم جمالاً ودلالا، ثم عرض على الأعرابي أن يُطلقها ويأخذ مالاً وجواري بدلاً منها. فذعر الأعرابي من ذلك، وخاف من معاوية أن يأخذها منه، فقال يخاطب الخليفة:

لا تجعلني والأمثال تضرب بي كالمستغيث من الرمضاء بالنار

أُرْدُد سعاد على حيران مكتئبٍ   يمسي ويصبح في همٍ وتذكار

قد شفه قلقٌ ما مثله قلقٌ   وأسعر القلب منه أي إسعار

والله والله لا أنسى محبتها   حتى أغيب في رمسي وأحجاري

كيف السلو وقد هام الفؤاد بها   وأصبح القلب عنها غير صبار؟

فقال معاوية: فإنا نخيرها، فاختارت الأعرابي ثم أنشدت:

هذا وإن أصبح في إطارٍ   وكان في نقصٍ من اليسار

أحب عندي من أبي وجاري وصاحب الدرهم والدينار

فضحك معاوية وأمر له بعشرة آلاف درهم، ومركب ووطاء، ولما انقضت عدتها زوجه بها وسلمها إليه.

- والحكاية موجودة في (نهاية الأرب في فنون الأدب) للنويري.

من لطائف العرب 82

📖 في سوق عكاظ كان النابغة الذبياني يجلس تحت قبة حمراء ويستمع إلى قصائد الشعراء و يحكم بينهم و يحدد مراتبهم، في إحدى السنوات أنشدت الخنساء قصيدتها الرائعة في رثاء أخيها صخر التي تقول في مطلعها:

قذى بعينيك أم بالعين عوّار   أم أقفرت إذ خلت مِن أهلها الدار

كأن عيني لذكراه إذا خطرت   فيضٌ يسيل على الخدّين مـدرار

أعجبته القصيدة و قال لها : لولا أن " الأعشى " انشد قبلك، لفضّلتك على شعراء هذه السنة، فغضب حسان بن ثابت و قال: أنا اشعر منك و منها. فطلب النابغة من الخنساء أن تجادله. فسألته: أي بيت هو الأفضل في قصيدتك فقال:

لنا الجفنات الغر يلمعن في الضحى   وأسيافنا يقطرن مِن نجدة دما

قالت له: إن في هذا البيت سبعة من مواطن الضعف. قال: كيف ؟ فقالت الخنساء: الجفنات دون العشر، و لو قلت الجفان لكان اكثر، وقلت "الغر" والغرة بياض في الجبهة، ولو قلت "البيض" لكان البياض اكثر اتساعا، وقلت "يلمعن"، واللمعان انعكاس شيء من شيء،، ولو قلت "يشرقن" لكان أفضل، وقلت "بالضحى" و لو قلت "الدجى" لكان المعنى أوضح وأفصح، وقلت "أسيافا" و هي دون العشرة، ولو قلت "سيوف" لكان اكثر، وقلت "يقطرن" و لو كانت "يسلن" لكان أفضل،

أبو أحمد العسكري في كتابه (المصون في الأدب)

من لطائف العرب 83

📖 قال الفرزدق في وصف الشيب:

تباريق شيب في السواد لوامع   وما خير ليل ليس فيه نجوم

وقال أيضاً:

والشيب ينْهض في الشباب كأنه؛   ليل يصيح بجانبيه نهار

وفي هذا البيت نكْتة لغوية ربما كانت من قبيل التمحك، وهي أن الليل هو فرخ الكروان والنهار فرخ الحُبارى ولذلك ألغزوا في ذلك فقالوا: (ويأكل في شهر الصيام نهاراً). أي يأكل فرخ الحبارى في شهر الصيام وليس يأكل في النهار وهو صائم. وكان المأمون يتمثل بقول الفرزدق:

رأت وضحاً في الرأس مني فراعها   فريقان مبيض به وبهيم

تفاريق شيب في السواد لوامع   وما خير ليل ليس فيه نجوم

والمعنى الذي طرقه الفرزدق طرقه كثير من الشعراء. ومن ذلك مثلاً قول ابن الرومي:

رُبّ ليل كأنه الدهر طولاً   قد تناهى فليس فيه مزيد

ذي نجوم كأنهن نجوم الشيب   ليست تزول لكن تزيد.

والأمثلة كثيرة جداً.

من لطائف العرب 84

📖 غزا عمرو بن معد يكرب مع أُبيْ المرادي من قبيلة مراد، فأصاب غنائم فادعّى المُرادي بأن له الحق في اقتسامها، فأبَى عمرو أن يُعطيه شيئاً، وكره أُبي أن يكون بينهما شرّ، وبلغ عمراً أنه توعده، فقال:

أعاذل عدتي بدني ورمحي   وكل مُقلص سلس القياد

أعاذل إنما أفني شبابي   إجابتي الصريخ إلى المنادي

مع الأبطال حتى سل جسمي   وأقرع عاتقي حمل النجاد

ويبقى بعد حلم القوم حلمي   ويفنى قبل زاد القوم زادي

تمنى أن يلاقيني قبيس   وددت وأينما مني ودادي

فمن ذا عاذري من ذي سفاه   يرود بنفسه مني المرادي

أريد حياته ويريد قتلي   عذيرك من خليلك من مرادي

وكان على بن أبي طالب يتمثل بهذا البيت، كما لو أنه كان يعلم أن الذي كان عازماً على قتله هو أبو ملجم المرادي، ومن قبيلة مراد. وقد اقتبس بشيء من التغيير العباس بن الوليد بن عبدالملك في قوله لَمسْلمَة بن عبدالملك:

ألا تقنى الحياء أبا سعيد   وتُقصر عن ملاحاتي وعذلي

لقد أنْكرتني إنكار خوف   يضم حشاك عن شتمي وأكلي

ثم يقول:

كقول المرء عمرو في القوافي   لقيس حين خالف كل عدل

عذيري من خليلي من مُراد   أريد حياته ويريد قتلي

- وفي رواية الأمالي كما يظهر أن الحادثة جرت مع رجل اسمه قيس بن مكشوح بخلاف رواية الأغاني.

فروقات 1

الفرق بين الحُمْق والجهل:

في الفرق بين الحُمْق والجهل وجهان: أحدهما أنّ الأَحْمَق هو الذي يتصوّر الممتنع بصورة الممكن، والجاهل هو الذي لا يعرف الممتنع مِن الممكن.

والوجه الثّاني: أنّ الأَحْمَق هو الذي يعرف الصّواب ولا يعمل به، والجاهل هو الذي لا يعرف الصّواب، ولو عرفه لعمل به

الفرق بين الحَمَاقَة والرّقَاعَة:

الرّقَاعَة: حُمْقٌ مع رِفْعَةٍ وعلوِّ رتبة، ولا يقال للأحْمَق إذا كان وضيعًا رَقِيعًا، وإنّما يقال ذلك للأحْمَق إذا كان سيّدًا أو رئيسًا أو ذا مال وجاه

الفرق بين الاستنكاف، والاستكبار، والتكبر :

الاستنكاف: تكبر في تركه أنفة، وليس في الاستكبار ذلك،

والتّكبر : هو أن يرى المرء نفسه أكبر من غيره،

والاستكبار طلب ذلك بالتّشبع وهو التزين بأكثر ما عنده

وإنّما يستعمل الاستكبار حيث لا استخفاف، بخلاف التّكبر ، فإنّه قد يكون باستخفاف

الفرق بين الكذب والافتراء والبهتان والإفك والخرص

الكذب: هو عدم مطابقة الخبر للواقع،

والافتراء: أخص منه؛ لأنّه الكذب في حق الغير بما لا يرتضيه، بخلاف الكذب فإنه قد يكون في حق المتكلم نفسه،

وأما البهتان: فهو الكذب الذي يواجه به صاحبه على وجه المكابرة له

والإفك: هو الكذب الفاحش القبح، مثل الكذب على الله ورسوله

والخرص هو الحزر، وليس من الكذب في شيء، وهو ما يحزر من الشيء

موسوعة الأخلاق (موقع الدرر السنية)

قطوف لغوية 1

Ωمن سنن العرب مخالفةُ ظاهر اللفظِ معناه؛ كقولهم عند المدح: قاتله الله ما أشعره ! فهم يقولون هذا، ولا يريدون وقوعه.

المزهر في علوم اللغة .

Ωقال ابن دريد : ومن الألفاظ التي لم تُسمع من عربيٍّ قبله (قبل النبي ﷺ) قوله: " لا يَنْتَطح فيها عنزان ".

المزهر في علوم اللغة .

Ω في أمالي القالي : النّفْنَفُ، واللوح، والسُّكاك، والسُّكاكة، والسحاح، والكبد، والسهى: الهواء بين السماء والأرض .

Ω (المِرّة) : قوة الخَلْق وشدته، مأخوذ من إمرار الحبل، وهو فتله فتلًا محكمًا قال تعالى :(ذو مِرّةٍ فاستوى) .

قطوف الريحان

Ω (الفرقدان) : كوكبان يضرب بهما المثل في طول الصحبة قال الشاعر:

وكلُّ أخٍ مفارقه أخوه . . . لعمر أبيك إلا الفرقدان

قطوف الريحان

قطوف لغوية 2

Ω (سِيّان) بمعنى مِثلان؛ أي: متساويان تثنية سِيٍّ كـ" مثل " وزنًا ومعنًى

قطوف الريحان

Ω (ثُمّت): هي " ثم " العاطفة وفيها أربع لغات: ثُم، وفُمّ، بالفاء بدل الثاء وثمتْ بتاء التأنيث الساكنة وثمتَ بالتاء المفتوحة

قطوف الريحان

Ωفي (كفء) لُغاتٌ: بضمتيْن كـ(عُنُق) وبضمةٍ فسكونٍ كـ(قُفْل) وبكسرةٍ فسكونٍ كـ(حِمْل)

Ω يقال: " ألام الرجل ": أتى بما يلام عليه وذكر الجوهري وابن القطاع وغيرهما أنه لغة في " لام "، فقولك: "مُلام" بمعنى "ملوم" صحيح . فلا وجه لتخطئته

Ω أصل لفظ الجلالة للديريني : وقيلَ: إنّ أصله (الإله) أُدغِمَ تخفيفا فقيل (الله) وقيل: مِن (لاه) ومعناه: علا ودام واحتجب، كلٌّ نُقلا

قطوف لغوية 3

Ωالإعراب حِلية اللغة فتأملْ جماله :

(ما أحسنَ زيدًا)؛ للتعجب من حسنه. (ما أحسنَ زيدٌ)؛ لنفي إحسانه. (ما أحسنُ زيدٍ)؛ للسؤالِ عن أحسنِ ما فيه.

Ω يقال: (هو مَئِنّة لكذا) أي علامة له. ولها شاهدٌ من الحديث الصحيح . وأصلها (مفعلة) من الحرف (إنّ) فكأنّ في معناها التوكيدَ والتحقيقَ.

Ω لاتقل: (حضرت الأمسَ) تَعني اليومَ السابق ليومِك. فالأمسُ هو الماضي مطلقًا . بل قل: (أمسِ) بالبناء على الكسر في أشهر لغاتِها.

Ω من مواضع إقحام الواو حشوا:

- سبق (و..). - بل (و..). - لابد (وأن). - كما (وأن).
- لاسيما (و..). - حتى (وإن). - انتهى الاختبار، (والذي) ..

Ω سؤال: ما أصل كلمة (صح) المستخدمة في التصحيح ؟

الجواب : 1- مصدر (صحّ يصِح). 2- فعل ماض من (الصحة). 3- اختصار كلمة (صحيح).

قطوف لغوية 4

Ω لبِس يلبَس لُبْسًا الثوبَ ونحوَه : ارتداه {وتَستخرجون حِليةً تلبَسونها} .

لبَس يلبِس لَبْسًا عليه الأمرَ: خلَطه { ولَلبَسنا عليهم ما يَلبِسون } .

Ω تعود مادةُ (حلل) لمعنى (الفتح) حَلّ العقدةَ (يحُل حَلّا): فكّها، وبالمكان (يحُل حَلّا وحُلولًا): نزل، والشيءُ: (يَحِل حِلّا وحلالًا): باح.

Ωمن الأخطاء الشائعة في عصرنا نطقُ واو (عمرو)، حتى بين الخاصة وهي إنما زيدت في غير المنصوب المنون؛ لتمييزه عن (عمَر) غير المنصرف.

يقال في توكيد الألوان :

Ωأبيض يَقق أسود حالك أحمر قانئ أصفر فاقع أخضر ناضر أما "الناصع" فالخالص من كل شيء ولا يختصّ بالبياض، بل يعُمُّ .

ونعوت الألوان متعددة، ومنها السواد له نعوت كثيرة، منها الفاحم والحالك والغربيب، وغيرها واقتصرتُ على المذكور لشهرته .

- - - - - - - - -

Ω يقال: رغِب في الشيءِ : أرادَه وطمع فيه. ورغب عنه: زهد فيه. ورغب إلى فلان في كذا: سأله إياه. ورغب به عن كذا: نزّهه عنه.

قطوف لغوية 5

Ωحَيّا الخمسِينَ : دَنا منهَا ، يقال : زَرّفَ على الخمسين : جاوزها ، قالوا : أَوفَى على الخمسين : زادَ

Ωناقة لها 9 جموع : ناق ، ناقات ، نوق ، أنوق ، أنؤق ، أونق ، أينق ، نياق ، أنواق

Ωالفرق بين الفقير والمسكين :

الفقير : له ما يأكل ، يكون له بعض ما يُقيمه ، وهو أحسن حالاً من المسكين أما المسكين : لا شيء عنده ، من أسكنه الفقرُ : أي قلّل حركته ، وهناك قلة من العلماء يرى : لا فرق بينهما

Ωيقال : أرمَل القوم : نفد زادهم أرمل ، أرملة : محتاجة ، يقال للفقير الذي لا يقدر على شيء من رجل أو امرأة : أرملة ، ومن المعنى جاءت : أرملة

Ω حَلَويّات : بفتح : ح : لـ (خطأ ..) الصواب : حُلْويّاتِ : بضم : ح : وسكون : لـ : حرّكت رائحة الحلْوِيّاتِ شهيّته : كل أنواعِ الأَطعمة النّشويّة المعقودة بالسّكّر والسّمن والعسل وما إلى ذلك

قطوف لغوية 6

Ω السلحفاة فيها ٧ لغات :

السُّلَحفاة : بفتح لـ ، السُّلَحفا ، السُّلَحفاء : بالقصر والمد، السُّلْحَفاة : بسكون لـ ، فتح : ح ،

السِّلَحفاة : بكسر : س ،فتح : لـ وزاد ابن منظور عن ابن سيده والسُّلَحْفِيةُ والسَّلَحْفاةُ بفتح السين واللام

من أسماء السلحفاة في اللغة : الضّهر ، الحَمَسَة ، الجمع : الحَمَس ، الرّق : السّلحفاة الكبيرة ، الجمع : رقوق

Ωالخُبَاط : داء كالجنون ، نقول : فلان يتخبط في قراراته ، يتخبّطه أي يفسده ، خبطَه : ضربه ضربا شديدا ..

"في بعض اللهجات اسم نوع من السمك"!!

Ωتصفحت الفهرس (خطأ) ✕ تصفحت المحتوى ✓ ،،،، لأن "فهرس" كلمة فارسية يمكن الاستغناء عنها لوجود الرديف العربي.

Ω ضبط الشين في (عشرة): إذا كان المعدود مذكرا فتحت الشين

" إني رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا"

"إطعام عشَرة مساكين " وأما إذا كان المعدود مؤنثا فتسكن

"والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا "

"فقلنا اضربْ بعصاكَ الحجَر فانفجرتْ منه اثنتا عشْرَةَ عيناً

Ω الفرق بين المدح والثناء

المدح : حُسن الثناء على الشخص مرة واحدة بخصلة واحدة ،

أما الثناء : تعمدك الثناء على إنسان بحسن أو قبيح مع تكرار ذلك أكثر من مرة ، ويقال : أَثنى : قال خيراً أو شرّاً ، وأَنثَنى : اغتاب

قطوف لغوية 7

Ω كلمة (طازَج) كلمة معرّبة عن الفارسية، بمعنى: جديد، طريّ. وينطقه بعضهم اليوم: طازة، وطاظة. كذلك يقال:تازة جاء في اللسان : "والطازجة بالفتح: الخالصة .

Ω " السِّمنة " بكسر السين، لا تعرفها اللغة وإنما تعرف: السِّمَن والسّمانة

Ω سمي يوم الجمعة : 1 : لأن الله تعالى جمع فيه خلق آدم ، 2 : لأن قريشاً كانت تجتمع إلى قصي في دار النّدوة ، 3 : لاجتماعهم في المسجد في الإسلام

Ω" البكاء والبكا " قال قوم من أهل اللغة: هما لغتان صحيحتان وأنشدوا بيت حسان:

بكت عيني وحق لها بكاها . . . وما يغني البكاء ولا العويلُ

Ω قال أهل اللغة: جزمت: قطعتُ ، يقال: جزمت الشيء وجذمتُه وخذمته وجذذته وحذذته وجذفته

قطوف لغوية 8

Ωفي التهذيب للنووي :(الطَهور، بالفتح: ما يتطهر به، وبالضم: اسم الفعل ، هذه اللغة المشهورة، وفي أخرى بالفتح فيهما)

القاموس المحيط، هامش ص٥٥٥

Ωيقال: اعتمرت - واحدةٌ وعشرون امرأة . أو - إحدى وعشرون امرأةً .؟ كلاهما صحيح .

Ω يقال : أضَبّ الرجل على حِقدٍ في القلب : أي أضمر الغِلّ في قلبه ، الضّبّ : الحِقد في الصّدر .

Ωفلان في حِيرة من أمره ✗ فلان في حَيرة من أمره ✓ ... لأن الحِيرة بكسر الحاء اسم مدينة، وبفتحها " حَيرة" أي:القلق والاضطراب.

Ω يجوز كتابة: الرضا أوالرضى بالوجهين (الرضا) هورأي البصريين؛لأنهامن(الرضوان) أي أن الألف أصلها واو (والرضى)هو رأي الكوفيين؛ لأن فعلها(رضي) بالياء.

قطوف لغوية 9

Ω الهدباء هي الطويلة الأهداب (رموش العين) والهيفاء هي طويلة القامة .

Ω ذكر أهل اللغة أنه ليس في الكلام كلمةٌ أولها ياءٌ مكسورة إلا "يسار" لغة في اليسار لليد اليسرى وقولهم "يعاط" لفظة يحذر بها؛ هذلية .

المزهر

Ω " أتى عليهم ذو أتى " مثلٌ من كلام طيء، و"ذو" في لغتهم بمعنى الذي والتي. قال شاعرهم:

فإن الماء ماءُ أبي وجدي وبئري ذو حفرت وذو طويت

Ω العَمّ: أخو الأب، والعَمّ: الجمع الكثير، قال الراجز: يا عامر بن مالك يا عمّا أفنيت عمًا وجبرتَ عمّا

فالعمُّ الأول أراد به يا عمّاه

Ω القِطْر: النحاسُ ❖ النّضْر: الذهب، وهو "العِقْيان" أيضًا ❖ اللُّجَين: الفضة ❖ الصّرَفَان: الرصاص

أدب الكاتب

قطوف لغوية 10

Ωظلع : الظلع كالغمز . ظلع الرجل في مشيه يظلع ظلعًا: عرج وغمز في مشيه . .. الضلع : محنية الجنب .

Ω خطأ السؤال عن السبب بـ (لِما) والصحيح أن نكتب ونقول: (لِمَ) من دون ألف

Ω (خطأ شائع) " لئن يهدي الله بك رجلا ..." والصحيح: " لأنْ " ... لأن " أنْ " هنا مصدرية، لا شرطية .

Ω (الفَرَسُ) : معروف، يطلق على الذكر والأنثى، وراكبه فارس، ويجمع على فوارس شذوذًا لا يقاس عليه.

(قطوف الريحان)

Ω يكتبون: أحتاجك، بتعدية الفعل بنفسه ✗ .. والصحيح: أحتاج إليك بتعديته بالجار ✓

قطوف لغوية11

Ω من أمثال العرب : (البطنة تأفن الفطنة) يريد أن الشّبع والامتلاء يُضعف الفطنة : أي الشبعان لا يكون فطنا عاقلا

Ω همزةُ المصادر الوصلية تكون همزةَ قطعٍ عندما يتسمى بها إنسانٌ، مثل: إنتصار وإبتسام ونحوهما .

أما لو سميت بـ (إضرب) تقطعها إجماعاً هكذا أجمع النحاة على ذلك كسيبويه وابن مالك

Ω مادة " الشكر " تتعدى بنفسها إلى المفعول إذا كان المفعول هو النعمة كقوله تعالى: (ربِّ أوزعني أن أشكرَ نعمتَك التي أنعمت عليّ) أما إذا كان الشكرُ للمنعِم فاللغةُ الفصحى التي لم يأت في القرآن غيرُها أنه لا يتعدى الشكر إلى المنعم إلا باللام : (أن اشكر لي ولوالديك) أما تعدية الشكر إلى المنعم بدون لام فهي لغة مسموعة جائزة إلا أنها ليست هي اللغة الفصحى المشهورة، ومن شواهد هذه اللغة قولُ أبي نُخيلة:

شكرتُك إن الشكرَ حبلٌ من التقى وما كلُّ من أوليتَه نعمةً يقضي

فقد قال: شكرتك، ولم يقل: شكرت لك،

الخلاصة: أن الشكر يقع على النعمة بلا حرف جر إجماعاً، وأن شكر المنعم يتعدى باللام في اللغة المشهورة، وربما تعدى بنفسه

بتصرف من العذب النمير

Ω الهَرْفُ: الإطْنابُ في المدح والثناء على الشيء إعجابا به. يقال: " لا تَهْرِفْ بما لا تعرفْ " .

Ω يفرق العرب في الكشف عن الشيء من البدن فيقولون:

حسَر عن رأسه وسَفَر عن وجهه افترّ عن نابه أبدى عن ذراعه كشف عن رجليه كشر عن أسنانه

قطوف لغوية 12

Ω أشك بالأمر ✗ والأصح أشك في الأمر ✓ ،،، لأن الفعل" أشك " يتعدى بحرفِ الجرّ " في "

Ω (الضُّر) بضم الضاد : المرض في البدن (الضّر) بفتح الضاد : الضرر في كل شيء فهو أعم قال تعالى : (وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر)

Ω الرّفْرَفَة بالراء : صوت أَجنحة الطائر إذا حَام ولم يَبْرح ،،، والزّفْزَفَة بالزاي : صوتُ حفيف الريح الشديدة الهبوب

Ω سميت اللغة العربية لغة الضاد لسببين:

١- أن حرف الضاد لايكاد يوجد في غيرها من اللغات

٢- أن مخرج نطقه الأمثل يصعب على غير أهل الفصاحة

Ω من روائع الكناية القرآنية: ﴿وَلَمّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ﴾

قال الزجاج: أي: ندموا، وهذه اللفظة لم تسمع قبل القرآن ولم تعرفها العرب.

قطوف لغوية 13

Ω تقول العرب :

•صَعِدَ السّطح.

•رَقيَ الدرج.

•علا الأرض.

•اقتحم العقبة.

•تَسَنّم الرّابية.

•تسلّق الجدار.

Ω من الأخطاء الشائعة : ملفت للنظر ✗ الصواب : لافت للنظر ✓

لأنه مشتق من الفعل الثلاثي : لفتَ ، فيأتي اسم الفاعل على وزن فاعل : لافت

Ω من أخطاء القراءة الشائعة : عدم نطق همزة الوصل في كلمة (ابن) ؛ إذا وقعت بين علَمين. كـ (زيد بن عمرو) لا تكتب ولكنها تُنطق..

Ω يقال : الإنسان .. إلا في لغة طيء : جعلوا مكان النون ياء : الإنساي ، ويجمع إنسان : أَناسِيٌ ، وتعني : الإنسيّ أيضا : الأَيسر من كل شيء

Ω الأطيط ، والغطيط : الأطيط : صوت الصاحي . الغطيط : صوت النائم

قطوف لغوية 14

Ω عُنوة : بضم العين خطأ ✗ ،،، الصواب : عَنوة بفتحها ✓ (أخذ اللّص المسروقات عَنوة : أخذها بالقوّة)

Ω الفَتخَةُ : خاتم يكون في اليد والرجل بفص وبغيره وقيل : الخاتم أيّاً كان ، وحَلَقَة تلبس في الإصبع كالخاتم "تستخدمها بعض الشعوب لليوم"

Ω "الخَضْمُ" بالفم كلِّه و"القَضْمُ" بأطراف الأسنانِ قال أبو ذرٍّ رضي الله عنه : تَخْضِمونَ ونَقْضَمُ والموعدُ الله .

Ω (شَحّاذ / شَحّاث) الرجل الُملح في طلب الصدقة، واللفظان صحيحان بالذال والثاء أما نطقه بالتاء أو الدال فهو خطأ

Ω عصا : اسم وهي آلة الضرب (أن ألق عصاك) ،،، عصى : فعل وهو نقيض الطاعة (وعصى آدم ربه فغوى) ... الفرق بينهما رسم الألف

قطوف لغوية 15

Ω بدا : أي ظهر وتبين (وبدا لهم من الله ...) ،،،، Ω بدأ : من البداية وهو أول الأمر (كما بدأكم تعودون) الفرق بين الفعلين الهمزة

Ω البطن يجوز فيها الوجهان: هذا البطن ، أو هذه البطن ذكر السيوطي في المُزْهِر ألفاظًا مما يذكر، ويؤنث من أعضاء الحيوان وعدّ منها البطْن

Ω الماء / المياه يقولون: هذه الماء صافية ✗ ... والصواب: هذه المياه صافية، أو: هذا الماء صافٍ؛ لأن (الماء) مذكر ✓ ،،،، أو هذه الأمواه صافية

Ω فائدة : (إذن) حرف باتفاق ومعناها للجزاء والجواب والأكثرون يرون كتابتها بالنون (إذن) ويجوز كتابتها بالألف (إذًا) والأمر فيه سعة وبعضهم قال : إذا جاء بعدها (فعل) تكتب (إذن) وإذا جاء بعدها (اسم) تكتب (إذاً)

Ω قاعدة : قالت النحاة : الكلمة إن جاء منها جمع تكسير وجمع مذكر أو مؤنث سالم فإن الأول جمع كثرة والثاني قلة نحو : علماء (كثرة) عالمون (قلة)

قطوف لغوية 16

Ω "النضخ" أكثر من النضح Ω "الحزم" من الأرض أرفع من "الحزن"

Ω "القبض" بجميع الكف Ω "القبص" بأطراف الأصابع

Ω "الخضم" بالفم كله . Ω "القضم" بأطراف الأسنان

Ω قالَ بعضُ العلماءِ: العُنجُهيّةُ الكِبرُ، ،، ويُقال: هي الفجاجةُ، والجَفاءُ والغِلظ. ويُقال: الفِطرة.

Ω من الأخطاء قول : يقيّمون الوضع ✗ والصحيح : يقوّمون الوضع ✓ لأن الفعل " واوي" : قام يقوم

Ω من الخطأ قول : الرجل الغير متعلّم ✗ والصواب : الرجل غير المتعلّم ✓

لأن " غير، سوى، كل، بعض" لا تعرف بأل بل تضاف إلى معرفة

Ω من الخطأ قول : كتاب وقلم التلميذ ✗ والصواب : كتاب التلميذ وقلمه ✓

لأنه لا يجوز عطف مضافين على مضاف إليه واحد.

قطوف لغوية 17

Ω الغَوْش : الأولاد الصغار الذكور، وتصغيرهم غويش يقال: عسى فلان له غويش؛ أي أولاد من الذكور، والغوش الفتيان الأقوياء

Ω من وظائف التاء المربوطة (يؤتى بها عوضا عن ياء النسب) : مشارقة ، مغاربة ، صيارفة ، غساسنة لأن أصولها : مشرقي ، مغربي ، صيرفي ، غساني

Ω الفرق بين الكُلْية : بضم : ك ، وسكون : ل ، الجمع : كُلى ، كُليات

أما الكُلّيّة : بضم : ك ، وتشديد مع كسر : ل ، الجمع : كُلِّيّات

Ω يسمي العرب طعام القادم من السفر: ((النقيعة)) وما يصنعه الرجل عند قدومه من السفر وتطلق أيضا على : ما نُحِر من النّهب قبل أن يُقتسم

لسان العرب (ن ق ع)

Ω دَجّ القوم يدجّون :

يقبلوا ويدبروا ، مشوا مَشياً متقارب الخطوات ، رويداً رويداً وبذلك سميت الدّجاجة : لإقبالها وإدبارها

قطوف لغوية 18

Ω عندما يسألك من يتكلم الفصحى : أين أَمُّكَ ؟ ،، فهو يعني : أين قصدكَ؟ وليس والدتك !!

Ω قل : الهُوِيّة .. ولاتقل : الهَوية

الهُوِيّة : بضم الهاء ، وكسر الواو وتشديد الياء نسبة إلى الضمير : هو : البطاقة الشخصية

أما الهَويّة : بفتح الهاء من معانيها : البئر البعيدة القعر "العميقة"

Ω تسمي العرب : المرأة التي لا شعر لها : حَصّاء

Ω اللكاعَة في الرجل : اللؤم يقال : فلان فيه لَكَاعة فهو : لكيع لَكِعَ الرجل : لؤم وحمق

Ω زَلِبَ الصّبِيّ بأمّه : لزمها ولم يُفارقها ،، ويسمى المتكل على غيره ولا ينفع نفسه : زلابة

Ω أُصِبت بنزيف في أنفي ✕ (خطأ) ،، والصواب : أُصبت بنزف في أنفي ✓

لأن النزيف : الشخص الذي سال منه الدم فهو : نازف ، نزيف ، منزوف

قطوف لغوية 19

Ω حَوالي : ظرف يعني الإحاطة حول الشيء بمعنى : حول ويعني أيضا : نحو أو زهاء ، تقريبا ، ظرف يدلّ على المقاربة : (قابلته حوالي التاسعة مساء)

◄ الحُوَالي من الرجال : المحتال ، شديد الاحتيال

◄ الحَوْلِيُّ : كل ما أتى عليه حول من كل ذي حافر وغيره ، مُهْر حَوْلِيّ ، ونبت حوليّ

Ω الرَّوْش : الأكل الكثير ،، الوَرْش : الأكل القليل

Ω البُستان : جُنَينة فيها نخيل متفرّقة يمكن الزّراعة بينها ، وإلا كانت حديقة ،، أما الجَنّة : البُستان ، والعربُ تسمّي النخيل : جَنّة ويقال : لا تكون الجنّة في كلام العرب إلا وفيها : نخل وعنب

ويسمي العرب البستان الذي ليس فيه فاكهة : خِمّ

Ω البوهة من الرجال : الضعيف الطائش

Ω قال أحدهم لبخيل : لم لا تدعوني!؟ قال : لأنك جيد المضغ .. سريع البلع .. تدفع اللقمة باللقمة

فرد عليه : هل تريدني أن أصلي ركعتين بين اللقمتين !

قطوف لغوية 20

Ω الحَشبَلَة : كثرة العِيال ،، قالوا : إن فلاناً لذو حَشْبَلَة : أَي ذو عِيال كثير
الخَنبصة : اختلاط الأمر ،، يقال : تَخَنبَص أمرهم
Ω أحسّ : أي ظنّ (فلما أحس عيسى...) @ حَسّ : أي قتل (إذ تحسونهم بإذنه) أي تقتلونهم
معاني القرآن للأخفش
Ω قوله تعالى (وليطوفوا بالبيت العتيق) وصف بيت الله بالعتيق لأن الله أعتقه من الجبابرة فلم يقصده جبار إلا قصمه الله وأهلكه
Ω (مالفلان رواء ولا شاهد) الرواء : المنظر .. وكذلك الري قال تعالى : (وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أحسن أثاثاً ورئيا) أي منظراً
Ω تقول العرب : أصاب الصواب أي أراد الصواب قال تعالى : (تجري بأمره رخاء حيث أصاب) أي حيث أراد

قطوف لغوية 21

Ω تقول العرب : دارأت الرجل .. إذا نازعته ودافعته قال تعالى: (وإذ قتلتم نفساً فادارأتم فيها ...) أي تنازعتم
Ω تقول العرب : دريت الشيء أدريه إذا عرفته وأدريته غيري : إذا أعلمته قال تعالى (وماأدراك مالحطمة)
أي ماأعلمك ماهي
Ω تقول العرب (شراب سلسال) أي عذب سهل دخوله الحلق وفيه لغات : سلسل وسلسبيل قال تعالى: (عيناً فيها تسمى سلسبيلا)
Ω كلمات تعرب حالاً دائمًا منها : أولا ، ثانياً ، ثالثاً ، مادياً ، أدبياً ، سياسياً ، جميعاً ، قاطبة ، عمداً ، خطأ ، سهوًا
Ω لمّا : ظرف زمان مفعول فيه مختص بالفعل الماضي نحو (ولمّا ورد ماء مدين) فإن دخل على المضارع فهو حرف جزم نحو (ولمّا يعلم الله الذين ....)

قطوف لغوية22

Ω (الرّغام) دقاق التراب ومنه (أرغمته) وتعني: أهنته وألزقته بالتراب وقال الأصمعي: الرغام هو الرمل الذي لا يسيل من اليد
Ω دَجدَج بالدجاجة : صاح بها قال : دج دج سميت الدجاجة لأنها تُدَجدج : أي تجيء وتذهب ودجدج الليل : أظلم
Ω السّفْساف : ما دَقّ من التراب ،،، السّفسَفَة : انتِخال الدّقيق بالمُنخُل ونحوه
سَفْساف الشِّعر : رَدِيئُه ،،،، سَفْساف الأخلاقِ : رَديئُها

Ω يقصد العرب بقولهم : الهياط والمياط ، الهياط : الجَلَبة والصخب أما المياط : التباعد والتنَحّي وقالوا : الهياط الإقبال ، والمياط الإدبار

Ω يقال : حضر المدراء الاجتماع ✗ (خطأ).. الصواب : حضر المديرون الاجتماع ✓

من معاني المدراء : بنو مدراء : الحضر : من سكن المدينة ، عظيمة البطن ، مكان ماء بنجد أما مديرون : جمع مُدِير : من يتولى تصريف الأمور

قطوف لغوية 23

Ω هل تعلم الشماغ او اليشماغ كلمة سومرية من مقطعين أش ماخ وتعني غطاء الرأس

Ω من الأخطاء قول: (بالرغم من) ✗ والصحيح: (على الرغم من) ✓

Ω من الأخطاء قول: (للأسف) ✗ والصحيح: (مع الأسف).✓

Ω الهُذلول من معانيها : السريع الخفيف ، الذئب

Ω الجديدان والأجدّان والأهرمان والأصرمان والردفان والحرسان والعصران والفتيان والطريدان كلها ثنائيات باللغة العربية يُقصد بها "الليل والنهار"

قطوف لغوية 24

Ω الفرق بين البعض والجزء : البعض : ينقسم ويقتضي : كلا .. أما الجزء : فلا ينقسم ويقتضي : جمعا

Ω البَأبَأة : قول الإنسان لصاحبه بأبي أنت : أي أفديك بأبي

Ω ذئب أمعط : قليل الشعر ، تساقط عنه شعره .. تنطق في اللهجة : "ذيب أمعط .. " وتستخدم للمدح !!

Ω يقال: (الدّلالة) و(الدِّلالة) و(الدُّلولة) و(الدِّلِّيلى) كلها بمعنى واحد

Ω اللَّزْق واللَّصْق عربيان وهما بمعنى. وكأن اللصق أقوى من اللزق؛ لكون الصاد أقوى من الزاي.

قطوف لغوية 25

Ω (يسر منسوبي ابتدائية...أن يتقدموا). منسوبي: مفعول به مقدم والفاعل (أن يتقدموا).

Ω (الخَيطُ) بفتح الخاء: السِلك، وجمعه: خُيوط @ (الخِيط) بكسر الخاء: القطيع من النعام.

Ω يقصد العرب بقولهم : أوكِ حَلقك أي سُدّ فمَك واسكت

Ω أخطاء شائعة : أسمع جعجعة ولا أرى طَحناً ✗ (خطأ) الصواب : أسمع جعجعة ولا أرى طِحناً : بكسر الطاء ✓ يُضرب فيمن يُكثر الكلام ولا يعمل

Ω السِّربالُ في كلام العرب يطلق على القميص قال لبيد (وينسب للنابغة الجعدي):

الحمدُ لله إذ لم يأتني أجلي حتى لَبِستُ من الإسلام سربالا

قطوف لغوية 26

Ω الإنسان : أصله : إنسيان لأن العرب قالوا في تصغيره : أنيسيان ، فدلت الياء الأخيرة على الياء في تكبيره إلا أنهم حذفوها لمّا كثر في كلامهم

Ω من تصويبات الشيخ علي الطنطاوي يرحمه الله : لا تقل " أخصّائي " ✗ بل : " اختصاصي " .✓

Ω قولهم: « البِدايةُ » ✗خطأ وصوابه: البُداءة، بضم الباء، والهمز✓ لأنه من بدأت، فلامه همزة وعن الأصمعي في مصدر بدأ: بُدْءاً وبُدْأَةً وبَدْأَةً.

Ω قول: (للأسف) مولَّد، تخريجه متكلف. والأنسب قول: - يا لِلأسف، وهذا سماع. - مع الأسف، وهو قياس صحيح

Ω من العامي الفصيح : الطَّفاسَة : قَذَر الإنسان إذا لم يتعهّد نَفسَه ، يقال : إنه طفس ..
تستخدم في بعض اللهجات كوصف لسيء السلوك" !!

Ω ثَغرات بفتح الثاء✗ والصواب : ثُغْرات بضم الثاء ✓ لأن مفردها" ثُغْرة " وتُجمع على " ثُغْرَات "

Ω قل : الاسم ✓.. ولاتقل : الأسم ،✗ .... الاسم : معروف ، أما الأسَمّ : الأنف ضيّق المنخرين

Ω القافلة : يذهب الناس إلى أنها الرُّفقة في السفر، ذاهبةً كانت أو راجعةً، وليس كذلك، ... إنما القافلة الراجعة من السفر

Ω الفرق بين عرفة وعرفات
◄ عَرفة : اليوم 9 من ذي الحجة عرفة للزمان ◄ أما عرفات : جبل قريب من مكة ، موضع وقوف الحجيج ، عرفات : للمكان

Ω من الأخطاء الشائعة الغَصّة : بفتح الغين خطأ ..✗ الصواب : الغُصّة بضم الغين✓ ... ما غصصت به ، غُصَص الموتِ : سكراته

قطوف لغوية 27

Ωقال الأخفش : إن العرب أخرجت (أرأيت) عن معناه بالكلية، فقالوا: أرأيتَك، وأريتك بحذف الهمزة الثانية إذا كانت بمعنى (أخبرني) .

Ω تقول : قد احتسب فلان ابنا له وبنتا له إذا ماتا وهما كبيران . قد أفرط فلان فَرَطًا إذا مات ولده وهم صغار ولم يبلغوا الحُلُم .
إصلاح المنطق .

Ω يقولون : قال بأنه مداومٌ غداً والصواب: قال إنه مداوم غدًا من دون الباء .

Ω زُرّق، فُعّل: وهو من سباع الطير والجمع: زرارق قال الفراء: هو البازي الأبيض وقال غيره: هو الصقر.

Ω قال الأصمعي : وليس في الكلام " فِعْلَلٌ " مكسورُ الفاء مفتوحُ اللام إلا حرفان وهما: دِرهم ورجل هِجْرَعٌ: للطويل المفرط الطول

قطوف لغوية 28

Ω جمع كلمة (ضَب) : أضُبٌ وضِبابٌ وضُبّانٌ ومَضبَبّة.

Ω تقول: نصحت لك وشكرت لك فهذه اللغة الفصيحة قال تعالى: ﴿أنِ اشكر لي ولوالديك) وقال: ﴿وأنصح لكم﴾ و"نصحتك وشكرتك" لغة .

Ω تقول: فلانٌ خفيفُ الشّفَةِ أي: قليل السؤال للناس. ❖ (له في الناس شَفَةٌ حسنةٌ) أي: ثناءٌ حسنٌ ❖ (ما كلمته ببنت شَفَةٍ) أي: كلمة .

إصلاح المنطق

Ω ما جاء على " فُعَلَة " من النعوت فهو في تأويل فاعل

Ω هُمَزَة (بضم الهاء وفتح الميم) هو من يهمز في الناس كثيرا ❖ وما جاء منها على " فُعْلَة " فهو في معنى مفعول به.

Ω هُمْزَة (بضم الهاء وتسكين الميم) هو من يَهمز فيه الناس كثيرا

قطوف لغوية 29

Ω في الصحاح : الهنادكة: الهنود، والكاف زائدة نسبوا إلى الهند على غير قياس . قال ياقوت : ولم أسمع بزيادة الكاف إلا في هذا الحرف .

Ω قال الأصمعي: يقال: الحمد لله الذي أوجدني بعد فقرٍ أي: أغناني. والواجد: الغني . ويقال: الحمد لله الذي آجدني بعد ضعفٍ أي: قوّاني.

Ω ليس في كلامهم " الحفيضة " بالحاء والضاد إلا حرفٌ واحدٌ قيل : إنه الخلية التي يكون فيها النحل يعسل فيها وقيل : أرض فيها نحل .

Ω مما يقال بالهمزة مرة وبالواو مرة: وكّد وأكد. ورّخ وأرخ، ورَخ وأرَخ. آصد وأوصد. وسادة وإسادة. وِشاح وإشاح. وعاء وإعاء.

Ω استنادًا على قول فلان والصواب استنادًا إلى قول فلان لأن الفعل "سند" يتعدى بحرف الجر"إلى" وليس"على".

قطوف لغوية 30

Ω النّزُّ كما ورد في القاموس المحيط وغيره – هو: ما يَتَحلَّبُ من الأرض من الماء.

Ωحرف الجر " على " إذا دخل على " ما " الاستفهامية يكتبان متصلين، وتُحذف ألف " ما " (علامَ الكسل)

Ω الفرق بين الإباحة والإذن: أن الإباحة قد تكون بالعقل والسمع والإذن لا يكون إلا بالسمع وحده .

Ω " تَوَحّش للدواء " أي: أخلِ جوفك من الطعام . ويقال: بات الرجل وَحشًا، إذا لم يَطعم شيئًا. وبتنا أوحاشًا وقد أوحشنا مذ ليلتين أي: ذهب زادنا .

Ω " السوقة " يظنون أن كلمة (السوقة) تعني أهل السوق. وهي في الحقيقة تعني الرعية، لأن الحاكم يسوقهم إلى إرادته.

قطوف لغوية 31

Ω لا يفرقون بين : السّرير والأريكة وفي اللغة لا يقال للسرير أريكة ،إلا إذا كان عليه حَجَلة والحَجَلة ساتر كالقبة يُزيّن بالثياب .

Ω الفرق بين دَرَكات و درجات : منازل أهل النار: دركات ومنازل أهل الجنة : درجات الدّركة : المنزلة السّفلى ضد المنزلة العليا : الدرجة فالدّركات : منازل بعضها تحت بعض ، والدرجات : منازل بعضُها فوق بعضٍ

Ω تقول العرب : لا تُبَرقِلْ علينا معناه: لا تقصد قصد كلام لا فعل معه وهو مأخوذ من البرق الذي لا يتبعه المطر.

Ω يقول الجوهري: يقال لَعْمَظْتُ اللحمَ أي انتهَسْته عن العظم قال: وربما قالوا لَعْظَمْتُه على القلب

Ω الفرق في الدلالة بين قولك : " اشتريتُ قدحَ ماءٍ " و " اشتريتُ قدحًا ماءً " علماءُ النحو يقولون إن الجملةَ الأولى ذات دلالة احتمالية لأنها تحتمل أن تكون قد اشتريتَ ماءً مقدارَ قدحٍ، وتحتمل أن تكون قد اشتريت القدحَ نفسَه (أي الإناء الذي يحوي الماء). أما الجملة الثانية فدلالتها قطعية فهي لا تحتمل إلا شراءك ماءً مقدارَ قدحٍ.

قطوف لغوية 32

Ω (الحال) مؤنثة ، وقد تذكر تقول : (وجدتك على هذه الحال أو على هذا الحال) ويصح (الحالة) في شعاب العربية

Ω (الفردوس) مذكر فإن قصدت الجنة أنثت قال تعالى: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلاً)

Ω (السكين) مذكر وقد تؤنث أما (السكينة) فجديد مولد قال تعالى : (وآتت كل واحدة منهن سكيناً ..) في شعاب العربية

Ω قاعدة إملائية : ماضي الفعل الخماسي همزته همزة وصل ، وكذلك أمره ومصدره : استمعَ ،استمعْ ، استماعًا احتفلَ ، احتفلْ ، احتفالاً

Ω الأصح قول: فاق الطالب أقرانه لا أن يقال: تفوّق ف"التفوُّق" مابين الحلْبَتين من الوقت، ومنه قوله تعالى"مالها من فواق"

قطوف لغوية 33

Ω صفات وأوصاف:

الأجدع/ مقطوع الأنف الحطيئة / قصير القامة الأشيم / من بجلده شامة الأعشى / كليل البصر بعد الغروب

Ω قل "حالٌ طارئة " ولا تقل" ظرفٌ طارئ" (الظرف): وعاءُ الشيء، ولا وجهَ لاستعماله بمعنى (الحال)

Ω من زلات اللسان قول: "فلان مُعتَدٌّ بنفسه" والصواب"مُعتَزٌّ" ؛ لأن الفعل "اعتَدّ"يعني التهيئة والإعداد، ومنه"واعتدتْ لهن متكأ"

Ω"سُوق" جمعُ ساق وسُمِّيَ مكانُ البيع والشراءِ سُوقاً؛ لكثرةِ السيقان التي تدور فيه.

Ω يُقال للداخل على قوم يستثقلون حضوره " كانون " كقولُ الحطيئة في أُمّه:

أغربالاً إذا استودعت سراً *** وكانوناً على المتحدثينا

قطوف لغوية 34

Ωالفرق بين القراءة والتلاوة: التلاوة: هي لا تكون إلا لكلمتين فأكثر القراءة: هي تكون للكلمة الواحدة أو أكثر.

Ωالبعض يقول عن مّا يُحِسُّ به الإنسان "محسوسات" والصواب "مُحَسّات" لأنها مشتقة من الفعل الرباعي "أحسّ"

Ω (الأنَامِل) جمعُ أنملَة، وهي رؤوس الأصابع ومن الخطأ إطلاقها على جميع فواصل الأصابع فما عدا الرؤوس تُسَمّى (عُقَد الأصابع)

Ω (كلا والقمر) إذا اقترنت (كلّا) بالقَسم فهي حرفُ جواب بمنزلة (إي) الجوابية المقترنة بالقسم (إي وربي) وهذا ماذهب إليه الفرّاء

Ω من استعمالات "لَمّا" مجيئها بمعنى الاستثناء، وهي لغة هذيل. نحو"إنْ كلُّ نفسٍ لَمّا عليها حافظ" أي: ماكلُ نفسٍ إلاعليها حافظ

قطوف لغوية 35

Ωفرق بين السرعة والعجلة : السرعة : هو التقدم فيما ينبغي أن يُتَقدم فيه العجلة : هو التقدم فيما لا ينبغي أن يتقدم فيه

Ω يقال: (جاءَ فورا) والأصح (جاء من فَوْرِه) وهو من قول: فارت القدر فورا. وأصل الفور: القصد إلى الشيء بسرعة

Ω أعال الرجل: إذا كثر عياله عال يعيل: إذا افتقر عال يعول: إذا جار قال عز وجل: {ذلك أدنى ألا تعولوا}

Ω ما زال / لا زال.. ليست بنفس المَعنى (ما زال) تفيد الإخبار (ما زال الجوُ غائماً) (لا زال) تفيد الدعاء (لا زال الغيث منهلاً)

Ω يطلق غالب الناس على العملية التي يتم من خلالها تشخيص القلب "القسطرة" ومرادفها "القثطرة" وهو ما نص عليه معجم المحيط

قطوف لغوية 36

Ω (كان) تتميز بأنها تكون زائدة في الجملة لا عمل لها نحو: أحمدٌ كان طيبٌ

Ω ليس في كلام العرب اسم (يَفْعِيل) سوى: (يعضيد) لنوع من الشجر (يقطين) لشجر القرع (يبرين) اسم بلد (يعقيد) للعسل

Ω يقال للرجل القصير: العَكَوّك والدعداع والمكعظ والشهدارة والجحدار والحزنبل والبلندح والقِطِقط والزّوَنْكل والتنبال

Ω مَرزَه يمرزه أي: قرصه بأطراف أصابعه قرصًا رفيقًا ليس بالأظفار

Ω كل كلمة رباعية فأكثر مختومة بألف، وسبقت الألف بياء فإنها تكتب ألفا طويلة (ا): دنيا ، أعيا ، استحيا ، زوايا ، مرايا

قطوف لغوية 37

Ω ليس في كلام العرب فَعْلول بفتح الفاء وسكون العين إلا كلمة واحدة هي: (صَعْفوق) وقيل: قرية باليمامة. ،،، إسفار الفصيح

Ω فروق لغوية: العِرْض: حسب الإنسان وشرفه وقيل: نَفْسه العَرْض: خلاف الطول العُرْض: عُرض الحائط أوالنهر أوالجبل يراد به: وَسطه

Ω ذكر الأصمعي أن العرب زادت النون في أربعة:

- ناقة عَلجن وهي الغليظة
- رَعْشن للذي يرتعش
- امرأة خَلبن وهي الخرقاء
- ضيفن للضيف

Ω (السِيْب) بالكسر: مجرى الماء ، وجمعه: سيوب . (السَيْب) بالفتح: يعني العطاء.

Ω ولككته ودلكته وصكمته ولكمته ولهزته وبهزته كلها تأتي بمعنى: دفعته وضربته ،،، الأصمعي

قطوف لغوية 38

Ω ليس في كلام العرب (فُعَلى) غير ثلاثة ألفاظ:

شُعَبى اسم موضع. وأُدَمى اسم موضع. وأُرَبى اسم للداهية. (ابن خالويه)

Ω وزن (فَعّل) لم يستعمل في الأسماء إلا:

بذّر: موضع بقّم: للخشب شلّم: البيت المقدس عثّر، خضم، خوّد: موضع شمّر: قبيلة نطّح: موضع

Ω بعض الألفاظ التي وردت على هيئة المصغّر:

١- الفريراء (طائر)

٢- السويطاء (من الطعام)

٣- الهوينا (السكوت والخفض)

٤- الكعيت (البلبل)

Ω اللسان يُذّكر إذا قصدنا به (العضو) ذاته. أما إذا قصد به (اللغة) فيتم تأنيثها فنقول: (هذه لسان العرب) أي: لغتهم.

Ω (الخَيط) بفتح الخاء: السِلك، وجمعه: خُيوط. (الخِيط) بكسر الخاء: القطيع من النعام.

قطوف لغوية 39

Ω ليس في كلام العرب اسم على(تِفعَال) إلا أربعة: (تقصار) لقلادة المرأة (تعشار وتبراك وطلحام) مواضع و(تمساح).

Ω (الرّغام) دقاق التراب ومنه (أرغمته) وتعني: أهنته وألزقته بالتراب. وقال الأصمعي: الرغام هو الرمل الذي لا يسيل من اليد

Ω (حِيْص بِيْص) تعني الحيرة واختلاط الأمور، وهي فصيحة وما زالت مستخدمة ويصح كسر الحاء والباء وفتحهما.... (القاموس المحيط)

Ω (إنْدَه) كلمة عامية، فصيحةٌ في اللغة، فعل أمر من "ندهَ ينده ندهاً" ويعني: صوّتَ لآخر ودعاه. ... (معجم التاج)

Ω صَكّ الباب وسكّه وسكّره تعني أغلقه، كلها فصيحةومنها (سكّر عيونه) فلا يرى ومنه الآية: سُكِّرت أبصارنا ... (معجم التاج)

قطوف لغوية 40

Ω الأصح قول: فاق الطالب أقرانه لا أن يقال: تفوّق. فـ"التفوّق" مابين الحلْبَتين من الوقت ومنه قوله تعالى"مالها من فواق"

Ω سيبويه: لقب إمام النحو المشهور. وهو لقب فارسي. معناه: رائحة التفاح ولقب بذلك لأن وجنتيه كانتا كأنهما تفاحة.

Ω يعرف أصل الف الفعل الماضي الثلاثي بطريقتين: النظر إلى المضارع أو إضافة تاء الفاعل .
شكا = يشكو =شكوتُ رمى = يرمي =رميتُ

Ω من الأخطاء الشائعة: الخلط في موضع الهمزة على كرسي أو على واو أو على السطر مثل: خطاء / شئ / جائت خطأ / شيء / جاءت

Ω الغيظ: الغضب. الغيض: القليل. (غيض من فيض): أي قليل من كثير.

قطوف لغوية 41

Ω الظب: الرجل المهذار الضب: حيوان صحراوي زاحف.

Ω الحظيرة: مأوى الأنعام. الحضيرة: جماعة القوم أوالمعدون للقتال منهم

Ω علامات الترقيم الرئيسة في الكتابة العربية الفاصلة، ويطلق عليها أيضا الفارزة، والشولة (،) الفاصلة المنقوطة (؛) النقطة (.)

Ω الترقيم في الكتابة العربية :

وضع رموز اصطلاحية معينة بين الكلمات أو الجمل أثناء الكتابة؛ لتعيين مواقع الفصل والوقف والابتداء وأنواع النبرات الصوتية والأغراض الكلامية، تيسيرا لعملية الإفهام من جانب الكاتب خلال الكتابة، وعملية الفهم للقارئ خلال القراءة

بدأ العرب باستخدامها قبل حوالي مائة عام بعد أن نقلها عن اللغات الأخرى أحمد زكي باشا بطلب من وزارة التعليم المصرية في حينه

Ω من الأخطاءالشائعة في الإملاء: كتابة ياء المخاطبة في غير موضعها في فعلي الأمر والماضي، كمثال:

✖أنتي / ذهبتي ✔أنتِ /ذهبتِ

قطوف لغوية 42

Ω نظير: شبيه أو مثيل. نضير: أي ذا حسن وجمال. أما: ناظرة: متأملة للشيء بالعين. ناضرة: جميلة.

Ω يقال (أمر بسيط) ويعنون به أمراً يسيراً سهلاً، وهذا غير صحيح لأن بسيط تعني: ممتد أو مستوي

Ω الفظاظة: التجهم وسوء الخلق. أما الفضاضة :ما تفرق من الشيء عند كسره. فاظ: مات. فاض: زاد وسال. (فاض الماء)

Ω الفرق بين الظلم والهضم ... الهضم: نقصان بعض الحق. الظلم: يكون في الحق كله.

كقوله تعالى:{فلا يخاف ظُلما ولا هضما}

Ω همزة (ابن) همزة وصل مالم يدخل عليها همزة الاستفهام، فإن همزة (ابن) تحذف وتبقى همزة الاستفهام كمثال: أبنك مسافر ؟

قطوف لغوية 43

Ω يقال خطأ كتابة (استبيان) والصحيح (استبانة) لأن الكلمة مصدر لفعل ماضٍ سداسي معتل العين (استبان)

Ω حظر: منع، أما (حضر) فمعناها: قدم وكان موجودا.

Ω ظل: دام، أما (ضل) فمعناها: تاه.

Ω بقايا الجرح والأثر منه يسمى(ندوب) بقايا الجيش(فلول) بقايا الطعام(سؤر)

Ω "السِّردَاب" بكسر السين- والعامة تفتحها- الجب الكبير وهو معرب سَردآب بفتح السين وبالمد وفي القاموس: "بناء تحت الأرض" وذكر الزبيدي "الزرداب"

Ω العُبُوس إذا زوى ما بين عينيه فهو: قاطب وعابس. فإذا كشر عن أنيابه مع العبوس فهو: كالح.

فإذا زاد عبوسه فهو: مكفهر

قطوف لغوية 44

Ω يقولون: آلمته رأسُهُ، وبدت رأسُهُ والصواب: آلمه رأسه، وبدا رأسه؛ لأن " الرأس " كلمة مذكرة دائما. ،،، العدناني

Ω مما اشتهر واحده وأشكل جمعه: دُخَان: دواخن عُثان: عواثن نُفَسَاء: نِفَاس عُشَرَاء: عِشار رُؤْيا: رُؤىً دنيا: دُنى المزهر في علوم اللغة

Ω الأعرابي: البدوي، وإن كان بالحضر والعربي: منسوب إلى العرب، وإن لم يكن بدويا

Ω الأعجمي: من لايفصح وإن كان نازلا بالبادية والعجمي: منسوب للعجم وإن كان فصيحا

Ω "أبَيْتَ اللعنَ" أي: أبيت أن تأتي من الأشياء ما تستحق اللعن عليه. ويقال للاثنين: أبيتما، وللجميع: أبيتم ويُبنى التأنيث على التذكير. (المزهر)

قطوف لغوية 45

Ω الحفل : اجتماع الماء في محفله

تقول : حَفَل الماء يحفِل حَفْلا وحُفولا وحفيلا، وحفل الوادي بالسيل واحتفل: جاء بمَلْءِ جنبيه. (لسان العرب)

Ω جموع لا واحد من لفظها: النساء،الإبل،الخيل،المحاسن،المادح،المقابح المعايب،المقاليد،المسامّ،الأبابيل.

Ω عصا : اسم وهي آلة الضرب (أن ألق عصاك) عصى : فعل وهو نقيض الطاعة (وعصى آدم ربه فغوى) الفرق بينهما رسم الألف

Ω الأفصح في قراءة العدد أن تكون من اليمين لليسار وتقول : سنة ثمانٍ وثلاثين وأربع مئة وألف للهجرة النبوية ويجوز من اليسار لليمين

Ω يقال للرجل القصير: العَكَوّك والدعداع والمكعظ والشهدارة والجحدار والحزنبل والبلندح والقِطقِط والزّوَنْكل والتنبال.

قطوف لغوية 46

Ω من غريب اللغة: (الطَّفْنَشأ) وهو الضعيف من الرجال، والضعيف البصر أيضًا.

Ω (قَرْم) وصفٌ للرجل صاحب التجربة والرأي السديد المُقدّم على غيره ومن ذلك قول علي بن أبي طالب: "أنا أبو الحسن القَرْم"

Ω (جي) علامة لنسبة شيء إلى آخر في اللغة التركية، وخطأ استعمالها في العربية مثل: قهوجي وعربجي...إلخ (معجم الدخيل في اللغة)

Ω (جِفْس) وصف يقال للرجل الذي فيه لؤم وغلظة وجفاء، وهو من فصيح العامية، ومنه كلمة: الجفَاسة (المعجم الوسيط)

Ω (كدِيش) لفظ عامي يوصف لشيء رديء أو غير أصيل،

دخلت العربية في القرن السادس بلفظ "إكديش" من اللغة الفارسية للمعنى نفسه

قطوف لغوية 47

Ω في لهجات بعض العاميين يقال: سأَلِخّك، ويقصد بها (لطمَ وضربَ) وهو استخدام فصيح .... (المحيط في اللغة)

Ω في لهجة أهل مصر يقال: (زنأ) ويقصد بها التضييق، وهي تأتي على أربعة أوجه: {زنّأ، زنَأ، زنَق، زنّق} وهي فصيحة (معجم التاج للزبيدي)

Ω إذا الفعل على وزن(فَعَلَ) آخره همزة يصح أن يكون بالهمزة أو الياء مع تاء الفاعل: قرأت /قريت (معجم المصباح للفيومي)

Ωالأمثال أول مانشأت في العصر الجاهلي، والمثل لايتغير بل يجري مجرى الألسنة وإن خالف قواعد النحو والتصريف مثل: "أعط القوس باريها"

Ω فَقْر مُدْقِع: أي شديد مُلْصِق بالدّقعاء. والدقعاء التراب. تقول العرب في الدعاء: رماه الله بالدّوقَعة، أي الفقر والذُل

قطوف لغوية 48

Ω (العَبَاطة) تُستخدم في العاميّة بمعنى الحُمْق والهوَج وقِلّة العقل، ومنه قالوا: عبيط وكلها صحيحة في اللغة ... (معجم التاج)

Ω (المِشْراق) تعني في معاجم اللغة كما تعني في العامية: مكان القعود للتشمّس وتشرّقت بمعنى تشمّست وكله فصيح (معجم الصحاح)

Ω (نافذة ، شبّاك ، طاقة) كلمات فصيحة في اللغة يستعملها بعضنا بمعنى النافذة في الجدار

أما "دريشة" فكلمة فارسية دخيلة علينا

Ω (هَيْدَ) لفظ من عاميّة أهل لبنان

حيث تستخدم هيد بمعنى هذا، وهو استخدام فصيح عند العرب جاء في معاجم اللغة ... (لسان العرب)

Ω (أف) كلمة تكرّه ذكرَ اللغويون لها خمسين وجهًا صحيحًا منها : أُفٍّ، أفْ، إِفْ، أُفَّى، أُفِّي، أفّوه ،،،،

(معجم التاج للزبيدي)

قطوف لغوية 49

Ω (أيْوَه / إيْوَه) فصيحة بمعنى نَعَم، إي تعني نعم مع واو القسم وهاء السكت ،،،، (شفاء الغليل)

Ω (صَامل) تستخدم من الفعل (صمل)

بمعنى ثبت وصلب واشتد، ويوصف الرجل بالصامل لثباته وصلابته وهو لفظ فصيح (معجم لسان العرب)

Ω (فَصفَص/الفصْفص) فصفصَ الشيء عرفه وأتى بخبره حقا، (والفصفص) طعام للبهائم كالبرسيم وخطأ استخدامها للحَب واللُّب (معجم التاج)

Ωصهدَتْه الشمس أصابته وحَمِيَتْ عليه. صمَحَته الشمس: اشتدّ عليه حَرّها حتى كادت تذيب دماغه.

ويوم صَموح وصامِح: شديد الحر

Ω التزَبُّع: سوء الخلق أخذ من الزوبعة، وهي ريح تدور في الأرض تحمل الغبار وترتفع إلى السماء والأعراب يكنون الإعصار أبا زَوْبَعة

قطوف لغوية 50

Ω (كويّس)
يستعملها كثيرٌ من الناس بمعنى حَسَن وجيّد، وهو استعمال فصيح بتصغير "كَيِّس" التي من معانيها في اللغة (الحَسَن)

Ω عند بعض العرب قديمًا وما زال باقيًا (إبدال الجيم ياء) فيقولون: شيرة بدلاً من شجرة، وياري بدلاً من جاري. ،،،
(معجم المحكم)

Ω (دَنّق) تستخدم بالعامية بمعنى انخفض ومال للأسفل، وهو فصيح،
قالت العرب: دَنّقَت الشمس: انخفضت ومالت للأرض للغروب ..(لسان العرب)

Ω (نَقّاق، نَقّاقة) للرجل والمرأة إذا تكرّرمنهما الطلب والتشكي، وأصلها عند العرب للضفدع والضفدعة لتكرُّر صياحهما ،،،
(معجم التاج)

Ω (أحّ) تعني في اللغة: الصوت الذي يكون كناية عن التوجع للطفل أو غيره، وأيضًا تعني صوت التنحنح
(لسان العرب لابن منظور)

قطوف لغوية 51

Ω (إسْتَلَج) تستخدم بالمعنى العامي تعني: تمادى في شيء ورفض الانصراف عنه ! وهو معنى فصيح جاء من اللّجَاج ،،،
(معجم التاج للزبيدي)

Ω (العلُوج) كلمة دارجة صحيحة في معاجم اللغة، وهي جمع علج وتعني : الحمار والغليظ الشديد والرجل الكافر من العَجَم

Ω اشتهرت اللغة العربية بتسميتها لغة الضاد، لكون حرف (ض) غير موجود في أي لغة أخرى حول العالم

Ω جادّة تعني طريق وجمعها جُدَد "ومن الجبال جُدد بيض وحمر مختلف ألوانها"، ويصح أن يُقال جادّة وجُدّة والجمع واحد.

Ω أهل الحجاز يقولون (دَحِين) بمعنى: الآن. وهي محرفة من (تَحِين) أي حلّ، كما ذكر ابن الأثير في نهايته، وهي لغة فصيحة

قطوف لغوية 52

Ω سميت قريش بهذا الاسم لتجمعها إلى مكة، والقَرْشُ: الجمع من هاهنا وهاهنا ليضم بعضه لبعض، وقيل القرش:الكسب والجمع.

Ω سمّي سوق عكاظ بهذا الاسم لأن العرب كانت تجتمع كل سنة فيعكِظ بعضهم بعضًا بالمفاخرة، أي: يدعك ويعرك.

Ω يقال في اللغة العربية (مدّ الحرف ومطّه) وتعني ذات الشيء، ومنه سمّيت المطية (المركوب) مطية لأنه يمطى بها في السير أي: يمد بها

Ω ليس من الصواب قول: فلانٌ أعزبٌ، ويعني لا زوجةَ له، فقد عدَّها صاحب اللسان لغةً رديئة؛ والأصوب قول: فلان عزَبٌ

Ω من الخطأ تسمية مقدم البرامج الحوارية بالمذيع، فالمذيع لم يسم بهذا الاسم إلا لأنه يذيع مايقرأه من نصوص وأخبار بين الناس

قطوف لغوية 53

Ω من الخطأ وصف الرائحة بالزكية لأن أصلها (رائحة ذكية) فيقال: مسك ذكي يعني: ساطع الرائحة.

Ω يقال: (ذرْبٌ) بمعنى مؤدب ومهذب في لسان العرب: رجل ذِرْب وامرأة ذِرْبه وذَرِبَة : فاحشة وطويلة اللسان أما (الذَرِب) سليط اللسان وفلانٌ ذَرِبُ اللسانِ قال أبوبكر: سمعتُ أَبا العباسِ يقول معناهُ فاسِدُ اللِّسانِ قال وهو عَيْبٌ وذَمٌّ ،،،، لسان العرب

Ω يقول البعض: اللا مسؤول، والصواب: غير المسؤول لأن (أل) التعريف تختص بالأسماء ولا تدخل على الحروف

Ω عن النظر: الكمشُ أن لا تكاد تُبصر الغطشُ شبه العمش الجهر أن لا يبصر نهارًا العشا أن لا يبصر ليلاً الخزر أن ينظر بمؤخر عينه

Ω يسمى مكان اجتماع الرجال (محفل) ومكان اجتماع النساء (مأتم) ومكان اجتماع الغرباء (مصطبة) ومكان سوق الحجيج (موسم)

قطوف لغوية 54

Ω مراتب الصلع: إذا انحسر الشعر عن جانبي جبهة الرجل فهو أنزع إذا زاد عن ذلك فهو أجلح إذا بلغ نصف رأسه أجلى وأجلهْ إذا زاد فهو أصلع

Ω لاتترك مسافة قبل وضع علامة الترقيم فقط بعدها، أما القوسين وعلامة التنصيص والشرطة الإعتراضية فلا تترك مسافة لا قبل ولا بعد

Ω مراتب ضخامة الرجل: (بادن) إذا كان ضخمًا محمود الضخامة (خِدب) إذا زادت ضخامته زيادة غير مذمومة (خُنبُجٌ) إذا كان مفرط الضخامة

Ω اسم الجنّ مشتق من الاجتنان وهو التستر، والإنس مشتق من الظهور، فيقال: آنَسْت الشيء: أبصرته

Ω قال الخليل الفراهيدي: الغين والجيم لا يجتمعان إلا مع اللام والنون والباء والميم، نحو: غلج، غنج، جغب، مغج، غبج

قطوف لغوية 55

Ω إذا أخرج المريض صوتًا رقيقًا فهو الرنين فإذا أظهره فخرج خافيًا فهو الحنين فإذا أخفاه فهو الهنين فإذا زاد فيه فهو الأنين

Ω (الازدلاف) مصطلح فلكي ، هو توافق دخول الشهر القمري والشهر الميلادي في يوم واحد الأول من شهر صفر ، والأول من شهر نوفمبر .

Ω الجَلْعَدة : كلمة عاميّة فصيحة تعني في اللغة السرعة الشديدة للهرب ونحوه ، ومن ذلك قولهم : جلعد ومجلعد. (معجم المحيط في اللغة لابن عباد)

Ω الإخوة: إذا كانوا من أب واحد ومن أم واحدة يقال: (بنو أعيان)

وإذا كانوا من رجال شتى يقال: (بنو أخياف) وإذا كانوا من نساء شتى يقال:(بنو عَلّات).

Ω الوَبْل: أشد المطر والطلُّ: أضعفه ويقال: الرّك أضعف من الطل ومنه قيل للدنيء: ركيك. (شرح المقامات للشريشي)

قطوف لغوية 56

Ω كلمات ظلمتها اللهجة : التعريص في اللغة : الاضطراب رمح عرّاص : لاضطرابه إذا هزّ، السّيف : لبريقه ، برق عَرّاص ، لحم مُعَرّص : لم ينضج

Ω تاء التأنيث المربوطة المنقوطة لا تتصل إلا بالأسماء، ولذلك لا تجد فعلا آخره تاء مربوطة، بل هي هاء : انتبه سفِهَ يعطيه

Ω كلمة "يضف" معناها يجمع قال الفراء: يقال للمصطلي إذا جمع أصابعه فقربها من النار: قد ضَفَّها ضَفّاً وضَفَفْتُ الشيء: جمعته

Ω الوارش: النشيط ويقال: (إنه طفل ورش) كثير الحركة والنشاط والوارش تعني أيضا: الطّفيلي

Ω أحّ: في اللغة كما في العامية: الصوت الذي يكون حكاية عن التوجع للطفل أو غيره وتعني أيضا صوت التنحنح ،،، (لسان العرب)

قطوف لغوية 57

Ω يبوق: تستخدم بمعنى يسرق، وهو استخدام فصيح من الفعل الثلاثي باق يبوق، ومنه البوق: السرقة (المحيط في اللغة لابن عباد)

Ω البَزر تعني: الأولاد، أما المَبزور: الرجل الكثير الولد، فيقال: ما أكثر بزره / أي ولده البَزراء: المرأة الكثيرة الولد

Ω (سماجة) ذكرها ابن منظور : (سَمُجَ الشيءُ، بالضم: قَبُحَ، يَسْمُجُ سَماجَةَ إذا لم يكن فيه مَلاحَةٌ) أي لا طعم له

Ω ينطق بعض أهل الخليج كلمة (تخرّع) بمعنى خافَ وجَبُن وضعُف وهو استخدام صحيح للكلمة، والخَرَع: الخوف والخَوَر ،، (معجم التاج)

Ω يقال: رجل سنْع في العامية وفي لسان العرب والقاموس المحيط سنع يقصد بها: السّنَعُ الجَمال. والسّنيعُ: الحسَنُ الجميلُ.

قطوف لغوية 58

Ω مما يكنى بالأب في اللغة: - أبو الجرّاح، وأبو حدر: الغُراب

- أبو جعفر وأبو حكيم: الذُّباب - أبو الجلاّح وأبو جهينة: الدّب

Ω العُجرَة في اللغة: موضع السّمَن، العقدة في الخشبة أو في عروق الجسد وقالوا: أشكو عُجري وبُجري / همي وحزني وقيل: ما أبدي وأخفي

Ω الفرق بين ياء المخاطبة وياء المتكلم:

ياء المخاطبة: تكون في محل رفع. ياء المتكلم: تأتي في محل نصب وجر

ياء المخاطبة: تأتي مع فعلي المضارع والأمر:(تذهبين- اذهبي).

ياء المتكلم: تأتي مع الأفعال الثلاثة... (ساعدَني، يساعدني- ساعدْني).

Ω جموع لا واحد من لفظها: النساء، الإبل ،الخيل ،المحاسن ،المدادح ،المقابح، المعايب،المقاليد،المسامّ،الأبابيل.

Ω القَطر بفتح القاف "مطر" وبكسرها "النحاس" وبضمها "البلد او الدائرة"

قطوف لغوية 59

Ω " اُندُر" عند بعض أهل الحجاز بمعنى : أُخرج . قال الزمخشري في (أساس البلاغة) : وسمعت من يقول لزوجته : اُندُري [أي اُخرجي] !

Ω (جِداًّ) بمعنى كثيرًا يعرب مفعولاً مطلقاً نحو / أحِبُّ وطني جداًّ.

Ω (تي) اسم إشارة للمفردة المؤنثة نحو/ تي سيارة فخمة وقد تلحقها كاف الخطاب للاشارة إلى البعد المتوسط؛ نحو / تيك سيارة قادمة.

Ω تستخدم (ألا) للتنبيه ويكون بعدها أمر أو نهي أو إخبار. تقول: ألا قُمْ، ألا لا تقم، ألا إنه قد قام. وتستخدم أيضاَ للتوبيخ: ألا تَخافُ ربك؟!

Ω ما الفرق بين (بن ، وابن) مثال (مالك بن أنس ، ومالك ابن أنس) ؟

الجواب: إذا كانت (بن) بين علمين والثاني أب للأول فإن الألف تحذف ، فتكتب: مالك بن أنس.

وإذا كانت (بن) بين علمين لكن الثاني ليس أبا له فإن الألف تكتب ، فتكتب: مالك ابن أنس.

Ω تقصير الثوب بالخياطة يعبر عنه بأربع : الخبن والكبن والثبن والغبن ، وتعني : التقليص ، الثني ، التقصير

Ω الفَحْصَةُ : النُّقرةُ تكون في الذَّقَنِ أو الخدَّين .

Ω " ليسَ بِأَوَّلِ مَن غرَّهُ السَّرَاب " و أصله أن رجلاً رأى سَرَاباً فظنه ماء، فلم يتزود الماء، فكانت فيه هَلَكَتُه، فضُرِبَ به المثل.

قطوف لغوية 60

Ω بَرْشَاء : عند أهل تونس بعاميّتهم بمعنى الكثرة مع تخفيفهم للهمزة، والاستخدام صحيح للكثرة كما جاء في معاجم العربية. (المحيط في اللغة لابن عباد)

Ω جَا فلان أو يجِي = جاءَ فلان أو يجيءُ : بعضنا يحذف الهمزة في هذا الفعل، وحذفه صحيح قالته العرب بوجهين بالهمز والحذف. (معجم المحكم لابن سِيْده)

Ω النجفة : السبب في هذه التسمية أن شيئًا من هذه النجفات كان اجتلب في أول الأمر إلى مصر من مدينة (النجف) العراقية فسماها المصريون نجفية بياء النسبة، ثم حرفوها إلى (نجفة).

قطوف لغوية 61

Ω فِطَحْلٌ: الجمع فَطَاحلُ:

1- سيلٌ عظيم: سيلٌ فِطَحْلٌ.

2- غزيرُ العلم (على التشبيه بالسيل) كان من فطاحل علماء عصره... أي: من فطاحل الشعراء / الأدباء.

3- ضَخْمٌ ممتلئُ الجسم.

المعجم: اللغة العربية المعاصر.

Ω لا تقل:- فلان وقع في مأزَق❖ ((بفتح الزاي)) بل قل:- فلان وقع في مأزِق❖ ((بكسر الزاي))

Ω { وكل واو مكسورة وقعت أولاً، فهمزها جائز، يُنشد: على ما في إعائك ويقال: وسادة، وإسادة، ووشاح، وإشاح } .. المبرّد

Ω الكاف في نحو: (أنا كمسلم لا أقبل بهذا) كاف دخيلة على العربية، والصواب : أنا لكوني مسلما ، أو بصفتي مسلمًا ، أو لأني مسلم لا أقبل ....

قطوف لغوية 62

Ω كلمة يابُنَيّ: أصلها بثلاث ياءات: الأولى: ياء التصغير والثانية: لام الكلمة والثالثة: ياء المتكلم فحذفت ياء المتكلم تخفيفاً،وادغمت ياء التصغير فى لام الكلمة

Ω فائدة لُغويّة طريفة ؛ الصرصور عند العامة تلك الحشرة والصرصور في اللغة القطيع الضخم من الإبل أما السُّرسُور (بالسين) العالِم الفطن الذكي والحافظ للشيء

Ω الفرق بين جلس وقعد: جلس فلان إذا كان مضجعا فجلس .. وقعد فلان إذا كان قائما فقعد.

Ω جمع أمنية هو أماني وليس أمنيات .. يقول الله تعالى: { ليس بأمانيكم }

قطوف لغوية 63

Ω ما الفرق بين "السِبْط" و "الحَفِيد" ؟

السبط : هو ابن البنت ، لذلك الحسن والحسين رضي الله عنهما سبطا رسول الله الحفيد : هو ابن الإبن ..

Ω { إنّ اللهَ لا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالاً فَخُوراً } ما الفرق بين "المُخْتَال" و "الفَخُور" ؟ المختال : في هيئته الفخور : في قوله

Ω ما الفرق بين " الغدوة" و "الروحة" و "الدلجة" ؟ الغدوة : أول النهار الروحة : آخر النهار الدلجة : آخر الليل

Ω ما الفرق بين "المغفرة" و "الرحمة" إذا اقترنتا ببعضهما ؟

المغفرة : لما مضى من الذنوب الرحمة : السلامة من الذنوب في المستقبل

قطوف لغوية 64

Ω ما الفرق بين "جَنازة" بالفتح و "جِنازة" بالكسر ؟

جَنازة : بالفتح إسم للميّت جِنازة : بالكسر إسم للنعش الذي يُحمل عليه الميت

Ω قال تعالى : { أحل لكم صيدُ البحر وطعامه } فما المقصود بـ "الصيد" و "الطعام" ؟

قال ابن عباس رضي الله عنه : صيده : ما أُخِذَ حياً طعامه : ما أُخِذَ ميتاً

Ω قال تعالى : { ومَا يُكَذِّبُ بِهِ إلا كُلُّ مُعْتَدٍ أثِيم } فما الفرق بين "المعتد" و "الأثيم" ؟

المعتد : في أفعاله الأثيم : في أقواله وفي كسبه

Ω قال تعالى : {ويلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ} فما هو الهمز واللمز ؟ الهمز : بالفعل ، كأن يعبس بوجهه اللمز : باللسان

قطوف لغوية 65

Ω ما الفرق بين "الصنم" و "الوثن" ؟

الصنم : ما جعل على صورة إنسان يعبد من دون الله الوثن : ما عبد من دون الله على أي وجه كان فالوثن أعمّ من الصنم ..

Ω ما الفرق بين "أعوذ" و "ألوذ" ؟ العياذ : للفرار من الشر اللياذ : لطلب الخير .

Ω قل : استبانة ؛ ولا تقل : استبيان ؛ لأن مصدر الفعل استبان هو : استبانة مثل : استعاذ : استعاذة ؛ استقال : استقالة "

Ω سُئل الخليل عن الرفع لمَ جُعل للفاعل ؟

فقال: الرفع أول حركة، والفاعل أول متحرك، فجعلوا أول حركة لأول متحرك. ،،، مجالس الزجاجي

قطوف لغوية 66

Ω نقول: فلان عاطل عن العمل هذا خطأ فالعاطل هي المرأه التي لا حلي لها والصواب ان تقول هو رجل باهل

Ω (كافة) لا تضاف ولا تقترن بـ (أل) وتعرب دائما حالا (حضر معلمو المدرسة كافة) لم تأت في القرآن إلا منصوبة غير مضافة ولا مقترنة بـ(أل)

Ω (الوفَيَات) جمع لـ (الوفاة) ووزن الجمع (فَعَلات) ،،، (الوفِيّات) جمع لـ (الوفِيّة) ووزن الجمع (فَعِيْلات)

Ω يبنى فعل الأمر على ما يجزم به مضارعه ادرسا لتدرسا ،،، ادرسوا لتدرسوا ... ادرسي لتدرسي (حذف النون)

ادع لم يدع (حذف حرف العلة) ادرس لتدرس (السكون)

قطوف لغوية 67

Ω { الفتاة عينها جميلة } يجوز في (عينها) أن تعرب

1- بدلا 2- مبتدأ ثانيا 3- توكيدا

Ω كتبت(أبها)بألف مقصورة قائمة لأن أصلها (أبهاء) على وزن(أفعال)وهي جمع لكلمة (بهو)

ولكنها قُصِرت وهناك من قال للتفرقة بين العلم والصفة

Ω عندما يجتمع الشرط والقسم فإن الجواب يكون للمتقدم (إن يذاكر محمد والله ينجحْ _ والله إن يذاكر محمد ينجحُ)

Ω عند صياغة اسم الفاعل من الفعل الأجوف المهموز اللام (جاء) وما شابهه (جائئ) ويسهل (جاءٍ) ووزنه (فاعٍ ، فالٍ) حسب الحرف المحذوف

قطوف لغوية 68

Ω يخطئ من ينسب إلى الحياة فيقال خطأ (الأمور الحياتيّة) والصحيح (الأمور الحيوية) فـ (الحياة) اسم مقصور ثلاثي فيجب قلب الألف واوا

Ω الفاعل يقع بعد

١- الفعل المبني للمعلوم التام: نجح سعدٌ

٢- بعد اسم الفاعل "الظالم أهلُها"

٣- بعد الصفة المشبهة (هو حسنٌ خلقُه)

Ω عندما نعرب المشتقات لا نذكر نوعها في الإعراب (أنا ناجح)

ناجح: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ... لا نقول اسم فاعل مرفوع وعلامة...

Ω الفعل (إخال) هو الفعل المضارع الوحيد المكسور الهمزة قال زهير:

وما أدري وسوف إخال أدري * * * أقوم آل حصن أم نساء

معناه أظن

قطوف لغوية 69

Ω أبواب الأفعال الثلاثية :

١- فعَل يفعَل فتح يفتح

٢- فَعَل يفعِل ضرب يضرب

٣- فَعَل يفعُل نصر ينصر

Ω يقال خطأ (مشتروات)

والصحيح (مشتريات) لأن المفرد اسم مقصور غير ثلاثي فيجب قلب الألف المقصورة ياء عند الجمع

Ω (خس مع جزر صحه) هذه الجملة اختصارلأسماء زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم

خديجة .. سودة .. ميمونة .. عائشة .. جويرية .. زينب .. رملة .. صفية .. حفصة .. هند رضي الله عنهن .

Ω عدم التقدير أولى من التقدير

تقدير الحرف أولى من تقدير الاسم ... تقدير الاسم أولى من تقدير الجملة ... التقدير لمقدر واحد أولى من التقدير لمقدرين

قطوف لغوية 70

Ω (الإستراتيجية) همزتها همزة قطع لأنها غير عربية

Ω (الموسيقا) تكتب بألف مقصورة طويلة لأنها كلمة غير عربية ومن الخطأ كتابتها الموسيقى

Ω كلمة (حين) تكون معربة إذا وقع بعدها كلمة معربة وتكون مبنية إذا وقع بعدها كلمة مبنية

Ω ١- الرجال يدعون الله... 2- النساء يدعون الله

الفعل معرب والواو ضمير والنون حرف في الأولى ... الفعل مبني والواو حرف والنون ضمير في الثانية

قطوف لغوية 71

Ω أدوات الاستفهام مبنية عدا (أي) .. أدوات الاستفهام أسماء عدا الهمزة وهل

Ω (لئلا) مكونة من ثلاث كلمات

- لام التعليل وهي حرف جر - (أن) الناصبة للفعل المضارع - لا النافية. للفعل المضارع

Ω (لكيلا) مكونة من ثلاث كلمات

- لام التعليل - (كي) الناصبة للفعل المضارع - حرف النفي (لا)

Ω (هأنذا) مكونة من: هاء التنبيه (ها) والضمير المنفصل (أنا) واسم الإشارة (ذا)

قطوف لغوية 72

Ω يقال خطأ (عشوائيّ) والصحيح (عشواويّ) لأن الهمزة للتأنيث فيجب قلب الهمزة واوا عند النسب

Ω أنواع الأعداد مفرد (١ - ١٠) مركب (١١ - ١٩) معطوف (٢١ - ٩٩) إلا ألفاظ العقود

مضاف (مئةوألف ومضاعفاتهما) ألفاظ العقود هي(٢٠ - ٣٠ - ٤٠ - ٥٠ - ٦٠ - ٧٠ - ٨٠ - ٩٠)

Ω منارة وزنها مَفْعَلة

وأصلها مَنْوَرة فحدث فيها إعلال بالنقل وإعلال بالقلب وتجمع مناور لا منائر لأن الواو حرف أصلي فلا يقلب همزة

Ω المضاف لنكرة مرتبة بين التعريف والتنكير فليس بنكرة محضة ولا معرفة محضة كقولنا (قرأت كتاب نحو)

قطوف لغوية 73

Ω كلمة (بَحْث) تُجمعُ على (بُحُوث) و(أَبْحَاث) كما جاء في (المُعْجَم الوسيط) وإنْ كان هناك مِن اللُّغويّين مَن يرى أنّ الأفصح (بُحُوث).

Ω ١- الجَدّ بفتح أوله: أبو الأب أو أبو الأم.

٢- الجِدّ بالكسر: ضد الهزل.

٣- الجُدّ بالضم: جانب كل شيء، ومجال القطع من الشيء.

Ω قَدْ يُبْلَغُ الخَضْمُ بِالقَضْمِ الخَضْم: أكلٌ بجميع الفم والقضم: بأطراف الأسنان

معنى المثل: قد تدرَكُ الغايةُ البعيدةُ بالرفق

Ω صَكّ الباب وسكّه وسكّره : سَدَّ الباب بإغلاقه، وكلها صحيحة، ومن ذلك سكّر عيونه فأصبح لا يرى ومنه الآية: سُكِّرت أبصارنا. (معجم التاج للزبيدي)

Ω " يا ليل مَطْوَلك = ما أطولك " قال العربُ مثله قديماً: "مَحْسَنَك=ما أحسنك، مَمْرُك=ما أمرك" حذفوا الألف والهمزة للتخفيف. (معجم المخصص لابن سِيْده)

قطوف لغوية 74

Ω جفْس : وصفٌ في اللغة للرجل فيه لُؤْمٌ وجَفَاءٌ وغِلْظة، وهو من فصيح العامية وما زال دارجاً عند بعض الناس ومنه قيل: الجفَاسة. (المعجم الوسيط)

Ω ❖نسوان❖ : يظن بعضنا أنها خطأ والصحيح نساء أو نسوة، لكن الصحيح جواز كل هذه الجموع: نِسوة، نُسوة، نِسوان، نُسوان، نِساء (لسان العرب لابن منظور)

Ω الخضْم: الأكل بالفم كله. القضْم: الأكل بأطراف الأسنان. التّلَمُّظ: تحريك اللسان في الفم بعد الأكل.

Ω رجل شَحِيمٌ لَحِيم: سمين كثير الشحم واللحم. ... رجل شَحِمٌ لَحِم: إذا كان يشتهي الشحم واللحم.

رجل شَحّامٌ لَحّام: إذا كان يبيع الشحم واللحم.

Ω تقول العرب: ضاق بالأمر ذَرْعًا. الذّرْع: الطاقة. أي ما له بالأمر طاقة.

قطوف لغوية 75

Ω عُصْقُول : بمعنى نَحِيف، ومنهم من يقول: هو مثل الجرَاد، أي نحيف يأكل ولا يسمن! والعصقول في اللغة: ذَكَر الجرَاد. (المحيط في اللغة لابن عباد)

Ω قالت العرب في الوفاء: فلان بَرّ، وفيّ، كريم العهد، صادق العهد، وثيق الذمة، صحيح الموثق، ثابت العقد، جميل الرعاية، حسن الحفاظ، ناصح الجيب.

Ω فِنْجَال : للكأس الصغير يُشْرَب منه، ويصح فيه ثلاثة أوجه: فِنْجال وفِنْجان وفِلْجان أما بيَالة فليست عربية بل هي كلمة فارسية. (معجم العدناني)

Ω الشوق عند العرب:

يقال أقلقه الوجد، وأنحله الشوق، وأسقمه، وأذابه، واستطار فؤاده، وسعر أنفاسه، ورأيته ملتهب الصدر، مضطرم الضلوع.

Ω الأصوات الغارية أو الشجريّة: هي أصوات يلامس أو يقارب اللسان عند نطقها الغار(أي الحنك الصلب)، وهي: ش، ج، ي.

قطوف لغوية 76

Ω كثيرًا ما يتحدد معنى الكلمة من خلال جمعها

☒ كلمة "عامل":

- تُجمع على عاملون/عاملين إذا دلّت على مَن يعملون في مكان ما.
- تُجمَع على عُمَّال إذا دلّت على المَهَرة في العمل.
- تُجمَع على عوامل إذا دلّت على المؤثِّرات في أمر ما.

⌧كلمة "كاتب":

- تُجمَع على كاتبون/كاتبين إذا دلّت على عاقل مذكّر يكتب.
- تُجمَع على كُتَّاب إذا دلّت على المؤلّفين والمبدعين.
- تُجمَع على كَتَبَة إذا دلَّت على مَن وظيفتهم الكتابة في الجهات الحكومية ونحوها.
- تُجمَع على كواتب إذا دلّت على الآلات الكاتبة.

⌧ كلمة "ناظر":

- تُجمَع على ناظرون/ناظرين إذا دلّت على عاقل مذكّر ينظر.
- تُجمَع على نُظَّار إذا دلَّت على مَن مَهمَّته أن ينظر في شؤون غيره.
- تُجمَع على نواظر إذا دلّت على أداة النظر وهي العين.

⌧ كلمة "عين":

- تُجمَع على أعيُن إذا دلّت على عضو الإبصار، أو على الجاسوس.
- تُجمَع على عيون إذا دلّت على بئر الماء.
- تُجمَع على أعيان إذا دلّت على السيد بين أهله.
- تُجمَع على عَيْنات إذا دلّت على حرف العين.

⌧ كلمة "كافر":

- تُجمَع على كافرون/كافرين إذا دلّت على عاقل يكفر.
- تُجمَع على كفار إذا دلّت على الكافر شديد الكُفر.
- تُجمَع على كَفَرة إذا دلّت على مَن اعتاد الكفر كأنه امتهنه أو احترفه.

⌧ كلمة "فاجر":

- تُجمَع على فاجرون/فاجرين إذا دلّت على عاقل يفجر.
- تُجمَع على فُجَّار إذا دلّت على الفاجر شديد الفُجر.
- تُجمَع على فَجَرة إذا دلّت على مَن اعتاد الفجر كأنه امتهنه أو احترفه.

قطوف لغوية 77

Ω من الأخطاء الشائعة ،، انصعت لرأي فلان والصواب : انقدت أو أطعت رأيه لأن انصاع تعني:

- مرور القوم سراعا. - تفرّقوا. - انفتل ورجع مسرعا.

Ω يجمعون حارة على حواري والصواب : حارات ،، لأنّ حواريّ الإنسان أقرب الناس له وخاصته.

Ω يقولون :انتظره بفارغ صبر أو بفارغ الصبر ، وهذا تركيب لم يعرفه العرب يقال أنه من العهد العثماني والصواب: بصبر نافد،،

Ω قنوان مفردها " قِنْوٍ " كَمَا " الصِّنْوَانُ " جَمْعُ " صِنْوٍ " وَهُوَ الْعِذْقُ . يُقَالُ لِلْوَاحِدِ هُوَ " قِنْوٌ " بكسر القاف و" قُنْوٌ " بضم القاف و " قَنًا " " الْقِنْوَانُ " مِنْ لُغَةِ الْحِجَازِ ، و" الْقُنْوَانُ " مِنْ لُغَةِ قَيْسٍ ،

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَأَثَّتْ أَعَالِيهِ وَآدَتْ أُصُولُهُ * * * وَمَالَ بِقِنْوانٍ مِنَ الْبُسْرِ أَحْمَرَا

Ω الفرق بين "الأيدي" و "الأيادي": الأيدي: جمع لعضو الإنسان (يد). الأيادي: كناية عن النعمة

قطوف لغوية 78

Ω إذا كان المطر مستمرًا فهو "الوَدْق" وإذا كان ضَخمَ القَطرِ شديد الوقْعِ فهوَ "الوابل".

Ω فروق:

الجُهْد:الطاقة ... الجَهْد:المشقة

الكُرْه:المشقة .... الكَرَه:الإكراه

القُرح:وجع الجرح ... القَرح:الجرح نفسه

الطَّفلة:الناعمة ... الطِّفلة:الحديثة السن

Ω بَيْدَ : (معجم الوسيط) بَيْدَ : اسم بمعنى غير، ملازم للإضافة إلى (أَنَّ) ومعموليها يقال: فلان كثير المال، بَيْدَ أنه بخيل. وتكون بمعنى من أجل، ومنه الحديث: أَنا أفصح العرب، بَيْدَ أني من قريش، ونشأت في بني سعد

Ω اجتمعتْ حالات إعراب الأفعال الخمسة في قوله تعالى: { وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا } .

Ω تقول العرب : قاتله الله ! قال ابن الأعرابي : (إذا قيل قتله الله لا يكون إلّا شتمًا، وإذا قيل قاتله الله يكون تعجّبًا)

قطوف لغوية 79

Ω الداعية : أصلها الداعي، والتاء للمبالغة مثلها :الرحالة، والنسابة،. كثير الترحال وعالم بالأنساب صيغة مبالغة على وزن فعال ،- بتشديد العين - وزيدت عليه التاء زيادة في المبالغة .

Ω إذا وقفت على الكلمة ونطقتها هاء وعند وصلها بكلمة أخرى نطقتها تاء فهي تاء مربوطة (ة) مثال (المدرسة)
أما اذا نطقت تاء عند الوقف فهى مفتوحة مثال (البنات) (ذهبت)

Ω (أولئك هم الخاسرون) : جملة اسمية مؤكدة بضمير الفصل (هم) لأن ضمير الفصل له ثلاث فوائد :
الأولى التوكيد ،، الثانية : الحصر .. الثالثة : إزالة اللبس بين الصفة والخبر .
ولذا سمي ضمير فصل – لفصله بين الوصف والخبر ؛ وضمير الفصل ليس له محل من الإعراب .

Ω (وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان) : عطفه هنا من باب عطف الصفة على الموصوف ، والعطف يقتضي المغايرة والمغايرة يكتفي فيها بأدنى شئ قد تكون المغايرة بين ذاتين (خلق السموات والأرض) وقد تكون بين صفتين (سبح اسم ربك الأعلى ، الذي خلق فسوى ، والذي قدر فهدى ، والذي أخرج المرعى) وقد تكون بين ذات وصفة (الكتاب والفرقان)

Ω الألباب الألباب : جمع لب وهو العقل ، واللب من كل شيء : الخالص منه ، وفعله لَبُب يلُب بضم اللام
قالوا : وليس في كلام العرب فَعُل يفعُل بضم العين في الماضي والمضارع من المضاعف إلا هذا الفعل حكاه سيبويه عن يونس وقال ثعلب: ما أعرف له نظيراً (كتاب (التحرير والتنوير)

قطوف لغوية 80

Ω من أخطاء اللغة العربية المعاصرة

مشتروات والصحيح مشتريات لأن المفرد (مشترى) فحق ألفه أن تبدل ياء عند الجمع مشتريات لأنها خامسة في الكلمة.

Ω خُضَروات والصحيح خَضَراوات وفي الحديث (ليس في الخَضَراوات صدقة) ويطلق على الأخضر من البقول :خضراء، وتجمع خَضراوات وخُضرة، وتجمع على خُضر، وخُضارة، وخُضار.

Ω مضائق والصحيح مضايق تفرق القاعدة الصرفية بين المدّ الزائد والمدّ الأصلي كلمة (مضيق) المد هنا أصلي فيكون جمعها (مضايق)لكن في كلمة صحيفة المد زائد فتجمع على (صحائف) بقلب الياء همزة.

منقول من كتاب أخطاء اللغة العربية المعاصرة للدكتور أحمد مختار عمر

قطوف لغوية 81

Ω "بلسان عربي مبين" القرآن وكلام النبي للناس عامة فإن لم نفهم ما فيهما فليس ذلك دليلا على صعوبة العربية بل هو دليل على مستوى جهلنا وضعفنا بها!

Ω الدّقارير: الأباطيل وعادات السوء والنمائم، واحدتها دِقرارة يقال: ما جئت إلا بالدقارير.

Ω أول مراتب الحاجة إلى شرب الماء

العطش ثم الظمأ ثم الصّدى ثم الغُلَّة ثم اللُّهْبَة ثم الهُيام ثم الأُوَام ثم الجُواد، وهو القاتل

Ω حسينوه ، سيفوه ، مريموه:

يضيف بعضنا إلى بعض الأسماء "الواو والهاء"، وكان العربُ قديماً يستعملون ذلك، ومنه قولهم "عمروه" وتُسَمّى هذه الواو عند علماء اللغة "واو الإنكار"، وتُسَمّى الهاء "هاء السكت "وجاء عن العرب في ذلك عدة شواهد موجودة في مظانّها.

Ω شُوَي : تصغير "شيء" للدلالة على القليل، والكلمة صحيحة ويصح في اللغة تصغير "شيء" على ثلاثة أوجه: شُوَي، شُيَيء، شِيَيء. (معجم التاج للزّبيدي)

قطوف لغوية 82

Ω ماص ، مَوّص غسلَ ونظّف من المَوْص، وهو عامي فصيح. قالت العرب: ماصَ ثوبَه وموّصه: غسلَه، وماصَ فاه بالسواك: نظّفه .(لسان العرب لابن منظور)

Ω خطأ شائع عدم التفريق بين "وَفِيّات" جمع وَفِيّة من الوفاء، و"وَفَيَات"جمع وَفَاة

"أكْفَاء" جمع كُفْء من الكفاءة، و"أكِفَّاء"جمع كَفِيف.

Ω الشِّمْراخ ، الشُّمْروخ : بمعنى الغصن الذي ينبت منه التمر، وهو من العامي الفصيح كما جاء في معاجم اللغة، والجمع: شماريخ (معجم المصباح للفيومي)

Ω الدّعاءُ ب(أجلّكم الله) ونحوِه عند ذكر الحمار والكلبِ ونحوهما .. أدبٌ لا أصلَ له ، فرَضَه علينا العَوامّ ، وبعضُهم يقوله إذا ذكر المَرأة!.. (د. عبد العزيز الحربي)

Ω شوربة = حساء: يظن بعض الناس أن شُوربة من الفعل "شربَ"، وهذا خطأ، فهي كلمة فارسية "شوربا"، ويقابلها في العربية "حسَاء." (معجم الدخيل في اللغة)

قطوف لغوية 83

Ω الماس والألماس :جوهرٌ معروف، ويختلف الناس في نطقه وكتابته، ويصح فيه "ماس" أو "ألماس" والألف واللام تدخل عليهما للتعريف (النهاية لابن الأثير)

Ω الغَشْمرة :تعني في اللغة قول الشيء أو فعله من دون تثبُّت أو تحقيق، ولا يُبالي صاحبها بما صنع أو قال أكان حقاً أم باطلاً (معجم التاج للزبيدي)

Ω (البُهْلُول) أصله السّيّدُ الجامع لصفات الكمال، فأخرجه عَامّتُنَا للمغفَّل.

أصول الإنشاء والخطابة (ص: 95)د. أحمد العضيب

Ω من الأخطاء اللغوية الشائعة: يقولون : "تأسست المدرسة" عام كذا ، ولكن الأفصح: "أُسِّسَت" المدرسة ، باعتبار أن المدرسة لاتتأسس بنفسها ، لذا وجب بناء الفعل للمجهول. (د. خالد الجبير)

Ω مِشْوَار - : يقول العامّة : أروح مِشْوَار ، أو عن الفعل منه: أتْمَشْوَر وأرجع . يعنون أنهم يذهبون لمكان ما ويرجعون. وللكلمة أصلٌ : قال الزبيدي في تاج العروس : قوالمشوار: المكان الذي تعرض فيه الدواب .وتشوّر، لينظر كيف مشوارها، أي: كيف سيرتها .ومنه قولهم: إياك والخطب ، فإنها مشوار كثير العثار، وهو مجاز ."وفي مختصر الصحاح: "المكان الذي تعرض فيه الدواب للبيع."

قطوف لغوية 84

Ω مسجَد بفتح الجيم هو مكان سجود المصلي مسجِد بكسر الجيم هو المبنى المعد للصلاة

Ω (مشاري) صيغة منتهى جموع ومفردها (مشرى) وهو اسم مكان أو اسم زمان من الفعل (شرى يشري)

Ω اللهم اشف فلاناً الفعل (اشف) يكتب دون ياء لأنه فعل أمر معتل الآخر فيبنى على حذف حرف العلة

Ω التفقيط هو تحويل الأعدادإلى حروف

درجة واحدة درجتان اثنتان ثلاث درجات أربع درجات خمس درجات ست درجات سبع درجات ثماني درجات تسع درجات عشر درجات

قطوف لغوية 85

Ω قل: دُهِشت ولا تقل اندهشت.. وقل مدهوش ولا تقل مندهش.. لأن فعل دهش من الأفعال المعنوية لا يدخل فيه المضارعة مثل فعل فهم وخبر وعلِم وهي على عكس الأفعال المادية مثل قسم – انقسم.

Ω (ب ت ك) : بتك الحبل، وسيف باتك وبتوك. وخرج إلى تبوك، ومعه سيف بتوك. وانفلت منه الطائر وفي يده بتكة من ريشه. قال زهير:

حتى إذا ما هوت كف الغلام لها طارت وفي كفه من ريشها بتك

أساس البلاغة للزمخشري...

Ω فائدة إملائية: في كلمة (الاثنين) أو (الإثنين) تكون همزتها (همزة وصل: إذا كان يُقصَد بها العدد مثل:رأيت الطالبين الاثنين؛ لأنها تكون من الأسماء العشرةالسّماعية التي همزتها همزة وصل.

وتكون(همزة قطع) : إذا كان يُقصَد بها يوم (الإثنين)؛ لأنهاتكون علَمًا على هذا اليوم.

قطوف لغوية 86

Ω قال ابن جني: سبب تسمية المبرد بذلك أن المازني سأله عن مسائل. فأجاب عنها وأحسن،فقال أنت المبرد؛ بكسر الراء؛ أي :أنت المثبت للحق. (التصريح536 /1)

Ω في"أدب الكاتب:"

•الفرزدق :قِطَع العجين، واحدها (فَرَزْدَقة) وهو لقبٌ له؛ لأنه كان جهْمَ الوجه.

•الجرير :حبلٌ يكون في عنق الدابّة أو الناقة، من أدَمٍ؛ وبه سمِّي الرجلُ جريرًا.

•الأخطل :من الخَطَل، وهو استرخاء الأذن؛ ومنه قيل لكلاب الصيد (خُطْلٌ) .

Ω (الوُضوء) بضم الواو : هو فعل التوضؤ (الوَضوء) بفتح الواو : هو الماء الذي يتوضأ به.

قال أبو موسى الأشعري رضي الله عنه: أتيت رسول الله صلى الله عليه بوَضوء فتوضأ

قطوف لغوية 87

Ω الخَبِيص: ضربٌ من الحلواء (قوامه التمر والسمن) يخبص، أي :يخلط ويقلب ويوضع في الطنجير ثم يسوى، وهو من طعام أهل النعمة والترف. (محمود محمد شاكر)

Ω لفظة" تبارك" لا يُوصَفُ به إلاّ اللهُ تبارك وتعالى،

ولا يُقال : تباركَ فلانٌ في معنى جلّ وعَظُمَ؛ هذه صِفةٌ لا تنبغي إلّا للّه عزّ وجلّ . (جمهرة اللغة - ابن دريد)

Ω من عيوب النطق في الكلام الفأفأة قال الأصمعي: وفي اللسان الفأفأة، وهو أن يردد صاحبها في الفم الفاءَ.

وقال الفيروزابادي: هو مُردّد الفاء، ومُكثِره في كلامه.

قطوف لغوية 88

Ω يقال :فلان يلَقْلِق عليّ: أي :يكثر الكلام، ويرفع صوته، ولم أفهم منه شيئا. قال ابن منظور :اللّقْلَقَة :شدة الصوت.

Ω جاء في كتاب المُشْكِل لابن الجوزي: قال شيخنا أبو منصور الجواليقي: تَذْهَب العامّة إلى أن(عروس) يقع على المرأة فقط، وليس كذلك بل يُقال :رجلٌ عروس، وامرأةٌ عروس.

Ω يا زول : أي يا رجل. كلمة يطلقها أهل بلاد السودان وهي من فصيح كلام العرب

وجاء في لسان العرب: الزول : الشخص والغلام والظريف والشجاع.

قطوف لغوية 89

Ω تقول العرب : لا أصل له ولا فصل الأصل :الحسب والفصل :اللسان قال تعالى :﴿ وآتَينَاهُ الحكمَةَ وفصْلَ الخِطَابِ﴾

Ω عند خطاب المؤنث:

لكي✘ لكِ✔ ... أنتي✘ أنتِ✔ ... إليكي✘ إليكِ✔ ... معكي✘ معكِ✔ ... قرأتي✘ قرأتِ✔

Ω جاء في المثل: (لن تبلغ المجدَ حتى تلعق الصَبِرا) . والصبِرا :بكسر الباء، نباتٌ شديد المرارة.

Ω يقال :فلان كَوْر والكور :الشخص الذي لا يفهم الأمور إما لغباءٍ منه، أو لانشغاله عن تتبع الأمور بعمل جسدي.

Ω يقال :الفتاة حَسنة الفِرّة أي :الابتسامة. قال الأزهري :افْتَرّ عن ثغره إذا تبسم ضاحكا.

Ω يقال :انْفشّ الورم ذهب فلم يبق منه شيء. قال ابن منظور :انْفَشّ الجُرْح :سكن وَرَمُه.

قطوف لغوية 90

Ω من أمثال العامة فيمن لا يستحي من شيء يفعله: (فلان مغسول وجهه بمرقه) . ذكر الميداني في أمثال المولدين: (كأن وجهه مغسول بمرقة الذئب) .

Ω فلان يتْمرغ في التراب أي :يتقلب عليه. والمراغَة:المكان الذي تتمرغ فيه الدواب، وهي أرض لينة. قال ابن منظور: ومراغة الإبل ومراغها :مُتَمرّغُها.

Ω قال ابن الأنباري: للعرب في المرأة ثلاث لغات، يقال: هي امرأته، وهي مَرْأته، وهي مَرَته. ولفظة (مرته) هو الذي تستعمله العامة في زماننا.

قطوف لغوية 91

Ω قال الفراء: الأمرد في كلام العرب :الذي خداه أملسان لاشعر فيهما .أخذ من قول العرب: شجرة مرداء :إذا سقط ورقها عنها.

Ω ماصت المرأة الإناء: غسلته غَسْلا خفيفا من دون دَلْك شديد. قال اللحياني:مُواصة الإناء وهو ما غُسِل به أو منه، يقال :ما يسقيه إلا مواصة الإناء. (لسان العرب (م و ص)

Ω يقال :ماع الشيء الجامد، يموع ويميع :أي :صار سائلا. ومن المجاز قولهم: ماعت الفتاة :إذا أُعجبت بنفسها فهي مايع ومايعة تموع موعة. (لسان العرب (م ا ع)

قطوف لغوية 92

Ω فلان يرطُنْ: إذا تكلم بكلام غير مفهوم وبلغة أجنبية، والجمع :يتراطنون أي :يتكلمون كلاماً غير مفهوم. معجم العين.

Ω (مائة) تُكتب بألف زائدة لا تنطق وأصلها (مئة) وسبب زيادتها للتفريق بين : (مئة ومنه)في عصور أوجبَتْ ذلك التفريق لخلُوّ الكلمات من التنقيط.

Ω العَجْفاء بنت علْقَمة السّعدي :من ربّاتِ الفصاحةِ والبلاغةِ، وهي أوّلُ من قالَ المثلَ المشهور :كلُ فتاة بأبيها مُعجبة."

قطوف لغوية 93

Ω "السلام علاكم" "علاكم": لغة فصيحة؛ لأن أصلها "علَيْكُم، وبعض العرب يجعلون كلّ ياء ساكنة انفتح ما قبلها ألفًا. يرى أبو الفرج الأصفهاني أن المُهَلهِل بن ربيعة هو أول من قصّد القصائد وقال الغزل في أوائلها ولذا لقب (المُهلهل) لأنه هَلْهل الشعر أي أرقّه.

Ω [العَبُّ] يقال: عَبّ في الماء أو الإناء عبّا إذا كرع. قال الزبيدي: شرب الماء من غير مصٍّ وقيل أن يشرب الماء ولا يتنفس.

Ω يقال: فلان فيه عَتْرَسة. قال ابن منظور: العَتْرَسة: الغلبة والأخذ بشدة وعُنْفٍ وجفاء وغلظة.

قطوف لغوية 94

Ω أجل ونعم وبلى:

نعم: جواب المستفهم. هل فعلتَ كذا؟ نعم.

أجل: تصديق لخبر. هو فعل كذا. أجل.

بلى: إثبات بعد النفي. ألست بربكم؟ قالوابلى

Ω يقولون: إسهاماً منّا في تشجيع القدرات).. والصّواب: (مساهمةً منّا في تشجيع القدرات) لأنّ إسهاماً هو مصدر الفعل(أسهم).. فالمساهمة هي المشاركة والإسهام يعني الاقتراع. جاء في معجم الغني: مُسَاهَمَة – جمع: مُسَاهَمَات.. (مصدرسَاهَمَ).

1- مُسَاهَمَةٌ جَيِّدَةٌ: اِشْتِرَاكٌ، تَعَاوُنٌ فِعْلِيٌّ – كَانَتْ مُسَاهَمَتُهُ إِيجَابِيَّةً.

2- الْمُسَاهَمَةُ فِي الأَرْبَاحِ: الْمُشَارَكَةُ.

3- شَرِكَةُ الْمُسَاهَمَةِ: شَرِكَةٌ يُسَاهِمُ فِي رَأْسِمَالِهَا عَدَدٌ مِنَ الْمُسَاهِمِينَ.

قطوف لغوية 95

Ω إذا أردت أن تخبر أن كلامك كلام مختصر فقل :(هذا حديث موجز) ولا تقل : (هذا حديث مقتضب)

" المقتضب " في اللغة الكلام الذي قطع من دون إتمامه " المقتضب " ما ألقي من دون روية ، أي باستعجال .

" المقتضب " هو الكلام المرتجل . ولذا سمى " الخليل " أحد بحور الشعر " المقتضب "

أي " المقتطع " لأنه اقتضب أي " اقتطع " من بحر المنسرح يقول " ابن منظور " في " لسان العرب ":

(واقتضاب الكلام : ارتجاله ، يقال : هذا شعر مقتضب ، وكتاب مقتضب ، واقتضبت الحديث والشعر : تكلمت به من غير هيئة أو إعداد له "

قطوف لغوية 96

Ω (ب ت ل): تبتل إلى الله، وهو متنسك متبتل وبتل عملك لله: أخلصه من الرياء والسمعة وأفرده عن ذلك وبتل العمرة: أوجبها وحدها، وعمرة بتلاء. وامرأة مبتلة: لم يتراكب لحمها كأن اللحم بتل عنها. وخصر مبتل وبتيل تقول: لها ثغر مرتل، وخصر مبتل وقال ابن الطثرية:

عقيلية أما ملاث إزارها ❖ قد عص وأما خصرها فبتيل

وطلقها بتة بتلة. وقيل لمريم – عليها السلام – العذراء البتول، لانقطاعها عن الأزواج

ثم قيل لفاطمة تشبيهاً بها في المنزلة عند الله: البتول. (أساس البلاغة للزمخشري...)

Ω من أحوال ألف «ابن» لاتثبت بين علمين ثانيهما الأب: فواز بن عبدالعزيز

تثبت بين علمين ثانيها ليس الأب: فواز ابن لعبون .. تثبت إن استقلّت: ابن لعبون

قطوف لغوية 97

أخطاء لغوية شائعة 1

Ω من الأخطاء الشائعة قولك مهنئا: "مبروك عليك" والصواب: مبارَك عليك، ومبارك لك، ومبارك فيك لأن المبروك عليه هو الذي بَرَكَ عليه جَمَلٌ ونحوه.

Ω من الأخطاء الشائعة قولك معتذرا: «عندي ظروف»، والظروف جمع ظرف وهو الوعاء، ومن يجيزها من المجازيين عليه أن يقبل عذر من يقول: عندي قدور وصحون!

Ω من الأخطاء الشائعة الناجمة عن سوء الترجمة: "ممنوعُ التدخين" والصواب: التدخينُ ممنوع، أو ممنوعٌ التدخين ويجوز "ممنوعُ التدخين" بتأويل رديء.

Ω من الأخطاء اللغوية الشائعة: "قصائد وقصص وروايات فلان"

والأصوب: قصائد فلان وقصصه ورواياته ، لأن الأشهر هو الفصل بين المضافات والمضاف إليه.

Ω من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك: "أعاقني عن المذاكرة"

والصواب: عاقني عن المذاكرة أو عَوّقني ، لأن الفعل "أعاق" غير مستخدم في العربية.

قطوف لغوية 98

أخطاء لغوية شائعة 2

Ω من الأخطاء الشائعة قولك: "فلان هو الوريث الوحيد، وأعطِ الوريث حقه" الصواب: الوارث؛ إذ لم تسمع "وريث" في كلام العرب، ولم ترد في معاجم اللغة.

Ω من الأخطاء اللغوية الشائعة: "المطار الدّوَلي" بفتح الواو والأصوب تسكينها: دَوْلي ، لأن الأصح أن ننسب إلى المفرد، والمفرد: دوْلة، وواوها ساكنة.

Ω من الأخطاء الشائعة قولهم: "جاء الرجل لوحده، وجئت لوحدي"، والصواب: جاء وحده، وجئت وحدي؛ إذ لا معنى للام هنا.

Ω من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك: "كتبت الاستمارة" والصواب: "الاستبانة" لأن لفظة "استمارة" لا أصل لها في عربيتنا.

Ω من الأخطاء الشائعة قولك: "ساهم في العمل" والصواب: أسهم، لأن ساهم معناها اقترع، وفي القرآن: {فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِيْنَ}.

قطوف لغوية 99

أخطاء لغوية شائعة 3

Ω من الأخطاء الشائعة قولك: "تصفحت الفهرس"

والأفضل: "تصفحت المحتوى" لأن "فهرس" كلمة فارسية يمكن الاستغناء عنها لوجود بدائل مناسبة.

Ω من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك: "تعوّدتُ على القراءة"

والصواب: تعودتُ القراءة ، لأن الفعل "تعود" يتعدى بنفسه.

Ω من الأخطاء الشائعة قولك: "مَعْرَض الكتاب" بفتح الراء، والصواب كسرها

لأن اسم الزمان واسم المكان من الفعل "عَرَضَ يَعرِض" يصاغان على مَفْعِل.

Ω من الأخطاء الشائعة قولك: "اشتريت مجوهرات من معرِض مجوهرات"، والصواب: جواهر

لأن مجوهرات لم ترد في لغة العرب، ولم يُقَسْ عليها في المعاجم.

Ω من الأخطاء الشائعة قولك: "السؤال بسيط" تقصد أنه ليس صعبا، والصواب: سهل أو يسير

و"بسيط" معناها: ممتد ومتسع، تقول أرض بسيطة، ومكان بسيط.

قطوف لغوية 100

أخطاء لغوية شائعة 4

Ω من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك: "عندي حماس للعمل" والصواب: حماسة، لأن كلمة "حماس" لم ترد في كلام العرب.

Ω من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك: "فلان يتَصَنّت" أي يَسْتَرِقُ السمع،

والصواب: يتَنَصّت، لأنه لا يوجد في العربية "تَصَنّت" بهذا المعنى المراد.

Ω من الأخطاء اللغوية الشائعة: تعريف "كل وبعض وغير" بـ ال التعريف، والأصوب أنها لا تعرف بـ ال، قل: الدواء غير النافع، ولا تقل: الدواء الغير نافع.

Ω من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك: "ينبغي عليك أن تجتهد"

والصواب: ينبغي لك أن تجتهد، وفي القرآن الكريم: {وَمَا يَنْبَغِي لَهُ}.

Ω من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك: "أُصِبْتُ بنزيف في أنفي"

والصواب:أُصبتُ بنزف في أنفي، لأن "النزيف" هو الذي سال منه الدم، فهو نازف ونزيف ومنزوف.

قطوف لغوية 101

أخطاء لغوية شائعة 5

Ω من الأخطاء اللغوية: "الشريعة السمحاء"

والصواب: الشريعة السمحة ، لأن "أفعل" مؤنثها "فعلاء": أبيض وبيضاء، و"فَعْل" مؤنثها "فَعْلَة": سمح وسمحة.

Ω من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك: "من الملفت للنظر"

والصواب: من اللافت للنظر، لأن اسم الفاعل من الفعل "لفت" يجيء على "فاعل".

Ω من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك: "امرأة صبورة وحسودة"

والصواب: صبور وحسود، لأن "فَعُوْل" إن كانت بمعنى "فاعل" لا تؤنث بالتاء

Ω من الأخطاء اللغوية الشائعة: "أعاني من المرض، أقاسي من السهر، أشكو من الهم"

والصواب: حذف "من"، لأن الأفعال: "عانى، قاسى، شكا" تتعدى بنفسها.

Ω من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك: "حاز على الشهادة"

والصواب: حاز الشهادة، لأن الفعل "حاز" يتعدى بنفسه.

قطوف لغوية 102

أخطاء لغوية شائعة 6

Ω من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك: "يؤكد على الأمر" والصواب: يؤكد الأمر، لأن الفعل "أَكَّدَ" يتعدى بنفسه.

Ω من الأخطاء اللغوية: "فوّضتُ أخي بالأمر"

والصواب: فوضتُ الأمر إلى أخي، لأن فوّض مثل تَرَك، فلا يقال: تركت أخي بالأمر، بل: تركت الأمر إلى أخي.

Ω من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك: "رأيتُ كافة الأصحاب"

والصواب: رأيت الأصحابَ كافةً، لأن "كافة" لا تخرج عن الحالية في الأشهَر، ومثلها: قاطبة.

Ω من الأخطاء اللغوية قولك: "تكاليف السكن مرتفعة"

والأكثر دقة وصوابا: ثمن السكن مرتفع، لأن تكاليف جمع تكليف وتكلفة: بمعنى المشقة والعُسْر.

Ω من الأخطاء اللغوية: "أثاث قَيِّم"

والصواب: أثاث نفيس، لأن القيم هو المستقيم {فِيْهَا كُتُبٌ قَيّمَةٌ} أي مستقيمة، ومن معاني قيم أيضا القائم على الأمر.

قطوف لغوية 103

أخطاء لغوية شائعة 7

Ω من الأخطاء اللغوية الشائعة: "تخرج من الجامعة"، والأصوب: تخرج في الجامعة، لأن معنى تخرج: تدرب وتعلم، نقول: تدرب في الجامعة، وليس من الجامعة.

Ω من الأخطاء اللغوية الشائعة: "انتظرتك برهة"، تريد وقتا قصيرا، والصواب: انتظرتك لحظة أو هنيهة، وفي لسان العرب: «البرهة الحين الطويل من الدهر».

Ω من الأخطاء اللغوية الشائعة: "انطلتْ عليه الحيلة" بمعنى مرت عليه، والأصوب: جازتْ عليه الحيلة.

Ω من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك: "واقع مُعاش، ورجل مُهاب"، والصواب: "واقع مَعِيْش، ورجل مَهِيْب"، لأن اسم المفعول منه على "فَعِيْل".

Ω من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك: "احتجت بعض الكتب"، والصواب: "احتجت إلى بعض الكتب"، لأن الفعل "احتاج" يجب أن يتعدى بـ "إلى" أو "اللام".

قطوف لغوية 104

أخطاء لغوية شائعة 8

Ω من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك: "انتظرتك حوالي ساعة"

والصواب: انتظرتك نحو ساعة، أو قرابة ساعة، لأن "حوالي" مكانية، قل: جلست حواليه.

Ω من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك: "نفذ الزاد" تريد انتهى

والصواب: "نفد" بالدال، لأن "نفذ" بالذال بمعنى مَرّ واخترق، كقولك: "نفذ السهم".

Ω من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك: "أسأل الله القُبول" بضم القاف

والصواب فتحها، لأن بين اللفظين فرقا معنويا شاسعا تنبئكم عنه معاجم اللغة.

Ω من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك: "قمت بينما جلس أخي"

والأصوب: قمت في حين جلس أخي، لأن بينما تجيء وبعدها إذ، مثل: بينما أنا قائم إذ جاء أخي.

Ω من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك: "بقدر ما تعمل بقدر ما تكسب"

والصواب: "بقدر ما تعمل تكسب"، وقد دلت الجملة الأخيرة على المعنى، مع إيجاز لفظ.

قطوف لغوية 105

أخطاء لغوية شائعة 9

Ω قولهم في جمع كُفْء: "رجال أَكِفَّاء" بكسر الكاف وتضعيف الفاء، وهي جمع كفيف (الأعمى)

والصواب: "أكْفَاء" بالكاف الساكنة.

Ω من الأخطاء اللغوية الشائعة مؤخرا قول بعض المثقفين والإعلاميين: "وهكذا إجراء يطول" والصواب: "وإجراء هكذا يطول".

Ω من الأخطاء اللغوية قولهم: "سوف لن أسافر"، وهي جملة مترهلة ويغني عنها قولك: "لن أسافر"، وهي كما ترون أجود، وأكثر إيجازا.

Ω من الكلام الشائع قولك: "أقمت بين مكة وبين المدينة" والأفضل: "أقمت بين مكة والمدينة" لأن الغالب في "بين" ألا تتكرر إلا إن دخلها ضمير، مثل: "وقف بيني وبينه".

Ω من الأخطاء اللغوية الشائعة قولهم: "هذا من اللامعقول واللامقبول" والصواب: "هذا من غير المعقول ومن غير المقبول"، لأن "لا" لا تُعَرّف.

قطوف لغوية 106

أخطاء لغوية شائعة 10

Ω من الأخطاء اللغوية الشائعة قولهم: "كلما تعلمتُ كلما استفدت" والصواب: "كلما تعلمتُ استفدت"، وقد دلت الجملة الأخيرة على المعنى، مع إيجاز لفظ.

Ω من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك: "أجب على السؤال" والأصوب: "أجب عن السؤال"، لأن الفعل "أجاب" يقتضي استعمال "عن" لإفادة الإيضاح والإبانة.

Ω من الأخطاء اللغوية الشائعة قولهم: "أنا هنا منذ فترة" والصواب: "أنا هنا منذ مُدة"، لأن الفترة هي السكون بعد حركة، والمدة بين النبيّين.

Ω من الأخطاء اللغوية: "أعتقد أن المطر سيهطل" والصواب: أظن أن...، لأن الاعتقاد هو اليقين لا الظن، ولو قلت: أعتقد أن الموت حق، لكان قولك صوابا.

Ω من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك: "ذهبت أنا وأخي سويّا" والصواب: "ذهبت أنا وأخي معا"، لأن السويّ هو المعتدل، ولا دلالة لها على المصاحبة، ولكن أن تقول: سلكنا طريقا سويا.

قطوف لغوية 107

أخطاء لغوية شائعة 11

Ω من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك: أنت بمثابة أخي والصواب: أنت بمنزلة أخي، أو بمكانة أخي، لأن المثابة هي المكان الذي يجتمع الناس فيه بعد تفرق.

Ω من الأخطاء اللغوية قولك: "يعتبر الدواء نافعا" والصواب: يُعَدّ الدواء نافعاً لأن الاعتبار من العبرة، يقال: يعتبر من الحادث، أي تؤخذ منه العبرة.

Ω من الأخطاء اللغوية الشائعة قولك: "أنا كمسلم لا أكذب" والصواب: "أنا بصفتي مسلما لا أكذب" لأن الكاف للتشبيه، فكيف تشبه نفسك بنفسك؟!

Ω خطأ لغوي طريف: يقول من أضاع وثيقته: "سأستخرج بدل فاقد" والصواب: "سأستخرج بدل مفقود" لأن الفاقد هو المتكلم، فكيف يخرج بديلا عنه؟!

Ω من الأخطاء اللغوية الشائعة: "قرأتُ نفس الكتاب" والأصوب: "قرأت الكتاب نفسه" لأن "النفس" إن تقدمت لم تدل على التأكيد.

قطوف لغوية 108

أخطاء لغوية شائعة12

Ω من الأخطاء الشائعة: "لدينا تجارُب في الحياة" (بضم راء تجارب)، والتجارُب عملية انتقال الجَرَب والصواب: كسر رائها، وكسر راء: "تجرِبة" أيضا.

Ω خطأ شائع: يُقال: أنا غير متواجد في المنزل والصواب: أنا غير موجود... لأن التواجد من الوجد والتوجد، وهو ما يجده المرء في قلبه من حب وكره...

Ω من الأخطاء الشائعة: "أعاقني عن المذاكرة" والصواب: عاقني عن المذاكرة أو عَوّقني، لأن الفعل "أعاق" غير مستخدم في العربية.

Ω من الأخطاء اللغوية الشائعة: "المطار الدّوَلي" بفتح الواو، والأصوب تسكينها: دَوْلي، لأن الأصح أن ننسب إلى المفرد، والمفرد: دوْلة

من فقه اللغة 1

قال الجاحظ : كانت العرب تعدُّ السّوابقَ من الخيل ثمانيةً ولا تجعلُ لِما جاوزها حدًّا ' فأولها :

السابق ثم المصلّي ثم المُقفّي ثم التالي ثم العاطِفُ ثم المُذَمّرُ ثم البارعُ ثم اللطيم

قال شاعر بني نهشل:

إن تبتدر غاية يوما لمكرمة **** تلقى السوابق منّا والمُصلّينا

فقه اللغة وسر العربية لأبي منصور الثعالبي ص{١٥٦}

من فقه اللغة 2

في تَقْسيم اللّين :

ثَوْبٌ لين ،، رِيح رُخَاء ،، رُمْح لَدْن ،، لَحْمٌ رَخْص ،، بَنَان طَفْل ،، شَعْر سُخام ،، غُصْن أُمْلُود ،، فِرَاشٌ وثِير ،، أرْضٌ دَمِثَة ،، بَدَن نَاعِمٌ فَرَس خَوّارُ العِنَان إذا كان ليّنَ المَعْطَف.

من فقه اللغة 3

في خِيَارِ الأشْيَاءِ :

سَرَوَاتُ النّاسِ ،، حُمْرُ النّعَم ،، جِيَادُ الخَيْلِ ،، عِتَاقُ الطّيْرِ ،، لَهَامِيمُ الرجَال ،، حَمَائِمُ الإبلِ ، واحِدُها : حَميمَة ، عَن ابْن السِّكّيتِ أحْرَارُ البُقُولِ ،، عَقِيلَةُ المَال ،، حُرُّ المتَاعِ والضِّيَاعِ

من فقه اللغة 4

فِيمَا لا خيْرَ فِيهِ مِنَ الأَشْيَاءِ الرّدِيئَةِ والفُضَالات والأثْفَال :

خُشَارَةُ النّاسِ ،، خَشَاشُ الطّيْرِ ،، نُفَايَةُ الدّرَاهِمِ ،، قشَامَةُ الطّعَام ،، حُثَالَةُ المائِدَةِ ،، حُسَافَةُ التّمْرِ ،، قِشْدَةُ السّمْنِ ،، عكَرُ الزَيْتِ رُذَالَةُ المَتَاعِ ،، غُسَالَةُ الثّيَابِ ،، قُمَامَةُ البيْتِ ،، قُلامَةُ الظُّفُرِ ،، خَبَثُ الحَدِيدِ

من فقه اللغة 5

في تَفْصِيل أسْماءِ الأدْوَاءِ وأوْصَافِهَا

الدّاءُ : اسمٌ جامع لكلّ مَرَض وعَيْبٍ ظَاهِرٍ أوْ بَاطِنٍ حَتّى يُقَال: داءُ الشّيْخِ أشدُّ الأدْوَاءِ

فإذا أعْيا الأطبّاءَ فَهُوَ عَيَاء . فإذَا كَانَ يَزِيدُ على الأيّام فَهُوَ عُضَال . فإذا كان لا دَوَاءَ لَهُ فَهُوَ عُقامٌ . فإذا كان لا يَبْرَأُ بالعِلاج فَهُوَ نَاجِسٌ ونَجِيسٌ. فإذا عَتَقَ وَأتَتْ عَلَيْهِ الأزْمِنَةُ فَهُوَ مُزْمِنٌ ، فإذا لَمْ يُعْلَمْ بِهِ حَتّى يَظْهَرَ مِنْهُ شَرٌّ وَعَرّ فَهُوَ الدّاءُ الدَفِينُ .

من فقه اللغة 6

في تَقْسِيمِ الأوْصَافِ بالعِلْمِ والرَجَاحَةِ والفَضْلِ والحِذْقِ عَلَى أصْحَابِهَا

عَالِم نِحْرِير . فَيْلَسُوف نِقْرِيسٌ ، فَقِيه طَبِن ، طَبِيب نِطَاسِيّ ، سَيّد أيّد ، كَاتِب بَارِع ، خَطِيب مِصْقَع ، صَانِع مَاهِرٌ

قَارِئٌ حَاذِق ، دَلِيل خِرِيت ، فَصِيح مِدْرَهٌ ، شَاعِر مُفْلِقٌ ، دَاهِيَةٌ بَاقِعَة ، رَجُل مِفَنٌ مِعَنّ ، مُطْرٍ ظَرِيف ، عَبِق لَبِق

شُجَاعٌ أهْيَسُ ألْيَسُ ، فَارِس ثَقِف لَقِف.

من فقه اللغة 7

في ضربِ الأعْضَاءِ

الضَّرْبُ بالرَاحَةِ عَلَى مُقدَّمِ الرَّأْسِ صقَعْ ، وَعلَى القفَا صفعْ ، وَعلَى الوَجهِ صَكٌ (وبِهِ نَطقَ القرآنُ) ، وَعلَى الخدِّ بِبَسْطِ الكفِّ لَطمٌ ، وبِقبْضِ الكفِ لَكْمٌ ، وبِكِلْتَا اليَدَيْنِ لَدْم ، وَعلَى الذّقنِ والحنَكِ وَهزٌ ولَهْزٌ ، وَعلَى الصدْرِ والجَنْبِ بالكفِّ وَكْزٌ ولَكْز وَعلَى الجَنْبِ بالإصْبَعِ وَخزٌ ، وَعلَى الصّدْرِ والبَطْنِ بالرُّكبَةِ زَبْن ، وبالرِّجلِ رَكْلٌ ورَفْسٌ ، وَعلَى العَجُزِ بالكفِّ نَخْسٌ وَعلَى الضرْعِ كَسْع

من فقه اللغة 8

في تَقْسِيمِ الرَمْيِ بأشْيَاءَ مُخْتَلِفَةٍ

خَذَفَه بالحَصَى . حَذَفَهُ بالعَصَا . قَذَفَهُ بالحَجَرِ ، رَجَمَهُ بالحِجارَةِ ، رَشَقَهُ بالنَّبْلِ ، نَشَبَهُ بالنُشّابِ ، زَرَقَهُ بالمِزْرَاقِ ، حَثَاهُ بالتُّرابِ نَضَحَهُ بالمَاءِ . لَقَعَهُ بالبَعَرَةِ . قالَ أبُو زَيْدٍ: وَلا يَكُونُ اللّقْعُ في غَيْرِ البَعْرَةِ مِمّا يُرْمَى بِهِ إلا أنَهُ يُقَالُ: لَقعَه بِعَيْنِهِ إِذَا عَانَهُ أَيْ: أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ.

من فقه اللغة 9

في تَفْصِيلِ جَمَاعَاتٍ شَتّى

جِيلٌ مِنَ النَّاسِ . كَوْكَبَةٌ مِنَ الفُرْسَانِ . حِزْقَة مِنَ الغِلْمَانِ . حَاصِب مِنَ الرِّجَالِ . كَبْكَبَةٌ مِنَ الرَّجّالَةِ . لُمَّة مِنَ النِّسَاءِ رَعِيل مِنَ الخَيْلِ . صِرْمَةٌ مِنَ الإبِل . قَطِيعٌ مِنَ الغَنَمِ . عَرْجَلَة مِنَ السِّبَاعِ . سِرْب مِنَ الظِّبَاءِ ، عِصَابَةٌ مِنَ الطَّيْرِ رِجْلٌ مِنَ الجرَادِ . خَشْرَمٌ مِنَ النَّحْلِ

من فقه اللغة 10

الفصل الثالث عشر وجدتُهُ في تعليقاتي عن أبي بكر الخوارزمي يليق بهذا المكان

غُرّة كُلِّ شيءٍ أولُهُ . كَبِدُ كُلِّ شيءٍ وَسَطُهُ . خاتِمَةُ كُلِّ أمرٍ آخرُهُ . غَرْبُ كُلِّ شيءٍ حدُّهُ . فَرْعُ كُلِّ شيءٍ أَعْلاَهُ سِنْخُ كُلِّ شيء أصْلُهُ . جِذْرُ كُلِّ شيءٍ أصلُهُ ومثلُه الجِذْمُ . أزْمَلُ كُلِّ شيءٍ صَوتُهُ ، تباشِيرُ كلِّ شيءٍ أوّلُهُ ومنه تباشيرُ الصُّبْحِ . نُقاية كلّ شيءٍ ضِدُّ نفايَتِهِ ، غَوْرُ كلّ شيءٍ قَعْرُهُ

من فقه اللغة 11

فصل في الجلود

الشّوَى: جلدة الرأس. الصِّفَاقُ: جلدة البطن. السِّمْحَاقُ: جلدة رقيقة فوق قَحْفِ الرأس. الصّفَنُ: جلدة البيضتين للإنسان الذكر. السلى والغِرس: الجلدة التي يكون فيها الولد (وفي اللسان: والغِرْس بالكسر الجلدة التي تخرج على رأس الولد أو الفصيل ساعة يُولد) . الجُلْبَةُ: الجلدة تعلو الجرح عند البرء. الظّفَرَةُ : جِلْدَةُ تَغْشَى العينَ من تِلْقَاءِ المآقي.

من فقه اللغة 12

الفصل الثالث" في تَفْصِيلِ مَا بَيْنَ الأَصَابعِ ".

الشِّبْرُ :مَا بين طَرَفِ الخِنْصَرِ إلى طَرَفِ الإبْهامِ وطَرَفِ السّبّابَة

الرَّتَبُ : ما بين طَرَفِ السَّبّابَةِ والوُسْطى

العَتَبُ : مَا بين طَرَفِ الوَسْطى والبِنْصِرِ.

البُصْمُ : ما بين البِنْصِرِ والخِنْصِرِ

الفَوْتُ : ما بين كُلِّ إصْبَعَيْنِ طُولاً.

من فقه اللغة 13

الفصل الرابع"يُقَارِبُ مَوْضُوعَ البَاب ويُحتَاجُ فيهِ إلى فَضْلِ اسْتِقْصاءٍ".

الهَجِينُ بَيْنَ العَرَبيّ والعَجَمِيّةِ. المُقْرِفُ بينَ الحُرِّ والأَمَةِ. الفَلَنْقَسُ كالهَجِينِ بين العَجَمِيّ والعَرَبِيّةِ. البَغْلُ بين الحِمَارِ والفَرَس. السِّمْعُ بَيْنَ الذِّئبِ والضَّبُع. العِسْبارُ بين الضّبُعِ والذّئبِ وقيل العِسْبَارُ بَيْنَ الكَلْبِ والضّبُعِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، الصَّرْصَرانيُّ (من الإبل) بَيْنَ البُخْتِيِّ والعَرَبِيّ. الأَسْبُورُ بين الضّبُعِ والكَلْبِ. الوَرَشَانُ بَيْنَ الفَاخِتَةِ والحَمَامِ.

النّهْسَرُ بَيْنَ الكَلْبِ والذِّئْبِ.

من فقه اللغة 14

الفصل الحادي والسبعون: في تسمية المتضادين باسم واحد.

هي من سنن العرب المشهورة كقولهم:.

الجَوْنُ: للأبيض والأسْوَد. والقُروء: للأطهار والحَيض. والصّريم: للّيل والصُّبح. والخَيلولة: للشّكِّ واليَقين.

قال أبو ذؤيب:

فَبَقيتُ بَعْدَهُمُ بِعَيْشٍ ناصِبٍ **** وَإِخالُ أنّي لاحِقٌ مُسْتَتْبَع.

أي وأتيَقّن. والنّدُّ: المِثلُ والضِّدُّ. وفي القرآن: {وَجعلوا لِلّهِ أَنْدَاداً} على المعنيين. والزّوج: الذّكر والأنثى. والقانِعُ: السّائل والذي لا يسأل. والنّاهل: العَطْشان والرّيان.

من فقه اللغة 15

الفصل الرابع "في تَرْتِيبِ العَطَشِ"

أَوَّلُ مَرَاتِبِ الحَاجَةِ إلى شُرْبِ المَاءِ العَطَشُ. ثُمَّ الظَّمأ. ثُمَّ الصَّدَى. ثُمَّ الغُلَّةُ. ثمَّ اللُّهْبَة. ثُمَّ الهُيام. ثُمَّ الأُوَامُ. ثُمَّ الجُوَادُ وَهُوَ القَاتِلُ.

من فقه اللغة 16

الفصل الخامس "في تَقْسِيمِ الشَّهَوَاتِ".

فُلَانٌ جَائِعٌ إلى الخُبْزِ. قَرِم إلى اللحْمِ. عَطْشَانُ إلى المَاءِ. عَيْمانُ إلى اللَّبَنِ. بَرِد إلى التَّمرِ. جَعِمٌ إلى الفَاكِهَةِ. شَبِقٌ إلى النِّكَاحِ.

من فقه اللغة 17

الفصل الثامن "في تَفْصِيلِ ضروبٍ مِنَ الأكْلِ".

التَّطعُّمُ والتَّلَمُّظُ التَّذَوُّق. الخضْمُ الأَكْلُ بِجَمِيعِ الأَسْنَانِ. القَضْمُ بأطْرَافِهَا. الغَذْمُ الأَكْلُ بِجفَاءٍ وَشِدَّةِ نَهَم عَنِ اللَّيثِ.
القَشْمُ والسَّحْتُ شِدَّةُ الاكل. الخَمْخَمَةُ ضَرْب مِنَ الأكْلِ قَبِيح. المَشْع أَكلُ مَا لَهُ جَرْسٌ عِند الأكل كالقِثَّاءِ وغيْرِهَا.
اللَّوْسُ الأَكْلُ القَلِيلُ عَنِ ابْنِ الأعْرابي. قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ أنْ يَتَتَبَّعَ الإِنْسانُ الحلاوَاتِ وغيرَهَا فيأكُلَهَا.
القَشُّ والتقَشُّشُ أنْ يَطلُبَ الأَكْلَ مِن هُنا وَمِنْ هُنَا.

من فقه اللغة 18

الفصل التاسع "في تَقْسِيمِ الشُّرْبِ".

شَرِبَ الإنْسانُ، رَضِعَ الطِّفْلُ، وَلَغَ السَّبُعُ، جرَعَ وَكَرَعَ البعير والدّابّة، عبّ الطّائر.

من فقه اللغة 19

الفصل السابع "في تَقْسِيمِ الإشَارَاتِ".

أَشَارَ بِيَدِهِ، أَوْمَأ بِرَأسِهِ، غمزَ بِحاجِبِهِ، رَمَزَ بِشَفَتِهِ، لَمَعَ بِثَوْبِهِ، أَلاحَ بِكُمِّهِ
قَالَ أبو زَيْدٍ: صَبَعَ بِفُلانٍ وعلى فُلانٍ إِذَا أشَارَ نَحْوَهُ بِإِصْبَعِهِ مغتابا.

من فقه اللغة 20

الفصل التاسع "في أشْكَالِ الحَمْلِ".

"عَنْ أَبي عمرو عن ثعلب عن ابن الأعْرَابِيّ. وَعَنْ أبي نَصْرٍ عَنِ الأصْمَعِي". الحَفْنَةُ بالكَفِّ، الْحَثْيَةُ بالكَفَّيْن
الضَّبْثَةُ مَا يَحمَلُ بَيْنَ الكفَّيْنِ. الحَالُ مَا حَمَلْتَهُ عَلَى ظَهْرِك، الثِّبَانُ مَا لَفَفْتَ عليهِ حجْزَةَ سَرَاوِيلِكَ مِنْ خَلْفٍ.
الضَّغْمَةُ مَا حَمَلْتَهُ تَحْتَ إِبْطِكَ، الكَارَةُ مَا حَمَلْتَهُ عَلَى رَأْسِكَ وَجَعَلْتَ يَدَيْكَ عليه لئلا يقع.

من فقه اللغة 21

الفصل الرابع "في تَفْصِيلِ الأَوْصَافِ بِالكَثْرَةِ"

رَجُل ثَرْثَار كَثِيرُ الكَلاَم، رَجُل مِئَرّ كَثِيرُ النِّكَاحِ عنْ أبي عُبَيدٍ، رَجُل جُرَاضِمٌ كَثِيرُ الأكْلِ عَن الأصْمَعِي وَغَيْرِهِ
رَجُل خِضْرَم كَثِير العَطِيَّةِ، فَرَس غَمْر وجموم كثير الجري. امرأة نَثُورٌ كَثِيرَةُ الأَوْلادِ عَنْ أبي عَمْرٍو.
امرَأَة مِهْزَاق كَثِيرَةُ الضَّحِكِ، عَيْن ثَرَّةٌ كَثِيرَةُ المَاءِ عَنِ اللَيثِ، بَحْرٌ هَمُوم كَثِيرُ المَاءِ، سَحَابَةٌ صَبِيرٌ كَثِيرَةُ المَاءِ عَنِ اللَّيث
شَاة دَرُورٌ كَثِيرَةُ اللَّبَنِ، رَجُلٌ لَجُوج ولَجُوجَةٌ كَثِيرُ اللَّجَاجِ، رَجُل مَنُون كثِير الامْتِنَان، رَجُل أَشْعَرُ كَثِيرُ الشَّعْرِ
كَبْش أصْوَفُ كَثِيرُ الصُّوفِ. بَعِير أَوْبَرُ كَثِيرُ الوَبَرِ

من فقه اللغة 22

الفصل الثامن "في خِيَارِ الأَشْيَاءِ""عَنِ الائِمَّةِ"

سَرَوَاتُ النَّاسِ، حُمْرُ النَّعَمِ، جِيَادُ الخَيْلِ، عِتَاقُ الطَّيْرِ، لَهَامِيمُ الرِجَالِ، حَمَائِمُ الإبِلِ واحِدُهَا: حَمِيمَةَ عَنِ ابْنِ السِّكِّيتِ.
أَحْرَارُ البُقُولِ، عَقِيلَةُ المَالِ، حُرُّ المَتَاعِ والضِّيَاعِ

من فقه اللغة 23

📄الفصل التاسع عشر "في تَفْصِيلِ أسْماءٍ تَقَعُ عَلَى الحِسَانِ مِنَ الحَيَوان"

الوَضَّاحُ الرَّجُلُ الحَسَنُ الوَجْهِ . الغَيْلَمُ والغَانِيَةُ المَرْأَةُ الحَسْنَاءُ ، الأَسْحَجُ الوَجْهُ المُعْتَدِلُ الحَسَنُ المُطَهَّمُ الفَرَسُ الحَسَنُ الخَلْقِ ، العَيْطَمُوسُ النَّاقَةُ الحَسَنَةُ الخَلْقِ الفَتِيَّةُ. وكَذَلِكَ الشَّمَرْدَلَةُ.

من فقه اللغة 24

📄الفصل العشرون "في تَرْتِيبِ حُسْنِ المَرْأَةِ"

إذا كانت بِهَا مَسْحَة مِن جَمَال فَهِيَ وَضِيئَة وجَميلَةٌ فإذا أشْبَهَ بَعْضُهَا بَعْضاً في الحُسْنِ فهي حُسَّانَة.

فإذا اسْتَغْنَت بِجَمَالِهَا عَنِ الزِّينةِ فَهِيَ غَانِيَة فإذا كَانَتْ لا تُبالِي أنْ لاتَلْبَس ثَوْباً حَسَناً ولا تَتَقَلَّدَ قِلادَةً فَاخِرَةً فَهِيَ مِعْطَال

فإذا كانَ حُسْنُهَا ثَابِتاً كَأنَهُ قَدْ وُسِمَ فَهِيَ وَسِيمَةٌ. فإذا قُسِمَ لَهَا حَظ وَافِر مِنَ الحُسْنِ فَهِيَ قَسِيمَة.

فإذا كانَ النَّظَرُ إِلَيْهَا يَسُرُّ الرُّوعَ فَهِي رَائِعَةٌ فإذا غَلَبَتِ النِّسَاءَ بِحُسْنِها فَهِيَ بَاهِرَةٌ

من فقه اللغة 25

📄الفصل الأول "في حَرَكَاتِ أعْضَاءِ الإنْسَانِ مِنْ غَيْرِ تحريكِهِ إيَّاهَا".

خَفَقَانُ القَلْبِ ، نَبْضُ العِرْقِ. اخْتِلاجُ العَيْنِ. ضَرَبَانُ الجُرْحِ. ارْتِعادُ الفَرِيصَةِ. ارْتِعَاشُ اليَدِ.

رَمَعَانُ الأنْفِ. يقال: رَمَعَ الأنف إذا تَحَرَّكَ مِنْ غَضَبٍ عَنْ أبى عُبَيْدَةَ وغيرِهِ.

من فقه اللغة 26

📄الفصل الرابع "في تَقْسِيمِ الرِّعْدَةِ".

الرِّعْدَةُ للخَائِفِ والمَحْمُوم. والرِّعْشَةُ للشَّيْخِ الكبير والمُدْمِنِ للخَمْرِ. القَفْقَفَةُ لِمَنْ يَجِدُ البَرْدَ الشَّدِيدَ.

العَلَزُ للمَرِيضِ والحَرِيصِ عَلَى الشَّيْءِ يُرِيدُهُ. الزَّمَعُ لِلمَدْهُوشِ والمخاطر

من فقه اللغة 27

📄الفصل الثلاثون "في تَفْصِيلِ الغِنَى وتَرْتِيبِهِ"

الكَفَافُ. ثم الغِنَى. ثُمَ الإحْرَافُ وهُو أنْ يَنْمِيَ المَالُ ويكثُرَ ثُمَّ الثَرْوَةُ. ثُمَّ الإكْثَارُ ثمَّ الإتْرَابُ "وهُوَ أنْ تَصِير أمْوَالُهُ كَعَدَدِ التُّرَابِ" ثُمَّ القَنْطَرَةُ وهوَ أنْ يَمْلِكَ الرَّجُلُ القَنَاطِيرَ مِنَ الذَّهَبِ والفِضَّةِ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الأعْرَابِيّ. وفي بَعْضِ الرِوَايَاتِ: قَنْطَرَ الرَّجُلُ إذا مَلَكَ أرْبَعَةَ آلافِ دِينَارٍ.

من فقه اللغة 28

📄الفصل الحادي والثلاثون "في تَفْصِيلِ الأمْوَالِ"

إذا كَانَ المَالُ مَوْرُوثاً فهو تِلادٌ فإذا كَانَ مكْتَسَباً فهو طَارِف فإذا كان مدفونا فهو رِكَاز فإذا كَانَ لا يُرْجَى فهو ضِمَار

فإذا كَانَ ذَهَباً وَفِضَّةً فهو صَامِت فإذا كَانَ إبِلاً وغَنَماً فَهُوَ نَاطِق فإذا كَانَ ضَيْعَةً ومُسْتَغَلاً فهو عَقَارٌ

من فقه اللغة 29

الفصل الثاني"أشفى فنهُ في تَرْتِيبِ أحْوَالِهِ وتَنقُّل السِّنّ بِهِ إلَى أَنْ يَتَنَاهى شَبَابُهُ".

مَا دَامَ فِي الرَّحِمِ فَهُوَ جَنِينٌ فإذا وُلِدَ فَهُوَ وَلِيدٌ وَمَا دَامَ لَمْ يَسْتَتِمَّ سَبْعَةَ أيام فهو صَدِيغٌ لأنهُ لا يَشْتَدُّ صُدْغُهُ إلى تَمَامِ السَّبْعَةِ ثُمَّ مَا دَامَ يَرْضعُ فهو رَضِيع ثُمّ إذا قُطِعَ عَنْهُ اللَّبَنُ فَهُوَ فَطِيم إذا غَلُظ وَذَهَبَتْ عَنْهُ تَرَارَةُ الرَّضَاعِ فهُوَ جَحْوَشٌ عَنِ الأصْمَعِي وأنْشَدَ لِلْهُذَلِيّ [من الوافر] :

قَتَلْنَا مَخْلَداً وابْنَيْ حراقٍ **** وآخَرَ جَحْوَشاً فَوْقَ الْفَطِيمِ

قال الأزْهَرِي: كَأَنَّهُ مأخوذ مِنَ الجَحْشِ الَّذِي هُوَ وَلَدُ الحِمَار ثُمَّ هُوَ إذا دب ونما فهو دَارِج فَإِذا بَلَغَ طُولُه خَمْسَةَ أَشْبَارٍ فَهُوَ خُمَاسِي. فإذا سَقَطَتْ رَوَاضِعهُ فَهُوَ مَثْغور عَنْ أبي زَيْدٍ فإذا نَبَتَتْ أسْنَانُهُ بَعْدَ السُّقُوطِ فَهُوَ مُثَّغِر بالثّاءِ والتاءِ عَنْ أبي عَمْرٍو فإذا كَادَ يُجَاوِزُ العَشْرَ السِّنِينَ أوْ جَاوَزَهَا فَهُوَ مُتَرَعْرِعٌ وَنَاشِئ فإذا كَادَ يَبْلُغُ الحُلُمَ أوْ بَلَغَهُ فهو يافِع وَمُرَاهِق فإذا احْتَلَمَ وَاجْتَمَعَتْ قُوَّتُه فَهُوَ حَزَوَّر وَحَزْوَرٌ. واسْمهُ في جَمِيعِ هَذِهِ الأحْوَالِ الّتي ذَكَرْنَا غُلام. فإذا اخضرَّ شارِبُهُ وَأَخَذَ عِذَارُهُ يَسِيلُ قِيلَ: بَقَلَ وَجْهُهُ فإذا صَارَ ذَا فَتَاء فهو فَتًى وَشَارِخ فإذا اجْتَمَعَتْ لِحْيَتُهُ وبلغ غايةَ شَبَابِهِ فَهُوَ مُجْتَمِع.

ثُمّ مَا دَامَ بين الثَلاثِينَ والأَرْبَعِينَ فَهُوَ شَابّ ثُمَّ هُوَ كَهْل إلى أن يَستَوفِيَ السِّتِّينَ

من فقه اللغة 30

الفصل الثالث "في تَرْتِيبِ القِصَرِ"

رَجُل قَصِير وَدَحْدَاحٌ ثم حَنْبَل وحَزَنْبَل ثم حِنْزَاب وكَهْمَس ثمّ بُحْتُر وحبْتَر فإذا كانَ مُفْرِط يَكادُ الجُلوسُ يوَازِيهِ فَهوَ حِنْتَارٌ وحَنْدلٌ فإذَا كَانَ كأَنّ القِيَامَ لا يَزِيدُ في قَدِّهِ حِنْزَقْرَة

من فقه اللغة 31

الفصل الرابع "في تقسِيمِ العَرْضِ"

دُعاء عَرِيض، رأْسٌ فِلْطاح عنِ ابنِ دُرَيد ، حَجَر صَلْدَح عنِ اللَّيثِ ، سَيْف مُصَفَحٌ عن أبي عبيد .

فقه اللغة للثعالبي

من فقه اللغة 32

الباب السابع في اليبس واللين والرطوبة

الفصل الأوّل "في تَقْسِيمِ الأَسْمَاءِ والأوْصَافِ الوَاقِعَةِ عَلَى الأشْيَاءِ اليَابِسَةِ"

الجَبِيزُ الخُبْزُ اليَابِسُ ، الجَلِيدُ المَاءُ اليَابِسُ ، الجُبْنُ اللَبَنُ اليابِسُ. القَدِيدُ والوَشِيقَ اللَّحْمُ اليابِسُ. القَسْب التَّمْرُ اليَابِس. القَشْعُ الجِلْدُ اليابِسُ. القُفَّةُ الشَّجرةُ اليَابِسَةُ. الحَشِيشُ الكَلأ اليَابِسُ. القَتُّ علف البعير اليَابِسُ. البَعْر الرَّوْثُ اليَابِسُ. الجَزْلُ الحَطَبُ اليَابِسُ. الصَّلْدُ الحجَرُ اليَابِسُ. العَصِيمُ العَرَقُ اليَابِسُ. الجسد الدّمُ اليَابِس. الصَّلْصَالُ الطِّينُ اليَابِس.

من فقه اللغة 33

الفصل الرابع " في تَقْسِيم اللِّين عَلَى مَا يوصَفُ بِهِ"

ثَوْبٌ لين. رِيح رُخَاء. رُمْح لَدْن. لَحمٌ رَخص. بَنَان طَفْل. شَعْر سُخام. غُصْن أُمْلُود. فِرَاشٌ وثِير. أرْضٌ دَمِثَة. بَدَن نَاعِمٌ. امرَأَةٌ لَمِيسٌ إذا كَانَتْ لَينَةَ المَلْمَسِ. فَرَس خَوَّارُ العِنَانِ إذا كان ليّن المعطف.

من فقه اللغة 34

الفصل الأوّل "في تَفْصِيلِ الشِّدَّةِ مِنْ اَشْيَاءَ وأفْعَال مُخْتَلِفَةٍ"

الأُوَارُ شِدَّةُ حَرِّ الشَّمْسِ ، الوَدِيقَةُ شِدَّةُ الحرِّ ، الصرُّ شِدَّةُ البَرْدِ ، الانْهِلالُ شِدَّةُ صَوْبِ المَطَرِ ، الغَيْهَبُ شِدَّةُ سَوَادِ اللَّيْلِ
القَشْمُ شِدَّةُ الأكْلِ. القَحْفُ شِدَّةُ الشُّرْبِ ، التَّسْبِيخُ شِدَّةُ النَّوْمِ عن أبي عبيدٍ عنِ الأمَويّ. الجَشَعُ شِدَّةُ الحِرْصِ.
الخَفَرُ شِدَّةُ الحيَاءِ.السُّعَارُ شِدَّةُ الجُوعِ. الصَّدَى شِدَّةُ العَطَشِ. اللَّخْفُ شِدَّةُ الضَّرْبِ المَحْكُ شِدَّةُ اللِّجَاجِ ، الهَدُّ شِدَّةُ الهَدْمِ.
القَحْلُ شِدَّةُ اليُبْسِ. الرُزَاحُ شِدَّةُ الهُزَالِ. الصَّلْقُ شِدَّةُ الصِّيَاحِ ومِنْهُ الحديثُ: "لَيْسَ مِنّا مَنْ صَلَقَ أو حَلَقَ ، الشَّنَفُ شِدَّةُ البُغْضِ.
الشَّذَا شِدَّةُ ذَكاءِ الرِّيحِ ، الضَرْزَمَةُ شِدَةُ العَضِ عن اللَّيثِ عَنِ الخليلِ. القَرْضَبَةُ شِدَّةُ القَطْعِ عنْ ثعلبٍ ،الحَقْحَقَةُ شِدَّةُ السيْرِ
الوَصَبُ شِدَّةُ الوَجَعِ.

من فقه اللغة 35

الفصل الثاني "فِيمَا يُحتَجُّ عَلَيْهِ مِنْهَا بالقُرْآنِ"

الهَلَعُ شِدَّةُ الجزَعِ ، اللَّدَدُ شِدَّةُ الخُصُومَةِ ، الحَسُّ شِدَّةُ القَتْلِ ، البَثُّ شِدَّةُ الحُزْنِ ، النَّصَبُ شِدَّةُ التَّعبِ ، الحسرة شدة الندّامة.

من فقه اللغة 36

رَجُلٌ طَوِيل ثُمَّ طُوَال فإِذَا زَادَ فَهُوَ شَوْذب وشَوْقَب فإذَا دَخَلَ في حَدِّ مَا يُذَمُّ مِنَ الطُّولِ فهوَ عَشَنَّطٌ وعَشَنَّق فإِذا أفْرطَ طُولُهُ
وبلَغَ النِّهَايَةَ فَهوَ شعَلَّع وعَنَطنَط وسَقَعْطَرَى عنْ أبي عَمرٍو الشّيبانيّ.

من فقه اللغة 37

الباب السابع عشر في ذكر ضروب الحيوان.

الفصل الأول "في تَفْصِيلِ أجْنَاسِها وأوْصَافِهَا وجُمَلٍ منها".

الأنامُ مَا ظَهَرَ على الأرْضِ مِنْ جَمِيعِ الخَلْقِ ، الثَّقَلاَنِ الجِنُّ والإنسُ. الجِنُّ حَيّ من الجِنِّ. البَشَرُ بَنُو آدَمَ. الدَّوابُّ يَقَعُ عَلَى
كُلِّ ماش على الأَرْضِ عامَّةً وعَلَى الخَيْلِ والبِغَالِ والحَمِيرِ خَاصَّةً . النَّعَمُ أكْثَرُ ما يَقَعُ على الإبِلِ.الكُرَاعُ يَقَعُ على الخَيْلِ.
العَوَامِلُ يَقَعُ على الثِّيرانِ. الماشِيَةُ تَقَعُ على البَقَرِ والضَّائِنَةِ والماعِزَةِ. الجَوَارِحُ تَقَعُ على ذَوَاتِ الصَّيدِ مِنَ السِّبَاعِ والطَّيْرِ.
الضَّوَارِي تَقَعُ على ما عُلِّمَ منها.الحُكْلُ يَقَعُ على العُجْمِ من البَهَائِمِ والطّيُورِ.

من فقه اللغة 38

كلمة قوم لا تطلق على النساء

وكان ثعلب يقول: العرب تقول: امرُؤٌ وامرأانِ وقوم، وامرأةٌ وامرأتان ونِسوة، لا يقال للنساء قوم، وإنما سمِّي الرجال دون
النساء قوماً لأنهم يقومون في الأمور، كما قال عزَّ ذكره: "الرِّجال قوَّامونَ على النساءِ" يقال: قائم وقوم، كما يقال زائر
وزَور، وصائم وصوم، ومما يدل على أنَّ القوم رجال دون النساء قول الله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا لا يَسخَر قومٌ مِن قَومٍ عَسَى
أن يَكونوا خَيراً مِنْهُم ولا نِساءٌ مَن نِساءٍ عَسَى أن يَكُنَّ خَيراً مِنْهُنَّ". وقول زهير:

وما أدري وسَوف إخالُ أدري * * * أقومٌ آلُ حِصْنٍ أم نِساءُ

من فقه اللغة 39

الفصل الثاني "فِي الحَشَرَات".

الحَشَراتُ والأَحْرَاشُ والأَحْنَاشُ تَقَعُ على هَوَامِّ الأَرْض وَرَوَى أبو عَمْرو عن ثعلب عن ابن الأعرابي: أَنَّ الهَوَامَّ ما يَدُبُّ على وَجْهِ الأَرْض والسَّوَامَّ ما لَهَا سُمٌّ قَتَلَ أَوْ لَمْ يَقْتُلْ والقَوَامَّ كالقَنَافِذ والفأْرِ واليَرَابِيعِ وما أشْبَهَهَا.

الفصل الثالث "فِي تَرْتِيبِ الجِنِّ".

عَنْ أبي عثمانَ الجَاحِظِ قَالَ: إنَّ العَرَبَ تُنَزِّلُ الجِنَّ مراتِبَ فإنْ ذَكَرُوا الجِنْسَ قالوا: الجِنُّ فإنْ أَرَادُوا أنَه يَسْكُنُ مع النَّاسِ قالوا: عامر والجَمْعُ عُمَّار فإنْ كَانَ مِمَّنْ يَعْرِضُ للصِّبْيَانِ قالوا: أرْوَاح فإن خبث وتعَرَّمَ قالوا: شَيْطَان فإذا زَادَ على ذلك قالوا: مَارِد فإذا زَادَ عَلى القوَّةِ قالوا: عِفْرِيت فإن طَهُرَ وَنَظُفَ وَصَارَ خَيْرًا كُلُّهُ فَهُوَ مَلَكُ.

من فقه اللغة 40

الفصل السابع "فِي تَقْسِيمِ الإِشَارَاتِ".

أَشَارَ بِيَدِهِ. أَوْمَأَ بِرَأسِهِ. غَمَزَ بِحَاجِبِهِ. رَمَزَ بِشَفَتِهِ.لَمَعَ بِثَوْبِهِ.أَلاحَ بِكُمِّهِ. قَالَ أبو زَيْدٍ: صَبَعَ بِفُلانٍ وعلى فُلانٍ إذَا أَشَارَ نَحْوَهُ بِإِصْبَعِهِ مغتابا.

من فقه اللغة 41

الفصل العاشر "فِي تَقْسِيمِ المَشْيِ عَلَى ضُرُوب مِنَ الحَيَوَان"

الرَّجُلُ يَسْعَى . المَرْأةُ تَمْشِي . الصَّبِيُّ يَدْرُجُ . الشَّابُّ يَخْطِرُ . الشَّيْخُ يَدْلِفُ . الفَرَسُ يَجْرِي . البَعِيرُ يَسِير . الظَّلِيمُ يَهْدِجُ الغُرَابُ يَحْجِلُ . العُصْفورُ يَنْقُزُ . الحَيَّةُ تَنْسَابُ . العَقْرَبُ تَدِبُّ.

من فقه اللغة 42

الفصل الثاني عشر "فِي تَفْصِيلِ ضُرُوبِ مَشْيِ الإِنْسَانِ وَعَدْوِهِ".

الدَّرَجَانُ مِشْيَةُ الصَّبِيِّ الصَّغِيرِ . الحَبْوُ مَشْيُ الرَّضِيعِ عَلَى اسْتِهِ ، الحَجَلانُ والرَّدَيَانُ أنْ يَرْفَعَ الغُلامُ رِجْلاً وَيمْشِيَ عَلَى أخْرَى الخَطَرَانُ مِشْيَةُ الشابِّ بأهْتِزَازٍ وَنَشَاطٍ . الدَّلِيفُ مِشْيَةُ الشَّيْخِ رُوَيدًا وَمُقَارَبَتُهُ الخَطْوَ. ~الهَدَجَانُ مِشْيَةُ المُثَقَّلِ. وَكَذَلِكَ الدَلْحُ والدَّرَمَانُ. الرَّسَفَانُ مِشْيَةُ المُقَيَّدِ ، الدَّأَلانُ مِشْيَةُ النَّشِيطِ وبالذال مُعْجَمَةً مِشْيَة خَفِيفَةٌ "وَمِنْهَا يُسَمَّى الذِّئْبُ بالذُّؤَالَةِ الوَكَبَانُ مِشْيَة فِي دَرَجَانٍ وَمِنْهُ اشْتُقَ المَوْكِبُ. الاخْتِيَالُ والتَّبَخْتُرُ والتَّبَيْهُسُ مِشْيَةُ الرَّجُلِ المُتَكَبِّرِ والمَرْأةِ المُعْجَبَةِ بِجَمَالِهَا وَكَمَالِهَا . الخَيْزَلى والخَيْزَرَى مِشْيَة فِيهَا تَبَخْتُر ، الخَزَلُ مِشيَةُ المُنْخزِلِ فِي مَشْيِهِ كَأَنَّ الشَّوْكَ شَاكَ قَدَمَهُ ، المُطَيْطَاءُ مِشْيَةُ المُتَبَخْتِرِ وَمَدُّ يَدِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: {ثُمَّ ذَهَبَ إلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى} . الحَيَكَانُ مِشْيَة يُحَرِّكُ فِيها المَاشِي أَلْيَتَيْهِ وَمَنْكِبَيْهِ القَهْقَرَى مِشْيَةُ الرَّاجِعِ إلى خَلْفُ . العَشَزَانُ مِشْيَةُ المَقْطُوعِ الرِّجْلِ ، القَزَلُ مَشْيُ الأعْرَجِ ، التَّخَلُّجِ مِشْيَةُ المَجْنُون فِي تَمَايُلِهِ يَمْنَةً وَيسْرَةً. الإهْطَاعُ مِشْيَةُ المُسْرعِ الخَائِفِ ومنه قوله تعالى: {مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ} الهَرْوَلَةُ مِشْيَة بَيْنَ المَشْيِ والعَدْوِ النَّأَلانُ مِشْيَةُ الَّذِي كَأَنَّهُ يَنْهَضُ بِرَأسِهِ إذَا مَشَى يُحَرِّكُهُ إلى فَوْقَ مِثْلَ الَّذِي يَعْدُو وَعَلَيهِ حِمل يَنْهَضُ بِهِ. التَّهَادِي مِشْيَةُ الشَّيْخِ الضَّعِيفِ والصَّبِيِّ الصَّغِيرِ والمَرِيضِ والمَرْأَةِ السَّمِينَةِ الرَّفْلُ مِشْيَةُ مَنْ يَجُرُّ ذُيُولَهُ وَيَرْكُضُهَا بالرِّجلِ. الرَّمْلُ والرَملانُ كَالهَرْوَلَةِ. الهَيْدَبَى مِشْيَة بِسُرْعَةٍ. التَّذَعْلُبُ مِشْيَةُ فِي استخفاء. الخندفة والنعثلة أن يَمْشِي مُفَاجًّا يَقْلِبُ رِجْلَيْهِ كَأَنَّهُ يَغْرِفُ بِهِمَا وَهِيَ مِنَ التَّبَخْتُرِ. التَّرَهْوُكُ مِشْيَةُ الَّذِي يَمْشِي كَأَنَهُ يَمُوجُ فِي مَشْيِهِ. الحَتْكُ أنْ يُقَارِبَ الخَطْوَ وُيسْرِعَ.

الزَّوْزَأةُ أنْ يَنْصِبَ ظَهْرَهُ وَيقَارِبَ الخُطْوَةَ. الضَّكْضَكَةُ والانْكِدَارُ والانْصِلاتُ والانْسِدَارُ والإِزْرَافُ والإهْرَاعُ الإسْرَاعُ فِي المَشْيِ.
الأَتَلاَنُ أَن يُقَارِبَ خَطْوَه فِي غَضَبٍ.القَطْو أنْ يُقَارِبَ خَطْوَهُ فِي نَشَاطٍ.الإِحْصَافُ أَنْ يَعْدُوَ عَدْواً فِيهِ تَقَارُب.
الإِحْصَابُ أنْ يُثِيرَ الحَصْبَاءَ فِي عَدْوِهِ.الكَرْدَحَةُ والكَمْتَرَةُ عَدْوُ القَصِيرِ المُتَقَارِبِ الخطْوِ. الهَوْذَلَةُ أنْ يَضْطَرِبَ فِي عَدْوِهِ
اللَّبَطَةُ والكَلْطَةُ عَدْوُ الاقْزَلِ.

من فقه اللغة 43

الفصل الحادي عشر "فِي تَرْتِيبِ مَشْيِ الإنْسَانِ وَتَدْرِيجهِ إلى العَدْوِ"

الدَّبِيبُ. ثُمَّ المَشْيُ. ثُمَّ السَّعْيُ. ثُمَّ الإيفَاضُ. ثُمَّ الهَرْوَلَةُ. ثُمَّ العَدْوُ. ثُمَّ الشَّدُّ.

الفصل الخامس عشر "فِي تَقْسِيمِ الوَثْبِ"

طَفَرَ الإِنْسانُ ، ضَبَرَ الفَرَسُ ، وَثَبَ البَعِيرُ ، قَفَزَ الصَّبِيُّ ، نَفَرَ الظَّبْيُ ، نَزَا التَّيْسُ ، نَقَزَ العُصْفُورُ ، طَمَرَ البُرْغُوثُ.

من فقه اللغة 44

في تسمية عدد من الروائح:

النكهة: رائحة الفم، سواء كانت طيبة أم كريهة. الخلوف: رائحة فم الصائم. السهك: رائحة كريهة تجدها من الإنسان إذا عرق. البخر: رائحة الفم. الصنان: رائحة الإبط. الدفر: رائحة سائر البدن. العرف والأريجة: رائحة الطيب. القتار: رائحة الشواء. الزهومة: رائحة اللحم. الوضر: رائحة السمن. الشياط: رائحة القطنة أو الخرقة المحترقة.
العطن: رائحة الجلد غير المدبوغ.

من فقه اللغة 45

تقول العرب: فيما تأخذه اليد

من اللحم: غمرة وندلة. من الشحم: زهمة وودكة. من السمك: ضمرة وطمرة. من الزيت: قنمة ووضئة. من البيض: زهكة وزفرة ومذرة. من الدهن: زنخة وسنخة. من الخل: خمطة. من العسل والناطف: لزجة وسعبة. من الفاكهة: لزقة وزلجة.
من الزعفران: ردكة وعبكة وعلكة. من الطيب: عبقة وعطرة. من الدم: مضرجة وسطحة وسلطة وعركة وعلقة. من الماء: بشقة ولثثة وبللة. من الطين: ردغة ولثقة. من الحديد: سهكة. من الوسخ: روثة. من العمل: عجلة. من البرد: صردة. من الحديدة: صدئة. من اللبن: وضرة. من الجبن: نسمة ونمسة وسنمة. من الودك: ودكة. من الخضاب: ردعة. من العجين: لوثة. من الدقيق: نثرة. من الرطب والتمر: حمتة ووثرة. من البقل: زهرة. من البطيخ: نضحة. من الذهب والفضة: قتمة.
من الكافور: سطعة. من التراب: تربة. من الرماد: رمدة. من الخبز: خبزة. من المسك: ذفرة. من الشراب: خمرة. من الطيبة: أرجة. من الخل: نقبة وخللة. من الحناء: قنئة. من المداد: زوطة. من الشهد: شثرة ونشرة. من الجلود: دفرة. من العنبر: عبقة.

من فقه اللغة 46

تقول العرب في محاسن الخلقة:

- الصباحة في الوجه. - الوضاءة في البشرة. - الجمال في الأنف. - الملاحة في الفم. - الحلاوة في العينين.
- الظرف في اللسان. - الرشاقة في القد. - اللباقة في الشمائل. - وكمال الحسن في الشعر.

من فقه اللغة 47

وصف الأشياء بالشدة في اللغة العربية

الأوار : شدة حر الشمس ، الوديقة : شدة الحر ، الصر : شدة البرد ،الانهلال : شدة صوب المطر ، الغيهب : شدة سواد الليل
القشم : شدة الأكل ، القحف : شدة الشرب

من فقه اللغة 48

الفصل الثاني "في أصوَاتِ الحرَكَاتِ"

الهَمْسُ صَوْتُ حَرَكَةِ الإِنْسانِ "وقَدْ نَطَقَ به القُرآن" وَمِثْلُهُ الجَرْس والخَشْفَةُ وفي الحديثِ : دخلتُ الجنةَ ، فسمِعتُ خَشَفَةً بين يدَيَّ ، فقلتُ : ما هذه الخَشَفَةُ ؟ فقِيلَ : هذا بِلالٌ يَمشِي أمامَكَ ،،، وقَرِيب مِنْهَا الهَمْشَةُ والوَقْشَةُ فأمّا النَّامَّةُ فهيَ ما يَنِمُّ عَلَى الإِنْسَانِ من حركته أو وَطْءِ قدَمَيْهِ ،، الهَسْهَسَةُ عامٌّ في كُلِّ شَيْءٍ لَهُ صَوْت خَفِيّ كَهَسَاهِسِ الإبلِ في سَيْرِها
الهَمِيسُ صَوْتُ نَقْلِ أخْفَافِ الإبلِ في سَيْرِهَا وُينشَدُ [من الرجز] :

وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنا هَمِيسَا.

من فقه اللغة 49

الفصل الثالث "في تَفْصِيلِ الأصْواتِ الشّدِيدَةِ"

❖الصِّيَاحُ صَوْتُ كلِّ شَيْءٍ إذا اشْتَدَّ. ❖الصُّرَاخُ والصَّرْخَةُ الصَّيْحَةُ الشَّدِيدَةُ عِنْدَ الفَزَعَةِ أو المُصِيبَةِ وقَرِيب مِنْهُمَا الزَّعْقَةُ والصَّلْقَةُ ❖الصَّخَبُ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ عِنْدَ الخُصُومَةِ والمُناظَرَةِ. ❖العَجُّ رَفْعُ الصَّوْتِ بالتَّلْبِيَةِ وَكَذلِكَ الإهْلالُ ❖التَّهلِيلُ رَفْعُ الصَّوْتِ بلا إلَه إلا الله مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم ❖الاسْتِهْلالُ صِيَاحُ المَوْلُودِ عِنْدَ الولادَة ❖الزَّجَلُ رَفْعُ الصَّوْتِ عِنْدَ الطَّرَبِ ❖النَّقْعُ الصُّرَاخُ المُرْتَفِعُ ❖الهَيْعَةُ الصَّوْتُ عِنْدَ الفَزَعِ وفي الحديث: "خَيْرُ النَّاسِ رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ كلما سمع هيعة طار إليها" ❖الوَاعِيَةُ الصُّرَاخُ عَلَى المَيِّت ❖النَّعِيرُ صُياحُ الغَالِبِ بالمَغْلُوبِ ❖النَّعِيقُ صوتُ الرَّاعِي بالغَنَمِ ❖الهَدِيدُ والهَدَّةُ صَوْت شَدِيد تَسْمَعُهُ مِن سُقُوطِ رُكْنٍ أو حائطٍ أو نَاحِيَةِ جَبَل ❖الفَدِيدُ صَوْتُ الفَدَّادِ وَهُوَ الأكّارُ بالثَّوْرِ أو الحِمَارِ وفي الحديث: "إنَّ الجفَاءَ والقَسْوَةَ في الفَدَّادِينَ" ❖الصَّدِيدُ مِنَ الأصْواتِ الشَّدِيدُ كالضَّجِيج وفي القرآن:{إذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ} أيْ يَضِجُّون. ❖الجرَاهِيَةُ صَوْتُ النَّاسِ في كَلاَمِهِمْ وَعَلاَنِيَتِهِمْ دُونَ سِرِّهِمْ. وَكَذَلِكَ الهَيْضَلَةُ

من فقه اللغة 50

الفصل الرابع: في الاصوات التي لاتفهم

اللَّغَطُ أصْوَاتٌ مبهَمةٌ لا تُفْهَمُ. التَّغَمْغُمُ الصَّوْتُ بالكَلام الّذي لا يبين. وكذلك التَجَمْجُمُ. اللّجَبُ صَوْتُ العَسْكَرِ. الوَغَى صَوْت الجَيْش في الحَرْبِ. الضَّوْضاءُ اجْتِمَاعُ أصوَاتِ النَّاسِ والدَّوَابِّ. وكذلك الجَلَبَةُ.

من فقه اللغة 51

الفصل الرابع عشر "في أصْوَاتِ البَغْلِ والحِمَارِ"

الشَّحِيجُ لِلْبَغْلِ ، النَّهِيقُ للحِمارِ. السَّحِيلُ أَشَدُّ مِنْهُ. الزَّفِيرُ أوّلُ صَوْتِهِ. والشَّهِيقُ آخِرُهُ.

الفصل الخامس عشر "في أصْوَاتِ ذَاتِ الظِّلْفِ"

الخُوَارُ للبقَرِ ، الثُّغَاءُ للغَنَمِ ، الثُّؤَاجُ للضَّأْنِ ، اليُعَارُ لِلْمَعَزِ ، النَّبِيبُ لِلتَّيْسِ. الهَبِيبُ صَوْتُهُ إذا أرَادَ السِّفَادَ.

من فقه اللغة 52

الفصل السادس عشر في تَفْصِيلِ أصْوَاتِ السِّبَاعِ والوُحُوشِ

الصَّئِيُّ لِلفِيلِ والنَّئِيمُ فوْقَهُ الزَّئِيرُ لِلاَسَدِ. والنَّهِيتُ دُونَهُ العُوَاءُ والوَعْوَعَةُ للذِّئْبِ. التَّضَوُّرُ والتَلَعْلُعُ صَوْتُهُ عِنْدَ جُوعِهِ النُّبَاحُ لِلْكَلْبِ. والضُّغَاءُ لَهُ إذا جَاعَ. والوَقْوَقَةُ إذا خَافَ. والهَرِيرُ إذا أنْكَرَ شَيْئاً أو كَرِهَهُ . الضَّبَاحُ للثَّعْلَبِ ، القُبَاعُ للخِنْزِيرِ المُوَاءُ للهِرَّةِ "قالَ اللِّحْيانِيُ: مَاءَتْ تَمُوءُ مِثْلُ مَاعَتْ تَمُوعُ". والخَرْخَرَةُ صَوتُها في نُعَاسِهَا "وُيقال بَلْ هي للنَّمِرِ" الضَّحِكُ لِلقِرْدِ النَّزِيبُ للظَّبْيِ. وكَذَلِكَ البُغُومُ. قالَ اللَّيْثُ: بُغُومُ الظَّبْيِ ارْخَمُ صَوْتِهِ الضَّغِيبُ للأرْنَبِ "وُيقَالُ بَلْ هُوَ تَضَوُّرُهُ عِنْدَ الأخْذِ" قالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: قِهْقَاعُ الدُّبِّ حِكَايَةُ صَوْتِهِ فِي ضَحِكِهِ.

من فقه اللغة 53

الفصل السابع عشر في أصْوَاتِ الطُّيُورِ"

العِرَارُ لِلظَّلِيمِ. الزِّمَارُ لِلنَّعَامَةِ. الصَّرْصَرَةُ لِلْبَازِي. الغَقْغَقَةُ للصَّقْرِ.الصَّفِيرُ للنَّسْرِ. الهَدِيلُ والهَدِيرُ لِلحَمَامِ. السَّجْعُ لِلقُمْرِيِّ العَنْدَلَةُ لِلعَنْدلِيبِ.اللَّقْلَقَةُ لِلَّقْلَقِ. البَطْبَطَةُ لِلْبَطِّ.الهَدْهَدَةُ لِلْهُدْهُدِ.القَطْقَطَةُ لِلقطا ويُنشَدُ :

تدعو القطا وبها تُدعَى إ ذا نُسِبَتْ ... يا حُسْنَهَا حِينَ تَدْعُوها فَتَنْتَسِبُ

"أي تَصِيحُ: قَطَاقَطَا". الصُّقَاعُ والزُّقَاءُ لِلدِّيكِ. النَّقْنَقَةُ والقَوْقَاءُ للدَجَاجَةِ. والقَيْقُ صَوْتُهَا إذا دَعَتِ الدِّيكَ لِلسِّفَادِ عَنِ ابْنِ الأعْرابي. الإِنْقَاضُ صَوْتُهَا إذا أرادت البيض. السقسقة للعُصْفُورِ. النَّعِيقُ والنَّعِيبُ للغُرَابِ "قالَ بَعْضُهُمْ نَعِيقُهُ بالخَيْرِ ونَعِيبُهُ بالبَيْنِ"

من فقه اللغة 54

الفصل الثامن عشر في أصوات الحشرات

فحيح الحيَّةِ بِفيها. وَكَشِيشُها بِجِلْدِهَا. وَحَفِيفُهَا مِنْ تَحرُّشِ بَعْضِها بِبَعْضٍ إذا انْسَابَتْ. النَّقِيقُ للضِّفْدَعِ. الصَّئِيُّ للعَقْرَبِ والفَأرَةِ. الصَّرِيرُ للجَرادِ. قَالَ أبو سَعِيدٍ الضَرِير :تَقُولُ العَرَبُ: سَمِعْتُ للجَرَادِ حَتْرَشَةً وهيَ صَوْتُ أكْلِهِ."

من فقه اللغة 55

الفصل التاسع عشر" في أصْوَاتِ المَاءِ ومَا يُنَاسِبُهُ"

الخَرِيرُ صَوْتُ المَاءِ الجَارِي ، القَسِيبُ صَوْتُهُ تَحتَ وَرَقٍ أوْ قُماش ، الفَقِيقُ صَوْتُهُ إذا دَخَلَ في مَضِيقٍ ، البَقْبَقَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الجرّةِ والكُوزِ في المَاءِ. القَرْقَرَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الأنِيَةِ إذا اسْتُخْرِجَ مِنها الشَرّابُ ، الشَّخْبُ صَوْتَ اللَّبَنِ عِنْدَ الحَلْبِ عَنْ أبي عَمْرٍو الشَخِيخُ صَوْتُ البَوْلِ عَنِ اللَّيثِ . النَشيشُ صَوْتُ غَلَيَانِ الشَرَابِ.

من فقه اللغة 56

الفصل الواحد والعشرون" في سِيَاقَةِ أَصْوَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ"

هَزِيزُ الرِّيحِ.هَزِيمُ الرَّعْدِ ، عَزِيفُ الجِنّ ، حَفِيفُ الشَّجَرِ ، جَعْجَعَةُ الرَّحَى ، وَسْواسُ الحَلْيِ ، صَرِيرُ البَابِ والقَلَمِ ، قَلْقَلَةُ القُفْلِ والمِفْتَاحِ ، خَفْقُ النَّعْلِ ، صريف ناب البعير ، مكاء النّافخ في يَدِهِ "وقدْ نَطَقَ بِهِ القُرْآنُ" دِرْدَابُ الطَّبْلِ ، طَنْطَنَةُ الأَوْتَارِ ، ضَغِيلُ الحَجّام "وهُوَ صَوْتُهُ إذا امتصّ الْمَحَاجِمَ". وَكَذَلِكَ النّقِيضُ هَيْقَعَةُ السُّيُوفِ "وَهِيَ حِكَايَةُ أصواتِهَا فِي المَعْرَكَةِ إذا ضُرِبَ بها."

من فقه اللغة 57

الفصل الرابع في أنواع الحمل

عنْ أَبي عمرو عن ثعلب عن ابن الأعْرَابِيّ. وَعَنْ أبي نَصْرٍ عَنِ الأصْمَعِي" الحَفْنَةُ بالكَفِّ ، الْحَثْيَةُ بالكَفَّيْنِ ، الضّبْثَةُ مَا يُحملُ بَيْنَ الكَفَّيْنِ ، الحَالُ مَا حَمَلْتَهُ عَلَى ظَهْرِك ، الثِّبَانُ مَا لَفَفْتَ عليهِ حجْزَةَ سَرَاوِيلِكَ مِنْ خَلْفٍ ، الضّغْمَةُ مَا حَمَلْتَهُ تَحْتَ إبْطِكَ . الكَارَةُ مَا حَمَلْتَهُ عَلَى رَأْسِكَ وَجَعَلْتَ يَدَيْكَ عليه لئلا يقع.

من فقه اللغة 58

الفصل الرابع والعشرون في السير والنزول في أوقات مختلفة

إذا سَارَ القَوْمُ نَهَاراً وَنَزَلُوا لَيْلاً فَذَلِكَ التَّأوِيبُ. فإذا سَارُوا لَيْلاً وَنَهَاراً فَهُوَ الإسْآدُ. فإذا سَارُوا مِنْ أوّلِ اللّيْلِ فَهُوَ الإدْلاجُ. فإذا سَارُوا مِنْ آخِرِ اللّيلِ فَهُوَ الادِّلاَجُ "بتَشْدِيدِ الدّال." فإذا سَارُوا مَعَ الصُّبْحِ فَهُوَ التَغْلِيسُ. فإذا نَزَلُوا لِلاسْتِرَاحَةِ فِي نِصفِ النّهَارِ فَهُوَ التّغْوِيرُ. فإذا نَزَلُوا فِي نِصْفِ اللّيْلِ فَهُوَ التّعْرِيسُ.

من فقه اللغة 59

فصل في المدح يراد به الذّم فيجري مجرى التّهكم والهَزْلِ

العرب تفعل ذلك فتقول للرجل تستجهله: ياعاقل، وللمرأة تستقبحها: يا قمر. وفي القرآن: "ذُقْ إنّكَ أنتَ العزيزُ الكَرِيمُ." وقال عزّ ذكره: "إنّكَ لأنتَ الحليمُ الرّشيدُ."

من فقه اللغة 60

في الدّوَاهِي مَا جَاءَ عَلَى فَاعِلَةٍ:

يُقال : نَزَلَتْ بِهِمْ نازِلَةٌ ونائبَة وحادِثَةٌ. ثُمّ آبِدَة وَداهِيَةٌ وباقِعَةٌ. ثُمّ بائِقَة وحَاطِمَةٌ وفاقِرَة. ثُمّ غاشِية وواقِعَة وقارِعَة. ثُمّ حَاقّة وطَامّة وصَاخّة.

من فقه اللغة 61

الفصل السابع والأربعون: في الدّمَاءِ

التَّامورُ دَم الحَيَاةِ. المُهْجَةُ دَمُ القَلْبِ. الرُّعَافُ دَمُ الأَنْفِ. الفَصِيدُ دَم الفَصْدِ. القِضَّةُ دَمُ العُذْرَةِ. الطَّمْثُ دَمُ الحَيْضِ.

العَلَقُ الدَّمُ الشَّدِيدُ الحُمْرَةِ. النَّجيعُ الدَّمُ إلى السَّوَادِ. الجَسَدُ الدَّمُ إذَا يَبِس. البَصِيرَةُ الدَّمُ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الرَّمِيَّةِ قال أبُو زَيْدٍ: هِيَ مَا كَانَ عَلَى الأرْضِ. الجَدِيَّةُ ما لَزِقَ بالجَسَدِ مِنَ الدَّمِ.قَالَ اللَّيثُ: الوَرَقُ مِنَ الدَّمِ هُوَ الَّذي يَسْقُطُ مِنَ الجِرَاحِ عَلَقاً قِطَعاً. قَالَ ابنُ الأعرابيِّ: الوَرَقَةُ مِقْدارُ الدِّرْهَمِ مِنَ الدَّمِ. الطُّلاءُ دَمُ القَتِيلِ والذَّبِيحِ، قال أبو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ: هو شيء يخرجُ بَعْدَ شُؤْبُوبِ الدَّمِ يُخالِفُ لَوْنَهُ عِند خُرُوجِ النَفْسِ مِنَ الذَّبيحِ.

من فقه اللغة 62

الفصل الواحد والعشرون: في الدّهاءِ وَجَوْدَةِ الرّأي

إذَا كَانَ الرَجُلُ ذَا رَأْيٍ وتجْرِبَةٍ فَهُوَ دَاهِية. فإذَا جَالَ بِقَاعَ الأَرْضِ واسْتَفَادَ التَّجَارِبَ منها فَهُوَ باقِعَة.
فإذا نَقَّبَ في البِلادِ واسْتَفَادَ العِلْمَ والدَّهَاءَ فَهُوَ نِقَابٌ. فإذا كَانَ ذَا كَيْسٍ وَلُبٍّ ونُكْرٍ فَهُوَ عِضٌّ.
فإذا كَانَ حَدِيدَ الفُؤَادِ، فَهُوَ شَهْم. فإذا كَانَ صَادِقَ الظَّنِّ جَيِّدَ الحَدْسِ فَهُوَ لَوذَعِيّ.
فإذا كَانَ ذَكِيّاً مُتَوَقِّداً مُصِيبَ الرَّأْيِ فَهُوَ أَلْمَعِيّ. فإذا أُلْقِيَ الصوابُ في رُوعِهِ فَهُوَ مُرَوَّعٌ ومُحَدَّث،

من فقه اللغة 63

في الخُلُوِّ مِنَ اللِّبَاسِ والسِّلاح

رَجُلٌ حافٍ مِنَ النَّعْلِ والخُفِّ. عُرْيَان مِنَ الثِّيَاب. حَاسِر مِنَ العِمامَةِ. أَعْزَلُ مِنَ السِّلاح. أَكْشَفُ مِنَ التُّرْسِ.
أَمْيَلُ مِنَ السَّيْفِ. أَجَمُّ مِنَ الرُّمْحِ. أَنْكَبُ مِنَ القَوْسِ.

من فقه اللغة 64

فصل في الخلط

الشَّوْبُ والمَذْقُ خَلْطُ اللَّبَنِ بالمَاءِ.والقَطْبُ كَذلِكَ.(ومِنْ ذَلِكَ يُقَالُ: جَاءَ القَوْمُ قَاطِبَةً، أي: جَمِيعاً مُخْتَلِطِينَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ). الغَلْثُ خَلْطُ البُرِّ بالشَّعِيرِ. القَشْبُ خَلْطُ الطَّعَامِ بالسُّمِّ.الإِبْسَارُ خَلْطُ البُسْرِ بالتَّمْرِ وَنَبْذُهُمَا
(وَهُوَ أيْضاً خَلْطُ الماء الحَارِّ بالبَارِدِ لِيَعْتَدِلَ، وَكَثِيراً مَا يَجْرِي عَلَى أَلْسِنَةِ العَامَّةِ بالفَارِسِيَّةِ).
المَيْشُ خَلْطُ الصُّوفِ بالشَّعَرِ. المُجْنُ خَلْطُ الجِدِّ بالهَزْلِ،
المُقاناةُ خَلْطُ لَوْنٍ بِلَوْنٍ (و هِيَ أيْضاً خَلْطُ الصُّوفِ بالوَبَرِ أو الشَّعَرِ بالغَزْلِ).

من فقه اللغة 65

الفصل السادس عشر: فِيمَا لا خيْرَ فِيهِ مِنَ الأَشْيَاءِ الرَّدِيئَةِ والفُضَالات والأَثْفَال

خُشَارَةُ النَّاسِ. خَشَاشُ الطَّيْرِ. نُفَايَةُ الدَّرَاهِمِ. قُشَامَةُ الطَّعَامِ. حُثَالَةُ المائِدَةِ. حُسَافَةُ التَّمْرِ. قِشْدَةُ السَّمْنِ. عَكَرُ الزَيْتِ.
رُذَالَةُ المَتَاعِ. غُسَالَةُ الثِيَابِ. قُمَامَةُ البيْتِ. قُلامَةُ الظُّفْرِ. خَبَثُ الحَدِيدِ

من فقه اللغة 66

الفصل الثلاثون: في تَفْصِيلِ الغِنَى وتَرْتِيبِهِ عَنِ الأَئِمَّةِ

الكَفَافُ. ثم الغِنَى. ثُمَ الإِحْرَافُ وهُو أنْ يَنْمِيَ المَالُ ويكثُرَ عَنِ الفَرَاءِ. ثُمَّ الثَرْوَةُ. ثُمَّ الإِكْثَارُ.

ثمَّ الإِتْرَابُ (وهُوَ أنْ تَصِيرَ أمْوَالُهُ كَعَدَدِ التُّرَابِ).ثُمَّ القَنْطَرَةُ وهوَ أنْ يَمْلِكَ الرَّجُلُ القَنَاطِيرَ مِنَ الذَّهَبِ والفِضَّةِ،

من فقه اللغة 67

الفصل الحادي والثلاثون: في تَفْصِيلِ الأَمْوَالِ

إذا كانَ المَالُ مَوْرُوثاً فهو تِلادٌ. فإذا كانَ مكتَسَباً فهو طارِف. فإذَا كانَ مَدْفُوناً فَهُوَ رِكَاز. فإذا كَانَ لا يُرْجَى فهو ضِمَار. فإذا كانَ ذَهَباً وَفِضَّةً فهو صامِتٌ. فإذا كانَ إبلاً وغَنَماً فَهُوَ نَاطِق. فإذا كانَ ضَيْعَةً ومُستَغَلاً فهو عَقَارٌ.

من فقه اللغة 68

الفصل الرابع والثلاثون: في تَفْصِيلِ أوْصَافِ السَّنَةِ الشَّدِيدَةِ المَحْلِ

إذا احْتَبَسَ القَطْرُ في السَّنَةِ فَهِي سَنَةٌ قَاحِطة وكاحِطَة. فإذا سَاءَ أثَرُها فَهِي مَحْل وكَحْل. فإذا أتَتْ عَلَى الزَّرْعِ والضَّرْعِ فَهِي قَاشُورَة ولاحِسَةٌ وحالِقَة وحِرَاقٌ. فَإذا أتْلَفَتِ الأمْوَالَ فَهِي مُجْحِفَة ومُطْبِقَةٌ وجَدَاعٌ وحَصَّاءُ، شُبِّهَتْ بِالمَرْأةِ الّتي لا شَعْرَ لَهَا. فإذا أكَلَتِ النُّفُوسَ فَهِيَ الضَّبُعُ. وفي الحَدِيثِ أنَّ رَجُلاً قالَ: يَا رَسُولَ اللّه أكَلَتْنَا الضَّبُعُ.

من فقه اللغة 69

الفصل الخامس والثلاثون: في الشَّجَاعَةِ وتَفْصِيلِ أحْوَالِ الشُّجَاعِ

إذا كانَ شَدِيدَ القَلْبِ رَابِطَ الجَأْشِ فَهُوَ زِيرٌ وَمِزْيَر. فإذا كانَ لَزُوماً لِلقِرْنِ لا يُفَارِقُهُ فهو حَلْبَسٌ، عَنِ الكِسَائي. فإذا كانَ شَدِيدَ القِتَالِ لَزُوماً لِمَنْ طَالَبَهُ فهو غَلِثٌ، عَنِ الأَصْمَعِي. فإذا كانَ جَرِيئاً عَلَى اللَّيْلِ فَهُوَ مِخَشٌّ ومِخْشَفٌ، عَنْ أبي عَمْرو. فإذا كانَ مِقْدَاماً عَلَى الحَرْبِ عَالِماً بأحْوَالِها فَهُوَ مِحْرَب. فإذا كانَ منكرا شديدا فَهُوَ ذَمِرٌ، عَنِ الفَرَّاءِ. فإذا كانَ بِهِ عُبُوسُ الشَّجَاعَةِ والغَضَبِ، فَهُوَ بَاسِل. فإذا كانَ لا يُدْرَى مِنْ أيْنَ يُؤْتَى لِشِدَّةِ بَأسِهِ، فَهُوَ بُهْمَةٌ، عَنِ اللَّيْث. فإذا كانَ يُبْطِلُ الأَشِدَّاءَ والدِّمَاءَ فَلا يُدْرَكُ عِندَهُ ثَأْر، فهو بَطَل. فإذا كانَ يَرْكَبُ رَأْسَهُ لا يَثْنِيهِ شَيْءٌ عَمَّا يَرِيدُ، فَهُو غَشَمْشَم، عَنِ الأصْمَعِيّ. فإذا كانَ لا يَنْحَاشُ لِشَيءٍ، فَهُوَ أيْهَمُ، عَنِ اللَيْث.

من فقه اللغة 70

الفصل العشرون: في تَرْتِيبِ حُسْنِ المَرْأةِ عَنِ الأئِمَةِ

إذا كانَتْ بِهَا مَسْحَة مِن جَمَال فَهِيَ وَضِيئَة وجَميلَةٌ. فإذا أشْبَهَ بَعْضُهَا بَعْضاً في الحُسْنِ فهي حُسَّانَة. فإذا اسْتَغْنَتْ بِجَمَالِهَا عَنِ الزِّينَةِ فَهِيَ غَانِيَة. فإذا كَانَتْ لا تُبالِي أنْ لا تَلْبَسَ ثَوْباً حَسَناً ولا تَتَقَلَّدَ قِلادَةً فَاخِرَةً فَهِي مِعْطَال. فإذا كانَ حُسْنُهَا ثَابِتاً كأنَّهُ قَدْ وُسِمَ فَهِيَ وَسِيمَةٌ. فإذا قُسِمَ لَهَا حَظ وَافِر مِنَ الحُسْنِ فَهِيَ قَسِيمَة. فإذا كانَ النَّظَرُ إلَيْهَا يَسُرُّ الرُّوعَ فَهِي رَائِعَةٌ. فإذا غَلَبَتِ النِّسَاءَ بِحُسْنِها فَهِيَ بَاهِرَةٌ.

من فقه اللغة 71

الفصل الحادي والعشرون: في تَقْسِيمِ الحُسْنِ وشرُوطِهِ

الصَّبَاحَةُ في الوَجْهِ. الوَضَاءَةُ في البَشَرَةِ. الجَمَالُ في الأنْفِ. الحَلاوَةُ في العَيْنَيْنِ. المَلاحَةُ في الفَمِ. الظَّرْفُ في اللِّسَانِ. الرَّشَاقَةُ في القَدِّ. اللَّبَاقَةُ في الشَّمَائِلِ. كَمَالُ الحُسْنِ في الشَّعْرِ.

من فقه اللغة 72

التلمُّظ : فلان يتلمظ

التَّلَمُّظ تَحْرِيكُ اللِّسَانِ والشَّفَتَيْنِ بَعْدَ الأكْلِ كَأَنَّهُ يَتَتَبَّعُ بِلِسَانِهِ ما بَقِيَ بين أَسْنَانِهِ في معظم الشيء :المَحَجَّةُ والجادَّةُ مُعْظَمُ الطَّرِيقِ . حَوْمَةُ القِتَالِ مُعظَمُهُ ، وكذلِكَ مِنَ البَحْرِ والرَّمْلِ وغيرهِما . كَوْكَبُ كُلِّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ. يُقالُ: كَوْكَبُ الحَرِّ وكَوْكَبُ المَاءِ . جَمَّةُ المَاءِ مُعْظَمُهُ . القَيْرَوانُ مُعْظَمُ العَسْكَرِ ومُعْظَمُ القافِلَةِ (وهو مُعَرَّبٌ عن كَارَوَان)

من فقه اللغة 73

الفصل الثاني: يُنَاسِبُهُ في الأعْضَاء

الصُّدْغُ ما بَيْنَ لِحاظِ العَيْنِ إلى أصلِ الأذُنِ. الوَتيرَةُ مَا بين المَنْخَرَيْنِ. النَّثْرَةُ فرْجَة ما بَيْنَ الشَّارِبين حِيَالَ وَتَرَةِ الأنْفِ، عَنِ اللَّيْثِ عَنِ الخَلِيلِ. البادِلُ ما بين العُنُقِ إلى التَّرْقُوَة، الكَتَدُ والثَّبَجُ ما بين الكَاهِلِ والظَّهْرِ. اليَسَرَةُ فُرْجة ما بَيْنَ أسْرَارِ الرَّاحَةِ يُتَيَمَّنُ بِهَا، وَهي مِن عَلامَاتِ السَّخاءِ، عَنِ الفَرَّاءِ. الطَّفْطَفَةُ ما بَيْنَ الخاصِرَةِ والبَطْنِ. القَطَنُ ما بين الوِرْكَيْنِ

من فقه اللغة 74

الفصل الثالث: في تَفْصِيلِ مَا بَيْنَ الأَصَابِع

الشِّبْرُ مَا بين طَرَفِ الخِنْصرِ إلى طَرَفِ الإبْهامِ وَطَرَفِ السَّبَابَةِ. الرَّتَبُ ما بين طَرَفِ السَّبَّابَةِ والوُسْطَى. العَتَبُ مَا بين طَرَفِ الوَسْطَى والبِنْصِرِ. البُصْمُ ما بين البِنْصِرِ والخِنْصِرِ. الفَوْتُ ما بين كُلِّ إصْبَعَيْنِ طُولاً

من فقه اللغة 75

الهَجِينُ بَيْنَ العَرَبيّ والعَجَمِيَّةِ. المُقْرِفُ بينَ الحرُّ والأمَةِ. الفَلَنْقَسُ كالهَجِين بين العَجَمِيِّ والعَرَبِيَّةِ. البَغْلُ بين الحِمَارِ والفَرَسِ. السِّمْعُ بَيْنَ الذِّئبِ والضَّبُعِ. العِسْبَارُ بين الضَّبُعِ والذّئبِ الصَرْصَرانيُّ بَيْنَ البُخْتِيِّ والعَرَبِيّ. الأَسْبُورُ بين الضَّبُعِ والكَلْبِ. والوَرَشَانُ بَيْنَ الفَاخِتَةِ والحَمَامِ. النَّهْسَر بَيْنَ الكَلْبِ والذِّئْبِ

من فقه اللغة 76

الفصل السادس والعشرون: في تَرْتِيبِ الضَّحِكِ

التَبَسُّمُ أَوَّلُ مَرَاتِبِ الضحِكِ.ثُمَّ الإهْلاسُ، وهو إخْفَاؤُهُ ثمَّ الافْتِرَارُ والانْكِلالُ وهما: الضَّحِكُ الحَسَنُ، ثُمَ الكَتْكَتَةُ أَشَدُّ مِنْهُمَا. ثُمَّ القَهْقَهَةُ. ثُمَّ القَرْقَرَةُ. ثُمَّ الكَرْكَرَةُ. ثُمَّ الاسْتِغْرَابُ. ثُم الطَّخْطَخَةُ، وهي أنْ يَقُولَ: طِيخ طِيخ. ثُمَّ الإهْزَاقُ والزَّهْزَقَةُ، وَهِيَ أَنْ يَذْهَبَ الضَّحِكُ بِهِ كلَّ مَذْهَبٍ

من فقه اللغة 77

الفصل السابع والعشرون: في حِدَّةِ اللِّسَانِ والفَصَاحَةِ

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَادَّ اللِّسانِ قادِراً عَلَى الكَلاَمِ، فَهُوَ ذَرِبُ اللّسانِ، وفَتِيقُ اللِّسانِ. فإذا كَانَ جَيِّدَ اللِّسانِ، فَهُوَ لَسِن. فإذا كان يَضَعُ لسانَهُ حيثُ أَرَادَ فَهُوَ ذليق. فإذا كانَ فَصِيحاً، بَيِّنَ اللَّهْجَةِ فَهُوَ حُذَاقِي، عَنْ أبي زَيْدٍ.

فإذا كَانَ، مَعَ حِدَّةِ لِسَانِهِ، بَلِيغاً فَهُوَ مِسْلاق. فإذا كَانَ لا تَعتَرِضُ لِسَانَه عُقْدَة ولا يَتَحَيَّفُ بَيَانَهُ عُجْمَة فَهُوَ مِصْقَعٌ.
فإذا كَانَ لِسَانَ القَوْمِ والمُتَكَلِّمَ عَنْهُمْ، فَهُوَ مِدْرَه.

من فقه اللغة 78

الفصل الثامن والعشرون: في عُيُوبِ اللسان والكَلام

الرُّتَةُ حُبْسَةٌ في لِسَانِ الرَّجُلِ وعَجَلَةٌ في كلامِهِ. اللّكْنَة والحُكلَة عقدَةٌ في اللِّسانِ وعُجْمَة في الكَلام. الهَتْهَتَةُ والهَثْهَثَةُ بالتاءِ والثَّاءِ أيضاً حِكَايَةُ صَوْتِ العَيِيِّ والأَلْكَن. اللُّثْغَةُ أنْ يُصَيِّرَ الرَّاءَ لاماً، والسِّينَ ثَاءً في كَلامِهِ. الفَأْفَأَةُ أنْ يتردَّدَ في الفَاءِ. التَّمْتَمَةُ أنْ يتردَّدَ في التَّاءِ. اللفَفُ أنْ يكونَ في اللِّسانِ ثِقَلٌ وانعِقاد. اللَّيَغُ أنْ لا يُبِينَ الكَلامَ، عَنْ أبي عَمْروٍ. اللَّجْلَجَةُ أنْ يكونَ فِيهِ عِيّ وإدخالٌ بَعْضِ الكَلاَمِ في بَعْض. الخَنْخَنَةُ أن يَتَكَلَّمَ مِن لَدُنْ أنْفِهِ، ويُقالُ: هيَ أنْ لا يبيِّنَ الرَّجُل كَلامَهُ فَيُخَنْخِنَ في خَيَاشِيمِهِ. المَقْمَقَةُ أن يَتَكَلَّمَ مِن أقْصَى حَلْقِهِ، عَنِ الفَرَّاءِ.

من فقه اللغة 79

الفصل التاسع والعشرون: في حِكَايَةِ العَوَارِضِ الّتِي تَعْرِض لأَلْسِنَةِ العَرَب

الكَشْكَشَةُ تَعْرِضُ في لُغَةِ تَمِيم، كقولهم في خِطَابِ المؤنَّثِ: ما الذي جَاءَ بِشِ؟ يُرِيدُونَ: بِكِ، وقَرَأَ بَعْضُهُم: قَدْ جَعَلَ رَبُّشِ تَحْتَشِ سَرِيّاً، لقولِهِ تعالى: {قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيّاً}.
الكَسْكَسَةُ تَعْرِضُ في لُغةِ بَكْرٍ، وهي إلْحَاقُهُم لِكَافِ المؤنَّثِ، سِيناً عندَ الوقفِ، كقولهم: أكْرَمْتُكِسْ وبِكِسْ، يُرِيدونَ: أكرمتُكِ وبِكِ.
الْعَنْعَنَةُ تَعرِضُ في لغةِ تَمِيم، وهي إبدالُهم العَينَ مِنَ الهمْزَةِ كَقَوْلِهِمْ: ظَنَنْت عَنَّكَ ذَاهِب؛ أي: أنَّكَ ذَاهِبٌ. وكما قال ذُو الرُّمَّةِ:

أعَنْ توسَّمْتَ من خَرقاءَ مَنْزِلَةً   مَاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيكَ مَسْجُومُ.

اللَخْلَخَانِيَّة تَعْرِضُ في لُغَاتِ أعْرابِ الشَّحْرِ وعُمَان كَقَوْلِهِمْ: مَشَا الله كَانَ، يُرِيدُونَ مَا شَاءَ اللّه كَانَ.
الطُّمْطُمانيَّةُ تعْرِضُ في لُغةِ حِمْيَر كَقَولِهِم: طَابَ امْهَوَاءُ، يُرِيدُونَ: طَابَ الهَوَاءُ.

من فقه اللغة 80

الفصل الواحد والثلاثون: في تَقْسِيم العَضّ

العَضُّ والضَغْمُ مِنْ كلِّ حَيَوَانٍ. الكَدْمُ والزَّرُّ مِنْ ذِي الخُفِّ والحَافِرِ. النَقْرُ والنَسْرُ مِنَ الطَّيْر. اللَّسْبُ مِنَ العقرَبِ. اللَّسْعُ والنَّهْشُ والنَّشْطُ واللدْغُ والنَّكْزُ مِنَ الحيَّةِ إلا أنَّ النَّكْزَ بالأنْفِ، وسائِرُ مَا تَقَدَّمَ بالنَّاب.

من فقه اللغة 81

في الخُلوّ مِنَ اللِبَاسِ و السِّلاح

رَجُلٌ حَافٍ مِنَ النَعْلِ و الخُفِّ . عُرْيَان مِنَ الثِيَابِ . حَاسِر مِنَ العِمَامَةِ . أعْزَلُ مِنَ السِّلاح .أكْشَفُ مِنَ التِرْسِ . أمْيَلُ مِنَ السّيْفِ أجَمُّ مِنَ الرُمْح . أنْكَبُ مِنَ القَوْسِ .

من فقه اللغة 82

صفة الأمراض والأدواء في سياق ماجاء منها على فُعال

أكثر الأدواء والأوجاع في كلام العرب على فعال. كالصداع. والسعال. والزكام. والبحاح. والقحاب(السعال) والخنان. والدوار. والنحاز. والصدام. والهلاس. والسلال. والهيام. والرداع. والكباد. والخمار. والزحار. والصفار. والسلاق. والكزاز. والفواق. والخناق.

كما أن أكثر أسماء الأدوية على فعول. كالوجور. واللدود. والسعوط. واللعوق. والسنون. والبرود. والذرور . والسفوف. والغسول. والنطول

من فقه اللغة 83

في الكليات :

كل ما أشبه رأسه رأس الحيات : فهو حنش . كل شجر له شوك : فهو عضاة .كل أرض مستوية : فهي صعيد .كل شيء دبّ على الأرض : فهو دابّة .كل جبل عظيم : هو أخشب .كل ما ارتفع من الأرض : فهو نجد .كل فعلة شنيعة : فهي سَوْأة

الأشياء الصغيرة :

القارب : السفينة الصغيرة . القَلَهْزم : الغرس الصغير . الجدول : النهر الصغير . الذَّر : صغار النمل . الحُسبلة : الوسادة الصغيرة . الخُشَيْش : الغزال الصغير . السَّوملة : الفنجانة الصغيرة . الحبلَّق : صغار المعز . الفسيل : صغار الشجر .

اللَّمَم : صغار الذنوب .

الرعدة في اللغة

الرعدة للخائف والمحموم . الرعشة للشيخ والمدمن . القفقفةلمن يشعربالبرد الشديد . العلز للمريض والحريص على شيء يريده . الزمع للمدهوش والمخاطر

أسماء وصفات عن المرأة

العيطموس : المرأة الفطنة .. الحسناء . الربحلة : المرأة إذا كانت ضخمة وفياعتدال ، السبحلة : المرأة إذا زادت ضخامتها ولمتقبح . الجارية : المرأة إذا كانت طويلة وسبطة . الوضيئة : المرأة التي بها مسحة من الجمال. العيطبول : المرأة الطويلة العنق في اعتدال وحسن . الغانية : المرأة إذا استغنت بجمالها عنالزينة . الوسيمة : المرأة إذا كان جسدها ثابتاً كأنهارسمت به . القسيمة : المرأة صاحبت الحظ الوافر من الحسن . الرعبوبة : المرأة إذا كانت بيضاء اللون رطبة . الزهراء : المرأة التي يميل بياضها إلى صفرة كلون القمر والبدر . الدعجاء : المرأة شديدة سواد العين معسعة المقلة . الشنباء : المرأة رقيقة الأسنان المستويةالحسنة . الخود : المرأة الشابة حسنة الخلق . المولودة : المرأة إذا كانت دقيقة المحاسن ، الخرعبة : المرأة حسنة القد .. ولينةالعصب . المبتلة : المرأة التي لم يركب لحمها بعضه بعضا . الهيفاء : المرأة إذا كانت لطيفة البطن . المشوقة : المرأة لطيفة الخصر مع امتداد القامة . الخدبجة : المرأة السمينة الممتلئة الذراعين والساقين . البرمادة : المرأة السمينة التي ترتج منسمنها . الرقراقة : المرأة التي كأن الماء يجري فيوجهها . البضة : المرأة إذا كانت رقيقة الجلد وناعمة البشرة . النظرة : المرأة إذا رأيت في وجهها نضرةالنعيم . الوهنانة : المرأة إذا كانت بها فتور عندالقيام لسمنها . البهنانة : المرأة إذا كانت طيبة الريح . العرهرة : المرأة عظيمة الخلق مع الجمال . العبقرة : المرأة الناعمة الجميلة . الغيداء : المرأة إذا كانت متثنية اللين المتعمدة له . الرشوف : المرأة طيبة الفم . أنوف : المرأة إذا كانت طيبة ريح اليد . الرصوف : المرأة إذا كانت طيبة الخلوة . الشموع : المرأة .. اللعوب .. الضحوك .

الفرعاء : المرأة إذا كانت تامة الشعر . الدخيمة : المرأة إذا كانت منخفضة الصوت. العروب : المرأة إذا كانت محبة لزوجها .. المتحببه إليه . النوار : المرأة إذا كانت نفورا من الريبة . القذور : المرأة المتجنبة الأقذار . الحصان : المرأة العفيفة . البنون : المرأة كثيرة الولد . النظور : المرأة قليلة الولادة . المذكار : المرأة التي تلد الذكور فقط .

المأنات : المرأة التي تلد الإناث فقط . المهاب : المرأة التي تلد مرة ذكر ومرة أنثى. مقلات : المرأة التي لا يعيش لها ولد . منجاب : المرأة التي تلد النجباء . محمقة : المرأة التي تلد الحمقى . الممكورة : المرأة المطرية الخلق . اللدينة : المرأة اللينة الناعمة . المقصد : المرأة التي لا يراها أحد إلا أعجبته. الخبرنجة : المرأة الجارية الحسنة الخلقفي استواء . الرجراجة : المرأة الدقيقة الجلد . الرتكة : المرأة الكثيرة اللحم . الخريدة : المرأة الحبيبة . الطفلة : المرأة الناعمة الملمس .

العطبولة : المرأة طويلة العنق . البراقة : المرأة بيضاء الثغر . الدهثمة : المرأة السهلة . العانق : المرأة التي لم تتزوج . الباهرة : المرأة التي تفوق غيرها منالنساء في الجمال . الهنانة : المرأة الضاحكة .. المتهللة . الغيلم : المرأة الحسناء .. حسنة الخلق . المتحرية : المرأة حسنة المشية في خيلاء . السهلبة : المرأة خفيفة اللحم . العزيزة : المرأة الغافلة عن الشر . الرائعة : المرأة التي تسر كل من ينظر إليها. البلهاء : المرأة الكريمة . الفيصاء : المرأة الطويلة العنق . المجدولة : المرأة المشوقة .

السرعوفة : المرأة الناعمة الطويلة ، الشموس : المرأة التي لا تطمع الرجال فينفسها

فروق لغوية 1

الفرق بين التفصيل والتقسيم:

أن في التفصيل معنى البيان عن كل قسم بما يزيد على ذكره فقط والتقسيم يحتمل الأمرين، والتقسيم يفتح المعنى والتفصيل يتم بيانه.

معجم الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري

الْفرق بَين الذّكر والخاطر:

أَن الخاطر يكون ابْتِدَاء وَيكون عَن عزوب وَالذكر لَا يكون إِلَّا عَن عزوب لِأَنَّهُ إِنَّمَا يذكر مَا عزب عَنهُ وَهُوَ عرض يُنَافِي النسْيَان.

الْفرق بَين قَوْلهم أنست ببصري وأحسست ببصري:

أَن الإحساس يُفِيد الرُّؤْيَة وَغَيرهَا بالحاسة والايناس يُفِيد الانس بِمَا ترَاهُ وَلِهَذَا لَا يجوز أَن يُقَال إن الله يؤنس ويحس إِذْ لَا يجوز عَلَيْهِ الْوَصْف بالحاسة والانس وَيكون الايناس فِي غير النّظر .

الْفرق بَين الإنظار والإمهال :

أَن الإنظار مقرون بِمَا يَقع فِيهِ النّظر والامهال مُبْهَم .

فروق لغوية 2

الْفرق بَين الِانْتِظَار والتربص :

أَن التَّرَبُّص طول الِانْتِظَار يكون قصير الْمدّة وطويلها وَمن ثمّ يُسمى المتربص بالطَّعَامِ وَغَيره متربصا لِأَنَّهُ يُطِيل الِانْتِظَار لزِيَادَة الرِّبْح وَمِنْه قَوْله تَعَالَى : (فتربصوا بِهِ حَتَّى حِين) وَأَصله من الربصة وَهِي التلبث يُقَال مَا لي على هَذَا الْأَمر ربصة أَي تلبث فِي الِانْتِظَار حَتَّى طَال .

وَمِمَّا يجْرِي مَعَ ذَلِك الْفرق بَين الِانْتِظَار والترجي :

أَن الترجي انْتِظَار الْخَيْر خَاصَّة وَلَا يكون إِلَّا مَعَ الشَّك وَأما الِانْتِظَار والتوقع فَهُوَ طلب مَا يقدر أَن يَقع.

الْفرق بَين قَوْلنَا مد إِلَيْهِ بصرة واستشرفه ببصره :

أَن قَوْلنَا استشرفه ببصره مَعْنَاهُ أَنه مد إِلَيْهِ بَصَره من أَعْلَاهُ.

فروق لغوية 3

الْفرق بَين الْعَلامَة والأثر:

أَن أثر الشَّيْء يكون بعده وعلامته تكون قبله تَقول: الغيوم والرياح عَلَامَات الْمَطَر ومدافع السُّيُول آثَار الْمَطَر.

الْفرق بَين الْعَلامَة والسمة :

أَن السمة ضرب من العلامات مَخْصُوص ، وَهُوَ مَا يكون بالنَّار فِي جَسَد حَيَوَان مثل سمات الْإِبِل وَمَا يجْرِي مجْرَاهَا وَفِي الْقُرْآن (سنسمه على الخرطوم) وَأَصلهَا التَّأْثِير فِي الشَّيْء وَمِنْه الوسمي لِأَنَّهُ يُؤثر فِي الأَرْض أثرا وَمِنْه الْمَوْسِم لما فِيهِ من آثَار أَهله ، والوسمة مَعْرُوفَة سميت بذلك لتأثيرها فِي مَا يخضب بهَا.

الْفرق بَين الْعَلامَة والرسم

أن الرّسْم هُوَ إِظْهَار الْأَثر فِي الشّيْء ليَكُون عَلامَة فِيهِ والعلامة تكون ذَلِك وَغَيره أَلا ترى أَنَّك تَقول عَلامَة مجي زيد تصفيق عَمْرو وَلَيْسَ ذَلِك بأثر.

فروق لغوية 4

الفَرْقُ بَيْنَ السُّؤَالِ وَالاِسْتِفْهَامِ:

أَنّ الاِسْتِفْهَامَ لِأَيَكُوْنُ إِلّا لَمَّا يُجهَلُهُ المستفهم فِيهِ، أمّا السُّؤَالِ: فَيَجُوزُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ السَّائِلُ يَسْأَلُ عمّا يَعْلَمُ وَعمّا لِأَيَعْلَمُ. فَالفَرْقُ بَيْنَهَا ظَاهِرٌ

الفَرْقُ بَيْنَ الخَطَأِ وَالغَلَطُ

أَنّ الغَلَطَ هُوَ وَضعَ الشّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صَوَابًا فِي نَفْسِهُ،

وَأُمَّا الخطأ: لِأَيَكُوْنُ صَوَابًا عَلَى وَجْهٍ أَبَدًا.

فروق لغوية 5

الْفرق بَين التّعْلِيم والتلقين :

أن التّلْقِين يكون فِي الْكَلَام فَقَط والتعليم يكون فِي الْكَلَام وَغَيره تَقول لقنه الشّعْر وَغَيره وَلَا يُقَال لقنه التِّجَارَة والنجارة والخياطة كَمَا يُقَال علمه فِي جَمِيع ذَلِك وَأُخْرَى فَإِن التّعْلِيم يكون فِي الْمرة الْوَاحِدَة والتلقين لَا يكون إلا فِي المرات وَأُخْرَى فَإِن التّلْقِين هُوَ مشافهتك الْغَيْر بالتعليم ، وإلقاء القَوْل إِلَيْهِ ليأخذه عَنْك ووضع الْحُرُوف مواضعها والتعليم لَا يَقْتَضِي ذَلِك وَلِهَذَا لَا يُقَال إِن الله يلقن العَبْد كَمَا يُقَال إِن الله يُعلمهُ .

فروق لغوية 6

الفرق بين النور والضوء:

أن النور لا يكون فيه حرارة أما الضوء ففيه حرارة ومرتبط بالنار والإنسان يمكن أن تأتيه حرارة الضوء فالنار المضيئة إذا خفتت وخمدت يبقى الجمر مخلفات النار وهو بصيص يُرى من مسافات بعيدة فلما يقول **تعالى (ذهب الله بنورهم)** يعني أصغر الأمور التي فيها هداية زالت عنهم لو قال في غير القرآن ذهب الله بضوئهم تعني يمكن أنه ذهب الضوء لكن بقيت الجمرات لكن يريد القرآن أن يبين أن هؤلاء بعد أن أغلقوا قلوبهم **(ذهب الله بنورهم فهم لا يبصرون)** لا يبصرون شيئاً حتى الجمر الصغير مابقي عنده .

فروق لغوية 7

الفرق بين التقوية والإعانة:

أن التقوية من الله تعالى للعبد هي إقداره على كثرة المقدور ومن العبد للعبد إعطاؤه المال وإمداده بالرجال وهي أبلغ من الإعانة.. ألا ترى أنه يقال أعانه بدرهم ولا يقال قواه بدراهم وإنما يقال قواه بالأموال والرجال على ما ذكرنا،

وقال علي بن عيسى: التقوية تكون على صناعة والنصرة لا تكون إلا في منازعة.

معجم الفروق اللغوية

فروق لغوية 8

الفرق بين التقدير والقدر:

أن التقدير يستعمل في أفعال الله تعالى وأفعال العباد، ولا يستعمل القدر إلا في أفعال الله عز وجل وقد يكون التقدير حسنا وقبيحا كتقدير المنجم موت زيد وإفتقاره وإستغناءه، ولا يكون القدر إلا حسنا.

معجم الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري

فروق لغوية 9

الفرق بين الهمز واللمز:

قَالَ الْمبرد: هُوَ أَن يهمز الْإِنْسَان بقول قَبِيح من حَيْثُ لَا يسمع أَو يحثه ويوسده على أَمر قَبِيح أَي يغريه بِهِ واللمز أَجْهَر من الْهَمْز

((الفروق اللغوية)) (53)

الفرق بين اللوم والعتاب:

اللوم هو تنبيه الفاعل على خطأه .. والعتاب هو تنبيه الصديق والحبيب على تقصيره في المودة وتضييع حقوقها !

الفرق بين السؤال والاستفهام:

أن الاستفهام لا يكون إلاّ عمّا يجهله المستَفهِم أو يشك فيه .. والسؤال يكون عمّا يعلم وعن مالايعلم !

معجم الفروق اللغوية للعسكري

فروق لغوية 10

الفرق بين التكرار والإعادة:

أن التكرار يشمل إعادة الشيء مرة واحدة وكذلك إعادته عدة مرات ! أما الإعادة فلا تقال إلا للمرة الواحدة!

الفروق اللغوية للعسكري ص ١٣٨

الفرق بين الاعتراف والإقرار:

الاعتراف هوأن تقر بالشيء الذي تعرفه .. والإقرار هو أن تقرّ بالذي تعرفه وبالذي لاتعرفه !

الفرق بين الغلط والخطأ:

أن الغلط هو وضع الشيئ في غير موضعه لو كان صحيحاً .. والخطأ .. هو الذي لايكون صواباً أصلاً !

الفروق اللغوية للعسكري ص ٢٥

فروق لغوية 11

الفرق بين أفترقا وتفرقا

عن المُفضل الضبّي ، قال : (يُقال أفترقابالكلام ، وتفرقا بالأجسام)

بدائع الفوائد /ابن القيم

الفرق بين الإنابة والرجوع:

أن الإنابة الرجوع إلى الطاعة فلا يقال لمن رجع إلى معصية أنه أناب، والمنيب اسم مدح كالمؤمن والمتقي.

الفرق بين (الغرور و التكبر)

كلاهما: شعور بالعظمة وتوهم بالكمال؛ إلا أن الغرور إعجاب بالنفس لا يتعدى إلى ماسواها بخلاف التكبر.

الفرق بين الابتلاء والاختبار:

أن الابتلاء لا يكون إلا بتحميل المكاره والمشاق. والاختبار يكون بذلك وبفعل المحبوب .

الفروق اللغوية للعسكري

فروق لغوية 12

الفرق بين الحق و الصواب:

أن الحق قد يُدْرَكُ بغير طلب، والصواب لايُدْرَكُ إلا بطلب.

النكت والعيون للماوردي (2/128)

الفرق بين الأعجمي والعجمي:

الأعجمي: الذي يمتنع لسانه من العربية ولايفصح، وإن كان نازلا بالبادية، والعجمي: منسوب إلى العجم، وإن كان فصيحا.

أدب الكاتب لابن قتيبة ص ٣٩

الفرق بين الأثر والعلامة:

أثر الشيء يكون بعده، وعلامته تكون قبله تقول الغيوم والرياح علامات المطر ومجاري السيول آثار المطر.

الفروق اللغوية للعسكري

فروق لغوية 13

الفرق بين الحماية والحفظ:

أن الحماية تكون لما لا يمكن إحرازه وحصره مثل الارض والبلد تقول هو يحمي البلد والارض وإليه حماية البلد، والحفظ يكون لما يحرز ويحصر

الفرق بين الحمد والشكر :

الحمد: هو الثناء باللسان على الجميل، سواء تعلق بالفضائل كالعلم، أم بالفواضل كالبر. والشكر: فعل ينبئ عن تعظيم المنعم لاجل النعمة، سواء أكان نعتا باللسان، أو اعتقادا، أو محبة بالجنان، أو عملا وخدمة بالاركان.

الفرق بين الحمق والجهل:

أن الحمق هو الجهل بالامور الجارية في العادة، والجهل يكون بذلك وبغيره ولا يسمى الجهل بالله حمقا

الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري

فروق لغوية 14

الفرق بين الحيلة والمكر:

أن من الحيلة ما ليس بمكر وهو أن يقدر نفع الغير لا من وجهه فيسمى ذلك حيلة مع كونه نفعا، والمكر لا يكون نفعا.

الفرق بين الخجل والحياء:

أن الخجل معنى يظهر في الوجه لغم يلحق القلب عند ذهاب حجة أو ظهور على ريبة وما أشبه ذلك فهو شئ تتغير به الهيبة، والحياء هو الارتداع بقوة الحياء ولهذا يقال فلان يستحي في هذا الحال أن يفعل كذا، ولا يقال يخجل أن يفعله في هذه الحال لان هيئته لا تتغير منه قبل أن يفعله فالخجل مما كان والحياء مما يكون،

الفرق بين الخدع والكيد:

أن الخدع هو إظهار ما ينطق خلافه أراد إجتلاب نفع أو دفع ضر، ولا يقتضي أن يكون بعد تدبر ونظر وفكر ألا ترى أنه يقال خدعه في البيع إذا غشه من جشاء وهمه الانصاف وإن كان ذلك بديهة من غير فكر ونظر،

والكيد لا يكون إلا بعد تدبر وفكر ونظر

الفروق اللغوية للعسكري

فروق لغوية 15

الفرق بين الجدال والمراء :

قيل: هما بمعنى واحد غير أن المراء مذموم، لانه مخاصمة في الحق بعد ظهوره وليس كذلك الجدال.

(اللغات) .

الفرق بين الجدة واليسار والغنى:

أن الجدة كثرة المال فقط يقال رجل واجد أي كثير المال، والغنى يكون بالمال وغيره من القوة والمعونة وكل ما ينافي الحاجة، وقد غنى يغني غنى، واستغنى طلب الغنى، ثم كثر حتى أستعمل بمعنى غنى، والغناء ممدودا من الصوت لامتاعه النفس كإمتاع الغنى، والمغاني المنازل للاستغناء بها في نزولها، والغانية الجارية لاستغنائها بجمالها عن الزينة

وأما اليسار فهو المقدار الذي تيسر معه المطلوب من المعاش فليس ينبئ عن الكثرة ألا ترى أنك تقول فلان تاجر موسر ولا تقول ملك موسر لان أكثر ما يمكله التاجر قليل في جنب ما يملكه الملك

كتاب الفروق اللغوية للعسكري

فروق لغوية 16

الفرق بين الحصر والحبس:

أن الحصر هو الحبس مع التضييق يقال حصرهم في البلد لانه إذا فعل ذلك فقد منعهم عن الانفساح في الرعي والتصرف في الامور ويقال حبس الرجل عن حاجته وفي الحبس إذا منعه عن التصرف فيها،

ولا يقال حصر في هذا المعنى دون أن يضيق عليه وهو في حصار أي ضيق، والحصر احتباس النجاة كأنه من ضيق المخرج كذا قال أهل اللغة

ويجوز أن يقال إن الحبس يكون لمن تمكنت منه والحصر لمن لم تتمكن منه وذلك أنك إذا حاصرت أهل بلد في البلد فإنك لم تتمكن منهم وإنما تتوصل بالحصر إلى التمكن منهم

والحصر في هذا سبب التمكن والحبس يكون بعد التمكن.

الفروق اللغوية للعسكري

فروق لغوية 17

الفرق بين الجبهة والجبين :

الجبهة: مسجد الرجل الذي يصيبه ندب السجود والجبينان يكتنفانها: من كل جانب جبين. قاله صاحب أدب الكتاب.

الفرق بين الجحد والانكار:

أن الجحد أخص من الانكار وذلك أن الجحد انكار الشئ الظاهر والشاهد قوله تعالى " باياتنا يجحدون " فجعل الجحد مما تدل عليه الآيات ولايكون ذلك إلا ظاهرا وقال تعالى " يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها " فجعل الانكار للنعمة لان النعمة قد تكون خافية ويجوز أن يقال الجحد هو انكار الشئ مع العلم به والشاهد قوله " وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم " فجعل الجحد مع اليقين، والانكار يكون مع العلم وغير العلم.

كتاب الفروق اللغوية للعسكري

فروق لغوية 18

الفرق بين البزوغ والطلوع والشروق:

أن البزوغ أول الطلوع ولهذا قال تعالى: " فلما رأى الشمس بازغة " أي لما رآها في أول أحوال طلوعها تفكر فيها فوقع له أنها ليست بإله ولهذا سمي الشرط تبزيغا لانه شق خفي كأنه أول الشق يقال بزغ قوائم الدابة إذا شرطها وإسم ما يبزغ به المبزغ وقيل البزوغ نحو البروز وبزغ قوائم الدابة إذا شرطها ليبرز الدم، والشروق الطلوع تقول طلعت ولا يقال شرق الرجل كما يقال طلع الرجل فالطلوع أعم.

الفرق بين الغضب والسخط:

أن الغضب يكون من الصغير على الكبير ومن الكبير على الصغير والسخط لا يكون إلا من الكبير على الصغير.

الفروق اللغوية للعسكري

فروق لغوية 19

الفرق بين التكرار والاعادة:

أن التكرار يقع على إعادة الشئ مرة وعلى إعادته مرات والاعادة للمرة الواحدة ألا ترى أن قول القائل أعاد فلان كذا لا يفيد إلا إعادته مرة واحدة وإذا قال كرر كذا كان كلامه مبهما لم يدر أعاده مرتين أو مرات

الفروق اللغوية للعسكري

فروق لغوية 20

الفرق بين التلاوة والقراءة:

أن التلاوة لا تكون إلا لكلمتين فصاعدا، والقراءة تكون للكلمة الواحدة يقال قرأ فلان اسمه ولا يقال تلا اسمه وذلك أن أصل التلاوة اتباع الشيء الشيء يقال تلاه إذا تبعه فتكون التلاوة في الكلمات يتبع بعضها بعضا ولا تكون في الكلمة الواحدة إذ لا يصح فيه التلو.

كتاب الفروق اللغوية للعسكري

مقتطفات لغوية 1

📖**ما معنى: تأهل؟!**

قال الزمخشري فيالأساس:

"تَأَهَّلَ: تزوّجَ، وَيُقال لِمَن يُرِيدُ أَن يَتَزوّج: يُريدُ أَن يَتَأَهّل، وَيُقَال لَهُ: هَل تَأَهّلت؟ أَي: هَل تَزَوّجت فَصَارَ لَكَ أَهل؟"

وقال الخليل فيمقاييس اللغة" :أَهلُ الرّجُلِ: زَوجُه. والتأهّل: التّزَوُّج، وَأَهلُ الرّجُل: أَخَصُّ النّاسِ بِه".

فالزوجة إذن من الأهل قال ربنا جل وعلا:

{فَلَمّا قَضَى مُوسَى الأَجَلَ وَسَارَ بِأهلهِ ءانسَ من جانبِ الطُورِ ناراً قالَ لأهلِهِ امكُثوا إنّي ءانَستُ نَاراً}

مقتطفات لغوية 2

📖**طرائف**

من طرائف ونوادر من الأدب العربي

أرسلَ شابٌ يريد الزواج إلى رجل يُكنّى بأبي عزيزة ...ليختارَ لهُ عروساً فكانَ الآتي:

بعثَ امرؤٌ لأبي عزيزة مرةً**برسالة يُبكي ويُضحك مابها

فيها يقول أريد منك صبيةً**حسناء معروف لديكم أصلُها

وأديبة .. ولطيفة .. وعفيفةٌ**وحليمةٌ ورزينةٌ في عقلِها

قدْ أحرزت في العلمِ غير شهادة**وعلى النسا طرًا تفوق بفضلها

وتكون أيضًا ذات مالٍ وافرٍ**تُعطيهِ مِنْ بعدِ الزّواج **لبعلها**

وأريدُ منها أن تكون مطيعةً*أمري فتتبعُني وتنسى أهلها

فما كان من أبي عزيزة إلا أنْ أجابَ هذا الخاطب العجيب قائلاً:

وافي كتابك سيدي فقرأته**وعرفتُ هاتيكَ المطالبِ كلها

لوْ كنتُ أحظى بالتي قد رُمتها**طلّقتُ أم عزيزةٍ وأخذتها

مقتطفات لغوية 3

📖**إنّ الْمُوَصّيْنَ بَنُو سَهْوَانٍ**

هذا مثل تخبّط في تفسيره كثيرٌ من الناس، والصوابُ ما أثْبِتُهُ بعد أن أحكي ما قالوا قال بعضهم: إنما يحتاج إلى الوصية من يَسْهو ويَغْفُل، فأما أنت فغيرُ محتاج إليها، لأنك لا تسهو .وقال بعضهم: يريد بقوله بنو سَهْوان جميعَ الناس، لأن كلهم يسهو. والأصْوَبُ في معناه أن يقال :إن الذين يُوَصّوْنَ بالشيء يستولِي عليهم السهوُ حتى كأنه مُوَكّل بهم، ويدل على صحة هذا المعنى ما أنشده ابن الأعرابيّ من قول الراجز (روى صاحب اللسان أولها في (ع ل ا) غير منسوب، وآخرها في (س هـ ا) منسوبا إلى زربن أو في الفقيمي:

أنشد من خَوّارةٍ عِلْيَانْ... مَضْبُورَة الكَاهِلِ كالبُنْيَانْ

ألْقَتْ طَلاً بمُلْتَقَى الْحَوْمَانْ... أكثر ما طافت به يَوْمَانْ

لم يُلْهِهَا عن هَمِّهَا قَيْدَانْ... ولا الموصّوْنَ مِنَ الرُعْيَانْ

إن الموصّيْنَ بنو سَهْوَانْ

يضرب لمن يسهو عن طلب شيء أمر به والسّهْوان: السهو ويجوز أن يكون صفة: أي بنو رجُلٍ سَهْوَان، وهو آدم عليه السلام حين عُهِد إليه فسَهَا ونسى، يقال: رجل سَهْوَانُ وساَهٍ، أي إن الذين يُوَصّوْن لابِدْعَ أن يَسْهُوا لأنهم بنو آدم عليه السلام.

كتاب مجمع الأمثال

مقتطفات لغوية 4

📖معنى المأتم والمَأْتم كُلُّ مُجْتَمَعٍ مِنْ رِجَالٍ أَو نِسَاءٍ فِي حُزْنٍ أَو فَرَحٍ؛

قَالَ:

حَتّى تَراهُنّ لَدَيْه قُيّما، ...كَمَا تَرى حَوْلَ الأَمِيرِ المَأْتَما

فالمَأْتَمُ هُنَا رِجالٌ لَا مَحالةَ، وخصّ بَعْضُهُمْ بِهِ النِّسَاءَ يَجْتَمِعْنَ فِي حُزْنٍ أَو فرَحٍ. وَفِي الْحَدِيثِ :فأَقاموا عَلَيْهِ مأْتَماً المَأْتَمُ فِي الأَصل: مُجْتَمَعُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فِي الغَمّ والفرَح، ثُمّ خصّ بِهِ اجْتِمَاعَ النِّسَاءِ لِلْمَوْتِ، وَقِيلَ: هُوَ الشّوابُّ منهنّ لَا غَيْرَ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ. الْجَوْهَرِيُّ: المَأْتم عِنْدَ الْعَرَبِ النِّساء يَجْتَمِعْنَ فِي الْخَيْرِ وَالشّرّ؛ وَقَالَ أَبو حَيّة النُّمَيْرِيّ:

رمَتْهُ أَناةٌ مِنْ رَبِيعةِ عامِرٍ، ...نَؤُومُ الضُّحى فِي مَأْتَمٍ أَيّ مأْتَمِ

فَهَذَا لَا مَحالة مَقام فَرَحٍ؛ وَقَالَ أَبو عطاء السِّنْدي:

عَشِيّة قام النائحاتُ، وشُقِّقت ...جُيوبٌ بأَيْدي مَأْتَمٍ وخُدُودُ

أَي بأَيدي نِساءٍ فَهَذَا لَا مَحالة مَقام حُزْنٍ ونَوْحٍ. قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: وخصّ بَعْضُهُمْ بالمَأْتَم الشوابّ مِنَ النِّساء لَا غَيْرَ، قَالَ: وَلَيْسَ كَذَلِكَ؛ ثم ذكر ابن منظور قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَالْعَامّةُ تَغْلَط فتظنُّ أَن المأْتم النّوْح وَالنِّيَاحَةُ، وإِنما المَأْتَمُ النِّسَاءُ المجتَمِعات فِي فَرَحٍ أَو حُزْنٍ؛ وَالْجَمْعُ المَآتِم، وَهُوَ عِنْدَ العامّة المُصيبة يَقُولُونَ: كُنّا فِي مَأْتَمِ فُلَانٍ وَالصّوَابُ أَن يُقَالَ: كُنّا فِي مَنَاحة فُلَانٍ.

لسان العرب لابن منظور

مقتطفات لغوية 5

📖العرب يسمون الضبع أم عامر

وأصل هذه التسمية أنّ جماعةً من العرب خرجت للصيد، فعرضت لهم ضبعٌ فطاردوها ، وكان الجو شديد الحر ، فدخلت الضبع خباء (بيت) أعرابي ، فخرج الأعرابي فرآها مجهدةً في ذلك الحر الشديد ، ورأى أنها قد التجأت إلى خبائه مستجيرةً به فصاح بالقوم : ما شأنكم ؟ قالوا : صيدنـــا وطريدتنا قال : إنها قد أصبحت في جواري ، ولن تصلوا إليها ما ثبت قائم سيفي في يدي ، فانصرف القوم ونظر الأعرابي فرأى الضبع جائعةً ، فقام إلى شاتـه ِفحلبها ، وقدم للضبع الماء واللبن فشربت حتى ارتدت لها عافيتها ، فلما أقبل الليــل نام الأعرابي مرتاح البال بما صنع للضبع من الإحسان لكن أم عامر نظرت إليـــه فوجدته نائماً ، فوثبت عليه ِ، وبقرت بطنه وشربت من دمه ِ، وتركته وسارت وفي الصباح اقبل ابن عم الأعرابي يطلبه فوجده قتيلاً ، فاقتفى أثر الضبع حتـى وجدها ، فرماها بسهم فقتلها ثم أنشد:

ومنْ يصنع المعروفَ في غير أهله ِ**يلاقي الذي لاقَى مجيرُ أمّ عامرِ

أدام لها حين استجارت بقـــربهِ**طعاماً وألبان اللقاحِ الدرائـــرِ

وسمّنها حتى إذا مـــا تكاملـتْ**فـرَتْهُ بأنيابٍ لها وأظافـــرِ

فقلْ لذوي المعروفِ هذا جزاء منْ**بدا يصنعُ المعروفَ في غير شاكرِ

مقتطفات لغوية 6

📖قيل للحسين بن الفضل :إنك تخرج أمثال العرب والعجم من القرآن فهل تجد في كتاب الله : خير الأمور أوسطها؟

قال: نعم ؛ في أربعة مواضع:

١ " (لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك."

٢ " (والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما."

٣ " (ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط."

٤ " (ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا."

فقيل: فهل تجد: من جهل شيئا عاداه ؟ قال: نعم في موضعين:

١ " (بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه."

٢ " (وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم"

فقيل : فهل تجد : احذر شر من أحسنت إليه؟ قال : نعم.. "وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله"

قيل : فهل تجد : ليس الخبر كالعيان ؟ قال: نعم .. " أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي"

قيل : فهل تجد : في الحركة بركة ؟ قال : نعم .. " ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة."

قيل : فهل تجد: كما تدين تدان؟ قال: نعم .. " من يعمل سوءا يجز به."

قيل : فهل تجد : حين تلقى ندري ؟ قال : نعم "وسوف يعلمون حين يرون العذاب من أضل سبيلا."

قيل : فهل تجد : لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ؟ قال : نعم" هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل."

قيل : فهل تجد : من أعان ظالما سلط عليه ؟ قال: نعم " كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير."

قيل: فهل تجد فيه : لا تلد الحية إلا حية ؟ قال: نعم .. " ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا."

قيل: فهل تجد فيه : للحيطان آذان ؟ قال: نعم ..: " وفيكم سماعون لهم."

قيل: فهل تجد فيه : الحلال لا يأتيك إلا قوتا، والحرام لا يأتيك إلا جزافا ؟

قال: نعم " إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم."

من كتاب " الإتقان في علوم القرآن " (4/52- 5) للسيوطي

مقتطفات لغوية 7

📖قصة مثل " أسمع جَعجَعَةً ولا أرى طِحْنًا".

الجعجعة هي صوت الرحى، والطِّحْن هو الطحين. والمعنى أنني أسمع جلبة ولا أرى عملاً أو نتيجة. يُضرب المثل للجبان يوعِد ولا يوقع، وللبخيل يعد ولا ينجز، وفي أيامنا لكل من يثرثر بدون نتيجة. وقد جاء في كتاب (فصل المقال في شرح كتاب الأمثال) لأبي عُبيد البكري الذي شرح فيه كتاب (الأمثال) لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم :أسمع صوت حجر الرّحى وهو يدور دون أن أرى طحينًا أما الميداني في (مجمع الأمثال) فقد ذكر:

"والطحن الدقيق فِعل بمعنى مفعول كالذِّبح ... بمعنى المذبوح -يضرب لمن يعد ولا يفي.

(ص 491 ، مادة الجيم ...)

مقتطفات لغوية 8

📖كان للشاعر إسماعيل صبري باشا، أخت اسمها أسماء، ويُحكى أنه رجع ذات مساء إلى المنزل، بينما هي مشغولة في المطبخ، وظل إسماعيل يطرق باب المنزل طويلاً، دون أن تُجيبه. فنادى إسماعيل على أخته من وراء الباب:

طرقت الباب حتى (كلّ متني)

فلما (كلّ متني) كلمتني

فقالت لي أيا إسماعيل صبرًا

فقلت أيا (أسما عيل صبري)

ما بين الأقواس، تلاعب الشاعر بالألفاظ (كلّ متني) أي: تعب من طرق الباب.

(أسما عيل صبري) قد يقرأها البعض: إسماعيل صبري، ولكن يخاطب أخته، فيقول: يا أسمى نفد صبري. وأسمى تكتب بالألف المقصورة.

المعنى كاملاً: طرقت الباب حتى كلّ متني (المتن هو العضلة التي تصل الكتف بالذراع) فعندما كلّ (تعب) متني، كلمتني (الفتاة التي يطرق بابها). فقالت يا إسماعيل (اسم الشاعر) صبرا (أي اصبر) فقلت يا أسما (أسما اسم الفتاة) عيل صبري (نفد صبري)

مجلة العربي - 673 - صفر 1436هـ - ديسمبر 2014م

مقتطفات لغوية 9

📖معنى جيدها قال تعالى {فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ} يقول في عنقها ;والعرب تسمي العنق جيدا;

ومنه قول ذي الرمة:

فعَيْنَـاكِ عَيْناها وَلَوْنُكِ لَوْنُها ***وجِـيدُكِ إلا أنّهَـا غَـيْرُ عَـاطِلِ

وبالذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل ذكر من قال ذلك: حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد، في قول الله: (فِي جِيدِهَا حَبْلٌ) قال: في رقبتها. (تفسير الطبري)

والعاطل : التي لا حُلِيّ عليها.

مقتطفات لغوية 10

📖ما الصواب هنا:

أقول حرف التّعْريف (أل) بقطع الهمزة أم (ال) بوصلها. أم كلاهما صواب؟

ينبغي قطع همزة "أل" المعَرِّفة إذا انفصلت واستقلت بنفسها وجرت مجرى الأسماء علمًا على مفهومها؛ قال ابن هشام في "المغني :"من هنا قلْتُ: حرف التعريف "أل" فقطعت الهمزة؛ وذلك لأنك لما نقلْتَ اللفظ من الحرفية إلى الاسمية أجريتَ عليه قياس همزات الأسماء، كما أنك إذا سميت بـ "اضرب" قطعت همزته."

وهذا عند بعض النحويين مستمر في كل كلمة نُقلت إلى العلمية، ولو كانت هي نفسها قبل العلمية اسمًا موصول الهمزة.

ولكنه عند غيرهم مقصور على ما نُقل إلى العلمية من غير الأسماء.

ومن الحكمة عندي أن يعم ذلك المنقولَ إلى العلمية من الأسماء، تمييزًا لأعلامها من غيرها.

والله أعلى وأعلم.

أ.د. محمد جمال صقر

مقتطفات لغوية 11

📖قال تعالى : {أَفَمِنْ هَٰذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ (59) وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ (60) وَأَنتُمْ سَامِدُونَ (61) فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا (62)} النجم : 59- 62

ما معنى سامدون ؟(وأنتم سامدون) لاهون غافلون ، و" السمود " : الغفلة عن الشيء واللهو ، يقال : دع عنك سمودك أي لهوك ، هذا رواية الوالبي والعوفي عن ابن عباس وقال عكرمة عنه : هو الغناء بلغة أهل اليمن ، وكانوا إذا سمعوا القرآن تغنوا ولعبوا. وقال الضحاك : أشرون بطرون. وقال مجاهد : غضاب مبرطمون فقيل له : ما البرطمة ؟ قال : الإعراض.

تفسير البغوي

مقتطفات لغوية 12

📖العرب تقول وفلان جارحة أهله : يعني بذلك : كاسبهم قال الطبري في تفسير قوله تعالى {وما علمتم من الجوارح مكلبين} وأحل لكم أيضا مع ذلك صيد ما علمتم من الجوارح , ومن الكواسب من سباع البهائم والطير, سميت جوارح لجرحها لأربابها وكسبها إياهم أقواتهم من الصيد, يقال منه : جرح فلان لأهله خيرا : إذا أكسبهم خيرا, وفلان جارحة أهله : يعني بذلك : كاسبهم, ولا جارحة لفلانة إذا لم يكن لها كاسب, ومنه قول أعشى بني ثعلبة: ذات خد منضج ميسمه يذكر الجارح ما كان اجترح يعني : اكتسب.

انظر تفسير الطبري سورة المائدة

مقتطفات لغوية 13

📖معنى ❖ مخمصة❖ في قوله تعالى { فمن اضطر في _مخمصة _} قال الطبري في تفسيره القول في تأويل قوله تعالى : { فمن اضطر في مخمصة}يعني تعالى ذكره بقول : { فمن اضطر } فمن أصابه ضر في مخمصة ، يعني في مجاعة, وهي مفعلة مثل المجبنة والمبخلة والمنجبة, من خمص البطن ، وهو اضطماره

📖العـرب تقـول للقنفذ القُبَع

قال ابن منظـور في اللسـان(والقبع القنفذ لأنه يخنس رأسه) وقيل لأنه يقبع رأسه بين شوكه أي يخبؤه وقيل لأنه يقبع رأسه أي يرده إلى داخل]

لسـان العـرب

📖معنى واجفة في قوله تعالى { قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ} [النازعات :] خائفة قلقة مضطربة ، وسمي " الوجيف " في السير ، لشدة اضطرابه ، يقال : وجف القلب ووجب وجوفا ووجيفا ووجوبا ووجيبا. وقال مجاهد : وجلة. وقال السدي : زائلة عن أماكنها ، نظيره " إذ القلوب لدى الحناجر" (غافر- 18)

تفسير البغوي

مقتطفات لغوية 14

📖فائدة إملائية!

تكتب الهمزة مفردة:

1. إذا وقعت مفتوحة بعد ألف نحو : (تساءَل ، تضاءَل ، القراءَة)

2. إذا وقعت مفتوحة أو مضمومة بعد واو ساكنة أو بعد واو مشددة مضمومة نحو (إن وضوْءَك)وتقول :
(ضوْءُك ، توْءَم) وإذا وقعت الهمزة بعد الواو المشددة تكتب نحو : (إن تبوُّءَكَ ، تبوُّءُهُ)
3. إذا وقعت الهمزة مفتوحة بعد صحيح ساكن وقبل ألف التنوين أو التثنية نحو: (جزْءَان ، جزْءًا)
تنبيه: أما إذا تلت الهمزة ياء المثنى فإنها تكتب على الألف نحو: (جزْأين)
وفي هذه الحالة إذا أمكن وصل ما قبلها بما بعدها رسمت علىىنبرة نحو: (دفئًا ، دفئان)، (شيئًا ، شيئان)
4. إذا وقعت الهمزة المتوسطة مضمومة قبل واو في نحو زِنة مفعول أو كانت قبل التوسط مرسومة على ألف أو مرسو
مة مفردة نحو : (موءودة ، دءوب ، قرءوا ، جاءوا) وفي هذه الحالة إذا أمكن وصل
ما قبلها بما بعدها رسمت على نبرة نحو: (مسئول ، مشئوم ، سئول ، قئول)

منقوول

تنبيه : كلمة (السَّمَوْءَل)الهمزة فيها تكتب على السطر ، وقد تكتب على ألف فتقول :)السَّمَوْأل)

والله أعلم

مقتطفات لغوية 15

السّقْر :لُغة في الصّقْر، وكذلك يفعلون في الحرف إذا كانت فيه الصادُ مع القاف، ومثله الصادُ مع الطاء
يقال :صِراطٌ وسِراطٌ، وزِراطٌ. (ديوان الأدب/للفارابي.)

أصل " السّكَن:" السُّكُون؛ وهو ضِدّ الحركة. تقول :سَكَنَ الشيء يَسْكُن سُكونا؛ إذا ذهبت حركته
والمصدر منه" السُّكْنَى" وسُميت" السِّكِّين "سِكِّينا؛ لأنها تُسَكِّنُ الذّبيحة؛ أي :تُسَكِّنُها بالموت.

كلمة" قاموس "في اللغة أول من استعملها في تسمية كتابه هو الفيروزآبادي، فقد سمى بها معجمه :
"القاموس المحيط" وأصل هذه الكلمة في اللغة" :البحر العظيم" ولايختلف معنى(القاموس)
الاصطلاحي عن معنى (المعجم) فقد أقر مجمع اللغة العربية استعمالهما في معنى واحد.

مقتطفات لغوية 16

قال أبو عمرو: [أبِثَ الرجلُ، يأبَثُ]وهو أن يشرب اللبن حتى ينتفخ ويأخذه كهيئة السُكْر. قال :ولا يكون ذلك
إلا من ألبان الإبل.
الصحاح/للجوهري.

يقال: قعد فلان إلى جَنْبِ فلان، وإلى جانِب فلان. كلاهما بمعنى واحد.
ديوان الأدب/للفارابي.

يقال:انسدح فلان واتْمَدّد على ظهره، أي :استلقى على ظهره. ويُشتق منها :ينسَدِح وانْسَدِحْ ومِنسَدِح.
وكلها من العامِيّات العربية الفصيحة.

سيبويه:اسمه :عمرو، ويكنى :أبا بشر، ولقبه سيبويه، وهو الاسم الذي كانت أمه ترقصه به، لأن وجنتيه كانتا
كالتفاح، وقيل :لأنه اعتاد شم رائحة التفاح.
والكلمة فارسية تتألف من(سيب)بمعنى :تفاح، و(بوي)بمعنى :رائحة، فمعناها مجتمعة" رائحة التفاح."

مقتطفات لغوية 17

📖 (الجَدُّ) لله تبارك وتعالى :العَظَمة.

(الجَدُّ) للناس :الحظّ، يقال :فلان ذو جَدّ في كذا، أي :ذو حظّ فيه.

(الجِدُّ) بكسر الجيم، ضدُّ الهَزْل.

(الجُدُّ) الرّكِيُّ الجيدة الموضع من الكلأ.

(الجُدَّة) شاطىء النهر.

جمهرة اللغة/لابن دريد.

📖من عيوب النطق :اللجلجة

قال ابن سِيدَه :فإذا تَعْتَع ومضغ الكلام ولم يُخرِجه بعضه في إثر بعض، قيل :لجلج، ومنه سمي الرجل لجلاجًا.

قال الفيروزابادي: اللجلجة والتلجلج :التردد في الكلام.

📖الكشكشة: وهي عبارة عن إبدال كاف المؤنثة في الوقف شينا، أو إلحاقها شينا.

يقولون في(إنكِ)إنّشِ، وفي(مالكِ)مالشِ. ويعزى هذا اللقب إلى قبيلة ربيعة ومضر وبكر وغيرهم.

مقتطفات لغوية 18

📖 الكشكشة:

وهي عبارة عن إبدال كاف المؤنثة في الوقف شينا، أو إلحاقها شينا. يقولون في (إنكِ) إنّشِ، وفي (مالكِ) مالشِ.

ويعزى هذا اللقب إلى قبيلة ربيعة ومضر وبكر وغيرهم.

📖جاء في مثلثات ابن السيد:

الرّسل :بفتح الراء :السير السهل، يقال :بعير رَسْل وناقة رَسْلة.

الرِّسل :بكسر الراء :السكون والرفق، يقال :على رِسْلك؛ أي :ترفقْ ولا تعجل.

الرُّسل :بضم الراء :جمع رسول.

📖{ ويل للمطففين}إنما قيل للفاعل من هذا مطفِّفٌ؛ لأنه لا يكاد يسرق من المكيال والميزان إلا الشيء الطفيف الخفيّ

الزجّاج.

مقتطفات لغوية 19

📖يقولون :هذا الفتى كَسُول والصواب: هذا الفتى كَسِلٌ أو كَسْلانُ والجمع :كَسالى وكُسالى،

والفتاة كَسُول وكَسِلَة وكَسْلى وكَسْلانة ومِكْسال

معجم الأخطاء الشائعة ، العدناني ص ٢١٧ مادة ٩١١

📖قل : استقللت برأيي ولا تقل : استقليت برأيي

معجم الأخطاء الشائعة ، العدناني ص ٢٠٩ مادة ٨٦٩

📖قل : تماثل المريض أو تماثل من مرضه ولاتقل : تماثل المريض للشفاء

لأن (تماثل) قارب البُرء فصار أشبه بالصحيح ، والبُرء هو الشفاء

معجم الأخطاء الشائعة ، العدناني ص ٢٣٣ مادة ٩٧٤

مقتطفات لغوية 20

📖**الحوَر**: يظن بعضنا أن الحوَر انحراف طفيف في بؤبؤ العين، وهذا خطأ

فالحوَر :صفة جمال لسواد بؤبؤ العين وبياض ما حوله(لسان العرب لابن منظور)

وقيل إن أرق ما قيل في الشعر العربي قول جرير:

إنّ العيونَ التي في طرفها حَوَرٌ، قتلْنَنَا ثم لم يُحْيِينَ قتلانا!

وهو الحوَر الذي سبقَ شرحُه

📖**بابا، ماما:**

كلاهما عربي صحيح لا أجنبي كما يظن بعضنا قالت العرب قديمًا :بأبأَ الصبيُّ ومأمأَ إذا قال بابا وماما

(النوادر لأبي زيد الأنصاري) وقال الجاحظ:

"والميم والباء أول ما يتهيأ في أفواه الأطفال، كقولهم :ماما، وبابا، لأنهما خارجان من عمل اللسان، وإنما يظهران بالتقاء الشفتين."

📖**هَيْدَ:**

يستعمل أهل لبنان في كلامهم الدارج" هَيْدَ "بمعنى هذا، وهو استعمال فصيح عند العرب قديماً جاء في معاجم اللغة.

-لسان العرب لابن منظور-

ومن ذلك قولُ الشاعر الجاهلي ثابت القيسي المُلَقّب بـ"تأبّط شراً:"

يا هَيْدَ ما لك من شوقٍ وإيراقِ ومر طيف على الأهوالِ طرّاقِ!

مقتطفات لغوية 21

📖**فضْفَض**: بمعنى وسّعَ صدره بالكلام وهو من الفضْفَضَة، والاستعمال صحيح، ومنه قول العرب قديماً :فَضْفَضَ الثوب إذا وسّعه؛ فهو ثوب فضفاض.

📖 **(ما يعرف كوعه من كرسوعه)**مثال عربي يقال للشخص الذي لا يفقه من أمره شيء،

والكوع والكرسوع عظمتان في مفصل الكف مع الذراع.

(معجم المصباح للفيومي)

📖السِّهام(بكسر السين) :جمع سَهم.

السّهام (فتح السين): شدة الحرارة.

السُّهام (بضم السين): ضوء الشمس عند الشروق والغروب.

مقتطفات لغوية 22

📖**كان العرب يقولون إذا مات الرجل:** عطست به (اللُّجَم) وهي دابة كان العرب يتشاءمون بها

ولذا كل ما تطيّرت به العرب فهو (لُجمة)

📖**الزّعَارة :** تعني سوء الأخلاق في عاميّة أهل الشام، ومن أوصاف الرجُل سيء الأخلاق: الزُّعرور والأزعر، وكلُّها من العامي الفصيح. (المعجم الوسيط)

📖يظن البعض أن(الغانية) تعني المرأة الفاسقة، بينما في اللغة: الغانية هي المرأة الجميلة التي استغنت بجمالها الطبيعي عن الزينة

مقتطفات لغوية 23

📖 (ولادة قيصريّة) نسبة عربية إلى قيصر الروم "يوليوس" الذي كانت ولادته عن طريق شق بطن أمه بعد تعسُّره في بطنها.(معجم المصطلحات الطبية)

📖حَوّش: يقصد بها "جَمّع" للمال وغيره، ومنه التحويش للتجميع، أما "الحوْش" فهو فناء في دار أو مكان خالٍ من بناء، وكلها صحيحة.(معجم التاج للزبيدي)

📖 (ماش): تعني للتعبير عن شيء لا قيمة له أو لأنه دون المتوقَّع، وفصحاء العرب استعملوه قديماً لرديء الأشياء وما لا قيمة له. ويقال: "ماش" بمعنى "ما شيء" وقع الحذف للتخفيف من كثرة الاستعمال كما جاء في المعاجم "أيش=أي شيء"، و "لاش=لاشيء" (معجم تهذيب اللغة)

مقتطفات لغوية 24

📖السّنَع : تعني الشخص ذو الأفضلية في كل شيء، فيقال "أَسْنَع منه" بمعنى: أفضل منه، وهو استعمال فصيح قالته العرب، ومنه السّنع والسّناعة (القاموس للفيروزآبادي)

📖آنسة: لفظ استخدمه العرب قديما لكل فتاة طيِّبَة يُؤنس بقربها وحديثها، ثم تخصّصَت دلالتها لكل فتاة لم تتزوّج، وجمعها أوَانِس. وقد تكون حرفت عبر التاريخ لتصبح "عوانس".

📖في العربية تطلق العرب على من لم يتزوج : رجل صَارُورَة وصارُورٌ لم يَحُجَّ

وقيل: لم يتزوَّج، الواحد والجمع في ذلك سواء، وكذلك المؤنث.

والصَّرُورة في شعر النَّابِغة: الذي لم يأْت النساء كأَنه أَصَرَّ على تركهنَّ.

لسان العرب ص ر ر

مقتطفات لغوية25

📖المشحاذ الإِلحاحُ في السؤالِ، وهو شحَّاذٌ مُلِحٌّ، ولا تَقُلْ: شحَّاثٌ .(القاموس المحيط)

والزمخشري قال: شَحّاذ، شَحّاث: هو الرجُل المُلِحُّ في طلب الصدقة، واللفظان صحيحان بالذال والثاء، أما نطقه بالتاء أو الدال فهو خطأ. (معجم الأساس للزمخشري)

📖نسوان : يظن بعضنا أنها خطأ والصحيح نساء أو نسوة، لكن الصحيح جواز كل هذه الجموع: نِسوة، نُسوة، نِسوان، نُسوان، نِساء. (لسان العرب لابن منظور)

📖 إِنْدَه: يستعملها بعضُنا في عاميّته، وهي فصيحةٌ في اللغة فعلُ أمر من "ندهَ يندهُ ندهاً"، ويعني: صوّتَ لآخر ودعاه.

معجم التاج للزّبيدي

مقتطفات لغوية 26

📖يستعمل بعضنا في كلامه الدارج "استَحَم أو تحمّم" بمعنى اغتسل، أو "حمَّم" بمعنى غسل وكلُّها ألفاظ صحيحة في اللغة. (معجم الصواب اللغوي)

📖من أمثال العرب فيمن يكثر أكله:

آكَلُ من حوت. آكَلُ من السوس. آكَلُ من ضرس. آكَلُ من الفيل. آكَلُ من النار.

📖من فصيح العامة (القدوع) والقدوع الذي يقدع ويقال : اقدع من هذا الشراب أي : اشرب منه قطعا قطعا

[لسان العرب 8/261]

مقتطفات لغوية 27

📖من أحوال الجائع في اللغة: إذا كان جائعا مع وجود الحر هو مغتوم. إذا كان جائعا مع وجود البرد فهو خَرِص.

إذا شدّ وسطه من شدة الجوع فهو مُعَصّب

📖فَصْفَصَ الشيء: تُقال عند معرفة الشيء والإتيان بخبره حقاً، والفصفص طعام للبهائم كالبرسيم، وخطأ استعمالها للحَب واللُّب. (معجم التاج للزبيدي)

📖زنّأ على أولاده: يصح في هذا الفعل أربعة أوجه: "زنّأ، زنَأ، زنَق، زنّق" وكلها في اللغة بمعنى التضييق، وما زالت مستعملة.

معجم التاج للزبيدي

مقتطفات لغوية 28

📖جاء في لسان العرب:

التّأْويب في كلام العرب سير النهار كله إلى الليل. يقال أوّب القوم تأويبا أي ساروا بالنهار، وأَسْأَدوا إذا ساروا بالليل

📖شوربة= حساء: يظن بعض الناس أن شُوربة من الفعل "شربَ"، وهذا خطأ، فهي كلمة فارسية "شوربا"، ويقابلها في العربية "حسَاء". (معجم الدخيل في اللغة)

📖يشيع لدى عامة الشام استخدام كلمة (وْلَكْ) للتهديد. قال الشيخ الطنطاوي رحمه الله: وْلَكْ: كلمة شامية محرّفة من ويلك.

📖 لا تقل: مزدوَج (بفتح الواو) وقل مزدوِج (بالكسر) لأنه اسم فاعل من ازدوج، كما تقول: مزدهِر، من ازدهر.

لحن القول/ د. عبد العزيز الحربي

تغريدات لغوية مختارة 1

💻ذكر الإمام الصّفَدي أن البِشارة هي الخبر الذي بُشِّرْتَ به، والبُشارة هي ما تُعطيه لمن بشّرك والبَشارة هي الجَمَال والحُسْن .

💻أراغ وارتاغ : بمعنى طلب وأراد وتقول للرجل يحوم حولك : ما تُريغ ؟ أي ما تطلب ؟ ويقال: فلان يُريغني على أمر، وعن أمر: أي يراودني ويطلبه مني .

لسان العرب

💻في المَثَل " تَمَخّضَ الجبَلُ فولدَ فأراً " وهو مَثَلٌ في الشيء الكبير لا يأتي إلا بالصغائر! وبعضنا ينطقه " الجَمَل " وهو خطأ . ((المعجم الوسيط))

💻يصح كسر أول الكلمة فَعِيل لأن الثاني مكسور مثل: حَلِيب+حِلِيب، كَرِيم+كِرِيم، بَعِير+بِعِير، كَبِير+كِبِير، شَعِير+شِعِير (معجم التاج للزبيدي)

💻 أبو عَمْرَة : الجوع . " قيل لأعرابي: أتعرف أبا عمرة ؟ قال: وكيف لا أعرفه وهو متربّع على كبدي " "جمع الجواهر"

💻نافذة ، شبّاك ، طاقة : كلها كلمات صحيحة في اللغة يستعملها بعضنا بمعنى النافذة في الجدار

أما "دريشة" فكلمة فارسية دخيلة علينا في هذا الزمن

💻 إن كان الشقّ في شفة الرجل العليا يقال له أَعْلَم . وإن كان الشقّ في شفة الرجل السفلى يقال له أَفْلَح .

تغريدات لغوية مختارة2

💻الفرق بين كَبُرَ وكَبِرَ: كَبُرَ- بضم الباء- في الحجم . كَبِرَ- بكسر الباء- في السن .

💻عقبالك + كرمالك:

يستعملهما كثير من الناس الآن والمعنى صحيح لكن الكتابة خطأ ؛ فلا يصح الوصل بينهما بل يجب الفصل بالكتابة: عقبى لك، كرماً لك

💻 قلعة وادرين :

سِجْنٌ في قلعة اسمها "وادرين" في الشمال الغربي من الجزيرة العربية، وكان السجين فيه كالمفقود من شدة سمعة السجن السيئة والموحشة.

💻السلام علَاكم : صحيحة ... بعض قبائل العرب قديماً تقلب كل ياء ساكنة قبلها مفتوح ألفاً ؛ فقد قالوا : السلام علاكم=علَيْكم . (الزاهر لأبي بكر الأنباري) ومن أشهر القبائل العربية التي تقول "السلام علَاكم" في الجاهلية وصدر الإسلام قبيلة بني الحارث وقبيلة ربيعة وهما من أكبر قبائل العرب قديماً

💻آنِسَة : استخدمها العرب قديماً لكل فتاة طيّبَة يُؤنَس بقربها وحديثها ثم تخصّصَت دلالتها لكل فتاة لم تتزوّج، وجمعها أوَانِس. ((المعجم الوسيط))

💻الفرق بين الستر والغطاء: أن الستر مايسترك عن غيرك وإن لم يكن ملاصقا لك مثل الحائط والجبل، والغطاء لا يكون إلا ملاصقا. [الفروق للعسكري]

💻 جُزِيتُم خيراً + جُوزِيتُم خيراً :

يصح الوجهان في النطق والكتابة لمعنى واحد الأول من "جَزَى" والثاني من "جازَى" ونطقَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالوجهين

تغريدات لغوية مختارة 3

💻قالها بعظَمة لسانه : لا يعرف بعضنا أن العظَمة هنا تعني الجزء الغليظ من اللسان، وخطأ تسكين الظاء لأن اللسان لا عظْم فيه . (القاموس للفيروزآبادي)

💻مما يجب التنبيه عليه هنا خطأ شائع بين الناس، وهو قولهم: " اللّه يجزاك "
والصحيح: "اللّه يَجْزيك" بالياء لا بالألف كما جاء بالقرآن وكلام العرب

💻 أشهر من نارٍ على عَلَم : يظن بعض الناس أن "العلَم" هنا يعني "الرّاية" وهذا خطأ لأن الراية تحترق بالنار ! وإنما معنى "العَلَم" هنا: الجبَل.

💻 مِن أشهر أقوال العرب في أَكْلهم: "خيرُ الغَداءِ بواكرُه وخيرُ العَشاءِ سوافرُه" أي: غداء مُبَكِّرٌ وعَشاء قبل غروب الشمس.
((المستطرف للأبشيهي))

💻 لَغَوِي ، لُغَوِي : يخلط بعضُ الناس بينهما "لَغَوِي" نسبة إلى "اللّغَا" وهو قبيح الكلام، و" لُغَوِي " نسبة إلى اللُّغة . ((تصحيح التصحيف للصفدي))

💻نسوان : يظن بعضنا أنها خطأ والصحيح نساء أو نسوة لكن الصحيح جواز كل هذه الجموع: نِسوة، نُسوة، نِسوان، نُسوان، نِساء ((لسان العرب))

💻 مِئَة + مِائَة : كلاهما صحيح للعدد، يصح أن تكتب بالألف أو بدونها، أما في النطق فلا يصح مطلقاً نطقُ الألف في الحالين. ((اللُّباب للعُكْبَري))

قواعد نحوية مختصرة مع التمثيل

((المجموعة الأولى))

بناءً على رغبة الكثير في دمج الأمثلة مع القواعد المختصرة لفهمها ورسوخها نعيد ماسبق نشره بالأمثلة على مجموعتين القواعد ذكرها عبدالعزيز الحربي في شرحه لألفية ابن مالك ، ووضع الأمثلة مشكوراً الأستاذ عبدالله الزغيبي

1 - كلّ لفظٍ مفيدٍ كلام مثل (قم)

2 - كلُّ كلمةٍ أو جملةٍ أو كلامٍ فهو قول وكل قول لفظ (قلم - الكتاب مفيد - إن الكتاب مفيد)

3 - الفعل مرتبط بزمان ماض مثل كتب أومستقبل كفعل الأمر مثل اكتب أوحاضر أومستقبل كفعل المضارع

4 - الأصل في الأسماء الإعراب (كتابٌ)

5 - كلُّ حرف مبنيٌّ (على ، إلى)

6 - كل مضمرٍ مبنيٌّ هو (مضمر) في (ذهب إلى السوق)

7 - الأصلُ في البناء السكون (قمْ)

8 - الحركات هي الأصل في الإعراب

9 - قد يكون الإعراب بالحرفِ أو بالحذف (يكتبون. لم أو لن يكتبوا)

10 - المعارف سبعة فقط الضمير ، والعلم ، واسم الإشارة ، والاسم الموصول ، والمعرّف بـ(ال) ، و المضاف إلى معرفة، والنكرة المقصودة بالنداء.

11 - الضمائر والإشارة والموصول ألفاظ محصورة

12 - الأصل في (أل) أن تكون للتعريف (الكتاب)

13 - النيابة في الحركاتِ والحروفِ والكلماتِ

14 - كلُ اسم مرفوع_ليس قبله شيء_فهو مبتدأُ أو خبر مقدم مبتدأ نحو (محمد ناجح) خبر مقدم (في الدار رجل) فالجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم

15 - المبتدأ وخبره،والفاعل ونائبه مرفوعات (محمدٌ قائمٌ ، ذهب زيدٌ ، كسر الزجاجُ)

16 - الأصل في الأخبار أن تؤخر

17 - حذف ما يعلم جائز من ناجح ؟ فتقول : زيد . والتقدير (زيد ناجح)

18 - الحذف بلا دليل ممتنع

19 - الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة

20 - لا يجوز الابتداء بالنكرة مالم تُفد لايجوز الابتداء بالنكرة إلا بمسوغ فلا تقل (رجل قائم)

21 - كان " وأخواتها ولواحقها رافعةٌ للمبتدأ ناصبةٌ للخبر

22 - إنّ " وأخواتها و" لا " النافية للجنس ناصبةٌ رافعةٌ يعني ناصبة للاسم ورافعة لخبرها نحو (إن زيداً قائم) ونحو (لا رجل قائم)

23 - ظنّ " وأخواتها تنصب الجزئين (ظننتُ الدارَ واسعةً)

24 - الاسم المرفوعُ بعد الفعلِ فاعلٌ أو نائبه (ذهب محمدٌ إلى المدينة) فاعل (كسِرَ الزجاجُ) نائبه

25 - أرى " وأخواتها الست تنصب ثلاثة (نبّأتُ الطلابَ الحضورَ لازماً)

26 - كلُ موجود يصح جعله فاعلاً أو مفعولاً به

27 - اجتمع في الاشتغال الأحكام الخمسة، ومثله المفعول معه الأحكام الخمسة هي

١ - وجوب نصبه 2 - وجوب رفعه 3 - جواز النصب والرفع مع ترجيح النصب 4 - جواز الأمرين مع ترجيح الرفع

5 - جواز الأمرين من دون ترجيح

28 - الأصل في الفاعل أن يتصل بفعله ،ويتقدم على مفعوله (أكرم محمدٌ خالداً)

29 - اللازم من الأفعال ما تعدّى بواسطة (ذهب محمدٌ إلى السوق)

30 - الأقرب هو الأولى عند التنازع (أكرمت وساعدت زيدا)

((المجموعة الثانية))

31 - المفاعيل خمسةٌ منصوبة وهي :

١- المفعول به 2- المفعول المطلق 3- المفعول فيه(الظرف) 4 - المفعول لأجله 5 - المفعول معه

32 - الظرف مضمّن معنى " في " أي في هذا المكان أو في هذا الزمان

33 - المفعول من أجله يصح أن يقع جواب " لماذا ؟ " (لماذا فتحت الباب؟ فتقول : رغبة في الدخول)

34 - الحال جواب " كيف؟ " غالباً (جئت راكباً) جوابا لمن قال كيف جئت؟

35 - التمييز جواب " ماذا " غالباً (أنا أكثر منك مالاً) جواباً لمن سألك بماذا أنت أكثر مني؟.

36 - الأصل في الاستثناء النصب (جاء الطلابُ إلا خالداً)

37 - ما بعد " غير " و " سوى " مجرور غالباً (أضاءت مصابيح الشارع سوى مصباحٍ) (فهم الطلاب القاعدة غيرَ أحمد)

38 - يتوسع في معاني حروف الجر ، ولا ينوب بعضها عن بعض

39 - الباء أوسع حروف الجر معنى

40 - لابد للظروف والحروف من التعلّق (قدم محمدٌ من السوق صباحاً)

41 - المضاف إليه مجرور أبداً (هذا كتاب محمدٍ)

42 - لا يجتمع التنوين والإضافة (هذا كتابٌ) وإذا أضفت زال التنوين (هذا كتاب محمدٍ)

43 - بعض الأسماء مضاف أبداً مثل (لدى ، وسوى ، وكل ، وبعض ، وأي)

44 - المصدر يعمل عمل فعله، وكذلك اسم الفاعل (احتراماً أخاك) (محمدٌ الضاربُ زيداً)

45 - المقرّر لاسم الفاعل يعطى لاسم المفعول أي في شروط عملهما عمل فعليهما

46 - المصادر مقيسةٌ أو منقولة

47 - تصاغ الصفة المشبهة من لازم لحاضر أي فعل غير متعدٍ

48 - التعجبُ: ما أجملَه ، وأجمل به

49 - نِعم " و" بئس " فعلان جامدان (نعم الرجل الصادق) (وبئس الرجل الكاذب)

50 - يصاغ التفضيل مما صِيغ منه التعجب من فعل ثلاثي مثبت تام متصرف مبني للمعلوم

51 - تابعُ التابعِ تابعٌ (أخذ قتادة عن الحسن التابعي الزاهد المفسر)

52 - التابع يتبع ما قبله في الإعراب رفعاً ونصباً وجرا

53 - الجمل بعد النكرات صفات (جاء رجلٌ يضحك)

54 - الجمل بعد المعارف أحوال (جاء محمد يضحك)

55 - التوكيد لفظي ومعنوي (جاء محمد نفسه) معنوي (اذهب اذهب يامحمد) لفظي

56 - الصالح لعطف البيان صالح للبدلية إلا في مسألتين

أي كل ماصلح أن يكون عطف بيان جاز أن يكون بدلاً إلا في مثالين فيتعين العطف :

أ - ياغلام يعمر

ب- أنا ابن التارك البكري بشر

57 - عطف الفعل على الفعل يصح (اذهب واشترِ قلماً)

58 - الأصل المحلّى بـ " أل " بعد الإشارة بدل (هذا الرجل صادقٌ)

59 - الأصل في النداء بـ " يا " (يامحمد كن وفياً) وللنداء أدوات أخرى

60 - ما استحقه النداء استحقه المندوب أي يضم العلم وينصب المضاف في الندبة

بديع القرآن 1

علم البديع : هو مايعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حُسناً بعد مطابقته لمقتضى الحال .

واضعه : عبدالله بن المعتز ت ٢٧٤ هـ ثم اقتفى أثره قدامة بن جعفر فالعسكري وابن رشيق وغيرهم .

المحسنات فيه قسمان : 1. لفظية 2. معنوية

من محسنات البديع :

@ التورية لغةً : الستر ،

واصطلاحاً : أن يذكر المتكلم لفظاً مفرداً له معنيان أحدهما قريب ظاهر غير مراد والآخر بعيدٌ خفي هو المراد بقرينة .

قال تعالى : { وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ماجرحتم بالنهار } (جرحتم) معناه البعيد ارتكاب الذنوب

وقال الشاعر :

وربّ الشعر عندهم بغيضٌ ولو وافى به لهمُ " حبيبُ "

(حبيب) معناه البعيد أبوتمام حبيب بن أوس

@ الاستخدام : هو ذكر لفظ مشترك بين معنيين يراد به أحدهما ثم يعاد عليه ضمير أو إشارة بمعناه الآخر .

قال تعالى : { فمن شهد منكم الشهر فليصمه } أريد بالشهر الهلال وبضميره (فليصمه) الزمان المعلوم

وقال الشاعر :

إذا نزل السماء بأرض قومٍ . . . رعيناه وإن كانوا غضابا

أريد بالسماء المطر وبضميره (رعيناه) النبات

@ الطباق : هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام

اسمين { هو الأول والآخر } فعلين { هو أضحك وأبكى } حرفين { ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف }

وهو نوعان : إيجاب كما سبق وسلب كقوله تعالى : { يستخفون من الناس ولايستخفون من الله }

جواهر البلاغة للهاشمي ص ٢٩٨

بديع القرآن 2

من المحسنات البديعية :

@ المقابلة : هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو أكثر ،ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب

قال تعالى : { فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى ، وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى } قال الشاعر :

وباسط خيرٍ فيكمُ بيمينه . . . وقابض شرٍ عنكمُ بشماله

@ مراعاة النظير : هي الجمع بين أمرين أو أكثر متناسبة لا على جهة التضاد . وتسمى التناسب والتوافق والائتلاف

قال تعالى : { وهو السميع البصير} { أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم }

❖ ويلحق به مابني على المناسبة في المعنى بين طرفي الكلام أي يختم الكلام بما يناسب أوله في المعنى .

قال تعالى : { لاتدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير }

فـ(اللطيف) ناسب عدم إدراك الأبصار له و(الخبير) ناسب إداركه سبحانه للأبصار

❖ أو بني على المناسبة في اللفظ باعتبار له معنى غير المعنى المقصود في العبارة

قال تعالى: { الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان } فالنجم هو النبات ، فلا يناسب الشمس والقمر ولكن لفظه يناسبهما باعتبار دلالته من الكواكب .

@ الإرصاد : هو أن يذكر قبل الفاصلة من الفقرة أو القافية من البيت ما يدل عليها

قال تعالى :{ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب } قال الشاعر :

إذا لم تستطع شيئاً فدعه ... وجاوزه إلى ما تستطيعُ

جواهر البلاغة للهاشمي ص ٣٠٤

بديع القرآن 3

من المحسنات البديعية :

@ المذهب الكلامي : هو أن يورد المتكلم على صحة دعواه حُجّة قاطعة مُسلّمة عند المخاطب بأن تكون المقدِّمات بعد تسليمها مستلزمة للمطلوب

قال تعالى : { لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا } فاللازم وهو الفساد باطل ، فكذا الملزوم وهو تعدد الآلهة باطل

@ المشاكلة : هو أن يذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته

قال تعالى : { تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك } المراد ولا أعلم ماعندك وعبّر بالنفس للمشاكلة

ومثله قوله تعالى : { نسوا الله فأنساهم أنفسهم } أي أهملهم ، ذكر الإهمال هنا بلفظ النسيان لوقوعه في صحبته

قال الشاعر :

قال اقترح شيئاً نُجِد لك طبخه ... قلت اطبخوا لي جُبّةً وقميصا

@ الطي والنشر : أن يذكر متعدد ثم يذكر مالكلٍ من أفراده شائعاً من غير تعيين ، اعتماداً على تصرف السامع في تمييز مالكل واحد منها قال تعالى : { ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله } فقد جمع الليل والنهار ثم ذكر السكون لليل وابتغاء الرزق للنهار

جواهر البلاغة للهاشمي ص ٣١٠

بلاغيات1

ما الفرق بين{: وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ } البقرة 217{ والْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ ۚ} البقرة 191

1ـ في الآية الأولى (أكبر)

{يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ}

الكلام هنا على كبيرات الأمور فقد مرّ فيها قوله تعالي {قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ} وقوله تعالى:

{وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ} فناسب ذكر { أكبر}

2ـ في الآية الثانية { أشدّ}

{وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ } 191 البقرة السياق هنا ليس كالسياق في الآية الأولى.. إنما هي في سياق الشدة على الكافرين فقد قال فيها:

{وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ ۚ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ } 191 البقرة

وهذه شدة ظاهرة .. فناسب ذكر (أشدّ...)

د. فاضل السامرائي

بلاغيات 2

قال الله تعالى في سورة البقرة :{ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ}

وفي سورة لقمان قال الله تعالى : {تلك آيات الكتاب الحكيم ❖ هدى ورحمة للمحسنين}

لماذا زاد الرحمة على الهدى في آية لقمان ؟

-إنّ آية البقرة في المتقين ، والمتقي هو الذي يحفظ نفسه.

-وأمّا آية لقمان في المحسنين والمحسن هو الذين يحسن إلى نفسه وغيره ، ولذلك الله عز وجل أضاف الرحمة للمحسن لإحسانه في لغيره.

بلاغيات 3

قال الله تعالى: {ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ } أشار إلى الكتاب في آية البقرة ﴿ ذَٰلِكَ﴾ ليدل على علوه وبعده عن الريب وإنه بعيد المنال عن أن يُؤتى بمثله.

في قوله تعالى ، لمَ قال: {الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ } ولم يقل آمنوا بالغيب مع أن إيمان المتقين بالغيب مؤكد في الآية ؟ قال تعالى: يؤمنون بصيغة المضارع ولم يقل آمنوا بصيغة الماضي لأنّ الإيمان هنا مستمر متجدد لا يطرأ عليه شك ولا ريبة.قوله تعالى:{ والَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ}

تقديم الجار والمجرور على الفعل ولم يقل وهم يوقنون بالآخرة؟

هنا قدم الآخرة لأهميتها للاهتمام والقصر ، لأن الإيقان بالآخرة صعب ومقتضاه شاق فكثير من الناس يؤمنون بالله لكن لا يؤمنون بالآخرة.

بلاغيات 4

ما الغرض البلاغي من ضمير الفصل هم في قوله تعالى

{وَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (5)} التوكيد والقصر في الغالب

{وَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (5)} البقرة حصراً ليس هناك مفلح غيرهم حصر ومؤكد

{وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ (254) }البقرة هذا ضمير الفصل يفيد في الغالب التوكيد والقصر

حتى تسمية ضمير الفصل قالوا: يفصل الخبر عن الصفة وهذا أصل التسمية، أصل التسمية حتى يعلم أن الذي بعده خبر وليس صفة لأنه أحياناً يأتي السائل أن هذا صفة وبعده خبر.

لِمَ قال تعالى: (فسواهنّ) ولم يقل خلقهنّ؟

لأن التسوية خلقٌ وبناءٌ وتزيين أما كلمة خلق فهي تدل على الإيجاد والبناء ولو تأملت السموات لرأيت بدعة الخلق ودقّته ونظاماً لا يختلُ ولا يغيب.

بلاغيات 5

ما الفرق بين (ثُمّ) و(ثَمّ)

في القرآن الكريم؟ ثُمّ (بضمّ الثاء) هي حرف عطف تفيد الترتيب والتراخي كما في قوله تعالى في سورة البقرة {كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتاً فَأَحْيَاكُمْ ثُمّ يُمِيتُكُمْ ثُمّ يُحْيِيكُمْ ثُمّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ {28} } وسورة الكهف {قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمّ سَوَّاكَ رَجُلاً {37} }

أما (ثَمّ) بفتح الثاء فهي اسم ظرف بمعنى هناك كما في قوله تعالى في سورة الشعراء (وَأَزْلَفْنَا ثَمّ)

بلاغيات 6

ما الفرق بين أذهب نورهم وذهب بنورهم؟

أذهبت هذا الشيء أي جعلته يذهب أذهبته فذهب، أنت فعلت وهو أيضاً استجاب للفعل. فلو قال أذهب الله نورهم كأنها تعني أمر النور أن يذهب فاستجاب وذهب لكن هذا الذي ذهب قد يعود.

أما صورة (ذهب الله بنورهم) كأن الله تعالى اصطحب نورهم بعيداً عنهم وما اصطحبه الله عز وجل لا أحد يملك أن يعيده هذا نوع من تيئيس الرسول من المنافقين لأن الجهد معهم ضائع وهذه خصوصية للرسول ولا يقول الإنسان أن هذا الشخص لا نفع من ورائه فلا داعي لوعظه وتذكيره لكن خص الرسول بهذا الأمر أن هؤلاء المنافقون انتهى أمرهم.

بلاغيات 7

من تجليات البيان القرآني ما الفرق بين ❖(إنا رسول)❖ بالإفراد، و(إنا رسولا)❖ بالتثنية في القرآن؟

الإجابة:

{فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ} الشعراء – الآية 16

{فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ} ❖طه – الآية 47

الإفراد هنا واشٍ باتحاد المنهج، اتحاد الفكرة، اتحاد الدعوة، وكأن الاثنين يقولان: نحن فرد واحد لا فردان...

وقد وجدت هذا المعنى عند الزمخشري (ت : ٥٣٨هـ) عندما قال:

"ويجوز أن يوحد(أي يقول (رسول) بدلا من (رسولا)... لاتفاقهما على شريعة واحدة... فكأنهما رسول واحد..."

لكنه عاود قائلا: كيف نخرّج التثنية (رسولا)؟ قلت: لذلك أسباب منها:

أولا: حتى يكون لهارون صفة، فقد يقابله فرعون بقوله: وما صفتك يا هارون؟ فيأتي الجواب (إنا رسولا) فكما أن أخي موسى رسول فأنا مثله رسول...

ثانيا: قد يكون هارون هنا هو المتحدث لأن موسى طلبه ردءا ومعينا قائلا

{وأخي هارون هو أفصح مني لسانا فأرسله معي ردءا يصدقني} فقال هارون لفرعون (إنا رسولا...)

ثالثا: جاءت التثنية لبعث الطمأنينة والثقة في قلبيهما واقتلاع جذور الخوف من نفسيهما، فكان الأجدى أن تذكر لفظة رسولا بالتثنية بدلا من الإفراد

قال الله ﴿قالا رَبَّنا إِنَّنا نَخافُ أَن يَفرُطَ عَلَينا أَو أَن يَطغى۝قالَ لا تَخافا إِنَّني مَعَكُما أَسمَعُ وَأَرى۝فَأتِياهُ فَقولا إِنّا رَسولا رَبِّكَ فَأَرسِل مَعَنا بَني إِسرائيلَ وَلا تُعَذِّبهُم قَد جِئناكَ بِآيَةٍ مِن رَبِّكَ وَالسَّلامُ عَلى مَنِ اتَّبَعَ الهُدى﴾

[طه: ٤٥ - ٤٧...] فعبر القرآن عن كل بما يناسبه... والعلم عند الله

أ.د أحمد محمود عبد القادر

بلاغيات 8

بلاغة لفظة (أعيبها) في آية قصة السفينة في سورة الكهف

ورد في قول الله تعالى{ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾}

وما زال السياق هو قصة موسى عليه السلام والعبد الصالح والمقام هنا مقام خرق السفينة وهو القصد إلى إعابتها حتى لا يستولي عليها الملك الظالم حيث إنها كانت لمساكين يعملون في مهنة الصيد والتجارة في البحر.

والفعل(أعيبها)يبدو أنه أنسب الأفعال في مقامه لأننا لو أبدلناه بـ(أتلفها)أو(أكسرها)أو(أفسدها)لغرقت السفينة بالفعل وغاصت في البحر وهلك من فيها .ولكن(أعيبها)ينصرف إلى الفعل الظاهري الخفيف الذي يشوّه ولا يُفسد،و بهذا الفعل دون غيره يتحقق الغرضان اللذان هدف إليهما العبد الصالح وهما :عدم طمع الملك الظالم فيها لأنه كان يأخذ كل سفينة صالحة لا معيبة، والثاني الحفاظ عليها لهؤلاء المساكين الذين يرتزقون بسببها.

ومن بلاغة التعبير أيضًا أنه أخّر السبب(وهو الخوف من غصبها)وقدّم المسبب وهو(أن أعيبها)لأنه كما يقول الزمخشري :على نيّة التأخير وإنما قدّم للعناية ولأن خوف الغصب ليس هو السبب وحده ولكن مع كونها لمساكين.

ويضيف أحمد الإسكندري في" الانتصاف"

ما رآه من أسلوب عجيب في هذه الاية وكيف تتغاير الأساليب ولا تأتي على نمط واحد مكرر يمجّها السامع وينبو عنها الطبع وذلك حيث أسند العبد الصالح إرادة العيب إلى نفسه(أردت أن أعيبها)

بينما أسند ضمير الجماعة والمعظّم نفسه في قوله تعالى{ فأردنا أن يبدلهما ربهما}

و(فخشينا أن يرهقهما)وذلك من باب الأدب مع الله، لأن المراد ثمّ عيب فتأدّب ثم نسب الإعابة إلى نفسه، وأما الإسناد في ضمير الجمع فالظاهر أنه من باب قول الملك :أمرنا بكذا أو دبّرنا كذا، وإنما يعنون أَمرَ الملك ودبّر، ويدل على ذلك قوله في الثالثة(فأراد ربك أن يبلغا أشدّهما)

من كتاب بلاغة الفرائد في القرآن الكريم، المضارع نموذجًا-

د. كمال عبد العزيز إبراهيم

بلاغيات 9

النكرة المكررة في القران القاعدة في النكرة المكررة في القران.. أن النكرة الثانية غير النكرة الأولى غالباً..

فهما نكرتان اثنتان وليسا نكرة واحدة.. والأمثلة على هذا كثيرة في القران.. نكتفي بهذا المثال:

قال تعالى(...وَاتقُوا يَوْماً لا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نفْسٍ شَيْئاً ...) البقرة48

معنى الاية: يوم القيامة لا تنفع نفس أي نفس أخرى .. "نفس " مذكورة مرتين.. وبما أنها نكرة فهما نفسان:

النفس الأولى : التي تريد أن تجزي وتنفع وتساعد..

والنفس الثانية : النفس الأخرى التي تطلب المساعدة والعون.. وترجو النفس الأولى أن تساعدها وتخلصها من ما هي فيه..

وقد ذكرت لكم في وقت سابق أنه إذا تكررت المعرفة في القران فالمعرفة الثانية هي المعرفة الأولى نفسها...

فالفرق بعيد بين المعرفة المكررة والنكرة المكررة في القران المعجز..

د. صلاح الخالدي

بلاغيات 10

من تجليات البيان القرآني: الفرق بين (أحسن الله بك) و (أحسن الله إليك)

يرسل لي بعض الأحبة تعليقا على ما أكتب فيقول) : أحسنت (فأرد عليه قائلا) : أحسن الله بك

فيتساءل: أهي أحسن الله (بك)أم (إليك)؟ قلت : لا مانع منهما ،ولكن كيف استخدمهما القرآن ؟

جاءت(أحسن الله بك) في قصة سيدنا يوسف عندما قال تعالى:

﴿ وَقَد(أَحسَنَ بي)إِذ أَخرَجَني مِنَ السِّجنِ وَجاءَ بِكُم مِنَ البَدوِ مِن بَعدِ أَن نَزَغَ الشَّيطانُ بَيني وَبَينَ إِخوَتي إِنَّ رَبّي لَطيفٌ لِما يَشاءُ إِنَّهُ هُوَ العَليمُ الحَكيمُ﴾[يوسف :١٠٠]

فالإحسان) بالباء (يدل على شدة الملازمة والصحبة والالتصاق، أو الإلزاق) بتعبير سيبويه ت :١٨٠ ه (وكأن الإحسان لم يتركه قِيد أنملة ، صاحبه في حياته كلها منذ رؤيته أحد عشر كوكبا ، وسجود الشمس والقمر له ، وإلقائه فيا لجب ، وبيعه بثمن بخس ، وعمله في بيت العزيز ، وإنجائه من مكيدة امرأة العزيز ، وحتى في دخوله السجن إلى أن صار هو العزيز وقد جمعه الله بإخوته ، وبأبيه وأمه ، ومن ثم ف) أحسن بي (تدل على قرب المحسِن (الله) من المحسن إليه(يوسف) ؛ لذا جاءت الباء في الإحسان بالوالدين فقال ربنا :

"وبالوالدين إحسانا "؛ إشعارا إلى ضرورة مصاحبة الإحسان الوالدين في كل وقت ، وبخاصة عند بلوغهما الكبر...

*أما (أحسن إليك) فتشعر بتباعد ما بين (المحسِن)و (المحسن إليه)

كما يقول الشيخ رشيد رضا ، لذا استخدمها مع قارون ذلك المنكر نعمة الله ، فقال ﴿وَابتَغِ فيما آتاكَ اللَّهُ الدّارَ الآخِرَةَ وَلا تَنسَ نَصيبَكَ مِنَ الدُّنيا وَأَحسِن كَما (أَحسَنَ اللَّهُ إِلَيكَ)وَلا تَبغِ الفَسادَ فِي الأَرضِ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ المُفسِدينَ﴾[القصص:٧٧]

ليدل على البعد ما بين الله وبين قارون ، وكأن النعم التي أولاها إياه " كانت من قبيل الاستدراج لا الإكرام... "

فظهر الفرق ما بين التعديتين والعلم عند الله

أ.د أحمد محمود عبد القادر درويش

المصدر :مجمع اللغة العربية

بلاغيات11

لفظ السلام في القرآن

لفظ (السلام) ورد في القرآن بصيغ مختلفة في أربعين ومائة موضع، ورد في اثني عشر ومائة موضع بصيغة الاسم، من ذلك قوله عز وجل: {ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا} (النساء:94)

وورد في ثمانية وعشرين موضعاً بصيغة الفعل، منها قوله سبحانه: {لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها} (النور:27) ولفظ (السلام) ورد في القرآن على سبع معان رئيسة، هي:

اسم من أسماء الله، الإسلام، التحية المعروفة، السلامة من الشر، الثناء الحسن، الخير، خلوص الشيء من كل شائبة. وفيما يلي تفصيل ذلك:

1. السلام بمعنى (اسم من أسماء الله)، من ذلك قوله تعالى: {هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام} (الحشر:33)،
1. السلام بمعنى (الإسلام)، من ذلك قوله سبحانه: {يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام} (المائدة:16)،
1. السلام بمعنى (التحية المعروفة)، من ذلك قوله تعالى: {وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم} (الأنعام:54)،
1. السلام بمعنى (السلامة من الشر)، من ذلك قوله سبحانه: {قيل يا نوح اهبط بسلام منا} (هود:48)،
1. السلام بمعنى (الثناء الحسن)، من ذلك قوله سبحانه: {سلام على نوح في العالمين} (الصافات:79)،
1. السلام بمعنى (الخير)، من ذلك قوله تعالى: {وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما} (الفرقان:63)،
1. السلام بمعنى (خلوص الشيء من كل شائبة)، وذلك في قوله تعالى: {ورجلا سلما لرجل} (الزمر:29)، أي: رجلاً خالصاً لرجل. رُوي ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما. وليس غيره في القرآن على هذا المعنى.

ولا يخفى، أن المفسرين قد يرجحون معنى على معنى، لدليل شرعي، أو نقل لغوي، أو مقتضى سياقي، ولا غرابة في ذلك، ما دام اللفظ يحتمل هذه المعاني المتعددة.

المصدر: موقع مقالات إسلام ويب

بلاغيات12

1- ما الفرق بين "أفلم" و "أولم" في أسلوب القرآن؟

2- ما الفرق بين "ذلك الفوز" و"ذلك هو الفوز"؟

3- ما الفرق بين قوله تعالى: {فَأَنفُخُ ❖فيهِ❖ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ }آل عمران

وقوله تعالى: {وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ ❖فِيهَا❖ فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي} في سورة الأنبياء؟

الإجابة:

(1الفرق بين (أوَلم) و(أفلم) كالفرق بين العطف بالواو والعطف بالفاء، والواو لمطلق الجمع والفاء للإشعار بأن ما قبلها سبب لما بعدها.

(2الفرق بين (ذلك الفوز العظيم) و(ذلك هو الفوز العظيم) أن ضمير الفصل للتوكيد.

(3أما النفخ في (هيئة الطير) فمرة يكون الضمير للطير فيُعبر عنه بفيه ومرة يكون للهيئة فيُعبر عنه بفيها.

المجيب: أ.د. بهاء الدين عبد الرحمن.

بلاغيات 13

ما اللمسة البيانية في استخدام (المفرد) مرة و (الجمع) مرة أخرى في الآية: (وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَاخَرَجُوا) محمد ١٦

(من) لها لفظ ومعنى ويُعبّر عنها بالواحد أو الجمع، يقال جاء من حضر "اللفظ مفرد مذكر وحقيقتها مفرد أو مثنى أو جمع". هناك قاعدة نحوية تقول: "في كلام العرب يراعى المفرد أولاً ثم الجمع"

كما في قوله تعالى: (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ) [البقرة : 8]

وقوله:(وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا) محمد ١٦

وقوله:(أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا) التوبة ٤٩

وليس غريباً هذا الإستخدام في اللغة.

(من) في اللغة تستعمل للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث وعادة نبدأ لفظها أولاً على حالة الإفراد والتذكير ثم نحملها على معناها وهذا هو الأفصح عند العرب.

كما في قوله تعالى:

(يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا) [الأحزاب : 30]

(وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا) الأحزاب ٣١

نأتي بالإفراد والتذكير أولاً ثم يؤتى بما يدل على المعنى من تأنيث أو جمع أو تثنية. والله أعلم.

د.فاضل السامرائي

بلاغيات 14

معاني كلمة "الهدى" في القرآن العظيم ،،، الهدى في القرآن على أربعة عشر وجهاً:

أحدها: الثبات. ومنه: (اهدِنَا الصِّرَاطَ المُستَقِيمَ) [الفاتحة:6] أي: ثبتنا عليه.

والثاني: البيان. ومنه: (عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ) [البقرة:5]

والثالث: الرسول. ومنه: (فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى) [البقرة:38]

والرابع: محمد ... ومنه: (مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى) [البقرة:159].

والخامس: السنة. ومنه: (فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ) [الأنعام:90].

والسادس: الإصلاح. ومنه: (لاَ يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ) [يوسف:52].

والسابع: الدعاء. ومنه: (وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) [الرعد:7]

والثامن: القرآن. ومنه: (أَن يُؤْمِنُواْ إِذْ جَاءهُمُ الْهُدَى) [الإسراء:94]، [الكهف:55]

والتاسع: الإيمان. ومنه: (وَزِدْنَاهُمْ هُدًى) [الكهف:13]

والعاشر: الإلهام. ومنه: (أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى) [طه:50] أي: ألهم كيف المعاش.

والحادي عشر: الموت على الإسلام. ومنه: (وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَى) [طه:82].

والثاني عشر: الإسلام. ومنه: (إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُّسْتَقِيمٍ) [الحج:67]

والثالث عشر: التوحيد. ومنه: (إِن نَّتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ) [القصص:57]

والرابع عشر: التوراة. ومنه: (وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى) [غافر:53]

البحر الملآن في اقتناص درر معاني القرآن للشيخ موسى بن عمر المصمودي الحسني

بلاغيات 15

سؤال: ما معنى الآية (أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا نَأْتِي الأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللّهُ يَحْكُمُ لاَ مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ (41) الرعد)؟

قوله تعالى(أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا)

القدامى لهم فيها تفسيران مشهوران وربما أكثر: أن نأتي البلاد (بلاد الكفر) نفتحها شيئاً فشيئاً ونلحقها بدار الإسلام، هذا أحد التفسيرين المشهورين والآخر موت العلماء (علماء الإسلام) الأرض تحيا إذا ما عاش عالمها إن يمت عالم مات طرف ، هذا تفسير القدامى والمحدثين لهم فيها رأيين أيضاً:

الأول أن فيها إعجاز علمي أنها كروية بيضية ننقصها من أطرافها تكون كالبيضة أي ليست على طول واحد في الأطراف وإنما بعضها أقصر من بعض

والآخر أنها تنقص باستمرار تنكمش الأرض ويقل حجمها، كانت ضخمة كبيرة ثم يتبخر منها شيء من الغازات بشكل مستمر ثم تنقص من أطرافها. تنقص أي بصورة مستمرة تنكمش ويصغر حجمها شيئاً فشيئاً يخرج ما يخرج من جوفها. عندما تنقص تتبخر الغازات وتنكمش شيئاً فشيئاً والله أعلم.

الخطاب في الآية عام قال تعالى(أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ (44) الأنبياء) معناها التوجيه الأول أنه فتحها وألحقها بدار الإسلام وفي موضع آخر قال تعالى (فهم الغالبون) الغلبة تكون للإسلام فالمراد الإسلام بموجب التعقيب، هذا التعقيب (والله يحكم لا معقب لحكمه). (لمسات بيانية د فاضل السامرائي)

بلاغيات 16

ما الفرق بين كلمة (الكَره) بفتح الكاف و (الكُره) بضمها؟

(الكَره) بفتح الكاف هو ما يأتي من الخارج يقابله الطوع كما في قوله تعالى:

(قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ) (53) التوبة

أما (الكُره) بضم الكاف فهو ما ينبعث من الداخل ففي قوله تعالى:

(كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) (216) البقرة

جاءت كلمة (الكُره) لأن الإنسان بطبيعته يكره القتال وكذلك في قوله تعالى:

(وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ)(15) الأحقاف

الحمل في نفس الأم ثقيل ليس مفروضاً عليها وإنما آلآم الوضع والحمل وأي إنسان لا يريد المشقة لنفسه أصلاً.

د.فاضل السامرائي

بلاغيات17

كل ما في القرآن من « الأسف » فمعناه الحزن إلا(فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ) [الزخرف: 55]

فمعناها أغضبونا.

[الإتقان للسيوطي]

كل ما في القرآن من « البروج »فهي الكواكب إلا (أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ) [النساء:78]
فمعناها القصور الطوال الحصينة. [الإتقان للسيوطي]
كل ما في القرآن من « بعل » فهو الزوج إلا (أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ) [الصافات: 125] فهو الصنم.
[الإتقان للسيوطي]

بلاغيات 18

سورة البقرة (وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً)

على حين أن الله عز وجلّ يقول في آية عمران (ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ)

قال ابن جماعة رحمه الله كما نقل السيوطي في الاتقان: قال ذلك طائفتان من اليهود فزعمت الطائفة الأولى أنهم يعذبون بالنار بعدد الأيام التي عبدوا فيها العجل يعنون أربعون يوما وهذا القول ينزّل على آية البقرة

والطائفة الأخرى تقول نعذّب بالنار بعدد أيام الدنيا يعنون أيام الأسبوع وهذا القول ينزّل على آية آل عمران

بلاغيات 19

(وبطل ما كانوا..)

(وباطل ما كانوا...)

يقول الله تبارك وتعالى في سورة الأعراف (فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (118) الأعراف) في حين أن الله عز وجلّ يقول فيها أيضًا (إِنَّ هَٰؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (139) الأعراف)

والآية الأولى في شأن قصة موسى مع السحرة والآية الثانية في شأن بني إسرائيل لما عبروا البحر وعكفوا على أصنام لهم فقال الله تبارك وتعالى في الآية الأولى بصيغة الفعل (وبطل) وقال في الآية الثانية بصيغة الاسم (وباطل) فما السر البياني في اختلاف هاتين الصيغتين في هذه الآيات.

قاعدة لغوية:

التعبير بالفعل يدل على التجدد والحدوث والانقطاع وأن التعبير بالاسم يدل على الثبوت والدوام والاستقرار

فلما كانت الحالة انتهت وتلاشت واضمحلت وهي هزيمة السحرة من موسى عليه السلام عبّر القرآن الكريم بصيغة الفعل الذي يدل على الانقطاع وعلى التجدد وقال تعالى (وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)

ولما كانت الحالة دائمة مستمرة ثابتة وهي حال القوم الذين يعكفون على أصنام لهم عبّر القرآن الكريم بصيغة الاسم وقال (وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ) إذ أن هؤلاء القوم معتكفون مقيمون على عبادة الأصنام كما قال ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير الواحدي. وبهذا تتجلى هذه الألفاظ وهذا المعاني الربانية.

د. صالح بن عبد الله التركي

بلاغيات 20

ما الفرق بين قوله تعالى (فتحت أبوابها) في النار و(وفتحت أبوابها) في الجنة في سورة الزمر؟

الفرق بينهما حرف واحد غيّر معنى الآيتين وهو حرف (الواو) في وصف دخول الكفار قال تعالى:

(حتى إذا جاؤوها فتحت أبوابها) وفي دخول المؤمنين الجنة قال:(حتى إذا جاؤوها وفتحت أبوابها)

والفارق أن جهنم هي كالسجن أبوابها مقفلة لا تفتح إلا لداخل أو خارج فالأصل أن تكون الأبواب مغلقة ولا تفتح إلا لإدخال العصاة إليها، وفي هذا الوصف تهويل ومفاجأة للكفار الذين يساقون ثم فجأة وهم لا يدرون أين يذهبون تفتح أبوب النار فيفاجأوا ويصابوا بالهلع.

أما في حال المؤمنين فالجنة أبوابها مفتوحة على الدوام كما في قوله: (جنّات عدن مفتّحة لهم الأبواب) وأهلها يتنقلون فيها من مكان إلى آخر في يسر وسرور وهم في طريقهم إليها يرونها من بعيد فيسعدون ويسرّون بالجزاء والنعيم الذي ينتظرهم وكأن الله تعالى يريد أن يعجّل لهم شعورهم بالرضا والسعادة بجزائهم وبالنعيم المقيم الذي ينتظرهم.

ومن الناحية البيانية أن جواب الشرط في حال جهنم (إذا جاؤوها) مذكور وهو: (فتحت أبوابها)، أما في حال الجنة فلا يوجد جواب للشرط لأنه يضيق ذكر النعمة التي سيجدها المؤمنون في الجنة فكل ما يقال في اللغة يضيق بما في الجنة.

د/فاضل السامرائي

بلاغيات 21

لطائف من قصة موسى عليه السلام في سورة القصص قوله تعالى:

﴿ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعاً يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ [سورة القصص: 4] عبَّر عن الذبح بالفعل المضارع المضعَّف، وفي ذلك فائدتان:

الأولى: أن المضارع يفيد حدوث هذا الذبح وتجدده مرة بعد مرة، كلما جاء موجبه، وهو: ولادة المولود الذكر من بني • إسرائيل.

.الثانية: أن في التضعيف إفادة التكثير، أو المبالغة في هذا الفعل•

قابل الأبناء بالنساء، وفي ذلك سرٌّ لطيف، فإنه إنما يستفاد من إبقاء البنات إلى أن يكبرن، ويصرن نساءً يستطعن الخدمة عند فرعون وقومه، أما في حال صغرهن فلا يُستفاد منهن

وقد تنبَّه إلى هذا المعنى ابن جريج المكي (ت: 150هـ) ففسَّر هذا المعنى فقال: قوله: ﴿ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ﴾، قال: (يسترقون نساءكم)، فذهب إلى لازم إبقائهن احياء كما أشار إليه قوله تعالى: ﴿ نِسِاءِكُمْ ﴾.

إن الفساد في فرعون متأصل ومستمرٌّ؛ لذا جاء التعبير عن إفساده بالجملة الاسمية الدالة على الثبوت والاستقرار ﴿ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ وأكِّدت هذه الجملة بحرف التأكيد (إنَّ)

د. مساعد بن سليمان الطيار

اختيارات لغوية 1

للاستاذ الدكتور عبدالله الدايل ❖ (تنشر في صحيفة الاقتصادية)

كثيرا ما نسمعهم يقولون : مَرّت حُقْبَة من الزمان – بضمّ الحاء، يريدون: مُدّة لا وقت لها، أو سنة وهذا الضبط غير صحيح ✓ والصواب: حِقْبَة – بكسر الحاء فهكذا نطقت العرب – كما في المعاجم اللغويّة، جاء في التاج:

(الحِقْبَة – بالكسر – من الدّهر: مُدّة لا وقت لها، والسنة – ولم ترد الكلمة بالضمّ فيما وقع تحت يدي من المعاجم)

إذنْ ، قلْ: حِقْبَة من الزمان – بكسر الحاء – ولا تقل: حُقْبَة من الزمان – بضمّ الحاء – كما يشيع على ألسنة بعض الناس

في يده سُبْحَة لا سَبْحَة

كثيرا ما نسمعهم يقولون: سَبْحَة – بفتح السين أو كسرها للخرزات المنظومة التي يستعملها بعضهم في التسبيح وهذا الضبط غير صحيح ✓ والصواب: سُبْحَة – بضمّ السين

وهي من فصيح كلام العامّة؛ لأنّ لها أصلا في العربيّة الصحيحة فقد جاء في القاموس المحيط: أنّ «السُّبْحَة بضمّ السين خرزات للتسبيح تُعَدّ» ولم تَكُنْ معروفة قديما عند العرب؛ لأنها عُرِفَت في وقت متأخِّر واستعملت إعانة على الذكر وما زالت تستعمل لذلك ذُكِرَ في المعجم الوسيط أنّها مُوَلَّدَة أي استعملها الناس قديما بعد عصر الرواية

اختيارات لغوية 2

كثيرا ما نسمعهم يقولون: (شاش)

وضَع الشاش على الجرح وهو نسيج رقيق يوضع على الجرح، ويشيع ذلك على ألسنة العامّة وهذه الكلمة صحيحة، يقال: إنّها مأخوذة من اسم بلدة على حدود الهند تُسمّى «جاش» كانت قديما مشهورة بعمل هذا النسيج وقد أجاز الوسيط استعمال هذه الكلمة وذَكَرَ أنّها مولّدة أي استعملها الناس قديما بعد عصر الرواية وأوردها «المنجد» وأشار إلى أنها عبريّة

كثيراً ما نسمعهم يقولون: هذه إنسانة – بالتأنيث – أي بالتاء المربوطة، وهذا فيه نظر

والصواب: إنسان؛ بالتذكير لأنّ هذا اللفظ يطلق على الذكر والأنثى، والمفرد والجمع فهو "اسم جنس" جمعه أناسِيّ، والمرأة "إنسان" وقولهم: إنسانة بالتاء المربوطة عاميّة. قال تعالى: "لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ" سورة التين، آية(4) أي كلّ إنسان فهو يشمل المفرد والجمع والمذكَّر والمؤنّث. جاء في المختار: "ويقال للمرأة أيضا "إنسان" ولا يقال: إنسانة" وفي المصباح: "والإنسان من الناس: اسم جنس يقع على الذكر والأنثى، والواحد والجمع"

ويرى البصريون أنّه مشتق من الأُنس أما الكوفيون فيقولون: إنّه مشتق من النسيان – وكلا الرأيين مُحْتَمَل

والذي جعلهم يقولون: إنسانة هو تعوّدهم أنّ أيّ كلمة تقال للمؤنث يُفْصَلُ بينها وبين المذكَّر بالتاء، وهذا الشيء لا يَطَّرِد دائما فليس كل كلمة مؤنّثة تُخْتَمُ بالتاء المربوطة.

اختيارات لغوية 3

كثيراً ما نسمع بعضهم يقول: هو صَعْلُوك – بفتح الصاد

يريد: «فقير، مُتَسَكِّع» ونسمع ذلك من بعضهم ✗ وهذا غير صحيح للخطأ في ضبط الصاد بالفتح

✓ والصواب: صُعْلُوك بضمّ الصاد؛ لأنّ الكلمة جاءت في المعاجم اللغويّة بضمّ الصاد لا بفتحها –

وهناك اشتراك بين العامّة والفصحاء في النطق الصحيح لهذه الكلمة فأكثر الناس يقولون للفقير والـمُتَسَكِّع: صُعْلُوك – بضمّ الصاد. إذنْ قُلْ: صُعْلُوك – بضمّ الصاد ولا تقل: صَعْلُوك – بفتحها.

كثيراً ما نسمعهم يقولون: عنده ضَغْط في الدم وهذا القول غير صحيح؛ لأنّ الضغط في الدم موجود عند جميع الناس ولم يحدّد القائل ارتفاعاً أو انخفاضاً

والصواب أن يقال: عنده ارتفاع أو زيادة في ضغط الدم أو عنده انخفاض في ضغط الدم؛ لأنّ حذف كلمة ارتفاع أو زيادة أو انخفاض قد يؤدي إلى التباس في المعنى المراد فلا يفهم السامع أن عنده ارتفاعا أو انخفاضا في ضغط الدم .

إذنْ ✓ قُلْ: عنده ارتفاع في ضغط الدم أو عنده انخفاض فيه ✗ ولا تقل: عنده ضغط في الدم

اختيارات لغوية 4

كثيراً ما نسمع بعضهم يقول: ✗ تُعْقَدُ نَدْوَات كثيرة (بسكون الدال) ✓ والصواب: نَدَوَات – بفتحها

فهكذا نطقت العرب – كما في المظانّ اللغويّة لأنّ (فَعْلَة) هنا صحيحة العين وهي هنا (نَدْوَة)

والقاعدة الصرفيّة تنصّ على أنّ إذا كانت (فَعْلَة) صحيحة العين؛ فإنها عند جمعها جمع مؤنّث سالما يجب تحريك عينها بالفتح اتباعاً لفائها لذا فالصواب في جمع (نَدْوَة) أن يقال: نَدَوَات بفتح الدال لا نَدْوَات بسكونها . إذنْ

قُلْ: نَدَوَات الجامعة – بفتح الدال ولا تقل: نَدْوات الجامعة – بسكون الدال

نسمع بعضهم يقول: ✗ تَذْكَرَة سفر – بفتح الكاف – وهذا الضبط غير صحيح ✓ والصواب تَذْكِرَة سفر – بكسر الكاف

فقد جاء في المعاجم اللغويّة أنّ "التذكِرة" بكسر الكاف: ما تُسْتَذْكَرُ به الحاجة، وفي القرآن الكريم:

"كَلاَّ إنّه تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ" سورة المُدثر، آية (54) حيث وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم بكسر الكاف.

والمعنى أنّ هذا القرآن تَذكرة من الله لخلقه، ذكرهم به.

اختيارات لغوية 5

كثيراً ما نسمعهم يقولون: ✗ هذا غاوٍ السباحة يريدون: يهوى السباحة – وهذا غير صحيح، ✓ والصواب: هذا هاوٍ السباحة لأنّ (غاوٍ) من الغواية وهي الضلال – كما في المعاجم اللغويّة، يقال كما في المصباح: (غوَى غيّا): انهمك في الجهل، وهو خلاف الرشد، (غوَى) أيضا: خاب وضل وهو (غاوٍ)، والجمع غُواة. أما (هَاوٍ) فهي من الهوى الذي هو الحب والعشق، يقال كما في المصباح: (هَويتُه) – بكسر الواو – إذا أحببتُهُ وعَلِقْتُ به، ثم أُطلِق على ميل النفس وانحرافها نحو الشيء، ثم استُعمل في ميل مذموم.. أي أن الكلمة أصابها شيء من التطوّر الدلالي.

إذنْ، قل: هو هاوٍ كذا ولا تقل: هو غاوٍ كذا.

نسمع بعضهم يقول: يَرْكِنُ فلانٌ إلى كذا بكسر الكاف في الفعل المضارع يريدون: يعتمد يقولون! رَكَنَ يَرْكِنُ – وكسر الكاف في الفعل المضارع غير صحيح فهو يخالف ما ورد في المعاجم اللغوية القديمة والحديثة على السواء

والصواب أنّ مضارع الفعل «رَكَنَ» في المعاجم جاء مضموم العين ومفتوحها: يَرْكُنُ ويَرْكَنُ أي يعتمد ويلجأ ويستند إلى كذا؛ لذلك يقال:

أنا أركَنُ إلى كذا وهو يَرْكَنُ – ونحن نَرْكَنُ إلى كذا كل ذلك بالفتح وضَمّ الكاف لغة أخرى ✓

✗ أمّا كسرها فغير صحيح.

اختيارات لغوية 6

كثيرا ما نسمعهم يقولون: ✗ تُرْقُوَة – بضمّ التاء وهذا الضبط غير صحيح ✓ والصواب: تَرْقُوَة – بفتح التاء،

يقال: أُصِيبَ فلان في تَرْقُوَتِه وهي عظمة بين ثُغْرَة النَّحْر والعاتق (عظمة في أعلى الصدر) وقد جاء اللفظ في المعاجم القديمة والحديثة على السواء بفتح التاء فقط. ولم يرد بضمِّها، وأكَّدت بعض المعاجم كالقاموس المحيط والتاج عدم جواز الضمّ. وجاءت الكلمة في المعجم الوسيط بفتح التاء كذلك.

✓ قلْ: تَرْقُوَة – بفتح التاء – ✗ ولا تقل: تُرْقُوَة بضمّها؛ إذ لم أجدها بضمّ التاء في المعاجم اللغويّة.

كثيرا ما نسمعهم يقولون: ✗ حَنَقَ عليه – بفتح النون بمعنى اغتاظَ وهذا الضبط غير صحيح؛ إذ لم يرد هذا الفعل بفتح النون في المعاجم اللغويّة ✓ والصواب: حَنِقَ عليه – بكسر النون فهكذا نطقت العرب؛ لأنّ الفعل «حَنِقَ» من باب «فَرِحَ» على وزن «فَعِلَ» مكسور العين في الماضي مفتوحها في المضارع، يقال: حَنِقَ يَحْنَقُ.

جاء في التاج: «وقد حَنِقَ عليه كفَرِحَ» أي أنّ الفعل «حَنِقَ» موازن للفعل «فَرِحَ» في ماضيه ومضارعه فكلا الفعلين على وزن «فَعِلَ»، «يَفْعَل».

✓ إذنْ قُلْ: حَنِقَ عليه – بكسر النون بمعنى غَضِبَ عليه ✗ ولا تقل:حَنَقَ عليه – بفتحها

والعامّة يقولون: لا تحْنَق – أي لا تغضب ويشيع ذلك على ألسنتهم ويعد كلامهم من فصيح العامّة لأنّ الكلمة أصلا عربيّة صحيحة.

اختيارات لغوية 7

التعتيم على الموضوع بمعنى (إخفاؤه)

كثيرا ما نسمعهم يقولون : عتم على الخبر – بمعنى أخفاه، والتعتيم على كذا أي تجاهله ويشيع ذلك على ألسنة الناس، وهو قول عربي صحيح لذا يعد من فصيح كلام العامة لأنه مشتق من العتمة أي الظلمة

ونجد هذا الاستعمال في المعاجم اللغوية ففي الأساسي: (التعتيم على الخبر : تجاهله أو إخفاؤه)

كلمة "كُوِيّس"

عربيّة صحيحة، وتشيع على ألسنة الناس في مقام الإشادة والمدح بمعنى جَيِّد؛ لذا فهي من فصيح كلام العامّة؛ لأنّ لها أصلا في العربية الصحيحة كما في المعاجم اللغويّة وهي تصغير "كَيِّس"

جاء في المختار: (والرجل "كَيِّس مُكَيَّس" أي ظريف..) وفي المصباح: (الكَيْس... الظَّرْف والفطنة، وقال ابن الأعرابي: العَقْل ويقال: إنّه مُخَفَّف من كَيِّس... والجمع أكياس مثل جَيِّد وأجياد) وفي الوسيط: (كاسَ الولد كَيْسا وكياسة عَقَلَ وظَرُفَ وفَطُنَ ووردت "كَيِّس" مُكَبَّرة في الحديث "الكيّس مَنْ دانَ نفسه وعمل لما بعد الموت" بمعنى العاقل من حاسب نفسه " ولا يزال بعضهم يستعملها مُكَبَّرة والشائع بين الناس استعمالها مُصَغَّرة "كُوِيِّس" والأنثى: كُوِيِّسة واستعاروه لوصف المواد والأعمال بالحُسْن – وقد يكون التصغير الغرض منه التمليح أو التعظيم حسب السياق.

اختيارات لغوية 8

كثيراً ما نسمعهم يقولون: خَشّ في كذا بمعنى دَخَلَ فيه وخَشّ كذا أي أخفاه

ويشيع ذلك على ألسنة العامة، وهو من فصيح كلامهم، لأنّ له أصلاً في العربية الصحيحة فهكذا نطقت العرب، يقال: خَشّ فلانٌ بيته بمعنى دَخَلَ بيته   كما في المعاجم اللغوية، جاء في لسان العرب:

« خَشّ في الشيء يَخُشُّ: دَخَلَ.. وفي الوسيط خَشّ في الشيء: دَخَلَ فيه. ويقال: خَشّ في القوم، وخَشّ في الدار... وأَخَشّ البعير: خَشَه..وانْخَشّ في الشيء: دَخَلَ فيه. ويقال: انْخَشّ في القوم، وفي الشجر »

والمحور الأساس لمعاينها: الدخول والاختفاء

فكلمة «خَشّ» بتصاريف أصلها المتنوّعة عربيّة صحيحة ولكثرة دورانها بين الناس ظَنَنّا أنّها عاميّة وليست كذلك.
نسمع بعضهم يقول: زَرَطَ الطعام بمعنى بَلَعَه، ويَزْرِطه، والاسم: الزّرط أي البلع وقد يقال: سَرَطَ – بالسين، وصَرَطَ – لتقارب مخارج هذه الأصوات كقول بعضهم في (الصّقْر): الزّقْر، والسّقْر – وهذه لغات أي اختلاف لهجات بين القبائل، والذي سَاعَدَ على ذلك تقارب مخارج الأصوات

وبعضهم يقول: زَرَدَ – بالدال – أي بَلَعَ وهذه الكلمة من فصيح العامّة؛ لأنهّا عربيّة – أصلا
كما في المعاجم اللغوية؛ جاء في التهذيب للأزهري: « يقال: سَرَطَ الماءَ و(زَرَطَهُ) وزَرِدَه، وهو الزّرّاط والسّرّاط » فهكذا نطقت العرب. ويقال للراجل إذا كان سريع الأكل:
مِسْرَط، وسُرَط، وسَرّاط، وهذه الألفاظ من باب المبالغة؛ لأنهّا على بعض أوزانها وهي مِفْعَل وفُعَل، وفعّال، للدلالة على المبالغة والتكثير في الحدث

اختيارات لغوية 9

نسمعهم يقولون: تَحَمّمَ واسْتَحَمّ ومضارعهما وأمرهما وبعض اشتقاقاتهما ومعناها: الاغتسال والاستحمام
وهذه الكلمات عربية صحيحة الجذر وما اُشْتُق منه وبعضهم يرفض: تَحَمّمَ ويتحمّ والحقيقة أنّه اشتقاق صحيح قياسيّ، وقد ذكرته بعض المعاجم اللغويّة ولعلّه استعمال حديث
وقد ورد في شعر المُحدثين قال جبران خليل جبران: هل تَحَمّمْتَ بِعِطْر
فَتَحَمّمَ مطاوع للفعل: حَمّمَ بمعنى: غَسّلَ مأخوذ من لفظ «الحمّام» واستعمال: «تَفَعّلَ» بمعنى «اسْتَفْعَلَ» كثير في لغة العرب؛ إذ يقال: تَحَمّمَ فلان واسْتَحَمّ بمعنى واحد.
كثيرا ما نسمعهم يقولون: حَلْحَلَ الشيء بمعنى حَرّكَه أو جعله يتحرّك بعد أنْ كان ثابتًا، وتَحَلْحَلَ الشيء أي تَحَرّك من مكانه ويشيع ذلك على ألسنة العامّة، وهو من فصيح كلامهم؛ لأنّ له سَنَدًا في العربيّة الصحيحة، فهكذا نطقت العرب جاء في المعاجم اللغويّة:
" تَحَلْحَلَ: تَحَرّك وَذَهَب " وشاع بعض تصاريف الأصل في لغة الحياة اليومية بالمعنى نفسه؛ إذ نسمع كثيرين يقولون: حِلّ يا فلان أي تَحَرّكْ واذهبْ. وهي تختلف عن حِلّ السؤال أي أجب.

اختيارات لغوية 10

نِعمَة ونَعمَة – بكسر النون وفتحها كثيرا ما نسمعهم يقولون: نحن في نِعْمَة – بكسر النون أي في تَنَعُّم وطيب عيش، وهذا القول عربيّ صحيح وشائع على الألسنة وبعضهم يقول: نحن في نَعْمَة – بفتح النون، وهذا أيضا صحيح
وقد ورد الوجهان في القرآن الكريم: «نَعْمَة» – بفتح النون وعليه قوله تعالى: { وَنَعْمَةٍ كَانُوا فيها فَاكِهِين } سورة الدخان، (27) ونِعْمَة – بكسر النون كما في قوله عزّ وجلّ: { مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبّكَ بِمَجْنُون } سورة القلم، آية (2).
فالقراءتان قُرِئَ بهما في القرآن الكريم، وقد وردت في المعاجم اللغويّة كذلك بالوجهين بمعنى التنعُّم والخير.. إلخ.
إذنْ، قُلْ: نِعْمَة – بكسر النون أو نَعْمَة – بفتحها، فهما قراءتان صحيحتان.
قُبالَة بضم القاف وقِبال بكسرها – بمعنى تُجاه لا قِبالة – بكسر القاف نسمع بعضهم يقول:
قَعَدَ قِبالة صديقه – بكسر قاف "قِبَالَة" يريد: تجاهه، وضبطها بكسر القاف غير صحيح؛ إذ لم يرد في المعاجم اللغويّة،
والعامّة يجتلبون همزة الوصل يقولون: اقْباله ✓ والصواب أنْ يقال: قُبَالة أخيه - بضم القاف أو قِبال أخيه – بكسر القاف وحذف التاء؛ لأنّ الوارد في المعاجم: "قُبَالَة" بضمّ القاف وقِبال – بكسرها، ورد في لسان العرب:

"وهو قِبالُك، وقُبَالتك – أي تُجَاهك".

إذنْ، قُلْ: فلان قِبالك بكسر القاف أي وجهه مقابل وجهك، أو قُبَالتُك – بضمّ القاف والإتيان بالتاء المربوطة بعد اللام.

اختيارات لغوية 11

✔ لديّ قُرَابة ألف كتاب – بضمّ القاف ✖ لا قَرَابة – بفتحها

كثيرا ما نسمعهم يقولون: لديّ قَرَابة كذا من الكتب – بفتح القاف يريدون حَوَالي أو قدر وهذا غير صحيح؛ لأنّ «القَرَابة» بفتح القاف هي صلة النسب والصواب أنْ يقال: قُرَابة ألف كتاب – بضمّ القاف – كما في المعاجم اللغويّة؛ فالمذكور فيها: قُرَابة – بضمّ القاف – بمعنى «حَوَالَي» أو «قريب مِن» أو قُرَاب كذا – فالمعنى واحد.

إذنْ، قُلْ: عندي قُرَابَة كذا من الكتب – بضمّ القاف بمعنى حَوَالَي كذا،

ولا تَقُلْ: قَرَابَة كذا من الكتب – بفتح القاف؛ لأنّ القَرَابَة بفتح القاف هي صلة النسب؛ إذ يقال مثلا: فيه قَرَابَة بينك وبين فلان – بفتح القاف يريدون صلة النسب.

اختيارات لغوية 12

قَتَلَهُ شَرَّ قِتلَة – بكسر القاف

كثيرا ما نسمعهم يقولون: قَتَلَه شَرّ قَتْلَة – بفتح القاف مع أنّ المراد الإخبار عن هيئة القتل، وهذا فيه نظر والصواب: قَتَلَه شرّ قِتْلَة – بكسر القاف، لأنّ الغرض في المثال الإخبار عن هيئة القتل، واسم الهيئة – كما هو معروف في كتب الصرف اسم يصاغ من الثلاثي على وزن «فِعْلَة» بكسر الفاء للدلالة على الهيئة – والهيئة هنا مستفادة من التركيب والسياق بخلاف قولنا: قَتَلَه قَتْلَة فالمصدر هنا اسم مَرّة؛ لأنّ المراد حدوث الفعل مَرّة واحدة أما في المثال الأول فالمراد الإخبار عن هيئة القتل فوَجَبَ كسر القاف إذنْ، قُلْ: قَتَلَه شَرّ قِتْلَة – بكسر القاف لا شَرّ قَتْلَة – بفتحها.

النون والراء

كثيرا ما نسمعهم يقولون: هو مصاب بمرض النَّقْرَس – بفتح النون والراء، أو بضمّهما وهذا الضبط غير صحيح، والصواب: هو مصاب بمرض النِّقْرِس – بكسر النون والراء كما في المعاجم اللغويّة القديمة والحديثة على السواء فالمذكور فيها ضبط الكلمة بكسر النون والراء.

إذنْ، قُلْ: نِقرِس – بكسر النون والراء للمرض المعروف، ولا تقل: نَقْرَس – بفتحها أو نُقْرُس – بضمهما.

اختيارات لغوية 13

نشِب القتال – بكسر الشين لا بفتحها

كثيرا ما نسمعهم يقولون:

نشبت المعركة أو نشب القتال بفتح الشين ونشبت السيارة. فالفعل يستعمل في المعنويات والمحسوسات

وهذا الضبط غير صحيح والصواب: نشب القتال ونشبت السيارة – بكسر الشين

إذ جاء الفعل «نشب» في المعاجم اللغوية – بكسر الشين على وزن «فعل» فهو من باب «فرح» فكما يقال: فرح يفرح – يقال: نشب ينشب فهو مكسور العين في الماضي مفتوحها في المضارع

إذن، قل: نشِب القتال – بكسر الشين ولا تقل: نشَب – بفتحها. ويستعمل في المعنويات والمحسوسات.

نُشَارة الخشب – بضمّ النون لا بكسرها كثيرا ما نسمعهم يقولون: ✗ نِشَارة الخشب – بكسر النون – لبقايا نشره وهذا الضبط غير صحيح ✓ والصواب: نُشَارة الخشب – بضمّ النون

فقد وردت الكلمة في المعاجم اللغويَّة – بضمّ النون لا بكسرها: لأنَّ «نِشَارة» بكسر النون هي مهنة النشَّار

أمَّا «نُشَارة» بضم النون فهي على وزن «فُعَالة» وهذا الوزن يدلّ على بقايا الأشياء، وجعله مجمع اللغة العربية في القاهرة قياسيّا للدلالة على بقايا الأشياء. ومثل ذلك: حُثَالة، وبُرادة الحديد، ونُخَالة القمح.. إلخ.

إذنْ، قلْ: نُشَارة الخشب بضمّ النون لبقايا نشره، ولا تَقلُ: نِشَارة الخشب – بكسرها.

اختيارات لغوية 14

نَتَنَ الطعام أو أَنْتَنَ كثيراً ما نسمعهم يقولون: نَتَنَ الطعام أو أنتن أي خَبُثَت رائحته وهذا القول عربيّ صحيح – كما في المعاجم اللغويَّة التي ذكرت نَتَنَ و أَنتَنَ بمعنى واحد، وذكرت الفعل «نَتَنَ» مُثَلَّث التاء أي: نَتَنَ – بالفتح، و«نَتُنَ» بضمّ التاء، و«نَتِنَ» بكسرها

بمعنى واحد. ونجد التقليبات الصرفيَّة للجذر مستعملة أيضا كقولهم: مُنْتِن – بمعنى خبيث الرائحة .

ناشِف – بمعنى يابس كثيراً ما نسمعهم يقولون: عُود ناشف بمعنى يابس، ونَبتة ناشفة – أي جافة يابسة، ويشيع ذلك على ألسنة الناس وهو من فصيح كلامهم؛ لأنَّ له أصلا في العربيَّة الصحيحة – كما في المعاجم اللغويَّة فكلمة «ناشف» اسم فاعل من الفعل «نَشَفَ» يقال: نَشَفَ الشيء بمعنى جَفَّ.

ويستعمل استعمالا مجازيا إذ يقال: حال فلان ناشفة بعد ارتواء. وفلان ناشف أي يابس.

اختيارات لغوية 15

نَصَبَ على زميله كثيراً ما نسمعهم يقولون: نَصَبَ عليه – بمعنى خَدَعَه واحتال عليه، ويشيع ذلك على ألسنة العامَّة وهو من فصيح كلامهم، لأنَّ لهذا القول سندا في العربيَّة الصحيحة – ويشمل جذر الكلمة بتصاريفه كنصَّاب

فقد أوردت المعاجم اللغويَّة الحديثة الفعل «نَصَبَ» بمعنى احتالَ، وذكر الوسيط أنَّ الكلمة بهذا المعنى مُحْدَثَة أي لم تكنْ معروفة قديما بهذا المعنى ومثل ذلك تصاريف الكلمة: يَنْصُب، نَصَّاب.. إلخ.

ومعنى ذلك أنَّ لكلّ عصر معجمه الذي يستعمله حسب ظروف العصر ومستجدَّاته.

وهذا المعجم يجب إخضاعه لقواعد العربية الصحيحة.

اختيارات لغوية 16

أُعْجِبَ من نتائِج بجرّ "نتائجَ" بالكسرة لا بالفتحة نسمع بعضهم يقول: أُعْجِبَ من نتائجَ بحثه بجر كلمة "نتائج" بالفتحة توهُّما أنها ممنوعة من الصرف مع مجيئها مضافة هنا، وجرّها بالفتحة غير صحيح

والصواب: أُعْجِبَ من نتائِجِ بحثه بجرّها بالكسرة. ومعروف أنَّ "نتائج" في الأصل ممنوعة من الصرف لأنها جاءت على صيغة منتهى الجموع وهو وزن "مفاعِل" ولكن في المثال المذكور انتفى سبب منعها من الصرف لمجيئها مضافة، ولذا فحقُّها الجرّ بالكسرة – وهذا الخطأ يحدث في الكلمات المجرورة فقط.

إذنْ، قُلْ: أُعجبت من نتائِج بحثه – بجر "نتائجِ" بالكسرة لأنها مضافة

ولا تَقُلْ: أُعجب من نتائجَ بحثه بجرّها بالفتحة؛ لأنَّ الكلمة أصبحت مصروفة بسبب إضافتها.

اختيارات لغوية 17

نَعَق الغراب أو نَعَبَ الغراب كثيرا ما نسمعهم يقولون: نَعَقَ الغراب بمعنى صاح، ونعيق الغراب – في وصف صوته أو تسميته ويقول بعضهم: نَعَبَ الغراب – بالباء

وهاتان الكلمتان عربيَّتان صحيحتان وقد وردتا في المعاجم اللغويَّة. وتشير بعض المعاجم إلى "نَغَقَ" – بالغين، ويظهر أنَّها فصيحة مُهْملة؛ إذ لم يُكْتب لها الشيوع أو أنَّها مُصَحَّفة من "نَعَقَ" بالعين.

ففي المعاجم اللغويَّة: نَعَقَ ونَغَقَ، ونَعَبَ.. بمعنى صاحَ الغراب.

والمشهور نَعَقَ – بالعين. والناس يتشاءمون من صوت الغراب.

اختيارات لغوية 18

نظر إلى كذا ونظر في كذا، ونظر الشيء كثيرا ما نسمعهم يُعدُّون الفعل «نظر» بحرف الجرّ «إلى»، أو بحرف الجرّ «في»، ويعدّونه بنفسه كذلك وهذه الاستعمالات كلّها صحيحة يقال: نظرت إلى المرآة

بمعنى صَوَّبت النظر، وقد ورد في استعمالات الفصحاء، ويقال: نظر في كذا بمعنى تَأمَّل، ويجوز نظر الشيء بمعنى أبصره . وأكَّد القرآن الكريم هذه الاستعمالات إذ ورد فيه تعدّيه بحرف الجر «إلى» قال تعالى:

« وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْض» سورة التوبة127

ومثال تعديته بحرف الجرّ «في» قوله عَزَّ وجلَّ: « فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ» سورة الصافات(88)

ومن تعديته بنفسه قوله سبحانه:« يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ» سورة النبأ،(40)

وبعضهم يتوسّع فيجيز تناوب حروف الجر فيجيزون (نَظَرَ له) أي استعمال اللام مكان «إلى» وقد أشارت المظانّ اللغويَّة إلى هذه الاستعمالات.

اختيارات لغوية 19

عاش فلان في فَوْضَى لا في فوضًى كثيرا ما نسمعهم يقولون: ✗عاش فلانٌ في فوضًى شديدة

بتنوين «فوضى» أي بصرف هذه الكلمة، وهذا غير صحيح ✓والصواب منع هذه الكلمة من الصرف؛ لأنها مختومة بألف التأنيث المقصورة فيقال: عاش فلانٌ في فَوْضَى –

بالفتح بلا تنوين؛ لأنَّ كلمة «فَوْضَى» ممنوعة من الصرف لأنَّها منتهية بألف التأنيث المقصورة.

إذنْ، قُلْ: هذه فَوْضَى غير مقبولة ولا تَقُلْ: هذه فوضًى بالتنوين.

اختيارات لغوية 20

واساه كثيرا ما نسمعهم يقولون: واسيته في مصيبته أي سَلَّيته وعَزَّيته، ويشيع ذلك على ألسنة العامَّة

وهو من فصيح كلامهم؛ لأنَّ له أصلا في العربيَّة الصحيحة فقد ذكرت المعاجم اللغويَّة المواساة بمعنى المشاركة – وأصل الكلمة بالهمزة: آسيته، فقد ذكرت المعاجم أيضا المؤاساة بالهمزة جاء في الوسيط:

«آسى فلانا بمصيبته: واساه، أي عَزَّاه وسَلَّاه».

فواسى أصلها: آسى، فَأُبدلت الهمزة واوا للتخفيف لذلك شاعت الكلمة بالواو عند معظم الناس.

اختيارات لغوية 21

نُشوق للأنف كثيرا ما نسمعهم يقولون: نُشُوق بضمّ النون للدواء الذي يُنْشَقُ ويُشَمّ عن طريق الأنف من أجل الشفاء والراحة، وبعضهم يفتح النون «نَشُوق»وأكثر المعاجم اللغويَّة أورد الكلمة بفتح النون على وزن «فَعُول» مثل صَبُور وشَكُور، وبعض المعاجم أوردها بالوجهين: بضمّ النون وفتحها.

إذنْ قُلْ: نُشُوق – بضمّ النون أو فتحها، فكلا الوجهين جائز في الاستعمال اللغويّ.

اختيارات لغوية 22

الرّف الفوقيّ والرّف الفوقانيّ كثيرا ما نسمعهم يقولون: الرّف الفوقانيّ، والدور الفوقانيّ.. إلخ، بزيادة الألف والنون قبل ياء النسب، ويرفض ذلك بعضهم، ذاكرا أنَّ الصواب «فَوْقيّ» وهذا الرفض ليس له ما يُسَوِّغه؛ إذ وردت كلمة «فوقيّ » و«فَوْقانيّ» في المعاجم اللغويَّة القديمة، حيث نُسِبت فيها إلى كلمة «فوق» بزيادة الألف والنون بقصد المبالغة أو التوك يد . ورد في التاج:«والنسبة إلى «فوق»:«فَوْقانيّ» فكأنهم زادوا في آخرها الألف والنون.. في النسب، حتى كاد أنْ يَطَّرِد لكثرته». ولهذا نظائر كثيرة عند العرب كقولهم: تحتيّ، وتحتانيّ في النسب إلى ظرف المكان «تحت».

اختيارات لغوية 23

شربت حَسَاء ساخنا لا ساخنة (الحَسَاء: المَرَق)

كثيرا ما نسمعهم يقولون: شربت حَسَاء ساخنة بالتأنيث، وهذا غير صحيح والصواب: شربت حساء ساخنا، بالتذكير كما في المعاجم اللغويَّة إذ ذكر أصحاب المعاجم أنَّ "الحَسَاء" مذكَّر وهو المَرَق ونحوه وبعضهم يقول:

حِساء – بكسر الحاء وهذا الضبط غير صحيح والصواب: حَسَاء - بفتحها

إذنْ قُلْ: حَسَاء ساخن ولا تقل: حَسَاء ساخنة لأنَّ الحَسَاء وهو المرق مُذَكَّر.

اختيارات لغوية 24

قَطَّبَ وجهه كثيرا ما نسمعهم يقولون: قَطَّبَ وجهه، مع أنَّ التقطيب لا يكون إلاَّ في الوجه والمراد: زوى ما بين عينيه وعَبَسَ وكلح – ويرى بعضهم أنه لا حاجة إلى تقييد التقطيب بالوجه أو الجبين؛ لأنَّ التقطيب معروف أنَّه للوجه أو الجبين فيكون ذكرهما حَشْوًا لا فائدة منه. والصواب أنَّه لا مانع من ذكر الوجه أو الجبين مع لفظ "قَطَّبَ" أو "تقطيب" من أجل التأكيد وقد ورد الاستعمالان في المعاجم اللغويَّة، ففي اللسان: "قَطَّبَ وجْهَه تقطيبا أي عَبَسَ وغَضِبَ، وقَطَّبَ بين عينيه" وفي القاموس المحيط: "قَطَّبَ: أي زوى ما بين عينيه"

ولذا فكلا الاستعمالين صواب. إذنْ، قُلْ: قَطَّبَ وَجْهَه، أو قَطَّبَ – إذا أردت معنى العبوس وضَمّ الحاجبين.

اختيارات لغوية 25

نَعَقَ الغراب – بفتح العين لا نَعِقَ – بكسرها كثيرا ما نسمع بعضهم يقول: نَعِقَ الغراب – بكسر العين أي صاحَ وهذا الضبط غير صحيح والصواب: نَعَقَ الغراب – بالفتح – كما في المعاجم اللغويَّة فالمذكور فيها «نَعَقَ» بفتح العين – على وزن «فَعَلَ» فهو من بابي «فَتَحَ» و«ضَرَبَ» فكما يقال: فَتَحَ يَفْتَحُ. يقال: نَعَقَ يَنْعَقُ، وكما يقال: ضَرَبَ يَضْرِبُ يقال: نَعَقَ يَنْعِقُ. إذنْ، قُلْ: نَعَقَ الغراب – بفتح العين ✓ ولا تَقُلْ: نَعِقَ الغراب – بكسرها ✗ والناس تتشاءم من صوته؛ لأنه نَشَاز.

اختيارات لغوية 26

لا تناكِفْ – أي لا تُناقِشْ بعنف

كثيرا ما نسمعهم يقولون: لا تناكِف، وناكَفَ وتَناكَفَ..إلخ، ويشيع ذلك على ألسنة العامّة، وهو من فصيح كلامهم والمعنى لا تُجَادِلْ أو تناقِشْ بشدّة وقد وردت بعض تصاريف الجذر في المعاجم اللغويّة كلسان العرب، والوسيط جاء في اللسان: "تَناكَفَ الرجلان الكلام إذا تعاوراه" فمعاورة الكلام والمناقشة بِحِدّة تُسَمّى مُناكَفَة.

اختيارات لغوية 27

ركبت قارِبا – بكسر الراء لا ركبت قارَبا – بفتحها

كثيرا ما نسمعهم يقولون: رَكِبَ قارَبا للنزهة – بفتح الراء، وهذا الضبط غير صحيح والصواب رَكِبَ قارِبا للنزهة – بكسر الراء والقارِب عربي صحيح كما في المعاجم اللغويّة؛ إذا ضَبَطَت المعاجم كلمة "قارِب" بكسر الراء، وهو مَرْكَب بحريّ يستعمل في التنقل خلال الأنهار والبحار والبحيرات وهو أصغر من السفينة، بل هو أصغر المركبات البحرية من حيث الوزن والحجم و"القارِب" مذكَّر وجمعه "قوارب" جمع تكسير.

إذنْ، قُلْ: أبحرتُ في قارِب – بكسر الراء، لا قارَب – بفتحها.

اختيارات لغوية 28

نَشَلَ النشَّال المال كثيرا ما نسمعهم يقولون: نَشَلَ بمعنى سَرَقَ، والنشَّال بمعنى السارق أو اللص ويشيع ذلك على ألسنة العامَّة في بعض البلاد العربيَّة، وهو من فصيح كلامهم؛ لأنَّ للجذر وما اشْتُقَّ منه أصلا في العربية كما في بعض المعاجم اللغويَّة، التي أوردت الفعل: «نَشَلَ» بمعنى أَسْرَعَ في النزع وهو ما يُسَمَّى خِفَّة في اليد وقد أجاز مجمع اللغة العربية بالقاهرة استعمال الفعل «نَشَلَ» بمعنى سَرَقَ وخَطَفَ بسرعة استناداً إلى وروده في المعاجم بمعنى أسرع في النزع، كما أجاز استعمال «النَشَّال» بمعنى اللص المتعوّد على السرقة.

اختيارات لغوية 29

هي سكرتيرة أو هي سكرتير كثيرا ما نسمعهم يقولون: فلانة سكرتيرة. بالمطابقة في التأنيث وهذا صحيح، وبعضهم يقول: فلانة سكرتير، ويرفض ذلك بعضهم؛ لأنَّ المؤنث وُصِفَ بالمذكَّر وحقيقة الأمر أنه يوجد خلاف في الرأي حول أسماء الوظائف التي تكثر في الرجال فهل تُذَكَّر مع المؤنث؟

فيقال مثلا: فلانة سكرتير بعضهم يرى أنَّ هذا هو الصواب؛ لأنه اسم لا وصف؛ ومنهم المطرّزي في المُغْرِب وبعض العلماء يرى جواز إلحاق التاء فيقال: فلانة سكرتيرة لأنها وصف للمرأة ومنهم صاحب المصباح، واختار مجمع اللغة العربية في القاهرة اختيار المطابقة في التذكير والتأنيث في ألقاب المناصب والأعمال اسما كان أو صفة غير أنَّه جعل ذلك واجبا والأرجح أنَّ المسألة جائزة وفاقا لأحمد مختار عمر إذ يجوز أنْ يقال: فلانة سكرتيرة، وفلانة سكرتير.

اختيارات لغوية 30

أرض قَفْر أو قَفْرَة لا قفراء كثيرا ما نسمع بعضهم يقول: رحلت إلى أرض قَفْراء، يصوغها على وزن «فَعْلَاء» حملا لها على صحراء وبيداء.. إلخ، وهذا غير صحيح، لعدم ورودها في المظانّ اللغويَّة بهذه الصياغة

والصواب – كما في المظان أنْ يقال: أرض قَفْر – على وزن «فَعْل» أو «قَفْرَة». على وزن «فَعْلَة» كما في المعاجم اللغويَّة
والمعنى: خالية. وكلا اللفظين صفة مُشَبَّهة تدلّ على الثبوت والدوام من الفعل: «قَفِرَ أو «قَفُرَ»
يقال: قَفِرَ المكان أو قَفُرَ فهو قَفْر لا أنيس فيه ولا ماء ولا كلأ والقَفْر والقَفْرَة: الخلاء من الأرض والجمع: قِفَار وقُفُور.

اختيارات لغوية 31

نجّد سيارته كثيرا ما نسمعهم يقولون: نجّد سيارته أو داره، بمعنى زينها بالفرْش والستائر ويشيع هذا القول على ألسنة العامة وهو من فصيح كلامهم لأنه أصلا عربي صحيح كما في المعاجم اللغوية، فهكذا نطقت العرب
فقد أوردت المعاجم الفعل "نجد" بمعنى: زين. لذا فإن جذر الكلمة بجميع تصاريفه كالتنجيد والمنجد عربي صحيح.

اختيارات لغوية 32

نَفِدَ الطعام بالدال وكسر الفاء، لا نَفَدَ – بفتحها كثيرا ما نسمعهم يقولون: نَفَدَ الطعام بمعنى فَنِيِ أي لم يبق منه شيء – بفتح الفاء، وكثيرون يقولون نَفَدَ – بالذال، وهذا غير صحيح لأنَّ «نفذ» بالذال معناه مضى أو اخترق
والصواب: نَفِدَ – بكسر الفاء وبعدها (دال). كما في المعاجم اللغويَّة. فالثابت فيها نَفِدَ – بكسر الفاء بعدها (دال) من باب «فَرِحَ» مكسور العين في الماضي مفتوحها في المضارع فكما يقال: فَرِحَ يَفْرَحُ يقال: نَفِدَ يَنْفَدُ. على وزن «فَعِلَ يَفْعَلُ»
إذن، قُلْ: نَفِدَ – بالدال وكسر الفاء، ولا تَقُلْ: نَفَدَ – بفتحها.

اختيارات لغوية 33

أَكَلَتْه الأَرْضَة كثيرا ما نسمعهم يقولون: أَكَلَتْ الأَرْضَة الخشب، وتشِيع كلمة «الأرضة» على لسان العامَّة وهي من فصيح كلامهم، لأنَّ هذه الكلمة عربيَّة صحيحة أصْلا؛ فهكذا نطقت العرب والعامّة ينطقونها بالهاء «أرضَهْ»، وقد وردت في المعاجم اللغويَّة بهذا اللفظ «أَرْضَة» وهي حَشَرَة بيضاء، مُصْفَرَّة تشبه النملة تأكل الخشب ونحوه فَتُحدِث فسادا كبيرا في ما صُنِعَ من الخشب وفي المثل: «أَفْسَدُ من الأَرْضَة».

اختيارات لغوية 34

عالم النصارى: قَسّ – بفتح القاف لا قِسّ بكسرها كثيرا ما نسمعهم يقولون: قِسّ – بكسر القاف، يريدون: العالم الكبير عند النصارى أو مرجعهم في العلم والدين، وهذا الضبط غير صحيح، وصواب الضبط: "قَسّ" بفتح القاف – كما في المعاجم اللغويَّة القديمة والحديثة على السواء، فهذا هو الضبط الصحيح ومثل القَسّ: القِسِّيس وجمعها: قِسِّيْسِيْن، وقَسَاوِسَة.
إذنْ، قُلْ: قَسُّ النصارى أو الكنيسة – بفتح القاف ولا تَقُلْ: قِسّ – بكسرها

اختيارات لغوية 35

خبز نُخَالة – بضمّ النون لا نِخَالة بكسرها كثيرا ما نسمع بعضهم يقول: خبز نِخَالة – بكسر النون – أي ما بقي من الدقيق بعد نَخْلِه – وضبط الكلمة بالكسر غير صحيح، والصواب:
خبز نُخَالة – بضمّ النون وهو الثابت في المعاجم اللغوية على وزن «فُعَالَة» وهذا الوزن بضمّ الفاء مُطَّرد في بقايا الأشياء –

مثل: حُثَالَة الشاي ونُشَارَة الخشب، وبُرَادَة الحديد، وفُقاعة الصابون.. إلخ.

إذنْ، قُلْ: خُبْزٌ نُخَالة – بضمّ النون، ولا تَقُلْ: خُبْزٌ نِخَالة – بكسرها.

اختيارات لغوية 36

نَجُبَ الغلام – بضمّ الجيم أي صار نجيبا كثيرا ما نسمع بعضهم يقول: نَجَبَ الغلام – بفتح الجيم، أو نَجِبَ – بكسرها أي صار نجيبا وهذا الضبط غير صحيح والصواب: نَجُبَ – بضمّ الجيم – كما في المعاجم اللغويَّة فالثابت فيها أنَّ الفعل: «نَجُبَ» من باب «كَرُمَ» فكما يقال: كَرُمَ يَكْرُم يقال: نَجُبَ يَنْجُبُ – بالضمّ ومعناه: «نَبُهَ وبانَ فَضْلُه على من كان مثله» كما في المعاجم.

إذنْ، قُلْ: نَجُبَ الغلام – بضمّ الجيم أي صار نجيبا ولا تَقُلْ: نَجَبَ الغلام – بفتح الجيم أو كسرها.

اختيارات لغوية 37

خُذْ نُتْفَةَ من الخبز كثيرا ما نسمع بعضهم يقول: خُذْ نُتْفة من الخبز أي قطعة منه، ويشيع ذلك على ألسنة العامّة، ويُعَدُّ هذا القول من فصيح كلامهم؛ لأنَّ له أصلا في العربية الصحيحة كما في المعاجم اللغويَّة، فهكذا نطقت العرب – وتذكر المعاجم اللغويَّة القديمة والحديثة الكلمة بضمّ النون: نُتْفَة

أمَّا العامّة فيكسرون النون يقولون: نِتْفَة، وكثيرون منهم يكسرون النون والفاء فيقولون: نِتْفِة – ومهما يكن فالكلمة عربيَّة صحيحة رغم اختلاف النطق.

اختيارات لغوية 38

النَّزْف والنزيف كثيرا ما نسمع بعضهم يقول: نَزْف للتعبير عن خروج الدم وهو مصدر: نَزَفَ، يقال: نَزَفَ الجُرْح نَزْفا ونسمع كثيرين يقولون أيضا: نَزِيف للتعبير عن خروج الدم وسيلانه

وكلتاهما عربيَّة صحيحة ومعناهما واحد؛ إذ ورد استعمال إحداهما مكان الأخرى في المعاجم اللغويَّة كالوسيط الذي ذَكَرَ أنَّ كلمة النزيف بمعنى النزف.

اختيارات لغوية 39

وضع مستقبله نُصْبَ عينيه كثيرا ما نسمعهم يقولون: وضع مستقبله نُصْبَ عينيه بضم النون أو نَصْب عينيه بفتحها أي أمام عينيه وكلا الوجهين عربي صحيح، كما في المعاجم اللغويَّة فأكثر المعاجم أورد «نُصْب» بضمّ النون، وقد أجاز تاج العروس والقاموس المحيط «نَصْب عينيه – بفتح النون؛ لأنها مسموعة عن العرب. و«نُصب» مصدر بمعنى مفعول بمعنى: وضع مستقبله نُصبَ عينيه أي مَرْئيًّا رؤية واضحة.

إذنْ، قُلْ: وضعت الشيء نُصْبَ عينيّ – بضم النون أو فتحها – أي أمامهما.

اختيارات لغوية 40

القَصْف: إطلاق القذائف كثيرا ما نسمعهم يقولون: قَصْف المدافع، وقَصَفَت المدافع الأعداء أي أطلقت قذائفها عليها، وهو تعبير عربي صحيح؛ لأنَّ «القَصْف» في المعاجم القديمة: الكسر والهدم وشدَّة الصوت. وهذا هو المراد به في عصرنا الحاضر فهناك علاقة واضحة بين معنى القَصْف في المعاجم القديمة وهو الكسر والهدم وشِدّة الصوت ومعناه في عصرنا الحاضر وهو الدمار الذي يصحبه صوت مُدَوّ.

اختيارات لغوية 41

نَتَفَ إبطه أو ريشه كثيرا ما نسمعهم يقولون: نَتَفَ إبطه أو نَتَفَ ريشه بمعنى نَزَعَه بشدَّة، ويشيع ذلك على ألسنة العامّة وهو من فصيح كلامهم؛ لأنّه أصل عربيّ صحيح

ورد في المعاجم اللغويّة فهكذا نطقت العرب، جاء في الوسيط: «نَتَفَ الشَّعْر والرّيش ونحوها: نَزَعَه نَتْشا».

وقوله: نَتْشا وانْتشه وينتشه من فصيح العامَّة كذلك وهو النزع بشدَّة مَرَّة بعد مَرَّة.

اختيارات لغوية 42

طبيب نَفْسِيّ ونفسانِيّ كثيرا ما نسمعهم يقولون: طبيب نفسيّ وهو نسب قياسيّ إلى كلمة «نَفْس» وبعضهم يقول: نفسانِيّ – بزيادة الألف والنون قبل ياء النسب وكلا الوجهين في النسب صحيح – كما في المظانّ اللغويَّة

إذ وردت كلمة «نفسانِيّ» في المعاجم القديمة نسبة إلى كلمة «نَفْس» بزيادة الألف والنون بقصد المبالغة، وهناك نظائر كثيرة مثل قولهم: روحانِيّ، وعلمانِيّ وقومانِيّ..إلخ

إذنْ، فالوجهان جائزان عند النسب إلى كلمة «نَفْس».

اختيارات لغوية 43

مِيناء – بكسر الميم لا مَيْناء – بفتحها نسمع بعضهم في بعض البلدان العربية يقولون: مَيْناء – بفتح الميم أي مَرْسَى السفن، وهذا الضبط غير صحيح والصواب: مِيْناء – بكسر الميم. كما في المعاجم اللغويَّة القديمة والحديثة على السواء، فالثابت فيها "مِيناء" بكسر الميم لا بفتحها.

إذنْ، قُلْ: مِيناء – بكسر الميم، ولا تَقُلْ: مَيْناء – بفتحها.

اختيارات لغوية 44

هَرَسَ الشيء هَرْسا كثيرا ما نسمعهم يقولون: هَرَسَ الشيء هَرْسا أي دَقَّه مثل هَرْس القمح، ويشيع ذلك على ألسنة العامَّة، وهو من فصيح كلامهم؛ لأنَّ له أصلا في العربية الصحيحة فقد ذكرت المعاجم اللغويَّة أنَّ قولهم:

هَرَسَ الشيء معناه: دَقَّه بشيء عريض – فالهَرْس عربيّ صحيح، فهكذا نطقت العرب – وهَرْس الجريش معروف، وكذلك الهريسة التي تُعْمل من الدقيقة والسكر حيث يُهرْس الدقيق ويضاف إليه السكر.

اختيارات لغوية 45

نَشِفَ الغدير – بكسر الشين لا نَشَفَ بفتحها كثيرا ما نسمعهم يقولون: نَشَفَ الغدير أو نَشَفَت البئر – بفتح الشين بمعنى جَفَّ ويَبِسَ، وهذا الضبط غير صحيح، والصواب: نَشِفَ أو نَشِفَت – بكسر الشين – ويشيع ذلك على ألسنة العامَّة يقولون: انَشِفْ – بالهمزة وكسر الشين وهو من فصيح كلامهم؛ لأنَّ له أصلا في العربية الصحيحة –

كما في المعاجم اللغويَّة؛ إذ جاء فيها: «نَشِفَ الشيء (بكسر الشين): ذَهَبَ ماؤه، وجَفَّ»

إذنْ قلْ: نَشِفَ الشيء – بكسر الشين – بمعنى جَفَّ أو يَبِسَ ولا تَقلْ: نَشَفَ - بفتحها.

اختيارات لغوية 46

نَعْناع – بفتح النون لا نِعْناع – بكسرها كثيرا ما نسمعهم يقولون: نِعْناع – بكسر النون – كقولهم: النِّعْناع رائحته طيِّبة وهذا الضبط غير صحيح والصواب: النَّعْناع – بفتح النون، وليس بكسرها إذ وردت هذه الكلمة بفتح النون في المعاجم اللغويَّة فهكذا نطقت العرب. وفي المعاجم أيضا النَّعْنَع – بفتح النونين أو ضَمِّهما.

إذنْ، قُلْ: نَعْنَاع – بفتح النون.

اختيارات لغوية 47

هِوَايتُه القراءة – بكسر الهاء لا هُوَايتُه - بضمها كثيرا ما نسمعهم يقولون: هُوَايتُه كذا – بضمّ الهاء، وهذا الضبط غير صحيح، لأنها لم ترد في المعاجم اللغويَّة بهذا الضبط وصواب الضبط: هِوَايتُه – بكسر الهاء والهِواية – بكسر الهاء: نشاط يُشْغَفُ به المرء، ويقضي أوقات فراغه في مُزَاولته وجاءت الكلمة في المعاجم الحديثة كالوسيط بكسر الهاء لا بضمِّها، وذكر الوسيط أنَّها مجمعيَّة.

إذنْ، قلْ: هِوَايتي كذا – بكسر الهاء، ولا تَقلْ: هُوَايتي كذا - بضمِّها.

اختيارات لغوية 48

سنحارب الأعداء بلا هَوَادة – بفتح الهاء لا بضمِّها كثيرا ما نسمعهم يقولون: سنحاربُ الأعداء بلا هُوَادَة – بضمّ الهاء – أي بلا رفق أو لين أو رحمة وهذا الضبط غير صحيح، والصواب: سنحاربهم بلا هَوَادَة – بفتح الهاء – كما في المعاجم اللغويَّة، فهكذا نطقت العرب، فالثابت في المعاجم اللغويَّة القديمة والحديثة هو ضبط الهاء من كلمة « هَوَادَة» بفتح الهاء لا بضمِّها.

إذنْ، قُلْ: سنحاربهم بلا هَوَادَة – بفتح الهاء ولا تَقلْ: سنحاربهم بلا هُوَادة - بضمِّها.

اختيارات لغوية 49

نَتَجَ من ذلك كذا – بفتح التاء

كثيرا ما نسمعهم يقولون: نَتِجَ من ذلك كذا – بكسر التاء أو نَتُجَ – بضمِّها –

يضمّون عين الفعل الماضي أو يسكرونها، وهذا الضبط غير صحيح

والصواب: نَتَجَ من ذلك كذا – بفتحها – كما في المعاجم اللغويَّة، فالثابت فيها فتح العين فقط في الماضي.

إذنْ، قُلْ: نَتَجَ من ذلك كذا – بالفتح ولا تَقلْ: نَتُجَ – بكسر التاء أو ضمّهما.

اختيارات لغوية 50

يظنّ كثيرون أنَّ كلمة (قَبَصَ) من كلام العامّة، وليست كذلك

بل هي كلمة عربيَّة فصيحة تقول: قَبَصْتُ الشيء بأطراف أصابعي، وقَبَصْتُ فلاناً - ومن معانيها المعجميَّة تناول الشيء بأطراف الأصابع - كما في مختار الصحاح، والمعجم الوسيط، جاء في مختار الصحاح:

«(القَبْصُ): التناول بأطراف الأصابع» ويقال: (قَبَّصَ) بتشديد الباء أيضاً، و(القَبْصَة) على وزن (فَعْلَة) اسم مَرَّة من الفعل (قَبَصَ). وهناك معانٍ معجميَّة أخرى غير ما ذُكِرَ أوردها صاحب المعجم الوسيط وهي: «قَبَصَ قَبْصاً: عدا عدواً سريعاً، وقَبَصَ الغلام: شَبَّ، وقَبَصَ الرجلَ قطع عليه ما هو فيه قبل أن يُتِمَّه»

يتبيَّن أنَّ (قَبَصَ) بتصاريفها المختلفة - فصيحة في الاستعمال اللغويّ على الرغم من شيوعها على ألسنة العامَّة وبحكم التطوّر الدلالي أصبح معنى (قَبَصَ) الضغط بأطراف الأصابع على الشيء.

اختيارات لغوية 51

مَفْصِل لا مِفْصَل كثيراً ما نسمعهم يقولون: مِفْصَل اليد، ونحو ذلك، بكسر الميم، وفتح الصاد، وهذا غير صحيح

والصواب: مَفْصِل – بفتح الميم، وكسر الصاد – وهو ملتقى كل عظمين في الجسد والجمع (مفاصِل) –

أمَّا (المِفْصَل) بكسر الميم وفتح الصاد، فهو اللسان، كما في المعاجم اللغويَّة

جاء في المختار: "و(المَفْصِل) بوزن المَجْلِس: واحد (مَفَاصِل) الأعضاء، و(المِفْصَل) بوزن المِبْضَع: اللسان"

يتبيَّن أنَّ الصواب أن يقال: مَفْصِل اليد – بفتح الميم وكسر الصاد – لا مِفْصَل – بكسر الميم وفتح الصاد، لأنَّ الفرق بينهما كبير من حيث المعنى.

اختيارات لغوية 52

بُحْبوحة لا بَحْبوحة

كثيراً ما نسمعهم يقولون: يعيش فلانٌ في بَحْبوحة من العيش - بفتح الباء الأولى - يريدون في سعة من العيش ونعيم، وهذا غير صحيح والصواب أن يقال: فلان يعيش في بُحْبوحة من العيش - بضمّ الباءين -

كما في المعاجم اللغويَّة كلسان العرب، والمعجم الوسيط، إذ ورد فيهما أنَّ (بُحْبوحة) كلّ شيء: وسَطُه وخياره. و(بُحبوحة الدار، والمكان: وسطه كما في مختار الصحاح. وجمع (بُحبوحة): بَحابيح.

يُنْظر (من عثرات اللسان والقلم) لمحمود شاكر القطان.

يتبيَّن أنَّ الصواب: بُحْبُوحة – بضمِّ الباءين – لا بَحْبُوحه – بفتح الباء الأولى.

اختيارات لغوية 53

الخَصْم لا الخِصْم كثيراً ما نسمع بعضهم يقول:هذا خِصْم فلان – بكسر الخاء – وهذا غير صحيح

والصحيح أنْ يقال: خَصْم – بفتح الخاء – وهو بمعنى المُخَاصِم، ويستوي فيه المذكّر والمؤنّث والمفرد والمثنّى والجمع (العدد والنوع)؛ لأنّه في الأصل مصدر ثم استعمل وصفاً مشتقاً؛ إذ هو صفة مُشَبّهة على وزن (فَعْل) مثل كلمة (عَذْب) ثم صار صفة غالبة، قال الله تعالى :وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ" سورة (ص)، آية (21)

وقد يُثنَى ويجمع كما في المعاجم اللغويّة فمثنّاه: خَصمْان. ويجمع على أكثر من صورة يقال: في جمعه: خُصُوم، وخُصَمَاء، وخِصَام، وأَخْصَام. وقد ذكر ابن منظور في لسان العرب شاهداً على مجيئه مفرداً ومثنًى وجمعاً وهو قول ذي الرُمّة: أَبَرُّ على الخُصُوم فليس خَصْمٌ ولا خَصْمان يغلبه جِدَالا وينظر "من عثرات اللسان والقلم" لمحمود شاكر القطان

يتبيّن أنّ الصواب:

خَصْم – بفتح الخاء، لا خِصْم – بكسرها.

اختيارات لغوية 54

(كاف أو يكفي) لا (بَسْ) كثيراً ما نستعمل كلمة (بَسْ)، نعني بها الاكتفاء بالشيء أي عدم الرغبة فيه وهذه الكلمة فارسيّة الأصل كما ورد في المعجم الوسيط. جاء في الوسيط:

(بَسْ): بمعنى حَسْب" يريد قوله، (حَسْب): أي كافٍ (فارسيّة). والبديل الفصيح هو أنْ يقال عند الاكتفاء: كفٍ أو يكفي أو حَسْبُك غير أنّ شيوع كلمة (بَسْ)، وسهولتها، وإيجازها جعلها خفيفة على اللسان جعلنا ننسى البديل الفصيح – ولا أجد في استعمالها حَرَجاً

ويقال في زجر الإبل أو دعاء الناقة والشاة للحلب: بِسْ بِسْ – بفتح الباء أو كسرها، أو ضمّها وهو لفظ عربي، واسم صوت عند النحويّين.

اختيارات لغوية 55

كثيرا ما نسمعهم يقولون :حافّة الوادي – بتشديد الفاء – يريدون جانبه، وهذا غير صحيح

والصواب: حافَة الوادي – بتخفيف الفاء أي جانبه – فهكذا نطقت العرب أما (الحافّ) بتشديد الفاء فهو ما يَحُفُّ بالشيء كما في الوسيط ومن ذلك قوله تعالى : "وَتَرَى المَلَائِكَةَ حَافِّيْنَ مِنْ حَوْلِ العَرْشِ» سورة (الزّمر) من الآية رقم (75)

يتبين أنّ الصواب: حافَة الوادي – بتخفيف الفاء – لا حافّة الوادي – بتشديدها.

اختيارات لغوية 56

صِمَامُ الأمن لا صَمّام الأمن كثيراً ما نسمعهم يقولون :صَمّامُ الأمن – بفتح الصاد، وتشديد الميم – وهذا خطأ.

والصواب: (صِمَام) بكسر الصاد، وفتح الميم دون تشديد – كما في المعاجم اللغوية. ومعنى الصِّمام: السِّدَاد.

ورد في اللسان: "صِمَام القارورة سِدَادُها. والصِمَام: ما أدخل في فم القارورة، وكل ما يُسَدُّ به الفرجة فهو صِمَام"

وفي المعجم الوسيط: "الصِّمَام: السِّدَاد. وصِمَام الأمْنِ أو الأمان سِدَادٌ ينفتح من تلقاء نفسه عندما يزيد الضغط على الحدِّ المرسوم، الجمع أصِمّة "وفي مختار الصحاح: "صِمَامُ القارورة – بالكسر – سِدَادُها."

يتبيّن أن صواب النطق: صِمَام – بكسر الصاد وفتح الميم مُخَفَّفَةً لا صَمّام – بفتح الصاد، وفتح الميم مُشَدّدة.

اختيارات لغوية 57

كثيراً ما نسمعهم يقولون :زاد الطين بَلّة. بفتح الباء. وهذا خطأ

والصواب في نطق هذا المثل المشهور :زاد الطين بِلّة. بكسر الباء. كما في المعاجم اللغويّة .جاء في المعجم الوسيط:

"بَلّ الشيء بالماء ونحوه بَلاً، وبِلّة، وبَلَلاً، وبَلالاً، نَدّاه وفي المختار: "البِلّة بالكسر النداوة" وهو الذي يتناسب مع الطين. أمّا

(البَلَّة) بفتح الباء فهي البَلاَلَة، ونضارة الشباب، والغنى بعد الفقر، ويقال: ريحٌ بَلَّة فيها بَلَلٌ، وطواه على بَلَّتِهِ: رضِيَهُ على ما فيه". و(البُلَّة) بضمّ الباء: الخير، والعافية، وسلاسة اللسان ووقوعه على مواضع الحروف

يتبيّن أنّ صِحّة الضبط: بِلَّة. بكسر الباء لا بَلَّة. بفتحها.

اختيارات لغوية 58

نسمع بعضهم يقول: باعوضة يزيد الألف بعد الباء نطقا وكتابة وهذا غير صحيح، ولم تنطق به العرب

والصواب: بَعُوضَة بحذف الألف – كما في المعاجم اللغويّة،

وقد أكد ذلك الشاهد القرآني قبل ظهور المعاجم اللغويّة، قال الله تعالى: «إِنّ اللّهَ لاَ يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلاً مّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمّا الّذِينَ آمَنُواْ فَيَعْلَمُونَ أَنّهُ الْحَقّ مِن رّبّهِمْ وَأَمّا الّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللّهُ بِهَـَذَا مَثَلاً يُضِلّ بِهِ كَثِيراً وَيَهْدِي بِهِ كَثِيراً وَمَا يُضِلّ بِهِ إِلاّ الْفَاسِقِينَ» سورة البقرة، آية(26)

ويبدو أنّ الذين يقولون: (باعُوضَة) بالألف قد أشْبَعُوا حركة الفتحة في الباء فنشأت الألف وهي ناحية صوتيّة تُسَمّى (الإشباع).

اختيارات لغوية 59

مِرْوحة – بكسر الميم لا مَرْوَحَة – بفتحها

كثيرا ما نسمعهم يقولون :مَرْوَحة – بفتح الميم، وهذا الضبط غير صحيح، ويشيع في بعض البلدان العربية، والصواب: مِرْوَحة – بكسرها ؛ لأنها اسم آلة؛ إذ هي على وزن «مِفْعَلَة» بكسر الميم وهي أحد الأوزان القياسية لاسم الآلة، وفتح الميم منها خطأ قديم سَجّله ابن قتيبة في أدب الكاتب بوصف ابن قتيبة زعيما لمبدأ تنقية اللغة العربية من الأخطاء في عصره. إذنْ، قُلْ: مِرْوَحَة – بكسر الميم، ولا تقل: مَرْوَحَة – بفتحها على نحو ما نسمعه في بعض البلاد العربية.

اختيارات لغوية 60

انْزَعج فلان فهو مُنْزَعِج   كثيرا ما نسمعهم يقولون :انزعجْتُ من كذا وانزعج فلان من كذا، وهو مُنْزَعج، وغير ذلك من التصاريف – وتدور معانيها حول التضايق والقلق والاضطراب، يقال: أَزْعَجَه أي أَقْلَقَ راحته، وتشيع هذه الألفاظ وما اشتق من أصلها على السنة العامّة، وتُعَدُّ من فصيح كلامهم؛

لأنّ لها أصلا في العربيّة الصحيحة، فهكذا نطقت العرب – كما في المعاجم اللغويّة–

جاء في مختار الصحاح:

»أزْعَجَه: أَقْلَقَه» وفي الوسيط: «زَعِجَ زَعَجا: قَلِقَ». وفي الرائد: «انْزَعَجَ: قَلِقَ، وتضايَقَ...» وهناك معان أخرى للجذر «ز،ع،ج» قريبة من المعاني المذكورة غير أنّ ما ذُكِرَ هو المشهور، وهو مشترك بين العاميّة والعربيّة في الاستعمال اللغويّ أي أنّ هذا الجذر بتصاريفه من فصيح اللغة الشائع على ألسنة العامّة.

اختيارات لغوية 61

وعاء مُذْهَب أي مطليّ بالذهب نسمع بعضهم يقول:
هذا الشيء مُذْهَب أي مطليّ بالذهب، وهو تعبير صحيح؛ لأنَّه من الفعل "أَذْهَبَ" المتعدي بالهمزة وقد أشارت المعاجم اللغويّة إلى هذا المعنى؛ إذ ورد في اللسان أنَّ كلّ ما مُوِّه بالذهب فقد أُذْهِبَ وهو مُذْهَب" ويظهر لي أنَّ قولهم:
مُذَهَّب – بالتشديد من الفعل "ذَهَّبَه" أي طلاه بالذهب أيضا صحيح، ويشيع على ألسنة الناس.

اختيارات لغوية 62

اللّه يَجْزِيك (خَير) وليس الله يجْزَاك(خير.)كثيرا ما نسمع بعضهم يقول:
اللّه يجْزَاك خير. بالألف بعد الزاي . وهذا خطأ، والصواب: اللّه يَجْزِيك خَير . بالياء
بمعنى يُكافِئك، يقال: جَزَى يَجْزِي بالياء . كما في المعاجم اللغوية، وهو الذي يوافق الاستعمال اللغوي
الصحيح، فهكذا نطقت العرب ففي المختار: «(جزاه) بما صنع يَجْزِيه»، وفي المصباح: «جَزَى يَجْزِي مثل قضى يَقْضِي»
ويكون(يَجْزِي) بمعنى يُغنِي، وقد جاء الفعل(يَجْزِي) في القرآن الكريم بتاء التأنيث فيأوّله قال عزّ وجل:
«وَاتَّقُوا يَوْمًا لا تَجْزِينَفْسٌ عن نَفْسٍ شَيئا» . سورة البقرة من الآيتين (48، 123).
يتبين أن النطق الصحيح (يَجْزِي) بالياءوليس (يجْزَى) بالألف.
إذن، قل: اللّه يَجْزِيك (خَير) لا تقل: الله يجْزَاك(خير)

اختيارات لغوية 63

هذه فاكهة مُزَّة – بضم الميم لا مَزَّة – بفتحها ولا مِزَّة - بكسرها
نسمع بعضهم يقول: هذه فاكهة مَـزَّة – بفتح الميم – أو بكسرها وهذا الضبط غير صحيح أي طعمها بين الحامض والحلو
وصواب الضبط: فاكهة مُزَّة – بضمّ الميم – فالثابت في المعاجم اللغويَّة ضبط الكلمة بضمّ الميم – فهكذا نطقت العرب
جاء في اللسان: «الـمُزُّ بين الحامض والحلو»
إذنْ، قُلْ: مُزَّة ومُزّ – بضمّ الميم ثم زاء مُشَدَّدة ولا تقل: مَـزَّة، ومـَزّ – بفتح الميم أو كسرها.

اختيارات لغوية 64

الإمام النَّسائيّ بفتح النون لا النِّسائيّ – بكسرها كثيرا ما نسمعهم يقولون: الإمام النِّسائيّ – بكسر النون، وهذا الضبط
غير صحيح والصواب: الإمام النَّسائيّ – بفتح النون–
مُحَدِّث معروف صاحب السُّنَن – لأنه نِـسبة إلى "نَـسَا" وهي مدينة بخراسان
إذنْ، قُلْ: لعالم الحديث المعروف: النَّسائيّ – بفتح النون ولا تَقُلْ: النِّسائيّ – بكسرها، وشدِّد ياء النَّسَب؛ لأنَّها دائما مُشَدَّدة.

اختيارات لغوية 65

فلان رَمْرَمَ ويُرَمْرِم كثيرا ما نسمعهم يقولون: رَمْرَمَ فلان، وفلان يرمْرِم أي يأكل ما سقط من الطعام ولا يهتم بنظافته،
ويشيع هذا الفعل، وما تَـصَـرَّف من أصله على ألسنة العامَّة وهو من فصيح كلامهم
فهكذا نطقت العرب – كما في المعاجم اللغويَّة؛ إذ ورد فيها: رَمْرَمَ الرجل وغيره: أَكَلَ ما سَقَطَ من الطعام، ولم يهتمّ
بنظافته – ثم شاع هذا الاستعمال على الألسنة بالمعنى نفسه.

اختيارات لغوية 66

جاءوا معاً لا سَوِيًّا يخطئ كثيرون فيقولون: جاءوا سَوِيًّا، والصواب أن يقال: جاءوا معاً؛ لأنَّه ليس لفظ (سَوِيّ) معنى المرافقة أو المصاحبة بل فيه معنى الاعتدال بخلاف (مع) فهي لفظة تفيد المصاحبة والاجتماع فهكذا نطقت العرب – كما في المعاجم اللغويَّة. ففي «اللسان:»ومكانٌ سَوِيّ وسِيٌّ: مُسْتَوٍ، ورجلٌ سَوِيّ الخلق والأنثى سَوِيَّة أي مُسْتَوٍ» أي أنَّ السويّ: المستوي والمعتدل – قال تعالى: «فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا» سورة مريم، من الآية (17). أي تمثَّل لمريم في صورة خَلْقِ بَشَرٍ سَوِيٍّ، والسَّوِيّ الـمُسْتوِي، والمستوي التام في كلام العرب الذي قد بلغ الغاية في شبابه وتمام خَلْقِه وعقله» إذنْ قُلْ: جاءوا مَعاً، ولا تَقُلْ: جاءوا سَوِيًّا.

اختيارات لغوية 67

مَزَّعَ الثوب أو الكتاب بمعنى قَطَّعَه كثيرا ما نسمعهم يقولون: مَزَّع الثوب أو الأوراق ونحو ذلك – بمعنى قَطَّعَ ويشيع ذلك على ألسنة العامّة، وهو من فصيح كلامهم؛ لأنَّ له أصلا في العربيَّة الصحيحة، فالتمزيع كما في المعاجم اللغويَّة: التقطيع جاء في اللسان: «ومَزَّعَ اللحم فتَمَزَّعَ: فَرَّقه»، وفي القاموس المحيط: «مَزَعَ القطن: نَفَشَه بأصابعه، كَمَزَّعَه» ونجد في المعاجم الحديثة المعنى نفسه ففي الوسيط: «مَزَّعَ اللحم والثوب» وفي البستان: مَزَّع اللحم: قَطَّعَه.«

اختيارات لغوية 68

الكَهْل والشيخ كثيرا ما يخلط بين «الكَهْل» و»الشيخ» فيستعمل أحدهما مكان الآخر فيقول مثلا: «كَهْل في السبعين من عمره» وهذا غير صحيح والصواب أنَّ «الكَهْل» مَنْ جاوز الثلاثين، وقيل: من الثلاثين إلى الخمسين

قال الله تعالى «وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلا وَمِنَ الصَّالِحِينَ »سورة آل عمران آية46. وقال ثعلب: «يَنْزِلُ عيسى عليه السلام إلى الأرض كَهْلا ابن ثلاثين سنة«

أما «الشيخ» فهو مَنْ اسْتبانت فيه السِّنّ، وظَهَرَ عليه الشَّيب، أو هو مَنْ بَلَغَ الخمسين فما فوقها – كما في المعاجم اللغويَّة.

اختيارات لغوية 69

قُمامة – بضمّ القاف -لا قِمامة بكسرها نسمع بعضهم يقول:

حاوية القِمامة – بكسر القاف، وهذا الضبط غير صحيح إذ لم ترد بهذا الضبط في المعاجم اللغويّة

وصواب الضبط: حاوية القُمامة – بضمّ القاف – فهذا هو الضبط الصحيح وفقا للمعاجم، فهكذا نطقت العرب

وهذا الضبط مُطَّرد في الأشياء التي تدلّ على بقايا الأشياء مثل: حُكَاكَة القدر، ونُشَارة الخشب، وبُـرَادة الحديد، وزُبَـالة..إلخ وهو أمر قياسي أقَـرَّه مجمع اللغة العربية في القاهرة في الكلمات التي تدل على بقايا الأشياء

إذنْ، قُلْ: قُـمَـامة – بضمّ القاف ولا تَـقُلْ: قِـمَامة – بكسرها.

اختيارات لغوية 70

مَرَنَ جِسْمه - بفتح الراء - لا مَرِنَ –بكسرها كثيرا ما نسمعهم يقولون: مَـرِنَ جِسْمُه – بكسر الراء – أي لانَ في صلابة وضبط الفعل بكسر الراء غير صحيح وصواب الضبط: مَرَنَ جِسْمُه بفتحها وهو الثابت في المعاجم اللغويَّة؛ إذ هو من باب (نَصرَ) فكما يقال: نَـصَرَ يَنْصُرُ يقال: مَرَنَ يَمْرُنُ – فكلاهما على وزن «فَعَلَ يَفْعُلُ» بفتح العين في الماضي وضمّها في المضارع

إذنْ، قُلْ: مَرَنَ جِسْمُه بفتح الراء بمعنى لان في صلابة ولا تَقُلْ: مَرِنَ – بكسرها.

اختيارات لغوية 71

هؤلاء قومٌ هَمَج كثيرا ما نسمعهم يقولون:

هَمَج، أي رِعاع من الناس لا نظام لهم، ويشيع ذلك على ألسنة العامَّة، وهو من فصيح كلامهم؛ لأنَّ كلمة «هَمَج» عربيَّة صحيحة مذكورة في المعاجم اللغويَّة القديمة والحديثة على السواء وأصل معناها: الذباب أو البعوض في الفوضويَّة ثم شُبِّه به الناس الفوضويُّون جاء في المصباح: «الهَمَج ذباب صغير... ويقال للرعاع: هَمَج» على التشبيه»

وفي اللسان: «الهَمَج في كلام العرب أصل البعوض.. ثم يقال: لرذال الناس». أي أنَّ كلمة «هَمَج» أصابها تطوّر دلاليّ فخرجت عن معناها الضيِّق الذي هو الحشرة الصغيرة غير المستقرَّة إلى معنى أوسع وهو الرَّعاع من الناس الذين لا يحكمهم نظام. وهي أصلا عربيَّة صحيحة فهكذا نطقت العرب ولشيوعها على ألسنة العامَّة فهي من فصيح كلامهم.

اختيارات لغوية 72

طال مَكْثُه أو مُكْثُه أو مُكُوثه كثيرا ما نسمعهم يقولون: طال مَكْثُه – بفتح الميم – في المكان أي إقامته، وبعضهم يضمّ الميم يقول: طال مُكْثُه في المكان، وآخرون يقولون: طالَ مُكُوثُه في المكان

وكل هذه الاستعمالات صحيحة؛ لأنها مصادر للفعل «مَكَثَ» كما في المعاجم اللغويَّة؛ إذ جاء فيها أنَّ المَكْثُ والمُكْثُ والمُكُوث مصادر للفعل «مَكَثَ» أو «مَكُثَ» لأنَّ الفعل من بابي «نَصَرَ» و«كَرُمَ».

اختيارات لغوية 73

أَكْرَى بيته بمعنى أَجَّرَه لا كَرَى بيته

نسمع بعضهم يقول: كَرَى فلان بيته يريد: أَجَّرَه، وهذا غير صحيح؛ لأن الفعل المجرّد لم يرد في المعاجم اللغويَّة بمعنى أَجَّرَ والصواب: أَكْرَى بيته – بهمزة التعدية، فالمزيد بالهمزة: أَكْرَى هو الوارد في المعاجم بمعنى أَجَّرَ الشيء

أمَّا «كَرَى» المجرّد فهو بمعنى: حَفَرَ

إذنْ، قُلْ: أَكْرَى الشيء بالهمزة في أوَّله – بمعنى أَجَّرَه ولا تقُلْ: كَرَى الشيء – بصيغة المجرّد.

اختيارات لغوية 74

مَقْلَمَة – بفتح الميم (اسم مكان) كثيرا ما نسمعهم يقولون:

مَقْلَمَة – بفتح الميم وزيادة تاء التأنيث المربوطة – وهذا القول صحيح؛ لأنَّ هذه الكلمة اسم مكان لوضع الأقلام فهي وعاء توضع فيه الأقلام وهي بهذا الوزن قياسيَّة بناء على الأمثلة الكثيرة الواردة عن العرب وفق هذا الوزن

مثل مَلْحَمَة مكان لبيع اللحم، ومَقْبَرة مكان لدفن الموتى، ومَزْبَلَة – مكان لجمع الزبايل – ومَكْتَبَة مكان للكتب، ومَرْسَمَة مكان للرسم.. إلخ.

اختيارات لغوية 75

أَلَا يجوز كذا؟ وليس هل لا يجوز كذا؟ نسمع بعضهم يقول: هل لا يجوز أنْ يكون ذلك؟ وهذا غير صحيح؛ لدخول «هل» على جملة منفيَّة والصواب: أَلَا يجوز أنْ يكون ذلك كذلك؟؛

لأنَّ «هل» لا يجوز أنْ تدخل على الجملة المنفيَّة، وإنما تختصّ بالجمل المثبتة، أما الهمزة فيجوز أنْ تدخل على الجملة المثبتة والمنفيَّة، كقوله تعالى: « أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ» سورة الشرح،

ويقال بالهمزة. أتَفعَلُ ذلك؟، ألا تَفعَلُ ذلك؟ أمَّا «هل» فلا تدخل إلَّا على جملة مثبتة فحسب.

اختيارات لغوية 76

أنت ضيفي وهم ضيفي كثيرا ما نسمعهم يقولون:

هُمْ ضيفي – باستعمال كلمة «ضيف» وهي مفردة مع الجمع والأكثر: هم ضيوفي – بمطابقة الخبر للمخبر عنه

وكلا الاستعمالين صحيح، إذ يجوز استعمال كلمة «ضيف» مع المفرد والجمع – كما في المظان اللغويَّة

جاء في اللسان: «الضيف يكون للواحد والجمع» وهذه من سمات المصدر ولبعض المشتقات الوصفيّة؛ إذ يستوي فيها المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث وقد أكَّدَ ذلك النظم القرآني، قال الله تعالى: «إِنّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ» سورة الحجر، آية (68) باستعمال المفرد «ضيف» خبرا عن الجمع

إذنْ، قُلْ: هم ضيوفي وهم ضيفي – فالاستعمالان جائزان.

اختيارات لغوية 77

هالني هذا الشيء كثيرا ما نسمعهم يقولون:

هالني هذا الشيء أي أعجبني، وهذا الشيء هايل، أي مُعْجِب ويشيع ذلك في بعض البلاد العربية مثل مصر، وهو من فصيح كلامهم، لأنَّ له أصلا في العربيَّة الصحيحة –

كما في المعاجم اللغويَّة، جاء في المصباح: «وهالت المرأة بحسنها» وفي أساس البلاغة: «وَزُيِّنَت بالتهاويل» وهي النقوش والألوان تَهُول من نَظَرَ إليها، كما يقال: شيء رائع، ولو أبصرته لراعك وهو يَرُوع بجماله.. وورد في الأساس: «موضوع هائل: ما يُحْدِثُ العجب» فهائل بعد تسهيل الهمزة تصبح «هايل» وكلاهما عربيّ صحيح

إذنْ، فالكلمات: هالني، وهايل وهائل، ويَهُول وغيرها مما اشْتُقّ من أصل الكلمة كلمات عربيَّة صحيحة، وهي من فصيح العامَّة.

اختيارات لغوية 78

هابَ المغامرة ويَهَاب كذا كثيرا ما نسمعهم يقولون:

هاب من كذا ويهاب من كذا – بتعدية الفعل بحرف الجرّ «مِنْ» وهذا فيه نظر إلاَّ على التضمين فإنه يجوز، وصواب القول: هابَ كذا، ويهاب كذا بتعدية الفعل بنفسه – كما في المعاجم اللغويَّة، والثابت فيها مجيء «هابَ» متعدَّيا بنفسه تقول: هابَ الخطرَ، وهابَ العدوَّ.. إلخ أمَّا إذا تضمَّن الفعل «هابَ» معنى فعل آخر كَخَافَ أو حَذِرَ ونحو ذلك فإنه يجوز تعديته بحرف الجر «من» فتقول هابَ من المغامرة بمعنى خاف منها، ويهاب منها.

إذنْ، قُلْ: هابَ المغامرة ويهابها.. ولا تَقُلْ: هابَ من المغامرة ويهاب منها إلاَّ على التضمين. والتضمين باب واسع وهو الحمل على المعنى.

اختيارات لغوية 79

في القَلِيب هوامٌّ كثيرة لا هَوَّامٌ – بالتنوين كثيرا ما نسمعهم يقولون:

في هذا المكان هوامٌّ أو في القليب هوامٌّ – بتنوين «هَوَّام» وهي ممنوعة من الصرف والهوّام جمع هامَّة، وهي ما كان له سُمٌّ قاتل كالحيَّة – فقولهم: هَوَّامٌّ – بالتنوين غير صحيح والصواب: أنْ يقال: في هذا المكان هوامُّ – بمنع الكلمة من الصرف أي برفعها بالضمّة دون تنوين لأن «هَوَّامّ» على صيغة منتهى الجموع وهو وزن «فَواعِل» هنا فحقُها المنع من الصرف، لأنَّ الميم المُشَدَّد: فيها بحرفين فأصل «هَوَامّ»: هَوَامِم على وزن «فواعل» وهو أحد أوزان صيغة منتهى الجموع – كما في قواعد النحو

إذنْ، قلْ: في القَلِيب هوامُّ – بالرفع بالضمة دون تنوين، والقَلِيب: البئر

ولا تَقُل: في القليب: هوامٌّ – بالتنوين، لأنَّ هذه الكلمة ممنوعة من الصرف لأنها على صيغة منتهى الجموع.

اختيارات لغوية 80

نَمَّلَت رجلي كثيرا ما نسمعهم يقولون: نَمَّلَت رجلي ونحو ذلك بمعنى خَدَرَت واسْتَرْخَتْ، ويشيع هذا القول على ألسنة العامَّة كما في قول صاحب التاج: والعامّة تقول: نَمَّلَت بالتشديد» وهو من فصيح كلامهم؛ لأنَّ له أصلا في العربية الصحيحة – كما في المعاجم اللغويَّة التي أشارت إلى الفعل الثلاثي المجرّد: «نَمِلَ» بكسر الميم وهو من باب فَرِحَ؛ جاء في التاج: «نَمِلَتْ يَدُه كَفَرِحَ: خَدِرَتْ» فالجذر هو (النون والميم واللام) ومن تصاريفه:»نَمَّلَ» على وزن «فَعَّلَ» مزيد بالتضعيف. ودلالته التكثير والمبالغة في الوصف.

اختيارات لغوية 81

(لفلان نَكْهَة) كثيرا ما نسمعهم يقولون: له نَكْهَة – أي رائحة – ويشيع ذلك على ألسنة العامَّة، وهو من فصيح كلامهم؛ لأنَّ له أصلا في العربيَّة الصحيحة – كما في المعاجم اللغويَّة، والنكهة في اللغة أصلا ريح الفم أو الأنف جاء في اللسان: "ونَكِهتُه: شممت ريحه" ثم أصاب الكلمة تطوّر دلالي فخرجت عن معناها الضيِّق إلى معنى أوسع وهو مُطلق الرائحة أو الطعم سواء من طعام أو شراب أو حلاوة حديث أو ظرافة شخص؛ إذ نسمعهم كثيرا يقولون:

له نَكْهَة ولا يحصرونها في شيء مُعَيَّن بل يستخدمونها للأشياء الحِسّيَّة والمعنويَّة.

اختيارات لغوية 82

عمله نَوَاة لفِعْلِ الخير –بفتح النون لا نُوَاة كثيرا ما نسمع بعضهم يقول: عمله نُواة لفِعْل الخير – بضمّ النون – أي أصل وأساس، وهذا الضبط غير صحيح والصوابُ عمله نَوَاة لفِعْل الخير – بفتح النون – كما في المعاجم اللغويَّة القديمة والحديثة على السواء فالوارد فيها «نَوَاة» بفتح النون لا بضمِّها

إذنْ قُلْ: نَوَاة – بفتح النون، ولا تقل: نُواة – بضمِّها.

اختيارات لغوية83

رَصَدَ وأَرْصَدَ الفعلان "رَصَدَ وأَرْصَدَ" يأتيان بمعنى واحد على الأرجح – كما في المظان اللغويَّة ومعناهما راقب، لأنَّ الأصل في الرّصْد الاستعداد للمراقبة والأصل في الإرصاد الإعداد لها فبينهما التقاء

ففي كتاب (فَعَلْتُ وأَفْعَلْتُ) ص78 للزجاج: "باب الراء من فَعَلْتُ وأَفْعَلْتُ والمعنى واحد: يقال: رَصَدْتُ الرجل بالخير رَصْدا فأنا أَرْصُدُه، وأنا له راصِد، وأَرْصَدْتُهُ إرصادا، فأنا مُرْصِد". ومثله قوله ابن القطَّاع في كتاب الأفعال ص198: "وَرَصَدْتُهُ بالخير والشرّ رَصْدا وأَرْصَدْتُه: أَعْدَدْتُ له". فالفعلان رَصَدَ وأَرْصَدَ معناهما: رَاقَبَ ويستعملان في الخير والشر.

اختيارات لغوية 84

كُرَّاسَة بضمّ الكاف لا كَرَّاسة بفتحها كثيرا ما نسمعهم يقولون: كَرَّاسة – بفتح الكاف، وهذا الضبط غير صحيح والصواب: كُرَّاسة بضم الكاف كما في المعاجم اللغويَّة وكلمة "الكُرَّاسة" بضم الأول وتشديد الراء عربية صحيحة، وأصلها من قولك: تَكَرَّس الشيء إذا صار بعضه فوق بعض فسميت بذلك لتكرسها، ونقول: كُرَّاسة، وكُرَّاس بحذف التاء فهما بمعنى واحد والجمع "كراريس".

فوائد محرم 1440

يُقال : لايقبل الله منه (صَرْفاً ولا عَدلاً) الصرف التوبة .. والعدل الفدية يقول الله سبحانه:(وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لايُؤْخَذْ مِنْهَا ..) المقصود وإن تفدِ كل فداء لايُؤخذ منها ماتفدي به قال العُتبيُّ:

لي صديقٌ يرى حقوقي عليهِ ❖ ❖ نافلاتٍ، وحقَّهُ كان فرضَا

لو قطعتُ البلادَ طولاً إليه ❖ ❖ ثُمَّ من بعد طولِها سِرْتُ عَرْضا

لرأى ما فعلتُ غيرَ كبيرٍ ❖ ❖ واشتهى أن يزيدَ في الأرض أرْضَا !

في الكليات:

كلُّ ما عَلاك فأظلَّك فهو سماء

كلُّ أرض مُسْتَوِيَةٍ فهي صَعيد

كلُّ حاجزٍ بَينَ الشَيْئينِ فَهو مَوْبِق

كل بِناءَ مُرَبَّع فهوَ كَعْبَة

كلُّ بِنَاءٍ عال فهوَ صَرْحٌ

كلُ شيءٍ دَبَّ على وَجْهِ الأرْضِ فهو دَابَّةٌ

كلُّ ما غَابَ عن العُيونِ وكانَ مُحصَّلا في القُلوبِ فهو غَيْب

كلُّ ما يُسْتحيا من كَشْفِهِ منْ أعضاءِ الإنسانِ فهوَ عَوْرَة.

كلُّ ما يُستعارُ من قَدُومٍ أو شَفْرَةٍ أو قِدْرٍ أو قَصْعَةٍ فهو مَاعُون

كلُّ شيءٍ منْ مَتَاعِ الدُّنْيا فهو عَرَض

كلُّ أمْرٍ لا يكون مُوَافِقاً للحقِّ فهو فاحِشة

كلُّ شيءٍ تَصيرُ عاقِبتُهُ إلى الهلاكِ فهو تَهْلُكة.

كلُّ ما هَيَجتَ بِهِ النارَ إذا أوقَدْتَها فهو حَصَب. كلُّ نازِلةٍ شَديدةٍ بالإنسانِ فهي قارِعَة

كلُّ ما كانَ على ساقٍ من نَباتِ الأرْضِ فهو شَجَرٌ

كلُّ شيءٍ من النَّخلِ سِوَى العَجْوَةِ فهو اللِّينُ واحدتُه لِينَة

كلُّ بُسْتانٍ عليه حائطٌ فهو حَديقة والجمع حَدَائق

كلُ ما يَصِيدُ من السِّبَاعِ والطَّيرِ فهو جَارِح والجمعُ جَوَارِحُ.

(فقه اللغة للثعالبي)

هي الفصحى

أطلّـت علينا بوجــهٍ أغرّ ❖ بطيب المعاني وأحلى الصّورْ

فزاد الضيـاءُ بليـلِ الدّياجي ❖ ورانَ البهـاءُ بهـا وانتشرْ

فليست بذاتٍ وجنسٍ وليست ❖ كباقي الخلائـقِ تُرمى بشرّ

فمن كلّ حسنٍ حوى وجهها ❖ ففاقت بهذي الصّفاتِ القمرْ

ربيبةُ ذكـــرٍ حكيمٍ تسامى ❖ مــن اللهِ أعجزَ كلّ البشرْ

فمن حرفِ ضادٍ تسمّت وجلّت وبالشعرِ غنّى الهوى والوترْ

كشهرِ الصيامِ لها الفضلُ حصراً تبـدّ اللغـاتِ بنيلِ الوَطَـرْ

ففيها الجمـالُ بسحرٍ توشّى وفيها المعاني تضـمُّ العبرْ

فكـم آيـةٍ شرّفتها مقاماً وكم من حديـثٍ بها قد ذُكِرْ

وفيها تغنّى ذوو الشّعرِ سحراً وكم من أديـبٍ سما واشتهرْ

وكم من خطيـبٍ سبانا بقولٍ وشدّ الحشودَ... وصالَ وكرّ

وكم من نفيسِ التّراثِ مصونٍ بهـا كانَ يُحفـظُ إذْ يُستطرْ

وكم جسّدت بوحَ نجوى الحنايا وكم مـن ضميرٍ هفا واستعرْ

هي الخلدُ قد خلّدتها المثاني وزانَ الحروفَ جـلالُ السّورْ

فهل مــن أبـيٍّ بها يعتني وأيـن الذي قـد شدا وادّكرْ

فيا عرْبُ هبّوا وقوموا سراعاً وذودوا الجرادَ وصدّوا الخطرْ

فمـن يرتضي أن تُبـادَ ذليلٌ وما كــان إبنـاً عريباً أبرّ

هي الأمُّ والفخرُ فيهـا مرادٌ يجلّي العقولَ ويجلـو البصرْ

ستبقى على الدّهرِ رمزاً عصيّاً بآيـــاتِ ربّي تصانُ الدّررْ

أطلّت علينـــا كفجْـرٍ بهيٍّ فأشرقَ فجرٌ... وناغى الزّهَرْ

(ماجد الصبحي)

قال أبو جعفر الشّيباني : أتانا يوماً أبو مَيَّاس الشاعر ونحن في جماعة فقال: ما أنتم فيه وما تتذاكرون؟

قلنا: نَذْكر الزمان وفَساده قال: كلا إنما الزمانُ وِعاء وما ألْقِيَ فيه مِن خَيْر أو شرّ كان على حاله. ثم أنشأ يقول:

أرَى حُللاً تُصان على أناسٍ وأخلاقاً تُدَاسُ فَما تُصَان

يَقولون الزمانُ به فَسادٌ وهُم فَسدوا وما فَسد الزمان

(العقد الفريد لابن عبد ربه)

يُقال : (حَيَّاك اللهُ وبَيَّاك) معنى حياك ملكك ومعنى بياك اعتمدك بالتحية قاله الأصمعي وقال ابن الأعرابي: معناه جاء بك وقال الأحمر: معناه بوَّأك منزلا ترك همزة وقلبت واوه ياء للازدواج واستحسن الفرّاء قول الأحمر وفي الحديث أن معناه أضحكك (مختار الصحاح (29/1))

افْتِش الكتاب

كثيرا ما نسمعهم يقولون: افْتِش الكتاب – بمعنى افْتَحْه أو تَصَفَّحْه، وقولهم للمرأة: لا تفتشي وَجهَكِ. أي: لا تُظْهِريه" ويشيع ذلك على ألسنة العامَّة، وهو من فصيح كلامهم لأنَّ له أصلا في العربية الصحيحة، كما في المعاجم اللغويَّة جاء في المصباح (فتش): "فَتَشْتُ الشيء فَتْشا من باب ضَرَبَ: تَصَفَّحْتُه، وفَتَشْتُ عنه سألت واستقصيت في الطلب"

ومن معانيه كذلك: طلب في بحث كما في القاموس المحيط، (فتش).

ويبدو أن معنى (فَتَشَ) بتصاريف أصله يختلف من تركيب إلى آخر فالفَتْش في عَصْرنا الحاضر أصابه تطوّر دلالي فخرج من معناه الأصلي إلى معنى كَشْف المستور.

(أ.د عبد الله الدايل)

مثل (سَقَطَ العَشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ)

قال أبو عبيد: أصلُه أن رجلا خرج يلتمس العَشَاء، فوقع على ذئب فأكله وقال الأصمعي: أصلُه أن دابةً خرجت تطلب العشاء، فلقيها ذئب فأكلها وقال ابن الأعرابي: أصل هذا أن رجلا من غَنِيّ، يقال له سِرْحَان بن هزلة كان بطلاً فاتكا يتَقَّيه الناسُ، فقال رجل يوماً: والله لأرْعِيَنَّ إبلي هذا الوادي، ولا أخاف سرحان بن هزلة، فورد بإبله ذلك الوادي، فوجد به سِرْحان وهَجَم عليه فقتله، وأخذ إبله، وقال:

أبلغ نَصيحَةَ أن رَاعِيَ أَهْلِهَا ❖ سَقَطَ العَشَاءُ بِهِ على سِرْحَانِ

سَقَطَ العَشَاء به على مقتمر❖ طَلْقِ الْيَدَيْنِ مُعَاوِدٍ لِطِعَانِ

يضرب في طلب الحاجة يؤدّي صاحبها إلى التلف.

أسماء القمر

الساهور .. السنمار .. الوباص .. الوضح .. الزبْرِقَان .. الأبرص .. الْأَزْهَر .. الباحور .. الطوس .. الْجَبْهَة .. الزَّمْهَرِير الْغَاسِق .. الجلم .. الجيلم .. ابْن جلا .. الْبَدْر .. البادر

(كتاب اللطائف في اللغة)(معجم أسماء الأشياء) أحمد الدمشقي

ما جاء مُثَنًّى

المَلَوان: الليل والنهار، قال ابن مُقْبل:

ألا ديار الحي بالسَّبُعان ... أمل عليها بالبلي المَلَوان

وهما الجَدِيدان، والأَجَدان، والعَصْران، ويقال: العَصْران: الغداة والعشي

قال حُميد بن ثور:

ولن يلبث العَصْران يوم وليلة ... إذا طلبا أن يدركا ما تيمما

وقال الآخر:

وأَمْطُلُهُ العَصْرين حتى يملني ... ويرضى بنصف الدين والأنفُ راغم

وهما الفَتَيان والرِّدْفان، والصِّرْعان: الغداةُ والعشي قال ذو الرمة:

كأنني نازعٌ يثنيه عن وطن ... صِرْعان رائحة عقل وتقييد

وهما القَرَّتان، والبردان، والكَرَّتان، قال: يعدو عليها القَرَّتين غلام

والحَجَران: الذهب والفضة والأَسْوَدَان: التَّمْر والماء، قال: وضاف قوم مُزَبِّدًا المدني فقال:

"ما لكم عندي إلا الأَسْوَدَان" فقالوا: إن في ذلك لَمَقْنَعًا، التَّمْر والماء،

(إصلاح المنطق ابن السِّكِّيْتِ 186- 244)

الخط جمال وصنعة

مُوْلَعٌ بالخطِ عشقي بين إبداع وصنعةْ

فامْتِثَالُ الرسم نَسْخٌ وجَمال الخط رِقْعَةْ

إنّ في الثُّلْثِ زهاءٌ مثل نور الصبح طَلْعَهْ

وانحناء الحبر يعطي رونق الكُوْفِيّ رفعَةْ

أبصروا الدِّيْوَانَ يخطو انظروا في السطر وَقْعَهْ

مثل صقر حين يهوي إن علا أجْزَمْتُ قَطْعَهْ

سِحْرُ نَفْسِي الفارسيُّ يسلب الألباب روعة

تبصر الإبداع عيني أستلذُّ الخط متعة

باذلاً بالعزم جهدا أسكب التركيز دفعةْ

طامعاً أسعى لأمرٍ يمزج الأنواع جَمْعَةْ

لم يعد بالقلب حظٌّ من نصيب الغيد بُقْعَةْ

أُمُّنَا الفصحى وإنَّا إِخوةٌ عرقاً ونَزْعَهْ

(مشاركة /ماجد محمد الصبحي)

المَسْجُور من الأَضْداد

يقال: المسجور للمملوء، والمسجور للفارغ قال الله عزَ وجلّ: (والبَحْرِ المَسْجُور)، يريد المملوءَ

وقالَ النَّمر بن تَوْلب يذكر وَعلاً:

إذا شاءَ طالَعَ مَسْجُورَةً ... ترى حَوْلَها النَّبْعَ والسّاسَمَا

أَرادَ طالع عيناً مملوءة، والنَّبْع والساسم شجر. قال لَبيد:

فَتَوَسَّطَا عُرْض السَّرِيّ فصدَّعا ... مَسْجُورَةً متجاوراً قُلاَّمُهَا

(الأضداد لابن الأنباري)

أسماء صغار بعض الحيوانات نظم الشاعر ناصيف اليازجي بعض أسماء صغار الحيوانات

للخيل مهر، وحوار للجمل ... والجدي للمعزى، وللشاء الحمل

والعجل للثور،و للحمير ... عفر، كذا الخنوص للخنزير

وشبل ليث، ولضبع فرعل ... وجرو كلب، ولفيل دغفل

وخرنق لأرنب، وتتفل ... لثعلب، ولابن آوى نوفل

قال الأصمعي: اختلف رجلان في الصقر فقال أحدُهما: بالصاد وقال الأخر: بالسين فتراضيَا بأوَّل واردٍ عليهما فحكيا له ما هما فيه فقال: لا أقول كما قلتما إنما هو الزّقْر وعلى هذا يتخرَّج جميعُ ما ورد من التَّدَاخل في اللغات

(المزهر في اللغة للسيوطي(١/ ٢٨٣)

يقولون: "رَفَعَ عَقِيرَتَهُ" أي صوته

وأصل ذَلِكَ أن رَجُلاً عُقِرَتْ رجله فرفعها وجعل يَصيحُ بأعلى صوته فقيل بعد ذَلِكَ لكل من رفع صوته:

رفع عقيرته (الصاحبي لابن فارس ٥٤)

قال النووي: الأحماء أقارب زوج المرأة، الأختان أقارب زوجة الرجل الأصهار تقع على النوعين (نيل الأوطار 3 - 6/ 114)

قولُهُم: (قَرَّ اللهُ عَيْنَكَ. والصوابُ: أَقَرَّ، بالهمزة. وعليه اقتصرَ صاحبُ القاموسِ والمعنى: أَبْرَدَ اللهُ دَمْعَتَكَ، لأَنَّ دَمْعَةَ السرورِ باردةٌ، ودَمْعَةَ الحُزْنِ حارَّةٌ. وأَقَرَّ مُشْتَقٌّ من القَرورِ، وهو الماءُ البارِدُ هكذا قالَ الأَصمعيّ قالَ صاحبُ الفاخِرِ، وهو المُفَضَّلُ بنُ سَلَمَةَ بنِ عاصِمٍ : وقالَ غيرُ الأصمعيّ: معنى (أَقَرَّ اللهُ عَيْنَكَ) أي صادَفْتَ ما يُرْضِيكَ فتقرّ عينُك من النَظَرِ إلى غيرِه..

وعلى ما مَرَّ عن الأصمعيّ اعتمدَ بعضُ فُقَهائِنا في مسألةِ بكاءِ البكرِ البالغةِ عندَ الاستئذانِ على نكاحِها فقالَ:

إنْ كانَ دَمْعُها بارِداً فدليلُ الرضَى، أو حارّاً فدليلُ خِلافِهِ وبالجملةِ فقرَّ المتعدي خَطَأٌ وأمّا اللازمُ نحو: قَرَّتْ عَيْنُكَ فصوابٌ. (سهم الألحاظ في وهم الألفاظ ابن الحنبلي ص ٣١)

والقُرْء من الأَضداد

يقال: القُرْءُ للطهر، وهو مذهب أَهل الحجاز، والقُرْءُ للحيض، وهو مذهب أَهل العراق ويقال في جمعه: أَقراء وقروء.

وقالَ الأَصْمَعِيّ عن أَبي عَمْرو: يقال: قد دفع فلان إلى فلانة جاريته تُقَرِّئْها. يعني أن تحيض ثم تطهَرْ للاستبراءِ

ويقال: القُرْءُ هو الوقت الذي يجوز أَن يكون فيه حَيْض، ويجوز أَن يكون فيه طُهْر (الأضداد لابن الأنباري)

قال ثعلب: ارتفعت قريشٌ في الفصاحة عن عَنْعَنَة تميم، وتَلْتَلَة بَهْراء وكَسْكَسَة ربيعة، وكَشْكَشَة هوازن وأسد، وتَضَجُّع قيس وعَجْرَفيّة ضبّة وقَيْس، وكسر أسد، وقيس وفسّر تَلْتَلة بَهْراء بكسْر أوائل الأفعال المضارعة . (مجالس ثعلب: 1/ 100،101)

عندما أوردت قول ثعلب عن لهجة قريش وخلوها مما شاب اللهجات الأخرى طلب الكثير مني أمثلة فكان هذا التوضيح وزيادة الكشكشة وهي في ربيعة ومضر يجعلون بعد كاف الخطاب في المؤنث شينا فيقولون رأيتكش وبكش وعليكش.

ويُنشدون:

فَعَيْناشِ عيْناها، جيدُشِ جيدُها.....ولَوْنُشِ إلاّ أنها غيرُ عاطلِ

والكسكسة وهي في ربيعة ومضر يجعلون بعد الكاف أو مكانها في المذكر سينا فيقولون: "عَلَيْكِس"

والعنعنة في كثير من العرب في لغة قيس وتميم يجعلون الهمزة المبدوء بها عينا فيقولون في أنك: عنك وفي أسلم: عسلم وفي إذن: عذن. قال ذو الرمّة:

أَعَنْ ترسّمت من خَرقاء مَنْزِلةً...ماءُ الصّبابة من عَيْنيك مَسْجُومُ

والتلتلة، قال ثعلب: "وأما تلتلة بهراء، فإنها تقول: تِعلمون، وتِعقلون، وتِصنعون، بكسر أوائل الحروف

ومن ذلك الفحفحة في لغة هذيل وهي قلب حاء حتى عينًا وبلهجتهم قرأ ابن مسعود "عتى حين". فأرسل إليه عمر بن الخطاب - رضي الله عنه- يقول له: (إن القرآن لم ينزل بلغة هذيل فأقرئ الناس بلغة قريش)

ومن ذلك الوكم في لغة ربيعة وقوم من كلب يقولون عليكِم عليكِم وبكِم ينطقون الكاف من ضمير الجمع مضمومة مطلقاً

ومن ذلك: العَجْعَجة في لغة قضاعة، يجعلون الياء المشددة جيمًا، يقولون، في تميميّ: تميمج وقال أبو عمرو بن العلاء: قلت لرجل من بني حنظلة: ممن أنت! قال: فُقَيْمجّ، فقلت: من أيهم؟ قال: مُرِّج، أراد فُقَيْميّ ومُرّيّ

ولذلك اشتهر إبدال الياء جيمًا ملطقًا في لغة فقيم، حتى أنشد شاعرهم:

خالي عُوَيْفٌ وأبو عَلجٍّ ... المطعمان اللحم بالعشجِّ

ومن ذلك الاستنطاء لغة سعد بن بكر وهذيل والأزد وقيس والانصار يجعلون العين الساكنة نونا إذا جاورت الطاء كـ (أنطى) في (أعطى).

ومن ذلك الوتم في لغة اليمن تجعل السين تاء كـ (النات) في (الناس).

ومن ذلك الشنشنة في لغة اليمن تجعل الكاف شينا مطلقا كـ (لبيش اللهم لبيش) أي لبيك.

ومن ذلك الطُمْطُمانية في لغة حِمْيَر؛ كقولهم: طاب امهواء، أي: طاب الهواء

ومن العرب من يجعل الكاف جيما ك (الجعبة) يريد الكعبة أورده ياقوت في معجم الأدباء.

(الاقتراح في أصول النحو للسيوطي) (الصاحبي في فقه اللغة لابن فارس)(دراسات في فقه اللغة د. صبحي الصالح)

"المائدة" لا يقال لَهَا مائدة حَتَّى يكون عَلَيْهَا الطعام لأن المائدة من "مَادني يميدُني" إِذَا أعطاك. وإلاَّ فاسمها "خِوَان".

وكذلك "الكأس" لا تكون كأساً حَتَّى يكون فِيهَا شراب. وإلا فهو "قدح" أَوْ "كوب

وكذلك "الحلَّة" لا تكون إلاَّ ثوبين: إزار ورداء من جنس واحد فإن اختلفا لَمْ تُدْعَ حُلَّة.

ومن ذَلِكَ "الظعينة" لا تكون ظعينة حَتَّى تكون امرأة فِي هودج عَلَى راحلة.

ومن ذَلِكَ "السَّجْل" لا يكون سجلاً إلاَّ أن يكون دلواً فِيهِ ماء، و"اللِّحْيَة" لا تكون إلاَّ شعراً عَلَى ذَقَن ولَحْيَيْن

وكذلك "الذَنوب" لا تكون ذنوباً إلاَّ وهِي ملأى، ولا تسمّى خالية ذَنوباً.

ومن ذَلِكَ "القلم" لا يكون قلماً إلاَّ وَقَدْ بُرِيَ وأُصلح، وإلاَّ فهو أُنْبوبة. وسمعت أبي يقول: قيل لأعرابي "مَا القلم؟" فقال: "لا أدري" فقيل لَهُ "تَوَهَّمْهُ" فقال: "هو عود قُلِمَ من جانبيه كتقليم الأُظفور فسُمِّيَ قلما".

ومن ذَلِكَ "الكوب" لا يكون إلاَّ بلا عروة، و"الكوز" لا يكون إلا بعروة (الصاحبي في فقه اللغة لابن فارس ص ٥٠)

يقال:شتان ما هُما، وشتان "ما" عمرو وأخوه قال الأصمعي: ولا يقال شتان ما بينهما قال: وقول الشاعر:

لشتان ما بين اليزيدين في الندى ... يزيد سليم، والأغر بن حاتمِ

ليس بحجة، إنما هو مولد، والحجة قول الأعشى:

شتان ما يومي على كورها ... ويوم حيان أخي جابر

معناه: تباعد الذي بينهما وشتان مصروفة عن شَتُت، والفتحة التي في النون هي الفتحة التي كانت في التاء، والفتحة تدل على أنه مصروف عن الفعل الماضي (إصلاح المنطق ابن السِّكِّيْتِ 186- 244)

مثل(إنَّ البُغَاثَ بأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ)

قال ابن سيده في المحكم والمحيط الأعظم : والبغاث: طير مثل السَّوادق لا يصيد وفي المثل: إن البغاث بأرضنا يّستنسر، يضرب مثلا للئيم يرتفع أمره. وقال أبو هلال العسكري في جمهرة الأمثال : يضرب مثلاً للعزيز يعز به الذليل والبغاث: صغار الطير. الواحدة: بغاثة. يستنسر: أي يصير نسراً، فلا يقدر على صيده، قال الشاعر:

بغاث الطير أكثرها فراخاً ❖❖ وأم الصقر مقلاة نزور

يراد به أن النتاج الكريم قليل. وقال ابن منظور رحمه الله في لسان العرب .(119/2): وفي المثل: إنَّ البِغاثَ بأَرضنا يَسْتَنْسِرُ يُضربُ مثلاً للَّئيم يرتفع أَمره؛ وقيل: معناه أَي من جاوَرَنا عَزَّ بِنا. قال الأَزهري: سمعناه بكسر الباء

قال: ويقال بَغاث، بفتح الباء؛ قال: والبَغاثُ الطير الذي يُصاد ويَسْتَنْسِرُ أَي يصير كالنَّسْرِ الذي يَصيدُ ولا يُصاد.

قال القالي:سمعت هذا المثل في صباي من أبي العباس وفسره لي فقال: يعود الضعيف بأرضنا قويا. ثم سألت عن أصل هذا المثل أبا بكر بن دريد فقال:البَغَاث: ضِعاف الطّير والنسر قوي فيقول: إن الضعيف يصير كالنسر في قوته.

قال المرزوقي: من شرط المثل ألاّ يغيَّر عما يقع في الأصل عليه ألاَ ترى أن قولهم (أعط القوس باريها) تُسكّن ياؤه وإن كان التحريك الأصلَوقوع المثل في الأصل على ذلك وكذلك قولهم (الصيفَ ضيعتِ اللبن) . لمَّا وقع في الأصل للمؤنث لم يُغيَّر من بعد وإن ضُرِب للمذكر(المزهر في اللغة للسيوطي(١/ ٣٧٦)

أَرْغَمَ اللهُ أَنْفَهُ

قال الأصمعي : الرَّغْم كل ما أصاب الأنف مما يُؤذيه ويُذِلّه. والرغم أيضاً: المساءة والغضب. يقال: قد فعلت كذا وكذا وعلى رغم فلان، معناه: على غضبه ومساءَتِه. وقال ابن الأعرابي وأبو عمرو : معنى أرغم الله أنفه: عفّره [الله] بالرَّغام. والرغام: تراب يختلط فيه رمل (كتاب الزاهر في معاني كلمات الناس[ابن الأنباري])

من شعر/ زياد المنيفي

إنَّ القراءةَ منهــلُ الأفكارِ	فالزمْ دوامًا صحبـةَ الأسفـارِ
واعلمْ بأنَّ الصيدَ في جوف الفرا	لا خيـرَ في التسويفِ والأعذارِ
وكأنَّ جيلَ اليوم في شَرَكَ المُنى	كالمُبتغي دُرًّا بلا إبحـــارِ
لكنَّ طـلابَ المعــالي أيقنوا	حقًا بفضلِ العزمِ والإصـرارِ
ليتَ الفتى يَدري بأسبابِ العُلا	العلـمِ والأخـلاقِ والدينـارِ
فلعلّهُ يسعى إليهــا جاهِدًا	فيفوزَ باللُقْيـا وبالأوطــارِ

شَطَبَ الكلمة

كثيرا ما نسمعهم يقولون: شَطَبَ الكلمة بمعنى طَمَسَها أو وضع خَطّاً عليها ليوضح أنها خطأ ويشيع على ألسنة العامة قولهم: تراه يكتب ويشطُب وهو من فصيح كلامهم؛ لأن له أصلا في العربيَّة الصحيحة فهكذا نطقت العرب كما في المظانّ اللغويَّة قال الخفاجي في شفاء الغليل، ص194 شَطْبَة: "خَطّ يُمَدُّ على الغلط الواقع في الكلام"

وفي المعجم الوسيط: "شَطَبَ الكاتب الكلمة: طَمَسَها عدولا عنها" وهذا المعنى ناشئ من التطور الدلالي للكلمة لأنَّ معناها الأصلي الخطوط والحزوز في الشيء؛ جاء في الأفعال لابن القوطية ص280: "وشَطَبَ السّيْفَ شَطْبا: جَعَلَ فيه شُطَبا، وهي طرائقُهُ" أي الحزوز والرسوم التي تُجْعَل فيه تجميلا.

إذنْ، فالفعل "شَطَبَ" عربي صحيح بمعنى طَمَسَ وأزالَ (أ.د عبد الله الدايل)

قال ابنُ دريد في الجمهرة:

البُكا يمد ويُقْصر فمن مده أخرجه مخرج الضُّغاء والرُّغاء ومن قَصره أخرجه مخرج الآفة وما أشبهها مثل الضَّنى ونحوه.

وقال قومٌ من أهل اللغة: بل هما لغتان صحيحتان وأنشدوا بيت حسان:

(بكَتْ عيني وحق لها بُكاها ... وما يُغْني البكاءُ ولا العَويلُ)

وكان بعضُ مَن يُوثق به يَدفع هذا ويقول: لا يجمع عربيٌّ لفظين أحدهما ليس من لغته في بيت واحد. وقد جاء هذا في الشعر الفصيح كثيرا (المزهر في اللغة للسيوطي(١/ ٢٨٤)

جملة من أمثال العرب

قال القالي في أماليه: من أمثال العرب: (مَنْ أَجْدَبَ انْتَجَع) يقال عند كراهة المنزل والجوار وقلة المال.

ومن أمثالهم: (الجحْشَ لما بَذَّكَ الأعيارُ) يضرب لمن يطلب الأمر الرفيع فيفوته فيقال له: اطلب دون ذلك

ومن أمثالهم: (يا حبَّذَا التُّرَاثُ لولا الذِّلة) . أي الميراث حُلو لولا أن أهلَ بيته يقلّون.

ومنها: (أصلح غَيْثٌ ما أفسد بَرْدُه) . يضرب لمن يكون فاسدا ثم يصلح.

(هذا ولما تَردّى تِهَامة) . يُضرب لمن يَجْزَع قبل وقت الجزَع. (المزهر في اللغة للسيوطي(١/ ٣٧٦)

أسماء ساعات النهار عند العرب

قد سمت العرب ساعات النهار أسماء: البكور، ثم الشروق، ثم الإشراق، ثم الرأد، ثم الضحى، ثم المتوع ثم الهاجرة، ثم الأصيل، ثم العصر، ثم الطفل، ثم الحدور، ثم الغروب. (الكشكول للبهاء العاملي (ت١٠٣١)

أما ساعات الليل عند العرب

الشاهد ثم الغسق ثم العتمة ثم الفحمة ثم الموهن ثم القطع ثم الجوشن ثم الهتكة ثم التّباشير ثم الفجر الأوّل ثم الفجر المعترض. (صبح الأعشى في صناعة الإنشاء القلقشندي)

يتردد على ألسنتنا كثيرا قولنا:(مثلك وشرواك)

يقول الحارث بن حلّزة اليشكري صاحب المعلَّقة المشهورة...في قصيدة له في الدِّيوان..حيث قال :

أفلا نعديها إلى ملك❖❖ شهم المقادة حازم النفس

فإلى ابن مارية الجواد وهل❖❖ شروى أبي حسان في الإنس

(الشَّرْوى) المِثل ، ويكون بلفظ واحد في الجميع ، فيقال : هو شرواك ، وهما شرواك ، وهم شرواك ، وهن شرواك ، أي : مثلك ويقال : (هو لايملك شروى نقير) أي مثل نقير قال أبو الطيب:

فقل في حاجة لم أقض منها ... على شغفي بها شروى نقير

وهو مثل يضرب في القلة والفقر ، والنقير هي نكتة سوداء في النواة يكون منها منبت النخلة .

ومنه قول شريح في قوس كسرها رجل لرجل فقال : شرواها أي : مثلها . ويقول الشاعر :

شروى شبيهين مكروبا كعوبها ❖❖❖ في الجنتين وفي الأطراف تأسل

فشروى الشيء ، مثله . وتقول الخنساء :

أخوين كالصقر لم ❖❖❖ ير ناظر شرواهما

فشرواهما ، أي : مثلهما . ويقول الحارث بن حلزة اليشكري :

وإلى ابن مارية الجواد وهل ❖❖❖ شروى أبي حسان في الأنس

فالشروى المثل ، يقول : هل مثله أحد ؟ ويقول المرقش الأصغر :

أجْمِلِ العيش إنَّ رزقك آت ❖❖❖ لايرد التَرْقيح شروى فتيل

فشروى بمعنى مثل .

(اللباب في قواعد اللغة [محمد علي السراج]ص٢١٢)(مقاييس اللغة لابن فارس ج٣ ص٢٦٦)

مثل " كل إناء بما فيه ينضح"

في مجمع الأمثال للميدانيّ : « كل إناء يرشح بما فيه ، ويروى ، ينضح بما فيه . أي يتحلب »
وذكرَ القلقشندي في " صبح الأعشى" روايةً أخرى : « كل ما يكون في خاطر الإنسان يظهر من الكلام الذي يخرج من فيه، وكل وعاء ما ينضح إلا بما فيه » وروى الأبشيهي في كتابِه "المُستطْرَف من كلّ فنّ مُستظْرَف" شعراً ورَدَ فيه هذا المَثَلُ :

سقى الله روضاً قد تبدى لناظرٍ ❖❖❖ به شادن كالغصن يلهو ويمرح

وقد نضحت خداه من ماء ورد ❖❖❖ وكل إناء بالذي فيه ينضح

وروى أيضاً :

يقولون لي والدمع فرح مقلتي ❖❖❖ بنار أسى من حبة القلب تقدح

أدمعك جمر قلت لا تتعجبوا ❖❖❖ فكل وعاء بالذي فيه ينضـــح

وروى ياقوت الحمويّ في "معجم الأدباءِ " شعراً آخَرَ :

ملكنا فكان العفو منا سجيةً ❖❖❖ فلما ملكتم سال بالدم أبطح

وحللتم قتل الأسارى وطالما ❖❖❖ غدونا عن الأسرى نعف وتصفح

فحسبكم هذا التفاوت بيننا ❖❖❖ وكل إناء بالذي فيه ينضح

قال صاحب الأغاني: إن رجلاً قال لجرير من أشعر الناس؟ قال: قم حتى أعرفك الجواب فأخذ بيده وجاء إلى أبيه عطية، وقد أخذ عنزاً له فاعتقلها وجعل يمتص ضرعها فصاح به اخرج يا أبت، فخرج شيخ رميم ذميم رث الهيئة وقد سال لبن العنز على لحيته، فقال ترى هذا؟ قال: نعم، قال أو تعرفه؟ قال: لا قال: هذا أبي أفتدري لمَ كان يشرب من ضرع العنز؟ قال: لا قال: مخافة من أن يسمع صوت الحلب فيطلب منه ثم قال: أشعر الناس من فاخر بهذا الأب ثمانين شاعراً: وقارعهم فغلبهم جميعاً. (الكشكول للبهاء العاملي (ت١٠٣١)

جملة من أمثال العرب

قال القالي في أماليه: (عرف حَميق جَمَله) .يُضْرب لمن عرف خصمه فاجترأ عليه.

(من استرعى الذئب ظَلَم) . يُضرب لمن وَلّى غيرَ الأَمين.

(خَرْقَاء وجدت صُوفا) . يضرب للسفيه يقع في يده مالٌ فيعبَث فيه.

(الذَّوْد إلى الذَّوْد إبل) . أي إذا اجتمع القليل إلى القليل صار كثيرا.

(ربَّ عجَلَة تَهَبُ ريثا) .أي ربما استعجل الرجل فألقاه استعجاله في بُطء. (المزهر في اللغة للسيوطي(١/ ٣٧٦)

قولهم:كأنّما على رؤوسِهِم الطيرُ

قال أبو بكر: في هذا قولان: أحدهما أن يكون المعنى أنهم يسكنون فلا يتحركون، ويغضون أبصارهم. والطير لا تقع إلاّ على ساكن. يقال للرجل إذا كان حليماً وقوراً إنّه لساكن الطائر، أي كأنّ على رأسه طائراً لسكونه. قال الشاعر:

(إذا حلَّتْ بنو أسدٍ عُكاظاً ...رأيتَ على رؤوسِهِم الغُرابا)

فمعنى البيت: أنهم يذلون ويسكنون كأن على رؤوسهم غراباً من سكونهم.وإنما خص الغراب لأنه أحذر الطير وأبصرها يقال: أَحْذَرُ من / غُرابٍ، وأَبْصَرُ مِنْ غُرابٍ. ويقال للرجال إذا ذُعِرَ من الشيء: قد طارتْ عصافِيرُ رَأسِهِ (72) ، كأنه كان على رأسه عند سكونه طير، فلما ذُعِر طارت، قال الشاعر :

فنُخِّبَ القلبُ ومارتْ بهِ ... مَوْرَ عصافيرِ حشا المُرْعَدِ

والقول الثاني: أن الأصل في قولهم: كأنما على رؤوسهم الطير: أنّ سليمان ابن داود عليهما السلام كان يقول للريح: أَقِلينا، وللطير: أَظِلينا، فتقله وأصحابه الريح وتظلهم الطير

وكان أصحابه يغضون أبصارهم هيبة له وإعظاماً، ويسكنون فلا يتحركون ولا يتكلمون بشيء، إلاّ أن يسألهم عنه فيجيبون. فقيل للقوم إذا سكنوا: هم حلماء وقراء كأنما على رؤوسهم الطير، تشبيهاً بأصحاب سليمان

ومن ذلك الحديث الذي يروى: (كان رسول الله إذا تكلم أَطْرَقَ جُلساؤُهُ كأنّما على رؤوسهم الطير)

(كتاب الزاهر في معاني كلمات الناس [ابن الأنباري] ص ١٩٠)

كانت الأيام في الجاهلية على النّحو التّالي:

الأحد: أول.

الاثنين: أَهْوَن وأَوْهَد، وقالوا: هذا يوم الثُّنَى – أيضاً.

الثلاثاء: جُبار

الأربعاء: دُبار أو دِبار

الخميس: مؤنس.

الجمعة: العروبة، وحَرْبَة – أيضاً.

السبت: شِيار.

ثم أميتت هذه الألفاظ واستخدمت مكانها الأيام المعروفة: السبت والأحد.... ألخ.

وقد جمعها شاعر جاهليّ، فقال:

أُؤَمّل أن أَعِيشَ وإنَّ يَوْمِي ... بأوّلَ أو باهونَ أو جُبارِ

أَوِ التَّالِي دُبارَ، فإن أَفُتْهُ ... فمؤنِسَ أو عَرُوبةَ أو شِيارِ

هِيَ الأَيَّامُ دُنيانا عَلَيها ... ممرُّ اللَّيلِ دَأباً والنَّهارِ

(كتاب موت الألفاظ في العربية ص٣٦٦ [عبد الرزاق بن فراج الصاعدي])

أُمُّ حُبَيْنٍ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ ضَرْبٌ مِنْ الْعَظَاءِ مُنْتِنَةُ الرِّيحِ وَيُقَالُ لَهَا حُبَيْنَةُ أَيْضًا مَعَ الْهَاءِ قِيلَ سُمِّيَتْ أُمَّ حُبَيْنٍ لِعِظَمِ بَطْنِهَا أَخْذًا مِنْ الْأَحْبَنِ وَهُوَ الَّذِي بِهِ اسْتِسْقَاءٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أُمُّ حُبَيْنٍ مِنْ حَشَرَاتِ الْأَرْضِ تُشْبِهُ الضَّبَّ وَجَمْعُهَا أُمُّ حُبَيْنَاتٍ وَأُمَّاتُ حُبَيْنٍ وَلَمْ تَرِدْ إلَّا مُصَغَّرَةً وَهِيَ مَعْرِفَةٌ مِثْلُ: ابْنِ عِرْسٍ وَابْنِ آوَى إلَّا أَنَّهُ تَعْرِيفُ جِنْسٍ وَرُبَّمَا أَدْخَلُوا عَلَيْهَا الْأَلِفَ وَاللَّامَ فَقَالُوا أُمُّ الحُبين (كتاب المصباح المنير في غريب الشرح الكبير [الفيومي])

طرفة من البخلاء للجاحظ:

وقف شاعر بين يدي وا لٍ بفارس ، فأنشده شعرا مدحه فيه، ومجّده. فلمّا فرغ قال: «قد أحسنت»

ثم أقبل على كاتبه فقال: أعطه ألف درهم» . ففرح الشاعر فرحا شديدا ؛ فلما رأى حاله قال: «وإني لأرى هذا القول قد وقع منك هذا الموقع؟ اجعلها عشرة آلاف درهم»

فكاد الشاعر يخرج من جلده، فلما رأى فرحه قد تضاعف، قال: «وإن فرحك ليتضاعف على قدر تضاعف القول؟ أعطه يا فلان أربعين ألفا» . فكاد الفرح يقتله. قال: فأقبل عليه كاتبه فقال:

«سبحان الله! هذا كان يرضى منك بأربعين درهما تأمر له بأربعين ألف درهم» ؟

قال: «ويلك! وتريد أن تعطيه شيئا» ؟ قال: «ولم امرت له بذلك» ؟

قال: «يا أحمق، إنما هذا رجل سرّنا بكلام، وسررناه بكلام. هو حين زعم أني أحسن من القمر، وأشدّ من الأسد، وأن لساني أقطع من السيف، وأن أمري أنفذ من السّنان هل جعل في يدي من هذا شيئا أرجع به الى بيتي؟

ألسنا نعلم أنه قد كذب؟ ولكنه قد سرّنا حين كذب لنا، فنحن أيضا نسرّه بالقول ونأمر له بالجوائز، وإن كان كذبا، فيكون كذب بكذب وقول بقول. فأما أن يكون كذب بصدق وقول بفعل، فهذا هو الخسران المبين الذي سمعت به» .

كَرَّسَ التكريس في اللغة ضَمُّ الشيء بعضه فوق بعض، قال ابن فارس: "الكاف والراء والسين أصل صحيح، يدل على تَلبّد شيء فوق شيء وتجمّعه... واشْتُقَّت الكُرَّاسةُ من هذا ؛ لأنها ورق بعضه فوق بعض" (معجم مقاييس اللغة، 169/5.)

والفعل من ذلك: "كَرَّس" يقال: كَرَّس فلان حياتَه لخدمة الناس بمعنى خَصَّصَ وسَخَّرَ. والمعاجم أوردت الفعل "كَرَّسَ" بمعنى جَمَّعَ وَضَمَّ أجزاء الشيء بعضها إلى بعض وكأنَّ من يُكَرِّس حياته لخدمة الناس يجمع جهوده كلها لخدمتهم.
أي أنَّ الفعل "كَرَّسَ" يمكن تضمينه معنى فعل آخر بمعناه مثل خَصَّص أو سَخَّر فإذا قلنا: كَرَّسَ فلان جهوده لخدمة الناس كان بمعنى سَخَّرَ جهوده لخدمتهم والتضمين أو الحمل على المعنى باب واسع. (أ.د عبد الله الدايل)

في الإشْبَاعِ والتَّأكِيد أَسْوَدُ حَالِك. أبْيَض يَقِقٌ. أَصْفَرُ فَاقِعٌ. أخضَرُ نَاضِر. أَحْمَرُ قَانِئ. (فقه اللغة للثعالبي)

قولهم: أَسْكَتَ اللهُ نَأْمَتَهُ

قال أبو بكر: فيه قولان: قال الفراء : يقال: أسكت الله نأمته، بتسكين الهمزة وفتح الميم، أي: صوته وحركته. قال: والنأمة والنئيم: الصوت. قال الشاعر :

(إذا قلتُ أنسى ذكرهُنَّ يردُّه ... هوىً كانَ منه حادثٌ ومقيمُ)
(وورقاءُ تدعو ساقَ حرٍّ بشَجْوِها ...لها عندَ شدّاتِ النهارِ نَئيمُ)

فمعناه: لها عند شدات النهار حركة وصوت وقال الأصمعي: يقال: أسكت الله نامَّته، بتشديد الميم مع فتحها من غير همز، أي: أسكت الله ما ينُمُّ عليه من حركاته (كتاب الزاهر في معاني كلمات الناس[ابن الأنباري] ص ١٩٩)

كانت أسماء الشّهور في الجاهليّة على النحو التّالي:

المؤتمر: المحرم. ناجر: صفر. خَوّان أو خُوّان: ربيع الأوّل. وُبْصَان أو وَبْصَان: ربيع الآخر. الحَنين: جمادى الأولى.
رُنّى، ويقال: رُبّى - بالباء: جمادى الآخرة. الأَصَمّ: رجب. عاذِل: شعبان. ناتق: رمضان. وَعِل شوّال.
وَرْنَة، وقيل: هُوَاع ذو القعدة. بُرَك: ذو الحجة.
وثمّة من خالف جمهور العلماء في أسماء هذه الشهور، فقد ذكر البيروني أنها كما يلي:
المؤتمر وناجر وخوّان وصُوان وحنتم وزَبّاء والأصمّ وعادل ونافق وواغِل وهُوَاع وبُرَك
ونظمها الصاحب بن عبّاد في قوله:

أَرَدْتَ شُهُورَ العُرْبِ في الجَاهِلِيَّةِ ...فَخُذْهَا عَلَى سَرْدِ المُحَرّم تشتَرِكْ
فمؤتمرٌ يأتي ومِن بَعْدُ ناجرٌ ... وخَوَّانُ مع صُوَان يُجْمَعُ في شَرَكْ
حَنينٌ وزَبّا والأصَمُّ وعادل ... ونافِق مَعْ وَغْلٍ وَرَنَّةُ مَعْ بُرَكْ

والموازنة بين بعض هذه الأسماء، وما يقابلها في الروايتين ترجح أن ثمّة تصحيفاً أو تحريفاً في بعض أسمائها، قارن مثلاً بين وبصان وصوّان، والحنين وحنتم، ورنّى وربّى وزباء، وعاذل وعادل، وناتق ونافق، ووَعِل وواغل
(كتاب موت الألفاظ في العربية ص ٣٦٩[عبد الرزاق بن فراج الصاعدي])

جملة من أمثال العرب

قال القالي في أماليه: (بفلان تقرن الصَّعْبة) .أي أنه يذل المستصعب.
(حيث لا يضعُ الرَّاقي أنفَه) .أي أن ذلك الأمر لا يُقرَب ولا يُدنى منه
(أهون هالكٍ عجوزٌ في عام سَنَةٍ) .مثل للشيءُ يستخف بهلاكه.
(لا يُعْجَب للعروس عام هِدَائِها) .يُراد أن الرجل إذا استأنف أمرا تحمل له.
(الشرُّ ألجأ إلى مخِّ العراقيب) . يقال عند مسألة اللئيم أَعْطَى أو مَنَع. (المزهر في اللغة للسيوطي(١/ ٣٧٦))

أخذت لهذا الأمر أهبته

الأهبة على بناء الفعلة، وهي ما يتأهب به للسفر، أو للحرب، أو لغير ذلك، أي يستعد له، وكذلك الفعلة في كل شيء بناء ما يفعل به، وقد تقدم تفسير ذلك. والألف في الأهبة همزة أصلية. وقولهم:

تأهبت للأمر، على بناء تفعلت له، مثل تحزمت له، واستعددت له؛ فأنا متأهب تأهبا. وكأنه مأخوذ من الإهاب، وهو الجلد، لأنه مثل قولهم: لبست له جلد النمر، ونحوه

والعامة تقول: أخذت للأمر هبته؛ فتحذف الهمزة، وترد ضمتها على الهاء، وهي لغة رديئة، بمنزلة قولهم: الحنة للعداوة والحقد، وإنما هي الأحنة، بالهمز وقد أجازهما الخليل وغيره، وجاءا في الشعر

(كتاب تصحيح الفصيح وشرحه [ابن درستويه])

العظةُ والعضةُ

فأما العظةُ، بالظاء: فالتنبيه لأفعال الخير، ومعالم البرِّ، والنصيحة في ذات الله، عزّ وجل، والزّهد في الدّنيا وذكر المعاد.

وفي القرآن: {فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ} وقال تعالى: {ادْعُ إِلِى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ}ومنه قول الشاعر:

وَعَظتْكَ واعظةُ القتيرِ ... وعَلتك أُبَّهَةُ الكبيرِ

والمصدر منه: وعْظٌ. والفاعلُ: واعظٌ. والمفعول: موعوظٌ، ووعيظ. وأمّا العضةُ، بالضّاد: فشجرةٌ ذات شوكٍ، مثل السِّدر، والطّلحِ، وأشباه ذلك. وجمع العضة: عضاه، وعِضين. ومن ذلك قول الشاعر:

وادي العقيقِ سيلهُ غزيرُ   عضاهُهُ وطَلْحُهُ كثيرُ

وقال آخر:

أَبَى اللهُ إلاّ أنَّ سَرْحة مالِكٍ ... على كلِّ أفنانِ العضاهِ تروقُ

(معرفة الفرق بين الضاد والظاء ص١٣٠ أبو بكر محمد بن أحمد الصدي في الإشبيلي)

ومما يُذْكَرُ من القَمَرِ وما فيه

قالوا: الهالةُ: دارةُ القمرِ. والزِّبْرِقان: القمرُ نَفْسُهُ. وقالوا: الفَخْتُ: ضوءُ القمرِ أو ظِلُّهُ. والعربُ تقولُ في الليالي كأَنَّهُ في وقتِ بقاءِ القمرِ إلى قَدْرِ مَغِيبِهِ قالوا: القَمَرُ ابنُ ليلةٍ، رَضَاعُ سُخَيْلَةٍ، حَلَّ أهلُها برُمَيْلَةٍ. كأنَّ بقاءه في السماءِ بمقدارِ ذلك.

وابنُ ليلتين: حديثُ أُمَّتَيْن، كَذِبٌ ومَيْن. وابنُ ثلاثٍ: قليلُ اللّباثِ. ابنُ أَرْبَعٍ: عَتَمَةُ رُبَعٍ، لا جائعٌ ولا مُرْضَعٌ، ابنُ خمسٍ: عَشاءُ خَلِفاتٍ قُعْسٍ. الخلَفات: النُّوقُ، والقُعسُ: التي مالتْ رؤوسُها نحو ظهورها. ابنُ سِتٍّ: سِرْ وبِتْ. ابنُ سَبْعٍ: دَلْجَةُ ضَبَعٍ. ابنُ ثَمانٍ: قَمَرٌ إضْحِيان، أي مضيءٌ باقٍ. ابنُ تِسْعٍ: يُلْتَقَطُ فيه الجَزْعُ أي من بيانِ القَمَرِ. وقالوا: ابنُ تِسْعٍ: انقطعَ الشِّسْعُ أي من طولِ المشي قبلَ أنْ يغيبَ. ابنُ عَشْرٍ: مُخنِقُ الفَجْرِ. وقيل أيضاً: يُؤَدِّيكَ إلى الفجرِ. وقالوا: ابنُ عَشْرٍ: ثُلثُ الشَّهْرِ.

(الأزمنة وتلبية الجاهلية / قُطْرُب ص١٨)

جملة من أمثال العرب

قال القالي في أماليه: ❖(سكت ألفا ونطق خَلْفاً) . أي سكت عن ألف كلمة ونطق بواحدة رديئة.

❖(تَفْرَقُ من صَوْتِ الغراب وتفترسُ الأسد المَشبَّم) . وهو الذي قد شُدّ فوه وذلك أن امرأة افترست أسدا وسمعت صوت غراب ففزعت منه يقال للذي يَخَاف اليسير من الأمر وهو جريء على الجسيم

❖(رُوغِي جَعَارِ وانظري أينَ المفر) . يقال للذي يَهْرب ولا يقدر أن يَغْلب صاحبه.

❖(أسمع جعجعة ولا أرى طِحْناً) . أي اسمع جَلَبة ولا أرى عملا ينفع والجعجعة: صوت الرحى والطِّحْنُ: الدقيق.

❖(لو أَجِد لِشَفْرَةٍ محزا) . أي لو أجد للكلام مساغا. (المزهر في اللغة للسيوطي(١/ ٣٧٦))

من الأخطاء التي يقع فيها كثير من العامة

قوله (لعله قد قدم) والصواب لعله سوف يقدم، لأن لعل لترقب الآتي، لا الماضي

(تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي ج١ ص٤٥٥)

رَجُلٌ مُشْحِمٌ مُلْحِمٌ

إذا كَثُرا عِنْدَه. وشَاحمٌ لاحمٌ إذا كانا عنده. وشحيمٌ لحيمٌ إذا كَبُرَ شَحْمُ بدَنِهِ ولَحْمُهُ. وشَحِمٌ لَحِمٌ إذا كان يحبُّهما ويَقْرَمُ إلَيْهما. وشَحَّامٌ لَحّامٌ إذا كان يبيعُهما، هذا قولُ الفراء. قال غَيْرُهُ: وقولُهم: شاحِمٌ لاحِمٌ إذا كان يُطْعِمُهُما الناس.

(الإبانة في اللغة العربية / سَلَمة الصُحاري ج٣ ص ٣٣٠)

صَدَعَ الفعل "صَدَعَ" له معانٍ تطوَّرت دلالاتها بعضها من بعض والصّدعْ في الأصل معناه "الشَّق" وَتَفرَّع عليه معنيان:

الأوَّل: النَّفاذ والمُضِيّ يقال: صَدَعْت الفلاة إذا قطعتها، وصَدَعْت بالأمر إذا مضيت فيه،

قال ابن القوطية في الأفعال، ص 287:

"وصَدَعَ الشيء صَدْعا: شَقَّهُ، وعن الشيء: صَرَفْتَه، والفلاة والنهر قطعتهما، والليلَ: سَرَيْتَه، وبالحق: تَكَلَّمتُ، وفي الأمر: مضى".

والثاني: الإبانة والإظهار ويقتضيان الجهر بالأمر وإعلانه، قال الله تعالى: "فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ" سورة الحجر، أية (94). ويقال: صَدَعَ لأمر رئيسه إذا انقاد. ويلحظ أنه يستعمل متعدّيا ولازما.

فالمعاني اللغويَّة متعدّدة للفعل "صَدَعَ" والذي يحكمها هو التركيب والسياق والتضمين والتطوّر الدلالي والمجاز وهذا يدلُّ على مرونة اللغة وأنها حَيَّة تنمو وتتجدَّد. (أ.د عبد الله الدايل)

باب أسماء الشاء

فإذا ولدت فولدها سخلة، والجميع سخال. فإن كان ولد الشاة من المعز ذكراً فهو جدي، وإن كانت أنثى فهي عناق.

فإن كانت ضائنة وكان ولدها ذكراً فهو حمل. وإن كانت أنثى فهي رخل، ويقال رخل ورخلان ورُخال مضموم الأول،

(الشاء للأصمعي)

يقولون: اصْفَرّ لونه لمرض، واحمرّ خدّه من الخجل وعند المحققين أنه يقال: اصفرّ واحمرّ عند اللون الخالص الذي قد تمكن واستقر وأما إذا كان اللون عرَضاً يزول فيقال فيه: اصفارّ واحمارّ، وجاء في الحديث: (فجعل يحمارُّ أو يصفارُّ) البخاري (تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي ١/١١٢)

يقول البغدادي في ثنايا شرحه لقول الشاعر:

فإن يك جثماني بأرض سواكم   فإن فؤادي عندكِ الدهر أجمع

"قوله: (عندك) بكسر الكاف فإنه خطاب لامرأة، فإن قلت: فكيف قال (سواكم) قلت: قد تُخاطب المرأة بخطاب جماعة الذكور مبالغةً في سترها،،، ومنه قوله تعالى: (فقال لأهله امكثوا)" (خزانة الأدب (١/٣٩٦))

من اسماء الْأسد:

اللَّيْث، والضيغم، والهزبر. والهيصم، والعنبس، والرئبال، والقسورة، والهرماس، والقرافصة. وَأُسَامَة، وساعدة وهما اسمان معروفان. والشبل ولد الْأسد، وَهُوَ السَّبع، والحفص. وَيُقَال: بِهِ سمي الرجل حفصا. واللبوة: الْأُنْثَى من الاسد.

مسكن الْأسد: والغيل: مَوضِع الْأسد، وجمعة أغيال. وَهُوَ العرين، والغريف، والعريسة، والخيس، وجمعة اخياس.

والشرى: مَوضِع تنْسب إِلَيْهِ الْأسد، وَكَذَلِكَ خفان، وخفية، وخلية، وترج.

(كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة العربية الأَجْدَابي، ص٧٥)

إذا كَانَ الرجل عَظِيم الْجَبْهَة: فَهُوَ أجبه.

فَإِذا كَانَ شعر رَأسه سَائِلًا فِي وَجهه حَتَّى تضيق بِهِ الْجَبْهَة: فَهُوَ أغم

فَإِذا كَانَ شعر رَأسه كثيرا فَهُوَ أفرع وَالْمَرْأَة فرعاء.

فَإِذا انْكَشَفَ رَأسه من الشّعْر فَهُوَ: أصلع.

فَإِذا انحسر الشّعْر عَن جَانِبي ناصيته يَمِينا وَشمَالًا فَهُوَ أنزع. فَإِذا زَاد قَلِيلا: فَهُوَ أجلح.

فَإِذا كَانَ طَوِيل الحاجبين دقيقهما: فَهُوَ أَزجّ.

فَإِذا كَانَ مُتَّصِل الحاجبين فَهُوَ أقرن.

فَإِذا انقطعا فَكَانَ مَا بَينهمَا نقيا من الشّعْر: فَهُوَ أَبْلَج.(كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ الأَجْدَابي، ص٧٥)

ويقولون: بلغ الغبارُ أعنانَ السماء

والصواب: أعْناء السماء، جمع عَناً، والأعْناء: النّواحي، أو يقال: عَنان السماء، والعَنان السحاب، الواحدة عَنانة.

قلت: ويجوز تصحيح أعنان السماء، لأن أعنان السحاب صفائحها وما اعترض من طرائقها، كأنه جمع عَنَن.

(تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي ١/١١٤)

جملة من أمثال العرب

قال القالي في أماليه: (كأنما قُدّ سيْرُه الآن) . يقال للشيخ إذا كان في خِلْقة الأحداث.

(يجري بُلَيْقٌ ويُذَمّ) . يقال للرجل يحسن ويُذَمّ.

(لا يَبِضْ حَجَرُه) . أي لا يخرُج منه خير يقال: بَضَّ الماء إذا خرَج قليلا قليلا

(الحُسْنُ أَحْمَرُ) . أي من أراد الحسن صَبَر على أشياء يكرهُها.

(يداك أوْكَتَا وفُوك نَفخ) . يقال لمن فعل فَعَلَةً أخطأ فيها يُراد بذلك أنك من قِبَلك أُتِيت وأصلُه أن رجلا قطع بحرا بزق فانفتح فقيل له ذلك.(المزهر في اللغة للسيوطي(١/٣٧٦))

أسماءُ الأسخياءِ منَ الناسِ

رجلٌ سَخيٌّ، وجَوادٌ وفَيَّاضٌ وسَمْحٌ، والاسمُ السَّماحةُ والسَّماحُ. ورجلٌ واسعُ الحَبْلِ، وطَلْقُ اليديْنِ، ورَحْبُ الذّراعِ.
ورجلٌ خِضْرَمٌ، وخِضَمٌّ وهَضُوْمٌ، ومُوَطَّأُ الأَكْنافِ. ورجلٌ غَمْرٌ، وغَمْرُ الرِّداءِ،.
والبُهلولُ الَّذِي لا يَمنعُ شيئاً، وقَالُوا: هوَ الجميلُ. والغِطْريفُ: السَّمْحُ الجميلُ. والسَّمَيْدَعُ مِثْلُهُ
(التَّلخِيص في مَعرفَةِ أسماءِ الأشياء للعسكري ص٨١)

يقولون: أعلَفتُ الدابّةَ والصواب: علَفْتُها، كما قال الشاعر:

إذا كُنتَ في قومٍ عِدىً لست منهمُ ... فكُلْ ما عُلِفتَ من خَبيثٍ وطيّبِ

(تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي ١/١١٥)

إِذا كَانَ عَظِيم الْعَينَيْن: فَهُوَ أعين. فَإِذا كَانَ فِي عَيْنَيْهِ نتو وَظُهُور قيل (رجل) جاحظ الْعَينَيْنِ وَالْمَرْأَة جاحظة.
فَإِن كَانَ وَاسع الْعَينَيْنِ حسنهما فَهُوَ أنجل وَالْمَرْأَة نجلاء. فَإِن كَانَ شَدِيد سَواد الحدقة: فَهُوَ أدعج. فَإِن كَانَ سوادها خَفِيفا فَهُوَ: أشهل. فَإِن كَانَ سَواد عَيْنَيْهِ مائلا إِلَى أَنفه فَهُوَ: أقبل. فَإِن كَانَ صَغِير الْعَينَيْنِ ضَعِيف الْبَصَر فَهُوَ: أخفش.
(كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة العربية الأَجْدَابي، ص٧٥)

قيل أن رجلا استودع أمين إياس مالا وخرج المودع إلى الحجاز فلما رجع طلبه فجحده فأتى إياسا فأخبره فقال لهإياس: أعلمته أنك أتيتني قال: لا . قال: أفنازعته عند غيري قال: لا . قال: فانصرف واكتم سرك ثم عد إلي بعد يومين فمضى الرجل ودعا إياس أمينه فقال: قد حضر عندنا مال كثير أريد أن أسلمه إليك أفحصين منزلك؟ قال: نعم . قال: فأعد موضعا للمال وقوماً يحملونه وعاد الرجل إلى إياس فقال: انطلق إلى صاحبك فإن جحد فقل له: إني أخبر القاضي بالقصة فأتى الرجل صاحبه فقال: تعطيني الوديعة أو أشكوكإلى القاضي وأخبره بالحال فدفع إليه المال فرجع الرجل وأخبر إياسا وقال: أعطاني الوديعة وجاء الأمين إلى إياس ليأخذ المال الموعود به فزجره وقال له: لا تقربني بعد هذا يا خائن
(ثمرات الأوراق لابن حجة الحموي ١ / ١٤٠)

يقولون: زيدٌ أفضلُ إخوتِه، فيخطئون لأن أفْعَل التفضيل لا تضاف إلا لما هو داخلٌ فيه ومتنزِّلٌ منزِلَةَ الجزءِ منه، وزيدٌ غيرُ داخلٍ في جملة إخوته، ألا ترى لو قالقائل: مَنْ إخوةُ زيد؟ لعددتهم دونه، كما لا يقال: زيدٌ أفضلُ النساءِ، وتحقيق الكلام أن يقال: زيدٌ أفضلُ الإخوة، وأفضلُبَني أبيه
(تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي ١/١١٩)

من طرائف العرب

قال الشيباني: خرج الحجاج متصيدا بالمدينة، فوقف على أعرابي يرعى إبلا له فقال له: يا أعرابي، كيف رأيت سيرة أميركم الحجاج؟ قال له الأعرابي: غشوم ظلوم! لا حيّاه الله! فقال: فلم لا شكوتموه إلى أمير المؤمنين عبد الملك؟ قال: فأظلم وأغشم! فبينا هو كذلك إذ أحاطت به الخيل، فأومأ الحجاج إلى الأعرابي، فأخذ وحمل؛ فلما صار معه قال: من هذا؟ قالوا له: الحجاج! فحرك دابته حتى صار بالقرب منه، ثم ناداه: يا حجاج! قال: ما تشاء يا أعرابي؟ قال: السر الذي بيني وبينك أحب أن يكون مكتوما! قال: فضحك الحجاج وأمر بتخلية سبيله. (العقد الفريد لابن عبدربه ٤ / ٦٧)

يقولون: أَقرئ فلاناً السلامَ

والصواب: اقرأْ عليه السلام، فأما أقْرِئْه السلام فمعناه: اجعلْه أنْ يقرأ السلامَ، كما يقال: أقرأته السورةَ، وقد غلِطَ حبيبٌ فيمثل هذا فقال:

أقْرِي السلامَ معرَّفاً ومُحَصَّباً ... من خالدِ المَعروفِ والهَيْجاءِ

والصواب ما أنشده أبو عليّ:

اقرأ علَى الوَشَلِ السلامَ وقُلْ له ... كُلُّ المشاربِ مُذْ هُجِرتَ ذَميمُ

(تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي ١/١٢٠)

بَاب (فِي أطوار عمر الْإِنْسَان)

مَا دَامَ الْوَلَد فِي بطن أمه فَهُوَ جَنِين. فَإِذا ولد فَهُوَ منفوس، وامه نفسَاء. فَإِذا خرج رَأسه قبل رجلَيْهِ فَهُوَ وجيه. فَإِذا خرجت رجْلَاهُ قبل رَأسه فَهُوَ يتن وَذَلِكَ مَذْمُوم. وَيُسمى طفْلا ورضيعا فَإِذا ارْتَفع شَيْئا وَأكل (شَيْئا) فَهُوَ جفر وَالْأُنْثَى جفرة. فَإِذا فطم فَهُوَ فطيم ورضيع. فَإِذا قوي وخدم فَهُوَ حزور. فَإِذا ارْتَفع فَوق ذَلِك فَهُوَ يافع. فَإِذا قَارب الِاحْتِلَام فَهُوَ مراهق فَإِذا بلغ الْحلم: فَهُوَ محتلم، وحالم. فَإِذا بقل وَجهه فَهُوَ طَار. يُقَال طر وَجهه، وطر شَاربه. فَإِذا جَاوز وَقت النِّكَاح وَلم يتَزَوَّج فَهُوَ عانس. فَإِذا اجْتمع وَتمّ فَهُوَ كهل. فَإِذا رأى الْبيَاض فَهُوَ أشيب، وأشمط. فَإِذا استبانت فِيهِ السن فَهُوَ شيخ، فَإِذا ارْتَفع عَن ذَلِك فَهُوَ مسن، فَإِذا ارْتَفع عَن ذَلِك فَهُوَ قحم. فَإِذا قَارب الخطو فَهُوَ دالف. فَإِذا زَاد عَن ذَلِك فَهُوَ هرم وهم فَإِذا ذهب عقله من الْكبر فَهُوَ خرف وَقَالَ بَعضهم: الْوَلَد مَا دَامَ فِي بطن أمه فَهُوَ جَنِين فَإِذا ولد سمي صَبيا فَإِذا فطم سمي غُلَاما إِلَى سبع سِنِين ثمَّ يصير يافعا إِلَى عشر حجج. ثمَّ يصير حزورا إِلَى خمس عشرَة سنة ثمَّ يصير قمدا إِلَى خمس وَعشْرين سنة ثمَّ يصير عنطنطا إِلَى ثَلَاثِينَ سنة. ثمَّ يصير صملا إِلَى أَرْبَعِينَ سنة ثمَّ كهلا إِلَى خمسين سنة ثمَّ يصير شَيخا إِلَى ثَمَانِينَ سنة ثمَّ يصير بعد ذَلِك هما. (كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة العربية المؤلف: الأَجْدَابي، ص ٧٠)

بَاب الْخُصُومَة

خاصمه ونازعه وجادله ونازله وناهضه ونابذه وناقفه وناجزه وناوشه وناضله وقارعه وصاوله وناصبه وعانده وشاردهوشاغبه وباسله وهارشه وكافحه وقاومه وغالبه وساوره وجاوله وقاوله ونافسه وناقشه

(الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة لابن مالك الطائي ص ١٣٨)

يقولون: امتلأتْ بطنُه، فيؤنثون البطنَ، وهو مذكّر، بدليل قول الشاعر:

فإنّك إنْ أعطيتَ بطْنَكَ سُؤْلَهُ ... وفرْجَكَ نالا مُنتَهى الذمِّ أجْمَعا

فأما قول الشاعر:

فإنّ كِلاباً هذه عَشْرُ أبطُنٍ ... وأنتَ بَريءٌ منْ قَبائِلِها العَشْرِ

فإنه أراد بالبطن القبيلة. (تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي ١/١٢٦)

إن كَانَ فِي أَنفه ارْتِفَاع واستواء فَهُوَ: أَشمّ. فَإِن ارْتَفع وسط الْأنف عَن طَرفَيْهِ فَهُوَ أقنى. وَالْمَرْأَة قنواء. فَإِن صغرت أرنبته، وَقصر أَنفه فَهُوَ: أذلف، وَالْمَرْأَة ذلفاء. فَإِن قصر أَنفه ومالت أرنبته فَهُوَ أخنس، وَالْمَرْأَة خنساء. فَإِن عرض الْأنف، وتطامنت قصبته فَهُوَ: أفطس وَالْمَرْأَة: فطساء (كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة العربية الأَجْدَابي، ص٧٥)

حكى ابن الجوزي في كتاب الأذكياء وهو من الغرائب في هذا الباب

أن رجلا من طلبة العلم قعد على جسر بغداد يتنزه فأقبلت امرأة بارعة في الجمال من جهة الرصافة إلى الجانب الغربي فاستقبلها شاب فقال لها: رحم الله علي بن الجهم فقالت المرأة: رحم الله أبا العلاء المعري وما وقفا بل سار مشرقا ومغربا قال الرجل فتبعت المرأة وقلت: والله لتقولي لي ما أراد بابن الجهم فضحكت قالت: أراد به قوله:

عيون المها بين الرصافة والجسر ... جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري

وعنيت أنا بأبي العلاء قوله:

فيا دارها بالخيف إن مزارها ... قريبٌ ولكن دون ذلك أهوال

(ثمرات الأوراق لابن حجة الحموي ١ / ١٤٠)

بَاب النَّهْي

نهيته وصددته وصرفته وزجرته وكففته ومنعته وفطمته وقدعته وكبحته وحكمته وَمِنْه سمي الْحَاكِم لانه يمْنَع الظَّالِم عَنالظُّلم وشكمته وردعته ورثته ودفعته ورددته ووزعته ونهنهته ولصته ونزعته وأمطته

(الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة لابن مالك الطائي ص ١٤١)

من طرائف العرب

قال الأصمعي: ولّى يوسف بن عمر صاحب العراق أعرابيّا على عمل له؛ فأصاب عليه خيانة فعزله فلما قدم عليه قال له: يا عدوّ الله! أكلت مال الله! قال الأعرابي: فمال من آكل إذا لم آكل مال الله؟ لقد راودت إبليس أن يعطيني فلسا واحدا فما فعل. فضحك منه وخلى سبيله . (العقد الفريد لابن عبدربه ٤ / ٦٧)

جملة من أمثال العرب

قال القالي في أماليه: (العير أوقى لدَمِه) . يقال ذلك للرجل أي أنه أشد إبقاء على نفسه.

(عبدٌ صريخُه أَمَة) . يضرب مثلا للضعيف يستصرخ بمثله.

(النَّقْدُ عند الحافِر) . يراد به عند أوَّل كلمة قال بعض اللغويين: كانت الخيل أفضلَ ما يباع فإذا اشترى الرجل الفرس قال له صاحبه: النَّقد عندالحافر أي عند حافِر الفرس في موضعه قبل أن يزولَ.

(خُبَأَةٌ خيرٌ من يَفعَة سَوْءٍ) . أي بنت تلزم البيت تَخبأُ نفسها فيه خيرٌ من غلام سَوْء لا خير فيه.

(طلَب الأبلَقَ العَقوق فلما ... لم يَجِدْه أرادَ بيض الأنوق)

يضرب مثلا لمن طلب ما لا يقدِر عليه والأنوق: الذكر من الرخم ولا بيضَ له وقيل بل الأنثى لأنها لا تبيض إلا في مكان لايُوصَل فيه إلى بيضها (المزهر في اللغة للسيوطي(١/٣٧٦))

بَاب الْخَوْف

الوجل والذعر والروع والفزع والخشية والرهب وَالْفرق والهيبة والوهل والرجاء والاشفاق والحذر

(الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة لابن مالك الطائي ص ١٤٠)

البطل: الرجل الشجاع، وَجمعه أبطال. وَمثله الكمي، وَجمعه كماة. والذمر، وَجمعه أذمار. والصمة، وَجمعه صمم. والبهمة، وَجمعه بهم. والشهم: الْحَدِيد الْقلب. والغشمشم: الَّذِي لَا يردهُ شَيْء عَمَّا يُرِيد والنهيك: الشجاع. والباسل: مثله

(كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة العربية المؤلف: الأَجْدَابي، ص ٤١)

من طرائف العرب

نظر أعرابي إلى رجل سمين فقال: أرى عليك قطيفة من نسج أضراسك. قال: وسمعت أعرابيا يقول:

اللهم إني أسألك ميتة كميتة أبي خارجة أكل بذجا، وشرب معسّلا، ونام في الشمس، فمات دفآن شبعان ريان.

(العقد الفريد لابن عبدربه ص٦٨)

"فِي تَرْتِيبِ النَّوْمِ".

أَوَّلُ النَّوْمِ النُّعَاسُ وهُوَ أَنْ يحْتَاجَ الإِنْسَانُ إلى النَوْم. ثُمَّ الوَسَن وهو ثِقَل النُّعاس. ثُمَّ اَلتَّرْنِيقُ وهو مُخالَطَةَ النُّعاسِ العَيْنَ. ثُمَّ اَلكَرَى والغُمْضُ وهُوَ أنْ يَكُونَ الإنسانُ بين النَّائِمِ واليَقْظَان. ثُمَّ التَّغْفِيقُ وهو النَّوْمُ وأنْتَ تَسْمَع كَلاَمَ القَوْم عَن الأَصْمَعِيّ. ثُمّ الإغْفَاءُ وهُوَ النَّوْمُ الخَفِيف. ثُمَّ التَّهْوِيمُ والغِرَارُ والتَّهْجَاعُ وهُوَ النَّوْمُ القَلِيلُ. ثُمَّ الرُّقَادُ وهوَ النَّوْمُ الطَّوِيلُ. ثُمَّ الهُجُودُ والهُجُوعُ والهُبُوعْ وهُوَ النَّوْمُ الغَرِقُ. ثُمَّ التَّسْبِيخُ وهو أَشَدُّ النَّوْمِ عَنْ أبي عُبَيْدَة عَنِ الأَصْمَعِيّ الأمَوِيّ.

(فقه اللغة وسر العربية للثعالبي ص ١٢٥)

يقال: جاء بِأُملُوحة، وأفكوهة، وتلاعبوا بألعوبة. وفلان فَكِهٌ ضَحوك. ويقولون: داعَبَه مداعبة، ومازحه ممازحة. وقالأكثم: المُزاحةُ تُذهِبُ المهابةَ. ويقولون: المُزاحُ سِبابُ النَّوْكَى (متخير الألفاظ لأحمد بن فارس ص٦٩)

بَاب الكتمان أخْفى وَأسر وجن وضن وطوى وأبطن وأضمر وكتم وأغضى وأكن وَستر وغطى

(الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة لابن مالك الطائي ص ١٣٤)

أُذْنٌ مُصغية لا صاغية

شاع تعبير "لا يلقى أُذنا صاغية" والصواب مُصْغِية فعل صغا الثلاثي المجرد يعني مال إلى. وفي القرآن الكريم: "إن تتوبا إلى الله فقد صغَتْ قُلوبُكما" أي مالت القلوب برضاها .كما جاء بصيغة صَغِيَ يَصْغَى في قوله تعالى: "ولِتَصْغَى إليه أفئدةُ الذين لا يؤمنون بالآخرة". أما في معنى الاستماع فيُستعمَل الرباعي: أَصْغَى يُصْغِي إصغاءً. واسم الفاعل المذكر "مُصْغٍ" والمؤنث مُصْغِية (أذُنمُصْغِية) . وأصغى لا يعني مجرد الاستماع، ولكن حسن الاستماع والاهتمام يما يُسمَع. وجاء في بعض المعاجم العربية الحديثةتعبير: "كلنا آذان صاغية". وذلك خطأ شائع.

(معجم تصحيح لغة الإعلام العربي عبد الهادي أبو طالب ص ١٤)

(تساقُطات)

شاعت كلمة تساقُطات في النشرة الجوية للدلالة على نزول أمطار غير غزيرة. ولم يدخل هذا اللفظ المعاجم العربية، ولا أعلم أنه أقرته مجامع اللغة العربية لحد الآن للدلالة على المطر الخفيف. نعم إن فعل تَساقَط مَصُوغٌ على وزن تَفَاعَلَ الذي يفيد التتابع والتنامي. وبالتالي إذا قلنا تَساقَط المطرُ فذلك يعني أنالمطر امتد سقوطه وتتابع وتنامى، أي كَثُر. وهو بذلك يدل على الكثرة لا على خفة المطر وقلته. ونقول: "تساقَط الشخصُ وهو ماشٍ على قدميه" أي زلَّت قدماه وانهار، أي سقط على الأرض. وعليه فالصواب: "سقطت أمطار" ونُتبع الأمطار بنعت يكشف حجمها. فنقول "سقطت أمطارٌ غزيرةٌ، أو منهمرةٌ، أوخفيفةٌ. أو سقطت قطَراتٌ مَطَرِيَّة".(معجم تصحيح لغة الإعلام العربي عبد الهادي أبو طالب ص٦٤)

باب الرجُل المحمود الخُلُق

يقال: إنه أحلَى من الأَرْيِ، ومن عَذْقِ ابنِ طابٍ. قال الشيخ: نخلةٌ بالمدينة يُقال لها: عَذْقُ ابنِ طابٍ. وإنَّ على لسانه لَتَمرةً.
ويقولون: كلُّ طالبِ حاجةٍ يَتَزَوَّقُ لك بما ليسفيه حتى ينال بُغيتَه [بالكسر فقط عند ثعلب]. وقال ابنُ أخت تأبَّطَ شَرًّا:

وله طَعْمانِ أرْيٌ وشَرْيٌ وكلا الطعمين قد ذاق كلُّ

ورجل دَهِين، ساكن: حلوُ الشمائل لا تُقلَى خلائقُه. أبو زيد قال: تقول العربُ للرجل الحسنِ الخُلُقِ: إنه لدَمِيث، مُوطَّأالأكناف. والدَّهثَم: السهلُ اللين. والفَكِهُ: الطيبُ النفسِ الضَّحوكُ.(متخير الألفاظ لأحمد بن فارس ص٧١)

من طرائف العرب

سُمِعَ أعرابي وهو يقول في الطواف: اللهم اغفر لأمي. فقلت له: مالك لا تذكر أباك؟ فقال: أبي رجل يحتال لنفسه، وأما أمي فبائسة ضعيفة

وقال أبو حاتم عن أبي زيد قال: رأيت أعرابيا كأنّ أنفه كوز من عظمه؛ فرآنا نضحك منه؛ فقال: ما يضحككم؟ فوالله لقد كنت في قوم ما كنت فيهم إلا أفطس.

وجيء بأعرابي إلى السلطان ومعه كتاب قد كتب فيه قصته وهو يقول: هاؤم اقرءوا كتابيه. فقيل له: يقال هذا يوم القيامة. قال: هذا والله شر من يوم القيامة؛ إن يوم القيامة يؤتى بحسناتي وسيئاتي، وأنتم جئتم بسيئاتي وتركتم حسناتي (العقد الفريد لابن عبدربه ص٦٩)

في تَفْصِيلِ القَطْعِ مِنْ أَشْيَاءَ تَخْتَلِفُ مَقَادِيرُهَا فِي الكَثْرَةِ والقِلَّةِ"

كِسْرَةَ مِنَ الخُبْزِ. فِدْرَة مِنَ اللَحْمِ. هُنَاَنَة مِنَ الشَّحْمِ. فِلْذَة مِنَ الكَبِدِ. تَرْعِيبَة مِنَ السِّنَام. نَسْفَة مِنَ الدَّقِيق.
فَرَزْدَقَة مِنَ الخَمِير. لَبَكَةٌ مِنَ الثَّرِيدِ. عَبَكَةٌ مِنَ السَّوِيق. غَرْفَة مِنَ المَرَق. شُفَافَة مِنَ المَاءِ. دَرَّة مِنَ اللَّبَن.
كَعْب مِنَ السَّمْن. ثَوْرٌ مِنَ الأَقِطِ. كُتْلَة مِنَ التَّمْرِ. صُبْرَة مِنَ الحِنْطَةِ. نُقْرَة مِنَ الفِضَّةِ. بَدْرَة مِنَ الذَّهَب.
كُبَّة مِنَ الغَزْلِ. خُصْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ. زُبْرَةٌ مِنَ الحَدِيدِ. حَصَاة مِنَ المِسْكِ. جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ. كِسْفَة مِنَ السَّحَابِ.
قَزَعَة مِنَ الغَيْمِ. خِرْقَةٌ مِنَ الثَوْبِ. فِرْصَة مِنَ القُطْنِ. فِلْعَةٌ مِنَ الجِلْدِ. رُمَّة مِنَ الحَبْلِ. فِلْقَة مِنَ السَّيْفِ.
قِصْدَةٌ مِنَ الرُّمْحِ. قِصْمَة مِنَ السِّوَاكِ. حُثْوَةٌ مِنَ التُّرَابِ. ذَرْوٌ مِنَ القَوْلِ. نَبْذ مِنَ المَالِ. هَزِيع مِنَ اللَّيْلِ.
لُمْظَةٌ مِنَ الطَّعَامِ. صُبَابَة مِنَ الشَّرَابِ. مُسْكَةٌ من المعيشة. (فقه اللغة للثعالبي ١٦٣)

والصَّريم من الأَضْداد؛ يقال للَّيل صَرِيم، وللنَّهار صَرِيم؛ لأَنَّ كلَّ واحد منهما يَتَصرَّم من صاحبه، قال الشَّاعر:

بكرَتْ عَليَّ تلومُني بصريمِ ... فلقدْ عَذَلْتِ ولُمْتِ غَيْرَ مُليم

أَرادَ بليل. وقال الله عزَ وجلّ: فأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ، فمعناه كاللَّيل الأَسود. وقالَ بِشْر بن أَبي خازِم يذكر ثَوْراً:

فباتُ يقولُ أَصْبِحْ لَيْل حتَّى ... تَجَلَّى عنْ صَرِيمتِهِ الظَّلامُ

أَي عن الضَّوْء.(الأضداد لابن الأنباري ص٨٥)

العرب يطلقون على المطر الخفيف اسم كلمة رَذَاذ. ونقول. "هذا الرَّذاذ يُنذِر بمطر مُنْهمِر". كما يُطلق لفظ غَيْث على المطر المفيد للحرث. لأنه يُغيث الله به عباده إذ ينعمون بآثاره الطيبة. وهو أيضا غَوْثٌ من الله. وفي القرآن: "وهو الذي يُنَزِّل الغَيْثَ من بعد ما قَنَطوا وينشرُ رحمَته". ومن أقوال العرب: "وأول الغَيْث قَطْرٌ ثم يَنْهَمِر". وهو نصف بيت شعري.

(معجم تصحيح لغة الإعلام العربي عبد الهادي أبو طالب ص٦٤)

أَسمَاء الْعَقْرَب

[بالكنايات] أم العريط ، أم عريط [أسماؤه] الشوشب ، العنقفير ، الفصعل ، القصعل ، العطربوس ، الشبوة ، الرشك ، الجرارة

(اللطائف في اللغة معجم أسماء الأشياء للدمشقي ص٧٦)

قولهم: استأصَلَ اللهُ شَأْفَتَهُ

قال أبو بكر: الشأفة عند العرب: قَرْحَةٌ تخرج في الرجل، فتُكوى، فتبرأ ويزول أثرها، فيقال: شَئِفَت رجلُ الرجلِ تَشأَفُشَأَفاً. فإذا دُعِي على الرجل فقيل: استأصَلَ اللهُ شأفَتَه، فمعناه: أذهبه الله كما أذهب القرحة التي كانت في رجله، أو تكون فيرجل غيره.(الزاهر في معاني كلمات الناس للأنباري ج٢ ص٤٩)

[التضافر والتظافر] ينطق من لا يميزون بين الضاد والظاء بالكلمتين أعلاه بضاد مُعجمَة ولا ينطقون بالظاء المُشالة، أو يستعملون إحدىالكلمتين بدلا عن الأخرى. والصواب التفريق بينهما.

ضفر يَضْفِر ضَفْرا الشَّعَرَ ونحوَه جَمَعَه وضمَّ بعضَه إلى بعض وجعله ضَفائِر وهذا جمعٌ مفردُه ضَفِيرة، أي الخَصْلة منالشعَر المضفورة بربْطها مع الضفائر المماثلة. وعلى ذلك فالمعنى هو الربط والجمع بإحكام.

من أجل ذلك نقول: "تضافرت الجهود". و"تضافرت الأدلة على إدانة المتهم". و"وقف الشعب متضافرا ضد كذا".

أما تظافر (بالظاء المُشالة) فاشتقاق كلماتها من الظَّفَر أي النصر والحصول على المراد. وتُستَعْمَل في تبادل النُّصرة،فنقول: "تظافرت شعوب المغرب العربي على مواجهة الاستعمار الفرنسي وانتصرت عليه". أي تناصرت وتعاونت وساعد بعضُها بعضا.

وأظفار اليد تتعاون فيما بينها لمساعدة الكف على اللمس والحركة

(معجم تصحيح لغة الإعلام العربي عبد الهادي أبو طالب ص٦٥)

الْأَسْمَاء الجامعة لِليْل وَالنَّهَار

العقبَة . الصريم . الجديدان . الأجدان . الملوان . الطريدان . العصران . الدائبان . الصرعان . الصرفان . الفتيان الحرسان . الأصرمان . المتباريان . الأثرمان . القارضان . المنان.

(اللطائف في اللغة معجم أسماء الأشياء للدمشقي ص٦١)

قولهم: قد وقع القوم في وَرْطَةٍ

قال الأصمعي : الورطة أُهْوِيَّة تكون في رأس الجبل، يَشُقُ على مَنْ وقع فيها الخروج منها. يقال: تورطت الماشية: إذا وقعت في الوَرْطة، فلم يمكنها أن تخرج. قال طُفَيل يذكر إبلاً:

تهابُ طريقَ السهل تَحْسِبُ أنَّهُ ... وُعورٌ وارطٌ وهي بيداءُ بَلْقَعُ

وقال غيره: الورطة: الوَحَل تقع فيه الغنم فلا يمكنها التخلص. يقال: تورطت الغنم: إذا وقعت في الورطة. ثم ضرب هذا مثلاً لكل شدة يقع فيها الإنسان. وقال أبو عمرو : الورطة: الهلكة. واحتج بقول الراجز:

إنْ تأتِ يوماً مثلَ هذي الخُطَّة ... تُلاقِ من ضربِ نُمَيْرٍ وَرْطَة ...

(الزاهر في معاني كلمات الناس للأنباري ج ١ ص ٢٧٤)

[تقييم وتقويم]

فعلا الكلمتين هما قيّم، وقوَّم. وقوَّم تفيد إعطاء قيمة أو ثمن للشيء. ويأتي فعل قوَّم بمعنى أصلحَ المعوجَّ أو عدَّله ليصبح أو يعود مستقيما لا عِوَجَ فيه. ومصدره تقويم. وجاء في القرآن الكريم:" لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويمٍ ثم رددناه أسفلَ سافلين". وفي خطبة عمر جاء قوله: "إن رأيتم فيَّ اعْوِجاجاً فقوِّموني". وردَّ عليه من قال: "والله لو رأينا فيك اعْوِجاجا لقوَّمناك بسيوفنا". والمعاجم الحديثة تعطي لكلمة التقويم (بالواو) معاني شتى:

فهو "سجلّ يبين أيام السنة موزعةً على شهورها، مع ذكر أيام العطل وأوقات الصلاة إلى غير ذلك". فنقول:" التقويم الميلادي، والتقويم الهجري". والتقويم الجغرافي هو خريطة للأقطار يُعنَى فيها خاصة بذكر طول البلدان وعرضها وخصائصها الجغرافية والمعاجم مُحدَثها وقديمها مُجمِعة على أن قيَّم (بالياء) يعني قدَّر القيمة. ومصدرها التقييم. بعض الألسنة والأقلام لا تفرق بين الكلمتين وتعتبرهما مترادفتين.

ولأن منهجيتي في هذه التصحيحات هو التفريق بين ما يبدو مترادفا ليبقى كلُّ لفظ معيَّن دالاّ على معنى معين فإني أميز بينهما. لذا أنصح باستعمال لفظ التقويم في تعديل المعوَجّ، وفي إعطاء القيمة المادية ثمنا أو سعرا. وتخصيص كلمة التقييم للدلالة على فحص لمحتوى شيء أو عمل ما واستخلاص سلبياته وإيجابياته، ونقده، أي تمحيصه للحكم له أو عليه.

نقول: "قام الناقد بتقييم الكتاب".

ونقول:" قامت الحكومة بتقويم سياستها النقدية، بعد أن قام البرلمان بتقييم لهذه السياسة ونصح بتقويمها حفاظا على استقرار العُمْلة" (معجم تصحيح لغة الإعلام العربي عبد الهادي أبو طالب ص ٧٠)

من طرائف العرب قيل لأعرابي: ما يمنعك أن تغزو؟ قال: والله إني لأبغض الموت على فراشي، فكيف أن أمضي إليه ركضا.

جرير وأعرابي: سمع أعرابي جريرا ينشد:

كاد الهوى يوم سلمانين يقتلني ... وكاد يقتلني يوما بنعمان

وكاد يقتلني يوما بذي خشب ... وكاد يقتلني يوما بسلمان

فقال: هذا رجل أفلت من الموت أربع مرات! لا يموت هذا أبدا.

(العقد الفريد لابن عبد ربه ص ٧٠)

فوائد جمادى الأولى 1440

فائدتان:

الأولى: إذا كانت الهمزة في فعائل مقلوبة عن حرف علة أعيدت في الجمع إلى أصلها كمعايش جمع معيشة، ومفاوز جمع مفازة.

الثانية: المركب كتأبط شراً ونحوه يتوصل إلى جمعه بأن يزاد قبله لفظة آل أو ذوو فيقال: آل أو ذوو تأبط شراً، أي: الرجالالمسمون بهذا الاسم (اللباب في قواعد اللغة للسراج ص ٦٩)

الخميس الونيس

ما يشيع بين الناس اليومَ من قولهم الخميس الونيس، ليسَ من صناعةِ أهلِ هذا العصر الحديث؛ فالاستبشارُ بالخميسمما جَرى عليه عملُ العربِ قديمًا جداً؛ ولذلك ذكر عنهم أبو القاسم الوزير المغربي (ت ٤١٨ هـ) أنهم:

كانوا يسمون يومَ الخميسِ مونِسا، لخفّته على قلوبهم، وطلاقته عندهم؛ ورشاد من يفعل فيه فعلاً؛ ويُمْنِ من يطلب فيهأمراً. (أدب الخوَاص (١٠٥))

من قصيدة (قف شامخاً)

نظمت بتاريخ 20/11/ 2004 م بمناسبة الاعتداء الغاشم على مدينة الفلوجة الباسلة

قف شامخا مثل المآذن طولا ... وابعث رصاصك وابلاً سجّيلا

مزّق به زمر الغزاة أذقهم ... طعم المنون على يدي جبريلا

ها هم على باب الخليل تجمّعوا ... فأحل جموع المجرمين فلولا

حضّر لهم كفن الرمال إذا ارتضى ... رمل العراق بأن يضمّ دخيلا

إمّا أبى ترب العراق رفاتهم ... فاعصف بهم خلف الشواطيء ميلا

واحرق جثامين البغاة ورجسها ... واسكب على أشلائهم بترولا

طهّر به ماء المحيط منظّفا ... خطرا على ماء المحيط وبيلا

إن يحرقوا كل النخيل بساحنا ... سنظلّ من فوق النخيل نخيلا

إن يهدموا كل المآذن فوقنا ... نحن المآذن ...فاسمع التهليلا

نحن الذين إذا ولدنا بكرة ... كنّا على ظهر الخيول أصيلا

(غازي الجمل رحمه الله)

" أباد الله خَضْرَاءَهم " أي: سَوَادهم ومعظمهم، ولذلك قيل للكتيبة: خضراء. قال الأصمعي:لا يقال " أبادَ الله خَضْرَاءَهم ولكن يقال " أباد الله غَضْراءَهم " أي: خَيْرَهم وغَضَارَتهم، والغَضْرَاء: طينة خضراء حُرَّة عَلِكة، يقال: أنْبَطَ بئره في غَضْرَاء (أدب الكاتب لابن قتيبة ص ٤٩)

لا تكتب : (اللهم أحفظني) بقطع الهمزة ، ولكن اكتب (احفظني) بهمزة الوصل .

لأن الأول بهمزة القطع معناه أغضبني ، من إثارة الحفيظة . والثاني بهمزة الوصل معناه من الحفظ والرعاية .

فصل فِي تَفْصِيل شعر الْإِنْسَان

الْعَقِيقَة: الشّعْر الذى يُولد بِهِ الْإِنْسَان . الفروة: شعر مُعظم الرَّأْس . الناصية: شعر مقدم الرَّأْس ، الذؤابة: شعر مُؤخر الرَّأْس الْفَرْع: شعر رَأس الْمَرْأَة . الغديرة: شعر ذؤابتها ، الغفر: شعر سَاقهَا ، الدبب: شعر وَجههَا ، الوفرة: مَا بَين شحمة الْأذن من الشّعْر ، اللمة: مَا ألم بالمنكب من الشّعْر ، الطرة: مَا عشى الْجَبْهَة من الشّعْر ، الجمة والغفرة: مَا غطى الرَّأْس من الشّعْر الهدب شعر أجفان الْعَينَيْنِ ، الشَّارِب شعر الشّفة الْعليا ، العنفقة: الشّفة السُّفْلى ، المسربة: شعر الصَّدْر

(كتاب اللطائف في اللغة ص ٧٨(معجم أسماء الأشياء) أحمد الدمشقي)

(العاصم) من الأضداد في المعنى

والعاصم من الأَضداد ؛ يقال: الله عاصمٌ لمن أَطاعه، ويقال: رجلٌ عاصم، أَي معصوم، إِذا فهم المعنى ؛ قال الله عزّ وجلّ:

(لا عاصمَ اليَوْمَ من أَمْر الله إِلاَّ مَنْ رَحمَ) فمعناه لا معصوم اليوم من أَمر الله إِلاَّ المرحوم

ويجوز أَن يكون عاصم بمَعْنَى فاعل، وتكون مَنْ في موضع نصب أَو رفع على الاستثناء المنقطع

(الأضداد لابن الأنباري ص ١٢٨)

(يا رب)؛

أي: يا ربِّي، فحذَفَ ياءَ المُتكلِّم، ويجوزُ في مثلِه أيضًا: يا ربَّا، ويا ربَّاه - بالهاءِ وَقفًا- .

قلتُ: (ويا ربِّيَ)، بفتحِ ياءِ المُتكلِّم، ويا ربَّ، بفتحِ الباء، ويا ربُّ، بالضَّم أيضًا، وقُرِئَ: (قالَ رَبُّ السِّجنُ أحبُّ إليَّ)

(اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح شمس الدين البِرْماوي، ص ٤٩٥ ج ٢)

لا أبالك:

قيل: هي كلمة مدح، أي أنت شجاع مستغن عن أب ينصرك. قال زهير:

سئمت تكاليف الحياة ومن يعشْ ... ثمانين حولا لا أبالك يسأم

(اللباب في قواعد اللغة [محمد علي السراج]ص ٢٠٤)

(الغابر) من الأضداد في المعنى

الغابر حرف من الأَضداد. يقال: غابر للماضي، وغابر للباقي، قال الله عزّ وجلّ: إِلاَّ عَجوزاً في الغابرينَ معناه في الباقين. وقالَ العجّاج:

فما وَنى مُحمدٌ مُذْ أَنْ غَفرْ ... له الإِلَهُ ما مضى وما غَبَر

(الأضداد لابن الأنباري ص ١٢٨)

فيما أطْلَقَ الأئِمَّةُ في تَفْسِيرِهِ لفظة العَظِيم

القَهْبُ الجبَلُ العظيمُ ، العاقِرُ الرَّمْلُ العَظِيمُ ، الشَّارِعُ الطَّرِيقُ العظيمُ ، السُّورُ الحائِطُ العَظِيمُ ، الرِّتاجُ البَابُ العَظِيمُ الفَيْلَمُ الرَّجُلُ العَظِيمُ ، الصَّخرةُ الحجَرُ العَظِيمُ ، المِقْرَى الإِنَاءُ العَظِيمُ ، الفَيْلَقُ الجَيْشُ العَظِيمُ ، العَبهَرَةُ المَرْأَةُ العَظِيمَةُ الدَّوْحَةُ الشَّجَرَةُ العَظِيمَةُ . الخَلِيَّةُ السَّفِينَةُ العَظِيمَةُ ، السَّجْلُ القِرْبَةُ العَظِيمَةُ ، الغَرْبُ الدَّلْوُ العَظِيمَةُ الدَّجَّالَة الرُّفْقَةُ العَظِيمَةُ . الثُّعبانُ الحَيَّةُ العَظِيمَةُ ، القِرْمِيدُ الآجُرَّةُ العَظِيمَةُ ، الفِطِّيسُ المِطْرَقَة العَظِيمَةُ المِعْوَلُ الفَأْسُ العَظِيمَةُ . الطِّرْبَالُ الصَّوْمَعةُالعظِيمَةَ . المَلْحَمَةُ الوَقْعةُ العَظِيمَةُ ، المَحَالَةُ البَكَرَةُ العَظِيمَةُ

الدَّبْلَةُ والدُّبْنَةُ اللُّقْمَةُ العَظِيمَةُ ، الرَّقُّ السُّلَحْفاةُ العَظِيمَةُ ، الدُّلْدُلُ القُنْفُذُ العَظِيمُ ، القَمَعُ الذُّبَابُ الأَزْرَقُ العَظِيمُ الْحَلَمَةُ القُرَادُ العَظِيمُ ، الفادِرُ الوعِلُ العَظِيمُ ، البَقَّةُ البَعُوضَةُ العَظِيمة ، الوئِيَةُ آلقِدْرُ العَظِيمَةُ. وفي المَثَل: كِفْت إلى وَئِيَّةٍ.
(فقه اللغة للثعالبي ص ٤١)

زرفَ: زاد. وفلان زرفَ على الستين، وهو يزرفُ في الحديث. وجاؤوا بزرافاتهم. وطاروا إليه زرافات ووحداناً أي جماعات وأفراداً
(اللباب في قواعد اللغة [محمد علي السراج]ص ٢١٠)

التقى جرير والفرزدق بمنى وهما حاجان، فقال الفرزدق لجرير:

فإنك لاقٍ بالمشاعر من منى فخاراً فخبرني بمن أنت فاخر؟!

فقال له جرير: لبيك اللهم لبيك! قال أبو عبيدة: فكان أصحابنا يستحسنون هذا الجواب من جرير ويعجبون به!
(وفيات الأعيان لابن خلكان(١/ ٣٢٢).)

(السليم) من الأضداد في المعنى
والسَّليم حرف من الأَضْداد؛ يقال: سليم للسَّالم، وسليم للملدوغ؛ جاءَ رجلٌ إلى النَّبيّ صَلّى اللهُ عليه وسَلّم، فقال: إنَّ في الحيِّ سَلِيماً، أي ملدوغاً. وقالَ الشَّاعر:

يُلاقي مِنْ تَذَكُّرِ آل لَيْلَى ... كما يَلْقَى السَّليم مِنَ العِدادِ

والعِداد: العِلَّة التي تأْخذ الإنسان في وقت معروف، نحو الحُمَّى الرِّبع والغِبّ، وما أَشْبَه ذلك، وقالَ الأَصْمَعِيّ وأَبو عبيد: إنَّما سمِّي الملدوغ سَلِيماً على جهَةِ التَّفاؤل بالسَّلامة، كما سمِّيت المهلَكة مفازة على جهةالتَّفاؤل لمن دخلها بالفوز
(الأضداد لابن الأنباري ص ١٠٥)

من غريب اللغة
قال ابن الأعرابي: ضاف أعرابي قوما, فقال ائتوني بكسع جبيزات وببسيل من قطامي ناقس
قال البسيل الفضلة و القطامي النبيذ و الناقس الحامض و الكسع الكسر و الجبيزات اليابسات
(انظر لسان العرب لابن منظور)

مقتطفات لغوية نادرة من " كنوز العرب في اللغة والفن والأدب " لأحمد تيمور (ت 1348 هـ)
- بُهل بن بهلان : يُقال لمجهول النسب، كما يُقال " هيّان بن بيّان " للمجهول شخصاً ونسباً .
- الحَشورة : العجوز المتطرِّفة البخيلة .
- الكِشْك : طعام معروف، ولعلّ عربيّته المضيرة، وأهل الحجاز يطلقون عليه المَضير .
- كُلْ واشْكُرْ : اسم حلوى، وقد قُدِّم بمكة للسلطان قايتباي، فأكل منه وقال : أكلنا وشكرنا !
- الهريسة : مأخوذ من هرس القمح، ويظهر أنها كانت تُعمَل من القمح المهروس .
- آلُو : فاكهة، ذكرها ابن بطوطة في رحلته .
- عيون البقر : ضربٌ من العنب أسود كبير مدحرج غير صادق الحلاوة، ويُطلَق على نوع من الإجاص في فلسطين .
- العذراء : دُرَّة لم تُثقَب .
- الخُدري : الحمار الأسود .

• أبو قلمون : ثوب رومي يتلوّن ألواناً .

• سجنجل : ماء الذهب .(نقلها محمد خير رمضان يوسف في " صيد الكتب " ص 181 – 190)

قَوْلُهُ تَعالى: ﴿وَأَمّا القاسِطُونَ فَكانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ . لا يُعارِضُ قَوْلَهُ: ﴿إنَّ اللَّهَ يُحِبُّ المُقْسِطِينَ﴾

لِأنَّ القاسِطَ هو الجائِرُ، والمُقْسِطُ هو العادِلُ، فَهُما ضِدّانِ .(دفع إيهام الاضطراب للشيخ محمد الأمين الشنقيطي رحمه الله)

بيدَ: حرف استثناء كإلا بمعنى غير. وترد بمعنى من أجل. وتستعمل مع أن نحو بيد أن. هو كثير المال بيد أنه بخيل

(اللباب في قواعد اللغة [محمد علي السراج]ص٢٠٧)

حَضَروا عن بَكْرة أبيهم

مرفوضة الاستعمال حرف الجر «عن» بدلاً من حرف الجر «على». جميعًا، لم يتخلف منهم أحد

حضروا على بَكْرة أبيهم [فصيحة] حضروا عن بَكْرة أبيهم [صحيحة]

الوارد في المراجع: على بكرة أبيهم، وهو مثلٌ يراد به الكثرة وحضور الجميع دون أن يتخلف أحد،

ولكن أجاز اللغويون نيابة حروف الجر بعضها عن بعض، كما أجازوا تضمين فعل معنى فعل آخر فيتعدى تعديته،

(معجم الصواب اللغوي ج١ ص ٥٥٠أحمد مختار عمر)

سكَعَ: كمنع وفرح: مشى مشيتاً متعسفا. وفلان يتسكع: لا يدري أين يذهب. وتسكع في الظلمة: خبط فيها. قال:

أيادي بيضاً بيضت وجهَ مطلبي ... وقد كنت في ظلمائه أتسكع

(اللباب في قواعد اللغة [محمد علي السراج]ص ٢١١)

جاء في تاريخ دمشق لابن عساكر رحمه الله تعالى:

أن رجُلاً من الأعراب سعى في الزواج مِنَ ابنة عم له اسمها الرباب .. فأكثر عليه أبوها في المهر ليحول بينه وبين غرضه..

فسعى الأعرابي في طلب المهر بين قومه فلم يُنجِده منهم أحد .. فلما ضاقَ بهِ الحال قصدَ رجُلاً من المجوس فأنجدَهُ وأعانه،

حتى تزوج ابنة عمه .. فقال في المجوسي شِعراً :

كفاني المجوسيُ مهرَ الرباب ... فِدىً للمجوسي خال وعم!!.

وأشهدُ أنكَ رطب المشاش ... وأن أباكَ الجوادُ الخضم..

وأنكَ سيدُ أهل الجحيم ... إذا ما ترديتَ فيمن ظلم..

تُجاورُ قارون في قعرها ... وفِرعونَ والمُكتني بالحكم..

فقال له المجوسي : أعنتُكَ بالمهر على ابنة عمك ثُم كافأتني بأن جعلتني في الجحيم !!

فقال له الأعرابي: أما يُرضيكَ أني جعلتُكَ مع ساداتها، فرعون وقارون وأبي جهل !!...

٩٤١- جاؤا عَلَى بَكْرَةِ أَبِيهِمْ.

قال أبو عبيد: أي جاؤا جميعاً لم يتخلَّف منهم أحد، وليس هناك بكرة في الحقيقة. وقال غيره: البَكْرَة تأنيث البَكْر وهو الفتيُّ من الإبل، يصفهم بالقِلَّة، أي جاؤا بحيث تحملهم بكرة أبيهم قِلَّة، وقال بعضهم: البكرة ههنا التي يُسْتَقَى عليها، أي جاؤا

بعضهم على أثَرِ بعضٍ كدَوَرَان البكرة على نَسَق واحد، وقال قوم: أرادوا بالبكرة الطريقَةَ، كأنهم قالوا: جاؤا على طريقة أبيهم أي يَتَقَيَّلُون أثرَه، وقال ابن الأعرابي: البكرة جماعة الناس، يقال: جاؤا على بَكرتهم، وبَكْرة أبيهم، أي بأجمعهم (مجمع الأمثال للميداني ج ١ ص ١٧٦)

باب البخل

يقال: فلان جَعْدُ اليدين، جعد البنان، يابس الكف. وإنه لا ينديّ الرضفة، وليس يَبِضُّ صَفَاه ولا يبض حَجَرُه، ولا تندىصفاه، وهو كُدْيَة لا تُحفر، وهو مجدوف البنان. (متخير الألفاظ لابن فارس)

نيابة بعض حروف الجر عن بعض ذهب جمهور النحويين إلى أَنَّ حروفَ الجرِّ لا ينوب بعضها عن بعض، وهذا ظاهرُ كلام سيبويه،

ينظر : الكتاب (4/ 217)، والأصول في النحو؛ لابن السراج (1/ 414)، والجنى الداني، ص: (46) ومغني اللبيب (1/ 152)

فإن ورد ما أَوْهم خلاف ذلك، فهو مؤوَّل؛ إمَّا على التضمين، أو على المجاز. فمن الأول:

قوله تعالى: ﴿ أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴾ [الأنبياء: 52]؛ إذ ضمن (عاكفون) معنى (عابدون)

ومن الثاني: قوله تعالى: ﴿ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ ﴾ [طه: 71]؛ حيث إنَّ المصلوب لتمكُّنه من الجذع كأنَّه قد صار فيه

ينظر : البحر المحيط (6/ 299). والمفصل، ص: (381)، ومغني اللبيب (1/ 152).

وقد وصف ابنُ القيم من يقولون بنيابة الحروف بعضها مكان بعض بـ (ظاهرية النحاة) الذين لا يسبرون أغوار المعاني،وانتصر للبصريِّين ومذهبهم، حتى أطلق عليهم (فقهاء العربية)

بدائع الفوائد؛ لابن القيم (2/ 31)، تحقيق: محمد بن إبراهيم الزغلي، عمان، دار المعاني،

{الهدى} في القرآن يَأْتِي على تسعة عَشَرَ وَجْهًا:

بِمَعْنَى الثَّبَاتِ: {اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ} . وَالْبَيَانِ: {أُولَئِكَ عَلَى هُدىً مِنْ رَبِّهِمْ} . وَالدِّينِ: {إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ} .

وَالْإِيمَانِ: {وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدىً} . والدعاء: {وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ} ، {وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا} .

وَبِمَعْنَى الرُّسُلِ وَالْكُتُبِ: {فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدىً} . والمعرفة: {وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ} .

وَبِمَعْنَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى} .

وَبِمَعْنَى الْقُرْآنِ: {وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَى} . وَالتَّوْرَاةِ: {وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى} .

والاسترجاع: {وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ} . وَالتَّوْحِيدِ: {إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ} .

وَالْحُجَّةِ: {لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} ، بَعْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ} أَيْ لَا يَهْدِيهِمْ حُجَّةً.

والسنة: {فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ} ، {وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُهْتَدُونَ} . وَالْإِصْلَاحِ: {وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ} .

وَالْإِلْهَامِ: {أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى} ، أَيْ أَلْهَمَهُمُ الْمَعَاشَ. وَالتَّوْبَةِ: {إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ} .

وَالْإِرْشَادِ: {أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ} (الإتقان في علوم القرآن للسيوطي ج ٢ ص١٤٧)

تقول العرب (كَهْكَهَ الرجل) و (وَحْوَحَ الرجل) : إذا نفخ في يده من شدة البرد. كمَا أن المقرور إذا تنفس فِي اصابعه مُسْتَدْفِئا فَقَالَ: كَهْ كَهْ. اشتُقَّ مِنْهُ المصدرُ ثمَّ الفِعل، فَقيل كَهْكَهَ كَهْكَهً فاشتقوا منالصَّوْت.

(المحكم لابن سيده)

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِي كِتَابِ الْأَفْرَادِ:

كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ الْأَسَفِ فَمَعْنَاهُ الحزن إلا {فَلَمَّا آسَفُونَا} فَمَعْنَاهُ أَغْضَبُونَا.

وَكُلُّ مَا فِيهِ مِنْ ذِكْرِ " الْبُرُوجِ "، فَهِيَ الْكَوَاكِبُ إِلَّا: {وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ} ، فَهِيَ الْقُصُورُ الطِّوَالُ الْحَصِينَةُ.

وَكُلُّ مَا فِيهِ مِنْ ذِكْرِ " الْبَرِّ وَالْبَحْرِ "، فَالْمُرَادُ بِالْبَحْرِ الْمَاءُ وَبِالْبَرِّ التُّرَابُ الْيَابِسُ إِلَّا: {ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ} فَالْمُرَادُ بِهالْبَرِيَّةُ وَالْعُمْرَانُ. (الإتقان في علوم القرآن للسيوطي ج٢ ص١٥٦)

يتكلم عن ألفاظ في القرآن قال ابن فارس في كتاب الإفراد:

كُلُّ مَا فِيهِ مِنْ " بَخْسٍ "، فَهُوَ النَّقْصُ إِلَّا: {بِثَمَنٍ بَخْسٍ} أَيْ حَرَام.

وَكُلُّ مَا فِيهِ مِنَ " الْبَعْلِ "، فَهُوَ الزَّوْجُ إِلَّا: {أَتَدْعُونَ بَعْلاً} فَهُوَ الصَّنَمُ.

وَكُلُّ مَا فِيهِ مِنْ " الْبَكَمِ "، فَالْخَرَسُ عَنِ الْكَلَامِ بِالْإِيمَانِ إِلَّا: {عُمْياً وَبُكْماً وَصُمّاً} فِي الْإِسْرَاءِ، وَ {أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ} فِي النَّحْلِ،فَالْمُرَادُ بِهِ عَدَمُ الْقُدْرَةِ عَلَى الْكَلَامِ مُطْلَقًا. (الإتقان في علوم القرآن للسيوطي ج٢ ص١٥٦)

"دَس" تعني خبّأ شيئاً للإخفاء، و"اِنْدَس" تعني اختبأ عن الأنظار، والكلمتان من العامي الفصيح جاءت بهما معاجماللغة. ومن الأمثال العربية القديمة التي نقلتها بعض كتب اللغة: "كلبٌ عسّ خيرٌ من أسدٍ اندسّ!"، يريدون أن الضعيف قديأتي بما لا يأتي به القوي. (العباب الزاخر للصاغاني)

ذكر بعض المفسرين أن النبات في القرآن على أربعة أوجه:

أحدها: النبات بعينه. ومنه قوله تعالى: {تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ} ، وقوله تعالى: {فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا (27) وَعِنَبًا وَقَضْبًا} .

والثاني: الإخراج، ومنه قوله تعالى: {كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ} .

والثالث: الخلق، ومنه قوله تعالى: {وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا} .

الرابع: التربية، ومنه قوله تعالى: {وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا} . (الآيات الكونية / عبدالمجيد الوعلان ص٥٢٤)

❖زنقة ومزنوق❖

جاء في (الصحاح) أن الزّنقة : هي السِكة الضيّقة ، وجاء في (تاج العروس) أن (المزنوق) يطلق على (المربوط بالزناق) و (المأسور بالبول) ، وجاء في (المحيط في اللغة) أن معنى (زنقتُ على فلان) أي : ضيّقتُ عليه ، وأزنقتُ بمثله ، وجاء في (لسان العرب) وغيره أن معنى (أزنق) و (زَنَقَ) و (زَنّقَ) : ضيّقَ على عياله فقرًا أو بخلًا

للمتنبي

عَلى قَدرِ أَهلِ العَزمِ تَأتي العَزائِمُ	وَتَأتي عَلى قَدرِ الكِرامِ المَكارِمُ
وَتَعظُمُ في عَينِ الصَغيرِ صِغارُها	وَتَصغُرُ في عَينِ العَظيمِ العَظائِمُ
يُكَلِّفُ سَيفُ الدَولَةِ الجَيشَ هَمَّهُ	وَقَد عَجَزَت عَنهُ الجُيوشُ الخَضارِمُ
وَيَطلِبُ عِندَ الناسِ ما عِندَ نَفسِهِ	وَذَلِكَ ما لا تَدَّعيهِ الضَراغِمُ
يُفَدّي أَتَمُّ الطَيرِ عُمراً سِلاحَهُ	نُسورُ المَلا أَحداثُها وَالقَشاعِمُ
وَما ضَرَّها خَلقٌ بِغَيرِ مَخالِبٍ	وَقَد خُلِقَت أَسيافُهُ وَالقَوائِمُ
هَلِ الحَدَثُ الحَمراءُ تَعرِفُ لَونَها	وَتَعلَمُ أَيُّ الساقِيَينِ الغَمائِمُ

سَقَتها الغَمامُ الغُرُّ قبلَ نُزولِهِ   فَلَمّا دَنا مِنها سَقَتها الجَماجِمُ
بَناها فَأَعلى وَالقَنا تَقرَعُ القَنا   وَمَوجُ المَنايا حَولَها مُتَلاطِمُ
وَكانَ بِها مِثلُ الجُنونِ فَأَصبَحَت   وَمِن جُثَثِ القَتلى عَلَيها تَمائِمُ

" السُّوءُ " فِي القرآن يَأْتِي عَلَى أَوْجُهٍ:

الشِّدَّةِ: {يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ} . والعقر: {وَلا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ} .وَالزِّنَى: {مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءاً} ، {مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ} . وَالْبَرَصِ: {بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ} . وَالْعَذَابِ: {إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ} . وَالشِّرْكِ: {مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ} . والشدة: {لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ} . {وَأَلْسِنَتَهُمْ بِالسُّوءِ} . والذنب: {يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ} . وَبِمَعْنَى: بِئْسَ {وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ} . والضر: {وَيَكْشِفُ السُّوءَ} ، {وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ} . وَالْقَتْلِ وَالْهَزِيمَةِ: {لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ} .
(الإتقان في علوم القرآن للسيوطي ج٢ ص١٤٨)

يتكلم عن ألفاظ في القرآن قال ابن فارس في كتاب الإفراد:

وَكُلُّ مَا فِيهِ " جِثِيًّا " فَمَعْنَاهُ جَمِيعًا، إِلَّا: {وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً} فَمَعْنَاهُ تَجْثُو عَلَى رُكَبِهَا.
وَكُلُّ مَا فِيهِ مِنْ " حُسْبَانٍ " فَهُوَ الْعَدَدُ، إِلَّا: {حُسْبَاناً مِنَ السَّمَاءِ} فِي الْكَهْفِ فَهُوَ الْعَذَابُ.
وَكُلُّ مَا فِيهِ " حَسْرَةٌ " فَالنَّدَامَةُ إِلَّا: {لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ} فَمَعْنَاهُ الْحُزْنُ.
(الإتقان في علوم القرآن للسيوطي ج٢ ص١٥٦)

التحاكم إلى اعرابي فصيح

اختلف الوليد بن عبد الملك وأخوه سليمان بن عبد الملك في امرئ القيس والنابغة ، فقدَّم الوليدُ النابغةَ ، وقدَّم سليمانُامرأ القيس ، فذُكِر ذلك لأبيهما عبد الملك بن مروان فبعث إلى أعرابيٍّ فصيحٍ فذكر ذلك له .فقال : إني لا أقدم الرجالَ على أسمائها ، ولكن أَنْشِدُوني لهما وقاربُوا بين المَعْنَيَيْن . فقال الوليد : صاحبي الذي يقول :

وصدرٍ أراح الليلُ عازبَ همِّه ...   تَضَاعَفَ فيه الحزن من كل جانب
تطاول حتى قلتُ ليس بمُنقض ...   وليس الذي يرعى النجومَ بآيب

فقال : ما ينبغي أن يكون في الدنيا أشعرُ من صاحبِك ! فقال سليمان : لا تعجل حتى تسمع ، صاحبي الذي يقول :

وليلٍ كموج البحر مُرْخٍ سُدُولَه ... عليَّ بأنواع الهموم ليبتلي

قال : حسبُك ، صاحبك أشعرُ منك . قال : فاسمع ما بعده . فقال : لا أحتاج .
(مجالس العلماء للزجاجي المجلس 129)

يتكلم عن ألفاظ في القرآن قال ابن فارس في كتاب الإفراد:

وَكُلُّ مَا فِيهِ مِنْ " الدَّحْضِ " فَالْبَاطِلُ إِلَّا: {فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ} فَمَعْنَاهُ مِنَ الْمَقْرُوعِينَ.
وَكُلُّ مَا فِيهِ مِنْ " رِجْزٍ " فَالْعَذَابُ إِلَّا: {وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ} فَالْمُرَادُ بِهِ الصَّنَمُ.
وَكُلُّ مَا فِيهِ مِنْ " رَيْبٍ " فَالشَّكُّ إِلَّا: {رَيْبَ الْمَنُونِ} يَعْنِي حَوَادِثَ الدَّهْرِ.
(الإتقان في علوم القرآن للسيوطي ج٢ ص١٥٧)

" الصَّلَاةُ " في القرآن تَأْتِي عَلَى أَوْجُهٍ:

الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ: {وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ} . وَصَلَاةِ الْعَصْرِ: {تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ} .
وَصَلَاةِ الْجُمُعَةِ: {إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاةِ} . وَالْجِنَازَةِ: {وَلا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ} .
والدعاء: {وَصَلِّ عَلَيْهِمْ} . والدين: {أَصَلاتُكَ تَأْمُرُكَ} . والقراءة: {وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ} .
وَالرَّحْمَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ: {إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ} .
ومواضع الصلاة: {وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ} ، {لا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ} .(الإتقان في علوم القرآن للسيوطي ج٢ ص١٤٩)

وسْط – وسَط

جلَسْتُ وَسْطَ الْقوم. وَيُقَال: وَسَطَ الشَّيْء؛ إِذَا كَانَ غيرَ مجزَّأ. فَتَقُول: السُّرَّةُ وَسَطُ الْبَطْن، وَذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ كَلَاماً مُشَابِهاً قَالَ فِيه: كُلُّ عِبارَةٍ جاءَتْ فِيهَا عَلَى سَبِيلِ الظَّرْف. أَيْ بِمَعْنَى بَين. تُسَكَّنُ فِيهَا السِّين. فَتَقُول: جَلَسْتُ وَسْطَ الْقَوم.
وَكُلُّ عِبارَةٍ لَمْ تَأْتِ فِيهَا بِمَعْنَى بَين؛ تُفْتَحُ فِيهَا السِّين، وَقَوْلُ الجَوْهَرِيِّ أَكْثَرُ وُضُوحاً وَأَسْهَلُ مَأْخَذاً،
وَأَقُولُ كُلُّ مَا كَانَ بَينَ طَرَفَيْنِ يُقَالُ لَهُ وَسَط، وَكُلُّ مَا كَانَ كَنُقْطَةٍ في دائِرَة: يُقَالُ لَهُ وَسْط: فَيُقَال: الشَّمْسُ وَسْطَ السَّمَاء، وَالرُّكْبَةُ وَسَطُالسَّاق، بَيْدَ أَنَّ الشِّعْرَ الجاهِلِيَّ كُلَّهُ لَمْ يَسْتَعْمِلْ إِلاَّ سَاكِنَةَ الْوَسَط، دُونَمَا تَفْرِيق
(لِسَانُ العَرَب: 427/ 7) (موسوعة الرقائق والأدب / ياسر الحمداني ج١ ص٥٦٨)

" الرَّحْمَةُ " في القرآن وَرَدَتْ عَلَى وجه:

الْإِسْلَامِ: {يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ} . وَالْإِيمَانِ: {وَآتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ} . وَالْجَنَّةِ: {فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} .
وَالْمَطَرِ: {بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ} . وَالنِّعْمَةِ: {وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ} .
وَالنُّبُوَّةِ: {أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ} ، {أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ} . وَالْقُرْآنِ: {قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ} .
والرزاق: {خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي} . وَالنَّصْرِ وَالْفَتْحِ: {إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءاً أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً} . والعافية: {أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ} .
والمودة: {رَأْفَةً وَرَحْمَةً} ، {رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ} . وَالسَّعَةِ: {تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ} . وَالْمَغْفِرَةِ: {كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ} .
وَالْعِصْمَةِ: {لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ} (الإتقان في علوم القرآن للسيوطي ج٢ ص١٤٩)

يتكلم عن ألفاظ في القرآن قال ابن فارس في كتاب الإفراد:

وَكُلُّ مَا فِيهِ مِنْ " الرَّجْمِ " فَهُوَ الْقَتْلُ إلا: {لَأَرْجُمَنَّكَ} فمعناه أشتمنك، و {رَجْماً بِالْغَيْبِ} أَيْ ظَنًّا.
وَكُلُّ مَا فِيهِ مِنْ " الزُّورِ " فَالْكَذِبُ مَعَ الشِّرْكِ إِلَّا: {مُنْكَراً مِنَ الْقَوْلِ وَزُوراً} فَإِنَّهُ كَذِبٌ غَيْرُ الشِّرْكِ.
وَكُلُّ مَا فِيهِ مِنْ " زَكَاةٍ " فَهُوَ الْمَالُ إِلَّا: {وَحَنَاناً مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً} أَيْ طُهْرَةً. (الإتقان للسيوطي ج٢ ص١٥٧)

" الْفِتْنَةُ" في القرآن وَرَدَتْ عَلَى أَوْجُهٍ:

الشِّرْكِ: {وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ} ، {حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ} . والإضلال: {ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ} . وَالْقَتْلِ: {أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا} . والصد: {وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ} . وَالضَّلَالَةِ: {وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ} . وَالْمَعْذِرَةِ: {ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ} .
وَالْقَضَاءِ: {إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ} . وَالْإِثْمِ: {أَلا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا} . وَالْمَرَضِ: {يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ} .
والعبرة: {لا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً} . والعقوبة: {أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ} . وَالِاخْتِبَارِ: {وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ} .
وَالْعَذَابِ: {جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ} . وَالْإِحْرَاقِ: {يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ} . والجنون: {بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ} .
(الإتقان في علوم القرآن للسيوطي ج٢ ص١٥٠)

نِكَاتٌ لُغَوِيَّة (مِن):

(مِنْ) فِي اللُّغَةِ قَدْ تَكُونُ لِبَيَانِ الجنس؛ كَقَوْلِهِمْ: بَابٌ مِن حَدِيد

وَقَدْ تَكُونُ للابْتِدَاء؛ كَقَوْلِهِمْ: خَرَجْت مِنْ مَكَّةَ إِلَى يَثْرِب ، وَلِلاِسْتِغْرَاق؛ كَقَوْلِهِمْ: اقْتَلَعهَا مِنْ جُذُورِهَا

والإِضَافَةُ: إِضَافَةُ مِلْك: كَقَوْلِنَا عَبْدُ اللهِ وَسَمَاءُ الله (موسوعة الرقائق والأدب / ياسر الحمداني ج ١ ص٥٦٨)

يتكلم عن ألفاظ في القرآن قال ابن فارس في كتاب الإفراد:

وَكُلُّ مَا فِيهِ مِنَ " الزَّيْغ " فَالْمَيْلُ إِلَّا: {وَإِذْ زَاغَتِ الأَبْصَارُ} أَيْ شَخَصَتْ.

وَكُلُّ مَا فِيهِ مِنْ " سَخِرَ " فَالِاسْتِهْزَاءُ إِلَّا: {سُخْرِيًّا} فِي الزُّخْرُفِ فَهُوَ مِنَ التَّسْخِيرِ وَالِاسْتِخْدَام.

وَكُلُّ " سَكِينَةٍ " فِيهِ طُمَأْنِينَةٌ إِلَّا الَّتِي فِي قِصَّةِ طَالُوتَ فَهُوَ شَيْءٌ كَرَأْسِ الْهِرَّةِ لَهُ جَنَاحَانِ.

(الإتقان في علوم القرآن للسيوطي ج ٢ ص١٥٧)

المتنبي ولد في العراق سنة 915 ميلادية و توفي سنة 965 وعاش أجمل سنوات حياته في حلب وكتب أجمل ومعظمشعره وهو في كنف سيف الدولة الحمداني أمير دولة بني حمدان التي حكمت حلب وإنطاكيا والموصل قرابة المئة سنة كل ما قاله المتنبي شعراً مازلنا نستخدمه منذ أكثر من ألف سنة وستظل حكمه ومقولاته شاهداً على مر الأزمان علىعبقريته ونفاذ بصيرته

❖هو القائل :❖ مصائبُ قومٍ عندَ قومٍ فوائدُ.

❖وهو القائل :❖ على قدرِ أهلِ العزمِ تأتي العزائمُ.

❖وهو القائل :❖ وكلُّ الذي فوقَ الترابِ ترابُ.

❖وهو القائل :❖

ما كلُّ ما يتمنى المرءُ يدركُهُ ✰ تجري الرياحُ بما لا تشتهي السفنُ

❖وهو القائل :❖

لا يَسلَمُ الشرفُ الرفيعُ من الأذى ✰ حتى يُراقَ على جوانبِهِ الدَّمُ

❖وهو القائل :❖

إذا أنت أكرمتَ الكريمَ ملكْتَهُ ✰ وإن أنت أكرمتَ اللئيمَ تمرَّدا

❖وهو القائل :❖

أعزُّ مكانٍ في الدُّنى سرْجُ سابحٍ ✰ وخيرُ جليسٍ في الزمانِ كتابُ

❖وهو القائل :❖

ذو العقلِ يشقى في النعيمِ بعقلهِ ✰ وأخو الجهالةِ في الشقاوةِ يَنْعَمُ

❖وهو القائل :❖

فلا مجدَ في الدنيا لمن قلَّ مالُهُ ✰ ولا مالَ في الدنيا لمن قلَّ مجدُهُ

❖وهو القائل :❖

خليلُكَ أنت لا مَن قلتَ خِلِّي ✰ وإن كثُرَ التجملُ والكلام

❖وهو القائل :❖

ومِن العداوةِ ما ينالُكَ نفعُهُ ✰ ومِن الصداقةِ ما يَضُرُّ ويُؤْلِمُ

❖وهو القائل :❖

وإذا أتتك مذمتي من ناقصٍ ✰ فهي الشهادةُ لي بأني فاضلُ

❖وهو القائل :❖

مَنْ يَهُنْ يَسْهُلِ الهوانُ عليهِ ✰ ما لجرحٍ بميِّتٍ إيلامُ

❖وهو القائل :❖

وإذا لم يكنْ مِن الموتِ بدٌّ ✰ فمن العجزِ أن تكون جبانا

❖وهو القائل :❖

إذا غامرتَ في شرفٍ مرُومٍ ✰ فلا تقنعْ بما دون النجومِ

فطعمُ الموتِ في أمرٍ حقيرٍ ✰ كطعمِ الموتِ في أمرٍ عظيمِ

❖وهو القائل :❖

وعَذلتُ أهلَ العشقِ حتَّى ذُقْتُهُ ✰ فعجبتُ كيف يموتُ من لا يعشقُ

❖وهو القائل :❖

فقرُ الجهولِ بلا قلبٍ إلى أدبٍ ✰ فقرُ الحمارِ بلا رأسٍ إلى رسنِ

❖وهو القائل :❖

ومرادُ النفوسِ أصغرُ من أن ✰ نتعادى فيه وأنا نتفانا

❖وهو القائل :❖

وما الخوف إلا ما تخوفه الفتى ✰ ولا الأمن إلا ما رآ الفتى أمنا

❖وهو القائل :❖

وإذا كانت النفوسُ كبارًا ✰ تعبت في مُرادِها الأجسام

❖وهو القائل :❖

إذا اعتاد الفتى خوضَ المنايا ✰ فأهونُ ما يمر به الوحول

❖وهو القائل :❖

فحبُّ الجبانِ النفسَ أوردَهُ التُّقى ✰ وحبُّ الشجاعِ النفسَ أوردَهُ الحربا

❖وهو القائل :❖

أغايةُ الدينِ أن تَحفوا شواربكم ✰ يا أمةً ضحكت من جهلِها الأممُ

❖وهو القائل عن نفسه :❖

وما الدهرُ إلا من رواةِ قصائدي ✰ إذا قلت شِعرًا أصبح الدهرُ مُنشدا

❖والقائل :❖

لا بقومي شرفتُ بل شرفوا بي ✰ وبنفسي فخرتُ لا بجدودي

❖والقائل :❖

أنا الذي نظرَ الأعمى إلى أدبي ✰ وأسمعتْ كلماتي مَن به صممُ

ألخَيْلُ وَاللّيْلُ وَالبَيْداءُ تَعرِفُني ✰ وَالسّيفُ وَالرّمحُ والقرْطاسُ وَالقَلَمُ

ما أبعدَ العيبَ والنقصانَ من شرفي ✰ أنا الثُّريا وذانِ الشيبُ والهرمُ

❖والقائل :❖

ومِنْ جاهلٍ بي وهو يجهلُ جهلَهُ ✰ ويجهلُ علمي أنَّهُ بي جاهلُ

❖والقائل :❖

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: "كُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ أَلِيمٌ " فَهُوَ الْمُوجِعُ.
وقَالَ: كُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ " قُتِلَ " فَهُوَ لُعِنَ. وقَالَ: كُلُّ شَيْءٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ " الرِّجْزِ " يَعْنِي بِهِ الْعَذَابَ.
وقَالَ: "كُلُّ تَسْبِيحٍ فِي الْقُرْآنِ صَلَاةٌ وَكُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ حُجَّةٌ ". وقَالَ" كُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ " الدِّينُ " فَهُوَ الْحِسَابُ.
وقَالَ: كُلُّ رَيْبٍ شَكٌّ إِلَّا مَكَانًا وَاحِدًا فِي الطور: {رَيْبَ الْمَنُونِ} يَعْنِي حَوَادِثَ الْأُمُورِ.
(الإتقان في علوم القرآن للسيوطي ج٢ ص١٦٤)

" الرُّوحُ " في القرآن وَرَدَ عَلَى أَوْجُهٍ:
الْأَمْرِ: {وَرُوحٌ مِنْهُ} . والوحي: {يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ} . وَالْقُرْآنِ: {أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا} . والرحمة: {وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ} . والحياة: {فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ} . وجبريل: {أَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا} ، {نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ} . وَرُوحِ الْبَدَنِ: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ} . (الإتقان في علوم القرآن للسيوطي ج٢ ص١٥١)

قال الزبيدي: يظنون أنّ لفظ (الثَّيِّب) يختص بالمرأة التي يطلّقها زوجها، وهو يقع على الذكر أيضاً.
قال الجوزي: العامة تقول: الجبين، لما يسجد عليه الإنسان. والصواب أنّه الجَبْهة، والجبينان ما يكتنفانها. وعليه كلام الجوهري وصاحب القاموس (خير الكلام في التقصي في أغلاط العوام لابن لالي بالي ص٢٧)

يتكلم عن ألفاظ في القرآن قال ابن فارس في كتاب الإفراد:
وَكُلُّ " سَعِيرٍ " فِيهِ فَهُوَ النَّارُ وَالْوَقُودُ إلا : {فِي ضَلالٍ وَسُعُرٍ} فَهُوَ الْعَنَاءُ.
وَكُلُّ " شَيْطَانٍ " فِيهِ فَإِبْلِيسُ وَجُنُودُهُ إِلَّا: {وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ} .
وَكُلُّ " شَهِيدٍ " فِيهِ غَيْرُ الْقَتْلَى فَمَنْ يَشْهَدُ فِي أُمُورِ النَّاسِ إلا : {وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ} فَهُوَ شُرَكَاؤُكُمْ.
(الإتقان في علوم القرآن للسيوطي ج٢ ص١٥٨)

قال تعالى: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلى قُلوبِهِم وَعَلى سَمعِهِم وَعَلى أَبصارِهِم غِشاوَةٌ وَلَهُم عَذابٌ عَظيمٌ﴾ [البقرة: ٧]
لماذا افرد سمعهم ولم يقل اسماعهم مثل جمع (قلوبهم) و(أبصارهم) ؟
قال الطاهر ابن عاشور في كتابه التحرير والتنوير (1 / 150) :
(فلما عبر بالسمع أفرد لأنه مصدر بخلاف القلوب والأبصار فإن القلوب متعددة والأبصار جمع بصر الذي هو اسم لامصدر وإما لتقدير محذوف أي وعلى حواس سمعهم أو جوارح سمعهم .
وقد تكون في إفراد السمع لطيفة روعيت من جملة بلاغة القرآن هي أن القلوب كانت متفاوتة واشتغالها بالتفكر في أمرالإيمان والدين مختلف باختلاف وضوح الأدلة وبالكثرة والقلة وتتلقى أنواعا كثيرة من الآيات فلكل عقل حظه من الإدراكوكانت الأبصار أيضا متفاوتة التعلق بالمرئيات التي فيها دلائل الوحدانية في الآفاق وفي الأنفس التي فيها دلالة فلكلبصر حظه من الالتفات إلى الآيات المعجزات والعبر والمواعظ فلما اختلفت أنواع ما تتعلقان به جمعت .
وأما الأسماع فإنما كانت تتعلق بسماع ما يلقي إليها من القرآن فالجماعات إذا سمعوا القرآن سمعوه سماعا متساوياوإنما يتفاوتون في تدبره والتدبر من عمل العقول فلما اتحد تعلقها بالمسموعات جعلت سمعا واحدا) انتهى

" القَضَاءُ " في القرآن وَرَدَ عَلَى أَوْجُهٍ.

الْفَرَاغِ: {فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ} والأمر: {إِذَا قَضَى أَمْراً} . وَالْأَجَلِ: {فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ} . وَالْفَصْلِ: {لَقُضِيَ الأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ} . وَالْمُضِيِّ: {لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْراً كَانَ مَفْعُولاً} . والهلاك: {لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ} . والوجوب: {قُضِيَ الأَمْرُ} . وَالْإِبْرَامِ: {فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا} . وَالْإِعْلَامِ: {وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ} . وَالْوَصِيَّةِ: {وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ} . والموت: {فَقَضَى عَلَيْهِ} .وَالنُّزُولِ: {فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ} . والخلق: {فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ} . وَالْفِعْلِ: {كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ} ، يعني حقا لم يفعل. وَالْعَهْدِ: {إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الأَمْرَ} .

(الإتقان في علوم القرآن للسيوطي ج٢ ص١٥٣)

يتكلم عن ألفاظ في القرآن قال ابن فارس في كتاب الإفراد:

وَكُلُّ مَا فِيهِ مِنْ " أَصْحَابِ النَّارِ " فَأَهْلُهَا إِلَّا: {وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلائِكَةً} فَالْمُرَادُ خَزَنَتُهَا.

وَكُلُّ " صَلَاةٍ " فِيهِ عِبَادَةٌ وَرَحْمَةٌ إِلَّا: {وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ} فَهِيَ الْأَمَاكِنُ.

وَكُلُّ " عَذَابٍ " فِيهِ فَالتَّعْذِيبُ إِلَّا: {وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا} فَهُوَ الضَّرْبُ.

(الإتقان في علوم القرآن للسيوطي ج٢ ص١٥٨)

❖الضِّيزَى❖ : القِسمَة الجائرة النَّاقصة. قال اللَّهُ تعالى:

"تِلْكَ إذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى". ووزنُه فُعْلَى ، بضم الفاء فأبدل من الضمَّة كسرة لتصحَّ الياء كبِيض ، لأنه ليس في كلام العربفِعْلَى صِفَةً ، وفيه فُعْلَى كحُبْلَى ، فحملُه على ما له نظير أولى. وهو كقولهم: مِشيَةٌ حِيكَى. وأصله فُعلَى. فأبدل منالضمة كسرة لتصح الياء (زينةُ الفُضَلاء في الفرَق بين الضَّاد والظاء لأبي البركات بن الأنبار. ص٤٢)

قال الحريري والجوزي: يقولون في جمع حاجة: حوائج. والصواب أنْ يُجمعَ في أقلّ العدد على حاجات، وفي أكثر [العدد على] حاج. وأقول: في الصحاح: وحوائجُ أيضاً على غير قياس، كأنّهم جمعوا حائجةً. وكان الأصمعيّ يُنْكِرُهُ ويقول: إنّه مُوَلّدٌ. وإنّما أنكرهلخروجه عن القياس، وإلا فهو كثيرٌ في كلام العرب. وينشد:

نهارُ المرءِ أَمْثَلُ حينَ تُقْضَى ... حوائجُهُ من الليلِ الطويلِ

(خير الكلام في التقصي في أغلاط العوام لابن لالي بالي ص٢٩)

الإمام محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤هـ) فقيه وشاعر وهو القائل:

ولولا الشِّعْرُ بالعلماء يزري   لَكُنتُ اليوم أشعرَ من لبيدِ

له أشعار جميلة رائقة تناولت أهم أغراض الشِّعر وإن غلبتْ عليها الحِكَم والمواعظ والقناعة والزُّهد، وله ديوان مطبوعطبعات عديدة، ومن أبياته السائرة في حُبِّه لآل بيت الرسول صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم (ديوانه ص٩٢):

يا آلَ بيتِ رسولِ اللَّهِ حُبُّكُمُ   فرضٌ من اللهِ في القرآنِ أنزلَهُ

يكفيكُم من عظيمِ الفخرِ أنَّكُمُ   مَنْ لم يُصلِّ عليكم لا صلاةَ لَهُ

ومن شعره في فضل العلم (ديوانه ص٩٤):

رأيتُ العِلْمَ صاحِبُهُ كريمٌ   ولو ولَدَتْهُ آباءٌ لِئامُ

وليسَ يزالُ يرفَعُهُ إلى أنْ   يُعظِّمَ أمْرَهُ القومُ الكِرامُ

ويَتَّبعونَهُ في كُلِّ حالٍ   كراعي الضأنِ تتبعُهُ السَّوَامُ

فلولا العِلْمُ ماسَعِدَتْ رِجالٌ ولاعُرِفَ الحَلالُ ولا الحَرامُ

ومِمَّا يُنسَب إليه في الصبر على المكاره والجَلَد عند الشدائد وسخاء النفس:

دَعِ الأيَّامَ تفعلَ ما تشاءُ وطِبْ نَفْسًا بما حكَمَ القَضاءُ

ولا تَجْزَعْ لِحادِثَةِ اللَّيالي فما لِحَوادِثِ الدُّنيا بَقاء

وكُنْ رَجُلاً على الأهْوالِ جَلداً وشِيمتُكَ السَّماحَةُ والسَّخاءُ

فلا حُزْنٌ يَدومُ ولا سُرورٌ ولا بؤسٌ عليكَ ولا رِضاءُ

ومن جميل شعره قوله في الحِكمَة والتجربة (ديوانه ص١٠٦):

نَعِيبُ زمانَنا والعيبُ فينا وما لزمانِنا عيبٌ سِوانا

ونَهْجُو ذا الزَّمانَ بغيرِ جُرمٍ ولو نطقَ الزَّمانُ إذنْ هجانا

ويقول في مجال طمعه في مغفرة الله وعفوه (ديوانه ص١٠١):

تَعَاظَمَني ذَنْبي فلمَّا قَرَنْتُهُ بِعَفْوِكَ رَبِّي كانَ عَفْوُكَ أعْظَما

ولَمَّا قَسَا قلبي وضاقتْ مَذاهبي جعلتُ رجائي نَحْوَ عَفوِكَ سُلَّما

وقال أيضاً في الحلم وأدب الحوار (ديوانه ص٣١):

قالوا سَكَتَّ وقد خُوصِمتَ قُلتُ لهم إنَّ الجَوابَ لِبابِ الشَّرِّ مِفتاحُ

والصَّمتُ عن جاهِلٍ أو أحمَقٍ شَرَفٌ وفيهِ أيضاً لِصُونِ العِرْضِ إصلاحُ

أمَا تَرى الأُسْدَ تُخْشَى وهي صَامِتَةٌ والكَلْبُ يُخْسَى لَعُمري وهو نَبَّاحُ

كما جَرَتْ بينه وبين الإمام أحمد بن حنبل مُساجَلات شِعريَّة منها قول الشافعي رحمه الله:

أُحِبُّ الصَّالِحِينَ ولَسْتُ مِنهُم لَعَلِّي أنْ أنالَ بِهِمْ شَفاعَهْ

وَأكْرَهُ مَنْ تِجارَتُهُ المَعاصِي وإنْ كُنَّا سَواءً في البِضاعَهْ

فقالَ له ابْنُ حَنْبَلٍ:

تُحِبُّ الصَّالِحِينَ وَأنْتَ مِنْهُمْ ومنكم سوف يلقون الشفاعة

وَتَكْرَهُ مَنْ تِجارَتُهُ المَعاصِي حَماكَ اللَّهُ مِنْ تِلْكَ البَضاعَهْ

ومنها أيضاً ما كتبه الإمام الشافعي للإمام أحمد:

قالوا يزورُك أحمدُ وتزورُهُ قلتُ الفضائلُ لاتفارقُ منزلَه

إنْ زارني فبفضْلِهِ أو زُرتُهُ فلِفضْلِهِ فالفَضْلُ في الحالَينْ لَه

فأجابه الإمام أحمد:

إنْ زُرْتَنا فبِفَضلٍ مِنكَ تَمنحُنا أو نحنُ زُرنا فللفضلِ الذي فيكا

فلا عَدِمنا كِلا الحالَينِ مِنكَ ولا نالَ الذي يتمنَّى فيكَ شانِيكا

(غذاء الألباب للسفاريني شرح منظومة الآداب ص٢١٩)

" الذِّكْرُ " في القرآن وَرَدَ عَلَى أَوْجُهٍ:

ذِكرِ اللِّسَانِ: {فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ} . وَذِكرِ الْقَلْبِ: {ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ} .

والحفظ: {وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ} . والطاعة والجزاء: {فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ} . وَالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ: {فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ}

وَالعِظَةِ: {فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ} ، {وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى} . وَالْبَيَانِ: {أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ} .

والحديث: {اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ} ، أَيْ حَدِّثْهُ بِحَالِي. وَالْقُرْآنِ: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي} ، {مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ} .

والتوراة: {فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ} . وَالْخَبَرِ: {سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْراً} . والشرف: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ} .

وَالْعَيْبِ: {أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ} . وَاللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ: {مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ} . والثناء: {وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً} .

والوحي: {فَالتَّالِيَاتِ ذِكْراً} . والرسول: {ذِكْراً رَسُولاً} . والصلاة: {وَلَذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ} .

وَصَلَاةِ الْجُمُعَةَ: {فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ} . وَصَلَاةِ الْعَصْرِ: {عَنْ ذِكْرِ رَبِّي} .

(الإتقان في علوم القرآن للسيوطي ج٢ ص١٥٤)

يقولون: الحَيْوان، بسكون الياء . والصواب تحريكها،

فإنّ الأصل في كلِّ مصدر يتضمن معنى الاضطراب تحريك وسطه ليدلّ على معنى الاضطراب والحركة كالدوران.

قال الزبيدي : يقولون للقصَب المعروف: (خَيْزَرَان) بفتح الزاء. والصواب ضمها. وكلُّ قضيبٍ لَدْن وناعم خَيْزُران.

قال الحريري : يكتبون (الرحمن) بحذف الألف في كلِّ موطن، وإنّما الحذف عند دخول لام التعريف، وأمّا عند الإضافة كقولك: يا رحمان الدنيا والآخرة، فيُثبت الألف.

في مختار الصحاح: الزوجُ البَعْلُ، والزوجُ أيضاً المرأةُ. ويُقال لها: زوجة. والزوج ضدّ الفَرْد، وكل واحد منهما يُسَمّى زَوْجاً أيضاً.

(خير الكلام في التقصي في أغلاط العوام لابن لالي بالي ص ٢٩)

❖ مختارات شعرية ❖ ❖ولو أرْسَلتُ رُمْحِي❖ لعنترة بن شدَّاد

يُعبِّر النَّص عن روح التَّحدِّي الجبَّار وعن شجاعة عنتريَّة ثم ينتقل صاحبه إلى بطولة لاتخشى الموت ومَنازِلَه ففي المواقع ترك عنترة أثراً ذاع صيته على أسِنَّة الرِّماح فخاض معارك. وتحدَّى الفارس الذي كان قد هدَّده وهو غائب أمَّا الآن فقد شاهده بأُمِّ العين. ويبالغ الفارس العبسي في تصوير هيبته فيتخيَّل نَفْسَه كأبطال المَلاحِم لو أرسل رُمحَه مع إنسان جبان لَبارز هذا الجبان الجبابرة مُسَرْبَلاً بهيبة عنترة

إذا كَشَفَ الزَّمَانُ لَكَ القِنَاعا	ومَدَّ إلَيكَ صَرْفُ الدَّهْرِ باعا(١)
فَلا تَخْشَ المَنِيَّةَ وَاقْتَحِمْها	ودافِعْ مَااسْتَطَعْتَ لها دِفاعا
وفي يَومِ المَصانِعِ قد تَرَكنا	لَنا بِفعالِنا خَبَراً مُشاعا(٢)
أقَمْنا بالذَّوابِلِ سُوقَ حَرْبٍ	وصَيَّرْنا النُّفُوسَ لها مَتاعا(٣)
حِصاني كانَ دَلَّالَ المَنايا	فَخاضَ غِمارَها وَشَرى وباعا(٤)
وسَيْفِي كانَ في الهَيْجا طَبيباً	يُداوي رأسَ مَن يَشْكُو الصُّداعا(٥)
أنا العَبْدُ الذي خُبِّرتَ عَنهُ	وقد عايَنْتَني فَدَعِ السَّماعا(٦)
ولو أرْسَلْتُ رُمْحِي مَعَ جَبانٍ	لَكانَ بِهَيْبَتِي يَلْقى السِّباعا(٧)

(١) القناع: غطاء الرأس ، و"كشف القناع عن الشيء" كناية عن المجاهرة به والتصريح. صرف الدهر وصروفه: نوائبه وحَدَثانه.

(٢) المُشاع: الذَّائع.

(٣) الذَّوابل: مفردها الذَّابل: وهو الرُّمح الدَّقيق. المَتاع: كُلُّ ما ينتفع به من الحاجات كالطعام وأثاث البيوت والأدوت والسِّلَع وغيرها سِوى الذهب والفضَّة.

(٤) الدَّلَّال: المَتَوسِّط بين البائع والشَّاري. المَنايا: مفردها المَنِيَّة وهي الموت. الغِمار: مفردها الغَمْرَة وهي الشِّدَّة والأمر المكروه. شَرى وباعَ: شارَك.

(٥) الهيجاء: الحرب لأنَّها موطن غضب. الصُّداع: وَجَعَ الرَّأس عموماً.

(٦) عَايَنتَني: شاهَدْتَني بعينِك.

(٧) السِّباع: مفردها السَّبُع والسَّبَع وهو المفترِس من الحيوان مُطلَقاً.

والأرشم: الَّذِي يتشمم الطَّعَام ويحرص عَلَيْهِ.

والوارش: الدَّاخِل على طَعَام الْقَوْم وَلم يدع إِلَيْهِ، وَهُوَ الَّذِي يُسمى الطفيلي.

وان كَانَ ذَلِك فِي الشَّرَاب فَهُوَ: الواغل. والضيفن: الَّذِي يَأْتِي مَعَ الضَّيْف وَلم يدع.

وَيُقَال: دَعَا فلَان الجفلى، والأجفلي، إِذا عَم الدعْوَة، وَلم يخص أحدا. والنقري: أَن يخص بالدعوة قوما بأعيانهم.

يُقَال: انتقر فِي دَعوته ينتقر انتقارا. (كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة العربية الأَجْدَابي، ص ٢١٤)

أبيات من ديوان (ريشة من جناح الذل) حسن الزهراني

أماه ياشمعةً بالحب تأتلق ❖❖❖ لكي تضئ حياتي وهي تحترقُ

أماه يابسمةً تحيي رفات دمي ❖❖❖ إذا استبدت به الأحزان والحرقُ

كم ليلةٍ من ليالي العمر داجية ❖❖❖ تنام عيني ويضني عينك الأرقُ

وكم سكبتِ دموع الشوق ساخنة ❖❖❖ مدى غيابي وأدمى طرفك الأفقُ

ياوردةً ما تسنى عطرها أبداً ❖❖❖ يفوح منها على طول المدى عبق

يا بلبلاً بذر الأنغام في شجن ❖❖❖ من صوته ناصعُ التّحنان ينبثقُ

يانحلةً تعشقُ الأزهارَ طلعتها ❖❖❖ بهيةً عندما يبدو لها الفلقُ

يا كوثراً كم روى قلبي برقته ❖❖❖ فمنه يصطبح الصادي ويغتبق

يا نخلةً شمخت في طهر قافيتي ❖❖❖ وعطفها لمعاني هاجسي طبق

يا من يعود إليك القلب مبتهلاً ❖❖❖ يستلهم الرشد إن ضلت به الطرق

فتسرجين له الأحلام يركبها ❖❖❖ شوقاً إلى قمم العلياء ينطلق

أماه قد بان ضعفي واستدار فمي ❖❖❖ عن قِبلة النطق واستشري به الفرَقُ

ماذا سأكتب عن نهر الحنان وهل ❖❖❖ يطيق حمل شعوري نحوك الورق ؟

بل كيف أوفيك ما قدمتِ من كرم ❖❖❖ ومن حنان ومن جب له ألق

أماه هذا فؤادي جاء معتذراً ❖❖❖ عن عجزه يحتويه الخوف والقلق

لك الفؤاد الذي أنتِ الضياء له ❖❖❖ لك المشاعر والأنفاس والحدقُ

" الدُّعَاءُ " في القرآن وَرَدَ عَلَى أَوْجُهٍ:

الْعِبَادَةِ: {وَلا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلا يَضُرُّكَ} . والاستعانة: {وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ} . والسؤال: {ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} . وَالْقَوْلِ: {دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ} . والنداء: {يَوْمَ يَدْعُوكُمْ} . وَالتَّسْمِيَةِ: {لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضاً} . (الإتقان في علوم القرآن للسيوطي ج٢ ص١٥٥)

خمسون كلمة في القرآن مشتهره بين الناس لكنها تحمل معنى آخر في القرآن الكريم(١)

هذه ٥٠ كلمة في القرآن يتبادر إلى ذهن عوام الناس معنى لها غير صحيح ، فينبغي التنبه والاستفادة للمعنى الصحيح للآيات ،

١) "ولقد صدقكم الله وعده إذ تَحُسّونهم بإذنه" آل عمران . تَحُسّونهم : ليست من الإحساس كما يتبادر بل من الحَسّ : وهو القتل ، أي إذ تقتلونهم بإذنه ، وذلك في غزوة أحد

٢) "جابوا الصخر بالواد" الفجر ، جابوا : أي قطعوا الصخر ونحتوه وليس أحضروه كما في اللهجة العامية .

٣) "فَقَدَر عليه رزقه" الفجر ، قدر : قلل رزقه أوضيق عليه رزقه وليس من القدرة والاستطاعة .

٤) " إذ تُصعدون... " آل عمران ، تُصعدون : أي تركضون ؛ من الإصعاد وهو الركض على الأرض"الصعيد" ، وليس ترقون من الصعود

٥) "فلهم أجر غير ممنون" التين ، غير ممنون : أي غير مقطوع عنهم ، وليس معناها: بغير منّة عليهم، فلله المنّة على أهل الجنة دائماً وأبداً إذ لم يدخلوها إلا برحمته .

٦) "فجاءها بأسنا بياتاً أو هم قائلون" الأعراف ، قائلون : من القيلولة أي في وقت القائلة ، وليست من القول .

٧) "ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا" الأعراف ، عفوا : أي تعافوا ؛ من العافية وتحسن الأحوال وليس من العفو والمغفرة .

٨) "أو جاء أحد منكم من الغائط" النساء ، الغائط : مكان قضاء الحاجة وليس الحاجة المعروفة نفسها

٩) "إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته" الحج ، أمنيته : أي إذا قرأ القرآن ألقى الشيطان الوساوس في قراءته ، وليست من الأماني .

١٠) "يستنبطونه منهم" النساء ، يستنبطونه : ليس معناها استخراج المعاني الدقيقة من كلام ما، بل المعنى : يتبينون الخبر الصحيح ويتحققونه من معدنه

الفرق بين لام الابتداء ولام الجر:

لام الابتداء تكون مفتوحة، كما في (لَيوسفُ)، و(لَفي) أما لام الجر فإنها تكون مكسورة، نحو: الكتاب لِزيد.

إلا إذا دخلت لام الجر على ضمير فإنها تفتح، نحو: الكتاب لَه، ولَك.

(دون) ظرف منصوب، وقد تُجرّ بـ(مِن) فقط،

وهكذا وردت بالقرآن الكريم (ويعبدون من دونِ الله) وهي كذلك في فصيح كلام العرب. وفي لغة ضعيفة جُرّت بالباء.

صيغة منتهى الجموع هي:

كل جمع جاء بعد ألف جمعه حرفان، أو ثلاثة أحرف أوسطها ساكن، نحو: (كتائب)، بعد الألف حرفان: الهمزة والباء، ونحو: (مصابيح)، بعد ألفه ثلاثة أحرف: الباء والياء والحاء، والأوسط منها ساكن، وهو الياء.

وكل جمع جاء على هذه الصيغة فهو ممنوع من الصرف.

ذهب بعض النحويين إلى أن يا وأخواتها، التي ينادى بها، أسماء أفعال، تتحمل ضميراً مستكناً فيها. ونقل عن الكوفيين.

(الجنى الداني في حروف المعاني (ص: 355))

قد يحذف الفعل بعد (قد)، إذا دل عليه دليل كقول النابغة:

أزف الترحل، غير أن ركابنا ... لما تزل برحالنا، وكأن قد

أي: وكأن قد زالت. (الجنى الداني في حروف المعاني (ص: 260))

الرَّوْعُ (بفتح الراء): الفَزَعُ .. قال - سبحانه- : {فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ} .

الرُّوعُ (بضم الراء): القَلبُ .. وفي الحديث: ((إنّ روحَ القُدسِ نَفَثَ في رُوعِي ..)).

قيل للحسين بن الفضل: إنك تخرج أمثال العرب والعجم من القرآن، فهل تجد في كتاب الله : خير الأمور أوسطها؟

قال: نعم ؛ في أربعة مواضع :

١) " لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك ".

٢) " والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ".

٣) " ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط".

٤) " ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا ".

فقيل: فهل تجد: من جهل شيئا عاداه ؟ قال: نعم في موضعين:

١) " بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ".

٢) " وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم ".

فقيل : فهل تجد : احذر شر من أحسنت إليه؟ قال : نعم.. "وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله ".

قيل : فهل تجد : ليس الخبر كالعيان ؟ قال: نعم .. " أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ".

قيل : فهل تجد : في الحركة بركة ؟ قال : نعم .. " ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة ".

قيل : فهل تجد: كما تدين تدان؟ قال: نعم .. " من يعمل سوءا يجز به ".

قيل : فهل تجد : حين تلقى ندري ؟ قال : نعم.. " وسوف يعلمون حين يرون العذاب من أضل سبيلا ".

قيل : فهل تجد : لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ؟ قال : نعم .. " هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل ".

قيل : فهل تجد : من أعان ظالما سلط عليه ؟ قال: نعم .. " كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير ".

قيل: فهل تجد فيه : لا تلد الحية إلا حية ؟ قال: نعم .. " ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا ".

قيل: فهل تجد فيه : للحيطان آذان ؟ قال: نعم ..: " وفيكم سماعون لهم ".

قيل: فهل تجد فيه : الحلال لا يأتيك إلا قوتا، والحرام لا يأتيك إلا جزافا ؟

قال: نعم .. " إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم ".

(من كتاب " الإتقان في علوم القرآن "(4/52- 5)للإمام السيوطي رحمه الله تعالى) .

من نوادر أبي الأسود الدؤلي منها أن جيرانه بالبصرة ، كانوا يخالفونه في الاعتقاد ويؤذونه ويرجمونه في الليل بالحجارة ، ويقولون له : إنما يرجمك الله تعالى فيقول لهم : كذبتم لو رجمني الله لأصابني وأنتم ترجموني فلا يصيبني . ثم باع الدار فقيل له : بعت دارك ؟ فقال : بل بعت جاري ، فأرسلها مثلاً .

وهذا عكس ما جرى لأبي الجهم العدوي ، فإنه باع داره بمئة ألف درهم ، ثم قال : بكم تشترون جوار سعيد بن العاص .

فقالوا : وهل يشترى جوار قط ؟ قال : ردوا علي داري ، وخذوا دراهمكم ،والله لا أدع جوار رجل إن فقدت سأل عني ، وإن رآني رحب بي ، وإن غبت حفظني ، وإن شهدت قربني ، وإن سألته أعطاني ، وإن لم أسأله ابتدأني ، وإن نابتني جائحة فرج عني . فبلغ ذلك سعيداً فبعث إليه بمئة ألف درهم .(حياة الحيوان الكبرى للدميري)

خمسون كلمة في القرآن مشتهره بين الناس لكنها تحمل معنى آخر في القرآن الكريم(٢)

١١) "وألقوا إليكم السلم" النساء وألقوا إليكم السلم : لا تعني أنهم بدؤوكم بالتحية "السلام" وإنما : انقادوا لكم طائعين مستسلمين ومنه قوله :" وألقوا إلى الله يومئذ السلم" بخلاف قوله تعالى: لمن ألقى إليكم السلام : فهي تعني إلقاء التحية

١٢) "مراغماً كثيراً وسعة" النساء ، مراغماً : أي منعة وحفظاً وليس ضيقاً وإرغاماً مقابلة للسعة .

١٣) "فأمه هاوية" القارعة ، فأمه : أي رأسه هاوية بالنار ، لا كما يتبادر .

١٤) "ويستحيون نساءكم" البقرة ، ويستحيون: أي يتركونهن على قيد الحياة ولا يقتلونهن كفعلهم بقتل الصبيان ، لا من الحياء .

١٥) "وما كان الله ليضيع إيمانكم" البقرة ، إيمانكم : هنا إيمانكم بمعنى صلاتكم ، وذلك بعد أن خشي المسلمون على صلاتهم التي صلوها إلى جهة بيت المقدس

١٦) "إن تحمل عليه يلهث" الأعراف ، تحمل عليه : أي تطرده وتزجره وليس من وضع الأحمال عليه ؛ إذ الكلاب لا يحمل عليها بهذا المعنى .

١٧) "فلما رآها تهتز كأنها جانّ" النمل ، جانّ : نوع من الحيات سريع الحركة وليس من الجنّ قسيم الإنس .

١٨) "ولما ضُرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصِدون" الزخرف ، يصِدون : بكسر الصاد أي يضحكون ويضجون لما ظنوه تناقضاً ، وليس بضمها من الصدود

١٩) "فنقبوا في البلاد" سورة ق ، فنقبوا : أي طافوا بالبلاد وليس بحثوا وفتشوا .

٢٠) "قالوا يا أبانا مانبغي" يوسف ، مانبغي : أي ماذا نطلب أكثر من هذا فهذا العزيز وقد رد ثمن بضاعتنا فكن مطمئنا على أخينا ، وليس من البغي والعدوان .

(من كتاب أكثر من ٢٠٠ كلمة قرآنية تفهم خطأً لعبد المجيد السنيد)

(اللُّغْز)

جاء في لسان العرب (لغز) ألغز الكلام وألغز فيه: عمَّى مراده وأضمره على خلاف ما أظهره، واللُّغز: ما أُلغز من كلام فشُبِّه معناه' واللُّغز: الكلام المُلبَّس. وقد عقد الجاحظ باباً في "اللُّغز في الجواب" (البيان ج٢ص١٤٧) وذكر عدَّة أخبار منها:

"قالوا كان الحُطيئة يرعى غنماً له وفي يده عصا فمرَّ به رجل فقال: ياراعي الغنم ماعندك؟ قال: عجراء من سَلَم. يعني عصاه. قال: إني ضيف، فقال الحطيئة: "للضيفان أعددتها".

وذكر بعض أشعار اللُّغز من ذلك أكل أولاد العقرب بطن أُمِّهم كما في قول بعضهم:

وحاملةٍ لا يكملُ الدهرُ حملَها   تموتُ ويبقى حَملُها حين تعطبُ

وقال ابن وهب (البرهان في وجوه البيان ص١٤٧):

(وأمَّا اللُّغز فإنه من ألغز اليربوع ولغز إذا حفر لنفسه مستقيماً ثم أخذ يُمنَة ويُسرَة ليخبى بذلك على طالبه. وهو قول استُعمل فيه اللفظ المتشابه طلباً للمعاياة والمحاجَّة. والفائدة في ذلك في العلوم الدنيويَّة رياضة الفكر في تصحيح المعاني وإخراجها من المناقضة والفساد إلى معنى الصواب والحق وقدح الفطنة في ذلك واستنجاد الرأي في استخراجها وذلك مثل قول الشاعر:

رُبَّ ثُورٍ رأيتُ في جُحرِ نَملٍ ونَهارٍ في ليلةٍ ظَلَماءِ

فالثور ههنا القطعة من الأقط ، والنهار فرخ الحبارى ، فإذا استُخرِج هذا صحَّ المعنى وإذا حُمِل على ظاهر لفظه كان مُحالاً. وأدخل فيه الأسماء المشتركة مثل المجنون الذي به الخبل والمجنون الذي جنَّه الليل والنبيذ الذي يُشرَب والنبيذ الصبي المنبوذ ، والعليُّ المرتفِع والعليُّ الفرس الشديد والجرح المصدر من الجراح والجرح الكسب.

ومثل ذلك كثير وقد جمعه أهل اللغة ، وممَّن جوَّزه وجمع أكثره ابن دريد في كتاب "الملاحن" ، وقد ذكر عبد القاهر الجرجاني (أسرار البلاغة ص٣٦٥- ٣٦٦) بعض تلك الملاحن.

وأدخل ابن رشيق في كتابه "العمدة ج١ص٣٠٧" اللغز في باب الإشارة وقال:

(ومن أخفى الإشارات وأبعدها اللُّغز وهو أن يكون للكلام ظاهر عجيب لايمكن وباطن ممكن عجيب كقول أبي المقدام:

وغلامٍ رأيتُه صار كلباً ثم من بعد ذاك صار غزالا

فقوله: "صار" بمعنى عطف وما أشبهه ، ومستقبله يَصُورُ ، وقد جاء في القرآن قوله تعالى: (فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ) (البقرة- ٢٦٠).

خمسون كلمة في القرآن مشتهره بين الناس لكنها تحمل معنى آخر في القرآن الكريم(٣)

٢١) "يظنون أنهم ملاقوا ربهم" البقرة ، يظنون : أي يتيقنون وهذه من الاستعمالات العربية المندثرة لهذه الكلمة وليس معناها هنا: يشكّون

٢٢) "ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة" البقرة . التهلكة : ليست التهلكة هنا الموت .. بل بالعكس هو ترك الجهاد والانشغال بالملذات .

٢٣) "وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة" البقرة . الفتنة : أي الكفر وليس النزاع والخصومة على الدنيا

٢٤) "وكذلك جعلناكم أمة وسطاً" البقرة . الوسط : هو الخيار والأفضل وليس المراد به ما كان بين شيئين متفاوتين .

٢٥) "إذا ذُكر الله وجلت قلوبهم" الأنفال ، ذُكر : ليس المراد ذكر اللسان إنما المراد تذكر الله ومراقبته فيوجل العبد ويجتنب المعصية ومنه قوله: والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا ...

٢٦) "واضربوا منهم كل بنان" الأنفال ، البنان : لا يختص ببنان الأصابع بل المراد كل مفصل وطرف .

٢٧) "قال أنظرني إلى يوم يبعثون" الحجر . أنظرني : بمعنى أخّرني وأمهلني إلى يوم القيامة ، وليس المراد انظُر إليّ.

٢٨) "وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين" الأعراف . وقاسمهما : من القسَم أي حلف لهما الشيطان ، وليست من القسمة .

٢٩) "هل ينظرون إلا تأويله" الأعراف ، تأويله : أي هل ينظرون إلا ما وُعدوا في القرآن وما يؤول إليه أمرهم وهو يوم القيامة، وليس معناها "تفسيره" .

٣٠) "كأن لم يغنوا فيها" الأعراف ، يغنوا فيها : أي لم يقيموا فيها - أي في ديارهم - وليس معناها يغتنوا وتكثر أموالهم

(من كتاب أكثر من ٢٠٠ كلمة قرآنية تفهم خطأً لعبد المجيد السنيد)

خمسون كلمة في القرآن مشتهره بين الناس لكنها تحمل معنى آخر في القرآن الكريم(٤)

٣١) "ولكنهم قوم يفرقون" التوبة ، يَفْرقون : أي يخافون ؛ من الفرَق وليس من الفُرقة .

٣٢) "ويتلوه شاهدٌ منه" هود . ويتلوه : أي يتبعه وليس من التلاوة .

٣٣) "اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضاً" يوسف ، اطرحوه : أي ألقوه في أرض بعيدة وليس إيقاعه على الأرض

٣٤) "فجاءت سيارة" يوسف ، السيارة : نفرٌ من المارة المسافرين

٣٥)"أيمسكه على هون أم يدسه في التراب" النحل ، أيمسكه على هون : أي يبقيها حية على هوان وذل وليس على "مهل".

٣٦) "أن لهم النار وأنهم مفرَطون" النحل ، مفرَطون : أي متروكون منسيون في النار ، وليس من التفريط والإهمال .

٣٧) "فإذا جاء وعد الآخرة" الإسراء ، وعد الآخرة : أي وعد الإفساد الثاني لبني اسرائيل ، وليس المقصود به وعد يوم القيامة .

٣٨) "فإذا وجبت جنوبها" الحج ، وجبت : أي سقطت جنوبها بعد نحرها "أي الإبل" وليس الوجوب الذي بمعنى الإلزام .

٣٩) "ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتاً غير مسكونة فيها متاع لكم" النور ، المتاع : أي الانتفاع والتمتع والمصلحة وليس المراد بها الأغراض أو"العفش" ، وذلك كدور الضيافة .

٤٠) "وليضربن بخمرهن على جيوبهن" النور ، الجيوب : أي فتحات صدورهن ، فينسدل الخمار من الوجة إلى أن يغطي الصدر.

(من كتاب أكثر من ٢٠٠ كلمة قرآنية تفهم خطأً لعبد المجيد السنيد)

" الْإِحْصَانُ " في القرآن وَرَدَ عَلَى أَوْجُهٍ:

الْعِفَّةِ: {وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ} . والتزوج: {فَإِذَا أُحْصِنَّ} . وَالْحُرِّيَّةِ: {نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ}

(الإتقان في علوم القرآن للسيوطي ج٢ ص١٥٦)

فصل فِي اللَّبن

الرُّسُل: اسْم اللَّبن. والمغبر : بَقِيَّة اللَّبن فِي الضَّرع، وَجمعه أغبار. والسيئ: اللَّبن الَّذِي ينزل من الضَّرع من غير حلب.
وَالْفطر: الْحَلب بأطراف الْأَصَابِع. والضب، والضف: الْحَلب بِجَمِيعِ الْكَفّ. والصريف: اللَّبن الْحَار حِين يحلب.
فَإِذا سكنت رغوته فَهُوَ: الصَّرِيح. فَإِذا أَخذ شَيْئا من التَّغَيُّر فَهُوَ: خامط. فَإِذا حذى اللِّسَان فَهُوَ قارص.
فَإِذا خثر فَهُوَ رائب. فَإِذا اشتدت حموضة الرائب فَهُوَ: حازر والضريب: اللَّبن الخاثر. والصرب: الشَّدِيد الحموضة
والعكيس: اللَّبن يصب على المرق. والنخيسة: لبن الضَّأْن يصب على لبن الماعز. والوغير: اللَّبن المسخن.
والهجير: اللَّبن الْجيد. والسمهج: الحلو الدسم. والمحض: اللَّبن إِذا لم يخالطه مَاء. والمذق، والمذيق: الْمَخْلُوط بِالْمَاءِ.
فَإِذا كثر مَاؤُهُ فَهُوَ: الضيح، والضياح. (كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة العربية الأَجْدَابي، ص ٢١٦)

خمسون كلمة في القرآن مشتهره بين الناس لكنها تحمل معنى آخر في القرآن الكريم(٥)

٤١) "وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون" الشعراء ، المصانع : أي القصور والحصون ، وليست المصانع المعروفة الآن .

٤٢) "ولقد وصلنا لهم القول" القصص ، وصلنا : أي بيّنا وفصلنا القرآن ، وليس المراد إيصاله إليهم .

٤٣) "وأنى لهم التناوش من مكان بعيد" سبأ ، التناوش : أي التناول والمعنى : كيف لهم تناول الإيمان وهم في الآخرة، وليس التناوش من المناوشة أي الاشتباك والإقتتال .

٤٤) "أو يزوجهم ذكراناً وإناثا" الشورى ، يزوجهم : أي يهب من يشاء أولاداً منوعين "إناث وذكور" ، وليس معناه يُنكحهم .

٤٥) "وأذنت لربها وحقت" الانشقاق ، وأذِنت : أي سمعت وانقادت وخضعت ، وليس الإذن من السماح .

٤٦) "وأنه تعالى جد ربنا" الجن ، تعالَى : أي تعالت عظمة ربنا وجلاله وغناه ، لا كما يتبادر تنزّه الله وتقدس .

٤٧) "لواحة للبشر" المدثر ، لواحة : أي محرقة للجلد مسودة للبشرة - أي نار جهنم - ، وليس معناها هنا أنها تلوح للناس وتبرز لهم .

٤٨) "وسبحه ليلاً طويلا" الإنسان ، وسبحه : أي صلّ له ، وليس معناها ذكر اللسان .

٤٩) "أن أدوا إلي عباد الله" الدخان ، أدوا : أي سلّم إلي يافرعون عباد الله من بني اسرائيل كي يذهبوا معي ، وليس معناها اعطوني ياعباد الله

٥٠) "خلق الإنسان من صلصال" الرحمن ، صلصال : أي الطين اليابس الذي يسمع له صلصلة ، وليس الصلصال المعروف .

٥١) وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام" الرحمن ، الأعلام : هي الجبال ، أي تسير السفن في البحر كالجبال ، وليس كالرايات .

مَذْرَحَ الرجلُ يُمَذْرِحِ مَذْرَحة

إذا أكثر من المشي بدون هدف معيّن، وفلان يمذرح ليس لديه ما يشغله ويفيده ويقال: مَذْرَحَ الرجلُ ومذرحتِ المرأةُ إذا أكثرت من المشي في الأسواق أو بين البيوت، ويعد هذا ذما للرجل أو المرأة ذكرها السويداء في فصيح العامي في شمال نجد.

باب ما يقال للأنثى بغير هاء

تقول: امرأة طالق وحائض وطاهر وطامث، بغير هاءفيها، وإنما أسقطوها منها، لأنها نعوت تخص المؤنث، ولاحظ للمذكر فيها، فلم يحتاجوا إلى الهاء، لأن الهاء إنما تدخل فيما يشترك فيه المذكر والمؤنث، مثل قائم وقائمة، ليفرق بينهما بها، فلما لم يكن في هذه النعوت للمذكر حظ لم يحتاجوا إلى الفرق. وهذا هو قول النحويين والكوفيون قالوا: ومن شاء أدخل الهاء فيها، لأنه تأنيث صحيح (إسفار الفصيح للهروي ج٢ ص ٧٨١)

باب ما جرى مثلا أو كالمثل

تقول: (إذا عز أخوك فهن) بضم الهاء: أي إذا صعب واشتد في أمر نازعته إياه فلِن له وتسهل لتدوم بينكما المودة والأخوة.
ويقال: عز فلان يعز بكسر العين، عزا وعزة بكسرها أيضا، وعزازة أيضا بفتحها: إذا صار عزيزا، أي قوي واشتد بعد ذلة. وهان يهون هونا، فهو هين: إذا ذل، يقول: إذا عز الذليل وخس الجليل فكن أنت له هينا لينا لتسلم من مكائده وشره.
(إسفار الفصيح للهروي ج٢ ص ٨١٠)

مِن الناس مَن يظن أن الثناء لا يكون إلا في الخير، والصواب أنه يُستعمل باللغة والشرع في الخير والشر.
(أثنى عليه خيراً، أثنى عليه شراً). وكذلك البشارة تكون في الخير والشر. (فبشرهم بعذاب أليم).
وكذلك التحريض يكون في الشر والخير. (وحرض المؤمنين على القتال). (معجم التاج للزبيدي)

أصل المُلوخية :

نبتة معروفة قديماً في مصر والشام، واشتهرت بالقرن الرابع الهجري عندما اشتكى "المعز لدين الله" من مرض فيه، فوجد دواءه بهذه النبتة، وكثر أكل الملوك والولاة لها لما علموا بفوائدها،
فنُسبت إلى المُلوك "مُلوكية"، ثم تحرّفت مع الزمن إلى "مُلوخية". (شفاء الغليل للخفاجي)

شاع بين بعض فصحاء العرب الأوائل إبدال همزة بعض الأفعال ياء طلباً للتخفيف، قالوا:

(قريت=قَرَأْت ، بديت=بَدَأْت ، توضيت=تَوَضّأْت، أخطيت=أَخْطَأْت، خبيت=خَبّأْت، مليت=مَلَأْت، وغيرها كثير).

وما زالت هذه الظاهرة من التخفيف بإبدال الهمزة ياء شائعة في ألسنتنا. (سر صناعة الإعراب لابن جني)

(زي)

يشيع بين الناس استعمال كلمة "زي" بمعنى "مثل أو شبيه"، فيقولون: زي كذا. وقصدهم: مثل كذا أو شبيه كذا.

وأصل كلمة "زي" من الكلمة العربية الفصيحة: "سي"، وتعني المثل والشبيه، والمثنّى منها "سيّان"، فأبدل كثير من الناس السين زاياً للمعنى نفسه. (الشيخ علي الطنطاوي في كتابه "ذكريات".)

أصل كلمة "كشتة".

يستعمل كثير من الناس هذه الكلمة بمعنى "الرحلة البريّة والتنزُّه"، وهي ليست عربية، إنما دخلت على لغتنا في العصور المتأخرة من اللغة التركية للمعنى نفسه "kastanyola". وقيل دخلت على لغتنا من اللغة الفارسية "گشتَ".

تكثر تخطئة استعمال "برد قارص"، ويُقال الصواب "قارس".

وهذه التخطئة غير صحيحة، فالبرد "يقرص" ببرودته، ويجوز أيضاً باللغة الفصيحة تبادل السين والصاد إذا كان باللفظ قاف أو خاء أو غين أو طاء. فيجوز: قارس وقارص، مسخرة ومصخرة، مبسوط ومبصوط، سبغ وصبغ، وغيرها كثير، وجاءت به قراءات قرآنية.

(دُلْفِين dolphin)

يظن كثير منّا أن اسم الحيوان البحري (الدُّلفين) مأخوذ من الإنجليزية ! وهذا خطأ شائع فالعرب الأوائل يعرفون هذا الحيوان باسم دُلْفِين، وجاء بمعاجم العربية قبل أكثر من ألف سنة كمعجم التهذيب للأزهري والصحاح للجوهري.

ملحوظة: بالعربية لا تصح فيه كتابة واو بعد الدال.

(ابن خَلدون، بفتح الخاء) شاع منذ القرن الثاني الهجري بين الأندلسيين زيادة واو ونون لبعض الأسماء (خَلدون، سَحنون، زَيدون، عَبدون). والواو والنون للتدليل أو التفخيم مأخوذة من "UN أو ON" بلغة العجم بالأندلس. والصواب فتح أول الأسماء المختومة بواو ونون كما ذكر ابن مكي الصقلي الأندلسي.

شَفَوي أو شَفَهِي؟ سَنَوِي أو سَنَهِي؟ كلاهما صحيح فصيح، لأن النسب إلى "شفة وسنة" يرد المحذوف، وقد حُذفت منهما الهاء، وظهرت بالجمع "شِفَاه وشَفَهات وسَنَهات" وقيل حُذفت منهما الواو، وظهرت بالجمع "شَفَوَات وسَنَوَات" فجاز لك الوجهان بالنسب إليهما رد الهاء أو الواو (كتاب سيبويه)

زيارات مصورة

ولدي يزورُ مجالسَ الإنسانِ ويعودُ يحكي لي كوصف عِيانِ
ويقول: يا أبتي رأيتُ مشاهداً تدعُ الحليمَ هُناك كالحيرانِ!
إني رأيتُ الجارَ يسرقُ جارَهُ في غفلةٍ من أعينِ الجيرانِ

وَرَأيتُ خِلاً لا يكفُ لسانهُ	عن غيبةِ الأحبابِ والخلانِ
وَرَأيتُ أستاذاً يبثُّ جهالة	بمسامعِ الطلابِ والوِلدانِ
ورأيت أُمّاً أهملتْ أبناءَها	وتَشاغلتْ بمجالس النِسوانِ
وكذا وَرَأيتُ أباً رمى أبناءهُ	بمجاهل التقصيرِ والنسيانِ
وَرَأيتُ جنداً غافلين بلهوهِمْ	وعدوُّهم في هِمةٍ وتَفانِ
وَرَأيتُ ذا مال يَضِنَّ بمالهِ	عنْ حاجةِ المسكينِ والجوعانِ
وَرَأيتُ (بياعاً) يغشُ زبُونهُ	دوماً ويستر ذاكَ بالأيمانِ
وَرَأيتُ شعروراً يروجُ شعرهُ	في مدحِ أهل الظلمِ والطغيانِ
وَرَأيتُ بين الناسِ كيداً فاشياً	لاوتحاسداً وتنابذَ الأضغانِ
فصرختُ: فارحلْ يا بنيَّ ولا تزُر	في العمرِ غيرَ مكاتب الأعيانِ

للشاعر فيصل الحجي

أصل كلمة "جنادرية".

في الأصل هو اسم على روضة كبيرة من مجموعة رياض في أرض اليمامة، وتصب فيها كثير من الأودية، وكانت قديماً تحمل أسماء "سُوَيس، البَديع، الطنب، الجرداء" وقد يكون أصل لفظها من "الجَنْدَرة"، وتعني في اللغة إعادة إظهار ما ذهبَ من الشيء واندرس. (معجم اليمامة لابن خميس)

يختلف الناس في عصرنا في جمع لفظ "أخ" على وجوه:

- إخوة، بكسر الهمزة.
- أخوة، بضم الهمزة.
- إخوان، بكسر الهمزة.
- أخوان، بضم الهمزة.

ويختلفون أيضاً فمنهم من يقول "أُخُوّة" ومنهم من يقول "خُوّة". وكل هذه الأوجه التي اختلفنا فيها بعصرنا صحيحة فصيحة في العربية. (معجم التاج للزبيدي)

"نواخذة"

يظن بعضنا أنها دخيلة علينا في عصور متأخرة، والصواب أن العرب يعرفونها منذ أكثر من ألف سنة لأصحاب السُفن وقادتها والقائمين عليها، وعُرِّبت من الفارسية: نَاوَا=سفينة + خُدَا=صاحب.

جاءت في رحلة السيرافي وتكملة الصغاني وقاموس الفيروزآبادي والألفاظ الفارسية المعربة لأدي شير.

قلعة وادرين

يستعملها عوام الناس للدلالة على البُعد أو الذهاب بلا عودة !

وهي سِجْن بالدولة العثمانية للأشخاص المغضوب عليهم، وقيل تقع في تبوك، وقيل بل تقع في منطقة اسمها "VIDIN" في الشمال الغربي من الدولة العثمانية "بلغاريا"، وكان السجين فيها كالمفقود من سوء سمعة هذا السجن وبشاعته!

قَسْطرة أو قَثْطرة

هذا لفظ مُعَرّب، وهو لعملية طبية معروفة لتوسيع مجرى الشرايين. والصواب أن أصل اللفظ يُنطق بالثاء "قثطرة" على وزن "فَعْلَلَة"، وهو بالثاء من أصله الذي عُرِّب منه: "CATHETER"، ثم وقع التحريف بعد ذلك بإبدال الثاء سيناً.

(معجم الدخيل للدكتور ف عبدالرحيم)

نافذة، شبّاك، روشن، طاقة

يستعمل بعضنا هذه الألفاظ للدلالة نفسها، وكلها صحيحة في اللغة الفصيحة، وجمع النافذة نوافذ، والشبّاك شبابيك، والروشن رواشن، والطاقة طاقات. أما كلمة "دريشة" للنافذة فكلمة فارسية "دريچه"، وهي دخيلة في هذا الزمن، وليست عربية. (معجم الدخيل في اللغة.)

قصيدة (زيارات مصورة) للشاعر فيصل الحجي

المقطع الأول: زيارة حديقة الحيوان   المقطع الثاني: زيارة الإنسان المقطع الثالث: زيارة الأعيان

وهذا المقطع الرابع: زيارة مساجد الإيمان

ولدي يَزورُ مساجدَ الإيمانِ   ويعودُ يحكي لي كوصف عيانِ

ويقولُ يا أبتِ رأيتُ مشاهداً   تدعُ الحليمَ هُناكَ كالحيرانِ

إني رأيتُ الطفلَ ينسى لهوهُ   مترنماً بتلاوة القرآنِ

وكذا رأيتُ الشيخَ ينسى عجزَهُ   ويهبُ للطاعاتِ كالفتيانِ

وَرَأيتُ داعيةً سرتْ أفكارُه   في الناس كالتِرياق في الأبدانِ

وَرَأيتُ فتياناً تُضيء وجوهُهم   يتمسكونَ بطاعةِ الرحمنِ

منْ دونها الإنسانُ كالحيوانِ   ركعَ الضلالُ لها بكلِّ هَوانِ

هذي قلاعٌ للهدى مذ شيدتْ   ركعَ الضلالُ لها بكلِّ هَوانِ

منْ ها هُنا شق الهدى أكمامهُ   لِتعمَّ رَحمتُهُ بني الإنسانِ

منْ ها هُنا انطلقتْ بكل عَزيمة   راياتُ فتح طاهرِ ربّاني

منْ ها هُنا (سعدٌ) مَشى متحدياً   كسرى..! وأطفأ جذوةَ النيرانِ

منْ ها هُنا قد سارَ (خالدُ) صادماً   بالحق كِبرَ القيصرِ الروماني

منْ ها هُنا تبدو لنا آمالُنا   غراءَ ناطقة بكل لسانِ

بَلْ ها هُنا نُصِبتْ موازين التقى   فتحطمتْ أُحبولةُ الشيطانِ

فيها رجالٌ لا يبالون الوغى   إن جاء صهيوني وأمريكاني

سلهمْ.. وسلْ (جينينَ) كمْ جنوا ؟   وسلْ (فلوجَة) الأبطال والفرسانِ

دَعْ عنكَ كلَّ الناسِ في أهوائهم   والزمْ رياضَ الخيرِ والإحسانِ

هي أولٌ في كلِّ حال في المدى   دوماً.. وكل الأرضِ صنف ثان!

فيها العلاجُ لجاهلِ أو جانِ   وهداية الدهماء والأعيانِ

فالذئبُ أرقى من بني الإنسانِ إن   عاشوا بغير المنهجِ الرباني

إبدال لام التعريف ميماً

هذه لهجة من لهجات العرب منذ الجاهلية، وتُسمى "الطمطمانية"، وكانت معروفة في جنوب الجزيرة العربية، وتكلم عنها كثير من علماء اللغة، فيقولون - مثلاً- "امباب=الباب". وما زالت هذه اللهجة شائعة بين بعض سكان جنوب الجزيرة. ومنه قول بعض أهلنا في مصر "امبارح=البارح".

الفرق بين الأَذَان والآذان :

الأَذان: يعني الإعلام بوقت الصلاة، وهو بهمزة واحدة نطقاً وكتابة.

الآذان: تعني جمع أُذُن، واللفظ بمد الألف نطقاً وكتابة

ومن الخطأ الشائع بين كثير من الناس استعمال أحد اللفظين بمعنى اللفظ الآخر!

المُسَدّس:

هو سلاح ناري معروف، ولم يعرفه العرب الأوائل لأنه من اختراعات العصور المتأخرة، والتسمية صحيحة اسم مفعول من الفعل "سَدّس" أي جعله على ستة أشياء أو من ستة أشياء. وسبب تسميته بذلك أنه كان في البدء من ست قذائف، وقيل لأنه مصنوع على ست زوايا، وقيل لأنه على شكل الرقم ستة.

(وعند جهينة الخبر اليقين) بالجيم والهاء،

وكان ابن الأعرابي يقول: (جفينة) بالجيم والفاء، وقال أبو عبيدة: حفينة بالحاء غير معجمة والفاء. فأما جهينة بالهاء: فاسم قبيلة. وقيل: اسم خمار قتل رجلا. وأما جفينة فقيل: إنه اسم رجل قتل رجلا كان سافر معه، واسمه خصيل، فانصرف جفينة ولم ينصرف خصيل، فكانت أخته تتلقى الركبان تسألهم عن أخيها، فقال بعض الشعراء:

تسائل عن خصيل كل ركب ... وعند جفينة الخبر اليقين

فضرب به المثل لكل من اتهم بشيء، ويروى:

تسائل عن أخيها كل ركب ... وعند جهينة....

ويقال: إن هذا البيت لجهينة الخمار، وكان يهوديا فجاءه رجل يشتري منه خمرا، فأبصر أختا لجهينة فراودها عن نفسها، فقتله جهينة، فجاءت أخت المقتول تسأل عن أخيها، ولا تعرف خبره، فقال جهينة هذا البيت، ومعناه:

أن خبر هذا المقتول عندي، لأني أنا قاتله. (إسفار الفصيح للهروي ج٢ ص ٨١٠)

يتكلم عن ألفاظ في القرآن قال ابن فارس في كتاب الإفراد:

وَكُلُّ " قُنُوتٍ " فِيهِ طَاعَةٌ إِلَّا: {كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ} فمعناه مقربون.

وَكُلُّ " كَنْزٍ " فِيهِ مَالٌ إِلَّا الَّذِي فِي الْكَهْفِ فَهُوَ صَحِيفَةُ عِلْمٍ.

وَكُلُّ " مِصْبَاحٍ " فِيهِ كَوْكَبٌ إِلَّا الَّذِي فِي النُّورِ فَالسِّرَاجُ. (الإتقان في علوم القرآن للسيوطي ج٢ ص١٥٨)

عُقْبالك = عُقْبى لك ، كرمالك = كرماً لك

يستعملهما كثير من الناس في عامّيتهم، والاستعمال صحيح فصيح في اللغة، وقد استعملهما فصحاء العرب للغرض نفسه، ويجب التنبيه هنا على أن الصحيح في اللغة كتابتهما مفصولتين "عقبى لك+ كرماً لك"، ومن الخطأ وصلهما "عقبالك+ كرمالك". (معجم التاج للزبيدي)

قالها بعَظَمَة لسانه

عَظَمَة اللِّسان: الجزء الغليظ منه، والعبارة للدلالة على تأكيد القول، ومن الخطأ الشائع تسكين حرف الظاء "عَظْمَة" لأن اللفظ بالتسكين يعني العَظْم، واللسان لا عظم فيه!! فاللفظ الصحيح هنا يكون بفتح الظاء. (معجم التاج للزبيدي)

ولادة قيصريّة

يستعملها كثير من الناس في هذا العصر للولادة بشق البطن، وهي نسبة صحيحة في اللغة إلى قيصر الروم المسمى "يوليوس"، وذلك لأنه تعسّر في بطن أمه وقت ولادته فشق الأطباء بطنها، فنُسبت هذه العملية على هذا القيصر "Caesarean". (معجم المصطلحات الطبية)

الخسوف والكسوف للشمس والقمر!!

يحار كثير من الناس في استعمال اللفظ المناسب للشمس والقمر، والصحيح أنك بالخيار، فيصح في اللغة استعمال الخسوف للشمس والقمر، ويصح في اللغة استعمال الكسوف للشمس والقمر، وبعضنا يظنه خطأ!!

فقل: كسفت أو خسفت الشمس، وكسف أو خسف القمر. (لسان العرب لابن منظور)

هو عانِس، هو بِكْر، هو ثَيِّب :

يشيع بين عوام الناس استعمال هذه الأوصاف للمرأة فقط، والصواب أنها تُستعمل في اللغة للرجل والمرأة.

فالعانس من الرجال من تجاوز سن الزواج دون أن يتزوج، والبكر منهم من لم يَقْرَب امرأة في حياته، والثيب منهم من عاشر امرأة ثم فارقها. (لسان العرب لابن منظور)

يابَ + يابَة = يا أبي :

يشيع بين أهلنا في العراق استعمال (يابَ ويابَة) بمعنى (يا أبي)، وهو استعمال عربي صحيح، وكان شائعاً بين بعض العرب في عصر الفصاحة المتقدِّم، وخاصة بين أعراب قبيلة قيس، وهو من باب التخفيف في اللغة بحذف الهمزة لكثرة الاستعمال.

(معجم تهذيب اللغة للأزهري (ت370هـ))

ومن نعوت النساء مع أزواجهن:

امرأةٌ مراسلٌ: التي قد مات زوجها أو طلقها. واللفوت: التي لها زوجٌ، ولها ولدُ من غيره، فهي تلفت إلى ولدها.

المضرُّ: التي لها ضرائرٌ. والمثفاة: التي لزوجها امرأتان سواها فهي ثالثهما، شبّهت بأثافي القدر، ويقال هي التي يموت لها الأزواج وكذلك الرجل المثفى. والبروك: التي تتزوج ولها ابنٌ كبيرٌ. والمردودة: المطلّقة. والفاقد: التي يموت زوجها.

الحادُّ والمحدُّ: التي تترك الزينة للعدّة. والعانس: التي تعجز في بيت أبويها لا تتزوج والصّلّفة: التي لا تحظى عند زوجها، فيقال عند ذلك ما لاقت عند زوجها ولا عاقت، أي: لم تلصق بقلبه ومنه لاقت الدّواة: لصقت، وأنا ألقتها وأليقتها. فإن أبغضته قيل: فركته تفركه فركاً وفروكاً. والعوان: الثيب، وجمعها عونٌ والهديُّ العروس، يقال منه هديتها إلى زوجها.

الغانية: التي قد غنيت بالزوج. والعزبة: التي لا زوج لها. ويقال: العوان: التي صار لها زوجٌ ومنه قيل: حربٌ عوانٌ قد قوتل فيها مرّةً. (الجراثيم لابن قتيبة ج١ ص ٢٧٧)

مَا ، مُوَيه ، مَي :

يختلف الناس في وجه استعمال لفظ (ماء)، وقد جاء في اللغة أكثر من وجه صحيح لهذا اللفظ وجمعه والنسبة إليه.

فجاء في لفظه: ماء، مَيْ، ما، مُويه، ماه، مُويهة، ماءة، ماهة، ماة. وفي جمعه: مياه وأَمْواه وأَمْواء. وفي النسبة إليه: مائي وماوي وماهي. (لسان العرب لابن منظور)

شُوربة = حسَاء :

يشيع بين كثير من الناس أن كلمة "شُوربة" عربية من الفعل "شربَ"، وهذا خطأ شائع، فهي ليست كلمة عربية، إنما هي كلمة فارسية مكوّنة في لغة الفرس من لفظين، "شور" بمعنى مالح، و"ربا" بمعنى مرق، لأنها في أصلها مرق مملّح، ويقابلها في لغة العرب "حسَاء". (معجم الدخيل في اللغة)

يكسر بعضنا أول الكلمة التي على وزن "فَعِيل" لأن ثانيها مكسور

"حِلِيب=حَلِيب، كِرِيم=كَرِيم، بِعِير=بَعِير، شِعِير=شَعِير، .... إلخ". وهذا كله صحيح ثابت في لغة العرب، ومن اللغويين من اشترط أن يكون الحرف الثاني أحد الأحرف " أ هـ ع ح غ خ"، ومنهم من لم يشترط ذلك.(معجم التاج للزّبيدي)

أبوبكر محمد بن داؤد الظاهري

فقيه وشاعر (ت297هجرية) ألَّف كتاباً سمَّاه "الزهرة" جمع فيه أدباً وطرائف كثيرة ونوادر عجيبة، ومن شعره:

أُنزِّهُ في رَوض المَحاسِنِ مُقلَتي   وأمنَعُ نَفسِي أن تَنالَ مُحَرَّما
وَأحمِلُ مِن ثقلِ الهَوى ما لَو أنَّهُ   يُصَبُّ على الصَّخرِ الأصَمِّ تَهَدَّمَا
رَأيتُ الهَوى دَعوَى مِنَ الناسِ كُلِّهِم   فَلَستُ أرَى وُدّاً صحيحاً مُسَلَّما

[زهر الآداب وثمر الألباب لأبي إسحاق الحُصري القيرواني3/783- 784]

وأورد ابن خلكان أنّ محمد بن داؤد الظاهري جاءه رجل فوقف عليه ورفع له رقعة فأخذها وتأمَّلها طويلاً وظن تلامذته أنها مسألة (يعني فقهيَّة)، ثم قلبها وكتب على ظهرها وردَّها إلى صاحبها، فنظرنا فإذا الرّجُل علي بن العباس المعروف بابن الرومي الشاعر المشهور، وإذا في الرقعة:

يا ابن داؤد يا فقيه العراق   أفتنا في قواتلِ الأحداقِ
هل عليهِنَّ في الجروحِ قصاصٌ   أم مُباحٌ لها دم العُشَّاقِ؟

وإذا الجواب:

كيفَ يفتيكُم قتيلٌ صريعٌ   بسهامِ الفراقِ والاشتياقِ
وقتيلُ التلاقي أحسنُ حالاً   عند داؤد من قتيل الفراقِ

ومن شعره المنسوب إليه:

لكلِّ امرئٍ ضيفٌ يُسَرُّ بقُربِهِ   ومالي سوى الأحزانِ والهَمِّ من ضيفِ
له مُقلَةٌ ترمي القلوبَ بأسهمٍ   أشدّ من الضرب المُدارك بالسيفِ

والضرب المُدارك أي المتتابع [راجع وفيات الأعيان لابن خلكان في ترجمة ابن داؤد 4/259- 261].

ومن شعره في التشبيب:

انظُر إلى السِّحرِ يجري في لواحظِهِ   وانظُر إلى دَعَجٍ في طَرفِهِ السَّاجي
وانظُر إلى شَعَراتٍ فوقَ عارِضِهِ   كأنّهنَّ نمالٍ دبَّ في عاجِ

(ونمال جمع نملة). ومن شعره في معاناة الحُب:

يقولونَ لي في الصّبرِ روحٌ وراحةٌ ولا عَهدَ لي بالصَّبرِ مُذ خُلِقَ الحُبُّ
ولا شكَّ أنَّ الصَّبرَ كالصِّبرِ طَعمُهُ وإنَّ سَبيلَ الصَّبرِ ممتنعٌ صَعبُ

وقوله "كالصبرِ" سُكِّن الباءُ للضرورة، وأصلُه الصِّبر بكسر الباء (الدواء المُر)، ولا يُسكَّن إلّا في ضرورة الشِّعر.

(راجع الآداب الشرعيَّة والمُنح المرعيَّة لمحمد بن مفلح المقدسي 2/193)

وهنا أذكر حقيقة تاريخية مهمة ، هي :

أن التزام لفظة (ابن) بين اسم الابن وأبيه مثلاً كانت لا يعرف سواها على اختلاف الأمم، ثم لظاهرة تبني غير الرشدة في أوربا صار المتبني يفرق بين ابنه لصلبه فيقول (فلان ابن فلان)، وبين ابنه لغير صلبه فيقول : (فلان فلان)، بإسقاط لفظة (ابن)، ثم أسقطت في الجميع، ثم سرى هذا الإسقاط إلى المسلمين في القرن الرابع عشر الهجري فصاروا يقولون مثلاً : محمد عبدالله !

وهذا أسلوب مولد، دخيل، لا تعرفه العرب، ولا يقره لسانها، فلا محل له من الإعراب عندها .

وهل سمعت الدنيا فيمن يذكر نسب النبي صلى الله عليه وسلم فيقول : محمد عبدالله ☐ ولو قالها قائل لهجن وأدب،

فلماذا نعدل عن الاقتداء وهو أهدى طريقاً وأعدل سبيلاً وأقوم قيلاً ؟!

وانظر إلى هذا الإسقاط كيف كان داعية الاشتباه عند اشتراك الاسم بين الذكور والإناث ، مثل : أسماء وخارجة ، فلا يتبين على الورق إلا بذكر وصلة النسب : (ابن) فلان أو (بنت) فلان...!!☐

(تسمية المولود للدكتور بكر أبو زيد ص(5- 6)....)

مَتَى نَكْتُبُ: (بِسْمِ اللهِ)... (بِاسْمِ اللهِ)؟

• قالَ ابنُ قُتَيبَةَ الدَّيْنَوَرِيِّ - رحمَهُ اللهُ- في "أدبِ الكَاتبِ":

"1) تُكْتَبُ (بِسْمِ اللهِ): إذا افْتَتَحتَ بها كتابًا، أو ابتدأْتَ بها كلامًا (بغَيرِ أَلِفٍ) لأنَّها كثُرَتْ في - هَذِهِ الحالِ- على الأَلْسِنَةِ في كلِّ كتابٍ يُكتبُ وعندَ الفَزَعِ والجزَعِ، وعندَ الخَبرِ يَرِدُ، والطعامِ يُؤْكلُ فحُذِفَتِ (الألِفُ) استخفافًا.

2) فإذا توسَّطَتْ كلامًا؛ أَثْبَتَّ فيها (ألِفًا)؛ نحو:

- "أَبْدَأُ بِاسْمِ اللهِ".
- و"أَخْتِمُ باسمِ اللهِ".
- وقالَ اللهُ - عزَّ وجلَّ- : {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ}[العلق: 1] و{فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ}[الواقعة: 74]

وكذلكَ كُتِبَتْ في (المصاحفِ) في الحالتينِ؛ مبتدأَةً، ومتوسِّطَةً" اهـ

(أدب الكاتب(ص: 211)، ط1 (1436هـ)، مؤسّسة الرّسالة.)

❖كُلُّ إناءٍ بما فِيهِ يَنضَحُ❖ قيل لبعض علماء اللغة: أرأيت الشاعرين يجتمعان على المعنى الواحد في لفظ واحد؟ فقال: عقول رجال توافت على ألسنتها. وهذا ما نجده في المثل المشهور: (كُلُّ إناءٍ بما فيهِ ينضحُ) الذي لم يُعرَف مَن قاله أوَّل مرَّة، حيث ضمَّنه كثيرٌ من الشعراء قصائدَهم وأشعارَهم، من ذلك مثلاً: قول الحيص بيص:

مَلَكنَا فكانَ العَفوُ مِنَّا سَجيَّةً فلمَّا مَلَكتُم سالَ بالدَّمِ أبطَحُ
وَحَلَّلتُمُ قَتلَ الأَسَارَى، وطالَما غَدَونا على الأسرَى نَمُنُّ ونَصفَحُ
وَحَسبُكُمُ هذا التَّفاوُتُ بَينَنَا (وكُلُّ إناءٍ بالذي فيهِ ينضحُ)

وقول أبي الفتح كُشَاجِم:

ومُستَهجِنٌ مَدحِي لَهُ إن تأكَّدَت	لَهُ عُقَدُ الإخلَاص، والحرُّ يُمدَحُ
ويَأبَى الذي في القَلبِ إلَّا تَبَيُّناً	(وَكُلُّ إناءٍ بالذي فيهِ يُرشَحُ)

وفي الديوان المنسوب إلى علي بن أبي طالب:

مَن لَم يَكُن عُنصرُهُ طَيِّباً	لَم يَخرُجِ الطَّيبُ مِن فِيهِ
كُلُّ امرِئٍ يُشبِهُهُ فِعلُهُ	(وَيَرشَحُ الكَوزُ بِما فِيهِ)

وقال صفيُّ الدِّين الحلِّي في مدح السلطان الملك الصالح:

فيا مالكاً قد أطمعَ الناسَ حلمُهُ	لكثرةِ ما تهفو فيعفو ويصفحُ
وقد أيقنَ الأعداءُ أنَّكَ راحمٌ	فباهوا بأفعالِ الجفاءِ وسجَّحوا
إذا ما فعلتَ الخيرَ ضُوعِفَ شَرُّهُم	(وكُلُّ إناءٍ بالذي فيهِ ينضَحُ)

سمج ، سماجة : يستعمل بعضنا هذا اللفظ وما اشتق منه للدلالة على فقدان الحُسْن والمَلَاحة؛ فأصبح بذلك قبيحاً مكروهاً، وهذا الاستعمال صحيح فصيح نطق به العرب الأوائل للمعنى نفسه، ومنه قولهم: هو سَمْج وسَمِج وسَميج، وفعله: سمجَ، ومصدره: السّمَاجة والسُّمُوجة. (معجم التاج للزبيدي)

إبدال الجيم ياء : يشيع بين بعض الناس في عصرنا إبدال الجيم ياء؛ فيقولون في مَسْجد ودجَاجة ورجّال: مَسْيد وديَاية وريّال. وهذا الإبدال لهجة عربية قديمة من لهجات العرب نُسبت إلى بني تميم؛ فقد قالوا قديماً في جاري وشجرة ومسجد وجَصّص: ياري وشيرة ومسيد ويَصّص. (معجم التاج للزّبيدي)

طَس : يشيع بين بعضنا استعمال لفظ "طَس" بمعنى "ذَهَبَ"، والغالب في استعمالها أن يكون في موضع الزّجر والغضب، وهذا الاستعمال صحيح فصيح بين العرب قديماً؛ فقد قالوا: "طَس في البلاد!! ولا أدري أين طَس؟!". وكلٌ ذلك في اللغة الفصيحة بمعنى: ذَهَبَ. (معجم العباب الزاخر للإمام الصغاني)

كليجا ، كليجة : ذكر ابن بطوطة "الكليجا" قبل سبع مئة سنة في رحلته عندما زار بلاد فارس وخوارزم، وهي من أشهر طعامهم، تُصْنَع مدوّرة من دقيق مع سمن ودِبْس أو عسل ونحو ذلك من إضافات، والكلمة في أصلها ليست عربية بل هي فارسية انتقلت إلى العرب بلفظها ومعناها. (معجم الدخيل في اللغة)

يا زول : يشيع بين أخوتنا في السودان قولهم للشّخص أو الرّجُل: يا زول. وأصبحت شعاراً يُعرف به السوداني، وهذا اللفظ صحيح فصيح له أكثر من معنى في اللغة العربية، ومن معانيه: الرّجُل الكريم والشجاع والفطين والظريف وغيرها، ويُقال في اللغة أيضاً للمرأة: زولة. (معجم التاج للزّبيدي)

جاء رجل حسن الملبس جميل المظهر قد تزيّن بأجمل ما عنده، ووقف على الإمام المُبَرّد "ت285هـ" إمام أهل اللغة في عصره، فلمّا تكلّم هذا الرجل أطال وأخطأ وتسكّع في كلامه!! فقال له المبرّد: يا هذا، إما أن تتكلّم على قدر لباسك، وإما أن تلبس على قدر كلامك!! (البصائر والذخائر للتوحيدي)

فوائد رجب 1440

وانيت=سيّارة

قيل: أصل هذا اللفظ من الإنجليزية "VANETTE"، وقيل: أصله مما كان مكتوباً على هذه السيارة قديماً "VAN 8"، لأن أقصى ما تحمل وزن ثمانية رُكَّاب، وقيل: أصله من رقمها الإنجليزي بوقتها "18" فقُرئ كل رقم لوحده وشاع بين آبائنا بذلك. (معجم الدخيل في اللغة) (معجم الكلمات الدخيلة)

قَوس قُزَح

شاع بين بعض الناس في عصرنا النهي عن قول "قوس قزح" لأن قزح اسم للشيطان! وهذا النهي غير صحيح؛ لأن الحديث الوارد فيه لا يصح عن النبي عليه الصلاة والسلام، فعبارة "قوس قزح" فصيحة في اللغة وجائزة في الشرع، ونطق بها ابن عباس كما روى البخاري. (معجم المناهي اللفظية لبكر أبوزيد رحمه الله)

استعمالات قال

يشيع بين عوامِّ الناس استعمال قال في غير معنى القَوْلِ؛ فيقولون: قال بثوبه، أي رفعه، وقال بعينه، أي أشار وأومأ بها، وقال به، أي ضربه، وقال بيده، أي مدّها، وقال بالماء، أي صبّه، وقال به، أي قلبه، وقال كذا، أي مالَ، وكل هذه استعمالات عربية فصيحة. (تاج العروس للزبيدي)

وفي ذلك قال ابن الأثير رحمه الله:

" العرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال، فتطلقه على غير اللسان والكلام ....، وكل ذلك على المجاز والاتساع".

يعْ ، كخ

مما شاع بين بعض الناس في عصرنا استعمال هذين اللفظين لزجر الطفل ونهيه عن تناول شيء قذر أو نحو ذلك، وهما صحيحان فصيحان مستعملان عند فصحاء العرب قديماً، وما زال استعمالهما للغرض نفسه في عصرنا.

(المحيط في اللغة لابن عباد)

بُكْرة، باكر

يستعمل بعضنا هذين اللفظين وأشباههما بمعنى "غداً"، فيقولون: موعدنا بكرة أو باكر، وقصدهم: موعدنا غداً، والصواب في اللغة أن البُكرة تُستعمل لأوّل النهار فقط من أي يوم، والفعل بكر لأوّل الشيء، وفي الآية "واذكر اسم ربك بكرة وأصيلا". يعني أول النهار وآخره. (المعجم الوسيط)

يُوسفي

فاكهة معروفة، وهي نسبة صحيحة إلى شاب اسمه "يُوسف أفندي" كان أحد الذين ابتعثهم محمد علي باشا إلى أوربا، فجاء بهذه الفاكهة وسمّاها "طوسون" على ابن محمد علي باشا من باب التأدّب معه، فأُعجب به محمد علي باشا وسمّاها عليه، ويسميها بعضهم: يُوسفندي. (معجم اللغة العربية المعاصرة)

يتكلم عن ألفاظ في القرآن قال ابن فارس في كتاب الإفراد:

وَكُلُّ "نِكَاحٍ " فِيهِ تَزَوُّجٌ إِلَّا: {حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ} فَهُوَ الْحُلُمُ.

وَكُلُّ " نَبَإٍ " فِيهِ خَبَرٌ إِلَّا: {فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ} فَهِيَ الْحُجَجُ.

وَكُلُّ " وُرُودٍ " فِيهِ دُخُولٌ إِلَّا: {وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ} يَعْنِي هَجَمَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَدْخُلْهُ.

(الإتقان في علوم القرآن للسيوطي ج٢ ص١٥٩)

باب ما أدخلت فيه الهاء من وصف المذكر

تقول: رجل راوية للشعر: إذا كان ينشده ويحفظه، فزادوا الهاء للمبالغة في الوصف. ورجل علامة: أي عالم جدا، أو كثير العلم. ونسابة: وهو العالم بالأنساب، وهي معرفة أسماء الآباء والأجداد. ومِجذامة بكسر أوله: مأخوذ من الجذم، وهو القطع. فقيل: معناه: أنه الكثير القطع للمفاوز والطرق وقيل: هو الكثير الفصل للأمور والقطع لها وقيل: هو السريع القطع للشيء وقيل: هو السريع القطع للمودة. ورجل مطرابة: أي كثير الطرب شديده. والطرب: خفة تصيب الإنسان لشدة الفرح والحزن. ورجل معزابة: إذا كان يعزب بإبله في الرعي، أي يبعدها لعزه وقدرته ورجل لحانة: أي مخطئ في كلامه، لا يأتي بصواب فيه. وهلباجة: أي أحمق. وقيل: هو الثقيل الكسلان النوام. ورجل فقاقة بالتخفيف: أي أحمق كثير الكلام. وقيل: هو المخلط. وجخابة بتخفيف الخاء وتشديدها أيضا: أي أحمق كثير الكلام – أيضا – والصياح فيما لا يحتاج إليه وهذا هو معنى قول الكوفيين وطريقتهم. وأما البصريون فإنهم قالوا: الهاء في هذا الباب للمبالغة في الوصف الذي يمدح به أو يذم. (إسفار الفصيح للهروي ج٢ ص ٧٩٥)

تقول: (افعل ذاك وخلاك ذم)

معناه: افعل ذاك ولا يلحقك من فعله ذم، ومعنى خلاك: فارقك. وقيل: معناه: افعل ذاك وليس فيه ما يعتقبك عليه ذم.

ويقال: (تجوع الحرة ولا تأكل بثدييها)

أي لا تكون ظئرالقوم أي تصبر المرأة الكريمة على الجوع والضر، ولا تلتمس المكاسب الدنيئة. والظئر بالهمز: التي ترضع غير ولدها من الناس والإبل.

وتقول: (تحسبها حمقاء وهي باخس)

هكذا جرى المثل بغير هاء أي أنها ذات بخس، أي نقص في الكيل وتطفيف، كما قالوا: طالق، أي ذات طلاق، (وإن شئت قلته بالهاء) أي إنها إذا كالت للناس نقصت الكيل وطففت فيه، ويقال هذا لمن تظنه أبله فتجده في المعاملة خبيثا داهيا.

(إسفار الفصيح للهروي ج٢ ص ٨١٠)

زنَّأ على أولاده:

يصح في هذا الفعل أربعة أوجه: "زنَّأ، زنَأ، زنَق، زنَّق" وكلها في اللغة بمعنى التضييق، وما زالت مستعملة.

(معجم التاج للزبيدي)

نَدَر : عند أهل الحجاز بمعنى خرجَ أو طلعَ، والأمر: اندر، وهو عامي فصيح. قالت العربُ قديماً: ندرتْ عينُه بمعنى خرجَتْ.

(جمهرة اللغة لابن دريد)

البَرْحِي: صنفٌ معروف من التمر، نشأ في العراق، وسبب اسمه أنه نبتَ في أول أمره في أرضٍ بَرَاح: واسعة وخالية.
(نخلة التمر، د.عبد الجبار البكر)

الشِّمْراخ ، الشُّمْروخ : بمعنى الغصن الذي ينبت منه التمر، وهو من العامي الفصيح كما جاء في معاجم اللغة، والجمع: شماريخ. (معجم المصباح للفيومي)

الحَوَر : يظن بعضنا أن الحَوَر انحراف طفيف في بؤبؤ العين، وهذا خطأ، فالحَوَر: صفة جمال لسواد بؤبؤ العين وبياض ما حوله. (لسان العرب لابن منظور) وقيل إن أرق ما قيل في الشعر العربي قول جرير:

إنَّ العيونَ التي في طرفها حَوَرٌ _ قتلْنَنَا ثم لم يُحْيِينَ قتلانا!

وهو الحَوَر الذي سبقَ شرحُه

مراحل نضج التمر:

طَلْع، سَيَاب، خَلَال، بَغْو، بُسْر، مُخَطَّم، مُوَكِّت، تَذْنُوب، جُمْسَة، ثَعْدَة، مناَصِف، رُطب، تمر. (معجم التاج للزبيدي)

فوائد شعبان 1440

الماس والألماس : جوهرٌ معروف، ويختلف الناس في نطقه وكتابته، ويصح فيه "ماس" أو "ألماس" والألف واللام تدخل عليهما للتعريف. (النهاية لابن الأثير)

الغَشْمرة : تعني في اللغة قول الشيء أو فعله من دون تثبُّت أو تحقيق، ولا يُبالي صاحبها بما صنع أو قال أكان حقاً أم باطلاً. (معجم التاج للزبيدي)

أَلْزَهَايمر: مرضٌ معروف، وهو نسبة إلى دكتور الأعصاب الألماني "ALZHEIMER"، والهمزة واللام من أصل الكلمة، وليست للتعريف. (معجم الدخيل في اللغة)

وتقول:(أحمق من رجلة، وهي البقلة الحمقاء) وإنما وصفت البقلة بالحمق لطلوعها في مجرى السيل، لأنه إذا جاء اقتلعها. وقيل: وصفت بذلك، لأنها لا تستوي في نباتها، لأنها تذهب على الأرض بسطا كذا وكذا. وهي التي تسمى "الفرفخ" بالخاء المعجمة. ومنه قول العجاج: ندوسهم كما يداس الفرفخ
والفرفخ: أصله فارسي معرب، وهو بالفارسية "بربين".

وتقول: أحشفا وسوء كيلة بكسر الكاف: وهي نوع من الكيل سيء، كالجلسة والركبة، بكسر أولهما، لنوع من الجلوس والركوب. والحشف: الرديء من التمر الذي لا حلاوة له وهو منصوب بإضمار فعل، وتقديره: أتعطيني حشفا وتسيء الكيل! وهذا مثل لمن يظلم الإنسان من وجهين. (إسفار الفصيح للهروي ج ٢ ص ٨١٠)

فَصْفَصَ الشيء : تُقال عند معرفة الشيء والإتيان بخبره حقاً، والفصفص طعام للبهائم كالبرسيم، وخطأ استعمالها للحَب واللُّب. (معجم التاج للزبيدي)

حسينوه ، سيفوه ، مريموه : يضيف بعضنا إلى بعض الأسماء "الواو والهاء"، وكان العربُ قديماً يستعملون ذلك، ومنه قولهم "عمروه". (معجم التاج للزبيدي) وتُسَمَّى هذه الواو عند علماء اللغة "واو الإنكار"، وتُسَمَّى الهاء "هاء السكت"، وجاء عن العرب في ذلك عدة شواهد موجودة في مظانِّها.

بابا ، ماما : كلاهما عربي صحيح لا أجنبي كما يظن بعضنا! قالت العرب قديماً: بأبأَ الصبيُّ ومأمأَ إذا قال بابا وماما. (النوادر لأبي زيد الأنصاري) وقال الجاحظ: "والميم والباء أول ما يتهيأ في أفواه الأطفال، كقولهم: ماما، وبابا، لأنهما خارجان من عمل اللسان، وإنما يظهران بالتقاء الشفتين".

يتكلم عن ألفاظ في القرآن قال ابن فارس في كتاب الإفراد:
وَكُلُّ مَا فيه " من " [تكليف] {لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا} فَالْمُرَادُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا الَّتِي فِي الطَّلَاقِ فَالْمُرَادُ مِنَ النَّفَقَةِ.
وَكُلُّ " يَأْسٍ " فِيهِ قُنُوطٌ إِلَّا الَّتِي فِي الرَّعْدِ فَمِنَ الْعِلْمِ

وَكُلُّ " صَبْرٍ " فِيهِ مَحْمُودٌ إِلَّا: {لَوْلا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا} ، {وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ} .
(الإتقان في علوم القرآن للسيوطي ج٢ ص١٥٩)

بتاعي = متاعي : يشتهر على لسان أهل مصر استعمال البتاع بمعنى المتاع، وهو ما يملكه الإنسان ويختص به، وهو من إبدال الميم باء.(معجم تيمور الكبير) والتبادل بين الميم والباء للمعنى نفسه معروف عند العرب قديماً، فقالوا:
سبد وسمد، جردب وجردم، بعكوكاء ومعكوكاء، بخق ومخق، بكة ومكة، وكثب وكثم.

التبادل بين الطاء والتاء: كان بعض العرب يُبدل أحدهما بالآخر مثل "غلت=غلط" و"هتل المطر=هطل المطر" و"لتَح=لطَح"، وما زال ذلك باقياً عند بعضنا.
(العين للخليل الفراهيدي 4/397 والمحكم لابن سيده 4/279 والإبدال لأبي الطيب اللغوي 2/106 .)

حِيْص بِيْص : بمعنى الحيرة واختلاط الأمور، وهو عربي فصيح قديم وما زال مستخدماً، ويصح كسر الحاء والباء وفتحهما.(القاموس المحيط للفيروزآبادي)

قعد يمشي : يستغرب بعضنا "قعد ويمشي؟!" وهو فصيح لأن "قعد" تأتي بمعنى قامَ وأخذَ وطفقَ، والمعنى: قام يمشي أو أخذ وطفق يمشي. (معجم التاج للزبيدي)

العَشَم : بمعنى الشيء المُؤمَّل الذي يُطْمَع فيه، ومنه قولهم: العَشَم فيك، وهو استعمال فصيح جاء في معاجم اللغة.
(معجم المحكم لابن سِيْده)

شَحَّاذ ، شَحَّاث : هو الرجُل المُلِحُّ في طلب الصدقة، واللفظان صحيحان بالذال والثاء، أما نطقه بالتاء أو الدال فهو خطأ.
(معجم الأساس للزمخشري)

كيف نميز بين الهاء والتاء المربوطة؟

هناك طرق عدة للتمييز بين الهاء و التاء المربوطة منها :

١- التنوين ،فهناك فرق بين نطق : مياهٌ، ومدرسةٌ فالأولى تنطق عند التنوين هاءً والثانية تاءً
٢- إضافة الكلمة لضمير متصل ،نحو : (البحار مياهها مالحة ، مدرستنا جميلة)

ما الفرق بين [أمسِ والأمس]؟

أمسِ: تعني اليوم السابق مباشرة، تقول زرتك أمسِ.
الأمس: تعني مطلق الزمن الماضي قال تعالى: {كأنْ لم تَغنَ بالأمسِ} .

المثل: الحقُّ أَبْلَجُ وَالبَاطِلُ لَجْلَجٌ...

يعني أنَّ الحقَّ واضحٌ، يقال: صُبْحٌ أَبْلَجُ، أي: مُشْرِقٌ ومنكشفٌ، ومنه قولُه: (حَتَّى بَدَتْ أَعْنَاقُ صُبْحٍ أَبْلَجَا)...
والباطلُ لجلجٌ: أي: مُلْتَبِسٌ ومختلطٌ، قال المبرِّدُ: «قولُه: لجلجٌ أي: يتردَّد فيه صاحبُه ولا يُصيب منه مخرجًا.

ومِنَ الحكمِ والأمثال في الحقِّ والباطل ما يلي:

•جولةُ الباطلِ ساعةٌ، وجولةُ الحقِّ إلى قيام الساعة.

•. للحقِّ دولةٌ وللباطل صولةٌ.

•. للباطل جولةٌ ثم يضمحلُّ.

•. الحقُّ يعلو ولا يُعلى عليه.

•فاصبرْ أخي على الحقِّ حتَّى تلقى الأحبَّةَ: محمَّدًا وصحبَه. (مجمع الأمثال للميداني (١/ ٣٢١))

من فروق الأنساب

أن "المَدَني" نسبة لمدينة رسول الله،

و"المَدِيني" نسبة لمدينة المنصور

و"المَدَائني" نسبة لمدائن صالح

(مختار الصِّحاح للرازي)

"دَس" تعني خبَّأَ شيئاً للإخفاء، و"اِنْدَس" تعني اختبأ عن الأنظار، والكلمتان من العامي الفصيح جاءت بهما معاجم اللغة. (العباب الزاخر للصاغاني) ومن الأمثال العربية القديمة التي نقلتها بعض كتب اللغة: "كلبٌ عسَّ خيرٌ من أسدٍ اندسَّ!!" يريدون أن الضعيف قد يأتي بما لا يأتي به القوي.

عُصْقُول : بمعنى نَحِيف، ومنهم من يقول: هو مثل الجَرَاد، أي نحيف يأكل ولا يسمن! والعصقول في اللغة: ذَكَر الجَرَاد. (المحيط في اللغة لابن عباد)

يستعمل بعضنا في كلامه الدارج "استَحَم أو تحمَّم" بمعنى اغتسل، أو "حمَّم" بمعنى غسل وكلُّها ألفاظ صحيحة في اللغة. (معجم الصواب اللغوي) وأصل الاستحمام مأخوذ من "الحميم" وهو الماء الساخن، ثم توسَّع العرب في دلالتها فأصبح كل استحمام في اللغة اغتسال بأي ماء، ساخن أو بارد جاء في معجم التاج للزَّبيدي: حَمَّمَ نفسَه إذا غسلَ جسدَه بالماء الحار أو البارد. والفعل المطاوِع منه "تحمَّم" كقولنا علَّمَ وتعلَّمَ

مَوَاعين : جمع "ماعُون"، وهو ما يُستعمل في البيت من قدر ونحوه، ويأتي أيضاً بمعنى المنفعة والعطية والزكاة كما جاء بالآية. (معجم الصحاح للجوهري) وكلا المعنيين فصيح باللغة، والذي جاء في الآية" "ويمنعون الماعون" قيل: يمنعون إعارة قدورهم كالمعنى الأول، وقيل: يمنعون الزكاة كالمعنى الثاني

ناد أو ينود : تعني في عاميَّة بعضنا نعسَ أو ينعسُ مع تمايل غالباً، وهو استعمال فصيح جاء عن العرب في معاجم اللغة. (معجم جمهرة اللغة لابن دُريد) وفي كتب الفقه نُهِيَ أن ينود مسلم في صلاته مثل اليهود، أي يتمايل مثل الناعس! قال ابن تيمية في منهاجه: واليهود تنود في صلاتها.

كل اسم ثلاثي مضموم أوله أو مكسور تصح كتابته على صورة "ى"

مهما كان أصله مثل عُلا وعُلى، رِضا ورِضى، ضُحى وضُحا، وأشباهها. (همع الهوامع للسيوطي)

صَكّ الباب وسكّه وسكّره : سَدَّ الباب بإغلاقه، وكلها صحيحة، ومن ذلك سكّر عيونه فأصبح لا يرى، ومنه الآية: سُكِّرت أبصارنا. (معجم التاج للزبيدي)

المُصْحَف : يختلف الناس في حركة الميم، وكلها صحيحة "مُصحف ومَصحف ومِصحف"، والأصل فيها الضم من الفعل " أصحفَ".(معجم العُبَاب الزاخر للصاغاني)

مِئَة + مِائَة : كلاهما صحيح للعدد، يصح أن تكتب بالألف أو بدونها أما في النطق فلا يصح مطلقاً نطقُ الألف في الحالين. (اللُّباب للعُكْبَرِي) كانت تُكتب بالألف قبل ظهور النقط لئلا تلتبس بأشباهها مثل "منه"، وبعد ظهور النقط في الكتابة العربية استمر بعضهم وحذفها بعضهم ،، المجمع اللغوي بالقاهرة أجاز حذف الألف، ولم يقرر إلغاء الوجه الثاني، فهو أجاز الوجهين، وذلك في دورته: 29/ 1963- 1964م

إِنْدَه : يستعملها بعضُنا في عاميَّته، وهي فصيحةٌ في اللغة فعلُ أمر من "ندهَ يندهُ ندهاً"، ويعني: صوَّتَ لآخر ودعاه. (معجم التاج للزَّبِيدي)

يصح في الحروف المنتهية بهمزة قبلها ألف حذفُ الهمزة أو بقاؤُها، وجاء عن العرب ومازال باقياً، "با تا ثا أو باء تاء ثاء". (معجم المحكم لابن سيده)

زَرَط : تُستعمل في كلام بعضنا الدارج بمعنى ابتلعَ الطعام! وهو استعمال فصيح لها، ويصح فيها: زرطَ وزردَ وسرطَ. (معجم العُبَاب الزاخر للصاغاني)

"يا ليل مَطْوَلك=ما أطولك" قال العربُ مثله قديماً: "مَحْسَنك=ما أحسنك، مَمْرُك=ما أمرك" حذفوا الألف والهمزة للتخفيف. (معجم المخصص لابن سِيْده)

"جي" علامةٌ لنسبة شيء إلى آخر في اللغة التركية وخطأ شائع استعمالها في العربية مثل: قهوجي وعربجي ومكوجي وثورجي...إلخ (معجم الدخيل في اللغة)

جِفْس : وصفٌ في اللغة للرجل فيه لُؤْمٌ وجَفَاءٌ وغِلْظة، وهو من فصيح العامية، وما زال دارجاً عند بعض الناس، ومنه قيل: الجفَاسة. (المعجم الوسيط)

دَرْبكة : تُستعمل في عاميَّة بعضنا بمعنى اضطراب مع اختلاط وزحام في مكان واحد وهو استعمال صحيح جاء في معاجم اللغة. (معجم التاج للزَّبِيدي)

نسوان : يظن بعضنا أنها خطأ والصحيح نساء أو نسوة، لكن الصحيح جواز كل هذه الجموع: نِسوة، نُسوة، نِسوان، نُسوان، نِساء. (لسان العرب لابن منظور)

سِواك ، مِسواك : كلاهما صحيح في اللغة، ويصح في فعله أن تقول: تسوَّك وسوَّك واستاك وساك، وجمعه على مساويك وسُوُك. (القاموس المحيط للفيروزآبادي)

كدِيش : وصفٌ لشيء رديء أو غير أصيل، دخلت العربية في القرن السادس الهجري بصيغة "إكديش" من اللغة الفارسية للمعنى نفسه. (معجم الدخيل في اللغة) ومنه قالوا للخيول غير الأصيلة "كديش"، وقالوا للحاجات الرديئة "كديش"، وهكذا في كل شيء رديء أو غير أصيل

تَوْأَم : يصح استعمالها للواحد "هو توأم لأخيه"، فهما توأمان، ويصح استعمالها للاثنين "هما توأم"، أما "تُوْم" فخطأ. (بحر العوَّام لابن الحنبلي)

الشَّاطِر : تصح عدة معانٍ لهذه الكلمة:

1- السابق غيره.
2- الخبيث الفاجر.
3- الفهِم النَّبيه، وهو الذي نستعمله في كلامنا الدارج.

(المعجم الوسيط)

لَغَوِي ، لُغَوِي : يخلط بعضُ الناس بينهما، "لَغَوِي" نسبة إلى "اللَّغَا" وهو قبيح الكلام، و"لُغَوِي" نسبة إلى اللُّغة. (تصحيح التصحيف للصفدي)

خَرَّاط : يستعملها بعضنا في كلامه الدارج بمعنى "كَذَّاب"، وهو استعمال صحيح جاء في المعاجم، ومن معاني الخَرْط: الكَذِب. (معجم التاج للزَّبِيدي)

غَرْنَاطَة : معروفة في الأندلس، وهي بفتح الغين، وخطأ شائع كسر غينها أو ضمها، واسم "غَرْنَاطَة" يعني: الرُّمَّانَة. (معجم التاج للزَّبِيدي)

إسماعين=إسماعيل ، جِبْرين=جِبْريل : بعضُنا في عاميَّته يستعملها بالنون، وهو صحيح بالوجهين عند العرب، باللام والنون. (معجم مختار الصحاح للرازي)

يا أَللّه ، يا الله : بعضُنا ينطقها بالهمزة، وبعضُنا لا ينطق الهمزة، والوجهان صحيحان في النطق والكتابة بهمزة أو بدونها. (لسان العرب لابن منظور)

قال أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري في كتابه(الزاهر فى معانى كلمات الناس) وقولهم: (هلم جرا)
معناه : سيروا على هينتكم ؛ أي : تثبتوا في سيركم ، ولا تجهدوا لأنفسكم ، ولا تشقوا عليها ، أخذ من الجر في السوق ؛ وهو أن تترك الإبل والغنم ترعى في السير) وقال صاحب لسان العرب : (وقولهم : " هلم جرا " معناه : على هينتك .
وقال المنذري في قولهم : " هلم جروا " أي تعالوا على هينتكم كما يسهل عليكم من غير شدة ولا صعوبة .

وأصل ذلك : من الجر في السوق ، وهو أن يترك الإبل والغنم ترعى في مسيرها) قال ابن الأثير في كتابه(النهاية في غريب الأثر) : والحديث الآخر [أن رجلا كان يجر الجرير فأصاب صاعين من تمر فتصدق بأحدهما] يريد أنه كان يستقي الماء بالحبل -. وفيه [هلم جرا] قد جاءت في غير موضع ومعناها استدامة الأمر واتصاله . يقال : كان ذلك عام كذا وهلم جرا إلى اليوم . وأصله من الجر : السحب . وانتصب جرا على المصدر أو الحال.

عَشَرة نَفَر : ليست خطأ كما يظن بعضنا! إنما هي صحيحة مع العدد بمعنى رِجَال، ومنه حديث: "ثلاثة نفر يمشون" أي ثلاثة رجال. (لسان العرب لابن منظور)

الرَّبع : تعني في اللغة خواص الإنسان كأهله وقومه وأصدقائه، ومن ذلك قالت العرب: حيّا اللهُ رَبْعك، وأكثر اللهُ رَبْعك. (معجم الأساس للزمخشري)

تُوم = ثُوم : في عاميَّة بعضنا بالتاء وفي عاميَّة آخرين بالثاء، وكلاهما في اللغة صحيح بالتاء والثاء للمعنى نفسه. (بحر العَوَّام لابن الحنبلي)

دِرْهَم، دِرْهِم : كلاهما صحيح في اللغة لمعنى واحد، وجمعه على دراهم ودراهيم، والرجُل المدَرْهِم عند العرب: كثيرُ المال. (القاموس للفيروزآبادي)

كوكتيل : إنجليزية "cocktail" في أصل معناها تدل على "الخَمر المخلوط بغيره" وفي كلماتنا العربية "مخلوط+مشكّل" غِنى عنها. (معجم الدخيل في اللغة)

مهَنْدَم : مُرَتَّب منظَّم حسب المقدار، وهو صحيح، ومنه قيل في اللغة "الهِنْدَام": حُسْن المظهر، أما "الهُدُوم" فهي الثِّيَاب. (المعجم الوسيط)

جوّ البيت ، برّ البيت : داخله وخارجه ويصح: جوَّاني وبرَّاني ومنه حديث سلمان: "من أصلح جوَّانيَّه أصلح الله برَّانيَّه". (معجم التاج للزبيدي)

كُلْيَة ، كُلْوَة : كلاهما صحيح بالواو والياء للمعنى نفسه، وجمعها على كُلْيات وكُلَى، وخطأ كسر كافها باتفاق علماء اللغة. (معجم الصحاح في اللغة)

بَدْري : عند بعضنا لوصف شيء بأنه مبكر أو قبل وقته، وهو صحيح، وكانت العرب تصف أول الزرع والغيث قبل وقته في الشتاء بالبَدْري. (المعجم الوسيط)

لأ = لا : ينطق بعضنا في كلامه الدارج همزة في حرف النفي والنهي "لأ"، وكلاهما صحيح بهمزة أو ألف كما جاء عن العرب بالوقف. (لسان العرب لابن منظور)

البذر + البزر = الحَب : صحيح بالزاي والذال للمعنى نفسه، ومثله فعله: بذرتُه+بزرتُه، ويظن بعضنا أنه بالزاي خطأ!
(معجم المصباح المنير للفيومي)

العَبَاية : يظن بعض الناس أنها خطأ والصحيح: العَبَاءَة، والحقُّ أن الكلمتين في معاجم اللغة صحيحتان بالياء والهمز.
(معجم مختار الصحاح للرازي)

فوائد ذو القعدة 1440

من معاني أسماء الشعراء:

جرير: زمام الدابة.

طرفة: اسم شجر.

دعبل: ناقة قوية.

الأخطل: طويل الأذنين.

البحتري: القصير.

الخنساء: البقرة الوحشية.

دريد: الذاهبة أسنانه.

الأعشى: ضعيف البصر.

الحطيئة: القصير القبيح الوجه.

الشنفرى: سمي كذلك لحدة طبعه.

السموأل: الذباب، الظل.

الطرماح: الطويل.

طرائف لغوية

قال رجلٌ لسعيد بن عبد الله: تأمرنا بشيئاً ؟ قال: بتقوى اللّه، وإسقاط الألف.

فائدة:

مادة " وجد " متحدة الماضي والمضارع مختلفة المصادر، بحسب اختلاف المعاني، يقال في الغضب: " موجدة ". وفي المطلوب " وجودا " وفي الضالة " وجدانا " وفي الحب " وَجدا " بالفتح وفي المال " وُجدا " بالضم، وفي الغنى " جِدَة " بكسر الجيم وتخفيف الدال المفتوحة على الأشهر في جميع ذلك، وقالوا أيضا في المكتوب: " وجادة " وهي مولدة.

نِفْط ، بترول :

زيتٌ تستخرجه العرب قديماً من الأرض لإيقاد النار شبيه بما عندنا الآن، أما "بترول=petrole" فكلمة فرنسية. (معجم الدخيل في اللغة) ويصح في نون "النفط" الفتح والكسر كما جاء في معاجم اللغة، و"النَّفَّاطة" موضع كان العرب قديماً يستخرجون منه هذا الزيت لإيقاد النار أو الطلاء

شَرْواك :في كلام بعضنا الدارج تعني مِثْلك، والاستعمال فصيح؛ فالشَّرْوَى في اللغة: المِثْل، وشرواك: مِثْلك. (معجم شمس العلوم للحِمْيَرِي) ومن ذلك قول الخنساء - رضي الله عنها- ترثي أخويها:

من حس لي الأخوين كالغصنين أو من راهما   أخوين كالصقرين لم يرَ ناظرٌ شَرْوَاهُمَا

الرشْوة : نختلف في نُطق حركة رائها في كلامنا الدارج بين الضم والفتح والكسر، وكلُّ الأوجه صحيحة: رَشوة، رُشوة، رِشوة. (الإكمال للإمام ابن مالك)

هَنْدَس ، هَنْدَز : تُستعمل عند بعضنا بالسين وعند آخرين خاصة بعض كبار السِّن بالزاي وكلاهما صحيح، ومنه قيل: المهندس والمهندز. (المعجم الوسيط)

الجَاسِي = القَاسي : يستعمل بعضنا من كبار السن كلمة الجاسي بمعنى القاسي للشيء اليابس أو الغليظ وكلاهما صحيح في اللغة. (الزاهر للأنباري)

فَرُّوج : يشتهر في عامية كثير منَّا أن الدجاجة الصغيرة تُسمَّى "فَرُّوج" والاسم صحيح كانت تستعلمه العرب وما زال باقياً. (القاموس للفيروزآبادي)

صوْب : يستعمل بعضنا الصوب في كلامه بمعنى الجهة ، يُقال : جاء من صوب فلان أو المطر من ذاك الصوب وهو استعمال عربي صحيح (المعجم الوسيط)

طفَش : يستعملها بعضنا بمعنى أنه لا يعرف ماذا يعمل وتَحَيَّر وملَّ وأصبح هائماً على وجهه بسبب ذلك ، وهو استعمال صحيح (معجم التاج للزبيدي)

نشَد : نستعمله لعدة أغراض صحيحة، بمعنى السؤال=نشَدتُه، وبمعنى الإنشاد للشعر، وبمعنى الاستحلاف للطلب=نشدتك بالله (لسان العرب لابن منظور)

الصحابي صهيب الرومي ليس من الروم كما يظن بعضنا! بل هو عربي من قبيلة النمر أقام عند الروم مدة فسُمِّي بذلك ثم رجع لمكة (سير الذهبي2/17)

دَنَّق : عند بعضنا بمعنى انخفضَ ومالَ للأسفل، وهو صحيح، قالت العرب: دَنَّقَت الشمس: انخفضت ومالت للأرض للغروب (لسان العرب لابن منظور)

عَلْمَاء : قالته العرب بمعنى على الماء، وحذفت للتخفيف، وجاء ذلك بنثرهم وشعرهم، وبعضنا ما زال يقوله مثل عَلْبَاب (الكامل في اللغة للمبرد) قالوا قديماً: بنو فلان عَلْمَاء بمعنى على الماء، وجاء أيضاً في شعر قطري بن الفجاءة والفرزدق وغيرهما للتخفيف لكثرة الاستعمال

يخْ : يستخدمها بعضنا بعاميته ، وهي في اللغة صحيحة مثل (كخ) تعني : كلمة زجر لنهي الطفل عن تناول شيء قذر ! (المحيط في اللغة لابن عباد)

لخّ أو يلخ : تُستخدم في بعض العاميّات بمعنى لطمَ وضربَ ، وهو استخدام صحيح من استخداماتها الفصيحة في اللغة (المحيط في اللغة لابن عباد)

هياط أو مهايط أو يهايط : تُستخدم في العاميّة بمعنى كلام وصياح وجلَبة بلا منفعة ، وهو استخدام فصيح لها في اللغة

(لسان العرب لابن منظور)

عِرْق النَّسَا : عِرق من الورك للكعب تعرفه العرب قديماً، وبعضنا يظنه النِّساء، وهذا خطأ لأنه بفتح النون بلا همزة (معجم التاج للزبيدي) وتصح كتابته بطريقتين (عِرق النَّسَا) و (عِرق النَّسَى)

دموع التماسيح : للذي يتظاهر بالحُزن وهو غير صادق ، ويظن بعضنا أنها عبارة معاصرة ، والصحيح أنها قديمة جاءت في شعر ابن المعتز (ت296هـ) = قال ابن المعتز :

ثم بكـوا من بعده وناحوا جهلاً كذاك يفعل التمساح

سُخْن ، ساخِن ، صُخْن ، صاخِن : بمعنى الحار ، ومن ذلك السخْنة والسخُونة للحُمَّى، وكلها صحيحة بالصاد أو السين (معجم المحكم لابن سِيْده)

طَس : تُستخدم ببعض العاميّات بمعنى ذهبَ ، والاستخدام فصيح ، تقول العرب قديماً : لا أدري أين طَس ! بمعنى أين ذهبَ (القاموس للفيروزآبادي)

دَرْعَم : بمعنى تَعَجّلَ في شيء خاصة في المشي ، وهو صحيح كما جاء في اللغة ، والاسم منه : الدّرْعمة ، ومثلها الدّعرمة (المحكم لابن سيده)

رَفْلاء ، أرْفل : لامرأة أو رجل لا يُحْسنان التصرف والتدبير ، والاستخدام صحيح جاءت بهما معاجم اللغة للمعنى نفسه (لسان العرب لابن منظور)

العُصْقول : بمعنى النحيف، وفي اللغة : الجراد، والاستخدام صحيح مجازاً بتشبيه الإنسان المقصود بالجراد لنحافته (المحيط في اللغة لابن عباد)

الطَّش والرّش : للترحيب والمدح، وفي اللغة الطش المطر والرش أوله، وهو صحيح على التشبيه بالمطر، والرشَاش المطر الخفيف (اللسان لابن منظور)

الهيس الأريد : عند بعضنا للذم ، والهيس باللغة الثّوْر، والأريد: المُقْحِط؛ فهو وصف بالتشبيه في عدم النفع والعجز ! (معجم التاج للزبيدي)

الكلام والكلم : الكلام في اللغة: هواسم لكل ما يتكلم به. أما في الاصطلاح – اصطلاح النحويين– : فهو اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها.

الكلم: هو ما تركب من ثلاث كلمات فأكثر، سواء حسن السكوت عليه أم لا .

- فمثال ما يحسن السكوت عليه من الكلم(جاءَ زيدٌ ماشياً)
- ومثال ما لا يحسن السكوت عليه (إنْ قامَ زيدٌ)

العلاقة بين الكلام والكلم

- بما أن شرط الكلام أن يكون مفيداً
- وبما أن أقل الجمع ثلاثة

فإن بين الكلام والكلم عموماً وخصوصاً فالكلم أعم من جهة المعنى لأنه يشمل المفيد وغيره.

والكلم أخص من جهة اللفظ لكونه لا يشمل المركب من كلمتين، والأمثلة التالية توضح هذه العلاقة:

(جاءَ زيدٌ ماشياً) كلام لوجود الفائدة، وكلم لأنه يتركب من ثلاث كلمات.

(قامَ زيدٌ) كلام لوجود الفائدة، وليس كلماً لأنه تركب من أقل من ثلاث كلمات.

(إنْ قامَ زيدٌ) ليس كلاماً لأنه لم يفد، ولكنه كلم لأنه تركب من ثلاث كلماً.

الأوالي والتوالي : يستخدمها بعضنا خاصة كبار السِّن بمعنى الأوائل والأواخر، وهي جُموع صحيحة استخدمتها العرب (القاموس المحيط للفيروزآبادي)

مالِحْنا ، بيننا عيش ومِلْح : يستخدمهما بعضنا بمعنى كُلْ معنا، وبيننا مؤاكلة وعِشرة وحُرمة، وهو استخدام عربي قديم (معجم التاج للزبيدي)

عَفَس : عفس الشيء بمعنى امتهنه وابتذله لعدم اهتمامه به ، ومنه قالوا : معفوس ، واعتفَس الناس إذا اضطربت أحوالهم (القاموس للفيروزآبادي)

القِشْطَة : نستعمل هذه الكلمة لمُنْتَج رقيق مُتَزَبِّد معروف بيننا وهي صحيحة في معاجم اللغة بالطاء أو الدال (معجم التاج للزبيدي)

الضَّو = الضَّوء : بعضنا يستعمل هذه الكلمة بمعنى النار ، وهو استعمال فصيح عند العرب وجاء على لسان عمر بن الخطاب رضي الله عنه (خلاصة الوفا للسمهودي)

قال العرب قديماً :(أهلكَ النساءَ الأصفران، وأهلك الرجالَ الأحمران). الأصفران: الذهب والزعفران الأحمران: اللحم والخمر (معجم التاج للزبيدي)

على قَدِّك : يستعمل بعضنا القَد بمعنى القدْر أو المقدار ؛ فيقولون : هذا على قَدِّك ، وهو اسعمال عربي صحيح (القاموس المحيط للفيروزآبادي)

صَامِل : يستخدم بعضنا الفعل (صمل) بمعنى ثبت وصلب واشتد، ويوصف الرجل بالصامل لثباته وصلابته، والاستخدام صحيح (معجم لسان العرب لابن منظور) و(صامولة) الكلمة ليست عربية بل تركية كما جاء بمعجم الدخيل في اللغة لكن الوزن صحيح "فاعولة" جاءت عليه كلمات فصيحة كما في المزهر للسيوطي

الزِرِيْبة : تُستخدم عند بعضنا بمعنى حظيرة البهائم ، وهو لفظ صحيح كانت العرب تُسَمِّي حظيرة الغنم زرِيْبة (معجم مقاييس اللغة لابن فارس)

ضِرْس العقل : أضراس العقل عند العرب أربعة تظهر عندما يكبر الغلام، وما زالت التسمية باقية، وضرُوس جمع صحيح كأضراس (لسان العرب لابن منظور)

الحوْش : بمعنى الفِنَاء والمكان الخالي من البِنَاء يكون في البيت أو في غيره ، وهو استعمال ما زال باقياً عند بعضنا (معجم التاج للزبيدي)

الثوَل ، الأثْوَل : الأولى اسم للحماقة والثانية صفة للأحمق، وكلاهما صحيح في اللغة، والفعل: اِثْوَل وثَوِل (القاموس المحيط للفيروزآبادي)

برير وبربرة : تُستخدم بالعاميّة الدارجة بمعنى كثرة الكلام بلا منفعة ، وهو المعنى نفسه المذكور في المعاجم العربية (لسان العرب لابن منظور)

هوشة وهواشة ومهاوش : تستخدم في عاميّاتنا لاجتماع فئة على سوء وفتنة وخصومة ، وهو المعنى نفسه الموجود باللغة الفصيحة (معجم التاج للزبيدي)

اللّكَاعة : تعني في اللغة الحمْق واللؤم والخداع، ومن أوصافها لرجل أو امرأة : لَكيع، لَكوع، لُكَع، لَكيعة، لَكاع (لسان العرب لابن منظور)

فوائد ذي الحجة 1440

الحَج : يصح في كلمة الحج فتح الحاء وكسرها وذو الحِجَّة مثلها يصح في حائها الفتح والكسر ، وجمع الحاج حُجَّاج وحَجيج. (معجم التاج للزبيدي)

مِنَى ، عَرَفَة ، مُزْدَلِفَة : مواضع معروفة في الحج وتسمية مِنَى لأن فيها تُمْنَى الدماء وتُرَاق للهدي ، وسبب تسمية عَرَفَة لأن المسلمين يتعارفون في هذا الموضع ومزدلفة من الفعل "ازدلفهُ" إذا قرَّبهُ وأدناه ، وكان اسمها لدنوِّها وقربها من مِنى.
(معجم لسان العرب لابن منظور)

الفرق بين الثَّلْج والبَرَد : الثلج اسمٌ لكل ما جَمَد من الماء، والبَرَد حبٌّ صلبٌ ينزل مع المطر يختلف عن الثلج بصلابته وشكله. (المعجم الوسيط) ومن بلاغة حديث الدعاء للميت: "واغسله بالماء والثلج والبرد" بدأ بالسائل وبعده الجامد وبعده الصَّلْب ليكون أبلغ في التنقية

واو الجماعة : هي ضمير تتصل بالأفعال مثال : (الجند ينتصرون) ولها محل من الإعراب وقد تحذف واو الجماعة عند توكيد الفعل بالنون (لتجتهدُنَّ) ويأتي بعدها ألف فارقة في الماضي والأمر (انتصروا .. اذهبوا) والمضارع المجزوم (لم يذهبوا) وهي فارقة بينها وبين الواو الأصلية في الفعل مثل (يدعو .. يسمو)

واو جمع المذكر السالم هي علامة رفع جمع المذكر السالم (باشر المعلمون اليوم عملهم) وهي تتغير حال النصب والجر (رأيتُ المعلمين ومررتُ بالمعلمين) وهي لايلحقها ألف في حال الإضافة (معلمو المدرسة مجتهدون)
أدوات الإعراب(ظاهر شوكت البياتي) ج ١ ص ١١ / النحو الوافي (عباس حسن) ص ١٨٥

ضابط التاء المفتوحة والمربوطة قف بالسكون على الكلمة فإن نطقت تاءً فهي مفتوحة (بنت .. ذهبت .. قامت) وإن نطقتها عند الوقف هاءً فهي مربوطة (فاطمة .. رقية .. جامعة)

ضابط التاء المربوطة والهاء أي هل نضع نقط عليها أو لا ..
صل الكلمة بما بعدها مباشرة فإن نطقت بتاء فهي تاء مربوطة (ـة) { فاطمةُ بنت محمد // سيارةُ خالدٍ }
وإن نطقتها هاء مع الوصل فهي هاء (ـه) { سيارته الكبرى .. مياه الوادي }

الحَزّة : تُستعمل في عاميَّة بعضنا بمعنى الوقت والحين، وهي كلمة فصيحة، تقول العرب: هذه حزة وصوله بمعنى وقت وصوله. (معجم شمس العلوم للحِمْيَري)

بسَّة : عند بعضنا بمعنى هِرَّة وقِطَّة، وهي صحيحة، للذكر "بَس" وللأنثى "بَسَّة"، وجمعها بساس، وكسر بائها خطأ شائع. (المحيط في اللغة لابن عباد)

دكتورة ، دكتوراه : يختلف الناس في كتابتها ، ويصح في تعريبها وجهان ، بتاء مربوطة أو هاء ، والأصح أن تكون بتاء مربوطة . (معجم الدخيل في اللغة)

على نُخْرتي : تعبير شهير عند بعض أهل الجنوب، وهو صحيح بمعنى على أنفي دلالةً على الاحترام والنُّخْرة في اللغة الأَنْف. (معجم الأساس للزمخشري)

مُنْية ، مَنْوة : يقول بعضنا "منْيتي" أو "منْوتي" للأُمْنِية، وكلها صحيحة جاءت في معاجم اللغة لكن الثانية بفتح الميم. (جمهرة اللغة لابن دريد)

زَبْرق : عند بعضنا بمعنى جَمَّلَ وحسَّنَ، وهو صحيح، قال العرب: زبرق لحيته إذا خفّفها وحسّنها ومنه سُمِّي الزِّبْرقان . (جمهرة اللغة لابن دريد)

الأُبَّهَة : تُستخدم في بعض العاميّات بمعنى الروعة والسّمُو والعظمة ، وهو صحيح جاء في معاجم اللغة للمعنى نفسه (مقاييس اللغة لابن فارس)

يَنْقِز : يُستخدم عند بعضنا كما جاء بمعاجم اللغة كالقفز والوثب السريع ، ومنه قيل : نقز الظبي ، ويصح ضم القاف وكسرها (المحكم لابن سيده)

عَصْلاء ، أعْصَل : لوصف نحافة امرأة أو رجل ، وهما صحيحان جاءت بهما المعاجم للمعنى نفسه ، والعَصَل: اعوجاج ولَيّ (لسان العرب لابن منظور)

قصة الأمثال التالية:

أسَعْدٌ أمْ سُعَيْدٌ ؟ .

الحديث ذو شجون .

سَبَقَ السَّيْفُ العَذْلَ .

ضبَّة بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مُضرَ بن نزار كان لهُ ابنان يقال لأحدهما سعد وللآخر سعيد. وقد حدث أنْ نَفَرَتْ إبل لِضَبَّةَ وخرج ولداه في طلبها فتفرقا، فوجدها سَعْدُ فَرَدَّها. أما سُعَيْدٌ فمضى وَحدَهُ وكان عليه بُرْدان جديدان فلقيه الحارث بن كعب فقتله وأخذ برديه وكان ضبة إذا أمسى ورأى شبحا قادما قال: "أَسعد أم سعيد؟" فذهبت مثلا يضرب في النجاح والخيبة ومكث ضبة مدة ثم حج فلقي في عكاظ الحارث بن كعب ورأى عليه بُرْدَيْ ولده، فعرفهما وسأله عن أمرهما فأخبره أنه قتل صاحبهما وسلبه إياهما. فسأله ضبة: أبسيفك هذا قتلته ؟ قال نعم: قال أرنيه، فإني أظنه سيفاً صارماً، فأعطاه الحارث سيفه وهو لا يعرف أن ضَبَةَ هو والد قتيله. فلما أخذ ضبة السيفَ هَزَّه وقال:" الحديث ذو شجون " ثم ضربه به فقتله وأخذ الناس يلومونه لقتله غريمه في الشهر الحرام. فقال: "سَبَقَ السيفُ العَذْلَ " وهكذا سارت هذه الأمثال الثلاثة عن ضبة. (مجمع الأمثال للميداني ج١ ص٣٢٨)

مختارات شعرية:

وإذا صاحبت فاصحب ماجدًا ذا حياءٍ وعفافٍ وكرمْ
قوله للشيء: لا، إن قلت لا وإذا قلت: نعم قال: نعمْ

ابن المبارك

إني إذا نزل البلاء بصاحبي دافعت عنه بناجذي وبمخلبي
وشددت ساعده الضعيف بساعدي وسترت منكبه العريّ بمنكبي

إيليا أبوماضي

قطوف من قواعد الإملاء

التاء المفتوحة والتاء المربوطة :

أ . التاء المفتوحة: تاء متحركة أو ساكنة ، تكون آخر الكلمة ، تنطق تاء عند الوصل وعند الوقف . مثل : جاءتْ ، جئْتِ ، قالتْ ، كتبتُ ، ماتَ .

ب . التاء المربوطة : تاء متحركة تكون آخر الكلمة ، تنطق هاءً عند الوقف مثل : حديقة ، مدرسة ، قضاة . مع الإلتزام بنقط هذه التاء ، للتفريق بينها وبين الهاء .

كلمات تصح با لهمزة والياء:

توضأت+توضيت، أخطأت+أخطيت، قرأت+قريت، نشأت+نشيت، بدأت+بديت، ملأت+مليت، خبأت+خبيت، وغيرها كثير.

(معجم المصباح للفيومي)

وهذا في لغة العرب من باب تسهيل الهمزة لثقلها كما ذكر اللغويون في معاجمهم كالتهذيب واللسان والمصباح

ترْعة : في عاميّة أهل مصر تعني مكان مسيل الماء، وفي عاميّة أهل الجزائر تعني الباب، وكلاهما صحيح في معاجم اللغة.

(القاموس المحيط للفيروزآبادي)

مختارات شعرية:

سامحْ أخاكَ إذا خلَطْ منهُ الإصابةَ بالغلَطْ
واعلمْ بأنّك إن طلبـ ـتَ مهذّبا رُمتَ الشطَطْ
منْ ذا الذي ما ساء قطُّ ومن له الحُسْنى فقطْ

.....

وكم لله من لطف خفيِّ يدِقّ خفاه عن فهمِ الذكيِّ
وكم يسرٍ أتى من بعد عسرٍ ففرّج كربة القلب الشجيِّ
وكم أمر تساء به صباحا وتأتيك المسرة بالعشي

قطوف من قواعد الإملاء

. الهمزة في أول الكلمة : همزة الوصل وهمزة القطع :

للتفريق بين همزة الوصل وهمزة القطع ضع (واواً أو فاءاً) قبل الكلمة إذا ظهرت الهمزة فهي قطع وإن لم تظهر فهي وصل

مثل إبراهيم نضع قبلها واواً (وإبراهيم) هنا نلاحظ أن الهمزة ظهرت بالنطق لذلك نضع همزة تحت الألف فهي همزة قطع (واستغفر) نلاحظ أن الهمزة هنا لم تظهر فتكون همزة وصل

للتوضيح همزة الفعل الماضي (استغفرَ). وهمزة فعل الأمر(استغفرْ). همزة وصل.

أما همزة المضارع، المتحدث عن نفسه (أستغفرُ اللهَ العظيم) فهي همزة قطع.

قاعدةٌ ذهبية للتفريق بين همزة الوصل وهمزة القطع وهي :

أن نأتي بالمضارع مبدوءًا بالياء فإن كانت مضمومة فهي همزة قطع ، نحو (يُملي) = إملاء

وإن كانت مفتوحة فهي همزة وصل ، نحو (يَستغفر) = استغفار .

فوائد محرم 1441

أمثال

((إنْ ذَهَبَ عَيْرٌ فَعَيْرٌ في الرِّبَاطِ)) الرِّباط: ما تشد به الدابة، يقال: قَطع الظبْي رِباطَه، أي حِبالته. يقال للصائد: إن ذهب عَيْر فلم يَعْلَقْ في الحِبالة فاقتصر على ما علق. يضرب في الرضا بالحاضر وترك الغائب

((إنْ تَكُ ضَبًّا فإنِّي حِسْلُه)) يضرب في أن يَلْقَى الرجلُ مثلَه في العلم والدهاء

((أَخَذَهُ أَخْذَ الضَّبِّ وَلَدَهُ)) أي أخذه أخذةً شديدة، أراد بها هلَكَته، وذلك أن الضب يحرس بيضه عن الهوامّ، فإذا خرجت أولادُه من البَيْض ظنَّها بعض أحناش الأرض، فجعل يأخذ ولده واحداً بعد واحد ويقتله، فلا ينجو منه إلا الشريد

(مجمع الأمثال للميداني ج١ ص٢٧)

أيْوَه ، إيْوَه : صحيحة بمعنى نَعَم، إي تعني نعم مع واو القسم وهاء السكت.

ذكر الخفاجي الأولى في شفاء الغليل وذكر العدناني الثانية في معجمه

وقوله تعالى : "قل إي وربي" بمعنى قل نَعَم وربي، وحكى الزمخشري عن بعض العرب قولهم : إيْوَ ، من "إي" بمعنى نَعَم مع واو القسم

الكَلَام مأخوذٌ من الكَلْم، والكَلْم هو الجُرْح؛ لأن الكَلْم "الجُرْح" يؤثر في المجروح، والكلام يؤثر في السامع.

(اللباب للعكبري)

زَقْزَقَت عصافير بطني: عند بعضنا بمعنى أنه جاع، وبعضهم يقول صاحت أو نحو ذلك، وهي عبارة صحيحة قالتها العرب قديماً لذلك. (لسان العرب لابن منظور) وذكر اللغويون أن مقصود العرب بـ "عصافير البطن" كناية عن الأمعاء عندما تخلو من الطعام فيظهر منها أصوات دلالة على الجوع

مختارات شعرية:

حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيهُ   فالقومُ أعداءٌ له وخصومُ

كضرائرِ الحسناء قلنَ لوجهها   حسدا و بغيا إنه لدميمُ

أبو الأسود الدؤلي

أقللْ عتابَك فالبقاءُ قليلُ   والدهرُ يعدلُ تارةً ويميلُ

لم أبكِ من زمنٍ ذممتُ صروفَهُ   إلا بكيتُ عليه حينَ يزولُ

سعيد بن حميد-

قطوف من قواعد الإملاء

المقصور تكتب ألفه على صورتين :

- على صورة ياء .
- ألف طويلة (قائمة) ولا يصح تسمية الألف هنا ممدودة .

القاعدة مختصرة :

الثلاثي : ترد الكلمة لأصلها : فما كان أصله ياءً فيكتب على صورة ياء : فتى : المثنى فتيان والجمع فتية وفتيات

نوى ؛ من نويت .. وما كان أصله واواً كتب ألفاً طويلة

دعا : لأنها من يدعو / قنا : المثنى قنوان والجمع قنوات وهكذا

غير الثلاثي :يكتب ألفا على صورة ياء دائماً : ذكرى ومستشفى وملهى ومنحنى واهتدى واستغنى ونحوها

يستثنى من ذلك الأعجمي ، فيكتب على صورة ألف قائمة : آسيا وألمانيا وأوربا وموسيقا ونحوها

ويستثنى من الأعجمي أربعة أسماء فإنها تكتب على صورة ياء : (موسى وعيسى وكسرى وبخارى)

أما الحروف فكلها تكتب ألفاً طويلة :أما ولما وإذما وما ولا وهلا وألا ويا ونحوها عدا : على وإلى وبلى ، فتكتب على صورة ياء .

أما الأسماء المبنية فتكتب ألفها طويلة :إذا - هذا - أنا - أنتما – هما

عدا لدى - متى - أنى ، فتكتب على صورة ياء

كويِّس : يستعملها كثيرٌ من الناس بمعنى حَسَن وجيِّد ، وهو استعمال لغوي صحيح بتصغير "كَيِّس" التي من معانيها في اللغة الحَسَن. (قاموس أحمد رضا)

قال - عليه الصلاة والسلام- : "الحرب خدْعة" ، وكلمة "خدْعة" في اللغة يصح في خائها ثلاثة أوجه : الفتح والكسر والضم. (القاموس المحيط للفيروزآبادي)

الرِّمْث، السَّمُر، الغَضَى، الأَرْطى، السَّلَم، العَوْسَج، الأَثْل: أشجارٌ تُحتَطَب شبوباً للنار، وهي أسماء ما زالت دارجة. (المحيط لابن عباد) وذكرَ ابن منظور في اللسان والزَّبِيدي في التاج أن أفضلها عند العرب قديماً السَّمُر

دَس ، اِنْدَس : بمعنى خبّأ شيئا في الخفاء، واختبأ هو عن الأنظار، والاستخدامان صحيحان كا جاءت بهما معاجم اللغة (العباب الزاخر للصاغاني)

العَشَم : تُستخدم بمعنى الشيء المُؤمّل ، ومنه قولهم : العَشَم فيك ، وهو استخدام صحيح كما جاءت به معاجم اللغة (لسان العرب لابن منظور)

نشْبة : استخدمها العرب لذم أي رجل ينشب ويتعلّق بشيء لا يكاد ينفك عنه! ومنه قول الأعرابي : كنتُ نشْبة فصرتُ عقبة! (القاموس للفيروزآبادي)

مختارات شعرية:

وما العلمُ إلا بالتعلم في الصبا وما الحلمُ ألا بالتحلم في الكِبر

وما العلمُ بعد الشيب إلا تعسفٌ إذا كلّ قلب المرءِ والسمعُ والبصر

نفطويه

فلا واللهِ ما في العيشِ خيرٌ   ولا الدُّنيا إذا ذهبَ الحَياءُ
إذا لم تخشَ عاقبة الليالي   ولم تستَحِ فافعل ما تَشاءُ

أبو تمام

[خطأ لغوي منتشر] عبارة: (السابع والأخير)، أو (العاشر والأخير) ونحوها. قال العلامة تقي الدين الهلالي:
"هذه أيضا عبارة مأخوذة من اللغات الأجنبية تقليدا بلا علم ولا هدى، والصواب:
السابع وهو الأخير، لأننا إذا قلنا: السابع والأخير دل ذلك على اثنين، لأن العطف يقتضي المغايرة"
(تقويم اللسانين محمد تقي الدين الهلالي، مكتبة المعارف، الرباط- المغرب، ط٢: ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م، ص٥١)

حذف الألف من (ما) الاستفهامية

تحذف الألف من (ما) الاستفهامية إذا جُرّت بحرف جر:
لـمَ تنتظر؟
عمَّ يتساءلون
علامَ تعتمد؟
إلامَ نصل؟
ممّ يتكون الماء؟
بِمَ ...، فيمَ...، لـمَ...، حتامَ...

تمَغّط: عند بعض أهل المغرب والخليج بمعنى مدّد أعضاءه كيديه لأقصى حد، والاستخدام صحيح جاء في اللغة لإنسان أو حيوان (العباب للصاغاني)

إِقْدَعْ: تُستخدم للطلب بأكل تمر ونحوه، وهو صحيح لأن القدع في اللغة: أكل شيء أو شربه على دفعات كالتمر والماء (تهذيب اللغة للأزهري)

الرّبع: تُستخدم بمعنى أهل البيت أو الأصدقاء، وهو استخدام صحيح في اللغة، وتقول العرب قديماً: أكثرَ اللهُ ربعَك (معجم التاج للزبيدي)

مختارات شعرية:

إنّ أخاكَ الحقّ من كان مَعَكْ   ومَنْ يضرُ نفسَه لينفعَكْ
ومَنْ إذا ريبُ الزمانِ صَدّعكْ   شتّتَ فيك شَمْلَهُ لِيَجْمَعَك

....

وجدتُ سكوتي متجراً فلزمتهُ   إذا لم أجدْ ربحاً فلستُ بخاسِرِ
ومَا الصّمْتُ إلاّ في الرِّجَالِ مَتَاجِرٌ   وتاجرهُ يعلو على كل تاجرِ

"الشافعي"

قطوف من قواعد الإملاء

أ . همزة الوصل : همزة تنطق في ابتداء الكلام ، وتسقط لفظًا . فقط . عند وصله بما قبله وتكتب ألفًا بدون همزة هكذا (ا) .

ومواضعها هي :

1. الأفعال :

- أمر الثلاثي لماضٍ غير مبدوء بهمزة مثل : اِعلمْ ، اُكتبْ .
- ماضي الفعل الخماسي وأمره ومصدره . مثل : اَنْتَفَعَ ، اَنتفِعْ ، اَنتفَاع . اَطَّلَعَ ، اَطَّلعْ ، اَطِّلاع.
- ماضي الفعل السداسي وأمره ومصدره . مثل : اَستغفَرَ ، اَستغفِرْ ، اَستغفار ، اَستبَانَ ، اَستَبِنْ ، اِستِبَانة .

2. الأسماء : تكون في بعض الأسماء وأشهرها : اِسم ، اِبن ، اِبنة ، اِمرؤ ، اِمرأة ، والمثنى منها : اِسمان ، اِبنان ، اِبنتان ، اِمرأتان ؛ وكذلك : اِثنان ، اِثنتان .

3. الحروف :

تكون في (أل) التعريف فقط مثل : المدرسة . الكتاب .

فوائد ربيع الآخر 1441

من عظمة القرآن:

مثّل علماء البلاغة لتنافر الكلمات بقول الشاعر:

وقبر حرب بمكان قفر.... وليس قرب قبر حرب قبر

التنافر في قوله: (وليس قرب قبر حرب قبر).

والذي جعله ثقيلا متنافرًا ما فيه من التكرير: ثلاث قافات، وأربع باءات، وأربع راءات.

ولقد وقع في القرآن تكرير «أكثر مما وقع في البيت، ولم يضطرب نظمه، ولم تتنافر كلماته».

تكررت الميم ثماني مرات متواليات متتابعات في جزء من الجملة في قوله تعالى:

{يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك} [11: 8].

{أمم ممن معك} : فيها ثمان ميمات متواليات. الأصل: أمم من من معك. قلب تنوين {أمم} ميما،

فهذه ثلاثة ميمات

ثم قلبت نون {من} ميما،فهذه خمسة ميمات ثم قلبت نون {من} ميما فهذه سبع ميمات، والميم الثامنة ميم {معك}.

قلب النون ميما واجتماع هذه الميمات متفق عليه من جميع القراء، قراء المتواتر والشواذ، لم يقرأ أحد بغير ذلك.

لم يعرض أحد من المفسرين لتعليل اجتماع هذه الميمات، وإنما الذي عرض له حواشي مغني اللبيب: الشمني والأمير:

في [الشمني:2/68]:

«قال ابن المنير: وهذا من الغريب أن تتكرر أمثال، ولا يفطن لذلك، ولا يحس اللسان منه بثقل، ولا السمع بنبو».

في [حاشية الأمير:2/222]: «وعدم مج السمع لمثل هذا من العجائب المختصة بالقرآن».

فصيح العامي

أَشْوَى : في الكلام الدارج بمعنى أسهل وأيسر ، والاستخدام صحيح على صيغة أفعل من الشوى الذي يعني : الهيّن اليسير

(مقاييس اللغة لابن فارس)

مختارات شعرية:

واحذر عدوكَ تَسلم من خَديعتِهِ ❖ إنّ العداوةَ جرحٌ ليسَ يندملُ

وعالجِ السرّ بالكتمانِ تحمدهُ ❖ فرُبّما كانَ في إفشائهِ الزّللُ

البارودي

يُعرَف الاسم الأعجمي المُعَرَّب بِعِدَّة علامات:

أوَّلُها : (النقل) وهو أن يقول أحد أئمَّة العربيَّة إنَّ هذا الاسم أصله أعجمي.

والثانية:(مخالفة الأوزان العربيَّة) نحو (إبريسم) فهذا الوزن غير معروف في العربيَّة).

والثالثة:(أنْ يكون أوَّله نوناً بعدها راء) نحو (نرجس ونرد).

والرابعة:(أنْ يكون آخره زاياً قبلها دال) نحو (مهندز).

والخامسة:(أنْ يجتمع فيه الصاد والجيم) نحو (صولجان وجص).

والسادسة: (أنْ يجتمع فيه الجيم والقاف) نحو (منجنيق وجوالق أي عدل من صوف أو شعر).

والسابعة: (أن يكون رباعيّاً أو خماسيّاً خالياً من أحرف الذلاقة) وهي (الباء والراء والفاء واللام والميم والنون) فالاسم العربي لابدَّ أنْ يكون فيه حرف منها.

والثامنة: ألَّا يكون فيه دال بعدها ذال.

دقائق العربية – أمين آل ناصر الدين ص ٢١

من لطائف العرب

كان العرب في الجاهلية يحتكمون إذا اختلفوا إلى رجل يقال له : عامر بن الظَّرِبِ العدواني....(مشرك على جاهليته) جاءه مرة وفد من إحدى القبائل فقالوا له : يا عامر وجد بيننا شخص له آلتان آلة للذكر وآلة للأنثى ، ونريد أن نورثه ، فهل نحكم له على أنه أنثى أو نحكم له على أنه ذكر ؟

فمكث هذا الرّجل المشرك أربعين يوماً لا يدري مايصنع بهم .

وكانت له جارية ترعى له الغنم يقال لها سخيلة فقالت له في اليوم الأربعين:

يا عامر قد أكل الضيوف غنمك ، ولم يبق لك إلاّ اليسير أخبرني .

فقال لها مالك : انصرفي لرعي الغنم.

فأصرّت عليه ، فلما أصرّت عليه الجارية أخبرها بالسؤال ، وقال لها : ما نزل بي مثلها نازلة.

فقالت الجارية : يا عامر أين أنت؟ أتبع المال المَبَال !! أي إن كان هذا الشخص يبول من آلة الذكر فاحكم عليه على أنه ذكر ، وإن كان يبول من آلة الأنثى فاحكم عليه على أنّه أنثى .

فقال لها فرّجْتِهَا عنّي يا سُخَيْلَة ، فأخبر النّاس .. !!

ابن كثير في البداية والنهاية (٢ /222).

في المَثَل " تَمَخَّضَ الجَبَلُ فولدَ فأراً "

وهو مَثَلٌ في الشيء الكبير لا يأتي إلا بالصغائر! وبعضنا ينطقه "الجَمَل" وهو خطأ. (المعجم الوسيط)

(كما) مازال طلاب الدراسات العليا يقحمون هذا التركيب في غير موضعه فيجعلونه للعطف وهو للتشبيه

فيقولون: (كما لاننسى مشايخنا وأساتذتنا الذين علمونا)

والصحيح (ولا ننسى ....) فالتركيب (كما) للتشبيه وليس للعطف.

د. بلال السامرائي

فصيح العامي

الدّكّة : تُستخدم في بعض كلامنا الدارج للدلالة على مكان مسطّح مرتفع عن الأرض للجلوس عليه ، وهذا الاستخدام صحيح (جمهرة اللغة لابن دريد)

(كلّما) لا تُكرر في جملة واحدة من الأخطاء اللغوية استعمال (كلّما) مرتين في جملة واحدة، نحو:

•كلما طالعت كثيراً كلما ازدادت ثقافتي. والصواب حذْف (كلّما) الثانية

كلّما طالعت كثيراً ازدادت ثقافتي ✔ □ ومن الأمثلة : كلّما زاد عِلمُ المرء، قلَّ انتقادُه للآخرين!

وفي القرآن : "كلّما دخلَ عليها زكريّا المحراب وَجَدَ عندها رِزقًا" (كتاب « النحو الوظيفي » عبد العليم إبراهيم)

يردِّدُ الناسُ هذَا التّعبير كَثِيرًا، فيقُولُونَ: (من رأسِهِ حتّى أخمصِ قَدميهِ!)

فمَا هُوَ أخمص القدمِ؟ الأخمَصُ: هُوَ باطنُ القدمِ وما رقَّ مِنْ أسْفلهَا وتَجافَى عنِ الأرضِ فلمْ يصِلها.

مختار الصحاح للرازي

المنصوبات وأنواعها:

[1] المفعول به .

[2] المفعول المطلق .

[3] المفعول من أجله .

[4] ظرف الزمان .

[5] ظرف المكان .

[6] المفعول معه.

[7] الحال

[8] التمييز

[9] المنادى .

[10] خبر كان وأخواتها .

[11] اسم إن وأخواتها .

[12] المستثنى في بعض حالاته.

المفاعيل الخمسة تجمع في بيت شعري واحد هو.

ضربت ضرباً أبا عمرو غداة أتى.   وسرت والنيل خوفاً من عتابك لي.

ضرباً : مفعول مطلق

أبا :مفعول به

غداة : مفعول فيه

النيل :مفعول معه

خوفا :مفعول لأجله.

وكلها منصوبة..

فصيح العامي

طمَر : تُستخدم بالعاميّة بمعنى قفزَ ووثبَ أو دفنَ ، وكلا الاستخدامين صحيحان باللغة ، وفاعله طامر ومفعوله مطمور

(مقاييس اللغة لابن فارس)

كلمة (فنان):

استعملها الشاعر الجاهليّ الأعشى، في وصف الحمار الوحشيّ،

وإنْ كانَ تَقريبٌ مِنَ الشَدِّ غالَها   بِمَيْعَةِ فَنَّانِ الأَجارِيِّ مُجْذِمِ

فاغترّ بذلك بعض المعاصرين، وزعم أن هذا هو معنى الكلمة.
وهذا خطأ واضح، فإن الشاعر استعملها لوصف هذا الحمار الوحشي بأن له فنوناً من العدو، وهذا لا يمنع من وصف غيره بـ(الفنان) :
إن كان له فنون أخرى في أمر آخر... وبناء عليه فلا خطأ في وصف صاحب الفنون ، بأنه :
(فنان)، وكذلك : (مِفَنّ)، و(متفنن) .
جاء في المعجم الوسيط : (الفَنَّانُ) : صاحبُ الموهبة الفنية، كالشاعر والكاتب، والموسيقى والمصور والممثِّل؛ وهو مبالغة من (فنَّ). والحمارُ الوحشيُّ لتفنُّنهِ في العَدْوِ.

بُوفيه = مَقْصف :

الصحيح "مَقْصف" للطعام يكون في محل خاص أو مائدة مفتوحة للتقديم، أمَّا "بُوفيه" فهي كلمة فرنسية حديثة.
معجم الدخيل في اللغة والمقصف بهذا المعنى مأخوذ من "القَصُوف" وهو في اللغة بمعنى الإقامة في الأكل والشرب عن ابن الأعرابي (لسان العرب لابن منظور)

مختارات شعرية:

قل لمن يحمل همًا	إن همك لن يدوم
مثلما تفنى السعادة	هكذا تفنى الهموم

جبران خليل جبران

اسم الجنس الجمعي والإفرادي:

• اسم الجنس الجمعي: هو اسم يدل على الجنس ويتضمّن معنى الجمع ومفرده يكون بالتاء أو ياء النسبة:
تفّاح، تفاحة، و تمر تمرة ومثل عرب عربي وترك تركي.
• اسم الجنس الإفرادي: اسم يدل على الجنس ويصلح للكثير والقليل، مثل (ماء ولبن وعسل)

كلمات قرآنية لها عدة معانٍ جاءت كلمة (الضرب) في القرآن على معانٍ منها:
السيرُ سراعا في الأرض: قال تعالى: {وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الأَرْضِ} الآية (النساء/١٠١) ،
وقوله : {لِلْفُقَرَاء الَّذِينَ أُحصِرُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ لاَ يَسْتَطِيعُونَ ضَرْباً فِي الأَرْضِ} (البقرة/٢٧٣)
بمعنى الإيذاء ويكون في القرآن على نوعين:
– ضربٌ بالسيف مثل قوله تعالى: {فَاضْرِبُواْ فَوْقَ الأَعْنَاقِ وَاضْرِبُواْ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ} (الأنفال/١٢) .
– ويكونُ بالسوط أو بالشيء اليسير أو باليد ومنهُ قول الله تعالى في تأديب النساء: {فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ} (النساء/٣٤).
وتأتي بمعنى الإلصاق واللزوم : قال الله تعالى: {ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ } إلى قوله { وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ} (آل عمران/١١٢) وقوله: {فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَداً} (الكهف/١١).
وتأتي بمعنى الإعراض : قال الله تعالى : {أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ صَفْحاً أَن كُنتُمْ قَوْماً مُّسْرِفِينَ} (الزخرف/٥).
وتأتي بمعنى الوصف والبيان: قال الله تعالى :{وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ} (إبراهيم/٤٥).

من كلام العرب : لا أفعله عوض العائضين ولا دَهر الدّاهرين : أي لا أفعله أَبداً ،
وَقَالَ سِيبَوَيْهِ الْعَرَبُ تَقُولُ: لَا أَفعل ذَلِكَ حَيْرِيْ دَهْرٍ أَي أَبداً . (لسان العرب)

فائدة لُغَويّةٌ: الحِلْم (بكسر الحاء) = الأناة (الحِلْم سيد الأخلاق)
الحُلْم (بضم الحاء و سكون اللام) = ما يراه النائم. (أضغاث أحلام).
الحُلُمُ (بضم الحاء و اللام) = البلوغ. (وإذا بلغ الأطفالُ منكم الحلُمَ..).
حَلِمَ البعيرُ: أصابه الْحَلَمُ(حشرة تتغذى على دماء الحيوانات.

الماتح : للمغترف من أعلى البئر والمايح : للمغترف من أسفلها
قيل لأبي علي رحمه الله : ما الفرق بين الماتح والمايح ؟
فقال : هما كإعجامهما ، يعني أن التاء بنقطتين من فوق ، وكذلك الماتح لأنه المستقي، فهو فوق البئر ، والياء بنقطتين من تحت ، وكذلك المايح لأنه تحت في الماء الذى في البئر يملأ الدلاء . (شرح نهج البلاغة ١/ ٢٤٠)

كلمة "امرئ" .. وردت في القرآن.. قال تعالى"إن امرُؤٌ" وقال"ما كان أبوك امرَأَ سوء" وقال"لكل امرِئٍ"
حركة ما قبل آخرها تحرك تبعا لإعرابها !

شهر ذي القَعدة:

- الأفصح بفتح القاف. قال الإمام النووي في شرح على مسلم (11/ 168):
(أَمَّا ذُو الْقَعْدَةِ فَبِفَتْحِ القَافِ وَذُو الْحِجَّةِ بِكَسْرِ الْحَاءِ هَذِهِ اللُّغَةُ الْمَشْهُورَةُ وَيَجُوزُ فِي لُغَةٍ قَلِيلَةٍ كَسْرُ الْقَافِ وَفَتْحُ الْحَاءِ). اهـ
قال بعضهم :

وَفَتْحَ قَافِ قَعْدَةٍ قَدْ رَجَّحُوا ❖ ❖ ❖ وَكَسْرَ حَاءِ حِجَّةٍ قَدْ صَحَّحُوا

- سمي بذلك لأن العرب كانوا يقعدون فيه عن الغزو والغارات، ويتأهبون للحج.
- من الأشهر الحرم ﴿فَلَا تَظلِموا فيهِنّ أَنفُسَكُم﴾.
- من أشهر الحج المعلومات التي يصح الإحرام بالحج فيها.
- اعتمر عليه الصلاة والسلام أربع عمرات كلهن في ذي القعدة.

من مثلث قطرب:
(كَلام) بالفتح هو اللفظ المفيد المتداول بين الناس . (كِلام) بالكسر هي الجروح جمع " كَلْم "
(كُلام) بالضم الأرض اليابسة الصلبة قال قطرب :

تَيّم قلبي بالكَلام وفي الحشا منه كِلام
فصرتُ في أرضٍ كُلام لكي أنال مطلبي
بالفتح قولٌ يُفهم والكسر جُرحٌ مُؤلم
والضم أرضٌ تبرم لشدة التصلّب

فائدة لغوية: "البيض كله بالضاد إلا بيظ النمل بالظاء" قاله أبو البقاء الحنفي في كتابه الكليات ص٢٢٧.

وقال الدّميري: "والبيض كله بالضاد المعجمة الساقطة إلا بيظ النمل، فإنه بالظاء المشالة"!.

جمل تقرأ من اليمين واليسار

رمح أحمر

سور حماه بربها محروس

مودته تدوم

كل في فلك

دام علا العماد

سر فلا كبا بك الفرس

بلح تعلق تحت قلعة حلب

عقرب تحت برقع

نقول في عاميتنا: أثرم لمن سقط أحد أسنانه الأمامية فتأثر نطقه.

جاء في لسان العرب: (الثّرَم: انكسار سن من الأسنان المقدمة) .

فاظ فلان قَالَ الأَصمعي: لَا يُقَالُ فَاظَتْ نَفْسُهُ وَلَا فَاضَتْ، وإنما هُوَ فَاضَ الرَّجُلُ وَفَاظَ إِذا مَاتَ

قَالَ الأَصمعي: سَمِعْتُ أَبا عَمْرٍو يَقُولُ: لَا يُقَالُ فَاظَتْ نَفْسُهُ وَلَكِنْ يُقَالُ فَاظَ إِذا مَاتَ، بِالظَّاءِ، وَلَا يُقَالُ فَاضَ، بِالضَّادِ.

(لسان العرب ٧/ ٢١١)

في تَقْسِيمِ أطْعِمَةِ الدّعَوَاتِ وغَيْرِهَا".

طَعَامُ الضَّيْفِ القِرَى.

طَعَامُ الدعْوَةِ المَأْدُبَةُ.

طَعَامُ الزَّائِرِ التُّحْفَةُ.

طَعَامُ الإِمْلاك الشُّنْدخِيَّةُ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.

طعامُ العُرْس الوَليمة.

طعام الوِلادَةِ الخُرْسُ.

وعندَ حَلْقِ شَعْرِ المولودِ العقيقةُ.

طَعَامُ الخِتَان العَذِيرَةُ عَنِ الفَرَّاءِ.

طَعَامُ المَأْتَم الوَضِيمَةُ عَنِ ابْنِ الأعْرَابِيّ. طَعَامُ القَادِمِ مِنْ سَفَرٍ النَّقِيعَةُ.

طَعَامُ البِنَاء الوَكِيرَةُ.

طَعَامُ المُتَعَلِّلِ قبلَ الغَذَاءِ السُّلْفَةُ واللُّهْنَةُ.

طَعَامُ المُسْتَعْجِلِ قَبْلَ إدْرَاكِ الغَدَاءِ العُجَالَة. طَعَام الكَرَامَةِ القُفِيُّ والزّلَة.

(فقه اللغة للثعالبي ١٨٢)

فائدة لغوية الفعل "يُقال" بهذه الصيغة تأتي بثلاثة معان وقد جُمعت بهذه الأبيات:

1. أقول لضبي مر بي وهو شارد   أأنت أخو ليلى فقال يقال
2. فقلت أفي وادي الأراكة والحمى   يقال بظل فيه قال يقال
3. فقلت يقال المستجير بعفوكم   إذا ما جنى ذنبا فقال يقال

فالأولى من القول

والثانية من القيلولة

والثالثة من الإقالة

(لا فُضّ فوكَ) معناه: لا ذهبتْ أسنانكَ ولاتفرّقت ولاتكسّرت،فهوَ دعاءٌ لهُ بحفظِ أسنانهِ في فمِه.

قالَ الزّبيديُ في تاجِ العَروسِ : (لا فُضّ فوهُ، أي : لا كُسِر ثغرُهُ)

(لله أبوك) كلمة مدح وثناء قالها النبي عليه السلام لسلمة بن الأكوع (صحيح مسلم) والإضافة إلى عظيم عند العرب تشريف والمعنى:"لله أبوك حيث أتى بمثلك" والعرب تقول أيضا: (لا أبا لك)

والمعنى: اجتهد في الأمر اجتهاد من ليس له معاون؛ لأن العادة أن من له أب وصعب عليه أمر استعان بأبيه واعتمد عليه فنقص اهتمامه. (شرح النووي لمسلم (171/2)

(لله درك) (قالوا : لله درك أي لله عملك يقال هذا لمن يمدح ويتعجب من عمله ، فإذا ذم عمله قيل : لا درّ درّه. وقيل : لله درك من رجل معناه لله خيرك وفعالك وإذا شتموا قالوا : لا درّ درّه أي لا كثر خيره ،

وقيل : لله درك أي لله ما خرج منك من خير) لسان العرب -   ابن منظور -   ج 4 -   ص 279

(كفّار-   كفور) كلاهما صيغة مبالغة وردتا في القرآن فـ(كفّار) يكون لمن يفعل الفعل وقتاً بعد وقت ويكرر فعله وقيل أنه لمن صار له صنعة و (كفور) يكون لمن دام منه الفعل ص٣٧

جميع الحروف استعملت فواصل للآي (نهاية الآيات في القرآن)إلا حرف الخاء فإنه لم يرد فاصلة ص١٦٥

(من أسرار البيان القرآني .. فاضل السامرائي)

باب ما يقال للأنثى بغير هاء

تقول: امرأة طالق وحائض وطاهر وطامث، بغير هاء فيها، وإنما أسقطوها منها، لأنها نعوت تخص المؤنث، ولا حظ للمذكر فيها، فلم يحتاجوا إلى الهاء،

لأن الهاء إنما تدخل فيما يشترك فيه المذكر والمؤنث، مثل قائم وقائمة، ليفرق بينهما بها، فلما لم يكن في هذه النعوت للمذكر حظ لم يحتاجوا إلى الفرق. وهذا هو قول النحويين

والكوفيون قالوا: ومن شاء أدخل الهاء فيها، لأنه تأنيث صحيح

(إسفار الفصيح للهروي ج٢ ص ٧٨١)

يَرْطن بالإنجليزي : عند بعضنا بمعنى يتكلم بهذه اللغة أو غيرها من لغات العَجَم وهو استعمال صحيح لها ومنه الرطانة . (الأفعال لابن القطّاع)

استعطافٌ لطيف ..

كان الشاعر يحيى بن علي المُنجّم نديماً للخليفة المكتفي بالله، وكان المكتفي بالله يُحبّه، إلّا أنه غضِب عليه مرّة حين كانوا في رحلة صيد.

وخبرُ ذلك: أنّهم لمّا أرادوا العودة من رحلة الصيد، رَكِبَ يحيى مع أحد أصدقائه وترك الخليفة، فتفقّده الخليفة فلم يجده، فغضب عليه وتوعّده، وقال:

ابحثوا عنه، وامنعوه من مرافقتنا، ورُدّوه إلى المكان الذي كُنّا نصيد فيه، ولا تأذنوا له بالعودة إلى بغداد إلّا إنْ صاد سَبُعاً (أسداً) وأتى به!

فرجع وأقام عند صديقٍ له، وبعث إلى الخليفة قصيدة استعطافٍ طريفة، وكان منها قوله:

كلّفونا صيدَ السِباعِ وإنّا لبخيرٍ إن لم تصِدْنا السِباعُ

فلمّا بلغت الأبياتُ الخليفة، ضحِك منه، وعفى عنه، وأمر بتخلية سبيله. (وفيات الأعيان ج٦ص١٩٩)

"يقول تقي الدين الهلالي في [تقويم اللّسانين: ٢٧٩] "إن مفردة لفظ المكتبة لا وجودَ لها في لغة العرب، وإنما تُسمى خزانةَ الكتب، أو دارَ الكتب ..."

"العِسبارة". ولدُ الضَّبُع من الذئب: تقع على المذكر والمؤنث، ولولد الذئب من الضبع: "سِمْع" ولولد الذئب من الكلبة: "الديسم". وقال ثابت بن عمرو: يقال لولد الضبُع: "الفُرْعُل"، ولِولد الذئب: النهسر،

(المذكر والمؤنث لابن الأنباري ج١ ص١٠٧)

قصة مثل: (وَمُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِس) يُضرب للرجل الذي يُؤْتَمَنُ على حفظ شيء

لايؤمن أن يخون فيه. وهو من قول البَرْدَخْتُ الضَّبي، حين وَليَ الْفَلَافِسُ النَّهشَليّ، شُرطةَ الحارث بن عبد اللّه بِالْبَصْرَةِ:

أَقِلِّي عَلَيَّ اللَّوْمَ يَا أُمَّ مَالِكٍ ... وَذُمِّي زَمَانًا سَادَ فِيهِ الْفَلَافِسُ

وَسَاعٍ مَعَ السُّلْطَانِ لَيْسَ بِنَاصِحٍ ... وَمُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِس

والبردخت الضبي هو علي بن خالد، أحد بني السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة، شاعر أموي، نسبته إلى كلمة فارسية بمعنى الفارغ

تعرض بالهجاء لشاعرين من فحول شعراء عصره هما جرير والكميت بن زيد علّهما يَهجيانه فيشتهر، ولكنهما لم يلتفتا إلى هجائه.

بتصرف عن الحيوان للجاحظ، والشعر والشعراء لابن قتيبة، ومجمع الأمثال للميداني

سَكْبة :

عند بعضنا للشيء فيه تزيُّن وجمال، والعرب كانت تقول للشيء فيه جمال في روحه وعمله ومظهره : سَكْب وسَكْبة لأنه مثل سكب الماء في حُسْنه

ومنه السَّكْبة لشيء يوضع على الرأس يتزيَّن به الفُرْس، ومنه السَّكْب لثياب رقيقة كرقة الماء. (لسان العرب)

يجمعون كلمة "كفء" على "أكفياء" أو " أكِفّاء " ، وهذا خطأ والصواب جمعها على "أكْفاء" أو "كِفاء"
(تاج العروس)

سِتّي : يظن بعضنا أنها خطأ والصواب سَيِّدتي، والكلمتان صحيحتان، سِتّي تعني في اللغة مَن تملك ست جهاتك كناية عن حبك لها. (معجم التاج للزبيدي)

نقل الفراء أن بني تميم ليس من لغتهم استعمال اللام مع الكاف [يقولون في الإشارة إلى البعيد: ذاك، ولا يقولون: ذلك].
وأهل الحجاز ليس من لغتهم استعمال الكاف بلا لام [يقولون في الإشارة إلى البعيد: ذلك، ولا يقولون: ذاك].
(همع الهوامع للسيوطي)

اجتمع الشعراء يوماً على باب أمير من الأمراء في العراق ، وفيهم من قبائل العرب . فمرّ عليهم شريك النميري يحمل بازياً
فقال رجل من تميم : انظر ما أحسنَ هذا البازي ، فقال له شريك النميري : نعم ، وهو يصيد القطا
أراد التميمي قول جرير في بني نمير :

أنا البازي المُطِلّ على نمَيْر تيح من السماء له انصبابا

وأراد النميري قول الطرماح :

تميمُ بِطُرْقِ اللؤم أهدى من القطا ولو سَلَكت طُرْق المكارم ضلتِ

(المثل السائر ج٢ ص٢٢١)

البِجَامة = المَنَامة: لباس معروف للنوم، والبجامة كلمة دخيلة ليست عربية، والعرب كانوا يُسَمّون لباس النوم : مَنَامة .
(معجم الدخيل في اللغة)

البُرْهَةُ والبَرْهَةُ: الحِينُ الطّويلُ من الدّهر قال ابنُ السِّكِّيت: أقمتُ عنده بُرْهَةً من الدّهر، أي مدّةً طويلةً من الزّمان
قال أبو ذُؤَيبٍ الهذليّ:

بقَرارِ قِيعانٍ سَقَاها وابلٌ واهٍ فأَثْجَمَ بُرْهَةً لا يُقلِعُ

هُنَيْهَة وهُنَيَّة):يُرادُ بها الزّمنُ اليَسيرُ. والهنْوُ بالكسر الوقتُ، تقولُ: أقمتُ عنده هُنَيَّةً أي: وُقَيْتًا، ومكثتُ عنده هُنَيْهَةً، أي: ساعةً لطيفة. عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [رضي الله عنه] أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صلّى اللّه عليه وسلّم قَالَ: مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ؟.
قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى اللّه عليه وسلّم هُنَيْهَةً، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى غُلَامٍ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ.... الحديث

الرَدَح : المدة الطويلة ، وقد اجمعت كثير من المعاجم على هذا المعنى في لسان العرب : والرَدَح المدَّة الطويلة.يقال أقام رَدَحًا من الدهر أي طويلاً. وكذلك في القاموس المحيط : والرَدَح المدَّة الطويلة.يقال أقام رَدَحًا من الدهر أي طويلاً.

[دهر]
الدهر : الأمد الممدود ، وقيل : الدهر ألف سنة
(لسان العرب)

قصة مثل

116- أمْرَ مُبْكِيَاتِكِ لا أمْرَ مُضحِكاتِكِ

قال المفضل: بلَغَنا أن فتاة من بنات العرب كانت لها خالات وعمات، فكانت إذا زارت خالاتها أَلْهَيْنَها وأضحكنها،

وإذا زارت عماتها أَدَّبْنها وأَخَذْن عليها فقالت لأبيها: إن خالاتي يلطفنني، وإن عماتي يبكينني،

فقال أبوها وقد علم القصة: أَمْرَ مبكياتك، أي الزمي واقبلي أمر مبكياتك،

ويروى "أَمْرُ" بالرفع، أي: أمر مبكياتك أَوْلى بالقَبول والاتباع من غيره

(مجمع الأمثال للميداني ١/٣٠)

كِرْسِي = كُرْسِي : بعضنا في عاميّته يكسر كاف "الكُرسي"، وهو صحيح لأن كافها يصح فيها الضم والكسر، والجمع : كَرَاسي. (معجم مختار الصحاح للرازي)

أهدى الخليفة العباسي المتوكل فرسا..للبحتري ومن سوء حظ البحتري مات الفرس في نفس اليوم

فقال البحتري:

أهديتني أُعجوبةً بينَ الخلائقِ نادرةْ.

فرسا كأنّ هبوبَها مثل الرياحِ الطائرة.

في ليلةٍ قطعَ المسافةَ من هنا للآخرة.

فلما سمع الخليفة المتوكل شعره هذا أعجب به وأهداه فرسا غيرها.

البُرْتُقال : فاكهة معروفة، والاسم لم تعرفه العرب ولا معاجمهم، سُمِّيَت بذلك لأن أول استيرداها جاء من بلاد البُرْتُغال.

(معجم الدخيل في اللغة)

تقولُ العربُ في معرض المدح : (لا أبا لك) أي لا كافٍ لك غير نفسِك. وقد تُذكَرُ بمعنى جد في أمرِك وشَمِّر. لأن من كان له أب اتّكلَ عليه في بَعضِ شأنِه. وذات يوم، سمع (سليمانُ بن عبدالملك) رجلاً من الأعراب يقولُ في سَنَةٍ مُجدِبَةٍ يقول

ربَّ العبادِ ما لَنا وما لَك؟ قَد كُنتَ تسقينا فما بدا لَك؟ أنزل علينا الغيثَ لا أبا لَك!

فحملَهُ سُليمانُ على أحسن مَحمَل فقال: أشهدُ أنَّ لا أبا لهُ ولا صاحبة ولا ولد.

(الكامل في اللغة والأدب ج١ ص١٥٩)

فوائد شهر جماد أول 1441

شال أو يشيل : بالعامية بمعنى حملَ شيئاً ورفعه ، والاستخدام فصيح ، ومنه الشيّال : الحمّال ، والشال : رداء فوق الأكتاف (معجم التاج للزبيدي)

قال ابن فارس في كتاب الإفراد يتكلم عن ألفاظ في القرآن:

كُلُّ " صَوْمٍ " فِيهِ فَمِنَ الْعِبَادَةِ إِلَّا: {نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْماً} أَيْ صَمْتًا .

وَكُلُّ مَا فِيهِ مِنَ " الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ " فَالْمُرَادُ الْكُفْرُ وَالْإِيمَانُ إِلَّا الَّتِي فِي أَوَّلِ الْأَنْعَامِ فَالْمُرَادُ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهَارِ.

وَكُلُّ " إِنْفَاقٍ " فِيهِ فَهُوَ الصَّدَقَةُ إِلَّا: {فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا} فَالْمُرَادُ بِهِ الْمَهْرُ

(الإتقان في علوم القرآن للسيوطي ج٢ ص١٦٠)

أبو عَمْرَة: الجوع

" قيل لأعرابي: أتعرف أبا عمرة؟ قال: وكيف لا أعرفه وهو متربّع على كبدي." (جمع الجواهر)

قالها بعظَمة لسانه : لا يعرف بعضنا أن العظَمة هنا تعني الجزء الغليظ من اللسان،

وخطأ تسكين الظاء لأن اللسان لا عظْم فيه. (القاموس للفيروزآبادي)

البُوز : لفظ شائع في كلام بعضنا الدارج، وهو يعني الفم وما حوليه، وجمع البُوز : أَبْواز،

أمَّا معنى مقدمة الرِّجْل فليس صحيحاً. (المعجم الوسيط)

بِيْضَان ، سُوْدَان :

جمعُ "أَبْيَض وأَسْوَد" بِيْض وسُوْد ، ويصح جمعهما على بِيْضَان وسُوْدَان كما في عاميَّة بعضنا .

(معجم الصحاح للجوهري)

في تسمية المتضادين باسم واحد

هي من سنن العرب المشهورة كقولهم:. الجَوْنُ: للأبيض والأسْوَد.

والقُروء: للأطهار والحَيض.

والصَّريم: للَّيل والصُّبح.

والخَيلولة: للشَّكِّ واليَقين.

قال أبو ذؤيب:

فَبَقيتُ بَعْدَهُمُ بِعَيْشٍ ناصِبٍ ... وَإِخالُ أنِّي لاحِقٌ مُسْتَتْبَع.

أي وأتيَقَّن.

والنَّدُّ: المِثلُ والضِّدُّ

وفي القرآن{وَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَاداً} على المعنيين.

والزَّوج: الذَّكر والأنثى.

والقانِعُ: السَّائل والذي لا يسأل.

والنَّاهل: العَطْشان والرَّيان.

(فقه اللغة للثعالبي ٥٦)

قوله الرجل للرجل: يا لُكَع قال أبو بكر: فيه ثلاثة أقوال: قال الأصمعي: اللكع: العَيِيّ الذي لا يتجه لمنطق ولا غيره. وقال أبو عمرو الشيباني: اللكع: اللئيم. وقال خالد بن كلثوم : اللكع: العبد. قال النبي صلى الله عليه وسلم : (يأتي على الناس زمانٌ يكون أسعدَ الناسِ بالدنيا لُكَعٌ بنُ لُكَعٍ، خيرُ الناس يومئذ مؤمنٌ بين كريمين) .

الزاهر في معاني كلمات الناس لابن الأنباري ١ / ١٤٤

جاء رجل متزيّن بأحسن اللباس إلى "المبرد" إمام اللغة بعصره، فأخطأ الرجل كثيراً في لغته؛

فقال المبرد: تكلم كلباسك أو البس ككلامك! (النثر للآبي)

يتَمَقَّل :

في عامية بعضنا تعني يَنظر، وهي من المَقْل: النَّظَر، وقالت العرب: مَقَلَهُ إذا نظر إليه، ومنه مُقْلَة العين.

(معجم التاج للزبيدي)

حَتَّة : يستعملها بعضنا في كلامه الدارج بمعنى قطعة من شيء ، وهو استعمال صحيح لكن الحاء فيها مفتوحة ، وكسرها خطأ شائع بيننا . (المعجم الوسيط)

مختارات شعرية:

حتّى الكلاب إذا رأت ذا ثروةٍ	خضعتْ لديهِ و حركت أذنابها
وإذا رأت يوماً فقيراً عابراً	نبحت عليه و كشّرتْ أنيابها

العباس بن الأحنف

قيل لرجل : كيف فلان؟ قال: عيش وجيش. أي مرة معي ومرة علي. (كتاب "المحكم والمحيط الأعظم":)

قال أبو بكر بن الأنبارى: سمعت أبا العباس يقول: إنما سميت الجارية جارية لأنها تجرى فى الحوائج.

(المقصور والممدود لأبي علي القالي) وقيل: لأنها أسرع جرياً في قلوب الآباء من الأبناء، لرقّتهم عليهنّ.

القوارير جمع قارورة، وهي الزجاجة، قيل: سميت بذلك لاستقرار الشراب فيها، كنى عن النساء بالقوارير، لرقتهم وضعفهن عن الحركة، والنساء يشبهن بالقوارير في الرقة واللطافة وضعف البنية،

(فتح المنعم شرح صحيح مسلم موسى شاهين)

حسّك : يقولها بعضنا بمعنى صوتك، وهو صحيح لأن الحِس في اللغة جاء بمعنى الصوت، ومنه الحديث: فسمعَ حِس حيَّة، أي صوت حيّة. (النهاية لابن الأثير)

(ثكلتك أمك) قالَ ابنُ الأثيرِ في النِّهايةِ في غريبِ الحديثِ والأثرِ : (... وهيَ كلمةٌ لا يرادُ بها وقوعُ الأمرِ، كما يُقالُ: تَرِبَتْ يداك وقاتلكَ اللّه وإنما تُذْكرُ في معرضِ التَّعجُّب) وقال : (... من الألفاظِ التي تَجْري على ألسِنةِ العربِ ولا يُرادُ بها الدُّعاء كقولهم : تَرِبَتْ يدَاك وقاتَلك اللّه) وقال الأصمعيُّ : معناه الحضُّ كما يقال : انجُ ثكلتكَ أمُّك .
وذهبَ أبو عبيدٍ والمحققونَ إلى أنَّ هذا اللفظَ وشبهه يجري على ألسنةِ العربِ من غيرِ قصدِ الدُّعاء.

وَقِحَ الرجل: قَلّ حياؤه، فهو وَقِحٌ ووَقاح. والوقاحة: الجراءة على القبائح وعدم المبالاة بها. (تاج العروس ولسان العرب.)

يقول الشاعر حافظ إبراهيم في وصفه اللغة العربية:

وَسِعْتُ كِتَابَ الله لَفْظاً وغايَةً	مَا ضِقْتُ عَنْ آيٍ بِهِ وَعِظاتِ
فكيفَ أَضِيقُ اليومَ عَنْ وَصْفِ	آلَةٍ وتنسيقِ أَسْماءٍ لمُخْتَرَعَاتِ
أنا البحرُ في أحشائِهِ الدرُّ كَامِنٌ	فَهَلْ سَأَلُوا الغَوَّاصَ عَنْ صَدَفَاتي
فيا وَيْحَكُمْ أَبْلَى وَتَبْلَى مَحَاسِني	وَمِنْكُم وَإِنْ عَزَّ الدَّوَاءُ أُسَاتي
فلا تَكِلُوني للزَّمَانِ فإنَّني	أَخَافُ عَلَيْكُمْ أنْ تَحِينَ وَفَاتي
أَرَى لرِجَالِ الغَرْبِ عِزّاً وَمِنْعَةً	وَكَمْ عَزَّ أَقْوَامٌ بعِزِّ لُغَاتِ
أَيُطْرِبُكُمْ مِنْ جَانِبِ الغَرْبِ نَاعِبٌ	يُنَادِي بوَأْدِي في رَبيعِ حَيَاتي
وَفَاخَرْتُ أَهْلَ الغَرْبِ ، وَالشَّرْقُ مُطْرِقٌ	حَيَاءً بتلكَ الأَعْظُمِ النَّخِرَاتِ
أَرَى كُلَّ يَوْمٍ بالجَرَائِدِ مَزْلَقاً	مِنَ القَبْرِ يُدْنيني بغَيْرِ أَنَاةِ
وَأَسْمَعُ للكُتَّابِ في مِصْرَ ضَجَّةً	فَأَعْلَمُ أنَّ الصَّائِحِينَ نُعَاتي
أَيَهْجُرُني قَوْمي عَفَا اللهُ عَنْهُمُ	إلَى لُغَةٍ لم تَتَّصِلْ برُوَاةِ؟
سَرَتْ لُوثَةُ الإفْرَنْجِ فِيهَا كَمَا سَرَى	لُعَابُ الأَفَاعِي في مَسِيلِ فُرَاتِ
فَجَاءَتْ كَثَوْبٍ ضَمَّ سَبْعِينَ رُقْعَةً	مُشَكَّلَةَ الأَلْوَانِ مُخْتَلِفَاتِ
إلَى مَعْشَرِ الكُتّابِ وَالجَمْعُ حَافِلٌ	بَسَطْتُ رَجَائي بَعْدَ بَسْطِ شَكَاتي